

الرابع والاربعون

L



الرابع من الامتاع



FOV

Kitap No	357
Kisim	AMCA ZADE
Yeni	HUSEYİN PASA
Ekilme Tarihi	

Mikro Filmi Arşivi p 4320

أحمد بن وحده من ظلام مولفه وجراسه الذكرفه

خرج الحاكم من حديث بن جريح عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر به وهو مشكى على البية فخلت طهره فقال لعده المعصوب
عليهم قال الحاكم هذا حديث صحيح الاستاذ وخرج من حديث علي بن مسهر عن الامم عن
بجاءه عن بن عباس رضي الله عنه قال اذا حلف الرجل على عيش فله ان يسميني ولو ابي
سنه وانما نزلت هذه الآية في هذا واذا ذكر ربك اذا نسيت قال اذكر اسمتي قال
علي بن مسهر وكان الامم ما حدث هذا قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
وله من حديث عبدة بن موسى اما يحيى بن يعقوب عن القاسم الشيباني عن مزند بن ابي
مرثد الغنوي وكان يدري ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسيت ان
صلاكم فليؤتمكم فيما كنتم واذ كنتم منكم وبين ربكم ومن حديث عبد الله بن
محمد الحافظ نا ذكر ابي كسانه ما عبد الرحمن بن عمرو بن يحيى بن المشي المدي احثي
سعد بن اسحق بن كعب بن عمير عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر كعب بن مالك حين نزل عليه وعلى اصحابه ان يصلي سجدين ومن حديث عبد الله
بن معوية الحمصي ما جعل بن عبدة الطائي نا ابو المعالي عن الحسن قال قال الحكم بن
عمر والغفاري يا طاعون خذ في اليك فقال له رجل من القوم لم يقول هذا
وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقموا احدكم الموت قال قد
سمعت ما سمعتم ولكن ابادرنا بجمع الحنك وكثرة الشرط واماره الصبيان
وسفك الدماء وطبخه اللحم وشوا ابي اجر الزمان سخرون القرآن من امير
ومن حديث مسلم بن خالد الرقي عن ابن ابي عمير عن ابيه عن خوطب بن عبد
العزي قال كان ابي عود ابونا ايضا الكعبه في الجاهلية اذ حيا امره نعوذ
بالكعبة من روجها فاجاز وجهه فمد يده اليها فيسنته يده فلفه راسه في الاسلام
وانه لا مثل قال بن الاثاري النظر لا يكون الا في اللسان ومن ذلك حديث
عمر رضي الله عنه اذا كان اللص طرعا لم يقطع اي يكون له لسان صح به فمدع
عن نفسه وقال الف الظرف حسن الوجه والهيبة قال ابن الاثاري او ان يقول
ان الظرف من نادى ودعي شام من العلم واصله من الظرف وهو الوعا اي يبعي
ادبا وعلما من لم يبق عاشر محزوننا وماتك شقي ن كان سوا العباس واصحابهم
تفتنون قال انس في الصوم لث من الطاقين فقد ضبط امره من شجر وقال
وكلا فتل ان شرب وشرب لم ياكل فتل اذا رشح الرجل في العلم رفعت عيظوه
الصالحه فقال للعاصي حاتم لانه يرد الناس الى الحق ما حود من احكمة الدابة بها
تمنع من الجهل وقد قيل الحكوا اسماء ام اي اسفوههم ومنه حكم النسم فاحكم
ولذلك قال وهب عثره الجبشه في سفهم الي عدن فخر جوادنا لو اعذونه

اي

اي قد خرحا فسميت بمدن وسميت عثمان بن قيسان بن قيسان بن ابراهيم الخليل وسميت
ديشق بدمشق بن قاضي وسميت البلخا ببلخا بن شؤيرة وسميت فلست طين
بقلستان من ذرية نوح وطبره بطنباري رجل من الروم وارحبا بارحبا بن مالك
وحلب برجل من العالفة يقال له حلب ومدن مدن بن ابراهيم وسورا اسورا
بنت ارض دوانة وهجر باسراء اسمها هجر والروم بروم بن لبطي بن تومان بن مافت والصفالبه
باسم صفال وافرخته باسهم افرجنا وحران بها ران اخي ابراهيم الخليل عليه السلام
ما احسن قول بعضهم ان اعاده الله الف عبد عليك في اسعد السعود
وعيشة في نجه عزير امصوبة من يد الحسود ن فانت كفت لكل خروا انت عبد لكل عبد
عنه عمر بن عبد العزيز علي اخيه فقال ادر لك الناس لا يعزرون علي امره الا ان
يلون اما سبيل نعلب عن معني شمت الغاطين وسميت فقال معني شمت لانك
حاله يشمت بك به ومن قال سميت اي لا زلت علي شمت حسن بظنية مدينة البشبه
الارعات مدينة حوران وعثمان هي البلخا **فوطيه بنو شمت**
وشي مشوش ان لم يكن بالارسية فقد غير وصوابه هو شمته قال في الرواية
ذكر الدار نعبد الثنتان الثنتا وهو شمت بها ناهات الصنف شرفيه
تبر الي نجت وفي الحديث ليس في الهنتات فود ايضا اراد الفتة وما يقع بين
فقال **محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس** نزل عليه المهدي
وهو في المدنة فقام به وقاله نوما الا ففحنه اليوم فركب معه وقال امير شمت
عندك ولم يسك انه لم يهي طعا ما فاحضرم طعا ما كثيرا وقال المهدي حط سبالي
لبن الطبا فاحضرم من شاعته وكان يجمع الف في ثوبه نواله وقال اريد
بشمت فاباه به وقال ما مجراد ما ان عصاك فمشتان **فصل في**
الجدد بضم هذا الحرف الرابع من كتاب المنافع الاسماع بالترتيب من الابناء
والاحوال والجمعة والمنافع صلى الله عليه وسلم **فصل في ذكر الجبل**
فصل في تيميره الجبل والسبق به **فصل في ذكر الجبل** الذي فاده
في اسفان **فصل في ذكر من استعمل على الجبل** **فصل في ذكر سرحه**
ومن كان يسرح له فرسه **فصل في ذكر ما كان** **فصل في ذكر ما كان**
في ذكر بقلته **فصل في ذكر حياضه** **فصل في ذكر ناقته** **فصل في**
ذكر من كان يا خذ من راحته **فصل في ذكر ما كان** **فصل في ذكر ما كان**
في ذكر السبدن التي ساقها هديا **فصل في ذكر ما كان** **فصل في**
في ذكر كفته **فصل في ذكر حياهه** **فصل في ذكر رسول الله** **فصل في**
في كرم الكله وشؤنه فيها **فصل في كرمه** **فصل في كرمه** **فصل في كرمه**
والبندامه بالخل واكل الثنا والديا والهمز والافه والچيس وحبه الزيد

واكل اللحم والفديده والشوا والادجاج والجباص والمهريس والطفشيل
 والزجيل ونقرزه اكل الصب وغيره واجتنابه ما يؤذي راحته واكل
 الحار وحمه الحاموي والعسل واكل النمر والعنب والرطب والبطيخ والزيت
 والسمك والبيض **فصل** في هديه في الاكل وفيه قبوله الهدية وامتناعه
 من اكل الصدقه وما يقوله عند الباكورة واكل ثلث اصابع ولعنه واكل مما
 يلبه ولا ياكل منكبا ولم يدم طعاما وسميته الله اذ اكل وجد الله بعد فراغه
 وما يقوله اذ اكل عند احد واكل باليمن ولا ياكل هديه حتى يامر ان ياكل منها
فصل في شربه ومشروباته وفيه طلب الماء العذب والبيمار التي كان
 يستغديه كمنها الماء وتريد الماء وقدحه الذي يشرب منه وشربه اللين
 والبيدوانه لا يفسد في الاثنا واثاره من عن عيبه وشربه اخر اصحابه
 وسرته فاما وقد افسد **فصل** في طبه وفيه حبه المريض والطعام
 المريض ما شتميه والعين حق ودوا المصاب والندوي بالعسل وليس من
 حرم شفاو والشعوط وذات الجنين والكحل والحبه السوداء والسنا
 والتليينه والحسا واعتسال المريض واحبات المحذوم وعرق النمل
 وكثيره امراضه والذريع وانه سحر وسحر وانه رقي واجحبه وذكر الكلي
 والسفرجل **فصل** في حر كاته وفيه عمله في بيته وما يقوله اذا خرج
 بيته وحشيه ويومه وما يقوله اذا استيقظ وقتله لانام وذكر
 ما يابيه **فصل** في ذكر صدقه وحرمة في انه كان بحسن العوم وذكر
 شريك رسول الله قبل المبعث **فصل** في ذكر سفره وفيه يوم سفره وما
 يقوله اذا خرج مسافرا والدعا لمن وعد وكيف سيره وما يقوله اذا ارتك
 منزلا وما يقوله في السحر واذا راي قربه وسفله على الراحله وما يقوله اذا
 رجع من سفره وما يصنع اذا قدم من سفره وكونه لا ينظر اهل بيته **فصل**
 في ذكر الاماكن التي حلها وفيه سفره مع عمه وفيه بيان لحذبه والبلاد التي
 لا يسخر **فصل** في ذكر الاخلاف في رويته لرب العزم في **فصل**
 في كلامه لله تعالى **فصل** في سفره الى الطائف **فصل** في حرجه الى
 عكاظ ومجته وذوي الحجاز **فصل** في هجرته الى المدينة **فصل** في
 ذكر عزوانه **فصل** في ذكر عمره **فصل** في ذكر حجته **فصل**
 في ذكر من حدث عنه وفيه ما اجزبه عن زنا العزم تعالى وذكر الحلقه وهي
 السنه والاحاديث الالهيه ونجي ملك الجبال وازال الملك مسر
 بالفاخه وعثرها وحده عن عم الذاري وعن ابراهيم الحليل وعن قيس بن
 ساعده **فصل** في ذكر من حدث وروي عنه وفيه اسلام الحن وذكر الصحابه

٦٥
 ٩٤
 ارادة ذكر من حدث عنه
 الصحابه والاشعنه
 ٩١

سارهم

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وقته حرمه حتى

مهاجرهم والسائفين الاولين والذين اسلموا الي ان خرج من دار الاخره **فصل**
 وما حرم الحبشيه ومن اسلم قبل الفتح واهل بدر وسعد الرضوان **فصل**
 في ذكر الايضار وفيه نزول الاوس والخزرج **فصل** في ذكر بطون
 الاوس والخزرج **فصل** في ذكر ما الرهم الله به وفيه حيز عات والعقبة
 الاولى والعقبة الثانيه **فصل** في ذكر هجره من اسلم **فصل** في ذكر
 خروج من مكة وهجرته الى المدينة **فصل** في ذكر مواساة الايضار
 المهاجرين **فصل** في قتال الايضار **فصل** في ذكر قتال الايضار
فصل في ذكر من بعث يعلم الايضار **فصل** في حكم من سب الصحابه
فصل في التنبيه على شرف مقام الصحابه **فصل** في ذكر امر اسراياه
 وفيه اعتذاره عن التحلف ووصاياه وانكاره ما لا يطع من فعل الامراء
 وامر اسراياه **فصل** في ذكر من اسخلفه على المدينة في عنته عنها **فصل**
 في ذكر من استعمل في جهات جيوشه عند غزوه **فصل** في ذكر الرسائل التي بعثت
 في شؤونه وبنات اموره **فصل** في ذكر من بعثه يخبره بالاحبار **فصل** في ذكر
 احبته **فصل** في ذكر اولاده **فصل** في ذكر من بعثه ليعلم له المنزل في اسقار ومن
 سهل له الطريق في سيره **فصل** في بصرته بالربيع **فصل** في ذكر مشورته في الحرب
 وذكر من رجع الي رايه **فصل** في ذكر ما كان يقوله اذا غزا **فصل** في انه كان
 اذا اراد عزوه وتراجع بها **فصل** في وفته اغارته **فصل** في ذكر الوقت الذي
 كان يعامل به **فصل** في ذكر دعائه على المشركين في محاربتهم **فصل** في شعاعه في حربه
فصل في ذكر المعاري التي قالها **فصل** في ذكر ما كان يلهي من العقبه **فصل** في ذكر
 امواله واوقافه **فصل** في ذكر من جعله على مقام حربه **فصل** في ذكر من كان
 على نقله **فصل** في ذكر من حذابه في اسقار **فصل** في ذكر من كان يظلمه في اسقار
فصل في ذكر من بعثه ليشير بالفتح **فصل** في ذكر عماله على الاممال بما فتحه الله عليه
 من السليدان **فصل** في ذكر قضائه **فصل** في ذكر وزيره **فصل** في ذكر صاحب سيره
فصل في ذكر كاتبه الشرا **فصل** في ذكر كتاب الرسائل عنه الى الملوك ومحورهم
 وكتاب العهود والامانات **فصل** في ذكر كنه التي كتبه الى الحارث وذكر الرسل
 الدس وجهرها **فصل** في ذكر من كان يكتب الوحي **فصل** في ذكر خاتمته الذي كان
 تختم به كنه **فصل** في ذكر ما كان تختم به كنه **فصل** في ذكر صاحب خاتمه **فصل** في ذكر
 ابيه بكتابه الحبشيه وفيه العطاقيه وعرضه وعرفا لهم **فصل** في ذكر ما قطعته
 من الارضين ونحوها **فصل** في ذكر اخذها الجزية **فصل** في ذكر عماله على الجزية **فصل**
 في ذكر اخذها الخراج **فصل** في ذكر عماله على الزكاه **فصل** في ذكر كتاب الصدقات على اهل
فصل في ذكر الخراج على اهل المدينة **فصل** في ذكر من كان على بعاثه **فصل** في ذكر وكيله

١١٨
 ١٢٥

في وجهه الطائف بيده
 في كتاب ١٢٥

في قوله باربع

في قوله

هذا المضمون
 في قوله
 ١٢٩

هذا المضمون
 في قوله
 ١٢٩

ومن بعده بماله لغيره فلا يخل في ذكر من ولي السوف في رفته ويعرف هذا الولاية
 اليوم بالحسنة فصل في ذكر من كان منه منزله صاحب الشرطه فصل في ذكر
 من كان يقم الجيد وبين يديه ومن كان يضرب الرقاب فصل في ذكر انسابه
 فصل في ذكر شعرا به فصل في ذكر من حجه فصل في ذكر من خلق راسه فصل
 في ذكر من طبع له فصل في ذكر نواشط نسائه فصل في ذكر من كانت
 نكباته فصل في ذكر قابله اولاده فصل في ذكر مرصعة ابراهيمه
 فصل في ذكر من كايضحه فصل في ذكر تبا مسجده وسوته ومنه ذكر مسجد
 وفضل الصلاة وسائره وضعفه ومسجد المدينة ومن ساه وفضل الصلاة فيه
 وبنائه ونوسجته على ابدى الخلقا وسوت ازواجه فصل في ذكر من يذبح
 في ذكر من كان يورث له فصل في ذكر انما اذن بنفسه فصل في ذكر من كان
 نعم المسجد على عمده فصل في ذكر من اشترى في مسجده فصل في ذكر من
 المسجد في عمده فصل في ذكر اعساكاه في المسجد واعساكاه في مسجده
 في ذكر اصحاب الصفه من مسجده فصل في ذكر يوم المراه ولبت المرض وغيره
 مسجده وضرب الخيم وعوضا فيه على عمده فصل في ربط الاسر مسجده فصل
 في ذكر اللعب يوم العيد في مسجده وهو يراه فصل في ذكر اكله في المسجد
 ووضوه وحمامته فصل في علق الاقتان في المسجد وسريره في المسجد
 فصل في ذكر مصلاه في الاعباد فصل في انه كان له دار نزلها الوفود وقال
 لها اليوم دار الصافيه فصل في ذكر من كان يلى امر الوفود على عمده واجازته
 الوفود ومنه ذكر ما كان مجزيه الوفود فصل في ذكر ضيقه في ذكر الوفود فصل
 في ذكر من كان شبهه فصل في ذكر من قام له فصل في ذكر من استعمله على الحج
 فصل في ذكر الذين عاوده فصل في ذكر حج من يسهه او اذاه او يفضه
 او وقع فيه فصل في ذكر مرضه ووقاته ومنه ذكر رجعه نفسه واذاره بذلك
 قبل وفاته واحضاره الاخره لما حزنه الله من الدنيا والاخره وذكر مرضه
 ووفاته وذكر ارادته ان يكت كتابا لا يصاحبه وقد استند به الرجوع وذكر
 ابي بكر حين استند به الرجوع ان نصلي بالناس وذكر اخر ملاءه ملاءها
 بالناس من اولها الى اخرها واول ملاءه اسرا يابكر ان يعلها بالناس والصلاة
 التي حضرها حين وجد من بعثه خفه وصلاه ابي بكر رضي الله عنه بعمر
 فيما بين اياما وذكر نفي من ابا بكر على اخر ملاءه ملاءها بالناس في حياته
 واشارته اليهم بانها ماها وذكر ما قيل في وصيته بالخلاف على الامه من جعله
 وذكر ما حفظ عنه في مرضه من الاحكام والوصايا وذكر ما نزل من
 سئله الرجوع وذكر اخر حجه في مرضه ما لا كان عنده وعسقه ارفاقه وذكر ما به

الاصح -
 من -
 ٢٦٥
 مسجدنا
 وقت
 في حقه
 ٣٨٥
 مسجدنا
 ٣٨٥
 مطهر
 ٢٩٣
 انما فتوت
 ٢٩٣
 اخراج المناقب
 ٢٩٧
 من اسد
 ٢٩٩

في مرضه استامه من زياد وذكر وثوب الاسود العنسي باليمن ثم فله نيل وفاه ر
 وذكر وثوب سئلته في حبه ورسوله الله في وذكر خروجه طليح في حياته
 وذكر التاريخ لوفاته وذكر مبلغ عمه وذكر ما جاء في غسله وذكر ما جاء في كفته
 وذكر ما جاء في الصلاة عليه وذكر ما نزل من المصيبة بالصحاب لوفاته وما حل بالمسلمين
 من عظم الرزية بعفده وذكر ما سيجي به وثابه التي قضى فيها وذكر ما جاء في مواراته
 في حقه حيث قبر وما فرقت عنه ومن واره وذكر ما جاء في قبره وما حسمه وذكر
 ما جاء في زياره قبره وما ظهر من قبره بما هو من اعلام نبوته فصل في ذكر نبذه
 بما روي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله **باب** الطهي
 اول من جعل للذكر مثل حظ الانثيين ذوالحجى سنة عام من جشم كانت اباد بفتح نك
 بقول مناجود العرب يعني كعب بن قامة وما اسع العرب ابو ذواد الايادي واسمه
 هو بربه وفضل حاربه من الحجاج وما اتى الناس من الغز واسمه عروه من اشتم
 بان اتر افاذا انعط احتكت العصال ما به وكانت امره تستصعب ابور الرجال
 نجما من الغز فلما اولوجه فيها قالت يا معشر اباد ابادك نجما معون النافض
 بيده على التها فقال ما هذا فقالت وهي لا تفعل هذا الغز ضرب بها المثل اربها
 اشتمك ويزني الغز وقيل اربها السهي ويزني الغز والسهي مخرب سيات بعشر والناس
 يحتمون فيه اصبارهم واسد الخليل اربها اشتما قال برده اشتمك وقال
 الضولي جامع من الغز امراته فاراضها السهي وقال ما هذا فقالت هذا الغز ذهب
 عملها شعثا اول من ذلي الفضلي الاسلام عمر رضي الله عنه واول من ذلي العنسي
 عبد الله بن مسعود ولاصا ابو بكر رضي الله عنه لما شغل بامر الردة **البسدي**
 فارس معناه ملك كتاب بعض في بعض قاله من دريد **بثالت نعامهم**
 اي قل خبيرهم والنعامة جماعة العوم وقال المفضل يعني امرهم **رفع عقبرته**
 اصله ان رجلا قطع رجله فرفع المعفوزه وبكا فصار كل من رفع صوته باكيا او
 مغنيا فذرف عقبرته وقال بن كيسان اصله ان رجلا عمقر في رجله فاستطع بر اها
 واصاب خفا فزفعا ووضع على الاخرى وسرو ونعتي فعيل رفع عقبرته ثم هار
 اسها للصوت وقيل حسن العقبرة اي الصوت وقال ابو علي رفع عقبرته اذا فرأ
 او غشا ولا يقال في غير الواجب **جز جرم القز** من افض عدن ابن الى ريف
 العراق في الطويل وعرضها من حبه وما والاها من ريف البحر الى اطراف الشام وقيل
 هم من بجران والغنذب وقتل في ما بين حفران موسى الى ارض اليمن في الطول
 المرخي ما بين رمل بربس الى السماوه والجز من ما بين ذبله والذبيات والموصل
 من الجز من وكور الجز من على قنبر قنبر قنبر قنبر قنبر قنبر قنبر قنبر قنبر قنبر
 وسى حجار الانه بحجر من ثامه ونجد وسيل لاه احجر بالحيال

قصص صليته الكذاب
 ٣٩٥

عليه عونه العباد راج

انما عقوبه من سبه حفران
 موسى على منازل من البحر
 حرق سكه حفران منازل

منه

الجزء الرابع من كتاب امتاع الاسماع

بالرسول من الانبياء والاحوال والحفدة والمنتاع

صلى الله عليه وسلم باللف سيدنا العبد الفقير الي
الله تعالى السخ الامام العالم العلامة فريد
دهم ووحيد عصر سهاب الدين احمد
بن علي بن عبد القادر بن محمد بن
ابراهيم بن محمد بن محمد بن عبد الحميد
بن ابي الحسن بن محمد بن محمد بن محمد بن
ابن ابي عمير بن عبد الله له
واسكنه فتنح خيم
عنه وكرمه

من كل واحد اوقته يدق الحسب باعظام بوخذ ملك اواني ماورد فتوضع الحوام
المدقوقه في هاون وتنقى بما الوردة قليلا قليلا وكلما جفت سقي حتى يفيء ثم يرفع
ويخلط به فانه من اعظم ادوية العين خرج الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن
بن عساکر في تزجده علي بن ابي طالب رضي الله عنه من تاريخ دمشق من طريق الحسين
بن اسمعيل المجابلي اما يعقوب بن مهران الفزارقي عن مسروق بن مهران النخعي
قال قلت لابي بسطام مولى اساميه بن زيد اناسا يقولون قال من والاه
وعاد من عاداه فقال ابو بسطام ذلك بايه كان من علي وبن اساميه شي فقال
وايه اني لا احبه وانه دخل علي من ذلك فقال رسول الله الا ارالك سئاول
عدي بن عليا من كتب مولاة فعلي مولاة ومن حديث اسمعيل بن امان الوراق
حدثني عمر بن ميثاق عن اسمعيل السدي قال قال قيس بن ابي حازم سمعت
ام سلمة زوج النبي عليه السلام تقول من سب عليا واحياه فقد سب رسول الله
واشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان محبه ومن حديث محمد بن اسحق عن عمر
بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين قال قال مروان بن الحكم ما كان في القوم
احد اذ فرغ من صاحبنا من صاحبكم يعني عليا عن عثمان رضي الله عنه قال
قلت ما لكم تشبهونه علي المتأثر قال لا نستقيم الا امر الا بذلك ل
والله اعلم

ل خرج الحافظ ابو القاسم بن عساکر من حديث اسمعيل بن امان الوراق ما عرو من
ثابته عن يزيد بن ابي زياد حديث ابن ابي زيد بن ارقم قال دخلت علي ام سلمة زوج
صلي الله عليه وسلم فقالت من انت قلت من اهل الكوفة قالت من الذي سمعت منهم رسول الله
قلت لا والله يا امه ما سمعت احدا يب رسول الله قاله بلي والله انهم يقولون فعل الله
بعلي ومن محبه وقد كان والله رسول الله صلى الله عليه وسلم محبه ومن حديث عمرو بن
ابي المقدام عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي زيد بن ارقم قال دخلت علي ام سلمة
ام المؤمنين فقالت من انت قلت من اهل الكوفة فقالت انت الذي استخون النبي
فقلت ما علمت احدا يستخون النبي قالت بلي اليس بلعون عليا وتلعنون من محبه وكان
رسول الله محبه ومن حديث فطرن خليفه عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدي قال
دخلت علي ام سلمة رضي الله عنها فقالت ما يا عبد الله ايسب رسول الله فكم وانتم
احياء قال قلت سبحن الله وانى يكون هذا قالت اليس تسب علي ومن محبه قلت لى
قال اليس كان رسول الله محبه ومن حديث يحيى بن بكير بن اسرايل عن ابي اسحق
عن ابي عبد الله الجدي قال دخلت علي ام سلمة فقالت لى ايسب رسول الله فكم
قلت معاد الله او سبحن الله او كلمه نحوها قالت سمعت رسول الله يقول من سبني
عليا فقد سبني ومن حديث الحسن بن علي بن عمار بن عبيد الله بن موسى بن عبيد
بن عبد الرحمن الجعفي عن السدي عن ابي عبد الله الجدي قال قلت لى ام سلمة ابنت
رسول الله فيما علي المتأثر قال قلت وانى ذلك قالت اليس لب علي ومن محبه
فاشهد ان رسول الله كان محبه ومن حديث ابي يعقوب بن ابي جهمه بن عبيد الله بن موسى
ابن عيسى بن عبد الرحمن الجعفي عن السدي عن ابي عبد الله الجدي قال قلت لى ام سلمة
اسب رسول الله علي المتأثر قلت بوانى ذلك قالت اليس لب علي ومن محبه
فاشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان محبه **هـ** يقال المسافر يسمع
الجباب ويكسب التجار ويحلب المكاسب والسفر يشد الابدان وينشد الكسلان
وسلي الثلان ويظرد الانتقام ويشتهي الطعام قال بن الانباري رجل جلي
هو الذي ذكره نسياد لا يفتر من اجله علي النكاح من قولهم خلق الجار اذا اصابه
داي وضيبه فربما جسي فبرا وربما مات وقال الحسن بن الربيع عابث لسرر
الحديث يعني الحافي في مقامه بعد اذ قال اني لامشي فها وكان ابشي في النار
فقال الحمد لله الذي احبني بعد ضعف والحمد لله الذي اوحى لي بعد فقر
احدى قواني من قولهم نافه احب ابي مؤنقه الخلق وسامو خده واوحى لي
اي اغتاي من الواحد وهو العني والوحيد السعه ابو هريره احمد بن عبد الله العدي
المحدث مات نحو سنه خمس واربعين وثلثمائة ومحبزه مصر موضع يعرف بالي
هريره ولعله هذا ما جرب مرارا فلم يحرم ان يوحى كالمي ويحل اسود وتونبا

فان تملك اقص العالمين
فان تملك اقص العالمين
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد ساكنه ووطن من
سليم

في حديثه من حديث ابراهيم بن طهمان عن سعد بن قنادة عن انس رضي الله
 عنه قال لم يكن شيء احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النبوة من الجبل
 ورواه ابو هلال الزاسي محمد بن سليم عن قتادة عن معقل بن يسار قال لم
 يكن شيء اعجب الي رسول الله من الجبل ثم قال غفر الله لابي هلال هذا الخبر
 بشي ومن حديث ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال كان احب الجبل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شجرة الارز
 الا فزح المحل في الشئ الا من وقد اخلف في عدة جبال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم التي ارتبطها فاجمعوا على انه كان له سبعه افراس وروى انه كان
 له عشرة افراس في بعض خلاف وهي **المريخز** و**النجف** و**التراز** و**الظرب**
 و**السكب** و**سبيجة** و**الورد** وقاد صلى الله عليه وسلم في حروبه عدة
 افراس فاما **المريخز** فروي الواقدي عن الحسن بن عماره عن الحكم بن مقسم
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس
 يدعى **المريخز** وروي ادريس الاودي عن الحكم بن عمار بن الجزار ان عليا
 رضي الله عنه قال كان اسمر فرس النبي صلى الله عليه وسلم **المريخز** وبعثه
 لذلك وواقته القضا وجاره عفر وذرعه القضا وسيفه ذو القفار
 واما قبيل **المريخز** لحسن مهبله وكان ابيض وعن محمد بن يحيى بن سهل قال
 ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه **المريخز** من اعرابي من بني مرة
 هذا الفرسي خزيمه بن ثابت الانصاري رضي الله عنه ولم يكن ثنا هذا
 شراه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف شهدت ولم تحضر قال لقد بي
 اياك برسول الله وان قولك كالمعانيك فقال انت ذو الشهادة بين سبي
 ذو الشهادة بين وقد خرج ابو داود حديث شهادة خزيمه من طريق
 الزهري عن عماره بن خزيمه ان عمه حدثه وهو من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستنعه
 النبي صلى الله عليه وسلم ليقبضه ثم افرسه فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم
 المشي وابطا الاعرابي او طفق رجال يعترضون الاعرابي قبيسا وموب
 بالفرس ولا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادي الاعرابي
 النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت مبتاعا هذا الفرسي والابغته فقام
 النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع هذا الاعرابي فقال اوليس قد
 استعته

فصل في ذكر جبل رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج النسائي من حديث ابراهيم بن طهمان عن سعد بن قنادة عن انس رضي الله
 عنه قال لم يكن شيء احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النبوة من الجبل
 ورواه ابو هلال الزاسي محمد بن سليم عن قتادة عن معقل بن يسار قال لم
 يكن شيء اعجب الي رسول الله من الجبل ثم قال غفر الله لابي هلال هذا الخبر
 بشي ومن حديث ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال كان احب الجبل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شجرة الارز
 الا فزح المحل في الشئ الا من وقد اخلف في عدة جبال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم التي ارتبطها فاجمعوا على انه كان له سبعه افراس وروى انه كان
 له عشرة افراس في بعض خلاف وهي **المريخز** و**النجف** و**التراز** و**الظرب**
 و**السكب** و**سبيجة** و**الورد** وقاد صلى الله عليه وسلم في حروبه عدة
 افراس فاما **المريخز** فروي الواقدي عن الحسن بن عماره عن الحكم بن مقسم
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس
 يدعى **المريخز** وروي ادريس الاودي عن الحكم بن عمار بن الجزار ان عليا
 رضي الله عنه قال كان اسمر فرس النبي صلى الله عليه وسلم **المريخز** وبعثه
 لذلك وواقته القضا وجاره عفر وذرعه القضا وسيفه ذو القفار
 واما قبيل **المريخز** لحسن مهبله وكان ابيض وعن محمد بن يحيى بن سهل قال
 ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه **المريخز** من اعرابي من بني مرة
 هذا الفرسي خزيمه بن ثابت الانصاري رضي الله عنه ولم يكن ثنا هذا
 شراه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف شهدت ولم تحضر قال لقد بي
 اياك برسول الله وان قولك كالمعانيك فقال انت ذو الشهادة بين سبي
 ذو الشهادة بين وقد خرج ابو داود حديث شهادة خزيمه من طريق
 الزهري عن عماره بن خزيمه ان عمه حدثه وهو من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستنعه
 النبي صلى الله عليه وسلم ليقبضه ثم افرسه فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم
 المشي وابطا الاعرابي او طفق رجال يعترضون الاعرابي قبيسا وموب
 بالفرس ولا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادي الاعرابي
 النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت مبتاعا هذا الفرسي والابغته فقام
 النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع هذا الاعرابي فقال اوليس قد
 استعته

في حديثه من حديث ابراهيم بن طهمان عن سعد بن قنادة عن انس رضي الله
 عنه قال لم يكن شيء احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النبوة من الجبل
 ورواه ابو هلال الزاسي محمد بن سليم عن قتادة عن معقل بن يسار قال لم
 يكن شيء اعجب الي رسول الله من الجبل ثم قال غفر الله لابي هلال هذا الخبر
 بشي ومن حديث ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال كان احب الجبل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شجرة الارز
 الا فزح المحل في الشئ الا من وقد اخلف في عدة جبال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم التي ارتبطها فاجمعوا على انه كان له سبعه افراس وروى انه كان
 له عشرة افراس في بعض خلاف وهي **المريخز** و**النجف** و**التراز** و**الظرب**
 و**السكب** و**سبيجة** و**الورد** وقاد صلى الله عليه وسلم في حروبه عدة
 افراس فاما **المريخز** فروي الواقدي عن الحسن بن عماره عن الحكم بن مقسم
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس
 يدعى **المريخز** وروي ادريس الاودي عن الحكم بن عمار بن الجزار ان عليا
 رضي الله عنه قال كان اسمر فرس النبي صلى الله عليه وسلم **المريخز** وبعثه
 لذلك وواقته القضا وجاره عفر وذرعه القضا وسيفه ذو القفار
 واما قبيل **المريخز** لحسن مهبله وكان ابيض وعن محمد بن يحيى بن سهل قال
 ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه **المريخز** من اعرابي من بني مرة
 هذا الفرسي خزيمه بن ثابت الانصاري رضي الله عنه ولم يكن ثنا هذا
 شراه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف شهدت ولم تحضر قال لقد بي
 اياك برسول الله وان قولك كالمعانيك فقال انت ذو الشهادة بين سبي
 ذو الشهادة بين وقد خرج ابو داود حديث شهادة خزيمه من طريق
 الزهري عن عماره بن خزيمه ان عمه حدثه وهو من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستنعه
 النبي صلى الله عليه وسلم ليقبضه ثم افرسه فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم
 المشي وابطا الاعرابي او طفق رجال يعترضون الاعرابي قبيسا وموب
 بالفرس ولا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادي الاعرابي
 النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت مبتاعا هذا الفرسي والابغته فقام
 النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع هذا الاعرابي فقال اوليس قد
 استعته

استعته منك قال لا والله ما بعثك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لي قد استعته منك
 فطفق الاعرابي يقول هل سبهدا فقال خزيمه انا اشهد انك قد باعته فانبل
 النبي صلى الله عليه وسلم علي خزيمه فقال لم تشهد فقال تصدق بك برسول الله
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهاده خزيمه شهاده رجلين وقد بين الحاكم
 في المستدرک اسم هذا الاعرابي فخرج من حديث زيد بن الحباب قال
 حدثني محمد بن زراره بن عبد الله بن خزيمه بن ثابت قال حدثني عمار بن خزيمه
 عن ابيه خزيمه بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع
 من سوا من الحرة المحازبي فرسا محمدا مشهد له خزيمه بن ثابت فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعلك على الشهادة ولم يكن معه قال صدقت
 خزيمه الله ولكن صدقتك اياك وعرفت انك لا تطول الاحقا فقال من
 شهد له خزيمه او شهد عليه فحسبه وقال بل المرخز هو الظرب بكسر
 اللطا والظرف الكبر من الجبل وقيل هو النجب والنجب الكبر ايضا واما
 اللخيف بالحاء المهملة المفتوحه اللام فعيل بمعنى فاعل كانه يلحق الارض
 بذيته بطوله اي يعظمها وقيل فيه ايضا بضم اللام وفتح الحاء مضمعا والاكثر
 انه اللخيف بالحاء المهملة وقيل فيه النجب بالنون وليس بشي وهذا الفرسي
 اهذاه لانه صلى الله عليه وسلم فروه بن عمرو من ارض البلقاء وقيل اهذاه بن
 ابي البراء كان بركبه صلى الله عليه وسلم في مذاهبه خرج البخاري من حديث
 ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن حده انا قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم في
 حابطينا فرس فقال له اللخيف وروي الواقدي عن ابن مندة من حديث ابي عبد
 المهيمن بن عباس بن سهل عن ابيه عن حده قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ملكه افراس تعلم من عند من سعد بن سعد ابي سهل بن سعد سمعت النبي
 صلى الله عليه وسلم يسميهم **التراز** و**اللخيف** و**الظرب** هذه سببا قد بن مندة
 فقي انم زاد الواقدي فاما **التراز** فاهذاه المقوقس صاحب الاسكندرية واما
الظرب فاهذاه لانه فروه بن عمرو والحذابي من بحاب بالشام واما **اللخيف**
 فاهذاه له ربيعة بن ابي البراء البجلي فاما **الظرب** فاهذاه لانه فروه بن عمرو والحذابي من بحاب بالشام واما **اللخيف**
 الواقدي سمي اللخيف لانه كان يلخف بعرقه وقال شيبه بلخيف الجبل وصخر
 وسمي **الظرب** لشرفه وحسن مهبله وسمي **التراز** لانه كان ملكر اموثقا
 ويقال **الظرب** واحده **الظراب** وهي الروابي الصغار سمي به لسمته وقيل
 لشمه وصلاته حافر و**التراز** قيل له ذلك لاجماع خلقه وقيل لشمه
 ذووجه ونكرهه وقال بن سعد كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
 المرسيع ورسا لزاز و**الظرب** وروي ان سعد بن سعد ارجي عند موته

في حديثه من حديث ابراهيم بن طهمان عن سعد بن قنادة عن انس رضي الله
 عنه قال لم يكن شيء احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النبوة من الجبل
 ورواه ابو هلال الزاسي محمد بن سليم عن قتادة عن معقل بن يسار قال لم
 يكن شيء اعجب الي رسول الله من الجبل ثم قال غفر الله لابي هلال هذا الخبر
 بشي ومن حديث ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال كان احب الجبل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شجرة الارز
 الا فزح المحل في الشئ الا من وقد اخلف في عدة جبال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم التي ارتبطها فاجمعوا على انه كان له سبعه افراس وروى انه كان
 له عشرة افراس في بعض خلاف وهي **المريخز** و**النجف** و**التراز** و**الظرب**
 و**السكب** و**سبيجة** و**الورد** وقاد صلى الله عليه وسلم في حروبه عدة
 افراس فاما **المريخز** فروي الواقدي عن الحسن بن عماره عن الحكم بن مقسم
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس
 يدعى **المريخز** وروي ادريس الاودي عن الحكم بن عمار بن الجزار ان عليا
 رضي الله عنه قال كان اسمر فرس النبي صلى الله عليه وسلم **المريخز** وبعثه
 لذلك وواقته القضا وجاره عفر وذرعه القضا وسيفه ذو القفار
 واما قبيل **المريخز** لحسن مهبله وكان ابيض وعن محمد بن يحيى بن سهل قال
 ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه **المريخز** من اعرابي من بني مرة
 هذا الفرسي خزيمه بن ثابت الانصاري رضي الله عنه ولم يكن ثنا هذا
 شراه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف شهدت ولم تحضر قال لقد بي
 اياك برسول الله وان قولك كالمعانيك فقال انت ذو الشهادة بين سبي
 ذو الشهادة بين وقد خرج ابو داود حديث شهادة خزيمه من طريق
 الزهري عن عماره بن خزيمه ان عمه حدثه وهو من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من اعرابي فاستنعه
 النبي صلى الله عليه وسلم ليقبضه ثم افرسه فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم
 المشي وابطا الاعرابي او طفق رجال يعترضون الاعرابي قبيسا وموب
 بالفرس ولا يشعرون ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه فنادي الاعرابي
 النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت مبتاعا هذا الفرسي والابغته فقام
 النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع هذا الاعرابي فقال اوليس قد
 استعته

للنبي صلى الله عليه وسلم ثلثه افراس **الفراس** و **الظروب** و **الحاجب** و **سني** و **سفا**
من الشبوط و **اب** الشكك فروي الوادي عن محمد بن يحيى بن سهل بن ابي جهم
عن ابيه قال اول فرس ملكه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس ابناءه
بالمدينة من رجل من بن فزاره بعثه اوابي وكان اسمه عند الاعرابي الضربليس
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الشكك وكان اول ما غزا عليه احدا
ليس مع المسلمين يومئذ فرس عبره او فرس لابي بريدة بن نيار يقال له
ملاوح وكان الشكك اغرنجلا مطلق العين و **فيل** كان كيننا اغرنجلا مطلق
العين و **فيل** كان ادهر و **شبه** بانسكاب **المنا** و **سبحه** فاتها فرس
شقر ابناءها صلى الله عليه وسلم من اعرابي من جهينه بعثه من الابل
وسابق صلى الله عليه وسلم يوم تكليس فاقبلت في وجوه الجبل فسميت
سبحه من قولهم فرس ساج اذا كان حسن ممد البدين في الجري و **سبح**
الفرس جزيه و **فيل** كانت سحبه لعقربن ابي طالب رضي الله عنه حتى
استشهد عليه يوم موته وكانت شقرا و **اب** الورد فقال الوادي واهد
نعم الداري لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا يقال له الورد فاعطاه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحل عليه عمر بن سبيل الله فوجده بياض برص
و **الورد** بين الكيت الاحمر و **الاشقر** و **بروي** ان الورد كان لفرس من عبد
المطلب رضي الله عنه وكان له صلى الله عليه وسلم فرس يقال له الملاوح
وهو الصاخر الذي لا يبين و **السريع** العطش و **الطيم** الالواح و **فرس** يقال
له الخراشتره من خمر فدموا من الجنة فسبق عليه مرات نجاشا صلى الله
عليه وسلم على ركبته ومسح وجهه و **قال** ما انت الا حمر فسمي بحمر وكان
كيننا و **فيل** هو الادهر حدث روي مسح وجهه فرسه قال المضر بن سلمه
ما عبد الله بن عمرو الهجري ما مالك سمعته بقول سمعت يحيى بن سعيد
حدث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مسح وجهه فرسه بر دابه
فسبل عن ذلك و **فيل** ياتي الله رابناك فعلت شيئا لم تكن تفعله فقال
ابي غوثت الليله في الجبل قال بن عبد البر لا يقع و **روي** سبعين بن عبيد
هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن مسلم بن تيار ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ربي صبا حاو هو مسح وجهه فرسه بر دابه و **قال** ان حبريل عاينني
الليله في الجبل و **خرج** ابو داود الطيالسي ما حرم بن حازم بن الزبير بن
الخرت الازدي قال حدثني نعم بن ابي هند الا شجعي قال ربي النبي
صلى الله عليه وسلم مسح وجهه فرس فقبل له في ذلك فقال ان حبريل علمه
السلام عاينني في الفرس هكذا رواه ابو داود الطيالسي مرسل و رواه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي جاء به الهدى والرحمة
الكرامة

مسلم بن ابراهيم عن سعيد بن زيد اخي حماد بن زيد و **اباس** به عن الزبير بن
خرت عن نعم بن ابي هند عن عمرو البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم
بحوه مسندا و **خرج** البخاري من حديث شعبه قال سمعت فداة غن اسرا
كان فرغ بالمدينة فاستنار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا فقال له
مندوب فقال ما راينا من فرغ وان وحدناه لبحر اذ ذكره البخاري في الجهاد
و **في** كتاب الهبة و **في** باب مبادره الامام عند الفرغ و **ذكره** مسلم من
طرق و **كان** مندوب فرس ابي طلحة زيد بن سهل رضي الله عنه و **روي**
انه كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا وعشرين فرسا منها الابل
و **ذو** العقال بضم العين و **يشد** يد الفخاف و **سمع** تخفيها و **منها**
ذو اللثة و **كان** فرس عكاشه بن محسن و **المرجل** و **المراوح** و **ملاوح**
و **يقال** مزواح و **منها** السرحان و **البعسوب** و **البيجوب** و **الشحاب** و **البحر**
و **ذو** كيت و **السيحل** و **الطرف** و **الخب**

فصل في ذكر
نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجبل والسنق

النصر تعليل علفها وادخالها بيتا كيننا و **تجليلها** فيه كنعرف و **نصف**
عربها فيصلب لها و **نصف** و **نقوي** على الجري يقال صمرت الفرس تشدبه
الميم و **اصمته** و **ذكر** ابن بنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر
باضار جيله بالحنثيش اليابس شيئا بعد شي و **يقول** اربوها من الماء
واسفوها عذوة و **عشا** و **الزموها** الجلاك فاتها ثلثي الماء عرقا فتصفا
الوايتها و **نصح** حلودها و **كان** صلى الله عليه وسلم يامر ان تقودوها كل يوم
مرتين و **يؤخذ** منها من الجري الشوط و **الشوطان** و **لا** تركض حتى تنطوي
خرج ابو داود من حديث المعتمر عن عبيد الله عن مافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان نصر الجبل للمسايق لها و **خرج** الدارقطني من حديث
سليم بن اخضر و **معتمر** عن عبيد الله عن مافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نصر الجبل وسابق منها و **قال** معتمر كان نصر وسابق و **خرج**
البخاري من حديث سبعين عن عبيد الله عن مافع عن ابن عمر قال اجري النبي
صلى الله عليه وسلم ما نصر من الجبل من الحفا الى ثنيه الوداع و **اجري**
ما لم نصر من الثنيه الى مسجد بني رزوق قال بن عمر و **كنت** في من اجري
نصر سبعين من الحفا الى ثنيه الوداع خمسة اميال او ستة و **بين** ثنيه
الى مسجد بني رزوق مبل مرح عليه باب السبق من الجبل و **خرج** في باب
غايه سبق للجبل المعتمر من حديث ابي اسحق عن موسى بن عفته عن مافع
عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجبل التي قد

ما من الاطرافها

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي جاء به الهدى والرحمة
الكرامة
زرني تقدم الزاي على الرا
اخي باصدا باعامر بن زروق
بن عبد حارثه بن مالك بن
غضب نفع العين المعمر بن
بن الحزرج اخي الاوس ابي
حارثه

في سنة ١١٢٠ هـ
 في سنة ١١٢١ هـ
 في سنة ١١٢٢ هـ
 في سنة ١١٢٣ هـ
 في سنة ١١٢٤ هـ
 في سنة ١١٢٥ هـ
 في سنة ١١٢٦ هـ
 في سنة ١١٢٧ هـ
 في سنة ١١٢٨ هـ
 في سنة ١١٢٩ هـ
 في سنة ١١٣٠ هـ

اضميرت فارسها من الحفيا وكان امدها بنية الوداع فقلت لموسى وكزين
 ذلك قال سنة امبال او سجد امبال وسابن بن الجبل التي لم تفر فارسها
 من بنية الوداع وكان امدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك فاك مبل
 او نحوه وكان بن عمر بن سابين فيها وخرجه في باب مضار الجبل للسبق من
 حديثه اللبث عن نافع بن جهم وفي كتاب الاعنصام بالكتاب والسنة من حديث
 جويرية عن نافع وارجاجاه من حديث مالك عن نافع فذكره البخاري في كتاب
 الصلاة وذكره مسلم في الجهاد من طريق عديده عن نافع عن ابن عمر عن
 حديث مالك عن نافع وخرجه الزمزمي من حديث سفيان عن عبد الله
 عن نافع وقال حديث حسن صحيح عزيب من حديث الثوري وخرج ابوداود
 من حديث احمد بن حنبل قال ما عقيبه بن خالد عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر
 ان النبي صلى الله عليه وسلم سيق بن الجبل وقيل الفتح في الغابة قاله
 الدارقطني في هذه الاثار عقيبه السكوني عن عبد الله وقال ابن عبد
 البر ولا يقل ذلك في هذا الحديث احد غير عقيبه بن خالد وقد وحدث له
 اصلا في مارواه ابوسلمة النبوي في قال ما عبد الملك بن حرب بن عبد الملك
 بن مجاشع بن مسعود السلمي قال حدثني ابي وعمي عن حدي ان ناسا من اهل
 البصر صموا وحبولهم فنهضوا هراهم الامير عتيبه بن عزة ان انجروها حتى كسب
 الي عمر رضي الله عنه فكتب اليه عمر ان ارسل الفتح من راس ما به غلغ
 ولا يركها الا اراها فجا مجاشع بن مسعود سابقا وخرج الدارقطني من
 حديث يزيد بن هرون وعفان بن مسلم قال لا سمع عبد بن زيد الزبير بن
 خزيم ما ابوليد لمارة بن زبار قال ارسلت الجبل زمن الحجاج والحكم
 بن ابوب علي النخعي فابننا الرها فمما جات الجبل قلنا لو ملكنا الي اسن بن
 مالك مسالناه اكانوا يراهمون علي عهد رسول الله قال قلنا اليه وهو في
 قفوه وهو بالزاوية فقلت يا باجرم الكتم تراهمون علي عهد رسول الله
 او كان رسول الله يراهم قال نعم والله هو راهم علي فزين له فقال له
 سبحه فجات سابقه فلمس بذلك واعجبه علي الغر وقال الواقدي عن
 ابراهيم بن العصل عن ابي العلاء عن مكحول قال طلعت الجبل ودمها ورس النبي صلى
 الله عليه وسلم برك علي ركبته واطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راسه من الصلح وقال كانه حتر في رواية ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم سبق بن الجبل فجلس علي سلمه وطلع الجبل فطلعت له ملكة
 افراسا ثلثون بعضها بعضا سفدها لزان فلما راه سربيه م فرسه الطرب
 م السكب وعن ابي عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن حذيه

قال

قال سبقت علي فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم الطرب فكساني بردا عابنا
 قال الواقدي وسبق ابواسيد الساعدي وهو مالك بن ربيعة علي فرس
 النبي صلى الله عليه وسلم لزان فاعطاه حله عابيه وذكر الواقدي ان النبي صلى
 الله عليه وسلم سبق بين الجبل والابل لما مر بالقبيع مفرقه من المر لسبيع
 سبقت الفضا الابل وسبق فرسه وكان معه فرسان لزان والطرب
 سبق ابو مبيد علي الطرب وكان الذي سبق عليه ابو مبيد ابواسيد الساعدي
والذي سبق علي نافته بلاك فصل في ذكر الجبل التي قادها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسفاره قال الواقدي في
 عزاه بن قريظ ولنس رسول الله صلى الله عليه وسلم الذرع والمغفر والبيضة
 ولخداقاه بيده ونقله الزنن وركب فرسه وحلف به اصحابه وتلصوا
 السلاح وركبوا الجبل وكانت سه ولبين فرسا وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وقد قاد فرسين وركب واحدا يقال له الحيف وكانت ثلثة افراس
 معه وسار الي بني قريظ وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاد في
 عزاه خيبر ثلثة افراس لزان والطرب والسكب فذكر بشهم من الجبل لنفسه وثلث
 معه الا فرس واحد هو معروف سهم الفرس واسمهم طلي الله عليه وسلم في
 النظاه من خيبر ثلثة اسهم لفرسه سهمين وله سهم كان مع عاصم بن عدي
 وذكر في عزاه ثبوك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الي فرسه
 الطرب فعلق عليه شعيرة وجعل مسح ظهره بردا به فقبل برسول الله فمسح
 ظهره بردا به قال نعم وما يدريك لعل خير لك امرني بذلك وان عبيد
 بن ماسر بن عمير جد سعد الله قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبوك
 فاسلم واهدي له فرسا عتيقا فقال له مر اوج وقال برسول الله انه سابق
 فاجر اي رسول الله صلى الله عليه وسلم الجبل ثبوك فسبق الفرس فاحذه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فمسكه المفداد بن عمر والفرس فقال له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فان سبحه يعني فرس المفداد التي شهد
 عليها بدر ا فقال برسول الله عتيدي وقد كبرت وانا ارض لها للوطن التي
 شهدت عليها وقد خلفها بعد هذا السفر وبثده الحر فاردت اجمل
 هذا الفرس المعرف عليها فانا نبي مهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
 اذا فقبضه المفداد فخر منه صدقاهم حله علي سبحه فنتجت له مهر كان
 سابقا فقال له الذنالك سبق في عهد عمر وعثمان رضي الله عنهما فابنا
 منه عثمان رضي الله عنه سليمان الفا **وفصل في ذكر من استعمله**
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الجبل اعلم ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم استعمل علي الجبل في حروبه عز و احد من اصحابه منهم **محمد بن مسلمة**
بن سلمة بن خالد بن عدي بن محمد بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمرو
بن مالك بن الاوس الانصاري ابو عبد الرحمن وقيل ابو عبد الله حليف بني
عبد المطلب شهد بدر وما بعدها ومات بالمدينة في صفر سنة ثلث واربعين
وقيل سنة ست وقيل سنة سبع واربعين وهو بن سبع وسبعين سنة
وكان من فصلا الصحابة رضي الله عنه وعنه عنهم استعمله رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي ما فاده من الجبل في عمم الفضية وهي مائة فرس وقدمه بها من ذي
الخليفة فبقي الي من الظهران بالجبل فوجد بها فرس من فرس فتسألوه فقال
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصح هذا المثل عدلان ثناء الله وراه
سلاحا كرامع شير بن سعد محررا عا حني اتوا فرسا فاحزوه وهو
بالذي راوا من الجبل والسلاح فرعت فرس وقالوا والله ما احد لنا حدثنا
وانا علي كتابنا ومدننا فقم بعز وما محمد بن **وخالد بن الوليد**
المحزومي رضي الله عنه لم يرك من حين اسلم بولس رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغتة الجبل يعني انه يكون علي حنول المسلمين في الحروب ويكون في
معدكها في محاربة المشركين **فصل في ذكر سرج رسول الله**
صلي الله عليه وسلم ومن كان يشتره له فزسه خرج ابو
داود الطيالسي وابوداود السجستاني وبن حبان من حديث عبد الرحمن
الغزوي قال كتبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حنين فسرنا في يوم فابظ
شد بد الحروف لنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس لست لامي وركبت
فرسي فانت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطة فعلت السلام
عليك برسول الله ووجهه الله فدحان الروح ابر رسول الله قال اجلم قال
ما لالك فتا من تحت سرجم كان ظله ظاير فقال ليك وسعد بك وانا
فدامك قال اسرح لي فرسي فاما يدقنين من ليف ليس فيها اشتر ولا
بظرفك فزسه ثم انتهينا هذا لفظ حديث الطيالسي ولفظ ابي داود
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فشرنا في يوم وابظ
شد بد الحروف لنا تحت ظل الشجر فلما زالت الشمس لست لامي وركبت
فرسي فابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في فسطاطة فعلت السلام
عليك برسول الله ووجهه الله وبركانه فدكار الروح ابر قال اجلم قال ما لالك
فاز من تحت شجرة كان ظله ظاير فقال ليك وسعد بك وانا ذاك فقال
اسرح لي الفرسي فاخرج سرجا دناه من ليف لس فيها اشتر ولا يظرفك
وركبنا ولفظ بن حبان قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

حنين

حنين في صانف شاد بد الحروف قال ما لالك اسرح لي فرسي فاخرج سرجا
وركبنا من ليد ليس فيه اشتر ولا يظرفك من حديث حماد بن سلمة عن علي
عن عطاء بن عبد الله بن سيار عن ابي عبد الرحمن الغزوي **فصل في**
ذكر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ركب
خرج الامام احمد من حديث سريك عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة عن علي
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي يدا به لركبها
فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله قلما استوي عليها قال الحمد لله ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الي ربنا المنقلبون ثم
حمد الله ثلثا وكبر ثلثا ثم قال سبحانك لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي ثم
صحك فقلت ثم صحك برسول الله فقال بحب الرب من عنده اذا قال
رب اغفر لي ونقول علمه عدي انه لا يغفر الذنوب غيري وخرجه ابو عيسى
ترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **فصل في ذكر غلته رسول**
الله صلى الله عليه وسلم خرج البخاري من حديث ابي اسحق عن عمرو
بن الحرث بن خنن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي جو بره بنت الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينار ولا
اعبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء واسلحه وارضاه جعلها صدقة
ذكره في الوصية وفي كتاب المعاري ولفظها الا بغلته البيضاء التي كان
يركها واسلحه وارضاه جعلها لابن السبيل وخرجه السنابي بخوم وخرج
مسلم والسنابي من حديث نونس عن بن شهاب قال حدثني كثير بن عباس
بن عبد المطلب قال قال عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين ولزمنا انا وابوسفيين بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله عليه
وسلم فلم تفرقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي غلته له بيضا اهداه له
فزوه بن تغائة الجذابي فلما اتفق المسلمون والكفار وبي المسلمون مدبرين
فلفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم برقص بغلته قبل الكفار قال عباس
واخذ لحمام بغلة رسول الله اكرها ارادة الا اشترى وابوسفيين اخذ بركاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ولفظها فيه معقار
وذكر مسلم في بعض طرقه فقال فيه فزوه من غامبه الجذابي وللبخاري
ومسلم من حديث ابي اسحق عن البراء ذكر حديث حنين وفيه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بغلته البيضاء وابوسفيين بن الحرث بن عبد المطلب
يقوده فزل فاستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم
صعقهم وقال البخاري ثم صف اصحابه وقال فيه وابن عمه ابوسفيين بن

وانا

علي ظهرها
سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت

الحرف ترجم عليه باب من صف اصحابه عند المزمج وبرزك عن دابته واستنصر
واخرجاه من حدث شعبه عن ابي اسحق ومن حديث سيفين الثوري عن
ابي اسحق وخرجه مسلم من طرف عن ابي اسحق وخرجه يحيى بن مخلد من حديث
النضر بن شميل قال قال عوف بن عبد الرحمن مولي ام بزين قال حدثني
رجل كان في المشركين يوم حنين قال لما البينا نحن وصحابه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم نقوموا لنا جلب شاة ان كشفناهم قال فبينا نحن
لستوهم في اثارهم فاذا صاحب بعله بضا واداهور رسول الله صلى الله عليه
وسلم صاحب البعك البضا قال فلفنا تا عمدته رجال بعض الوجوه حسان
الوجوه وقالوا اننا هت الوجوه ارجعوا قال فافهمنا من قوتهم وركسوا
اجسادنا فكانت اياها **قلت** والذي يظهر انه كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بنت بعلات واحدة بعث بها المقوقس واخرى من هديه وزوه
بن عمرو بن الناعم الحذامي ثم النفاقي عامل الروم على فلسطين وبغلة
وهي لابي بكر رضي الله عنه وبيل كانت له ست بعلات قال الوادي
عن معمر بن الزهري كانت بعلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من
هدية فزوه بن عمرو الحذامي **وقال** البخاري **وقال** ابو حنبل اهدى
ملك ابيه للنبي صلى الله عليه وسلم بعلة بيضا وكساه بزة داو كنب لانه
بجهرهم وبني مسلم من حديث عباس بن سهل الساعدي عن ابي حنبل قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عزوه نبوك فذكر الحديث وبني
وجار رسول ابن العلاء صاحب ابيه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتاب واهدي له بعلة بيضا فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهد
له بزة قال مسلم وزاد في حديث وهديت فكتب له رسول الله صلى الله
عليه وسلم بجهرهم قال النووي رحمه الله ابن العلاء بنح العين المهله واسكان
اللام وبالمد قال وهذه البعلة هي ذلك بعلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعروفة لكن طاهر لفظه هنا انه اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
نبوك وكانت عزوه نبوك سنة تسع من الهجرة **وقد** كانت هذه البعلة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وحضر عليها عزاه حين كان هو مشهور في الاحاديث
الصحيحة وكانت حين عفت فتح مكة سنة ثمان قال القاضي يعني عباس
ولرواه كان للنبي صلى الله عليه وسلم بعلة غيرها قال فجل قوله علي انه
اهداه له قبل ذلك وقد عطف الاهداء على النبي بالواو وهي لا تضي الترتيب
والله اعلم قوله بجهرهم اي ببلدهم والبحار القزبي **وقال** الوادي وحدثني
ابن ابي سبعم عن زامل بن عمرو **قال** اهدى فزوه الي النبي صلى الله عليه وسلم

بعلة

بعلة فقال لها فضه وهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر الصديق
الله عنه **وقال** عن موسى بن مجهر بن ابراهيم النبي عن ابيه كانت بعلة النبي صلى الله
عليه وسلم اول بعلة ركبت في الاسلام اهداها المقوقس **وقال** البخاري
والهيثم بن عدي كانت بعلة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي سمي ذلك من
هدية المقوقس فمقيت الي زمن معوية **و** ذلك هذه التي اهداها المقوقس
شهد عليها امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه يوم الهزوان **وقال**
عليها الخوارج وكانت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عند علي ثم بعد علي
عند عبد الله بن جعفر وكان يجش او يدق لها الشعير **وقد** ثبت اسنانها
وعن الزهري **قال** ذلك حضر عليها النبي صلى الله عليه وسلم الفئال يوم
حنين **وبه** مسند الدارمي من حديث بن عباس رضي الله عنهما ان الدليل
كانت بيضا اهداها المقوقس **وهي** التي قال لها في بعض الاماكن ان ارضي
عندك فرضت وكان علي رضي الله عنه يركبها ولا ين حبان عن الاصمعي
بنايه **قال** لما قتل علي رضي الله عنه اهل الهزوان ركب بعلة النبي صلى الله عليه
وسلم الشهباء **قلت** كانت تسمى الشهباء **وسمي** الدليل **وقال** بن اسحق حدثني
الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث حاطب بن ابي بلتعج الي المقوقس صاحب الاسكندرية فمضى بكتاب
رسول الله الي المقوقس فقبل الكتاب **والرم** حاطبا **واحسن** نزله **وسرحه**
الي النبي عليه السلام فاهدي له مع حاطب كسوة وبعلة لسرجها **وخاد** منبر
احداها ام ابراهيم **واما** الاخرى فوهبها رسول الله لجهم بن قيس العمدي
في ام زكريا بن جهم خليفة عمرو بن العاص على مصر **و** ذكر بن سعد عن عبد
القدوس عن عكرمة عن بن عباس **قال** اهدى لرسول الله بعلة شهباء
وهي اول شهباء كانت في الاسلام معثي الي زوجته ام سلمة فاشبه بصوف
وليفم فلبت انا ورسول الله لها **وسنتا** **وقد** ارام دخل البيت فاحرج
عناه **مطرفة** فشاها ام ربهما علي ظهورها **وسمي** **وركب** ثم اردني خلفه
ويروي ان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه ركبها **وركبها** الحسن
بعوايه ثم ركبها الحسين **ومحمد** بن الحنفية رضي الله عنهم حتى كبرث وعيث
ودخلت مسطحة النبي مدح **فوما**ها رجل تسهم فقلها **وعن** علقمة بن ابي علقمة
انه قال بلغني ان اسم فرس النبي صلى الله عليه وسلم السكب **وقال** اعز بن جلا
طلق السمين **واسم** نخلته الدليل **وكانت** شهباء **وكانت** بينع حتى ماتت
ثم **واسم** حماره البعفور **وكان** رسنه من ليق **واسم** رانته العشاء **وكان**
عقبه بن عامر بن عيس بن ابن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعه

دليل

الدليل الفئال العظيم
والدليل الاضطراب

بن مؤد وعنه بن عدي بن عثم بن الربيع بن رسلان بن نيس بن جهينه الجهني
ابو عيس و ابو حماد رضي الله عنه صاحب بعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقود به في الاسفار وسكن عقبه مصر وولدها بعد عقبه بن ابي سفيان من
قتل معويه بن سفيان وثلاثة اشهر وصرفه مسلم بن مخلد لعشر بقين من ربيع
الاول سنة سبع واربعمين وتوفي بمصر سنة ثمان وخمسين ودفن بقرافها وقبر
مرفوف قال الوليد بن مسلم ما هشتام بن العزاز عن يزيد بن يزيد بن حبان
عن القاسم بن عتبة بن عامر وكان صاحب بعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهيد الذي يقودها في الاسفار قال قذت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو علي راحلته رتوه من الليل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
فاخت فزل عن راحلته قال اركب ما عقبه فقلت سمعنا ان الله اعلى من كركب
برسول الله وعلي راحلك فامرني فقال اركب فقلت ايضا مثل ذلك ورد
ذلك مرارا حتى خفت ان اعصى رسول الله فركنت راحلته ورحله ثم رجعت
الثاقفة فقامت ثم فاذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاهل مصوع عقبه
تكونا به حديث يروها عنه **فصل في اقدار حمار رسول**
الله صلى الله عليه وسلم حرج ابو داود من حديث ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى
الله عليه وسلم علي حمار فقال له عقبه واخرجه البخاري ومسلم من طريق
ان من هذا والنسب فيه ذكر حمار فقال له عقبه ولا بن حبان من حديث الفعيني
ما علي بن عباس عن مسلم بن كيسان الاغور عن انس بن مالك قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجير علي حمار عليه اكارف وله من حديث عبد
بن حميد بن جعفر بن عون اما مسلم الاغور عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يوم جبر يوم الصبر علي حمار عليه اكارف محظوم مجل من ليفة
والله مذكور في الشيايل من حديث مسلم الاغور عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوذ المريض وشهد الجنازة وركب الحمار ويحب دعوه
العبد وكان يوم بي فزبطه علي حمار محظوم مجل من ليفة اكارف ليفة
وقد روي الواقدي وغيره من طريق ان المغوقس اهدي الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما اهداه حمارا فقال له عقبه وفي رواية الكلبى والمستم بن
عدي واهدي اليه المغوقس ايضا حمارا فقال له يعقوب وقال بن الكلبى عكبر
من هديه فزوه الخديابي صاحب اللغات وقال الواقدي كان يعقوب بن هذبه
فزوه بن عمرو الخديابي وعقبه من هديه المغوقس قال وحماره يعقوب بن هذبه
من حجه الوداع قلت والجمهور علي ان عقبه يعين مهله وقال القاضي

عياض

عياض يعين معجزة قال الشيخ محي الدين محي الزاوي وانفقوا علي تغليطه في ذلك
واعزب ما في ذكر عقبه هذا ما ذكره ابو محمد بن ابي حاتم من طريق منكر مردود
لا يسلك اهل العلم لهذا الشأن انه موضوع فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصاب بحجر اربعة اوج اخفاف وعشتر او افي ذهب وجمار السود فقال
ما اسلمت فكله الجار وقال يزيد بن سبابة اخرج الله من سبل حدي سبيل حمارا
كلهم لم يركبهم الا سي وقد كنت انزعك ان يركبني وكنت ملك رجل يهودي وكنت
انغزبه عمدا وكان يجيع بطني ويضرب ظهري قال فانت يعقوب يا يعقوب قال
ليك قال انشبهني الاناث فاك لا فكان يركبه فاذا اركبته بعته الي باب الرجل
فيقتزعه براسه فلما اقتضى النبي عليه السلام جالي يرفردني فيها حرجا علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصارت فزوه وقد انكر ابن حبان هذا الحديث وقال
ابن الجوزي لعن الله من وضع هذا الحديث علي انه قد اودعه كبير من المصنفين
كتبهم وقال شيخنا العماد بن كبير هذا الحديث باطل لا اصل له من طريق صحيح ولا ضعف
وقد ذكره ابو اسحق الاسفرايني واحام الحرمين حتى ذكره القاضي عياض في كتابه
الشفاه ورواه ابو القاسم السهيلي في روضه وكان الاولي ترك ذكره لانه موضوع
سالت شيخنا ابا الحجاج يعني المزني عنه فقال ليس له اصل وهو ضحك وقال
الذهبي يروي باسناد مجهول عن مجهول فقال له ابو منظور كسنته للفرجة لا للحجة
وقال كان له ثلثة حمير وقال اشان **فصل في ذكر ناقة رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ورحله حرج البخاري في احر كتاب الكفالة
في باب حمار ابي بكر رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقبه وفي كتاب
الحجوة من حديث عقيل قال بن شهاب فاحببني عمرو بن الزبير ان عابته في
عنها قالت لم اغفل ابوي قط الا وهما يدبسان الدين ولم يمر علينا يوم الا ما بيننا فيه
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق النهار بكرة وعشبه فذكر الحديث
حتى قال فيسما لحن بوقا حلو من في بيت ابي بكر رضي الله عنه في بحر الطهارة
قال قال لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فميتلغعا في ساعه لم يكن
ما بيننا فيها فقال ابو بكر رضي الله عنه فذري له ابي وامي والله ما خاب به في هذه
التساعة الا امرت فحافسنا اذن فاذا نزلنا فقال لابي بكر اخرج من عندك
فقال ابو بكر رضي الله عنه انما هم اهلك باي انت برسول الله قال فاب
فذا اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابه ما بي انت برسول الله فقال عمر
قال ابو بكر فخذ ما بي انت برسول الله اجدي راحلتي هاتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالتمن قالت عابته لجهز ماها وذكر حديث الحرم بطوله
وحرج البخاري من حديث زهير بن جهم عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم

ناقه ومن حديث ابي خالد الاحمر عن حميد عن انس قال كانت ناقة رسول الله
تسمى العنقا وكانت لا تشق لخباء اعرابي علي فتعود له فسميها فاشهد ذلك
علي المسلمين وقالوا سئمت العنقا فقال رسول الله ان حصا علي الله الازرق
شي من الذبب الاوضعه ذكره في الرقاق وذكر في الجهاد من حديث ابي اسحق
عن حميد قال سمعت انس قال كانت ناقة النبي يقال لها العنقا ومن حديث
زهير عن حميد عن انس قال كان للنبي ناقة تسمى العنقا لا تشق قال حميد اولا
كاد تشق لخباء اعرابي علي فتعود فسميها فتشق علي المسلمين حتى عرفه فقال
حق علي الله ان لا ترفع شئ من الدنيا الا وضعه طولاً موسى بن جواد عن باب
عن انس وخرج الدارقطني من حديث معن بن عيسى قال سألتك عن بن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم القنوا لا ترفع في سياق الا سئمت قال سعيد بن المسيب لخباء رجل
سألتها فسميها فخرجت الناس من ذلك ان سئمت ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الناس لم يرفعوا شئاً
في الدنيا الا وضعه الله عز وجل وفي لفظ كان العنقا لا تشق لخباء اعرابي
علي بل يفتن بقية فسميها فتشق ذلك علي المسلمين فقالوا رسول الله سئمت
العنقا قال النبي صلى الله عليه وسلم انه حق علي الله ان لا يرفع شئاً من الارض
الا وضعه ومن حديث عبد الله بن مسعود عن مالك عن بن شهاب انه سمع
سعيد بن المسيب يقول ان العنقا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
لا تشق كلما دفعت في سياق فدعت يوماً في ابل فسئمت وكانت علي المسلمين
كأنه ان سئمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس اذا رفعوا
شئاً او ارادوا رفع شئ وضعه الله ومن حديث بقره قال حدثني شعيب
قال حدثني حميد الطويل عن انس قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعرابي فسئمت وكان اصحاب رسول الله وجدوا في انفسهم من ذلك
فعل له في ذلك فقال حق علي الله الا يرفع شئاً في الدنيا الا وضعه خرج
بن حبان من حديث هشام بن عروة قال اخبرنا ابي قال لما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي بدر خلف عثن علي ابنته وكانت مريضة وخلف اسامه
بن زيد رضي الله عنهم فبينما هم اذ سمعوا نحيب التكبير فجا زبدي بن حارثه
علي ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجديع وهو يقول قتل فلان واسر
فلان وقال الواقدي قدم زبدي بن حارثه رضي الله عنه علي ناقة النبي صلى الله
عليه وسلم القنوا بشر اهل المدينة فذكره قال وحدثني اسحق بن حازم
عن عبد الله بن معنم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لبي رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم اسامه من زيد يعني مرجعه من بدر رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي راحلته القنوا فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه وشبهيل
بن عمرو ونجوب وبيداه الي عنقه فلما نظر اسامه الي شبهيل قال رسول الله ابو
زيد قال نعم هذا الذي كان يطعمكم الخبز قال الواقدي ولما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة اقبلت امرأة ابي ذر رضي الله عنه علي ناقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم القنوا وكانت في السرح يعني الذي اعبر عليه فدخلت علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحبته من اخيار الناس ثم قالت رسول الله اني بذرت
ان يجاني الله عليها ان اعزها فاكل من كبدها وسناهما فنبسم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال بيس ما جزئتها ان جلك الله عليها ونجلك ثم تخرتها انه لا يذر
في معصية الله ولا فيما لا يملك انما هي ناقة من ابي فارحني الي احلك علي بركة
الله وخرج مسلم هذا الحديث معناه وفيه قصة من عدة طرق تدور علي ابي
فلايد عن ابي المهلب عن عمران بن حصين وفيها واصبت امرأة من الانصار
واصبت العنقا فذكره وخرجه ابو داود من طريق ابي فلايد ايضا وفيه
ان المرأة الماسورة امرأة ابي ذر وخرجه الدارقطني من حديث سليمان بن بلال
بنا عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن ابنته عن حيد قال حاب امرأة
ابي ذر علي راحلته رسول الله صلى الله عليه وسلم القنوا حين اعبر علي لفاحه
حي اناحت عند رسول الله فقال النبي اني نذرت ان يجاني الله عليها لا كلن من كبدها
وسناهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا جزئتها لس هذا
بذرا بما ينذر ما ابغى وجه الله ولا بن حبان من حديث موسى بن عفيف عن
عبد الله بن دينار عن بن عمر رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة علي ناقة القنوا وروي ان العنقا لم ياكل بعد وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يشرب حتى ماتت واعلم ان علماء الاثار اختلفوا في
ما ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم هل هي واحده لها ملته اسما او كان له صلى
الله عليه وسلم ملك تباقي فقال الواقدي وكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ناقة القنوا من نعمتي فتشيت بن كعب بن ربيعة بن عامر وقال من
نعمتي الخبز يشرب بن كعب ابنا عمها ابو بكر الصديق رضي الله عنه باربعه درهم
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم منه بذلك الثمن والتبت انه وهبها له فقيل
وها جر عليها فلم تزل عنده حتى ماتت وقاله ما ن في خلافة ابي بكر رضي الله عنه
وكانت تكون بالنبع ويقال بنبع الخيل وهي تسمى ايضا الجديع والعنقا
قال وحدثني ابن ابي ذيب عن يحيى بن يعلى عن سعيد بن المسيب قال كان اسم
العنقا وكان في طرف اذنها جديع وحدثني معمر بن قنادة قال قلت لسعيد

بن المسيب ما العصب في الاذن قال قطع النصف فصاعدا وقال الواقدي
وعنه القضاة النبي في اذنها قطع بسير والعصا مثلها والجذعا التي قد قطع
بصفتها بهذا كما تزي بضرع من الواقدي انها ناقة واحده لها ثلثه اسما وهو
ايضا قول محمد بن ابراهيم التيمي فعذروي عنه انه قال القضاة ابتاعها رسول الله
صلي الله عليه وسلم بدينار بغيره درهم وهي التي هاجر عليها قال وانما كان له
ناقة واحده موصله بالصفاء الثلث واليه ذهب الحافظ ابو الفرج بن
المجزي قال واعلم ان القضاة هي العصب وهي الجذعا قال سعيد بن المسيب
كان في طرف اذنها جذع والجذعا التي استوصلت اذنها والمقصود التي قطع
عصا اذنها وحكي لنا شيخنا ابن ناصر عن ثعلب انه قال هذه اسما لثلاثة
رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم تكن جذعا ولا مقصودة وقال ابو الزاهر
جذع بن كزيب الحمصي كانت لرسول الله صلي الله عليه وسلم ملك ابني الجذعا
والقضاة والعصا واختار هذا جماعة وقالوا العصب ابتاعها ابو بكر رضي الله
عنه من نعيم بن الحريش والقضاة هي التي هاجر عليها الى المدينة رسول الله
صلي الله عليه وسلم وكانت اذ ذلك ربا عيه وكان لاجله صلي الله عليه وسلم
اذ نزل عليه الوحي اعزها والجذعا هي التي سبقت فشق على المسلمين فقال
صلي الله عليه وسلم ان حيا علي الله ان لا يرفع شي من الدنيا الا وضعه وخرج
الدارقطني من حديث حماد بن زيد عن ابي حنيفة عن ابي قلابه عن ابي المهلب
عن عمران بن حصين قال كانت العصب لرجل من بني عقيب اسير فاخذت
العصا معه فاتي عليه النبي صلي الله عليه وسلم وهو على حمار عليه قطيفة
فقال يا محمد علي ما ناخذوني وناخذون العصب انا مسلم فقال له رسول
الله صلي الله عليه وسلم لو قلتم اوانت ملك امرك افلحت كل الفلاح قال
ومضى النبي عليه السلام بلفظ يا محمد ابي جابح قاطعني واني طمان فاسقني
فقال هذه حاجك قال فقودي رجلين قال وخيس النبي صلي الله عليه وسلم
العصا لرجله وكانت من سوانح الحاج قال فاعار المشركون علي سرح
المدينة واسروا امرأه من المسلمين قال وكان المشركون يترجون ابلهم
بافئيتهم فلما كان الليل نوموا وعمدت المرأة الى الابل فلما كانت ناتي علي
ناقة معها الارعت حتى اتت علي العصب فانت علي ناقة دلول فركبتها
حتى اتت المدينة وندرت ان الله تحاها لشجرها فلما اتت المدينة عرف
الناس الناقة وقالوا العصب ناقة رسول الله قال واتي بها النبي صلي الله
عليه وسلم واحبر سدرها فقال بيس ما جرحها وجر سنها لا ندر في معصية
ولا فلما لا ملك بن ادم وخرجه مسلم من حديث اسمعيل بن ابراهيم قال

ابو

ابو عن ابي قلابه عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفا النبي
عقبيل فاسوت بالخلف ورجلين من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم واسر
اصحاب رسول الله رجلا من بني عقيب واصابوا معه العصب فاتي عليه رسول الله
صلي الله عليه وسلم وهو في الوثاق قال يا محمد فاماها فقال ما شانك فقال عم اخذني
وعم اخذت سياقه الحاج فقال اعطاهما لذلك اخذك بحرم حلفا بك يعني
عم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم
رحما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال ابن مسلم قال لو قلتم اوانت ملك
امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه يا محمد يا محمد فاماها فقال ما شانك قال
اني جابح قاطعني طمان فاسقني قال هذه حاجك فندي بالرجلين قال
واسررت امرأة من الانصار واصيبت العصب وكانت المرأة في الوثاق وكان
القوم يترجون نعيم بين يدي سونهم فانفلت ذات ليلة من الوثاق فانت
الابل فحلت اذ ادانت من التعير وعانته حتى انتهى الى العصب فلم يترع قال
وناقة منقودة فعدت في شجرها ثم جرحها فانطلقت وتدر واهها فطلبوها
فاخبرتهم قال وندرت به ان مجاها الله عليها لشجرها فلما قدمت المدينة راحا
الناس فقالوا العصب ناقة رسول الله فالت ابيها نذرت ان مجاها الله عليها
لشجرها فانوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله
بيس ما جرحها نذرت به ان مجاها الله عليها لشجرها لا وقال النذري في معصية
ولا في مال الملك العبد ورواه علي بن حجر السعدي عن اسمعيل بن ابراهيم
لا وقال النذري في معصية الله وذكره من طريق حماد بن زيد وعبد الوهاب
البيهقي كلاهما عن ابوب بهذا الاستناد نحوه وفي حديث حماد بن زيد وكانت
العصا لرجل من بني عقيب وكانت من سوانح الحاج وفي حديثه ايضا فانت
علي ناقة ذكركم بحجرسه وفي حديث عبد الوهاب البيهقي وفي ناقة نذرت به
واخرجه ابوداود من حديث حماد بن زيد واسمعيل بن علقمة عن ابوب
بهذا الاستناد وقال في اخره قال فركبتها ثم جعلت لله عليها ان مجاها الله لشجرها
قال فلما قدمت المدينة عرفت الناقة ناقة النبي عليه السلام فاحبر النبي عليه السلام
بذلك فارسل اليها فجي بها واحبر سدرها فقال بيس ما جرحها وجر سنها ان
الله اجاها عليها لشجرها لا وقال النذري في معصية الله ولا في مال الملك ابن ادم
وذكر ابوداود ان المرأة الماسورة امرأه ابي ذر وخرج اليرمذي من حديث
سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال حج رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي رجل رث وعليه قطيفة لاساوي اربعة دراهم فقال
التم اجعله مجارا ناقة ولا سمعه وقد قال عبد الله ذ والبيجا دين مخاطب

كوفي
عن ذلك

ناقه النبي صلى الله عليه وسلم تعرضني مده ارجا وسومي تعرض الحوزة للجوم
هذا ابو القاسم فاستخفي يفرضي اي خذي بمينا وشمالا والمدارج المثابا
العلا **فصل في ذكر من كان باخذ بزمام راحلة رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يخدمها قال الواقدي حديثي
يعقوب بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن الحارث بن
عبد الله بن لعب بن ام عماره قال سمعت عمر الفقيه مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت قد شهدت الحد بيته وكاني انظر ابي النبي صلى الله
عليه وسلم حين انبى الى البيت وهو على راحلته **وبن رواحه** اخذ
بزمام راحلته وقد صفت له المسلمون حسن دناء من الركن حتى انبى اليه
فاستلم الركن بمحبه مضطربا ثوبه على راحلته والمسلمون يطوفون
معه واذا اضطجعوا انبى لهم وعبد الله بن رواحه يقول
خلوا بني الكفار عن سبيله **ابن شهيد** انه رسول الله
حفا وكل الخبز في سبيله **ابن قتيبة** اخذ فلما لم على ما وسلكه
كما صرنا كرم على تنزله **ابن جرير** ما يزيل الغمام عن فقيله
وبذهل الجليل عن حبله **ابن عمار** قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بان
رواحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اني اسمع فاسكت
عمر رضي الله عنه **وقال** في فتح مكة ولما انبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اللبنة فزاهها ومعه المسلمون يقدم على راحلته فاستلم الركن بمحبه
كبر فكبوا المسلمون لتكبيره ورجعوا اليه حتى ارخت مكة تكبيره حتى جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يثني بهم انا استكنوا والمشركون فوق
الجبال مطرون طاف رسواك الله صلى الله عليه وسلم بالبيت على راحلته
واخذ **محمد بن مسلم** بزمامها وحول البيت نكها به كتم وستون
صفا مرصه بالرضا وكان هبل اعظم وهو وجاه الكعبة على بابها
وبساف **وتابله** حيث تحزون **ويذبحون** الذبايح فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلما مر بضمها لشير يقضيه في يده ويقول جبا الحق وزهق
الباطل ان الباطل كان زهوقا ففتح الصم لوجهه حديثي ابن ابي سبعم
عن حسين بن عبد الله عن عكرمه عن بن عباس رضي الله عنه قال لما برئ
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان تشبه بالقصبة الي الصم فيفتح لوجهه
فظاف رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا على راحلته تستل الركن الاسود
بمحبه في كل طواف فلما فرغ من سبجه كزله عن راحلته فجا **محمد بن عبد الله**
بن فضله فاخرج راحلته ولما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض

الطريق

الطريق مر جعه من نيوك مكرهه اما من المنا فقيس **وابن رواه** ان بطرحوم
من عفته في الطريق فلما بلغ عليه السلام ملك العقبه اراد ان يسلكوها
معه فاخرج خيهم فقال للناس اسلكوا بطن الوادي فانه اسهل لكم واسع
فسلك الناس بطن الوادي **وسلك** رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبه
وامر عمار بن ياسر ان ياخذ بزمام الناقه تفودها وامر **حذيفة**
بن اليمان ان يسوق من خلفه فيبما رسول الله صلى الله عليه وسلم سير
في العقبه اذ سمع حسن القوم وبعثوه بغضب وامر حذيفة ان يردهم فرجع
خديفه لهم فجعل يضرب وجوه رواحلهم بمجن في يده وظن القوم ان رسول
الله قد اطلع على مكرهم فاخطوا من العقبه مسرعين حتى خالطوا الناس واقتل
خديفه حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساق به فلما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العقبه **وزك** الناس قال يا حذيفة هل عرفت احد من
الركب الذين ردوا لعمرك قال رسول الله عرفته راحله فلان وفلان وكان
القوم منلثين فلم يصروهم من اجل طله الليل وكانوا قد انقروا بالنبي صلى الله
وسلم فسقط بعض مناع راحله وكان **جهم بن عمرو** **الاستلم** يقول
فتوركي في اصابعي الجنس فاصات حتى كنا نجمع ما سقط السوط والحبل وانشامها
حتى ما بقي من المتاع شي الا جمعناه وكان حتى بالنبي صلى الله عليه وسلم في العقبه
وروي ابو داود عن ام الحصين الاخمسيه قالت حجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم حجه الوداع فرايت **اسامه بن زيد** **وبلا** واحدا
اخذ بخطام ناقه النبي صلى الله عليه وسلم والاخر رفع ثوبه لستره من
المرحى رمي جرم العقبه **وذكر** ابو عمر بوليف بن عبد الله بن عبد البر ان
الاسلم بن شريك الاعرجي التميمي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان صاحب راحلته **فصل في ذكر اهل رسول الله صلى الله**
عليه وسلم فلما كان له اثنا عشر لجه وقتل اربع عشر لجه وقتل
عسرون **قال** الواقدي حديثي بكر بن الصم عن محمد بن يوسف عن سيف بن الثوري
عن سلمه بن بديط عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه
يعرفه على جبل اخير ولا بن حبان من حديث حماد بن سلمه عن علي بن ابي ريد عن
ابي املية عن روح بن عابد عن ابي العوام عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على جبل احمر قال الواقدي وكانت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم عشر لفاح الهدي اليه بلثا منهن سعد بن عباد
من نغم بن عقيل فكن يركبها بالجم **وكان** الشيخ برع بن بذي الجدر **وقال**
ان سعدا الهدي احدي الثلث **وانه** ابتاع الاثنتن بالمدينه **وكانت** النبي

اهداهما سعد ندي متهرة وكانت من نعيم عقبل وكانت الاثنان يدان
الرياء والشقرة وكان الملك مجلس ويسرح ابي النبي صلى الله عليه وسلم بالباقر
كل ليلة وكان عزرا وقال مجرب سعد عن الواقدي عن هرون بن محمد
بن سالم مولي حو طيب بن عبد العزيز عن ابيه عن نهان مولي ام سلمة عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت كان عيشنا او اكثر عيشنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللين كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لغناح بالعباءة وكان
وكان يذوقها علي نسا به وكانت لي لثمة عزيرم فقال لها العريش وكنا
منها فيما شئنا من لبن وكانت لعائشة رضي الله عنها لثمة ندعا السما وللواذ
عن معوية بن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه قال كان يروح علي
اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ليلة يفرق بين عظمين من اللبن
وكانت في لغناح غدة لمن عزرا الجن والسما والعريش والسعدية
والبعوم واليسيرة وقال بعض المدنيس وهب البعوم لسودة
وللواقدي عن موسى بن عبيدة عن ثابت عن ام سلمة قالت اهدي الصحاك
الكلاي للنبي صلى الله عليه وسلم لثمة ندي برودة لار من الابل شيا كان
احسن منها ولا اغزر كانت تحلب ما حلبت لثمة ان فرما جللت لأصناف
رسول الله صلى الله عليه وسلم غنونا وصنوحا وعزك صفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غنمهم غنم ابي بن ابي طالب رضي الله عنه بقدر في
شعاع سنة ست لغناح ندعا الجفزة فدم بهت ابي رسول الله وقال
ابن سعد ارسا مجرب عن حديث معوية بن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع
قال كانت لرسول الله لغناح وهي التي اغار عليها القوم بالعباءة وهي عشرين
لثمة وكانت التي يعيش بها اهل رسول الله يروح اليه كل ليلة يفرق بين
عظمين من لبن وكان فيها لغناح لها عزرا الجن والسما والعريش
والسعدية والبعوم واليسيرة والرياء ارسا مجرب عن عبد السلام بن
حمير عن ابيه قال كانت لرسول الله سبع لغناح يكون ندي الجدر ويكون
بالجنا لثمة ندعا متهرة ولثمة ندعا الشقرة ولثمة ندعا الريا وكانت
فهره ارسا سعد بن عباد من نعيم عقبل وكانت عزيره وكانت
الشقرة والرياء ابناهما لسوق النبط من بني غامر وكانت برودة والسما
والعريش واليسيرة والجنات الجليلين ويروح اليه كل ليلة وكان فيها
غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسار فقتلوه وعن ابن ابي سيرة عن سنان
بن يسار عن وجهه مولا ام سلمة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اعنوسبع وكان الراعي سلخ من الجاوم من احدوا وزوخ عيلنا

وكانت

وكانت لغناح ندي الجدر ما بيننا السانها بالليل ويكون بالعباءة فما بيننا اليانها
بالليل وكان اكثر عيشنا اللبن من الابل والغنم قال وحديث موسى بن مجرب
ابرهيم عن ابيه وحديث يحيى بن عبد الله بن ابي نسا ده وعلي بن يزيد وعنه
وكان قد حدثني بطريقه قالوا كانت لغناح رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين
لثمة وكانت من شئها ما اصاب في ذات الرفاع ومنها ما قدم به مجرب ام سلمة
من نجد وكانت نزعها البيضاء ودون البيضاء فا حدب ما هناك ففر بها الي
العباءة نضيب من اثلها وطرفا بها وتعدوا في الشجر وكان الراعي يورب بلتها
كل ليلة عند المغرب وكان ابو ذر رضي الله عنه قد استاذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي لغناح فقال اني اخاف عليك من هذه الضاحية ان يغير عليك
ويخن لانس عمنه بن حصن وذو به هي في طرف من اطراف فهاح عليه فقال
رسول الله ابدن لي فلما اح عليه قال لاني بك قد نزل انك واخذت امر انك
وجئت توكا علي عصاك وكان ابو ذر يقول عجبا لي ان رسول الله يقول لاني
بك وانا اح عليه وكان والله علي ما قال وكان المقداد بن عمرو يقول لما كانت
ليلته الشرح جعلت فرسي سبعة لا تقرب مني بايديها وصهلا فنسول ابو معبد
والله ان لها شاننا فنسظر اربها فاذا هو يملو علنا مقول عطشي معرض الما
عليها فلا تترده فلما طلع الفجر اسرجها ولبس سلاحه وخرج حتى صلى مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح فله رشها ودخل النبي عليه السلام بيته ورجع
المقداد الي بيته وفرس له لا تقرب موضع سرجه وسلاحه واضم ووضع احد
رجليه علي الاخرى فاما ان فقال ان الليل قد صبح بها وكان ابو ذر يقول
اما لي منزلنا ولغناح رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روت وعطت جللت
عنتها وعبا فلما كان في الليل اخذق بيما عينته في ارض من فارسا فضا حوا
بنا وهو فنام علي رؤسنا فانشرف لهم ابي فقتلوه وكانت معه امراته ولثمة
لغير نجوا وتنجيت عنهم وشغلهم عني اطلاق عقل اللقناح ثم صا حوا في اديها
وكان اخر العهد بها وحيث الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وهو ينسب
وذكر حروح المسلمين في السلاح فاستنقذوا عشر لغناح وافلت القوم غانق
وهي عشر قال وكان فيها جل ابي جهل وكان مما تخلصه المسلمين قال حديثي
فا بد مولي عبد الله عن عبد الله بن علي عن حديثه سلمى قالت نظرت الي لغناح
علي باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها السما ففر بها فدخلت علي
رسول الله فعلت هذه للحك السما علي بابك لخرج مستبشرا واذا راسها
بيد ابن اخي عمنه فلما نظر عمر فها قال ايم بك قال رسول الله اهدت لك
هذه اللثمة فنبسهم فنبصا منه فاقام يوما او يومين ثم امر له سلته او ان

من فضة فجعل نسخة فعلت رسول الله انبيبه علي ناقة من ابله قال نعم
وهو ساخط علي ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ثم صعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الرجل ليهدي لي الناقة من ابلي اعرفها كما
اعرف بعض اهلي ثم انبيبه علي فينظن بسخط علي ولقد همت ان لا اقبل
هدية الا من قرنتي او انصاري وكان ابو هريرة يقول او ثقفي او دوسي
وكان علي لفاخ رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاة **ببشار** برعاها
فلما استنشق العربون لفاخ رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال سنة
ست من ذي الحجة وواحد وابسار ففقطعوا بيده **ورجله** وعرزوا الشوك
في لسانه وعينيه حتى مات وانطلقوا بالسرح بعث رسول الله في طلبهم
فاخذهم باجمعهم صبر مكان ببسار مولاة **ربا** ابا ايمن الاسود
وكان يقوم باسرافها قال الواقدي حديثي ابن ابي سبرة عن مروان
بن ابي سعيد بن المعلى قال لما طفر المسلمون باللفاح خلفوا عليها **سليمة**
بن الاكوع معه **ابوزرقم** الغفاري وكانت اللفاح خمس عشر لجة غزار
فلما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة من الزعابة وحلست
المسجد اذا اللفاح علي باب المسجد فكان تخرج فنظر اليها ففقد منها لجة
فقال لها الخنا فقال اني سلمت بها من الجنان فخرها القوم ولم يجروا
عزها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما كانا نزعها فانه قال
ما كان امثل من حيث كانت نذي الحجة قال فرودها الي ذي الحجة
فكانت هناك وكان لهنها بروج به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ليلة وطب من لبن **فصل في ذكر البذن التي ساقها**
رسول الله صلى الله عليه وسلم هديا الي الكعبة البيت الحرام
اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ساق الهدي مرارا قاول ما حفظ
انه ساق البذن في عمره الحديبية وذلك انه لما استخفى اصحابه الي العثم
ونقبوا الخروج فذم عليه بشرين سبعين الكعبى في ليال من سوال سنة
ست زابرا له فقال له صلى الله عليه وسلم بالشر لا تخرج حتى تخرج معنا
فانا ان ساء الله معتمرون فاقام وامر صلى الله عليه وسلم ان يساع له
بذنا وكان لسر ساعها وسعت لها الي ذي الحجة حتى حضر خروجه فامر
بها فجلبت الي المدينة ثم امر بها **ناجيه** بن جنيد الاسلمي ان يقدمها
الي ذي الحليفة واستعمل صلى الله عليه وسلم علي هديه ناجيه بن حنيد
هذا وخرج صلى الله عليه وسلم من المدينة لعلك ذي القعدة فصلى الظهر
بذي الحليفة ثم دعا بالبذن فجلت ثم اشعر نفسه منها عدة وهي موجات

ببشار
سليمة
ابوزرقم
ناجيه
ابو بكر
ابو هريرة
ابو سعيد
ابو بكر
ابو هريرة
ابو سعيد
ابو بكر
ابو هريرة
ابو سعيد

الي القبله

الي القبله في الشق الايمن ثم امر ناجيه بن حنيد باسراع ما بقي وقلد
تغلا تغلا وهي سمعون نديه فيها جل ابي جهل خرج ابو داود من حديث
بن اسحق قال قال عبد الله بن ابي عمير حديثي مجاهد عن بن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدي عام الحديبية في هدايا رسول الله
حلا كان لابي جهل في رأسه برة فضة قال ابن مهناي برة من ذهب زاد
التفلي بغيره بذلك المشركين وقدمت ناجيه مع الهدي وكان معه فتيان
من اسلم قال ناجيه عطبت لي بعير من الهدي حين نظرت الي ابوا حنيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابوا فاحبرته فقال انحرها واصنع
فلا يدها في دهنها ولا تأكل انت ولا احد من اهل رفقك منها شيئا وحل
بين الناس وبينها فلما صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
البيت عر هديته بذي الحليفة وكان جل ابي جهل قد غنمه عليه السلام
يوم بدر وكان المسلمون يعزونه عليه وكان قد ضرب في لفاخ رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي استنشق عيشه بن بدر ولفاخه التي كانت بذي
الحجر التي كان يساقها العربون وكان نجسا مهرا ولد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هديه واشعره فلما كانوا بالحديبية كان يري مع الهدي
فشره فقبل العيشه فلم يقف حتى انتهى الي دار ابي جهل وعرفوه وخرج
في اثره عمرو بن عتمة السلمي فابي ان يعطيه سفها من سفها مكه فقال
سهيل بن عمرو ادعوه اليه فاعطوا به ما به ناقة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا انا سميتاه في الهدي فعلمنا فخر الجمل عن سبعة احمهم
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وساق صلى الله عليه وسلم في عمر القصة سنة
سبع سنين نديه وجعل **ناجيه بن جنيد** الاسلمي علي هديه لسيه
به امامه يطلب الدعى في الشجر ومعه اربعة فنان من اسلم ومعهم ابو
رهم و ابو هريرة ليوقا الهدي وولد صلى الله عليه وسلم هديه بيده
فلما طاف بالبيت وبين الصفا والمروة وقد وقف الهدي عند المروة
قال صلى الله عليه وسلم هذا المنخر وكل حاج مكه منخر فتح عند المروة
ولما خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه في سنة تسع اقم بالناس الحج بعث
معه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرين نديه فلدها النعال واسرها
بيده في الجانب الايمن واستعمل عليها **ناجيه** بن حنيد وساق صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع سنين نديه واسرها في الجانب الايمن فلدها
النعال وهو بذي الحليفة ويقال انه ساق ما به نديه اشعر بعض بيده
وامر ان لشعر ما فضل من البدن ناجيه بن حنيد واستعمله علي الهدي

فسأفه ابي المنذر منا حتى يحضر صلى الله عليه وسلم بيده بلثا وستين بدنه ثم اعطى
رجلا محزما يتي وكان خالد بن الوليد رضي الله عنه يقدم ابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدنه وهي **تغيب في العقل فصل في ذكر**
صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم انه قد تقدم من طريق
الواقدي ان صاحب البدن هو ماجيه وورد ان ذوب الخزاعي توجه ايضا
بالبدن فاسما ناجيه فهو **ناجيه** بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم
بن عمرو بن وائل بن سلم بن سلمان بن اسلم بن ابي الاسلمي كان اسمه
ذوان فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ماجيه اذ تخاض في فريش مات
في خلافة معاوية ووقع في موطن ما لك رحمه الله من حديث هشام بن عروة
عن ابيه ان صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
كيف اصنع مما عطف من الهدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يد
عطف من الهدي فاخرها ثم اتق فلا بدها في دمها ثم خل بين الناس او سها
ياكلونها كذا وقع هذا الحديث في الموطأ ومرسله واستند جماعة من الحفاظ
رووه عن هشام بن عروة عن ابيه عن ماجيه الاسلمي صاحب بدن رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم سيف بن سعيد الثوري وسيف بن عبيد
وهيب بن خالد خرج النكابي وعنه روي عبد الله بن عباس رضي الله
عنه هذا الحديث فزاد فيه لا ياكل منها اب ولا احد من اهل رفقك وهو
حدث اختلف منه عنه وطائفة روت عنه ما يذكرك علي ان ماجيه بن جندب
الاسلمي حدثه وطائفة روت عنه ان ذوب الخزاعي حدثه و ذوب هذا
رما عت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا معه هديا فسماه من عباس
بما سأل ناجيه وهو **ذوب** بن حنبله وقال ذوب بن حبيب
بن حنبله بن عمرو بن كلب بن اصم بن عبد الله بن قيس بن حنبله بن
سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الخزاعي الكعبي
صاحب اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سعت معه الهدي وبارق
ان عطف منه شي فقل فحله ان سخرة ويحلي أسن الناس وبيده روي سعيد
عن قتادة عن سنان بن سلمة عن بن عباس ان ذوبا ابا قبيصة حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطف
منها شي فقل فحله فحله عليه مونا فاخرها ثم اعطى نعلها في دمها ثم احرب
به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقك و قد وقع هذا الحديث
من رواه اسمعيل بن علقمة ابو النباح عن موسى بن سلمة عن بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشر بدنه مع رجل فامر

فيها ما حره فاسطلق ثم رجع اليه فقال ارايت ان عطف منه شي قال فاخرها
ثم اصبح نعلها في دمها ثم اجعلها علي صفحتها ولا تاكل منها اب ولا احد من
اهل رفقك و رواه حماد بن زيد بن ابي النباح عن موسى بن سلمة قال خرجت
انا وسنان بن سلمة ومعنا بدن ثمان فاحضت اعطينا بالطريق فلما قدمت
مكة ابنا ابن عباس فسألتاه فقال علي الجبير سقطت بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلانا الاسلمي وبعث معه بمائتي عشر بدنه فقال رسول
الله ارايت ان احضت علي منها شي بالطريق قال نعمها وتصبغ نعلها او
قال بمس نعلها في دمها فصرت بها علي صفحتها ولا تاكل منها اب ولا احد
من اهل رفقك و روي شعبه وسعيد بن ابي عروة عن قتادة عن
سنان بن سلمة عن بن عباس ان ذوب الخزاعي حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول اذا عطف منها فحلت عليه مونا
فاخرها ثم اعطى نعلها في دمها ثم احرب صفحتها ولا تطعم منها اب ولا احد من اهل
رفقك قال ابو عمرو بن عبد البر قوله ولا احد من اهل رفقك لا يوجد
الا في حديث بن عباس هذا الهدي الاسناد عن موسى بن سلمة وسنان بن سلمة
وليس ذلك في حديث هشام بن عروة عن ابيه عن ماجيه وهو عبد الله بن
من حديث بن عباس عن ذوب و عليه العمل عند الفقهاء وسما جهمه النظر اهل
رفقه وغيرهم في ذلك سوا ذوب في قوله عليه السلام وحل بين الناس
ذبيته ياكلونه اهل رفقك وغيرهم وشهد ذوب في مكة وكان يسكن
فديدا وعاش الى زمن معاوية وجعل ابو حاتم الرازي ذوب بن حبيب
غير ذوب بن حنبله فقال ذوب بن حبيب الخزاعي احد بني مالك بن
اقصى اجي اسلم بن ابي صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم روي
عنه بن عباس ثم قال ذوب بن حنبله بن عمرو بن حنبله بن حنبله بن حنبله
الفتح هو والد قبيصة بن ذوب روي عنه بن عباس قال بن عبد البر
جعل ذوبا هديا رحلتين فقد اخطا ولم يصب والصواب ما ذكرنا عن ما
تقدم في سنده وحيزه ويا لله بوفيقنا و **خالد** بن سيار بن عبد غوث
بن معشر بن بدر بن ابي بن عمار بن قيس بن حنبله بن حنبله بن حنبله
بن كنانة كان سابق بدن النبي صلى الله عليه وسلم ومعه حسان الاسلام
قاله بن الكلبي **فصل في ذكر عثم رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اعلم انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم مائة وكان له مائة
سبع و فتل عشر و قتل حرج الحاكم من حديث لفظ بن معمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لعاظم مائة وساني بطوله ان شأ الله و حراجه البخاري في

الرفقة بالضم والكسر

حتى مات وما اكل حبرا مرقا حتى مات ذكره البخاري في باب فضل الفقرة
النسائي في كتاب الوليمة والبخاري من حديث ابي حازم سالت سهل بن سعد
فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي قال يا راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم النبي من حين ابتعثه حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت
لكم في عهد رسول الله ما اكل قال يا راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال كفي كنيتم يا كلون الشعر عر رسول
قال كنا نطعمه ونسجه مطير مطار وما بقي ثرا بناه قال كلفاه ذكره في الاطعمة
وكرره وذكر من حديث جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام برئت لئلا يتاعنا
حتى قبض ذكره في الاطعمة وفي الرقاق وخرجه مسلم من حديث الا عشر عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلثه ايام نيا عما من خبز رحي مضي لسبيله ومن حديث ابي اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود عن عائشة انها قالت ما شبع محمد
من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض وللبخاري ومسلم من حديث
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع محمد من
خبز ما دوم بلثه ايام حتى لحق بابيه ولمسلم في ما شبع ال محمد من خبز
برقوق بلث ولد من حديث هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة ما
سبع ال محمد من خبز البر لثا حتى مضي لسبيله وللبخاري من حديث مسعود
بن كيدام عن هلال بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اكل ال محمد
اكلتين في يوم الا احدهما تمر وخرجه مسلم ولفظه ما شبع ال محمد ثوب
من خبز بر الا واحدهما تمر **واما ابتداءه بالخل** فخرج ابن
حيبان من حديث ياسين بن معاذ عن عطاء بن بن عباس رضي الله عنه قال
كانه احب الصباغ ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبز وللزمذني من
حديث ابي بكر بن عباس عن ابي جهم التمالي عن السعدي عن ام هانئ بنت
ابي طالب قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعذتك سي هلكت
لا الاحزاب بس وخل فقال هات ما افقرت من ادم فيه خل قال هذا
حديث حسن عزب من حديث ام هانئ لا يعرفه الا من هذا الوجه وابو
جهم التمالي اسمه ثابت بن ابي صعيبه وام هانئ مات بعد علي رضي الله عنه
بزمان وكسب من حديث ابي عوانة عن ابي بشر عن ابي سفيان عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم ساء اهله ال ادم فقالوا ما عندنا الا خل
فدعا به فجعلنا كل به ونقول نعم ال ادم الخبز ال ادم الخبز ومن حديث

اسعبد

قوله من ادم هو يوم الخبز
والدال جمع ادم بكسر الخاء
وهو ما يؤتى به والادام
بساكن الدال معركا لادام

قافيه
فقرصه

قافيه

اسعبد بن علي بن عيسى عن النبي بن سعيد قال حدثني طلحة بن نافع انه سمع جابر بن
عبد الله يقول اخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يوم الى منزله
فاخرج اليه فلقى من خبز فقال ما من ادم فالوا لا شي الا شي من خل قال
ان الخبز نعمة ال ادم قال جابر فارتاح الخبز من خبزها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال طلحة ما رلت احب الخبز منذ سمعها من جابر بن
حديث يزيد بن هرون قال اما حجاج بن ابي زيد قال حدثني ابو سفيان
طلحة بن نافع قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت جالسا في
داري لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستثار الي فقلت اليه فاخذ
بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسا به فدخل ثم اذن لي فدخلت فاحسب
عليها فقال هل من غدا فقالوا نعم فاني ثلثه افترصة فوضع علي بيدي فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزما فوضعه بين يديه واحذر صرا احر
فوضعه بين يدي ثم احدث البالك فكسره باشتين فجعل نصفه بين يديه ونصفه
بين يدي ثم قال هل من ادم فقالوا لا الا شي من خل قال هاتوا فتم ال ادم هو
واما اكل الفتا فخرج البخاري من حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن عبد الله بن جعفر قال رابت النبي صلى الله عليه وسلم يا كل الرطب بالفتا
وخرجه مسلم لهذا السنن ولفظه رابت رسول الله ما اكل الفتا بالرطب
وخرجه ابو داود وسواه للزمذني من حديث محمد بن اسحق عن ابي عبيد
بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع بن معاذ بن عمار بن عوف عن ابي
من رطب وعليه اخبر من فتا رطب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الفتا
فانبه بها وعنده جليله فدقمت عليه من التمر من قلايده منها فاعطاه
ولا بن حبان من حديث يحيى بن هشام بن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يا كل البطم بالرطب والفتا بالبلح **واما**
اكل الدبا فخرج للبخاري من حديث ابن عون اما ثمانية من عبد الله بن
انس عن انس رضي الله عنه قال كنت علاما امثني مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدخل علي علام له جياط فاماه بقصعه فها طعام وعليه دبا فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا قال فلما رات ذلك جعلت اجمعه من يديه
قال فاذا نزل الغلام علي امله قال انس لا زال احب الدبا بعد ما رات رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع نرحم عليه باب من اصاف رجلا الي
طعام واول هو علي عمله وخرجه في باب الدبا وخرجه مسلم من حديث
ابي السامة عن سلم بن المغيرة عن ثابت بن انس قال دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا فانطلق معه فجي مرقه فيها دبا فجعل رسول الله صلى الله

اسعبد بن علي بن عيسى عن النبي بن سعيد قال حدثني طلحة بن نافع انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يوم الى منزله فاخرج اليه فلقى من خبز فقال ما من ادم فالوا لا شي الا شي من خل قال ان الخبز نعمة ال ادم قال جابر فارتاح الخبز من خبزها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال طلحة ما رلت احب الخبز منذ سمعها من جابر بن حديث يزيد بن هرون قال اما حجاج بن ابي زيد قال حدثني ابو سفيان طلحة بن نافع قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنت جالسا في داري لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستثار الي فقلت اليه فاخذ بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسا به فدخل ثم اذن لي فدخلت فاحسب عليها فقال هل من غدا فقالوا نعم فاني ثلثه افترصة فوضع علي بيدي فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فزما فوضعه بين يديه واحذر صرا احر فوضعه بين يدي ثم احدث البالك فكسره باشتين فجعل نصفه بين يديه ونصفه بين يدي ثم قال هل من ادم فقالوا لا الا شي من خل قال هاتوا فتم ال ادم هو

الفتا بكسر الفاء وفيه لغة

الفتا بكسر الفاء وفيه لغة

الفتا بكسر الفاء وفيه لغة

الفتا بكسر الفاء وفيه لغة

الفتا بكسر الفاء وفيه لغة

الفتا بكسر الفاء وفيه لغة

الفتا بكسر الفاء وفيه لغة

الفتا بكسر الفاء وفيه لغة

عليه وسلم ما كل من ذلك الدبا وبجدة قال فلما رأت ذلك جعلت الفته اليه
 ولا اطعمه قال فقال انس لما رأت بعد ذلك نجحتني الدبا ومن حديث عبد
 الرزاق قال قال انس عن نائبة البناي وعاصم الاخوان عن انس ان رجلا جابطا
 دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره وزاد ثابت فسمعت انس يقول
 فاصنع لي طعام بعد اقدر علي ان يصنع فيه دبا الاصنع وخرجه مالك في
 الموطا عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان جابطا
 دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس ودهنت مع رسول
 الله الي ذلك الطعام ففرت اليه خيرا من شعير ومرقاه دبا قال انس وزلت
 النبي صلى الله عليه وسلم بنوع الدبا من حول الفصحة فلم اره احب الدبا بعد ذلك
 اليوم قال بن عبد البر هكذا اهدى الحديث في الموطا عند جمع روايته فيما علمت
 بهذا الاسناد وزاد بعضهم فيه ذكر الفقد وقال ابو بكر بن ابي شيبة
 بن وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت علي النبي
 صلى الله عليه وسلم في بيته وعنده هذه الدبا فقلت اي شي هذا قال هذا
 الفترع هذا الذي كان ياكله طعاما وخرجه السنائي ولفظه فرأت عنده دبا
 ففقط فقلت ما هذا قال يكثر به طعامنا وللترمذي من حديث الليث بن
 معوية بن صالح عن ابي طالوت قال دخلت علي انس بن مالك وهو ياكل الفترع
 وهو يقول مالك شجرة ما احبك الي حب رسول الله اناك قال وفي الباب
 عن حكيم بن جابر عن ابيه قال ابو عيسى هذا حديث عريب من هذا الوجه قال
 بن عبد البر ومن صرع الامان حب ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحبه وانشاع ما كان يفعل الا نزي الي قول انس فلم اره احب الدبا بعد ذلك
 اليوم **واما اكله السمن والاقط** فخرج البخاري من حديث شعبه
 قال ما جعفر بن اس قال سمعت سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه
 قال اهدت ام حبيبة خالدا بن عباس الي النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمن
 واصبنا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن ونزل الاقط نقررا
 قال بن عباس فاكل علي ما اهداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما
 ما اكل علي ما اهداه رسول الله وخرجه ابو داود بهذا الاسناد وقال ان
 خالته اهدت الي رسول الله ذكره البخاري في كتاب الهبة وخرجه مسلم من
 حديث شعبه عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال سمعت بن عباس يقول
 اهدت خالتي ام حبيبة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بخوم
 وذكره البخاري ايضا في كتاب الاطعمة وفي كتاب الاعتصام من حديث
 ابي عوانة عن ابي بشر **واما اكله الخبيس** فخرج ابو داود من حديث

عمر بن سعيد عن رجل من اهل البصرة عن عكرمة عن بن عباس قال كان احب
 الطعام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم التزبد من الخبز والتزبد من الخبيس
 وخرجه بن خناب ولفظه كان احب الطعام الي رسول الله التزبد من التز وهو
 الخبيس وخرجه السنائي من حديث ابي الاحوص عن طلحة بن يحيى عن مجاهد
 عن عائشة قالت دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل
 عندك شئ فقلت لا قال فاني ضائم ثم مزني بعد ذلك اليوم وقد اهدى لنا
 خبيس فخبنا له منه وكان يحب الخبيس قال رسول الله انه اهدى لنا خبيس
 فخبنا لك منه قال ادبنا اما ابي فد اصحت وانا بيام فاكل منه ثم قال انما
 مثل صوم التطوع مثل الرجل يخرج من ماله الصدقة فان شئنا امصها وان
 شئنا حبسها **واما حبه التزبد** فقال ابو بكر بن ابي شيبة عن السدي
 اول من تزود التزبد ابراهيم الخليل عليه السلام وخرج الحاكم من حديث عماد
 بن العوام عن حميد بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التزبد قال
 فسمعت ابا حميد يقول سمعت ابا بكر محمد بن اسحق يقول التزبد هو التزبد من حديث
 المبارك بن سعيد عن عمر بن سعيد عن عكرمة عن بن عباس قال كان احب
 الطعام الي رسول الله صلى الله عليه وسلم التزبد قال الحاكم هذا حديث صحيح
 الاسناد ولم يخرجاه فان عمر بن سعيد هذا هو اخو يوسف بن المبارك ابنا
 سعيد وخرجه بن حبان من حديث المبارك هذا عن عمر وعن عكرمة قال
 صنع سعيد بن جبير طعاما مام ارسل الي بن عباس ابني انت ومن اجبت
 من مواليك فحا وخبنا معه فقال له اشنا بالتزبد فانه كان احب الطعام
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم التزبد من الخبز وللترمذي من حديث العلاء
 بن الفضل بن عبد الملك بن سوية الي الهذيل قال ما عبيد الله بن عكر اش عن
 ابيه عكر اش بن ذؤيب قال بعثني بنو منقر بن عسدي بصدقات اموالهم الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين
 والانصار قال ثم اخذ بيدي فانطلق بي الي بيت ام سلمة فقال هل من طعام
 فاشنا بجفنة كثيرة التزبد والوذروا قبلنا ناكل منها فخبنا بيدي من
 نواجرها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من من يديه فقبض بيده اليسرى
 علي يدي اليمنى ثم قال ما عكر اش كل من فوض او احد فانه طعام واحد اشنا
 بنطبق فيه التوان من الرطب او من التمر شئت عبيد الله قال فجعلت اكل من
 بين يدي وجالني يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق وقال اكل من حيث
 شئت فانه غير لوث واحد فخبنا بما فغسل رسول الله يديه ومسح برقبته
 وجهه وذراعيه ورأسه وقال ما عكر اش هذا الوضوء ما مست التار قال

الثقل ثمانته هو التزبد قال
 حلف بالله وان يسأل ما ذاق
 ثقلا مدعام اول ذوق التزبد
 قال عماد بن عبد الرحمن
 ما بيني من الطعام وقتل المرت

قال شريك وثروته

يريد كسرة بضع اللحم واحدتها
 ذرة

الذي هو
 في

ابو عيسى حديث غريب لا تعرفه الا من حديث العلاء بن الفضل وقد مر في
العلاء لهذا الحديث ولا يعرف لعكر اش عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث
وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه لم يدخل مكة رسول الله هدية اول
هدية دخلت لها عليه فضعه مثرودة خيرا وسمننا وابنا قاصعا من يديه
فعلت رسول الله ارسلت لهذه الفضعة امي فقال بارك الله فيك قد دعا
اصحابه فاكلوا فلم ارم البئير حتى جاب فضعه سعد بن عباده علي واسر غلام
مغطاه فوضعت علي باب ابي ايوب واكسف عظامها لا تطرفرات عراو
لحم فدخل بها علي رسول الله فقال ريد ولعد كما سني النخار ما من ليله الا
علي باب رسول الله مما اللداده والاربعه تخلفون الطعام بيتا وتون
بينهم حتى يحول رسول الله من بيت ابي ايوب وكان معاه فيه لسعه
اشهز وما كانت تخطه حفته سعد بن عباده وحفته اسعد من زراره
كل ليله **واما اكله اللحم** فقد اتفقا علي حديث الزهري
عن جعفر بن امية عن ابيه انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترق
كف شاة في يده فدعي الي الصلاة فالتهاها والسكين الي كان يحترقها
م فام فصلي ولم يتوصا في لفظ انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحترق كف شاة باكل منها صلى ولم يتوصا في اجزرات رسول الله
صلى الله عليه وسلم باكل ذراعا يحترق منها فدعي الي الصلاة فقام فطرح
السكين فصلي ولم يتوصا ولمسلم من حديث بكر بن الاشج عن كرت عن
ميون ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كنفام صلى ولم يتوصا ومن
حديث سعيد بن ابي هلال عن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع عن ابي عطفان
عن ابي رافع قال ما شهد لكنت اشوي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطر
النشاه صلى ولم يتوصا ولاي داود من حديث مسخر عن ابي مخيم جاب عن
شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبه قال ضقت النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليله فامرجت فتشوي واخذ الشفرم وقال ماله تريت بداه
وقام ابصلي ولاي داود من حديث بن عليه عن عبد الرحمن بن اسحق عن عبد
الرحمن بن معوية عن عمن بن ابي سليمان عن صفوان بن امية قال كنت اكل
مع النبي صلى الله عليه وسلم واخذت اللحم من العظم فقال اذن العظم من
فك فانه اهناء واهدا وخراجه الحار وقال حدث صحيح ومن حديث زهير
عن ابي اسحق عن سعد بن عباد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
كان احب العروق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم عروق النشاه وهذا
الاستاد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم تجبه الذراع والدارمي من حديث

سيز

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
الذين اصطفى الله لخلقه
الطيبين الطاهرين
الذين اصطفى الله لخلقه
الطيبين الطاهرين

سفين قال ما شعر قال سمعت رجلا من فقهه قال سمعت عبد الله بن جعفر
يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لحم فجعل القوم بالقوم اللحم
فقال صلى الله عليه وسلم اطيب اللحم لحم الظهور ومن حديث خالد بن عبد الله عن
ابي حبان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى لحم ورفعت
اليه الذراع وكانت تجبه ولدت من ذراع ابيان بن يزيد عن قتادة عن
شهر بن حوشب عن ابي غبيد قال طخت للنبي صلى الله عليه وسلم فذراوا وكان يجبه
الذراع فتاوتاه الذراع م قال ما ولني الذراع فتاوتاه م قال ما ولني الذراع فقلت
رسول الله وكرك للشاه من ذراع فقال والذي بعثني بيده لو سكت لنا ولتني
الذراع ما د عوت ولا بن حبان من حديث طالوت بن عباد قال ما سعد
بن راشد ما محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يكن يجبه في الشاه الا الكنف وخرج للحاكم من حديث عبيد ان قال احبنا الفضل
بن موسى ما عبيد الله بن كيسان ما علمه عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم وايا بكر وعمر رضي الله عنهما اتوا بنت ابي ايوب فلما اكلوا وشبعوا
قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز لحم وتمر ورتب اذ اصبت مثل هذا فصرتم
بايديكم فكلوا باسم الله وبركته الله قال هذا حديث صحيح الاستاد ومن حديث
مسدد بن يحيى بن سلمة بن اسحق بن كبر عن عاصم بن لثيم بن صبرة عن
ابيه قال كنت واقفي المتفق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا علي
رسول الله فلدنا دقة في منزله وصا دنيا عابثه رضي الله عنها فامرنا
لنا خبز برة فصنع لنا وانشا بفتاح والفتاح الطبق فيه تمر جار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال هل اصبت شيئا او امرتكم بشي فقلنا نعم رسول الله
قال فسنما نحن مع رسول الله حلوش قال فذبح الراعي غنمه الي المراح ومعد سخله
تبعوا لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اولدت بافلان قال بقمه قال
فاذبح لنا مكا بها شاة ثم قال تحسبن انا من اجلك ذبحنا لها غنم مابه ولا يزيد
ان يزيد فاذا اولدت بقمه ذبحنا مكا بها شاة قال قلت رسول الله ان لي امرأه
وان لي منها ولدا قال فمرها بقول عظمها فان بك فيها خير مستعمل لا تقرب ضعفتك
كصرتك امثلك قال قلت رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء واخلل
الاصابع وما لعل في الاستسقاء الا ان يكون صاعا قال الحاكم هذا حديث
صحيح الاستاد ومن حديث عفان بن مسلم حدسا ابو عوانه عن الاسود بن قيس
عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزل ابي فذكر الحديث
بطوله وقال فيه قلت لامراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجينا اليوم
نصف النهار بلا يؤذي رسول الله ولا تخليه قال فدخل وفرشت له فراشا

زرعه

الحديث صحيح
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين
الذين اصطفى الله لخلقه
الطيبين الطاهرين
الذين اصطفى الله لخلقه
الطيبين الطاهرين

ووسادة فوضع راسه وتام فقلت لمولي بهذا العناق وهي داخن سمينه والو
والعجل افزع قبل ان يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معك فلم يزل
بها حتى فرغت منها وهو نائم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ
يدعو بالظهور واني اخاف اذا افزع ان يقوم فلا يعرف من وضو به حتى وضعت
العناق من يديه فسقراي فقال كاذب فدخلت حينا اللحم ادع لي ابا بكر
دعا حوارته الذين معه فدخلوا فصرخ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وقال لبيم الله كلوا فاكلوا حتى شبعوا وفضل منها الخمر كثير وذكر باقي
الحديث قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وخرجه بن حبان في صحيحه
من حديث عبي بن مسلم به وخرج الحاكم من حديث جيب بن الشهد
عن عمرو بن دينار عن جابر قال امراني فخرير فصنعتم ثم امرني فحملتها
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو في منزله فقال ما هذا يا جابر
الخمر هذا قلت لا رسول الله ولكنهما حريرا امرنا الي فصنعتم ثم امرني
فحملتها اليك ثم رجعت الي ابي فقال هل رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت نعم قال فما قال لك قلت قال الحمد هذا يا جابر قال اي عشي
ان يكون رسول الله اشبهني اللحم فقام الي داخن له وذبحها وشواها ثم
امرني فحملها اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزا الله الاضار
عنا حيرا ولا سيما عبد الله بن عمرو بن حزام وسعد بن عباد قال الحاكم
هذا حديث صحيح الاسناد ومن حديث علي بن عاصم بن عبيد الله بن ابي بكر
بن انس قال سمعت اسنا يقول انجت ارضنا بالكنيع فاستندت ارضها
فكنت فمن اشهد فسيف الهما فاخذتها فانبت بها ابا طلحة فانها
فدحت ثم شويت فاخذت عجزها فارسل به معي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا قلت عجز ارض بعث بها ابو طلحة اليك فعلمه حتى قال الحاكم هذا الحديث
صحيح الاسناد **واما الكه القلقاس** فقال الذولاي اهدي اهل
البلد الي النبي صلى الله عليه وسلم القلقاس فاكله وانجبه وقال ما هذا فقالوا
شجرة الارض فقال ان شجرة الارض لطيفة **واما الكه القدي** فخرج
التخاري من حديث مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع اسنا يقول
ان خباطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنع له قال وذهبت مع
رسول الله الي ذلك الطعام ففرق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من
شعر ومرفا فيه ذبا وقد ولد للحديث برجر عليه ما من باول اقدم الي
صاحبه علي المائدة شيئا وذكره في باب من يتبع حوالي البضعة مع صاحبه
وذكره في البيوع في باب الخباط وفي الاطعمة في باب القدي وخرجه مسلم

داود داود

و داود بن يحيى او قريبا منه ولا بن حبان من حديث الحسين بن واقد قال اخبرنا
ابو الزبير عن جابر قال اكلنا القدي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اورد
مالك رحمه الله هذا الحديث كما تقدم اولا وليس فيه الا قرب له خبرا من شعير
ومرفا فيه ذبا الحديث قال ابن عبد البر هكذا هذا الحديث في الموطن عند جميع
روايت وزاد فيه ذبا وقد رواه ما عها علي ذلك قوم منهم ابو نعيم **واما الكه**
الطين فخرج الامام احمد من حديث يزيد بن هرون اما سفيان عن الحسن بن
علي بن زيد عن انس قال اهدي ابا بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم جيرة
من من فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة مر علي القوم فجعل
يعطي كل رجل منهم قطعة واعطاهم ابراقطعه ثم اله رجع اليه فاعطاه قطعة
اخري فقال انك قد اعطيتني مرة فقال هذه لبنات عبد الله **واما الكه**
الجبن فخرج الامام احمد من حديث شريك عن جابر عن عكرمة عن بن عباس
رضي الله عنه قال اني النبي صلى الله عليه وسلم جبنه في عزائه فقال ابن صنع
هذه فالوا بفارس وعن زيب انه جعل فيها مائه فقال اطعنا ايها بالسكين
واذكروا اسم الله وكلوا ومن حديث وكيع بن اسباط عن جابر عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اني جبنه فجعل اصحابه يرضون بها بالعصا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضلعوا السكين واذكروا اسم الله وكلوا وقيال
الواقدي واني رسول الله صلى الله عليه وسلم جبنه يتنوك فقالوا رسول الله
ان هذا طعام تصنعه فارس وانا جبنه ان يكون فيه مائه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضلعوا السكين واذكروا اسم الله وخرج ابو داود بن
حبان من حديث ابراهيم بن عيينة عن عمرو بن منصور عن الشعبي عن بن عمر
قال اني النبي صلى الله عليه وسلم جبنه في تنوك فدعا بسكين فسني وقطع ولفظ
بن حبان قال اني النبي صلى الله عليه وسلم جبنه من جبن تنوك فدعا بالسكين
فسني وقطع قال الخطابي اما حبان ابو داود من اجل ان الجبن كان يعمل قوم
من الكفار لا تخل ذكائهم وكانوا يعقدونها بالاناء فخرج وكان من المسلمين من
سئار كهم في صنعة الجبن فاباحه النبي صلى الله عليه وسلم على طاهر الخال
ولم يمنع من الكفر من اجل مشاركة الكفار المسلمين فيه قال مولف في دعوي
الي سكين رحمه الله ان من المسلمين من كان يشارك المشركين في عمل الجبن
فتوقف على النقل ولم يكن اذ ذاك بفارس ولا بالشام احد من المسلمين فتماله
وقد خرج هذا الحديث ابو حاتم البستي وقال ابو حاتم الرازي الشعبي لم يسمع
من بن عمر وقال غيره واحد انه سمع قلت و ابراهيم بن عيينة اخو سفيان بن
عيينة قال ابو حاتم الرازي سخر ياني عما كبر وسيل عند ابو داود فقال صالح

الفنن ومن كبر في حديث مالك
هذا عن اسحق عن انس ذكر القدي
فقال اطعام هم

الجبن بضم الجيم وسكون الياء
ونصه ولشد يد النعت
وقال ايضا بضم الجيم
والسا محققه

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخاله بن عباس فوجد عذها
صوابه ام حفيدهم صنبا محمودا فدمت به اخنها حفيدته بنت الحرث من عذ فدمت الضب
بنت الحرث الملالية لرسول الله وكان فلما يقدم يده لطعام حتى تحدث به وسمي له فاهون
اخ ميمونة وام الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الي الضب فقالت امرأت من النسوة
وخاله عند الله بن عباس الحضور اخبرن رسول الله بما قدم من له قتل هو الضب برسول الله فرفع
يده فقال خاله احرام الضب برسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي
فأخبرني اعافه قال خالد بن جندب فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نظر فلم ينهني وقال البخاري ورسول الله نظر الي ولم يقل فلم ينهني
وروي عليه تاب كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسي له فنعلم
ما هو وذكره مسلم من حديث صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي
اسامة بن سهل عن ابن عباس انه اخبره ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة بنت الحرث وهي خالته فقدم
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب جات به ام حفيد بنت الحرث
فمن عذها وكانت تحت رجل من بني جعفر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يأكل شيئا حتى يعلم ما هو ثم ذكر مثل حديث بونس وزاد في اخر الحديث
وحدثني ابن الاصح عن ميمونة وكان في حجرها وذكره ايضا من حديث
معمر بن الزهري عن ابي اسامة بن سهل عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم وعن في بيت ميمونة بصينين مشويين مثل حديثهم ولم يذكر
بزيد بن الاصم عن ميمونة وذكره من حديث الليث بن سعد قال حدثني
خالد بن زيد حدثني سعيد بن ابي هلال عن بن المنكدر ان ابا اسامة
اخبره عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وعنده خالد
بن الوليد لم يمت وذكر معني حديث الزهري وذكره من حديث علي بن
مشهر عن الشيباني عن يزيد بن الاصم قال دعانا عروس بالمدية ففرب
النساء ثلثة عشر صنبا فاكل وثارك فلقبت بن عباس من العذ فاخبرته
فاكثر القوم حوله حتى قال بعضهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اكله ولا ابني عنه ولا احرمه فقال بن عباس بين ما قلتم ما بعث الله بكم
الله الا محلا ومحرم ما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ما بعث الله بكم
وعنده الفضل بن عباس وخالد بن الوليد وامراه اخبرني اذ قرب اليهم
خوان عليه لم يزل اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يأكل قالت له ميمونة
انه لم يصب فكف يده وقال هذا الحرم اكله فقط وقال لهم كلوا فاكل منه
الفضل وخالد بن الوليد وامراه قالت ميمونة لا اكل من شي الا شي يا اكل منه

رسول الله وذكر من حديث عبد الرزاق عن بن جريح قال اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابر بن عبد الله يقول اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت فاني ان
ما كل منه وقال لا ادري لعلمه من القرون التي مضت ومن حديث ابن ابي
عدي عن داود عن ابي نضر عن ابي سعيد قال قال رجل برسول الله انا
بارض قضتة فانا امرنا او ما نقتنا قال ذكر لي ان امته من بني اسرائيل
مستخت فلما مروا به قال ابو سعيد فلما كان بعد ذلك قال عمر رضي الله
عنه ان الله عز وجل لينفع به غير واحد وانه لطعام عامه هذه الكرام
ولو كان عذبا لطعمته انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي
عن سعيد بن جبير انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم من الاطف الناس
وكان لا يشرب من سرات الا دأوه ولا يأكل من لحوم الجلائل وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل فاد ورة ولا يأكل اللحاج
حتى يعلف والفتا ذوره هنا الذي يتقدر كما انه كان يحب ما برعي
النجاسة حتى يعلف الطاهر ويقال العاد ورة ويراد به الفعل القبيح
ومنه قوله عليه السلام من ابي من هذه الفتا ورات شيئا
واما اجتنابه ما تودي راحته فخرج مسلم من حديث
شعبه عن سماك بن حرب عن جابر بن سمر عن ابي ايوب الانصاري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بطعام اكل منه وبعث
بعضه الي وانه بعث الي يوما بفضله لم يأكل منها لان فيها ثوما فسأله
احرام هو قال لا ولكني اكرهه من اجل رجه قال فابي اكره ما كرهت
وخرجه الرمذكي وقال هذا حديث حسن صحيح ولا ي داود واحمد من
حديث يقيه عن جابر عن خالد عن ابي زناد عن جابر بن سلم انه سأل عابشه
رضي الله عنها عن البصل فقالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه
وسلم البصل طعام فيه بصل ولمسلم من حديث بن علقمة عن الجوزي عن ابي
نضر عن ابي سعيد الخدري قال لم يجد ان تحت حبر فوفعنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياع فاطلنا منها الا
شديد ايم رجنا الي المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والذبح فقال
من اكل من هذه الشجر الحبيشة شيئا فلا يغشها في المسجد فقال الناس
خبر من فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انه ليس لي
تخبر من اكل الله ولكنها شجر اكره ربحها وخرج البخاري ومسلم من حديث
بن وهب عن بونس عن ابن شهاب زعم عطا ان جابر بن عبد الله زعم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل

ما هو

مسجدنا ولقد عد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اني بعدد ربي خضرا
من بقوله فوجد لها محاسننا ما فخير بما فيها من القول فقال فزوها
الي بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال كل قاني الاناجي من لاساجي
اللفظ للخاري وخرجه ابو داود **واما اكله الخمار** فخرج البخاري
من حديث ابي عوانه عن ابي بشر عن مجاهد عن بن عمر قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ياكل خمارا فقال من الشجر شجره كالرجل المؤمن فارتدت
ان اقول الخلة فاذا انا احد منهم قال هي الخلة **واما حبه الخلو**
والعسل فخرج البخاري من حديث هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الخلو والعسل وهو
مما اتفقوا على اذخاره ذكره البخاري هكذا في الاثني عشرية وفي الاطعمة وخرجه
الامام احمد وفيه قصة **واما اكله التمر** فخرج البخاري ومسلم
من حديث مشعر بن كدام عن هلال بن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت خالنا اكل التمر الكلبين في يوم الاحد اهما غرول فلفظ مسلم ما سمع ال
مجرؤمين من خبر نزلوا واخذها تمر وطمها من حديث واذهب ما منصور
عن امه عن عائشة ثوبتي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسود
التمر **والما** وفي لفظ للبخاري ثوبتي النبي صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا
من الاسود بن التمر **والما** ولهما من حديث يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة انها كانت تقول **والله ما من اخي** ولفظ البخاري انها قالت
اخي ان كنا لسظر اهما كانت الي الهلال ثم الهلال ثم الهلال بله اهل في
شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نارا قال قلت
يا خاله لما كان بعيشك قال الاسود ان التمر والماء الا انه كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خيران من الاضار وكانت لهم مناج وكانوا يرسلون
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيا لها يستفتياها وقال البخاري
كانت لهم مناج وكانوا يمتحنون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيا لهم
لستفتيا ولهما في لفظ اخر قالت ان كنا ليمكث شهر اما استوف قد
سار ان هو الا التمر **والما** ولفظ مسلم ان كنا ليمكث ولم يذكر ال محمد ورا ابو
كرب في حديثه عن ابن عمر عن هشام بن عروة لهذا الاستاد الا ان بابنا
الخير وفي لفظ للبخاري قالت كان ناتي علينا السهر ما نوقد نارا اما هو
التمر والماء الا ان ثوبتي بالخير **ولاي** داود من حديث محمد بن ابي عبيد
الاعور عن يوسف بن عبيد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم اخذ كسرة من خبز شعير فوضع عليها تمر وقال هذه ادم هذه

و في لفظ

وفي لفظ رايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع تمر على كسرة فقال هذه ادم
هذه وله من حديث الوليد بن مزبد قال سمعت ابن جابر قال حدثني سليمان
بن عامر عن ابي بشر السلمي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد منا اليه تمر او زيدا وكان يحب التمر والزبد ولمسلم من حديث حفص
بن غياث عن مصعب بن سلمي قال ما انس من مالك ورضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم منقعا لبا كل تمر او خرجه الدارمي عن
مصعب قال سمعت انس بن مالك يقول اهدي ابي النبي عليه السلام التمر
فاخذ يقربه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل تمر
مقعا من الخوج قال لهدية يعني لهدية هاهنا وهاهنا ولمسلم من حديث
بن عبيد عن مصعب بن سلمي عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمر فجعل يقسمه وهو محتفرك ياكل منه الا ذرعا وفي رواية ربه
اكلا حنينا **ولاي** داود من حديث هشام بن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر عتيق فجعل يقسمه
فخرج السوس منه وفي لفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتي بالتمر
الدود فذكر معناه وللحاكم من حديث طلحة بن زيد عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يسي التمر واللبن الاطمان
قال هذا حديث صحيح **ولاي** حبان من حديث مالك بن الزيات عن عطية
عن ابن عباس قال كان التمر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم العجم ومن
حديث عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الطعام مما يليه حتى اذا جا التمر جالت
بده **ومن** حديث شعبه عن يزيد بن حبيب قال سمعت عبد الله بن بشر بن
لقول دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ابي تمر وسوق
فجعل ياكل التمر **وياتي** التمر علي ظهر اصبعه ثم يلقيه يعني السبابة والوسيطي
واما اكله العنب فزوي ابو الحارود عن حبيب بن سار عن
بن عباس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل العنب
خرطا **واما اكله الرطب** **والبطيخ** فخرج ابو داود من
حديث ابي اسامة قال سمعت هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ بالرطب ويقول
خر هذا يبرد هذا يبرد هذا اخر هذا **وخرجه** الدارمي من حديث الحسن
بن عرفة ما يعقوب بن الوليد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي كان
ياكل البطيخ بالرطب **ومن** حديث وهب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

احب

مقعا بالخلسا على البيته
ناصيا سابقه

مخفرف هو بالزاي اي مستعمل
مستوفز عن منكر في جلوسه
وهو معني قوله معبا

خير يضم الخ المعجزة
و فتح الميم

ان سى الله كان يحبه ان يجمع بين البطخ والرطب وخرجه الحاكم من حديث مطر
الوراق عن قتاده عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ياخذ الرطب بميمنه والبطخ بيساره فباكل الرطب بالبطخ وكان احب
العائقه اليه قال هذا يورثه يوسف بن عطيه عن مطر وعنه عطاء بن
هذا المتز بعينه هذا اللفظ من حديث عابثه رضى الله عنها وخرجه بن
حيان ايضا من طريق مطر وخرجه الترمذي في الشبايل من حديث حرير عن
جميد عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخبز
والرطب وخرجه الخطيب من طريق حسان بن سبيه كحديثي ثابت البثاني
عن انس قال قالت عابثه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خنا
الرطب ففيمني وخرجه بن حبان من حديث اسرايل عن مسلم الا عور
عن انس قال كنت اذا قدمت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رطبا اكل
الرطب ونزك المذنب ومن حديث الفزاري عن محمد بن المنكدر عن جابر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب ان يفطر على رطبات في زمان
الرطب وعلى التمر اذا لم يكن رطب ويجعلهن ويراثلثا او جنسا او سبعا
واما اكل الزيت فخرجه مسلم من حديث بن فضال عن عروة
عن عابثه رضى الله عنها قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وياسم من خبز وزيت في يوم واحد مرين **واما اكل السمك**
فخرجه البخاري من حديث بن جريح اخبرني عمر وانه سمع جابرا يقول غزونا
جبش الحبط وامتروا عبده بن الجراح فجعنا جوعا سديدا قال في البحر
حونا ميا لم يزل مثله فقال له العبير فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو
عبده عظما من عظامه من الرابك فحبه زاد في المغازي اخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول فقال ابو عبده كلوا فلما قدمنا المدينة ذكر ما ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرج الله الطحونا ان كان
معكم فاما بعضهم فاكله ولفظ مسلم فهل معكم من لحمه شي فتطعموا قال
فارسنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم منه خا كله ذكره البخاري في
الصياد والذبايح وفي كتاب المغازي وفيه فقهه وكرهه من طريق
واما اكل البيض فذكر الواقدى ان عليه بن زيد الحارثي جالس
في غزوة ذات الوداع ثلث صفات فقال رسول الله وحدث هذه البيضا
في معصن طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ما جابرا فاعمل هذه
البيضا في فؤيت فجلهن ثم حنت بالبيض في فؤعه وجعلت اطلب خرا
فلا احبه قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون من ذلك

البيض

البيض بخير جز قال جابر فزانت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسك
بده وانا اظن انه قد انبى الي حاجته والبيض في القصة قاله قتاد عم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل منه عامه اصحابنا ثم رجنا مرد بن
فصل في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاكل
اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة
واذا ابى بالاكورة من التمر دعا الله بالبركة وياكل سكرته اصابع ولا يمس
بده حتى يلعقها وياكل مما يليه ولا ياكل مكيا ولا يدم طعاما وسبي الله اكل
اكل وحمده اذا مزغ **فما قوله الهدية وامنائه من**
اكل الصدقة فخرجه البخاري في احز كتاب الجهاد من حديث
شعبه عن محمد بن زياد عن اي هيريق رضى الله عنه ان الحسن بن علي عليهما
السلام اخذ تمر من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لخ كذا ما تعرف انا لا ياكل الصدقة وذكره في كتاب الزكاة ولفظه اما
شعرت انا لا ياكل الصدقة وخرجه مسلم في اخر كتاب الزكاة لهذا السند
ولفظه ارم بها اما علمت انا لا ياكل الصدقة وفي لفظ اخر له انا لا ياكل
لنا الصدقة وللخاري من حديث ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن
ابي هريره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتي بالتمر عند صوام النخل
فيجي هذا التمر وهذا من تمر حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن
والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما تمره فجعلها في فيه فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجهما من فيه وقال اما علمت ان
التمر لا ياكل الصدقة واخرجه ايضا من حديث معمر بن وهام بن منبه
عن ابي هريره وخرجه البخاري في كتاب اللقطة في باب اذا وجد تمره
في الطريق من حديث معمر بن وهام عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لا اكل الي اهلي فاخذ التمره ساقطه علي فزاسني فارفعها لا اكلها
ثم اخشى ان يكون صدقة فالتفتها وخرجه مسلم في الزكاة ولفظه عن
وهام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريره عن محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اكل
الي اهلي فاخذ التمر ساقطه علي فزاسني اوني سني فارفعها لا اكلها ثم اخشى
ان يكون صدقة فالتفتها ومن حديث بن وهب قال اخبرني عمرو ان انا
يونس مولي ابي هريره حدثه عن ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اكل من اوني سني وخرجه البخاري في كتاب اللقطة من حديث
سفيان عن منصور بن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمر في

المطروق فقال لو لا اني اخاف ان يكون من الصدقة لاكلتها وذكره في البيوع
ولفظه من النبي صلى الله عليه وسلم بتمه مسقوطة فقال لو لا ان تكون صدقة
لاكلتها وقال جهم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجدهم
ساقطه علي فراشي هكذا ذكره ابن مناصب حدث انس ونزحيم عليهما با
ما يتنزه عنه من الشبهات وخرجه مسلم من طرف بعض ان النبي صلى الله
عليه وسلم وحدهم فقال لو لا ان يكون من الصدقة لاكلتها وبعضها
قال ما انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به بالطريق
فقال لو لا ان تكون من الصدقة لاكلتها وبعضها ان النبي صلى الله عليه وسلم
وحدهم فقال لو لا ان يكون صدقة لاكلتها ولاي داود من حديث حماد
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمر بالتمم فامتنعه من اخذها
الا يخاف ان يكون من الصدقة ومن حديث خالد بن قيس عن قتادة عن انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدهم فقال لو لا اني اخاف ان يكون
من الصدقة لاكلتها ولاي داود والنزمذي من حديث شعيب عن الحكم
عن ابن ابي رافع عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا
من بني مخزوم علي الصدقة فقال لاي رافع احتسني كما نصبت منها فقال
حي اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاساله قا تطلق الي النبي صلى الله عليه
وسلم فساله فقال ان الصدقة لا تاكل لنا وان فوالقي القوم من انفسهم وقال
ابوداود فقال مولي القوم من انفسهم وانا لا تاكل لنا الصدقة قال الزمذي
هذا حديث حسن صحيح وابو رافع مولي النبي صلى الله عليه وسلم اسمه اسلم
وابن ابي رافع هو عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي بن ابي طالب راضن الله عنه
وخرجه السنائي من حديث يحيى عن شعيب ولفظه ان الصدقة لا تاكل لنا
وان مولي القوم منهم وذكر البخاري في كتاب الهبة في باب فتول الهدية
من حديث ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهديه ام صدقة فان قيل
صدقة قال لا صحابك كلكوا وما ياكل فان قيل هديه صوب بيده فاكل معهم
وخرجه مسلم في كتاب الزكاة ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اتي بطعام سأل عنه فان قيل هديه اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها
وخرجه السنائي من حديث عبد الواحد بن واصل بن بهز بن حكيم عن ابيه عن
حمدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بسبي سأل عنه اهديه ام
صدقة فان قيل صدقة لم ياكل وان قيل هديه بسط يده وخرجه البخاري
من حديث شعيب عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اني بلتم تصدق

بعلي

به علي بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية ذكره في كتاب الزكاة وفي كتاب
الهبة وخرجه ابوداود مثله وخرجه مسلم ولفظه قال اهدت بريرة الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا
هدية وخرجاه وفيه قصة ومسلم من حديث الليث عن ابن شهاب ان عبيد
بن السنيان قال ان جويره زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قلت لا والله برسول الله
ما عندنا طعام الا عظمي من شاة اعطيت مولاي من الصدقة فقال فرسبه
فقد بلغت فجلها وللخاري ومسلم من حديث خالد بن حفصه بنت سيرين
عن ام عطية الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي عابثته فقال
هل عندك شي فقالت لا الا سي بعثت به اليها تسبيته من النساء التي
بعثت بها من الصدقة فقال اني اقد بلغت فجلها ذكره البخاري في باب
اذا تحولت الصدقة وفي كتاب الهبة وفي كتاب الزكاة والفاظ طرف
مسلم مفقاره وخرج الاصم اجدهم من حديث عيسى بن يونس قال سمعت
هشام بن عروة عن ابيه عن عابثته قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل الهدية ويمنع عليها وقال بن سعد ارسا شباية بن شوار ومالك
بن اسمعيل وعبد الله بن صالح والوايا اسرايل عن ثوبان عن ابيه قال مالك
وعبد الله بن صالح عن علي رضي الله عنه قال اهدني كسري الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقبل منه واهدت له الملوك فقبل منهم **واماما**
بقوله عند البيا كره فخرج الدارمي من حديث نعم بن حماد عن عبد العزيز
بن محمد عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتي بالبا كورة ياول الثمرة قال اللهم بارك لنا مديننا وفي
ثمرتنا وفي مزارنا وفي صاعنا واجعل بركك مع بركهم يعطيه اصغر من حضرم
من الولدان ولاي داود من حديث جرير بن حازم عن يونس الابلي عن ابن شهاب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بالبا كورة قال بعضهم بالبا كورة
فجلها ووضعها علي عينيه وفي لفظه كان اذا اتي بالبا كورة من الفاكهة وضعها
علي عينيه ثم اكل منها وقال اللهم كما اطعمتنا اولها فاطعمنا اخرها وبارك
لنا فيها ومن حديث عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بالبا كورة فجلها ووضعها علي عينيه
واعطاها اصغر من حضرم من الولدان وخرجه ابن حبان من حديث
الدارودي عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتي بالبا كورة من الثمر قال اللهم بارك لنا في مديننا وهدنا

وصاعنا واجعل مع البركة بركة ثم غطيه اصغر من حضرم من الولدان وخرج
الترمذي في الشمائل من حديث مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي
هريرة قال كان الناس اذا راوا اول التمر جاؤا به الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا اخذها قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وفي مدينتنا اللهم ان ابراهيم عبدك وجليلك ونبوك
وابي عمرك ونيك وانه دعاك ملكه واني ادعوك للمدينة مثل ما دعاك به
ملكه ومثل معه قال ثم يدعون اصغر وليد نراه فيعطيه ذلك التمر **واما**
اكله ثلث اصابع ولعقها فخرج مسلم من حديث ابي يعقوب عن
هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن بن كعب بن مالك عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ثلث اصابع ويلعق يده قبل
ان يسحها ومن حديث زهير بن حرب عن بن مهدي عن سيف بن سعد
بن ابراهيم عن بن كعب بن مالك عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلعق اصابعه الثلث من الطعام ولم يذكر في حديث ابي حاتم عن بن مهدي
الملك ومن حديث ابن عمير بن هشام عن عبد الرحمن بن سعيد ان عبد
الرحمن بن كعب بن مالك او عبد الله بن كعب اخبره عن ابيه كعب انه حدثهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياكل ثلث اصابع فاذا فرغ لعقها
ورواه ابو بكر الشافعي من حديث عمرو بن عثمان قال سئل عبد المجيد بن عبد
العزير بن ابي رواد ما اثن جرح عن هشام بن عروة عن محمد بن كعب بن عجم
عن ابيه كعب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلث الاهام
والتي عليها الوسطى ثم رايت بلعق الوسطى والتي عليها الاهام واللام
اجد من حديث ابي يعقوب بن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن
لكعب بن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ثلث
اصابع ولا مسح يده حتى يلعقها وخرجه الترمذي عن عبد الرحمن بن مهدي
عن سعد بن عيينة عن بن كعب عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق اصابعه
ثلثا ولمس من حديث يهز قال سئل عن سبله ثمانية عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلث **واما اكله**
مما يليه فخرج بن حبان من حديث ابي رجاء عن عبد الحكيم قال رايت النبي صلى الله
بن جعفر وانا غلام وانا اكل من هاهنا وهاهنا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اكل لم يمسح يده ما بين يديه **واما انه كان لا**
ياكل من ثمنه فخرج البخاري من حديث مسعر عن علي بن ابي رباح
ابا جعفر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل من ثمنه وخرجه ابو

عن ابي جعفر
عن ابي رباح
عن ابي رباح
عن ابي رباح

داود لهذا الاستناد مثله سواو للبخاري من حديث حرير عن منصور عن علي
بن الاقرع عن ابي جعفر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
عنده لا اكل وانا منك وللسنابي من حديث شريك عن علي بن الاقرع عن ابي
جمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انا ولا اكل منك يا اولي
من حديث الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس قال كان ابن عباس يحدث
ان الله ارسل الي نبيه ملكا من المليك ومعه جبريل فقال له الملك ان
الله يحبك سن ان تكون عبد انبيا وبن ان يكون ملكا فالتفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي جبريل كالمستشير فاستشار جبريل بيده ان يوافق
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل اكون عبد انبيا لا اكل بعد
ملك الكهنة طعاما منك يا وخرجه عبد الرزاق نحوه وقال عن معمر بن يحيى
بن ابي كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل كما اكل العبد واجلس كما
جلس العبد فانما انا عبد وقال جازع عن بنت النسيان عن شعيب بن عبد الله
بن عمرو عن ابيه قال ما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل من ثمنه ولا
يطعمه رجلا **واما انه لم يذم طعاما** فخرج البخاري وابو
داود من حديث الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما
عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتبهه اكله وان كرهه
بركه ذكره في كتاب الاطعمة وذكره البخاري ايضا في المناقب لهذا الاستناد
غير انه قال والامر به وخرجه مسلم ايضا ولفظه قال ما عاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتبهه شيا اكله وان كرهه تركه
وفي رواية قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط
كانه اذا اشتبهه اكله وان لم يشبهه سكت وللمدني من حديث عمر بن
عبد الله مولى عفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد بن ولد علي بن ابي طالب عن
علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذم ذواقا ولا
يذمه **واما التسمية اذا اكل** وخرجه الله بعد فراغه من الاكل
فخرج البخاري والسنابي من حديث سيف بن عمار عن خالد بن معدان عن ابي
امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع يده قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكلف ولا مؤدع ولا مستعنى عنه
رسا وقال البخاري كان اذا فرغ من طعامه ومرة اذا رفع يده قال
الحمد لله الذي كفانا وآزانا غير مكلف ولا مستعنى عنه من ذل الجربتنا
غير مكلف ولا مؤدع ولا مستعنى عنه وخرجه ابو داود وقال اذا فرغت
المائدة وخرجه السنابي وقال الامام احمد حدثنا وكيع ما عبد الله بن عامر

علي

داود

عليه وسلم لا يأكل من هذه حتى يمرضها ان يأكل منها للشاه الذي اهد
تخبر قال البيهقي الحديث لا تعلمه بروي عن عمار الا من هذا الوجه لهذا
الاشناد وخرجه الطبراني في الكبير من حديث سعيد بن مسروق وشكره
في روايته بتحدث عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن اسحق وسعيد بن محمد الحرابي
رجال الصحيحين وابو نعيم بن واظح مخرج له في الصحيح وابن اسحق في
صريح بالتحدث ومحمد بن عبد الرحمن اخرج له مسلم ويؤيد بن الحوكة من رجال
النسائي وهو قوي لكن محمد بن عبد الرحمن لم يراه او رايه عنه سوى هذه
وما لظنه اذ ركه فينظر وقال النكري وروي محمد بن عبد الرحمن وحكيم
بن جبير انها سمعها رجلا من بني تميم فقال له من الحوكة تقول قد منا على عمر
بن الخطاب فقال لئن قدر عندك انك ترضى رسول الله وحين بالفاحة
اذ اهوى الاعراب اليه الارب فقال قائل اما احديكم كنت معه بالفاحة
فاهدني اعرابي اربنا وكان لا يأكل هديه بعد الشاه المسومة حتى يأكل
صاحبها منها فقال للاعرابي كل **فصل في ذكر شرب رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ومشرقاته اعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستغذب له الماء ويؤدله وشكر اللبن وكان
عنده يشربه وشكر السويق وكان يشرب قنأ ولا يتنفس في
الانا وسرب قانما وفا عدا وشرب احرا صباه وكان يور من عن
يمينه بسوره **فاما طلب الماء العذب** مخرج البخاري
ومسلم من حديث يحيى بن يحيى قال وراثة علي مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة
فالا وكان احب امواله بيترجا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب قال انس رضي الله
عنه فها برئت هذه الابه لن شالوا البر حتى سفقوا بما تخبون فام ابو طلحة
رضي الله عنه ابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ان
الله عز وجل يقول لن شالوا البر حتى سفقوا بما تخبون وان احب اموالي
ابي بيترجا وانها صدقة لله ارجو برها وذرها عدا الله وضعها
رسول الله حيث شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
مال رايح ذلك مال رايح قد سمعت ما قلت فيها واني اري ان جعلها في
الافرنين قال افعل رسول الله فقسما ابو طلحة في افاربه وبني عمه
ذكر البخاري في كتاب الوكالة ونزحه عليه ما ب اذ قال الرجل لو كبله
صغره حيث ارآك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت وقال يعقبه

١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

تابع

تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رايح وذكره في كتاب
الذكاة وفي كتاب التفسير وفي الاسر به وفي الوقوف وذكره مسلم في كتاب
الزكاة وخرجه ابو داود والنسائي والفاظهم فيه مختلفه ولا ي داود من حديث
قنينة بن سعيد قال في الدرر اوردني عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغذب له الماء من سوت الشقفا
قال فينيه هي عين بينها وبين المدينة يومان وخرجه الحاكم لهذا السند ولفظه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستغذي له الماء العذب من سوت
الشقفا وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم وخرجه احمد ولفظه كان
يستغذي له الماء العذب من سوت الشقفا وخرجه ابن حبان كذلك **واما**
البياض التي كان يستغذب له منها الماء فقال

الواقدي حدثني معوية بن عبد الله بن عبد الله بن ابي رافع عن ابيه عن حديثه
سلي قال كان ابو ايوب حين زله عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغذب
له الماء من **بير مالك** بن البضري انس فلما صار الي منزله كان انس وهنئ
وچارته ابنا اسما الاسلامي يحملون قنأ والماء الي بيوت لنبابه من بيوت
الشقفا كان رباح وهو عبد اسود له سقفي من بير غرس من سوت المدينة
السقفا مرة قال في حديثي سليمان بن عامر قال قال الهيثم بن نصر الاسدي خدمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت باه في قوم مجاوخ فكتبت اليه بالما
من بير الي الهيثم بن الهيثم ان جاسم وكان مارها طيبا ولقد دخل يوما
صايقا ومعه ابو بكر رضي الله عنه اعلى الي الهيثم فقال له هل من ما يارد
قانا فينتج فيه ما كانه الثلج فصب منه على لبن عزله وسبقاه ثم قال له
ان لنا عرسنا باردا فقل فيه رسول الله عندنا ونضح بالماء واذخله وابوك
واي ابو الهيثم بالوان من الرطب عجوز ابن طاب واهبات خراذ بن جاهر
معد ذلك بجفته فملوه ثوبا عليها العراي فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه والكل نام قال عجم اللناس يقولون توفي رسول الله
ولم يتبع من خبز الشعير قال فلما حضرت الصلاة صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيت ابي الهيثم وزوجه ابي الهيثم خلفت ام سلم وعاد الي
العريس فطلي فتم ركعتين بكى الظهر ورأته تنصب اليمنى من رحليه وفتقر
البسيري قال الواقدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من
بير لتي امية من الايضار سبي العبيزة سماها **البسبر** واي رواية
كانت لسبي العبيزة سماها **السبر** والاول امية وكان يشرب من **بير**
رؤمة بالعقن وصبق فيها وعذب قال وهي بير فديبه فذ كانت

عرف ببيرائس
القدررة الجرم عند اهل
المدينة
الشحبت نخد من شنته قطع
وتخزر راسها
قال ابو حنيفة ام جردان
نخها الجردان مضعدا ساكل
منها ولذلك سميت ام جردان
فاروروي الاصمعي عن نافع
بن عبيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا ام جردان
مربوب من عمر اهل المدينة لها
اصبر على اللقط من عندها وام
جردان بالمدينة مثل البري
بالصبر بلقطه ابراحي لا سقى على
النخل سبي لعظمه بركتها وقال
بن السكيت من طاب عذوق
بالمدينة

انظمت فاتي قوم من مؤمنيه فخالقوا الانصار واما ما عليها بايديهم فاصحابها
وكاتبه رؤسهم امراء منهم اوامته لهم تستنق من الناس فسببت اليها
وقال بعض الرواه ان الشجبه التي هي على طرفها تدعى رومه والشجبه
واد صغير يجري فيه الماء ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه البير
فراي عليها رجلا من مؤمنيه لسبق عليها فاجرت فقال صلى الله عليه وسلم
تغم صدقته المؤمن هذه فاشترها عثمان بن عفان رضي الله عنه باربعه
دينار فنصدق بها فلما علق عليها العلق والعلق النكرة والله المستفي من
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسماها عنها فاحببها فقال اللهم
اوجب لعنتم الجنة وشرب منها أفكال هذا هو التفاح وقال محمد بن
سعد عن الواقدي عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن حسين بن عبد الله
بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ببر عرس** من عبور
الجنة وذكر الواقدي عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن ابي جعفر قال
كان لسعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من ببر عرس ومنها
غسل وفي روايه وغسل من تبرع من جنته فقال لها ببر العرس وكان
لشرب منها قال الواقدي احفر ببر عرس مالك بن النخاط وهو جد سعد
بن جيثم بن الحرث بن مالك بن النخاط وكان له عبد اسود يتولاها ويقوم
عليها ويكثر السقي منها وكان يدعي سلا ميا وبلغت عرسنا فبعضت بسبب
اليه فقيل ببر عرس وبر العرس ويقال ان مالك احفرها وجعل
منها مجري ابي عرس كان عرسه وكانت تدعى ببر العرس ثم حدث الالف
واللام فقيل عرس ويقال ببر عرس بنم العين وهو خطا قال الواقدي
عن ابي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن ابي ابيشد
وابي حميد وابي سهل بن سعد سمعهم يقولون اني رسول الله صلى الله عليه
بضاعه ارض بني ساعه وسلم **ببر بضاعه** فتوصا في الدلو وردتها في البير وجمع في الدلو
من الحزبي ووصي فيها وشرب من ما بها وكان اذا مرض المريض قال
اغسلوه من ما بضاعه فيغسل فكانوا نشط من عقال قال الواقدي
لكون ببر بضاعه سمعا في سبع وعين بها كثيره وهي لا تخرج وقال
هشام بن عمار بن حاتم بن اسمعيل عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن امه قالت
دخلنا على سهل بن سعد الساعدي في بيته فقال لو شققتك من ببر
بضاعه لكهنتم ذلك وقد والله سمعتت منها رسول الله صلى الله عليه
وسلم سدي هذه قال الواقدي بضاعه امراه قديمه من اليهود او قتل

التفاح الماء البارد
العذب الصافي

بضاعه ارض بني ساعه
والها شرب ببرضاعه

اليهود

اليهود كانت احتقرت فقام انها انظمت فكسها بنو ساعه واصحابها **واما**
تبريد الماء فخرج مسلم من حديث جابر الطويل فابينا العسكر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوفك الاوضوا الاوضوا
فقلت برسول الله ما وجدت في الركب من فطره وكان رجل من الانصار
يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم الماء في اشجاب له علي جاره من جريد فقال
يا انطلق الي فلان الانصاري فانظر هل في اشجابه من سبي قال فانطلقت
اليه فمظنت فيها فله احد منها الا فطره في عرلا شجبه منها الواني افر عنه
لشربه يا بسنه قال اذهب فاني به فاحذره بيده ثم جعل يكله بشي ما در
ما هو ويختم بيده ثم اعطاه فقال يا جابر ناد بحفنه فقلت يا بحفنه الركب
فانبتت لها فوضعت بين يديه فقال صلى الله عليه وسلم بيده في الحقه
هكذا انبسطها ووزق بين اصابعه ثم وضعا في فعر الحفله وقال خذ يا جابر حقتنكم
فصب علي وقل بسم الله فصبته عليه وقلت باسم الله فزانت الماء بقور من
بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارت الحقه ودارت حين امتلات
وذكر الحديث وقد تقدم بطرقه في المعجزات وخرج البخاري من حديث
فلمح بن سليمان عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل علي رجل من الانصار فوجده صاحب له
فستلم النبي وصاحبه فناد الرجل فقال رسول الله يا ابي اني وامي وهي
ساعه جاره وهو يحول في حايه لانه يعني الماختره النبي صلى الله عليه وسلم
ان كان عندك ما بائنه في شته والا كرمنا فقال الرجل برسول الله
عندي ما بايت فانطلق الي العريش بسكب في فدرح مام حلب عليه من
داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد يشرب الرجل الذي حا
معه تزجر عليه باب اللوع في الحوص وذكره في باب شرب اللبن بالماء
لهذا الاستناد وذكره ابو داود ولفظه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
ورجل من اصحابه علي رجل من الانصار وهو يحول الماء في حايته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بايت هذه اللبيله في شين
والا كرمنا فقال بل عندي ما بايت في شين وللتزمذي والساني واخر من
حديث سفيان عن معمر بن الزهري عن عروة عن عائشه رضي الله عنها قالت
كان احب الشراب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد قال ابو
عيسى هكذا روي سفيان بن عيينه هذا الحديث عن امير عن الزهري عن
عروة عن عائشه وروي عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وعروة واحد
عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن عروة عن

العزلة
المزادة

الاشجاب جمع شجبه سلو الخ
الشجر وهو ما قدم من الشجر
ورحمان اعواد علق عليها الشجر
سرد بقوله ما حفنه الركب
اي ما هو الركب احضوا

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **دُفِعَتْ إِلَى السُّدْرَةِ**
 فَاذَا رَجَعَهُ انْفَارَ لَهْرَانٌ ظَاهِرَانِ وَتَهْرَانٌ بَاطِنَانِ فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالْبَيْلُ
 وَالْعِرَاتُ وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ فَتَهْرَانٌ فِي الْجَنَّةِ وَابْتِثَانٌ فِي الدَّارِ قَدْ
 فِيهِ لَبَنٌ وَقَدْ فِيهِ عَسَلٌ وَقَدْ فِيهِ خَمْرٌ فَاخْتِذْ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَيُشْرَبُ
 تَقْبَلُ لِي أَصْنَتُ الْفَطْرِ مِنْتَ وَأَمَّا مَنْكَ وَذَكَرَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِ الْإِيمَانِ فِي
 حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ وَكَرَّرَهُ الْخَارِجِيُّ فِي مَوَاصِعَ وَلَا يَنْحِيَانِ مِنْ حَدِيثِ يَاسِينَ
 الذَّمَّاتِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَسَاةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ
 إِلَيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّبَنُ **وَأَمَّا شَرْبُهُ التَّبِيدُ**
 فَخَرَجَ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَبَدَّلُ فِي نَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ وَمِنْ حَدِيثِ زُهَيْرِ
 قَالَ سَأَلَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ يَتَبَدَّلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي سَفَا فَاذْكَرَ الْمَرْجِدَ وَسَفَا يَتَبَدَّلُ فِي نَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
 وَأَنَا أَسْمَعُ لِأَبِي الزُّبَيْرِ مِنْ بَرَامٍ قَالَ مِنْ بَرَامٍ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو
 بْنِ عُيَيْنَةَ أَبِي عَمْرٍو الْمَكِّيِّ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَدَّلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ إِذَا صَبَحَ يَوْمَهُ
 ذَلِكَ وَاللَّبَنُ الَّذِي فِيهِ وَالْعَدُوُّ وَاللَّبَنُ الْأَحْرَبِيُّ وَالْعَدُوُّ الْعَصْرُ فَإِنْ
 تَقَى شَيْئًا سَفَا لِحَادِمٍ بِأَوَامِرِهِ فَصَبَّ فِيهِ رِوَايَةٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ
 الْكُوفِيِّ يَرْوِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْهَرَابِيِّ قَالَ ذَكَرُوا التَّبِيدَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 وَعَنْهُ أَوْاسِيٌّ وَالْأَعْمَشِيُّ شُعْبَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَدَّلُ فِي سَفَا قَالَ شُعْبَةُ مِنَ اللَّيْلِ الْأَيْبِينَ فَيَشْرَبُهُ
 وَجَمَاعَةٌ وَتَمَّ مِنْ مَعِينٍ وَغَيْرِهِ يَوْمَ الْأَيْبِينَ وَالتَّلْكَ إِلَى الْعَصْرِ فَإِنْ فَضَّلَ مِنَ اللَّيْلِ الْأَيْبِينَ فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ
 خَرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالسَّائِيُّ الْأَيْبِينَ مِنْهُ شَيْئًا سَفَا لِحَادِمٍ أَوْ صَبَّ فِيهِ أُخْرَى عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو شَيْئًا سَفَا
 وَمِنْ سَاحِبِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْفَعُ لَهُ الذُّبَابَ الْقَادِرَ وَكَرَّ
 فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْعَدُوُّ وَبَعْدَ الْعَدُوِّ مَسَا الثَّلَاثَةَ بِمَا مَرَّ بِهِ فَيَسْتَقِي أَوْ
 يَخْرُوقُ وَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَبَدَّلُ فِي اللَّيْلِ فِي السَّفَا فَيَشْرَبُهُ
 يَوْمَهُ وَالْعَدُوُّ وَبَعْدَ الْعَدُوِّ فَإِذَا كَانَ مَسَا الثَّلَاثَةَ شَرِبَهُ وَسَفَا فَإِنْ
 فَضَّلَ شَيْئًا أَهْرَاقَهُ وَمِنْ حَدِيثِ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ قَالَ هُوَ حَبِيُّ الْهَرَابِيِّ
 سَأَلَ قَوْمٌ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ سَفَا الْحَمْرِ وَشَرَابِهَا وَالنَّجَارَةِ فِيهَا فَقَالَ أَسْأَلُكُمْ
 أَنْتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ لَا يَصْلَحُ بَيْعُهَا وَلَا شُرَابُهَا وَلَا النَّجَارَةُ فِيهَا قَالَ
 فَسَأَلُوهُ عَنِ التَّبِيدِ فَقَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ شَرِبَ
 لَاجِعٌ وَقَدْ يَتَبَدَّلُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي حَتَاةٍ وَنَقِيرٍ وَدَبَابًا فَا مَرَّ بِهِ فَاهْرَبَ مِنْهُ مَرَّةً

هو يوم الجمعة
 في يوم الجمعة
 في يوم الجمعة

وقع في هذا الاستاذ عن حبي
 ابي عمر الهذلي وهو الصواب
 وفي بعض النسخ عن زهير
 بعضها عن زهير وهو
 فانه حبي من عبد الله الهذلي
 الكوفي يروي عن ابن عباس
 وعنه اواسي والاعمش
 وجماعه وتتم ان معين وغيره
 خرج له مسلم وابو داود والسائي
 ومن ساجه

قوله الى مسال الثالثه
 فقال نعم الميم وكسها والضم
 ارج

مسند ابى بكر
 مسند ابى بكر

سفا

نفسا فجعل فيه زبيب وما يجعل من الليل فاصبح فشرب منه يومه ذلك وليلته
 المستقتله ومن الغد حتى امسى فشرب وسقى فلما اصبح امر بما سقى فاهربق
 ومن حديث ثمان بن حزن الكشي قال لعنت عابسه رضي الله عنها فسألها
 عن النبيذ فذعت جارية حديثه فقالت سئل هذه ايها كانت ينزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالت الجنبية كيت ابتدله في سفا من الليل او كيه
 وانخلقه فاذا اصبح شرب منه وخرج مسلم وابو داود والزمذي من حديث
 يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن امه عن عابسه رضي الله عنها قالت
 كيتا ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفا فتؤاكي اعلاه وله عود لا
 ينزله عذوه فيشربه عيشا وينزله عشا فيشربه غدوه اللفظ لمسك ولفظها
 عن عابسه قالت كان يبيد ولابي داود من حديث معاذ بن حيان قال
 حدثني عمي عمر عن عابسه انها كانت تنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 غدوه فاذا كان من العشا فتعشي شرب علي عشا به فان فضل شبي صبيته
 او فرغته م يتبدل بالليل فاذا اصبح تغدي شرب علي عشا به قالت تفسل
 السفا غدوه وعشيه فقال لها اي مرتين في يوم قالت نعم وللنبي من
 حديث العوام عن عبد الملك بن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رانت رجلا حيا
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح فيه يبيد وهو عند الركن ودفع اليه
 الفدح فدفعه اليه فوجدته مكشدا فزده علي صاحبه فقال رجل من القوم
 برسول الله احرام هو فقال علي بالرجل فاتي به فاخذ منه الفدح ثم دعا عا
 قصبه فنهى ورفع اليه ففطبه ثم دعا بما ابضا قصبه فيه ثم قال اذا انكثت
 عليك هذه الاوعيه قاكسروا متوثقا بالما قال ابو عبد الرحمن السائي عبد
 الملك بن نافع ليس بالمشهور ولا يفتح حديثه والمشهور عن ابن عمر خلاف حيا
 وقال الدارقطني وهو مجهول ضعيف والصحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ما اسكر كثير فليله حرام وخرج الدارقطني من حديث الكلبي عن ابي
 صالح عن المطلب بن ابي وداعه السهبي قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالبيت في يوم فانه شد يد الحرفا سفسفا رهطا من فربيش فقال هل عند
 احد منكم شراب فبرسل اليه فارسل رجل منهم الي منزله فحان جارية معها
 انا فيه يبيد فلما ارضا النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخر انه ولو يعود تغريبه
 عليه فلما ادناه منه وحده را حية شديده ففطبه ورد الا اناف قال الرجل رسول
 الله ان بكر حراما لشربه واستعداد الا ما وضع مثل ذلك وقال الرجل مثل ذلك
 فدعا بدلو من مازم فصبه علي الا ما وقال اذا اشتد عليكم شرابكم فاصعبوا
 هكذا قال الدارقطني الكلبي مزوكه وابوصالح ضعيف واسمه باذان مولي ام هان

عشيبا

او كيه اي اشده لو كا وهو الخبيث
 الذي لشده راس القزبه
 هو الحسن البصري وامه اسمها
 مولا ام سلمه
 الذي في سفا التبريد
 الذي في سفا التبريد
 الذي في سفا التبريد

وذكره ايضا من حديث يحيى بن عمار عن سفيان بن عيينة عن منصور بن خالد بن سعد عن
ابي مسعود الانصاري ومن حديث زيد بن الخطاب عن سفيان الثوري عن
منصور قال لا يصح هذا عن زيد بن الخطاب عن الثوري ولم يروه غير السبع
وهو ضعيف وهذا حديث معروف يحيى بن عمار وقال انه انقلب عليه
الاستاذ واختلف عليه حديث الكلبى عن ابي صالح وقال الرازي حديث
سفيان بن سعيد عن الكلبى عن ابي صالح عن المطلب بن ابي وداعة قال
طاف رسول الله بالبيت في يوم صائف وعطس فاستسقى فقال رجل
رسول الله عمد ما شراب من هذا الزبيب افلا تستقيك منه قال بلى قال
بعث الرجل الحوسه فابي بقدح عظيم فادماه النبي من فيه لبيسوه فوجد له
رحا سدوده وكرهه فزده قال ودعا رسول الله عام دعا به قال واتى بها
من زمزم فصبه عليه حي رات الما بعض من حوانه وسرب منه حاجبه
ثم ناوله الذي عن عنينه وقال من اراد من شرابه ريب فليكسهم بالماء
قلت وقد خرج مسلم وابو داود هذا الحديث من حديث الاعشى عن ابي
صالح عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال رجل
رسول الله الانسفيك بنيدا قال بلى قال خرج الرجل يشرب وقال ابو
داود لشدت فجا بقدح فيه بنيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخضره ولو عرض عليه عودا قال مشرب قال ابو داود قال الاصحى
تعرضه عليه وقال الخطابي عز الاصحى يقول تعرضه بكسر الراء **واما**
انه لا يتنفس في الايام حخرج البخاري ومسلم من حديث وكيع عن
عزرة بن ثابت الانصاري عن ثمامه بن عمار بن ابي اسد عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الايام ثلاثا ولفظ البخاري حديثي
ثمامه بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الايام مرتين او ثلاثا وزعمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا ولمسلم من حديث عبد
الوارث بن سعيد عن ابي عصام عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه ازوي وايرا وامرا قال انس وانا
انتنفس في الشراب ثلاثا وخرجه ابو داود من حديث هشام عن ابي عصام
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس ثلاثا ويقول هوها
وامرا ويرا وتكره من حديث رشدين بن كريب عن ابيه عن عباس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين ولفظه
في الشمال كان اذا تنفس شرب مرتين قال ابو عيسى هذا حديث عزير
لا يعرفه الا من حديث رشدين بن كريب قال وسالت عبد الله بن عبد الرحمن

مختصرا

اسمه خالد بن عبد

عن

عن رشدين بن كريب قلت هو اقوي او محمد بن كريب فقال ما اقربهما ورشد بن
بن كريب از محمد بن عدي قال وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا فقال محمد
بن كريب ارجح من رشدين بن كريب قال ابو عيسى والقول عندى ما قال
محمد بن رشدين بن كريب وارجح واكبر وقد ادرك بن عباس وراه وفيما الخوا
وعندهما ما كبر قلت قال بن معين ليس بشي ليس بفقده ومرو قال
ضعيف الحديث وقال السعدي لا يعرف احده وقال النسائي ضعيف
وقال البخاري منكر الحديث وفيه نظر قاله بن عدي وقال واحادته
مقارنه لما فيها حديثا منكر احدا وهو علي ضعفه ممن تكب حديثه
وروي ابو بكر الشافعي من حديث يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن ربيعة بن اكرم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا
ولشرب مضمنا والقول هو اهناء وامرا وخرجه ابو جعفر العجلي في كتاب
الصحابه من حديث الهيثم بن عدي الحمصي قال حدثني ثابت بن كثير الضبي
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن بهز ومن حديث علي بن ربيعة
الفرزاني عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ربيعة بن اكرم قال بن
عبد البر هذان الحديثان حديث بهز وحديث ربيعة بن اكرم ليس لاسادتهما
عن سعيد اصل وايضا يصحح من جهه الاساد عندهم وخرجه ابن
حبان من حديث محمد بن جعفر الزوركاني بن سعيد بن مسير بن انس بن مالك
انه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب جرعه ثم قطع ثم سمي ثم جرع
ثم قطع ثم جرع ثم قطع ثم سمي ثلاثا حتى فرغ فلما فرغ حمد الله عليه وروى
ابو بكر الشافعي من حديث عيسى بن يونس عن المعلى بن عزيان عن سفيان
عن بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب تنفس
علي الايام ثلاثا فاسجد لله على كل نفس وشكره عند اخرهن **واما**
ايتاره من عن ميمته حخرج البخاري من حديث شعيب عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك انها جئت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة
داجن وهو في دار اسن بن مالك وشعبت لنها بما في البير التي في دار انس
بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى اذا
بزع القدح من فيه وعليه يساره ابو بكر رضي الله عنه وعن ميمته اعراي
فقال عمر رضي الله عنه وخاف ان يعطيه الاعراي اعطى ابا بكر رسول الله
عندك فاعطاه الاعراي الذي عن ميمته ثم قال الايمن فالايمن ذكره في
اول كتاب الشرب في باب من راي صدقة الماء وهبته ووصيته جازية
وفي باب شرب الماء باليمن وخرجه مسلم من حديث سفيان بن عيينة عن

اي خلط

حوز في الايمن النصب والرفع ونقد
النصب اعطى الايمن ونقد الرفع
الايمن احق ونقد رواه الامم
نزع الرفع

الزهري عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن عشرين عاماً
 وانا ابن عشرين سنة **و** كنت امهاني تحت ثوبي على خدمته فدخل علينا دارنا فجلسنا
 له من شاه ذاجن **و** شيب له من بئر في الدار فشرب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال له عمر وابو بكر رضي الله عنهما عن شيا له برسول اعط ابا بكر فاعطاه
 اعرا بيا عن عبينه **و** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمن فالايمن **و** حرج
 البخاري ومسلم وابوداود من حديث مالك عن بن شهاب عن انس بن مالك
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بلن فذ شيب عيا وعن عبينه اعراي **و** عن
 يساره ابو بكر رضي الله عنه فشرب ثم اعطى الاعراي **و** قال الايمن فالايمن **و** حرج
 عليه البخاري باب الايمن فالايمن في الشرب **و** ذكره في اول كتاب الهبة
 من حديث اسمعيل بن جعفر **و** سليمان بن بلال عن ابي طوالة عبيد الله بن عبد
 الرحمن بن معمر بن حزم عن انس يعني ما تقدم وفي اخره الامم بن ابي عمير
 الامم بن قال انس في سنة في سنة في سنة **و** هو صحيح منقول
 حديث سليمان بن بلال عن ابي طوالة قال الحافظ ابو نعيم وهو صحيح منقول
 عليه رواه عن الزهري صالح بن كيسان **و** عبيد الله بن عمر **و** بن حرج **و** ميم
و الاوزاعي **و** يزيد بن ابي جيب **و** الزبيدي **و** سعيد **و** عقيل **و** يونس **و** قرق
و اسحق بن راشد **و** النعمان بن راشد **و** ابو اويس **و** يوسف بن الماحض **و** بن
 وعبيد الله بن ابي زياد **و** سليمان بن حسين **و** زكريا بن اسحق **و** صالح بن ابي
 الاخير **و** زمعة بن صالح **و** جعفر السقا **و** عبد الرحمن بن اسحق **و** قال بن عبد البر
و لم يختلف الرواه عن مالك في اسناد هذا الحديث **و** لا في الفاظه فيما علمت
و قد رواه بن عبينه عن بن شهاب فاحسن سياقه **و** ذكره في الفاظ لم يذكرها
 مالك في حديث سفيان الذي حرجه مسلم **و** قال **و** قد روي هذا الحديث
 محمد بن الوليد البصري عن عبد الرحمن بن مهدي عن مالك عن الزهري عن انس مثل
 رواه بن عبينه عن الزهري سوا **و** زاد فيه **و** قال الايمن فالايمن **و** قضت سنة
 قال الدارقطني ولم يرو احد هذا الحديث عن مالك لهذه الفاظ الا البصري
 عن بن مهدي عنه **و** ان كان حفظ فقد اعرب بالفاظ عدد ليست في الموطأ منها
 قوله قدم رسول الله المدينة وانا ابن عشرين سنة **و** وانا ابن عشرين سنة **و** كنت
 امهاني تحت ثوبي على خدمته فدخل النبي عليه السلام دارنا فجلسنا له من شاه
 لنا حاجي فكل هذه الالفاظ ليست في الموطأ **و** قوله ايضا **و** عمر ناحية فقال
 عمر اعط ابا بكر ليست في الموطأ **و** قوله قضت سنة ليست في الموطأ **و** لا في
 حديث ابن عبينه ايضا **و** سائر الالفاظ كلها محفوظة عن ابن عبينه عن
 الزهري عن انس **و** قد بلغني عن بعض من تكلف الكلام في هذا الشأن

داجن اي تغلف في السر

ابوطوالة برقع الطار وحكي فيها مع ذلك الفسخ

انه قال الاعرابي في هذا الحديث هو خالد بن الوليد وهذا منه اغفاله مثله بل
 واقدام على القول بالظن الذي هو الذب الحديث او نقله لمن سلك سبيله في
 ذلك **و** وهو بين **و** غلظ **و** اضع من وجهين احدهما انه الاعرابي كان عن يمين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث اسن هذا **و** خالد بن الوليد كان
 في قصة ابن عباس عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم **و** بن عباس عن
 عبينه **و** الاحزانة استنبه عليه حديث سهل بن سعد في الاستبياخ مع الغلام
 مع حديث انس في ابي بكر **و** الاعرابي **و** انما دخلت الشهية في ذلك **و** الله اعلم
 لان في حديث سهل **و** عن عبينه غلام **و** عن يساره **و** الاستبياخ **و** الاستبياخ **و** احمد
 خالد بن الوليد **و** قصة بن عباس **و** خالد بن الوليد **و** ابي بكر **و** الاعرابي **و** حديث
 انس **و** حديث سهل بن سعد **و** فقصف علي ذلك **و** لا يلفظ الي ما سواه
 ابني **و** حديث سهل الذي اسار اليه الدارقطني حرجه البخاري **و** مسلم من
 حديث مالك عن ابي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشارا فشرب منه
و عن عبينه غلام **و** عن يساره استبياخ **و** قال للغلام انا ذن لي ان اعطى هو لا
 فقال الغلام لا **و** الله لا اوثر بنصبي منك **و** اذ قال **و** قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في يده اللفظ لمسلم **و** ذكره البخاري في كتاب الهبة في باب الهبة
 المقبوضة **و** غير المقبوضة **و** ذكره مسلم من حديث عبد العزيز بن ابي حازم
و يعقوب بن عبد الرحمن العاركي كلاهما عن ابي حازم **و** لم يقولوا فقله **و** لان
 في روايه يعقوب قال فاعطاه اياه **و** ذكره البخاري في الاستبياخ **و** في المظالم
 من حديث مالك عن ابي حازم **و** حرجه عليه في الاسرية **و** باب هل يساذن
 الرجل من عن عبينه في الشرب **و** حرجه عليه في المظالم **و** باب اذا اذناه واجله
 له **و** لم يبين **و** هو **و** ذكره في الهبة في باب هبة الواحد للجماعة **و** قال به
و قال للغلام ان اذنت لي اعطيت فهو لا **و** قال ما كنت لا اوثر بنصبي منك
 رسول الله احدا **و** قل في يده **و** ذكره في اول كتاب الشرب في باب من
 راي صدقة الما وهينه **و** وصيته حازم معنوما كان او غير معنوم
 من حديث ابي عبيان **و** حرجه ابي حازم عن سهل بن سعد **و** قال اتى النبي صلى
 الله عليه وسلم بعد شرب منه **و** عن عبينه غلام اصغر القوم **و** الاستبياخ عن
 يساره **و** قال ما غلام انا ذن ان اعطيه **و** الاستبياخ **و** قال ما كنت لا اوثر بنصبي
 منك **و** احدا رسول الله فاعطاه اياه **و** ذكره في باب من راي ان صاحب
 الخوض **و** القرية **و** حرجه حازم عن ابي حازم **و** حرجه سهل
 بن سعد **و** الحديث **و** مثل حديث ابي عبيان **و** قال وهو احد القوم **و** قال

نله اي وضعه في يده

اذا ذن لي **وقال** لا اوتر سفي قال بن عبد البر وقد ذكر حديث مالك عن ابي
حازم المتقدم ذكره روي ابن ابي حازم هذا الحديث عن ابيه فقال فيه عن
بشاره ابو بكر رضي الله عنه م ساق معنى حديث مالك **سوا** و ذكر ابي بكر في
هذا الحديث عند هجر خطا وانما هو محفوظ في حديث بن شهاب **وذكر** من طريق
ابي عيسى الترمذي حديث علي بن زيد عن عمرو بن ابي حرملة عن بن عباس
رضي الله عنه **قال** دخلت انا و خالد بن الوليد رضي الله عنه مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ميمونة فحاننا بانا من لبن فشرب رسول الله وانا عن
ميمونة و خالد عن شماله فقال لي الشربة لك **وان** شئت امرت بها خالد
فقلت ما كنت لا اوتر سؤرك احدا م قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اطعم الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه **واطعمنا** خيرا منه ومن
سفاه الله لينا فليقل اللهم بارك لنا فيه و زدنا فيه **وقال** صلى الله عليه
وسلم ليس بشي بخري فكان الطعام **والشرب** غير اللين قال بن عبد البر
والشرب المذكور في هذا الحديث معنى حديث مالك عن ابي حازم كان لينا
وذكر من طريق فاسم بن اصم حديث اسمعيل بن جعفر قال اخبرني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح من لبن
وعلام عن ميمونة **والاشياخ** ابا مة **وعن** بشاره فشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم **قال** للعلام اما ذن لي اسفي الاشياخ **قال** ما احب ان اوتر
بعض شربتك علي يعني احدا من السابقين فناوله رسول الله و تزك الاشياخ
قال والعلام المذكور في هذا الحديث هو بن عباس **والاشياخ** خالد بن الوليد
او منهم خالد بن الوليد **وذكر** حديث اسمعيل بن زكريا الخلقاني ابو زياد عن
سفيان عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم يغيب من لبن فشرب منه و بن عباس عن ميمونة و خالد بن
الوليد عن بشاره **وقال** ما بن عباس ان الشربة لك فان شئت ان يوتر بها خالد
فقلت ما انا بوتر سؤرك علي احدا قال و قد روي الحميدي هذا الحديث
عن سفيان بخالف في اسناده الخلفاني والحميدي اثبت منه **وذكر** حديث
الترمذي بن الحميدي بن سفيان بن علي بن زيد بن جده عن عمرو بن حرملة عن
بن عباس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالتي ميمونة
ومعنا خالد بن الوليد فقالت له ميمونة لا تقوم اليك براسول الله شيا اهدية
لنا ام حفيدة قال لي فانت بصياح مشوية فلما ارأها رسول الله تغلث مرات
ولم ياكل منها و امرنا ان ناكل ثم اني رسول الله بانا فيه لبن فشرب وانا عن ميمونة
و خالد عن بشاره **فقال** يا رسول الله الشربة لك يا غلام **وان** شئت امرت بها

خالد

خالد اذ قلت ما كنت لا اوتر سؤرك رسول الله احدا م قال من اطعم الله طعاما
فليقل اللهم بارك لنا فيه و ابد لنا به ما هو خير منه ومن سفاه الله لينا
فليقل اللهم بارك لنا فيه و زدنا منه فاني لا اعلم شيئا بخدي من الطعام
والشرب عنده **قال** و رواه شعيبه عن عمرو بن حرملة عن بن عباس مثله
وقال ابو داود الطيالسي كذا قال لي شعيبه وعنه بقوله عمرو بن حرملة **وقال**
الترمذي اخلف الناس في روايه هذا الحديث عن علي بن زيد بن جده عن
فروي بعضهم عن علي بن زيد عن عمرو بن ابي حرملة وروي بعضهم عن علي بن زيد
عن عمرو بن حرملة **وروي** شعيبه عن علي بن زيد عن عمرو بن حرملة قال صح
عمرو بن ابي حرملة **واما شربة** **اخرا صحابه** مخرج بن حبان في
حديث يزيد الرقاشي عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسقي
اصحابه بالواو رسول الله لوسرته **فقال** ساق في القوم اخرهم شربا واذ خرج
ابو بكر بن ابي شيبه و ابو داود هذا الحديث من طريق شعيبه عن ابي الحجاج
الاسدي عن ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم **وقال** ان ابي سبيبه
قال سمعت ابن ابي اوفى يقول **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق في
القوم اخرهم شربا وخرجه الترمذي والسائي من حديث جابر بن عبد
الله عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **قال** ساق في القوم اخرهم يعني شربا **ولم** يغفل السائي يعني شربا **وقال**
الترمذي هذا حديث حسن صحيح ولم ار تلك الزيادة الا في ما خرجه ابن حبان
واما شربة **قايما** **وقاعد** مخرج البخاري من حديث مسعود بن
عبد الملك بن ميسرة عن الزاذ قال ابي علي رضي الله عنه ما يب الرحبه فشرب
قايما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قايما **وقال** راي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعل كما راى موفى فقلت **من** حديث شعيبه بن عبد الملك
بن ميسرة سمعت المزيالي بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى
الظهرم فعد في حواص الناس في رحبه الكوفة حتى حضرت صلاة العصر
ثم اتي قايما فشرب **وعن** وجهه **ويديه** **وذكر** راسه و رجليه ثم قام فشرب
بصله وهو قايما **قال** ابن ابي اسباط بكرهون الشرب قايما **وان** النبي صلى الله عليه
وسلم صنع ملك مثل ما صنعت **وذكر** في الاشرية بن ماب الشرب قايما
وذكر في الحج في باب ما جاز في رزم حدث عامر عن السعبي ان ابن عباس
حدثه **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من رزم قشره وهو
قال قال عامر خلف عكرمة ما كان يومئذ الاعلى بعبه و ذكره مسلم في
الاطعمه ولم يغفل قال عامر في اخره **وذكر** البخاري في الاشرية ولفظه عن بن عباس

قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم فاما من رمزم **ولفظ مسلم** ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من رمزم من كؤوه فابره **وزي لفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم** سرب من رمزم وهو فابره **وزي اخر يسمع بن عباس** قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمزم فشرب فابره واستسقى وهو عند البيت ولا يي بكرين ابي شيبه من حديث محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن ميسرة قال رأت عليا رضي الله عنه شرب فابره فقلت له لشرب فابره فقال ليس شرب فابره القدر رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب فابره **ولبن شرب** فاعدا القدر رأت رسول الله شرب فاعدا **واللزام ذبي** من حديث حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم لشرب فابره فاعدا قال ابو عيسى هذا حديث حسن **ولا بن حبان** من حديث مسكويه ان مسروقا خذ قهقهة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب فاعدا **وقابها وصلي حابها** ومنعلا **والعريف** عن عبيد بن عمير **والله مذي** في الشمال من حديث سيف بن عيسى عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عمير عن جده لبيبة قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من رمزم فابره فعلقه فابره فقلت اليه فعلقه **ومن حديث ابن** جريح عن عبيد الكري عن البراء بن ربيعه عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل في رمزم فعلقه فشرب من رمزم فابره وهو فابره **فما من** ام سلم اليه في رمزم فعلقه **فصل في طب رسول الله صلى الله عليه وسلم** اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مريض وسبحه واخبره وقد اوى وسبحه **ورقا اما طبه** يخرج السنابي والاولاي من حديث محمد بن يوسف عن سيف بن عيسى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ابي ذر الاله انزل له دواء **وقال** الاولاي شفا عليكم بالبار البقر فابها ترم من كل الشجر **وقال** السنابي خالفة عبد الرحمن **وقال** في حديث عبد الرحمن بن سفيان عن يزيد بن عيسى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع داء الاله وضع له شفا **وعليكم بالبار البقر** فابها ترم من كل الشجر **وحديث** شعيب بن الربيع بن لوط عن قيس بن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال مر بها وقال لهما دواء من كل جهده **بله** احاديث اولها مسند والثاني مرسل والثالث موقوف على ابن مسعود **وحجوه بن حبان** عن سيف بن عيسى **بحسب المرخص** حرج ابو داود من حديث فليح بن سليمان عن انوب بن عبد الرحمن بن معصعة عن يعقوب بن ابي يعقوب

البان البقر

عالم

عن ام المنذر بنت قيس الانصارية قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي الله عنه وعلي نائفة **ولنا ذوال معلقة** فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل منها **وقام** علي باكل فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي مكة انك نائفة حتى كت علي رضي الله عنه قالت وصنعت شعيرا وسلفنا نجيت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اصب من هذا فهو اصنع لك **اطعام المريض ما تشبهه** حرج فاشهر بن اصم من حديث ابي بكر بن نوح بن ربيعة البصري عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار قال ما تشتهي قال اشتهي خبز بزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمدته خبز بزر فانطلق رجل فاجابكسوف خبز بزر فاطعمه النبي اياه **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهي من مرض اخذك شيئا فلبطه **العين حق ود والمصاب** حرج مسلم والنسائي من حديث مسلم بن ابراهيم قال ساءت عيني عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العيون حق ولو كان بيني وبين القدر سمقته العين واذا اشحيت غسلك فاغسلوا اولاي داود من حديث حريز بن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها كان يوم العاين فبتوا صام فغسل منه العين **والنسائي** من حديث عمار بن رزين عن عبد الله بن عيسى عن امية بن خالد كذا قال عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال خرجت انا وسهيل بن حنيف فلبسنا الخمر فاصبنا عذرا حمرا وكان احدنا يستحي ان يسجد واحدا براه فاستخرجني راي ان قد فعلت من عجب صوف عليه فظنرت اليه فاعجبت خلقه فاصبتم بعين فاحدته فقفقة فدعوته فلم يجبي فابت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال فوموا بنا ورفع عن ساقيه حتى خاض اليه الماء فكان انظر الي وضع ساق النبي صلى الله عليه وسلم فحزب صدره وقال لبيم الله اللهم اذهب حرها **وتزدحم** ووصفها فم ابا ذر الله فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ راي احدكم من نفسه او ماله او احبه شيئا يحبه فليدع بالبركة **قار** العين حق **ولما لك** عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه قال راي عامر بن ربيعة سهل بن حنيف فغسل فقال ما رأت كاليوم ولا جلد حجاب فلبط سهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل رسول الله هل لك في سهل بن حنيف **والله** ما رفع راسه فقال هل انتم همون به احدا قالوا نعم **عامر بن ربيعة** قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا وتغيط عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغسل له فغسل عامر وجهه

لبي اى صرع وشيفط وقيل
وعك وكذا الريح باي شفا
ليا الارض

الخالف من اللهم بارك فيه

قال حزننا ومعنا غالب بن ابي جرح فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض
فجاءه ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الجبنة السوداء تجدوا منها خمسة
او سبعة فاسحقوها ثم اقطروها في انفه يعطرات زيت في هذا الجانب
وفي هذا الجانب فان عاشته رضي الله عنها حديثي ايضا سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء تنقي من كل داء الا من السام قلت
وما السام قال الموت **السنا** خرج الترمذي من حديث عبد الحميد
بن جعفر قال حدثني عن ابن عمه بن عبد الله عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألها ما تستعملين قالت بالشترم قال جارية قالت
م استعملين بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه شفا
من الموت لكان في السنا قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وخرج الحاكم
من حديث ابن جريح عن سعيد بن عفتة الزرقي عن زرعة بن عبد الله بن
زيدان عن ابن الخطاب رضي الله عنه حديثه عن اسماء بنت عميس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل عليها ذات يوم وعندها شترم تدقه فقال ما
تصنعين بهذا قالت تسقيه فلانا فقال انه داو دخل عليها وعندها سنا
فقال ما تصنعين بهذا قالت لبشره فلان فقال لو ان شيئا يدفع الموت
او ينق من الموت يقع السنا قال الحاكم هذا حديث صحيح الا ستاد ولم يخرج
وله شاهد من حديث البصر من عن اسماء بنت عميس وقد ذكر حديث عبد الحميد
بن جعفر **والسنابي** من حديث محمد بن عماره عن عبد الله بن عبد الله بن ابي طلحة
عن ابن بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
فمن شقنا من كل داء الا السام **السنا** **والسنوت** قال محمد ونسبت اليائه
قالوا رسول الله هذا السن قد عرفناه فما السنوت قال لو شئت الله لعرفكموه
والسنوت الذب وقيل العسل وقيل الكون عابيه وقيل هو بيت شبيه بالكون

في رواية اخرى
قال ابن عمير
في رواية اخرى
قال ابن عمير

وقيل الرازي باغ وقيل الشبث وقول
السن هو السم بالسنوت لا السن فيهم وهو ممنوع جاره ان يقولوا
فسره يعقوب بانه الكون وفسره بن الاعراب بانه بيت شبيه بالكون
والسنوت لغة فيه ذكر ذلك ابن سبويه **التلبينة والحسا** خرج
التخاريق ومسلم من حديث عقيل بن خالد عن بن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك
النساء يعزفن الا اهلها وخاصة امرت ببرقة من تلبينه فطجنت ثم
صنع ثريد فصبته التلبينه عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله
يقول التلبينه نجمة لواء المريض يذهب ببعض الحزن ذكر البخاري

في رواية اخرى
قال ابن عمير
في رواية اخرى
قال ابن عمير

في كتاب

في كتاب
في كتاب
في كتاب

في كتاب الاطعمه وفي الطب ونقطه كانت ناسرا بالتلبين للمريض والمخزون على
الهاك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينه
تجمر فواد المريض ويذهب بعض الحزن وخرج الترمذي **والسنابي** من حديث
محمد بن السائب بن مركة عن امه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ اخذ اهلك الويلك امر بالحنسنا فصنع امرهم فحنسوا منه وكان يقول
انه ليرتو فواد الحزن ويسر وعن فواد السقيم كما تسر واحد اكن الوسخ
بالماء عن وجهها هذا الفظ الترمذي وقال السنابي فواد المريض وقال لا يسر
الواسخ بالماء عن وجهه قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقد رواه ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
العشمال المريض خرج البخاري من حديث معمر بن يونس قال الزهري
اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة رضي الله عنها قالت
لما فعل النبي صلى الله عليه وسلم واشيد وجعه استاذن ان واحبه في ان مرض
في سني فاذن له فخرج بين راحلين تحط رحلاه في الارض بين عباس واخر
قال عبد الله فاخبرني بن عباس عما قالت عائشة فقال هل تدري من
الرجل الاخر الذي لم يسم عابيه قلت لا قال هو علي بن ابي طالب قالت عابيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل منها واشتد وجعه هرفوا علي
من سبع قوت لم يخلل او كينهن لعلي اهد الي الناس قالت فاجلساه في
مخضب لحنسه طففتا نصب عليه من ذلك القرب حتى جعل يشير اليه ان
قد فعلت قالت وخرج الي الناس فضلي لهم وخطبهم ذكر البخاري في الطب
وفي اجز كتاب المعاري وقال في اخره حتى طفق يشير اليه ان قد
فعلت الحديث مثله وذكره في كتاب الطهارة **والسني** في قولهم خرج الي
الناس وقال حتى طفق يشير اليه ان قد فعلت وخرجته مسلم وانتهى منه الي
قوله هو علي وخرجه السنابي من طريق معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في وجعه الذي قبض به صبوا علي من سبع
قوت لم يخلل او كينهن لعلي اهد الي الناس فاجلسناه في مخضب لحنسه
فازلنا نصب عليه حتى طفق يشير اليه ان قد فعلت وخرجه من طريق سويد
بن نصر قال قال عبد الله بن المبارك عن معمر بن يونس كما تقدم اولا **والبخاري**
من حديث ما لك عن يايغ عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي
فتح جهنم فاطفئوها بالماء ذكره في الطب وخرجه مسلم وخرجه ابن جرير
في حديثه عن عبد الله قال اخبرني يايغ عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحي من فتح جهنم فاطفئوها بالماء وفي لفظ مسلم ان شدة الحي من فتح جهنم

في رواية اخرى
قال ابن عمير
في رواية اخرى
قال ابن عمير

صلى الله عليه وسلم واطهنا زينة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال
عندك دربره فقالت نعم فدعا بها ووضعها على بتره بين اصبعين من اصابع
رجله وقال اللهم مطفي الكبير ومكبر الصغير اطهها عني فطفت قال هذا
حديث صحيح وخرجه الامام احمد من حديث بن جريح به مثله **واما انه**
سحر فخرج البخاري من حديث عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من
بنو زريق فقال له لبيد بن الاعصم قالت حيي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجبل اليه انه يفعل النبي وما يفعله حيي اذا كان ذات يوم او ذات
ليلة وهو عندي دعا ودعا قال يا عاتبة انت تعرفين ان الله انساني في
ما استفتيته فيه انا في رحلان ففعدا جدهما عند راسي والآخر عند
رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال مرطبه
ودفع في البخاري ومثاقفه بالفاظ قال لبيد بن الاعصم قال في اي بيتي قال في ميثط ومثاطه وحض
بدل مشاطه وامثاطه ماسطه طلحة ذكر قال وابن هو قال في برد زوان فانما هار رسول الله صلى الله عليه وروى
وسلم في ناس من اصحابه نجاف قال يا عاتبة والله لك ان ماها نفاعه
الجنات وكان يخلها روس الشياطين قالت فقلت برسول الله افلا استخرجته
قال لا اما انا فقد عاقني الله وكرهت ان اثير على الناس بشرافهم
بعادمت قال البخاري يا بعه ابواسامه وابوصهم وابن ابي الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينه عن هشام بن ميثط ومثاقفه فقال
مثاطه ما يخرج من الشعر اذا ميثط والمثاقفه من مثاقفه الكنبار
بزر عليه البخاري باب السحر وذكره في بد الخلق في باب صفة البليس
وجوده وفي كتاب الدعاء وفي كتاب الادب بزيادة القاطه ونقص
الفاظ وخرجه مسلم من طرق وخرجه النسائي ايضا وفي جامع يعمر بن
راشد عن الزهري قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة مجبل اليه
انه يفعل العمل وهو لا يفعله وقال بن سبعة اجبرنا محمد بن عمر حدثني ابو
مروان عن اسحق بن عبد الله عن عمر بن الحكم قال لما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الحديبية في ذبيحة الحجة ودخل الحرم جات روسا يهود الذين
يقولون بالدينه من نطهر الاسلام وهو منافق الى لبيد بن الاعصم اليهودي وكان
حليفا لبيد بن زريق وكان ساحرا فذملت ذلك يهود انه اعلمهم بالسحر
وبالسيموم فقالوا له يا ابا الاعصم انت اسحر منا وقد سحرنا محمد فسخره منا
الرجال والنساء فلم تصنع شيئا وانت تربي اثره فينا وخلافه ديننا ومن قتل
منا واجلا ونحن نجعل لك خبلا على ان لسخره لنا سحر ابنكاه فجعلوا له بلته

الحديث صحيح
وخرجه الامام احمد من حديث بن جريح به مثله
سحر
فخرج البخاري من حديث عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من
بنو زريق فقال له لبيد بن الاعصم قالت حيي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجبل اليه انه يفعل النبي وما يفعله حيي اذا كان ذات يوم او ذات
ليلة وهو عندي دعا ودعا قال يا عاتبة انت تعرفين ان الله انساني في
ما استفتيته فيه انا في رحلان ففعدا جدهما عند راسي والآخر عند
رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال مرطبه
ودفع في البخاري ومثاقفه بالفاظ قال لبيد بن الاعصم قال في اي بيتي قال في ميثط ومثاطه وحض
بدل مشاطه وامثاطه ماسطه طلحة ذكر قال وابن هو قال في برد زوان فانما هار رسول الله صلى الله عليه وروى
وسلم في ناس من اصحابه نجاف قال يا عاتبة والله لك ان ماها نفاعه
الجنات وكان يخلها روس الشياطين قالت فقلت برسول الله افلا استخرجته
قال لا اما انا فقد عاقني الله وكرهت ان اثير على الناس بشرافهم
بعادمت قال البخاري يا بعه ابواسامه وابوصهم وابن ابي الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينه عن هشام بن ميثط ومثاقفه فقال
مثاطه ما يخرج من الشعر اذا ميثط والمثاقفه من مثاقفه الكنبار
بزر عليه البخاري باب السحر وذكره في بد الخلق في باب صفة البليس
وجوده وفي كتاب الدعاء وفي كتاب الادب بزيادة القاطه ونقص
الفاظ وخرجه مسلم من طرق وخرجه النسائي ايضا وفي جامع يعمر بن
راشد عن الزهري قال سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة مجبل اليه
انه يفعل العمل وهو لا يفعله وقال بن سبعة اجبرنا محمد بن عمر حدثني ابو
مروان عن اسحق بن عبد الله عن عمر بن الحكم قال لما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الحديبية في ذبيحة الحجة ودخل الحرم جات روسا يهود الذين
يقولون بالدينه من نطهر الاسلام وهو منافق الى لبيد بن الاعصم اليهودي وكان
حليفا لبيد بن زريق وكان ساحرا فذملت ذلك يهود انه اعلمهم بالسحر
وبالسيموم فقالوا له يا ابا الاعصم انت اسحر منا وقد سحرنا محمد فسخره منا
الرجال والنساء فلم تصنع شيئا وانت تربي اثره فينا وخلافه ديننا ومن قتل
منا واجلا ونحن نجعل لك خبلا على ان لسخره لنا سحر ابنكاه فجعلوا له بلته

دنايز

دنايز على انه يسحر رسول الله صلى الله عليه وسلم فعد الى ميثط وما عسسط من
الشعر فعد فيه فعدا ونقل فيه نفلا وجعله في جيب طلحة ذكر ابنه حتى
اجعله تحت ارجوفه البير فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الشكره حتى
مجبل اليه انه يفعل النبي ولا يفعله وانكر بصرة حيي دله الله عليه فدعا جبر
بن ابيس اللذري وقد شهدته را فذله على موضعه في برد زوان تحت ارجوفه
البير فخرج جبر حتى اسخر جهم ارسل الى لبيد بن الاعصم فقال ما جعلك على
ما صنعت فعد دليبي الله على سحر واخبرني ما صنعت قال جيب الدنايز يا
الفهم قال اسحق بن عبد الله فاخبرته اعصم اخوات لبيد وكن اسحر من لبيد
واخبرك وكان لبيد هو الذي ذهب به فادخله تحت ارجوفه البير فلما عفا
ملك العود انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك اليباعه بصم ودين بنات
اعصم احدهن قد حلت على عاتبة رضي الله عنها فخر بها عاتبة او سمعت عاتبة
بذكر ما انكر رسول الله صلى الله عليه وسلم من بصم فخرجت الى اخواتها واتي
لبيد فاخبرته فقالت احدهن ان يكن نبيا فسبحر وان يكن غير ذلك فسوف
يذبحه هذا السحر حتى يذهب عقله فيكون مما يبال من فومنا واهل دننا فذله
الله عليه قال الحرث بن قيس برسول الله الا لهور البير فاعرض عنه ففورها
الحرث بن قيس واصحابه وكان يستعذب منها قال وحضروا بئر الحري فاعانهم
رسول الله في حفرة صا حين هوروا والاخري التي سحرها حتى انبطوا ماها
بم ففورت بعد وقال ان الذي اسخر اسخر برسول الله صلى الله عليه وسلم
قيس بن محصن **واما السحر** فخرج البخاري في الطب وفي الحزب والموادع
من حديث الليث قال حدثني شعيب بن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فحنت خبير
اهدته لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاه فها سحر فقال رسول الله اجعوا
لمن كانها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني سائلكم عن شي فيهل انتم صاد في عنه فقالوا نعم يا ابا الفاسم فقال لهم
ابو بكر قالوا ابو فلان فقال كذبت ابو بكر فلان فقالوا صدقت وبررت فقال
هل انتم صاد في عن شي ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا الفاسم وان كذبتا عرف
كذبتا كما عرفه في ابنتا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل البئر
فقالوا يكون فيها اسيراءم تخلفونا فيها فقال لهم احسنوا وابكها والله لا تخلفكم
فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صاد في عن شي ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا
الفهم فقال هل جعلكم في هذه الشاه شيا فقالوا نعم فقال ما جعلكم على ذلك
فقالوا ان كنت كاذبا ان استخرج منك وان كنت نبيا لم يضرك وللبخاري وسلم
من حديث شعيب بن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهود يهدت النبي صلى الله

السحر سحره مثله
والفتح اوضح

2
كذابا

قصة اليهودية

عن العلامة
عن العلامة
عن العلامة

عليه وسلم يشبهه مسمومه فاكل منها فجي بها فعمل الاقنعه قال لا قال فمات
لعونهما في كونهما رسول الله ذكره البخاري في كتاب الهبة في باب يقول الهده
عن المشركين وتسلم بهذا السيد ان امرأة يهودية آتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشاة مسمومة فاكل منه فجي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك
فقالت اردت لا بئلك قال ما كان الله ليسلطك على ذلك او قال علي قال
قالوا الا بئلهما قال لا قال فماتت اعرفها في كونهما رسول الله وقال البخاري
في اخر المغازي في اول باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاه وقال يونس
عن الزهري قال عروة قالت عابشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات منه ما عابشة ما زال احد المرطعام الذي اكلت يجبر فهذا اوان
وحدثنا اقطاع البصري من ذلك السمر وهذا الحديث شمه في ذكر المغزاة
واما انه رقي فخرج مسلم من حديث بن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني بائع بن جبر بن مطعم عن عثمان بن ابي العاص الثقفي
انه شكا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا عده في حبيده مديا سلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صبر يدك على الذي يال من حبيدك
وقل لبيم الله ثلاثا **وقل** اعود بالله سبع مرات وقد ربه من شر ما اجروا حذر
وحزبه الرمد من حديث مالك عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله
بن لعب السلمي ان بائع بن جبر بن مطعم اخبره عن عثمان بن ابي العاص انه
قال اناني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع فداكاه لهنكني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استمع بيمينك سبع مرات وقل اعود بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد قال افعلت فاذهب الله ما كان في فم ازل امر به اهل بيته
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح **وحزبه** ابو داود بهذا الاستناد اناني رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان وبي وجع فداكاه لهنكني الحديث **وحزبه**
الحاكم من حديث المنه الا بن عمرو عن سعيد بن جبر عن بن عباس قال كان النبي عليه
السلام اذا عاد المريض جلس عند راسه ثم قال سبع مرات اسأل الله العظيم
رب العرش العظيم ان يشفيك فان كان في لجه ما حرعوني من وجعه ذلك
قال هذا حديث صحيح **وذكر** له عدة طرق **وحزبه** البخاري ايضا في الادب
المفرد به مثله **ولا** في كونه اورد من حديث اللبث عن زبادة بن جهم عن محمد بن
كعب القرظي عن فضالة بن عبد عن ابي الورد قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من اشكى منك شيئا او اشكاك اخ له فليقل رسا الله الذي
في السما فقدس اسمك امرك في السما والارض فارجحك في السما فاجعل رحمتك
في الارض فارجحك في السما اعرفنا حوبها وحطايانا انشرب الطيبين

سئلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم
سئلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم

انزل

انزل رحمة من رحمتك **وشفا** من شفا ابنة علي هذا الوجه فيروا للبخاري وسلم
وابي داود من حديث سفين حدثني عمير بن عبد ربه بن سعيد عن عروة عن عابشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض لبيم الله تزيه ارضنا
ورقيه بعضنا يشفي سقيمت اللغظ للبخاري **ورقيه** لفظه قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في الروية تزيه ارضنا **ورقيه** بعضنا يشفي سقيمتا
باذن ربنا **ذكر** في باب رقيه النبي صلى الله عليه وسلم **ورقيه** لفظ مسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشكى الانسان النبي منه او ان كان به فرحة
او حزن قال النبي صلى الله عليه وسلم يا مضعو هكذا **ورقيه** ومع سفيان سائبته
بالارض رفعها لبيم الله تزيه ارضنا لرفقه بعضنا اشفي به سقيمتا باذن
ربنا **ورقيه** لفظه ليشكي لفظه ابي داود قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول للانسان اذا اشكى يقول برفقه **قال** به في التراب تزيه ارضنا برفقه
بعضنا ليشفي سقيمتا باذن ربنا **ورقيه** للبخاري من حديث سفين حدثني سلم بن
عن مسلم عن مسروق عن عابشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعوذ بكلمة اهل بيته **يقول** اللهم رب الناس اذهب الباس واشف
وانت الشافي لاسفك الاشفا ولك شفا لا يخادرسفنا **ذكره** في باب رقيه
النبي صلى الله عليه وسلم **وحزبه** الامام احمد بهذا الاستناد **ورقيه** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهل بيته **يقول** اذهب الباس رب
الناس واشفك انت الشافي لا شفا الاشفا لك شفا لا يخادرسفنا
وحزبه مسلم عن الامام عن ابي العبيد عن مسروق عن عابشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اشكى انسان مسح بيمينه **قال** اذهب الباس رب
الناس واشفك انت الشافي لا شفا الاشفا ولك شفا لا يخادرسفنا فلما مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذته بيده لاصنع به نحو ما كان يصنع فاشرع
بيده من يمينه **قال** اللهم اغفر لي **واجعلني** مع الرقيق الاعلاء **ورقيه**
انظر فاذا هو قد قضى **والبخاري** ومسلم من حديث النضر عن هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عابشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفي
لفظه امسح الباس رب الناس بيدك الشفا لا كاشف له الا انت **واخرج** الامام
احمد من حديث عبي عن هشام **قال** حدثني ابي عن عابشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يرفي امسح الباس رب الناس بيدك الشفا لا كاشف لك الشفا الا انت
ولمسلم من حديث عباد بن عباد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض احد من اهل بيته فغث عليه بالمعوذات
فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت امسح عليه وامسح بيد نفسه لا بها كانت

لا يغادر
انزل

بعض السنين وسلون الفان وقال
استغنى بها

المعوذات بكسر الواو
والنفس في لطيف
بلا ربي

اعظم بركه من مدي وخرجه البخاري و ابوداود من حديث مالك عن شهاب
 عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
 بالمعوذات وينفث فلما استند وجعه كبت افر عليه وامسح عنده بيده رجا
 بركتها ذكره البخاري في كتاب فضائل القرآن وذكره في اخر كتاب المغازي
 من حديث لونس عن شهاب وفي كتاب الطب لهذا السنه ولفظه كان
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الي فراشه نفضت يديه فقل هو الله احد
 وبالمعوذتين جميعا معلق لهما وجهه وما بلغت يدها من حسده قالت
 عائشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به وذكره في باب المراه برقي
 الرجل من حديث معمر بن الزهري ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم نفضت
 على نفسه في مرضه الذي فنضت به بالمعوذات فلما نفل كنت انا انفت عليه
 لفي وامسح بيده لبركتها وذكره في باب الرقي بالقران عن معمر بن جرح الحاكم
 من حديث سفين عن عاصم عن زباد بن ثوب عن ابي هريره قال جاء النبي
 صلى الله عليه وسلم بعود في يده فقال الا امك بوقه لاني بها جبريل فقلت نبي
 ما بي واني قال ليكن الله ارفيقك والله شفيك من كل ذؤيبك من شر البقانات
 في العفقه ومن شر حاسد اذا حسد فرقي بها لث مرات **واما**
الحجيم بخروج البخاري ومسلم و ابوداود من حديث سفين عن عمر بن دينار
 عن طلحه ورس وعطاء بن عباس ارضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجم
 وهو محرم ذكره البخاري في الحج وفي الطب وللخارجي واني داود من حديث
 ابوب عن عمره عن بن عباس قال اعجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صابر
 وفي لفظ للبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم اعجم وهو محرم او اعجم وهو
 صابر ومثله النسائي وفي لفظ للبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعجم وهو محرم في رأسه من شفته كانت به ذكره في باب الحكامة من
 الشقيفة والصداع وله من حديث سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن بن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفا في يديه في شرطه محجم
 او شر به غسل اوليته بناز وانا الهني امين عن النبي ذكره في كتاب الطب
 في باب الشفا في لث وذكره في باب الحكامة من الشقيفة من حديث عاصم
 بن عمر عن جابر بن جوه وخرجه مسلم وفيه نصه وللنسائي من حديث المعتمر عن
 جبير عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امثل ما نذ او نتم به
 الحكامة والفتنط الجري وفي لفظ خير ما نذ او نتم به وله من حديث جبير
 عن فناده عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجم وهو محرم على ظهر
 القدم من ذبي كان به ولله مدي من حديث هلكام وخرجه بن حازم عن

محجم بكسر الميم وفتح الجيم

فناده

فناده عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحجم في الاخذ عين والي
 وخرجه بن امين وقال ما احمد بن زهير بسبل يحي عن هذا الحديث فناده بسبل يحي
 ولا ي داود من حديث حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمه عن ابي هريره رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شئ مما نذ او نتم به خير
 فالحكمة وخرجه بن امين وقال ان كان في شئ مما نذ او نتم به خير داود
 من حديث سعيد بن عبد الرحمن الحميري عن سهل عن امه عن ابي هريره قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدي
 وعشرين كان شقيا من كل ذاء ومن حديث ابي بكر بن بكارة بن عبد العزيز
 قال احترمني عمي كنبشة بنت ابي بكر بن محمد بن عبد العزيز ان اباها كان
 يهني اهله عن الحكامة يوم الثلثا و بر عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يوم الثلثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرفقا سهل وامه مجهولان و ابوبكر
 بن عبد العزيز ضعيف وعنه كنبشة مجهوله وخرجه الحاكم من حديث عبد الرحمن
 بن ابي الموالي حديث ابوب بن الحسن بن علي بن ابي رافع عن حذنه سبل يحي قالت
 ما سمعت احدا سلكوا ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاني في رأسه
 الا قال اعجم ولا وجعاني في رجليه الا قال اخضبها بالحنث **فان** هذا حديث
 صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقد اخبر البخاري بعبد الرحمن بن ابي الموالي وخرجه الحاكم
 من حديث ابي موسى عيسى بن عبد الله الجبالي عن محمد بن كعب القرظي عن ابي
 سعيد اخذوه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المحجم في وسط الراس
 من الجنون والحذام والنعاس والامراض وكان كسبه منقده قال هذا
 حديث صحيح الاسناد ومن حديث زكريا بن يحيى الساجي في ابوالخطاب زياد
 بن يحيى بن عمارة بن محمد بن محمد بن حماد عن نافع عن بن عمر قال نافع قال لي ابن
 عمر اعني محامسا لا يكون علاما صعبا ولا شحا كبيرا فان الدم قد يسع لي واني
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحكامة نذ في العقل ويزيد
 في الحفظ فعلى اسم الله اعجم يوم الخميس لا اعجم يوم الجمعة ولا يوم السبت
 ولا يوم الاحد ولا اعجم يوم الاثنين والثلثا وما نزل حذام ولا مرض الا
 في ليله الاربعاء قال الحاكم رواه هذا الحديث كلهم يعاتب الاعمال بن محمد
 فانه مجهول لا اعرفه بعد له ولا جرح وقد صح الحديث عن ابن عمر من قوله غير
 مسند ولا متصل وذكره عن ابن عمر قال وقد اسند هذا الحديث عطاء بن
 خالد المحزومي عن نافع **واما الكبي والسعوط** خرج مسلم من حديث الاعشى
 عن ابي سعيد عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ابي من كعب
 طبسا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه وخرجه ابوداود لهذا الاسناد ابي قوله

هل

نسخة ١٢٤١
 نسخة ١٢٤٢
 نسخة ١٢٤٣
 نسخة ١٢٤٤
 نسخة ١٢٤٥
 نسخة ١٢٤٦
 نسخة ١٢٤٧
 نسخة ١٢٤٨
 نسخة ١٢٤٩
 نسخة ١٢٥٠

قطع منه عرفا ولم يذكر البكي وبني لفظ لمسلم من حديث شعبه قال سمعت سليمان
 قال سمعت ابا سفيان قال سمعت جابر بن عبد الله قال روي اني يوم الاحزاب ابي يعقوب
 علي الخلة قال فكونوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث ابي جهم عن ابي
 الزبير عن جابر قال روي سعد بن معاذ بن الخلة قال لحسمه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ورسمه لحسمه الناسه وجرحه بن ابيمن ولفظه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كوي سعد بن معاذ مر من وفد وردت احاديث في النبي عن النبي وقال
 بن سعيد ارسها شتم بن الفاسم اسرايل عن جابر عن ابي جعفر قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم استعط بالسمسم ونفسل راسه بالسدر **واما الحنا**
 فخرج الامام احمد بن حنبل في حديث فانه مولى عبد الله بن علي عن ابي رافع عن حديثه
 سلمى بالتكس اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكات نصيبه فزجه ولا
 نكته الا امرني ان اصنع عليها الحنا **وفقد** في الحنا من ذلك **واما**
السفرجل فخرج البيهقي من طريق عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة
 قال حدثنا طلحة بن يحيى بن طلحة عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله قال دخلت
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبني يده سفرجله قالها الي وقال
 دونكها انا محمد فانها حرم الفواد **وفقد** الحنا من حديث عبد الرحمن بن حماد
 مثله او في رواية منه **وقال** هذا حديث صحيح الاستناد **فصل في ذكر**
حركات رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكونه يقال انه
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الخروج من منزله امنتشط وسوي حنطه اصل
 شعره وقال ان الله يحب من عبده ان يكون حسن الهيئة **واما عمله في بيته**
 فخرج البخاري من حديث ابراهيم بن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها
 اما كان النبي صلى الله عليه وسلم يوضع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله
 يعني خدمته اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الي الصلاة ذكره في كتاب الصلاة
 وفي كتاب الصفات وفي كتاب الادب بالفاظ منها **ولعب** الرزاق
 من حديث الذهري وهشام بن عروة عن ابيه قال سالت رجل عائشة رضي الله
 عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته قالت نعم كان يخصف
 نعله ويحيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته **وفقد** الامام احمد من حديث
 مجاهد عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله يقول سبحا
 اذا دخل البيت قالت كان اذا دخل فتمل لو كان لابن ادم واديان من مال لا يتقا
 واديا مالا ولا يملأه الا الزنا **وما جعلنا** المال الا لاقام الصلاة
 وانا الزكاة ونوبت علي من نأب **وله** من حديث شريك عن المقدام بن شرح
 عن ابيه عن عائشة قالت كان اول ما سدا به رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا دخل بيته السواك واحزه اذا خرج من بيته الركعتين قبل الفجر **واما ما**
يقوله اذا خرج من بيته فخرج الترمذي من حديث سفيان عن منصور عن الشعبي
 عن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت
 على الله اللهم انا بقوتك من ان يذرك او يضل او ينظلم او يظلم او يجهل او يجهل
 علينا قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وخرجه النسائي مسندا ومرسلا
وقال اللهم اني اعوذ بك بلفظ الافراد في الخبيص وخرجه بن ابي
 فليس من حديث حنبل قال ما جاد ما كانت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا امشي تكفأ
 وما مشيت دساجة ولا كبريخ البين من كف رسول الله ولا شمتت مشكته
 ولا عتق اطيب من راحه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ي داود
 من حديث وهب بن بقية قال اريبا خالد بن حميد عن انس قال كان النبي صلى
 الله عليه وسلم اذا مشي كأنه يتوكأ وللترمذي من حديث عبد الوهاب الثقفي
 عن حميد بن الحسن قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ربعه ليس بالطويل ولا بالقصير
 حسن الجسم اسمر اللون وكان شعثا ليس بجعد ولا سبطا كان اذا مشي
 يتوكأ قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ولا ي داود من حديث عبد الاعلا
 بن سعيد عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولت كيف
 رايت قال كان ابيض ملجأ اذا مشي كأنما عشي في ممشوب ولا ي ابي
 خيثمه من حديث عبد الاعلا عن الجزي عن ابي الطفيل قال رايت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وما علي وجه الارض رجل راه غيري قال قلت فكيف
 رايت قال كان ابيض ملجأ مفضدا اذا مشي كأنما عشي في ممشوب وخرجه
 ولم يقل اذا مشي وللترمذي **وفقد** بن مخلد من حديث بن طه عن ابي بوشير
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رايت احسن من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كأنما الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع من رسول الله في
 مشيته كأنما الارض تطوي له انا الجهد افسنا **وانه** لعبر مكثت قال
 الترمذي هذا حديث غريب وقد رواه بن مخلد من حديث حرملة بن يحيى
 قال ابن ابي وهب قال اجبرني عمرو بن الحارث انوا بولس مولى ابي هريرة
 حديثه عن ابي هريرة انه سمعه يقول ما رايت قد كرم فاستاد بن هذا الجود
 من استاد الترمذي **واستاد** بن علي بشرط مسلم وقد روي مسلم عن حرملة
 بن يحيى غير ما حدث ولم يخرج هو ولا البخاري من حديث بن طه عن ابي
وقال الحسن بن اسماعيل الحاملي ما عبيد الله بن حمران بن حنبل ما ابن ابي
 بكر بن يحيى بن راشد ما داود بن ابي هند عن عكرمة عن بن عباس قال كان

ابو الطفيل عامر بن واثله الكندي
 احد شيعه علي العاصم فيرو
 من قام مع البخاري من عبيد
 تحت حقه البخاري مات سنة
 ما يه او بعد ما
 الحنبل
 لا يصر
 الرجل الذي لم يخرج

كانت صحاح النبي صلى الله عليه وسلم الذي نام عليه بالليل من ادم محشولينا
ومن حديث عقيل بن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتى فراشه في كل ليلة جمع كفيه ثم غطت بهما ففرقا فيما قتل هو الله احد
وقال عوذ رب القلق وقول عوذ رب الناس مع بعضهما ما استطاع من
جسده سدا لهما على راسه ووجهه وما اقتبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات واخرجاه في الصحيحين وذكره البخاري في فضائل القرآن وفي التوحيد
والقرآن عند النوم وفي الطب ولا جد من حديث حماد بن سلمة عن شيبان بن
ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اوتي الى فراشه قال اللهم رب السموات السبع ورب الارضين وربنا
ورب كل شيء فالتق الحجاب والنوري منزك التوريه والاحجيل والقرآن اعود
بك من شر كل ذي شر اني شررت اخذنا صبيته انت الاول فليس بملك شي وان
الاخر فليس بعدك شي وانت الطاهر فليس فوقك وانت الباطن فليس دونك
اقض عني الدين واغنني من الفقر اخرجته مسلم ولعله كان رسول الله ما رينا
اذا اخذنا مصحبا ان يقول فذكره وخرجه الترمذي ايضا وخرج مسلم من
حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اوتي الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واواانا فذكر
من لا كافي له ولا مؤوي وخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
والبخاري من حديث ابي عوانة بن عبد الملك عن ربي عن حديثه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مصحبه من الليل وضع يده تحت حذوه
م يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعدا ما اتانا واليه الشور ذكره في كتاب الدعوات وفي كتاب التوحيد
وفي باب ما يقول اذا اجمع وله من حديث منصور بن ربي عن جراح بن
خوشبة بن الحجر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مصحبه
من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اتانا واليه الشور ذكره في كتاب التوحيد وخرجه مسلم من
حديث شعبه عن عبد الله بن ابي السقر عن ابي بكر بن ابي موسى عن البراء بن ابي
مسلم من حديث البراء الترمذي من حديث سفيان عن عبد الملك بن عمرو
عن ربي عن جراح بن خراش عن حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان نام
وضعه يده تحت راسه م قال اللهم قتي عذابك يوم تجلج عبادك او تبعث
عبادك قال هذا حديث حسن وله من حديث ابي اسحق عن ابي هريرة عن
البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسد بيمينه م يقول

رب قتي عذابك يوم تبعث عبادك قال ابو عبيس هذا حديث حسن غريب وروى
التوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء بن عازب عن ابي اسحق عن ابي اسحق
عن ابي اسحق عن ابي عبيد ورجل اخر عن البراء وروى شريك عن ابي اسحق
عن عبد الله بن يزيد عن البراء عن ابي اسحق عن ابي عبيد عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم للبخاري من حديث العلاء بن المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوتي الى فراشه نام على شفته الايمن
م قال اللهم اسلمت بعني اليك ووجهك وحي اليك ووضعت امري اليك
والحيات طهرني اليك رعبه ورضيه اليك لا ملجأ ولا منجى الا اليك
انت بكنا بك الذي لمزلت وبنيك الذي ارسلت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من فالحق من فالحق ثم ماتت تحت ليلته مات على الفطرح وذكره
في كتاب الدعوات وللمزمذبي من حديث حماد بن زيد عن ابي لبابة قال
قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمزم
ويقرأ اسرايل ومن حديث نعيم بن الوليد عن يحيى بن سعد عن خالد بن معدان
عن عبد الله بن ابي بلال عن العزيم بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا ينام حتى يقرأ المسحجات ويقول فيها ابو حنيفة الف انه قال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وخرجه الترمذي وقال خالفه معوية بن رباح فذكر
حديثه من وهب قال سمعت معوية يحدث عن يحيى بن سعد عن خالد بن
معدان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ المسحجات
ويقول فنهز ايه كالف ايه قال معوية ان بعض اهل العلم كانوا يجعلون
المسحجات سنا سورة الحديد والحشر والحواريون وسورة الجمعة والتعاب
وسبع اسهر ربك الاعلى وخرج الامام من حديث ابي عن ابي الزبير عن جابر
قال كان رسول الله لا ينام حتى يقرأ الم تنزل السجدة ونيارك الذي سيد الملك
وخرجه الترمذي ومن حديث حسين المعلم عن ابن بريدة قال حدثني بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا ثبوا مصحبا الحمد لله الذي
كفاني واواني والهمني وسقاني والذي من علي وفضل والذي اعطاني فاخره
والحمد لله على كل حال اللهم رب كل شي وملك كل شي والاه كل شي اعود
بك من النار ومن حديث بن لهيعة قال حدثني جابر بن عبد الله عن ابي عبد
الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اضطجع للموت يقول باسمك وصعقت حتى فاعفر ليو وللمزمذبي من حديث
حماد بن سلمة عن حميد بن بكر عن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح عن ابي
فخادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شفته الايمن

وإذا عرس قبيل الصبح نضب ذراعيه ووضع رأسه على كفه وله في الشتاء من حديث
سليم بن كعبيل عن كريب بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى
نبح وكان إذا نام نبح وفي الحديث قصة روي أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا جا
النساء دخل البيت ليبله الجمعه فاذا جاء الصبح خرج ليبله الجمعه وإذا لبس
ثوبا جديدا حمد الله تعالى وصلى ركعتين وكسا الخلق وروي من سعد بن طريف
عن ابن العناب عن سفين بن جابر عن أبي محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يفعد في بيت مظلم حتى يضال بالسرير وقال
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن واصل بن حذاف عن أبي بصير عن
أبي بصير عن أبي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسننك في الليل مرارا
وقال ابن أبي عمير حدثنا وكيع بن المنذر بن ثعلبة العدي عن ابن بريدة عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ابتغى من الليل دعا جارية به فقال لها بريني
بالسواك **وأما ما يقول إذا استيقظ** فقد تقدم حديثه حذيفة
وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدنا أماننا واليه الشكور وحديث
أبي ذر سمعه وخرج البخاري من حديث مالك عن محمد بن سليمان عن كريب
أن ابن عباس أخبره أنه بات ليلة عبد ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت
في حجر الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام
رسول الله حتى انصف الليل أو قبله أو بعده فعلمت فاستيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل مسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الحائز
من سورة آل عمران ثم قام أبي شبن معلقه فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام فغسل
قال ابن عباس فمضت فمضت مثل ما صنع رسول الله ثم ذهبت فمضت أبي حنيفة
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى وأخذ بأذن اليمنى بغسلها فغسل
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
حتى جاء المودن فقام فغسل ركعتين خفيفتين ثم حرج فضلي الصبح ذكره في كتاب
الطهارة وفيه النفسه وخرجه مسلم وأبو داود والمام أحمد من حديث عمار
بن علي بن زيد قال حدثني أم محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا
يرقد قبلا ولا ينام إلا يستيقظ الاستوك **وأما إن قلبه لا ينام** فخرج
البخاري ومسلم من طريق مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنوا يا عائشة أن عيني نيام ولا ينام
قلبي ولا ين الجارود من حديث يحيى بن سعيد عن ابن عجلان قال سمعت أبي
عبد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نام عيني ولا ينام قلبي وساني أن يشاء الله تعالى طرف هذا الحديث في

وأما

50 **وأما أماناته** صلى الله عليه وسلم فخرج أبو عبد الله محمد بن عابد بن عبد الرحمن
بن عبيد الله القرظي في كتاب المغازي فقال أخبرني الوليد بن مسلم عن عبد الله
بن كعب عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير قال
أن الله تبارك وتعالى بعث محمد صلى الله عليه وسلم فأراه الله روي في المنام
فتشق عليه ذلك رأيي يساهو بك أي سقيتني شرع خشيته خشيته
حتى إذا فرغ أدخل بيته سلم من فضة ثم برز منه رجلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإزدنك إن استعيت بحسباني ومنعاني الهلام وقد
أخذها لي وقد أخذ الأخر لي جني وأنا فارق فدخل أحدهما بيده في حني
ففرغ ضلعين من جني كما يترغ علق الصدوق الشد بد فدخل بيده في
جوني وأنا أجد بردها فأخرج قلبي فوضعه على كفه وقال لصاحبه بخر القلب
قلبه قال قلب رجل صالح ما أدخل القلب في مكانه ورد الفلج من كما يرد
علق الصدوق الشد بد ثم ارتقى ورفع السلم فاستعظت فاذا اسقف
البيت كما هو فعلت حلم وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم لزوجته حذيفة
بنت خويلد رضي الله عنها فعصها الله تعالى من التكذيب وقالت ابشر فوالله
لا يفعل الله بك الأجير الأجرها انه رأي بطنه طهر وغسل ثم أعيد كما كان
فقال هذا والله خير فالشرف قال ابن عابد **وأخبار** محمد بن سنجب عن عثمان
بن عطاء انه أخبره عن أبيه عن عمار بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رأس خمس سنين من بيان الكعبة
وكان أوله بشي أراه الله تعالى اليقظة من النبوة روي في المنام فتشق عليه ذلك
والحق تغيب والانساه ضعيف فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
لزوجته حذيفة ابنة خويلد رضي الله عنها فعصها الله تعالى من التكذيب
فقال ابشر فان الله لا يصنع بك الأجير الأجرها انه رأي بطنه طهر وغسل
ثم أعيد كما كان **وقالت** وهذا والله خير فخرج الحافظ أبو موسى محمد بن أبي بكر
بن أبي عمير المديني الأصبهاني من طريق الفرج بن فضالة ما هلك أبو جليل عن
سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن في صفة بالمدينة فقام علينا فقال لي
رايت البارحة عجبا رأيت رجلا من أمي آياه ملك الموت لتقبض روحه
فجاء به يوالديه فزاد ملك الموت عنه **ورأيت** رجلا من أمي فقبض عليه
عذاب القبر فجاءه وضوء فاستنفذه من ذلك **ورأيت** رجلا من أمي وقد
أخوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عن وجل وطرد الشياطين عنه ورأيت
رجلا من أمي قد أخوشته ملك العذاب فحانته صلاته فاستنفذته

قال رابته بما رى الشام كاي مردف كيشا وكان صبة سفي انكسرت فاولت
 ابني اقل كيش العوم وا ولت كسر صبة سفي قتل رجل من عتري فقبل حمزه
 رضي الله عنه وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحه وكان صاحب اللوا
 وخرجه الامام احمد به نحوه وقال الواقدي في معاربه و قد ذكر غزاه احد
 وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم روبا لبيله الجمعد فلما اصبح واجتمع المسلمون
 خطبه لخدميني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد قال
 طهر النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الحمد لله وابني عليه قال ايها الناس
 ابني رانته في منامي روبا رانته كاني في ذرع حصينه و رانته كان سفي ذار
 القفار انقص من عند صبيته و رانته تغردح و رانته كاني مردف كيشا
 فقال الناس برسول الله فما اولتها قال ابنا الدرع الحصينه فالمدنية فامكثوا
 فيها واما انقسام سفي من عند صبيته في نفسي واما التفرد المذبح
 فقتلي في اصحابي واما مردف كيشا فكنش الكتيبة فعلم ان نسا الله حدي
 عمر عن عفته عن شعبه قال سمعت بن عباس يقول قال النبي صلى الله عليه
 وسلم واما انقسام سفي فقتل رجل من اهل سفي حدي محمد بن عبد الله عن
 الزهري عن عمرو بن المنصور بن محزمه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 و رانته في سفي ملاكرهته فهو الذي اصاب وجهه صلى الله عليه وسلم وخرج
 البخاري في كتاب البخاري في وفد سفي حنيفه وخرج مسلم ايضا من حديث
 عبد الرزاق قال قال عمر بن قحاف بن ميثبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر احاديث منها وقال رسول الله ثنا انا
 ناي اوبنت خزان الارض وقال البخاري فاديت خزان الارض موضع في
 يدني اشوار بن وقال البخاري في كفي سوار بن من ذهب فكلرا على واصحابي
 فادحي الي ان انجما ففتحها فذهبا فاولتها الكذابين اللذين انا بينهما صاحب
 صنعا وصاحب اليمامة وخرج البخاري في كتاب النعيم من حديث عبد
 الرزاق ان عمر بن قحاف بن ميثبه قال هذا ما ياب ابو هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال عن الاخرين السابقون وقال رسول الله ثنا انا
 ناي اذ اوبنت خزان الارض موضع في يدي اسواران من ذهب فكلرا على الحديث
 الي اخره و ترجم عليه باب النسخ في المنام وخرج في باب اذ اري انه اخرج
 النبي من كورة فاسكنه موضع اخر من حديث موسى بن عقبه عن سالم
 بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رانته كان امرأة سودا
 تايبره الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهجة وهي كحججه فاولت
 ان ويا المدينة فقتل اليها وخرجه في باب المرأة السوداء في باب المرأة الثائرة

حكيه بر ١٣١٣
 حكيه بر ١٣١٣
 حكيه بر ١٣١٣

الراس

الراس لهذا الاستناد نحوه وخرج الترمذي من حديث عمن بن عبد الرحمن عن
 الزهري عن عمرو بن عاصم عن ابي عاصم عن ابي عاصم عن ابي عاصم عن ابي عاصم
 عن ورفه فقالت له خذ حبه رضي الله عنها انه كان صدقك ولكنه مات قبل ان
 يظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربيه في المنام و عليه ثياب بيض
 ولو كان من اهل النار كان عليه لباس غير ذلك قال هذا حديث عمن وعمن
 بن عبد الرحمن لسن عند اهل الحديث بالقوي وخرج مسلم والترمذي من طريق
 وهب بن جرير قال قال ابي عن ابي رجا العطار دي عن سمران بن جندب قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم اذ اصلي الصبح اقبل عليهم بوجهه فقال هل راي احد منكم
 البارحة روبا هذا الخبر حديث لمسلم في كتاب الروا ولم يذكر منه غير هذا الذي
 كيناه وهو ايضا اخبر حديث في كتاب الروا عند الترمذي ولفظه فيه كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذ اصلي بنا الصبح اقبل على الناس بوجهه وقال هل راي احد
 منكم الليله ورواها قال بعد هذا حديث حسن قال ورواها عن عوف
 وحرير بن حازم عن ابي رجا عن سمران عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة طوبى له قال
 وهكذا روي محمد بن سيار هذا الحديث عن وهب بن جرير مختصرا وخرجه البخاري
 في باب تعب الروا بعد صلاة الصبح وهو اخر ابواب كتاب النعيم من حديث اسمعيل
 بن ابراهيم بن عوف بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن ابراهيم
 صلى الله عليه وسلم بكثر ان يقول لاصحابه هل راي احد منكم روبا قال فقصر عليه
 من سب الله ان نفس وانه قال لنا ذات عداة اثنان الليل اثنان وانما استغاني
 وانما فالالي انطلق واني انطلقت معهما واما اننا على رجل مضطج واذ اخر
 فامر عليه بصم واذ هو في نومي بالصم لراسه فبشخ راسه فبتت هذه الحجر هانا
 فبتت الحجر فياخذها فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان في يهود عليه ففعل به مثل
 ما فعل به من الاولي قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال فالالي انطلق انطلق
 قال فانطلقنا فاتبنا على رجل مستلق لفناه واذ اخر فامر عليه بكلوب من حديد
 واذ هو ياتي احد شقي وجهه فبشخ بشخ شدقه الي فناه وعينه الي فناه قال
 ورجنا قال ابو رجا فيسحق قال في تحول الي الجانب الاخر ففعل به مثل ما فعل به
 بالجانب الاول فافترغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان في يعود
 عليه ففعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال فالالي
 انطلق انطلق فانطلقنا فاتبنا على مثل النور قال فاحسبه انه كان يقول
 فاذا فيه لخط واصوات قال فاطلعت ابيه فاذا منه رجال ونساء عراة فاذا هم
 ياتهم لقب من اسفل منهم فاذا اناهم ذلك اللهب صواوا قال قلت لهم ما
 هولاء قال فالالي انطلق انطلق فانطلقنا فاتبنا على فحسبت كان يقول احمر

اي لشفقه ويقطعه

مثل الدم واذا في النهر رجل ساج يسبح واذا على شفة النهر رجل قد جمع حجاره
واذا ذلك الساج يسبح ما سجع ما بي ذلك الذي قد جمع عنده الحجاره فيقتره فاه
بنايمه حجاره ينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه معرله فاه فالتمه حجاره
فلت لها ما هذا ان قال قال لابي اطلق اطلق فانطلقا فانيما على رجل
كبره المزاك كره ما انت رأي رجل مراه واذا عنده ماره مختصه ويسعي
حولها قال قلت لها ما هذا قال قال لابي اطلق اطلق فانطلقنا حتى اتينا
على روضة فمعتة فيها من كل نور الروع واذا من ظهري الروضه رجل طويل
لا اكا درجو راسه طولاً في السماء واذا حوله الرجل من اكر ولد ان راسه
فما قلت لها ما هذا ما هو قال قال لابي اطلق اطلق فانطلقنا فانيما
الي روضة عظيمة لار روضة فظ اعظم منها ولا احسن قال قال لابي ارف
فيها قال قال رقتنا فيها فاسهت الي مدينة مبنية بلبس ذهب ولين فضه
فانتم الي باب المدينة فاستفتحتا ففتح لنا فدخلناها فتلغنا فيها
رجال شطرنج خلقهم كاحسن ما انت رأي وشطرنج كايح ما انت رأي
قال قال لهم اذهبوا ففتوا في ذلك النهر قال واذا نهر معتزض بحري كان
ماه المحض في البياض فذهبوا فوجوا فيه ثم رجوا البنا وذهب ذلك السو
عنهم فصاروا في احسن صورة قال قال لابي هذه جنة عدن وهذا من ذلك
قال فسمي بصري صعدا فاذا قصر مثل الزكاه البضا قال قال لابي هذا من ذلك
قال قلت لها بارك الله فيك ذراعي فادخله قال اما الان فلا رات داخل
قال قلت لها فاني قد رات منذ الليل عجبا فما هذا الذي رات قال قال
يا اما انا استخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه بثلغ راسه باحجر فانه
الرجل باحد العينين وفصه وسام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي
اتيت عليه بثلغ شر شذوقه الي افواه ومخراه الي قفاه وعنته الي قفاه
فانه الرجل بخدوم من بيته تكذب الكذبه يبلغ الافاق واما الرجل والنسا
العراه الذين في مثل بنا النور فالهم الرناه والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه بسبع في النهر ويلقمه الحجاره فانه اكل الربا واما الرجل الكبريه
المراه الذي عند النار يحتملها ويسعي حولها فانه خازن جهنم
واما الرجل الطويل الذي في الروضه فانه ابراهيم واما الولدان الذين حولها
فكل مولود ما تولى الفظم قال فقال بعض المسلمين رسول الله واولاد المشركين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا
شطرنجهم حسن وشطرنجهم ففتح فالكهف قوم خلطوا عملا صالحا واحزيبا نجوا
الله عنهم وخرجه في كتاب الحجاره في باب اولاد المشركين من حديث جرير بن حازم

عن ابي

عن ابي وجاسفد بر وناخير ورواية بعض الفاظ وخرج في كتاب الايمان في باب
تفصيل اهل الايمان في الاعمال من حديث ابراهيم بن سعيد الخدري يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رات الناس يرمضون علي وعليهم قمص من صا
يلغ الثوب ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص بحره قالوا
لما اولت ذلك رسول الله قال الذين وخرجه في كتاب التعبير في باب التخص في المنام
من حديث ابراهيم بسنده الحديث ولم نقل علي وقال ومر عمر بن الخطاب وخرجه مسلم
به وخرجه البخاري من حديث الليث عن عتبة عن شهاب قال احبرني ابو امامه
بن سهيل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ثنا انا نائم رات الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثوب ومنها ما
يلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص اخضره قالوا لما اولت رسول الله قال
الذين ذكره في كتاب التعبير وخرجه عليه باب جبر التخص في اليوم وخرجه في باب
اللبس من حديث لونس عن الزهري قال احبرني جرير بن عبد الله ان عمر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اني بعقد
لبس ففشرت منه حتى ابني لاري الذي خرج في انفا يسري ثم اعطيت فضلي يعني
عمر رضي الله عنه قالوا لما اولت رسول الله قال العلم وخرجه في المناقب وخرجه
في كتاب التعبير في باب اذا اعطي فضله غيره في النوم من حديث الليث عن عقيل
عن ابن شهاب وخرجه في كتاب العلم في باب فضل العلم لذلك وخرجه مسيب
من حديث لونس عن ابن شهاب ومن حديث الليث عن عقيل عن ابن شهاب وخرج
الحاكم من حديث معمر بن سليمان بن عبد الله بن عمر انه سمع ابا بكر بن سالم يحدث عن
ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاني رات في النوم اني اعطيت
عسا مملوا البنا فشربت منه حتى عملا في حبي رات في عرق بين الحلال والحرام ففضل
فضله فاعطيت عمر بن الخطاب فقالوا يا سي الله هذا علم اعطاك الله فقلت منه فضله
فضله فاعطيت عمر بن الخطاب فقال اصبت قال الحاكم هذا حديث صحيح علي شرط
الشمس بن وخرجه من حديث لونس عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره انه
سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم
رايتني على قلب علم ذنوبا اوردت نوبين وني نزعته ضعفا والله يعقله ابن
ابي خنافة فبزع منها ذنوبا اوردت نوبين وني نزعته ضعفا والله يعقله ضعفا
ثم استخالت عروبا فاخذها من الخطاب فلما ارعقتور يا من الناس بترع نزع عمر
حتى ضربت الناس يعطس لفظها فيبه فتقارب اورده البخاري في مناقب
ابي بكر رضي الله عنه واورده في كتاب التعبير من حديث الليث عن عقيل عن
ابن شهاب وخرجه مسلم عن الليث ايضا وعن ابراهيم بن سعد عن صالح بن اسناد

سعد عن صالح عن شهاب عن ابي
امامه بن سهيل بن حنيف انه سمع
ابام

القلب البير والذنوب اللو
والعزب اللو العظم والعظن
الموضع الذي ترك فيه الابل
اذا روت وصدرت عن
الما وقد ضربت يعطس اذا
بركت والعقري الشدند
لعزي فزيه اي سهل عمله

لونس بن محمد بن سعد بن الزهري في كتاب التوحيد في باب المشبه والارادة
من حديث ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
وقال في اخره حتى ضرب الناس حوله بعطن وخرجه مسلم من حديث ابراهيم
عن صالح قال قال الاعرج وعنه ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رآته ابن ابي تخافه بيزع نحو حديث الزهري وخرجه البخاري في
كتاب التعبير ابا هريرة بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
رأيت ابي علي حوض اسقى الناس فاني اوبكر فاخذت له لوم من يدي ليرجني فزرع
ذو بيبين ويزع بزرعه ضعيف والله يغفر له فاني ابن الخطاب فاخذ منه فلم يرك
بزرع حتى توفي الناس والحوض بجزيرة وخرجه مسلم من طريق عبد الله بن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحرث ان ابا نونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اُرئت ابي انزع علي حوضي اسقى
الناس فجاني اوبكر فاخذت له لوم من يدي ليرجني فزرع دلونين ويزع بزرعه ضعيف
والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فاخذ منه فلما ارزعه رجل اقوي حتى توفي الناس
والحوض ملان بجزيرة وخرجه البخاري في مناقب عمر رضي الله عنه من طريق عبيد
بن عمر قال حدثني اوبكر بن سالم عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ارئت في المنام ابي انزع بد لوبكرة وخرجه مسلم
من طريق عبيد الله بن عمر قال حدثني اوبكر بن سالم عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارئت ابي انزع بد لوبكرة
علي قلبه فجاء اوبكر فزرع ذوناود ذوناود بزرعه بزرعا ضعيفا والله يغفر له
م جاعل فاستغنى فاستغنى فاستغنى فاستغنى فاستغنى فاستغنى فاستغنى فاستغنى
حتى روي الناس وصرخوا بعطن وخرجاه من حديث موسى بن علقمة عن
سالم عن ابيه وخرجه البخاري من حديث شعيب بن حرب بن صالح بن حمر بن حمر
ما قاله ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم
اربع منها اذ جاني اوبكر وعمر فاخذ اوبكر الدلو فزرع ذوناود ذوناود
ويزع بزرعه ضعيف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يدي بكر واستخالت
في يده عزبا فلما ارعقها من الناس بقرية فزرعه حتى ضرب الناس بعطن ذكره
في كتاب التعبير في باب بزرع الماء من البحر حتى يروى الناس وخرجه في مناقب
ابي بكر رضي الله عنه من حديث وهب بن جرير بن صالح عن نافع ان عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وقال فيه والله يغفر له
وقال في اخره فزرع حتى ضرب الناس بعطن وقال بعد هذا وقال وهب
العطن فبرك الابل بقوله حيي رويته الابل فاناخذ وخرجه الحافظ ابو الفرج

من الجوزي

بن الجوزي وعنه من طريق مطر الوراق وهشام كلاهما عن بن سيرين عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رآته كاني ازرع علي عنم سود وخالطها عنم عفاذ
جا اوبكر فزرع ذوناود ذوناود بزرعه ضعيف والله يغفر له اذ جاعل فاحد الدلو فاستخالت
عزبا فاروي الناس وصدر الشافعي ابراهيم بن ابي هريرة فزرعه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاوتت ان العتم السود العرب وان العتم اخوانهم من هذه
الاعاجير وخرجه البخاري في كتاب النكاح في باب الغيرة من حديث لونس بن
الزهري اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال عنما نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلوس فقال رسول الله بينا انا نائم رأيتني في الجنة وخرجه مسلم
في المناقب من حديث لونس بن شهاب اخبره عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينا انا نائم اذ رأيتني في الجنة
فاذا امرأه توفنا الي جانب قصر فقلت لكن هذا فقالوا العمر بن الخطاب وذكر
عزيرة عمر فقلت مدبر اقال ابو هريرة مكى عمر رضي الله عنه وعن جميعا في ذلك
المجلس قال عمر ما بي انت برسول الله اعليك اعزاز وقال البخاري في كتابه وهو
في المجلس وقال عليك برسول الله اعزاز ورواه مسلم ايضا من حديث صالح بن
شهاب بهذا الاسناد مثله وخرجه البخاري من حديث الليث بن عبيد عن ابن
شهاب ذكره في كتاب بدل الخلق في باب صفه الجنة وفي مناقب عمر وفي التعبير
في باب النضر في المنام وخرجه ايضا في التعبير من حديث معمر بن عبد الله بن عمر
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا الرجل من قريش فاستغنى
ان ادخله ما من الخطاب الا ما اعلم من عندك قال وعليك اعزاز برسول الله
وخرجه في النكاح في باب الغيرة وخرجه مسلم من حديث سيفين بن عمرو بن
المنكدر سمعا جابرا بن جابر عن النبي وذكره وخرجه الامام احمد من حديث سيفين
عن محالد بن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رأيت كاني ابيد بكيلهم ثم فحمتهم في في فوجدت فيها نواة اذ نبي فلفظها
م اخذت اجزي فحمتهم فوجدت فيها نواة فلفظها ثم اخذت اجزي فحمتهم
فوجدت فيها نواة فلفظها فقال ابو بكر رضي الله عنه دعني فلا عبرها فقال
اعبرها قال هو جيشك الذي بعثت لتسلمون ويغنون فيلقون رجلا فيبشدهم
ذمنك ويدعونهم يلقون رجلا فيبشدهم ذمنك ويدعونهم يلقون رجلا
فيبشدهم ذمنك ويدعونهم قال كذلك قال الملك وخرجه الامام احمد من حديث
عبد الرزاق قال قال عمر بن الخطاب عن الحسن بن عمران بن حصين عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال اكرهنا الحديث ذات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرسالة

ثم عدونا عليه فقال عرضت على الانبياء يا مهابا جعله النبي **م** ومعه اللثة والنبي
معه السفر والنبي وليس معه احد حتى مر موسى عليه السلام ومعه كبره من
بن اسرائيل فاجيبوني فقلت من هو لا فقل هذا اخوك موسى معه سوا اسرائيل
الظراب الجبال الصغار فقلت ان امتي فقيل يا انظر عن عينك مطرت فاذا الظراب قد سد بوجوه
الرجال فقيل لي ارضيت قلت ربيت برب فقيل لي ان مع هؤلاء سبعين الفا
يدخلون الجنة بعين حساب فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اكراني وامي
ان استطعتم ان تكونوا من السبعين الالف فافعلوا فان فطرتم وكونوا من اقل
الظراب فان فطرتم وكونوا من اهل الاقنى فاني قد رايت ناسا يتهاون بشؤون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله لي رسول الله ان يجعلني منهم فقال قد
سبقك بها عكاشة فعلمنا ممن تزود هؤلاء السبعين الالف قوم ولدوا في
الاسلام لم يشركوا بالله شيئا حتى ماتوا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هه الذين لا يكتنون ولا يستزفون ولا يتطرون وعليهم ثوب كلوز
وخرج البخاري ومسلم من حديث مالك عن اسحق بن عمار بن ابي طلحة عن
اسحق بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام
حرام بنت ملحان فتطممه وكانه ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطممتهم فجلست تغلي راسه فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وهو يحكمه قالت فعلت برسول الله **صا**
بضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي عزاء في سبيل الله بركون تبع هذا
البحر ملوكا على الاسرى او مثل الملوك على الاسرى ليشبك اللهما قال قالت فعلت
برسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها **م** وضع راسه فنام ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك برسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
عزاة في سبيل الله كما قال في الاولي قال فقلت برسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال انت من الاولين فزكيت ام حرام بنت ملحان الكرمية من معوية ففوتت
عن دانها حتى خرجت من البحر فهلكت خزيه البخاري بهذا السند في باب
الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وفي كتاب الاستيذان وكذلك
خزيه ابو داود وخرجه الترمذي ايضا من حديث مالك وقال هذا حديث
حسن صحيح واخر جوع من حديث يحيى بن سعيد الاضاري عن محمد بن يحيى بن حبان
عن اسحق بن عمار بن محمد بن عيسى بن حبان عن اسحق بن عمار بن محمد بن يحيى بن حبان عن
حديث ابي اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الاضاري عن اسحق وخرجه الحاكم من
حديث عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي
هلال عن عطاء بن جابر بن عبد الله الاضاري رضي الله عنه قال خرج النبي رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوما فقال اني رايت في المنام كان جبريل عليه السلام عند راسي
وميكائيل عليه السلام عند رجلي يقول احدهما صاحبه اضرب له مثلا فقال اسمع
سمعت اذنك واعقل عقلك مثلك ومثل امثلك كمثل ملك اتخذ دارا من
فيها بيتان جعل فيهما مائدة ثم بعث رسولا يدعو الناس الي طعامه ففهم من اجاب
الرسول ومنهم من تركه والله هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا
محمد رسول من اجابك دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها قال الحاكم هذا حديث
صحيح الاستناد وخرجه البيهقي من حديث عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني
خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين
ويلا هذه الآية والله يدعو الي دار الاسلام ويهدي من يشاء الي صراط مستقيم
فقال حدثني جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله يوما فذكر الحديث وخرج
البخاري من حديث سليمان بن جابر بن عبد الله بن مينا قال سمعت جابرا بن
عبد الله يقول جئت متكئا الي النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم
انه نائم وقال بعضهم ان العين تامة والقلب بظان فقالوا ان لصاحبك هذا
مثلا فاصروا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين تامة والقلب
بظان فقالوا امثله كمثل رجل سني دارا وجعل فيها مائدة وبعث داعيا فم
اجاب الداعي دخل الدار واكل من المائدة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار
ولم ياكل من المائدة فقالوا اولوها بفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين تامة والقلب بظان فقالوا افا لدار الجنة والداعي محمد بن طاع محمد
فعدا طاع الله ومن عصي محمد افعد عصى الله ومحمد فرق بين الناس وخرج الحاكم
من طريق محمد بن فضال عن حصين عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في المنام غنما سودا غنما غنم غنم غنم غنم غنم غنم غنم غنم
فقال ابو بكر رضي الله عنه برسول الله هي العرب يتبعك ثم يتبعك العجم حتى تغمرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا اعد لها الملك سمعوا وخرج من حديث
عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت غنما كثيرة سودا دخلت في غنم كبره بعض قالوا انما
اولته برسول الله قال لو كان الايمان معلقا بالثر بالناله رجال من العجم واسعد
به الناس قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط البخاري وخرج من حديث يحيى بن
محمد بن يحيى الذهلي ما مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان عن عوف بن ابي جعفر سمع
بن حذاف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هل راي احد منكم روبا
قال فيقص عليه من ثيابه وان قال ذات غداة انه اتاني الليل اتيان ملكا
مغورا احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند رجلي للذي عند

سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وخرج الامام احمد من حديث زهير بن جهم عن يزيد بن
زيد بن جابر عن خالد بن الجلاب عن عبد الرحمن بن عابيش عن بعض اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ان رسول الله خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مشرق الوجه
او مسفر الوجه فقلنا ما سى الله انما يراك مسفر الوجه او مشرق الوجه فقال وما
منعني واما زني عز وجل اللبلة في احسن صورة فقال يا محمد فعلت لبيك ربي
وسعديك قال نعم فتم تختم الملا الاعلان لا ادري اي رب قال ذلك مرتين او
لثا قاله فوضع كفه بين كفتي فوجدت بردها من كفتي حتى تخلى لي ما في السموات
وما في الارض ثم تلا هذه الاية **ولذلك نرى ابرهيم مذكور في السموات والارض**
الاية قال يا محمد فتم تختم الملا الاعلان قال قلت في الكفارات قال **وما الكفارات**
قلت المشي على الاقدام والجلوس في المسجد خلاف الصلوات واسباغ الوضوء
المكارة من فعل ذلك عاش خيرو مات خيرو كان من حطبه كوم ولدته امه
ومن الدرجات طيب السلام وبذل السلام واطعام الطعام والصدقة بالليل والناس
نام وقال يا محمد اذا صلبت فقل اللهم اني اسئلك الطيبات وبركة المبركات
وحب المساكين وان يتوب علي واذا اردت فنته في الناس فتوبى غير مقبول
وقال الواقدي في عزوه الطائف وكان رسول الله قال لا يكرهني الله عنه اني
رايت اني اهديت لي فتبه يلمع زبداء فقرأها عليك فاقرأها ما فيها قال ابو بكر
ما اظن ان تدرك منهم رسول الله يومك هذا ما ترون فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا لا اري ذلك وخرج الامام احمد من حديث حماد بن سلمة في الاشعث
بن عبد الرحمن عن ابيه عن سمر بن جندب ان رجلا قال قال رسول الله صلى الله عليه
واست كان دلواد ليت من السماء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شرابا ضعيفا
م جا عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى يفلح ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب
فانتشطت منه فانتفع عليه منها بشي وخرج الامام احمد من حديث اسمعيل بن
عباس وعبد العزيز بن عبد الله عن عبد الله بن الحرث قال سمعت عمرو بن العاصي
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنا انا نائم انبي ملبك فقلت
عمود الكتاب من تحت وصادني فتدنت به الي الشام الا فالامان حين يقع
العن بالشام ومن حديث زيد بن واقد قال حديثي لسور بن عمير انه عن ابي ادرس
الحوذاني عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا انا نائم رايت
عمود الكتاب اجتمعت من تحت راسي فظننت انه مذهب به فاتبعته حتى
تهدبه الي الشام الحديث وخرج الحاكم من حديث عبد الرزاق اريك مع عمر
الزهري عن عمرو بن عابيشه رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نمت في بيتي في الجنة فسمعت صوت قاري يقرأ فقلت من هذا قالوا لحرثه

من الغمر

بن النعمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك البر قال وكان ابرهيم الناصر
قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لهذه السبابة قال
بن عبيد بن عمير قالوا فيه دخل رسول الله الجنة ولم يذكر واقبه اليوم ولا برامه
وخرج عثمان بن سعيد الدارمي من حديث محمد بن حرب عن الزبير بن عفر الزهري
عن عمرو بن ابان بن عثمان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اوتي اللبلة رجل صالح انا بكر تبط برسول الله ونبط عمر بن بكر
ونبط عثمان بن عمر رضى الله عنهم فلما اتمت امن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلنا اما الرجل الصالح في رسول الله **واما ما ذكر من نوط بعضهم ببعض فهم**
ولاة هذا الامر الذي بعث الله به به قال الدارمي فسمعت ابي بن معمر
يقول محمد بن حرب بسند هذا الحديث والناس يحدثون به عن الزهري في مسند
واما هو عمر بن امان ولم يكن لمان بن عثمان ابن فقال له عمرو وخرج الحاكم
من حديث زعمه بن صالح عن هرام بن عن عمر بن عبد الله رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الجنة البارحة فنظرت فيها
فاذا جعفر بطير مع المليك واذا جهم فتبكي على سرير قال الحاكم هذا حديث
صحيح الاستناد وخرجه من حديث علي بن عبد الله المدني قال حدثني ابي
عبد الله بن جعفر بن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت جعفر ابن ابي طالب ملكا بطير
مع المليك جناحين قال هذا حديث صحيح الاستناد ومن حديث معن بن زائدة
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت اني دخلت الجنة فوايت لجعفر درجة فوق درجة زيد فقلت ما كنت
اظن ان زيد ايدون احد فقبل يا محمد له ربي ثم رفعت درجة جعفر
قال قلت لا مثل لقراه ما بينك وبينه قال هذا حديث صحيح الاستناد ومر حديث
عبد الرزاق اريك مع عمر بن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
عن عابيشه رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
كان ابا جهل ايتني فبايعني فلما اسلم خالد بن الوليد قتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدصدق الله وروايت برسول الله هذا كان اسلام خالد فقال لسكون
عنه حتى اسلم عمره من ابي جهل كان ذلك بعد من رواه قال الحاكم صحيح
على شرط الشيخين وقال الزبير بن سكار قال عمي مصعب بن عبد الله وزعم من
يقول ان نمام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي عمره من ابي جهل ووزجه به
ان رسول الله راي في منامه الجنة فراي فيها عذفا مدلا فاجبه فقال لمن
هذا قيل لا ي جهل فشق ذلك عليه وقال ما لا ي جهل والجنة والله لا يدخلها لما راي عمره اياه مسلما



في نسخة اخرى
في نسخة اخرى
في نسخة اخرى

ناول ذلك العديق علمه بن ابي جهل وخرج الحاكم من حديث الربيع بن سليمان
ما سئرين بكر التنبسي ما رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولنا اننا نيام اذا ياتي
رجلان فاخذوا بضمتي فاشاخي جلا وعرافا لا الى الصعد فعلت اني لا اطيع
فقالا انا سنسئله لك وضعت حتى كس في سوا الجبل اذا انا باصوات شديده
قلت ما هذه الاصوات قالوا هذا اهل النار اطلق في فاذا يقوم معلقين
بعرافتهم مشفقهم اشدا فيهم تسيل اشدا فيهم دما قلت ما هو قال هو لا
الذين يعطرون قتل تحلة صولهم في اطلق في فاذا يقوم اشدي شي استفاخا
وانتبه رجلا واسوم منظر فعلت من هو قال هو لا الزاوي في اطلق
في فاذا انا بسا نهش نديهن الحيات فعلت ما بال هو قال هو لا الا لا في
تمنعن اولادهن الباهن في اطلق في فاذا ابعلمان بلعون بين يفرين فقلت
من هو قالوا هو لا ذراري المؤمنين في شرف في شرفنا فاذا انا سلته بفر
لشرون من جهر لهم فقلت من هو قالوا هو لا جعفر بن ابي طالب وزيد و ابن
رواحه في شرف في شرفنا فاذا انا سلته بفر فقلت من هو قال هذا ابراهيم
وموسى وعيسى وهم منتظرون قال الحاكم هذا حديث صحيح علي شرط مسلم
ولم يخجاه وقد اخج البخاري صحيح رواه غير سليم بن عامر وقد اخج به
مسلم وخرجه ابن حبان في صحيحه حلاله قالوا هو لا جعفر بن ابي طالب وزيد
وبن رواحه **فصل في ذكر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم**
فصل في ذكر خرميه قال الحافظ ابو جعفر علي بن
احمد بن سعيد بن حزم كان عمرو بن عيسى السلمي صدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الجاهليه وقال ابو عمر يوسف بن عبد البر عمرو بن عيسى
بن عامر بن خالد السلمي كما انا صحيح وقال اما شعيب وبنسبويه عمرو بن
عيسى بن عامر بن خالد بن عاصم بن عناب بن امرئ القيس بن ثعلبه بن سليم
اسلم قديما في اول الاسلام وذكر حديث اسلامه وهو يقضي انه قدم مكة
واسلم بعد ابي بكر وبلال رضي الله عنهما ورجع الى قومه ومقتضاها انه لم يكن
يعرف النبي صلى الله عليه وسلم قبل اسلامه وانه فارقه فلم يره حد ذلك حتى
قدم عليه المدينة فمعرفة له فمعرفة صلى الله عليه وسلم وقال بن الكلبي عياض
بن حمار بن محمد بن سعيد كان خرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علي النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم ومعه يجيبه لهدمه قاله فقال اسلمت قال لا
قال ان الله يقاني ان اقبل زيدا من المشركين فاسلم فقتلها منه فقال برسول
الله الرجل من قومي اسلمتني بشتمني انا نصرته فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
المستمان شيطانان شكاذان وبنهازان وقال ابن اسحق عن الحسن بن دينار

عن فنادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حمار الجاهلي وكان
يقال لعياض خرمي النبي صلى الله عليه وسلم كان نزل علي رسول الله صلى الله
فدمها في الجاهليه وقال ابو محمد بن حزم وكان عياض بن حمار بن عقال بن محمد
بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظله بن زيد مناة بن عتم خرمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهليه ومعنى ذلك انه فرشتا كالك من
الجحش وكانت بنو مجاشع من الجيلة وهما دينان من اديان العرب في الجاهليه
وكان الجلي لا يطوف بالبيت الا ان يعبره رجل من الجحش شابا
يطوف فيها وكان عياض يطوف في ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بن عبد البر عياض بن حمار بن ابي حمار بن ناجيه بن عقال بن محمد بن سفيان بن
مجاهش الجاهلي القمي كان صديق الرسول الله وكان اذا قدم مكة لا يطوف
الا في ثياب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان من الجيلة الذين لا
يطوفون الا في ثوب اجسي وقال في التمهيد روي عن مجاهد وطاوس وابي
صالح ومحمد بن كعب القرظي ومحمد بن شهاب الزهري معنى ما نوره يدخل
كلام بعضهم في بعض والقرع علي لفظ ابن شهاب قال كانت العرب تطوف
بالبيت فطاف في ثوب اجسي تستعيرها منه فان لم يجد من بعده استأجر
من ثيابهم فان لم يجد من استأجر منه ثوبه من الجحش ولا من يعبره ذلك
كان بين احد امرئ امان تلقى عنه ثيابه ويطوف عربا نادوا ان يطوف في
ثيابه فان طاف في ثيابه الفاه عن نفسه اذا قضى طوافه وجرمها عليه
فلا يعبرها ولا يعبرها غيره وكان ذلك الثوب تسمى التقي وفي ذلك يقول
بعضهم . كفي حزنا حزني عليه كانه لقي بين ادي النظائفين حرسهم
والمرأة في ذلك والرجل سوا الا ان النساء كن يظن بالليل والرجال بالليل
فقدمت امرأة لها هيبه وجمال وطاقف عريانه وقال بعضهم بل كان عليها
من ثيابهم ما سكتشف عنها جعلت يقول . اليوم بيد وبعضه او كله
فما برامته فلا احله . وكانوا على ذلك حتى بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فانزل الله عليه يا بني ادم فدازلنا عليكم ثيابا يوراي سوا ثيابنا وربنا
ولباس العقوي لا يقر كانوا يطوفون بالبيت عراة و تزكته خذوا كنتم
عند كل مسجد وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ناديا في الا يطوف
بالبيت عريان **ذكر انه صلى الله عليه وسلم كان تحسن العوم**
في الماء قال ابن سعد اخبرنا محمد بن عمرو بن واقد الاسدي ما محمد بن عبد الله عن
الزهري قال وكما محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن فنادة وما عبد الرحمن بن عبد العزيز
عن عبيد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم قالوا ما هاشم بن عاصم الاسدي عن ابيه عن

انما

ابن عباس دخل حدث بعضهم في حديث بعض قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع امه آمنه بنت وهب فلما بلغ ست سنين خرجت به الي احواله بني عدي
بن النجار بالمدينة تزورهم به ومعه ام ايمن تحضنه وهم علي بعير من فريته
في دار السابغة فاقامت به عندهم شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر امورا كانت في مقامه ذلك لما نظر الي اظهر بن عدي بن النجار عرفه
وقال كنت الاعب ابنته جار به من الانصار علي هذا الاظهر وكتب مع
علمان من احوالي نظير طابرا كان تقع عليه ونظر الي الدار فقال لها هاترك
يا اي وفي هذه الدار قترني عبد الله بن عبد المطلب واخبرتك العيون في بي
بني عدي بن النجار وكان قوم من اليهود يختلفون نظرون اليه فقالت ام ايمن
فسمعت احدهم يقول هونني هذه الامه وهذه دار هجرته فوعيت ذلك
كله من كلامه ثم رجعت به امه الي مكة فلما كانت بالابوا توفيت آمنه بنت
وهب وبقربها هناك فرجعت به ام ايمن علي البعير من اللذين قدوا عليها
الي مكة وكانت تحضنه مع امه بعد ان ماتت وذكر الحديث **ذكر شريك**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المبعث قال ابو بكر بن
ابي شيبة حدثنا عفان بن وهيب بن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد
عن السائب انه كان لشارك رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام في
التجارة فلما كان يوم الفتح اناه فقال مرحبا يا بني وشريكك كان لا يداري ولا
يعاري ياسائب قد كنت تعمل اعمالا في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل
منك وكان ذاسلف وصلة وقال الزبير بن بكار حدثني ابو ضمير اسن بن عياض
اللي قال حدثني ابو السائب عبد الله بن السائب المزومي قال كان حدي
ابو السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم الشريك كان ابو السائب لا يشاري ولا يباري وخرج ابو
الاصماني من حديث الاعمش عن مجاهد قال حدثني مولاي عبد الله بن السائب
قال كنت شريك النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فلما قدمت المدينة قال
نعم فني قلت نعم كنت شريكك قال نعم الشريك لا ينداري ولا يباري وقال
بن عبد البر الحديث في من كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطرب
حدا منهم من جعل الشريك للسائب بن ابي السائب ومنهم من جعله لابي السائب
ابيه ومنهم من جعله لفتيس بن السائب ومنهم من جعله لعبد الله بن السائب
وهذا المضطرب لا تثبت به بشي ولا تقوم به حجة وقال الزبير بن بكار في كتاب
لسب قريش ومنه نعت وولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابا السائب
واسمه صبيعي و ابا رفاعه واسمه امية وعشق وزهير فولد ابو السائب بن

عابد

عابد السائب قتل بدر كافر والمسيب و ابا هبئك واسمه عبيد الله و ابا عطيا
واسمه عبيد الله اسر سيدنا قال ومن ولد ابي السائب من عابد ابو السائب الذي
كان يستعرب في الشعر اذا استحسنه وكانت علماء قريش يذكرون منه عفا قام
ذكر حديث ابي السائب عبد الله بن السائب كان حدي ابو السائب سر بك
رسول الله و ذكر ابن اسحق فممن قتل بدر من المشركين السائب بن ابي السائب
بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال ابن هشام السائب بن ابي السائب
شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جابيه الحديث عن رسول الله ثم
الشريك السائب لا يشاري ولا يباري وكان اسلم لحسن اسلامه فيما بلغنا
وذكر بن شهاب الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان
السائب بن ابي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ممن تابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قريش واعطاه يوم الحديرة من غنائم حنين وقال
ابو محمد بن حزم والسائب بن ابي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
احلف فيه فعيل لم يقتل يوم بدر بل اسلم بعد ذلك وقال
ابو عمر بن عبد البر احلف في اسلامه م ذكر قول ابن اسحق وقوله الزبير الذي
لعدم ذكره م قال وقد نقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه وذكر ما
اورده الزبير من حديثه عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان عن جعفر بن
عكرمة عن يحيى بن كعب عن اسود كعب مولي سعيد بن العاصي قال مر بعوبه
وهو بطوف بالبيت ومعه جنده فزجوا السائب بن صفي بن عابد فسقط
فوقع عليه معوبه وهو يومئذ خليفة فقال ارفعوا الشئ فلما قام قال
هيا معوبه اجبتا ما وياش الناس يصرعونا حول البيت ام والله لقد اردت
ان ازوج اهلك فقال معوبه لبيك فعلت فحاثت عمل ابي السائب يعني
عبد الله بن السائب قال بن عبد البر وهذا واضح في ادراكه الاسلام وفي
طول عمره م ذكر حديث الزبير الذي تقدم ذكره من قوله صلى الله عليه وسلم
نعم الشريك كان ابو السائب قال بن عبد البر وهذا كله من الزبير مناقضة
لما ذكر ان السائب بن السائب قتل يوم بدر كافر م ذكر ابن عبد البر قوله بن
هشام الذي تقدم ذكره م قال وهذا اولى ما عول عليه في هذا الباب يعني ان
السائب بن ابي السائب من المولفة فلو يجر ومن حسن اسلامه منهم وقد
خرج حديث السائب ابو داود في سننه ومن صاحبه ايضا من حديث
سفيان قال حدثني ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن فايد السائب عن السائب
قال كنت النبي صلى الله عليه وسلم جعلوا يشنون علي وذكروني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم عنى به فعلت صدقت باي واني كنت شريك

فعمد الشريك كنت لا تداري ولا تخاري رواه عند ابي داود يحيى عن سفيان
وهذه ساقته ذكره في كتاب الادب ورواه عند ابن ماجه عبد الرحمن
بن مهدي ولفظه عن السائب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت شريك
في الجاهلية فكنيت حبر شريك كنت لا تداري ولا تخاري قال في كتاب صحاح
الجوهري المداراه المخالفه والمدافعه يقال فلان لا يداري ولا يخاري **فصل**
في ذكر سفر رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يحس السفر يوم الخميس وكان تذكروا الله تعالى عند سفره
واذا رجع من سفره باذكار معلومه وكان يدعو الله تعالى اذا ودع مسافرا
واذا نزل منزلا واذا كان وقت السفر وكان يتفضل على الراحلة وله شتر معروف
وكان لا يطرق اهله لئلا **يا يوم سفر** صلى الله عليه وسلم يخرج
عن مالك بن نويس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
يخرج اذا خرج الا يوم الخميس هكذا وقع هذا الحديث في كتاب البخاري
عن نويس عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب قال سمعت كعبا يقول والحديث
منقطع لانه لم يسمع عبد الرحمن بن عبد الله من حده كعب بن مالك شيئا وانما
سمع من ابيه عبد الله ومن عمه عبيد الله عن ابيهما كعب بن مالك ونسب ذلك
لا بن المبارك لا لبونيس لان الليث بن سعد وعبد الله بن وهب ورواه عن
بونس عن الزهري عن عبد الرحمن بن ابيه عن حده كعب بن مالك ورواه
الليث ايضا عن عفيق بن الزهري بهذا الاسناد ايضا متصلا وخرج السنائي
من طريق بن حزم قال اخبرني معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب عن حده ان رسول الله خرج في غزوه بيوت يوم الخميس وكان يحس
ان يخرج يوم الخميس وخرج من طريق بن وهب قال اخبرني نويس عن بن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في سفر جهاد وغيره الا يوم الخميس هكذا قال في الادب عبد الرحمن بن
حده وفي السائب بن عبد الرحمن عن ابيه وخرج ابو بكر الشافعي من طريق عمير
بن عمر بن فارس بن لقيط بن محمد العبدي قال ما نويس عن الزهري عن عبد الرحمن
بن كعب عن ابيه قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
ان يخرج الا يوم الخميس وخرج بن حبان من طريق خالد بن الياس القرظي
العدوي عن محمد بن المنكدر عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحس يوم الخميس ويسحب ان يسافر فيه وحالدين انما س
هذا قال احمد بن محمد بن الحارث وقال بن معين لا يكتب حديثه وخرج ايضا من طريق

السفر خلاف الحضر
والجمع اشفار ونقال
رجل سافر ومسافر
وقوم سافرة وسفر
وسفار واشفار المشفر
والسفار الكثير الاشغال

اباس

عمن

عمن بن الحارث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم بن رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر في يوم الاثنين والخميس **واما ما**
يقوله اذا خرج مسافرا صلى الله عليه وسلم يخرج السنائي من طريق
جماد عن عاصم قال قال عبد الله بن بسر جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
يسافر يقول اللهم انت صاحب السفر والخليفة في الازل اللهم احبنا
في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعود بك من وعث السفر وكافة
المنقلب والجور بعد الكون ودعوه المظلوم وسوا المنظر في الازل والماله
وخرجه الترمذي بهذا السند مثله وقال هذا حديث حسن صحيح قال ورواه
الجور بعد الكور ايضا قال ومعنى قوله الجور بعد الكون او الكور فلاحه
وجه يقال انما هو الرجوع من الاعمان الي الكفر او من الطاعة الي المعصية
انما يعني الرجوع الي شئ من الشر وخرجه ابو بكر الشافعي من حديث عاصم
قال حدثنا ابو الاخوص عن سماك عن عكرمة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج الي سفر قال اللهم
الصاحب في السفر والخليفة في الازل اللهم اني اعود بك من الضيق في السفر
والكآبة في المنقلب اللهم اقض لنا الارض وهون علينا السفر وللانام ارحم
حديث عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد ابي يحيى عن علي رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر قال اللهم نك احوك
وبك اسير وتكلم من حديث اسمعيل بن عابد عن عاصم الا حوله عن عبد الله بن
سر جئت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسافر يتخوذ من وعث
السفر وكآبه المنقلب والجور بعد الكور ودعوه المظلوم وسوا المنظر في الازل
والماله يزد باخر اجهه مسلم ومسلم من حديث ابن جريح قال اخبرني ابو الزبير
ان عليا الارادي اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوى علي بعيره خارجا الي سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحن الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين وانا الي ربنا المنقلبون اللهم تسالك في سفرنا هذا
البر والتقوي ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوعنا بعده
اللهم انت صاحب السفر والخليفة في الازل اللهم اني اعود بك من وعث
السفر وكآبه المنقلب وسوا المنقلب في الماله والاهل واذا رجع فالحق وزاد بين
ايون ثابون عابدون لربنا حامدون وخرجه الترمذي من حديث جماد
بن سلمة عن ابي الزبير عن علي بن عبد الله البارقي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اسافر فركب راحلته كبر ثلاثا ونقول سبحن الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الي ربنا المنقلبون ثم يقول اللهم اني اسلك في سفر

١٣٧٦
١٣٧٧
١٣٧٨
١٣٧٩
١٣٨٠
١٣٨١
١٣٨٢
١٣٨٣
١٣٨٤
١٣٨٥
١٣٨٦
١٣٨٧
١٣٨٨
١٣٨٩
١٣٩٠
١٣٩١
١٣٩٢
١٣٩٣
١٣٩٤
١٣٩٥
١٣٩٦
١٣٩٧
١٣٩٨
١٣٩٩
١٤٠٠
١٤٠١
١٤٠٢
١٤٠٣
١٤٠٤
١٤٠٥
١٤٠٦
١٤٠٧
١٤٠٨
١٤٠٩
١٤١٠
١٤١١
١٤١٢
١٤١٣
١٤١٤
١٤١٥
١٤١٦
١٤١٧
١٤١٨
١٤١٩
١٤٢٠
١٤٢١
١٤٢٢
١٤٢٣
١٤٢٤
١٤٢٥
١٤٢٦
١٤٢٧
١٤٢٨
١٤٢٩
١٤٣٠
١٤٣١
١٤٣٢
١٤٣٣
١٤٣٤
١٤٣٥
١٤٣٦
١٤٣٧
١٤٣٨
١٤٣٩
١٤٤٠
١٤٤١
١٤٤٢
١٤٤٣
١٤٤٤
١٤٤٥
١٤٤٦
١٤٤٧
١٤٤٨
١٤٤٩
١٤٥٠
١٤٥١
١٤٥٢
١٤٥٣
١٤٥٤
١٤٥٥
١٤٥٦
١٤٥٧
١٤٥٨
١٤٥٩
١٤٦٠
١٤٦١
١٤٦٢
١٤٦٣
١٤٦٤
١٤٦٥
١٤٦٦
١٤٦٧
١٤٦٨
١٤٦٩
١٤٧٠
١٤٧١
١٤٧٢
١٤٧٣
١٤٧٤
١٤٧٥
١٤٧٦
١٤٧٧
١٤٧٨
١٤٧٩
١٤٨٠
١٤٨١
١٤٨٢
١٤٨٣
١٤٨٤
١٤٨٥
١٤٨٦
١٤٨٧
١٤٨٨
١٤٨٩
١٤٩٠
١٤٩١
١٤٩٢
١٤٩٣
١٤٩٤
١٤٩٥
١٤٩٦
١٤٩٧
١٤٩٨
١٤٩٩
١٥٠٠
١٥٠١
١٥٠٢
١٥٠٣
١٥٠٤
١٥٠٥
١٥٠٦
١٥٠٧
١٥٠٨
١٥٠٩
١٥١٠
١٥١١
١٥١٢
١٥١٣
١٥١٤
١٥١٥
١٥١٦
١٥١٧
١٥١٨
١٥١٩
١٥٢٠
١٥٢١
١٥٢٢
١٥٢٣
١٥٢٤
١٥٢٥
١٥٢٦
١٥٢٧
١٥٢٨
١٥٢٩
١٥٣٠
١٥٣١
١٥٣٢
١٥٣٣
١٥٣٤
١٥٣٥
١٥٣٦
١٥٣٧
١٥٣٨
١٥٣٩
١٥٤٠
١٥٤١
١٥٤٢
١٥٤٣
١٥٤٤
١٥٤٥
١٥٤٦
١٥٤٧
١٥٤٨
١٥٤٩
١٥٥٠
١٥٥١
١٥٥٢
١٥٥٣
١٥٥٤
١٥٥٥
١٥٥٦
١٥٥٧
١٥٥٨
١٥٥٩
١٥٦٠
١٥٦١
١٥٦٢
١٥٦٣
١٥٦٤
١٥٦٥
١٥٦٦
١٥٦٧
١٥٦٨
١٥٦٩
١٥٧٠
١٥٧١
١٥٧٢
١٥٧٣
١٥٧٤
١٥٧٥
١٥٧٦
١٥٧٧
١٥٧٨
١٥٧٩
١٥٨٠
١٥٨١
١٥٨٢
١٥٨٣
١٥٨٤
١٥٨٥
١٥٨٦
١٥٨٧
١٥٨٨
١٥٨٩
١٥٩٠
١٥٩١
١٥٩٢
١٥٩٣
١٥٩٤
١٥٩٥
١٥٩٦
١٥٩٧
١٥٩٨
١٥٩٩
١٦٠٠
١٦٠١
١٦٠٢
١٦٠٣
١٦٠٤
١٦٠٥
١٦٠٦
١٦٠٧
١٦٠٨
١٦٠٩
١٦١٠
١٦١١
١٦١٢
١٦١٣
١٦١٤
١٦١٥
١٦١٦
١٦١٧
١٦١٨
١٦١٩
١٦٢٠
١٦٢١
١٦٢٢
١٦٢٣
١٦٢٤
١٦٢٥
١٦٢٦
١٦٢٧
١٦٢٨
١٦٢٩
١٦٣٠
١٦٣١
١٦٣٢
١٦٣٣
١٦٣٤
١٦٣٥
١٦٣٦
١٦٣٧
١٦٣٨
١٦٣٩
١٦٤٠
١٦٤١
١٦٤٢
١٦٤٣
١٦٤٤
١٦٤٥
١٦٤٦
١٦٤٧
١٦٤٨
١٦٤٩
١٦٥٠
١٦٥١
١٦٥٢
١٦٥٣
١٦٥٤
١٦٥٥
١٦٥٦
١٦٥٧
١٦٥٨
١٦٥٩
١٦٦٠
١٦٦١
١٦٦٢
١٦٦٣
١٦٦٤
١٦٦٥
١٦٦٦
١٦٦٧
١٦٦٨
١٦٦٩
١٦٧٠
١٦٧١
١٦٧٢
١٦٧٣
١٦٧٤
١٦٧٥
١٦٧٦
١٦٧٧
١٦٧٨
١٦٧٩
١٦٨٠
١٦٨١
١٦٨٢
١٦٨٣
١٦٨٤
١٦٨٥
١٦٨٦
١٦٨٧
١٦٨٨
١٦٨٩
١٦٩٠
١٦٩١
١٦٩٢
١٦٩٣
١٦٩٤
١٦٩٥
١٦٩٦
١٦٩٧
١٦٩٨
١٦٩٩
١٧٠٠
١٧٠١
١٧٠٢
١٧٠٣
١٧٠٤
١٧٠٥
١٧٠٦
١٧٠٧
١٧٠٨
١٧٠٩
١٧١٠
١٧١١
١٧١٢
١٧١٣
١٧١٤
١٧١٥
١٧١٦
١٧١٧
١٧١٨
١٧١٩
١٧٢٠
١٧٢١
١٧٢٢
١٧٢٣
١٧٢٤
١٧٢٥
١٧٢٦
١٧٢٧
١٧٢٨
١٧٢٩
١٧٣٠
١٧٣١
١٧٣٢
١٧٣٣
١٧٣٤
١٧٣٥
١٧٣٦
١٧٣٧
١٧٣٨
١٧٣٩
١٧٤٠
١٧٤١
١٧٤٢
١٧٤٣
١٧٤٤
١٧٤٥
١٧٤٦
١٧٤٧
١٧٤٨
١٧٤٩
١٧٥٠
١٧٥١
١٧٥٢
١٧٥٣
١٧٥٤
١٧٥٥
١٧٥٦
١٧٥٧
١٧٥٨
١٧٥٩
١٧٦٠
١٧٦١
١٧٦٢
١٧٦٣
١٧٦٤
١٧٦٥
١٧٦٦
١٧٦٧
١٧٦٨
١٧٦٩
١٧٧٠
١٧٧١
١٧٧٢
١٧٧٣
١٧٧٤
١٧٧٥
١٧٧٦
١٧٧٧
١٧٧٨
١٧٧٩
١٧٨٠
١٧٨١
١٧٨٢
١٧٨٣
١٧٨٤
١٧٨٥
١٧٨٦
١٧٨٧
١٧٨٨
١٧٨٩
١٧٩٠
١٧٩١
١٧٩٢
١٧٩٣
١٧٩٤
١٧٩٥
١٧٩٦
١٧٩٧
١٧٩٨
١٧٩٩
١٨٠٠
١٨٠١
١٨٠٢
١٨٠٣
١٨٠٤
١٨٠٥
١٨٠٦
١٨٠٧
١٨٠٨
١٨٠٩
١٨١٠
١٨١١
١٨١٢
١٨١٣
١٨١٤
١٨١٥
١٨١٦
١٨١٧
١٨١٨
١٨١٩
١٨٢٠
١٨٢١
١٨٢٢
١٨٢٣
١٨٢٤
١٨٢٥
١٨٢٦
١٨٢٧
١٨٢٨
١٨٢٩
١٨٣٠
١٨٣١
١٨٣٢
١٨٣٣
١٨٣٤
١٨٣٥
١٨٣٦
١٨٣٧
١٨٣٨
١٨٣٩
١٨٤٠
١٨٤١
١٨٤٢
١٨٤٣
١٨٤٤
١٨٤٥
١٨٤٦
١٨٤٧
١٨٤٨
١٨٤٩
١٨٥٠
١٨٥١
١٨٥٢
١٨٥٣
١٨٥٤
١٨٥٥
١٨٥٦
١٨٥٧
١٨٥٨
١٨٥٩
١٨٦٠
١٨٦١
١٨٦٢
١٨٦٣
١٨٦٤
١٨٦٥
١٨٦٦
١٨٦٧
١٨٦٨
١٨٦٩
١٨٧٠
١٨٧١
١٨٧٢
١٨٧٣
١٨٧٤
١٨٧٥
١٨٧٦
١٨٧٧
١٨٧٨
١٨٧٩
١٨٨٠
١٨٨١
١٨٨٢
١٨٨٣
١٨٨٤
١٨٨٥
١٨٨٦
١٨٨٧
١٨٨٨
١٨٨٩
١٨٩٠
١٨٩١
١٨٩٢
١٨٩٣
١٨٩٤
١٨٩٥
١٨٩٦
١٨٩٧
١٨٩٨
١٨٩٩
١٩٠٠
١٩٠١
١٩٠٢
١٩٠٣
١٩٠٤
١٩٠٥
١٩٠٦
١٩٠٧
١٩٠٨
١٩٠٩
١٩١٠
١٩١١
١٩١٢
١٩١٣
١٩١٤
١٩١٥
١٩١٦
١٩١٧
١٩١٨
١٩١٩
١٩٢٠
١٩٢١
١٩٢٢
١٩٢٣
١٩٢٤
١٩٢٥
١٩٢٦
١٩٢٧
١٩٢٨
١٩٢٩
١٩٣٠
١٩٣١
١٩٣٢
١٩٣٣
١٩٣٤
١٩٣٥
١٩٣٦
١٩٣٧
١٩٣٨
١٩٣٩
١٩٤٠
١٩٤١
١٩٤٢
١٩٤٣
١٩٤٤
١٩٤٥
١٩٤٦
١٩٤٧
١٩٤٨
١٩٤٩
١٩٥٠
١٩٥١
١٩٥٢
١٩٥٣
١٩٥٤
١٩٥٥
١٩٥٦
١٩٥٧
١٩٥٨
١٩٥٩
١٩٦٠
١٩٦١
١٩٦٢
١٩٦٣
١٩٦٤
١٩٦٥
١٩٦٦
١٩٦٧
١٩٦٨
١٩٦٩
١٩٧٠
١٩٧١
١٩٧٢
١٩٧٣
١٩٧٤
١٩٧٥
١٩٧٦
١٩٧٧
١٩٧٨
١٩٧٩
١٩٨٠
١٩٨١
١٩٨٢
١٩٨٣
١٩٨٤
١٩٨٥
١٩٨٦
١٩٨٧
١٩٨٨
١٩٨٩
١٩٩٠
١٩٩١
١٩٩٢
١٩٩٣
١٩٩٤
١٩٩٥
١٩٩٦
١٩٩٧
١٩٩٨
١٩٩٩
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
٢٠٠٧
٢٠٠٨
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
٢٠١٦
٢٠١٧
٢٠١٨
٢٠١٩
٢٠٢٠
٢٠٢١
٢٠٢٢
٢٠٢٣
٢٠٢٤
٢٠٢٥
٢٠٢٦
٢٠٢٧
٢٠٢٨
٢٠٢٩
٢٠٣٠
٢٠٣١
٢٠٣٢
٢٠٣٣
٢٠٣٤
٢٠٣٥
٢٠٣٦
٢٠٣٧
٢٠٣٨
٢٠٣٩
٢٠٤٠
٢٠٤١
٢٠٤٢
٢٠٤٣
٢٠٤٤
٢٠٤٥
٢٠٤٦
٢٠٤٧
٢٠٤٨
٢٠٤٩
٢٠٥٠
٢٠٥١
٢٠٥٢
٢٠٥٣
٢٠٥٤
٢٠٥٥
٢٠٥٦
٢٠٥٧
٢٠٥٨
٢٠٥٩
٢٠٦٠
٢٠٦١
٢٠٦٢
٢٠٦٣
٢٠٦٤
٢٠٦٥
٢٠٦٦
٢٠٦٧
٢٠٦٨
٢٠٦٩
٢٠٧٠
٢٠٧١
٢٠٧٢
٢٠٧٣
٢٠٧٤
٢٠٧٥
٢٠٧٦
٢٠٧٧
٢٠٧٨
٢٠٧٩
٢٠٨٠
٢٠٨١
٢٠٨٢
٢٠٨٣
٢٠٨٤
٢٠٨٥
٢٠٨٦
٢٠٨٧
٢٠٨٨
٢٠٨٩
٢٠٩٠
٢٠٩١
٢٠٩٢
٢٠٩٣
٢٠٩٤
٢٠٩٥
٢٠٩٦
٢٠٩٧
٢٠٩٨
٢٠٩٩
٢١٠٠
٢١٠١
٢١٠٢
٢١٠٣
٢١٠٤
٢١٠٥
٢١٠٦
٢١٠٧
٢١٠٨
٢١٠٩
٢١١٠
٢١١١
٢١١٢
٢١١٣
٢١١٤
٢١١٥
٢١١٦
٢١١٧
٢١١٨
٢١١٩
٢١٢٠
٢١٢١
٢١٢٢
٢١٢٣
٢١٢٤
٢١٢٥
٢١٢٦
٢١٢٧
٢١٢٨
٢١٢٩
٢١٣٠
٢١٣١
٢١٣٢
٢١٣٣
٢١٣٤
٢١٣٥
٢١٣٦
٢١٣٧
٢١٣٨
٢١٣٩
٢١٤٠
٢١٤١
٢١٤٢
٢١٤٣
٢١٤٤
٢١٤٥
٢١٤٦
٢١٤٧
٢١٤٨
٢١٤٩
٢١٥٠
٢١٥١
٢١٥٢
٢١٥٣
٢١٥٤
٢١٥٥
٢١٥٦
٢١٥٧
٢١٥٨
٢١٥٩
٢١٦٠
٢١٦١
٢١٦٢
٢١٦٣
٢١٦٤
٢١٦٥
٢١٦٦
٢١٦٧
٢١٦٨
٢١٦٩
٢١٧٠
٢١٧١
٢١٧٢
٢١٧٣
٢١٧٤
٢١٧٥
٢١٧٦
٢١٧٧
٢١٧٨
٢١٧٩
٢١٨٠
٢١٨١
٢١٨٢
٢١٨٣
٢١٨٤
٢١٨٥
٢١٨٦
٢١٨٧
٢١٨٨
٢١٨٩
٢١٩٠
٢١٩١
٢١٩٢
٢١٩٣
٢١٩٤
٢١٩٥
٢١٩٦
٢١٩٧
٢١٩٨
٢١٩٩
٢٢٠٠
٢٢٠١
٢٢٠٢
٢٢٠٣
٢٢٠٤
٢٢٠٥
٢٢٠٦
٢٢٠٧
٢٢٠٨
٢٢٠٩
٢٢١٠
٢٢١١
٢٢١٢
٢٢١٣
٢٢١٤
٢٢١٥
٢٢١٦
٢٢١٧
٢٢١٨
٢٢١٩
٢٢٢٠
٢٢٢١
٢٢٢٢
٢٢٢٣
٢٢٢٤
٢٢٢٥
٢٢٢٦
٢٢٢٧
٢٢٢٨
٢٢٢٩
٢٢٣٠
٢٢٣١
٢٢٣٢
٢٢٣٣
٢٢٣٤
٢٢٣٥
٢٢٣٦
٢٢٣٧
٢٢٣٨
٢٢٣٩
٢٢٤٠
٢٢٤١
٢٢٤٢
٢٢٤٣
٢٢٤٤
٢٢٤٥
٢٢٤٦
٢٢٤٧
٢٢٤٨
٢٢٤٩
٢٢٥٠
٢٢٥١
٢٢٥٢
٢٢٥٣
٢٢٥٤
٢٢٥٥
٢٢٥٦
٢٢٥٧
٢٢٥٨
٢٢٥٩
٢٢٦٠
٢٢٦١
٢٢٦٢
٢٢٦٣
٢٢٦٤
٢٢٦٥
٢٢٦٦
٢٢٦٧
٢٢٦٨
٢٢٦٩
٢٢٧٠
٢٢٧١
٢٢٧٢
٢٢٧٣
٢٢٧٤
٢٢٧٥
٢٢٧٦
٢٢٧٧
٢٢٧٨
٢٢٧٩
٢٢٨٠
٢٢٨١
٢٢٨٢
٢٢٨٣
٢٢٨٤
٢٢٨٥
٢٢٨٦
٢٢٨٧
٢٢٨٨
٢٢٨٩
٢٢٩٠
٢٢٩١
٢٢٩٢
٢٢٩٣
٢٢٩٤
٢٢٩٥
٢٢٩٦
٢٢٩٧
٢٢٩٨
٢٢٩٩
٢٣٠٠
٢٣٠١
٢٣٠٢
٢٣٠٣
٢٣٠٤
٢٣٠٥
٢٣٠٦
٢٣٠٧
٢٣٠٨
٢٣٠٩
٢٣١٠
٢٣١١
٢٣١٢
٢٣١٣
٢٣١٤
٢٣١٥
٢٣١٦
٢٣١٧
٢٣١٨
٢٣١٩
٢٣٢٠
٢٣٢١
٢٣٢٢
٢٣٢٣
٢٣٢٤
٢٣٢٥
٢٣٢٦
٢٣٢٧
٢٣٢٨
٢٣٢٩
٢٣٣٠
٢٣٣١
٢٣٣٢
٢٣٣٣
٢٣٣٤
٢٣٣٥
٢٣٣٦
٢٣٣٧
٢٣٣٨
٢٣٣٩
٢٣٤٠
٢٣٤١
٢٣٤٢
٢٣٤٣
٢٣٤٤
٢٣٤٥
٢٣٤٦
٢٣٤٧
٢٣٤٨
٢٣٤٩
٢٣٥٠
٢٣٥١
٢٣٥٢
٢٣٥٣
٢٣٥٤
٢٣٥٥
٢٣٥٦
٢٣٥٧
٢٣٥٨
٢٣٥٩
٢٣٦٠
٢٣٦١
٢٣٦٢
٢٣٦٣
٢٣٦٤
٢٣٦٥
٢٣٦٦
٢٣٦٧
٢٣٦٨
٢٣٦٩
٢٣٧٠
٢٣٧١
٢٣٧٢
٢٣٧٣
٢٣٧٤
٢٣٧٥
٢٣٧٦
٢٣٧٧
٢٣٧٨
٢٣٧٩
٢٣٨٠
٢٣٨١
٢٣٨٢
٢٣٨٣
٢٣٨٤
٢٣٨٥
٢٣٨٦
٢٣٨٧
٢٣٨٨
٢٣٨٩
٢٣٩٠
٢٣٩١
٢٣٩٢
٢٣٩٣
٢٣٩٤
٢٣٩٥
٢٣٩٦
٢٣٩٧
٢٣٩٨
٢٣٩٩
٢٤٠٠
٢٤٠١
٢٤٠٢
٢٤٠٣
٢٤٠٤
٢٤٠٥
٢٤٠٦
٢٤٠٧
٢٤٠٨
٢٤٠٩
٢٤١٠
٢٤١١
٢٤١٢
٢٤١٣
٢٤١٤
٢٤١٥
٢٤١٦
٢٤١٧
٢٤١٨
٢٤١٩
٢٤٢٠
٢٤٢١
٢٤٢٢
٢٤٢٣
٢٤٢٤
٢٤٢٥
٢٤٢٦
٢٤٢٧
٢٤٢٨
٢٤٢٩
٢٤٣٠
٢٤٣١
٢٤٣٢
٢٤٣٣
٢٤٣٤
٢٤٣٥
٢٤٣٦
٢٤٣٧
٢٤٣٨
٢٤٣٩
٢٤

لغيره قال ما صفوان بن عمرو ما شرب عن الزبير بن الوليد عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال
بارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شركك وشرك ما بينك وشرك ما خلق بينك
وشرك ما يدب عليك واعوذ به من اسيدك واسودك ومن الجبهه والعقر جوسن
ساكن البلد ومن والده وما ولد وخزجه الامام احمد لهذا السند ولفظه عن
عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا او سافر فادركه
الليل قال بارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شركك وشرك ما بينك وشرك ما
خلق بينك وشرك ما يدب عليك واعوذ بالله من شرك كل اسد واسود وجبه وعقر
ومن شرك ساكن البلد ومن شرك والده وما ولد وخزجه الحاكم من حديث محمد بن
اسحق بن عمار بن ابي صفوان المصنف ما عبد السلام بن هاشم بن عمار بن سعد
الكاتب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يترك منزلا
الا ودعه بركنين قال الحاكم هذا حديث صحيح ولم يخبره وعنه بن سعد بن
جمع حديثه ما نقوله في السير خرج مسلم والنسائي من حديث ابن
وهو قال اخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريره بن
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واستخبر نقول شيخنا
محمد بن الحسن بن بلال بن علقمة رتبنا ما جئنا واقتضاه الله من النار
ما نقوله اذ اراي قربه خرج النسائي من حديث سليمان بن
بلال قال قال ابو بكر بن سليمان عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه كان سمع فراه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يومئذ في مسير رسول الله صلى الله عليه
وسلم من دار ابي جهيم وقال كعب الاحبار والذي فلق البحر لموسى ليس
صهيبا حديثي ان محمدا ارسله الله صلى الله عليه وسلم ليرقرقه بزيد فحجها
الا قال حين يراها اللهم رب السموات السبع واما اظلمن ورب الارضين
السبع واما اظلمن ورب الشياطين واما اظلمن ورب الرياح واملذون
فاناسلك خير هذه القرية وحيث اهلها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر
ما فيها وحلفه كعب بالذي فلق البحر لموسى لا رثها كانت دعوى داود عليه السلام
حين يري القرية وذكره من طرق **تفعله على الراحلة** خرج البخاري من
حديث موسى بن عفيف عن مافع قال كان ابن عمر يصلي علي راحلته ويوتر عليها
ويحز ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وخرجه مسلم من حديث عبيد
الله عن مافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بشيخته حيث
توجهت به مافنه وفي لفظه كان يصلي علي راحلته حيث توجهت به وذكره
من عدة طرق وللإمام احمد من حديث يزيد بن هرون قال اخبرنا ربي عن الجارود

حديث

ان يتبعها من جنتها فاوحى الي ما وحي فعرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة
ونزلت الي موسى عليه السلام فقال ما اقترض ربك علي امتك فلبت خمسين صلاة
قال ارجع الي ربك فسنله التحفيف فان امسك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت
بني اسرائيل وخير لهم قال فرجعت الي ربي فقلت رب تخفف علي امتي فخط
علي خمسا فرجعت الي موسى فقلت خط علي خمسا قال ان امسك لا يطيقون
ذلك فارجع الي ربك فسنله التحفيف قال فلما ازل ارجع بن ربي ثبارك
وتعالي وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد ان جنس صلوات كل يوم وليلة
لكل صلاة عشر وسلك خمسون صلاة ومن هم بحسنه فلم يعملها كنت له حسنة
فان عملها كسبت له عشرا ومن هم بسنة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كسبت
سبعة واحدة قال فركت حتي انتهيت الي موسى فاخبرته فقال ارجع الي
ربك فسنله التحفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت
الي ربي حتي استجبت منه وهذا الحديث الذي رواه حماد عن ثابت عن انس
وفيه فخط علي خمسا من افراء مسلم والذي اتفعا عليه من حديث ابن ابي
خط عشرا عشر اوزع عمر بن الحوزي ان هذه الرواية التي فيها فخط علي خمسا
علط من الراوي وخرج مسلم ايضا من حديث يهوذا قال ما سليمان بن ابي
يما ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت
فانظروا الي رزوم فتشريح عن صدره م غسل بما رزوم ثم انزلت ومن
حديث حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياه جيريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فسق عن قلبه فاستخرج
القلب فاستخرج منه علقه قال هذا حظ الشيطان منك ما غسله في طير
من ذهب بما رزوم ثم لا مة م اعاده في مكانه وجا الغلمان الي امه يعني طيره
فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت
اروي ذلك المخط في صدره وخرجه ايضا من حديث ابن وهب قال اخبرني
سليمان بن بلال قال حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت انس بن
مالك يحدثنا عن ليله استري رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
انه جاءه بلثه ففرقيل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام وساق الحديث
نقصه نحو حديث ثابت البناني وقدم فيه شيئا واخر زاد ونقص هذا
قال مسلم وخرجه البخاري من حديث سليمان بن شريك بن عبد الله بن ابي
نمر قال سمعت انس بن مالك يحدثنا عن ليله استري بالنبي صلى الله عليه وسلم
من مسجد الكعبة جاءه بلثه ففرقيل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام
فقال او ظمرا بظم هو فقال او سطم هو خيرهم اذ قال اخرهم خذوا خيرهم انه كان بالمدينة بعد الحج
وانه منام

في بعض الطرق انه صلى الله عليه وسلم
راجع وخفف عنه في كل ما راجع
وفي اخره انه خفف عنه اولا
الشرط خفف عنه ما يحق
واحد الي الجنس ملكون المراجعة
على هذا امرين وفي اخره ان
الحنيف كان عشر اعشر الي
المرة الاخرى وكان التحفيف
فيها خمسا ونعت هذه الجنس
والجمع منها ان قال لا تارض
انما فيه اجمال في بعضه ونقص
في الاخرى لان قوله تخفف علي
الشرط اعمر من كونه خففة مرغ
واحدة او في مرار متعده واذا
ذكر القليل والاحوال حمل الامار
على العصب فلا تغاض والحمد لله
وانه منام

وكانت ملكة فمروهم حتى جا والبله اخزي في ما يري قلبه والبي صلى الله عليه وسلم
ناعم عيناه ولا تنام قلبه وكذلك الاينبا تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولا
جبريل عليه السلام ثم عرج به الي السما هذا الذي ذكره البخاري من هذا الحديث
وذكره في كتاب المناقب وتزجر عليه باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا تنام قلبه وحزبه في كتاب التوحيد في باب وكل الله موسى كلاما
لهذا السنه ولفظه سمعت اسن بن مالك يقول لبيد اسوي رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ملكه فقبل ان اين يوحى اليه وهو ناسم
في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسيطهم هو خيرهم فقال اخرهم
حدوا خيرهم وكان ملك الليله فكر يره حتى انوم ليله اخزي في ما يري قلبه
وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الاينبا عليهم السلام تنام اعينهم ولا تنام
قلوبهم فلم يكلم حتى اخفق فوضع عند نبيهم زمزم فتولا منهم جبريل
فسق جبريل ما بين نجره الي لبتة حتى فرغ من صدره وجره فغسله من مرا
زمزم بيده حتى اتقى جوفه في اني تطشت من ذهب فيه نور من ذهب محشو
حكاه وامانا محشا به صدره وتغاد بده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج
به الي السما الدنيا فصر ببابا من ابوابها فناداه اهل السما من هذا فقال
جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قالوا وقد بعث قال نعم قالوا مرحبا به
واهل قبسيتشربه اهل السما ولا يعلم اهل السما ما يريد الله به الا رض حتى
يجلم فوجد في السما الدنيا ادم فقال له جبريل هذا اليك فسلم عليه فزاد
وقال مرحبا واهل اباني نعم الامن است فاذا هو في السما بهن مطرد ان
قال ما هذا ان الهزان قال هذا البتل والفرات غصصهما معنى به في السما
فاذا هو منها اخر عند قصر من لولو وزر جرد فصر بده فاذا هو ميتك اذ في
فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خيال لك ربك ثم عرج به الي السما
الثانية فقالت الملكة له مثل ما قالت له الاولى من هذا قال جبريل قالوا
ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهل ام عرج بنا
الي السما الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الي السما
الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الي السما الخامسة فقالوا له مثل ذلك
ثم عرج به الي السما السادسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الي السما السابعة
فقالوا له مثل ذلك كل سما فيها انبا قد سماهم منهم ادريس في العاينه وهرون
في الراجة والاخر في الخامسة لم احفظ اسمهم واربهم في السادسة وموسى في
السابعة بتفضيل كلامه الله عز وجل فقال موسى لرب لم اظن ان يرفع علي هذا
ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلم الا الله حتى جاسدرة المنهني ودنا الجبار رب

عينه
يعني ان محي الملك كان
وهو ناسم فانيظنه

العزة

العزة فتدلي حتى كان منه قاب فوسين او اذني فاوحى اليه ما يوحى اليه خمسين
ملاة علي امك كل يوم م هبط حتى بلغ موسى فاخسسه موسى فعاليه باجر ما اذا
عبد اليك ربك فقال عهد الي خمسين ملاة كل يوم وليله قال ان امك لا تستطيع
ذلك فارجع فلحقف عند ربك وعنه فالسفت النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل
كانه يستشيره في ذلك فاشار عليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الي الجبار
ببارك ونعالي فقال وهو مكاخه يرب خفف عن امني لا تستطيع هذا
فوضع عنه عشرين صلوات فزجع الي موسى فاخسسه فلزلت رده موسى الي
ربه حتى صارت الي خمس صلوات ثم اخسسه موسى عند الحسن فقال يا محمد والله لقد
راودت بني اسرائيل علي ادني من هذا فصعقوا وركعوا فامتك اضعف اجسادا
وقلوبا وايدنا وابصارا واسما عا فارجع فلحقف عند ربك كل ذلك نلت
النبي صلى الله عليه وسلم الي جبريل عليه السلام ليشير عليه فلا نكره ذلك جبريل
ورفعه عند الخامسة فقال رب ان امي ضعفا اجسا دهره وقلوبهم واسما عا
وابصارهم وايداهم فلحقف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال انه لا يبدي القول لذي كما فرضته في ام الكتاب وكل حسنه بعشر
امثالها في خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فزجع الي موسى عليه السلام
فقال كيف فعلت فعلت خفف عنا اعطانا بكل حسنه عشر امثالها فقال
موسى قد والله راودت بني اسرائيل علي ادني من ذلك فركعوا وارجع الي ربك
فلحقف عند ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله استجبت
من ربي مما احلف اليه قال فاهبط فبسم الله قال فاستيقظ وهو في المسجد
الحرام وقد استقد الحافظ ابو محمد احمد بن علي بن حزم رحمه الله حديث شريك
هذا فقال وما وجدنا للبخاري ومسلم في كتابهما شيئا لا يحتمل محرجا الا حديثين
لكل واحد منهما حديث ثم عليه في نسخة الوهم مع انهما فيهما وحفظهما وصحة
معرفتهما م ذكر هذا الحديث وقال عقيب هذه الفاطميمة بلا شك والاف
من شريك من ذلك اولها قوله ان ذلك قبل ان يوحى اليه وانه حينئذ فرقت
عليه الخمسون ملاة وهذا بخلاف بين احد من اهل العلم انما كان قبل المعراج
يستة وبعد ان اوحى اليه نحو اسني عشر سنة ثم قوله ان الجبار دنا فتدلي حتى
كان فيه قاب فوسين او ادني وعائشه ام المومنين رضي الله عنهما تزوي ان
الذي دنا فتدلي جبريل عليه السلام قال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي رحمه الله
في مساله الانتصار لاماني الامصار رحمه الله ورايت لابي عبد الله الحسيني
مخطو به ذكرت للفاضي الفقيه اطال الله مدته وقرن بالسلامه اوش
حدثين يتبعهما الحافظ علي رواتهما واخرجه في الصحيح علي ذلك لعرض لعله

العزة

وقع لمخرجهما ووردت ان ابن ابي عمير لثمن لثمن عليهما ونرضهما علي من رعا وجد
مخرجهما وذكر الحديث بلفظ بن حزم قال عقيمتها وقد عرضت هذا الاعتراض
الذي رايته لبعض الحفاظ علي جماعة من المتحققين بعلم الحديث فكلهم خبير
في وجه المخرج في ذلك وذكره ان لابي سليمان الخطابي في ذلك كلاما ذكره
في كتاب اعلام الحديث الذي اللفظ في شرح معاني كتاب الجامع الصحيح وذكر
كلام ابي سليمان علي حديث شريك قال ابن طاهر والحميدي سلك طريق اسناده
في الخبر لانه نسب البخاري ومسلما الي انهما اخرجاهما من الحديثين لغرض
وتع لهما مع العلم منهما بعلتها وهذا ارتكاب كبير في حقها فانهما معروفان
بالاصاف غير متعصبين لغرضه لم يسلكا في تصنيفهما ما سلكه للمصنفون قبلهما
وبعدهما من نصح مذهب واحد وانما بصرف الصحبة واخراجاه ولذلك رفع الله
عز وجل كتابهما وجعلهما محجة بين المسلمين لما علمت من صدق نيتيهما في ذلك
ولو سلكا طريق النقص لمخرجا عن حيز التحكيم لان شرط الحكم ان ينصف بين
الخصمين وراى القرون فاطبه تخم بما اخرجاه وبلغتم الخصم ذلك من خصمه
فصح بذلك ما قلناه قال جامع ومولفه في كلام بن طاهر هذا تخامل علي
الحميدي فانه لم يرد قط ان البخاري ومسلما اخرجاهما الحديثين لغرض شبي
لكنه اعلم انهما ونسكناهما من العلم كما انهما اخرجاهما ذلك مع ما بينهما من ما يستفاد
لشبي من الاشباق فصداه لانه خلق عليهما ما ظهر لغيرهما والحميدي لا يخفى
عليه البتة شبي بما ذكره ابن طاهر من جعل مقصد البخاري ومسلما فيما اخرجاه
في صحيحهما والله الموفق قال بن طاهر ان كلامه في شريك شبي لم يستفد
اليه احد من ائمة الجرح والتعديل بل قبلوه ووثقوه ورووا عنه وادخلوا
حديثه في نصابهم واخرجوا به في ذكر عن يحيى بن معين انه قال عنه ليس به باس
وذكر عن بن عدي انه قال شريك رجل مشهور من اهل المدينة حدث عنه
مالك وغيره من النعاث وحدثه اذا روي عنه نفسه فانه لا باس بروايته
لان بروي عنه ضعيف قال فخر ابن عدي ان الاوه انما ناشا من الراوي
عنه والراوي عنه هذا الحديث سليمان بن بلال احد ثقات اصل المدينة ومن
عدله مالك فمن بعده من الائمة لا يستعصم منه قوله المناخر حال فلما ثبت عدالة
خرج عما قاله بن حزم وان الاوه ليست من شأنه ويقول ان الوهم في قوله
وذلك قبل ان يوجي اليه صحيحه وبالوهم لا يسقط حديث الحديث الثقة الحافظة
علي ان هذا الوهم قد شمر علي من روي عنه هذا الحديث الي عصر ابن حزم ولم
يستدركه احد وقد قال يحيى بن معين لو ترك احد الكثرة غلظه لكانت احد
عيسى بن يونس علي ان هذا الوهم ليس فيه ارتكاب كبير ترك لاجلها حديثه

وانما هو

وانما هو وهو في التاريخ ولو ترك حديث من وهو في تاريخ لترك جماعه من ائمة
المسلمين لا خلاصه في التاريخ في الوفاة وغيرها ولعله اراد ان يقول وذلك
بعد ان اوجي اليه نحو من كذا فقال وذلك فتل ان يوجي اليه حرمان اللسان
وهذا الوهم علي الحقيقة انما ياتي من جهه ملته اما انس واما شريك واما
سليمان فله خصه من سنهم لهذا الوهم فذل جميع ذلك علي ان كلامه في شريك لا
وجه له واما احتجاه بقوله عائشة رضي الله عنها وذكره بن طاهر من طريق
ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن زكريا عن ابن اشوع عن الشعبي
عن مشروق عن عائشة قال قلت لعائشة فاذنا فندلي قالت ذلك جبريل عليه
السلام ثم قال وهذا حديث مخرج في الصحيحين من حديث ابي اسامة حماد بن
اسامة عن زكريا بن ابي زائدة ويعد في افراد زكريا عن سعيد بن عمرو بن اشوع
والحديث موقوف علي عائشة لم يتجاوز به غيرها فيكون مع ابقائه والنفرد
الذي في اسناده قول واحد من الصحابة والكلام عليه من وجهين احدهما ان
قولها يدل علي ان الموحى جبريل واجمع الامة علي الموحى هو الله عز وجل
لقوله تعالى فاوحى الي عبده م الذي والوجه الثاني خلاف انس وعبد الله
بن عباس رضي الله عنهما لهما اما حديث انس فقد تقدم من حديث شريك المخرج
في الصحيحين واما حديث ابن عباس فذكره بن طاهر من طريق ابي القاسم البغوي
قال سعيد بن عبي الاموي قال حدثني ابي محمد بن عمرو بن علقمة بن واصل
عن ابي سلمة عن بن عباس رضي الله عنه في قول الله عز وجل ولقد راى نزله ارجبا
عند سدرة المنتهى قال وقد نار به عز وجل منه فندلي فكان قاب قوسين او
ادبي فاوحى الي عبده ما اوحى قال بن عباس فذراه النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال بن طاهر وهذا اسناد متصل ورجال ثقات وهو من اصح الروايات
في التفسير عن بن عباس ورواه عكرمة عن بن عباس واخرج من حديثه في
كتاب البخاري ثم ذكر ايضا من طريق الحسين بن اسمعيل الحمالي ما علي بن
مسلم بن سعيد بن عمرو عن عكرمة عن بن عباس وما جعلت الروايات التي ارتك
الائتنة للناس قال هو روي عن رايها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله
اسري به والشجر الملعون في القرآن قال شجر الزقوم اخرج البخاري في
صحيحه عن علي بن المدني والحميدي وعبد الله بن الزبير كليهما عن سعيد بن عيينه
هذا في التفسير والفقير والبعض ثم ذكر ايضا من طريق ابي القاسم البغوي ما
زيد بن احزم بن عبد الله بن داود عن الاعمش عن عبد الملك بن ميسم عن طاووس
قال ادركت جنسين او سبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سئلوا عن شبي فخالقوا بن عباس لم يقوموا حتى يقولوا هو كما قلت او صدقت وقد

سئل الامام ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن معني هذا الحديث يعني
قوله عائشة رضي الله عنها من حدثك ان محمدا راي ربه فذاك معناه في الدنيا
والنبي صلى الله عليه وسلم حيث عرج به صار الي الاخر فلما صح الاسناد الي هذين
الصحابين كان الرجوع الي قوليهما اولى بلا خلاف بين ائمة المحدثين وهو
ظاهر الاية ولا يترك الظاهر مع قوليهما ورجع الي قوله من نسر القرآن علي
حسب رايه ومراده وما يدل من ما رواه علي وثق مذهبه واجتهاده وصح بذلك
ما رسمناه وان البخاري ومسلم في نحر تخمها هذا الحديث مصيبان وان
المعترض عليهما دخل عليه الوهم في نقده عليهما لانه وان كان اما ما معنا في
علوم شتى الا ان كلامه علي هذا الحديث يدل علي انه لم يسلك طريق الحفظ
في تعليل الحديث فذلك ان الحفظ النقاد انما يعملون الحديث من طريق
الاسناد الذي هو المرفاة اليه وهذا الرجل علم من حيث اللفظ ولم يقف
علي ان لهذا اللفظ من معاني مع صحة النقل التمام والدليل علي ذلك انه لو
شرع في تعليله من طريق الاسناد لو وجد طريقا الي ذلك لاختلف الرواه
علي انس في ايراد هذا الحديث علي ان الجواب عن الاختلاف ان اعترض عليه
معترض من اهل الصنعة هو ان هذا الحديث رواه عن انس اربعة من ثقات
السابعين فسلك كل رجل منهم في ايراده غير طريق صاحبه رواه ابو بكر محمد
بن مسلم الزهري عن انس عن ابي ذر حذبه بن حمادة وابع عقيل يعني في
روايه عن بن شهاب بن يوسف بن يزيد الابلي وعنه مخرج في الصحيحين ورواه
ابو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي عن انس بن مالك بن معصعة
الانصاري وهذا الحديث اخرج البخاري من كتابه في اربعة مواضع عن
هذبه بن خالد وابع قتادة علي روايته عن انس عباد بن علي هكذا ذكره البخاري
في بعض الروايات عنه وروي ابو محمد ثابت بن اسلم البناني عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم متصلا ولم يذكر بينهما احدا ورواه ابو عبد الله شريك بن عبد الله
بن ابي نمر الليثي عن انس موقوفا عليه صح النقل الي كل واحد منهم مع حفظهم
واعفاهم فاحتجنا ان نطلب لهذا الاختلاف وجهها اذ ليس في بعض الاسانيد
من يحمل عليه فنسقط من طريق الترجيح بل يبق الا ان نقول هذه قصة
حدثت بمكة لعرضها انس وانما سمعها من غيره سمعها او لامن ابي ذر ومالك
بن معصعة ثم سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم والدليل علي ذلك ان ابايه
سمع احاديث من صحابي ثم رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم وذلك في
روايته عن عمارة بن الصامت مشهور عند اهل الحديث ثم ذكر ابن طاهر بن
طريق العجوي بن شيبان بن فروخ بن سليمان بن المعيرق بن ثابت عن اسحق قال

حدثني

حدثني محمود بن الربيع عن عثمان بن مالك فقدمت المدينة فلقيت عثماننا فقلت
حدثت بلغني عنك قال اصحابي في بصري بعض النبي وذكر الحديث بطوله فانس رضي الله
عنه سمع هذا الحديث من محمود بن الربيع وهو اصغر منه ولم يقصر علي قوله حتي
رحل الي المدينة فسمعه من عثمان علي ان هذا الحديث الذي رحل لاجله وسمعه
من غيره لا يوافق حديث الاسود في الحلاله والشهري فحققت انه سمعه بعد ذلك
من النبي صلى الله عليه وسلم والدليل عليه رواه جابر بن عبد الله وغيره لهذا
الحديث ممن لم يحضر الفضة ثم ذكر حديث بن وهب حدثني يوسف بن يزيد قال
قال ابن شهاب قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كنت في غزاة بدر في البحر
فجلى الله عز وجل لي بيت المقدس وطفت لاجده عن ابائه وانا انظر اليه ورواه
عقيل ومعه وبن اخي الزهري عن الزهري كذلك ومعلوم ان جابر لم يحضر هذه
القصة فان قيل فما السبب في هذا التفصيل ولم يجمع بينهما وبين روايته
او يقصر علي بعضهما اما علي قوله احدهما او علي ما سمعه هو الجواب انه رضي الله
عنه اراد ان يروي عن كل واحد ما سمعه منه ويقصر حديثه من حديثهم ان
الجمع بين هذه الثلثة يصعب لما فيه من تقدير وقا حيز وزياده وبغضان اوله
ذكر حديث مالك يعقوب حديث ابي ذر او حديث ابي ذر يعقوب حديث مالك
ثم ذكر حديثه بعدهما محتمل كل واحد من الرواه ما حدثه به من الطرق وانصر
علي ايراده منها لما قد وثقنا من صحوة الجمع بين الطرق والدليل علي هذا ان
قتاده وما يشا من كبار اصحابه البصريين حافظان ثقات جليلان كانا في
عصر واحد ومصر واحد ونقل قتاده عن مالك بن معصعة ونقل ثابت عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فعمل بذلك ما قلت اتم ذكر عن ابي محمد عبد الرحمن بن ابي
خالد قال سالت ابي عن حديث رواه الزهري عن انس عن ابي ذر في المعراج
ورواه قتاده عن انس عن مالك بن معصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيل
لاي الهمما الشبه قال انا لا اعدك بالزهري احدا من اهل عصرهم قال ابي
ارحوا ان يكونا جميعا صحيحين قال ابن طاهر واما الكلام علي ايقاف شريك
الحديث فان الشيخ اباسلمن الحاي رحمه الله تعالى اشار الي تعليل هذا
الحديث من وجهين احدهما ايقاف شريك له والثاني تفرد به هذه الزيادة
والجواب ان هذا الحديث من طريق شريك وان كان موقوفا فانه من حيث
الحقيقة مسند لانه قد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومزوده
بينا طريق ثابت المنفصل واما الجواب عن زيادته فلا خلاف بين اهل
الصنعة ان الزيادة من الثقة مقبولة وقد صحنا ثقته مع منابعه ابن عباس

رضي الله عنه له على روايته واعلم ان اسماهما لم يصدرا عن معرفة صحيحه بعلم
الحديث وصناعته وانما ورد من جهة اخرى وهي انها استنبطت هذه اللفظة
وانكرها ولم يجد طريقا الي رفعها الا من الوجه الذي استفض عليهما ان
الفران والسنة غير خاليتين من هذا النوع واحبار الصفات عن عاربه من
مثل هذا الفن الذي انكره علي الله ما بين ثبوت الصفات ويومنها النبي
كلام بن طاهر وبني ما يقبل وما ينقذ **واسما** حديث انس بن مالك
عن مالك بن معصمه رضي الله عنهما خرج البخاري في كتاب بيعت النبي صلى
الله عليه وسلم من حديث هشام قال ما فتاده عن انس بن مالك عن مالك
بن معصمه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسرى به قال سنا
انا في الحظيم وربما قال في البحر مضطجعا اذا ناني ات قفت قال وسمعت
يقول فتشق ما بين هذه فقلت للجارود وهو الي جني ما يعني قال مرترة
بحره الي شعرتة وسمعتة بقوله من قصته الي شعرتة فاستخرج قلبي
ثم ابيت نطشت من ذهب ملوا امانا فغسل قلبي ثم حثني ثم اعيدت ابيت
يدابه دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود وهو السراق يا ابا
جهم قال انس نعم يبيع خطوه عند اقصى طرفه فحمت عليه فانطلق
جبريل عليه السلام حتى اتى السما الدنيا فاستفتح فقتل من هذا قال
جبريل قتل ومن معك قال محمد قتل وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرجبا ومع
المجي خافض فلما خلعت فاذا فيها ادم عليه السلام فقال هذا ابوك فسلم
عليه فسلمت عليه فزد السلام ثم قال مرجبا يا بالابن الصالح والنبي الصالح
ثم صعد حتى اتى السما الثانية فاستفتح فقتل من هذا قال جبريل قتل ومن
معك قال محمد قتل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرجبا نعم المجي خافض
فلما خلعت اذا جني وعيسى عليهما السلام وهما اتنا الخاله قال هذا اخي
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فزد اتم فالمرجبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
ثم صعدني الي السما الثالثة فاستفتح فقتل من هذا فيل جبريل قتل ومن
معك فيل قتل وقد ارسل اليه قال نعم قتل مرجبا به نعم المجي خافض لثا
فلما خلعت اذا يوسف عليه السلام قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه
فزد ثم قال مرجبا يا اخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدنا حتى اتى السما الرابعة
فاستفتح فيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قتل وقد ارسل
اليه قال نعم فيل مرجبا به نعم المجي خافض فلما خلعت واذا ادرس عليه
السلام قال هذا ادرس فسلمت عليه فسلمت فزد ثم قال مرجبا يا اخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعدني حتى اتى السما الخامسة فاستفتح فيل من هذا قال

بهره واحده
منه
قوله فاستفتح يدك علي ان
ابواب السما كانت مغلقة
فلما رفع ابوابها الا لاجله
صلى الله عليه وسلم وذلك
سورة جليل وشرف زايد

جبريل

جبريل قتل ومن معك قال محمد قتل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرجبا به نعم
المجي خافض فلما خلعت واذا هرون عليه السلام قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فزد ثم قال مرجبا يا اخ الصالح والنبي الصالح ثم صعدني حتى اتى
السما السادسة فاستفتح فقتل من هذا قال جبريل قتل ومن معك قال محمد
قيل قد ارسل اليه قال نعم قال مرجبا به نعم المجي خافض فلما خلعت فاذا موسى
قال هذا موسى فسلمت عليه فسلمت عليه فزد ثم قال مرجبا يا اخ الصالح والنبي
الصالح فلما جاوزت بي قتل ما بيك قال ابي لان غلاما يعدي يدخل
الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امته ثم صعدني الي السما السابعة فاستفتح
جبريل قتل من هذا قال جبريل قتل ومن معك قال محمد قتل وقد بعث اليه
قال نعم فيل مرجبا به نعم المجي خافض فلما خلعت فاذا ابراهيم قال هذا ابوكم
فسلمت عليه قال سلمت عليه فزد السلام قال مرجبا يا ابن الصالح والنبي الصالح
ثم ركبني في سدره المنتهي فاذا ينشقها مثل فلان هجر واذا ورثها مثل اذان
الفيل قال هذه سدرة المنتهي واذا اربعة ايقار نقران باطنان ونهران
ظاهران بعثت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فهذان في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رجع لي البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم ابيت بيانا من حجر وانا من لبن وانا من عسل فاخذت اللبن فقال
في القطر الي انت عليها وامنك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فمترت علي موسى فقال ما امرت قال امرت بحسين صلاة كل يوم
قال ان امك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله قد حرت الناس
فذلك وعالجني بني اسرائيل اسد المعالج فارجع الي ربك فسلم التحفيف
لا منك فرجعت فوضع عني عشرين فرجعت الي موسى فقال مثله فوضع عني
عشرا فرجعت الي موسى فقال مثله فوضع عني عشرا فرجعت الي موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الي موسى فقال مثله فرجعت فامرني
بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرني بحسن صلوات كل يوم فرجعت
الي موسى فقال ما امرت فعمل امرت بحسن صلوات كل يوم قال ان امك
لا تستطيع بحسن صلوات كل يوم واني قد حرت الناس فبذلك وعالجني بني اسرائيل
اسد المعالج فارجع الي ربك فسلم التحفيف لا منك قال سألت ربي حتى
استجبت ولكن ارضي واسلم قال فلما جاوزت ناداني فتاد امضت فرضيت
وحفت عن عبادي وخرج البخاري ايضا في كتابه الخلق في باب ذكر الملكة
من حديث هشام عن قتادة ومن حديث سعيد وهشام عن قتادة ما اسر عن
مالك بن معصمه قال النبي صلى الله عليه وسلم سنا انا عند البيت من النائم

بعث

لا يطيق

واللفظان الحديث الي اخره معني هذا اوقاف في اخره الي قد اصبحت ورضيتي و
عن عبادي واخري الحسنة عشر او خرج مسلم من حديث ابن ابي عمير عن
سعيد بن قناد عن انس بن مالك لعله قال عن مالك بن صعصعة رجل من
قومه قال بنى الله صلى الله عليه وسلم بيانا عند البيت بين النابير واللفظان
اذ سمعت قائل يقول احد الثلثة بين الرجلين فابيت فاطمة فاطمة فابيت
نظنت من ذهب فيها من مازم فشرح صدره الي كذا وكذا قال قناد
فقلت الذي معي يا معني قال الي اسفل بطنه فاستخرج قلبي فغسل بما حرم
م اعيد مكانه م حثي امانا وحكمه م ابيت يداه ابيض فقال له البراق
فوق الحمار ودون البغل يقع كخطوه عند اقصى طرفه فحلت عليه ثم
اطلقها حتى اتسا السما الدنيا فاستغف جبريل عليه السلام فقبل من هذا
قال جبريل فقل ومن معك قال محمد بن عبد الله قال نعم قال نعم قال نعم
لنا وقال مرجبا به ولتعمر المي جاقا قال فابيت علي ادم صلى الله عليه وسلم وسار
الحديث نقصه وذكر انه لقي في السما السابعة عيسى وعني عليهما السلام وفي
الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هارون قال نعم اطلقنا
حتى انتهينا الي السما السادسة فابيت علي موسى عليه السلام تسلي عليه
فقال مرجبا بالاخ الصالح والبي الصالح فلما جاوزه بيكي فنودي ~~صا~~
بيك قال رب هذا غلام بعثته بعدك يدخل من ائنه الجنة اكثر مما دخل
من ائني قال نعم اطلقنا حتى انتهينا الي السما السابعة فابيت علي ابراهيم
صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث وحدثني بنى الله صلى الله عليه وسلم انه
راي اربعة انهار يخرج من اصلها بهران ظاهران وبهران باطنان اقلت
يا جبريل ما هذه الا نهار قال اما النهران الباطنان فهبران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات م رفع الي البيت الممور فقلت يا جبريل ما هذا
قال هذا البيت الممور يدخله كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا منه
لم يعودوا فيه اخر ما عليهم قال م ابنت بانان احد هما جبر والآخر ليس فعرضنا
علي فاخذت اللبن فقبل اصبحت اصاب الله بك امنك علي الفطرم م فرضت
علي خمسون صلاة م ذكر قصتها الي اخر الحديث هكذا اورد مسلم هذا الحديث
كاكتفا وخرج بعده من طريق معاذ بن هشام قال حدثني ابى عن ابي فنادت
قال بنى الله عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذكر نحوه وزاد فيه فابيت نظنت من ذهب بمنلي حكمه واما ما فسق
من النحر الي مراق البطن فغسل بما حرم م علي حكمه واما ما حدث
انس عن ابى ذر خرج العاري من حديث النبي وخرجه مسلم من حديث

بسم الله
الشمس
الشمس
الشمس
الشمس

ابن عمر

بن وهيب كلاهما عن بونس عن بن شهاب عن انس بن مالك قال كان ابو ذر يحدث
ان رسول الله قال فرح سقفت بيتي وانا بمكة فترك جبريل فخرج صدره م غسله
من مازم م جابطت من ذهب بمنلي حكمه واما ما فافر عما في صدره ثم
لطفه م اخذ بيدي فخرج بي الي السما الدنيا فلما حبنا السما الدنيا قال جبريل
لخازن السما الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال
نعم محمد قال فارسل اليه قال نعم ففتح قال فلما علونا السما الدنيا فاذا رجل
فاعد عن يمينه ابيسودة وعن يساره اسودة قال فاذا انظر قبل يمينه ضحك
واذا انظر قبل شماله بكاف قال مرجبا بالبي الصالح والابن الصالح قال قلت
يا جبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الابيسودة عن يمينه وعن شماله
لتسمر بنيه واهل اليمن اهل الجنة والاسودة التي عن يساره اهل النار فاذا
نظرت قبل يمينه ضحك واذا انظر قبل شماله بكى قال م عرج بي جبريل حتى اتى السما
الثانية فقال لخازنها افتح قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السما الدنيا
ففتح فقال انس بن مالك فذكر انه وجد في السما ادم وادريس وعيسى
وموسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم تثبت كيف منار ظهر عنانه قد وجد
ادم في السما الدنيا وابراهيم في السما السادسة قال فلما امر جبريل ورسوله
صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرجبا بالبي الصالح والاخ الصالح قال م امر
فقلت من هذا فقال هذا ادريس قال م مرتت بموسى فقال مرجبا بالبي
الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا موسى قال م مرتت بعيسى
فقال مرجبا بالبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم
قال م مرتت بابراهيم فقال مرجبا بالبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا
قال هذا ابراهيم قال بن شهاب واخبرني بن حزم ان ابن عباس واما حجة الايضار
كانا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستورج
اسمع منه صر يفة الاقلام قال بن حزم وانس بن مالك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعرض الله عز وجل علي امي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى امر
موسى قال فقال موسى ماذا فرض ربك علي امك قال قلت فرض عليهم خمسين
صلاة قال لي موسى فراجع ربك فان امك لا تطيق ذلك قال فراجعته فاني
عز وجل فوضع شطرها قال فرجعت الي موسى فاجبرته قال فراجع ربك
فان امك لا تطيق ذلك قال فراجعته فاني فقال هي خمس وهي خمسون لا
سيدك القول لدي قال فرجعت الي موسى فقال فراجع ربك فقلت قد استجيت
من ربي عز وجل قال م انطلق بي جبريل حتى ناتي سدرة المنتهى فغشيتها
الوان لا ادري ما هي قال م ادخلت الجنة فاذا فيها جنان باللؤلؤ واذا نراها

المسك وقال البخاري حيا بل اللولو وقال بعد قوله فوضع شطرها فرجعت
الي موسى قلت وضع شطرها فقال ارجع الي ربك فان امثلك لا يطبق فرجعت
فوضع عني شطرها الحديث برجر عليه باب كيف فرضت الصلاة في الاسرا
وذكره مسلم في كتاب الايمان في احاديث الاسرا وذكره البخاري ايضا في كتاب
الايمان في ذكر ادريس من حديث لونس عن الزهري ومن حديث لونس عن
شهاب قال قال اسس كان ابو ذر الحديث نحو ما تقدم وقال فيه فقال لونس
ما الذي فرض علي امثلك قلت فرض عليهم خمسون صلاة قال فراجع ربك
فان امثلك لا يطبق ذلك فرجعت فراجع ربي فوضع شطرها فرجعت
الي موسى فقال ارجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الي موسى
فقال ذلك فععلت فوضع شطرها فرجعت الي موسى فاحذرت الحديث وقال
في اخره فاذا حيا بد اللولو كما قال مسلم في حديثه قال بن عبد البر ورواه
ابو جهم انس بن عياض عن لونس بن يزيد عن شهاب عن انس عن ابي ولسن شي
واما هو عن ابي ذر والله اعلم وخرج من حديث شعبه عن قتادة قال سمعت
ابا العالبيه يقول حدثني ابن عمر بن بكير صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسرى به فقال اموسى ادم طوال
كانه من رجال شتوه وقال عيسى جدم ربوع وذكر مالك حار جهنم
وذكر الدجال وذكره البخاري في كتاب الايمان في كتاب بدل الخلق من
حديث شعبه عن قتادة ومن حديث شعبه عن قتادة عن ابي العالبيه قال
نا ابن عمر بن بكر يعني بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زانت ليله
اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شتوه ورايت
عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الجفرة والبياض سبط الشعر ورايت
مالك حار جهنم البار في اياته اراهن الله فلا تكن في مرية من لغابه وخرجه
مسلم في كتاب الايمان من حديث شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن ابي
العالبيه قال حدثنا ابن عمر بن بكر صلى الله عليه وسلم بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مررت ليله اسري بي علي موسى بن عمران
رجل ادم طوال جعد كانه من رجال شتوه ورايت عيسى بن مريم
مربوع الخلق الى الجفرة والبياض سبط الراس واري مالك حار جهنم البار
والدجال في اياته اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لغابه قال كان
قتاده يفسرها ان بني الله عليه السلام فدلقى موسى وللبخاري ومسلم من
حديث معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه حين اسرى به وقال البخاري ليله اسري بي لقيت موسى عليه السلام

فاذا

فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شتوه قال
ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال رتبه احمر كما حرج
من ديماس يعني الحمام قال ورايت ابراهيم صلى الله عليه وانا اشبه ولده به
قال ورايت با نارين في احدهما البن وفي الاخر جمر فقبل به خد ابها شبت
فاخذت اللبن فشربته فقبل به هذنت الفطرم او اصحت الفطرم انا انك
لواحدت الخمر عوت امسك لفظه فيه متفارب ذكره البخاري في باب واذكر
في الكتاب مريم واذكر في باب وقال رجل مومن من ال ورايت حديث معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليله اسري بي رات موسى واذا هو رجل ضرت رجل كانه من رجال
شتوه ورايت عيسى فاذا هو رجل رتبه احمر الحديث الي اخره وفيه فقال
اخذت الفطرم ولم تبتك ولم يقل فيه يعني الحمام وقال اشرب ابها شبت
وخرج مسلم من حديث عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن ابي
سليم بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رايتني في الحجر فزيتني تسالني عن مسراي فسالتني عن اشيا من بيت
المقدس لم اشتهها فكربت كره ما كرت مثلها قط قال فرغعه الله لي انظر
اليه ما يسالوني عن بيتي الا ابنا ففهم به وقد رايتني في جماعة من الانبا
فاذا موسى فابهر بصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شتوه واذ
عيسى بن مريم فابهر بصلي اقرت الناس به شتوها عروبة بن مسعود النقي واذ
واذا ابراهيم فانهم يصلون اقرت الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانه الصلاة
فامسهم فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار
فسلم عليه فالتف اليه فيداني بالسلام واجر حياه معا من حديث الليث عن
عقيل عن بن شهاب حديثي ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني فزيتني في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه ذكره
البخاري في معية النبي عليه السلام وذكره في كتاب التفسير وقال يعقوب
بن ابي يعقوب بن ابراهيم بن ابي بن شهاب عن محمد لما كذبني فزيتني حين اسري
بي الي بيت المقدس نحوه وخرجه الترمذي مثله وخرج مسلم من حديث
جماد بن سلمة عن مائت النباني وسليمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انيت علي موسى ليله اسري بي عند الكعبة لاجر
وهو فابهر بصلي في فزع وله من حديث مالك بن مغول عن الزهري عن عدي
عن طلحة عن مرة عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم

مررت

من

اشهد به الى سدرة المنتهى وهي السما السادسة الالهانتى ما يخرج به من الارض
ويقبض منها والالهانتى ما يقطر به من فوقها ويقبض منها قال يعقوب السدرة
ما يعقوب قال فرأيت من ذهب فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحا
اعطى الصلوات الخمس واعطى حوائج سورة البقره وعقر لمن لم يشرك بالله
المخيمات وحزبه السابى والزمذي سحر او ضرب منه وخرج السهفي من
حديث عمرو بن الحرث عن عبد الله بن سالم الاشعري عن الزبير بن محمد بن الوليد
بن عامر قال سمع الوليد بن عبد الرحمن ان جبريل بن جبريل قال سمع ابا عبد الله
قال ولما برى رسول الله كيف اسرى بك قال صليت لاحياي صلاة العتمة مكة
معتقا فاناني جبريل يداه بيضا فوق الحمار وودون البغل فقال اركب فاستصعبت
علي فدارها با ذنبا فحملني علي فاطلقت تقوي بنا تقع حافرها حيث
ادرك طرفها حتى بلغت ارضا ذات نخل فاراني فقال صل فصليت ثم ركبت
فقال اندري ابن صليت قلت الله اعلم قال صليت بيثرب صليت بطيبة
فاطلقت تقوي بنا تقع حافرها حيث ادرك طرفها ثم بلغت ارضا فقال
انزل فزلت ثم قال صل فصليت ثم ركبت فقال اندري ابن صليت قلت الله اعلم
قال صليت بمدين صليت عند شجر موسى ثم انطلقت تقوي بنا تقع حافرها حيث
ادرك طرفها ثم بلغت ارضا حيث لنا قصور فقال انزل منزلت فقال صل
فصليت ثم ركبت فقال اندري ابن صليت قلت الله اعلم قال صليت بيت
الحجر حيث ولد عيسى المسيح بن مريم انطلق في حتى ادخلت المدينة من بابها
اليمني فاتي قبل المسجد فربط فيه دابته ودخلت المسجد من باب فيه تميل
السمن والبر فصليت من المسجد حيث سما الله واحذيتي من العطش اشد ما
احذيتي فانيت بانابن في احد صالين وفي الاخر العسل ارسل الي بهما
جميعا فعدلت بينهما ثم هداني الله عز وجل فاخذت اللبن فشربت حتى فرغت
به جيبتي وبين يدي شبح منكي علي منراه له فقال اخذ صاحبك الفطرم
انه ليهدي ثم انطلق في حتى اتيت الوادي الذي في المدينة فاذا جهنم تنكثت
عن مثل الذراي قلت برى رسول الله كيف وجد بها قال مثل الجنة السخنة
ثم انصرف في فرزنا بعبر لقر ليش مكان كذي وكذا فداضلوا بعبر البحر
جمعه فلان فسكنت عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمد بن ابي قبيس
بمكة فاباني ابو بكر رضى الله عنه فقال رسول الله ابن كنه الليل فقد التمسك
في مضانك فقال علمت اني ابيت بيت المقدس الليل فقال رسول الله انه
نسيه وشهر فصعدني فانه فيج صراط كاني انظر اليه لاسالي عن سبي الالبان
عنه قال ابو بكر اسهد انك رسول الله فقال المشركون انظر والي ابن ابي

كشتم

كشتم بزعم انه اتى بنت المقدس الليله قال فقال ان من ابيه ما اول لكم اني
مررت بعبر لكم بجان كذا وكذا فداضلوا بعبر البحر فجمعه فلان وان مسيرهم
يزلون بكذا ام كذا وانوا بكر يوم كذا وكذا فداضلوا بعبر البحر فجمعه فلان وان مسيرهم
وعزار ثابن سوداوان فلما كان ذلك اليوم اشرف الناس سيطرون حتى كان
قريب من نصف النهار اقبلت العبر فقدم ذلك الجبل الذي وصفه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال البيهقي هذا استاد صليح وزوي ذلك معز فانه احاديث
وحزج البخاري ومسلم من حديث يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله اسرى به بالبيضا فخذل
حمر ولين سيطر الهمما فاخذ اللين فقال له جبريل الحمد لله الذي هدانا لهذا لفظ
لو اخذت الجزعوت امك وقال صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال سمعت
ابن المسيب يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انهي الي بيت المقدس
لني فيه ابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلام وانه اتى فخذل حتى فذخ لبر وفذخ
حمر وخطر الهمما فاحذ فذخ اللين فقال له جبريل عليه السلام هدت الفطرم
لو اخذت الجزعوت امك ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي مكة
فاخبره اسرى به فامتن باس كثير كانوا فداضلوا معه قال ابن شهاب
قال ابو سلمة بن عبد الرحمن صحهزا وكلمه نحوها باس من فرس الي ابي بكر
رضي الله عنه فقال اله هل لك في صاحبك بزعمه انه قد حاببت المقدس ثم رجع
الي مكة في ليله واحدة فقال ابو بكر او قال ذلك قالوا نعم قال واشهد لبر
كان قال ذلك لقد صدق قالوا فنصدقه بان باي الشام في ليله واحدة
ثم رجع الي مكة قبل ان يبعث قال نعم اني احدق ما بعد من ذلك احدق لبر
السما قال ابو سلمة فيها سمى ابو بكر الصدق قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله
يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني فرس حين اسرى
في الي بيت المقدس كنت في الحجر فحلي الله عز وجل في بيت المقدس فطقت
احذرهم عن امانه واما انظر اليه وخرج البيهقي من حديث عبد الله بن وهب قال
حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن ابيه عن عبد الرحمن بن هاشم بن عتبة
بن ابي وقاص عن انس بن مالك قال لما جا جبريل الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبراق فكانت اشرته ذنبا فقال لها جبريل مه ببران فوانه ان ركبتك
مشك وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يحوز علي جانب الطريق
فقال ما هذه يا جبريل قال سر يا محمد قال فسار ما ساء الله ان يسير فاذا اشيتي
يدعوه منتحا عن الطريق يقول هلم يا محمد فقال له جبريل سر يا محمد فسار ما
سأ الله ان يسير قال فلقبه خلق من الخلق فقالوا السلام عليك يا اول السلام عليك
سأ الله ان يسير قال فلقبه خلق من الخلق فقالوا السلام عليك يا اول السلام عليك

هذا وحانه معناه صحه من يقول
ان البراق ركبه الانبياء ورواه
معناه فاركبه احد النبي
فكف بركيه اكرم من محمد يكون
سأ الله ان يسير قال فلقبه خلق من الخلق فقالوا السلام عليك يا اول السلام عليك
معناه فلفقه ان له منار الا
لهدي به وليس المراد الا انه
لا منار له اليه طلق فلقبه

يا جزى السلام عليك ما حاشرف فقال له جبريل اردد السلام يا محمد فردد السلام به
لغته الثانية فقال له مثل مقالته الاولى ثم الثالثة كذلك حتى انتهى الى بيت
المقدس فعرض عليه الماء والخمر واللبن فشاور رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللبن فقال له جبريل اصبت الفطرم لو شربته الما لغزفت وعرفت امثلك ولو
شربته الخمر لغوت وعوت امثلك بعث له ادم من دونه من الانبياء فاحم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكه اللبيله قال له جبريل اما العجوز التي رايت
علي جنت الطريق فلم يسق من الدنيا الا ما بقي من عمر ملك العجوز واحا الذي
اراد ان يمشي اليه فذاك عدو الله ابليس اراد ان يمشي اليه واحا الذين سئلوا
عليك يا برهيم وموسى وعيسى وقال انظر من شميل احبنا عوف سا ذراره بن
اوزه قال قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت لبيله اسرى
بهم اصحت بكم فظنتم ما مري وعلت ما ان الناس يكذبوني فقال ففعد معترلا
خزينا فمريه ابو جهل عدو الله فحاجلس فقال كالمستهزي هل كان من سبي فقال
نعرفه وما هو قال ابي اسويك اللبيله فقال ابي ابن قال لي بنت المقدس قال
م اصحت بين اطهرنا قال نعم قال فلم ير انه يكذب به مخافة ان يحده الحديث
ان دعاه فومه قال ارانت ان دعوت اليك فومك اتخذهم مما حدثني قال
نعم فقال ابو جهل يا معشر بني كعب بن لؤي هل علم قال فانفضت المجالس فحاوروا
حتى جلسوا الرها فقال ابو جهل حدت فومك ما حدسني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اسري بي اللبيله قالوا الي ابن قال الي بيت المقدس
قالوا ام اصحت بين اطهرنا قال نعم قال فمن سن تحفر وواحد واضع يده على
راسه مستعجبا للكذب وعرفه قال وفي القوم من قدسنا فزالي ذلك البلد
وراي المسجد فقال هل تسطيع ان تشعت لنا المسجد فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذهبت انعت فماركت حتى التبت على بعض النعت قال فجي
بالمسجد حتى واضع دون دار عقيل او عقيل قال فنعته وانا انظر اليه وقد
كان مع هذا حديث لم يحفظه عوف قال فقالوا اما النعت فعدوا الله اصاب
وخروج ابو داود الطيالسي من حديث حماد بن سلمه عن عامر بن بهدله عن ازر
بن حبش عن حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق وهو دابة ابليس فوقف
الحمار ودون البغل فلم يزل يلاطمهم هو وجبريل حتى انتهيا به الى بيت المقدس
فصعد به جبريل الى السماء فاستمع جبريل فارة الجنة والنار ثم قال لي هل
صلي في بيت المقدس قلت نعم قال ما اسمك يا اصلي اني لاعرف وجهك ولا
ادري ما اسمك قال قلت انا زرين حبش قال فابن نخده صلاها فثاوت
الايه سبحن الذي اسري بعبيده الي اخر الايه قال فانه لو صلي لصليهم كانفولون

في المسجر

في المسجد الحرام قال قلت لحدسفه اريه الدابة بالحلقة التي كانت تربط بها الانبياء
قال اكان مخاف ان تذهب منه وقد اياه الله بها قال السهقي ومعتاه رواه
حماد بن زيد عن عامر الا انه لم يحفظ صفة البراق وكان خذيفه لم يسمع صلته
في بيت المقدس وقد روينا في الحديث السابغ عن ابي هريره وعنده انه صلي فيه
واما الربط فقد روينا ايضا في حديث غيره والبراق دابة مخلوقه وربط
الدواب عاده معهوده وان كان الله عز وجل لما دراعلي حفظها والخبر المصنف
اولي من الثاني وقال بن سعد احبنا محمد بن عمر عن ابي بكر بن ابي سيرم وعبر
من رجاله قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يرثه الجنة منه
والنار فلما كان ليلة السبت لبيله سبع عشر خلق من رمضان قبل الحرم بها
عشر شهرا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نام في بيت اناه جبريل وميكائيل
فقالا انطلق الي ما سالت فانطلقا به الى ما بين المقام وزمزم فاتي بالمعراج
فاذا هو احسن بني منظر افخرج به الى السموات سما سما ابلغ فيهما الانبياء
وانتهى الى سدرة المنتهى وراي الجنة والنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولما انتهيت الي السماء التبايحه لم اسمع الا صرف الاقلام وفرقت على الصلوات
الجنس ونزل جبريل وصلى برسول الله صلى الله عليه وسلم الجنس وخروج البيهقي
من حديث سعيد بن منصور قال في الحرث بن عبيد الا يا ادي عن ابي عمران
الجوني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا جالس اذ جا
جبريل عليه السلام فوكز بين كفي ففقت بعني الى شجرة فيها مثل كربي الطير
فقعد جبريل في احداهما وقعدت في الاخر فسمعت وارتفعت حتى سدت
الحافقين وانا اقلب طيرني فلو شئت ان اسس السماء سمعت قالفت الي
جبريل فاذا هو كانه جلس ففقت فضل علمه بالله علي فتح لي باب من اجواب
السموات ورايت النور الاعظم واذا دوني حجاب رفرت الدر والياقوت
فاوجي الي ما شئت الله ان يوجي قال البيهقي وقال غيره في هذا الحديث ولط
دوني الحجاب رفرت الدر والياقوت هكذا رواه الحرث بن عبيد ورواه
حماد بن سلمه عن ابي عمران الجوني عن محمد بن عمار عن عطار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في ملا من اصحابه فجاءه جبريل فنكت في ظهرهم فذهب به الي
شجر وفيها مثل كربي الطير فقعدت في احداهما وقعد جبريل في الاخر
فنشأت بي اجني بلغت الافق فلو بسطت يدي الى السماء لثلثتها فذلي بسبت هبط
النور فوقع جبريل مغشيا عليه كانه جلس ففقت فضل خشيتي علي خشيتي
فاوجي الي نبي ملكا او نبيا عبدا او الي الجنة ما انت فاوجي الي جبريل وهو
مصليج ان تواضع قال قلت لابل نبيا عبدا وخروج من حديث عفار قال

جماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري لي مرت في راحته طيبه فقلت
ما هذه الراحه فقالوا ما شطه ابيه فرعون واولادها كانت ممشطها فسقط
مشطها من يدها فعالت لبيم الله فعالت بنت فرعون ابي قالت ربي
وربك ورب ابيك قالت اولئك رب عبر ابي قالت نعم ربي وربك ورب ابيك
الله قال فدعاها فقال لك رب عبري قالت نعم ربي وربك الله قال
فاستغفره من مخاس فاحسبت ثم امرها للبي فيها قالت ان لي اليك حاجة
قال ما هي قالت بجمع عظامي وعظام ولدي في موضع قال اذ لك للمالك
علينا من الحق قال فامرهم فالقوا واحدا واحدا حتى بلغ رضيعا فبهز
فقال فعي بالامه ولا يغاعسي فانا على الحق قال وسك اربعة وهم صغار
هذا وشاهد يوسف وصاحب جرح وعيسى بن مريم كعليه السلام وخرجه
الحاكم بسنده وقال هذا حديث صحيح الاستناد ولم يخرجاه وخرج ايضا
من حديث عبد الوهاب بن عطاء قال اخبرنا ابو جهم بن راشد الجمالي عن
ابي هريرة العدي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
قال الله عز وجل سبحانه الذي اسري بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لزيه من اياتنا انه هو الشميع النور قال فاجزه
قال سمنا انا نابر عشا في المسجد الحرام اذ انا في ايت فاستعظت
فلم اربشاه عدت في النوم فاستعظت فلم اربشاه فاذا انا كهيبة
جباله فاتبعت بصري حتى خرجت من المسجد فاذا انا بادية اذني شهيد يدوايم
هذه بغالكم هذه مضطرب الاذنين يقال له البراق وكانت الانبياء تزكبه
فبلي يقع حافر مد بصوم فزكبه فبينما انا اسير عليه اذ دعاني داع عن عيني
يا محمد انظري اسالك يا محمد انظري اسالك فلم اجبه ولم افر عليه فسمنا انا
اسير عليه اذ دعاني داع عن يساري يا محمد انظري اسالك يا محمد انظري اسالك
فلم اجبه ولم افر عليه وسمنا انا اسير عليه اذ انا بامرأة حاسم عن ذراعها
وعليها من كل رسته خلفها الله فقالت يا محمد انظري اسالك فلم البغ البها
ولم افر عليها حي ايت بيت المقدس فاوتعت داعي بالحلقه التي كانت
الانبياء يوتونها به فاماني جبريل عليه السلام بان ابن احدما خمر والآخر لبن
فتشربت اللبن وتركت الخمر فقال جبريل اصبت العظم فعلم الله ان الله اكر
فقال جبريل ما رات في وجهك هذا قال قلت سمنا انا اسير اذ دعاني
داع عن يميني يا محمد انظري اسالك فلم اجبه ولم افر عليه قال ذلك داعي
الهود اما انك لو اجبته او وقفت عليه لهدوت اميك قال وسمنا انا

اسير

اسير اذ دعاني داع عن يساري فقال يا محمد انظري اسالك فلم البغ البه
ولم افر عليه قال ذلك داعي النصارى اما انك لو اجبته لهدوت اميك فبينما
انا اسير اذ انا بامرأة حاسم عن ذراعها وعليها من كل رسته خلفها الله
فقلت يا محمد انظري اسالك فلم اجبها ولم افر عليها قال ملك الدنيا اما انك
لو اجبته لو اوتعت عليها لا خارت امك الدنيا على الاخرم قال ثم دخلت انا
وجبريل بيت المقدس فبلي كل واحد منا ركعتين ثم ائتت بالمعراج الذي شرح
عليه ارواح بني ادم فلم ير الخلائق احسن من المعراج ما راسه الميت حين يشق
بصره طامحا الى السماء فانما يشق بصره طامحا الى السماء عجب بالمعراج قال
فصعدت انا وجبريل فاذا انا علىك فقال له اسمعيل وهو صاحب سما الدنيا
وبين يديه سبعون الف ملكة مع كل ملكة حذوة مائة الف ملكة قال
وقال الله عز وجل وما جعل جنود ربك الا هوما فاستفهم جبريل باب
المصا السما قبل من هذا قال جبريل قتل ومن معك قال محمد قتل وودعت اليه
قال نعم فاذا انا بادم كهيبة يوم خلفه الله على صورته تعوض عليه ارواح ذرته
المؤمنين فيقول روح طيبه ونفس طيبه ارجعوا بها في عيسى ثم تعرض عليه
ارواح ذرته النجار فيقول روح خبيثة ونفس خبيثة ارجعوا بها في سجين
ثم مصيت هيبه فاذا انا باخونة يعني بالحوار المائدة التي توكل عليها وعليها
لحم مشرح ليس نقرها احد واذا انا باخونة اخرى عليها لحم قد اروح
وش عدها اناس ما يكون منها ملكة يا جبريل من هولاء قال هولاء من
امتك يمزكون الحلال ويا تون الحرام ثم مضت هيبه فاذا انا باقوام بطولهم
امثال البيوت كلما نهض احدهم خر يقول اللهم لا تغفر الساعة قال وهم
على سابله ال فرعون قال فبقي السابله فنظا وهم قال فسمعهم يعجون
الى الله عز وجل قلت يا جبريل من هولاء قال هولاء من امتك الذين ياكلون
الربوا يقومون الا كما يقوم الذي يخبطه الشيطان من المس قال ثم مضت
هيبه فاذا انا باقوام منسافهم كشافن الابل قال فنفهم اقواصهم وبلغون
ذلك الحرم يخرج من اسافلهم فسمعهم يعجون الى الله عز وجل قلت يا جبريل
من هولاء قال هولاء من امتك الذين ياكلون اموال البنياء طمنا ياكلون
في بطونهم تارا وسيصلون سجيها قال ثم مضت هيبه فاذا انا بنسبا
يعلقن بندنهن فسمعهم يعجون الى الله عز وجل قلت يا جبريل من هولاء
النساء قال هولاء الزناة من امتك قال ثم مضت هيبه فاذا انا باقوام
يقطع من حنظلهم اللحم فيلقون فقال له كل ما لك ما كل من لحم اخيك قلت
يا جبريل من هولاء قال هولاء الهمازون من امتك الهمازون ثم معدنا الي

السما الثانية فاذا اناب رجل احسن ما خلق الله ففضل على الناس بالحسن كما لم يزل
البدر على سائر الكواكب قلت يا جبريل من هذا قال هذا اخوك يوسف ومعه
نقر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السما الثالثة فاذا اناب يحيى
وعيسى ومعهما نقر من قومه فسلمت عليهما وسلم علي ثم صعدت الى السما الرابعة
فاذا اناب ادريس فدر نعمه الله مكانا عليا فسلمت عليه وسلم علي قال ثم صعدت
الى السما الخامسة فاذا اناب هرون ونصف لحينه بيضا ونصفها سودا وكان لحينه
تصب سرنه من طولها قلت يا جبريل من هذا قال هذا المحب في قومه هذا
هرون بن عمران ومعه نقر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السما
السادسة فاذا اناب يوسي بن عمران رجل ادم كثر الشعر لو كان عليه قميصان
لغدا شعرا دون البيض واذا هو يقول بزعم الناس اني اكرم على الله من هذا
بل هذا اكرم على الله مني قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا اخوك موسى
بن عمران قال ومعه نقر من قومه فسلمت عليه وسلم علي ثم صعدت الى السما
السابعة فاذا اناب ابراهيم خليل الرحمن سائدا ظهروا الى البيت المعمور
كاحسن الرجال قلت يا جبريل من هذا قال هذا ابوكم ابراهيم خليل الرحمن
ومعه نقر من قومه فسلمت عليه وسلم علي واذا اناب ابي سطر بن سطر عليهم
ثياب بيض كانوا الفزطيس وستر عليهم ثياب رمد قال فدخلت البيت
المعمور ودخل معي الذين عليهم الثياب البيض وحج الاحزون الذين عليهم
الثياب الرمد وهم علي خير فصلت انا ومن معي في البيت المعمور خرجت
انا ومن معي قال والنت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون
فيه الى يوم القيمة قال ثم رفعت الى السدرة المنتهى فاذا اكل ورقه فيها شكا ان
يعطي هذه الامة واذا ايتها عن نخري فقال لها سلكي فتنشق منها
لهوان احدهما الكثر والاخر فقال له نقر الرحمة فاعتسنت فيه فعرفني ما
قدم من ذنبي وانا اخرج من ابي رفعت الى الجنة فاسمعتني جاريه صلت
لمن انت يا جاريه قالت لزيد بن حارثه واذا اناب ابي من معاوية بن وهب
من لبن لم يغبر طعمه وانبار من خزلده للشاربين وانبار من عسل مصفى
واذا رماها كانت اليد اعظما واذا ابطرها كانت تحت هذه فقال عبد الله
صلي الله عليه وسلم ان الله قد اعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ثم عرضت علي النار فاذا فيها غضب الله
ورجزه وبهتة لو طرح فيها الحجارة واحد لا ياكلها ثم اغلقت دوتي ثم ابي
رفعت الى السدرة المنتهى فغشيت لي وكان سني وبينه قاب قوسين او ادنى
قال ونزل علي كل ورقه ملك من الملك قال وقال فرضت علي جنود

صلاة

صلاة وقال لك بكل حسنة عشر اذ اهممت بالحسنة فلم تعلمها كنت لك حسنة
واذا عملتها كنت لك عشرا واذا اهممت بالسب فلم تعلمها لم تكن عليك عيب
وان عملتها كنت عليك سب واحد ثم دفعني الي موسى فقال بما امرك
قلت بحسب صلاة قال ارجع الي ربك فسله التخفيف لامتك فان امك
لا يطيقون ذلك وميتي لا تطيقه تكلم فرجعت الي ربي قلت برب خفف
عن امي قالها اضعف الامم فوضع عني عشرا وجعلها اربعين فماتت احلف
بين موسى وربي كل ما اتيتك عليه قال في مثل مقالته حتى رجعت اليه
فقال يا بما امرت قلت امرت بعشر صلوات قال ارجع الي ربك فسله التخفيف
لامتك فرجعت الي ربي فقلت اي رب خفف عن امي قالها اضعف الامم
فوضع عني خمسا وجعلها خمسا فماتت ابي ملك عندها ثمة فوضعت وخفت
عن عبادي اعطيهم بكل حسنة عشر امثالها ثم رجعت الي موسى فقال بما
امرت قلت بحسب صلوات قال ارجع الي ربك فسله التخفيف فانه لا يؤوده
شي فسله التخفيف لامتك قلت رجعت الي ربي حتى استجيبته ثم اضع بمكة
خبرهم بالحق اني ابيت البيا رحمة بيت المقدس وعرج لي الي السما ورايت
كذا ورايت كذا فقال ابو جهل بن هنيئام الا نجور بما نقول محمد بن عمر انه
اني الي ارحه بيت المقدس ثم اصبر فينا واحدا ناصوب مطينه فصعدت
شهرها ومغفلة شهرها فهذا مسية شهرين في ليلة واحدة قال فاخبرهم
بغير لغز لعل لما كان في قصدي رايها في مكان كذا وكذا وانها نزلت قال
رجعت رايها عند العقبة واخبرهم بكل رجل ويعزه كذا وكذا او متاعه
كذا وكذا فقال ابو جهل بخيرنا يا شيئا فقال رجل من المشركين انا اعلم الناس
سبب المقدس وكيف بناوه وكيف هبته وكيف فربه من الحبل فاراد محمد
صا دقا سخا خبركم وان ملك كذا بيا سخا خبركم فجاه ذلك المشرك فقال يا محمد
انا اعلم الناس سبب المقدس فاخبرني كيف بناوه وكيف هبته وكيف فربه
من الحبل قال فرفع لرسول الله صلي الله عليه وسلم بيت المقدس من مقعده
فتظر اليه كمنظر احدنا الي بيته فقال بناوه كذا وكذا وهبته كذا وكذا وفره
من الحبل كذا وكذا فقال الاخر صدقت فرجع الي اصحابه فقال صدق محمد
فما قال او نحو هذا من الكلام وحجج البيهقي ايضا من حديث عيسى بن ماهان
عن الربيع بن انس عن ابي العالبيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم انه قال في هذه الامة سجن الذي اسرى به عبده ليلامن المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى قال اني نقرس محمل عليه كل خطوه منتهي اقبى بصرة فسار
وسار معه جبريل عليه السلام فاني علي قوم بيزرعون في يوم وعصرون

قال

في يوم كلما حصدا واعاد كما كان فقال يا جبريل من هو لا قال هو المهاجرون
في سبيل الله تضاعف لهم الحسنه بسبع مائه ضعف وما انفقتم من شي فهو
تخلفه وهو خير الاراقين ثم اني علي قوم ترضع روسهم بالصخر كلما رصخت عادت
كما كانت لا يفترونهم من ذلك شي فقال يا جبريل من هو لا قال هو الذين
تثاقف روسهم عن الصلاة قال ثم اني علي قوم علي ابناء لهم رفاع وعل ادبارهم
رفاع يسرحون كما تسرح الاغنام عن الصرع والرقوم ورضف جهمهم
ومجارفها قال ما هو لا يا جبريل قال هو الذين لا يؤدون عبادات اموالهم
وما ظلم الله وما الله نظلام للعبيد ثم اني علي قوم بين ايديهم حجر في قدر نضج
طيب وحجر اخر جئت فجعلوا ياكلون من الجئت ويدعون النضج الطيب فقال
يا جبريل من هو لا قال هذا الرجل يقوم وعنده امرأة حلالا طيبا فباتي المراه
الجئيه فتبت معه حي يصع ثم اني علي خبيثه علي الطريق لا يمر بها شي الا قصفه
بقوله الله عز وجل ولا تقعدوا بكل سوط توعدون ثم مر علي رجل قد جمع حزمه
عظيمه لا يستطيع حملها وهو يريد ان يزد عليها قال يا جبريل ما هذا قال هذا
رجل من امك عليه امانه لا يستطيع اداها وهو يريد عليها ثم اني علي قوم يقرض
السموم وشفاهم بمغارض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت ولا
يغير عنهم من شي قال يا جبريل من هو لا قال هو الاخطا القتمه ثم اني علي حجر
صغير يخرج منه نور عظيم فجعل الثور يريد ان يدخل من حيث خرج ولا يستطيع
قال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل يسلك بالكلمه فيندم عليها فيريد ان يرد
ولا يستطيع ثم اني علي واد فوجد فيه رجا بارده طيبه ووجده رجا المسك
وسمع صوتا فقال يا جبريل ما هذه الريح البارده الطيبه وريح المسك وما
هذا الصوت قال هذا صوت الجنة يقول رب اني باهلي واما وعدتي فقد
كثرت في وحريري وبتنديسي واستبرقي وعتقيري ولولوي ومرحاتي وقض
وذهبي وايارقي وفواكحي وعتسلي وجريري ولبي فاني بما وعدتني فقال لك
كل مسلم ومسلمه ومومن ومومنه ومن امن بي ورسلي وعمل صالحا ولم يشرك
بشيء الا لم يخدم من دوني ان اذاد او من خشيته امنه ومن سألني اعطيته
ومن اقضني جزئته ومن توكل علي كفيته انا الله الا انا لا اخلف للعباد
فداقم المومنون الي قوله تبارك الله احسن الخالقين قالت بدرصيت ثم اني
علي واد فسمع صوتا مسكرا قال يا جبريل ما هذا الصوت قال هذا صوت جهم
يقول ابن باهلي وما وعدتني فقد كثرت سلاسي واعلامي وسعيري ورفومي
وحسبي ومجاري وعتساي وعتسليتي وقد بعدتني واشتد حزبي فاني
بما وعدتني فقال لك كل مشرك ومشرکه وكافر وكافره وكل جيبث وجيئث

وكل

وكل جبار لا يوم من يوم الحساب قالت بدرصيت قاله ثم سارحتي اني بنت المفتر
فنزله فربط فرسه الي صخره ثم دخل فبصلي مع امليكه فلما قضيت قالوا يا جبريل
من هذا معك قال محمد رسول الله وخاتم النبيين قالوا وقد ارسلنا اليه نوحا
قالوا احياه الله من اخ وخليفه فنعم الاخ ونعم الخليفه ونعم النبي جا قال ثم اني
ارواح الابيا فانتوا علي ربههم قاله فقال ابراهيم عليه السلام الحمد لله الذي
اتخذ ابراهيم خليلا واعطاني ملكا عظيما وجعلني امه فانتا بونتم في واقدي
من النار وجعلها علي برد او سلاما قال ثم ان موسى اتني علي ربه فقال
الحمد لله الذي كلمني تخليما واصطفاني رسالته وكلمته وقربني اليه بجبارته
علي التوراه وجعل هلاك ال فرعون علي يدي ونجاني استرايل علي يدي
قال ثم ان داود اتني علي ربه فقال الحمد لله الذي حولني ملكا وانزل علي
الزبور والان بي الخديده وسخر لي الطير والحيال وانا في الحكه وفصل الخطاب
ثم ان سليمان اتني علي ربه فقال الحمد لله الذي سخر لي الرياح والجن والانس
وسخر لي الشياطين يعملون ما شئت من محارب وعائيل الي اخر الامه وعلني
منطق الطير وكل شي واسأل يا عين النظر واعطاني ملكا لا ينبغي لاحد من
يعدي ثم ان عيسى اتني علي ربه فقال الحمد لله الذي علمني التوراه والانجيل وجعلني
ابن مريم الاله والابن الموقى باذنه ورفعني وطهرني من الذين
كفروا واعادني وامي من الشيطان الرجيم فلم يكن للشيطان عليا سبيل ثم
ان محمد اتني علي ربه فقال كلهم اتني علي ربه واني مشي علي ربي فقال الحمد لله
الذي ارسلني رجا للعالمين وكان للناس بشيرا ونذيرا وانزل علي القرآن
فيه نبيا نال كل شي وجعل انبي خيرا مة اخرت للناس وجعل انبي امه
وسطا وجعل انبي همرا لاولون وهمرا لآخرين وشرح صدري ووضع علي
وزري ورفع لي ذكري وجعلني فاعنا وخائفا فقال ابراهيم عليه السلام لهذا
فصلكم محمد صلى الله عليه وسلم قال ثم اني ما بينه ملكه معطاه انوارها فاني بانا
منها مبه قبا فقبل له اشرب اشرب ميه يسبرام رفع اليه انا اخر فيه لس قشر
منه حتى روي ثم رفع اليه انا اخر فيه حمر فقال قد رويت لا ارده فقبل له
قد اصبت اما اني استخرم علي امك ولو شربت منها لم تبعك من امك الا
قليل قال ثم صعدي الي السماء فذكر الحديث سحر ما روينا به بالاسانيد الناسه
بلا ان قال صعدي الي السماء ساجده فاستقم جبريل فقبل من هذا قال محمد
قالوا وقد ارسلنا اليه نوحا قالوا احياه الله من اخ وخليفه فنعم الاخ ونعم الخليفه
ونعم النبي جا فدخل فاذا برجل اسقم جالس علي كرسي عذاب الجنة وعنده
قوم يبيض الوجوه وقوم سود الوجوه وزي الوانهم شي فانوا نهارا فاعتسلوا بيه

مخرجوا منه وقد خلص من الوانهم شيء منهم اتوا لغير احزفا غنسلوا منه فخرجوا
وقد خلص من الوانهم شيء ثم دخلوا النهر الثالث فخرجوا وقد خلصت الوانهم
مثل الوان اصحابهم فجلسوا الي اصحابهم فقال يا جبريل من هو البياض الوجع
وهو الذي في الوانهم شيء فدخلوا النهر وقد خلصت الوانهم فقال هذا ابو
ابراهيم هو اول رجل شتم على الارض وهو البياض الوجع فوم لم يلبسوا
اليانهم بظلم قال واما هؤلاء الذين في الوانهم شيء فخلطوا عملا صالحا واخر
سيئا فتابوا فتاب الله عليهم واما النهر الاول فزجه الله واما النهر الثاني
فغمره الله واما النهر الثالث ففسداهم زهم شرابا طهورا انبي في الي
السدره فعبيل في هذه السدره البهاضه من كل احد من امته فخرج من
احلامها النار من ما عز ايسر وانهما من لبن لم يغير طعمه وانهما من خمير
لذه للشاربين وانهما من عسل مصفى قال وفي شجرة ليسير الراكب في اهلها
ما به عام لا يقطم وان الورقة منها مغطيه الحلق قال فغشيها نور الخالق
وعشيتها المليك فكله ربه عند ذلك قال له سل قال انك اخذت ابراهيم
خليلا واعطيت ملكا عظيما وقلت موسى نكليا واعطيت داود ملكا عظيما
والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت
له الجن والانس وسخرت له الشياطين والرياح واعطيت ملكا لا ينبغي لاحد
من عبده وعلمت عيسى التوراه والانجيل وجعلته نبي الامة والارض
وعبي الموي باذنتك واعذبه واه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليها
سبيل فقال له ربه فداخذتك خليلا قال وهو مكتوب في التوراه خليلا
الرحمن وارسلتك الي الناس كافة لشيء او لشيء او لشيء لك صدرت وصوتت
عندك وزرك ورفعت لك ذكرك فلا اذكر الا ذكركت معي يعني بذلك الاذان
وجعلت امك حيرامه اخذت للناس وجعلت امك امه وسطا وجعلت
امك هم الاولون وهم الاخرون وجعلت من امك اقواما فلو بهم انا جيلهم
وجعلت امك لا تخوز لهم حظهم حتى يشهدوا انك عندي ورسولي وجعلت
اول النبيين خلفا واخرهم مبعثا وانبتك سبيعا من المثاني لا اعظها
بنا فبلك واعطيتك حوائج سور البقره من كثر تحت العرش لراعها بنا
قبلك وجعلت قاتحا وقاتحا قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم فضلتني ربنا
ارسلني رجلا للعالمين وكافه للناس لشيء او نذرا او النبي في قلب عمك وذي الرجب
مسيرة شهر واحلها الغنايم ولم تخل احد قبلي وجعلتني الارض كلها لي
مسجدا وطهورا واعطيت فواع الكلام وحوائجهم وجوامعهم وعروض علي
انبي فلم يخف علي التابع والمتبوع ورايتهم اتوا علي فوم متعلون الشعر

ورائهم

ورائهم اتوا علي فوم عراض الوجوه صغار الابعين كانوا خزيمت اعينهم بالمخيط
فلم يخف علي ما هم لا فون من بعدي وامرت بحسين صلافة فوجعت الي اموي
فذكر الحديث بمعنى ما روته في الاسانيد السابيه عبراته قال في اخره قال
فقبل له اصبر علي خمس فانهن حزن عنك بمسبب كل خمس بعشر امثالها قال
فكان موسى اشد عليهم حين مر به وخير هو حين رجح اليه قال مولفه رحمه
هكذا ساق السهني بهذا الحديث كما اورده وان الوضع لا يح عليه ولو لا
انه الابعه رونو لما ذكرته قال السهني وقد روي في المراج احاديث منها
حديث اني حديثه اسحق بن لشير عن بن جرح عن مجاهد عن بن عباس وجوثير
عن الضحاك عن بن عباس واسحق بن بشير من روى لا يفرح بما ينفر به وحدها
حديث اسمعيل بن موسى الفزاري عن عمر بن سعد النضري من بني نصر بن
قعبن قال حديثي عبد العزيز وليت بن ابي سليم وسليم الاعشى وعطيان
الساب بعضهم يزيد في الحديث علي بغض عن علي بن ابي طالب وعن عبد الله
عباس ومحمد بن اسحق بن سار عن من حده عن بن عباس وعن سليم او سلم
الغفلي عن عامر الشعبي عن عبد الله بن مسعود وجوثير عن الضحاك بن مزاحم
قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ام هاني راذا وقد صلى العشاء
الاخر فذكر حديثا طويلا يدكر فيه عدد الدرج والملئكة وعند ذلك لما لا يتكر
شيء منها في فذرة الله ان صحت الرواية قال وذلك حديث راويه مجهول
واسناده منقطع وخرج النسائي من حديث سعيد بن عبد العزيز قال حدثنا
يزيد بن ابي جالك بن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انبتت يداي فوق السماوات دون البعل فطوها عند منتهى طرفها
فركبتا وركب معي جبريل عليه السلام فسرت فقال انزل فضل فعلت
وقال اندري ابن صليت صليت بطيبه واليهما المهاجرم قال انزل فضل
فصليت فقال اندري ابن صليت صليت بطور سينا حيث كلم الله موسى
م قال انزل فضل فصلت فقال اندري ابن صليت صليت صليت صليت صليت ذلك
عيسى م دخل بيت المقدس فجمع الي الانبياء فعدني جبرئيل حتى ايسمهم م معدني
الي السما الدنيا فاذا فيها ادم م معدني الي السما الثانية فاذا فيها ابي الهالك
عيسى م معدني الي السما الثالثة فاذا فيها يوسف م معدني الي السما
الرابعة فاذا فيها هرون م معدني الي السما الخامسة فاذا فيها ادريس م
معدني الي السما السادسة فاذا فيها موسى م معدني الي السما السابعة
فاذا فيها ابراهيم عليه وعليهم السلام م معدني فوق سبع سموات فابننا سدا
المنتهي فغشيتني صبا به خررت ساجدا فقبل بي اني يوم خلقت السموات

والارض فرضه عليك وعلى امتك خمسين صلاة ففقد لها انت وامتك فرجعت
الي ابراهيم فلم يسألني عن شي من ابنه علي موسى فقال كم فرض عليك وعلى امتك
قلت خمسين صلاة قال فانك لا تستقطع ان تقوم لها انت ولا امتك فارجع
الي ربك فساله الخفيف فرجعت الي ربي فحفظ عني عشرين امه موسى
فامرني بالرجوع فرجعت فحفظ عني عشرين امه ردت الي خمس صلوات قال
فارجع الي ربك فساله الخفيف فانه فرض علي بن اسرايل صلاتين فما فاعني
بهما فرجعت الي ربي فسالته الخفيف فقال اني قوم حلق السموات والارض
فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلاة فحفظ خمسين ففقد لها انت وامتك
فرضت اياها من الله صورا فرجعت الي موسى فقال ارجع ففرضت اياها من الله
صوري يقول اي حرم فلم ارجع وخرج ابو جعفر محمد بن حرير الطبري في اول
بارحه من حديث ابي نعيم عمر بن صحيح عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر حديثا طويلا فانه ان الله تعالى خلق
مدينتين احدهما بالمشرك والاخرى بالمغرب اهل المدينتين جميعا من
ولدادم فالمدينة التي بالمشرك من بقايا عاد من نسل قومهم واهل التي
بالمغرب من بقايا ثمود من نسل الذين امنوا بصاح اسم النبي بالمشرك بالسريانية
فرقيسيا وبالغربية جابلق واسم التي بالمغرب بالسريانية برجيسيا وبالغربية
جابرس ولكل مدينة منها عشرة الاف باب ما بين كل باب فرسخ يتوب كل
يوم على كل باب من ابواب هاتين المدينتين عشرة الاف رجل من الحراس
عليهم السلاح لا يتوبهم الا من بعد ذلك الي يوم سخر في الصور فوالذي
نفس محمد بيده لو لا كثرة هؤلاء القوم وصحبت اموالهم كسمع الناس من جميع
اهل الدنيا هذة ونفذ الشمس حين تطلع وحين تغرب ومن وراهم ملك
ام منسك وناقيل وثاريس ومن دونهم باجوج وما جوج وار جبريل
اسطلق في الهم ليله اسري في من المسجد الحرام الي المسجد الاقصى فدعوت
يا جوج وما جوج الي عباد الله فابوا ان يجيبوني فاسطلق الي اهل المدينتين
فدعوتهم الي دين الله وعبادته فاحابوا وانا تو افهم في الدين من احسنهم
فهو مع محسنكم ومن اسامهم فاوليك مع المسبيين منكم ثم اسطلق فيهم الي
الام الثلثة فدعوتهم الي دين الله والى عبادته فانكروا ما دعوتهم اليه وكفروا
بالله او كذبوا رسله فهم مع يا جوج وما جوج وسار من عصا الله في النار
وذكر الحديث بطوله وعمر بن العاص بن ابي رباح عن ابي نعيم النخعي وقال العدوي
الحزاساني السمرقندي يروي عن ابيان بن ابي عياش وقتاده والاوزاعي
وطايعه وعنه محمد بن يزيد الخزازي وعيسى بن عمار ومحمد بن حميد الحمصي والخرزني

وهو

وهو منهم قال البخاري حدثنا علي بن حريز قال سمعت عمرو بن صحيح يقول انا وضعت
خطبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسحق بن راهويه اخرج حسان بن ثعلبة لم يكن
لهم بطير يعني في البدعة والكذب جهنم بن صفوان وعمر بن صحيح ومقاتل بن سليمان
وقال بن عدي منكر الحديث وعامة ما يرويه غير محفوظ لا من اوله ولا من آخره
وقال الدارقطني من رواه له في بن ماجه حديث في الجهاد وخرج ابو نعيم من
حديث الواقدني قال ما ملك بن ابي الرجال عن عمر بن عبد الله عن محمد بن كعب
ان ابا سعيد قال لفتصر في اخر القصة ايها الملك الا اخبرك عنه خبرا تعرف انه
قد كذب قال وما هو قلت انه يزعم انه خرج من ارض الحرم في ليله فجا
مسجدا هذا مسجد البيا ورجع اليها في ذلك الليله قبل الصبح قال ويطير في البيا
عند راس فتصر فقال بطير من البيا فقلت تلك الليله قال فتصر اليه فتصر فقال
وما علمك بهذا قال اني كنت لا انام ليله حتى اغلق ابواب المسجد فلما كانت تلك
الليله اغلقت الابواب كلها غير باب واحد فاستعيت عليه غمالي ومن محضوني
كلهم علاجه فلم تستطع ان تحركه كما نما نزاوله جلا فدعوت البخارجع ونظروا
اليه فقالوا هذا باب سقط عليه النيران فلا نستطيع ان نحركه حتى
نصح فنظر من اسن ابي قال فرجعت وركب الباسين مفتوحين فلما اصحت
عدوت عليهما فاذا الحجر الذي في زاوية المسجد منتقوب واذا فيه اثر من
الداية قال قلت لا يحا ما حيس هذا الباب الليله الاعلى بي وقد صلى الليله
في مسجد باسي قال ابو نعيم حدث ابو عبد الله الحرشي ما بونس بن ارفقه الكندي
ان سعيد بن دينار عن ابي الحارود زما د بن المنذر عن ابي العلاء قال قلت
لمحمد بن الحنفية انا سمعت ان يدو هذا الاذان انما كان من رويادها رجل
من الانصار في منامة قال ففرغ لذلك فرعاشد بيدا وقال عمدتم الي اجسم
دينكم فرعتم انه انما كان من رويادها رجل من الانصار في منامة قال
قلت هذا الحديث قد استغاض به الناس قال هذا والله هو الباطل قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج به الي السماء فاشي الي مكان من السماء
وقف به وبعث الله ملكا فقام من السماء مقاما ما قامه قبل ذلك فبدا له
الاذان فقال الملك الله اكبر الله اكبر فقال الله صدق عدي انا الله الا انا قال
الملك اشهد ان محمدا رسول الله فقال الله صدق عدي انا الله الا انا قال
وانا بيمتنته فقال الملك حي علي الصلاة فقال الله صدق عدي دعائي فرضني
وحق من اناها محسبا لها كانت كفارة لكل ذنب فقال الملك حي علي الفلاح
قال الله صدق عدي هي الفلاح وهي النجاح فقال الملك قد قامت الصلاة

فدأمت الصلاة فقال الله صدق عبدى انا القه فريضها وعدتها وموافقها
م قبل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم فقدم فام اهل السما فتح له شرفه
على سائر الخلق **وخرج الامام احمد من حديث حماد عن علي بن زيد عن ابي الصلت**
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رات ليلة استوي في لما
استهينا الى السما السابعة فنطرت فوق فاذا النار كعد ويزوق وصواعق
قائمت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات تزي من خارج بطونهم
من هو لا با حيريل قال هو لا اكله الرب فلما نزل الى السما الدنيا فنطرت
اسفل مني فاذا النابزح واصوات ودخان فقلت ما هذا يا حيريل قال
هذه شياطين يحرقون على اعين بني ادم حتى لا يعكروا في ملكوت السموات
والارض ولو لا ذلك لراوا العجايب **وقد روي بن ماجه منه قصة اكل**
الربا وذكر ابو الفتح الحسن بن محمد بن حبيب المنسري في كتاب التنزيل في الايات
السفرية قال **وارك بيت المقدس قوله تعالى في الزحرف** **واسال من ارسلنا**
قبلك من رسلانا اجعلنا من دون الرحمن الهه تعبدون نزل عليه صلى الله عليه
وسلم ليلة اسيرى به **وقد عدها غير بن حبيب في الشامي والاول احص**
ما ذكره في فصل في ذكر الاختلاف في رويه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرب الغنم نبارك وتعالى ابعين
رائه او تعين قلبه قال الله جل جلاله والنجم اذا هوي ماضل
صاحبك وما عوي وما نطق عن الهوى ان هو الا وحي نوحى علمه سدب القوي
ذو مرة فاستوي وهو بالافق الاعلى م دنا وندي فكان ذات قوسين
واوحي فوحي الى عبده ما اوحى ما لذب العواد نارا اي افتار وونه على ما
يري لغوره نزله اخري عند سدوره المنهي عندها جنة الماوي اذ عني
السدره ما عني مازاع البصر وما طغى لغدراي من ايات ربه الكرمي
قوله والنجم هذا قسم هو ي سقط ماضل اي ما جاد عن الصواب ما حكي
هو محمد صلى الله عليه وسلم وما عوي ما تكلم بالباطل وما نطق عن الهوى
اي وما ينقول من هواه وشهوته ان هو الا وحي نوحى اي ما القرآن الا وحي
من الله نوحى اليه علمه شديد القوي اي حيريل ذو شئده وقوه ذو مرة
اي ذوا حكام للنبي فاستوي يعني حيريل وهو يعني محمد صلى الله عليه وسلم
اي الله اسلوا بالافق الاعلى ليله الاسرا **وقيل استوي حيريل وهو بالافق**
الاعلى على صورته التي خلفه الله عليها م دنا فندي اي ندي دنا لار الندي
سبب الدنو وويل ندي للدنو و دنا بالندي وقيل دنا اي قرب ندي زاد
في القرب والمشار اليه قبل هو الله كما في الصحيح من حديث انس قال دنا الجبار

رب العزه ندي حتى كان منه قاب قوسين او ادنى وهو اختيار معابر ورواه
ابو سلمه عن بن عباس وقيل المشار اليه هو محمد صلى الله عليه وسلم دنا من ربه تعالى
قاله بن عباس **والقربني وقيل م دنا مخرج من ساق العرش فندي اي جاوز**
الحجاب والسرادق وهو قاييم باذن الله كما يعلق بالنبي لا يثبت قدمه
علي مكان وهذا قول الحسين بن الفضل وقيل ندي اي هوي للسجود وقيل المشار
اليه هو جبريل عليه السلام اي دنا جبريل بعد استوابه بالافق الاعلى من الارض
حين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرا فطلع له جبريل من المشرق فسد
الافق الي المعرب فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم مغشيا عليه فنزل جبريل
وندي اليه حتى قرب منه لا لغا الوحي وكان قربه منه قاب قوسين اي لم عاسه
وهذا قول الحسن ونا داه وقيل دنا جبريل ليله الاسرا من النبي عليه السلام
وندي اي دنا فان دنا وندي معني واحد وقيل دنا جبريل من ربه تعالى كان
منه قاب قوسين او ادنا قاله مجاهد والقاب مثل هو القدر وقيل ما بين
مقبض القوس والسببه ولكل قوس فابان وسبه القوس ما اعطف من طرفها
يعني قدر طول قوسين قاله قتاده وقيل حيث الوتر من القوس قاله مجاهد
وقيل هو من مقبض القوس الي طرفها قاله عبد الوارث وقيل ما بين الوتر الي
كيد القوس قاله عكرمه وقيل كان بينهما اي بين محمد وجبريل عليه السلام قدر
دراعتين قاله عبد الله بن مسعود وسعيد بن جبير والسدي او ادنى اي
اقرب فوحي الي عبده ما اوحى اي اوحى الله الي محمد صلى الله عليه وسلم كفاجا
ليله المعراج وقيل اوحى جبريل الي محمد ما اوحى الله اليه رواه عطاء عن ابن
عباس وقيل اوحى الله الي حيريل ما اوحى روي ذلك عن عائشه والحسن ومنا ده
ما كذب العواد نارا اي يعني نارا كرفوا ده ماراثة عيناه وقيل ما اوحى
قوا ده اندراي ولم يربل صدقة العواد وهذا اخبار عن رويه النبي صلى الله عليه
عليه وسلم ربه تعالى قاله بن عباس وانس والحسن وعكرمه قاله بن عباس
راه تعالى بقوا ده ولم يره بعينه وعن انس وعكرمه والحسن انه راه بعينه
وقال السدي راه في المنام وعن ابي العالبيه انه راى جلاله الله وعظمته
وعن ابي ذر راى سعديه الخدري ومجاهد انه راى نور او عن بن مسعود وعائشه
رضي الله عنهما انه راى جبريل على صورة التي خلق عليها افتار وونه على ما يري
اي افتخرو نه قاله ابو عبده وعن المدري افتد غونه عما يري وقيل افتاد لونه
وندا غونه لغدراه نزله اخري يعني راى محمد ربه عز وجل في قوله بن عباس
وكعب وقيل راى جبريل مرة اخري فسمها نزله على الاستعاده وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى جبريل على صورته التي خلق عليها مرتين

مرة بالافق ومع عند سدرة المنتهى في السماء وهذا قوله عابثه وعزها واختار
التعليق وقال الواحد في معنى نزله اخري يعود الى النبي عليه السلام فقد
كانت له عرجات في تلك الليلة لا تحطاط عدد الصلوات فكل عرجة نزله
عند سدرة المنتهى ففي حديث مالك بن صعصعة المقدم ذكره انها فوق
السماء السابعة وقاله مقاتل هي عن عرش العرش والمقدم في حديث مسلم
انها في السماء السادسة وبه قاله الصخاك وعن هلال بن يساف قال
بن عباس كعبا عن سدرة المنتهى وانا حاضر فقال كعب انها سدرة في
اصل العرش على روس حمله العرش اليها انتهى علم الخلائق وعن مقاتل في طوي
التي ذكرها الله في سورة الرعد عندها جنبه الماوي اي عند سدرة المنتهى
قاله مجاهد سدرة المنتهى قال اقصي الدنيا وادنى الاخرة وعندها مجتمع الليل
والنهار وقاله زهير بن محمد المنتهى فدأته علم الخلائق ودها اذ يغشي السدرة
ما يغشي ففي حديث مسلم قال غشيتها قرأش من ذهب وفي حديث مالك
بن صعصعة قال لما غشيت من امر الله ما غشيت تغيرت فما احد من خلق الله
يستطيع ان يراها من حشيتها وعن الحسن ومقاتل تغشها المليك امثال
العزبان حيث يغتن على السجور وعن الصخاك غشيتها نور رب العرش جل جلاله
ما زاع البصر وما طغى اي بصير محمد صلى الله عليه وسلم ما عدل بمينا ولا شملا ولا
زاد ولا جاوز ما امرنا النظر اليه وعن بن عباس ركني الله عنه ما قال لصر
عن ربه الايات خوفا وجزعا بل قوي على النظر في الايات لغدراي مرات
ربه الكبري اي من ايات ربه الاية الكبري معني انه رايه رفقا اخصر
من الجنة قد سد الافق قاله بن مسعود وقيل انه راي جبريل عليه السلام في
صورته التي يكون عليها في السموات قاله بن زيد وبن عباس في رواية اي صاح
ومقاتل بن حيان وقيل راي سدرة المنتهى قاله الصخاك وقيل راي ما
غشيت السدرة من قرأش الذهب قاله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
وقيل راي المعراج وما مر به في مسراه وعوده قاله محمد بن حنبل الطبري
وقيل ما راه حين مات عناه ونظر فواده وهذا قوله قد حكى عن الصخاك
وقيل من التبصير اي راي بعض الايات وقيل هي زايدة اي راي ايات
ربه الكبري وقيل فيه مقدم وناخير اي راي الكبري من ايات ربه عز وجل
وقد جات الاخبار بما في الرواية من الاختلاف
فخرج مسلم من حديث سليمان بن فيروز الشيباني قاله سالت زرين جيبش
عن قول الله تبارك وتعالى وكان قاب قوسين او ادنى قال اخبرني بن
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم راي جبريل عليه السلام له ستمائة جناح

ورجوه

ورجوه البخاري ولفظه قال سالت زرا عن قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاق
ابي عبده ما اوجي قال اخبرنا عبد الله بن محمد راي جبريل له ستمائة جناح ذكره
في كتابه التفسير وفي كتابه بدو الخلق وخرج السني ايضا ولمسلم عن الشيباني
عن زرين عبد الله ما كذب الفواد ما راي قال راي جبريل عليه السلام له ستمائة
جناح وفي حديث اخر له عن سليمان الشيباني سمع زرين جيبش عن عبد الله قال
لغدراي من ايات ربه الكبري قال راي جبريل في صورة له ستمائة جناح وذكره
السني وللخاري من حديث الامم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لغدراي
من ايات ربه الكبري قال راي رفقا اخصر قد سد الافق ذكره في التفسير وفي
كتاب بدو الخلق ولفظه راي رفقا اخصر اسد افق السماء ولمسلم من حديث عطا
عن ابي هريرة ولفظه راي رفقا اخصر راي جبريل عليه السلام وله ايضا عطا
عن بن عباس رضي الله عنه قال راه نقله ولمسلم والسني من حديث الامم
عن زباد بن الحصين اي جهمته عن ابي العالبي عن بن عباس ما كذب الفواد ما
راي ولفظه راه نزله اخري قال راه عواده مربيين وللخاري من حديث ابن خنول
قال اينا انما القليل من عابثه رضي الله عنها قالت من زعم ان محمد راي ربه فقد
اعظم القزبه ولكن فدراي جبريل في صورته وخلقها سادا اما بين الافق ذكره
في بدو الخلق وللخاري ومسلم من حديث زكريا عن ابي اسنوع عن عامر عن مسروق
قال قلت لعابثه رضي الله عنها فابن قوله ما دنا فتدلي فكان قاب قوسين
او ادنى فاوجي ابي عبده ما اوجي قالت انما ذلك جبريل كان ياتي في صورة الرجال
وايه اناه في هذه المرح في صورته التي هي صورته فسد افق السماء ذكره البخاري في
كتاب بدو الخلق ولمسلم والترمذي من حديث اسمعيل بن ابراهيم بن عليه عن
داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت منكبا عند عابثه رضي الله
عنها فقالت ما ما عابثه قلت من كلام بواحدة منهم فقد اعظم على الله القزبه
قلت ما هن قالت من زعم ان محمد راي ربه فقد اعظم على الله القزبه قال
فكبت منكبا فجلست فقلت ما المومنين انظرين ولا يخجلين الم يقل الله عز وجل
ولغدراه بالافق المبين ولغدراه نزله اخري فقالت انا اول هذه الامم
سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لما راه على
صورته التي خلق عليها غير هاتين المرثن راينك من هاتين المرثن راينك
خلقته ما بين السماء الى الارض فقالت اوله شمع ابي الله عز وجل بقوله لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اوله شمع ان الله عز وجل
بقوله وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل اليه
رسولا فموجي باذنه ما يشاء انما علي حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله

خضرا

عليه وسلم ثم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله العزيب والله عز وجل يقول يا ايها
 الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن
 زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله العزيب والله عز وجل يقول قل
 لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله اللفظ لمسلم وقال الترمذي
 هذا حديث حسن صحيح ذكره في تفسير سورة الانعام وذكره الترمذي في
 الشاي في تفسير النور وذكر مسلم عقبه حديث محمد بن المثنى قال ما عبد الوهاب
 ما داود لهذا الاستاذ نحو حديث ابن عليه وزاد قالت ولو كان محمد كائنا
 شيئا مما انزل عليه لكم هذه الآية واذا تقول للذي اعجز الله عليه وانجم عليه
 امسك عليك روحك وانق الله وخفي في نفسك ما الله مبديه ومحشي الناس
 والله احق ان يخشاه وخرجه الشاي لهذا الاستاذ الاخير في كتاب التفسير
 كما قال مسلم وخرج ايضا من حديث ابن عليه عن الشعبي عن مسروق قال
 سألت عائشة رضي الله عنها هل راى محمد ربه فقالت سبحن الله لقد تكف
 شعري لما قلت وساق الحديث بقصته وحديث داود انه واطوله وخرجه
 البخاري من حديث وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق
 قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امثاه هل راى محمد ربه فقالت لقد تكف
 شعري مما قلت ابن انت من قلت من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان
 محمد راى ربه فقد كذب ثم فرات لا يدركه الا بصار وهو يدرك الا بصار
 وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
 ومن حديثك انه يعلم ما في غد وقد كذب ثم فرات وما تدري بعضنا
 ذاتك عدا ومن حديثك انه كذب وقد كذب ثم فرات يا ايها الرسول بلغ
 ما انزل اليك من ربك الا انه وللكنه راى جبريل في صورته مرتين ذكره
 في تفسير سورة النور وفي كتاب التوحيد في باب قول الله عز وجل
 يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وفي تفسير سورة المائدة وفي
 اول كتاب التوحيد في باب قول الله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا لكن
 باختصار وخرج مسلم من حديث وكيع عن يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن
 عبد الله بن شقيق عن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم هل رايت ربك قال نوراني اراه ومن حديث حماد عن قتادة
 عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رايت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لسألته فقال عن اي شي كنت تساله قال كنت اساله هل رايت ربك
 قال ابو ذر فسألته فقال رايت نورا وخرجه الامام احمد لهذا السنن
 ولفظه قلت لابي ذر لو رايت رسول الله لسألته قال وما كنت لساله قال كنت

اساله

اساله هل راى ربه قال فاني قد سألته فقال قد رايت نورا الى اراه وقال
 قال عفان وبلغني عن ابن هيثم عن معاذ انه رواه عن ابيه كما قال حماد قد
 رايت نورا وله ايضا من حديث الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبد الله عن ابي موسى
 قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمس كلمات فقال ان الله عز وجل
 لا ينام ولا ينعى له ان نام تحفض النفس ولا يرفعه يرفع اليه على الليل قبل عمل
 النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور وفي رواية ابي بكر بن ابي شيبه
 عن ابي معوية عن الاعمش التار لو كشفه لا حرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه
 بصره من خلقه ومن حديث حرير عن الاعمش لهذا الاستاذ قال قام فينا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات ثم ذكر مثل حديث ابي معوية ولم يذكر من
 خلقه وقال حجاب النور وخرج البخاري من حديث سفيان بن عمرو بن دينار
 عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرويا التي ارناك الا منه للناس
 قال هي روبا عين ارحم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله اسرى به والشجر
 الملعون في الفزان قال هي شجر الزقوم وخرج الترمذي من حديث يحيى
 بن كثير العمري قال ما سلم بن جعفر عن الحكم عن امان عن عكرمة عن ابن
 عباس قال راى محمد ربه ليلة السر الله يقول لا يدركه الا بصار وهو يدرك
 الا بصار قال وحك ذلك اذا تخلى سورة الذي هو نور وقد راى ربه
 مرتين قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب وقال يونس بن بكير حدثنا
 عبد الله بن لميعة قال حدثني محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله
 عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول شأه بري في المنام فكان اول
 ما راى جبريل باجساد انه خرج لبعض حاجته فصرخ به يا محمد يا محمد فظفر
 عينا وسما لا فدر شيئا ثم نظر فلم ير شيئا فرفع بصره فاذا هو برأه ثانيا الحد
 رخلبه على الاحمري على ابي السما وقال يا محمد جبريل جبريل يسئرك الله فغضب
 محمد صلى الله عليه وسلم حتى دخل في الناس فنظر فلم ير شيئا ثم خرج من الناس
 فنظر فراه فذلك قوله الله عز وجل والبصير اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوي الا به
وقد اختلف سلف الامة وخلقها في روية رسول الله عليه
وسلم ربه تعالى لسلف الامة بعد اتفاق جمهور اهل العلم على انه سبحانه
 وتعالى يصح ان يروي وقال للمعز له ولللاسعة لا يصح ان يروي وقالت
 الاساعرة تصح ان يروي واحج من اثبت الروية بقوله تعالى وجوه يومئذ
 ناضرة الي ربها ناظرة ونقوله سبحانه كلا الفهم عن ربه يومئذ يكون ونقوله
 تعالى عن موسى عليه السلام قال رب انظر اليك ثم اختلف القائلون
 كوازي الروية وذهب الاكثرون الي جوارها في الدنيا ومنهم من خصم بالآخر

عليه

وهو مذهب عايشه رضي الله عنها وفل عثمان بن سعيد الدارمي اجماع الصحابة
رضي الله عنهم على قول عايشه في عدم وقوع ربه النبي صلى الله عليه وسلم ربه
تعالى ليله الاسرام اختلف القائلون بجواز الرويه فقالوا الكرامه والمشبهه
خزاهم الله ورويه غيره بارشام واتصال ومواجهه وقالت الاستاع
معناها ان تحصل لنا حاله في الاكشاف والظهور نستعملها الى دانه المحصه
لنسبته الى حاله السماء بالابصار والرويه الى هذه المرات فاذا انفرد ذلك
مفوقه فذا حصار امام الابه محمد بن خزيمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه سبحانه بصره ويتبعه في ذلك جماعه من المناخرين وقد قال عبد الله بن
عباس رضي الله عنه انه راه بفراده كما مر في روايه مسلم وانكرت عايشه
رضي الله عنها رويه للبصر الى هذا مال جماعات من الابه قد عاها وحدتها
اعتمادا على حديث ابي ذر وانما عايقول عايشه رضي الله عنها وقالوا هذا
مشهور عنهما ولم يعرف لها مخالف من الصحابه الا ما روي عن بن عباس
انه راه بفراده ونحن نقول به وما روي من ذلك من اسات الرويه
بالبصر فلا يصح شي من ذلك لا مره عمال ولا موقوفه قال القاضي عياض
اختلف السلف والخلف هل راي بيننا صلى الله عليه وسلم ربه ليله الاسرام
فا نكرته عايشه وجماعه عن ابي هريره وجماعه وهو المشهور عن بن مسعود
والبيه ذهب جماعه من الحديث والمتكلمين وروي عن بن عباس انه راه
بعينه وشك عن ابي ذر وكعب والحسن وكان الحسن خلف علي ذلك وحكي
مثله عن بن مسعود وابي هريره واهد بن حنبل وحكي اصحاب المعالاة عن
ابي الحسن الاشعري وجماعه اصحابه انه راه ووقف بعض مشائخنا في هذا
وقال ليس عليه دليل واضح ولكنه جازر ورويه الله تعالى في الدنيا جازر
وسوال موسى عليه السلام اياها دليل على جوازها انه لا يجهل شي ما يجوز او
يمنع على ربه تعالى وقد اختلفوا في رويه موسى عليه السلام ربه تعالى
بينه وبين الابه ورويه الجبل في جواب القاضي ابي بكر ما يقتضي الابه اياه
قال وكذلك اختلفوا في قوله تعالى ثم دنا فتدلى فاذا كثر من علي ان هذا
الدنو والتدلي مقيسم ما بين جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم او يختص باحدهما
من الاحزاء من السكرة المنتهي وذكر عن بن عباس والحسن ومحمد بن كعب
وجعفر بن محمد وغيرهم انه دنو من النبي صلى الله عليه وسلم الى ربه تعالى او من
تعالى وعلى هذا القول يكون الدنو والتدلي متا ولا يسل على وجه بل كما قال
جعفر بن محمد الصادق الدنو من الله تعالى لاحد له ومن العباد بالحد ودفنكون
معني دنو النبي صلى الله عليه وسلم من ربه سبحانه وتعالى وقر به منه ظهور

عظيم

عظيم منزله لديه واشراق انوار معرفته عليه واطلاعه من غيبه واسرار ملكوته
على عالم مطلع سواه عليه والدنو من الله تعالى اظهار ذلك له وعظم بره وفضله
العظيم كدبه ويكون قوله تعالى فاقب قوسين او ادني علي هذا عبارة عن
لطف المحل وايضاح المعرفه والاشراف على الحقيقه من بيننا صلى الله عليه وسلم
ومن الله تعالى احابه الرعبه وابانه المنزلة وبتاول في ذلك ما تناوله في
قوله صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى من قرب مني شبرا انزمت منه ذراعا
الحديث قال الشيخ محي الدين ابو زكريا يحيى المؤوي رحمه الله واصحابه
الخير فانه اجتناب اثبات الرويه قال في المحج في هذه المساله وان كانت كثيره
لكن لا تنسك الا بالاثبات منها وهو حديث بن عباس رضي الله عنه انه سئل
ان يكون الخلق لا يرهيم والكلام لموسى والرويه لمحمد صلى الله عليه وسلم وعن
عكرمه سبيل ابن عباس هل راي محمد صلى الله عليه وسلم ربه قال نعم وقد
روي باسناد لا يابس به عن شعبه عن قتاده عن انس رضي الله عنه قال
راي محمد صلى الله عليه وسلم ربه وكان الحسن خلف لفردي محمد صلى الله عليه وسلم
ربه والاصل في الباب حديث بن عباس حبر الامه والرجوع اليه في المعضلات
وقد راجعه بن عمر رضي الله عنه في هذه المساله وراسله هل راي محمد صلى الله
عليه وسلم ربه فاخبره انه راه ولا يفتدح في هذا حديث عايشه رضي الله عنها
لان عايشه لم تحذر انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا راي واما
ذكرت ما ذكرت متاولة لقوله الله تعالى لا تذكر الا بصار والصحابي اذا قال
قولا وحالقه غيره منهم لم يكن قوله حجه واذا صححه الروايات عن بن عباس
في اسات الرويه وجب المصير الي اثباتها فانها ليست مما يدرك بالعقل
ويوجد بالطن واما يتلقى بالسمع ولا يستخرج احد ان بطن بن عباس انه
تكلم في هذه المساله بالطن والاختلاف وقد قاله معمر بن راشد حين ذكر اختلاف
عايشه وبن عباس ما عايشه عندنا با علم من بن عباس ثم ان بن عباس اثبت
شيئا نفاه غيره والمثبت مقدم على الثاني قال المؤوي فالخامس ان الراجح
عند اكثر العلماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي ربه بعيني راسه ليله
الاسرام الحديث بن عباس وعزوه مما تقدم وانما كان هذا الا ما جذونه الا بالسمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مما لا ينبغي ان يشكك فيه ثم ان
عايشه رضي الله عنها لم تنف الرويه حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان معها فيه حديث لذكرته وانما اعتمدت الاستنباط من الآيات وتوضيح
الحوادث عنها فانما احتجاج عايشه بقوله تعالى لا تذكر الا بصار نحو ظاهر
فان الادراك هو الاحاطه والله تعالى لا يحاط به واذا ورد النص في الاحاطه

لا يلزم منه نفي الروية بغير ادلة واجيب عن الابه باجوبه اعزبي لاجابة
الهامع ما ذكرناه فانه في نهائه من الحسن مع اختصاره **واما** احتجاجها بقوله
تعالى **وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او نورا او جوارح من اجبه لحد**
انه لا يلزم من الروية وجود الكلام حاله الروية فيجوز وجود الروية من غير كلام
الثاني انه عام مخصوص بما تقدم من الادلة **الثالث** ما قاله بعض العلماء ان
المراد بالوحي الكلام من غير واسطة وهذا الذي قاله هذا القائل وان كان
محملا **ولكن** الجمهور على ان المراد بالوحي هنا الالهام **والروية** في المنام وكلاهما
يسمى **وحيا** **واقول** تعالى او من وراء حجاب **فقال** الواحدي وغيره معنا
غير مجاهر بل بالكلام بل سمعوا كلامه سبحانه وتعالى من حيث لا يرونه
وليس المراد ان هناك حجابا يفضل موضعا من موضع ويدل على تحريم
المحجوب وهو منزله ما يسمع من وراء حجاب حيث لم ير الكلام والله اعلم انتهى
وقد ذهل الشيخ محي الدين رحمه الله عن حديث مسلم من طريق عائشة **انها**
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **فقال** ذاك جبريل قال
مولفه رحمه الله قد تحصل مما تقدم ان في المسألة ثلثة اقوال احدها انه
راه ببصره وعيني راسه وهو قول انس بن مالك وعكرمة والربيع وحكاية
بعضهم عن عبد الله بن مسعود وهو المشهور عن عبد الله بن عباس وحكي ابن
اسحق ان مروان سأل ابا هريرة هل راي محمد ربه قال نعم وحكي القاسم
عن الامام ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل انه قال **انا** اول حديث بن عباس
بعينه رايه حتى انقطع بنفسه يعني نفس احمد بن حنبل والي هذا ذهب
الشيخ ابو الحسن الاشعري وجماعة من المتكلمين انه راي الله سبحانه بضم
وعين راسه **الثاني** انه راه بقواده وقلبه لا بعينه وقد روي ذلك عن عبد الله
بن عباس وابي ذر وابرهم الشامي وابي العالبيه والربيع بن انس وحكي عن عكرمة
وقال احمد بن حنبل قال رايه بقلبه وجبن عن القول بروية تعالى في الدنيا
بالابصار وعن الامام مالك بن انس قال لم ير في الدنيا لانه ما في ولا يروي
الباقى بالتالي فاذا كان في الاخر رُفوا **الثالث** ابا فنده **والباقي** بالباقي
قال القاضي عياض وهذا الكلام حسن ملبس وليس فيه دليل على الاستحالة
الا من حيث ضعف القوة فاذا قوي الله تعالى من شأ من عباده **وانذره**
على القيام يا عبأ الروية لم يمنع في حقه **وقال** القاضي ابو عاصم محمد بن العباد
في قول بن عباس وغيره رايه بقلبه وعلى هذا راي ربه بقلبه رويه صححه
وهي ان الله تعالى جعل بعض في نوره او خلق لقواده بصراحتي رايه بربه رويه
صححه كما نزي العين **وقال** ابو العباس محمد بن يزيد المبرد ومعني الابه يعني
قول

قوله ما كذب القواد كثر نكته ونورا ما راي ان القواد راي سبأ فصدق فيه ما
راي ابي ما كذب القواد كثر نكته ونورا ابن عامر كذب بالشهد يد قال المبرد
معناه انه راي شيئا فعليه قال الواحدي وهذا الذي قاله المبرد على ان
الروية للقواد فان جعلها للبصر فظاهر راي ما كذب القواد ما راي البصر
والله اعلم **الثالث** انه انما راي ليله الاسرا جبريل ولم يرب العزم
تعالى وهو مذهب عائشه وعبد الله بن مسعود **وروي** عن ابي هريرة
وابي ذر رضي الله عنهم فظهر مما تقدم انه صلى الله عليه وسلم راي جبريل
عليه السلام في ليله الاسرا على صورته **وقال** فذراه قبل ذلك في ابتدا الوحي
منهبطا من السماء الى الارض على الصورة التي خلق عليها وهو المعنى بقوله
تعالى **علمه** شديد القوي ذو حرة فاستوي وهو بالافق الاعلانم ذنانا
فكان قاب قوسين او ادنى فالصحيح من قولي المعسر ان المندب في هذه
الايه هو جبريل كما اخرجاه في الصحيحين عن عائشة انها سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك **فقال** ذاك جبريل فقد قطع هذا الحديث
المزاع وان اح الاشكال والله المجر **فصل في كلام رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **عرو وجل ليله الاسرا اعلم ان الاوله**
سبحانه وتعالى متكلم ذلك على ذلك الكتاب **والسنة** واجماع الابه فالمتكلم
كافرو كلامه معلوم لكل عاقل ذي قلب سليم والكيف مجهول لا يعلمه الا
من سمعه منه وغيره لا يرهان لهرجه ان يتبعون الا الظن **وقال**
الاشاعرة كلامه معني واحد فابهم بذاته مغاير لعله وارادته وهو طلب
فعل او طلب نرك او الحكم بنقي او اثبات **وقالت** المعتزلة اذ اراد الله
شيئا او كرهه او حكم به خلق الاصوات المخصوصة في جسر من الاحكام
التي لا يصح ان تنصف بالكلام لتلك هذه الاصوات على كونه تعالى مراد ذلك
الشيء او كارهه له او حاكمه بنقي او اثبات **وقال** الله على هذا هو خلقه لتلك
الاصوات الا ان الخلق عندهم نفس المخلوق فيكون كلامه اذن هو تلك
الاصوات فلهذا قالوا بان كلام مخلوق لان تلك الاصوات مخلوقة **وقال** ان
نقوم بذاته طلبه او حكمه **وقالت** الكرامية **ومن** يتعم كلامه لفظ قابير
بذاته وهذا معني كلام الامام احمد رحمه الله قال الامام احمد في روايه
بعقوب والمروذي تكلم الله بصوت **وذكر** الحديث اذ انكلم الله بالوحي سمع
صوته اهل السما فالاشاعرة **والمعتزلة** متفقون على ان اللفظ لا يقوم بذاته
تعالى **وانه** مخلوق واختلفوا في قيام المعنى به ففاه المعتزلة كذا يهرج في
نفي الصفات واثبتة الاساعره وانفق الاشاعره والكرامية على ان الكلام

١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فقال له عداس فقال له خذ قطعا من هذا العنب فضعه في هذا الطبق ثم اذهب
 به الى ذلك الرجل ففعل له يا كل منه ففعل عداس ثم اقبل به حتى وضعه بين
 يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له كل فلما وضع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بيده قال لبيم الله اكل فمطر عداس به وجهه ثم قال والله ان
 هذا الكلام ما يقوله اهل هذه البلاد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومن اهل البلاد يا عداس وما دينك قال نصراني وانا رجل من اهل
 بني نوى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امن فزبه الرجل الصالح بولس
 بن مثنى فقال له عداس وما يدريك ما بولس بن مثنى قال ذلك اخي كان
 نبيا وانا بنى قال فالكب عداس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل
 رأسه وبيده وقدميه قال يقول انار سوجه احدنا لصاحبه اما علامك
 فقد احسنه عليك فلما احبها عداس قال له وملك يا عداس مالك فقبل
 رأسه هذا الرجل وبيده وقدميه قال يا سيدي ما في الارض شيء خير من هذا
 لقد اخبرني يا مربي ابي قال لا وبحكم ما عداس لا يصرفك عن ذلك فان
 دينك خير من دينه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من الطائف
 راجعا الي مكة حتى بئس من خير يفتق حتى اذا كان يتخله فام من خوف
 الليل يصلي فمر به نفر من الجن الذين ذكر الله تبارك وتعالى وهم في اذني سبعة
 نفر من جن نصيبين فاستمعوا له فلما فرغ من ملأته ولو االي قومهم منذرين
 فذابوا واحابوا الي فاستمعوا ففرض الله خبرهم عليه فقال واذا صوتنا البك
 نفر من الجن يستمعون القرآن الي قوله وحجر كرم من عذاب اليم وقال قل اوحي الي
 اني استمع لغز من الجن الي اخر القصص من خبرهم في هذه السورة واما اخر وجه
 صلى الله عليه وسلم الي الطائف بعد الهجر فسياتي في فتح مكة **فصل**
في خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عكاظ وبحث
ودي الحجاز اعلم انه كانت للعرب اسواق يجمعون فيها وحار القوم
 ويجمع اليها سائر الناس فاذا انقضت لا يصل اليها احد ولا يرجع منها احد
 الا تخفي وكانت اعظم هذه الاسواق عشرة اسواق منها ما تقوم في اشهر الحرم
 ما يقوم الي مثل ذلك من قائل ومنها ما لا يقوم في اشهر الحرم ويقوم في غيرها
 من الاسواق العشرة عكاظ في اعلا نجد قريب من عرقات وكانت تقوم في
 النصف من ذي القعدة وكانت من اعظم اسواق العرب وكانت قريش يتركونها
 وهو اذن وعطفان والاحابيش وهم الحرث بن عبد مناة وعصم والمظنون
 وطوايف من افن العرب فاذا نزلوها في نصف ذي القعدة لا يبرحون حتى
 يروها لآك ذي الحجة فاذا راوه انقضت وكان قيامها فيها بين نخله والطائف

١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

بين

بينها وبين الطائف عشرة ايام ويها نخل واموال لتفتق ولم يكن فيها عشور ولا
 خمار وكانت فيها اشيا الست في شي من اسواق العرب كان يوافي بالاسرى
 فينادون بها وكان بيعهم السرار واذا وجب البيع وعذ الساجر فيها الف
 ممن يريد الشراء ومن لا يريد اشركه في البيع خرج البيهقي من حديث سعد بن
 بن عيينة عن ابي جرم الثمالي عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنه قال قدم وفد ابي ابيد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم عن نفس
 بن ساعدة الايا دي فقالوا هلك برسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لقد شهدته في الموسم بعكاظ وهو علي جبل له اجرا وعلي ناقة حرا وهو ناذ
 في الناس فذكره وقال جابر بن عبد الله مكثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمكة عشر سنين ينتبع الناس في مناظرهم بعكاظ ومجته وفي المواسم يقول
 من يؤرني من سفرني **ومجته** سوق من اسواق عكاظ وذي الحجاز كانت
 باسفل مكة علي برية منها وهي سوق لكتانة وارضها من ارض كنانة خرج الدار
 قطني من حديث بن عمر بن زيد بن زباد بن ابي الجعد قال سمع ابو جهم جابح بن
 سنان عن طارق بن عبد الله الحارثي قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرتين مره لسوق ذي الحجاز وانا في بياعه لي هكذا قال اسعيا فمرو عليه حله
 حرا وهو ناذي باعلاموته يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله فقلوا او رجل
 ينتبعه بالحجارة فذا دي كعبه وعرفوبيه وهو يقول يا ايها الناس لا يطبعون
 فانه كذاب قلت من هذا قالوا هذا غلام من بني عبد المطلب قلت من هذا الذي
 ينتبعه برية قالوا هذا عم عبد العزي وهو اقول فلما ظهر الاسلام وقدم
 المدينة اقبلت في ركب من الربيعة وحبوب الربيعة حتى برزنا من المدينة
 ومعتا طجينة لنا بيضا نحن فعود اذانا رجل عليه ثوبان ابيضان فسلم
 فرددنا عليه فقال من اين ابي القوم قلنا من الربيعة وحبوب الربيعة قال
ومعنا جل احمر قال يتبعوني جلم قلنا نعم قال بكر قلنا بكدي وكذا اعا
 من مرق قال فااستوصفنا شيئا وقال فذاخذته ما اخذت من اجل حتى دخل
 المدينة ومواري عنا فملا وقتا سنا وقلنا اعطينم جلمك من لا تعرفونه فمالت
 الطعينة لا تلا وموافد رانت وجه رجل ما كان كالحقير ما رانت وجه رجل
 هو اشبه بالتمر ليله البدر من وجهه فلما كان العشي انا يا رجل فقال اني رسول
 رسول الله البخر وانه امركم ان تاكلوا من هذا حتى تشبعوا ويكفوا
 حتى تشبوا قال فاكلنا حتى شبعتا واكبلنا حتى استوفيتا فلما كان من
 العذد حلتا المدينة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر علي المنبر محط
 الناس وهو يقول يد المعطي العليا وايد بمن تحول امك واباك واجنك واخاك

ينتبع ان شئتم اذ لم
 العرب سنم

وادناك ادناك فقام رجل من الاضار فقال رسول الله هو لا يتوكله من ربوع
الدين فلو اولا ما نزع الجاهلية فخذ لنا شارنا فرفع يده حتى رأت بياض ابطيه
قال الا لا يخى والد علي ولده وحزبه الخالم وابن حبان وذكر من سعد عن عبد الله
بن عون عن عمرو بن سعيد اني ابا طالب قال كنت بذي المجاز مع من اخي يعني النبي
صلي الله عليه وسلم فادركني العطش فشكرت اليه فقلت يا اس اخي فذعطشت
وتأفنت له ذلك وانا اري ان عنده شيئا الا الجزع قال فنتني وركه شربه
بزل فقال يا عمر اعطشت قال قلت نعم قال فاهوي بعقبه الي الارض فاذا بالما
قال اشرب يا عمر قال فنترت وروي عبد الله بن الاجلج عن الكلب عن ابي صالح
عن ابن عباس عن العباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
يا عباس لا اري لي عندك ولا عند من ابك منعذ بهل انت محرجي الي السوق
عذا حتى تفرقني متازل فبايل الناس قلت نعم قال فخرج به فابيت به سوق
عكاظ وكانت مجمع العرب قال فقلت هذه كندة ولها وهي افضل من حج البيت
من الثمن قال فندوا وهي منازل بكر بن وابل وهذه منازل بني عامر بن صعصعة
فاخذ لنفسك قال فندوا بكندة فاما هم فقال من القوم فقالوا من اهل اليمن
قال من اي اليمن قالوا من كندة قال من اي كندة قالوا من بني عمرو بن معوية
قال فهل لكم الي خير قالوا وما هو قال لشهدون ان لا اله الا الله ويقولون
الصلاة ونومون عبا من عبد الله قال بن الاجلج وحديثي ابي عن اشاخ
قوله ان كندة قالت له ان ظفرت نجعل لنا الملك من بعدك فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم الملك لله يجعله حيث يشاء قالوا لا حاجة لنا بما جئنا به
قال الكلب في حديثه قالوا حدثنا لثدنا عن الهنا ونا بد العرب الحق يقولون
فلا حاجة لنا بك فانصرف رسول الله صلي الله عليه وسلم من عندهم فاني بكر
بن وابل فقال من القوم قالوا من بكر بن وابل قال من اي بكر بن وابل قالوا من
بن قيس بن ثعلبة قال كيف العدد قالوا اكثر مثل الذي قال وكيف المنع
قالوا لا منعنا جاورنا فارس ونحن لا منع منهم ولا يخبر عليهم قال ففعلوا
لله عليهم ان هو ابغاكم حتى نزلوا منازلهم وتكلموا اسماهم واستعدوا
ابناهم ان تسبحوا الله ثلاثا وثلاثين وتكلموا به ثلاثا وثلاثين
قالوا ومن انت قال انا رسول الله ثم انطلق فلما ولي عنهم قال الكلب وكان
عمه ابو لهب يتبعه فيقول للناس لا تسمعوا منه ولا تقبلوا قوله قال ثم مر ابو لهب
فقالوا اهل نغرف هذا الرجل قال نعم هذا نبي الذر وه منا اي شأنه نسا لوني
فاخبروه عبادهم وقالوا انهم اية رسول الله قال لا ترفعوا نغرفه واسا فانه
مجنون يهذي من ام راسه قالوا الفذ راينا ذلك حيث ذكر من امر فارس ما ذكر

وروي

وروي يزيد بن هارون عن جبر بن عثمان عن سلم بن عامر عن عمرو بن عبسة
قال ابنت النبي صلي الله عليه وسلم بعكاظ فقلت من اشركك علي هذا الامر قال
حرو وعبد وروي ابو الزبير عن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم ملكه سبع سنين
فتبع الحاج في منازلتهم في المواسم بعكاظ ومجته يعرض عليهم الاسلام وبعكاظ
راي رسول الله صلي الله عليه وسلم ففس بن ساعده وحفظ كلامه الحالم من حديث
يونس بن بكير بن يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد
المجازي قال رأت رسول الله صلي الله عليه وسلم مرتين راسه لسوق ذي المجاز
وانا في ساعته لي فر وعليه حلة حمراء فسمعتهم يقول يا لها الناس فلو الا اله الا الله
تفعلوا ورجل يتبعهم برميده بالحجارة فدادني كعبه وهو يقول يا لها الناس
لا تطبعوا هذا فانه كذاب فقلت من هذا فقبل هذا غلام من بني عبد المطلب
قلت من الرجل الذي برجه فقبل هو عبد العزبي ابو لهب قلما اطهر الله
الاسلام حزما من الرذلة ومعنا طعينة لنا حتى نزلت فرسا من المدينة بيننا
لحن فغودا امانا رجل عليه تومان فسلم علينا وقال من القوم فقلنا من الرذلة
ومعنا جمل احمر فقال بدعوني الجمل فقلنا نعم فقلنا بكرا وكذا اصاعا من تمر
قال اخذته وما استغفني فاخذ بخطام الجمل فذهبي به حتى نوارى في جيطان
المدينة فقال بعض البعض نغرفون الرجل فلم يكن منا احد تعرفه فلام القوم
بعضهم بعضا فقالوا انقطون جملكم من لا نغرفون فمالت الطعنة فلا تلاوموا
فلقد رأت وحيد رجل لا يغدر بكر ما رأت شيئا الشبه بالفر ليلته البدر من وجهه
فلما كان العشي امانا رجل فقال السلام عليكم ورحمة الله البر الذي جنت من الرذلة
قلنا نعم قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يا مكره ان تاكلوا من هذا التمر
حي تشبعوا ويكفوا حتى لسنوفوا فقلت امن التمر حتى تشبعنا واكملنا حتى
استوفينا فذمت المدينة من الغد فاذا رسول الله صلي الله عليه وسلم فانتهم
لخطبة الناس علي المنبر فسمعتهم يقول يا المعطي العلبيا وابدأ من نغول امك
وامك واخنتك واخاك وادناك وادمك من الاضار فقال رسول الله
هو لا يتوكله من ربوع الذين قتلوا فلما في الجاهلية فخذ لنا شارنا فرفع
رسول الله يده حتى رأت بياض ابطيه فقال لا تخني ام علي ولد لا تخني ام علي
ولد قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ولاي نعيم من حديث محمد بن عثمان بن
ابي شعبة قال سمعت من بكرا بن ابي الزباد قال حدثني ابي قال رأت رجلا
يقال له ربيعة بن عباد قال رأت رسول الله صلي الله عليه وسلم مرتين في حجاج
ذي المجاز وهو يقول يا لها الناس فلو الا اله الا الله تفعلوا قال فما يوذبه
احد الا انهم يدعونه قال فقالوا هذا بن عبد الله بن عبد المطلب اما رجل احول

وفى د وغدرين منعه في فجاج ذي المجاح وهو يقول انه صابى كاذب قال
فقلنا من هذا قالوا نعم ابو لهب قال ابو نعيم ورواه زيد بن اسلم وسعيد بن خالد
الغازي وحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس في اخر من عن ربيعة
فصل في ذكر هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
عنه النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الكفالة في باب حوازي بكر في
بن شهاب بن عباد بن عروة بن الزبير بن عابشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
لم اغفل ابوي الا وهما بديان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقي النهار نكره وعشيه فلما اتى النبي المسلمين خرج ابو بكر
رضي الله عنه مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغنم لقيه ابن الدغنة
وهو سيد الغارة فقال ان تزيد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخبرني قومي فاريد
ان ابيع في الارض واعتد رثا فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج انت تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقوي
الضعيف وتحسن على نواب الحق فان لك جارا رجعا واعبد ربك سلكك
فخرج وارحل معه بن الدغنة عثية في اشرف قرين فقال لهم ان انا
بكر لا يخرج ولا يخرج اخرون رحلا يكسب المعدوم ويصل الرحم وتحمل الكل
وتقوي الضعيف ويعين على نواب الحق فمذ تكذب حوار ابن الدغنة وقالوا
لابن الدغنة مؤايبا بكر فليعده به في داره فليصل فيه ولقرا ما ساء ولا يؤذنا
بذلك ولا يتعلن به فاننا نحسب ان نقتل لساننا وانما نانا فقال ذلك ابن
الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر رضي الله عنه بعد ربه في داره ولا يستعلن
بصلاته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فانتى مسجدا بقنا داره وكان
صلي فيه ويقرا القرآن فتقدم عليه نسا قرينش وابنا وهم يعجبون منه
وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بجا لا ملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع
ذلك اشرف قرينش من المشركين فارسلوا الي ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا
انا كنا احرنا ابا بكر حوارك على ان يعده به في داره فقد جاوز ذلك
فانتى مسجدا بقنا داره فاعلن بالصلاة والقران فيه وانا قد خشينا ان
نقتل لساننا وانما نانا فاقام على ان يعده به في داره فعل وان
ابى الا ان نعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمنا فانا قد كرهنا ان نخبرك
وكسنا مقرن لابي بكر الاستعلان قالت عابشة فاني ابن الدغنة ابا بكر رضي
الله عنه فقال فدعك الذي عاقبتك عليه فاما ان تنصروني ذلك واما
ان تزجج الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخبرت في رجل عقد له

المهاجر الخروج من ارض
الي ارض واصل هذه الكلمة
السعد لسال هذا الطريق
اهجر من هذا اي اجد
ومن هجر الرجل اخرج
هجر اذ هجر انا اذا صرتم
وقال صاحب العين هي
الهجرة والهجرة عن بكر
المهاو فتحا وهجر النبي
صلى الله عليه وسلم حروجه
من مكة الى المدينة

فيقص عليه

يا
اخزم

المعديم

نار

فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى جوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم لوميد
عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اريد دار هجر بكر ذات نخل بين لابتيها
الخرناب فما جرم من هاجر قبل المدينة ورجع عامه من كان هاجر بارض الحبشة
الي المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي رسولك
فاني ارجو ان يودن لي فقال ابو بكر رضي الله عنه وهل تزجو ذلك باي انت قال
نعم فجلس ابو بكر ففقه على رسول الله ليصعبه وعلف راحلتين كما عنده ورق
السم وهو الخط اربعة اشهر زاد في كتاب الهجر قال بن شهاب قال عروة قالت
عابشة رضي الله عنها بيما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحو الظهر قال
قائل لابي بكر هذا رسول الله مقبلا متقنعا في ساعه لم يكن يلبسها فقال ابو
بكر فزيت له ابي وامي ما جابه في هذه الساعة الا امر قالت لجار رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك باي انت وامي رسول الله قال
فانه قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة باي انت رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ باي انت رسول الله احد
راحتي هاتين فقال رسول الله بالحق لخيرناهما احب الجهار فضعنا لهما
سفر في حراب مقطعت اسمائنا ابي بكر وقطعت من نطا ففما فرطت به علي فم
الحراب فذلك سميت ذان النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر بغار في جبل ثور فكنيا فيه ليلت ليلت بيوت عندهما عبد الله بن ابي
بكر وهو غلام شاب تفق لفق فدخل من عندهما بسحر فيصع مع قرينش عكة
كما يت فلا سمع امرائكا دان به الاوعاه حتى باينهما جرد ذلك كحلت الطلام
وبرعي عليها غلامين فمهمزة موالي ابي بكر منجد من غم فيرحها عليها حتى نذهب
ساعه من العشا فبيبتان في رسل وهولكن منحتها ورضيها حتى يتعق لها
عاسرين فمده بغلس ففعل ذلك كل ليله من ملك اللبالي الثلث واستنا جبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم واو بكر رجلا من بني الديبل وهو من بني عبد رعد
هاديا حزيننا والخزيت الماهر بالمهداية فدغمس جلفا في العاصي بن وايل
السهمي وهو علي دين كفار قرينش فامناه فدفعنا اليه راحلتيهما واعداه عار
ثور بعد ليلت لئلا راحلتيهما صبح لئلا ليلت وانطلق معهما عاسرين فمهمزة والديبل
فاخذ بهم طريق الساحل قال بن شهاب فاحترني عبد الرحمن بن مالك المدلحي
وهو بن ابي سراقه بن مالك بن جعشم ان اباه احبته انه سمع سراقه قد قال
بن جعشم يقول حاشا رسول كفار قرينش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم

اربعه اشهر

باشت

واي يكره به كل واحد منهما من قبله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مديح اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سيرا فانه
اني رايت اربعا اسودة بالساحل اراها محرا واصحابه قال سراقه معرفت
الفرهم فعلت له الفهم لبسوا لهم وللك رات فلانا وفلانا انطلقا باعيننا
لنت في المجلس ساعه ثم مدت ودخلت فامرته جاري ان يخرج بفرسي وهي من وراء
الكمة فتجسس علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخطت ترجه الارض
وحققت عاليته حتى ايتت فرسي فركبتها فركبتها فركبني حتى دنوت منهم
وعثرت بي فرسي فخرت فمت فاهوت سدي الي كتابتي فاستخرجت منها
الارلام فاستقسمت بها امرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الارلام فخرجت بي حتى اذ سمعت فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا
يلفته وابو بكر يكثر الالفاظ ساخت بدافسي في الارض حتى بلغنا الركبتين
فخرت عنهما راحي فها فنهضت فلنكده فخرجت يد لها فلما استوت فاعنه اذ اتردت
عبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالارلام فخرج الذي اكره فنادهم
بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جنتهم ووقع في عيني ما لقيت من الجبس
عنه ان سيظهر امر رسول الله فقلت له ان فومك فوجعلوا بينك وبينه واخبرهم
اخبار ما يريد الناس لهم وعرضت عليهم الزاد والمطاع فلم يترزاني سببا
والسبباني الا ان قال اخف عنا فسالته ان تكتب لي كتاب امنن فامتن
عامر بن قهيره فكتب في رقعته من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بن شهاب فاحترق عروقه بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لغى الزبير في ركب من المسلمين كانوا يجازوا فاقبل من الشام فكسا الزبير
رسول الله و ابا بكر ثيابا بيضا وسمع المسلمون بالمدينة فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم و ابا بكر من مكة وكانوا يحدون كل غداة الي الحرم فينظرونه
حتى يروه حرك الظهيرة فاقبلوا يوما بعد ما اطالوا اسظارهم فلما اذوا الي
بيوتهم اذ في رجل من يهود علي اظهم من اظهم قال بن زبالة وهي عزاهل
المدينة ومنعهم النبي فحضور فيها من عدوهم قال بن شهاب لا مرينظر اليه
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبصين بزولهم السرا
فلم يملك اليهودي ان قال باعلاصوكه يا معشر العرب هذا احدكم الذي ينظرون
فثار المسلمون الي السلاح فلقوا رسول الله بطهر الحرة فعدله بهم ذات
اليوم حتى برل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع
الاول وقيل لثمان خلون منه وفي الاكليل عن الحاكم نواتر الاخبار بذلك

حيد لمعني خطكم

وقيل

قصة من قبل النبي صلى الله عليه وسلم

وقيل قدم المدينة يوم الجمعة عشرا لسي عشرا مضنا منه وقيل لثمان عشر ليلة
وقيل بضع عشر ليلة وعند البيهقي اسبعت وعشرون ليلة وعند من حرم خرجنا
من مكة وقد بقي من صفر ثلث من ليال وقال البرقي فذمها لئلا وقيل قدم
ليلت عشر ليلة مضت منه وحرم ابن البخار بعد ربه حين استند الصحابة
يوم الاثنين لاسني عشر ليلة مضت من ربيع الاول ووافقه جاز ما بذلك
التوويج في زوايد من كتاب السير من الروضة قال بن شهاب فقام ابو
بكر رضي الله عنه للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا وطفق
من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله محبي ابا بكر حتى اصابته الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلال عليه براديه فغرف الناس رسول
الله عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع
عشر ليلة واسمن المسجد الذي اسمن علي النخوي وصلي فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركبا راحلته تسارعتي معه الناس حتى ركب عند مسجد
الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ وحال من المسلمين وكان مراد اللفر
لشبهيل وشبهيل علامين بنهين في حجر اشعث بن زراره فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين ركبته راحلته هذا ان ساء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم العلامين فسما ومما بالمر يد ليخذه مسجد فقال لا يلهيه
لك رسول الله فاني ان تقبله هبة حتى ابتاعه منها ثم ساء مسجد وطفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللين في بنائه ويقول وهو
سئل اللين هذا الحياك لا جمال خير هذا التوريتا والاطهر
ويقول ان الاجرا خيرا للاخره فارجر الانصار والمهاجر فتمثل لشجر
رجل من المسلمين لم يسهر قال ابن شهاب ولم سلغنا في الاحاديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل بيت شعورام عن هذه الايات وخرجه ايضا
في كتاب اللباس في باب النقع من حديث معمر بن الزهري عن عائشة باختر
ورقه في كتاب الجهاد في باب حل الراد في الغزو وفيه هجوع النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه الي المدينة وفي كتاب الاطعمه في باب الخبز المرقق والاكل علي الخوان
والسفر وخرجه ايضا في الحج من حديث شعبه قال سمعت ابا اسحق الهمداني
يقول سمعت ابا يعقوب يقول اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الي المدينة
فذكر طعمه ما تقدم وخرجه مسلم كذلك وخرجه البخاري ومسلم من حديث
ابي اسحق قال سمعت الراين عازك يقول جاء ابو بكر رضي الله عنه الي في منزله
فاشترى منه رجلا فقال لعازب ابعت معي ابنك فحمله الي منزلي فقال اب
اجله فحملته وخرجه ابي معمر بن سعد عنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعنا

ليله سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرنا بلينا كلها حتى
قام فامر الظهير وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا حرة طويلة لها
طل لمرثاة عليها الشمس بعد فابنت الصخر وزلنا عندها وسوت سوي
مكانا سنام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلمة سبط عليه فزوه ثم قلت
ثم رسول الله وانا انقض لك ما حولك فنام وخرج انقض ما حوله فاذا انا
براعي عن مقبل يختمه الي الصخر يريد منها الذي اردنا فلقينه فقلت لمن انت
يا غلام قال لرجل من اهل المدينة قلت له ابي عمك لبي قال نعم قلت انخل
يا قال نعم فاخذناه فقلت له انقض الصخر من الشعر والزراب والفتدي
قال فرأيت البرا يصرب بيده على الارض ينفض الحلب في تعب معه كشم
من لبن قال ومعى اداة ارنوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها
وتوصا قال فابنت النبي صلى الله عليه وسلم اكرهت ان اوقظ من نوم
فوافقته قد استيقظ فصبت علي اللبن من الما حتى برد اسفله فقلت رسول
الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم بيان للرجل
قلت لي قال فارخلتا بعد ما زالت الشمس واستعنا سراقه بن مالك
قال ونحن في حدة من الارض فقلت رسول الله انيتنا فقال لا يحزن ارايه
معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظمت فرسه الي بطنها
الروي فقال ابي قد علمت انكما قد دعوتما علي فاذهبا الي فانه لهما ان ارد
عما اطلب فدعا الله فجا فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيكم ما هنا فلا يلقى
احدا الا رده ووفي لنا اللفظ يسلم وقال منه البخاري فقال لرجل من اهل
المدينة او مسكه وقال فيه فقال ابي اراهما قد دعوتما علي ذكر البخاري في
باب علامات النبوة وخرج مسلم من حديث عثمان بن عمر والنسائي شميل كلاهما
عن ابي اسحق عن الراي قال استنزي ابو بكر رضي الله عنه من ابي رجلا سئلته عشر
درهما وساق الحديث بمعنى ما تقدم قال وفي حديثه من رواه عثمان بن عمر
عن اسرائيل فكما نادى دعا عليه رسول الله فساخ فرسه في الارض الي بطنه وور
عنه وقال يا محمد قد علمت ان هذا ملك فادع الله ان يخلصني مما ارايه ولك علي
لا عيبين علي من وراي وهذه كمانتي فحدهما منها فانك سمر علي ابي وعلماني
بمكان كذا هكذا فحدهما حاجتك قال لا حاجة لي في الملك قال فقدمت المدينة
اللا فتار عوا اليهم نزل عليه فقال انزل علي بنى التجار احواله عبد المطلب
اكثر منهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق النوت ويزق العمار والحزم
في الطريق بنادون يا محمد رسول الله يا محمد رسول الله وخرج البخاري
في المناقب من حديث اسرائيل معناه وذكر حوا او فرسانه في باب هجر النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم واصحابه الي المدينة وقال الواقدي حديثي فداه بن موسى عن
عائشة بنت فداة قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتحول عن فرائشه
ولا ينام عليه في الليلة التي استمرت فربيش في دار الندوة علي ان يتنوه فيصلي
خرج علي العوم حتى انتهى الي بيت ابي بكر رضي الله عنه وكان فيه حتى خرج منه
الي الغاز عارثور خرجا من خزجه في ظهره ابي بكر لبلال وكان رسول الله
يحدثه بعد خرج من الخوخه منكر او كان اول من لقني الجنة ابو جهل
فغبي الله بصوم عبي وعن ابي بكر حتى مضى ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايو بكر فقال ابو بكر لعائشة رضي الله عنهما لورا نبي ورسول الله اذ صعدنا
الغاز فاما واما رسول الله فتفطرنا ذمنا واما فداة ما كانا كانهما صقوان
فقال عائشة ان رسول الله لم يتعود الحفنة ولا الرغيب ولا الشفوة ولو
رايتنا ونحن نضعه في الغاز مرة هو امانى ومر امانا ما حتى سيقفه الي
الغاز فذظته فكان فيه حجر فالقته عقي ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي قال ابو بكر رضي الله عنه ان كانت لدغني لدغني احب الي من ان تلذغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ ابو عبد الله محمد بن الحسن بن ابي الحسن بن
ن بالة في تاريخ المدينة حديثي محمد بن عبد الله الانصاري عن اسحق بن ابراهيم بن
عبد الله بن حارثه عن ابيه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كلثوم
بن الهدوم فضاخ كلثوم بن الهدوم بعلام له يا نوح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انحت يا ابا بكر وذكر عن محمد بن كعب القرظي وعبد الوالما بركت تافه
النبي صلى الله عليه وسلم بيباب ابي ايوب جعل رسول الله يريد ان ينزل فتخلل
فطيفه لها الوايوب بعد جبار بن صخر اخا بني سلمه بنحس برجله فقال ابو ايوب
يا جبار اعرس مولي بنحس اما والذي بعثه بالحق لو لا الاسلام لضرتك بالسيف
قال نزل رسول الله في منزل ابي ايوب وفر فراره واطا داره ونزل
معهم زيد بن حارثه **فصل في ذكر عزوات رسول الله صلى**
الله عليه وسلم اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عز نفسه
سبع وعشرين غزوة وكانت سراياه التي بعث فيها سبع واربعين سرية
وكان ما قاتل منه من المعازي تسع عزوات قال البخاري وقال محمد بن اسحق
اول ما عز رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بوازم بوازم العشيبة وخرج
من طريق شعبة عن ابي اسحق كنت الي حنبل زيد بن ارفق فقلت له كرم عز النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوه قال تسع عشر فقل كرم عزوات انت معه قال تسع
عشر قلت فابهم كانت اول قال العشيبة او العشيبة فذكرت ذلك لعفاده
فقال العشيبة وخرج مسلم معناه وقال محمد بن اسحق قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة يوم الاثنين حين اشتد الضحا وكادت الشمس تعندل لثلاثي عشر
مضت من شهر ربيع الاول ورسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلت وجميعة سنة
وذلك بعد ان بعثه الله ثلاثه عشر سنة فقام بغيره ربيع الاول وشهر
ربيع الاخر وجماد بين ورجبا وشعبان وشهر رمضان وشوال والاول الفحل
وذلك الحج والمحرم حرج عاريا في صفر على رأس اثني عشر شهرا من مقدمه
المدينة حتى بلغ ودان وهي **عزوة الالبوا** يريد فرسها وبني ضمير من
بكر بن عبد مناة بن ابن عمرو الصهري وكان سيدهم في زمانه ذلك ثم رجع
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ولم يلق كيدا وقال الواقدي في هذه العزاة
وادع بني ضمير ما كانوا على ان لا يكثر واعليه ولا يعينوا عليه احلام كتب
كتابا م رجع وكانت غيبته خمس عشر ليلة قال ابن اسحق ثم غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاول يريد فرسها حتى بلغ **بواط** من ناحية
رثوي ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا وقال الواقدي ثم غزا بواط وبواط
جبال صنته من ناحية ذي خشب بين بواط والمدينة ثلثة بزد بعرض
لعير فرسها امية بن خلفه وما به رجل من فرسها والمان وجمها به بعير
وقال ابن اسحق بلت لها بعين المدينة شهر ربيع الاخر وبعض حمدي الاولي
م غزا فرسها فسلك على نقت بني دينار م على بفا الحمار فنزل تحت شجر
سطح ابن ارضه وقال له ذات الساق فصلى عندها ثم مسجده صلى الله
عليه وسلم ووضعه له عندها طعام فاكل منه واكل الناس منه فوضع اثافي
البرمه معلوم هتالك واستغفر له من ذاب به فقال له المشرك ثم ارتحل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فترك الحلابين ببسار وسلك شعبة فقال لها شعبة
عبد الله ثم صبت ببسار حتى هبطت ليل فنزل مجتمعه ومجمع الضبوعه
واستغفر من ببر بالضبوعه ثم سلك القرية ثم فرس ملكه حتى لقي الطريق فخرجت
البيات ثم اعندل به الطريق حتى نزل **العشيرة** وهي لبي مدج من بطن
تبغ فاقام بها حمدي الاولي وليالي من جمادى الاخر ووادع فيها بني مدج
وجلفاهم من بني ضمير م رجع ولم يلق كيدا قال فلير رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة حين قدم من عزوة العشيرة الاليالي فلا يبلغ العشر حتى
اغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طلبه حتى بلغ واديا فقال له **سفوان** من ناحية بدر وفاته كرز بن
جابر فلم يدركه وهي عزوة بدر الاولي م رجع الى المدينة وذكر الواقدي ان غارة
كرز في ربيع الاول بعد بواط وان عزاه العشيرة في حمدي الاخره على رأس
سنة عشر شهرا بعرض لعيران فرسها حين ابدت الى الشام فخرج في خمسين

كثافته فادعته فيها بسو
ضرم وكان الذي وادعه
سهم محشي م

ليل اسر وادي بدر

من سع والمدينة تسعة
بدر

وبار

سنة
سنة
سنة

وما به ويقال في ما سنن وكان فد جاء الخبر مفصول العير من مكة في الشام قد
جمعت فرسها اموالها في ذلك العير فسلك على نقت بني دينار بيوت السفينا
وهي عزوة ذي العشيرة ثم خرج ابي **عزاه بدر** قال ابن اسحق وبلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان بن حرب مقبل من الشام في عير فرسها
فيها اموال لفرسها ونجاره من بخار وهم فيها ثلثون رجلا من فرسها او اربعون
منهم مخزوم بن نوفل بن ابي بن عبد مناف بن زهير وعمر بن العاصي بن ابل
فما لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم باي سفين مقبلا من الشام بذت البهم
المسلمين وقال هذه عير فرسها فيها اموالهم فاحزوا الهالعل الله بنفعلوها
فانذبت الناس تحف بعض وشعل بعض وذلك انهم لم يظنوا ان رسول الله
يلق حرا وكان ابو سفيان حين دنا من الحجاز يتجسس الاحبار ويسلك من لقي
من الركبان تخوفا على امر الناس حتى اصاب خيرا من بعض الركبان ان حمرا
قد استنفر اصحابه لك ولعيرك فحذر عند ذلك فاستأجر ضمير من عمر والقار
فبعته الي مكة وامر ان ياتي فرسها فيستنفرهم الي اموالهم ويحذرهم ان حمرا
قد عرض لها في اصحابه فخرج ضمير سرعا الي مكة فصرخ سطن الوادي يقول
يا معشر فرسها اللطيمة اللطيمة اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها في اصحاب
لا اري ان اندركوها العوث العوث فتنهروا الناس سراعا فكا نوابين رحلين
اما خارجا واما باعت مكانه رجلا واوعت فرسها فلم يتخلف من اشرا فيها
احدا الا ان اياها بن عبد المطلب قد تخلف وبعث مكانه العاصي بن هشام
بن المعزوه وكان قد لاط له باربعه الاف درهم كانت له عليه افلس بها فاسلم
لها على ان تجزي عنه بعلة فخرج عنه وتخلف ابو طهب وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة لثاني ليل حلون من رمضان فساروا حتى التقوا مع
المشركين ابيدرو وقال الواقدي ولما تحقق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
العير من الشام نذب اصحابه للعير وبعث طلحة بن عبد الله وسعيد بن زيد
قبل حروجه من المدينة لعشر ليل يتجسسان حير العير قال وخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمن معه حتى اتى ابي نقت بني دينار ثم نزل بالبيعة وهي
بيوت السفينا يوم الاحد لسني عشر ليلة خلت من رمضان فصرع عسكره
هناك وعرض المقاتلة قاله وقدم عدي بن ابي الزعنا وبسبس بن عمرو وراح
عشيه الاحد من بيوت السفينا وخرج المسلمون معه وهم ثلثمائة وخمسة
وعاينه تخلفوا هزب لهم بسهاهم واورهم وكان الابل سبعين بعرا وكاوا
شعانون الابل الاثني والثلث والاربعه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ومرثد ويقال زيد بن حارثة يتعاقبون

بدر ما كان لخلد بن الصخر وقال
لرجل من حميئة واسم الوادي
الذي هو به يليل وسين
بدر والمدينة ثمانية بورد

عبروا واحدا واستعمل علي المشاهة فيس بن ابي معصعه عمرو بن زيد بن عوف
بن مبدول وامر حين فصل من موت السفين ان بعد المسلمين فوفى لهم
فغداهم واحدا النبي عليه السلام قال ومضى حتى اذا كان دوس بدر اناه الخبر
عسيرة فزيتش فاخبرهم عسيرة واستشار الناس قال فلما فرغ سعد بن المشورة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرا واعلي بركة الله فان الله قد وعدني
اجدي الطابفين والله لكان في انظر ابي مضارع القوم قال ونزل بادي بدر
عشائيلة الجمعة تسبع عشر ليلة من رمضان واستشارني المذلة فاستار
الجباب بن المنذر بن زولة علي فليب بدر فتحول اليه وبني له عمر ليش من حريد
فدخله رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر رضي الله عنه وخرج
التخاري من حديث عكرمة عن بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اشكك عمداك وعدك اللهم ان تنكها
لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك برسول
الله ان تحت علي ريك وهو نيب في اليزع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الذئذ كره في كتاب التفسير في عزوه بدر في باب ما قبل
في ذرع النبي عليه السلام وخرج مسلم والترمذي من حديث بن المبارك
عن عكرمة بن عمار قال حدثني سماك الحنفي قال سمعت بن عباس رضي الله عنه
يقول لما كان يوم بدر وذكر مسلم من طريق عمر بن نونس الحنفي قال سمعت
بن عمار قال اخبرني ابو زرعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي المشركين وهم الف واهما به ثلثا به وسبعة عشر رجلا فاستقبل
بني الله العيلة ثم مد يده فجعل يهتف بربهم اللهم اجري ما وعدني اللهم
ان ما وعدني اللهم ان تلك هذه العصاة من اهل الاسلام لا تجب في
الارض فما زال يهتف بربهم ما دا ايده مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه
عن منكبيه فاما ابو بكر رضي الله عنه فاخذ رداؤه فالتفاه على منكبيه ثم الزم
من ورائه وقال يا بني الله كفناك فمما سئدتك ريك فانه سيجزلك ما وعدك
فانزل الله تعالى اذ نتخفتون ريك فاستجاب لكم اني ممدكم باليد من المليك
مؤدقين فامده الله بالمليك راد مسلم قال ابو زرعة في حديثي بن عباس قال
بينما رحل من المسلمين يومئذ لشدة في اثر رجل من المشركين اما من اذ سمع
صوته بالسوط فوفته وصوت العارس بول القدم فخرم فمظن الي المشرك
امامه فخر مغشيا منظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه بقربه السوط
فاخض ذلك اجمع فجا الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

صدقت

صدقت ذلك من مدد السما الثالث فقبلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين
قال ابو زرعة قال بن عباس فلما اسروا الاساري قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يكر وعمر رضي الله عنهما ما تزون في هؤلاء الاساري فقال ابو بكر
يا بني الله اهدم بنو العم والعشيرة ارفعوا ان ماخذ منهم ويده فكون لنا فوه علي
الكفار فغضب الله ان يهد بهم للاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نزي يا بن الخطاب قلت لا والله برسول الله ما اري الذي راى ابو بكر ولكن
اري ان نكلنا فتضرب اعناقهم فمكن عليا من عقيل فبضرب عنقه وعلني
من فلان لسبب لهر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها يهون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهوما قلت فلما كان من الغد
حيث فاذا رسول الله و ابو بكر كما عدت بيكيات فقلت برسول الله اخبرني
من اي نبي سلكي انت وصاحبك فان وجدت بيكيات وان لم اجد بيكيات
ليكيات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي عرض علي اصحابك
من اخذهم الغدا لغد عرض علي بعد ايهما ادبي من اخذ هذه الشجرة فترسه من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ما كان لني ان تكون له
اسري حتى تخمن في الارض الي قوله فكلوا مما عنتم حلالا طيبا فاحل الغنيمه
لهم قال الوافي وكان الهزام الصوم وتوليه من ازلت الشمس واقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببدر وامر عبد الله بن كعب بن يقظ الغنابري وجعلها فضلي
العصر ببدر ثم راح فمر بالانجيل فدل غروب الشمس فدل به فمات به واقبل
بالاسرى حتى اذا كان عرق الطيبه امر عاصم بن ثابت ان يضرب عنق
عقبه بن اي معيط فقدمه فضرب عنقه ولما نزلوا بسير شعبة بالصف اقم
الغنائم ليعاين اصحابه وقدم زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحه ولها
الناس يهونون بالروح حتى قدم المدينة فخرج صلى الله عليه وسلم الي **غزاه**
قينفعا من اليهود في يوم السبت للصف من شوال بعد بيلار فحصرهم
الي هلاله ذي القعدة وجاههم وقتل كانت في صفر سنة ثلث من الهجرة وجعلها
بن اسحق بعد عراه مراره الكدر ولم يخاور ارض المدينة فخرج الي **غزوة**
الشونق يوم الاحد الخامس من ذي الحجة علي راس اسنين وعشرين شهرا
من مهاجم فغاب خمسة ايام في طلب ابي سفيان بن حرب ومن معه فخرج
الي **غزاه قراره الكدر** للصف من المحرم علي راس ثلثة وعشرين
شهرا من هجرة في قول الوافي وعبد بن اسحق انه خرج في شوال سنة اسنين
بعد بدر في طلب غطفان وسليم وعاد بعد خمس عشرة ليلة بغنائم فخرج
الي **غزاه ذي امر** وهي غزوه غطفان وكانت يوم الخميس

الثامن عشر من ربيع الاول على راس خمسة وعشرين شهرا في قوله الواقدي وعند
ابن اسحق ايها كانت في المحرم سنة ثلث من المحرم يريد ثلثه ومحارب وعاد من غزوان
بني كيد بعد احدى عشر ليله ثم خرج الي **حوران** من ناحية الشرق في سادس
جمادى الاولى على راس سبعة وعشرين شهرا ثم عاد بعد عشرين الي ولم يلق كيدا
م كانت **غزاة احد** يوم السبت لسبع حلون من شوال على راس اثنين
وبلثين شهرا ظاهرا المدينة وخرج يوم الاحد صبحه احد الي **جرا الاسد**
في طلب فزيتش م عاد بعد ثلثه ولم يلق كيدا ثم خرج الي **غزاه بني النضير**
من اليهود في ربيع الاول على راس سبعة وعشرين شهرا من المحرم في قوله
الواقدي **وقال** الزهري عن عمروة كانت على راس سنة اشهر من وقعه بدر فقتل
احد وجعلها بن اسحق بعد بر معونه واخذ فخرهم سب ليالي حتى انزلهم
وجلاهم عن المدينة م عاد بعد خمسة عشر يوما وخرج الي **بدر الموعود**
لهلال ذي القعدة على راس خمسة واربعين شهرا فاقام بها ليواينه ابو
سفيان فلم ياته وعاد بعد ست عشر ليله الي المدينة ولم يلق كيدا ثم خرج الي
غزوه ذات الرفاع من نخل ليله السبت لعشر حلون من المحرم
على راس سبعة واربعين شهرا يريد ان يار او يغلبه فبلغ صرار وعاد يوم الاحد
لخمس نفن منه وكانت عليه خمس عشر ليله ولم يلق كيدا ثم خرج الي **غزاه**
ذومة الجندل في الخامس والعشرين من ربيع الاول على راس
تسعة واربعين شهرا وعاد في العشرين من ربيع الاخر ثم خرج الي **غزاه**
المريسع يوم الاثنين لليلتين خلتا من شعبان سنة خمس من المحرم فواقع
بني المصطلق من خزاعة وعاد لهلال رمضان فعات شهر الا ليلتين وعند
بن اسحق ايها كانت في شعبان من السنة السادسة م كانت **غزاه الخندق**
ظاهرا المدينة في ذي القعدة سنة خمس وفتل كانت في شوال وقتل بل كانت
في سنة اربع فاقام فيها خمسة عشر يوما وقتل عشرين يوما وقتل نحو شهر ولم
يخاو زار من المدينة وفي اخر غزاه غزاه اهل الكفر اليه صلى الله عليه وسلم
وخرج الي **غزاه بني قريظة** من اليهود يوم الاربعاء لسبع حلون
من ذي الحجة سنة خمس فحصرهم خمسة وعشرين ليله وقتل خمسة عشر يوما وقتل
شهرا حتى نزلوا فقتل المقاتلة وسبي النساء والذرية م خرج الي **غزوة**
بني لحيان من هذيل لهلال ربيع الاول سنة ست فزك عسفان وعاد
بعد اربع عشر ليله وقتل كانت في جمادى الاولى يعني بني قريظة م خرج
الي **الغابة** في طلب عبيدة بن حصن الفزاري لما اغار على لواح رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يوم الاربعاء لث حلون من ربيع الاخر سنة ست ورجع

ليل

ليله الاثنين ومثل بل خرج الي غزاه المريسع في شعبان بعد عزوه الغابة
هذه وخرج الي **غزوه خيبر** في صفر سنة سبع وقتل كانت في
سنة ست فحاصر اليهود حتى غنم الله ديارهم واموالهم ومضى منها الي **واد**
القرية فقاتل اليهود واخذها عنهم وانصرف بعد ما اقام ثورادي القرية
اربعه ايام فقدم المدينة م كانت **غزاه الفتح** خرج اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المدينة يوم الاربعاء لعشر حلون من رمضان سنة
ثمان من المحرم ورتل الحزن يوم الجمعة لعشر نفن منه وقتل لث عشر مقت
منه وكان بابي المسجد من الحزن لكل صلاة وقد فتح الله عليه مكة عنوه وقتل
صلى الله عليه وسلم بعضه عنوه وبعضه صلى الله عليه وسلم **غزوه حنين**
وقد اجتمع لها هوارن ويقينه فواقع بغيره وغنم ثمان لث عشر
خلون من شوال ثم نزل على **الطائف** مما بينه عشر يوما وقتل
تسعة عشر يوما وقتل خمسة عشر يوما وقتل اربعين يوما ثم دخل تقيف
وعاد الي الحيرة وفتنم عن امر هوازن واقام بها ثلثه عشر يوما وخرج
ليله الاربعاء لث عشر نقت من ذي القعدة ودخل مكة محرما وعم وخرج
منها يوم الخميس فسلك على شرف الي من الظهران وقد من المدينة يوم الجمعة
لث نفن من ذي القعدة ثم خرج الي **غزاه تبوك** في رجب
سنة تسع فاقام بها عشرين ليله وعاد ولم يلق كيدا وهي اخر غزاة خرج
اليها بنفسه صلى الله عليه وسلم ومانل صلى الله عليه وسلم من هذه في
تسع وهي بدر المعظية واحد الخندق وقريظة والمصطلق وحبر والفتح
وحنين والطائف ومثل انه صلى الله عليه وسلم قابل في وادي القرى
والغابة ولم يكن في سائرهما فقال اصلا **فصل في**
في ذكر غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اعظمها
بعد هجرته قال الزجاج معني الغزوة في العمل الطواف بالبيت
والسعي بين الصفا والمروة فقط والعمم للانسان في جميع السنة والجمعة
ومن واحد من السنة ومعني اعتمر في قصد البيت انه انما حضر لهذا
لانه قصد جعل في موضع عامر **وقال** كراع الا اعتمر الجمره سماها
بالمصدر قاله بن سبده في المحكم وقد انفقوا على ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتمر لث عمرة المتشركون في الاولى عن البيت فعاد من
الحند بيله ثم اعتمر من قابل وكات عمرة القضاء واعتمر ايضا من العرانة
بعد فتح مكة سرفها الله واعتمر عمر رابعه مع مجته خرج الحاكم من حديث
داود بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن دينار يحدث عن عكرمة عن عباس

عن

فقال رجل من بني كنانة دعوني ابنه فقالوا ابنه فلما اشرف علي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال هذا فلان وهو من قوم يعظون النون فأبعثوا له يستقبل الناس بلبون فلما راي ذلك قال سبحن الله ما ينبغي لحوال ان يصدوا عن البيت فلما رجع الي اصحابه قال رأت النون قد قلبت واستعرت فما اري ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم فقال له مكرز بن حفص فقال دعوني ابنه فقالوا الله فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فحمل كل النبي صلى الله عليه وسلم ففما هو اهلكه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخذني ابوب من عنكم انه قال لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم فذسهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه نجاسهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينك كتابا فذعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتبك باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتب الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم قال هذا ما وافق عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك عن البيت ولا قالناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ابي لرسول الله وان كنت تتوي اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله عليه السلام لا يسألوني خطه يعظون في حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي ان تخلوا بيننا وبينهم فنطوت به قال سهيل والله لا نتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فقلت فقال سهيل وعلي ان لا ياتيك منا احد وان كان علي دنك الا ردته اليك فقال المسلمون سبحن الله كيف يرد الي المشركين وقد جاء مسلما فيمنناهم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو وبرز في قبوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمي بنفسه بين اظهري المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اصابك عليه ان يزداه الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما نقض الكتاب بعد قاله فوالله اذ لا اصابك علي نبي اذ افعال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزة لي قال ما انا محجز ذلك لك قال بلي فافعل قال ما انا بافعال قال مكرز بلي قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين اردد الي المشركين وقد حيت مسلما الا نرون الي ما قد لغيت وكان قد عذب عذابا شديدا به الله قال فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه فابت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت السنن سني الله حقا قال بلي فقلت

السنن علي الحق وعدونا علي الباطل قال بلي فقلت فلما تعطي الدية في ديننا اذا قال الي رسول الله لست اعصيه وهو ناصري فقلت او ليس كنت تحدثنا انا سني النبي البيت منطوف به قال بلي فاخذت انا نائيه العام فقلت لا قال انك ابنه ومنطوف به قال فابت ابا بكر رضى الله عنه فقلت يا ابا بكر اليس هذا سني الله حقا قال بلي فقلت السنن علي الحق وعدونا علي الباطل قال بلي فقلت ولم يعطي الدية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه رسول الله وليس بعصبي ربه وهو ناصر فاسميسك بعززه فوالله انه علي الحق فقلت اليس كان يحدثنا انا سني النبي البيت منطوف قال بلي افاخذت انا نائيه العام فقلت لا قال فانك ابنه ومنطوف به قال الزهري قال عمر رضى الله عنه فقلت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من فضيه الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه فزمووا الحزوام اخلصوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك قلت مرات فلما لم يبق منهم احد دخل علي ام سلمة رضى الله عنها وذكر لها ما لني من الناس فقال ام سلمة ما بين الله ان يحب ذلك اخرج كل احد منهم كلمة حتى تحرب يدك وندعوا حالقك بحلقك فخرج كل احد منهم حتى فعل ذلك تحرب يدك ودعا حالقه فحافه فلما راوا ذلك قاموا الكفروا وجعل بعضهم يكلن بعضها حتى كاد بعضهم يفل بعضا فقام جاه نسوم مومنان فابرك الله وجل يا ايها النبي اذا جاك المومنان بما جرات حتى يبلغ بعض الكوافر فطلق عمر رضى الله عنه نوميد امر ابن كاساله في الشرك فنزوح احداهما معوية بن ابي سفيان والاخر صنوان بن امية م رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة فجاه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فاستلوا في طلبه لاجل فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الي الرجلين فخرجاه حتى بلغوا ذلك الحليفة فزوا باكلون من غزاهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله ابي لاري سيقك هذا بافلان حيدا فاستنله الاخر وقال اجل والله انه لحيد لغد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير اري انظر اليه فامكنه منه فصوبه حتى يرد وفي الاخر حتى ابي المدينة ويخل المسجد بعدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لغد راي هذا دعوا فلما انتهى الي النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل والله صاحبي واني لمقول فجا ابو بصير فقال تاني الله فذوالله اوتيه ذمك فرددتني اليهم انه اعاني الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وبيك مسخر حرت لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سبده اليهم فخرج حتى ابي سيف البحر قال وينفقت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق باي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل فذاسلم الا لحن باي بصير حتى اجتمعت منهم عصاه فوالله ما

يسمعون بغير حرج لفرشتي الي الشام الا اعترضوا لها فقتلوهما واخذوا المولود
فارسلت فرشتي الي النبي صلى الله عليه وسلم شانه الله والرحم لما ارسلت من اناه
وهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاقره الله عز وجل وهو الذي
كف اندلهم عنكم وايدى بكم عنهم سبطن مكة حتى بلغ حمه الجاهلية وكانت حينئذ
انهم لم يعرفوا الله بنى الله ولم يعرفوا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينه وبين النبي
قال عقيل عن الزهري قال عروة بن كابر بن عابسة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان متخفيا وبلغنا انه لما انزل الله ان يردوا الي
المشركين ما انفقوا على من هاجر من ارضهم وحكم على المسلمين ان لا
يقتلوا بعض الكفار ان عمر رضي الله عنه طلق امرأته ثريته بنت ابي امية
وابنه جزول الخراعي ففروا فترسه معوه وبروح الاخرى ابو جهل فلما
ابى الكفار ان يفر وانادوا ما انفق المسلمون على ارضنا جهم ارب الله وان فانكم
ثبي من ارضنا جكم الي الكفار فعاقتهم والعقب ما يودي المسلمون الي من
هاجرت امراته ملك الكفار فامروا ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين
ما انفق من صدق نسنا الكفار اللاتي هاجرن وما تعلم احد من المهاجرات
ارزنت بعد ما ينها وبلغت ان ابا بصير بن ابي سعيد النخعي قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم موثنا مهاجرات في المدة فكتب الاحنس بن شريق الي النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله ابا بصير وذكر الحديث تزجر عليه وعلي ما اتصل به باب الشروط
في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكفاية الشروط مع الناس بالقول وذكر
منه طرفا في عزوه الحديثه ورفقه في كتاب الشروط وخزجه باختصار من
حديث البراء بن عازب وخزجه مسلم من حديث اش وحدث الدرا مختصرا
ورفته البخاري في مواضع وقاله الايبور بن بكار حديثي علي بن صالح عن عامر
بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما هبط
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة سمعت به فرشتي فيبعثوا اليه الجليلين
بن علقمة الحارثي احدي بن الحرك بن عبد ماته سيد الاحابيش ورأسهم فلما
راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هذا قالوا الجليلين قال انه من قوم
يعظمون المقدسي فيبعثوها في وجهه فراجع حتى انا فرشتا فقال يا قوم المقدسي
البدن الثلابد الدنيا قال فرشتي ما نجت منك ولكن عجب منا اذ ارسلناك
انما انت اعراي جلت حديثي علي بن صالح عن عامر بن صالح عن عبد الحكيم
بن سفيان بن ابي عمير عن ابيه قال لما خال الجليلين الحارثي في يوم الحديبية ونظر
الي البدن بعثت في وجهه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله من قوم
يتألهون قال له النبي صلى الله عليه وسلم مالك والله لئن تقضت جلتك لا يعود ابدا

فلما

فلما راى النبي اعظم امرها ورجع لما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فجا فرشتا
فقال اني الله ان نخ حزام ولحمة وكسده وجمرومتمع ابن عبد المطلب والله
لئن فعلتم لا تقربن بالاحابيش نفره رجل واحد ولا برمي فيها رجل من الاحابيش
لسهم فانلسروا لما سمعوا منه قال الزبير وقال غيره لما نظر الجليلين من خلفه
الي الهدي حين نعتوه بسبيل عليه من عرض الوادي في فلابده فذا اكل او يار
من طول المجلس عن محله رجع الي فرشتي فقل ان نزل الي النبي صلى الله عليه وسلم
اعظا ما لماراي فقال يا معشر فرشتي اني قد رأت ما لا يحل صدقه الهدي
في فلابده فذا اكل او يار محوسا عن محله قالوا الجليلين فاما انت اعراي لا علم
لك بشي فغضب الجليلين وقال اما والله يا معشر فرشتي ما على هذا الخلق
ولا على هذا عما فذالم علي ان يصدق عن بنت الله من جاء معظا له مؤدما بحفة
والذي نفس الجليلين بيده لتخلن بين محمد وبين ما جاله اولا تقربن بالاحابيش
نفره واحدة فقالوا مهلا يا جليلين الكفة عما تاخذ لانفسنا بعض ما رضا فقلت
عنهم **واما عمر القصب** فقال بن اسحق فلما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي المدينة من خيبر اقام بها شهري ربيع وجماديين ورحبا وشعبان
ورمضان وشوالا ثم خرج في ذي القعدة في الشهر الذي صدقه فيه المشركون
معترا عمرة القضا فكان عمرته التي صدوه عنها قاله بن هشام وقال له
عمر القضا لا يهرصدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة في
الشهر الحرام من سنة سنت فاقض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل مكة في
الشهر الحرام الذي صدوه فيه من سنة سبع بلغت عن بن عباس رضي الله
عنه انه قال فانزل الله في ذلك والحرمان قصاص الابه قال موسى بن عبيد فلما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم باحج وضع الاداه كلها بالحفة والراح والمجان
والسبل ودخلوا تسليح الراكبة السيوف قال بن اسحق فلما سمع به اهل مكة
خرجوا عنه وحدثت فرشتي منها ان محمدا واصحابه في عشرة وجهه وشده محدثي
من لا يهرعن ابن عباس رضي الله عنه قال صدقوا له عند دار الندوة لبيطروا اليه
والي اصحابه فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد اصطحب بر دابته
واخرج عنده البعير قال رجح الله امر اراههم اليوم كل من نفسه قوم استلم الركن
وخرج لهرول وهرول اصحابه معه حتى اذا وراه البيت منهم واستلم الركن
الشمالي مشي حتى استلم الركن الاسودم بهرول كذلك بلله اشواط ومشي اسابرها
فكان بن عباس يقول كان الناس يطون انها ليست عليهم وذلك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما صنعها لهذا الحي من قريش للذي بلغه عنهم حتى حج
الوداع فلزمها فقتل السنة بها قال موسى بن عبيد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اصحابه فقالوا انكشفوا عن المناكب واسعوا في الطواف ليري المشركون جلد كروفتكم
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكاد يدهر بكل ما استطاع فانكفوا اهل مكة
 الرجال والنساء ينظرون الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم
 يطوفون بالبيت وعبد الله بن رواحه بن حجر بن بدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منوشى السيف وهو يقول خلوا بين الكفار عن سبيله فذكره قاله ونجبت
 رجال من اشراق المشركين كراهية ان يمشوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه غنظا وحنفا ونفاسه وحسدا حزوا الي بوادي مكة قاله من اسحق
 فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اياما خويا بطن بن عبد العزي بن ابي
 قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن بكر بن قريش في اليوم الثالث
 وكاتب قريش فدوكلته باحجاج رسول الله من مكة فوالله انه قد اقبض
 اجلك فاخرج عن مكة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عليه لوتر كعوني
 فاعرست بين اظفر كرم وصنعنا لكرطعانا فخصرته ذلوا الا اذاجه لثا في طعامك
 فاخرج عنا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلفه انا ورافع مولاة علي بن ابي
 طالب انا بها لسرفه فني بها هناك ثم انصرف الي المدينة قاله بن هشام فانزل
 الله عز وجل فلما حدثني ابو عبده لعد صدق الله رسوله الرويا بالحق لندخلن
 المسجد الحرام ان نشاء الله امينين محلفين روسكرو ومعز من لا تخافون فعلم ما لم
 تعلموا فجعل من دون ذلك فخرا لغيرنا **واما عم الحمران**
 فخرج البخاري ومسلم من حديث حماد بن عمار انه انسا اخبره ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حنيفة
 بن عروة من الحبشية او من الحبشية في ذي القعدة وعروة من العلم المقبل
 في ذي القعدة وعمم من حمران حيث قسم غناب حنين في ذي القعدة وعمم
 مع حنيفة لم نقل البخاري او من الحبشية ذكره في عمه الحديث وذكره في اخر
 كتاب الجهاد في باب من قسم الغنيم في عزمه وسفره ولفظه ان اسير مالك
 اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم من الحمران حيث قسم غناب حنين
 لم يذكر في هذا الباب غير هذا وكرهه وخرج النسائي من حديث ابن جريح قال
 قال الاسير وما محرش بن الميم حديث من احمر من ابي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله عن محرش الكعبي ان
 دخلنا مكة وبارا المشددة والشرذمة والشرذمة والشرذمة والشرذمة والشرذمة والشرذمة
 الميم فهو محرش الكعبي الحزامي عمره ثم حجاج من تحت ليلته فاجم بالحمران كما ثبت ذلك في ذلك
 انبي وقال فيه محرش بن الميم حجاج من بطن سرف حتى جاء مع الطريق طريق المدينة بسرف ولذلك خفيت
 وكسر الراوي محرش بكسر الميم وفتح عمرته على كسر الميم وقال الوادي انبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي الحمران ليلته الحنين ليل ليل خلون من ذي القعدة يعني سنة عمان فانام
 الراوي والاول يقولون محرش
 بكسر الميم وفتح الراوي قاله بن المديني
 في عمارة الصواب محرش يعني بكسر
 الميم وسكون الحاء المعجم وفتح الراوي
 الميم

في سنة ١١١١
 في سنة ١١١٢
 في سنة ١١١٣
 في سنة ١١١٤
 في سنة ١١١٥
 في سنة ١١١٦
 في سنة ١١١٧
 في سنة ١١١٨
 في سنة ١١١٩
 في سنة ١١٢٠
 في سنة ١١٢١
 في سنة ١١٢٢
 في سنة ١١٢٣
 في سنة ١١٢٤
 في سنة ١١٢٥
 في سنة ١١٢٦
 في سنة ١١٢٧
 في سنة ١١٢٨
 في سنة ١١٢٩
 في سنة ١١٣٠

بالحمران

بالحمران ثلثة عشر فلما اراد الاضراف الي المدينة خرج من الحمران ليله الاربعاء
 لاني عشر ليله ثينته من ذي القعدة ليلها فاحرم من المسجد الاقصى الذي يحترق
 الوادي بالعدوه القصوي ولم يحز الوادي الا محرم ما قبله ليلي حتى استلم الركن وقال
 لما فطر البيت قطع التلبيه فلما اتى البيت اناخ واحلته على باب بني شيبه ودخل
 فطاف بلكه اشواط برمل من البحر الي البحر فخرج فطاف بين الصفا والمروة على
 راحلته حتى اذا انتهى الي المروة في الطواف السابع طلق راسه عند المروة
 ثم انصرف الي الحمران من ليلته فكان كما ثبت بها فلما رجع الي الحمران خرج يوم
 الخميس فسلك في وادي الحمران وسلك الناس معه حتى خرج على سرف ثم اخذ
 الطريق حتى انتهى الي مر الظهران قاله وقدم المدينة يوم الجمعة لثالث ثين من ذي
 القعدة وخرج الامام احمد من حديث بن جريح قال سمعت عطاء يقول اخبرني عروة
 بن الزبير قال كنت انا وابن عمر مستندين الي حجر عابسه انا لسمعتنا تستن قلت
 يا ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم قلت يا مناه ما
 سمعنا ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما نقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
 في رجب قالت بغر الله لا ي عبد الرحمن لسي ما اعتمر رسول الله في رجب قال ومن
 عمر سمع لما قاله لا ولا نعم سكت

فصل في ذكر حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحج

خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقل ان لها حج او حج بعد ماها حج الوادع ذكره
 الحارث وقل حج لثا حج حجين قبل الحج وخج بعد ماها حج مع عمر وخرج
 مسلم من حديث ابي بكر بن ابي شيبه قال ساء حاتم بن اسمعيل المزني عن جعفر بن محمد
 عن ابيه قال دخلت علي جابر بن عبد الله رضي الله عنه فسأل عن الغوم حتى انتهى الي
 فقلت انا محمد بن علي بن حسين واهوي بيده الي راسي فززع زري الاعلام ثم نزع
 زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا
 بك يا ابن اخي سئل عما سئلت فسأله وهو اعجمي وحضر وقت الصلاة فقام في ساجدة
 فلتخفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداوه الي
 حنبه علي المشيب فقل بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال بيده فبعد لسغا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع
 سنين لم يخرج ثم اذت في الناس في العاشرة ان رسول الله حاج فقدم المدينة
 لبشر كثر فلبس ان يات رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحل مثل عمله فخرجنا
 معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت له اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اضع فقال اعشيلي واشتيني في ثوب
 واحرمي فبلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القضا حتى اذا

في سنة ١١١١
 في سنة ١١١٢
 في سنة ١١١٣
 في سنة ١١١٤
 في سنة ١١١٥
 في سنة ١١١٦
 في سنة ١١١٧
 في سنة ١١١٨
 في سنة ١١١٩
 في سنة ١١٢٠
 في سنة ١١٢١
 في سنة ١١٢٢
 في سنة ١١٢٣
 في سنة ١١٢٤
 في سنة ١١٢٥
 في سنة ١١٢٦
 في سنة ١١٢٧
 في سنة ١١٢٨
 في سنة ١١٢٩
 في سنة ١١٣٠

استوت به نافتة علي البيدا بظرت الي مده بصري بين يديه من ركب وماش
وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك **ورسول الله**
صلي الله عليه وسلم بين اظهرا وعليه برك القرآن وهو عرف ياد يله وما لم
عمل من ثني عملنا به فاهل بالتوحيد ليك اللهم ليك لبيك لا شريك لك ليك
ان الحمد والتعبد لك والملك لا شريك لك **واهل الناس لهذا الذي** فقلوز به
فليريد رسول الله صلي الله عليه وسلم عليهم شامنه **ولزم رسول الله صلي الله**
عليه وسلم بلبينه قال جابر لستنا نثوي الا الحج لستنا نعرف العرف حتى اذا انفتحا
البيت معه استلم الركن فزمل يدا ومني ارجعنا ثم نعد الي مقام اترهيم ففرا
واخذوا من مقام ابرهيم مصلا فجعل المقام بيته **وبين البيت فكان ابي**
سوق ولا اعلم ذكره الا عن النبي صلي الله عليه وسلم كان يقرأ قل هو الله احد
وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الي الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الي الصفا
فلما دناس الصفا قرأ ان الصفا والمرودة من شعاب الله سندا بما بدا الله به وبدا
بالصفا فزني عليها حتى راي البيت فاستقبل القبلة فوحداه عز وجل وكبر
وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير

الركب
رفع الصوت
بوعا
والتمجيد

الركب
رفع الصوت
بوعا
والتمجيد

الركب
رفع الصوت
بوعا
والتمجيد

الركب
رفع الصوت
بوعا
والتمجيد

الركب
رفع الصوت
بوعا
والتمجيد

الركب
رفع الصوت
بوعا
والتمجيد

الركب
رفع الصوت
بوعا
والتمجيد

الركب
رفع الصوت
بوعا
والتمجيد

تدوه من جميع حين ذكر الصفا
والمدونة لان ذلك كان منه بطرف
الافاضة وحديثه في حجة ابي
عالي بن يحيى بن جهم طواف
الزبير انه سمع جابر بن عبد
الله صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع
على راحلة يابسه ويس الصفا
والمرودة ليراه الناس ويس الصفا
فان الناس عشقوا قال من عبد
قوله من الصفا والمرودة يدعه
الاداء الموارس في بطن الوادي
انصت فداها في بطن الوادي
يدفع ان يكون رسول الله ركب
اهل الصفا في طواف الافاضة
انه كان في طواف الافاضة
وحديث طواف من ان ذلك
وع حديث طواف من ان ذلك
روي عن عبد الله بن عباس
عن ابنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان يطوفوا بالافاضة وافاض راحلة
وطاف على راحلة

فركب رسول الله صلي الله عليه وسلم فصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشا
والجزم مكث قليلا حتى طلعت الشمس **وامر يقفه من شعرت تضرب له نحره فسار**
رسول الله صلي الله عليه وسلم **ولا تشك فريش الا انه واقف عند المشعر الحرام**
كما كانت فريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى اتى
عزقة فوجد الفقه فدصرت له بنه فزله بها حتى اذا راغبت الشمس امر بالقصوا
فوجدت له فاني بطن الوادي فخطب الناس **وقال ان دعاكم واما لكم حرام عليكم**
لحرمة يومكم هذا انتم شهركم هذا اني ابلغكم في هذا الاكل شبي من امر الجاهلية تخف قد
موضوع ودعا الجاهلية موضوعه **وان اول دم اضع من دمنا دم ابن ربيعة**
بن الحارث كان مشركا فباعني بني سعد فقبلته هديلا وربنا الجاهلية موضوع
واول ربنا اضعه ربنا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فانصوا لله في الشا
فانكر احدتموهن بايمان الله واستحلتم فر وجهن كله الله وكل علم الا ابو طي
فريشك احدا تكرر هونك فان فعلن ذلك فاضنوهن صر باعنه فمخرج ولجن علي
رزقهن **ولستون فتن بالمعروف** وقد نكت فيكم ما ليس بظواهر هذه ان اغتصب
به كتاب الله وانتم تشالون عني فبايتم فابلون فالوا شهد انك قد بلغت حجاب
ويصحت فقال ما صبحه السانية بر فها الي السماء وشكها الي الناس اللهم
اشهد اللهم اشهد بلح من انتم اذ نتم اقام فصلي الظهر اقام فصلي العصر
ولم يصل بينهما شيئا **ركب رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى اتى الموقف**
فجعل يركن فافته القضا الي الصخرات **فجعل خيل المشاه بين يديه واستقبل**
القتله فليزله واقفا حتى غربت الشمس **ودهنت الصخرة قليلا حتى غاب**
القرص وارودف اسامة خلفه **ودفع رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد شفق**
للقصو الزمام حتى ان راسها البصير موركة رجليه **وقوله بيده اليمنى**
ايها الناس السكينة السكينة كلما اتى جبالا من الجبال ارجى لها قليلا حتى تصعد
حتى اتى المزدلفة فصلي بها المغرب والعشا باذان واحد واقام من ولهم
يسبح بينهما شيئا **افتح رسول الله صلي الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلي الفجر**
حين تبين له الصبح باذان **واقامة ركب القضا حتى اتى المشعر الحرام فاستعمل**
القبلة فدعا وكبره وهله **ووحده فلنزل واقفا حتى اسفر جدا ودفع فقل**
ان تطلع الشمس **واردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر ايضا**
وسما حيا **ادفع رسول الله صلي الله عليه وسلم مورث طعن بجر من وطعن الفضل**
نظر اليه من فوضع رسول الله صلي الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل
وجهه الي الشق الاخر **نظر رسول الله صلي الله عليه وسلم يده من الشق**
الاخر على وجه الفضل **فصرف وجهه من الشق الاخر حتى اتى بطن محشر**

الركب
رفع الصوت
بوعا
والتمجيد

الركب
رفع الصوت
بوعا
والتمجيد

الركب
رفع الصوت
بوعا
والتمجيد

لم نقل الذي يقولون انما قاله عمر افردوا الحج من العرق فانه ام للبحر ان العرق لا ينزل
في شهور الحج الا بقدره ولما اراد ان يزار البيت في غير شهور الحج فجعلوا ما انتم حراما
وعاجتم الناس عليهما وذا حلها الله تعالى وعمل بها رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فاذا اكثر واعليه قاله كتاب الله سني ويسمى كتاب الله احق ان
يتبع ام عمر وهذا وخو حجة من قال المنع افضل وهو مذهب عبد الله بن
عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعائشه ايضا قال احمد بن
حنبل وهو احد قولي الشافعي كان رحمه الله يقول الا فراد احب الي من المنع
ثم الفران وقال في الترمذي المنع احب الي من الافراد ومن الفران وقال قوم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فارما وجعلوا القرآن افضل وهو اوثق
والثوري والمزني واسحق بن راهويه وروى عن علي رضي الله عنه وحجته
حديث عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو يوادى العقيق اني لليلة ان من ربي فقال فضل في هذا الوادي
المبارك وقال عمرو بن حجة رواه الاوزاعي وعلي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن بكر بن عبد بن عبا بن سمع عمر رضي الله عنهما سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك وحديث الضبي بن معبد عن عمرو بن معبد عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال الضبي اهلكت باحج والعرق فلما قدمت علي عمر ذكرت ذلك
له فقال هذنت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر وهو حديث
كوفي جيد الاستناد رواه النقات عن ابي وايل عن الضبي بن معبد عن عمر
ومتهم من جعله عن ابي وايل عن عمر فحسن رواه هكذا عن ابي وايل عن عمر الحليم
بن عتيبة وسلي بن كليل وعاصم بن ابي الجوز وسلي بن ابي الجوز ورواه
الاعمش ومنصور وعبد بن ابي ليا بن عمرو ابي وايل عن الضبي بن معبد عن
عمر وهو لا يوجد وهو احفظ وقد روي عن الضبي مسروق وابو ايل
وحديث انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لبيك بحجة وعمر معارواه حميد الطويل وجيئة بن الشهد عن
بكر المزني قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلقي باحج والعرق جميعا قال بكر بن محمد ذلك ان عمر فقال لي ما يحج وخك
فلنبت انما تحدثتم فقال ما نعدونا الا صبانا سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لبيك بحجة وعمر معا قال بن عبد البر وهذا الحديث يعارض
ما روي عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم منع وفتما نظر وخرج علي مذهب
بن عمر في المنع انه لي باحج وحده وقد روي معمر وغيره عن ابي عن ابي
قلاية عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بحجة وعمر وروي عن انس

من وجوه وروي فناداه عن مطرف عن عمران بن حصين انه قال له ابي احذ بك
حدا لعل الله ان سفعك به اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج
وعمر ولم يزل فيها كتاب ولم يسه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيها
رجل برأه قال بن عبد البر وهذا قد ما روى جماعة علي المنع وقالوا انما اراد عمر
ان يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج وعمر اي انه جمع بينهما
في سفره واحدة وحجة واحدة وقد روي عن عمران ما يعضده هذا الناوذي روي
الحسن وابو جابر عن عمران بن حصين قال برئت ايه المنع في كتاب الله تعالى
وفعلنا ها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يزل قرآن حرمه ولم يسه عنه
حتى مات قال رجل بعد برأه ما شأنا وروي شعيب عن الحكم عن علي بن حسين
عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما ما بين
مكة والمدينة وعثمان سني ان جمع بين الحج والعرق فلما راي ذلك علي لى لهما جميعا
فقال لبيك بحجة وعمر معا فقال له عثمان ترائي ابني عنهما وبعده فقال علي لم
اكن لا ادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن عبد البر وهذا اختلف ان
يكون لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اباح ذلك فصار سنة قال
والا فراد افضل لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مفردا ولذلك قلنا انه افضل
لان اثاره اصح في افراده صلى الله عليه وسلم وقد اختلف ايضا في وقت حجاج
رسول الله من المدينة فيفضل كان حروجه لجنس يقين من ذي القعدة قال بعضهم
وكان يوم الجمعة بعيد صلاة الجمعة بالمدينة صلى العصر بذي الحليفة وذكر
الواقدي انه كان يوم السبت لجنس يقين ولا يصح علي ما حازر الصحيح ان الوقفة
كانت بالجمعة فيكون هلال ذي الحجة بالجيس فلا يكون المنع حسنا ولا يصح حمله
على الايام وحسب يوم الخروج منها لقوله لجنس ولو اراد الايام لقال لجنس
وذكر الواقدي ايضا ان يوم الزوية وافق يوم الجمعة فعلى هذا يكون الوقفة
يوم السبت ويكون قوله لجنس يقين مستقما الا انه خلاف ما حازر الصحيح
وقال ابو محمد علي بن حزم انه خرج يوم الخميس لست يقين وهو ايضا خلاف ما
حازر الصحيح انه لجنس يقين وخرج الزمذج عن عبد الله بن ابي زياد عن زيد
بن حساب عن سفين الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حج بلك حج فقل ان بها حجة وعمر
ما صا حروجهما عمر وستاق لثا ولبين ابدية وجعل علي رضي الله عنه من العز
سقيتها فها حمل لابي جهل في افه برة من فضة فخرها وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كل يدنه ببضعة وطخت وشرب من مرها وقال عن سب لا تعرفه
من حديث سفين الامس حديث زيد بن حساب ورايت عبد الله بن عبد الرحمن

روي هذا الحديث عن عبد الله بن ابي زياد وسألت محمد بن ابي جعفر عن
الثوري عن جعفر بن ابيه عن جابر بن عبد الله بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
قال واخبار روي عن الثوري عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
زياد بن زيد بن حباب وذكره سواد وخرج من ما جاءه عن ابي محمد القاسم بن محمد
بن عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن ابي صفير بن عبد الله بن داود بن اسفان
الثوري قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فاجتمع عليه من اهل مكة
هاجر اليه المدينة وقرن في حجة بخرم واجتمع ما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
وما جاءه علي رضي الله عنه ما به يدنه فيها جعل لا يجهل علي انفه بصره فضه
بخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكنا وسنين وخرج علي بن ابي طالب من مكة
قال جعفر بن محمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
فصل في ذكر من حدث عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر عن رب العزة جلت قدرته بما اوتي
اليه من الكتاب والحكمة والكتاب هو القرآن الكريم والحكمة سند رسول
الله وروي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل احاديث كثيرة وروي جبريل
عليه السلام علي صورته التي خلق عليها مرثين وروى عليه بالقرآن عن الله تعالى
علي قلبه الكريم وروي ليله الاسراء خازن الجنة وخازن النار وشيعة من
كل سما عثر بوضعا الي السماء التي تليها وبلغناه المقيرون من الاخرة وانما
ملك الجبال يوم قزب الثعالب برسالة من الله فقال ان شاء ان يظن عليهم
الاخشيين فقال بل اسناني بهم وروى عليه ملك بيبره بالقاعة وباباينين
من اخر سورة البقرة واما وهو يجمع الاقباض وجبريل عن ميمنه ملك فبلغه
سلام ربه واحبره عن الله تنصوب ما اثار به الحياض من المذرور واجتمع
ليله الاسراء بالانبياء وراهم علي مراتهم فزاي ابراهيم وادريس وموسى وعيسى
وعبي يوسف وهرون وادم وسليمان عليه ورحموا به وحدثه ابراهيم عليه
السلام بحدث رواه عنه صلى الله عليه وسلم وحدث صلى الله عليه وسلم عن
تيمم الداري بقصه الرجال وحدث عن قنبر بن ساعدة فاسمعه يقول لسوق
عكاظ **فاما ما اخبر به صلى الله عليه وسلم عن رب العزم**
جلى قدرته وقد قدمت فيما سلف اختلاف اعتد الاسلام في رويته صلى الله
عليه وسلم لله عز وجل وفي سماعه كلام الله تعالى وحظا به له ليله الاسراء
فاعني عن اعادته فالكتاب العزيز الذي هو القرآن العظيم المنجز المبين وحل
الله المنير فانه علم علي صدق سؤنه صلى الله عليه وسلم اقتزن بدعوته ولم
يزله امام حياته ودام في امته بعد وفاته وهو كما وصفه به من انزله فقال حل

من قابل

من قابل وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد وقال انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يحسه الا المطهرون تنزيل من رب
العالمين وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وقال ان هذا هو القصص الحق وقال
وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتنوه وانفوا العلم ثم جئون وقال ان هذا ذكر
من ينشأ ذكره في صحف مكرمة مطهرة يا ايدي سفرة كرام برره وقال قل لمن
اجتمعت الانس والجن علي ان ياتوا مثل هذا القرآن لا ياتون عنثله ولو كان بغضه
لبعض ظهيرا فاسان الله جل جلاله انه انزل هذا القرآن الكريم علي وصف
مباين لوصاف كلام البشر لانه منطوق وليس بمنثور وظهر ليس نظير الرسايل
ولا نظير الخطبة ولا نظير الاسعار ولا هو كسبح الكهان واعلم سبحانه ان احدا
لا يستطيع ان ياتي بمثله ثم اميره صلى الله عليه وسلم ان يتخذ اهرام علي الانبياء به
ان ادعوا الفخر بقدره عليه او ظنوه فقال تعالى قل فانوا بعشر سنون
مثله مفرجاتهم بقصم تسعا فقال فانوا بسورة مثله وكان امتناع فخرش
من ذلك دلاله علي صدقه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند المواقف
له والمخالف عليه غير مدفوع عن الحرافة والمنانته ورضاه العقل واقوم الراي
ومعلوم ان من كانه بهذه الميزة وهو مع ذلك قد انصب الدعوى الناس اليه
لم يخر وجه من الوجوه ان يقول للناس انوا بسورة من مثل ما حثتم به من
القرآن ولن يستطيعوا ان ياتوا بذلك فان انبياءهم بما كاد به وهو يعلم من
نفسه ان القرآن لم ينزل عليه ولا يات من ان يكون في يومه من يعارضه والله اذا
عارضه احد بطلت دعوته وكان هذا دليل فاطم علي انه صلى الله عليه وسلم لم
ينزل للعرب انوا عنثله ان استطعموا ولن يستطيعوا الا وهو واثق متحقق اليهم
لا يستطيعونه ولا يجوز ان يكون هذا اليقين وقع له الا من قبل ربه الذي اوجي
اليه حتى ايه وثق بخبره ويود ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال
لهم فانوا بسورة من مثله وادعوا شهداء من دون الله ان كنتم صادقين وطالت بهم
النظم والمهمله لهم في ذلك وواحه بهم كقوا ومجارتهم لهم الاموال فيقبل صناد
وسبي ذرارهم وسناهم وياخذوا مواعظهم بالقوة فلم يتعرض احد لمعارضته ولو
قدروا علي لا فندوا بها انفسهم واولا دهم واهاليهم واموالهم وكان الامر في
ذلك قريبا سهل عليهم اذ هم اصل اللبس والفضاحة والشعر والخطا فلما
لم ياتوا بذلك ولا ادعوا صح ائهم كانوا عا جرس عنه وفي ظهورهم بيان انه
في العجز مثلهم اذ كان بشر امثلهم لسانه لسانيهم وعادته عادتهم وطباعه
طبا عهده ورحمته رحمتهم واذ كان كذلك وقد جاء بالقرآن وحج القاطع بان
من عند الله تعالى لا من عنده عليه السلام فان اورد ملحا سبعا مسيطرته قبل

مرفوعة

حكيم

بهم

له انما كان الذي حيا به مسيطره لا يعبد وان يكون اما محالا او سرقه او كاسماع
الكهان وارجح العرب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو احسن
لفظا واقوم معني وابن فابده من اسماع مسيطره ومع ذلك فلم يقل له العرب
يا محمد اما الله سبحانه اعلى الانسان مثل الفزان وترجم ان الانس والجن لو اجتمعوا
علي ان ياتوا بمثل ما لم يقدروا عليه م قد حينه عملة فقا هو الا مفترجه انه ليس
من عند الله وذلك قوله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
وقوله تا الله لولا الله اهتدبنا ولا تضدنا ولا صلنا فانزلن سكينه علينا
ويده الاقدام ان لا قينا وقوله اللهم ان العيش عيش الاخر فارحم الانصار
والمهاجر وقوله نعس عبد الدسار والدرهم وعبد الخبيصه ان اعطي منها
رضي وان لم يعط سخط تعيس وانكس وان شئت فلا انتفتش فله يدع احد
من العرب ان شيا من هذا يشبه الفزان ولا ان فيه كسر القوله وكان عرض
رسوله الله صلى الله عليه وسلم علي العرب هذا السلام الذي اعجزهم عن الايمان
بمثله العجبه في الابه وارفع في الدلالة من احيا عيسى عليه السلام الموتى وانزله
الاكمه والارض لانه صلى الله عليه وسلم اني اهل البلاغه وارباب الفضاخه
وروسا البيان والمنفد مبين في اللسن كلام مفهوم المعني عندهم فكان عجزهم
عن الايمان مثل اعجب من عجز من شاهد المسيح وعجز عن احيا الموتى لانهم لم
يكونوا يطبقون احيا الموتى ولا ابر الاكمه والاكبرص ولا ينحاطون علمه بخلاف
قرئش فابها كاس سفاطي الكلام الفصح والبلاغه والحطابه فدل ان العجز
عن اتيانهم مثل الفزان انما كان معجزه لرسوله الله صلى الله عليه وسلم تويد
صدق رسالته وصحة نبوته وهذا برهان واضح وحجه قاطعه لمن واقفه الله
ومع ذلك ففي الفزان الكبريه وجان اخزان من الاعجاز واحدها ما ضمنه
من الاحبار بالمعجزات كقوله تعالى ليظهره علي الدين كله وقوله وعد الله
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لستخلفنهم في الارض وقوله في الروم وهم
من بعد علمهم سيعقلون في بضع سنين وكماها من الايات التي وعد الله فيها
بالفتوح في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعده وكان كما اخبر ومعلوم
انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يعلم العجوم ولا الكهان ولا يجالس اهلها والثاني
ما اشتمل عليه من قصص الاولين من عبران من ذلك احد من علماء اهل الكتاب
ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان اميا لا يقرأ كتابا ولا يخطه ولا يجالس اهل
الكتابه لياخذ عنهم ولما علم بعض مشركي قريش ان ما يتعلمه بشر رد الله
تعالى عليه قوله فقال سبحانه لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين وذلك انه كان لابن الحضرمي علامه بقرانيا ن قرآن كتابا

لها

لها بالعباده او بالروميه وكان النبي صلى الله عليه وسلم بانتهما فحمدتاهما وعلما
فقال المشركون اما تعلم محرمتهما فانزل الله هذه الابه واذا نزل ذلك فاعلم
ان اعظم المعجزات واسرفها واصحها دلاله الفزان الكبريه لان الحوارق في
الغالب يقع مغاير للوحي الذي سلفاه النبي وباني المعجزه شاهده به والفزان
سفسفه هو الوحي المدعا وهو الحارق المعجز فذلالته في عينه ولا تقتصر الي
دليل اجنبي عنه كسائر الحوارق مع الوحي وهو وضع دلاله لا تخاد الدليل
والمدلول فيه وهذا معني ما حرحه البخاري ومسلم من حديث الليث عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من الابيا من بني الاقد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر
واما كان الذي اوتيته وحيا اوحي الله الي فارجو ان اكون اكثرهم باعابوم
الغبه لستير عليه السلام الي ان المعجزه متى كانت بهذه المشابه في الوضوح وقوع
الدلاله وهو كونها نفس الوحي كان المصدق لها اكثر لوضوحها فكثر المصدق
المومن وهم التابع والامة راسه اعلم وبالله هذا اعلى ان الفزان من سالكين
الاهيه انما سلفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلوا بما هو كماله ونزكبيه
بخلاف التوريه والانجيل وغيرهما من الكتب الا لاهيه فان الابيا علمهم
السلام يتلوه لها في حال الوحي معاني ويعبرون عنها بعد رجوعهم الي الخاله
البشريه سلام المعناد لهم ولذلك لم يكن فيها العجاز واخص الاعجاز بالقران
الكبريه وكان تلقى الابيا لكنهم مثل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلفي المعاني التي يستندها اذا حدث بها الي الله تعالى ويشهد ليلقته
صلى الله عليه وسلم القران مثلوا قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه اي يا محمد لا تحرك بالقران لسانك
تجلان خافيا من ان يعونك ويزول حفظه عن قلبك ان علينا ان نجمعه في
نفسك حين تقرأه بلسانك فاذا انزلناه عليك فاستمع قرانه ان علينا ان
لحفظه وتبينه بلسانك حرج البخاري ومسلم من حديث ابي عوانه عن موسى
بن ابي عبيد عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه في قوله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعاج من التبريل
سئده كان يحرك شففته فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرانه قال جمعته في صدره ثم تقرأه فاذا قراناه فاتبع قرانه
قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا تكلمه جبريل استمع فاذا انطقه جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم
كما قرأه ذكره مسلم في كتاب الصلاة وذكره البخاري في كتاب التوحيد في

باب قوله لا يحرك به لسانك وذكره في اول كتابه وذكره في التفسير في فضل
القرآن ولقطه كان رسول الله اذ انزل جبريل بالوحي كان يحرك به لسانه وثقلته
فانشد عليه وكان يعرف منه فابرك الله الابه النبي في لا افسس يوم القيمة
لا يحرك به لسانك لتعمل به ان علينا جوده وفزانه قال علينا ان يحبه في صدرك
وفزانه فاذا فزاه باه فانتع فزانه فاذا انزلناه فاستمع ان علينا بيانه علينا ان
نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل الطريق فاذا ذهب فزاه كما وعد
الله ففدشيم ان سبب نزول الابه ما كان نفع له صلى الله عليه وسلم من بداره
الي نذار من الابه خشية من النسيان وحرصا على حفظ ذلك المثل والمثل
فكفعل الله له بحفظه بقوله انما نحن نزلنا الذكر واتا له الحاقظون هذا هو معنى
الحفظ الذي اختص به القرآن لا ما قيل غير ذلك فانه بمنزلة عن المراد وفي القرآن
آيات عديدة تشهد بانها بركة قرآنا يتكلموا معجزا سيورة منه وهذا القرآن
الكريم اعظم معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن في معجزاته مع
كبرتها اعظم منه ومن ابلان العرب على دعوته كما قال تعالى لو ايقنت ما
في الارض جميعا باللفظ بين قلوبهم ولكن الله اللف بينهم فاعلم هذا وادرك
تجده صحيحا كما فزت لك وثا ميل ما تشهد لك به من ارتفاع ربيته على الاسباب
وعلم مقامه صلى الله عليه وسلم **واما الحكمة وهي سنة رسول**
الله صلى الله عليه وسلم فقال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس
الشافعي رحمه الله ورضي عنه فدوضع الله رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبة
وفرضوا كتابه الموضع الذي ابارك جعله علماء المدينة بما اقرض
من طاعته وحرم من معصيته وآيات من فضيلته بما قرن من الايمان
برسوله مع الايمان به فقال امنوا بالله ورسوله وقال انما المؤمنون الذين
امنوا برسوله فعملوا الصالحات والذين امنوا بالله ورسوله واتباعوا
رسوله قال الشافعي اخبرنا ابن عبيد عن ابن ابي عمير عن مجاهد في قوله
عز وجل ورضنا لك ذلك قال لا اذكر الا ذكرت اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله قال وفرض الله على الناس اتباعا وحيه وسنن رسول
فقال في كتابه لغد من الله على المؤمنين اذ بعثت منهم رسولا من انفسهم يتلوا
عليهم آياته ويركهم ويعلم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لم يهدوا سبيلا
مع اي سواها ذكر فيمن الكتاب والحكمة قال الشافعي فذكر الله الكتاب
وهو القرآن وذكر الحكمة فسمعت من ارض من اهل العلم بالقرآن يقول الحكمة
سنة رسول الله وقال بايها الذين امنوا اطبعوا الله والطبعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول فقال بعض اهل العلم

الروايات

الروايات امر امر اسرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فان تنازعتم في شئ
بعني اخلفتم في شئ بعني والله اعلم فهو امر او هو الذي امروا بطاعته وردوه
الي الله والرسول بعني والله اعلم الي ما قال الله والرسول ثم ساق السلام الي
ان قال فاعلم ان طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعته فقال ولا وربك
لا يؤمنون حتى يحكوك فما شجر بينهم لا يحيدوا الي انفسهم حرجا مما قضيت
وتسئلوا تسليما واحتم ايضا في فرض اتباع امره بقوله عز وجل لا تجعلوا دعوا
الرسول سركم كدعا بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليخز الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقوله
ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وغيرهما من الآيات التي
دللت على اتباع امره ولزوم طاعته قال وكان فرضه جل ثناؤه على من عاين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم امر
رسول الله الا بالخبر عنه والخبر عنه خبران خبر عامة عن عامة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحمل ما فرض الله سبحانه على العباد ان ما نوا به بالسنتهم وافعالهم
وتوابعهم من انفسهم واموالهم وهذا ما لا يسع جهله وما يكاد اهل العلم والعلوم
ان يستنوا وافته لان كلفه كعدد الصلاة وصوم رمضان وحج البيت وحكم
الفواحش وان الله عليهم حقا في اموالهم وما كان في معنى هذا وحبر خاصه
في خاص الاحكام لم يات اكثره مما جاء الاوله لم يسله العامة وكلف علم ذلك
من منه الكفاية للقيام به دون العامة وهذا مثل ما يكون بينهم في الصلاة
من سهو محب به سحود السهو او لا يجب وما يفسد الحج ولا يفسده وما يجب
به العذبة وما لا يجب مما جعل وعز ذلك وهو الذي على العلماء فيه عدا ما
يقول خبر الصادق علي صدقه ولا يسعهم رده بعرض الله تعالى طاعته بنيه
قال ولولا ثبوت الحجة بالخبر لما قال رسول الله في خطبته بعد بعثته من شهادته
امر دينهم الا فليعلم الشاهد منكم الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع
فما يذب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي استماع مقالته وادابها امرا
يودها والامر واحد ذلك انه لا يامر ان يودي عنه الي ما يقوم الحجة به على
من اودي اليه قال حدثنا سبعين من عبيدته قال اخبرني سالم ابو الصراقة
سمع عبيد الله بن ابي رافع يخبر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يفتن احدكم منكم على ان يركبه ما بينه الامر من امره او امرت به او نهيت عنها
يقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله انبعثاه والحج في تيسر خبر الواحد
كثيره وفيما اخرج به الامام الشافعي رحمه الله على ذلك كفا **ب**

واما الاحاديث الالهيه وهي التي يرويها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى ففي كثره الحديث باعادي كل من حاج الاله

من اطعمته الحديث خرجه مسلم وله اشباه عدده وقد اورد العلماء فيها مصفا
يجمع زاهرين ظاهر فيها مصنفنا وكتب الحافظ الضياء فيها كتابا
ولعلي بن سليمان فيها مجلده يستعمل على نحو ما به حديث وقد تقدم روي رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام على صورته التي خلقه الله عليها
وكيف تلقى عليه القرآن الكريم الذي نزل به على قلبه المقدس ويقدم ايضا
رويه خازن الجنة وخازن النار وتسلع ملكه السموات وتلقم

واما محي ملك الحياك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

مخرج البخاري في كتابه الخلق في باب ذكر الملك من حديث بن وهب
قال اخبرني يونس بن شبيب قال حدثني عمرو بن الزبير ان عائشه رضي الله
عنها حدثت انها قالت برسول الله هل اتي عليك يوم كان اسدي من يوم احد
فقال لقد لقيت من قومك وكان اسدي ما لقيت منهم يوم العفة اذ عرفت
نفسني على ابن عبد البيل بن عبد كلال فلم تحسني الي ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استيقن الا يقضرن الثعالب فرقت راسي فاذا انا ساجدا
فداظلمتني فظننت فاذا فيها جبريل بنا داني فقال ان الله قد سمع قول قومك
لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الحياك لنا من عايشيت فيهم
قال بنا داني ملك الحياك وسلي على يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول
قومك لك وانا ملك الحياك وقد بعثتني اليك اليك لنا مربي يا محمد فاعيشيت
ان شئت ان اطبق عليهم الا خشيتم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل ارجوان محرج الله من املاهم من بعد الله وحده لا يشرك به شيئا وذكر

طرا من هذا الحديث في كتاب التوحيد وخرجه مسلم ايضا واما انزال

الملك منهم بالقاعه وبالاتبين من يوم النجم

مخرج من حديث عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقضا
من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم
فنزله منه ملك فقال هذا ملك نزل الي الارض لم ينزل قط الا اليوم فسئل وقال
ابشر سورين او ثنتين ما لوهما من فذلك فاتحه الكتاب وخواتم سور القرآن
لن نفر احد منهن الا اعطينته **واما الملك الذي نزل بتصويب**
راي الخياض ففي معاري الاموي عن اسيد قال وزعم الكلب عن ابي صالح
عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم لجمع الافياض وجبريل عن يمينه

ماض
مرامل

اذاناه

اذاناه ملك من الملكة قال يا محمد ان الله امر عليك السلام قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم هو السلام ومنه السلام واليه السلام فقال الملك ان الله يقول
لك ان الاله الذي امرك به الخياض من المتذرف قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا جبريل هل تعرف هذا قال ما كل اهل السما اعرف وانه صادق وما
هو سلطان واسناد هذا الحديث ليس يدرك وقد خالف فيه محمد بن عمر الوافد
فقال حدثني ابن ابي جبيب عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال
نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الراي ما اثاره خياض
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خياض اشرف بالراي فنهض رسول
الله ففعل كل ذلك واتت اجتماعه بالانبياء وروى عنهم في ابله الاسراف قد
صحت ذلك محمودا وخرجه

واما حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم عن ابراهيم مخرج الزمذني من حديث القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت
ابراهيم عليه السلام ليلة اسري لي فقال يا محمد افرا منك مني السلام واخبرهم
ان الجنة طيبة الذرية عذبة الماء وانها متعان وان عراستها سبحان الله والحمد
ولا اله الا الله والله اكبر قال الزمذني هذا حديث حسن عزب من هذا
الوجه وخرج الامام احمد من حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
عن سالم بن عبد الله عن ابي ايوب الاضاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به مر على ابراهيم عليه السلام فقال من معك يا جبريل قال هذا
محمد قال له ابراهيم من امتك فليكثر وان عراستها طيبة فان ثمرتها طيبة
وارضها واسعة قال وما عراستها الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله وخرج
بن حبان في صحيحه من حديث جئوه بن شرح قال اخبرني ابو صخر انا عبد الله
بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب اخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر
قال حدثني ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به مر على ابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فقال لجبريل عليه
السلام من معك يا جبريل فقال خبير بل هذا محمد فقال ابراهيم من امتك ان
تكثر وان عراستها طيبة وارضها واسعة فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يبرهم وما عراستها الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله ابراهيم

ابو الضيفان خليل الرحمن وهو الاب الثالث اب الاتا وعمود العالم وامام
الحنفا الذي اتخذه الله تعالى خليلا وجعل النبي والكتاب في ذرئته وشيخ
الانبياء ابن الزرور وقال لا زرنارح بن ثور بن سمر وع بن رعون قال
بن عتيبر وقال عاثر بن شامخ بن ارنجناد بن سام بن نوح صلوات الله عليه

ذكره

عليه السلام

كان اباوه من السريانيين ونفال من الكنعانيين وولد لكوثا وولد لهرمز
 جردم استقل الي كوثي من ارض بابل وامه يونانية كوثان كوثي من بني
 ارخشاد بن سمام ونفال بل اسمها ابونا وانها من ولد افرايم بن ازغون قاله
 بن عازر بن ارخشاد وكان ابو علي اصنام الملك مزود ولسانهم السريانية
 وبينه عليه السلام وبين نوح عشرة قرون وولد لابيه من العمر سبعون سنة
 وخرج به ابو بعد ما تزوج بساره ومعه لوط فسكن حران وبها مات ابو
 وكان قد اراه الله تعالى ملكوت السموات والارض وكاد اصنام قومه وحاجم
 في ابيات توحيد الله تعالى فالقوم في النار وصارت برد او سلا ما خرج عند
 ذلك بزوجه ساره ومعه لوط الي حران فاقام بها خمس سنين ثم مضى منها
 وعسى خمس وسبعون سنة مما جرى الي ربه فلما عبر الفرات من حران عبر الله
 تعالى لسانه وبها بالعبانية وسار حتى نزل ارض القدس ومعه مائة
 وزوجه و لوط فكني عند خرم بيت المقدس مذبحا فرب فيه فزاسنه الله تعالى
 ثم قدم مصر لعل نزل بارض القدس وكان من امر ساره مع الملكة ما كان
 واحدهما جرم خرج من مصر بعد ما اقام بها ثلثة اشهر فترك خارج غره وقد
 كرماله وانثى بغير شبع وجعلها سبيلا ووزن اموالها وحوله البر وكان
 نضيف كل من مر به وامر ابن اجيه لوط ان يتحول عنه فسار عنه لوط من ارض القدس
 ونزل سدوم ونزل ابراهيم خبزون التي تعرف اليوم ببلد الخليل وولد له
 بعد عشرين سنين من شكاه اسمعيل من هاجر وعمره ست وثمانون سنة ثم
 اختنس وله تسع وتسعون سنة وفي الصحيح انه اختنس وعمر ثمانون سنة وولد
 له اسحق وهو من مائة سنة من ساره وانزل الله اسمعيل وامه هاجر بمكة وقد
 وعده الله تعالى ان يجعل منه ومن اسحق شعوبا كبارا وامتنحه الله بذي ولده
 فيها در لطاعه ربه واراد ذبحه فقذاه الله بذي عظيم ومائه ساره فزوج بعد
 قطورا فولدت له سه اولاد ماب عليه السلام وعمر مائة وخمس وسبعون سنة
 فذفن حيث فبره الان من قرية حبرون مع زوجته ساره ونفال معن ابراهيم
 بالسريانية اب رجم و قد سماه الله تعالى اما ما و امه وفانثا و خيف فالانه
 هو القدره المعلى للخير والمانت المطيع لله الملازم لطاعته والخييف المعبل علي
 الله المعرض عما سواه وقد انفق اهل الملل علي تعظيمه وتوليه وتجنسه وكان
 خزيه وسيد ولد ادم محمد صلى الله عليه وسلم لجله ويعظمه وسجله وعزومه
 ففي الصحيحين من حديث المنازر فلعل عن انس روى الله عنه قال خارجل
 الي النبي عليه السلام فقال ما خير النوبه فقال ذلك ابراهيم وسماه شيخه
 فانه لما دخل الكعبة وجد المشركين قد صوروا فيها صورة ابراهيم واسمعيل وها

بشرفهم

سنتفهمان بالارلام فقال فانهم الله لقد علموا ان شيخنا لم يكن يستفهم بالارلام
 ولما مر الله برسوله صلى الله عليه وسلم ان ينزع حلة احد من الانبياء غير ابراهيم
 وامر امته بذلك واخبر صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم اول من تكلم يوم القيمة
 وكان اشبه الخلق به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عليه السلام اول من
 اقر الصديق واول من اختنس واول من رآي الكعبه وقد شهد الله تعالى له
 انه وفي ما امر به يعني وفي جميع ما امر به من بليغ الرساله وفي جميع
 شرايع الاسلام وجعله تعالى اما ما للخلاص ما نون به وكان كما قبل قلبه للحر
 وولده للقران وبيته للقران وماله للضيفان وبه سر الله الهدايا والضيافا
 وهو الذي فتح للامه مناظر المشركين والمبطلين وكسر محهم وهو الذي اذن
 في الناس بالحق لما فرغ من بنا الكعبة البيت الحرام فكل من حجه واعتمره كان لاهم
 من مر به الثواب بعد الحج والمعمرين الي يوم القيمة وقد ذكرت له سيره
 في التاريخ الكبير المعفا صلى الله عليه وعلى بيته وسلم **واسا حدثت**
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غم الدار
 فخرج مسلم من حديث الحسين بن ذكوان قال ما بين يزيد قال حدثني عامر
 بن شراجل الشامي شققت همدان انه سأل فاطمة بنت قيس اخت القحطان
 بن قيس وكانه من المهاجرين الاول فقال حدثني حديثا سمعته من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشنيد به الي احد غيره فقالت كبر شيت
 لا فعلن فقال لها اجل حدثيني فقالت نكت بن المعبره وهو من جبار شباب
 قريش ثم يذ فاصيب في اول المهادم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
 تايمت خطبتي عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
 وخطبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مولاة اسماء بنت زيد وكنيت
 قد حدثت ان رسول الله قال من احسن ابني اسماء فلما اكلمني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قلت امرني بيديك فانكحي من شيت فقال انتقيلي الي ام
 شريك وام شريك امرأة غنيمه من الانتصار عظيمه المفقده في سبيل الله
 نزل علي الصبيان فقلت ستا فعل فقال لا فعلي ان ام شريك كثيرة الصبيان
 فاني اكره ان يسقط عنك خارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيري القوم
 منك بعض ما تكرهين ولكن انتقيلي الي بن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم
 وهو رجل من بني فهر فهو قريش وهو من البطن الذي هي منه فانتقلت اليه
 فلما انتضت عدتي سمعت المتادي متادي رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى
 الصلاة جابعه فخرجت الي المسجد فقلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكنيت في صف النساء الذي يلي ظهور القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن المعبره هذا هو اول من خطب
 بن عمرو بن المعبره وقال ابو عمرو
 بن حفص بن المعبره من عبد الله
 بن عمرو بن عمرو بن عبد الله
 بن عبد الحميد بن عبد الله

منهم عواه ومنهم في ثيابهم منها الجديد ومنها المتيقن الخاق ٤
 وقد روي من طريق معتمر بن سليمان عن أسيد بن أنس بن مالك ومن حديث بحالد
 عن الشعبي عن بن عباس ومن حديث علي بن سليمان عن سليمان بن علي بن عبد الله
 بن عباس عن عبد الله بن عباس ومن حديث الكلبى عن أبي صالح عن بن عباس
 وروي عن الحسن البصري منقطعاً وروي من حديث سعد بن أبي وقاص
 وأبي هريرة عن أبيه عن العطاء بن رباح عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 مطوك قال الههني وإذا روي الحديث من أوجه وإن كان بعض ضعيفاً دل
 على أن الحديث أصح وأصح قال الحافظ أن النبي صلى الله عليه وسلم روي
 هذه الخطبة وهي فضيلة لا يكاد وأما حديثه صلى الله عليه وسلم
عن أبي كبشة فذكر الكلبى في كتابه الذي في حديث أبي عن أبي صالح
 عن بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثني حاضني أبو كبشة الفهري
 أرادوا دن سلوة بن خبشبة وكان سيداً معظماً حفره واليه فونعوا على باب
 معلق ففتحه فاذا أسير وعليه رجل وعليه حلبة عدة وعند رأسه كيات
 أنا أيوسم ذو النون ما وري المساكين ومنسفاً الغار من أحدني الموت
 عسبا وقد اعما الحيا بر قتل قال صلى الله عليه وسلم كان ذو النون هذا
 هو سيف بن ذي يزن الحميري وأبو كبشة هذا يعال أنه الحرت روج حلبة
 السعدية طير رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل في ذكر من**
حدثه وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الصحابه رضي الله عنهم ملكه والجديته وغيرهما من الكلدان
التي عن الهيا وحلها ويعرفه ومني وغير ذلك من
الجن والانس اعلم انه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجن
 والانس خلايق قد حدثوا عنه ورواوا ما وعوم وسمعوا منهم من الجن
 القرآن وهو يقرأ بأصحا به بحكاظ وحيا ووه فسا لوه عن انبيا وملك معهم أيضا
 في ليلة شهدها عبد الله بن مسعود فاسلم منهم طائفة من جن نصيبين **اما**
اسلام الجن وانذارهم قومهم فقد بينه كتاب الله وحديث
 رسول الله قال الله تعالى واذ صرنا اليك نفر من الجن سمعوا القرآن
 فلما حضروه قالوا انصنوا فلما قضى ولوا الي قومهم منذرين قالوا يا قومنا اننا
 سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما سن اسديده لهدى الي الحق والي
 طريق مستقيم يا قومنا اجيبوا داعي الله وامتنوا به تغفركم من ذنوبكم
 ونخرجكم من ادراك الهم ومن لا يحب داعي الله فليس يحجز في الارض وليس له
 من دونه اوليا اوليك في ضلال مبين اختلف ابي التفسير في سبب

صرّف الجن الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل صرّوا اليه بسبب ما حدث
 من رحيم بالشهب وقيل صرّوا اليه ليندر لظهور وامر عليه السلام ان نفر اعلمهم
 الفزاة واليه ذهب فتاده وقيل مرواه وهو يقر القرآن بخلة لما عاين
 الكا يفت واختلف ايضا في المكان الذي سمعوا فيه وراه النبي صلى الله عليه وسلم
 فعلى ما تجوز وهو قوله بن مسعود وقاده وقيل سطن نخلة وهو قوله بن
 عباس واختلفت من اي بلد هم قتل من جن نصيبين فزبه باليمن لأمدينة
 نصيبين التي بالجزيرة قاله بن عباس وقيل من اهل نبتوى قاله فتاده وقيل
 من جزيرة الموصل قاله عكرمة وقيل من اهل حران قاله مجاهد واختلف
 في عدتهم قتل كانوا سبعة قاله بن مسعود وزين جنيث ومجاهد ورواه
 عكرمة عن عبد الله بن عباس وقيل كانوا تسعة رواه ابو صالح عن بن عباس
 وقيل كانوا اثني عشر وهو مروي عن عكرمة ورد قوله تعالى واذ صرنا
 اليك نفر من الجن والقر لا يطلق علي الكثير فان الفرق ما بين الثلثة الي العشر
 وذكر السهيلي ان في التفسير الفهم كانوا يهودا ولذلك قالوا من بعد موسى ولم
 يقولوا من بعد عيسى ذكره بن سلام وكانوا سبعة وقد ذكروا باسمهم في
 الفاسر والمسندات وهم ثنا صر، واصير، ومنشي، وماشي، والاخيقت
 وهو الخمسة ذكرهم بن ذرند ووجدت في خبر ذكره ان منهم آخر يقال له
 سترق وفي خبر اخر ان منهم عمرو بن حابر فلما حضروه اي حضر والسماعه
 قالوا انصنوا قال بعضهم لبعض اسكتوا كي نسمع الي قرانه فلما قضى اي فرغ
 من البلاه ولوا الي قومهم منذرين اي انصروا اليهم فحذروا عذاب الله ان
 لم يؤمنوا واختلف هل انذروا قومهم من قبل انفسهم ام جعلهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رسلا الي قومهم قالوا يا قومنا اننا سمعنا كتابا انزل من
 بعد موسى يعني القرآن مصدقا لما بين يديه يهدي الي الحق والي طريق مستقيم
 قال عطا كانه ذنبهم اليهودية ولذلك قالوا اننا سمعنا كتابا انزل من بعد
 موسى يا قومنا اجيبوا داعي الله بعون محمدا صلى الله عليه وسلم وهو دليل
 علي انه بعث الي الجن كما بعث الي الانس قال مقاتل ولم يبعث الله بيبا
 الي الجن والانس قتله قاله بن عبد البر ولا يختلفون ان محمدا صلى الله عليه وسلم
 رسول الي الانس والجن نذير وشبه هذا ما فصل به علي الانبيا انه بعث
 الي الخلق كافة الجن والانس وغيره لم يرسل الا لبيان قومه ودليل ذلك
 ما نطق به القرآن من دعاهم الي الايمان بقوله في مواضع من كتابه يا معشر
 الجن والانس وقاله بن عباس رضي الله عنه فاستجاب لهم من قوم سبعين
 رجلا من الجن ثم رجعوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوافقوا بالحقا قرا

عليهم القرآن وامرهم وبقا ههم وقال ابو حنيفة رحمه الله ليس لمؤمن الجن
تواكب الا النجاء من النار لقوله تعالى وحجر لمن عذاب الهم وقال الحسن
ثوابهم ان يجاروا من النار بقاء لهم كوتوا نزايا مثل الهنالك وقال مالك
وابن ابي ليلى ان كان عليهم العذاب في الاساه وحده ان يكون لهم الثواب
في الاحسان مثل الاشر وقال جابر بن عبد الله الجن يدخلون الجنة
وياكلون ويشربون ومن لا يحب داعي الله فليس يحجز في الارض ابي لا
يحجز الله في الارض ولن يحجزه هربا وليس له من دونه اوليا اي انصارا ينجونه
من عذاب الله اولئك في ضلالة مبين ابي الذين لا يحبون الرسول وقال
نعالي فلما اوجي الي انك استمعتم من الجن فقالوا اننا سمعنا قرانا عجبا
لهدي الي الرشده فامنا به ولن نشرك ربنا احدا السورة اي فلما محمد
لا منك اوجي الله الي على لسان جبريل انه استمع الي نقر من الجن ولم يكن
صلي الله عليه وسلم عالما به قبل ان اوجي اليه قاله بن عباس وغيره وظاهر
القران يدل على انه لم يرههم لقوله استمع وقوله لستم تعلمون القرآن وقال
عكرمة السورة الي كان نمر وهما رسول الله صلي الله عليه وسلم اقر باسم
ربه وقد حرج البخاري ومسلم من حديثه اي عوانه عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن بن عباس قال ما فرار رسول الله صلي الله عليه وسلم على الجن
ولا رهم اطلق رسول الله صلي الله عليه وسلم في طائفة من الاحياء
عامد من الي سوق عكاظ وقد حيل بين السباطين وبين خبز السماء وارسلت
عليهم الشهب فرجعت الشياطين الي قومهم فقالوا ما بالكم قالوا حيل
بيننا وبين خبز السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حيل بينكم وبين
خبز السماء الا شي حدث فاصبروا مشارق الارض ومغارها فانظروا
ما هذا الذي حال بينكم وبين خبز السماء فانظروا بصرونه مشارق الارض
ومغارها بنتعون ما هذا الذي حال بينكم وبين خبز السماء فانظروا اولئك
الذين توجهوا نحوهم الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو نخله عامدا
الي سوق عكاظ وهو صلي باصحابه ملاه الجن فلما سمعوا القرآن استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبز السماء فهناك رجعوا الي
قومهم قالوا يا قومنا اننا سمعنا قرانا عجبا يهدي الي الرشده فامنا به ولن
نشرك ربنا احدا فارزله الله عز وجل علي بنيه فلما اوجي الي انك استمعتم
نقر من الجن وانما اوجي اليه قوله الجن قال النبي في هذا الذي حكاه عبد الله
بن عباس انما هو في اول ما سمعت الجن قرآه النبي صلي الله عليه وسلم وعلمت
بحاله وفي ذلك الوقت لم يقرأ عليهم ولم يرههم كما حكاه ثم انا داعي الجن مرغ

اخري

اخري فذهب معه وقرأ عليهم القرآن كما حكاه عبد الله بن مسعود وراي اناهم
وانا ربي اناهم وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه حفظ القصصين جميعا فزواها
اما القصة الاولي فذكر النبي من حديثه طريق ابي بكر بن ابي شيبه حديث
سفين عن عاصم عن زر عن عبد الله قال هبطوا علي النبي صلي الله عليه وسلم
وهو يقر القرآن سبطن نخله فلما سمعوا قالوا انصتوا فالواصه وكانوا سبعة
احدهم رذبة فبارك الله ببارك ونعالي واذا صرفنا اليك نقرأ من الجن
سمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا الابه الي صلال مبين وخرجه الحام
وصححه وذكر ما خرجه البخاري ومسلم من حديث ابي فداه عبد الله بن مسعود
قال حدثنا ابواسامه عن مشعر عن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقاً
من اذن النبي صلي الله عليه وسلم بالجن ليله استمعوا القرآن قال حديث ابوك
يعني عبد الله انه اذنت بهم تحكروم ذكره البخاري في كتاب المبعث وذكره
مسلم في كتاب الصلاة ولفظه حديثي ابوك يعني ابن مسعود انه اذنت لهم
تحكروم قال البيهقي واما القصة الاخرى فذكر حديث مسلم من طريق عامر
الشعبي قال سالت عنه هل كان بن مسعود شهيد مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم ليله الجن فقال علمه انا سالت بن مسعود فقلت هل شهد احد
منكم مع رسول الله ليله الجن قال لا ولكننا كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
ذات ليله فبقينا به فالتمسنا به في الاودية والشعاب فقلنا استعظنا
واغتيل قال فبنتا ليلته بانه بها قوم فلما اصبحنا اذا هو حمار فبقينا
حراة قال فعلمنا برسول الله فبقيناك فطلبناك فلم نجدك فبقينا ليلته
بانه بها قوم فقال اناي داعي الجن فذهبت معه فمرات عليهم القرآن قال
فانطلق بنا فاراتنا اثارهم واثار ربي اناهم وسالوه الراد فقال لكم كل عظم
ذكر اسم الله عليه يقع في ايدكم او فر ما يكون لهما وكل عورة علف لداكم
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فلا تشتموا ابهما فانهما طعام
احوانكم وفي لفظه قال الشعبي وسالوه الراد وكانوا من جن الحرس
الي اخر الحديث من قوله الشعبي مفضلا من حديث عبد الله وقد خرجه الزمرد
من طريق الشعبي قال البيهقي والاحاديث الصحاح تدل على ان عبد الله
بن مسعود لم يكن مع النبي صلي الله عليه وسلم ليله الجن وانما كان معه حين
انطلق به وبغيره برهم اثار الجن واثار ربي اناهم وقد خرجه مسلم من حديث
ابي معشر عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم يكن ليله الجن مع النبي صلي الله
عليه وسلم وودت اني كنت معه ذكره في كتاب الصلاة قال البيهقي وقد
روي من اوجه اخر انه كان معه ليلته وذكر من طريق الليث بن سعد قال

عبد الله
هو معن بن عبد الرحمن بن
بن مسعود والد القاسم
معن

حدثني لؤي بن يزيد عن بن شهاب قال اخبرني ابو عثمان بن سنة الخزازي وكان
من اهل الشام انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه وهو معكم من احد منكم ان يحضر من اللبلة امر
الجن فليفعل فلما حضر منهم احد غيري فانطلقوا حتى اذا كنا باعلامك خط
يا رجله خطام امرني ان اجلس بينه فاني انطلق حتى قام فافتح القرآن فغشبه
اسوده كسره حالته سني وبينه حتى ما اسمع صوته ثم انطلقوا وطفقوا يتفطرون
مثل قطع السحاب ذاهبين حتى نفي منهم رهط وخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع النجر فانطلق فبرزوا اباني فقال ما فعل الرهط قلت هم
اولئك بر كسول الله فاخذ عطما وروثا فاعطاهم اياه زادهم نبي ان
يَسْتَطِيبُ احد بعظمه او بروث قال السهفي يحتمل قوله في الحديث الصحيح
ما صحبه منا احد اراد به في حاله ذهابه لقراءه القرآن عليهم الا ان ملك
روي في هذا الحديث من اعلامه اصحابه بخرجه اليهم مخالفا ما روي
في الحديث الصحيح من فقد الفهر اياه حتى قيل اغتيل استخبر الا ان يكون
المراد من فقدته عنك الذي علم بخروجه وذكر السهفي ايضا من طريق موسى
بن علي بن زباح عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال استتبعني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان يرا من الجن خمسة عشر مني اخوة ومن عمر
ناؤ من اللبلة فاقر عليهم القرآن فانطلق معه الى المكان الذي اراد فخط
يا خطا واجلسني فيه وقال لي لا يخرج من هذا بيت فيه حتى اباني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع السهم في يده عظم جابل وروثه وجمونه فقال
يا اذا ذهبت الي الخلاء فلا تستنج بشي من هو لا قال فلما اصحت قلت لا اعلن
حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت فزائت موضع يترك
سنتين بعيرا وذكر ايضا من طريق يزيد بن هريرة قال حدثنا سليمان التيمي
عن ابي عمير الهندي ان ابن مسعود ابصر رطبا في بعض الطريق فقال ما
هولا فقالوا هو الرطاب قال ما رايته شبيههم الا الجن لبله الجن وكانوا
يستخفون بينهم بعضا ومن طريق ابي الجوزاء عن عبد الله قال
انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم لبله الجن حتى اتى الحجون فخطى خطا
ثم تقدم اليهم فارد حوا عليه فيالك سيد لهم فقال له وردان اي انا
ارحلهم عنك فقال اي لن يجزي من الله احد ومن طريق المسعودي
عن قتادة عن ابي المليح الهذلي انه كتب الى ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود
ابن قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن فكتب اليه انه قرأ عليهم لسبع
فقال له الحجون وخرج البخاري من حديث يحيى بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله

عنه

عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم اداة لوضوه وحاجته فبينما هو
يتبعه بما فقال من هذا قلت انا ابو هريرة فقال اتقن احجار استنفض بها
ولا تثنى بعظمه ولا بروثه فاثبتته باحجار احلها في طرف ثوبي حتى وضعتها
الي جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما باله العظم والروث
قال هما من طعام الجن وانه اباني ووجدت نصبين وغير الجن فسألوا
الزاد فدعوت الله لهم الا يروا بعظمه ولا بروثه الا وحدها عليها طمعا ذكره
في كتاب المبعث وخرج الترمذي من حديث زهير بن جهم عن جهم بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على
اصحابه فقرا عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكنوا فقال كذا انها
على الجن لبله الجن وكانوا احسن مرد ودا منكم كنته كلما انتت على قوله
فباني الاربعين نكذبان قالوا لا بشي من بعدك ربنا نكذب فلك الحمد قال
ابو عيسى هذا حديث عزب لا يعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير
بن جهم قال بن جنبل كان زهير بن جهم الذي وقع بالشام لبس هو الذي يروي
عنه بالعراق كانه رجل اخر فلبوا اسمه يعني لما يروي عنه من المتكبر وسمعت
جهم بن اسمعيل يقول اهل الشام يروون عن زهير بن جهم متاكري واهل العراق
يروون عنه احاديث مقاربه فلك الحمد وروى هذا الحديث بالاضاط
مختلفة ففي بعضها لما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمن على الناس سكنوا
فلم يقولوا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن كانوا احسن
حو ايا منكم لما قرأت عليهم فباني الاربعين نكذبان قالوا لا بشي من الايك
ربنا نكذب وخرج بعضه في ارسوله الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن حتى
ختمهم ثم قال ما لي اراكم سلونا للجن كانوا احسن منكم ردنا فزانت عليهم هذه
الاية من فرق فباني الاربعين نكذبان الا قالوا ولا بشي من بعدك ربنا نكذب
فلك الحمد وخرج الحاكم من حديث مسلم بن قتيبة ما عمن سنان حدثني
سلام ابو عيسى ما صفوان بن المعطل السلمي قال خرجنا حيا حيا فلما لنا بالقرج
اذ انحن بحية مضطرب فلم نلبث ان مائتة فاحرج له رجل منا خرقه من عبيده
له فلمها فيها وعيها في الارض ودفنها ثم قدمنا مكة فانا لبنا المسجد الحرام اذ
وقع علينا شخص فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر فقلنا ما نعرف عمرو بن جابر
قال ايكم صاحب الحان قالوا هذا قال اما انه اخر السبعة موتا الذين استوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القرآن **واما الصحابة رضي**
الله عنهم قال ابن سيده صحبة صحبة وصحابة وصحابة وصاحبة عاشره
والصاحب الماشرك والجمع اصحاب وصحبان وصحابة وصحابة

وصحابة واكثر الناس على الكثرة دون المها وعلى النعم معها قاله فاما الصحبة
والصحف فاسمان للجمع قاله وقالوا في الساهن صواحب يوسف وصواحيات
لوسيف النبي وفيه بقاءه من الاثر الصحابة بالنعم جمع ما حبه ولم يجمع فاعل
علي فقاله الا ههنا واعلم ان الصحاب اسم شريف والصحبة خطه رقبته
سبي الله تعالى بها نفسك على لسان نبية فكانت اللهجات الصحابة في السفر
وسمى الله سبحانه بها رسوله فكانت تعالى ما ضل ما جبر وما عوى بعبي
محمد صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل اصحاب
وحتر من حبه واصحابه خرامه اخرجت للناس واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الجملة على تشبيه من قال لهم المهاجرين وتسمي
بفاله لهم الانصار وهم فسمان السابقون الاولون والبايعون لم يسم
يا حسان فالهناجرون انشام الدين اسلموا قبل دخول رسول الله صلى الله
عليه وسلم دار الارقم وفي دار الارقم والذين اسلموا بعد ذلك والذين
عدوا باني الله والذين هاجروا الى الحبشة ومن جهة اخرى الصحابة
فسمان من اسلم قبل الفتح ومن اسلم بعد الفتح ومن جهة اخرى من شهد
بدا وبعده الرطوان ومن لم يشهد هكاهنا من الذين اسلموا بعد الفتح منهم
الطلقاء وفيهم المؤلف ومنهم الوفود وقال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس
للتشافعي رحمه الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون سنون
الف ثلثون الف بالمدينة وثلثون الف في غيرها وقال الحافظ ابو زرعم
عبد الله بن عبد الكريم الرازي رحمه الله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفدراه وسمع منه وتاده على مائة الف وقال الحافظ ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الحاكم النيسابوري روي عنه صلى الله عليه وسلم اربعة الاف صحابي
قال مولفه قد افردت ابيد النقل اسم الصحابة رضي الله عنهم في مصنفاته
على حده كما في عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري في اول تاريخه الكبير واي بكر
احمد بن ابي جيثم زهير بن حرب والحافظ ابي عبد الله محمد بن اسحق بن مشقة
والحافظ ابي نعيم احمد الاصبهاني والحافظ ابي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد
البر والعلامة عز الدين ابي الحسن علي بن محمد بن الاثير وغيرهم وقد افرد
الفتحة الحافظ ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن جرم اسمهم في جرمهم من
كتاب الامام يحيى بن محمد وذكر ما روي كل واحد من الاحاديث وذكر
ان الذي روي الحديث منهم عن الف وثلثمائة وخرج بن عساكر من طريق
بن لم يبعه عن عقيب عن بن شهاب عن نافع عن ابي عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني في اصحابي من حفظني في اصحابي رافعي

ورود

ورود علي حوضي ومن لم يحفظني فيهم لم يرد علي الحوض ولما ربي الامر بعد وعن
سفيان الثوري في قوله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى قاله هير اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم وقال بن سعد قال محمد بن عمر الاسدي وغيره انما قلت الرواية عن الاكابر
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهملون ان يذكروا قولهم وانما كثرت
عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما وليا مسيلا وقضا من الناس
وكل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا ائمة بعدي بهم وحفظ عليهم
ما كانوا يفعلون وسئفتون فيقتون واسمعوا احاديث فادوها وكان الاكابر
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اقل حديثا عنه من غيرهم مثل ابي بكر وعمر
وطيحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة بن الجراح
وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل واي بن كعب وسعد بن عباد وعبيدة بن الصامت
واسيد بن حضير ومعاذ بن جبل ونظيرهم فلهذا يات عنهم من كثرة الحديث مثل
ما جا عن الاحاديث من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل جابر بن عبد الله
وابي سعيد الخدري وابي هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عمرو
بن العاص وعبد الله بن عباس ورافع بن خديج واسن بن مالك والبراء بن عازب
ونظيرهم كل هؤلاء كان يعد من فقهاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يلزمون رسول الله صلى الله عليه وسلم مع غيرهم من نظرهم واحداث منهم مثل
عقبة بن عامر الجهني وزيد بن خالد الجهني وعمران بن الحصين والنعيم بن السببر
ومعوية بن ابي سفيان وسهيل بن سعد الساعدي وعبد الله بن يزيد الخطمي
ومستلم بن محمد الزرقي وسعد بن كعب الاسدي وهند واسما بن حارثة
الاسديين وكانا يخدمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلزمانه وكان اكثر
الرواية والعمل فيهما ولا ينظرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يهملون وطالبت اعمارهم فاحساج الناس اليهم ومعنى كثير من اصحاب رسول الله
قبله وبعده بعلمه لم يوتر عنه شي ولا يخرج اليه لكثرة اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد شهد مع رسول الله بنو كاهن اخرجوا عن اهلها من المسلمين
بثلثون الف رجل وذلك سوي من قبله اسلم واقام في بلاده وموضع لم يغير
فكانوا عندنا اكثر من عزام بنو كاهن من حفظ عنه ما حدث به عن
رسول الله ومن افنا برابه ومنهم من لم يحدث عن رسول الله شي ولعله الكثرة
صحة بل ومجالسة وسما عما من الذي حدث عنه ولكننا جلتنا الامر في ذلك منهم
على التوفيق في الحديث او على انه لم يخرج اليه لكثرة اصحاب رسول الله وعلى الاشتغال
بالعبادة والاستغفار في الجهاد في سبيل الله حتى مضوا ولم يحفظ عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم شي وقد احاطت المعرفة بحسينهم رسول الله ولينهم اياه وليس

كلهم كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم منهم من اقام معه ولزمه وشهد معه المشا
كلها ومنهم من قدم عليه فراه ثم انصرف الي بلاد قومه ومنهم من كان يقدم عليه الفتيه بعد
الفتيه من منزله ما تجاز وعبره **اما المهاجرون** قاله من سيدة
المحجرة الخروج من ارض الى ارض وهاجر خرج من ارض الي ارض **وهاجر**
ارضه وقومه باعدهم والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مشق من الله ووداني الله في القرآن علي المهاجرين فقال تعالي ان الذين امنوا
والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك برحون رجعهم الله والله عفو
رحيم **وقال** تعالي والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين
اورا ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم **وقال** تعالي
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واولئك هم الفايرون بشورهم رجعهم رجة منه ورحمات وحناك لهم بها
يعم فقيم خالد بن منها ابدان الله عنده اجر عظيم **وقال** تعالي للفقرا
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يتفقون بسلام من الله ورضوانا
ونصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون **وذكر** سيبك **قال** ما حاج
عن شعبه وعن عمرو بن مرثد عن ابي الخزي عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه **قال** لما برئت اذ احاضر الله والفتح فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ختم **وقال** الناس خير وانا واصحابي خير **وقال** لا هجر بعد الفتح ولكن
جهاد وبه فقال له مروان بن الحكم كذبت وعنده زيد بن ثابت ورافع بن
خديج **وهما** فاعدنا مع علي السمر فقال ابو سعيد لو شأنا هاذان لهدناك
ولكن هذا الخائف ان تزرعه عن عوانه قومه **وهذا** اعني ان تزرعه عن الصدقة
فزرع عليه مروان ليضربه فلما راها ذلك فالامدق وخرج فاسير بن اصمغ
من حديث عبد الوارث **قال** حدثنا يفر بن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه
عن جده **قال** سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا انكم توفون سبعين
امه اسم خيرها واكرمها علي الله ولا احد من جنس سماك بن حرب
عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالي لئن خيرا ما اخرج للناس
قال هو الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم الي المدينة **قال** ابو عمر عبد
الرواكثر الرواه عن سماك يقولون انهم الذين هاجروا من مكة الي المدينة
والمعني واحد لا يهاجر وايا من وان لم يكونوا هاجروا معه في سفر واحد
وانما اشار اليهم بن عباس بالذكرة لانه الذين فالتوا من حالهم علي الذين
حتى دخلوا فيه ولذلك **قال** ابو هريرة **وهما** هاجر والحسن وعكرمة خير الناس
للناس بغالوهم حتى ادخلوهم في الدين طوعا وكرها واذا كان ذلك كذلك

معلوم

معلوم ان المهاجرين الاولين والانصار في ذلك سوا **وذكر** محمد بن اسحق السراج
في تاريخه **قال** حدثنا ابو كريب بن محمد بن عبيد وابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر الشعبي **قال** المهاجرون الاولون الذين بايعوا سبعة الرضوان **قال**
وحدثنا سيف بن وكيع بن ابي عن ابي هلال عن قتادة **قال** قلت لسعيد بن المسيب
لم سما المهاجرين الاولين **قال** من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم القبيلتين جميعا
فهو من المهاجرين الاولين **قال** ابو عمر **وقال** الشعبي **وسعيد بن المسيب** يعطي
ان معني قولهم المهاجرين الاولين كعني قول الله تعالي **والسابقون الاولون**
من المهاجرين والانصار لانهم صلوا القبيلتين جميعا وبايعوا سبعة الرضوان
وخرج فاسم بن اصمغ من حديث ابي حازم عن ابي هريرة لئن خيرا ما اخرجت
للناس **قال** خير الناس يجون بهم في السلاسل بدخلوهم في الاسلام وعن
مجاهد انه **قال** كانوا خير الناس علي الشرط الذي ذكره الله تعالي يا مروان
يا معروف ومهزون عن المنكر ومؤمن بالله **وجاء** عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انه **قال** من سمع ان يكون من تلك الامم فليود شرط الله فيها **وقال** هشيم حنسا
منصور عن الحسن **قال** فرق ما بين المهاجرين الاولين وسائر المهاجرين ارفع مكة
واما السابقون الاولون فقد اتى الله عليهم بقوله تعالي والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اشعوههم باحسان رضي الله عنهم ورضوا
عنه **واعده** جنات تجري تحتها الانهار خالد بن منها ابتداء لك العز العظيم
قال الامام احمد بن حنبل رجه الله حدسا هنيئ **قال** اشعث ارياس اسرايل
عن بن سيرين في قوله عز وجل والسابقون الاولون **قال** هم الذين صلوا القبيلتين
وهو قول محمد بن الحنفية **وسعيد بن المسيب** **وبن سيرين** **وما** هنيئ عن اسمعيل
ومطرب عن الشعبي **قال** هم الذين بايعوا سبعة الرضوان **وقال** ابو الزبير
عن جابر **قال** جاء عبد الحاطب بن ابي بلنعة يشنكي بسيدته **وقال** رسول الله
لدخلن حاطب النيار فقال له كذبت لا يدي خلاها احد شهد بدر او لحدببيه **وقال**
تعالي لقد رضي الله عن المؤمنين اذ بايعوك تحت الشجر **ومن** رضي عنه استخط
عليه ابدا **وعن** جابر بن عبد الله كذا بالحدببيه اربع عشرة مائة فبايعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم **وعمر** بن الخطاب رضي الله عنه اخذه بيده تحت الشجر **وهي**
سمرة فبايعناه علي الحد بن فبنس اخبنا تحت بطن بعيره **وخرج** الحارث بن ابي
اسامة من حديث الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل النار احد من بايع تحت الشجر **وخرج** الامام احمد من حديث سفيان
عن عمر **وقال** سمعت جابر بن عبد الله يقول كذا يوم الحدببيه الفا واربع مائة
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض وخرج البخاري

من حديث شعبه عن الامام قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري انه
 سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسوا اصحابي فلوان احدكم اتفق مثل احد
 ذهبا ما بلغ مدا حدهم ولا يصيقه وخرجه ابو داود ايضا وقال محمد بن كعب
 القرظي وعطاف بن يسار في قوله والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار
 فالاولون بدر **واما الذين اسلموا الي ان خرج رسول الله**
صلى الله عليه وسلم من دار الاقصر بن ابي الاقصر عبد مناف
 بن اسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرظي المخزومي وذكر سعيد بن ابي مرير
 قال ما عطف بن خالد قال حدثني عبد الله بن عثمان بن الاقصر عن حده
 الاقصر وكان يدريا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في داره عند الصفا
 حتى ساءلوا اربعين رجلا مسلمين وكان اخرهم اسلاما عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه فلما كانوا اربعين رجلا خرجوا وقال سيف بن سهل بن يوسف عن ابيه
 قال قال عثمان بن مظعون اوله وصية او ما نالها رسول الله مفضل الخث
 بن ابي هالة وعن اربعون ليس عليه احد علي مثل ما كان عليه فقال اوصيكم
 بسقوي الله فان سقوي الله خير ما عمل به الناس وجزه عاقبه وسقوي الله
 اصيب خير منازل الدنيا والاخر وسقوي الله رأس كل حكم وجماع كل امر
 وباب كل خير وبي سقوي الله عصمة من كل سوء ونجاة من كل شبهة لا تزوا
 الابصار ولا تتخطوا الا بعلم فان الرضى والسخط يدعوان الى العمل وان العمل
 بالعلم ليس كل عمل بالجهل وتقولوا انما بالله ثم استقموا فان الله اذا اراد امرا
 اصابه واذ اذره امر اذرحه ولا تستلبوا الا فدا فيصركم البلا وامر وانك
 الله لي محافظكم وكلفني فبكر **وقال** الزبير بن عمار ودار الخيزران هي دار
 الاقصر بن عبد مناف **وقال** يونس بن بكير عن محمد بن اسحق قال وكانت حجة
 رضي الله عنها اول من امن بالله ورسوله وصدق بما جاء به قال ثم ان جبريل
 عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افترضت عليه الصلاة ففهم
 له تعبه في ناحية الوادي فافترحت له غير امن ما فتوحا جبريل ومعه عليهما
 السلام ثم صلى ركعتين وسجد اربع سجود ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
 فداقر الله عينه وطابت نفسه وجاء ما يحب من الله فاحسب حذجه
 حتى اتى بها العين فتوحا كما فتوحا جبريل ثم ركع ركعتين واربع سجود
 هو وحذجه ثم كان هو وحذجه يعليان سرا قال ثم ان علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه جاء بعد ذلك بيوم فوحدهما بصلبان فقال ما هذا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دين الله الذي اصطفى لنفسه وبعث به رسوله
 فادعوك الي الله وحده لا شريك له وابي عبادته وكفر باللات والعزى فقال

عمر بن الخطاب
 دار الاقصر

ابو بكر

عليها

علي هذا امر له اسمعه قبل اليوم فلست نفاض امر حتى احدث به ابا طالب وكره
 رسول الله ان يفتني عليه سره قبل ان يستعلن امره فقال له ما علي اذ لم تسلم
 فاكتم فكنت علي بذلك اللبيل ان الله تعالى اوقع في قلبه الاسلام فاصح غاديا
 ليا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاءه فقال ما ذا عرضت علي فقال له تشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وتكفر باللات والعزى وتبرأ من الانداد
 ففعل علي واسلم علي خوف من ابي طالب وكنتم اسلامه فلم يطهرم واسلم **ابو بكر**
 بن حارثة رضي الله عنه مكرما ثم ساس شهر مختلف علي الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكان مما اعمر الله علي علي انه كان في حجر رسول الله قبل الاسلام قال
 بن اسحق حدثني يحيى بن ابي الاسود الكندي الكندي حدثني اسمعيل بن ابياس بن عفيف
 عن ابيه عن حده عن عفيف انه قال كنت افرانا جارا فعدت من ايام الحج وكان
 العباس بن عبد المطلب افرانا جارا فابنته اباع منه وابيعه فبنتا الحسن
 اذ خرج رجل من جبا يصل فقام تجاه الكعبة ثم خرجت امرأة فقامت بصلبي
 وخرج غلام فقام بصلبي فقلت يا عباس ما هذا الدين ان هذا الدين
 ما يدرك ما هو فقال محمد بن عبد الله بن محمد ان الله ارسله وان كوز كسري
 وقبصر شنتفخ عليه وهذه امر انه حذجه بنت خويلد امنت به وهذا الغلام
 بن محمد علي بن ابي طالب امن به قال عفيف فلبنتي كنت امنت به يوم ذكرك
 اكون معه ثابنا وخرج الامام احمد والطبراني في الكبير من حديث حجاج
 بن دينار عن محمد بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عيسى قال ابيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لرسول الله من معك علي هذا الامر قال
 حرو عبد الحديث **وقال** لفظ البخاري من حديث ابن وهب اخبرني معاوية بن
 صالح ما ابو يحيى وضم من جيب **وقال** ابو طلحة عن ابي امامة الباهلي قال اخبرني
 عمرو بن عيسى قال ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بعكاظ
 فقلت لرسول الله من اتبعك علي هذا الامر قال اتبعني عليه رجلا حرو عبد
 ابو بكر ولبلال قال فاسلمت عند ذلك قال ابن اسحق ثم ان **ابا بكر**
 رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احق ما يقول قريش يا محمد
 من تركك المقتل ونسفها بك عقولنا **ويكفر بك ابا ناس** فقال لي اني رسول الله
 وبسبه يغتني لا يبلغ رسالته وادعوك الي الله بالحق فوالله انه للحق ادعوك
 يا ابا بكر الي الله وحده لا شريك له ولا تعبد غيره والموا لاه على طاعته وقرا
 عليه القرآن فلم يفر ولم ينكر فاسلم **وكفر** بالامنام وخلع الانداد وامن بحق
 الاسلام ورجع وهو مؤمن بصدق **قال** بن اسحق حدثني محمد بن عبد الرحمن
 بن عبد الله بن الحسين التميمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما دعوت

حرو عبد ابو بكر

اخدا الى الاسلام الا كانت عنده **كثوة وتزد** ونظر الا ابا بكر ما علم منه
حين ذكرته وما نردد فيه **وقال** اسرايل عن ابي اسحق عن ابي مسهر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا برز سمع من ثناده يا محمد فاذا سمع الصوت انطلق
ها رما فاسر ذلك الى ابي بكر رضي الله عنه **وقال** كان يدعاه في الجاهلية قال
لو نبت بن بكر عن ابي اسحق كان اول من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذبه بنته حويلد زوجته **م** كان اول من اتبعه علي بن ابي طالب وهو يومئذ
بن عشرين سنين **م** زيد بن حارثة **م** ابو بكر الصديق رضي الله عنهم فلي اسم ابو
بكر اطهر اسلامه **ودعا** الى الله ورسوله **وقال** ابو بكر رضي الله عنه رجلا قال
لقومه **مجتبا** سهيلا **وقال** انسب فرئيس فرئيس واعلم فرئيس عما كان في من خير
وشرو **م** كان رجلا ناجرا اذا خلق ومعه **م** وكان حل قومه ما تونه وبالقوة
لعز واحد من الامر لعلمه **وتخارته وحسن محالسته** فجعل يدعو الى الاسلام
من وثق به من قومه من عيشاه **وجلس** اليه فاسلم على يديه **فما لعني الزبير**
بن العوام وعثمان بن عفان وطحمة بن عبيد الله وسعد
وعبد الرحمن بن عوف فانطلقوا حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ابو بكر فعرض عليهم الاسلام **وقال** عليهم القرآن وانا هم حق الاسلام
وما وعدهم الله من الكرامة **فامتنوا** واصبحوا مقرين بحق الاسلام وكان
هؤلاء العمانية الذين سبقوا الى الاسلام **فصلوا** وصدقوا رسول الله وامنوا
بما جاء من عنده **وحزج** البخاري من حديث **م** عن هشام **قال** قال عمار بن
ياسر رآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعدوا **وامر**
اتان **وابو بكر** وذكر ان ابي شيبه ان عمار بن ياسر اول من بني مسجد ابي فيه
وحزج مسلم من حديث **م** عن ابي اسحق عن ابي اسامة عن عمرو
بن عيسى **قال** ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول ما بعث **وهو** عتيق
وهو حينئذ مستخفي **فقلت** حالت قال انا اني قلت وما النبي **قال** رسول الله
قلت الله ارسلك **قال** نعم قلت بما ارسلك **قال** ان بعد الله وتكسر الاوتان
وتوصل الارحام **قال** قلت نعم ما ارسلك به **م** من شعك على هذا **قال** حمر
وعبد عن ابا بكر وبلا **رضي** الله عنهما **قال** وكان عمر يقول لعن راسي وانا
رابع **قال** فاسلمت **قلت** فاتبعت رسول الله **قال** لا ولكن الحق يقول
فانما اخبرني اني قد خرجت فاتبعت **وحزج** البخاري من حديث ابي اسامة
قال ما هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب **قال** سمعت سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولكن ملكت سبعة
ايام واني لثقلت الاسلام **وقال** **م** عن ابي بكر ما زار ابيه عن عامر بن زر عن عبد الله

عنه

بنه ابا بكر وبلا

من مسعود

بن مسعود رضي الله عنه **قال** اول من اطهر الاسلام سبعة النبي صلى الله عليه
وسلم **وابو بكر** **وجابر** **واسمه** **سهم** **وصهيب** **وبلال** **والمقداد** **والنخاري** من
حديث سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن فسن سمعه سعيد بن زيد بن عمرو
بن معقل في مسجد الكوفة **يقول** **والله** لعن راسي وان عمر لموثني واخذه على الاسلام
قبل ان يسلم عمر **وحزج** ابو داود من حديث عامر بن زر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه **قال** كنت غلاما يافعا ارعى غنما لعنته بن ابي معيط بعك فاني
علم رسول الله صلى الله عليه وسلم **وابو بكر** **وقد** فرامن الميثركين ففان لا باعلام
عندك لبن لسفينا **قلت** اني مؤمن ولست سبا ففان لا باعلام من
جدعة لم ير عليها الفحل بعد قلت نعم فاتبعتها بها فاعنقها ابو بكر واخذ
رسول الله الصرع **وقد** جعل الصرع واني ابو بكر بعزه منقعه فحل بها
ثم شرب هو **وابو بكر** **م** سفياني **م** قال للصرع انك فكلص فلما كان بعد ايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقلت** علمني من هذا القول الطيب يعني القرآن
فقال انك غلام تعلم **فاخذت** من فيه سبعين سورة ما يزارني فيها احد
وبني مصنف بن ابي شيبه عن الفاسم بن عبد الرحمن **قال** كان اول من اقبني
القرآن بكلمة من في رسول الله بن مسعود **وقال** الواقدي حديث جعفر بن محمد
بن خالد بن الزبير عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان **قال** كان اولك اسلام خالد
بن سعيد بن العاصي **قد** **وقال** كان اول اخوته اسلم وكان يدنو اسلامه انه
راي في النوم انه وقف به على شفير النار فذكر من سعتها ما الله اعلم به
وبري في النوم كان اياه يدفعه فيها ويرى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
بخطوبه لا يقع ففرغ من نومه **فقال** احلف بالله ان هذه لرويا حق فلقى ابا
بكر ابن ابي مخنف **فذكر** ذلك له **فقال** ابو بكر رضي الله عنه ار يدبك خير هذا
رسول الله فاتبعت فانك سبقته وتدخل معه في الاسلام والاسلام تحرك
ان تدخل فيها وابوك **وافق** **فلقني** رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو باجساد فقال
يا محمد الي ما تدعو **قال** ادعوا الى الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وتخلع ما انت عليه من عبادة حجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع ولا يدري
من عبده **م** **ابو بكر** **قال** خالد فاني اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
فبشر رسول الله باسلامه وتغيب خالد وعلم ابو به باسلامه فاستل في طلبه فاني به
فانتهى وصر به بمفرعة في يده حتى كسرها على راسه **وقال** والله لا تمنعك الموت
فقال خالد ان تمنعني فان الله يرزقني ما اعيش به **واضرف** الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يلزمه يكون معه **قال** ابن اسحق **م** انطلق ابو عبيدة بن
الحرث وابوسلمة بن عبد الاسد واسمه عبد الله والارقي من ابي الارقي المحزبي

الارقي من ابي الارقي

وابو عبیده بن الجراح وعثمان بن مظعون المحمي حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلموا قال ثم اسلم اناس من قبائل العرب منهم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
اخو بني عدي وامرأته فاطمة بنت الخطاب اخت عمر بن الخطاب واسما بنت ابي
بكر وعابنة بنت ابي بكر وفي صحبه وفدانة بن مظعون وعبدالله بن مظعون
الجمي ان وخباب بن الازد جليل بن زهم وعمير بن ابي وقاص وعبدالله بن
مسعود جليل بن زهم ومسعود بن القاري وسليمان بن عمرو اخو بني عامر
بن لوي وعياض بن ابي ربيعة المخزومي وامرأته اسما بنت سلامة وخبث بن
بن جذاقة الشهني وعامر بن ربيعة جليل بن عدي بن كعب وعبدالله بن
جحش الاسدي و ابو احمد بن جحش وجعفر بن ابي طالب وامرأته اسما بنت
عميس وخباب بن الحرث المحمي وامرأته اسما بنت المجلد والخطاب بن الحرث
وامرأته فليهة بنت يسار ومعم بن الحرث بن معمر الجاهلي والسائب بن عثمان
بن مظعون والمطلب بن ازهر بن عبد عوف الزهري وامرأته رمله بنت
ابي عوف بن صبرة والنخام واسمه نجيم بن عبدالله اخو بني عدي بن كعب
وعامر بن قهزة مولى ابي بكر وخالد بن سعيد بن العاصي وامرأته ابيته
بنت خلف بن سعد بن عامر بن بياض بن سبيع بن خثمة بن سعد بن ملح بن عمرو
من خزاعة وحابط بن عبد شمس اخو بني عامر بن لوي وابو خديفة بن عتبة
بن ربيعة وداقد بن عبدالله التميمي جليل بن عدي بن كعب وخالد بن البكر
واياس بن البكر وعمار بن ياسر جليل بن محزوم وصهيب بن سنان وزاد
غبره وعامر بن البكر وغافل بن البكر قال ابن اسحق ثم دخل الناس في الاسلام
الذين سالا من الرجال والنساء حتى نبي ذكرا الاسلام بمكة وتحدث به فلما اسلم
هو ولا ونبى امرهم اعطيت ذلك فربيتي وغضبت له واطهر والرسول الله النبي
والحسد وشخص له منهم رجال فادوه واحياه بالعداوة منهم ابو جهل بن
هشام وابولهب وذكر اسماءهم قال حدثني رجل من اسلم وكان واعية ان ابا
جهل اعترض رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الصفا فاذاه وشتمه وقال منه ما
يكبره من العيب لذيته فذكر ذلك لجرم بن عبد المطلب فاقبل نحوه حتى اذا قام
على راسه رفع القوس فضربه بها صر به شجبه شجوة منكروه وامت رجال من قريش
من بني محزوم الي جرم لينصروا ابا جهل فقالوا ما نراك يا جرم الا قد صابت فقال
وما تمنعني وقد استبان لي منه انا اشهد انه رسول الله وان الذي يقول
حق والله لا انزع فاسمعوني ان كنتم صادقين فقال ابو جهل دعوا ابا عمارة
فاني والله لقد سببت ابن ابيه سببا قبيحا فلما اسلم جرم عن قته فربيتي ان رسول
الله قد عزموا منع وكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه وذكر الخبر قال فكان

فاطمة بنت الخطاب
اخت عمر بن الخطاب

عده او قريش

اسماء بنت

من

جزه ممن اعزاه به الدين وقاله اسامه بن زيد بن اسلم عن ابيه عن حدة قال
قال لنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه اني كنت من انبياءكم كيف كان اسلامي
قال قلت لعمر قال كنت من انبياء الناس علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما انا في يوم حار شديد الحر بالهجره في بعض طرق مكة اذ لفتني رجل من
قريش فقال اني برى يا بن الخطاب فقلت اريد النبي والي قال فقلت اني
الخطاب انت نزع عمر انك كذلك وقد دخل عليك الامر في بيتك قال قلت
وما ذاك قال اخذك فداستك قال فرجعت مغضبا حتى فرغت البياض
وقد كان رسول الله اذا اسلم الرجل والرجلان من لاسي له فنهيا الي الرجل
الذي في يده السعة فبينما لان من فضل طعامه وقد كان ضمير الي ذوق اخي
رجلين فلما فرغت البياض فبيل من هذا قلت عمر بن الخطاب فنادروا فاقفوا
مني وقد كانوا يغرون صحيفه بين ايدهم نزلوها او سنها فقامت اخي
فتخ الساب فقلت يا عدوه نفسها اصوت وصوتها لشيء في يدي على راسها
فمسك الدم فلما رات الدم بكيت وقالت يا بن الخطاب ما كنت فاعلا فافعل
فقد صوت قال ودخلت حتى جلست على السرير فمطرت الي الصحيفه وسط
البيت فقلت ما هذا نا ولبشرها فقالت لست من اهلهما انت لا تظهر من الخباية
وهذا الاميسه الا المظرون فمازلت ليما حتى ناولتنيها ففتحتها فاذا فيها
بسم الله الرحمن الرحيم فلما مرتت باسهم من اسماء الله فذمرت منه فالفيت الصحيفه
ثم رجعت الي بيتي فبنا ولها فاذا فيها بسم الله مانع السموات والارض ففراها
حتى بلغت اميواتا به ورسوله الي اخر الايه فقلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فخرجوا الي منادرتي وكبروا وقالوا ابشر يا بن الخطاب
فان رسول الله دعا يوم الاثنين فقال اللهم اعز دينك يا حبيب الرجلين اليك
اما ابو جهل بن هشام واطاع عمر بن الخطاب وانا من خولان تكونه دعوه رسول
الله لك قال شرفا قلت فاحذروني ابن رسول الله فلما عرفوا الصدوق بي
قالوا نبي بيت باسفل الصفا فخرجت حتى فرغت البياض عليهم فقالوا من هذا
قلت بن الخطاب قال وقد علموا من شديتي على رسول الله وما يعملون باسلامي
فما احب احد يفتح البياض حتى قال اني والله ان برى الله به خيرا لله ففتحا
على البياض فاخذ رجلان بعضدي حتى انابني النبي صلى الله عليه وسلم فقال
خلوا عنه ثم اخذت معي فتنصي ثم حدثني اليه ثم قال استلم يا بن الخطاب اللهم
اهده فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فذكر المسلمون
تلكه سمعت بنجاح مكة وكانوا مستحقين فلم اشأ ان اري رجلا يضرب
فيضرب الاراسه ولا يصيبني من ذلك نبي فخرجت حتى حيث خالي وكان

اسماء بنت

سبعه بعد ما في السور
او كروي الخريه

شرفنا ففرغت عليه الباب فقال من هذا فقلت ابن الخطاب فخرج الي فقلت فقلت
 اني قد صبرت قال او فعلت قلت نعم قال لا تفعل فقلت قد فعلت ودخل
 واحاف الباب دوي فقلت ما هذا شي وقد هبت الي رجل من عظماء قريش فناديته
 فخرج الي فقلت مثل معالي الخالي وقال مثل قال ودخل واحاف الباب دوي
 فقلت في معنى ما هذا شي ان المسلمين يصربون وانا لا اصرب فقال لي
 رجل اخبر ان يعلى باسلامك قلت نعم قال فاذا اجلس الناس في الخرافات
 فلا تخرج اليهم بلكنهم السر فقل له فما منك وبينه اني قد صبرت فانه فل
 بكنم السر قال فحيت وقد اجتمع الناس في الخرافات فقلت في نفسي وبينه اني قد
 صبرت قال او فعلت قلت نعم قال فنادي باعلاصونه ان ابن الخطاب
 قد صابا فبادر الي اولئك الناس فارتدت اضر بهم وصرخوني واجتمع على
 الناس قال خالي ما هذه الحياجة فقل عمر قد صابا فقام على الخرافات
 هكذا الا اني قد اخبرت ابن اخي فمكشفتوا عني فقلت لا استأان اربي رجلا من
 المسلمين يصرب ويصرب الازابته فقلت ما هذا شي حتى يصيبني فابت
 خالي فقلت جوارك عليك ردة فقل ما شئت فمارت اصرب واصرب حتى
 اعز الله الاسلام وقال بولس بن بكر عن ابن اسحق كان اسلام عمر بن الخطاب بعد
 خروج من خرج من اصحاب النبي عليه السلام الي ارض الحبشة قال حدثني عبد
 الرحمن بن الحرث عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن امه لبلى
 قالت كان عمر بن الخطاب من اشده الناس علينا في اسلامنا فلما اقبلنا بالخروج
 الي ارض الحبشة جاني عمر بن الخطاب وانا على بعير يريد ان يتوجه فقال ابن
 تزد بن باع عبد الله فقلت ادنتمونا في دننا فندهب في ارض الله حيث لا نؤذي
 في عبادة الله فقال صحبكم الله ثم ذهب فجازو جى عامر بن ربيعة فاحترته
 بما رآته من رقة عمر بن الخطاب فقال تزحجن بيسم فقلت نعم قال والله لا
 بيسم حتى بيسم جوار الخطاب وهذا من شدته على المسلمين ثم رزقه الله الاسلام
 قال ابن اسحق والمسلمون يومئذ وضع واربعون رجلا واحدي عشر امرأة
واما المستضعفون الذين عدوا في الله فانه كانوا
 فوالا عشاير لهم ولا منعه وكانت قريش تحذوهم في الرضا اضافة الهنار
 ليرجعوا الي دينهم وفيهم بزلت ولا نظروا الذين يدعونهم بالعداء والعشي
 يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شي وما من حسابك عليهم من شي فمظروهم
 فتكوز من الظالمين وهم **عمار** بن ياسر بن عمار بن مالك بن كنانة
 بن قيس بن الحصين بن تغلب بن عوف بن حارثة بن عامر بن مالك بن عنيس بن زيد
 وابوه **ياسر** واهله **سُميت** بنت سليم من الخزرج واخوه **عبد الله**

اخبر

المعاصرة

بن ياسر

بن ياسر قال الواقدى عن عبد الله بن ابي عبيدة عن ابيه قال قال عمار بن ياسر
 لقيت صهيب بن سنان على باب الارقم بن ابي الارقم النبي صلى الله عليه وسلم
 فيها فقلت له ما تريد فقال ما تريد انت فقلت اريد ادخل على محمد فاسمع كلامه
 قال وانا اريد ذلك قال فدخلنا فعرض علينا الاسلام فاستلمنا ثم مكثنا يوما
 ذلك حتى استسبنا ثم خرجنا مستخفين وكان اسلام عمار وصهيب بعد
 اسلام بضع وثلثين رجلا حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبه ابو بكر بن
 عبد الحميد الصبي عن منصور بن مجاهد قال اول من اظهر الاسلام ابو بكر
وبلال و**حذاف** و**صهيب** و**عمار** فاما رسول الله فممنعه **واخاه** ابو
 بكر رضي الله عنه فممنعه **قومه** و**ابا** الاحزون فالسوا الذروع وظهروا
 حتى بلغ الجهد منهم وجا ابو جهل الي سميهم فطعنهم في قباها وكانت اول شهيد
 في الاسلام لانها اعطت له في القول فاعصيته وقتل اول نسل الحرث بن ابي
 هاله بن حذافة **الواقدى** عن عثمان بن محمد عن الحرث بن الفضل عن محمد بن
 لعب الفرطى قال اخبرني من راي عمار بن ياسر مخبر دا في سيرا وبل قال
 ونظرت الي ظهوره فاذا فيه خط فقلت ما هذا قال ففداهما كانت قريش
 تعذبني به في رمضان مكة وحدثني عثمان بن محمد في اسناده قال كان عمار
 يعذب حتى لا يدري ما يقول وكان **ابو قليبة** يعذب حتى لا يدري
 ما يقول **وبلال** و**عامر** بن قيس و**قوم** من المسلمين وقوم
 بزلت والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا التوثيق في الدنيا حسنة ولا خير
 الاخرة اكبر لو كانوا يعملون الذين صبروا وعمل ربهم سوكلون ويقال
 بزلت في ابي سلمة بن عبد الاسد وبلال من اذن في الاسلام وعمار بن
وكان اول من قدم المدينة **وقال** وحدثنا محمد بن حاتم المرزوقي ما هتتم عن
 حصين عن ابي مالك في قوله تعالى الا من اكرم وقلبه مطمئن بالايمان قال
 هو عمار وحدثنا ابو صالح الفزاري الا انطالي ما ابو اسحق الفزاري عن عبد الله
 بن المبارك عن معمر بن عبد الكريم عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال
 لما اخذ المشركون عمارا فعذبوه لم يتركوه حتى سب النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الهنم حين فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما وراك يا عمار قال
 بشر والله ما تترك المشركون حتى تلك منك واذا كنت الهنم حين قال فكيف
 حدثك قال مطمئنا بالايمان قال فان عباد وافعدوزلت فيك الا من اكرم
 وقلبه مطمئن بالايمان وحدثني عباس بن هشام عن ابيه عن حده عن ابي صالح
 عن ام هاني ان عمار بن ياسر واتباه ياسر واخاه عبد الله بن ياسر وسميته
 ام عمارا كانوا يجذبون في الله فمظروهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبروا

صهيب وثلاثين

عمار بن ياسر اول من
مسجد اهل قريش بالمدينة

الباسر فان موعده الجنة فان باسره العذاب واغظت سمه لابي جهل فظفم
في قبلها فماتت وزمن عبد الله فسقط **وختاب** بن الارث بن جدله
بن سعد بن حزمه من بني سعد بن زيد مناه بن نمير حليف بني زهروه ويقال
انه من النمر بن قاسط **وانه اسود** ويقال له حنيان بن الارث بن حذار بن سعد
بن حزمه بن كعب بن سعد وقع عليه سياض رالي ام النار فاعففته وكان
به رنة اذا سلم فسمي الارث وكان قبا عكبه فاسلم ستادس سنة مع بني مظعون
وابي سبله **وجاءه** قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم فعد
في الله وجعلوا يلصقون طهرهم بالارض على الرضف حتى ذهب ما منته **وقال**
بخالد عن الشعبي دخل حنيان بن الارث غلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه واجلسه
على منكاه **وقال** ما على الارض احد احق لهذا المجلس منك الا رجل واحد
وقال ومن هو يا امير المؤمنين قال بلال قال ما هو يا احق مني ان بلالا كان له
في المشركين من عنجه الله به **ولم يكن** لي احد لغد رايتني يوما **وقال** فداوقدا
يا نار ام سلفوني فيهم وضع رجل رجل على صدري فما ايقنت الارض الا
تظري ثم كسفت حنيان عن طهره فاذا هو قد برص **وقال** هشام بن الحكم
عن ابي صالح كان حنيان قبا وكان قد اسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالفد وبابته فاحبرت بذلك مولاه **وقال** ناخذ الحديد فدا حياها
فتضعها على راسه فمشكا ذلك الي رسول الله **وقال** اللهم انصر حنيان فاشكك
مولاه فاسها وهي ام النار **وقال** بن عوي مع الهلاب فقتل لها الكوي وكان
حنيان ياخذ الحديد فدا حياها فبكتها راسها وذكر الكواقيذ ان الذي
كان يعذب حنيان حن اسلم غيبته بن ابي وقاص **وقال** الاسود بن عبد ربه
قال وهو الثلثة توفي بالكوفة سنة سبع وثلثين بمصرف علي من صفين الي
الكوفة وهو اول من قتل بالكوفة من الصحابة **وصهيب** بن سنان
بن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندله بن حزمه بن كعب بن اسلم
بن ادس مناه بن النمر بن قاسط **وقال** ان امه من امراه من غنم **وقال** لقنا
سلي بنت الحرث اسلم مع عيار بن دار الارقم **وقال** يزيد بن رومان عن عمرو
كان صهيب من المستضعفين من المؤمنين الذين كانوا يعذبون في الله
ومرقت لس ومعه حنيان وعمار **وقال** هو لا وجعلوا له قرون **وقال** صهيب
حن جلسا بين ابيه امنا وكهيم **وصدقناه** وكذبناه ولا حسيبته مع الاسلام
ولا عز مع الشرك بعد بوه وضربوه وجعلوا يقولون ابي الذين من الله عليهم
من بيننا توفي سنة ثمان وثلثين **وبلال** بن رباح مولى ابي بكر رضي الله
عنه كان اسود مولدا من مولدي سي جمح كان ابوه باح حيشينا نسيبا وكان

الله

ابنه بلال من مولدي السراة وكانت امه حمانه سببه ثلثت سكنته واسلم
قد ياتي اول ما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه كان الثالث
الاسلام وكان لاميه بن خلف وكان اميه بن خلف محرجه الي رخصا مكة
اذ اجبت فيلقه علي ظهوره ثم ما سر بالصخر العظيم فوضع علي صدره ويقول
له والله لا يزال هكذا حتى يفارق دين محمد فنقول احد احد وضع اميه
في عنقه حبلا ويا سر الصبيان فحجروه ثم به ابو بكر رضي الله عنه وهو حذبه
وقال له يا اميه اما سقي الله في هذا المسكين فقال انت افسدته فانفد
وكان بلال نزل بالاي بكر رضي الله عنهما واحد من دعاه ابو بكر الي الاسلام
وقال ابو بكر عندي علام اسود اجلد منه واقوي وهو علي دينك فاعطيك
اياها ثم لبلا قال قد قتل فاعطاه ذلك الغلام واخذ بلالا فاعنقه
وقال معمر بن قنادة ان عمرو بن العاص قال مررت ببلال وهو يجذب
ولو انه يضعه لجره **وضعت** لضعف وهو يقول انا كافر باللات والعزري واميه
تعاظ عليه فزيد عذابا فقتل عليه فبذعت جلقه فبغضت عليه ثم بفق
وذكر الواقدي ان حسان بن ثابت رضي الله عنه قال حجت اوقال اعمرت
قزاة بلالا في جبل طويل عده الصبيان معه عامر بن فهيرة وهو يقول
احد احد انا الكفر باللات والعزري وهبل واساف ونايله فاصحبه اميه
في الرضا وقتل بلال امية بن خلف يوم بدر **وقال** ابو بكر رضي الله عنه
هنيان ادك الرحمن عز القداد ركك بارك يا بلال
فلا تنكسا وحدثت ولا حيا ناعداة تنوشك الاسل الطوال
وتوفي سنة عشرين وفضل عز ذلك وكانت وقاته بد مشق **وعامر**
بن قبيصة **وقال** انه من عذرين وابل وانه عامر بن ربيعة بن طريف بن حذله
بن عامر بن ربيعة بن عامر بن رفيدة بن مالك بن الحرث بن عذرة وابل
كان اسود وهو احد مولدي الارذ كان مملوكا للطويل بن عبد الله بن سخره
بن جرتومه من بني نصر بن زهران وهو اخو عاصمه رضي الله عنها لامها امر
روحان اسلم عامر قبل دخوله رسول الله دار الارقم وكان من المستضعفين
وكان يعذب ليرجع عن دينه حتى استنراه ابو بكر رضي الله عنه من الطويل
واعففته وكان حسن الاسلام **وتحان** بن عيسى الغنم واسم شهيد سر معونه
قال بن اسحق هن هشام بن عمرو عن ابيه ان عامر بن الطويل قال يومئذ من
رحل لما طعنته رفع حتى رات السماء دونه رواه البخاري عن بن اسحق وبن
رواية يونس بن بكير عنه لهذا الاستاد ان عامر بن الطويل قدم المدينة بعد
ذلك وقال للنبي عليه السلام من رحل يا محمد لما طعنته رفع الي السماء فقال هو

امية بن خلف

قتل بلال امية بن خلف يوم بدر

عاصم بن فهيرة وروى عبد الرزاق وابن المبارك ان عاصم بن فهيرة التمس في القلبي
 لوميد فقذفه فزور الملبكه رفغنه او دفنته **وابوفكمه** افلح وقيل
 لسار كان عبد الصفوان بن امية الكوفي فاسلم حين اسلم بلاك ثم به ابو بكر رضي
 الله عنه وقد اخذه امية بن خلف فزنته في رجله حبلا وامر به فحرقه القناه
 في الرضا ومريه جعل فقال النس هذ اريك فقال الله زني خالقي وخالفك
 وخالقي هذا الجعل فغلط عليه وجعل تخفه ومعه اخواتي بن خلف
 بقوله زده عدايا حتى ياتي محمرا بمخاضه لسحرم ولم يزل على تلك الحال حتى طوى
 انه قد مات ثم افاق فمر به ابو بكر رضي الله عنه فاشتراه فاعتقه وقال
 ان بني عبد الدار كانوا يعذبونه وانه انما كان لهم فاخرجوا يوما مقيدا
 بصف الهماري الرضا ووضعوا على صدره محرجه حتى دلح لسانه
 وقيل قد مات ثم افاق وقيل يوم بدر رضي الله عنه **وجاربه** بن الموصل
 بن جبيب بن عثم بن عبد الله بن قزظ بن رزاح بن عدي وقال لمعاليه
 اسلمت قبل اسلام عمر بن الخطاب وكان عمر بعدها حتى يغتر بهدهام بنوك
 اما اني اعند ربك ما ادعك الا باسمه فقوله كذلك بعدك الله ان لم
 نسلم وذكر الواقدي ان حسان بن ثابت قال قدمت مكة معتمرا والنبي صلى الله
 عليه وسلم يدعو الناس واصحابه يؤذون ويعذبون فوقف على عمر وهو
 مؤثر عسق جاربه بن عمرو بن الموصل حتى تشترخي في يده فاقوله قد ماتت
 م تخلي عنها م بيث على زبيرة فيقول بها مثل ذلك قال وكان ابو جهل
 يقول لا تعجبون لثولوا واتباعهم محمد افلو كان امرهم خيرا وحقا ما سبقونا
 اليه فنسبنا **ابن** ابو جهل ان اللات والعزى فعلت بك ما نرس فقالت
 هي وهي لا تبصره وما يدري اللات والعزى من يعبدن من لا يعبدنهما
 ولكن هذا امر من السما ورب قادر على ان يرد بصري فاصبحت من تلك
 اللبلة وقد رد الله عليها بصرها فقال قزظ بن رزاح من سحر محمد فاستري ابو
 بكر رضي الله عنه جاربه بن الموصل ورؤيته واعنهما وقال ان زبيرة
 لبني مخزوم وكان ابو جهل يعذبها وكانت **التهدية** مولاة لبني هند
 بن زبيرة فصارت لامرأة من بني عبد الدار واسلمت وكانت تعذبها ويقول
 والله لا اذ لمع عنك او بعقتك بعض صبا نك فاماها ابو بكر رضي الله عنه
 فاعتننها وكان معها طحين ويقال بوي لمولاها يوم اعسها فزودته عتلي وكانت
ام عيسى بن كزيب بن ربيعة بن جبيب بن عبد شمس ام لبني زهير
 وكان الاسود بن عبد معوث يعذبها فابتاعها ابو بكر رضي الله عنه فاعتننها

كان عمر بن زبيرة

وقال

وقال الواقدي عن بن ابي حبيبه عن داود بن الحسن عن ابي غطفان عن عباس
 رضي الله عنه انه قال له هل كان المشركون يلعنون من المسلمين من العذاب
 ما يتخذون به في ترك دينهم قال نعم ان كانوا يصرون احدهم ويجمعونه
 ويعطشونه ويصربونه حتى ما يغدر ان يفعد فيعطيهم ما سألوه من القننه
 ويقولون له اللات والعزى الا هك من دون الله فيقول نعم حتى ان الجعل
 لهم فيقولون له اهدا الجعل الا هك من دون الله فيقول نعم افند امهم
 بما يلعنون من جهده فاذا افاق رجع الي التوحيد وقال الكلبى عذب قوم
 لا عشاير لهم ولا مانع منهم فيعظم ارتدو بعضهم اقام على الاستلام وبعضهم
 اعطى ما ارد منه من غير اعتقاد منه للكفر وكان قوم من الاشراف قد اسلموا
 ثم فتنوا منهم سلمه بن هشام بن المعزبه والوليد بن الوليد بن المعزبه وعياش
 بن ابي ربيعة وهشام بن العاص السهمي قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا جلس في المسجد جلس اليه المستضعفون من اصحابه عمار وخباب
 وصهيب وبلال وابوفكمه وعاصم بن فهيرة واشياقهم من المسلمين فيقول
 بعض قزظ لبعضها ولا جلساوه كما تزور قد مر الله عليهم من يمتن فانزل
 الله عز وجل اليس الله باعلم بالسالكين ونزل فيهم ولا نظرد الذين يدعون ربهم
 بالعداه والعينين يريدون وجهه الا به ونزل فيهم والدين ها حروا في الله من
 بعد ما ظلموا النبيهم في الدنيا حسنة ولا حرو الا حرم اكر لو كانوا يعلمون الدين
 صبروا وعلي ربهم يتوكلون ونزل فيهم ان ربك للذين ها حروا من بعد
 ما فتنوا م حاهد واوصبر وان ربك من بعدها لعفور رحيم وكان مجاهد
 يقول بعني الذين شكلوا عما شكلوا به وهم مكرهون قال الواقدي عن عبد
 الحميد بن جعفر عن ابيه قال كان ابو جهل ياتي الرجل الشريف اذا اسلم
 فيقول له اترك دين ابيك وتقبل رايه وتضع شرفه وان كان باجرا
 قال له ستكسد بخاريتك ومملك مالك وان كان ضعيفا اعزى به حتى يعذب
 فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحابه بها حروا الي الحبشه **واما**
المهاجرون الي الحبشه فانه اخرج طابفة اوي م خزحت طابفة بعد
 فكانت الاوي ابي عسور رجلا واربع نسوم وقتل احد عشر وامر امان وقيل
 كانوا عسره رجال واربع نسوم واميرهم عثمن بن مطعون وانكر الزهري
 ذلك وقال لم يكن لهم امير قال فناداه اول من ها جر الي الله باهله عثمن بن
 عفان رضي الله عنه سمعت النضر بن اشس يقول سمعت ابا جرم يعني اشس
 رضي الله عنه يقول خرج عثمن بن عفان ومعه رقيه بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الي ارض الحبشه فابطاع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذهم وقد

ابن السكيت

عادة ابوه

امرأة من فريش فقالت يا محمد فذرات خنتك ومعه امرأته قال علي اي حال
رايتها قالت راسه قد حمل امرأته علي جار من هذه الدبابه وهو يسوقها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبهم الله ان عثمان اول من هاجر باهله
بعد لوط و ذكر الواقدي انه الهجرت الثانية الي الحبشه كانت سنة خمس من المبعث
وخرج ابو داود الطيالسي عن جده بن معاوية عن ابي اسحق عن عبد الله
بن عتبة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي الحبشه ونحن عابون رحلامينا جعفر بن ابي طالب وعمر بن
مطعون اذ ذكره **واما من اسلم قبل الفتح** فقد قال تعالى لا
يستوي منكم من اسبق من قبل الفتح وقائل اولئك اعظم درجة من الذين
انفقوا من بعد وقالوا وكلا وعد الله الحسني والله بما تعملون خبير وخرج
البخاري ومسلم من حديث شعيبه عن الاعمش سمعت ذكوان يحدث عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فلو ان احدكم اسقى مثقال احد ذهبا ما بلغ مدا حدهم ولا يصفيه
ذکره البخاري في مناقب ابي بكر رضي الله عنه وذكره مسلم في آخر المناقب
من طريق الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال كان سر خالدين الوليد
وبين عبد الرحمن بن عوف ثبي فنبه خالد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا احدا من اصحابي فان احدكم اسقى مثقال احد ذهبا ما
ادركه مدا حدهم ولا يصفيه وخرج مسلم من حديثه اي معويه عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال رسول الله لا تسبوا اصحابي لا تسبوا
اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم اسقى مثقال احد ذهبا ما ادرك
مدا حدهم ولا يصفيه كذا وقع في كتاب مسلم في هذا الحديث ابو معويه
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريره وعله لكن مسلم او ممن كتب عنه
وانما الحديث عن ابي سعيد الخدري وهكذا هو في مسند ابن ابي شيبة
وفي كتاب الزمدي وغيرهما وورد علي الوهري في ذلك قول مسلم بعد ما
اورده من روايه وكيع ومعاد وشعبه عن الاعمش باسناد جرير وروي
معويه وانما جعل هذه الاحاله علي امر منفق لا مختلف وخرجه ابو
داود والزمدي من حديث ابي معويه عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي
نفسى بيده لو ان احدكم اسقى مثقال احد ذهبا ما ادركه مدا حدهم ولا
يصفيه وقال الزمدي هذا حديث حسن صحيح ومعني قوله يصفيه
يعني نصف المد وقال ابو بكر محمد بن ابي نصر الحكميدي في كتابه بعد ذكره

الامة الثانية
سنة خمس

وهو

حديث

حديثه الا عمش رواه ابو بكر البرقاني في كتابه المخرج علي الصحيح من حديث ابي بكر
بن عياش عن الاعمش وبه لا تسبوا اصحابي دعوا الي اصحابي فانه احدكم لو اسقى
كل يوم مثل احد ذهبا لم يبلغ مدا حدهم قال ابو بكر البرقاني قوله كل يوم
حسن مبلغ وقال سعيد بن منصور المكي في كتابه في الزهد حديثي سفيان
عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي قوم من هاهنا
واشار بيده نحو اليمن محضرون اعمالهم عند اعدائهم فالوايحين خيراتهم
قال بل انتم لو اسقى احدكم مثل احد ذهبا ما ادركه مدا حدهم ولا يصفيه
فقلت هذه الابه بيننا وبين الناس لا يستوي منكم من اسبق من قبل الفتح
وقائل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقالوا وهو حديث مرسل
وقال ابو عمر بن عبد البر فضل رسول الله جماعة من اصحابه بفضائل وسببهم
لها و ذكرهم فيها ولم يات عنه انه فعل منهم واحدا علي صاحب بعثته من وجه
صحيح ولكنه ذكر من فضائلهم ما يستدل به علي مواضعهم ومنازلهم من الفضل
والدين والعلم وكان صلى الله عليه وسلم احبوا والكرم معايش واعلم بحاسن
الاخلاق من ان يواحه فاخلا منهم باز غير افضل منه فجد من ذلك في نفسه
بل فضل السابقين منهم واهل الاختصاص به علي من لم ينل منازلهم فقال لهم
لو اسقى احدكم مثل احد ذهبا ما يبلغ مدا حدهم ولا يصفيه وهذا من معني
قوله الله تعالى لا يستوي منكم من اسبق من قبل الفتح وقائل اولئك اعظم
درجة من الذين انفقوا من بعد وقالوا ومحال ان يستوي من قاله صلى الله
عليه وسلم مع من قابل غيره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من
لم يشهد بدرا وفقدراه عمش بين يدية اي بكر رضي الله عنه عمشني من يدري
من هو خير منك وهذا لانه قد كان اعلمها ذلك في الجملة لمن شهد بدرا
والحدسية وبكل طبقة منهم منزلة معروفه وحاله موصوفه رضي الله عنهم
واما الذين شهدوا بدرا وسعه الرضوان تحت الشجر **بجرب**
مخرج الامام احمد من حديث هشام عن محمد بن سيبه عن عبيدة قال كان عدة
اهل بدر ثلثا به وثلثه عشر اواربعه عشر احد العدد من ومن حديث
سفيان قال حدثنا ابو اسحق بن البراء بن عازب قال كنا معي اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم نتحدث ان عدة اهل بدر ثلثا به وبضعه عشر كعدد اصحاب
طالوت الذين جازوا وما جاز معه النهر الا من قال ابن اسحق جميع من شهد
بدر من المسلمين من المهاجرين والانصار ثلثا به رجل واربعه عشر رجلا
من المهاجرين ثلثه وثمانون ومن الاوس احد وستون ومن الخزرج
مايه وسبعون وقال بن جرير اخبرني ابو الزبير ان سمع جابر بن عبد الله

نقول كنا بالحدسية اربع عشرة مائة الحديث وقال فناده قلت لسعيد بن
المسيبي لم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان قال اربع عشرة مائة قال زحاه
جابر اهو حديثي انه كانوا خمس عشرة مائة ولا جد بن حنبل من حديث سيف بن
عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا يوم الخديسة الفاء واربعا به
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل الارض وقال
معقل بن يسار وعبد الله بن ابي اوفى وكانا من شهد البيعة تحت الشجر
كانوا الفاء واربعا به وخرج البخاري في اخر كتاب الجهاد من حديث هشيم
ابن خصيب عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان عماريا فقال
لابن عتيبة وكان علويا اني لا اعلم ما الذي جرى صاحبك علي الرضا سمعته
يقول بعث النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال استوار روضة كذا وتخدون
بها امرأة اعطاهما خايط كذا يافا تبتنا الروضة فعلنا الكتاب فقال
لم يعطيني قلت التخرج جين او لا جردت من جرحه فارسنا فاحاط
فقال لا يتجمل والله ما كفت ولا ازددت للاسلام الاحياء ولم يكن
احدا صحابك الا وله بركة من يدفع الله به عن اهله واماله ولم يكن لي احد
فا حبت ان اتخذ عهدهم بصدق النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر
دعني اصرب عنقه فانه قد باقى فقال وما يدريك لعلى الله اطلع
علي اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم بهذا الذي جرحه
وخرجه في كتاب استنابته المرند بن باسط من هذا ولفظه قال اوليس
من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد
اوحيتم لكم الجنة الحديث وهو في الفتا على اخر اوجه ولمسلم من حديث
الليث عن ابي الزبير عن جابر ان عبد الحاطب خا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سكوا خايطا فقال رسول الله لم يدخل خايط النار فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه شهد بدر والحدسية وخرجه
النسائي ايضا ولمسلم من حديث ابن جريح اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن
عبد الله يقول اخبرني ام مبشر انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عند حفصة لا يدخل النار ان يسا الله من اصحاب الشجرة احد الذين اباعوا
عقبتا قالت بل رسول الله فانتهزها فقالت حفصة وان منكم الا واوردها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله عز وجل لم ينح الذين انقوا ونذر
الظالمين فيها حنقا وخرجه ابو بكر بن ابي شيبة والترمذي بمعناه وقال
ابو بكر بن ابي شيبة ما وكيع ما اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي قال اول من
بايع النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان ابو هسان الاسدي

واما

٢٤

واما رفقاؤه النجباء فعلى وابناه وجرم وجعفر وابو بكر وعمر
وعمر وابو ذر والمقداد وسلمان وحذيفة وعبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر
وبلال رضي الله عنهم **واما اهل الفتيا من الصحابة** رضي الله
عنهم روي عنك من بن خالد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه سئل عن من كان
يفتي في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
لا اعلم غيرهما **وقال** الفاسق بن محمد كان ابو بكر وعمر وعثمان وعلي يقضون على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروي موسى بن عيسى عن محمد بن سهل بن
ابي جهيم عن ابيه قال كان الذين يقضون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة من المهاجرين بن عمر وعثمان وعلي وثلثة من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن
جبل وزيد بن ثابت رضي الله عنهم ذكره بن سعد في الطبقات وذكر ابو جهم حرم
انه كل من روي عنه ولو مساله واحده فاكثر من الصحابة رضي الله عنهم لم يبلغوا
مائة واربعين منهم سبعه مائة وثلاثة عشر متوسطون وسائرهم مقلون
جدا لا يجمع من جميع فتياهم كلهم الا جزر وصغير لا يبلغ عشرين اوراق يعني
المقلين ذكر بن سعد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انه ابا بكر الصدوق رضي الله
عنه كان اذا نزل به امر يريد فيه مشورة اهل الراي **واهل الفقه** ودعا
رجالا من المهاجرين والانصار دعا عمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكل هؤلاء كانوا
يقضون في خلافة ابي بكر وانما قضيت الفتوى الناس ابي هو لا يرضى ابو بكر على ذلك
م وولي عمر رضي الله عنه وكان يدعو هؤلاء النفر وكانت الفتوى تصير وهو خليفة
ابي عثمان وابي وزيد وعن عبد الله بن دينار الاسدي عن ابيه قال كان عمر رضي
الله عنه سبب شدة في خلافة اذ اجزبه الامن اهل الشورى ومن الانصار معاذ بن
جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعن سليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة
قال كان علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي سنة ابي بكر وعثمان وعلي
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعن مسروق قال شامنت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت علم النبي الي سنة ابي بكر وعمر
وعبد الله ومعاذ وابي الدرداء وزيد بن ثابت فثابنت هو لا السنة فوجدت
علم النبي الي علي وعبد الله وعن زهير بن معاوية جابر عن عامر قال كان
علم الهدى الامم بعد نبيا صلى الله عليه وسلم سنة عمر وعبد الله وزيد بن ثابت
فاد اقال عمر قولا **وقال** هذان قولا كان قولهما القوله تبعا وعلي وابي بكر
وابو موسى كذا شعري فاذا قال علي قولا **وقال** هذان قولا كان قولهما القوله
تبعا وعن مسروق قال حديثي عامر عن مسروق قال كان اصحاب الفتوى من

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **عمر بن عبد العزيز** و**علي بن ابي طالب** و**زيد بن علي** و**ابو
 موسى الاشعري** وعن عامر الشعبي قال قضاة هذه الامة اربعة عمر بن
زيد و**ابو موسى الاشعري** و**ذقوان** هذه الامة اربعة عمرو بن العاص
 و**عروة بن ابي سفيان** و**المغيرة بن شعبه** و**زيد بن عباد** و**عز بن رباب** بن مينا كان
 بن عباس و**ابن عمر** و**ابو سعيد الخدري** و**ابو هريرة** و**عبد الله بن عمرو بن
 العاص** و**جابر بن عبد الله** و**رافع بن خديج** و**سليم بن الاكوع** و**ابو واقد
 الليثي** و**عبد الله بن يحيى** مع اشباههم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يفتنون بالدين و**عدي بن ابي ربيعة** و**عدي بن ابي ربيعة** و**عدي بن ابي ربيعة**
 لدن توفي عثمان الي ان يوفوا والدين صارت لهم الفتوى منهم **بن عباس** و**بن
 عمر** و**ابو سعيد الخدري** و**ابو هريرة** و**جابر بن عبد الله** و**قال ابو محمد** حرم
 و**ذقوان** رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن عشرين في النبي عشر الف كلهم
 نفع عليه اسم الصحبة ثم عمر بن ابي بكر في ذلك ووفد عليه وفود جميع
 نبال العرب و**كلهم** صاحب و**عدي** دهر بلا شك بلغ اريد من النبي الف الف انسان
 ووفد عليه ايضا وفود الجن فاسلموا و**صح** لهم اسم الصحبة واخذوا عنه صلى
 الله عليه وسلم العلم والشرائع الاسلام وكل من ذكرنا من رضى النبي صلى الله
 عليه وسلم واحد عنه وكل امرئ منهم وجنهم بلا شك انه ابي ابيه و**خير** انه
 وقومه هذا امر معلوم ضرورة ثم ليرى والفتوى في العبادات والاحكام
 الاغن ما به ونيف وثلثين منهم فقط من رجل وامرأة بعد المضي الشديد
 قال المكثرون في ما روي عنهم من الفتوى عايشة ام المؤمنين عمر بن الخطاب
 انه عبد الله علي بن ابي طالب عبد الله بن العباس عبد الله بن مسعود
 و**زيد بن ثابت** رضي الله عنهم فمهر سمعهم فقط يمكن ان يجمع من فتى كل واحد
 منهم سبعون صحرا و**قد جمع** ابو بكر محمد بن موسى بن يعقوب بن امير المؤمنين
 المأمون فتى عبد الله بن العباس رضي الله عنهما في عشرين كتابا و**ابو بكر**
 المذكور احد الاميد في العلم والحديث والمنوسطون منهم في ما روي عنهم
 من الفتوى ام سلمة ام المؤمنين اس بن مالك ابو سعيد الخدري ابو هريرة
 عثمان بن عفان عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن الزبير ابو موسى الاشعري
 سعد بن ابي وقاص سلمان الفارسي جابر بن عبد الله معاذ بن جبل ابو بكر
 الصديق فمهر ثلثه عشر فقط رضي الله عنهم يمكن ان يجمع فتى كل امرئ منهم
 جز و**صغير** و**رضاف** اليهم ايضا طمحه و**الزبير** عبد الرحمن بن عوف عمران بن
 الحصين ابو بكره عبادة بن الصامت معوية بن ابي سفيان و**الساقر** منهم رضي
 الله عنهم حفلة في الفتيا جدا لاروي عن الواحد منهم الا المساله والمسلتان

اسهم
 واربعين

والزمان

والزيادة اليسيرة على ذلك فقط يمكن ان يجمع من فتا حبيهم جز وصغير فقط
 بعد النقص **والخنة** ابو الدرداء ابو اليسر ابو سلمة الخزومي ابو عبيدة بن الجراح
 سعيد بن زيد الحسن والحسين انا علي النعمان بن بشير ابو مسعود ابي تركيب
 ابو ايوب ابو طلحة ابو ذر ام عطية صبيحة ام المؤمنين حفصة ام المؤمنين ام
 جبين ام المؤمنين السامة بن زيد حفص بن ابي طالب البراء بن عازب قرظ بن كعب
 ابو عثمان النهدي نافع اخو ابي بكره لامة المفيد بن الاسود ابو السائب
 بن عبيد الجارود العبدى لسلي بنت فاطمة ابو محمد وره ابو شريح الكعبى ابو
 برة الاسدي اسماء بنت ابي بكر ام شريكه الجولاني بنت ابي بكر بن الخطاب
 الصخالي بن قيس حبيب بن مسلمة عبيد الله بن انيس حديثه بن الهيثم ثمامة بن
 اثال بن عمار بن باسرو عمرو بن العاص بن السلمي ام الدرداء الكبرى الصخالي بن حليفه
 المازني الحكم بن عمرو الغفاري وابنه بن معبد الاسدي عبد الله بن جعفر
 عوف بن مالك عدي بن حاتم عبد الله بن ابي اوفى عبد الله بن سلام عمرو بن عيسى
 عثمان بن ابي سعيد عثمان بن ابي العاص عبد الله بن بشير جيس عبد الله بن رواحة
 عقيل بن ابي طالب عابد بن عمرو ابو فناء عبد الله بن معمر العدوي عمر بن سعد
 عبد الله بن ابي بكر الصديق عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عاتكة بنت زيد بن
 عمرو عبد الله بن عوف الزهري سعد بن معاذ ابو ميثيب سعد بن عباد بن قيس
 بن سعد عبد الرحمن بن سهل بن حذوب سهل بن سعد الساعدي معوية بن
 مغيرة بن سويد بن مقرن معوية بن الحكم سهيل بنت سهيل ابو خديجة بن عتبة
 سلمة بن الاكوع زيد بن ارقم خير بن عبد الله الجبلي جابر بن سمير جوير ام المؤمنين
 حسان بن ثابت حبيب بن عدي فداصة بن مطعون عثمان بن مطعون ميمونة ام
 المؤمنين طلحة بن الحويرث ابو اسامة الباهلي محمد بن مسلمة حباب بن الارت
 خالد بن الوليد صخر بن العنقر طارق بن شهاب طهير بن رافع رافع بن خديج
 فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت قيس هشام بن حكيم
 بن حزام ابو حكيم بن حزام شرجيل بن السميط ام سلمة وجيه بن خليفة الكلبي
 ثابت بن قيس بن الشماخ ثوبان مولو رسول الله صلى الله عليه وسلم سترق
 المغيرة بن شعبه بريدة بن الحصيب الاسدي ربيعة بن ثابت ابو جهيل ابو اسيد
 فضالة بن عبد راحل يعرف بابي جهر ربيعة عنه وحب الوتر بنت بنت
 ام سلمة عتبة بن مسعود بلال الكوفي مكر بن عوف بن الحارث سيار بن روح
 ابراهيم بن سيار ابو سعيد بن المعلى العباس بن عبد المطلب لبيد بن ابراهيم
 صهيب بن سنان ام ايمن ام يوسف باعز الغامدي

في ذكر انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم

عترة محمد بن عبد راحل وقيل
 بنس العترة المصطفى وسكنوا

اعلم ان الانصار رضي الله عنهم قسبل عظيم من الازد وليست هذه التسمية لاب
ولا ام بل لضرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سماهم الله تعالى بذلك
في كتابه العزيز واثنى عليهم قاله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين
والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعدهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدون فيها ابد ذلك الفوز العظيم وقال لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في سائر العسوة
من بعد ما كان من بين قلوبهم فزمن منهم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم
الي عز ذلك من الآيات وقال فخذوا به في قوله تعالى كوا انصار الله
قال عيسى بن مسهر قال فكان ذلك عهد الله حاه سمعون رجلا من اهل
عند العقبة فصوره وادوه حتى اهداه الله دينه قال ولم يسر حتى من الناس
باسم لم يكن لهم الا هم وعن عيلان بن حرب قلت لاسن بن مالك ار انت اسم
الانصار اسم سماك الله به ام كنتم تسمونه به قال بل اسم سمانا الله به وقال
النعيم بن بشير الانصار يا سعد لا تجرد
الدعا فالتا نسب يجيبه سوي الانصار

ان الذين ثوروا سدر منكم يوم الغلب وفود النار وكان سبب هذا الشعر
ان النعمان بن بشير وجاعه من الانصار كانوا فودا على باب معوية بن عمرو
الاذن فقالوا الحاحه سبخداي ذره وقد خرج استاذن لنا فدخل الي معوية
وعنده عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين الانصار بالباب قال ائذ نظم
فقال له عمرو بن العاص يا امير المؤمنين ما هذا النزار رد القوم الي اسألهم
فقال معوية ان عليا في هذا اشجع فقال لا شجع عليك في هذا الفاضي
كله تكلم بها فلما قيل معوية لسعد اخرج فناد من كان من ولد عمرو
بن عمرو فليدخل فخرج ففعل فقام ولده عمرو بن عمرو جميعا الا الانصار بلما لم
يرهم دخلوا قال اخرج فقل من كان بالباب من الاوس والحزج فليدخل
ففعل فقام النعمان بن بشير فاما فاشد هذا الشعر والانصار جمع نصير
مثل شريف واشرف وقد جاء النسب اليهم بلفظ الجمع خلافا للنسب كما
جاء امثاله من النواذر والانصار وكانوا يسمون اولاد قبيل واوس
والحزج لا بهم ولد الاوس والحزج انا جازية بن ثعلبة وهو العنقا بن
عمرو وهو من بني قنينا بن عامر وهو ما السما بن جازية وهو العنقا بن
بن امري القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد هكذا نقول الانصار وكان
الكلبي وعبد بن عمرو بن قنينا بن عامر بن جازية بن ثعلبة بن امري
القيس بن مازن بن الازد والازد اسمه ذر ابن القيس بن نبت بن مالك

منازل

عمر ملك شارب
من بني قنينة عمرو بن عامر ملك
القيس بن عمرو بن خالد بن قنينة
كثيرا يسمونه احد منهم

من زيد بن لعلات بن سيبا واسمه عامر وسي سيبا لانه اول من سبب النبي وكان يد
ايضا عبد شمس من حشيشة بن بشيب بن يعزوب وهو المزدغف بن يقظن وهو
مخطان بن عامر بن شياح بن ارجنشد بن سبام بن نوح عليه السلام على اختلاف
في بعض ذلك وام الاوس والحزج قبيلة ابنه كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد
بن لبت بن سواد بن اسلم بن الحنيفة بن قنينة قال هشام بن الكلبي هكذا
نسبها الي والشباب كلهم وقالت الانصار هي قبيلة بنت الازد بن عمرو بن
جعنة بن عمرو بن قنينا بن عامر ما السما والله اعلم

في ذكر نزول الاوس والحزج ببيت اعلان

مواطن العرب في الدهر الاول والزم من الغابر كانت باليمن ومدنية ملكهم كارب
فلما قام في الملك بمارب عمرو بن عامر بن حارث بن امري القيس بن ثعلبة بن
مازن بن الازد سبي من بني قنينا لانه كان له حلة يمانية من ذهب منظر بالجوهر
تعمل في حوله كامل فاذا خرج وقد لبسها يوم عبده وعاد الي فصور وفيه
ارجاله ومن فها قطعها كي لا يلبسها احد بعده واحذ هذه السنة عن ذي
القرنين الصعبي بن ذي شراذم في ايامه حرب سد مارب ومزق الله
العرب كل ممزق كما قاله تعالى لقد كان لسبانية مساكينهم اية حشاشان عن عمن
وشمال كلوا من ريق ربك واشكروا لله بلدة طيبة ورب عقور فاعرضوا
فارسلنا عليهم سيل العرم ويدينا هم حشيتهم حشيت ذوات اكل خيط وائل
وسي من سدر قبل الاليات وكان عمرو بن عامر عبده اثاره من علم مارب
سد مارب وعمر قنينة في البلاد فجعل حيلة حتى باع عنقاره مارب وخرج اياهله
وولده فبتعته الازد كلها وعلى مقدمتهم مالك بن النعمان بن امير الجهم بن عبد
بن اوس بن زهران بن الازد ففساروا حتى نزلوا على عك واقاموا ايامهم مدة
بئس عمرو بن عامر وقام من عبده ابنه ثعلبة العنقا بن عمرو بن عامر عبده
اليه وكانت بين قومه وبين عك حروب انتهت الي حسيب ثعلبة بن معوية بن عمرو

في ارض همدان واخر اجهم عنها بعد حروب متيرة ثم رحل عنها وعاد
همدان اليها فبقي ثعلبة بقومه الي تخران وبها مدح فمروا معهم احرى
شهره كما ملاح حتى فرق بينهم سيل العرم وقد حارب سد مارب فاني السبل ارض
مدح وهم في محاربة ثعلبة وقومه فولوا هاربا ونزل ثعلبة بقومه في
ارض السراة بعد ما حملت عنه طوابق واقاموا بعدة مواضع وسار حارث
بن ثعلبة بابيشة الاوس والحزج الي نرب فادركه ابوه ثعلبة فرب ملكه فلما
موا مسكه وبها جزمهم فالبهم جزمهم فخصوا الي الحفة وسار ثعلبة الي الشام
فانت وقام من عبده ابنه حارث بن ثعلبة ونزل الشام وبها سلع من قبل الروم

من زيد بن لعلات بن سيبا واسمه عامر وسي سيبا لانه اول من سبب النبي وكان يد
ايضا عبد شمس من حشيشة بن بشيب بن يعزوب وهو المزدغف بن يقظن وهو
مخطان بن عامر بن شياح بن ارجنشد بن سبام بن نوح عليه السلام على اختلاف
في بعض ذلك وام الاوس والحزج قبيلة ابنه كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد
بن لبت بن سواد بن اسلم بن الحنيفة بن قنينة قال هشام بن الكلبي هكذا
نسبها الي والشباب كلهم وقالت الانصار هي قبيلة بنت الازد بن عمرو بن
جعنة بن عمرو بن قنينا بن عامر ما السما والله اعلم

من زيد بن لعلات بن سيبا واسمه عامر وسي سيبا لانه اول من سبب النبي وكان يد
ايضا عبد شمس من حشيشة بن بشيب بن يعزوب وهو المزدغف بن يقظن وهو
مخطان بن عامر بن شياح بن ارجنشد بن سبام بن نوح عليه السلام على اختلاف
في بعض ذلك وام الاوس والحزج قبيلة ابنه كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد
بن لبت بن سواد بن اسلم بن الحنيفة بن قنينة قال هشام بن الكلبي هكذا
نسبها الي والشباب كلهم وقالت الانصار هي قبيلة بنت الازد بن عمرو بن
جعنة بن عمرو بن قنينا بن عامر ما السما والله اعلم

من زيد بن لعلات بن سيبا واسمه عامر وسي سيبا لانه اول من سبب النبي وكان يد
ايضا عبد شمس من حشيشة بن بشيب بن يعزوب وهو المزدغف بن يقظن وهو
مخطان بن عامر بن شياح بن ارجنشد بن سبام بن نوح عليه السلام على اختلاف
في بعض ذلك وام الاوس والحزج قبيلة ابنه كاهل بن عذرة بن سعد بن زيد
بن لبت بن سواد بن اسلم بن الحنيفة بن قنينة قال هشام بن الكلبي هكذا
نسبها الي والشباب كلهم وقالت الانصار هي قبيلة بنت الازد بن عمرو بن
جعنة بن عمرو بن قنينا بن عامر ما السما والله اعلم

فقتلوا معهم حتى اناهم جاني فيصر ملك الروم لاخذ الاثاوه فانف حارثه وقو
من ذلك وحرث لهم مع الروم خطوب احرها ان سار حارثه **ولد** الاوس
والخزرج وسوايه الي تذب واقام بنو حنيفة بن عمرو بن عامر واولهم وسو
عمرم بالشام مع سلع وكان يثرب يومئذ اليهود وملكهم شريف بن كعب
فكتب بينه وبين حارثه بن ثعلبة كتاب عهدا فاقاموا ما اتوا به هدم ورفع
الشريفينم واقبلوا فعمل من اليهود عدد كبير وملكك العرب المدينة
بما فيها فاجتمع لهود ثما وخير وذلك والعوالي على حرمهم قال انهم
الي الصلح وترك الاوس والخزرج يثرب وعمرها نحو عشرين ملك
حارثه بن ثعلبة العنقا واقام من بعده ابنه العجلان بن حارثه وبارت
لهود بالاوس والخزرج فقتلوا وسواهم فبعثوا الي حبله بن عمرو
بن حبله ملك غسان يستصرخونه فانفل من الشام لمصر فم علي لهود حارثهم
يفضل ملكهم شريف بن كعب في جمع كبير منهم حتى ذلوا له ثم عاد الي الشام
فمات في طريقه واقام من بعده ابنه الحارث الاكبر بن حبله فسار اليه مالك
بن العجلان لهيبه بالملك ففقد ليلاني بني قريظة وفتح عرس منازلهم فادفع
لهم العجلان وفضل منهم بضعا وعشرين رجلا حبله دبرها وكانه فذفام
يا من اليهود بعد ملكهم شريف بن كعب ابنه الفطيون بن شريف واسمه
خويبة والفطيون لقب بجمع لهود الحجاز ويثرب وذلك والعوالي ورحف
الي تذب وكان بينه وبين الاوس والخزرج قتال شديد فله كثر
من الغزيرين ففعل العجلان يستنصر بطي وهم باطراف نجد فاستم وهزموا
اليهود وقتلوا الفطيون في عدد كبير من قومه واقامت الاوس والخزرج
بعد ذلك دهر اطربلاني امن بغزير مسارع جن كثر واوصافه لهم وعن
معهم من ثابيل غسان ارض تذب فسارنك ثابيل غسان الي الشام حتى
لم يبق يثرب الا الاوس والخزرج وسوا الحساس بن حديع بن سنان فلما
رأته ذلك اليهود جمع ملكهم لحرب العرب واستصرخ بفلوق الطسبي من ارض
اليامه وبيدليل بن سريكة الحديسي وبكامل بن علقمة الراسي فاثوته في
جيوش عظيمة وحصر وايترب وقتلوا عده من رجال الاوس والخزرج
ونسوا النساء والذرية فزله لهم قريظة والنضرة والنجم وعمرو وهو فهدك
سوا الخزرج من الصرح بن الثومان بن السبط بن البسغ بن سعد بن لوي بن حبر
بن النجم بن شحوم بن عازر بن عذرة بن هرون بن عمران عليه السلام بلا كبير
من اليهود وانقطع منهم الملك والنجمان من حنيفة حتى جاءه بالاسلام

فصل في ذكر بطون الاوس والخزرج
اما الاوس

سيفين كعب ملك اليهود
سيفين كعب ملك اليهود
سيفين كعب ملك اليهود
سيفين كعب ملك اليهود

اما الاوس فانها ترجع الي اوس بن حارثه ولم يكن له ولد الا مالك وكان لاجنه
الخزرج خمسة عمرو وعوف وجشم والحارث ولعب فقال للاوس قومه امرناك
بالزوح فلم يفعل فقال لم يهلك اهلك ترك مثل مالك وان كان الخزرج
ذاعدد وليس لمالك ولد فلعن الذي استخرج العذق من الحرمة والنار من
الوثيمة ان جعل لمالك نسلا ورجالا يشلان في كلام بلنغ واعلم ان بطون الاوس
والخزرج كثيرة واشهر بطون الاوس **عند الامتهل** بن جشم بن الحارث
بن الخزرج بن عمرو النبيث بن مالك بن الاوس وامه حنيفة ابنة طغر بن الخزرج بن
عمرو النبيث **وحارثه** بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
وظفر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس **وخطيم** واسمه
عبدالله بن جشم بن مالك بن الاوس **واقفت** واسمه مالك بن
امرئ القيس بن مالك بن الاوس **والشلم** بن امرئ القيس بن مالك بن
الاوس **ووايل** بن زيد بن قيس بن عاصم بن عمرو بن مالك بن الاوس
وامية بن زيد بن قيس بن عاصم بن عمرو بن مالك بن الاوس **وعمر**
بن عوف بن مالك بن الاوس وفيهم بطون منها **امية** بن زيد بن
مالك بن عوف بن عمرو بن عوف **وصبيعة** بن زيد بن مالك بن عوف
بن عمرو بن عوف **وعبيد** بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف
ومعوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف **وحنش** بن عوف
بن عمرو بن عوف وقاله لاله حنش اهل المسجد **وحجرت** بن كلفة
بن عوف بن عمرو بن عوف **وتعلب** بن عمرو بن عوف بن مالك بن
الاوس **وسوا الشجيرة** وهم سولوذان بن عمرو بن عوف بن مالك
بن الاوس وكان يقال لهم الصما فقال له اسم بنو السهمجة وهي من بلقين **وحبيب**
بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ففذه بطون الاوس وفي كلها ترجع
الي مالك بن الاوس بن حارثه بن ثعلبة بن عمرو بن حارثه ويقال لهم
اوس الله وهم الجعا ذره سوا ذلك لقصر فيهم اولانهم كانوا اذ الجاروا
حارا قالوا له جعد حيث شئت ومن بطون الخزرج **النخار**
واسمه ثم الله وقاله الكلبى اسمه العثر بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وامه
الصدوق ابنة مالك من حبر وسبي النخار لانه صوب وجد رجل نخرة فقل
لانه اختن بغير دم وكان يقال له ايضا العثر وفي النخار بطون منها
مالك بن النخار وفيهم بطون منها **عقتم** بن مالك بن النخار
وسومغاله وهم من بني عمرو بن مالك بن النخار ومغاله ام عبد بن عمرو

الاوس

الخزرج

وبها يعرفون **وميدول** واسمه عامر بن مالك بن البخار **وعدي**
 بن البخار **ومازن** بن البخار **ودينار** بن البخار **والحرث** بن
 الخزرج **وفهم بطون** هي **جشم** **وزيد** **ميناه** ابنا الحرث بن
 الحرث بن الخزرج **وهنا النؤمانه** **وخندزه** وهو الاخير بن عوف
 بن الحرث بن الخزرج **وجدارم** بن عوف بن الحرث بن الخزرج **ولعب**
 بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج **وساعدة** بن كعب بن الخزرج
 بن حاربه **وفهم بطون** هي **طريف** بن الخزرج بن ساعدة **وثعلبه**
 بن الخزرج بن ساعدة **وعمر** بن الخزرج بن ساعدة **وسالار**
 بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج بن حاربه **والقواقله** وهو قوقل
 واسمه عثم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج كانوا من اهل يرب
 وكانوا يقولون للعرب اذا دخل المدينة قوقل حيث تثبت اي انزل حيث
 تثبت فانه امن فسموا القواقله ولم يكن احد يقول هذا غيرهم **والجثلي**
 وهو سلم بن عثم بن عوف بن الخزرج بن حاربه **وانغاسي الجثلي** لعظم بطون
والسب اليه الجثلي بفتح الباء وهو من سادات النسب وكان النيباس جثلي
 باسكان الباء او جثلاوي او جثلوب **وسلمه** بكسر اللام بن سعد بن غنم
 بن اسد بن سارده بن يزيد بن جشم بن الخزرج بن حاربه **وزيد** بن سلمه
 بطون هم **بنو حرام** بن كعب بن عثم بن كعب بن سلمه **وعبيد**
 بن عدي بن عثم بن كعب بن سلمه **وسواد** بن عثم بن كعب بن سلمه
وادعي بن سعد بن علي بن اسد اخو سلمه بن سعد وهو مع بن سلمه
وزريق سعد بن الزاي علي الراي عامر بن زريق بن عبد حاربه بن
 مالك بن عثف بن عجم مفتوحه بن جشم بن الخزرج بن حاربه **وبياضه**
 بن عامر بن زريق بن عبد حاربه بن مالك بن عثف بن جشم بن الخزرج
 بن حاربه **وجيب** بن عبد حاربه بن مالك بن عثف بن جشم
 بن الخزرج بن حاربه فهذه قبائل الابصار ويطوفونها من الاوس والخزرج
فصل في ذكر ما اكرم الله به الاوس والخزرج من
لقا رسول الله صلى الله عليه وسلم وميثاقهم الي
اجابته ودخولهم في طاعته وتصلد بينهم رسالاته
وميثاقهم الي ميثاقه على ابوائهم ونصرته
بعد ما عرض لنفسه على قبائل القريه من ذروه ولم يقتلوه
 اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطف بالموسم على القبائل يقول
 يا بني فلان اني رسول الله اليكم يا مكران بعدوه ولا يشركوا به شيئا وكان عسي

خلع

خلفه ابولهب ويقول لا تطيعوا واني النبي عليه السلام كنده في مناظرهم فدعاهم
 الي الله فابوا واني كلما في مناظرهم فلم يقتلوا منه **واني** بن حنيفه في مناظرهم
 فردوا عليه افتح رد واني عامر بن صعصعه **وكان** لا يدع من العرب من
 له اسم **وسوف** لا دعاه **وعرض** عليه ما عنده خرج الزمذي من حديث
 اسرائيل بن عثمان بن المعيرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال كان النبي
 عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فقال الا رجل يحملني الي قومه فان فرقتنا
 قد منعوني ان ابلغ كلام ربي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وخرج
 ابو داود من حديث اسرائيل بن عثمان بن المعيرة عن سالم بن ابي الجعد عن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه
 على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملني الي قومه فان فرقتنا فدعوه
 ان ابلغ كلام ربي زاد ابن اسحق في روايته فانه قال من همدان فقال
 انا فقال هل في قومك منعه وساله من ابن هوف قال من همدان ثم ان
 الهمداني خشي ان يخفوه قومه فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 انهم فاحبهمم العاك من عام فابيل قال نعم فانطلق وجا **ودا** لا يطار
 في ركب **وحزبه** الحام **وقاك** صحيح على شرط الشيخين **وقال** موسى بن عقبه
 عن ابن شهاب **وكان** رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملكه السنين يعرض
 نفسه على قبائل العرب في كل موسم **وسلم** كل شريف قوم لا يسألهم مع ذلك
 الا ان يؤذوا **ومنعوه** ويقول لا اكره احد ان يكره علي من ربي منكر بالذي
 ادعوه اليه فذلك **ومن** كره له اكرهه انما اريد ان يخبروني بما اريدني
 من القتل حتى ابلغ رسالات ربي **وحتي** يقض الله عز وجل ما ولي من صحتي
 بما شئت فلم يقبل احد منهم ولم يات احد من قبلك القبائل الا قال قوم الرجل
 اعلم به ان دون ان رجلا يعلى او قد امتد قومه **ولقنوه** وكان ذلك
 مما دخر الله عز وجل للابصار واكرمهم به فلما توفي ابو طالب **ارند** البلا على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم **وسا** اشده ما كان فهدى الي نقيض بالطايف **وجا**
 ان يؤذوه فوجد بلثه بغيرهم سادة **يقصف** يومئذ وهم اخوة عبيد بالليل
 بن عمرو وجيب بن عمرو ومسعود بن عمرو **وقرض** عليهم نفسه **وشكا**
 اليه البلا وما انتبهك منه قومه فقال احدهم انا اشرف اشرف الكعبة
 ان كان الله بعثك لبيبي فقط **وقال** الاخر اعجز الله ان يرسل غيرك **وقال**
 الاخر والله لا اكلك بعد مجلسك هذا ابدا والله لئن كنت رسولا لانت
 اعظم شرفا وحقا من ان املك **ولمن** كنت تكذب علي الله لانت اشرف من
 ان املك **وتقرؤا** به **وامشوا** في قومه الذي راجعوه به **وتعدوا**

من قبيلة طالب

صغير على طرفه فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين صفهم جعلوا الابرغ
رجليه ولا يصغرها الارض فخرهما بالحجارة حتى ذنوا رجليه فخلص منهم
وهما يسيلان الدماء في حايط من حوايطهم واستظل في ظل جبل
منه وهو مكروب مؤجع تشيل رجلاه دما فاذا اذ الحايط عثبه من ربيعه
وشيبه بن ربيعه فلما رآها اذ مكانها لما يعلم من عدا وبقها لله ورسوله
فلما رآها ارسل اليه علامها يدعا عداس وهو نصراني من اهل بيتي محمد
عنه فلما حياه عداس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اي ارض انت
يا عداس قال انا من اهل بيتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من مدينة
الرجل الصالح بونس بن مثنى فقال له عداس وما يدريك من بونس بن مثنى
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لا يحضر احدا ان يبلغه رساله
ربه انا رسول الله والله عز وجل اخبرني خبر بونس بن مثنى فلما اخبره
بما اوحى الله اليه من نشان بونس بن مثنى حذر عداس سا خدا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعل يعيل قدميه وهما سيلان الدماء فلما اصرعته
وشيبه ما يصنع فلما سكت فلما اتاها فلما سكتا سجدت كسجد
وقبلت قدميه ولم تترك فعلته باحدا فلما قال هذا رجل صالح اخبرني بشي
عرفته من نشان رسول بعثه الله اليها يدع بونس بن مثنى فصحى به وقال
لا يقينك عن نصرانيتك فانه رجل خداع فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي مكة وقال يا محمد بن سعد ما محمد بن عمر يعني الوافدي قال حدثني عبد
الرحمن بن عبد العزيز عن ابي الجوزي عن محمد بن جبير بن مطعم قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد موت ابي طالب الي الطائف ومعه زيد بن حارثه
رضي الله عنه وذلك في الثالث من شوال سنة عشر قال الوافدي
فاقام بالطائف عشرة ايام وقال غيره بنهر الا يدع احدا من اسرا فنهرا الا
حاه فكله فله يحيوه وخافوا على احداهم فقالوا يا محمد اخرج من بلدنا والحق
تجالك من الارض واعزوا به سهاهم فجعلوا ارجونه بالحجارة حتى ازلجبه
لندميان وزيد بن حارثه بعنه نفسه حتى لقد سح في راسه سجا حاقا بصف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي مكة وهو محزون فلما نزل مكة قام صلى
من الليل وصرفت اليه نفر من الجن سبعه من اهل بيتي فاستمعوا القرآن
واقام يتخلله ابا ما فقال له زيد بن حارثه كيف تدخل عليهم وهو اخر جوك
فارسل رجلا من خزاعه الي مطعم بن عدي اذ دخل في حواره قال نعم وروى
انه ارسل الي الاخنس بن شريق فقال هل انت مجبري حتى بلغ رساله زبي
فقال ان الجلبف لا يجبر علي الصريح فقال للرسول انت سهيل بن عمرو وقتل

خبره في ليلة القدر والاسلام
في الايام القدر من حارثه
رضي الله عنه في ايام القدر
من اشهر السنة على تمام حلقه
في شهر

له ان محمد يقول لك هل انت مجبري حتى بلغ رسالات ربي فانه فقال له ذلك
فقال ان بني عامر بن لوي لا يجبر علي بشي كعب فرجع الي النبي عليه السلام فاخبره
فقال ايت المطعم بن عدي فقل له ان محمد يقول لك هل انت مجبري حتى بلغ
رسالات ربي قال نعم فليدخل فرجع اليه فاخبره واصح المطعم بن عدي فقد
لبس سلاحه هو وبنوه ونواحيه ودخلوا المسجد فلما راه ابو جهل قال ام مجبر
ام تابع قال بل مجبر قالوا احرفا من اجرت فدخل النبي عليه السلام فاستبى الي
الركن فاستلمه وصلى ركعتين وانصرفه الي سبه ومطعم واولاده مطعمون
وخرج الزمذي من حديث حماد بن سلمه قال حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما تخاف احد
ولقد اوديت في الله وما يودني احد ولقد ائت علي بلثون من سن يوم وليلة
وما لي طعام باكله ذو كبد الا بشي يواريه ابط بلال قال ابو عيسى هذا حديث
صحيح قال بعضهم ومعناه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج قازا من مكة
ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل بحنه ابطه وخرج البخاري
من حديث ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة حدثته انها
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم اشد عليك من يوم
احد قال ما لقيت من قومك كان اشد منه يوم العقبة اذ عرفت نفسي
علي ابن عبد بن ليل بن عبد لاله فلم يجبي الي ما اردت فانطلقت وان
بهموم علي وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا
بيجا به فداطلني فمطرت فاذا هو جبريل عليه السلام فناداني فقال ان الله
قد سمع قوله قومك وماردوا عليك وقد بعث اليك ملك الحياك لما صرح
عاشيت فمهم ما داني ملك الحياك فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله عز وجل قد
سمع قوله قومك وانا ملك الحياك قد بعثت اليك ربك لنا مني ما نبئت
ان نبئت بطبق عليهم الا خشيتم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل ارحوان محرج الله من اسرارهم اوقال من اصلاهم من بعد الله لا شريك
به شيا وقال بونس بن بكر عن ابن اسحق قال حدثني الزهري قال ابي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناسا من كنده من مياه لهم وفيهم سيد لهم فقال
له املح فدعاهم الي الله اعز وجل وعرض عليهم نفسه فابوا ان يقبلوا منه فغاسه
في ابي حنيفة من كلب فقال لهم بنو عبد الله فقال له ما من عبد الله قد احسن
الله اسم اسير فلا تقبلوا ما عرض عليهم قال ابو نعم وجل عرض نفسه صلى الله عليه
وسلم علي الفياض علي ما كبر الحجة علي لمن لم يقبل والذوالايمه عنه عليه السلام
في الامساء لهم اذا اعلاه الله عليهم لكي لا يشيبوا اذا لم تقدم العذر ويلزم الحجة

اجازة مطعم بن عدي

حديث مطعم بن عدي

الى الغلظة والاساه بقومه وقيل بل عرض نفسه على الفئال لرياضه من الله
 وبسببها على التوكل عليه في كل اموره وان الله ينض له الغلظة والمكين من حيث لا
 يحتسب فقبض له الانصار مع بعد تبسبهم فصاروا له ورواوا انصارا دون اقراره
 وقومه وعشيرته الذين هم اولي بصوته **م كان اول من لقبه من الاوس**
سويد بن الصامت قال ثونس بن بكر عن ابن اسحق فحدثني عاصم بن
 عمرو بن قتادة عن اشياخ من قومه قالوا قدم سويد بن الصامت اخو بني عمرو
 بن عوف مكة حاجا او معتمرا وكان سويد سمي به قومه فهم الكامل بسببه
 وجليه وشعره قال فتصدي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا
 الي الله عز وجل والاسلام فقال سويد فلعل الذي معك مثل الذي معي
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الذي معك فقال تحمله لثأر
 يعني حكمة لثأر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرضها علي فعرضها
 عليه فقال ان هذا الكلام حسن والذي معي افضل منه قران انزل الله عز
 وجل علي هو هدي **وورثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الصماني**
 ودعا الي الاسلام فلم يعد منه **وقال** ان هذا القول حسن ثم ابصر
 فقدم المدينة علي قومه فمكث ليث ان قومه الخزرج وكان الذي قتله المخزومي
 بن دباد البلوي حليف بني عوف بن الخزرج وكان رجال من قومه يقولون
 ان الذي قتله قتل وهو مستك وكان قتله قبل بعث **وذكر** ان عبد البراز سويد
 بن الصامت هذا الذي النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي الحجاز من مكة في حجة
 حجها سويد وذلك في اوله منعت النبي عليه السلام ودعا به الي الله تعالى
 فدعا عليه السلام الي الاسلام فلم يرد عليه سويد شيئا ولم يظهر له قول
 دعاه اليه **وقال** انه لما ابعد ما حث به ثم ابصر الي قومه بالمدينة **قال**
ابو عمر انما شك في اسلام سويد بن الصامت كما شك فيه عدي ثم لقي النبي
صلى الله عليه وسلم بعد لقا سويد بن الصامت
فتنه من بني عبد الاشهل قال ثونس بن بكر عن محمد بن
 اسحق قال حدثني الحضر بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ عن محمد بن لبيد
 اخي بني عبد الاشهل قال لما قدم ابو الجيتر انس بن رافع مكة ومعه فتنة
 من بني عبد الاشهل فتم اياس من معاذ فلبس الحلف من قريش علي قومه
 من الخزرج سمع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاناهاهم فجلس اليهم فقال
 لهم هل لكم في خبر مما حثتم به فقالوا **وما ذاك** قال ان رسول الله بلغني
 الي العباد ادعواهم الي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وانزل علي الكتاب ثم
 ذكر لهم الاسلام وتلا عليهم القران فقال اياس بن معاذ وكان غلاما حدثا

يا قوم

يا قوم هذا والله خير مما حثتم له فاخذ ابو الجيتر انس بن رافع حفصه من البطحا
 فغزب لها وجه اياس **وقال** دعنا منك فلم يرد لقد حثنا العبر هذا فسكنت
وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا الي المدينة وكانت وقعة
 بعثت بين الاوس والخزرج ثم لم يلبث اياس بن معاذ ان هلك **قال**
 محمود بن لبيد فاخبرني من حضر من قومي انهم لم يزلوا يسمعون لصل الله وتكبره
 وجمعه وسبحه حتى مات وكانوا لا يشكون ان قد مات مسلما فقد كان
 استشعر من الاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما سمع وخرج البخاري واجد من حديث ابي اسامة قال اخبرنا هشام
 بن عمرو عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قال كان يوم بعثت يوم قدمه
 الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم
 وقتلته سرورهم وزاد احمد ورفقوا به **ولرسوله** في دخولهم في الاسلام
وكان من خبر يوم بعثت ان الاوس والخزرج لما استنصروا
 بيثرب كما تقدم وقع بينهم عدة حروب مائة وعشرين سنة اخرها ان
 قريظة والنضير من اليهود حديد وابع الاوس اليهود علي الموازير والنشا
 وادخلوا معهم قبائل اخر من اليهود وجدوا في امرهم فبعث الخزرج
واستنصر واختلفا بينهم من استجمع وجهته فراسل الاوس ايضا خلفا لهم
 من مزيته **واقام** الفريضة مدة اربعين يوما يتجهزون للحرب ثم البعوا
 بعثت وهي من اموال بني قريظة وعلي الاوس خضير الكتاب بن سماك
 بن عتيك بن رافع بن ابري الفيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن
 الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس **وعلي الخزرج** رجيله بن ثعلبة
 بن خالد بن ثعلبة بن خالد بن عامر بن بياض بن زريق بن عبد خارثة بن
 مالك بن عصب بن جشم بن الخزرج بن حارثة البياضي **وتخلف** عبد الله بن ابي
 بن سلول فممن تبعه عن الخزرج **وتخلف** بنو حارثة بن الحرث عن الاوس
 فافضلوا فمالا استلدا بياض وافية جميعا ثم الهزمت الاوس فبنت حصير
 الكباب ونزل عن قريسه وصرت حرسه طهر قدمه وصرح واعقر اه
 وصاح والله لا ابرح حتى اقبل فعطفوا عليه **واقبلوا** فقبل بكر من النعمان
 رئيس الخزرج فالتهمم الخزرج ووضع الاوس فيهم السلاح ثم كفوا عنهم واما
 خضر الكتاب فمات من جراحتة واخرت الاوس دور الخزرج وجملاهم
 فاجار سعد بن معاذ الاشهل اموال بني سلمة وجملاهم **ودورهم** بدكانت
 لهم عنده **وقال** ان الاوس والخزرج كانوا يتشاقون بالبيت وسن البخار
 لان الحروب كانت بينهم سببهم فتعاقدا علي ان يخرجوهم فاخرجت الاوس

بعثت يا موحله مقومه وغير
 ماله فتوجه بعدها ماله بوضع
 ماله بمدينته وروي ان عاتبة بن
 معبد وهو تصغير وهو من
 ولا حث

تخلف عبد الله بن ابي بكر بن جشم بن الخزرج

بني النبي فمهم اسيد بن بن الحضير وقيس بن الخطيم وبعثوا الى الخزرج ان اخر
بني النجار فلم يفعلوا وتغني يزيد بن قيسم ليشعر اعظمهم فصرفوا النبي وكان
الجزرج ارتفعت من اولاد يهود عشرين للايجنوا عليهم وغدرب الخزرج
وقالوا اليهود اخر حوا عن ديارهم والاقبلنا البناك واولوا امانوا الاوس وفضوا
لقبل ايتناهم فالتكشفت الاوس ثم كرت ومعها يهود فمهرت الخزرج وكان
يوم عاب اخر حروب الاوس والخزرج في جاهلنتها وكان قبل فذرم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة بست سنين او خمس وهو ما قدمه الله لرسوله
نهر صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وبعده كانت **العقبة**
الاولى وهي علي ما ذكر موسى بن عقبة عن بن شهاب في قصة خزرج
النبي عليه السلام في الطائف قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي مكة فلما حضر الموسم حج نفر من الانصار فيهم معاذ بن عفر و اسعد
بن زراره و رافع بن مالك و ذر ان و عبادة الصامت و ابو عبد الرحمن
بن ثعلبة و ابو القيسم بن النهمان و عوسم بن ساعدة و ابا هريرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما خرفهم خبره والذي اصطفاه الله تعالى به من كرامته
ونوته وقرآ عليهم من القرآن فلما سمعوا قوله ايقنوا به واطمانت قلوبهم
الي ما سمعوا منه وعرفوا ما كانوا يسمعون من اهل الكتاب من صفته
فصدقوه واتبعوه وكانوا من اسباب الخير الذي سبب له صلى الله عليه وسلم
م قالوا فدخلت الذي بين الاوس والخزرج من الاخلاف وبتفكك الدعا
وخص حواض علي ما ارشدك الله تعالى به مجتهدون لك بالبيضة وانا
نشير عليك برائنا فامكنت علي اسم الله تعالى حتى يرجع الي قومنا فذكر لهم
شأنك وندعوهم الي الله ورسوله فلعن الله تعالى ان يصلح ذات بينهم
ومحج لهم امرهم فاما النعم منبا عضون منبا عدون وائك ان يقدم علينا
ولم تصطلح لا يكون لنا حياجه عليك ولكننا نواعدك الموسم من العام المقتل
فرضي بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعوا الي قومهم اوزعوه سرا
واخبروههم برسول الله عليه السلام والذي بعثه الله به وتكلموا عليهم القران
حتى دار من دور الانصار الا قد اسلمتها ناسم بعثوا الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم معاذ بن عفر و رافع بن مالك ان ابعت البنا رجلا من قبلك
تفهمنا وابدعوا الناس بكتاب الله فانه فمن ان يبعث قال فبعث اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير اخا بني عبد الدار بن قصي فزل في بني
عخم علي اسعد بن زراره فجعل يدعو الناس سرا وبعثوا التسليم وبتكثرا له
وهو مع ذلك مشددا مستجفا وهو من زراره وهو ابو امامة

ابن

اقبل هو ومصعب بن عمير حتى ايتنا بيري مرق فجلسا هناك وبعثا الي
رهب من الانصار فانوهما مستجفين فيبينا مصعب بن عمير محد قهر وغض
عليهم القران اخبرهم سعد بن معاذ ويقول بعضهم بل اسيد بن خضير
فابا لهم في لامته معه الريح حتى وقف عليهم فقال لابي امامة علي ما
ايتنا في دورنا بهذا الوحيد العزيب انظر يد يسفنه ضعفا لانا بالباطل
ويدعوهم اليه لا اراك بعدها تسي حوارنا فاموا ورجعوا امهم عادوا
مرق اخري ليري مرق او فر بها منها فذكر والسعد بن معاذ السابيه فحاهم
فمعدهم وعبدا دون وعنده الاول فلما راى اسعد بن زراره منه لينا
قال له ابن خاله اسمع من قوله فان سمعت منكرا فاردده باهدري منه
وان سمعت حقا فاجب اليه فقال ماذا تقول فقرا عليه مصعب بن عمير
حمر والكتاب الميسر انا جعلناه فزانا عربيا لعلمكم بعقولون فقال سعد
بن معاذ ما اسمع الا ما اعرف فرجع سعد بن معاذ وقد هداه الله تعالى
ولم يظهر اسلامه حتى رجع الي قومك فذاع بين عبد الاشهل الي الاسلام
واظهر لهم اسلامه وقال من شكك منك فيه قلبات يا هدي منه فوالله
لقد جاء امر لتجزن فيه الرقاب فاسلمت بنو عبد الاشهل عند اسلام سعد
بن معاذ ودعا به الامن لا يذكر وكان اول دار من دور الانصار اسلمت
باسرها م ان بني النجار اخر حوا مصعب بن عمير واشتدوا علي اسعد بن
زراره فاسفل مصعب بن عمير الي سعد بن معاذ فلم يزل عنده يدعو
امينا وهدري الله علي يدته حتى قل دار من دور الانصار الا قد اسلم
اشرافها واسلم عمرو بن الجموح وكسرت اصنامهم وكان المسلمون اعز اهل
المدينة ورجع مصعب بن عمير الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
يدعي المفزي قال بن شهاب وكان اول من جمع الجمعه بالمدينة للمسلمين
فقال ان تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ان اسحق هذه
القصة اتم من ذكر موسى بن عقبة لها كما رواه بوشس بن بكير عن ابن اسحق
هذه قال فلما اراد الله عز وجل اطهار دينه واهل دينه واهل ابيهم واهل
له حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لعنه فيه النفر
من الانصار فعرض نفسه علي فيا بل العرب كما كان يصنع كل موسم
فبينما هو عند العقبة لقي رهط من الخزرج اراد الله بهم خيرا قال
بن اسحق حدثني عامر بن عمر بن قناده عن اشياخ من قومه قالوا لما لعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتم قالوا نفر من الخزرج قال امن
موالي يهود قالوا نعم قال افلا تجلسون اكلهم قالوا بل قال فجلسوا

كانت الاوس والخزرج يفترون
عز وجل

معه فدعاهم الي الله وعرض عليهم الاسلام ولا عليهم القرآن وكان مما صنع
لهم في الاسلام ان يهود كانوا معهم بيلادهم وكانوا اهل كتاب وعلم وكانت
الاوس واكثر رج اهل شرك واصحاب اوثان وكانوا اذا كان منهم شي
قاله اليهود ان بيلا مبعوث الان قد اطل زمانه فنتبعه فنقتلهم معه قتل
عاد وارم فلما كمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليك السفر ودعاهم الى الله
عز وجل قاله بعضهم لبعض يا قوم اعلموا الله ان هذا النبي الذي نوءدكم
به يهود فلا تسبقوا اليه فاجابوا لما دعاهم الي الله عز وجل وقبلوا منه
ما عرض عليهم من الاسلام وقالوا له اما قد بركتنا فؤمنا ولا قوم بينهم من العداوة
والشر ما بينهم وعسى الله ان يجمعهم بك وسنقدم عليهم فدعوههم الي امر
ومعرض عليهم الذي اجبتك اليه من هذا الدين بان يجمعهم الله عليك فلا رجل
اعز منك ثم اضر فوارا جعين الي بلادهم قد امتوا وصدقوا وهم فيما
بن عمون بسنة بفر من الخزرج منهم من بني الخزار اسعد بن زرارة وهو ابو
امامة وعوف بن مالك بن رفاعه ورافع بن مالك بن الحجلان وقطبة
بن عامر بن حديده وعقبة بن عامر بن زياد وجابر بن عبد الله فلما قدموا
المدينة ذكروا الي قومه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوههم الي الاسلام
حتى فشتا فيهم فلم يبق دار من دور الا انصار الا وفيها اذكر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان العام المقبل اتى الموسم اثنا عشر رجلا
من الانصار فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهي العقبة
الاولى فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء قيل ان نفر من
الجزيرة منهم اسعد بن زرارة وعوف ومعهود ابنا الحرث ورافع بن مالك
وذكوان بن عبد قيس وعباد بن الصامت وزيد بن ثعلبة وعباس بن
عبادة بن نضلة وعقبة بن عامر وقطبة بن عامر وابو الهيثم بن اليتيمان
وعويم بن ساعدة جليسان لهم وذكر جرير بن حارم عن ابن اسحق قال
حدثني عاصم بن عمر بن قتادة قال حدثني رجال من قومه انه سما نفر منهم قد
ارموا الحجر ثم اضر قوا عنها اعرضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من اتم قالوا من الخزرج فذكر الحديث بمعنى رواية لونس الا انه علف في السنة
عوف بن عذرا ومعهود بن عفر ابدل عوف بن مالك وعقبة بن عامر وقال
لونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني زيد بن ابي جيب عن مرثد بن عبد
البرقي عن ابي عبد الله الصنابي عن عبد الرحمن بن عسيلة قال حدثني عبادة
بن الصامت رضي الله عنه قال باعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبله العقبة الاولى وكنا اثنا عشر رجلا انا احدهم فبايعنا بيعة النساء

علي ان لا تسرق

ك

علي ان لا تشرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تزني ولا تقتل اولادنا ولا تاتي بهتان
بقتله بن ابي نينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف وذلك قيل ان نفر من
الجزيرة فان وفتح بذلك فلكم الجنة وان غشيتكم شيئا فامروا الي الله ان شاعفر
وان شاعذب وخرج البخاري ومسلم من حديث النبي عن زيد بن اسحق
جيب عن ابي الخير وهو مرثد عن الصنابي عن قتادة بن الصامت انه قال
اني من النعيبا الذين يايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال باعنا به علي ان
لا تشرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تزني ولا تقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا تنهت ولا تعصي فالجنا ان فعلنا ذلك فان غشيتنا من ذلك شيئا كان
بضا ذلك الي الله عز وجل وقال وهب بن جرير عن ابن اسحق قال ثم
ايض قوا وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم مصعب بن عمير قال ابن
اسحق لحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه
بعدهم وانما كتبوا اليه ان الاسلام قد فشتا فينا فابعث اليهم رجلا من اصحابك
لنقرنا القرآن ويفقهنا في الاسلام ويقم بيننا سنته وشرايعه ويومئنا به
صلواتنا فبعث مصعب بن عمير وكان مشرك مصعب علي ابي امية اسعد
بن زرارة وكان مصعب سمي بالمدينة المقري وكان ابوا مائة يذهب به الي
دور الانصار يدعوهم الي الاسلام ويقفه من اسلم منهم قال ابن اسحق
لحدثني عبد الله بن ابي بكر وعبد الله بن المعيرة بن معيقيب ان اسعد بن زرارة
خرج بمصعب بن عمير حتى اتى دار بني ظفر ودار بني عبد الاشهل فاباهما من
كان من اهل الدار من مسلمانا وسمع لهما سعد بن معاذ قال لونس عن ابن اسحاق
قال حدثني زيد بن ابي جيب قال لما اضر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
القوم بعث معهم مصعب بن عمير قال ابن اسحق لحدثني عاصم بن عمر بن قتادة
ان مصعب بن عمير كان يصلي لغيره وذلك ان الاوس والخزرج كره بعضهم
ان يؤتمه بعض قال ابن اسحق لحدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم وعبد الله
بن المعيرة بن معيقيب قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن
عمير مع النضر الاثني عشر الذين بايعوه في العقبة الاولى الي المدينة يقفه
اهلها ويقهرهم القرآن وكان منزله علي اسعد بن زرارة وكان انما سمي
بالمدينة المقري فخرج به يوما اسعد بن زرارة الي دار بني عبد الاشهل
فدخل به حايطا من حوايط بني ظفر وهي قرية لبني ظفر دون قرية بني عبد
الاشهل وكانا ابني عم فقال لهما بر مرق فسمع لهما سعد بن معاذ وكان
بن خاله اسعد بن زرارة فقال لا سئد بن حنبل ان اسعد بن زرارة
فازجره عنا فليكن عنا ما نكره فانه بلغني انه قد جاء بهذا الرجل الغريب

معها يتسفه به سفهانا وضعفانا فانه لولا ما بيني وبينه من القرابة لقتلك
ذلك فاخذ السيد بن خضير الحزبي ثم خرج حتى اتاهما فلما راه اسعد
بن زراره قال لمصعب بن عمير هذا والله سيد قومك قد جاك فابله الله
بلا حسنا قال ان تعد اكله فوقف عليهما مبشرا وقال يا اسعد ما لنا
ولك يا ابنا بهذا الرجل العزيز تسفه به سفهانا وضعفانا فقال او تجلس
فتسمع فان رصيت امر قبلك وان كرهته كفت عنك ما نكره فقال قد
انصفت ثم ركز الحزبي وجلس فكله مصعب بن عمير وعرض عليه السلام وتلا
عليه القرآن فوالله لعرفنا الاسلام في وجهه قبل ان يسلم لتسهيله ثم قال
يا احسن هذا واجله فكيف تصنعون اذا دخلتم في هذا الدين قالوا
ننظهر ونظهر ثيابك وتشهد شهادته الحق ويصل ركعتين ففعل ثم قال
لهم ان ورائي رجلا من قومي ان تابعك الى مخالفتك احد بعدك ثم خرج حتى
اتي سعد بن معاذ فلما راه سعد مقبلا قال احلف يا ابي لقد رجعت عليك
اسيد بن خضير غير الوجه الذي ذهب به ما ذاصعت قال قد اذرت بها
وقد بلغت ان بني جارته يريدون اسعد بن زراره ليقبلوه بالحق وكنت
فيه لانه ابن خالتك فقام اليه سعد معضا فاخذ الحزبي من يده وقال
والله ما اراك اغتيت شيئا ثم خرج فلما نظر اليه اسعد بن زراره فذطلع
عليهما قال لمصعب هذا والله سيد من وراءه من قومه ان هونا بك
مخالفتك احد من قومه فاصدق الله بك فقال مصعب ان سمع من اكله
فلما وقف عليهما قال يا اسعد ما دعاك الي ان تغشاني بما اكره وهو
مشتيم اما والله لولا ما بيني وبينك من القرابة ما طمعت في هذا مني
فقال له او تجلس فتسمع فان رصيت امر قبلك وان كرهته اعقت مما نكره
فقال انصفتاني ثم ركز الحزبي وجلس فكله مصعب بن عمير وعرض عليه
الاسلام وتلا عليه القرآن فوالله لعرفنا فيه الاسلام قبل ان يسلم لتسهيل
وجهه ثم قال يا احسن هذا وكيف تصنعون اذا دخلتم في هذا الدين
فقالوا سظهر ونظهر ثيابك وتشهد شهادته الحق وترك ركعتين فقام
ففعل احد الحزبي وانصرف عنهما الي قومه فلما راه رجال بني عبد الاشهل
قالوا انفسر يا ابي لقد رجعت اليك سعد غير الوجه الذي ذهب به من عندك
فلما وقف عليهم قال يا بني عبد الاشهل اني رجل تعلموني فيكم قالوا نعم
والله حبرنا ولا فضلنا بيننا رايها قال فان كلامنا بكم ورجالكم على حرام
حين يومنون بالله وحده ونصدقوا بمحمد صلى الله عليه وسلم فوالله ما اسي
في ذلك اليوم من دار بني عبد الاشهل رجل ولا امرأة الا مسلمة انصرف

مصعب

مصعب بن عمير الي منزل اسعد بن زراره فاقام عنده يدعو الناس الي الاسلام
حين لم يبق دار من دور الا يصار اليها فيها رجال ونساء مسلمون الا ما كان
من دار بني امية بن زيد وخطبه ووايل ووافف ثم ان مصعب بن عمير رجع
الي مكة وقال لونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن ابي امامة
بن سهل عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال كنت فاداي
حين كنت بصره فاذا خرجت به الي الجسد فسمع الاديان بها استغفر لابي امامة
اسعد بن زراره فقلت حينما سمع ذلك منه فذكرت ذلك له فقال اني
كان اسعد اول من جمع بنا بالمدينة قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم في هزم
من حرة بني بياضه بن يمين الخصاص قلت وكرهتم يومئذ قال ارجعون رجلا
قال البيهقي ومخلف الاحلاف هذا قول بن شهاب وكان مصعب بن عمير
جمع لهم بمغربة اسعد بن زراره فاحضاه كعب اليه وذكر الوافدي عن عبد
الرحمن بن عبد العزيز عن حبيب بن عبد الرحمن قال خرج اسعد بن زراره وذكوان
الي مكة فمنازلان الي عنقه بن ربيعة فبما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانباها فعرض عليهما الاسلام وفزا عليهما القرآن فاسلما ولم يفرا بعينه من ربيعة
ورجعا الي المدينة وكانا اول من قدم بالاسلام المدينة وهذا حال ما ذكره
بن اسحق من ان اسعد بن زراره ابا اسلم مع الف سنة الذين سبقوا قومهم
الي الاسلام وذلكة بالعقبة الاولى وعند بن الكلبي العقبة الاولى كما قال بن
عشر رجلا **وصل** قال الوافدي اختلفت عليا في اول من اسلم
من الاقبار فذكروا الرجل بعينه وذكروا الرجلين وذلكة انه لم يكن احد
اول من السنة وذكروا اول من اسلم منهم اسعد بن زراره وذكر ان بن عبد
قيس خرج الي مكة فمنازلان الي عنقه بن ربيعة فقال لهما فادشعلنا هذا
المصلي عن كل شي بزعم الله رسول الله وكان اسعد و ابو الهيثم بن النخعيان
ينكلمان بالموحدين بيثرب فقال ذكوان لا اسعد حين سمع كلام عنقه وذلك
هذا ادبنا فمنازلان الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلما رجعا الي المدينة
فلقي اسعد ابا الهيثم فاخبره باسلامه وما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الهيثم وانا اشهد معك ان الله رسول الله ويقال ان رافع بن مالك الذي
ومعاذ بن عفراء خرجا الي مكة معتمرا فذكر لهما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانباها فعرض عليهما الاسلام فاسلما وكانا اول من اسلم واول مسجد قرى فيه
القران مسجد بني زريق **وقال** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من مكة فمر علي بصر من اصل نربة نزول منها من بني النجار معاذا واسعد
ومن بني زريق رافع بن مالك وذكوان ومن بني سالم عبادة بن الصامت

هزم نفع الهاوسلعن الذي موضع
سقيع الخصاص فقال له هزم
النبيت وهمجي من الهز وقال
هزم بني بياضه ورووي هزمه
هزم براهمم وباري
اشهر

و ابو عبد الرحمن بن زيد بن ثعلبه ومن بني عبد الله بن ابي الهيثم ومن بني عمرو بن عمرو
عمر بن بن ساعدة تعرض عليهم الاسلام فاسلموا ويقال خرج صلى الله عليه
وسلم في الموسم الذي لقي فيه السنة من الانصار فوقف عليهم فقال اطلقوا
همودا والواهم تعرض عليهم الاسلام فاسلموا وهم اسعد وعوف بن الحرث
ورافع وقطبة بن عامر بن خلد بن عوف بن عامر وحابر بن عبد الله بن بكر
فلقمهم احد قال لهذا عندنا ابنت ما سمعنا فيها وهو المجمع عليه قال
وانا زكريا بن زيد عن ابيه قال هو السنة فيهم ابو الهيثم **كانت**
العقبة الثانية وكان منها وسر العقبة الاولى سنة واختلفت
في عدة اصحابها فبطل كانوا سبعين وهو قول ابن اسحق وروي عنه انه
كانوا ثلثة وسبعين ومن ذهب الي انهم كانوا سبعين الشعبي ومالك
وابن شهاب وعروة فيما ذكر السهقي وابن اسحق في كتاب المنبذ وابن
حمان وعند ابن سعد كانوا سبعين وامر ابن خزيمة في حديث
ابي الزبير انه حده جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبث عشرين سنين يبتغى الكفاح في منازلة في الموسم
بجته وعكاظ ومنازلهم مني وهو قول من يؤمن بسنن وسنن حتى ابلغ
رسالات ربي وله الجنة فلا يجد احد ابو به ولا ينصره حتى ان الرجل
يرجل صاحبه من نصر او اليمن فمات قوم اود ورجة فيقولون احذر
فني ونبي لا يغشك ممثلي بن رجالم يدعوهم الي الله عز وجل لسير ولد
الله يا صاحبه حتى بعث الله له من يثرب فمات الرجل منا في يوم من يوم
القران فينقلك الي اهلك فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار الا و فيها
رهط من المسلمين يظهرون الاسلام ثم بعث الله عز وجل وانتم واجتمعنا
سبعين رجلا منا فقلت حتى مني نذر رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف
في جبال مكة ويحاف فزحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم فواعدنا الشعب
العقبة فاجتمعنا فيه من رجل ورجل حتى توافقنا عنده فقال عم
العباس ما بين اخي لا ادري ما القوم الذين حاولت اني ذومعرفه ما هل يثرب
فاجمعنا عنده من رجل ورجل فلما نظر العباس في وجوهنا قال هو لا
قوم لا اعرفهم هو لا احداث فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على السمع والطاعة في السطاط والكسل وعلى النقعة في التيسر والعسر وعلى
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان يقولوا في الله لا تاخذكم لومة لائم
وعلى ان تنصروني اذ قدمت عليهم يثرب فتعوي بما تمنعون منه انفسكم
وازواجكم وابنائكم ولكم الجنة فقلنا بيا بجه واحد سيده اسعد بن زراره

ص ١٠٠
عقبة

وهو

وهو اصغر السبعين رجلا الا انا فقال رويدا يا هل يثرب انا لم نضرب اليه
الكباد المطي الا ونحن نعلم انه رسول الله وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة
وقبل خياركم وان تعضكم السيوف فاما انتم قوم نصره وعل عصى السيوف
اذ امستكم وعلى قبل خياركم وعلى مفارقة العرب كافة فخذوه واجرم على الله واما
انتم تخافون من انفسكم خيفة فذروه فهو اعذر لكم عند الله فقلنا انما يدرك
بالاسعد بن زراره فوالله لا نذر هذه البيعة ولا نسقيلها فقلنا اليه بنا بجه
رجلا رجلا ياخذ علينا شرطه ويعطينا على ذلك الجنة وقال لوتس من مكبر
عن ابن اسحق فحدثني معبد بن كعب بن مالك بن العنبر اخو من سلمه عن ابيه عبد
الله عن ابيه كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي ما بعنا فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالعقبة مع مشرك فومنا ومعنا البراء بن معمر ووكبيرنا وسيدنا
حتى اذا كنا بظاهرة البيداء قال يا هؤلاء تعلمون اني قد رايت رايانا الله ما
ادري فوافقوني عليه ام لا فقلنا وما هو ما يا بشر قال اني قد اردت ان اصلي
الي هذه البنية ولا اجعلها مني يظهر فقلنا لا والله لا نفعل والله ما بلغنا ان
بيننا صلي الا الي الشام قال فان والله لمصلي اليها وكان اذا حضرت الصلاة
توجه الي الكعبة وتوجهت الي الشام حتى قدمنا مكة فقال لي البراء بن ابي
انطلق بنا الي رسول الله حتى اساله عما صنعت في سبغ هذا فقلت وجدت
في نفسي منه خلافةكم اياي قال لمخرجنا سال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقبت رجلا بالاسط فقلنا هل ندنا علي محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
فقال وهل تعرفانه ان رايته فقلنا لا والله ما عرفه ولم تكن رايته رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب فقلنا نعم وقد
كنا نعرفه كان يخلف اليها بالتجارة فقال اذا دخلنا المسجد فانظر العباس
وهو الرجل الذي معه قال فدخلنا المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعباس ناحية المسجد جالسين قال فسلمنا ثم جلسنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل قال نعم هذا البراء بن
معمر ورسيد قومه وهذا كعب بن مالك فوالله ما انسى قوله رسول الله
صلى الله عليه وسلم الشاعر قال نعم فقال له البراء رسول الله اني قد كنت رايت
في سبغ هذا رايانا وقد احدثت اسالك عن الخبر عما صنعت فيه قال وما
ذلك قال رايت اني لا اجعل هذه البنية مني يظهر فقلنا اليها فقال رسول الله
فدكبت على قبله لمصرت عليها فزجج الي قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهل يقولون فدمان عليها ونحن اعلم به فذرحج الي قبله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلي معنا الي الشام واعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة اوسط

سلمه بن الفضل عن محمد بن اسحق قال لما يا بعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبه
وصرح صارخ في الجبل وهو ايليس يا معشر قريش ان كان لكم في محمد حاجة
فانوه بمكان كذا وكذا من الجبل قد جالفه الذين يسكنون ترب ويزل جبل
عليه السلام فلم يصبره احد من القوم غير حارث بن النعمان قال بعد ما فرغوا
باني الله لقد رات رجلا عليه ثياب بيض انكرته فاعلمت اني كنت قد
رأته قال نعم قال رأت خيرا ذلك جبريل قال ابن اسحق فجمع من شهد
العقبه من الاوس والخزرج وانا العياض سبعون رجلا وامرهم ان يسيروا
الخزرج احدها ام عماره وروحهما وابنا وهما جميع اصحاب العقبه
مع المراتين خمسة وسبعين نفسا وسماهم ابن اسحق قال فلما عرف
الناس عن بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لبه العقبه وكان الغد
فنشئت قريش عن الخبر والبيعة فوجدوه حقا فانطلقوا في طلب القوم
فادركوا سعد بن عباداه واولادهم منذرين عمر وفنديدا يدي سعد الي
عقبه بنسعه وكان ذا شعر كشبه فطفقوا يجذونه بجمته ويحكونه
وبلذونه الي ان جاء مطعم بن عدي والحريث بن اميه وكان سعد يجيرهما
اذ قدما المدينة حتى اطلعاه من ابداهم وجلبنا سبيله قال حدثني عاصم
بن عمر بن فزارة قال كانت جواريت زيد بن السكين عند قيس بن الحظم
بالمدينة وكانت امها عقرت بنت معاذ اخت سعد بن معاذ فاسلمت حوا
فحسن اسلامها وكان زوجها قيس بن كهم وكان يدخل عليها وهي تظلي
في ذنبا فكان لا يحفي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة امرت
بالمدينة الابله واخبرته قال قيس فقدمت مكة في رهط من مشركي
قومي محبا جافينا بجزا اذ جاز رجل سال عينا فذك علي فاناني فقال انت
قيس قلت نعم قال روح حوا قلت نعم قال قالك بعثت بامر امك وتودها
على ذنبا فقلت اني لا افعل قال فلا تفعل ذلك بها دعما لي قلت نعم فلما قدم
قيس المدينة ذكر ذلك لامرأته وقال فشانك يدبتك فوالله ما رات
الا حسن الوجه حسن الهيئة قال وكان معاذ بن عمرو بن الجموح قد شهد
العقبه وياتع رسول الله صلى الله عليه وسلم بها وكان عمرو سيدا من سادة
بن سله وكان قد اتخذ في داره صنما من خشب فقال له مناف فلما اسلم فشان
بن سله معاذ بن حبل وابنه معاذ بن عمرو وغيرهما كانوا يدخلون بالليل
على صنم عمرو فيجلمونه فيطرحونه في بعض حفرة بن سله وفيها عذر الناس
منكسرا على راسه فاذا اصبح عمرو قال وتلكم من عدا علي الالهنا في هذه
الليله لم تغدوا ولم تنسوه حتى اذا وجدته غسله وطهره وطيبه ثم قال اما والله

لواعلم

لواعلم من يصنع هذا لك لا خزنته فاذا امسي وبام عمرو وعده واعليه ففعلوا به مثل
ذلك وفعل مرات فلما الحوا عليه استخرجته من تحت الفوه فغسله وطهره ثم جا
بسيفه فعلمه عليه ثم قال اني والله ما اعلم من يصنع بك ما ترى فان كان قبلك
خيرا فامنع هذا السيف معك فلما امسوا وانام عليه فاخذوا السيف من عقبه
م اجذوا وكلمنا ميتا فعلقوه فمرو به بجبل م الفوه في بئر من اباري سبله فيها
عذر الناس وعدا عمر وفلم يجده لمخرج يتعد حني وحده في البئر منكسرا ففروا
بكل بيت فلما راه وابصر شانه وكله من اسلم من فومه اسلم وحسن اسلامه
وقال حين اسلم وعرف من الله ما عرف وهو لذكر صمته ذلك **الحديث**
لو كنت ربا والاهال لربان انت وكلت ويطير في فترت القتر **الحديث**
ان لمصر علك الالهات مستندن لان قنشقناك عن سوا العقبه **الحديث** لو كنت الالهات لكان
المجده العلي ذي المنن الواهب الرزاق ديان الدين **الحديث**
ابن الذي انقذني من قبل ان اجعل في طلمه قبر مشركي **الحديث**
فصل في دلالة من اسلم من مكة الى المدينة
قال كراع المدينة تسمى طيبة وطايبه والدرى والمدينة وكما نزهة والمجورة
والعذرات والمردحوصه والفاصمه ويتدد وخرج الامام احمد من حديث
ابن زيد بن ابي زياد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمي المدينة بيزب فليس نعم الله عز وجل في طائفة
في طائفة وكان عليا بن زيد وابوه ربيع رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
عليه وسلم لولا الهجرة لكانت امرأته الانصار **الحديث** ابو عبيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم رات في المنام اني اهاجر من مكة الي ارض بها
محل فذهب وهي الي ارضها الكمامه او هجر فاة اهي بيزب **الحديث** وخرج الزبير
من حديث الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن غيلان بن عبد الله عن ابي
زرعه عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله اوحى الي اي هذه الثلثة من لنت في دار هجرتك للمدينة
ابو بكر بن ابي قيس بن قال ابو عيسى هذا حديث عن سب لا يعرفه الامم حديث
الفضل بن موسى وقال موسى بن عبيد عن ابن شهاب قال فلما استندوا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالخروج الي المدينة فخرجوا رسلا لا رسلا لا يخرج منهم قبل خروج النبي صلى الله
السلام الي المدينة ابو سلمه بن عبد الاسد وامرأته ام سلمه بنت ابي اميه
وعامر بن ربيعة وامرأته ام عبد الله بنت ابي جهتم ويقال اول طبعته
قدمت المدينة ام سلمه **الحديث** يقول بعض الناس ام عبد الله والله اعلم وضعب

بن عمير وعثمان بن مطعون وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة وعبد الله بن محسن
وعثمان بن الشريد وعمار بن ياسر فزل ابو سلمة وعبد الله بن محسن بن بني
عمرو بن عوف ثم خرج عمر بن الخطاب وعياش بن ابي ربيعة في اصحاب لهم
فزلوا في بني عمرو بن عوف وعبد ابو سفين بن حرب علي دار بن محسن وهي
دار ابيات بن عمن عند الودم فملكها اذ تغيب شيا بالاحد بها لانهم
ها جروا بنسائهم وطلب ابو جهل بن هشام والحرك بن هشام والعامر
بن هشام عياش بن ابي ربيعة وهو اخوهم لامهم فخذوا المدينة فزكروا له
خرن امه وقال له انها حلفت انها لا يظلمها بشفق بيت ولا تمس رأسها
دهن حتى تزالك ولولا ذلك لانتظمتك في ذلك الله في امك وكان لها
رحما وكان يعلم من جبه اياه وراقتها به فصدق فوهم ورق لها ولما
ذكر واله منها ولي ان تتبعها حتى عقد له الحرك بن هشام عقدا فلما خرجا
به او ثقاه فلم يزل هناك حتى خرج من حرج قتل فتح مكة وكان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يدعوا بالخلع قاله وخرج عبد الرحمن بن عوف فزل
علي سعد بن الربيع بن بني الحرك بن الحزرج وخرج عثمان بن عفان وطلحة
بن عبد الله والزبير بن العوام وطايفة اخري فاما طلحة فخرج الي الشام
ثناج اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم كذلك الي المدينة ارسالا
ومكثت ناس من اصحابه عليه حتى قدموا بعد مقدمه المدينة منهم سعد
بن ابي وقاص وقيل بل قدم قبل قدوم النبي صلي الله عليه وسلم وقال ثوبان
بن تكريم ابن اسحق قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما اجتمعنا للحرم انعدت انا وعياش بن ابي ربيعة
وهشام بن العاص ابن ابل وقلنا المبعاد بيننا الشام من انا من بني
عفار نحن اصح منك لم ياتنا فقد حبس فلم يضر حاجياه فاصحت انا وعياش
بن ابي ربيعة وحبس عنا هشام وقتن فادششنا وقد منا المدينة وكنا
نقول ما الله بغيرنا من هو لا نوبة قوم عزقوا الله واموا به وصدقوا رسول
هم رجعوا عن ذلك لتبلا اصحابهم من الدنيا وكانوا يقولون لا نفهم فانزل الله
عز وجل فمن لم يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمته الله الابه
قال عمر رضي الله عنه فكتبتم سيدنا كذا نام بعثت بها الي هشام بن العاص
فقال هشام فلما قدمت علي خرجت بها الي ذي طوى فجعلت اصعد بها
واصوب لا فصرع فقلت اللهم فمجنبت مغرت انما ابركت فينا لما كنا نعول
في انفسنا ونقال فينا فرجعت فجلست علي بعيرتي فلحقت برسول الله صلي
الله عليه وسلم ففعل هشام شهيدا با حنا دين في ولايه ابي بكر رضي الله عنه

وقال

الحمد لله الذي جعل في
الدين من اهل البيت
الذين هم خير خلق
الله اجمعين

وقال عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال
قد منا من ملكه فزلنا العصبه عمر بن الخطاب وابو عبيده بن الجراح وسالم موط
الي حذيفة وكان يؤمهم سالم موطي ابي حذيفة لانه كان الزاهر فزانا وقال
انسرايل عن ابي اسحق عن الراشد كحديثه الفجره والقبلة قاله البراء وكان اول
من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير اخو بن عبد الله ابن فضال
له ما فعل رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال هو حكاية واصحابه علي انزي
ثم ابي تجده عمرو بن ام مكتوم الا عمي اخو بني ففعلنا له ما فعل من وزالك
رسول الله واصحابه قالهم عخلي الا ثم ابي عبيد عمار بن ياسر وسعد
بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود وبلال ثم انا عمار بن الخطاب في عشرين
راكبا م انا بعدهم رسول الله صلي الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه
معه اخرجهم مسلم وذكر محمد بن اسحق اسما من هاجر الي المدينة ثم من ذكر موطي
بن عبيد م قاله وكان اخر من قدم المدينة من الناس فمن لم يقبل في دينه او
عقد علي بن ابي طالب رضي الله عنه وذلك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
اخره بمكة وامره ان ينام علي فراشه واخجله بظلمة ليلها وامره ان يودي كل
ذي حق ففعل لم الحق برسول الله صلي الله عليه وسلم

**في ذكر خروج رسول الله صلي الله عليه وسلم من مكة
اذم كربة المشركين وهجرتهم الي المدينة دار هجرته ونزوله
على الانصار رضي الله عنهم وتلاحق المهاجرين بدوقال**

موسى بن عبيد عن من شهاب الزهري ومكث رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعيد اجم يقته ذية آججه والمحررم وصفرم ان مشركي قريش اجعوا اليه فقلوا
او يخرجون حين طخوا انه خارج وعلوا ان الله قد جعل له ما وى ومنعه واصحابه
وبلغهم اسلام من اسلم وراوا من مخرج الهم من المهاجرين فاجعوا ان يغفلوا
رسول الله صلي الله عليه وسلم او يفتنوه فقال الله عز وجل واذا يكررك الذين
كفر واليقتنوك او يقتلوك او يخرجوك ويكفرون ويكفروا الله خيرا لما كره
وتبلغه صلي الله عليه وسلم من ذلك اليوم الذي اتى فيه ابا بكر رضي الله عنه
المهم مبيتوه اذ اتى علي فراشه فخرج وابو بكر من خوف الليل فزل الغار
غار ثور وهو الذي ذكر الله عز وجل في الكتاب وعبد علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فزقد علي فراش رسول الله صلي الله عليه وسلم ليوري وبانت
قريش مخلفون وباترون اللهم بحجتم علي صاحب الفراش فواتقته فحان ذلك
امرهم حتى اصبحوا فاذا هم بعلي بن ابي طالب فمسالوه عن النبي صلي الله عليه وسلم
فاخبرهم انه لا علم له به فعملوا اخذ ذلك انه قد خرج فارانهم فزكوا في كل وجه

الحمد لله الذي جعل في
الدين من اهل البيت
الذين هم خير خلق
الله اجمعين

وقال الواقدي ولما شخص السبعون
الذين بايعوا عند العقبة اشهد
علي قريش وراوا انه قد صار دار
الله صلي الله عليه وسلم منجوع دار
هم فصبوا على المسلمين وادوا
والا منهم من الشتم والنار والم
الله وسالوه المهم فقال انه
لم يود ذلك في ذلك بعد ذلك
خرج عليهم بعد ذلك بعام سرورا
فقال فدا حردت ان وار هجرتك
نريد من اراد الخروج فليخرج
فان البلاد قريه وانتم كما عاونون
وهو طريق عمير الي المدينة
فعملوا يتجهزون الي المدينة
في خفي وسيرهم وسالوا
فيقال انه كان من اهل الجاهلية
الذين من سنه وجعلوا نوافذ
ولم من الجاهلية من

الحمد لله الذي جعل في
الدين من اهل البيت
الذين هم خير خلق
الله اجمعين

يطلبونه **وقال** يونس بن بكير عن ابن اسحق قال فلما ابغيت فرئيس ان محمد اصلي الله عليه وسلم قد بوع **وامر** من كان بمكة من اصحابه ان يلحقوا باخوانهم بالمدينة فوافوا فيما بينهم فقالوا الان فاجعوا في امر محمد فوالله لكانه قد ذكر عليكم بالرجال فابتنوه او افشلوه او اخرجوه فاجتمعوا له في دار الندوة ليقتلوه فزع عمر بن ابي ربيعة في الوشاح اليهم كانوا خمسة عشر رجلا وذكروا دحيه في كتاب المولد انهم كانوا ما بعد رجل **قال** بن اسحق فلما دخلوا الدار اعترضهم الشيطان في صورة رجل جميل في بيته له **قال** اذ دخل قالوا من انت قال انا رجل من اهل نجد سمع بالذي اجتمع له واراد ان يحضر معكم فيسئ ان لا يجد منكم راي وضع فقالوا ائجل فا دخل فلما دخل قال بعضهم لبعض قد كان من الامر ما قد علمت فاجعوا في هذا الرجل رايا واحدا وكان من اجتمع له في دار الندوة سببها وعنته اثنار سبعة وابو جهل بن هشام والنضر بن الحارث فقال بايل منهم اري ان تخسوه وترى صوابه **رسب** المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء **ابو** اي سئل **والمابغ** وغيرهما فقال الحدي وابو ما هذا لكم براي والله لئن فعلتم لخرج رايه وحدثه حيث حبستموه الي من وراء من اصحابه فابو سئل ان يخرجوه من ايدكم يعلمونكم علي ما في ايدكم من امركم فقال قابل منهم بل يخرجوه فنتفبه من بلادنا فاذا عنت عشا وجهه وحدثه فوالله ما نبالا في ابن وقع من البلاد ولين كان اجتمعنا بعد ذلك امرنا واصحابنا ذات منا قال الحدي لا والله ما هذا لكم براي اما رايتم **حلاوة** منطقته وحسن حديثه **وعنته** علي من يلقاه دون من خالفه والله لكان في به ان فعلتم ذلك قد دخل علي قبيله من قبائل العرب فاصفقت معه علي رايه ثم سار بهم اليكم حتى يطام بهم فلا والله ما هذا لكم براي **قال** ابو جهل بن هشام والله ان في فيه لرايا ما اراكم وقعتم عليه قالوا وما هو قال اري ان تاخذوا من كل قبيلة من قريش علاما لهذا اخيرا نسبها وسبطا ثم تعطوهم شفا را صارهم م يجتمعوا ليضربوه ضربة رجل واحد فاذا قتلتم تعرف دمهم في الغيايل فلما ندر عند مناف بعد ذلك ما نضع ولم يقووا علي حرب قومهم فالتما فضرهم عند ذلك ان ياخذوا العقل فتدونه لهم **قال** الحدي لله در الفتي هذا هو الراي والابلائي يعرفوا علي ذلك واجتمعوا له واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحزب والجران لا ينال علي فرأته تلك الليلة فلم يلبث حيث كان بيته ومك عليا رضي الله عنه في مضجعه **وقال** ابن اسحق عن عبد الله بن ابي جحيم عن مجاهد عن بن عباس **قال** وحدثني الكلبي عن ابا ذان مولي ام هاني عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه ان فرأ من قريش من اشرف كل قبيلة

اجتمعوا

اجتمعوا فذكر معنى هذه القصة الي ان قال فاتي جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرته ان لا يبيت في مضجعه الذي كان يبيت فيه واخبره بمكر القوم فلم يبت في بيته تلك الليلة واذ له الله عز وجل عند ذلك بالخروج وارتد عليه بعد قدومه المدينة في الاضال يذكر نعيمه عليه وبلاه عنده واذ يكر بانك الذين كفروا المشرك او مشاؤك او محزوك **ويكر**ون ويكر الله والله خير الماكرين وارتد في قوله ترى صوا حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء ام يقولون شاعر ستر يحيى به **رسب** المنون **وقال** يونس عن ابن اسحق وابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم شظيرة امر الله حتى اذا اجتمعت قريش فمكرت به وارادوا به ارادوا به اناه حكيم بل عليه السلام فاسمع ان لا يبيت في مكانه الذي كان يبيت به دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فاسمع ان يبيت علي فرأته ويستمع بيزد له اخضر ففعل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم علي القوم وهم علي بابيه وخرج معه جفنه من تراب فجعل يثرها علي رؤوسهم **واحد** الله عز وجل يا صا رهم عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو نثر ايس والقران الحكيم الي قوله فاغشيناهم وهم لا يتصورون وذكر الازدي ان الذين كانوا ينظرونه ابو جهل والحكيم بن ابي العاصم وعقبه بن ابي معيط والنضر بن الحرث وامية بن خلف وابن العطله وزمعه بن الاسود وطيمه بن عدي وابو لبيب واي بن خلف وبنيه ومبنيه ابنا الحجاج **وذكر** ان فرسا بعثت فابتن يقصان اثار رسول الله اجدهما كبر من علفه من هلال الخراي فاشعاه حتى انتهيا الي عار ثور فزاي كرز عليه نسج العنكبوت فقال هاهنا انقطع الاثر فانصرفوا **وقال** بعضهم اذ دخلوا الغار فقال امية بن خلف وما اريكم الي الغار وعليه من نسج العنكبوت ما عليه والله اني لا اري هذا النسج قبل ان يولد محمد وبالك حتى حربي بوله بن النبي صلى الله عليه وسلم **واي بكر** **وقال** ابو محمد عبد الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله السجاني عن ابن اسحق واذن الله لنبهه صلى الله عليه وسلم عند ذلك في الهجوم وكان ابو بكر رضي الله عنه رجلا ذاملا **وقال** كان حين انشا ذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجوم **قال** له لا تجعل لعل الله يجعل لك ما جبا فطبع بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يعني نفسه حتى قال له ذلك فابتاع راحلتين فحبسهما في دارة جعلتها اعداد ذلك لخدمتي من لا انهم عن عمرو بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت كان لا يحطلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتي بيته ابي بكر احد طر في النهار اسألكه واما عشيته حتى اذا كان اليوم الذي اذن الله فيه لرسوله في الهجوم والحزب من مكة من بين ظهرهم قومه انا

كسب ١١٣٥
 كسب ١١٣٦
 كسب ١١٣٧
 كسب ١١٣٨
 كسب ١١٣٩
 كسب ١١٤٠
 كسب ١١٤١
 كسب ١١٤٢
 كسب ١١٤٣
 كسب ١١٤٤
 كسب ١١٤٥
 كسب ١١٤٦
 كسب ١١٤٧
 كسب ١١٤٨
 كسب ١١٤٩
 كسب ١١٥٠

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحاجرة في ساعه كان لا ياتي فيها قالت فلما راه
 ابو بكر رضي الله عنه قال ما جاء رسول الله هذه الساعة الا لامر حدث
 قالت فلما دخل ما خله ابو بكر عن سريره فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وليس عندي بكر الا انا واخوتي اسما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخرج من عندي فقال رسول الله انما هما ابناي وما ذاك فقال اني ولي
 وال ان الله عز وجل وادار في الحزب والحزب قال فقال ابو بكر الصحة
 برسول الله قال الصحبة قالت فوالله ما شعرت قط قبل ذلك اليوم ان اخذ
 بي من العزج حتى رأت ابا بكر بي يومئذ قال بان الله ان هاتين راحلتان
 كتب اعددهما لهذا في طبقات بن سعد ان عنهما ثمان مائة درهم اشترها
 من غيري مشرفا حذ صلى الله عليه وسلم الفضايل قال بن هشام فاستأجر
 عبد الله بن ارفط رحلا من بني الدبل بن بكر وكان له امرأة من بني شهر بن
 عمرو وكان مشتركا بينهما على الطريق ودفعا اليه راحلتيه وكانا عنده
 برعاهما لمبعادهما قال بن اسحق ولم يعلم فيما بلغني خروج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم احد حين خرج الاعلى بن ابي طالب وابو بكر الصديق وال ابي بكر
 اما علي رضي الله عنه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغني اخبره بخروجه
 وامر ان يتخلف بمكة حتى يودي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الوداع
 التي كانت عنده للناس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بمكة
 اخذ عيذه شي محشي عليه الا وضعه عنده لما نزل من صدفة وامانه فلما
 اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحزب ابي ابا بكر رضي الله عنه فخرجوا من
 حوحنه لابي بكر في ظهر بيته ثم عهد الى غار ثور جبل اسفل مكة فدخله
 وامر ابو بكر رضي الله عنه ابنة عبد الله بن ابي بكر ان تسمع لهما ما يقول الناس
 فيهما فخافه ثم ما بينهما اذ امسي بما يكون في ذلك اليوم من الخبر وامر عامر بن
 قهزة مولاة ابن ابي بكر رضي الله عنه فخافه ثم برحها عليهما اذ امسي في الغار وكان
 اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها ما شهما من الطعام اذ امست بما يصلحهما
 فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار ليلتين ومعه ابو بكر رضي الله
 عنه وجعلت فزئت فته حين فقدوه كما به ناقة لمن رده عليهم وكان عبد الله بن
 ابي بكر يكون في فزئت معهم سمع ما يمزون به وما يقولون في شان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم واوي بكر رضي الله عنه ثم ما بينهما اذ امسي فخرجهما الخبر
 وكان عامر بن قهزة مولى ابي بكر رضي الله عنه في رعيان اهل مكة فاذا امسي اراح
 عليهما عن ابي بكر رضي الله عنه فاحسبا ودحا فاذا عبد الله بن ابي بكر عدا
 من عندهما الى مكة اتبع عامر بن قهزة اثره بالغنم حتى يعقب عليه حتى اذا مضت

قال بن دريد لسمي هذا
 الجبل ثور الحمل

الثلث

الثلث وسكن عنهما الناس اناهما صا جهما الذي استأجر ابوعبدهما وبعبره
 وانهما اسما بنت ابي بكر سفرتهما ونسبت ان جعل لهما عصا ما افلا ارحلاد هبت العصام هذا الرباط
 لتعلق السفرة فاذا ليس لهما عصام فخل نطاقيها فجعله عصا ما م علفتها
 به وكان يقال لاسما ذات النطاق لذلك فلما قرب ابو بكر رضي الله عنه
 الراحلتين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم له افضلهما قال اركب
 فذاك ابي واخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اركب بعيرا
 ليس لي قال في تلك برسول الله صلى الله عليه وسلم ابي قال لا ولكن ما الثمن الذي
 اشترهما به قال كذا وكذا فقال قد اشترتهما بذلك قال في ذلك برسول الله
 فركبا وانطلقا واراد ف ابو بكر عامر بن قهزة مولاة خلفه لخدمتهما في
 الطريق وحمل ابو بكر رضي الله عنه مع نفسه جميع ماله وهو نحو سبعة الاف
 درهم قال ابن اسحق ولما خرج لهما دليلهما عبد الله بن ارفط سلك
 لهما اسفل مكة ثم مضى لهما على الساجل واسفل من عسفان وذكر
 المبارك حي قال ثم قدم لهما فتبا علي بن عمرو بن عوف لاسي عشرة ليله
 حلت من شهر ربيع الاول يوم الاثنين حين اشهد الصفا وكادت الشمس تغدو
 قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كلثوم بن المهدم فقال بن زبالة
 وهو يومئذ مشترك قال بن هشام ويقال بل نزل علي سعد بن حبيشه ونزل
 ابو بكر رضي الله عنه علي جبيب بن اساف ويقال بل كان منزله علي خارجه
 بن زيد واقام علي رضي الله عنه بمكة لثلاثة ليال واما ما جرى ادي عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الوداع التي كانت عنده للناس حتى اذا فرغ منها
 لحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فترك معه علي كلثوم بن هدم فانام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبها في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين ويوم
 الثلث ويوم الاربعاء ويوم الخميس واستس مسجده ثم اخبره الله من بين
 الظهور يوم الجمعة حتى استس مسجده كما بعدم ونزل يد ابي ايوب
 الانصاري رضي الله عنه ثم تحول الى مساكنة فالتهم من زبالة ونزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في سفلى بنت ابي ايوب وذكر ابو ايوب ان منزله فوق راس
 النبي فلم يزل ساكرا حتى اصبح فقال برسول الله اني احشني انا الكون قد ظلت
 بعيني ابي فوق راس النبي فيترك الزراب من وطى اذ انا وانه اظلمت لعنني
 ان تكون بحك فقال النبي السفلى ارفق بنا وعن ثعلب ما نزل ابو ايوب
 سضرع اليه حين اسفل رسول الله في العلو فاساع المعيرة بن عبد الرحمن بن
 الحرث بن هشام ذلك اليوم من اسن افلح مولى ابي ايوب بالف ديتار
 فتصدق به وديني ولم تغير سقفة وقال بن اسحق وتلا حق المما حيزون

قال ابو عبيد النطاق ان اخذ
 المراه ثوما فلبسه ثم تشد
 بحبل وترسل الاعلى على الاسفل
 وقال بن الانباري قيل لا
 سيما ذات النطاقين لانهما
 تشد الثقبه نطاقا بحبل
 النطاق فابلي حبيدها وتشد
 فوقها نطاق اخر

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق منهم احد الا مقتون او محبوس قال فانام
رسوله الله بالمدينة اذ قدمها شهر ربيع الاول الى صفر من السنة الداخلة حتى بقي
له فيها مسجد ومساكنه فاستجمع له اسلام هذا الحي من الانصار فلم يبق دار
من دور الانصار الا اسلم اهله الا ما كان من خنطه ووافه وابل واميه
وبلك اوس الله وهم حيى ملك الاوس فانهم اقاموا على شركهم وكسب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفا تا بين المهاجرين والانصار وادع فيه يهود وعاهدهم
واقرهم على دينهم واموالهم واشترط عليهم وشروطهم وقد تقدم ذكره قال
ابن اسحق واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بن ابي طالب من المهاجرين والانصار
ثم ذكرهم وقد خرج البخاري حديث الهجرة من طريق يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عجيل بن من شهاب عن عروة عن عائشة وذكره في آخر كتاب الكفاية
ونزجر عليه باب حوار ابي بكر رضي الله عنه وذكره في كتاب الهجرة مطولا
وفرقه في عدة مواضع من طريق اخر وخرجه مسلم من طريق وخرج الامام
احمد من حديث عبد الرزاق قال حدثنا معمر بن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعنت الحبشة تجزأ بها
فرحنا بذلك وقال عبد الاعلى عن عوف عن ثمامة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم من حوار من الانصار وهن بغين بنقلن حن حوار من بني النجار
وحلوا محمد من حوار فقال صلى الله عليه وسلم يعلم اني احبكم وقال
ابو خليفه العليل بن الحباب سمعت ابن عباس يقول لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم جعل النساء والصبيان والولاد يعلى
طلع البدر علينا من ثنيات الوداع وجب السرك علينا ما دعا الله
داعي وخرج الحاكم من حديث حماد بن يسلمه عن ثابت عن انس قال شهدت
يوم دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فلم اربو ما احسن ولا اضوامن
قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ومن حديث اسرايل عن ابي اسحق عن ابي
عن ابي بكر رضي الله عنه قال وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم
المدينة وخرج الناس في الطريق وصاح النساء والحمام والعلمان جلمرحا
رسول الله اكرجها محمد حارسول الله فلما اصبح انطلق فزله حيث امره
قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وله ولا بن حبان من حديث الحسين
بن واقد عن يزيد بن الحوي ان عكرمة حدثه عن بن عباس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اجث الناس كئلا فانزل الله تعالى
وبل المطففين فاحسبوا الكيل بعد ذلك قال هذا حديث صحيح وفي كتاب نثر
المصطفى لما بركت النافه علي باب ابي ايوب خرج حوار من بني النجار

بالدور

بالدور ويقال لحن حوار بني النجار يا حيد امحمد من حوار فقال صلى الله عليه
وسلم اعجبني فلن نعم رسول الله فقال انا والله احبكم فالحال
فصل في ذكر مواصلة الانصار المهاجرين
باموالهم حين قدموا عليهم المدينة
الله تعالى والذين نبوا والدار والامان من قبلهم يحون من حوار البيهم
ولا يحدون في صدورهم حاجه مما اوتوا ووشروا على انفسهم ولو كان
لهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون قال ابو عبد الله
القرظي لا خلاف ان الذين نبوا والدار هم الانصار الذين استوطنوا المدينة
قبل المهاجرين اليها قال والنبو التمكن والاستقرار ولا يحدون في صدورهم
حاجه مما اوتوا يعني لا يحسدونه المهاجرين على ما خصوا به من الفتي
وعن حن جازج البخاري ومسلم من حديث يونس عن بن شهاب عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس
يايديهم شي وكان الانصار اهل الارض والمعفار فواسمهم الانصار على ان
اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويلقونهم العمل والمونه وكانت ام
انس بن مالك وهي تدعى ام سلمة وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة كان احبا
انس لامه وكانت اعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم عدا فالحا
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد
قال بن شهاب فاحبني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليامرغ من ثمال اهل خيبر وانصرف الي المدينة رد المهاجرون الي الانصار
مناجهم التي كانوا يتخوهم من ثمارهم قال فزد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي امي عذاتها واعطاني ام ايمن مكان من حاربته قال بن شهاب
وكان من شان ام ايمن ام اسامة بن زيد انها كانت وصيفة لعبد الله بن
عبد المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت امته رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما توفي ابوه وكانت ام ايمن تحضنه حتى كبر صلى الله عليه وسلم
فاعلمها ثم اتىها زيد بن حارثة ثم توفي بعد ما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمحنة أشهر اللغظ لمسلم ولم يذكر البخاري قوله قال ابن شهاب
وكان من اسان ام ايمن الي اخر الحديث وقال البخاري بعد قوله مكان من
حاربته وقال احمد بن حنبل حديث ابي عن يونس لهذا وقال مكان من
خالصه ولمسلم من حديث معمر بن سليمان النبي عن ابيه عن انس ان الرجل
كان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم الخلات من ارضه حتى محت عليه فزنته
والنضير فجعل بعد ذلك يرد عليه ما كان اعطاه قال انس وان اهل

امروني ان النبي صلى الله عليه وسلم فاساله ما كان اهلنا اعطوه او بعضه
وكان بنى الله صلى الله عليه وسلم فدا اعطاه ام ايمن فاسم النبي صلى الله عليه وسلم
فاعطاهن فجات ام ايمن فجعل الثوب في عنقها وقالت والله لا يعطيهن
وقد اعطاهن فقال بنى الله صلى الله عليه وسلم فاسم ام ايمن انزكبه ولكه كذا
وكذا ويقول كذا الذي لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى اعطاه عشرين
امثاله او قريبها من عشرة امثاله وخرجه البخاري بسنده هذا ومعناه
ذكره في المعاري وذكره عن بن شيبه من حديث عبد الله بن وهب قال حدثنا
مالك بن انس قال لما قدم المهاجرين على الانصار بالمدينة قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسموا الذين قدموا عليكم قالوا نعم رسول الله فاسمهم النبي
قال او غير ذلك قالوا ما هو قال بكنوا بكنى المونة وبنوا بكنى المونة
واطعنا وكانوا بكنى المونة وبنوا بكنى المونة وبنوا بكنى المونة قالوا
هو قال بكنى المونة وبنوا بكنى المونة وبنوا بكنى المونة وبنوا بكنى المونة
بكنى المونة وبنوا بكنى المونة وبنوا بكنى المونة وبنوا بكنى المونة
اخاه المهاجرين في احداهما هكذا ذكره موقوف على مالك وذكر من حديث
حبي بن ادم عن اي بكر عن الهادي قال لما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم على
اموال بني المضير قال للانصار ان اخوانكم من المهاجرين ليست لهم اموال
فان شئتم سميت هذه الاموال بينهم وبينكم جميعا وان شئتم سميت
اموالكم فسميت هذه فيهم خاصة قالوا لا بل انفسهم هذه فيهم وانفسهم
اموالنا ما شئتم فزك ووثرون على انفسهم ولو كان فيهم خاصة قال
وقال ابو بكر رضي الله عنه يا معشر الانصار جركم الله خيرا فوالله ما ملنا
به مثلكم الا ما قاله طفيل العنوي لبي جعفر
جزري الله عنا حين اشرفنا بنا نعلنا في الواطن فزك
والوالد يملونا ولو ان امنا تلاقى الذي يلقون منا ملنا
انما الحال موفور وكل فعصب الي حرات اوطاننا واطلنا
قال يحيى وحدثنا ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحق قال فبينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المهاجرين الا سهل بن خنيفة و ابو ذحانة ذكرنا فقرا
فاعطاهما من ثمنهما وذكر من حديث محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا
حميد بن اسحق قال قال المهاجرون برسول الله ما راينا مثل قوم قدمنا
عليهم اكثر بدلا من كثير ولا اكثر مواساة من قليل كفوونا المونة واشركونا
في الكهنة فقد حببنا ان نكونوا فذهبوا بالاجر كله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلاما دعوتهم الله لهم واسمع عليهم وخرجه الحاكم من

حدث

حدثت موسى بن اسمعيل ما حماد بن سلمة عن ثابت عن اسحق ان المهاجرين قالوا
لنبي صلى الله عليه وسلم ذهب الانصار بالاجر كلهم قال لا ما دعوتهم لهم
واشئتم قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه
البخاري في الادب المفرد صحيح وقال التلذذي وذهب الانصار لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كل فضل في خطبها وقالوا له ان شئنا لخدمنا منازلنا
فقال لهم خيرا واخطا لاصحابه في كل ارض ليست لاحد فيها وذهب له الانصار
من خطبها واقام يوم من المسلمين لم يحكمهم البنا نبي علي من نزلوا عنده
وكانت الانصار اشجاء على من نزل عليهم من المهاجرين وقال الواقدني حديث
اسحق بن خباب عن يحيى بن ابي يعلى قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه
يوما وهو يذكر الانصار وفضلهم وسابعتهم قال انه ليس بمومن من لم
يجب الانصار ويعرف لهم حقوقهم وهم والله ربي الاسلام كما ربي القلوب
عنا يجر باسبابهم وطول السننهم وسخا انفسهم لقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخرج في المواسم يدعوا القبائل من احد من الناس لستحب
له ولا يقبل دعاه لقد كان ياتي القبائل مجتبه وعكاظ وعي حتى يستقبل
القبائل بغير دم سنة بعد سنة حتى ان القبائل منهم ليقول ما ان لك
ان نيا من منا من طول ما عرض نفسه عليهم حتى اراد الله تعالى ما اراد
بهذا الحكي من الانصار فغرض عليهم الاسلام فاستجابوا واسرعوا واوروا
وضروا واستواخروهم الله خيرا قدمنا عليهم فزكنا معهم في منازلهم
ولقد نشأوا فينا حتى ان كان ليقتربون علينا كما في اموالهم حتى
بها منهم طيبه بذلك انفسهم ثم بذلوا مع بعضهم دون بنهم صلى الله عليه وسلم
وخرج الحاكم من حديث الحسين بن واقد قال حدثني ابي عن الربيع بن
انس عن ابي العالبيه عن ابي بن لعب رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه المدينة واوقفهم الانصار رحمتهم العرب عن قوس واحد
كانوا لا يستولون الا بالاسلح ولا يصحون الا بيه فقالوا اشركوا انا نعشر
حتى بيت امنين مطمئنين لا يخاف الا الله فزكنا وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكتن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد حوقلهم امتا الي من
كفر بعد ذلك يعني بالنهم فاوليك هم الفاسقون قال الحاكم صحيح
الاستاد **ذكر من اسلم بعد الانصار** قال الطبراني
في كتاب الاوائل ما عبد الله بن ناجية المعبد ادي ما عبد الله بن شيبه
المرزبي ما اسمعيل بن ابي اويس حديثي ابي عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر

رضي الله عنه

Amcarade Hüseyin Paşa 357
numaralı Lütâbin 140^a-172^a ya
kadar olan varaklar eksik olmasına
rağmen tespit fişinde belirtilmemiştir.
Aynı eksiklik TÜYATOK istemlerinden
geçerken de fark edilememiştir.

Ancak 19.9.1980 günü tarafımızdan
tespit edilen eksikliğe ait bu nota
tespit fişine ve ~~kitabın~~ bir nüsha da
Lütâbin için kaymayı uygun bulduk.

Milmet Erdem

TÜYATOK fişlerinde
düzeltildi g.üst

رسول الله
المطلب
أرسله
صلى الله
عليه وآله
يخبرنا
رسول الله
علي أبي
لست نكتب
نراها عليهم
لما وجدنا
عليه
من ما زلنا
اعلامك
من قبل
في الألف
داراني
وهو علق
من عثمان
بعمرو أمية
به أبي أبي
رحم هونا
بي سفين
كل انسان

مثله فلم يقصر ولم يعقل منه شي وذل من طريق محمد بن اسحق عن عيسى بن معمر عن
عبد الله بن علقمة بن العفوا الخزازي عن امه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالي الى ابي سفيان بن حرب بن ابي ذر بن ابي نضير وهو مشركون سألهم بذلك
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج منك احسن حبيبتك فقلت
رسول الله قد وجدت حاجبا فقال من فقلت عمرو بن امية الضمري زعم انه حسن
صحني قال وهو ذاك فلما اجعت السفر جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا علقمة اذا بلغت بلاد بني صهم فكن من صاحبك علي حذر فانك قد سمعت يقول
الغائب احزوك السكري ولا تأمنه فحاجنا حين اذا جيتنا الا بوادي بلاد بني صهم قال

قاله كان اهل اليمن اول من اسلم من العرب بعد الانصار ثم عبد القيس اهل اليمن
وقالوا ما محمد بن علي الصانع المكي له الحسن بن علي الجلواني ما يحيى بن ادم بن يزيد
بن عبد العزيز بن سيباه عن محمد بن ابي جعفر عن ابي جهم عن بن عباس رضي الله عنه
قال اول جمعة جمعت بعد جمعة المدينة بالمحرم في قرية لعبد القيس فقال لها
جواثا **ذر قضا بل الانصار ومنا قنهم والله**
تعالى والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق
شغ نفسه فاولئك هم المفلحون اعلم انه لا خلاف ان الذين تبوءوا الدار وهم
الانصار والذين استوطنوا المدينة قبل المهاجرين اليها والتبوء الثمك والاستقرار
والحاجة هنا هي الحسد بعني لا يحسدون المهاجرين على ما خصوا به من مال
التي وغيره وكل ما يجد الانسان في صدره مما يحتاج الي ازالته فهو حاجة
وقبل المعنى ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا اذا كان قليلا يفتنون
ويرضون عنه والانشار هو يقدر العبر على النفس في مخطوطها الدنيا وبه رغبة
في المخطوط الدينية وذلك ينشأ عن قوة اليقين وكبد المحبة والصبر على المشقة
فقال اثرته بكذا اي خصته وفضلته ومنعول الانصار محذوف اي بوثروهم
على انفسهم اي بما اوتوا وما زلهم لا عن غنى بل مع احتياجهم اليها ومن فعل ذلك
فقد وثق شغ نفسه وافلم فلا حيا لا حساره بعده والخصاصة الحاجة التي
مختلفها الحال وهي من الاخصاص وهو الافراد بالامر فالخصاصة انفراد
بالحاجة اي ولو كانت لهم فاقه وحاجة والشغ النخل وقيل الشغ اشد من النخل
وفي الصحاح الشغ النخل مع حرص والمراد بالآية الشغ بالركاه وما ليس بفرح كعله
الارحام والضياف وتوذلك من الزكوات والطاعات فلم يوق شغ نفسه وعرض اوت
الحل ان يحل الانسان بما في يديه والشغ ان شغ بما في ايدي الناس بحه ان يكون
له ما في ايديهم بالحل والحرام لا يفتن وفي اقول اخر وقاله يزيد بن هرون
عن جبر بن شبيب بن يعين الكلبي عن ابي هرون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
احد نفس ريك من قبل اليمن قال يزيد انما بعني بذلك ان الانصار من اليمن
وان الله يقس عنه الكرب **قال** بن قنينة بن عزيه ويقال انت في
نفس من امرك اي في سبعة ويقال اعلم وانت في نفس اي في سبعة قبل الفهم
والامراض واشباه ذلك من الحوادث وتو هذا الحديث قوله لا تشبوا
الريح فانها من نفس الريحن يريد انه يفرج بها الكرب ويذهب بها الجذب
يقال اللهم نفس عبي ابي فرج عني **وحجج البخاري** ومسلم من حديث شعبة

عن عبد الله

قال كان اهل اليمن اول
وقال محمد بن علي الصان
بن عبد العزيز بن سبأه
قال اول جمع جمع بعد
جوان **ذرفصا**
نحالي والذين تسروا الدار
صدورهم خواجه مما اوتوا
شمع نفسه قاوليك هم
الانصار والذين استوطنوا
والخاجه هنا في الحسد
التي وغيره وكل ما جدد الا
وقبل المعنى ولا يحدون
ويرضون عنه والاشارة
في الخطوط الدينية وذلك
نقال اثره هكذا اي خصه
على انفسهم اي باموالهم ومنه
فقدوني شمع نفسه وافلح
تختل بها الحال وهي من الا
بالخاجه اي ولو كانت لهم
وبني الصحاح الشمع التخل مع
الارحام والصفافه وتحد
ولم يصف فيما ذكرناه من ال
الحل ان يحل الانسان بما
له ما في ادهم بالحل والحرام

عن جبر بن عبيد بن يعين الجلابي عن اي هير بن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
احد نفس ريك من قتل اليمن قال نزيد انما يعني بذلك ان الانصار من اليمن
وان الله نفس عنه الكرب بعمر قال بن قتيبة في عزيه وقال انت في
نفس من امره اي في سعة ويقال اعلم وانت في نفس اي في سعة قتل الخوم
والامراض واشباه ذلك من الحوادث ونحو هذا الحديث قوله لا تشبوا
الروح فانها من نفس الرحمن يريد انه يخرج بها الكرب ويذهب بها الجذب
يقال اللهم نفس عبي اي فرج عبي **وحجج البخاري** ومسلم من حديث شعبة

عن عبد الله

اسم عبد بن عياش بن ابي وهب عن مكحول عن صفوان بن العطل قال بعني رسول
صلى الله عليه وسلم انادي ان لا تفتخروا في الجبر **والعباس** بن عبد المطلب
رضي الله عنه ذكره بن شيبه في كتاب اخبار مكة من طريق ابي عن عكرمة حديث
فتح مكة الي ان ذكر محي ابي سفيان الي مر لادوي العباس به الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال العباس برسول الله لو اذنت لي فاميت مكة ودعوتهم وامنتهم
وحملت لابي سفيان شأبه لزمه قاله فانطلق العباس فركب معك رسول الله
صلى الله عليه وسلم التهبها قاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي ابي
ردوا علي ابي قال عمر الرجل صوايه ان اخاف ان يفعل في قريش ما فعلت تقف
بعروه بن مسعود دعاهم الي الله فقتلوه والله لئن ركبوا منه لامن منها عليهم
نارا فانطلق العباس حتى قدم علي اهل مكة وقال يا اهل مكة اسلموا اسلموا قد
استبطنتم باسئب بارك قاله الاستبب البعير الكبير واذا البروات عليه
سبون بعك الزول ايض مشفر ان قد استبطنتم رجل فذبحه السن بارك
كانه يريد ابلبس قاله وقد كان رسول الله بعث الزبير بن العوام من قبل اعلامك
وبعث خالد بن الوليد من قبل اسفل مكة فقال لظهر العباس هذا الزبير من قبل
اعلامك وخالد من قبل اسفل مكة **وخالد** وما حاله وخرعه المجدع الامون
قال من العباس لاجه فهو امن **ومن** اعاق بابه فهو امن ومن دخل دار ابي
سفيان فهو امن **وذكر** بقية الحديث **وعمر بن امية الصرمي وعلقه**
بن الفخراي قال بن شيبه حديث محمد بن يحيى قال حدثني مصعب بن عمير
قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة ان في قريش حاجه فبعث عمر بن امية
الصرمي بنوا من ذهب اهداه اليه بعض ملوك الحجاز وامر ان يدفعه الي ابي
سفيان فقال ما هذا فقال نوا بعث به محمد نفسه في فومك قال وصلته رحم هو لنا
خير مناله ثم حامعوبه فنباله فقال له مثل معاله ابيه ثم حشره علي ابي سفيان
لجوزهم بطر الي التواف اخذ منه شيا لنفسه ثم قالوا اخذوا فاخذ كل انسان
مثله فلم يقصر ولم يفضل منه شي وذكروا من طريق محمد بن اسحق عن عيسى بن مهران
عبد الله بن علقم بن الفخراي عن ابيه قال بعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياله الي ابي سفيان بن حرب نفسه في قريش وهم مشركون بشايقهم بذلك
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج معك احسن حبيدك فخذت ففك
رسول الله فدو حذيت حاجبا فقال من ذلك عمر بن امية الصرمي وعمران بن
صحنه قاله وهو ذاك فلما اجعت السفر حاجبا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بالعلقه اذ بلغت بلادهم ضمم فكن من صاحبك علي حذر فالك قد سمعت يقول
الغليل اخوك السكري ولا تاعنه فحاجنا حين اذا جيتنا الا بوادي بلاد بني ضمر قال

وانع غلام اميه من خلفه فاني لهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي فقالوا سقنا
فزيش بعثوا نبتهم من الما فكرة المسلمون خيرهم ورجوا ان يكونوا ابي سفيان
واصحاب العبر فصر ابوهم فلما اذلقوهم بالصب ذالوا حتى لاي سفيان ونحن
في العبر وهذه العبر لهذا الفوق فامسكوا عنهم فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلته ثم قال ان صدقوا صرتموهم وان كذبوا كذبتموهم فقال المسلمون
رسوله اسبحوا ان فرشتا فدجانه قال صدقوا خير جنة فرشتا تمتع غيرها
وحاقوا عليها ام اقبل على السفا فقال ابن قريش اقلوا خيلت هذا اللبث
التي تزي قال كم هي قالوا اكثر قال كم عدددهم قالوا لا تدري كم هو قال كم مخزون
قالوا اودع عشره و يوم اسعته قال القوم ما بين الالف والتسعين قال
من خرج من مكة قالوا الربيع احدثه طعمه الاخرج فاقبل رسول الله صلى الله على الناس
فقال هذه مكة فالف افلا ذلكها ثم سألهم هل رجع منها احد قالوا رجع
ابي بن سري بن زهرة فقال كان ارسدهم وما كان يوشيد وان كان لنا
علمت لمعاد يالله ولكننا بد قال احد عذرهم قال سوعدي بن كعب وكانت
وقعد يد **وعمار** بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحضير
ابو اليقظان العنسي **وعبد الله** بن مسعود بن عاقل بن حبيب بن شريح
بن فارس مخزوم بن قاهله بن كاهله بن الحرث بن بنم بن مسعود بن هذيل
ابو عبد الرحمن الهذلي بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ربيع فاذا
قريش قال الوافدي فلما تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المذرك بعد
ان اخذ السقا ارسل عمار بن ياسر وبن مسعود رضي الله عنهما قاطبا قاطبا القوم
م رجعا فقا لا رسول الله القوم مدعورون ان القريش يريدان يصهل ففترت
وجهه مع ان السواشع عليهم فلما اصجوا قال نبيهم بن الحجاج وكان رجلا يصر
الاثر هذا اثر بن سميته وان ام عبد اعرفه فدجا محم تسفها بنا وسفها اهل
قال لم يرك الخوع لنا مبيتنا لا يدان عوته او مبيتنا يا معشر قريش ابطوا
عذ ان لقينا محم او اصحابه فابصوا في شياكم هو لا عليكم يا اهل بئر فانا
ان رجع لهم الي مكة يبصروا صلالهم وما فارحوا من دين ابا لهم **والس**
وموسى ابنا فضاله بن عدي بن خزيم بن المصعب بن ظفر الانصار يان الظفريان
بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثها بن عكر قريش بالعقيق وذلك
ان قريش لما سارته لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه احد كان
مخزومون في مكة ليلال مضت من شواله وكان يوم الخميس يدي الحليفة
صبيحة عشر من محرم فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم انسا وموسى اليه
الخميس عشرين له فاعترضوا القريش بالعقيق وسارا معهم حتى نزلوا بالوطام اثنا

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه **والحناب** بن المنذر بن الجوح بن كعب بن
عتم بن كعب بن سلمة ابو عمر وقيل ابو عمر والانشاري بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليجزي عدد قريش لما قدموا العزاه احد وذلك انهم لما نزلوا والاطاوا بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحباب بن المنذر اليهم فدخل فيهم وحزر ونظر الي جميع ما يريد
وكان قد بعثه سرا وقال له لا تخبرني من احد من المسلمين الا ان تزي فله فزج اليه
فاخبره خاليا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت قال رايت عدد اخرزتم
ثلثة الاف يزدون قليلا او يقصون قليلا والخيل مائتي فرس ورايت ذروعا
ظاهره حرزها سمعها به ذرع قال هل رايت طعنا قال رايت النساء معهن الذراف
والا كيار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان تحرضن القوم ويدكرهم قتي
بدر هكذا جاني خيرهم لا ذكر من شاقهم حرقا حسبا الله ونعم الوكيل اللهم بك
احول وبك اصول قاله الوافدي ، كانت ومعه احد **وسعد** بن ابي وقاص
مالك بن ابي بن عبد مناف بن زهير بن كلاب ابو اسحق الغنوي الزهري رضي
الله عنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انصرف المشركون من احد ليعلم
خيرهم قال الوافدي ثم انصرف ابو سفيان الي اصحابه واحدا واخي الرحيل فاشفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فابشردت شفقتهم من ان يغير المشركون
على المدينة فهلك الدراري والنساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد
بن ابي وقاص اتبنا خير القوم ان ركبو الابل وجنبوا الخيل فهو الطعن وان
ركبوا الخيل وجنبوا الابل فهي الغارة على المدينة والذي نفسي بيده لئن ساروا
اليها لاسيرن اليهم ثم لانا خير لهم قال سعد فتوجهت اسعي وارصدت في سبي
ان افرعني شي رجعت الي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسعي فذات بالسعي
حين ابتدأت فخرت في امارهم حتى اذا كانوا بالعقيق **وكعب** حيث اراههم وانا امامهم
ودركوا الابل وجنبوا الخيل فقلت الطعن الي بلادهم فوقفوا وقفة بالعقيق
ونشأ وروا في دخول المدينة فقال لهم وعوانا بن اميه فد اصنم القوم فاقربوا
فلا ندخلوا عليهم وانتم كالون ولكم الظفر فانكم لا تدرون ما بعثتكم فذولتم يوم
بدر والله نبغونم والظفر لهم فلما راهم سعد منطلقين رجع وهو كالمسك ففان
وجه القوم برسول الله الي مكة امنطوا الابل وجنبوا الخيل فقال ما تقول فقلت
ذلك قال ، خلاي فقال حما ما تقول قلت نعم برسول الله فقال مالي رانك
مكسر قال كرهت ان ترضي المسلمون فارجا نفوسهم الي بلادهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان سعدا المحرب ويقال لما رجع سعد جعل يرفع صوته بان
قد جنبوا الخيل وامنطوا الابل فجعل رسول الله يشير اليه ان اخفض صوتك ثم قال
رسول الله ان الحرب خدعة فلا يري الناس مثل هذا العرج باضر افرهم فاعنا

ردهم الله قال الواقدي حدثني ابن ابي سبيرة عن يحيى بن شبيب عن ابي جعفر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رايته القوم يريدون المدينة فاخرجني فيما بيني وبينك
 ولا تقموا اعضاء المسلمين فذهبوا بهم فذهبوا بالانبياء فخرج مما ملك ان
 جعل يصح سوردا يا صخر **وسلبط وبعمان** انما سقبتن بن خالد بن
 عوف بن دارم من بني سهم بعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقهما ثالث
 من اسلم يبصر لسظروا ما كان من قريش في منبرهم وقد خرج اهل الله عليه وسلم
 الي حرا الاسد قابط الثالث عنهما وقد انقطع قتال نعل احد فمات لاجله
 اعطيتي بعلك قال لا والله لا افعل فمضت احدما برجله في صدر الاخر فوقع
 لظهن واخذ بعليه وحق القوم لجر الاسد وطمه رجل وهم ياتون بالرجوع
 وصغوان منها هم عن الرجوع فبصروا بالرجلين معطفوا عليها فاصابوها فاشي
 المسلمون الي مصرهما بحر الاسد فعمسكروا وجرهما رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في قبر واحد **وسريده** بن الخضير بن عبد الله بن الحرث بن الاعرج
 بن سعد بن رزاح بن غدي بن شهم بن مازن بن الحرث بن سلمان بن اسلم
 بن ابي بن حاربه بن عمرو بن عامر ابو عبد الله الاسلمي بعثه رسول الله الي بني
 المصطلق ليعلم خبرهم واستاذن النبي عليه السلام ان يقول فاذن له فخرج
 حتى ورد عليهم ما هم فوجد قايما فذنا ليو وجمعوا المجموع فقالوا من الرجل
 قال رجل منكم فدمت لما بلغني من جمعك لهذا الرجل فاسير في قومي ومن
 اطاعني فكون يدا واحده حتى تستاصل قال الحرث بن ابي خزار وهو سيد
 بني المصطلق فحسن علي ذلك فحبل علينا قال نريده اركب الان فاسكر جميع
 كنفه من قومي ومن اطاعني فسروا بذلك منه ورجع الي رسول الله فاجره
 خبر القوم فبذبه رسول الله الناس واحبهم خبره وهم خرج فكانت غزاه
الزبير بن العوام بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه
 الحدق لما بلغه ان بني قريظة قد نقضت العهد وحارت وذلك ان عمر الخطاب
 اتى الي رسول الله وهو في قبته عند اصل الجبل والمسلمون على حد قهم فثابروا
 فقال رسول الله بلغني ان بني قريظة قد نقضت العهد وحارت فاسد ذلك
 علي رسول الله وقال من نعتك يعلم لما علم فقال عمر رضي الله عنه الزبير بن العوام
 فكان اول الناس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فقال اذهب
 الي بني قريظة وذهب الزبير مطرورم رجع فقال رسول الله رايتم يعلمون خبرهم
 ويذرون طريقتهم وقد جمعوا ما شئتم وذلك حين قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان لكل بني جواريا وان جوارك الزبير و ابن عمي **وسعد** بن معاذ
وسعد بن عباد **واسيد** بن خضير رضي الله عنهم بعثهم رسول الله صلى الله

الي بن

الي بني قريظة قال الواقدي ثم دعا رسول الله سعد بن معاذ وسعد بن عباد واسيد
 بن الحضير فقال انه قد بلغني ان بني قريظة قد نقضوا العهد الذي بيننا وبينهم جاروا
 فادهبوا فانظروا ما بلغني فان كان باطلا فاطهروا والقوله وان كان حقا فمكروا بالام
 بلحون لي به اعرفه لا فتوا اعضاء المسلمين فلما اتوا الي كعب بن اسد وحسدوا
 القوم قد نقضوا فماتت وهم الله والعهد الذي كان بينهم وان يرجعوا الي ما كانوا
 عليه فقل ان لم تجز الامر وان لا يطيعوا اخي بن اخطب فقال كعب لا نرده ابدا
 قد قطعته كما قطعنا هذا الفتياله لفتيات نعله ووقع بسعد بن معاذ بسيد
 فقال اسيد بن حضير نسب بسيدك باعد والله ما انت له بكفوا سا والله يا بن
 اليهوده لتولين قريش ان شئت الله منهمه وبتك في عقر دارك ففسر اليك
 وتركت من حرك هذا علي حكمتا وانك لتعلم للنضير كانوا اعز منك واعظم للهده
 السلوة ديك نصف دنتهم وقد رايته ما كنع الله لهم وقيل ذلك بنو قبيصاع
 بن لواعلي حكمتا فقال كعب يا بن الحضير تخوفي بالمسبر الي اما والنور به لفتد
 راني اوكه يوم بعثت لولا ان لا جلت الخزيج منها انكر ما الله ما لفتتم له احدا
 بحسن الفتياله ولا يعر قد نحن والله بحسن فالكرو والوا من رسول الله ومن المسلم
 افصح الكلام وشتموا سعد بن عباده شتما فبيحا حتى اعضاءه فقال سعد بن معاذ
 دعهم فاننا لانه لهذا ما بيننا اسد من المشائفة وهو السيف وكان الذي
 شتم سعد بن معاذ دعهم فاننا لانه لهذا ما بيننا اسد عباده بناش بن قيس
 فقال عضت سبط امك فاشعص سعد بن عباده عضيا فقال سعد بن معاذ
 غير هذا القول احسن منهم رجعوا الي النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتوا اليه
 قال سعد بن عباده عقتل والفاره وسكت الرحلان يريد كعقل والفاره
 غدرهم بحبيبت واصحاب الرجيم جلسوا فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 اسروا يا معشر المسلمين بضر الله وعونه واتي الخبر الي المسلمين تنقص بني قريظة
 العهد فاشند الحوف وعظم البلا قال الواقدي وحدثني عبد الرحمن بن محمد بن ابي
 بكر عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم قال ارسل رسول الله سعد بن عباده وسعد
 بن معاذ وعبد الله بن رواحه **وخوات** بن جبير الي بني قريظة قال الواقدي
 والاول اثنت عمدنا **وخوات** بن جبير بن النعمان بن امية بن امري
 الفيس البركة بن ثعلبه بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس ابو عبد الله احد
 الفرسان بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بني قريظة ليري لهم غم او خلا
 قال الواقدي حدثني صالح بن حوات عن ابن كعب قال قال خوات بن جبير
 دعاني رسول الله ونحن محاصروا الحدق فقال اطلق الي بني قريظة فانظروا
 هل نري لهم غم او خلا من موضع فمخبرني قال فخرجت من عنده عمدتوب

الشمس فدلبي من سلع وعزني في الشمس فضليت المغرب ثم خرج حتى اخذت
في رايح على عبد الاشهل ثم في زهوق ثم علي نجات فلما دونت من القوم قلت
الكبري فمكنت ورحمت الحصون بياعه ثم ذهب في اليوم فلم اشعر الا برجل
فبتد اخذتني وانا تاسر فوضع علي عفته ثم اطلق عشي قال فرغت ورجل عشي
في عطل عانته فعرف انه طليعه من قريظة واستخنت ملك الساعة من رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيا شديدا حيث صنعت نغرا امرني به ثم ذكرت غلب
اليوم فالت والرجل برأني الي حصونهم فكل باليهود به فعرفته قال ابشر
بحسب لاه سميته قال وجعلت اضرب بيدي وعهدني لهم لا عراج منهم احد ابد الا
بمقول في وسطه قال فاضع يدي في المعول فانزعته وشغل سلام الرجل
من فوق الحصن فانزعته فوجاهت به كعبه فاسترخي وصاح السبع قاودت
اليهود النار على اطامهم فشمعل السعف ووقع ميتا واكشفت فكنيت لا ادرك
قال واقتل من طريقي التي جيت منها وجاهد بل الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله طهرت يا خوات ثم خرج فاجرا صحابه فقال كان من
امر اخوات كذي ولذي قال واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حارس
في اصحابه وهم يحدون فلما راني قال افلح وجهك قلت ووجهك رسول الله
قال احبني جزك فاحبته فقال هكذا احبني جبريل وقال القوم هكذا
حدثنا رسول الله قال خوات وكان ليلنا بالحدود فصارا وبنه قال خوات
رانتني وانا اذكر سوا اثرني عندهم بعد الملح وخلصتني مني فقلت هم يحدون
كل المثل حتى ذكرت المعول **والبشر** بن سفيان بن عمرو بن عوف الخزازي
بعثه رسول الله في عمره الحديبية عينا له قال الواقيدي ودعا رسول الله لسر
بن سفيان من ذي الحليفة فارسله عينا له وقال ان فرسنا قد بلغنا اني اريد العمرة
فخبرني خبرهم في الفتي بما يكون منهم فقدم بسرا ما حد ودخل مكة فنسمع من
كلامهم وراي منهم ما راي ثم رجع الي رسول الله فلقينه بعد برذات الاستطاط
من ولد اعسفان فلما راه قال يا بسرا ما وراك قال رسول الله تزكيت قومك كعب
بن لؤي وعامر بن لؤي قد سمعوا عسيه ك تفزعوا وها بوا ان تدخل عليهم عنوة
وقد استنفروا لك الاجابيش ومن اطاعهم معهم العوذ المطافيل فذلسوا لك جلود
النمر لصدوك عن المسجد الحرام وقد خيروا الي بلديح وصرخوا بالانبي
وتزكيت عبادهم يطعمون الخبز انا يحشرهم ومن ضوي اليهم في ذور فوفدوا
الجبل عليها خالد بن الوليد ما يبي قريش وهذه جملهم بالنعيم وقد وضعوا العيون
على الجبال ووضعوا الارصاد **وعبد الله** بن ابي حذرة سلامه بن عمرو
بن ابي سلامه بن سعد ابو نجر الاسلمي من ولد هوازن بن اسلم بن اعشى بن حارثة

بن عمرو

بن عمرو بن عامر بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما شهد خبر هوازن قال الواقيدي
واشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي حنين من البله الثلث العشر ليا حكور
من شتواله فدعا ابن ابي حذرة الاسلمي فقال انطلق فادخل في الناس حتى باقي
بغير منهم وما يقوله ما لك لخرج عبد الله فظاف في عسكرهم اشبه الي حنا
مالك بن عوف محمد عنده روسا هوازن فسمعه يقوله لا يحا به ان تجر المغانل
وط قبل هذه المرة وانما كان بلغا قوما انما را اعلم لهم بالحرب فيظهر عليهم
فاذا كان في السحر فصقوا مواشيهم وسناكر وانما كمن ورايهم صغرا صغوفكم
ثم يكون الجملة منكروا والسرا واخفون سبوقكم فلقوته بعشر من الف سيف
مكسورة الجفن واجملوا حلة رجل واحد واعلموا ان الخلة لمن جمل اول فوعا
ذلك ورجع الي النبي صلى الله عليه وسلم فاجرح فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاخبره بما قال فقال كذب ابن ابي حذرة فقال بن
ابي حذرة ليلن كذبتني لربما كذبت بالحق فقال رسول الله اسمع ما يقول ابن
ابي حذرة قال صدق كذبت فقال لا يهداك الله وكان **العباس** بن عبد المطلب
رضي الله عنه عمك بيل ان سلم بكنت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حيا ر
المتر كبتن ذكر ذلك الواقيدي واعبزه **فصل في ذكر خزي**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم انه ولي حراسه رسول الله
صلى الله عليه وسلم جماعة منهم **سعد** بن معاذ بن النعمان بن امري القيس بن
ربيعة بن عبد الاشهل الانصاري الاشهلي ابو عمرو رضي الله عنه لما نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على العلي بن ابي طالب من خيبر فقام سعد بن معاذ
رضي الله عنه على باب العريش موشح السيف فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
هو وابوبكر رضي الله عنه **وذكوان** بن عبد قيس بن خلدة بن مخلد بن عامر
بن رزق الانصاري الزرقي احد من شهد العقبين ثم خرج من المدينة
الي رسول الله فكان معه عكبة وكان له مهاجري انصاري وشهد بدر
فلما انهم القوم وراح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما صلي العصر سدر
فمر بالانبياء فيل غروب الشمس فزال به فنان وباصحابه جراح وقال من رجل
الليله يحفظنا فاسكت القوم فقام رجل فقال من انت قال ذكوان قال
اجلس ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال من انت قال ابن عبد
قيس قال اجلس ثم مكث ساعة ثم عاد فقام رجل فقال من انت قال ابو
سمع فمكث ساعة ثم قال فموا بلاسكم فقام ذكوان بن عبد قيس وحده
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فابن صاحبك قال رسول الله انا الذي كنت
اجيبك الليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعظك الله وكان يحرس
المسلمين تلك الليلة حتى كان اخر الليل ارحل **وسعد** بن معاذ

فارسا وقوي المجاهد بن وحرس المدينة من العدو والمهم راجع سعدا وآله سعد بن عمرو
سعد بن عباد مكي الخزرج فقالت رسول الله هو بيننا وسيدنا وابن سيدنا
كانوا يطعمون في المحل ويحلقون في الكحل ويفزون في الصنف ويعطون في النايحة
ويحلقون عن العنق ففعل صلى الله عليه وسلم خياري الناس في الاسلام خياريهم في
الجاهلية اذ افترقوا في الدين وكان علي الحرس في المدينة بكنة هم **اوس بن خولي**
بن عبد الله بن الحرث بن عبيد بن مالك بن سالم الجبلي الانصاري الخزرجي احدث
شهد بدرا وما بعدها **وعباد بن بشر ومحمد** بن قيس قال الواقدي وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر اصحابه بالجدية بخارسون بالليل وكان الرجل
من اصحابه يبيت على الحرس حتى يصعب بالعبء وكان يثقله من اصحابه يتناوبون
الحراسه اوس بن خولي وعباد بن بشر ومحمد بن مسleme وكان محمد بن مسleme علي
حراسه النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي وعثمان بن عفان رضي الله عنه مكي بعد
وكانت فرئيس بجث ليلتين من رجلا عليهم مكر من حفص وامر وهما ان يطبقوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يصيبوا منهم احدا او يصيبوا منهم غزوة فاخذهم محمد بن
مسleme باصحابه فجاهلهم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابو ايوب**
خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد مناف بن غنم بن مالك بن النخار الانصاري
رضي الله عنه احدث شهد العقبة وبيدرا وما بعدها ويات بحرس النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اعرس بصفه بنت حبي لما اضره من جبر وكان بالصهبا وقد منظره ام سلم
قال انس ولس معنا فسطاطا ولاسراد فانت فاخذت كسا اس او عبا بن
سنتت لها عليها الى شجر فنظرت ام سلم وعطرتها واعرس بها هناك
قال الواقدي ويات ابو ايوب الانصاري فترى من قنته احدا نظام السيف
حتى اصبح فلما اصبح خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فلبس ابو ايوب فقال
مالك يا ابا ايوب قال رسول الله دخلت بهذه الجارية وكنت قد قلت اياها
واحولها وعمومها وزوجها وعامه عسرتها فحفت ان تغالك فضحك رسول
الله وقال له معروف **وعمر** بن الخطاب رضي الله عنه وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما اراد فتح مكة واخذ بالانفا كان عمر رضي الله عنه يطوف
على الانفا فمكهم فتعول لا يدعوا احدا يركب بكرة وشكره في الارز وشم وكان
الانفا مسك الامر سلك الي مكة فانه يحفظ منه وسيله عنه وذكر الواقدي
وانيس بن مالك بن ابي مرثد الغنوي كان علي الحرس ما وطاس قال الواقدي
وكان سهيل بن الخطيب الانصاري بقوله سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة هوازن
فاسرع المسير حتى اناه رجل فقال رسول الله فذموا من وراءك فترك
فضلي العصر واوي اليه الناس فامرهم فزولوا وحاه فارس فقال رسول الله
بن الخطاب علي راسه بالسيف ابي النطف بن ابي بكر علي جيل كذي وكذي فاذا هوازن علي بكرة ايها النطف
عن صلى م

وبها

ونساها وسمها به وادي حنين فبسم النبي صلى الله عليه وسلم والملك عتيبه المسالين
ان نشأ الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا فارس حرسنا اللبلة اذ اقبل
النبلس بن مرثد الغنوي علي فرسه وقال انا ذاك رسول الله قال انطلق حتى يفتق
علي جيل كذي وكذي ولا يترك الامصليا او حاجتي ولا تعرف من خلفك
قال ويثا حتى اذا اضا النجر وحصرنا الصلاة خرج علينا رسول الله فقال
احسبتم اني ارسىكم اللبلة فلنا لا والله فاقمت الصلاة ففعل بنا لما سلم
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبطر خلال الشجر فقال اشيروا فاجابوا كسر
فلما اجاب قال رسول الله اني وقف علي الجبل كما امرتني فلما ازلت عن فرسي للاصليا
او فاض حاجتي حتى اصبحت فلما احسن احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلق فانزلت عن فرسك والاعبل علينا فقال ما علي هذا الا انجل بعد هذا عملا
وسالم بن معقل ابو عبد الله مولي ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس بن عبد مناف احد وصلا المهاجرين وخبيرهم قال الواقدي
وكان عبد الله بن عمرو او عمرو بن العاص يحدث قال فرغ الناس بنوك ليله
مخرجت في سلاحي حتى جلست الي جنب سالم مولي ابي حذيفة رضي الله عنه وعلمه
سلاحه فقلت لا يفتدن لهذا الرجل الصالح من اهل بدر فجلست الي جنب
فرى ما من قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها اغصنا ففعل ايها الناس ما هذه الخفة ما هذا الترف الا صنعتم ما
صنع هذان الرجلان الصالحان يعنيني وسالم مولي ابي حذيفة **وعباد**
بن بشر كان علي حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله علي ذلك من يوم قدم
الي ان رجل وكان عباد يطوف يا صحابه في العيسر بعد اعل رسول الله بوما
فقال رسول الله جاز لنا نسمع صوتك من وراءنا حتى اصحنا فويلت
احدا يطوف علي الحرس فقال رسول الله ما فعلت ولكن عيني ان يكون
بعض المسلمين علي خيلنا انتدب فقال **سلطان** بن سلامة بن قنقش
بن ربيعة بن زعمور بن عبد الاشهل ابونا بلة الانصاري الاشهلي احد الرماة المذلورين
رسول الله خرجت في عشرة من المسلمين علي خيلنا وكما عرس الحرس فقال
رسول الله رحمة الله حرس الحرس في سبيل الله فلكم قيراط من الاجر علي كل من
حرس من الناس جميعا او دابو خرج الحاكم من طريق صالح بن محمد بن ابد
عن عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن عفته بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحمة الله حارس الحرس فقال صحيح الاستناد وخرج عمر بن سمه من حديث
حبي بن سحيد عن عبد الملك بن ابي سكين عن عطاء بن جابر بن عبد الله رضي الله
انه ذكر صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الخوف قال جابر لما يفعل حرسك

في كتاب العلل من حديث ادر
الاودي بن ابيه عن عمر
الخطاب رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى في الحجر فام عمر
بن الخطاب علي راسه بالسيف
ابن النطف بن ابي بكر علي جيل كذي وكذي فاذا هوازن علي بكرة ايها النطف
عن صلى م

فهو لا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر...
حسن البكري قال قدمت المدينة فاذا النبي عليه السلام على المنبر واذا الابل فاهم
يتنقل بالسيف واذا ارباب سود فقلت ما هذه الارباب قالوا هذا عمرو بن العاص
قد ام من عروة ذات السلاسل وخرج من حديث سيف بن عروة الرحبي عن
عصبة من بني تميم قال اخبرني الفزع بن المسمع قال خاض الناس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم باع خالد بن الوليد الي رفس مضر بعد فمهم فانيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على ناقه له ومعه اسود فانهم ساروا من احد من الناس اطول منه
قد حاذى راسه براس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دوت منه اهووي
الي فكف رسول الله وخرج البخاري من حديث عبد الله بن ابي اوفى كما مع النبي
عليه السلام حين اعتمر وظاف طففا معه وصلي وصلينا معه وسبي بن الصفا
والمرودة وكنا نسيره من اهل مكة لا يصيبه احد شئ ذكره في عمره احدثه
وذكره في عمره ايضا ولما اعتمر رسول الله سترناه من علمان المشركين ومنهم
ان بودا رسول الله **والفأله** بن سكر بن زيد بن امية بن خنساء بن
كعب بن سلمة الاضاري قال بن الكلابي شهد المشاهد كلها بعد روكان حارس
النبي عليه السلام **وجبار** بن صخر بن امية بن خنساء بن عبيد بن عدي بن عثم
بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن اسد بن سارده بن نزيدي بن جشم بن الخزرج
شهد العقبة وكان حارسا للنبي عليه السلام قاله بن الكلابي في الجهر **فصل**
خرج ابو بكر بن ابي شيبة من حديث حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا اذا نزلنا طلبنا للنبي عليه السلام اعظم شجرة
واظلمها قال فزلنا تحت شجرة فقال فجاء رجل فاحد سيفه فقال يا محمد من يعصك
مني قال الله فانزل الله تعالى والله يعصك من الناس ومن حديث سعد بن الجرد
عن عبد الله بن سفيان عن عابث بن رضى الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يختر من حن نزلت هذه الابه والله يعصك من الناس فاخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه من القبة فقال ظهر بها الناس انصرفوا وقد عصمني الله وخرجه
الزمذي وقال هذا حديث غريب وخرجه الحالم وقال حدث صحيح الاستاد
وخرج ابو جعفر محمد بن حرير الطبري من حديث ثعلبة عن جعفر عن سعد بن المسيب
قال لما نزلت ياها الرسول بلغ ما انزلك اليك من ربك وان لم تفعل فابغث
رسالتك والله يعصك من الناس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحسب
ان ربي قد عصمني ومن حديث الجري عن عبد الله بن سفيان ان رسول الله كان
يعتقبه ناس من اصحابه فلما نزلت والله يعصك من الناس قال خرج فقال
ياها الناس الحفوا بجفرك فان الله قد عصمني من الناس ومن حديث وكيع عن

بن

بن محمد عن محمد بن كعب القرظي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخارسه اصحابه
فانزل الله تعالى ياها الرسول بلغ ما انزلك اليك من ربك وان لم تفعل فابغث
رسالتك الي اخرها قال ابو جعفر واخلف في السنة الذي من احله نزلت
هذه الابه فقال بعضهم نزلت لسبب امر ابي هريرة يقتل رسول الله فكناه الله
اياهم وذكر من حديث ابي معشر عن محمد بن كعب القرظي وغيره قالوا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل حذرا اخار له اصحابه شحيم طلبه فيقبل لحنها
فاما امر ابي فاخرط سيفه ثم قال من يمنعك مني قال الله فزعدت بيد امر ابي
وسقط السيف منه قال وخرسه براسه الشجر حتى استرد ما عنه فانزل الله
والله يعصك من الناس وقال اخرون نزلت لانه كان يخاف فرشتا فانزل الله
من ذلك وذكر حديث حجاج عن بن جريح قال كان النبي عليه السلام يهاب فرشتا
فانزلت والله يعصك من الناس استلخام قال من شئ ابلجذني من ربي او
ثلاث **قلت** حدث هو الامر ابي يعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجه
التخاري في غزوة ذات الرقاع غير متصل الاستاد وخرجه مسلم منتظلا
من حديث ابي بكر بن شيبه قال ما عفا ان ما ابان من زيد قال ما عفا بن ابي كعب
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اقبلنا على شجر طلبه نزلت بها الرسول الله
صلى الله عليه وسلم قاله مجاهد من المشركين وشيخ رسول الله معلق بشجر
فاخذ سيفه في الله صلى الله عليه وسلم فاخرطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اخافني قال لا قاله من منعك مني قال الله يمنعني منك قاله فهدى امر اصحاب
رسول الله فاخذ السيف وعلقه قال مؤدي بالعلقة فضلي بطا بعد كعب بن
هم ما خروا وصلي بالطبيعة الاخرى ركعتين قاله وكانت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان وقال البخاري وقال ابان ما عفا بن ابي كعب
عن ابي سلمة عن جابر واقص الحديث نحو ما قال مسلم ولم يعلق فيه فاعمد السيف
وقال فنه لمن منعك مني قال الله ولم يقل يمنعني منك **فصل في ذكر**
ادلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان الدليل نفع الدال
المعلم هو الذي تدلك نفع النبا اخر الحروف وضع الدال الملهة واللام والجبرج
اوله واو دلا والاسم الدال ككسر الدال وفتحها والدلوله نفع الدال والدليل
كسر الدال وقال سيبويه الدليل علمه بالدلالة ورسوخه في ما وقد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم عدة ادلا بدلوله العساكر والسرايا على الطرقات في اسفارهم
فتم **عبد الله** بن ارقم بن زيد بن ابي بكر كان دليل النبي عليه السلام في
الغزاة خرج البخاري من حديث الجهم بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني عروة بن الزبير ان عابث بن رضى الله عنها قالت وذكره وفيه قاله واستاخر

عنه
مرا

رسول الله صلى الله عليه وسلم و أبو بكر رضي الله عنه رجلا من بني الدبل وهو من بني
عبد بن عدي هادما خريتا والخزيت الماهر بالمهديه قد عمن خلفا في الالعاصي
بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش وامناه فدفعنا اليه را حلتها وواعداه
غارثور بعد ثلث ليال بر ا حلتها صحت ليال وانطلق معها عامر بن قهيرة
والدليل فاحذهم طريق الساجل وقال بن اسحق بن حنبل في حيز الحزم فاستأجر ابعي
النبي صلى الله عليه وسلم و ابا بكر رضي الله عنه عبد الله بن ارقط رجلا من بني الدبل
بن بكر وكان اسمه من بني سيم بن عمرو وكان مشركا يدلهما علي الطريق ودفعنا
اليه را حلتها فكانا عبده بر اعاصم لبعادها **ابو حنيفة** عبد الله بن
سبا عده ويقال عامر بن سبا عده بن عامر بن عدي بن نجر عده بن حارثة بن الخث
بن الحزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس البجلي الحارثي كان دليل رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما خرج الي احد فوال الواقدي وقد ذكره في حيز رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة ومينته قال و نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذ لم
فلما كان السحر قال ابن الاثير رجل يد لنا علي الطريق يخرج علي القوم من
كتب فقام ابو حنيفة الحارثي فقال انا رسول الله وقال اوس بن قبيش ويقال
محبسه وانبت ذلك عندنا ابو حنيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وركب فرسه فسلكه في بني حارثة ثم احدث في الاموال حتى تمحوا بطر مع
من قبلي وكان اعمى البصر منا فعا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حايطة قام يحثو التراب في وجوههم وجعل يقول ان كنت رسول الله فلا تدخل
حايطة فيضربه سعد بن زيد الاشهملي بنو يس بن يده فشمخه في راسه فزل
الدم فغضب له بعض بني حارثة من هو علي مثل رايه فقال في عد اوكم باي
عبد الاشهملي لا تدعوا بها ابدان فقال اسيد بن الحضير لا والله ولكنه يقاتل
والله لولا ابي لا ادري ما يوافق النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك لضرب عقه
وعن من هو علي مثل رايه فاستلوا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما
هو في مسيره اذ ذب فرس ابي بردة بن بيار بذهبه فاصاب كلاب سيفه
فسل سيفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صاحب السيف شمر سيفك
فاني اخالك السيوف سننل فيك رسلها وكان صلى الله عليه وسلم يحب الغنك
ويكره الطيرة وقال بن اسحق فمعه به في حيز بني حارثة ورسوا الهجر ومضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل الشعب من احد في غيرة الوادي
الي الجبل **والوليد** بن زهير بن طريف عمر بن زبب الطائفة زوجه طلبي بن
عمر بن وهب بن ابي كثر بن عبد بن فضة قدم المدينة بر د زبب فزل علي طلب
بن عمر فاخبره ان طلبي وسيله ابي خويلد قد سارا في قومها ومن اطاعها الي حرب
رسول الله فذهب به طلب الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره خبر بني اسد

لهم في
نور محمد بن
15

فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اباسلمه بن عبد الاسد علي خمسين وما يد رجل
وخرج الوليد هذا معه دليل وكان حزينا فصار له ربحا الي قطن وسلك به غير
الطريق لان سعي الحزب علي القوم فلما غاب ابو سلمه اعطاه الدليل رضاه من المعتم **المطلب**
من بني سلم كان دليل المسلمين في غزاه بمر معونه **وذكر** من بني عذرة
كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الي دومة الجندل وكان هاد
حزنا **وعمر** بن عبد كهر الاسلمي دل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الطريق
يوم المدينة قال الواقدي فلما استي بعني بعسقان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا متوا في هذا العصل فان عمرو بن قريش عمر الظهران او صحن ان فايك يعرف
تبه ذات الحنظل فقال بريدة بن الحصب الاسلمي انا رسول الله عليه فقال
اسلك امامنا فاخذه بريدة في العصل قبل جبال سراوع قبل المغرب فسار
قليلنا تنكبه الحجارة وتعلقه الشجر و جار حتى كانه لم ير فيها قط قال فوايه ان
كنت لاسلكها في الجمعة مرارا فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توجه
قال اركبه فركب فقال من رجل يد لنا علي طريق ذات الحنظل فدل جمل بن عمرو
للاسلمي فقال انا بيسول الله اذ لك فسار قليلا ثم سقط في حيز الشجر فلا يدري اين
توجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فقال من رجل يد لنا علي طريق
ذات الحنظل فدل عمرو بن عبد كهر الاسلمي فقال انا بيسول الله اذ لك فقال
انطلق امامنا فانطلق عمرو واما هم حتى نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الشبه
فقال هذه تبه ذات الحنظل فقال عمرو ويغور رسول الله فلما وقف به علي راسها
تخدر به قاله عمرو والله ان كان لتهمن بعني وحدي لانا كانت مثل الشراة فالتفت
يا حتى برزت وكانت يحاج لاجبه **والفد** كان النقر بسيرون ملك الليل جميعا
مصطفى من سعتها سعد ثون واقت ملك الليل حتى كانا في فم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي بعني بيده ما مثل هذه التبه الليل الامثل الباب
قال الله لني اسرايل اذ خلوا الباب سجدا وقولوا حطه ثم قال لا يجوز هذه التبه
احد الا غفر له وفذروي من غير طريق الواقدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رجل يخرج بنا علي غير الطريق فقال رجل من اسلم انا فسلك به طريقا وعدا لني
شعاب فلما خرجوا منه وقد شق عليهم وافصوا الي ارض سهله عند منقطع الوادي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا اسمعوا لله ونيوب اليه فقالوا ذلك
فقال والله ان الحطة التي عرضت علي بن اسرايل فله يقولوها و ذكر السهملي ان ذلك
الرجل هو باجيه بن حذوب الاسلمي نت ابق بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحسن بن حارجه وقيل حنبل بن نوبن الاسلمي **وعبد الله** بن نعيم
الاشجعي كانا دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي جيبه فقال صلى الله عليه وسلم

لحسب الامن اما منا حتى ماخذنا صدور الوديه حتى ناتي خبير من منها وسن
الشام فاحول بينهم وبين الشام وسن جلفنا لهم من عطفان فقال حسبل انا اسلك
لك فاشي به الي موضع له طرق فقال له برسول الله ان لها طرفا ثوي منها
كلها فقال سمها قال الدليل لها طريق فقال لها جرن قال لا تسلكها قال
لها طريق فقال لها شاس قال لا تسلكها قال لها طريق فقال لها حاطب قال
لا تسلكها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما رانت كالليله اسمها اتبع سمر لرسول
قال لها طريق واحدة لم سبق غيرها فقال عمر سمها قال اسمها مرحب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان سلكتها فقال عمر رضي الله عنه الاسميت هذه
الطريق اول من فسار به الدليل فاتبع صدور الوديه حتى سلك بين الشوق
والنظاه وكان حسبل ايضا دليل المسلمين الي الجناح **وخرت** من بني اسد
كان دليل علي رضي الله عنه لما توجه الي القلنس **وعلقه** بن القعقاع بن
عبيد بن عمرو بن نازن الجراحي كان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم الي تبوك
**فصل في ذكر من بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لخياره المنزك في اسفاره ومن سهل له الطريق في مسيره**
اعلم ان الذي حفظ من بعثه الله صلى الله عليه وسلم لخير له منزلا **محمد بن**
مسلمه الانصاري رضي الله عنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة جبر
فاختار له منزلا حول اليد **والجناح** بن المنذر بن الحموح بن زيد بن
كعب بن عثم بن كعب بن سلمه الانصاري ابو عمرو ذوالرأي امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما نزل علي الظاهف ان ينظر له مكانا مرتفعا مسادا خرا عن القوم فخرج
حتى ابري الي موضع مسجد الطاييف خارجا من القرية فجا الي النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره فامر اصحابه ان يتحولوا وارفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عند مسجد
اهل الطاييف اليوم والذي سهل له الطريق **غالب** بن عبد الله وقال
ابن عمير الله بن مسعر الليثي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
ليسهل له الطريق قاله بن عبد البر **فصل في نصرة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالرعب** خرج البخاري من حديث اللث عن
عقيل عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعتت جوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينما انا تاجر
اوتيت مغانح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريره وقد ذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانتم تفتشون لها ذكره في الجهاد وذكره في كتاب التغير
ولفظه فيه وبيننا انا انما ائبت مغانح خزائن الارض فوضعت في يدي وذكره في
كتاب الاعتصام من حديث ابراهيم بن سعد عن بن شهاب بسنده ومثله وذكره

رسول

في كتاب

في كتاب التغير ايضا من حديث ابي هريره عن مجاز بن سفيان عن ابي هريره قال قال النبي
عليه السلام اعطيت مغانح الكلم ونصرت بالرعب وبيننا انا انما ائبت مغانح خزائن الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريره قد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الجهاد وذكره في كتاب الصلاة من حديث هبشيم عن سيار
ابن الحكم عن زيار القنبر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه وفيه نصرت بالرعب
مسيرة شهر وهو مما ائبت علي اخرجه مجاهد بسند في كتاب الصلاة من حديث
بن وهيب قال اخبرني بولس عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعتت جوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبيننا انا انما ائبت مغانح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريره
رضي الله عنه وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تفتشون لها ذكره من حديث
الزبيدي عن الزهري قال اما سعيد بن المسيب وابو سلمه بن عبد الرحمن ابن
ابا هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر مثل حديث بولس
ومن حديث عمر بن الزهري عن بن المسيب وابي سلمه بن عبد الرحمن عن ابي هريره
عن النبي عليه السلام مثله ومن حديث بن وهيب عن عمرو بن الحرث عن ابي بولس
مولى ابي هريره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ائبت بالرعب علي العبد
واوتيت جوامع الكلم وبيننا انا انما ائبت مغانح خزائن الارض فوضعت في يدي
حديثه عند الرازي قال سمعت عن عمار بن ميمون قال هذا ما حدثنا ابو هريره
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم ذكره مسلم والذي قبله في كتاب الصلاة
وخرجه السائي ايضا من حديث عمر بن بولس عن الزهري عن بن المسيب عن ابي
هريره قال قال مسلم في حديث بولس واخرجه ايضا من حديث الزبيدي عن الزهري
عن سعيد وابي سلمه عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اول الجهاد **فصل في ذكر من بعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحرب وذكر من رجع الي رايه قال**
الرمذي وروي عن ابي هريره رضي الله عنه قال ما ريت احدا اكثر مشورة
لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مسلم من حديث حماد بن سلمه
عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور رجلا
بلغه اقبال ابي سفيان قال وكلم ابو بكر رضي الله عنه فاعرض عنه ثم كلم عمر رضي الله
عنه فاعرض عنه ففاج سعد بن عباد رضي الله عنه فقال ايانا نزيد بكر رسول الله
والذي بعثني بيده لو امرنا ان نخيض البحر لاخضها ولو امرنا ان نصرب الكا دها
الي برك الغنات لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا

يكون له اسرى حتى يتخفن في الارض الي قوله فكلوا مما غنمتم خلا لا يطيبا فاحل الله العنبه
لهود وقال الواقدي حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة عن المسور بن
مخرمه قال قال النبي عليه السلام رات في سبي فلا فكرهته فهو الذي اصاب
وجهه صلى الله عليه وسلم وقال النبي عليه السلام اشربوا علي وراي رسول الله
ان لا يخرج من المدينة لعله الرويا فرسول الله محب ان يوافق علي مثل ما راي
وعلي ما عثر عليه الرويا فقام **عبد الله بن ابي** فقال رسول الله كذا نقابل في
الجاهلية فيها ويجعل النساء والذرية في هذه الضياع ويجعل منهم الحجارة والله
لرعا مكث الودان شهرا يبعثون الحجارة اعداد العدو وتشتبك المدينة
بالبنان فكون كالحصن من كل ناحية ونزح المرأة والصبي من فوق الصياحي
والاطام ونقابل ناسيا فما في السبك رسول الله ان مدنتنا عذرا ما قضت
قط وما خرجنا الي عدو قط منها الا اصاب منا وما دخل علينا قط الا اصابنا
فدعهم برسول الله فانهم ان اقاموا اقاموا بشرا محبسين وان رجعوا رجعوا خاسرين
معلولين لربنا الواعظ رسول الله اطعن في هذا الامر واعلم اني ورثت هذا
الراي من ابا برفقي واهل الراي منهم فهم كانوا اهل الحرب والخبره وكان
راي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع راي ابن ابي وكان ذلك راي الاكابر
من المهاجرين والانصار رجعوا عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امكثوا في المدينة واجعلوا النساء والذرية في الاطام فان دخل علينا فاملكناهم
في الارقة فخرجنا عنهم ورموا من فوق الصياحي والاطام وكانوا قد
شكروا المدينة بالبنان من كل ناحية ففي كالحصن فقال قتبان احداث
لم يشهدوا يدرا وطلبوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج الي عدوهم
ورغموا في الشكوه واجبوا العدو واخرج بنا الي عدونا وقال رجال من
اهل السن واهل النية منهم جمع من عبد المطلب وسعد بن عباد والنعن
بن مالك بن ثعلبه في غيرهم من الاوس والخزرج وحي الله عنهم انا نخشى رسول
الله ان يظن عدونا اننا كرهنا الخروج اليهم جئنا عن لفتهم فكون هذا اجراه
منهم علينا وقد كنت يوم بدر في بلما يد رجل فظن ان الله عليهم ونحن اليوم
بشركهم فذكرنا نتمنى هذا اليوم ونذعو الله به فقد ساقه الله الي ساحتنا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرى من الحاحهم كاره وقد لبسوا السلاح يحظرون
سبوقهم كالمعز الفحول وقال مالك بن سنان الراي سعد بن الحذري رضي الله
عنه برسول الله محن والله بين احدي الحشنيين اما بطرفنا الله لهم فهذا الذي
يزيد في ذلك لهما فكون هذه وقعه مع وقعه بدر ولا سفي منهم الا الكثر يد
والا فالأخري برسول الله رزق الله الشهادة والله برسول الله ما اباي اهما

كان

ما راي الله

وقال الله

قار الله

الله
كان ان كلاله الحيزه فلم يرجع النبي عليه السلام اليه فولا وسكت فقال حمز رضي
عنه والذي ازال عليك الكتاب لا اطعم اليوم طعاما حتى اجالدهم سبي خارجا
من المدينة وكان ما وما وقال النعمان بن مالك بن ثعلبه برسول الله انا اشهد
ان البقر المذبح فتبلي من اصحابك واني منهم فلم يحرمنا الحنح فوالذي لا اله الا هو
لا دخلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال ابي احب الله ورسوله
ولا افروم الزحف فقال صدقنا واستشهدوا يومئذ وقال ابي اس بن اوس بن
عنيك رسول الله محن مؤعب الا شهيل من البقر المذبح من جوار رسول الله ان نذخ
في القوم ويذخ فينا فنصر الي الجنة ويصبرون الي النار مع ابي رسول الله لا احب
ان ترجع فرس الي قومها فيقولون حصرا محرا في صياحي نذب واطامها امكث
هذه حراة لفرسش وقد وطئوا سجعنا فاذا لم نذب عن غرضنا لم نزرع وقد كنا
رسول الله في جاهلينا والرب يا نونا فلا يطعون لهذا منا حتى يخرج الهم
ناسيا فتا حتى نذبه عننا فمن اليوم احق اذ ايد يا الله بك وعرفنا مصيرنا
الا نحصر انفسنا في بيوتنا وفام خيمه ابو سعد بن جيمه فقال رسول الله ان
قرينا مكث حولا فجمع الميوع وتسلط العرب في يوادها ومن تبعها من اجابته
م جاوما مدفاد والحجيل والمنتظرا الا بل حتى نزلوا اسبا حننا محصرونا في سوا
وصيا صينا م رجعون وافر من لم يجلو افهم بهم ذلك علينا حتى يشنوا الغارات
علينا ويصيبوا اطرافنا ويضعوا العيون والارصاد علينا مع ما قد صنعوا
محروثنا وحقريه علينا العرب حولنا حتى يطعموا فنتا اذ ارانا لم يخرج
اليهم ونذبه عن حترانا وعسي الله ان يظفرنا لهم فذلك عادة الله عمدنا او يكون
الأخري وهي الشهادة لعدو خطائنا وقعه بدر وقد كنت عليه حريصا لعدبلغ
من حريص ان ساهمت ابي في الخروج فخرج سهمه فزرق الشهادة وقد كنت
حريصا على الشهادة وقد رايت ابي البارحة في النوم في احسن صورة ليسرج في
غار الجنة وابهارها وهو يقول الحق بنا نرافقتا في الجنة فقد وجدت ما
وعدي ربي حقا وقد والله برسول الله اصحت مشاقا الي مرافقة في الجنة
وقد كنت سني وروق عظمي واحببت لعاويذ فادع الله برسول الله ان يرزقي
الشهادة ومرافقة سعد في الجنة فدعاه فقبل ما حدش شهيدا وقال انيس بن
قاده برسول الله هي احدي الحسين اما الشهادة واما العنبه والظفر في
قتلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف عليكم المهرجه فلي اباي الا
الخروج صلى رسول الله الجمعه بالناس م وعظهم وامرهم بالجد والجهاد واحبهم
ان لهم النصر باحد واقف حوايدك وكره ذلك المخرج بشركهم من الصحابة
ثم صلى رسول الله العصر بالناس وقد حشر الناس وحشر اهل العوالي ورفعوا

حلفزة وثقته

وقال الله

قار الله

منهم

النسابة الاطام فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ومعد ابو بكر وعمر رضي الله
فعمهما ولساه وقد صنف الناس له ما بين حجرته الي منزله بطرون حرقه
فجاهر سعد بن معاذ واستبذ بن خضير رضي الله عنهما فقالا فلتم لرسول الله ما
فلتم واستبذ هتموه علي الخزرج والامر ينزل عليه من السماء وزاد الامر اليه
امر لم تافعلوه وما رايتم فيه هوي اذ رايت فاطميا بنينا القوم علي ذلك من
الامر وبعض القوم يقول للقول ما قال سعد وبعضهم علي البصير علي الشحور
وبعضهم كاره للخزرج اذ حرج رسول الله فذلسن لنته فتذوا جميعا علي ما صنعوا
وقال الذين لم يكون علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لنا ان نلتج علي رسول
الله في امر لهوي خلافه ونذ لهم اهل الراي الذين كانوا يشيرون بالمعناخ فقالوا
رسول الله ما كان لنا ان نخالفك فاصنع ما يدلك وما كان لنا ان نستكرهك
والامر الي الله فالك فقال سعد دعواكم الي هذا الحديث فاستم ولا سعي لسي
اذ ليس لامته ان يضحى حتى يحكم الله بينه ومن اعدا به ثم قال انظر وانما امركم
فانجوه امضوا علي اسم الله فلكم النصر ما صبرتم **وقال** الرازي حديثنا
محمد بن عبد الله عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال حضر رسول الله صلى الله عليه
واصحابه بضع عشرة حتى خلع الي كل امرئ منهم الكزب وحي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اني اشكوك عمداك ووعداك اللهم انك ان شئت لا تغيبنا
عليك الخال ارسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الي عبيته بن حص والحرب
بن عوف بقوله ارايت ان جعلت لكم ملك ثم المدينه تزحجان عن معكم وتخذلان
بين الاعراب فالاعطينا نصف ثم المدينه فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
زندهما علي الثلث فزينا بذلك وجاء في عشرة من قومها حتى تغارب الامر
واحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحابه واحضر الصحيفه والدواه واحضر
عمر بن عفان رضي الله عنه فاعطاه الصحيفه وهو يريد ان يكت الصلح بينهم
وعاد بن بشر فامر علي راس رسول الله مفتوح في الحديد فاقبل اسيد بن الحضرة
الي رسول الله ولا يدري بما كان من السلام فلما اجابا وعينته ما دار عليه
بين يدي النبي عليه السلام وعل ما يردون فقال ما عين الحجر من ابيض رجليك
اندر جليلك بين يدي رسول الله ومعه الرمح والله لو ارسول الله لا تغدث
حضيتك بالدمج فاقبل علي رسول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان
امرا من السما فامض له وان كان غير ذلك فوالله لا يعطيهم الا السيف من طموا
لهذا امنا فاسك رسول الله صلى الله عليه وسلم **ودعا سعد بن معاذ وسعد**
بن عباد رضي الله عنهما فاستشارهما في ذلك وهو مسكي اليهما والقوم جاور
سكلم كلام بحفيه واحبهما ما فذراد من الصلح فقالا ان كان هذا امرا من السما

سعد بن معاذ وسعد بن جبلة

بعض في الحذف

فامض

فامض له وان كان امرا من السما فامض له وان كان لك فيه هوي نسبح
وطاعه وان كان امنا هو الراي فالحمر عندنا الا السيف واخذ سعد بن معاذ
الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت العرب رمسكم عن قوس
واحدة فقلت ارضيهم ولا انا بلهم فقال رسول الله والله ان كانوا لياكلون
العظم في الجاهلية من الجهد وما طمعوها هذا من اقط ان ياخذوا مرة واحده
الا يشوي او قري تخين انا ان الله بك واكرمنا بك وهذا انك بغبي الدينه لا يعطيهم
ابدا الا السيف فقال رسول الله بنق الكتاب فقتل فيه سعد بن معاذ وقال
بنينا السيف فقام عبيده وهو يقول اما والله للذي تزكتم خير لكم من الخطه
التي اخذتم وما لكم بالقوم طافه فقال عباد بن بشر لعبيده ابا السيف تخونا
ستعلم ابنا اجزع والا فوالله لقد كنت وقومك تاكلون العظم والريه من
الجهد فلما نوناها هنا ما تطمعون بهذا امنا الا قري او شري ونحن لا نعبد
شيا فلما هدا ان الله وهدنا محمد صلى الله عليه وسلم سمعنا هذه الخطه اما والله
لو امكن ان رسول الله ما وصلتم الي قوسكم فقال النبي عليه السلام ارجعوا
بيننا السيف رافعا صوته فزج عبيته والحرب وها نقول ان والله ما نزي ان
بدرك منهم شيا ولقد اجهت للقوم بصا برهم والله ما حصر الا كرها القوي
غلبوني وما عفا من النبي مع ان قريشا ان علمت بما عرضنا علي محمد عرفت انا قد
خذلناها ولم سفرها قال عبيته هو والله ذلك قال الحث اما انما ارضب
شعرنا بقريش علي محمد والله لم تظهرت قريش علي محمد ليكون الامر قد دون
سائر العرب مع اني اري امر محمد طاهرا والله لقد كان اجبار ليهود خبير بحدود
الهم بحدود في كثرهم انه بعثت بني من الحرم علي صفته قال عبيته انا والله ما
جينا بنصر قريش او الو استنصرنا قريشا ما نضرنا ولا خرجت من حرمها وللي
كنت اطمع ان ياخذ عمر المدينه فكون لنا به ذكر مع ما لنا فيه من منقعه القيمه
مع اننا نصر خلقنا من يهود فبهم حليمونا الي ماها هنا قال الحث بد والله ان
الاوس والخزرج الا السيف والله لنفعلن عن هذا السيف ما يقربنا رجل
وعنم ففانما فقد احبب الحناب وهلك الخف والكراع قال عبيته لا شئ
فلما انبنا من طموا حيا ففما غطفان فقالوا اما وراكم قالوا الريح الامر راينا قوما
علي بصيره وبذله انفسهم دون ما جهم وقد هلكنا وهلكت قريش وقريش
سفر ولا شئ محمد ارايتما يقع حيد محمد بيني قريظه اذ اولينا حيم عليهم فحهم
جمعه حتى يعطوا ابايهم قال الحث بعد اذ اسخفا محمد احد النسا من يهودن
وقال الرازي حديثي خارج بن عبد الله عن داود بن الحصين عن ابي سفيان
عن محمد بن مسلمة قال ونجى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ودنت الاوس فقالوا
رسول الله جلنا وانا دون الخزرج وقد رايت ما صنعت سبي قيس فاع بالاسر

حلفنا ابن ابي وهب له بلخايم حاسر واربعاه ذارع وقد ندم حلفا ونا على ما كان
من نفضهم العهد فبهيم لنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم سالك لا يتكلم حتى الكثر
عليه والجرم وبطفت الاوس كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما رسول
ان تكون الحكم فبهم الي رجل منكم قالوا بلى قاله ذلك الي **سعد بن معاذ** وسعد
لوميد في المسجد في خيمه كعبه بنت سعد بن عتيبه وكانت مداوي الجرحي وتلم
الشعنة وتقوم على الضامع الذي لا احد له وكان لها خيمه في المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل سعد بن معاذ رضي الله عنه فيها فلما كان جعل
الحكم الي سعد بن معاذ ثم احب الاوس حتى حاوه فمخلوع على حمار يشندة من
ليف وعلى الحمار قطيعة فوق الشندة وخطامه جبل من ليف فخرجوا حوله
يقولون يا ابا عمرو ان رسول الله قد ولاك امر مواليك لتخسن فيهم فاحسن فقد
رأته ان ابن ابي وما صنع في حلفايم والضحاك بن خليفه يقول يا ابا عمرو ابلد
فدمتوك في المواطن كلها واحاروك علي من سواك ورجوا عابدينك ولهم
جماله وعدد وقال سلم بن سلامة بن قنصل بايا عمر واحسن في مواليك وحلفايم
ان رسول الله يحب البقية بضررك يوم بعات والحدايق والمواطن كلها ولا تكن
شرا من ابن ابي قال ابراهيم بن جعفر عن ابيه وجعل قال لهم يقول يا ابا عمرو
والله فالتناهم فعلنا وعازرتنا بهم فحزنا وسعد لا يسلك حتى اذا كثر واعليه
قال سعد فدان لسعدان لا احده في الله لومة لائم فقال الكعك بن خليفه
واقوماه ثم رجع الضحاك الي الاوس فبني لهم فريضة وقال مغيب بن قنصل
واسومها حاه وقاله حاطب بن امية الظفري ذهب فومي اخر الدهر واول سعد
الي رسول الله والناس حوله جلوس فلما طلع سعد قال رسول الله فوموا الي سيدكم
وكان رجال من بني عبد الاشهل يقولون يقولون ان علي ارطنا صفت بحبه كل رجل
منا حتى انبى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقابل نقول اعما عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقوله فوموا الي سيدكم يعني به الانصار دون قريش وقالت الاوس
الذين بقوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد ما با عمرو ان رسول الله قد
ولاك الحكم فاحسن فيهم واذا كثر بلاهم عندك فقال سعد ان رسول الله صلى الله
فريضة قالوا الكعك بن خليفه حكاك وانت عاب عنا اختيار امالك ورجح ان تم
علينا بما فعله غيرك في حلفايم من بني قنصل واعتراف عندك انما واحوج
ما كنا اليوم الي محاربتك فقال سعد لا الوكر جهدا فقالوا ما يعني بقوله هو
م قال علي بن عبد الله ومثاقفه ان الحكم فيكم ما حكمت قالوا نعم قال سعد للناحية
الاخري التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معر عن عهنا اخلالا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وعلى من صاهنا مثل ذلك فكشاك رسول الله ومن معه نعم قال
سعد فاني احكم فكم ان تغفل من جرته عليه الموسي ونسبي النساء والذرية ونقسم
الاموال

الاموال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذتكم بحكم الله من فوق سبع اربعة
وكان سعد بن اللبيله الي في صحبها بزلت فريضة علي حكم رسول الله قد دعا
فقال اللهم ان كنت ابقت من حرب فريش شيا فابقي لها فانه لا حرم احبوا الي ان
اقابل من قويم كذبوا رسول الله واذوه واحز جوع وان كانت الحرب قد وضعت
اوزارها عنا وعنهم فاجعله لي شهادة ولا تمنني حتى يفر عني من بني قريظة فافترسه
عينه منهم وامضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني قريظة حكم سعد فحزب
اعناق الرجال واسترق الله النساء والذرية وقتلوا الاموال وذكر ان اسحق
ان رسول الله حاصرهم خمسة وعشرين ليلة حتى جهدهم الحصار ونزلوا علي حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد رسول الله ان الحكم فيهم الي سعد بن معاذ الاويبي
الاشهلي فحكم فيهم بان يغفل الرجال ونقسم الاموال وانسب الذرية والنساء وقد
خرج البخاري ومسلم حكم سعد بن قريظة من حديث شعيب عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت ابا امامة بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه قال نزل افضل قريظة علي حكم سعد بن معاذ فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي سعد فاما علي خاير كما دنا فريضا من المسجد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا انصار فوموا الي سيدكم او احبكم ثم قال ان هؤلاء نزلوا علي
حكمتك قال تغفل معانيتهم ونسب ذريتهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
قضيت بحكم الله وربما قال قضيت بحكم الملك ولم يذكر محمد بن مني من رواه
مسلم وربما قال قضيت بحكم الملك وذكر من رواه عبد الرحمن بن ممدوح عن
شعيب لهذا الاستاد فقال في حديثه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد حكمت بحكم الله وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك وكره البخاري في كتاب
الاستبذان وايضا كتاب الجهاد وفي كتاب المناقب وغير ذلك مطولا ومختصرا
وذكره مسلم من عدة طرق وذكر الواقدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خرج معكم اول فريضة بشر من سفن الكعبى واحبوه بان فريضا فداجموا الي
صدوه عن البيت فام في المسلمين فابني علي الله ما هو اصلهم قال اما بعد فكيف
نزون يا معشر المسلمين في هؤلاء الذين استنقروا الي من اطاعهم لصدونا
عن المسجد الحرام انزوت ان تمضي لوجهت الي البيت فن صدنا عنه والبتاه ام
نزون ان تخلف هؤلاء الذين استنقروا والناس الي اهلهم فنصبتهم فان اتبعونا
اتبعتنا منهم فتنق فظلم الله وان تغدوا فعدوا وتحتروا بين قوا ثورين فقام
ابو بكر رضي الله عنه فقال الله ورسوله اعلم نرى برسول الله ان تمضي لوجهنا
فمن صدنا عن البيت والبتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان خيل قريش
فيها خالد بن الوليد بالقيم فقال ابو هريره رضي الله عنه فلما لاحد كان اكثر

لم يشهد ابو هريره الحديث
فان لم يسلم الاعوام خبير

مشاورة لاصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مشاورة اصحابه في
الحرب فقط قاله فقال **المقداد** بن عمرو فقال رسول الله لا تقول لك كما قالت بنو
اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا فاعدون ولكن اذهب انت وربك
فقاتلا انا معكم مقاتلون والله بنو رسول الله لو سرت الي بركة العباد لسيرونا معك
ما بقي من ارجل وسك **السيد** بن خضير فقال رسول الله تزي ان تصدقنا
حزبنا فمنا نحن اهلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم يخرج
لقال احدنا خنا عمار اوله **بدل** بن ورقان في نفر من الصحابة فقال
يا محمد لقد اعتررت فقال فومك خلاب الغر والله ما ازي معك احد له
وجه مع اني اراكم فوما لاسلاح معكم قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عضت
بمطر اللات قال بدل اما والله لو لا يد لك عندي لاحتك فوالله ما اظفرتنا
ولا قومي ابدا لكون احب ان يظهر محمد اني رانت فترت ما مثلك عن ذرارها
واموالها فخرجوا الى بلد فاصطربوا الالباب معهم العوذ المطافيل وراودوا
على الطعام بطعمون الخبز من جاهم بنفقون لهم على حربة فزلا رايك قال
الواقدي فلما اضر رسول الله من الحديبية نزل امر انظر انهم نزل عسفان
فارسلوا من الزيادة فشق الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فبلغوا
الجهد من الجوع وفي الناس طهر فتخبر رسول الله ونذهن من شحوا منه وتخذ من
جلوده حيا فادب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبر **عمر** بن الخطاب
رضي الله عنه فحالف رسول الله لا تفعل فان يك يا ايها الناس بقتة ظهر بكر امل
ولكن ادع بارز وادهم ادع الله فيها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالانطاع فسقط ثم نادى مناديه من كان عنده بقتة من يراه فليبتزها على
الانطاع قال ابو شريح الكعبي فلقد رأت من ثائي بالتميم للواحدة وكذره على
ياي نسي ويوني بالكف من الذبيح والكف من السويق وذلك كله قليل فلما
اجتمعت از وادهم وانقطعت موادهم مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الهما فدعا بها بالبركة ثم قال فربوا او عنكم فجاودوا يا وعينهم قال ابو شريح فانما
ياضربنا في الرجل فباخذ ما شئت من الزاد حتى ان الرجل لا يجد ما لا يجد له
مجالا قال الواقدي ولما اتى رسول الله الى المنزلة بعني من خبز جعل مسجدا
فصلى اليه من اخر الليل فافله فماتت راحته بخر مناهما فاذركت نوحه
الى الصخر لا تزد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فانها ما مورة
حتى بركت عند الصخر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصخر وامر برجله
فخط وامر الناس بالتحول اليها ثم اتى علي المسجد فهو مسجد لهم اليوم فلما اصبح جاء
الحباب بن المنذر بن الجوح فقال رسول الله انك تزلت منزلة هذا فان كان

عن

عن امر امرت به فلا سلم فيه وان كان الراي نكلنا فقال بل هو الراي فقال
برسول الله دوت من الحصون وبرزت بين ظهري النخل والتزم مع ان اهل النظاه
لي لهم معرفة ليس قوم اجد مدي منهم ولا اعدك منهم وهم مرتفعون عليا وهو
اسرع لا يحطاط بينهم مع ابني الامن من سياتهم يد خلوت بجز النخل تحول رسول
الله الي موضع بري من الزوم والوما جعل الحجر بيننا وبينهم حتى لا يبالنا
بنلهم ونامن من سياتهم ويرفع من الزوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشرت بالراي م قال رسول الله نفا لهم اليوم ودعا محمد من مسئله فقال انظر
لينا منزلة بعد امن حصولهم بريامن الوباننا من بنه من سياتهم وكف حرج
ابني الي الرجيع م وجع لبلا فقال وحيد لك منزلة فقال رسول الله علي بركة
الله وقابل قومه ذلك الي الليل فقابل اهل النظاه من اسفلها وحشدت
لهود يومئذ فقال الحباب بن المنذر لو تحولت برسول الله قال اذ العسبنا
ان ثنا الله تحولنا وجعلت نبل لهود تحالط عسكر المسلمين ونجاوزة وجعل
المسلمون يلفظون بنلهم م بر دونها عليهم فلما امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحول وامر الناس فحولوا الي الرجيع فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدوا
بالمسلمين علي رايهم وكان يتعارهم ما منصور امت فقال له **الحباب**
بن المنذر برسول الله ان لهود النخل احب اليهم من ابيار اولادهم فاقطع
نخلهم فامر صلى الله عليه وسلم بقطع النخل فوقع المسلمون في قطعهم حتى اسرعوا
في القطع فجا **ابوبكر** رضي الله عنه فقال برسول الله ان الله قد وعدك
خبير وهو منجز ما وعدك فلا تقطع النخل فامر منادي المنادي رسول الله
بنبي عن قطع النخل قال وحدي بن محمد بن يحيى عن ابيه عن حده قال رات عتلا
خبير في النظاه مقطعة وكان ذلك مما قطع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحديثي اسامة بن زيد الليثي عن جعفر بن محمد بن محمد بن مسلمة قال قطع المسلمون
في النظاه اربعماية عذق ولم يقطع في غير النظاه وكان محمد بن مسلمة ينظر الي
صو من ليس قال انا قطعت هذا الصور سيدي حتى سمعت بلا منادي
عومة من رسول الله لا تقطع النخل فامسكنا قال الواقدي حديثي عن
بن عبد العزيز عن بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد قال فدم رجل من اشجع فقال
له جسييل بن ثوبرة وقد كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم الي خيبر فقال له
رسول الله من ابن يا جسييل قال فدمت من الحباب فقال ما ذراك قال
تركه جمعا من غطفان بالحباب فدعت اليهم عينته بقوله لهم اما تسبرون النبي
واما تسبروا اليه ان سبر النبي حتى يرحف جميعا وهو يريدونك
او بعض اطرافك قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم **ابانكرو** وعمر
رضي الله عنهما فذكر لهما ذلك فلا جميعا بعث بشير بن سعد فدعا رسول الله

عن

يشبه ان يحفده لواء بعث معه ثمان مائة رجل وامرهم ان يسيروا الليل ويكفوا النهار
وبعث معهم حسيب بن بويرم دليلهم وقال الليل وكفوا النهار حتى انوا اسفل
خير فزوا بسلاحهم خرجوا من سلاح حتى دنوا من الفوم فقال لهم الدليل سنكم
وسن الفوم بلشاهنار ونصف نهار فان احسنت كنتم وخرجت طليعه لكم حتى انتم
بالخبر وان احسنت سونا جميعا قالوا ابل تقدمك فقدم بغاب عنهم ساعة
م كره عليهم فقال هذا ابل سرح الفوم فهل لكم ان تغربوا عليهم فاختلف اصحاب
النبي عليه السلام فقال بعضهم ان اغزنا لان احدثنا الرجاء والظعن وقال
احزون نخرج ما ظهر لنا ثم نطلب الفوم فتشجعوا على النعم فاصابوا نجا كثيرا املاوا
منه وتفرقوا الوعا وخرج سرعانهم فخذروا الجموع فمروا بالجمع والحفوا بجلبا
بلادهم فخرج لشير في اصحابه حتى اني محالهم فمدها وليس بها احد فزجع بالنعم
حتى اذا كانوا بسلاح راجعين لغوا عنت العبد فمكثوه ثم لعوا جمع عبيدهم
لا يشعروهم ما وشوهم ان تكشف جمع عبيدهم وشيعهم المسلمون فاما نوا منهم
رجلا او رحلين فاسروهما وقدوا بهما على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلما
فارسلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرازي ومضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بره فزبا من حصن الطائف فخر به عسكرهم هناك فمناعه رجل
واصحابه حياه **الحباب** بن المنذر فقال رسول الله انا قد دوننا من الحصن
فان كان عن امر سئلنا وان كان الراي فالساحر عن حصنهم قاله فاسكت رسول
الله وكان عمرو بن امية الضمري يحدث يقول لقد طلع علينا من نيلهم ساعة
رزلنا سي الله به علم كانه رجل من جراد وترسنا للمهر حتى اصيب ناس من المسلمين
بجراحه ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الحباب فقال انظر مكانا مرفعا
مناخرا عن الفوم فخرج الحباب حتى انتهى الى موضع مسجد الطائف خارجا من
القرية فجا الى النبي عليه السلام فاخبره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحولوا قال عمرو بن امية اني لا انظر الى ابي محجن برمي من فوق الحصن بلحسنة
مجا بل كانها الرماح ما يسقط له سهم قال وارثع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند مسجد اهل الطائف اليوم قال الرازي في عزوه نبوك وكان هرقل
قد بعث رجلا من غسان الى النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى صفته والى علامان
الي جرح بعينه والى خانم النبوه بين كعبته وسكالك فاذا هو لا يقبل الصدق
فوعي اشيا من حال النبي عليه السلام ثم انصرف الى هرقل فذكر ذلك له فدعا
فؤمه الى التصديق به فابوا حتى خافهم على ملكه وهو في موضعه لم يتحرك ولم
يزحف وكان الذي خبر النبي صلى الله عليه وسلم من تعبينه اصحابه ودسوه
الي ادنا الشام باطل لم يرد ذلك ولزكهم وشاؤوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحابه في مقدم فقال **عمر** بن الخطاب رضي الله عنه ان كنت امرت بالمسير

فسر

فسر قال لو امرت به ما استنشركم فيه قال رسول الله فان للروم جموعا كثيرا
واليس لها احد من اهل الاسلام وقد دوت منهم حيث تريد وذا فرغهم ذنوك
فلما رجعت هذه السنة جني ترمي او حدثت الله لك في ذلك امر قال الرازي
فقال اجمع رسول الله المسير من نبوك اربيل الساسن او حالا شديدا فاشخص على
ذلك من الحاله حتى حياه الناس سينا ذنونه ان سحر واركا بهم نيا كلوها
فاذية لهم ولقبتهم **عمر** بن الخطاب رضي الله عنه وهم على بحر فامرهم ان
يمسكوا عن بحرهم اذ دخل على رسول الله في حيمه فقال اذنت للناس في
بحرهم لئلا يكونوا الي ما بلغ منهم من الجوع فاذا سلمهم بحر الرقعة
اليعبر واليعبرين ويتعاقبون فيما فضل من ظهرهم فاولون الي اهلهم قال
رسول الله لا تفعل فانك في الناس فضل من ظهرهم يكون خيرا قال لظهور اليوم
رفاق ولكن ادع بفضل اروادهم ثم اجتمع فادع الله فيها بالبركة فافعلت بي
مصرفنا من الحديثه حيث ارسلت فان الله مستجب لك فنادي منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانه عنده فضل فضل من زاد قلبا به
وامر بالانطاع فبسطت فجعل الرجل ياتي بالمدد فيقن والسوق او التز او
القبوضه من المدفين والسوق نوال التز والكسرة فيوضع كل صنغ من ذلك
على حدة وكان ذلك قلبا وكان جميع ما حيا وابه من الدفين والسوق والتز
بلا شرافه فجزرام قام صلى الله عليه وسلم فتوفوا وصلي ركعتين ثم دعا الله
ان يبارك فيه وكان اربعة من اصحاب النبي عليه السلام مخدمون جميعا حديثا
والحداء حضروا ذلك وعابنوه ابو هريرة وابو حنيفة الساعدي وابو روعه الجهني
معيد بن خالد وسهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهم ثم انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونادي مناديه هلموا الي الطعام خذوا منه حاجكم فاقبل
الناس فجعل كل من حيا بوعيا ملاء فقال بعضهم لقد طرحت يومئذ كسرة من
خبز وقصصه من تمر واخذت من الانطاع بفض وجنت بحر ابي قلات احدها
سويقا والاخر خبزا واخذت في نوي دفعا كفا نا الي المداة فجعل الناس
يزودون الزاد حتى فملوا من اخرهم حتى كان اخر ذلك ان اخذت الانطاع
ونشر ما عليها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو واقف اشهد ان لا
اله الا الله واني عنده ورسوله واشهد انه لا نقولها احد من حقيقه قلبه
الا وقاه الله خيرا وكان الذين رجع رسول الله الي رايهم الحباب بن
المنذر بن الحموح وسعيد بن معاذ وسعد بن عباد وابوبكر وعمر وسلمان
فانه اشار بحرف الخندق **فصل في ذلما كان قوله رسول الله**
الله عليه وسلم اذا غزاه خرج الامام احمد بن حنبل المثنى بن سعيد عن فاده
عن اشرف قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي وانت نصير

ولم يكن العرب يحقدون علماء وشار
ارضا جبل المنجنيق قال الرازي
عن عبد الحميد عن مسلم بن سيار
اما سلمان الفارسي اشار بسب
المنجنيق على الطائفة فامر النبي
السلام ان يحلموا ثم نصب

وبك افاضل وخرجه ابو داود والترمذي لهذا السند ولفظها كان رسول الله اذا
عزاه قال اللهم انت عصدي ونصيري بك اجول وبك اقول وبك اقبل وقال الترمذي
هذا حديث حسن عزيب قال ومعني عصدي عوني وخرجه النسائي ولفظه قال
اللهم انت عصدي ونصيري وبك افاضل وذكر ابو بكر الزرار هذا الحديث باسناد
ابي داود والترمذي ولفظه النسائي وقال وهذا الحديث لا يعلم رواه عزيب عنه
عن انس الا المشني بن سعيد **فصل في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد غزوة ورأى بعيرها خرج البخاري**
من حديث ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
بن كعب وكان فانيد كعب من بنه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
رسول الله ولم يكن يريد رسول الله غزوه الا ورجية بعيرها وبني لفظ قال
سمعت كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ما يزيد
غزوه الا ورجى بعيرها حتى كانت غزوه تنوء فعزاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حرسه يدي واستقبل سقرا بعيرا ومغازا واستقبل غزوه عدوك كثير
فجعل للناس امرهم ليا هبوا اهبه عدوهم واخبرهم بوجهه الذي يريد وخرجه
مسلم من حديث ابن شهاب وذكره مطولا في كتاب التوحيد **فصل في**
في وقت اعذاره رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
البخاري من حديث حميد بن اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعوا فاستأذنا
لم يكن بعيرها حتى يصح وينظر فاذا سمع اذانا ولي عنهم وان لم يستمع اذانا اغار
عليهم قال فما حيا الي جند فانهبنا البها ليلنا فلما اصبحت ولم سمع اذانا ركب ورجى
حلف ابي طلحة وان قدي لمس قدم النبي عليه السلام قال فخرجوا البها بجانهم
ومساجيرهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الحمد لله والحمد لله فلما
راه رسول الله قال الله اكبر الله اكبر خربت جيبا اذ انزلنا تساحه قوم
فما صاح المنذر من ذكره في كتاب الصلاة في باب ما يحق بالاذان من
الساورة في كتاب البخاري ولفظه ان رسول الله ان جند ليل وكان اذا
ابى فوما ليل لم يغزوه حتى يصح فلما اصبحت خرجت اليهود بمساجيرهم ومكانهم
فلما راوه قالوا الحمد لله والحمد لله فقال النبي عليه السلام خرجت جيبا انا اذا
زلنا تساحه قوم فما صاح المنذر من ذكره في كتاب البخاري في باب دعا النبي
الناس الي الاسلام والنبوة وذكره في غزوه جند من حديث محمد بن سيرين وثابت
النسائي وعبد العزيز بن صهيب عن انس وخرجه مسلم من طرف مشعوره وخرجه
مسلم وابن ابي شيبة من حديث حميد بن سعيد عن جابر بن عبد الله قال ما كنت
عن انك عن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغرب اذا اطلع الفجر
وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والاغار فسمع رجلا يقول الله اكبر

الله اكبر

الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الفطر ثم قال اشهد الا اله الا الله اشهد
الا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من العار فسطروا فاذا هو
راعي معزبي وخرجه الترمذي من حديث عفان بن حاتم وذكره وقال حدثني حسن
صحيح وخرجه النسائي من حديث عبد الاعلا عن سعيد بن قناد عن انس وخرجه
فاستخرج اصبح من حديث ابن اسحق عن حميد بن اسحق قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا غزا فوما لم يغز عليهم حتى يصح فذكره **فصل في ذكر**
الوقت الذي كان يعامل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الامام احمد من حديث لث عن ابي الزبير عن جابر انه قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر الحرام الا ان تغزوه فاذا حضر ذلك امام جني
ينسلك وخرج من حديث موسى بن عفيف عن ابي النصر عن عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن ابي روي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يهض الى عدوه
عند زوال الشمس وخرجه ابو داود والنسائي من حديث حماد قال ما ابو عمران
الجوني عن علقمة بن عبد الله المزني عن معقل بن يسار ان التميمي يعني بن مخرن
قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يعامل من اول
النهار اخر الفصال حتى تزول الشمس ونهب الرياح ونزل النصر وخرجه
البخاري من حديث المعتمر بن سليمان قال ما سمعت من عبد الله النخعي ما بكر
بن عبد الله المزني وزيا بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر رضي الله عنه
الناس في اوقات الامصار يعالون المشركين وذكر الحديث بطوله الي قال فقال
التميمي يعني بن مخرن ربما اشهدك الله مثارها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما يندمك
ولم تختره ولكن شهدته الفصال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم
يعامل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتختصر الصلوات ذكره في كتاب
الجزية وللواعد مع اهل الذمة والحرب **فصل في ذكر دعاء رسول**
الله صلى الله عليه وسلم على المشركين في محاربتهم خرج البخاري
من حديث خالد بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو في قبته يوم بدر اللهم اشدك عهدك وودعك اللهم ان نشأ
لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسك برسول الله
استجحت على ربك وهو في الذرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الذر
ذكره في كتاب التفسير وفي غزوه بدر وفي الجهاد بالفاطمة بنت جعفر وخرجه
مسلم من طرق بطوله وخرجه الترمذي كذلك والنسائي من حديث الاعشى عن ابي
اسحق عن ابي عبد الله عن عبد الله قال لما القيت يوم بدر قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي فارات ما يشد ايديك وعهدك اللهم اني اسئلك ما وعدني

تخريف

حقاله اشددت مناشدته حموده وهو يقول اللهم اني اشددك

المهاجرين بن عبد الرحمن وجعل شعاع الخزرج بن عبد الله والايوس بن عبد الله
 وبنو حنين بن عبد الرحمن للمهاجرين والخزرج بن عبد الله والايوس بن عبد الله
 وبنو الطائيين بن عبد الرحمن **فصل في ذكر المغاري التي قاتل**
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدي وكان ما
 قاتل صلى الله عليه وسلم فيها تسعا بدر القتال ويوم احد والمريسيم والخذون
 وقريظة وخيبر والفتح وجنين والطائف قال ويقال فذات قار في بني المصير
 ولكن الله جعلها له حياصة وقائل في غزوة وادي القوي معزفة من خيبر
 وقتل بعض اصحابه وقائل في الغابة حتى قتل محرز بن مصله ومثل من الغدود
 سنة قال الواقدي في وقعة احد وروي رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
 عن قوسه حتى صارت منتظما يا فاخذها فثاده بن النعمان وكانت عمدة قال
 وبارش رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال فزعي بالنبل حتى فنيته نبل وكسرت
 سبيته قوسه وقيل ذلك ما ابتلع وزره ومقيد في يده قطعه نكروا شيئا
 في سنة القوس واحد القوس عكاشة بن محض بن نزله فقال رسول الله
 لا يبلغ الوتر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مده يبلغ عكاشة
 فولدني بعثه بالحق لمددته حتى بلغ وطونته منه لينين او لكاشا على سبيته القوس
 ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قوسه فماتت الرامي القوم واول طلحة
 رضي الله عنه امامهم تشتره من ساعته حتى بطرت الى قوسه فذخمت فاخذها
 فثاده بن النعمان قال الواقدي حديثي محمد بن عبد الله عن الدهري عن سعيد بن
 المسيب قال لما كان يوم اجد اقبل ابي بن خلف يركض قوسه حتى اذا دنا
 من النبي صلى الله عليه وسلم اعترض له ناس من اصحابه ليقتلوه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم استفاخر وامنه فقام رسول الله وخرسته في يده فزماه بها من
 سابعه البيضة والذرع فطعنه هناك فوقع ابي عن قوسه وكسر ضلع من
 اضلاعه واحملوه تقلاحي ولو افاضلين فمات بالظرب ونزلت فيه وما
 رحمت اذ رحمت ولكن الله رضي وحديثي بولس بن محمد الطوفي عن عامر بن عمر
 عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال كان ابي بن خلف قد قدم في ذلك السنة
 وكان اسر يوم بدر فقال يا محمد ان عذابي فرسائي اجلها فزقا من ذره كل يوم
 اقلك علمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقلك علمها ان شاء الله
 قال وبعاله قال ذلك بمكة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمته بالمدينة
 فقال انا اقله علمها ان شاء الله قالوا وكان رسول الله في القتال لا يلتفت وراءه
 وكان يقول لاصحابه اني اخشى ان ياتي ابي بن خلف من خلفي فاذا رايتهم فاذا
 به فاذا اباي يركض علي فرسه وقد راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسه
 فجعل

ابو بكر بن اي شيبه ما عبد
 الرحيم بن سليمان عن يزيد بن
 اي زيا عن عبد الله بن الحارث
 بن نوفل ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اسفله رجل من المشركين يوم
 احد فمكنا ممشى واستنقل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ممشى فقال انا النبي غير الذي
 اتا بكم المطالب قال فمر به
 رسول فقتله وقال ؟

قصة ابي بن خلف

فجعل يصيح باعلامونه يا محمد لا تجوت ان تجوت فقال القوم برسول الله ما كنت صانعا
 حين نعتناك فقد جاك وان نبيت عطف عليه بعضنا قاي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ودنا ابي فشاو رسول الله الحربة من الحربة بن الصفة ثم انقص باصحابه
 كما ينقص البعير فنظروا ما غمظوا من الشعار ولم يكن احد يشبه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذ اجد الجدم اخذ الحربة فطعنه بها في عنقه وهو على فرسه
 فجعل يحور كما تحور النور فيقول لاصحابه ابا عامر والله ما بك باس ولو كان
 هذا الذي بك بعين احدنا ما ضام فقال لا واللات والعزى لو كان هذا الذي
 في باهل الحجاز لما اتوا اجمعون اليس قال لا فقلنا فاحملوه وشغلهم ذلك عن طلب
 النبي صلى الله عليه وسلم ولحق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم اصحابه في الشعب
 ويقال ثنا ولي الحربة من الزبير بن العوام وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول مات
 ابي بن خلف بطن رابع فاني لاسير بطن رابع بعد هوى من الليل اذا انارت اج
 في فميتها واذا رجل منها في سلسلة مجذبة بها اصبح العطش واذا رجل يقول
 لا تشفته فان هذا قاتل رسول الله هذا ابي بن خلف فقلت الاستحيا وقال
 مات بسرف ويقال لما شاو رسول الله صلى الله عليه وسلم الحربة من الزبير
 رضي الله عنه جل ابي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضربه فاستقبل مصعب
 بن عمير رضي الله عنه بحول بنفسه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب
 مصعب بن عمير وجهه واصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجه بغير سابعه
 البيضة والذرع فطعنه هناك فوقع وهو حور **فصل في ذكر**

ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم من العنقة
 خراج ابوداود من حديث سيف بن عميرة عن الشعبي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 منهم يدعي الصفي ان شاعيدا وان شامنة وان شافر سا يجارة قبل الخيش
 ومن حديث ابن عوف قال سالت محرا عن سهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي قال
 كان يضرب له بسهم مع المسلمين وان لم يشهد والصفي بوخده له لاس من الخيش
 قيل كل من ومن حديث سعيد بن قناد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 غزا كان له سهم صاف يا حذرة من حيث شاو وكانت صغية من ذلك السهم وكان
 اذ لم يختر بنفسه ضرب له بسهم ولم يختر ومن حديث سيف بن عميرة عن هشام بن عروة
 عن ابيه عن عمار بن عبد الله عن ابي العلاء بن زيد بن عبد الله بن التميمي
 قال كنا جلوسا بحد المربد بالبصر فجا اعرابي معه قطعة ادم او قطعة حراب
 فقال هذا كتاب كتبه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذته فقرأته على القوم فاذا
 فيه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لبي زهير بن اقيش انك ان

العنقة والغنم البرخ والغنم
 فيقال لما غنم المسلمون من ارض
 العدو من حرب بلور منهم

قال بن
 اصل الغنم
 والغنم البرخ

خرج الامام احمد من حديث حسان بن عطية عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثتني بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا يشرك له شريكا
وروي تحت ظل ربي وجعل ذلك والصغار على من خالف امرى جرح البخاري
ومسلم من حديث مالك عن الزهري ان مالك بن اوس بن الحدثان حدثه قال
ارسلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحدثه فذكر الحديث ومنه قال عمر رضي الله
عنه ان الله كان خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يخص به احدا غيرهم قال ما
اذا الله علي رسول من اهل الفري فله وللرسول نكال فقتل رسول الله بينكم اموال
النضير فوالله ما استنار عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم باخذ منه بفقته سنة فم جعل ما بقي اسوة المال اللفظ
لمسلم وروي رواه له عن امير عن الزهري عن مالك بن اوس قال ارسل الي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فذكر نحو حديث مالك عبران فيه وكان يفتق على اهل من سنة
وروي قال عمر بن الخطاب فوالله ما جعل ما بقي منه فم جعل ما له الله
وذكره البخاري عن مالك عن ابن شهاب بالفاظ مفارقه لرواه مسلم وفيه
قال عمر رضي الله عنه فاني اخذكم عن هذا الامران الله عز وجل فخذوا رسول
صلى الله عليه وسلم في هذا الذي ليس له بعهده احدا غيره ثم قرأ ما افاض الله على رسوله
منه فما اوجعتم عليه من خيل ولا ركاب ابي قوله قدس وكانت هذه خالصة
لرسوله الله واولاده ما اجتازها دونكم ولا استنار ثمنها عليكم فذا عطاكموها
وبئها فبكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله يفتق منه على اهل بفقته
سنة من هذا المال فم باخذ ما بقي فم جعل ما له الله وكرره في نواضع من حديث
عقيل وشعيب عن ابن شهاب وللبخاري ومسلم وابي داود من حديث سعيد
بن عبيد عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي
الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاض الله على رسوله مما لم يوجب المسلمون
عليه بجبل ولا ركاب وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان يفتق
على اهل بفقته سنة فم جعل ما بقي في السلاح والكرراع عكده في سبيل الله اللفظ
للبخاري وروي داود من حديث اشامة بن زيد عن الزهري عن مالك بن اوس
بن الحدثان قال كان في ما اخذ به عمر رضي الله عنه انه قال كانت لرسول الله
ثلث صفا بابو النضير وحينه وذلك فاما ابو النضير فابها كانت جنبسا لوائه
واما ذلك وكانت جنبسا لابن السجيل واما جابر بن محمد فابها رسول الله صلى الله
عليه وسلم لثلاثة اجزا احزس بين المسلمين وجزا بفقته لاهله فافضل عن بفقته اهل
جعله بين فقر المهاجرين وله من حديث عمر عن الزهري في قوله عز وجل فما اوجعتم
عليه من خيل ولا ركاب قال صاح النبي عليه السلام اهل ذلك وقرى ودمهاها

هذا نصير وخير منه

لا احفظها وهو محاصر قوما اخرين فارسلوا اليه بالصلح قاله فاجعتم عليه من
ولا ركاب بقوله بعثتني قال الزهري وكانت سنة النضير للنبي عليه السلام خالصة
لم يفتقوها عنق اصبغوها على صلح فقتلها النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين لم يعط
الا ليار منها شيئا الا رجلين كانت لهما حاجة وله ايضا من حديث جبر عن المعين
قال جمع عمر بن عبد العزيز رجمه الله بن مروان حين استخلفه فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانت له ذلك يفتق منها ويعود منها على صغيري هاشم ويزوج فيه
ابنهم وان فاطمة عليها السلام سألته ان يجعلها فاني وكانت كذلك في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر رضي الله عنه
عمل فيها بما عمل النبي عليه السلام في حياته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر رضي الله عنه
عمل فيها بما عمل حتى مضى لسبيله فاقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز ثم
قال يعني عمر بن عبد العزيز فزانت امر امته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
ليس ما نحن واني اشهدكم اني قد رددتها علي ما كانت يعني علي عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الواقدي حدثني ابو بكر بن عمير عن المسور بن رفاعه قال وقبض
رسول الله الاموال وفتق الحلقه فوجد من الحلقه خمسين ذراعا وخمسين مائة
ولم يبق سبعة واربعين سيفا وقاله عنوا سلاحهم وخرجا به وكان محزون مسلمه
الذي ولي فتق الاموال والحلقه وكشفتم عنها فقال عمر رسول الله الاموال ما اصبحت
من يد رفاقه لا اجلسا جعله
وكان تخبرني احد بني النضير وقال احد بني قبيصاع وقال احد بني القطيبون
جزا غائبا واسلم وقال من رسول الله يعني في يوم احد واوحى بحاله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان اصبحت فاموالي لغيري فبعضها حيث اراه الله قال الواقدي
في غايه صدقته رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سبع حوايط يعني سبائين
جعلها رسول الله صدقة وهي الميتمت والصاوية والدلال وحسنتا وبقية
والاعواف ومشرى فام انهم يكون هناك وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياتيها هناك قال الواقدي وروى النبي عليه السلام الاعواف وبقية
وميتمت والدلال وحسنتا والصاوية ومشرى فام ابراهيم سنة سبع من الهجرة وقال
الواقدي عن الصحاح بن عثمان عن الزهري قال هذه الحوايط السبعة من اموال بني
النضير وعن ابوب من ابي ابوب عن عثمان بن وثاب قال ما هي الا من اموال بني النضير
لم يدر جمع رسول الله من احد يعرف اموال مجير بن ذكوان بن ابي عمير بن ابي
قال احلقت الناس في صدقات رسول الله فقال بعضهم كانت من اموال بني
فزنظروا والنضير قال عثمان بن كعب وليس فيها من اموال بني النضير شيئا مما جارت
اموال بني النضير للمهاجرين بن فلان قال عثمان كانت بركة والمنته للزبير بن ابي
وقال بعضهم كانت الدلال من اموال بني تغلبه من يهود كانت واخبرني بعض بني

من بني النضير فاجمت ما اصب
من يد رفاقه لا اجلسا جعله
الله في دون المؤمنين بقوله ما
اقال الله على رسوله من اهل النبي
كهي ما وقع فيه السهام للمسلمين
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
كان لرسول الله ثلث صفا ما كان
من النضير حبسا لوائه وكانت
ذلك لابن السبيل وكانت حبيزة
جزاها ثلثة اجزا فجزا لخير المهاجرين
فان فصل فصل رده علي فقر
المهاجرين

وقال الواقدي
النضير على رسوله
الواقدي كانت اهل بني
النضير على رسوله
النضير على رسوله
النضير على رسوله
النضير على رسوله

شني لها مثله وقال البخاري قل عربي نشأ بها مثله وقال مسلم بعد هذا الحديث
 وخالف نفسه مجرا في حديثه وفي رواية ابن عباد والن سكبته علينا ذكره
 البخاري في كتابه الادب في باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداد وما يكره
 منه وفيه فلما فعلوا قال سلمه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم شافنا فقال
 لي مالك فقلت فذي لك اي واي الحديث وذكره في عزوه جبريل هذا الاسناد
 الي اخره وقال فيه فسزنا ليلنا وفيه قال علي اي الحمر وقال فاعرفوا ذلك ما لقينا
 وذكره في كتاب الدعاء من حديث مسدد بن يحيى عن يزيد بن ابي عبيد بن سلمه
 بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اني عامر
 لو اسمعتمنا من فتيانك فزله محذوا بهم يذكرون ناله لولا الله ما اهدنا
 وذكر شعرا غير هذا ولكن ارا حفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 هذا السابق فالوا عامر بن الاكوع قال رحمه الله وقال رجل من القوم يا رسول الله
 لولا متعتنا به فلما صاف القوم قال لهم فاصيب عامر بعينه سيفه فقتل
 فلما امتسوا او قد وان ارا كبره فقال رسول الله ما هذه النار علي اي شي توقدك
 قالوا على حمر ائسبه قال اهتريقوها واكسروها قال رجل ما من الله الا تهريق
 ما فيها ونفسها قال او ذاك وخرج مسلم بعد حديث حاتم بن اسمعيل من
 حديث بن وهب قال اخبرني لونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن
 عبيد بن وهب فقال ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان سلمه بن الاكوع قال لما
 كان يوم خيبر فانه اخي فانا لا شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد
 عليه سيفه فقتل فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكروا
 فيه رجل مات بسلاحه وشكوا في بعض امره قال سلمه فقتل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من خيبر فقلت برسول الله ايدن لي ان ارجز بك فاذن له فقال
 عمر بن الخطاب اعلم ما تقول قال فقلت والله لولا الله ما اهدنا ولا نصدقنا ولا صلينا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت فارتلن سكبته علينا وثبت الاقدام ان لا يقينا
 والمشركون قد نجوا علينا قال فلما قضيت رجزي قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من قال هذا قلت قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم برحمه الله
 قال افعلت برسول الله والله ان ناسا لها بون الصلاة عليه يقولون رجل مات
 بسلاحه فقال رسول الله مات حيا هذا مجاهد قال بن شهاب بم سالت ابنا
 لسلمه بن الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا
 يجاهون الصلاة عليه فقال رسول الله كذبوا مات حيا هذا مجاهد اقره احبر
 مرتين واثار با صعبه وقال الواقدي فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في مسيره يعني الي خيبر قال لعامر بن سنان ازل ما من الاكوع فخذ لنا من هنيئك
 فانخر عامر عن راحته ثم ارجز رسول الله وهو يقول اللهم لولا انت ما اهدنا

نفاه وان كان معه الثمن من فرس واحد يبتهم له قال وكان ابو جديف العذو
 على مناسم المعتم **فصل في ذكر من كان على نقل رسول الله**
صلى الله عليه وسلم خرج البخاري من حديث بن عمر قال كان ثقل النبي
 صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له **كركس** يعني يوم خيبر وخرج مسما
 ان ابا رافع كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
فصل في ذكر من جاز رسول الله صلى الله
عليه وسلم في اسفاره اعلم انه جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في مسيره الي خيبر عامر بن الاكوع وسلمه بن الاكوع وعبد الله بن رواحة
 بن ثعلبة بن امري القيس بن عمرو بن امري القيس الاكبر بن مالك الاعرج بن ثعلبة
 بن كعب بن الخزرج بن الحرث بن الخزرج الانصاري وابجش بن عبد الله بن مالك
 بن النضر بن ضمض بن زيد بن حرام بن حذاف بن عامر بن عمرو بن غدي بن البخار
 الانصاري خرج البخاري ومسلم من حديث حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
 بن سلمه بن الاكوع عن سلمه بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الي خيبر فسزنا ليلنا وقال البخاري فسزنا ليلنا فقال رجل من القوم
 لعامر بن الاكوع الا تشمتنا من هنيئنا نك وكان عامر رجلا شامرا فزله
 يخذو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهدنا ما اهدنا ولا نصدقنا ولا صلينا لا هدم
 فاعرفوا ذلك ما اقتنينا وثبت الاقدام ان لا يقينا والفتن سكبته علينا فانزل
 انا اذ اصبحت بنا ايننا وبالصباح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من هذا السابق فالوا عامر بن الاكوع فقال برحمه الله فقال رجل
 من القوم وجئت برسول الله لولا متعتنا به قال فاشينا خيبر فحاصرناهم حتى
 اصابتنا فحمصه شديده ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما اعشى الناس حسا اليوم
 الذي فتح عليهم او قد وان انا كثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
 هذه السدان علي اي شي توقدون قالوا على الحمر قال اي الحمر وقال البخاري قال
 علي اي الحمر قالوا الحمر من الاكوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتريقوها
 واكسروها فقال رجل من القوم او تهريقوها ونفسها فقال البخاري فقال
 رجل برسول الله او تهريقونها ونفسها فقال او ذاك فلما تصاف القوم كان
 سيف عامر منه فصر فناول به ساق يهودي فزجج ذباب سيفه فاصاب
 ذكته عامر فمات منه قال فلما فعلوا قال سلمه وهو اخذ بيدي قال فلما راي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكنا قال مالك ما سلمه قلت له ذاك اي واي
 ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت فلان وفلان واسيد بن خبيد الانصاري
 فقال كذب من قاله ان له لاجرين وجع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قتل عربي

قوله اذا صبح با السابو حله
 من الاما به اي ايننا العزازين
 قال انتا باننا المشاه من فوق
 فعتاه من الاثان اي اذ
 صبحنا عادت او فزع ايننا
 الداعي واجتاه وهو في الامان
 او حبه لقوله ما جداول
 ارادوا منه اسبال النك
 عيب اذ اقب

فكانت سابقه القوم الاسلام في مضر وسابقه مضر في كنانة وسابقه كنانة في قريش
 وسابقه النمر في الانصار ويزيد في ان ذال الجاد من خدا بالنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال **تعرضي مدارجا وسوي** . تعرض الجوزا للجوم .
 هذا ابو القاسم فاستخفي . وروي ان عبد الله بن رواحه حذاه صلاه
 عليه وسلم في بعض غزواته . يازيد بن عبد المطلب الذي نزل الليل عليك فانزل
 وزجر اجزم من قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
 لم يغذها مند ولا نصيف . ولا ثمرات ولا بحيف . لكن غذاها اللبز الحريف .
 والتخض والفارص والظريف . فاحفظ الانصار ذكر المدون لعق فقال
 لم يغذها مند ولا نصيف . لكن غذاها الحنظل النريف .
 ومدقه كطره الحنيفة . نبت بين الزرب والكنيف .
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اركبا **فصل في ذكر من كان يظلم**
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانتفاره اعلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ظلك من الحراتو بكر الصديق واسامه من زيد كويلك المودن
 انما ابو بكر رضي الله عنه فخرج البخاري من حديث بن شهاب قال فاحذري عروة
 بن الزبير وذكر حديث المحرق وروى النبي صلى الله عليه وسلم الي ان قال فقال
 المسلمون الي السلاح فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحجرة فعدت
 ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع
 الاول فقام ابو بكر رضي الله عنه للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صامتا فظن من حاضرا من الانصار ممن لم يرسول الله صلى الله عليه وسلم يخشى الي
 بكر رضي الله عنه حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر
 رضي الله عنه حتى ظلل عليه برداه يعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند ذلك ذلك في احد كتاب الكفالة في باب حوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم وعقده وفي كتاب المحرق وخرج مسلم من حديث زيد بن ابي ابيته
 عن عبي بن ابي جصين عن حديثه ام الحصبين قال سمعتها تقول حجت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حجه الوداع فرأته حين رمي جرم العقبة وانصرف وهو
 علي راحته ومع بلال واسامه احدهما ينفود به راحته والآخر رافع ثوبه
 يلا راس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس قال فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فولا كبراهم سمعته يقول ان امر علي بن عبد المطلب حنيفة قال انت اسود
 ينفود في كتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وفي لفظ حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 حجه الوداع فرأته اسامه وبلا لا واحدهما احدهما نظام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
 والاخر رافع ثوبه ليستزه من الحر حتى رمي جرم العقبة وخرج عمر بن شبيب من

تفسير ابن جرير
 السيف المنفرد وجاب الحنظل
 سقم بطرفه وان صوت
 علم الهات الكفة الشبه
 من اللبز الحريف

حديث

حديث الوليد بن مسلم قال ما عمن بن ابي العاتكة عن علي بن بن بدعز القسبي عن ابي
 اسامه عن من راي النبي صلى الله عليه وسلم سيرا الي مني يقوم موكبه الي جانب
 بلال في يده عود وعليه ثوب ستر النبي صلى الله عليه وسلم من الشمس وخرجه
 الامام احمد من حديث الوليد بن مسلم نحوه الا انه قال راح الي مني يوم التروية
 و الي جانب بلال سيرا عود عليه ثوب يظلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصل في ذكر من بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيرا بالفتح ذكر بن اسحق والوافدي وسياقه الوافدي اثم قال الوافدي
 وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثه وعبيد الله بن رواحه
 رضي الله عنهما من الاثيل يعني منصوره من غزوه بدر فاجا اليوم الاحد حين اشبه
 الصبي فارق عبد الله زيدا بالعينين وجعل عبد الله ينادي علي راحته يا معشر
 الانصار اشهدوا بسلامه الله وقتل المشركين واسرهم فقتل انا ربيعه وانا الحجاج
 وابو جهل وقتل زمعه بن الاسود واميه بن حلف واسر شهيل بن عمرو ذوالابواب
 في اسرى قال عاصم بن عدي فمات اليه فمات احقا ما نقول يا بن رواحه قال
 له والله وعدا تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله ومعهم الهميري
 مقرنين ثم اتبع دور الانصار بالعاليه في سائرهم بها فبشرهم دار ارا
 والصبيان يشهدون معه ويقولون قتل ابو جهل الفاسق حتى اتموا الي النبي
 من زيد وقدام زيد بن حارثه علي ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القوا ببشر
 اهل المدينة فلما اجاب المصلي صاح علي راحته قبل عبيه وشيبه انا ربيعه
 وانا الحجاج وابو جهل وابو الخزري وزمعه بن الاسود واميه بن حلف واسر
 شهيل بن عمرو ذوالابواب في اسرى كسر جعل طائفة من الناس لا يصدقون
 زيد بن حارثه ويقولون ما حار زيد الا فلاح حتى غاظ المسلمين ذلك وخافوا
 وقدام زيد حين سوا علي رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاب بالبيع
 فقال رجل من المنافقين لاسامة بن زيد قتل ما حرك ومن معه فقال
 اخذ لابي ليا به بن عبد المنذر في تفرق اصحابك يعرفوا لا يجتمعون منه ابدا وقد
 قتل عليه اصحاب رسول الله وقتل محمد وهذه ناقة بعرفها وهذا زيد لا يدرك
 ما يقول من الرعب و جا فلا قال ابو ليا به يكذب الله قولك وقال اليهود ما
 حار زيد الا فلا قال اسامة حجت حتى خلوت بابي فقلت يا امه احقا ما نقول
 قال لست والله حفا ما بي فقوت في نفسي ورجعت الي ذلك المنافق فقلت
 انت المرجف برسول الله وبالمسلمين لتفقد منك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قدم فليضرن عفا فقال يا با حمر انما هو من سمعت الناس يقولونم فقام
 بالاسري يشفران ولبي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالروح المصونة

الأيديهم اوله مصغر على وزن
 فغير موضع بالصفر اقاله البكري

العاليه بنا وخطمه وابل ووزن
 وسواميه ان زيد وشر تطه

تختم

فصل في ذكر عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاعمال

وما فتح الله تعالى من البلدان اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبضه الله تعالى اليه حتى انتشر دين الاسلام في العرب ودانت له جزيرة العرب كلها وطبق الاسلام اليمن باسره الى عمان واقصى نجد العراق بعد فتحه باحجاز فجزيرة حرم الله تعالى وحكم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم على اهل مكة والطائف وعمان والبحرين واليمامة فكان عامه من الله عليه وسلم على مكة شرفها الله تعالى منذ فتحها الله منته على رسوله صلى الله عليه وسلم

عنايب بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى ابا عبد الرحمن ويقال له كنيته ابو محمد القرشي الاموي قال الزبير بن بكار حدثني حسين بن سعيد بن هاشم بن سعد بن ابي طالب قال حدثني يحيى بن سعيد بن سالم الفداح عن ابيه عن ابن جريح عن عطاء بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزته من مكة في غزوه الفتح انه مكة لا رعة نفر من قريش اربا يهزم عن الشرك وارغب لهم في الاسلام **عنايب** بن اسيد وحبير بن مطعم وحكم بن حزام وسهيل بن عمرو فاسلم **عنايب** يوم فتح مكة واستخلاه صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ عشر سنين سنة على مكة وارضاها عام الفتح حين حزم وجهه من مكة الى غزاه حين ليصل بالناس وحلف معه معاذ بن جبل واما موسى الاشعري رضي الله عنهما ليعلمان الناس الفزان والسنة والغف في الدين وجعل صلى الله عليه وسلم الطاهر بن ابي هالة على كنانة ووصى **عنايب** بن اسيد فقال له انذري علي من استعملك قال الله ورسوله اعلم قال استعملتكم علي اهل الله تعالى بكنع عني اربعا لا يصلح شرطان نك والابيع وسلف ولا بيع ما لم يتخير ولا ناكل زرع ما ليس عندك فانام **عنايب** للناس الخ ذلك السنة وهي سنة عثمان من الهجوم مغرنا مير علي الخ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه امير مكة ورجح ناس من المسلمين في ملك السنة مع **عنايب** ورجح ايضا المشركون علي مدتهم علي ما كانوا عليه وعلى نحو ذلك اقام ابو بكر الصديق رضي الله عنه الحج للناس سنة تسع حين اردفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لينا ذبي لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وانا نبذ ابي كل ذبي عهد عمده ويقال بل استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم **عنايب** بن اسيد على الحج سنة ثمان فلم يزل **عنايب** على مكة اميرا حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فافترقه ابو بكر رضي الله عنه عليها وبها توفي يوم مات ابو بكر رضي الله عنه مما ذهب اليه الواقدي وذكر غير واحد ان يحيى ابا بكر رضي الله عنه جازي مكة يوم دفن **عنايب** بن اسيد بها وكان **عنايب** رضي الله عنه رجلا

صالحا خيرا فاضلا قال مرة وهو مخطوب وقد استند ظهره الى اللبنة لم اصب في عملي الذي جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تويت كسوتها مولاي كيسان ويقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض لعنايب بن اسيد اربعين اوقية في السنة والاولى اربعة اربعون درهما وانه صلى الله عليه وسلم فرض له ذلك من مال النبي الذي افاه الله تعالى عليه ويقال من المال الذي اخذه ففرض له ذلك من تضاريف بخران ومن الحزبية التي اخذها من محوسن فحجر وذكر ابو الربيع بن بسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض لعنايب بن اسيد درهما واحدا كل يوم والله اعلم وقسم صلى الله عليه وسلم اليمن على خمسة رجال خالد بن سعيد والمهاجرين ابي امية وان ياد بن لبيد ومعاذ بن جبل وابي موسى الاشعري وقال سيف فزق رسول الله صلى الله عليه وسلم عماله الى اليمن في سنة عشر بعد ما حج وفدما مات با ذام فلذلك فزق عماله منها بين شمة بن با ذام وعامر بن شهر الهمداني وابي موسى الاشعري وخالد بن سعيد بن العاص والطاهر بن ابي هالة وتعلي بن امية وهو بعلي بن مثنى وعمر بن خريم وعلي بن ابي حمزة موت زياد بن لبيد البياضي علي حضرموت وعكاشة بن ثور بن اصغر الغوثي علي السكاسك والسكون وعلي بن معوية من كنده المهاجر وبعث معاذ بن جبل معلما لاهل البلد من اليمن وحضرموت وبيروي انه صلى الله عليه وسلم فرض حضرموت بين ثناء واستعمل عمرو بن حزم علي بخران وخالد بن سعيد علي ما بين بخران وريمع ورسيد وعامر بن شهر علي همدان وعلي مثنى بن با ذام وعلي عكاشة والاشعري الطاهر بن ابي هالة وعلي مارب عبد الله بن قيس ابا موسى الاشعري وعلي الجند بعلي بن امية وكان معاذ بن جبل رضي الله عنه معلما ينتقل في عمالة كل عام باليمن وحضرموت واستعمل صلى الله عليه وسلم علي اهل حضرموت علي السكاسك والسكون عكاشة بن ثور علي بني معوية من كنده عبد الله او المهاجر فاستعمل فلم يذهب حتى وجهه ابو بكر رضي الله عنه وعلي حضرموت زياد بن لبيد البياضي وكان زياد يقيم علي عمل المهاجرين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا عماله علي اليمن وحضرموت الا من قبيل في فناء الاسود العنسي او مائة وهو با ذام وشهر بن با ذام سار اليه الاستود ففعله ففعل ففعل النبي عليه السلام العمل من اجله فاستعمل علي ما بين ريمع ورسيد الي حد بخران وذكر سيف انه كان علي صنعا فيروز الديلمي مستاندة ذا ذؤيبه وقيس بن مكشوح وعلي الجند بعلي بن امية وعلي مارب ابا موسى الاشعري وعلي الاشعري مع عكاشة طاهر بن ابي هالة والله اعلم **خالد** بن سعيد بن العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى ابو سعيد القرشي الاموي اسلم قدما وهاجر الي الحبشة فولد له بها وقد اقام لها بضع عشر سنة ثم قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم

خبر وشهد معه عمرة الفضة وما عيدها من المشاهدة بعنه صلى الله عليه وسلم بعد
نبوة علي صدقات مدح باليمن واستعمله علي منعاً وادامات باذام فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد باليمن فرجع عن عماله باليمن ثم مضى الي
الشام فاستشهد يوم احداث بن في جادي الاولى سنة ثلث عشر وقيل بل قيل
مخرج الصقر سنة اربع عشر والله اعلم **بأذام** بن ساسان بن بلاش بن الملك
جاسم بن الملك فيروز بن يزيد كرم الملك بن هذيل بن حور الملك كان علي اليمن
كلها من قبل الاكاسم ملك الفرس فلما ماتت وولي النبي صلى الله عليه وسلم انه
نشره من باذان صنعاً وادعاهما فقط وولي المهاجرين ابي امية بن المغيرة المخزومي
كثرة والصدقات وولي زياد بن لبيد البياض الانصاري حضر موت وولي ابا
موسى الاشعري زبيد وعدن ورمع والساحل وولي معاذ بن جبل الجند وولي
اباسقين بن حرب بن امية حيران ويزيد بن ابي سفيان حمر بن حرب بن امية تمام
وخالد بن سعيد بن ابي العاص صنعاً بعد قتل شهر بن باذام وبقات بل وبت
بعد باذام دادويه وهو ابن اخ باذام فولي علي صنعاً شهرين باذام فشارك
الاسود العنسي وقتل شهر بن باذام كما ذكر في حيزه ومن ذادويه نسل المسكون
ملك اليمن وولي صلى الله عليه وسلم عمرو بن سعيد وادية القرني وولي الحكم
بن سعيد قري عريته وهي قذك وغيرها وولي ايات بن سعيد مدية
الخط باليمن ونسب اليها الرحاح الخطية وولي العلاء بن الحضرمي القطنف
باليمن وعمرو بن العاص عمان واعمالها وعم بن ابي العاص الطائف
ومحمته بن جزة الزبيدي علي الاحاس التي حمزته صلى الله عليه وسلم وولي علي
بن ابي طالب رضي الله عنه علي الاحاس باليمن والعضايا وجعل صلى الله عليه وسلم
علي خانة مغيث وجعل عدي بن حاتم الطائي علي صدقات بني اسد وطى وجعل
مالك بن نويرة علي صدقات بني حنظلة بن زبيد مشاه بن عيم وقيس بن عاصم
المنقري والزبقات بن بدر علي صدقات بني سعد بن زبيد مشاه بن عيم وعمر الخطاب
علي بعض الصدقات وابن اللينة علي بعض الصدقات في جماعة كثره علي الصدقات
لا صلى الله عليه وسلم كان تستعمل علي كل قبيلة وال يقبض صدقاتها فاستعمل
صلي الله عليه وسلم **المهاجر** بن ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
القرشي المخزومي الخاتم المومنين ام سلمه رضي الله عنها علي صدقات كثيره والصدق
م ولاه ابو بكر رضي الله عنه اليمن فاقبض حصن الجند محض موت مع زياد بن لبيد
الانصاري واستعمل **زياد** بن لبيد بن ثعلبة بن شيبان بن عامر بن عدي بن
امية بن بياض الانصاري البياض ابا عبد الله المهاجري الانصاري رضي الله عنه
علي حضر موت وزياد هذاه شهد العقبه وما عيدها من المشاهدة وما حزن وفاته

حي

حي مائة في خلافه مغويه بن ابي سفيان واستعمل صلي الله عليه وسلم **معاد**
بن جليل بن عمرو بن اوس بن عابد بن عدي بن كعب بن عمرو بن ادي بن اسعد بن علي بن
اسد بن سارده بن يزيد بن جشم بن الحزرج الانصاري الحزرجي ثم الجشمي الماعني
الرحمن احد السبعين الذين شهدوا العقبه من الانصار واحد من شهداء بدر واما
بعدها فاصيا علي الجند من اليمن لعلم الناس الفزان وشرايع الاسلام وبعضهم
وحيل اليه قبض الصدقات من العمال الذين باليمن وقال له صلى الله عليه وسلم حين
وجهه الي اليمن ثم تفضي قال عا في كتاب الله قال فان لم يخد قال عا في سنة رسول
الله قال فان لم يخد قال اجتهدوا في فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي
وفى رسوله رسول الله لما حبه رسول الله فقلت باليمن اميراً حتى قبض رسول الله
صلي الله عليه وسلم قدم المويبة وخرج الي الشام فمات ساجداً في طاعون
عمواس سنة ثمان وعشرون وهو ابن عمار وثلثين سنة وكان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قد استعمله علي الشام اذ مات ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه فمات في عامه
ذلك واستعمل موضعه عمرو بن العاص رضي الله عنه واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اباموسي عبد الله بن قيس بن سلم بن حصار بن حرب بن عامر بن ادد بن
زيد بن شيبان بن عمرو بن كهلان بن سبكان شيبان بن يعرب بن قحطان الاشعري
احد من هاجر الي الحبشة وادم بجبر علي زبيد ورمع وعدن والساحل قال سيف
حد سا جابر بن يزيد النخعي عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي موسى قال بعثني النبي عليه
السلام خمس خمسة علي اصناف اليمن ابا ومعاد بن جبل وخالد بن سعيد والظاهر
ابن ابي هالة وعكاشة بن ثور فبعثنا منساذين وامرنا ان يناسروا ان ينسروا
نحسر وقال قيس بن اشقر واذا قدم معاذ علي احد منكم فطاعوا ولا تجلبها
فما جازها من عند رسول الله فمات معاذ بن جبل ان فوئنا بخدون اشربة
العتبة والنهر والبر واليعسل والذره والشعير بسبب اهلها وذهب بعقوصه
فارجع بنا نساله رسول الله فرحنا اليه فاحزناه فقال انهو عن كل مسكر
مودة عمر رضي الله عنه البصر بعد عزل المغيرة بن شعبه فلم يلزمه علي حتى عزله عثمان
رضي الله عنه بعبد الله بن عامر فمخول من البصر الي الكوفة وسكنها ثم ولها الي ان
عزله علي رضي الله عنه فلم يزل واحدا منها علي علي وكان من امره في يوم الحنين
ما كان ومات سنة اربع واربعين وقيل عز ذلك فماتت اعمال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي النخعي بن هاشم **ابان** بن سعيد
بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي فمذ عزله العلاء
بن الحضرمي فلم يزل علم ابان الي ان توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حزن
اسلام ابان بعد اسلام اخوته فلم تسلم الا بعد الحديبية وقيل خبر وامر رسول الله

مضم الخرج وفتح الراء المهملة
وشهد بالبا

صلى الله عليه وسلم على بعض سراياهم وقتل يوم اليرموك وقتل يوم اجنادين وقتل
يوم مرج الصفر وذهب بعضهم الي انه **العلاب** بن الحضرمي بعثه النبي عليه السلام
الي المنذر بن ساوي ملك الحزن وولاه علي بن الحزمين اذ فتحها الله له وكتب الي
النبي صلى الله عليه وسلم فيها بنفسه وموتى النبي عليه السلام وهو علم فافتره
ابو بكر رضي الله عنه خلافة كلهما ثم اقر عمر رضي الله عنه حتى مات في خلافة
سنة اربع وعشرون وقتل نوفي في سنة احدى وعشرون واليا علي بن الحزمين فاستعمل
عمر رضي الله عنه مكانه ابا هريرة رضي الله عنه وقتل ان عمر رضي الله عنه وولاه
البصر فمات قبل ان يصل اليها بما من مياها بن قتيبة سنة اربع وعشرون وولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وبنو **عمرو** بن سعيد
بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي احد مهاجر
المهجرين جمعوا الي ارض الحبشة الي المدينة وقدم فممن خدم من اصحاب السقيتين
فشهد فتح مكة وحنينا والطائف وبنوك واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم
م قتل باحنادين وقتل اليرموك وقتل مرج الصفر وولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن حزام **ابا سفيان** صحابي من امية بن عبد شمس بن
عبد مناف والد معوية بن يزيد وعنتبه واخوه قثم فمات رسول الله وهو
عليه وقتل بل كان علي صلاه حزام وذاكر الزبير بن بكار ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استعمل ابا سفيان بن حرب علي احوال يهود **عمرو** بن حزم بن زيد
بن لوذان ابو الصخاك الحزرجي البخاري واستعمله رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليها وهو ابن سبع وعشرون سنة لفقهم في الدين ويعلم القرآن
وما خلفه صدقا لهم وكتب له كتابا في الصدقات والديات وذلك سنة عشر
بعد ان بعث اليهم خالد بن الوليد فاسلموا وقدم معه رجال منهم مسلم بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعادهم الي قومه حزام وصار الي عمرو بن حزم
علي بن حزام حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو سفيان بن حرب
مع عمرو بن حزم علي صدقات حزام وقتل بل كان ابو سفيان حينئذ حاضرا
بالمدينة غير غلب **و** ذكر محمد بن عمرو الواقدي عن ابراهيم بن جعفر عن ابيه عن عمر
بن عبد العزيز رحمه الله انه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واربعه
من بني امية بماله عثمان بن ابي سفيان بن علي بن ابي طالب بن ابي طالب بن علي
البحري بن خالد بن سعيد بن علي صنعوا وابو سفيان بن حرب علي حزام **قالت**
الواقدي اصحابنا مجمعون علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وابو
سفيان حاضر **وقال** الكلبي كان ابو سفيان غائبا فلما قدم قال كيف رضىتم
يا بني عبد مناف اني انتم لم غيركم وقوم يقولون ان رسول الله وولي ابا سفيان

من حرب

بن حرب صدقات حومان ونخله وولي **زبيد** بن ابي سفيان حزام وقال خليفه
في نسبه عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث عمرو بن حزم الي بلخ تركه
وابا سفيان بن حرب الي حزام وبعث ايضا عليا رضي الله عنه الي حزام فجمع قوامهم
وذكر بن سعد انه عمرو بن حزم استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم حزام
وقدمهم لفقهم وواحد منهم صدقا ففهم وفدو وقع في صحبة مسلم من حديث النضر بن
سبحر البجلي قال ما علمت من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيت
كان المسلمون لا يظفرون الي ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بن الله بلثه اعطينتهن قال نعم قال عند بني احسن العرب واجملهم ام حبيبه سنة
اني سفيان ارضيها قال نعم قال ومعوية يجعله كائنا بين يدك قال نعم قال
وتوموني حتى اقال الكفار كما كنت اقال المسلمين قال نعم قال ابو زميل اولوا
ابه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه لم يكن يتكلم شيئا
الا قال نعم قال ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميري رحمه الله قال لما بعث الحفائ
هذه الحديث وهو رواية بعض الرواة لانه لا خلاف بين اسين من اهل المعرفة باخبار
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبه وقتل الفتح بد هو وهي بارض الحبشة
وابوها كافر فومئذ وقد قدم السلام علي هذا الحديث عند ذكر ام حبيبه في ارواح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرته هنا لقوله فيه وتوموني **و** ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم **سعيد** بن القيس بن الارادي خليفه بني امية
و ولي عثمان بن عفان **عمرو** بن العاص بن ابل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو
بن هاشم بن كعب بن لؤي القرشي السهمي قال نزل عليا الي انه يقض رسول الله
صلى الله عليه وسلم **و** ولي الطائف **عبدان** بن ابي العاصي بن بشر بن عبد
بن ذهران الثقفي اعلى المدثر ومعه **مالك** بن عوف النضري علي اهل الدير
انحاز هو اذن فلم يزل حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافه الي بكر
رضي الله عنه وستين من خلافة عمر رضي الله عنه ثم عزله عمر وولاه في سنة
خمس وعشرون علي عثمان بن مسار الي عمان ووجه اخاه الحكم بن ابي العاصي
الي البحرين وضار هو الي نوح فافتنها وقتل ملكها شهركه وقصرها **و** ذلك
في سنة احدى وعشرين وله عزواته وفتوح ومات في خلافة معوية رضي الله
عنها وقال سيف بن ابي عمر عن زيد بن اسلم قال مات رسول الله وعمله
علي قضاءه علي كعب **احمر** والقيس بن الاصبغ الكلبي من بني عبد الله وعلي القين
عمرو بن الحكم وعلي سعد هذيم **معوية** بن فلان الوالي فارتد فممن ازره
من سعد هذيم قال وعمله علي اسد **بستان** بن ابي ستان العنبي
عن بن داود ان **وقضاعي** بن عمرو والد ثبلي وعمله علي طي **عدي** بن
حام **وزيد** الحل بن ملهه وعلي حذيلة طي **ثمامة** بن اثال **والحرث**

صعب
وقال الزبير بن عمار حدثني عمي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي صدقة من فرائس الجوزة
فقدم مال فلقبه ابو سفيان
فطلبه فاما ان عطية اياه
فقال له فاعلم رسول الله اني طلبته
منك فلما رجع اتمالك الي رسول الله
اعلمه ان اياه طلبه منه فقال
فعد به علي اسدكم

بن فلان الفراء جى وعلي فراره **عبد الله** بن حصن وعلي سعد بن ذبيان
سعد بن الجارة وعلي عمس **عبد الله** وعماله علي بنم **الذيرقان**
بن بدر علي الرباب **وعوف** والابنا **وفيس** بن عاصم علي الكفاحس والبطوز
وصفوان بن صفوان و**مبزه** بن عمرو وعلي بن عمرو **ووكيع** وما لك بن
نور علي بن حنظل هذا علي بن مالك وهذا علي بن ربوع **وفروه**
بن منسك علي صفات مراد ذكر الحاكم عن عمرو بن الزبير ان رسول الله
استعمل **عكرمة** بن ابي جهل عام حجة علي هو اذن نصدتها موثقي وعكرمة
بنه **فصل في ذكر قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اعلم ان القضاء بالمد الحكم يقال قضاء عليه بغير قضاء وقضية الاخره تقدر
والاسم القضية فقط وقضى الشيء قضيا صنعته قال تعالى فاقض ما أنت
قاض والقضا الحكم قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه امر
وجم وقال تعالى فلما قضينا عليه الموت وقضى عليه عهدا اوصاه واخذه
ومنه قوله تعالى وقضينا الي بني اسرائيل اي عهدنا وقوله تعالى ولا تجعل
بالفران من قبل ان يقضى اليك وحقه اي من قبل ان يبين لك بيان قاله
هو الذي يقضى حكمه قضا جمانا فذ السبب بما قضاه وجه الحق والحكم القضاء
وجعه احكام وقد حكم عليه بلا امر يحكم حكما وحكمه وحكم بينهم كذلك
والحاكم تنفيذ الحكم والمحكم تحكيم وهو الحكم وحالته الي الحكم دعاه وحكم
بينهم امره ان يحكم وحكمه في الامر فاحكم اي جاز فيه حكمه وحكي الرجاء
فحكم والاسم الحكومه قال ابو القاسم عبد الكريم بن محمد الرازي القضاء احكام
الشي وانقضاؤه ومنه وقضينا الي بني اسرائيل والقضا الا انجام ومنه فاذا قضيت
مناسك والقضا الفراع ومنه فوكنه توسي يقضى عليه اي فكله ونوع منه ن
وقال قضيت حاجتي وسم قاض اي فائل سمي القضاء وضا لان القاضي يتم الامر
بالفضل وينفوع منه وسمي الحكم حكما لما فيه من منع الظلم ومنه
الحكمة والحكمة ومقال اخذت السعينة اذا احدثت علي يده ومنعته وقال
ابو الحسن علي بن محمد بن جيب الماوردي في قوله تعالى فاحكم بين الناس بالحق
فيه وجهان احدثهما انه ما حوود من الحكمة التي توجب وضع الشيء ومنه حكمه
القيام لما فيه من الالزام والقاضي هو المنكرم حكمه فذلك سمي الحاكم قاضيا
وقال بن قتيبة اصل قضى حسم ومنه فكل الحاكم قاض لانه يقطع علي الناس
الامور ويحكم وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قضاء منهم **عمر**
بن الخطاب رضي الله عنه خرج الترمذي وعبد بن حميد من حديث جابر بن
سليم قال ما ابوسنا عن يزيد بن عبد الله بن موهب عن ابيه ان عمر بن
عقار قال ابن عمر رضي الله عنهما افض بين الناس قال لا افضي بين رجلين قال

فان

فان المال كان نقي قال ان ابي كان نقي فاذا اشكل عليه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فاذا اشكل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سال جبريل عليه السلام
واي الاحد من اساله واني كنت مثل ابي فانه بلغني ان القضاء لله رجل خاف قال وانه
هو الهوي فهو في النار ورجل تكلف القضاء بغير علم فهو في النار ورجل اجتهد فاقضاه
بذلك فهو كفا فالا له ولا عليه قال وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من عاذ بالله فعدا دمعنا ذواني اعوذ بالله منك ان يجعلني قاضيا فاعفاه
وقال لا تخبرن احدا قال ابو عيسى حديثه عبد الله بن موهب عن عمن مرسل ليردك
وقال القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المالكي في كتابه عارضه الاجود في
في شرح جامع الترمذي قول عمن لعبد الله بن عمر ان اباك كان قاضيا يعني لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ولذلك روي عنه ولم يرد عمن رضي الله عنه قضاءه في خلافته
ولا فهم عنه ذلك لعبد الله بن عمر رضي الله عنه ولذلك قال له كان ابي اذا اشكل
عليه امر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيد له علي ان ذلك كان في حياته
ولو اراد بذلك الخلافة لكان له ان ابي كان حليفه لسن فوفيه منعته عليه فكيف
يحتج به في ولايه منعته موقوفه ومن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابراهيم الحنفي انه قال اول من
علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج ابو بكر بن ابي شيبة من حديثه ابي يعقوب
عن الامام عمن عن عمرو بن مشر عن ابي اليخزمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي اهل اليمن لا تقض بينهم فقلت رسول الله ابي لا علم لي
بالقضا فضرب يده علي صدره قال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال فاشحكت الاسلام وقال افض
في قضا بين اثنين حتى جلست فجلست هذا وخرجه النسائي عن الامام عمن عن ابي
منه وقاله روي هذا الحديث شعبه عن عمرو بن مشر عن ابي اليخزمي فقال اخبرني
من سمع عليا قال واو اليخزمي لم يسمع من علي شيئا ولم يره ايضا وقال عمن عن
ابو اليخزمي الطائي اسمه سعد وهو ثبت ولم يسمع من علي شيئا وخرج ابو داود الطيالسي
هذا الحديث فقال ما شعبه عن عمرو بن مشر سمع ابا اليخزمي يقول حدثني من سمع
عليا رضي الله عنه يقول لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن فقلت
برسول الله بعثني وانا رجل حدث السن لا علم لي بكثير من القضاء قال فصرخ
في صدره وقال ان الله عز وجل سبقت لسانك ويهدني قلبك قال فما اعياني
قضا بين اثنين وخرجه من حديث سمك بن حرب عن حفص بن المعتمر عن علي
رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن فقلت بعثني
وانا حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء فقال اذا مالك الخصمان فلا تقض للاول
حتى تسمع ما يقول للاخر فانك اذا سمعت ما يقول الاخر عرفت كيف تقض از الله
سبقت لسانك ويهدني قلبك قال علي رضي الله عنه فما زلت قاضيا بعد وخرجه
ابو داود السجستاني من حديث سمك بن حرب عن حفص بن علي قال بعثني رسول الله الي

فان المال كان نقي قال ان ابي كان نقي فاذا اشكل عليه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فاذا اشكل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سال جبريل عليه السلام
واي الاحد من اساله واني كنت مثل ابي فانه بلغني ان القضاء لله رجل خاف قال وانه
هو الهوي فهو في النار ورجل تكلف القضاء بغير علم فهو في النار ورجل اجتهد فاقضاه
بذلك فهو كفا فالا له ولا عليه قال وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من عاذ بالله فعدا دمعنا ذواني اعوذ بالله منك ان يجعلني قاضيا فاعفاه
وقال لا تخبرن احدا قال ابو عيسى حديثه عبد الله بن موهب عن عمن مرسل ليردك
وقال القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المالكي في كتابه عارضه الاجود في
في شرح جامع الترمذي قول عمن لعبد الله بن عمر ان اباك كان قاضيا يعني لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ولذلك روي عنه ولم يرد عمن رضي الله عنه قضاءه في خلافته
ولا فهم عنه ذلك لعبد الله بن عمر رضي الله عنه ولذلك قال له كان ابي اذا اشكل
عليه امر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيد له علي ان ذلك كان في حياته
ولو اراد بذلك الخلافة لكان له ان ابي كان حليفه لسن فوفيه منعته عليه فكيف
يحتج به في ولايه منعته موقوفه ومن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابراهيم الحنفي انه قال اول من
علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج ابو بكر بن ابي شيبة من حديثه ابي يعقوب
عن الامام عمن عن عمرو بن مشر عن ابي اليخزمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي اهل اليمن لا تقض بينهم فقلت رسول الله ابي لا علم لي
بالقضا فضرب يده علي صدره قال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال فاشحكت الاسلام وقال افض
في قضا بين اثنين حتى جلست فجلست هذا وخرجه النسائي عن الامام عمن عن ابي
منه وقاله روي هذا الحديث شعبه عن عمرو بن مشر عن ابي اليخزمي فقال اخبرني
من سمع عليا قال واو اليخزمي لم يسمع من علي شيئا ولم يره ايضا وقال عمن عن
ابو اليخزمي الطائي اسمه سعد وهو ثبت ولم يسمع من علي شيئا وخرج ابو داود الطيالسي
هذا الحديث فقال ما شعبه عن عمرو بن مشر سمع ابا اليخزمي يقول حدثني من سمع
عليا رضي الله عنه يقول لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن فقلت
برسول الله بعثني وانا رجل حدث السن لا علم لي بكثير من القضاء قال فصرخ
في صدره وقال ان الله عز وجل سبقت لسانك ويهدني قلبك قال فما اعياني
قضا بين اثنين وخرجه من حديث سمك بن حرب عن حفص بن المعتمر عن علي
رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن فقلت بعثني
وانا حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء فقال اذا مالك الخصمان فلا تقض للاول
حتى تسمع ما يقول للاخر فانك اذا سمعت ما يقول الاخر عرفت كيف تقض از الله
سبقت لسانك ويهدني قلبك قال علي رضي الله عنه فما زلت قاضيا بعد وخرجه
ابو داود السجستاني من حديث سمك بن حرب عن حفص بن علي قال بعثني رسول الله الي

فان المال كان نقي قال ان ابي كان نقي فاذا اشكل عليه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فاذا اشكل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم سال جبريل عليه السلام
واي الاحد من اساله واني كنت مثل ابي فانه بلغني ان القضاء لله رجل خاف قال وانه
هو الهوي فهو في النار ورجل تكلف القضاء بغير علم فهو في النار ورجل اجتهد فاقضاه
بذلك فهو كفا فالا له ولا عليه قال وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من عاذ بالله فعدا دمعنا ذواني اعوذ بالله منك ان يجعلني قاضيا فاعفاه
وقال لا تخبرن احدا قال ابو عيسى حديثه عبد الله بن موهب عن عمن مرسل ليردك
وقال القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن العربي المالكي في كتابه عارضه الاجود في
في شرح جامع الترمذي قول عمن لعبد الله بن عمر ان اباك كان قاضيا يعني لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ولذلك روي عنه ولم يرد عمن رضي الله عنه قضاءه في خلافته
ولا فهم عنه ذلك لعبد الله بن عمر رضي الله عنه ولذلك قال له كان ابي اذا اشكل
عليه امر سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فزيد له علي ان ذلك كان في حياته
ولو اراد بذلك الخلافة لكان له ان ابي كان حليفه لسن فوفيه منعته عليه فكيف
يحتج به في ولايه منعته موقوفه ومن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابراهيم الحنفي انه قال اول من
علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج ابو بكر بن ابي شيبة من حديثه ابي يعقوب
عن الامام عمن عن عمرو بن مشر عن ابي اليخزمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي اهل اليمن لا تقض بينهم فقلت رسول الله ابي لا علم لي
بالقضا فضرب يده علي صدره قال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه قال فاشحكت الاسلام وقال افض
في قضا بين اثنين حتى جلست فجلست هذا وخرجه النسائي عن الامام عمن عن ابي
منه وقاله روي هذا الحديث شعبه عن عمرو بن مشر عن ابي اليخزمي فقال اخبرني
من سمع عليا قال واو اليخزمي لم يسمع من علي شيئا ولم يره ايضا وقال عمن عن
ابو اليخزمي الطائي اسمه سعد وهو ثبت ولم يسمع من علي شيئا وخرج ابو داود الطيالسي
هذا الحديث فقال ما شعبه عن عمرو بن مشر سمع ابا اليخزمي يقول حدثني من سمع
عليا رضي الله عنه يقول لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن فقلت
برسول الله بعثني وانا رجل حدث السن لا علم لي بكثير من القضاء قال فصرخ
في صدره وقال ان الله عز وجل سبقت لسانك ويهدني قلبك قال فما اعياني
قضا بين اثنين وخرجه من حديث سمك بن حرب عن حفص بن المعتمر عن علي
رضي الله عنه قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن فقلت بعثني
وانا حديث السن لا علم لي بكثير من القضاء فقال اذا مالك الخصمان فلا تقض للاول
حتى تسمع ما يقول للاخر فانك اذا سمعت ما يقول الاخر عرفت كيف تقض از الله
سبقت لسانك ويهدني قلبك قال علي رضي الله عنه فما زلت قاضيا بعد وخرجه
ابو داود السجستاني من حديث سمك بن حرب عن حفص بن علي قال بعثني رسول الله الي

اليمين فاصبا فقلت رسول الله ترسلني وانا حدث السنن ولا علم لي بالقضا فقال ان
الله سيهديني فليكن ونبئت لسانك فاذا اجلس بين يديك الخضان فلا تقص حتى
تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه اجزي ان نبئين لك القضا قال فارتك
واقصيا او ما شككت في قضا بعد وخرجه السابي ولفظه عن علي قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي اليمن وانا شاب فقلت رسول الله تعنتني وانا شاب
الي قوم ذوي استنار لا يقضي بينهم ولا علم لي بالقضا فوضع يده علي صدري ثم قال
ان الله سيهديني فليكن ونبئت لسانك يا علي اذا جلس اليك الخضان فلا تقص
بينهما حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانك ان فعلت ذلك نبئت لك القضا
قال علي فما الحكمة علي قضا بعد قلت حفتش بن المعتمر وقال ابن ربيعة الكلابي
الكلبي ابو المعتمر بروية عن علي وابي ذر وروايه بن معبد ورويه عنه الحكم وبسماك
بن حرب وجماعة قال ابو حاتم صالح ولا اراههم يحتجون به وقال ابو داود ثقه وقال
السابي ليس بالقوي وقال البخاري بيكون في حديثه وخرج الحاكم من حديث ورقا
بن عمر عن مسلم عن مجاهد عن بن عباس قال بعث النبي عليه السلام الي اليمن تلبيا
فقال عليهم الترابيع واقض بينهم قال لا علم لي بالقضا فرفع في صدره فقال اللهم
اهد القضا قال الحاكم هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين وخرج عبد الرزاق
من حديث معمر بن عاصم بن سليمان عن ابي فلابه عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي عليه السلام ارجم اميني يا ميني ابو بكر واشدهم في الله عمر واصدقهم
حيا عمرن واقزاهم الكتاب الله ابي وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالجلال والحرام
معاذ بن جبل الا وان الجلال امنا الا وان امين هذه الامه ابو عبيده بن
الجراح قال وقال معمر وسمعت فناده كقوله تجهدا وقال في اخره قال فناداه
في حديثه واقضاهم علي وخرجه الترمذي والسابي ولم يذكر ازادة فناداه
وخرجه ابو ذر عبد بن احمد الهروي من حديث سلام الطويل سا زيد الجمحي عن
ابي الصديق الساجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
ارجم اميني يا ميني انوكر الصديق واقزاهم في دين الله عمر بن الخطاب وافرضهم
زيد بن ثابت واقضاهم علي بن ابي طالب واقزاهم الكتاب الله تعالى ابي بر
كعب واعلمهم بجلال الله وجرامه معاذ بن جبل وامين هذه الامه ابو عبيده
بن الجراح وسلمان لا يذرك وما اظلت الحضرة اذ اقلت البطحا علي ذي لحن
اصدق من ابي ذر ومن قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم معاد بن
جبل خرج البخاري في باب ميراث الاحواب مع الباب عطية من حديث شعبه
عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى بيننا معاذ بن جبل علي عبد رسول الله
بالصف للابنة والصف للاختيم قال سليمان قضى بيننا ولم يذكر علي عهد
رسول الله وخرج ابو داود من حديث شعبه عن ابي عون عن الحرث بن عمرو الساجي

المعبر

المعبر بن شعبه عن اناس من اهل حمص من اصحاب معاذ ان رسول الله لما اراد ان
بعث معاذا الي اليمن قال كيف يقضي اذا عرض لك قضا قال اقبض كتاب الله قال
فان لم تجد في كتاب الله قال فبسته رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله
ولا في كتاب الله قال اجتهد رأيي ولا الو فصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي رسول الله وخرجه ابو عيسى
الترمذي لهذا الاستناد وخرج وقال هذا حديث لا يخفى الا من هذا الوجه وليس
استاده عندي متصل وابوعون النخعي اسمه محمد بن عبيد وقال ابن عبد البر وروى
من حديث ابي فلابه عن انس ومنهم من يرويه من سلا وهو الاكثر وقال سيف
بن سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن خزيمة لو كان الاضاري عم السلي وكان
فيمن بعث النبي عليه السلام مع عماله الي اليمن قال فزود رسول الله عماله الي اليمن في سنة
عشر بعد ما حج حجة اليمام وقد مات باذام فلذلك فزود عمالهما من شهر من اذام
وعامر بن شهر الحموذي وعبد الله بن فيس ابي موسى وخالد بن سعيد بن العاص
والطاهر بن ابي هاله ويعلي بن امية وعمرو بن حزم وعلي بن ابي بصير موت زياد
بن لبيد الساجي علي حضر موت وعكاشة بن مؤربن اصغر العوفي علي السكاسك
والسكون ومعونية من كتبه وبعث معاذا بن جبل رضي الله عنه معلما لاهل البلد
اليمن وحضر موت وقال يا معاذا انك تقدم علي اهل كتاب وانهم سايلوك
عن حفاتح الجنة فاخبرهم ان معاتج الجنة لا اله الا الله وانها تحرق كل شي حتى
ينتهي الي الله لا تحب دونه من حاجها يوم القيمة فخلصا رجم بكل ذب فقال
ارانت ما سئلت عنه واختم الي فيه بما ليس في كتاب الله ولم اسمع منك فيه
سنة فقال نواضع لله بر فعلك الله واستنوت الدنيا بملكك الحكمة فانه من
نواضع لله واستنوت الدنيا اظهر الله الحكمة من قلبه علي لسانه ولا تقصين ولا تقون
الاجل فان اشكل عليك امر فسل ولا تسخري واستشرف فان المستشرف معان
والمستشار موثقم اجهد فان الله ان علم منك الصدق بوفك فان التمس عليك
امر فقف وامسك حتى نبينه او يكتب الي فيه ولا تقص من في ما لم تجد في كتاب
الله ولا في سنتي علي قضا الا عن ملا واحذر اليهودي فانه قايد الاستغيا الي النار
واذا قدمت عليهم فاقم كتاب الله واحسن ادبهم واقزهم القرآن فكلهم القرآن
علي الحق وعلي الاخلاق الحميلة فان هذا القرآن عزيز وازك الناس من انزلهم
فالهم لا يستون الا في الحدود لا في الخبر ولا في الشر علي قدر ما هم عليه من ذلك
ولا تجا بين في امر الله وادبهم الامانة في الصغير والكبير وخذ من لا سبيل عليه
العصو وعلك بالرفق واذا اسات فاعذر الي الناس وعاجل التوبة واذا استورا
عليك امرا تجمله فنبه لهم حتى يعرفوا ولا تجا فدهم واميت امرا جاهل به الا ما
حسنه الاسلام واعرض الكلام علي القرآن ولا تعرض القرآن علي شي من الكلام واعرض

رسولم

الاخلاق على اخلاق الاسلام ولا تعرضها على شي من الامور وتجاهد الناس بالمواعظ
ولا تخلصهم والقصد الفصد والصلوة الصلاة فانها اقوام هذا الامر اجعلوها همك
فانك اذا شغلها على الاشتغال وترفقوا بالناس في كل ما عليهم ولا تقنطوهم وانظروا
في وقت كل صلاة فابعد كان ارفق بهم فقلوا لهم فيه اوله او الوسطه او اخيره
وصلوا الغرض في الشفا فجلسوا بها واطل الفتره على قدر ما يطيقون ولا يملون امر الله
ولا يكرهونه وصلوا الظهر في الشفا مع اول الزوال والعصر في اول وقتها والشمس
حيه والمغرب حين يحج الغرض صلها في الشفا والصف على منيفات واجد
الامن عدوزها اخر العشا شائبا فان الليل طويل الا ان يكون غير ذلك ارفق
لهم واذا كان الصيف فاستغفر بالصبح فان الليل قصير ليذكرها النوم او صل الظهر
بعد ما يتنفس الظل وتبرد للرياح وصل الغرض في وسط من وقتها وصل المغرب
اذا سقط الغرض والعشا اذا غاب الشفق الا ان يكون غير ذلك ارفق بهم
وقال عن سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن صخر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لعماد بن بعثه معلما الي اليمن اني قد عرفت بلاك في الدين والذي نابتك
وذهب من مالك وركبتك من الدين وقد طببت لك الهدية من اهدي لك
شيا فاقبل فزجج حين رجع بتلثين راسا اهدوا له قال سيف بن سهل بن يوسف
عن ابيه عن عبيد بن صخر ان النبي صلى الله عليه وسلم حين ودعه معاد منطلقا
قال حفظك الله من من يدك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك ومرفوقك
ومن تحلك ودرعك شرور الانس والجن وشرك كل دابة هو اخذت صاحبها
سار وساروا حتى انتهوا الي اعمالهم فيد اعاد بضعام ثني بالجند قال النبي
صلى الله عليه وسلم بعثت يوم القيمة له رثوة فوق العالم اي يزيد وشيق والريثه
الذرحه وقيل المظوم **فصل في دلوز رسول الله صلى**
الوزير الذي يحمل ثقل الملك ويعينه برأيه وقد استوزره وهي الوزاره والكسر
الواو وفتحها والكسر اعلاه ووزاره على الامراءه وفتواه والاصل ازره وقد
اختلف في اشتقاق الوزير فقيل من الوزر يفتح الواو والذاري وهو المخلبان
الوزير يفتح الواو وقيل سمي وزيراً من الوزر الكسر الواو وسكون الزاي وهو
الثقل لانه يحمل عن صاحبه ثقله ويعينه قال ابن قتيبه اصل الوزر ما حمله
الانسان على ظهره وازرني فلان عاونني ووزرني صارني وزيراً وقال
ابن دريد وازر الرجل الرجل موازره اعانه وكذلك ازره وقال الاصمعي الوزير
ما حود من ازره وكان الاصل ازير فقيل وزير ومن عرف سبوح اي تكبر
الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وليه كما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الهوى
والعصبية واعرض عن تقليد الاباء والمنسجحه تبين لهما انها كانت من الهوى
الوزير بن وقد خرج ابو عسي الزمدي من حديث ثلثيد بن سليمان عن اي انجا

عن عطيه

عن عطيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني
الاوله وزيران من اهل السما ووزيران من اهل الارض واما وزيراي من اهل
السما جبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابوبكر وعمر قال ابو عبيد
هذا حديث حسن غريب وابو الحجاج اسبه داود بن ابي عوف وروى عن سفيان
الثوري قال سكا ابو الحجاج وكان مرصيا وخرج الحاكم من حديث عطيه بن محلان
عن ابي نصره عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وزيراي من اهل السما جبريل وميكائيل ومن اهل الارض ابوبكر وعمر قال الحاكم
هذا الحديث صحيح الاسناد ولم يخجاه وانما يعرف هذا الحديث من حديث سوار
بن مصعب عن عطيه العوفي عن ابي سعيد وليس من شرط هذا الكتاب ذكره
من حديث سوار عن عطيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله ان لي وزيران من
اهل السما ووزير من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السما جبريل وميكائيل
واما وزيراي من اهل الارض فابوبكر وعمر قال ورواه ابو عبيد القاسم بن سلام
عن ابي معوية عن الاعمش عن عطيه بلهظ اخر وخرج ايضا من حديث ابي
بن ابي عمير الهمز عن سعيد بن المسيب قال كان ابوبكر الصديق من النبي عليه
السلام مكان الوزير وكان مشاوره في جميع اموره وكان ثابته في الاسلام
وكان ثابته في العار وكان ثابته في العريش يوم يدر وكان ثابته في الفزول
نكن رسول الله بعدم عليه احدا ويؤيد هذا ما خرجته البخاري ومسلم من حديث
ابراهيم بن سعد قال ساعد عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لقد
رايت يوم احدث عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن سياره رجلين عليهما ثياب
بياض فابلان عنه كاشدا الفئال ما رايتهما قبل ولا بعد ذكره البخاري في المناقب
واخرجه في كتاب اللباس واخرجه مسلم في المناقب ايضا من حديث مسعر عن سعد
بن ابراهيم عن ابيه عن سعد قال رايت عن النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن
شماله يوم احدث رجلين عليهما ثياب بيض ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل
لم يقل البخاري يعني جبريل وميكائيل وقال الواقدي حدثني ابو اسحق بن ابي عبد
الله عن عبد الواحد بن ابي عون عن صاحب بن ابراهيم قال كان عند الرحمن بن عوف
نقوله لقد رايت يوم يدر رجلين عن النبي عليه السلام احدهما عن سياره احد
بما لان اشدا الفئال م يلها مالك من خلفه م رعهما رابع امامه وحدثني ابو اسحق
بن ابي عمير عن عبد الواحد بن ابي عون عن زياد مولي سعد عن سعد قال رايت
رجلين يوم يدر فابلان عن النبي عليه السلام احدهما عن سياره والاخر عن عبيد
وابي لاره ينظر الي ذامره والي ذامره سرور رابما ظفره الله ولا يي نعم ما فخر حيدر
بن ابي عمير الليث الواسطي ما اسلم بن سهيل بن عبد الوارث بن سعيد بن زياد
ابو الربيع ما ابو حبيبه محمد بن هاني ما عمرو بن ابي معروف عن ليث عن مجاهد عن ابي عيسى قال قال رسول الله ان لي وزيرين

من اهل السما جبريل وميكائيل
وزيرا من اهل الارض ابوبكر
وعمر

المناقبين ولا تعلم رسول الله ذكره ولا حد غيره حتى يفقه ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته اذا مات الرجل من نبط به انه من اولئك
 الرهط احد سد حذيفه فعاده الى الصلاة عليه فان مني معه حذيفه صلى عليه
 عمرو بن اشوع بنده واي ان يمسي اضرب معه حديثين ابن ابي سبرة عن سليمان بن
 بن يحيى عن مافع بن جبير قال لم يخبر رسول الله لغير احد الا حذيفه قال القائل
 وهم انما لشور حذيفه ليس فيهم قريش وهذا الامر الكونع عليه عهدنا **وابودر**
 خرج الامام احمد بن حنبل في خالدين ذكوات حديثين ابوب جهم بشير عن فلان العنزي
 انه اقبل مع ابي ذر فلما رجع يقطع الناس عنه فقلت يا ابا ذر ابي سالك عن بعض
 امر رسول الله قال ان كان سرا من سر رسول الله لم احدثك به قلت ان سر لسر
 ولكن كان اذ القى الرجل باحد بيده يصاحبه قال على الخنجر سقطت لم يلفني قط
 الا اخذ بيدي عبر مرة واحدة وكانت تلك اخرهن ارسل الي فابته في مرضه
 الذي توفي فيه فوخره معطجا فاكبت عليه ورفع بيده فاليه يني صلى الله عليه
 وسلم وخرجه من حديث حماد بن سلمة قال اخبرني ابو الحسين عن ابوب بن بشير
 عن كعب العدوي عن رجل من عنزانه قال لابي ذر حين سب من الشام فذكر
 الحديث وقال فيه هل كان رسول الله يصاحبه اذ الفتنوه فقال ما لي به
 فقط الا صاحني **وقد كان النسي من مالك** رضي الله عنه صاحب سر
 خرج البخاري في كتاب الاستئذان في باب حفظ السر من حديث معمر
 بن سليمان سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك وخرج مسلم من حديث معمر
 قال وسمعت ابي يحدث عن انس بن مالك قال اسراني النبي صلى الله عليه وسلم
 فما احدثت به احدا بعد ولقد ساء لي منه ام سليم فما احدثت بها به وخرج
 مسلم من حديث يعقوب قال سمعت ابا ثعلبة عن انس قال اتى علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانا اعب مع العلم ان قال فيسئل علينا معتنى الى حاجة فاطت علي
 ابي فلما حيت قالت ما حبتك فلك بعيني رسول الله لما حبت ما حات
 قلت انها سر قالت لا يحدث سر رسول الله احدا قال انس والله لو حدثت
 به احدا لحدثتكم بما بينه وخرجه ابو يعلى حدسا ابراهيم بن الحجاج با حبيب
 بن حجر كتابه **فصل في ذكر كتاب السر لرسول الله**
صلى الله عليه وسلم اعلم انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحو
 الثلثين كتابا وكان يكتب بسر النبي صلى الله عليه وسلم من سنهم **زيد** بن ثابت بن
 الصحاح بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد بن عوف بن عثمان بن مالك بن الحار
 ابو سعيد وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو خارجة الايضار جب التجاري كان
 يوم قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة من احدى عشر سنة واستخضع النبي صلى
 الله عليه وسلم يوم يذروه في الشهد بدمام شهد احدا وما بعدها وقيل اول من شهد

الحنوف

الحنفق وتعلم الكتاب في علمه من الانصار من بعث من انس يوم بدر من المشركين
 وجمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو احد فقهاء الصحابة الجليله القراض
 وامر ابو بكر الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن في الصحف وكتبه فيها ما
 اختلف الناس في القراءه ومن عثمان رضي الله عنه انس رايه وراي الصحابة
 ان يرد القرآن لحرف واحد فوقع اخطاله على حرف زيد بن ثابت فامر ان يعل
 المصحف على قوم من قريش جمعهم اليه فكتبوا على ما هو عليه اليوم يا بني الناس
 كما اوردت في ذلك مصنفوا وكاوا يقولون علي بن زيد بن ثابت الناس على
 استين القرآن والقران **وكتب** لرسول الله الوحي وعذره **وكانت** في رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كتب بالسرايايم فامر زيد افتعلها في بضعه عشر يوما
وكتب تعده لابي بكر وعمر رضي الله عنهما وكتب معه لها ما تعقبت واستخلفه
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المدينة ثلاث مرات في مجتنب وفيه خروجه
 الي الشام **وكان** يتلو به فقال له يوما اني ابديتك لكت اسرار لي للذي
 رأت رسول الله يفعل به فاحبرني عن كنبه كيف كانت الي الملوك وعمرهم
 فقال اعفني يا امير المؤمنين فقال م ذلك قال ان رسول الله قال لي يا زيد
 اني ابديتك لكتني فاحفظ اسرار لي والتم ما استخفظتك فمضت له ذلك
 فامسك عمر عن معاودة ذلك لكن كان يعل عليه ويستعين برابه وكان زيد اراي
 ونقاد واستخلفه عثمان رضي الله عنه ايضا على المدينة في حبانة وعمله على
 بيت المال ومات بعد سنة اربعين وقيل بعد سنة خمسين حجاج الامام
 احمد بن حنبل في حديث جبر عن الامش عن ثابت بن عبيد قال قال زيد بن ثابت رضي
 عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد اني ابديتك لكت
 قال قلت لاف قال فاعلم اني في سبعة عشر يوما رواه ابو جعفر الطحاوي وكلفه
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد اني ابديتك لكت قال
 قلت لاف قال فاعلم اني في سبعة عشر يوما وخرجه ابن ابي شيبة وكلفه
 قال رسول الله انه ما نسي كتب من اناس لا احب ان يقرأها كل احد فمما
 نستطيع ان تعلم كتاب السرايايم قال قلت لعمر فاعلمتها في سبعة عشر يوما
 وخرج الامام احمد بن حنبل في الزيادة عن خارجة بن زيد ابنا اياه زيد
 اخبره انه لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة قال زيد ذهب بي الي النبي صلى الله عليه وسلم
 فاعجب ما فقالوا رسول الله هذا غلام من بني النجار معه ما انزل الله عليك
 بضع عشر سورة فاعجب ذلك رسول الله وقال ما زيد تعلم لي كتاب اليهود
 قاني والله ما امن لليهود علي كفاي قال زيد فعلت له كما اظهرت في خمس
 عشر ليلة حتى جذفته وكتت افواه كتبهم اذا كتبوا اليه واجيب عنه اذا

وخرجه الحارث بن اسد
 سفين بن قبيصة بن سعيد
 جبرود كوه بن كوه وقال صح
 ان كان ثابت بن عبيد سمعها
 زيد بن ثابت

كتب وذكره البخاري في تاريخه ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تعلم لي كتاب يهود فاني ما امن يهود على كتابي فعملت في نصف شهر حتى كتب
الي يهود واقراله اذ اكتبوا اليه وخرجه الزمديقي ولفظه امرني رسول الله صلى
عليه وسلم ان اعمل كتاب يهود وقال والله ما امن يهود على كتاب قال فامرني
نصف شهر حتى تعلمته له قال فلما تعلمته كان اذ اكتب الي يهود كتب اليهم
فاذا اكتبوا اليه فزانت له كتابهم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وكان
ابي بن كعب وزيد بن ثابت يلبسان الرجي وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الناس وما يقطع وغير ذلك ذكره بن سعد **فصل في ذكر كتاب**
البرسبيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوك
وحوهه وكتاب اليهود واتصاله والامانيات اعلم
اما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير
وخالد بن سعيد وابان بن سعيد ومكيق بن ابي قاطبة وعبد الله بن
رواحه وعبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول وابي بن كعب واويوب
الاصماني ونجر بن مسلم وزيد بن ثابت وكان يحسن بالفارسي وبالرومي
وبالحبشي والعلاني الحضرمي وشريح بن حنيفة وعبد الله بن الارقم
وحنظله بن الربيع وكان خلقه كل كاتب من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اعطاه جعل عليه اسم السكيات منهم وكان عذرة ايضا خاتم النبي قاله
له الزمديني واذ كوفي بجل شي لهالته وكان الاماني علي باله ولا حاجة بلك ايام
الاذكرة به ولا كتب صلى الله عليه وسلم وعنده منه شي وخبر من الصلوات
وخالد بن الوليد وزيد بن ابي سفيان ومكعب بن ابي سفيان والمغيرة بن شعبة
وعمر بن العاص وعبد الله بن سعد بن ابي شريح ورجل من بني النخار وارقم
ابن ابي الارقم وابان بن قيس بن شماس وسجل الكاتب وحنظله بن ربيعة
الاسدي وعبد الله بن زيد بن عبد ربه الاصماني وعامر بن نضيم والعلاني
بن عتبة وحذيفة بن اليمان وابو سفيان بن حرب وزيد بن الحبيب وابو
سلمة بن عبد الامنة وجو بيط بن عبد القاري وحاطب بن عمرو ورجل
بضرائي ممن هو لا من اتفقوا على انه كتب ويظهر من نقل انه كتب وبنهم من لم
ثبت انه كتب وكان من الكتاب من يكتب الوحي الرسايل ومنهم من يكتب
اليهود والصالح ومنهم من يكتب الجيش كما سيرد في فضوله ان شاء الله تعالى
قال في كتاب الرسايل **في** بن كعب بن قيس بن عبد بن زيد بن
معوذ بن عمرو بن مالك بن النخار الاصماني ابو الطميلة وابو المنذر
احد من شهد الجفنة الباسية ويدر او ما عيدها وكان اخذ فيها الصحابة

واقرههم

واقرههم لكتاب الله قال ابو عمرو بن عبد البر وكان ابي بن كعب ممن كتب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الوحي وكان يكتبه كثيرا من الرسايل وقال محمد بن سعد كان
يكتب في الجاهلية وكان في الكفاية في العرب قبله وذكر محمد بن سعد عن الواقدي
عن اشياخه قال اول من كتب لرسول الله مقدمه المدينة ابي بن كعب وهو اول
من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان قال وكان ابي اذا لم يحضر دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم **زيد** من ثابت وكتب وكان ابي **زيد** يلبسان الرجي بن
زيد صلى الله عليه وسلم ويكتبان كسبه الي الناس وما يقطع وغير ذلك ومات
ابي في خلافة عمر رضي الله عنه وبل سنة تسع عشر وقيل ستة عشر وقيل
اثنين وعشرين وقيل سنة اربعين وبلتين **وعبد الله** بن الارقم بن عبد
مغوشة بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرظي الهجري اسلم عام
الفتح وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وكان من المواليين على كتاب الرسايل عن النبي صلى
السلام واذكر محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استلب عبد الله بن الارقم وكان يحب عنه
الملوك وبلغ من اماسه عنده انه كان يامر ان يكتب الي بعض الملوك فيكتب
ويامر ان يطبته ويحتمه وما يقره لاسانه عنده قال ابن اسحق كان زيد بن ثابت
يكتب الوحي ويكتب الي الملوك ايضا وكان اذا غاب عبد الله بن الارقم وزيد بن
ثابت واحتاج ان يكتب الي بعض امراء الاجناد او الملوك او الي انسان تقطعه
امر من حضرات يكتبه له وروي ابن القاسم عن مالك قال بلغني انه ورد علي
رسول الله كتاب فقال من يحب عني فقال عبد الله بن الارقم انا فاجاب
عنه واتى به اليه فاعجبه واعذره وكان عمر رضي الله عنه حاضرا فاعجبه ذلك
من عبد الله بن الارقم فلم يزل ذلك في نفسه يقول اصاب ما اراده رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما ولي عمر رضي الله عنه استعمله علي بيت المال وخرج الحاكم
من حديث عبد الله بن صالح بن سعيد العزيمي بن ابي سلمة الماجشون عن عبد
الواحد بن ابي عور عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
كتاب رجل فقال لعبد الله بن الارقم احب عني فكتب جوابه ثم قرأه عليه
فقال اصبت واحسن اللهم ووقع فلما ولي عمر رضي الله عنه كان يساوره
قال هذا حديث صحيح الاسناد وقد كتبت عبد الله بن الارقم لابي بكر رضي الله عنه
واستكتبه ايضا عمر رضي الله عنه مع استعماله اياه علي بيت المال واستعمله
عثمان رضي الله عنه سنتين حتى استعفاه عن ذلك فاعفاه وقد روي
ان عثمان رضي الله عنه اجاز عبد الله بن سليمان النخاري ان يعلمها ويرواها
انه اعطاه بلثما به ورواه فاني ان ما حدها وقال امام علمت لله وانما اجري علي الله

والعلاء بن الحضرمي ذكر الواقدي انه كتب لأشعث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابا بالاسلام ايضا هذا كتاب من محمد رسول الله لمن امن منهم بالله وشهد انه
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فانه امن بالله وانه له ذمته الله وذمته
رسوله وان امرنا وامرنا واحدا علي من دمهنا من الناس نطم البيد واحده والنصر
واحد ولاهل باديهم مثل ما لاهل فزارهم وهم مهاجرون حيث كانوا ولت
العلاء بن الحضرمي **وعلي بن ابي طالب** رضي الله عنه كان المحض بالكتابة
لعمود النبي عليه السلام اذ اهدى وصلحه اذ اصاح خرج البخاري من حديثه تسجيده
عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما اصاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل المدينة كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه بينهم كتابا
فكتبه محمد رسول الله فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كتب رسول الله لكانت
فقال لعلي المحم قال علي انا بالذي اصاحه فمجاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وصالحهم علي ان يدخل هو واصحابه بليله ايام فلا يدخلها الا بحلها
السلاح فسالوه ما جليان السلاح قال الفزاري بما فيه ذكره في كتاب الصلح
وخرجه مسلم نحوه وخرج البخاري ايضا من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن الخس
ان فزاري لما جليان النبي صلى الله عليه وسلم فمهم سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انك لست الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو اما
ليس الله فليكن الذي يسلم الله الرحمن الرحيم ولكن انك لست الله الرحمن الرحيم
قال اكتب من محمد رسول الله قالوا لو علمت انك رسول الله لا نتخاها ولكن انك
اسمك واسم اسمك فقال النبي عليه السلام اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا علي
النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم يزد من جابنا رده ودموع علينا فقالوا
يرسل الله انك انت هكذا قال نعم انه من ذهب منا اللهم فابعده الله ومن جابنا
منهم سجع الله فزجنا وخرجا وكرره البخاري في مواضع من الصحيح وخرجه
مسلم من عدة طرق وقال الواقدي ولما التام الامر ونغار بدمج رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا بكت الكتاب بينهم فدعا اوس بن حولى بكت فقال سهيل
لا بكت الا احد الرجلين ابن عمك علي او عثمان بن عفان فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليا فكتب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب باسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل لا اعرف الرحمن اكتب كما نكت باسمك اللهم فضايق المشركون من
ذلك وقالوا هو الرحمن وقالوا لا نكتب له الا الرحمن قال سهيل اذا افاضت علي
شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم هذا ما اصطلح عليه
محمد رسول الله فقال سهيل لو اعلم انك رسول الله ما خالفتك وانعتك اذ رغبت
عن اسمك واسم اسمك محمد بن عبد الله فضح المسلمون منها فوجه هي اسلم من الاول

حي

حي ارفعت الاصوات وقام رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
لا بكت الا محمد رسول الله فحدثني ابن ابي سفيان عن اسحق بن عبد الله بن ابي كزوة
عن واقدي بن عمرو قال حدثني من نظر الي اسيد بن خضير وسعد بن عباد رضي الله
عنهما احذ سيد الخائف فامسكها فالا لا بكت الا محمد رسول الله والا فالسيف
بيننا علام نعطي الدية في ديننا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضهم ويوتي
بيده اليهم اسكتوا وجعل حويطب بن عبد العزيم يتبع مما يصغون وينقل علي مكرز
بن حفص ويقول ما رايت قوما احوط لذنوبهم من هؤلاء القوم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتب باسمك اللهم فزنت هذه الابه في سهيل حين ابي ان يقر بالرحمن
فل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تادعوا فله الا سمي الحسن فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا محمد بن عبد الله فكتب باسمك اللهم هذا ما اصطلح عليه محمد بن
عبد الله سهيل بن عمرو اصطفا علي وضع الحرب عشر سنين يا من فيها الناس وكتب
بعضهم عن بعض علي انه لا اسلا ولا اغلال وان دننا غنيمه مكفونه وان من
احب ان يدخل في عهد محمد وعقده فعل وان من احب ان يدخل في عهد فزاري
وعقده فعل وان من اتى محمدا منهم فزاد من وليه رده اليه وان من اتى فزاري
من اصحاب محمد يردوه وان محمد ابرج عنا عامه هذا باصحابه ويدخل علينا
فابل في اصحابه فيعلم بها لثا لا يدخل علينا بسلاح الاسلح المسافر السوف
في القرب شهد ابو بكر بن ابي نخافه وعمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وعثمان بن عفان وابو عبده بن الجراح ومحمد بن مسلمة وحويطب
عبد العزيم ومكرز بن حفص بن الاخيف وكتب علي صدر الكتاب فلا اكتب الكتاب
قال سهيل يكون عذبي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل عذبي فاحلفنا
فكتب له نسخة واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب الاول واخذ سهيل
نسخته وكان عذبه **وعامر بن مخبَر** ومخبره امه مولي ابي بكر الصديق
رضي الله عنهما ابو عمر وكان مولدا من مولدي الازد اسود اللون مملوكا للطيفيل
بن عبد الله بن سحره فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر رضي الله عنه من الطيفيل
فاعتقه وكان اسلامه قبل ان يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الازد
وسل ان يدعوه فيها الي الاسلام وكان حسن الاسلام وكان رضي الغنم في ثور بروج
بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ابي بكر بن الغار وكان ربيعهما في الحج
الي المذنبه وشهد بدر واحدا **وقال** عامر بن الطيفيل يوم يرمونه سنة اربع
من الهجرة وهو ابن اربعين سنة ورفع الي السماء وطلب في القملي فلم يوجد فبرون
ان الملكة دفنته خرج البخاري من حديث بن شهاب قال فاحترقني عبد الرحمن
بن مالك المديني وهو ابن اخي سراقه بن مالك بن جعشم ان اياه اخبره انه سمع سراقه

ما صر
الاول

بن مالك بن جعشم يقول جانا رسول كفار فزيتش جعلون في رسول الله صلى الله عليه وآله
واي بكر ديه كل واحد منهما لمن قبله او اسره بيننا انا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدح اذا قبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال باسرافه
اني رايت انفا استودع بالسا حل اراها محروا واصحابه قال سراقه حضرت
القوم هم جعلت له انهم ليسوا بجهول ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقا باعيننا
لبثت في المجلس ساعة ثم فدخلت فامرته جاري ان يخرج بفرسي وهي
من وراء الكعبة فخرجت علي واحدا من فرسي فخرجت به من ظهر البيت فخطت
بزوجه الارض وحفظت عائلته حتى اتيت فرسي فركبتها فركبتها فركبت بي حتى
دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فمقت فاهوت بيدي الي كمانتي
فاستخرجت منها الارلام فاستنصت بها اصبرهم لا يخرج الذي اكره فركت
فرسي وعصيت الارلام فركت بي حتى اذا سمعت راء رسول الله وهو يلمفت
وايونكر رضي الله عنه ملكا الالفات ساخت بد فرسي في الارض حتى بلغنا
الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يدعا فلما استوت قائم
اذا لا يتركها عبا رساطع في السماء مثل الدخان فاستنصت بالارلام
مخرج الذي اكره منا دشم بالامان فذهبوا فركت فرسي حتى جيتهم ووقع
في عيني حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له ان قوميك قد جعلوا قبلك الدين واحببهم اخا ارضنا يريد
الناس بطم وعرضت عليهم الزاد فلم يبرزوا ابي شيئا ولم يسالوا الا ان قال
اخف عنا فسالته ان تكتب لي كتاب امن وامر عامر بن فهيرة فكتب في
رقعه من ادم وذكر حديث الهجزة وقد روي ان الذي كتب لسراقه **ابوبكر**
الصدوق رضي الله عنه قال موسى بن عقيب حدنا بن شهاب قال حدثني عبد
الرحمن بن مالك وذكر حديث الهجزة نحو ما تقدم الي ان قالت الكعبة كذا
مكون سني وبينك قال اكتب له ما ابكر قال فكتب لي م الفاه الي فزجعت
وذكر الحديث وذكر بن اسحق من حديث الذهري ان الذي كتب لسراقه ابوبكر
رضي الله عنه وانه كتب في عظم او في رقعه او في خرقة وقال الواقدي
وقال سراقه بن جعشم لعين رسول الله وهو مخدوم من الطائف الي الحوارة
فخلصت والناس بمضون امامه ارسلوا فزجعت في مقتب من خيل الانصار
فجعلوا يزغوني بالرياح ويقولون اليك اليك ما انت وانك روي حتى اذا دنو
وعرفه انه يسمع صوتي اخذت الكتاب الذي كتبه لي ابوبكر رضي الله عنه فجعلته
بين اصبعين من اصبعي ثم رفته بيدي به وما دنت ابا سراقه بن جعشم هذا
كتابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم يوم وقا وبراد نوه فادنت منه

مكاني

الغزير كتاب الاحكام
ساكن منسألا لغيره
متر

فكافي انظر الي ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزه كانها جواره فلما انتهت
اليه اسلمت وسقط اليه الصدقة فما ذكرت شيئا اساله عنه الا اني قلت رسول الله
ارانت الصالة من الابل بعثني حياضي وقد ملاها لابي هل لي من اجران اسبقها
فقال نعم في كل دابة كعد خرا جرو بروي ان ابا بكر رضي الله عنه هو الذي كتب
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المفقوش **وارقم** بن ابي الارقم عبد
مناق بن اسد بن عبد الله بن عمرو بن محزوم القرظي المخزومي ابو عبد الله احد
المهاجرين الاولين وبنه داره علي الصفا كان النبي عليه السلام مستخفيا من قريش
بمكة يدعوا الناس فيها الي الاسلام في اول الاسلام حتى خرج عنها فاسلم فيها
جماعة كثيرة قال بن عبد البر وعظمت فيه ابو حاتم الرازي وابنه محبلاه والد
عبد الله بن الارقم الدهري والارقم والد عبد الله بن الارقم هو الارقم بن عبد
نحوك الدهري وهو مخزومي مشهور كبير اسلم في داره كبار الصحابة في ابتدا
الاسلام وتوفي سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو ابن بضع وثمانين سنة
وقال بن عساکر كتب لسرا **وتاب** بن قيس بن شماس بن مالك بن ارمي
القيس بن مالك الاعز بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن
الانصاري خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ابن عساکر انه كتب كتابا
لبعض الوفود نامر النبي صلى الله عليه وسلم **وابان** بن سعيد بن العاص
قال الفضل القلابي يقولون اول من كتب الرسول الله عبد الله بن سعد بن ابي

سرحم ارتد قلبه له عثمان بن عفان وخالد وابان ابن سعيد بن العاص **وحنظله**
بن الربيع وقال حنظله بن ربيعة بن صيفي بن مرفع بن صيفي بن رباح بن الحارث
بن جاشم بن معوية بن شريف بن خزوه بن اسيد بن عمرو بن عتبة بن ابي اسيد
التميمي ابن ابي الم بن صيفي حكم العرب وحنظله احد الذين كتبوا الرسول الله
صلى الله عليه وسلم **وجز** حنظله الكاتب توفي في خلافة معوية وقال التمارنة
تعمت دعد لمخزومه بسكي علي ذي شيبه شتا جب
وان شاليني اليوم ما شغني اخذك فولا ليس بالكاذب

ان سواد العين او ذي به حزن علي حنظله الكاتب **وخالد** ابن
سعيد بن العاص قال بن عساکر كتب للنبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة
وذكر بن عبد البر انه اول من كتب لبس الله الرحمن الرحيم **وخالد** بن الوليد
سيفه الله رضي الله عنه عدني الكنته **والزبير** بن العوام حواري رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بن عساکر كتب كتابا بفظايع افظها النبي عليه السلام
لبن معوية بن حرول **السجل** الكاتب قال عمرو بن مالك النكري عن ابي
الحوزاع بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالي كطي السجل للكتاب قال السجل

مقال جزاه بضم الجيم واسكان
الرام الفهموزة وقد يقال
جزوه بضم الجيم وسلون
م وارمفتوحه

كانت كان للنبي عليه السلام نغز به السكري ولم يوافق احد عليه واخرجه ابوداؤد
عن قتادة عن نوح بن قيس عن يزيد بن كعب قال الذهبي وقد وضع بعض اللذابين
علي عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر عن نافع عن بن عمر قال كان للنبي عليه السلام
كتاب يقال له السجل فانزل الله تعالى يوم يطوي السما كطي السجل للكتاب
وروي معروف بن خربوذ عن سمع ابا جعفر يقول السجل الملكة وقال بن
الخورزجي في كتاب يلعب به يوم الاشر سجد كتاب للنبي عليه السلام ذكر في الصحابة
ولاصح **وعبد الله** بن سعد بن ابى شريح بن الحرث بن جبيب بن جده بن
نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي ابو يحيى القرظي العامري اسلم قبل الفتح
وهاجر وكان تكلم الوحي لرسول الله اريد مشركا وصار الى قرظيش فقال لهر
اني كنت اصرف مجرا حيث اريد كان علي بن عزير حكيم فاقول او علم حكيم
فقول بغير صواب فلما كان يوم فتح مكة امر رسول الله بتقلده وقتل جماعة ففر
الي عمن بن عفان وكان احاه من الرضا عنه حتى اتى به رسول الله فاسأله
له فصحت النبي عليه السلام طويلا قال نعم فلما انصرف عمن قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لمن حوله ما سمعت الا ليقوم اليه بعضكم فيضربه عنقه واسلم
عبد الله ولم يظهر منه شيء يتذكر عليه م ولاه عمن ممر سنة خمس وعشرين سنة
افترقته وغزا البويه وغزا الروم ومات سنة ست وثلثين قال الحارث وصلى
صحة الروايات في الكتابين ان رسول الله امر قتل دخوله مكة مقتل عبد الله بن
سعد وعبد الله بن خطل بن نظرة مقتل امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي
الله عنه وحياتيات عبد الله بن سعد عليه ممر الى ان كان من امر ما كان علم
ان النبي عليه السلام كان اعرف به قال مولفه وقد ذكرته في كتاب عقد جواهر
الاسقاط فمن ملك مصر الفسطاط وفي كتاب السارخ الكبير المقتاد ذكر
شافيا وابيا **ومعوية** بن ابى سفيان مخزومي حارب بن امية بن عبد شمس
ابو عبد الرحمن احد مستلم الفتح واخذ من كتب لرسول الله صلي الله عليه وسلم
وقد لفته جماعة بكانت الوحي واقره الحافظ ابو الخطاب عمر بن دحيه في الروا
على هذا كتابا ملخصه فان قيل ليس كان معوية بكتب الوحي بين يدي رسول الله
قلنا عن ذلك بلك اجوبه احدها ان هذه الفضيلة لم يخص بمعوية
وحده بل كان كتبه الوحي بين يديه صلي الله عليه وسلم سنة وعشرين كانا
على ما بدت عن جماعة من نقات العلماء منهم ابوزيد غلزي بن شيبه وذكرهم
الجواب الثاني ان هذه الفضيلة علي بن ابى طالب رضي الله عنه اولي بها فانه
اقومهم بها وايضا هو علي وهو الذي كتب الوحي وغيره مثل كتاب المقاضاه
وغيره فالفضيلة في الكتابة اذ له اولي لانه بها اقوم وعليها ادوم وكيف لا

تعدله

تعدله فضيله وهو بها اقوم وتعد لعبد وليس عليها ادوم وهذا واضح لا اشكال فيه
الجواب الثالث انه الكتابه هنا لا فضيله فيها من حيث هي كتابه حتى يضاف
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم لانه هو المشي لا غيرها وهو السامعون وهو
المجلى وهو الثابتون والفضل اذ له لا لغيره وفي الجوابين السابقين كتابه فان قيل
البيت فيها ميثا هذه النبي عليه السلام وملازمته وخدمته والشرف به فلما
بلى وتكر هذه كلها مما يشاركه معويه فهما يشاركه النبي عليه السلام فلا اختصار
اذا المعوية ثم يرجع الى الجواب الثاني وهو ان ادومهم على ذلك افضلهم واقومهم
به اولادهم بالفضل اذ الملازم للكتابه النبي هي سبب المشاهدة بكون فضله
بقدر ملازمته وبطول مدة خدمته ولم يزل علي رضي الله عنه في خدمة
رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه وتعد ذلك الي ان توفي وهو
عنده ارض وذلك يتفق على بلين سنة وخمسة معويه له مدة سنتين والكتاب
والسنة قد فعلها علي رضي الله عنه ولا عباس بن الرحيلين ثم اخذ من دحيه في
ابو ادبني من فضائل علي رضي الله عنه ولعمري ان ابن دحيه لم يصف امير المؤمنين
علي بن ابى طالب حيث استدل بفضيله علي معويه وقد علم ان عليا انما وقعت
المفاضلة بيته وبين احد العشرة رضي الله عنهم وان ابن دحيه لعارف بما كان
من قول الانصار وغيرهم بعد وفاة النبي عليه السلام في تقديم علي رضي الله عنه
على غيره واما علي ومعويه فكما قيل **و** بن الزبير من يد المشاولة والما قبل المعوية
رضي الله عنه كاتب الوحي كما قيل له خاله المؤمنين ليجعل ذلك له فخرا وشرفا اذ
العاري بوارثه جسده بما وخدمته سبب الثبات **والا** فلا اختصار لمعويه
بواحدة من الفضيلتين كما اشار اليه في كتابه الوحي من مقدم ذكرهم كذلك
لشراكة في حوزة المؤمنين جماعة من ذكرهم وامير المؤمنين علي رضي الله عنه قد
اعناه الله بتكثره فعن ابله عن ان مدح بانه كاتب الوحي اذ كانت الوحي ليست من
احض صفاته بل قد شرفه الله بها لخصا يصح عرفها افضل العلم والله توفى فضله من
بشاه **وعمر** بن الخطاب رضي الله عنه قال بن عساكر كتب لسرا **والمعوية**
بن شعبه قد عدوه من الكنية **وعبد الله** بن زيد بن عبد الله بن ثعلبة بن زيد
الانصاري الحراري احد من شهد العقبة **و** بدر **وا** جدها وهو الذي ارجى
الاذان في اليوم في سنة احدى مائة سنة بلك وثلثين قال بن عساكر كتب عن
النبي صلي الله عليه وسلم كتابا من خز من خز قال الواقدي كان بلك بالعربية قبل
الاسلام **وعثمان** بن عفان رضي الله عنه قد عدوه من الكنية **والعلاء**
بن عقبه قال بن عساكر كتب كتابا لالعباس بن مرداس وكتابا لالحران **ومحمد**
بن مسلمة الانصاري قيل انه من الكنية وكان يقال له فارس رسول الله وكان

اسود عطيما و **شجر جليل** بن حسنة وحسنة امه وانما هو شجر جليل بن عبد الله بن
المطاع بن عمرو بن كنده حليف بني زهير كما ابا عبد الله نسب الي امه حسنة مولاه
عمر بن حبيب بن وهب بن حذيفة بن حجاج وهو من مهاجرة الحبشة مات سنة ثمان
عشر وعده من الكنية **ومعقبت** بن ابي فاطمة معدود من الكنية **وعبد الله**
بن رواح بن ثعلبة بن امري القيس بن عمرو بن امري القيس الاكبر بن مالك الاغر
بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج احد النقباء في الكنية **وعبد الله** بن عبد الله
بن ابي بن سلول وسلول ام عبد الله بن ابي وهو ابي بن مالك بن الجرب بن عبيد
بن مالك بن سالم بن عثم بن عمرو بن الخزرج احد فضلاء الصحابة وجبار هرون
راس المنافقين شهيد بدر او ما بعدها واستشهد يوم الهمامة سنة اثني عشر
وعده من الكنية **وابواب** خالد بن زيد بن كلب بن ثعلبة بن
ابوب الانباري البخاري احد من شهد العقبه وبدر او ما بعدها وعليه نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حروجه من بني عمرو بن عوف حين قدم المدينة
مهاجرا من مكة فليزله عنده حين بني مسجده وبني مساكنه ومات بالسنة ثمانية
عازنا سنة خمسين او بعدها وعده في الكنية **وجهم** بن الصلت بن محزمه
بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى اسلم عام خيبر واعطاه رسول الله
من خيبر مائتي وسق ولما صاح رسول الله بختكم بن روثبه صاحب ابيه لثله
كنايا نضه لبني الله الرحمن الرحيم هذه امته من الله ومحمد النبي رسول الله ليحتمل روثبه
واهل ابيه اساقفهم وسائرهم في البر والبحر ثم ذمه الله والنبي ومن كان
معه من اهل الشام واهل اليمن واهل البحر من احد منهم حدثا فانه لا حول
ماله دون نفسه وانه طيب لمن اخذه من الناس وانه لا حول ان يمنعا ما يريدون
ولا طر يقا يريدونه من يبر او نحو هذا الكتاب جهم بن الصلت وشجر جليل وحسنة
باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم **وبزيد** بن ابي سفيان صحابي من حرب بن امية
بن عبد شمس بن عبد مناف ونقاه له بزيد الخنزير اسم يوم عتق مكة وشهد حينا
واستعمله ابو بكر رضي الله عنه فمن استعمل من الامم النوح الشام فلما فتح ولاه
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلسطين ثم دمشق ومات سنة تسع عشر وهو
من الكنية **وعمر** بن العاصي بن ابل بن هاشم بن سعيد بن ستم بن عمرو
بن هضم بن كعب بن لوي ابو عبد الله ونقاه ابو محمد القرشي السهمي السلم سنة
ثمان فبطل الفتح وامر رسول الله مرثين وعمل لعمرو عتق ومجوبه رضي الله عنهم
وعلي يده فتح الله مصر وبعث امير يوم الفطر سنة ثلث واربعين وله ترجمة
كبيرة في كتاب التاريخ الكبير المقتفي وفي كتاب جواهر الاسقاط وقد عد من
الكنية ونقاه انه كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم جماعه سوجه من مقدم ذكره

وهو

وهو **حديفة** بن اليمان و **ابوسفين** بن حرب و **سويد** بن الحبيب
و **ابوسليل** بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم و **خواريط**
بن عبد العزري بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي
و **حاطب** بن عمرو واما الرجل الذي من بني النجار فخرج
مسلم من حديث ابي النصر قال حدثنا سلم بن وهب عن المعمر بن عمار عن ابي
رضي الله عنه قال كان منا رجل من بني النجار قد قرأ القرآن وانه عمران وكان يكتف
الله صلى الله عليه وسلم فاسطلق هاربا حتى لحى باهل الكتاب قال فزفوع قالوا هاربا
كان يكتف فاجابوا له ان نعم الله عندهم فحفر والله فواروه فاصححت الارض
قد نبتت علي وجهها ثم عادوا فحفر والله فواروه فاصححت الارض قد نبتت علي وجهها
ثم عادوا فحفر والله فواروه فاصححت الارض قد نبتت علي وجهها فزكوه مستودا
ذكره في كتاب المنافقين واما الرجل النضراني فخرج البخاري من حديث ابي معمر
قال في كتاب الوارث ما عبد العزيز بن انس بن مالك قال كان رجل يقرأ في الليل
وقرأ القرآن وانه عمران وكان يكتف للذي عليه السلام فغاد يقرأ في الليل ما يدرك
فجر الاما يكتف له فامانه الله فذنبوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد
واصحابه لما هرب منهم يلبثوا عن صاحبنا فالفوه فحفر والله فاعمقوا فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا من فعل محمد واصحابه يلبثوا عن صاحبنا فالفوه فاحمقوا في الارض
ما استنطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فاعلموا انه ليس من الناس فالفوه فذكره في كتاب
النبوة في الاسلام ورواه جهم عن اسير معناه يزيد وسفيان لما زاد فقال بني الله
صلى الله عليه وسلم لا يقبله الارض فذكر ان باطمة ابي الارض الذي مات فيها فوجدته
منبوذا فقال اعلموا ان هذا الواد مناه فرار اقل يقبله الارض ذكره السهفي
فصل في ذكر كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كتبا
الي الجنات من يدعوهن الى الله تعالى وذكر الكتب
الذين وجههم فيها خرج البخاري في الادب المفرد من طريق ابي اسامه
عن هشام بن عمرو قال رايت رسايل من رسايل النبي صلى الله عليه وسلم كلها انقصت
قال اما بعد وذكر ابن الكلبي ان بشير بن عبد الملك اخا الكيدر ووفته الجنود
علمه اهل الانبار خطنا هذا الذي سمي الجزم وهو كتاب العربية وكان اول من كتبه
قوم من طي سفة فعلم اهل الانبار فعلمه اهل الانبار اهل الخبرة وكان بشير
عبد الملك ثاني الجزية بحال النضرانية فبعث بها الدهر فعمله بشير شخص الي مكة في
تجاره فعمله اباسفين بن حرب بن امية و **ابا قيس** بن عبد مناف بن زهير و **يزوج**
الصهباء بن حرب بن امية فولدت له جارية بن عم ابي الطائيف فعمله عيلان بن سلمة
البيضي ثم ابي ماذبه مضر فعمله عمرو بن زرارة الكاتب ثم ابي الشام فعمله انبيي وقد تقدم ان بعض الاسرى يوم بدر

الاسم في كتاب الوارث ما عبد العزيز بن انس بن مالك قال كان رجل يقرأ في الليل ما يدرك فجر الاما يكتف له فامانه الله فذنبوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم يلبثوا عن صاحبنا فالفوه فحفر والله فاعمقوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا من فعل محمد واصحابه يلبثوا عن صاحبنا فالفوه فاحمقوا في الارض ما استنطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فاعلموا انه ليس من الناس فالفوه فذكره في كتاب النبوة في الاسلام ورواه جهم عن اسير معناه يزيد وسفيان لما زاد فقال بني الله صلى الله عليه وسلم لا يقبله الارض فذكر ان باطمة ابي الارض الذي مات فيها فوجدته منبوذا فقال اعلموا ان هذا الواد مناه فرار اقل يقبله الارض ذكره السهفي

معه عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس رضي الله عنه ان
ابا سفيان اخبره من فيه الي فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله
قال فبيننا انا بالسام اذ جئنا بكتاب من رسول الله الي هرقل قال وكان دحية الكلبي
حياه فدفعه الي عظيم بقرى فدفعه عظيم بقرى الي هرقل فقال هرقل هل هاهنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه بي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش
وذخلنا علي هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي
يزعم انه بي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلقي
ع دعا بقرجانه فقال قل لهم اني سابل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه بي فان
كذبني فكذبوا قال فقال ابو سفيان وانتم الله لولا محنته اني لو نزلت علي الكذب لكذبت
ثم قال لترجانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذ وحسب قال فهل كان
من انا به من ملك قلت لا قال فهل كنتم تسمونه بالكذب قتل انه يقول ما قال
قلت لا قال ومن تبعه اشرف الناس ام ضعفا وهم قلت بل ضعفا وهم قال
اريدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال فهل يزيد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطه له قال قلت لا قال فهل فالتموه فقلت نعم قال فكيف كان
فقالكم اياه فقلت تكون الحرب بيننا وبينه سحا لا يصيب منا ونصب منه قال فهل
يتغير قلت لا وعين في مده لا يدري ما هو صانع فيها قال فوالله ما امكنتي من
كلمة اذ دخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا قال لترجانه
قل له اني سالتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذ وحسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسالتك هل كان في ايامه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من انا به ملك فقلت رجل يطلب ملك انا به وسالتك عن اتباعه ام ضعفا وهم
ام اشرفهم فقلت بل ضعفا وهم واهم اتباع الرسل وسالتك فهل كنتم تسمونه
بالكذب فقل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقلت انه لم يكن ليذبح الكذب
علي الناس ثم يدعي فالكذب علي الله وسالتك هل يزيد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخله سخطه له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انه يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم
وسالتك هل فالتموه فزعمت انكم قد فالتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سخطا
سالك منكم وسالوا منه وكذلك الرسل يتكلمون لها العاقبة وسالتك
هل يتغير فزعمت انه لا يتغير وكذلك الرسل لا يتغير وسالتك هل قال هذا
القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت رجل
ايتم بقوله قبل قبله قال ثم قال بقرجانه قلت ما نزلنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف قال ان يكن ما نقول فيه حقا انه بي وذلك اعلم انه خارج ولم الرن
اظه منكم ولواني اعلم اني اخلص اليه لا حبيت لعناه ولو كنت عنده لغسلت عن

قريب

قدميه وليلغتن مله ما تحت فذموني قال ثم دعانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأه فاذا بيته لسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي هرقل عظيم الروم سلام علي
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعائه الاسلام اسلم سلمت لو نزلت الله ارك
مرتين وان تولت فان علمت اني الا رب سبيتم ويا هل الكتاب انما هو الي كل
سوا بيننا وبينكم الا عبد الا الله الي قوله استهدوا ابا ناسم لمون فلما فرغ من قراءه
الكتاب ارفعنا الاصوات عنده وكثر اللفظ وامر بنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي
لقد امر امر بن ابي كنيته انه لحاقه ملك بني الاصفه قال فما زلت مؤمنا بامر
رسول الله حتى ادخل الله علي الاسلام زاد البخاري بعد هذا قال الزهري بدعا
هرقل عظيم الروم فجمعهم في داره فقال يا معشر الروم هل لكم في الدلاح والرشك
اخرا لا بد وان ثبت لكم انتم فيكم قال فخرجوا فخصم حرم الرحمن الي الابواب
فوجدوها قد علققت فقال علي بقرجانه دعاهم فقال اني انا احببت شدتكم علي
دينكم فقدرت منكم الذي احببت فسيحوا له ورضوا عنه وذكر مسلم بعد
حديث معمر هذا الحديث من طريق صالح بن كيسان عن بن شهاب وزاد في الحديث
وكان فيصروا لما كتف الله عنه حمود فارس ميثي من حمص الي انما شكر الما
ابلاه الله عز وجل وقال في الحديث من محمد عبد الله ورسوله وقال ام الراسخين
وقال بداعية الاسلام هذا الذي ذكره مسلم من قوله عليه وخرج البخاري
حديث صالح بن كيسان عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن بن عباس
انه اخبره ان رسول الله كتب الي فيصير يدعو الي الاسلام ويحث بكيا به اليه
دحية الكلبي وامر رسول الله ان يدفعه الي عظيم بقرى يدفعه الي فيصير وكان
فيصير لما كتف الله عنه حمود فارس ميثي من حمص الي انما شكر الما ابلاه الله
فلما جيا فيصير كتاب رسول الله قال حين قرأه التمسوا الي هاهنا احد من قومه
لا سالهم عن رسول الله قال بن عباس فاحترق ابو سفيان من حرب انه كان بالشام
في رجال من قريش قد مروا بخارانية المدة التي كانت بين رسول الله ورسول الله
فمبش قال ابو سفيان فوجدوا رسول الله فيصير بعض الشام فانطلق في دياصحابي
حتى فذلما اتيك اذ دخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس مله وعليه الشاج
واذا حوله عظيم الروم فقال لترجانه سلمه اليهم اقرب نسبا الي هذا الرجل
الذي يزعم انه بي قال ابو سفيان انا اقرب اليه نسبا قال ما قرأ به ما بينك وبينه
فقلت هو ابن عمه وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف عزي فقال فيصير
اذ نوه واما اصحابي فخرجوا خلف طرقي عند كني فيم قال لترجانه قل لاصحابه
اني سابل هذا الرجل عن الذي يزعم انه بي فان كذب فكذبوا قال ابو سفيان
والله لو لا الحيا يومئذ ان تاثر اصحابي عن الكذب لحدثتني عني حين سالتني عنه
ولكني استحييت ان تاثروا الكذب عني فصدفته ثم قال لترجانه قل له كيف نسب

اما بعد معناه ايها الملوك بعد
وعدا الدعاء وبعد قولهم من طلال الي
فلان فيصير بها من الخطاب
اما بعد هذا السلام الذي نقلنا
الخير كذا وقال اول من كتب
داود عليه السلام وانما نظر
الذي اعطيه

هذا الرجل ملكك هل هو نبيا ذ ونسب قال فقل قال هذا القول منكم احد قبله قلت لا
قال فقل كتمتموه على الكذب فيل ان يقول ما قال قلت لا قال فقل في اياه من ملك
ملك لا قال فاشرف الناس شيعونه ام ضعفا وهير قلت لا بل ضعفا وهير قال فزيدون
او يفتنون قلت بل يزدون قال فقل من احد سخطه له بينه بعد ان يدخل منه قلت
لا قال فيها بعد ذلك لا ونحن الان منه في مدة يخافه ان يغدر قال ابو سفيان ولم
تكن كلمة اذ دخل في شيا انقصه به لولا خوف ان يورثني عن غيرها قال فقل فالتفهم
وقالتك قلت تعرف قال فكيف كان حربه وجرمك قلت كان ذولا وبجحا لا بد العلبا
المخز وكذلك عليه الاخرى قال فاذا يا امرئ به قال يا امرئ ان تغيب الله وحده ولا تشرك
به شيئا ومنها ناعما كان معبد ابا واما بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واد الامانة فقال لرجلانه حين قلت ذلك له فلله اني سالتك عن نسبه
فكفر فرغمت انه ذ ونسب وكذلك الرسل تبعث في نسب فزها وسالتك هل قال هذا القول
احد من قبله فرغمت ان لا قلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله ملك رجل
يا نبي يقول فذليل فيل وسالتك هل كتمتموه على الكذب فيل ان يقول ما قال
فرغمت ان لا معرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس والكذب على الله وسالتك
هل كان من اياه من ملك فرغمت ان لا قلت لو كان من اياه من ملك قلت
بطلب تلك اياه وسالتك اشرف الناس شيعونه ام ضعفا وهير فرغمت ان
ضعفا وهير شيعونه وهير اشرف الرسل وسالتك هل يزدون او يفتنون فرغمت
الهم يزدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يزدون احد سخطه لانه
بعد ان يدخل فيه فرغمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشيا شئ العلوب لا
يسخطه احد وسالتك هل يغدر فرغمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسالتك هل فالتفهم وقال لك فرغمت ان قد فعل وان حركه وجرمه تكرر ولا
يؤد عليه المشرة وتداول عليه الاخرى وكذلك الرسل تبني وكره لها العافية
وسالتك بماذا يا امرئ فرغمت انه يا امرئ ان تعبد الله ولا تشركوا به شيئا ومنها لم
عن ما كان معبد ابا واما بالصلوة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واد
الامانة قال وهذه صفه نبي فقلت اعلم انه خارج ولكن لم اظن انه منك وارثك
ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع فدمي هاشن ولو ارجوان اخلص اليه ليجتم
لقتي ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله فقرأ
فاذ ابني لسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الي هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني اذعوك بداعية الاسلام استلم بشئك واسلمت بؤنك الله
اجرك مرتين فان توليت فان عليك اسم الارسيين ويا اهل الكتاب نكالوا الي كلمة
سوا بيننا وبينكم الا تعبدوا الله ولا تشرك به شيئا ولا تأخذوا بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بايماننا مسلمين قال ابو سفيان فلما ان قضى

مقالته

مقالته عكث اصوات الذين حولهم من عظماء الروم وكثير لغتهم فلا ادري ماذا
قالوا او امرنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وحلوت بهم قلت لهم كتمتم
امير اشرايين ابني كبتسه هذا ملك بني الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت
ذليلا مستيقنا بان امر سيظهر حتى ادخل الله قلمي الاسلام وانا كاره ذكره
التجاري في كتاب الجهاد وذكره السنابي من حديث صالح لهذا الاستاذ قال
اخبرني ابو سفيان انه كان ماجرا بالشام في رجال من قريش فذموا تجارتهم المدة
التي كانت بين رسول الله وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول الله في قصر
معين الشام فانتقلوا في باصحابي حتى قدمنا الجليل الحديث الي اخرا وخرج
التجاري في اول كتابه من حديث شيبان عن الزهري بهذا الاستاذ وسألت
معين ما تقدم وقال فيه م كان اول ما سألني ان قال كيف نسبه فيك
وكذا قال نسبت حيث تذكر منه وقال فيه قال ماذا يا امرئ قلت بقوله اعتدوا
الله وحده لا تشركوا به شيئا وانزكوا ما تقول اباؤكم ويا امرنا بالصلوة والصدق
والعفاف والصلوة وقال فيه ولذلك الايمان حين تخالط بشيا شئ العلوب
وقال فيه من محمد عبد الله ورسوله وقال بداعية الاسلام استلم بشئك الله
وقال الميريسيين ويا اهل الكتاب وحايا لايه وقال بعد ما قال ابو سفيان
فلما قال ما قال وخرج من فراه الكتاب لشرعته الصبح وارتفعت الاصوات
واخرجنا فقلت لا صحابي حين اخرجنا بعد امير اشرايين ابني كبتسه انه يخافه
ملك بني الاصفر فزالت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام وكان
ابن الساطور صاحب ايليا وهو قتل سفيان على نصاري الشام حدث ان هرقل
حين قدم ايليا اصبح يوما حينئذ النفس فقال بعض بطارقه قد استلمنا
هيبك قال ابن الساطور وكان هرقل جزءا ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه
اني رات الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر من تحت من هذه
الامه قالوا ليس تخمن الا اليهود فلا يهمنك شئ منهم والكتب الي مدابن
ملكك فليفتلوا من فيهم من اليهود بيننا هم على امرهم اني هرقل برجل ارسل به
ملك عسانة خبر عن خير رسول الله فلما استخبر هرقل قال اذ هو قائمظروا
ا تخمن هوام لا تنظروا البه فحدثوه انه تخمن وساله عن العرب فقال هم
تخمنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامه قد ظهرم كتب هرقل الي صاحب
له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الي حمص فلم يرم حمص حتى اناه
كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي عليه السلام وانه في قاذن
هرقل لعظماء الروم في ذسكرة له حمص م امرنا بانها تغلفت م اطلع فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان نلتك فلتك منا بعوا هذا النبي
فخاصوا خيصة حمر الوحش الي الابواب فوجدوها قد غلفت فلما راي هرقل نفرتهم

ويستعمل من الايمان قال رُدُّوه علي وقال اني قلت مغالبي انما اختبر بها شدة كرم
علي دينكم فقدرت مني فمدوا له ورضوا عنه وكان ذلك آخر شأن هرقل رواه
صاح بن كيسان وبنس وعمر عن الزهري وذكر البخاري طرفا من هذا الحديث
في كتاب الاستبذان من حديث بنس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عنته ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر
من قريش وكانوا بخارا بالشام فانوا ذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله
فقرئ فيه فاذبه لسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الي هرقل عظيم الروم
السلام علي من اتبع الهدى اما بعد ترجم عليه باب كيف يكتب الي اهل الكتاب
وذكر ايضا طرفا منه في الجهاد و ذكر بنس بن بكر عن محمد بن اسحق قال حدثني الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عنته بن مسعود عن عبد الله بن عباس قال حدثني
ابو سفيان بن حرب من فيه قال كنا قوما بخارا وكات الحرب قد حصرتنا حتى
نهكت اموالنا فلما كانت الغدنة هذنه الحديبية بينا وبين رسول الله لم نمانس
ان وجدنا لنا مخزنتا باجر الي الشام مع رهط من قريش فوالله ما علمت ملكة
امراة ولا رجلا الا قد حملني بضاعة وكان وجه منجرنا من الشام غزه من ارض
فلسطين فخرجنا حتى وجدناها وذلك حين ظهر فيصير صاحب الروم علي مركان
في بلاده من القيس فاخرجه منها ورؤد عليه ملبسه الاعظم وقد كان استلموم
اياها فلما بلغه ذلك وكان منزله محص من ارض الشام فخرج منها عشرين شكرا
الي البيت المقدس ليعلي فيه بنسطة البسط ونظر له عليهما الرماحين حتى
انتهى الي الميا فضلي بها فاصبح ذات عذاة وهو مغموم بعلم طرفه الي السماء فالت
له بطارفة ايها الملك لقد اصحت مهموما فقال اجل قالوا وما ذاك قال
اريت في هذه الليلة ان ملك الختان ظاهروا قالوا والله ما نعلم امة من الامم
تختس اليهود وهم تحت يدك وبنس سلطانك فان كان قد وقع هذا في نفسك
منهم فابعث في مملكتك كلها فلابقي يهودي الا صوت عمقه فتسرع من هذا
المهم فانهم في ذلك من را بهم يد بزور اذ انا هم رسول صاحب بخري برجل
من العرب فذوق بهم فقال ايها الملك ان هذا رجل من العرب من اهل الشام
والابل يحدك عن تخديته كان بلاده فسله عنه فلما انتهى اليه قال لترجمانه
سله ما هذا الخبر الذي كان في بلاده فساله فقال رجل من العرب من قريش
خرج بزعمه انبي وقد اتبعه اقوام وخالفه اخرون وقد كانت بينهم ملاحمة في
مواطن فخرجت من بلادهم وهم علي ذلك فلما اخبر الخبر قال حردوه فاذا هو
يخون فقال هذا والله اريت لا ما يقولون اعطه ثوبه انطلق لسانك ثم دعا
صاحب شرطته فقال له قلت لي الشام طهرا ويطنك حتى ناتي برجل من قوم
هذا السال عن شأنه فوالله اني واقحابي ليخبره اذ هم علينا فسالنا من انتم فاخبرناه

ساقا

فسالنا اليه جميعا فلما انتهى اليه قال ابو سفيان فوالله ما رايت من رجل قط ازعم
انه كان ادعي من ذلك الا غلب يريد هرقل فلما انتهى اليه قال انكم امس به رحما
فعلت انا قال اذ توه مني فاجلسن بين يدي ثم امر اصحابي فاجلسهم خلفي
وقال ان كذب فزدوا عليه قال ابو سفيان فلقد عرف انه لو كذبت ما ردوا
علي وليني كنت امر اسيد انكرو واستحي من الكذب وعرفت ان ادني ما يكون
من ذلك ان يرووه عني ثم سجدوا اليه عني عكسك لم الكذب فقال اخبرني عن
هذا الرجل الذي خرج فيكم فزهدت له بشانه وصغرت له امر فوالله ما لفت
الي ذلك مني وقال اخبرني عما اسالك عنه من امر فقلت سلني عما يدلك
قال كيف تشبه فيك تحضا من اوسطنا سببا قال فاخبرني هل كان من اهل
بنية احد نقول مثل قوله فهو يشبه به تلك لا قال فاخبرني هل كان له ملك
فاستلبتموه اياه فاجهد الحديث لتزدوا عليه ملكه فقلت لا قال فاخبرني عن
اشياعه من هرقل الاحداث والضعفا والمساكين فاما اشرف ثوبه
وذو الاسنان منهم فلا قال فاخبرني من صحبه ائجه ويلزمه ام يقبله ويقارقه
قل قال ما صحبه رجل فنارقه قال فاخبرني هل يغدر في احد شيئا اعز فيه
الا هي قلت لا ونحن منه في مدة ولا ما من غدره فوالله ما لفت اليه مني فاعاد
علي الحديث فقال زعمت انه من اصحابك نسا وكذلك يا اخي النبي اذ اخذه
لا يا اخذه الامنا ووسط ثوبه وسالك هل كان من اهل بنية احد نقول مثل
قوله فهو يشبه به فقلت لا وسالك هل كان له من ملك فاستلبتموه اياه
فاجهد الحديث لتزدوا عليه ملكه فقلت لا وسالك عن اشياعه فرزعت
انهم الاحداث والمساكين والضعفا وكذلك اشياع الانبياء في كل زمان
وسالك عن من يتبعه ائجه ويلزمه ام يقبله ويقارقه فرزعت انه قل من
لصحبه يقارقه وكذلك حلاوه الامان لا تدخل بلبا فخرج منه وسالك
كيف الحرب سكر وبيته فرزعت انها سجال بدال عليكم وتداول عليه وكذلك
يكون حرب الانبياء وطهر يكون العاقبة وسالك هل يغدر فرزعت انه لا
يغدر لمن كنت صدقتي ليعلي علي ما تحت قدمي هاتين ولو ددت اني عنده
فاعتسل قدميه لحتى لبتناك فميت وانا ضرب نا حديدي يدي علي الاخرى
اقول اني عباد الله لقد امرا اخرا ان ابي كيشه اصبح ملك بن الاصح عا لونه
في سلطانهم وقال بنس بن بكر عن ابن اسحق قال حدثني الزهري قال حدثني
اشعق بن الضاري فذا درك ذلك الزمان قال لما قدم دحية بن خليفة
علي هرقل بكتاب رسول الله فيه لسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي هرقل
عظيم الروم سلام علي من اتبع الهدى اما بعد فاسلم تسلم بونك الله اجره من غير

ابوكيشه وحزن غالب ابو قبيل الغشا
وذكر الحواي ان اسمه الحرب بن عبد
وقيل هو رهن بن عبد مناف وقيل
هو عمرو بن زيد بن اسد البخاري
ابو سلم ام عبد المطلب وقيل ابو
كيشه هو حاضر رسول الله صلى
عليه وسلم

فان اتيت فان اثم الاكارين عليك فلما انتهى اليه كتابه وقراه اخذه فجعله بين يديه
 وخصومه لم يلبث ان رحل من اهل رومية كان يقرأ من الكتاب ما يقرأ بحره بما جا
 من رسول الله صلى الله عليه وآله النبي ينظر لاسله فيه فابتغى فامر بعض الروم فجمعوا
 له في دسكرة ملكه م امرها فاشترحت عليهم فاطلع عليهم من عليه له وهو منهم
 خائف فقال يا معشر الروم انه جاني كتاب احمد وانه والله النبي الذي كما ينظر
 ويحد ذكره في كتابنا يعرفه بعلاماته وزمانه فاسلموا وابتغوه تشتم لكردينا
 واجرمك بخبر واحد رجل واحد واندر وا ابواب الدسكرة فوجدوها مغلفة
 وظهرت فاحرقها ردها وظهر على فكره هزم عليه فقال يا معشر الروم اني انما
 قلت لكم هذه المقالة اعزكم بها لانظر كيف صلايتكم في دينكم فلقدرت منكم
 ما سرتي فرفعوا له سجدا ثم نحت لهم ابواب الدسكرة فخرجوا وروي عن ابي يعقوب
 بن محمد بن محمد بن كعب عن دحيه قال وجهي النبي عليه السلام الي ملك الروم بكتاب
 وهو يد مشق فاوله كتاب النبي عليه السلام فقبل خاتمه ووضع عليه شي
 كان عليه فاعدام ناديه فاجتمع البطارقة وقومه فقام علي وسابده ثبنت له
 وكذلك كانت فارس والروم لم يكن لهما من ابرم خطب اصحابه فقال هذا كتاب
 النبي الذي بشرنا به المسيح عيسى من ولد اسمعيل بن ابراهيم نخر واخبره فادنا
 بيده ان اسكتوا قال اما حينئذ كيف بصر بكم للمفرايه قال نعمت الي من
 الغد سرا فا دخلني بينا عظيما فيه ثلثا ثوب وثلث عشرين صورة فاذا هي صور الانبياء
 قال انظر اني صاحبك من هو لا قال فزانت صورة النبي عليه السلام كانه سطق
 قلت هذا قال صدق قال صورة من هذا عن ميمية قلت رجل من قومه فقال له
 ابو بكر الصديق قال من ذا عن بشاره قلت رجل من قومه فقال له عمر بن الخطاب
 قال اما انا نجد في الكتاب ان صاحبنا هاذن بيم الله هذا الدين فلما قدمت
 علي النبي عليه السلام اخبرته فقال صدق ما بي بكر وعمر ثم انه هذا الدين وبعث وقال
 بن سعد عن الواقدي باسما بيده النبي تقدمت وبعث رسول الله دحيه بن خليفة
 الكلبي وهو احد السنة الي فيبصر يدعوه الي الاسلام وكتب معه كتابا وامره ان يدفعه
 الي عظيم بصرى ليدفعه الي فيبصر فدفعه عظيم بصرى اليه وهو يومئذ يحض
 وفيبصر يومئذ ماش في ندر كان عليه ان ظهرت الروم علي فارس ان عمنى حاجبا
 من قسطنطينية الي البيا فقرأ الكتاب واذن لعظماء الروم في دسكرة له يحض
 فقال يا معشر الروم هل تكفي في العلاج والرشد وان ثبنت ملككم وتبعون ما
 قال عيسى بن مريم والروم اذنا ذلك ايها الملك فقال ستعوزن هذا النبي العز
 فاحوا بخصه نخر الوحش وسا حروا ورفعه الحليب فلما راى هز قل ذلك منهم
 ليس من اسلامهم وخاله علي نفسه وملكه مسكنهم ثم قال انما قلت لكم ما قلت احبكم

لانظر كيف صلايتكم في دسكرة فقدرت مسكر الذي احب مسجد واله وقال بن عبد البر
دحيه بن خليفة بن فروة بن نقتاله بن زيد بن امير القيس بن الحزح والحزح
 العظيم وهو زيد منا من عامر بن بكر بن عامر الاكبر بن عوف بن عذرة بن زيد
 اللات ابن ربيعة بن ثور بن كلب بن وبع الكلبى كان من كبار الصحابة لم يشهد
 بدرا وشهد احدا وما بعدها وبنى الي خلافة معوية وهو الذي بعثه رسول الله
 الي فيبصر في الهدنة وذلك في سنة ست من الهجرة فامس به فيبصر واثبت بطارقه
 ان يؤمن قد خبر بذلك دحيه رسول الله فقال عين ملكه وكان رسول الله
 سئبه دحيه بجبريل **هرفل** بن هرقل بن ابي نون بن هرقل
 بن مرق بن مرقوس ولقب فيبصر من اهل صلوقيا ملك الروم وهو الملك الثاني
 والعشرون من ملوك الروم المنتصرة وهو اخ الفياض لم يكن من بيت المملكة
 وانما كان من حمله الطارقة قدم علي سفن تحمل الميرة من صلوقية الي مدينة
 قسطنطينية وقد نزل عليها عسكر ابرو بن من هزم ملك الفرس وحصرها
 وبها فو قاض فيبصر ملك الروم فثاره هرقل وقتله وقام للملك الروم في سنة
 اثنين وعشرين وشجابه للاسكندر فاجع عسكر ابرو بن عن قسطنطينية
 وعز الفرس في دارهم واستزد الي الروم ملك مصر والشام بعد ما ملكها
 الفرس ودونها سفنه فقدم عليه دحيه بكتاب رسول الله وقد انصرف من
 حص بردنت المقدس وهو ماش شكارا لله علي ظفره ففارس فجلس مجلس ملكه
 من القدس وقرى عليه كتاب رسول الله وكان منه ما تقدم ذكره فقال له دحيه
 يا فيبصر ارسلني اليك من هو خير منك والذي ارسله خير منك ومنه فاسمع
 بذلك ام احب تصح فانك ان لم تدل لم تفهم وانه لم تنص لم تنصف قال هات قال هل
 تعلم اكان المسيح يصلي قال نعم قال فاني ادعوك الي من كان المسيح يصلي له وادعوك
 الي من دبر خلق السموات والارض والمسخ في بطن امه وادعوك الي هذا النبي
 الامي الذي بشر به موسى ولشوبه عيسى بن مريم وعندك من ذلك اثاره
 من علم نكفي من العيان وتشفي من الخبز فان احببت لك الدنيا والآخر
 والاداهت عمك الاخر دستورك في الدنيا واعلم ان لك ربا يقم الجاسم
 وغير النعم فاخذ هرقل الكتاب ووضع عليه عينه ورأسه وقلم قال اما
 والله ما ركب كتابا الا قرأته ولا عالما الا سألته فارتأت الا خيرا فامهلي حتى
 انظر من كان المسيح يصلي له فاني اكره ان احببك اليوم يا مرائي عذاما هو اخر
 فارجم عنه فيبصر في ذلك ولا سغني امر حتى انظر فلم يلبث ان اياه وفاة رسول الله
 فقاد الي قسطنطينية وقد بنت ملكه وحاز من الاموال ما جعل وصفه م قدم السام
 لما عز المسلمون الشام وركل حص وكان دفعه البرموك ثم احدث دمشق فسار

لا نظر

لهزقل الى الرهام يعني بعد اخذ قنسرين الى بلاد الروم واقام بسطظطينيه دار
ملكه حتى غزا المسلمين في سنة ست عشر من الهجرة وكانت الدار عليه وعلى قومه
وكانت امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يحارب بعدها حتى هلك
اخرا شاط سنة اربع وخمسين وسبعماية للاسكندر وذلك سنة سبع عشر
الهجرة وكانت مدة ملكه على الروم اثنين وثلثين سنة فقام من بعده ابنه فسظظطين
وقد ذكرته في التاريخ الكبير المقتضب ذكر اسما فينا بطول لا يليق بهذا السالف
ومثاله ان هرقل كتب الى رسول الله مانعه الى احمد رسول الله الذي بشر به
عيسى من قبض ملك الروم ابني حابي كتابك مع رسولك واني اشهد انك
رسول الله بخبرك مكنوما عندنا في الانجيل بشرنا بك عيسى بن مريم واني دعوت
الروم الي ان يؤمنوا بك فابوا ولو اظا عوف لكان خيرا لهم ولو دوت اني عندك
فاحذمك واعتزل فدميتك فلما قرأ رسول الله كتابه قال سبحان ملككم يا عيسى
كياي عندهم **واما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الكسري يقال انه كان في كراع ادم مخزج البخاري من حديث بن شهاب
احزني عبيد الله بن عبد الله بن ابن عباس رضي الله عنه احبته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث بكتابيه الى كسري مع عبد الله بن خذافه السهمي فامر
ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسري فلما قرأه مزقته
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله ان مزقوا كل ممزق ذكره
في اخر كتاب المغازي بعد عزوه بنوك في باب كتاب النبي عليه السلام الى كسري
وقبصر وقال في كتاب العلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم
بن سعد بهذا الاستناد ان رسول الله بعث بكتابيه رجلا وامر ان يدفعه الى عظيم
البحرين الحديث مثله ذكره في باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم
الى السلطان وخرجه في كتاب الجهاد في باب دعوى اليهود والنصارى وعليها
يقالون عليه وفي كتاب احارزه خير الواحد الصدوق من حديث الليث بن
لونس عن بن شهاب انه قال احزني عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله بن
عباس احبته ان رسول الله بعث بكتابيه الى كسري فامر ان يدفعه الى عظيم
البحرين ودفعه عظيم البحرين الى كسري فلما قرأه كسري مزقته فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله ان مزقوا كل ممزق تزجر عليه باب ما كان بعث
النبي عليه السلام من الاموال والرسول واحد بعد واحد وروي ابن وهب من حديث
لونس عن بن شهاب قاله حديثي عبد الرحمن بن عبد القاري ان رسول الله قام
ذات يوم على المنبر خطيبا حمد الله واثى عليه وشهدت قال اما بعد فاني اريد
ان ابعث بعضكم الى ملوك الا عاجر فلا تخلفوا علي كما اخلف سواي بل علي عيسى

بن مريم

بن مريم عليه السلام فقال المهاجرون برسول الله والله لا يختلف عليك في شي ابا
لم نأوا ابغنا فبعثت شجاع بن وهب الى كسري مخزج حتى قدم على كسري وهو
بالمدائن واستأذن عليه فامر كسري ما يوانه ان يزينم اذن لعظما فارس ثم
اذن لشجاع فلما دخل عليه امر كسري بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يقبض منه قال شجاع لاحق اذ فعه انا كما امرني رسول الله فقال كسري لادن
فدنا فتاولة الكتاب ثم دعانا كما بنا له من اهل الجحيم فقرأه فاذا فيه من محمد عبد
ورسوله الى كسري عظيم فارس فاعضبه حين بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفسه وصاح وعقب ومزق الكتاب قبل ان يعلم ما فيه وامر شجاع بن وهب
فاخرج فلما راي ذلك فعد على راحلته ثم سارم قال والله ما ابالي على اي الطريق
اكون اذا ادبته كتاب رسول الله فلما ذهب عن كسري سورة غصته بعث الى
شجاع ان يدخل فيه فالتمس فلم يوجد فطلب الى الجحيم فسبق فلما قدم شجاع
على النبي عليه السلام اخبره بما كان من كسري وعرضه كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مزق كسري مثلكه ويقال ان
كسري قال لعبد الله بن خذافه اعجز حاكك انما كنت الي الان في كراع ثم قطع
الكتاب وجرقه بالنار وقيل قد سبوا راي دم وقال لا بد ان اهدي له هدي
فكلمه عبد الله كلاما سديدا فا درج له سفعا من دساج وحرر واهداها الي
رسول الله وكتب اليه كتابا وجعله بين سرقين حرر جعل منها مسكا وبعث
ذلك مع رسول من عنده فلما جاز رسول النبي عليه السلام دفع اليه الكتاب
ففتح السرق ومصر فضه من المسك فشمه وما وله اصحابه وقال لو رسول كسري
ليدخلن في امري اولائنه تقبلي ومن معي وامر الله اسرع من ذلك وامر
كتابك وانا اعلم به منك كذا وكذا ولم تخفه الا قرأه ودمزق كياي لمزق الله
ملكه لهلكن كسري لم لا يكون كسري بعده ولهلكن فيصرم لا يكون فيصير بعد
ولشعقن كوزهما في سبيل الله وكانه كما اخبر صلى الله عليه وسلم قال السهقي ن
واخلعت الروايات فمن دفع كتابه الى كسري في الرواية الاولى موضوعة
في اولي وروي في حديث دحيه بن خليفة الكلمي انما رجح الي النبي عليه السلام
من عند قبصر وحيد عنده رسل عامل كسري علي صنعا وذلك ان النبي عليه السلام
قد كان يكتب الي كسري فكتب كسري الي صاحبه بصنعا بنوعه ويقول الا تكتبني
رجلا خرج بارضك يدعوني الي دينه لتكفنه او لا تفعل بك فبعث صاحب
صنعا الي النبي عليه السلام فلما قرأ النبي عليه السلام كتاب صاحبه تزكهم حس
عشر ليلة ثم قال لهم اذهبوا الي صاحبكم وقلوا اني قد فعلت ذلك الليلة
فانطلقوا فاحبروه قال دحيه م جاحيز ان كسري قتل تلك الليلة وذكره ايضا

داود بن ابي هند عن عامر الشعبي معناه وسبي العامل الذي كتب اليه كسري فقال
باذان صاحب اليمن فلما جاء باذان الكتاب اخبر رجلين من اهل فارس وكتب الي
الي النبي عليه السلام مما كتب به كسري من رجوعه الي دين قومه او بواعده يوما
يلناه فيه ثم ذكر معناه من قول النبي عليه السلام وابلغناه ان ربي قتل ربه فكان
كما اخبر وقال محمد بن اسحق بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافه
بن عيسى الي كسري بن هرم ملك فارس وكتب اليه من الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
الي كسري عظيم فارس سلام علي من اتبع الهدى وان بالله ورسوله وادعوك
بدعاية الله فاني انار رسول الله اتى الناس كافة لا تدرى من كان حيا وعن القول
علي الكافر من فاسلم تسلم فان ابنت فان ابنت المحوس عليك فلما قرأ كتاب رسول الله
شفقته وقال لكتب الي هذا الكتاب وهو عدي قتلعتني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاله مرق ملكه حين بلغه انه شفق كتابه م كتب كسري الي باذان
وهو علي اليمن ان ابنت الي هذا الرجل الذي باحجاز من عندك رجلين حيلدين فلما تباني
به معك باذان فخرمانه وهو يابونه وكان كاشا حاسا وبعث معه برجل
من الفرس وكتب معها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم ان سخرت قوما
الي كسري وقال لنا بونه وبلك انظر الي الرجل وكله وانك تحبته فخر جاحني قدما
الطائف فسال عنه فقالوا هو بالمدينة واستبشروا وقالوا قد ضرب له كسري
كقبيح الرجل فخر جاحني قدما المدبر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله بابونه
فقال ان شئنا ههنا ملك الملوك كسري كتب الي الملك باذان باسم ان سعت
اليك من مائته بكة وقد بعثني اليك لتسطنق معي فان فعلت كنت فيك الي ملك
الملوك بكتاب يبعثك ويكلف عنك به وان ابنت فهو من قد علمت وهو مملوك
ومملك قومه ومخرب بلادك وكان قد دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد حلفنا لهما واعمسا شواربهما فذكره النظر اليها وقال وبلغنا من امركما هذا
فالا امرنا بهذا ربنا يعجزان كسري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن
ربي امرني ما عفا حسني وفضل شئنا ربي ثم قال لهما ارجعا حتى بائنا في اعداوتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيران الله عز وجل قد سلط علي كسري ابيه
شبرويه فعقله في شهر كذي في ليلة كذي وكذي او كذي من الليل فلما اشار رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ان ربي قد قتل رجلا ليلا كذي وكذي من شهر
كذي وكذي لعدة كما مضى من الليل سلط عليه ابيه شبرويه فعقله فالا اهل
تدري ما يقول اما قد نمتا منك ما هو ايسر من هذا فكتب بهذا عنك وخبير الملك
قال نعم اخبراه ذلك عني وقولاه ان ديني وسلطاني سبيك ما بلغ ملك
كسري وسنتي الي منتهي الخفت والحاضر وقولاه انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يدك

وملكة

وملكك علي قومك من الايمان اعطي رقيقه الاخر منطقتها فيها ذهب وفضه كان
اهداه اليه بعض الملوك فخر جاحني من عنده حين قدما علي باذان واخبراه الخبر فقال
يا الله ما هذا سلام ملك ان لا ربي الرجل بيا كما يقولون ولنظرون ما قد قال فليبركان
ما قاله حقا ما فيه كلام انه ليني مرسل وان لم يكن فسنري فنه رانا فلم يلبث
باذان ان قدم عليه كتاب شبرويه اما بعد فاني قد قتل كسري ولم اكنه الا
غضبا لفارس لما كان يستحل من قتل اشرا فهمم وتخبرهم في تغورهم فاذا جاك
كتابي هذا الخدي الطاعة ممن قتلك وانظر الي الرجل الذي كان كسري كتب اليك
فيه فلا تنجحه حتى ياتيك امر به فيه فلما اتيت كتاب كسري الي باذان قال ان هذا
الرجل لرسول الله صلى الله فاسلم واسلمت الانبا من فارس وقال ابو بكر بن عياش
عن داود عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان في وجه سعد لخر قال رسول الله قتل كسري فقال لعن الله كسري اول الناس
هلاكا فارس في العرب قاله النبي ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبر
الرسول بهذا كسري في الوقت الذي قتل فيه فجا الخبز سعدا من غلبه فاقبل
الي النبي عليه السلام فاخبره فصدق الله قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بن سعد وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافه السهمي وهو
احد السنه الي كسري يدعوه الي الاسلام وكتب اليه كتابا قال عبد الله فبعثت
اليه كتاب رسول الله ففزي عليه ثم اخذته فمرقه فلما بلغ ذلك رسول الله قال
مترق ملكه وكتب كسري الي باذان عامله علي اليمن ان ابنت من عندك رجلين
حيلدين الي هذا الرجل الذي باحجاز ولبا تباني خبره معك باذان فخرمانه
ورجلا اخر وكتب معها كتابا فقدم ما المدينة قد دعا كتاب باذان الي النبي عليه
السلام فتبسم رسول الله ودعاهما الي الاسلام وورا بصها ثم عد وقال ارجعا
عني بوما هكذا حتى بائنا في الغد فاخبر كما علم اليه فجاهه من الغد فقال لهما
البلغنا صاحبكما ان ربي قد قتل ربه كسري في هذه الليلة لتسمع ساعات مضت منها
وهي ليلة الثلثا لعشر مضت من جادي الاولى سنة سبع وان الله تبرك ونعالي
سلط عليه ابيه شبرويه فعقله فخر جاحني باذان بذلك فاسلم هو والانبا الذين
باليمن **وعبد الله** ابن حذافه بن قيس بن سعد بن مريم ابو حذافه القرظي
الشهمي اسلم فدبها وهو من المهاجرين الاولين وعنده ابن اسحق ومحمد بن عمر الواقدي
فمن هاجم الي الحبشة الهجيم الثانية ويقال انه شهد بدر او كانت فيه دعاة قال
رسول الله بن عبد البر كان عبد الله بن حذافه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي كسري بكتاب
رسول الله يدعوه الي الاسلام فمق كسري الكتاب فلا كسري بعدة قال الواقدي
فسلط علي كسري ابيه شبرويه فعقله ليلة الثلثا لعشر مضت من جادي سنة سبع

بن اسحق وغيره قال فقبض حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انتهى الى
الاسكندرية وجد الموقنين في مجلس مشرف على البحر فركب البحر فلما حاذي
مجلسه اشار بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصبعيه فلما راه امر بالكتاب
فقبض وامر به فاوصل اليه فلما قرأ الكتاب قال ما منعني ان كان نبيا ان يدعو علي
فيسلط علي فقال له حاطب ما منع عيسى بن مريم ان يدعو علي من ابي عليه ان
يفعل به وتفعل فوجهر ساعه ثم استعاذها فاعادها عليه حاطب فسكت
فقال له حاطب انه قد كان قبلك رجل قال انه الرب الاعلى فاستقر الله به ثم
استقر منه فاعتبر بغيرك ولا تعتبرك وان لك دينا لن تدعه الا لما هو خير منه
وهو الاسلام الكافي الله به فقد ما سواه وما سواه موسى عيسى الا الكتاب
عيسى محمد صلوات الله عليهم وما دعوا يا اياك الى الفزان الا كدعايك اهل
التوراة الى الاخيلا ولست اناك عن دين المسيح ولكننا نامر بك به ثم قرأ الكتاب
فادانه لبيم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى الموقنين عظيم القبط سلام علي
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاه الاسلام فاسلم نفسك لئلا تكونك الله
احرك مرتين يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا ولا نخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا
اشهدوا يا انا مسلمون فلما قرأه احده فاجله في حق من عاج وختم عليه حديثا
عبد الله بن سعد المذحجي عن ربيعة بن عثمان عن ابيان بن صالح قال ارسل الموقنين
الي حاطب ليلته وليس عنده احد الا ترجمان له فقال الا تحبني عن امور اسلكك
عنها فاني اعلم ان صاحبك قد خيرك جن بعثك ذلك لئلا تنالني عن شئ الا صدقك
قال الي ما يدعوك محمد قال الي ان عبد الله ولا يشرك به شيئا وتخلع ما سواه وبامر
بالصلاة قال فكم يفلون قال خمس صلوات في اليوم والليله وصوم شهر رمضان
وحج البيت والوقاف بالعهد وسهني عن اكل الميتة والدم قال من اتباعه قال الفتيان
من قومه وغيرهم قال فهل يقبل قومه قال نعم قال صعب لي فوصفته بصفته
صفته لم ات عليها قال قد بعيت اشيا لم ارك ذكرتها في عينه جرح قل ما تبارقه
وبين كعبه خاتم النبوة بركب الحمار ولبس الشملة وحتري بالتمرات والكثير
لا سالي من لا يفتن عمر ولا ابن عمر قلت هذه صفته قال قد كتب اعلم ان ساء قد
بني وقد كنت اظن ان مخرج الشام وهناك كانت مخرج الانبياء قبله فاره قد
خرج في العرب في ارض جهد ويعرس والقبط لانطا وعبي بنو ابياعه ولا احب
ان يعلم محاورني اياك وسيظهر على البلاد وتترك اصحابه من بعده سباحنا
هذه حكى بظروا علي ما هاهنا وانا لا اذكر للقبط من هذا احرفا فارجع الى
صاحبك ثم رجع الي حديث هشام بن اسحق قال لم دعا كاتبنا ملك بالعربية فكت

لمحمد بن عبد الله من الموقنين عظيم القبط سلام اما بعد فقد فرات كتابك وفهمت
ما ذكرت وما ندعو اليه وقد علمت ان نبيا قد بقي وقد كنت اظن انه يخرج بالشام
وقد اكرمك رسولك وبعث اليك بحاريتين لهما مكان في القبط عظيم وبكسوه
واهدت اليك بخله لتركها والسلم **حدثنا** اسد بن موسى ما عبد الله بن وهب
اخبرني بولس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال لما مضى
حاطب بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الموقنين الكتاب والكرم حاطبا
واحسن بزله ثم سرجه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي له مع حاطب كسوة
وبخله سرجه وحاربتين احدهما ام ابراهيم وذهب الاخرى لجهنم بن قيس الصديقي
فبقي ام زكريا بن جهم الذي كان خليفه عمرو بن العاصي على مصر وبعث بل وهبه
لحسان بن ثابت فبقي ام عبد الرحمن بن حسان وبقا بل وهبهما للمجر من مسلمة الانصار
وقال بل لدحيم بن خليفة الكلبي **حدثنا** هاني بن المتوكل بن ابي طهجة حديثي
بن يزيد بن ابي جيب ان الموقنين لما اياه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم صبه
الي صدره وقال هذان من مخرج فيه النبي الذي يجذب عنه وصفته في كتاب
تعالني وانا لجد صفته انه لا جمع بين اخين في ملك يمن ولا ساج وانته يقبل
المهدي ولا يقبل الصدقة وان جلساه المساكين وان خانم النبوة بين كعبه ثم
دعا رجلا عما فلام لم يدع بمصر احسن ولا اجل من ماريه واختها وهما من اهل
حجر من كورة ايضا فبعث لهما الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدي له
بخله شهابا وحجارا اشهب وثيابا من قباطي مصر وعسلا من عسل نهبها وبعث
اليه بمال صدقة وامر الرسول ان ينظر من جلساه وبنظر الي ظهره هل يرى
شامة كبره ذات شعر ففعل ذلك الرسول فلما قدم على رسول الله فدم اليه
الاختين والداسنين والعسل والنتاب واعلم ان ذلك كله هديه فقبل الهدية
وكان لا يرد لها من احد من الناس قال فلما نظر الي ماريه واختها اعجبته وكره
ان يجمع بينهما وكاتب احدهما تشبه الاخرى فقال اللهم اختر لبيك فاختر الله
له ماريه وذلك انه قال لهما قولا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فبدرت ماريه فشهدت وامنت قبل اختها ومكنت اخيها بساعة ثم تشهدت
وامنت فوهب رسول الله اختها للمجر من مسلمة الانصار **حدثنا** بعض بل وجرها
لدحيم بن خليفة الكلبي وكانت البغلة والحمار احب دوابه اليه وسبي البغلة ذلك
وسم الحمار بعفور وانجبه العسل فدعا في عسل بها بالبركة وبقت تلك الساب
حتى كفن في بعض صلى الله عليه وسلم وقال ان الموقنين كان هديته قلفا من وان
النبي صلى الله عليه وسلم لعله وسماه شجرة الارض قال ويقال ان الموقنين بعث
مع ماريه محبي وكان اباوي اليها **وحاطب** بن ابي بلتعنه بن عمرو بن عمير بن

حفن نفع الحما المهم وسكوت
الفا وبعدها نون قال البكري

سنة من صعب بن سهل بن العنبل بن سعاد بن راشد واسمه خالفه بن اذرن
حزب له بن الحمر وقتل حاطب ابن ابي بلتعج عمر ووقل راشد بن معاذ ابو عبد الله
وقتل ابو محمد اللخمي من ولد الحمر بن عدي جليل فترس وقال انه من مدح وقيل
بليكار عبد العبيد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد بن عبد العزيز بن
فصي وكانه وادي كما به يوم الفتح شهيد بدر وما بعدها وكان شديد علي
الرفيق بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ست الي المقوقس فاما
من عنده يهديه ويحثه ابو بكر رضي الله عنه ايضا الي المقوقس ثم على ناحية
قرب الشرمية فمادهم واعطوه فلما دخل عمرو بن العاصي قائلوه فانسق
ذلك العهد ومات حاطب سنة ثلثين بالمدينة وكان من الزملاء المذكورين
وكان ماجرا ونزلت بعد موته اربعة آلاف دينار وداراهم وداراهم ذلك
والمقوقس عدده بن عبد البر بن منده والحافظ ابو نعم في الصحابة
وذكر الدارقطني ان اسمه جرح بن مينا وقال هو جرح بن مينا بن قريظ بن
به هرقل ملك الروم الي مصر وجعل اليه حرما وحياية خزاجها فزله الاسكندرية
وهي اذ ذلك دار الملك وله كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حاطب
فلما نزل عمرو بن العاصي علي بليبيس سم المقوقس انه وقام بخاركة المسلمين
فثار عليه ارجانيوس بن راعيل وملك القصر فقتل المقوقس الي الاسكندرية
وصاح ارجانيوس عمرو بن العاصي قال الواقدي حدثني محمد بن سعيد القفي
وعبد الرحمن بن عبد العزيز وعبد الملك بن عيسى وعبد الله بن عبد الرحمن ومحمد
بن يعقوب بن عتبة عن ابيه وعنه كل قد حدثني من هذا الحديث بطايف
قال قال المعبر بن شعيب رضي الله عنه في حروجه الي المقوقس مع بني مالك
الهم لما دخلوا علي المقوقس قال لهم كيف خلصتم الي ومحمد واصحابه بني وسيم
قالوا الصفا بالبحر وقد حفرناه قال فكيف صنعتم فيها دعاءكم اليه والوا ما صنع
من اجل واحد قال ولم قالوا جانا يدن لا يدن بكه الايام والايدي به الملك
وحن علي ما كان عليه اباونا قال كيف صنعتم فومم فالوا اتبعه احداهم وقد
لاواه من خالفه من فومه وعنه من العرب في موطن كبير نكرو عليهم الداه
ومر نكرو لهم قال الا تخزوني وتصدقوني الي ما ذا يدعوا قال ندعوا الي
ان يعبد الله وحده لا شريك له ويخلع ما كان يعبد الايا ويدعوا الي الصلاة
والزكاة قال وما الصلاة والزكاة الهما وقت تعرفه وعدد سنين اليه قال
صلون في اليوم والليل خمس صلوات كلها المواثيق وعدد فدسوم له وبودك
من كل ما بلغ عشر من مقلالا واحبه بصيرته الاموال قال فاذا اخذها من
يضعها قال بردها علي فقر اجمع وما من صلة الرحمه ووفى العهد وعمره الربود الزنا

وهو الذي اشتهر به

وهو الذي اشتهر به

والحمر ولا ياكل ما ذبح لعير الله قال هو بن مرسل الي الناس كافة ولو احاب القبط
والروم سبوه وقد امرهم بذلك عيسى بن مريم عليه السلام وهذا الذي يصفون
منه بعثت به الانبياء من قبله وسئلون له العاقبة حتى لا يبارعه احد ويظهر
دسته الي منتهى الخف والحامر ومنقطع البحور ويوشك فومه يدافعونه بالراح
فقلنا لو دخل الناس كلهم معه ما دخلنا قال فانغض راسه وقال انتم في اللعب
تم قال كيف تشبهه في فومه فلما هو اوسطهم سبوا قال كذلك المسيح والانبيا
عليهم السلام سبوا في نبت من فومها قال فكيف صدق حديثه قال قلت اما
يسمى الا الامين من صدقه قال انظر وان في امره انزونه نصدق فيما سنكر وسينه
ويكذب علي الله قال من ابتغى فلنا الاحداث قال همر والمسيح اتباع الانبياء
قتله قال فافعلت به يهود يترس همر اهل السوراه فلنا خالفوه فادفع لهم
قتلهم وسبوا همر ونفر قوا في كل وجه قال همر حسد حسدوه اما الهجره
من امر ميل ما يعرف قال المعبر فمنا من عنده وقد سمعنا كلاما ذلك
لهم وخضعنا وقلنا ملوك العجم تصدقونه وخافونه في بعد ارحامهم منه ونحن
امر ياوه وحيرانه لم يدخل معه وقد جانا داعيه الي منازلتنا وقال ان همر
عزله لما راى من ميله الي الاسلام وفي فتوح مصر للواقدي ان المقوقس المقترة
بالسوم عذريه انه وسفاه سما قلما مات جلس مكانه وهو الذي حارب عمرو
بن العاصي **واما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم**
الي النجاشي فزوي يوش بن بكير عن بن اسحق قال هذا كتاب من محمد رسول
الله الي النجاشي الاصحح عظيم الحشمة سلام علي من اتبع المهدي وامر بالله ورسوله
وشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له لم يتخذ صاحبه ولا ولدا وان محمد عبده
ورسوله وادعوك بدعاية الاسلام فاني انا رسول الله فاسلمت الي اهل الكتاب
تقالوا الي كلمة سرايبنا وسبنا الا يعبد الا الله ولا شريك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله الا به فان ايت جعلك اثم الضار افومك وقال محمد بن
حسبده بن سلمه بن الفضل عن محمد بن اسحق قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن امية الصرمي الي النجاشي في شأن جمع من ابي طالب رضي الله عنه واصحابه
وكتب معه كتابا باسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي النجاشي الاصحح ملك
الحشمة سلام عليك كما في احمد السك الله الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
واشهد ان عيسى بن مريم روح الله وكلته الفاها الي مريم النبوة الطيبة
الحضينة فجلت بعسي مخلقة من روحه ونحوه كما خلق آدم بيده ونحوه واي
ادعوك الي الله وحده لا شريك له والموا الاله علي طاعته وان يتبعن ونؤمن بنا
وبالذي جاني فاني رسول الله وقد بعثت اليكم امي جعفر ومعه نفر من المسلمين

واما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي النجاشي

فاذا جاؤك فاقترهم ودع التجير فاني ادعوك وجنودك الى الله وقد بلغت نضجت
فانقلوا نصيحتي والسلام على من اتبع الهدى وذكر بعضهم انه كان في كتاب رسول الله
الي النجاشي اما بعد فكانك للثقة بك منا وكاننا ليجتو عليك منك لاننا ما رحوناك
لامر الا ادر كناه ولا خفاك على بني الامناه فكتب النجاشي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبيك يا رسول الله الرحمن الرحيم الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
النجاشي الاحمر بن ابجر سلام عليك يا بني الله ورحمة الله وبركاته لا اله الا هو الذي
هداني الى الاسلام اما بعد فقد بلغني كتابك برسول الله فيما ذكرت من امر
عيسى نورب السماء والارض ان عيسى ما يزيد على ما ذكرت تفروفا انه لما قلت
وقد عرفنا ما بعثت به البنا وقد مررتا ابن عمك واصحابه فاشهد انك رسول الله
صادقا مصدقا وقد باعناك ونابعنا من عمك واسلمت على يديه لله رب العالمين
وقد بعثت اليك يا بني الله يا بني ارحم الراحمين الاحمر بن ابجر فاني لا املك الا انسى
وان شئت ان انيك فعلت يا رسول الله فاني اشهد انما نقول حق والسلام عليك
ورحمه الله وبركاته قال ابن اسحق فذكر لي انه بعث ابته في سنين من الحبشة
في سفينة حتى اذا تو سطوا البحر عرفته بهم سفينتهم فهلكوا وقاله الرازي
كنت رسول الله الي النجاشي كتابا يدعوه في احدهما الي الاسلام وسئلوا عليه
القرآن فاخذ كتاب رسول الله فوضعه على عينيه ورتل عن سورتي وحلبت على
الارض تواضعا ثم اسلم وشهدتها هذه الحق وقال لو كنت استطعت ان اتيته
لايته وكتب الي رسول الله باحبابه واسلامه علي يد جعفر وفي الكتاب
الاخر ما امر ان تزوجه ام حبيبه بنت ابي سفيان وكانت قد هاجرت الي الحبشة
مع زوجها عبيد الله بن جحش الاسدي فتصهر هناك ومات وامر في الكتاب
ان سجد من قبله من اصحابه ومجملهم ففعل ذلك وقال من سعد عن الرازي
باسانيد التي تقدمت وكان اول رسول بعثه رسول الله عمر بن امية الضرمي
الي النجاشي وكتب اليه كتابا يدعوه في احدهما الي الاسلام وسئلوا عليه القران
فاخذ كتاب رسول الله فوضعه على عينيه ورتل من سورتي علي الارض تواضعا
ثم اسلم وشهدتها هذه الحق وقال لو كنت استطعت ان اتيته لايته وكتب الي رسول الله
باحبابه وصدقته واسلامه علي يد جعفر في المطالب وفي الكتاب الاخر
يا مروه ان تزوجه ام حبيبه بنت ابي سفيان بن حرب وكانت قد هاجرت الي
الحبشة مع زوجها عبيد الله بن جحش الاسدي فتصهر هناك ومات وامر
رسول الله في الكتاب ان سجد اليه من قبله من اصحابه ومجملهم ففعل ذلك
ام حبيبه واصدق عنه اربعماية دينار و امر بجهاز المسلمين بما يصلحهم وحملهم
في سفينتين مع عمرو بن امية ودعا حتى من عاج ففعل منه كتاب رسول الله وقال

لن

لن تراله الحبشة بخبر ما كان هذا الكتابان بين اظرفها ولما بلغه وفعه بدر سرور
على الارض علي خلفان وبعث الي جعفر وقال نصر الله محمد ابدا وانا جلست
على الارض ولست الخلفان لان في الاجيل ان علي العباد حقا ان محدثوا الله تواضعا
عند ما حدث لهم من النعم وقال هلال بن العلاء الرقي حديثي اني قال في طلحة بن
زيد عن الاوزاعي عن عبي بن ابي كبر عن ابي سلمة عن ابي قتادة قال قدم وفد
النجاشي علي رسول الله وكان مخدوم سفسه فقال له اصحابه نحن نكفلك فقال
الهمر كانوا يكرمون اصحابي فاحب ان اكرمهم وخرج البخاري ومسلم وابوداود
والنسائي من حديث مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في الناس النجاشي في اليوم الذي
مات فيه وخرج لهم الي المصلي فصفت بهم وكبر عليه اربع تكبيرات وقال النسائي
صفت بهم فضلي عليه وكبر اربع تكبيرات ذكره في باب الصوف على الجنان
وذكره البخاري في باب التكبير على الجنان اربعة اربعة اربعة اربعة في باب الصلاة
علي المسلم اليه اهل الشرك في بلد اخر وذكره في الباب من حديث اسرايل عن
ابي اسحق عن ابي بردة عن ابيه قال امر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلق الي
ارض النجاشي فذكر في حديثه قال النجاشي اشهد ان رسول الله والله الذي بشر
به عيسى بن مريم ولو لا ما اتانيه من الملك لا بينه حتى احمل عليه وذكر البخاري
في الجنان في باب الرجل يبعث الي اهل الملك سفسه من حديث مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجاشي في اليوم الذي
مات فيه خرج الي المصلي فصفت بهم وكبر اربع تكبيرات ومسلم من حديث
عقيل بن شهاب عن سعيد بن ابي سلمة بن عبد الرحمن انما حدها عن ابي هريرة
انه قال بعثت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم
الذي مات فيه فقال استغفر والا حيا قال ابن شهاب وحديث سعيد بن
اباهريرة حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث في النجاشي اربع تكبيرات وقال
النجاشي اربعة اربعة اربعة اربعة في باب الصلاة على الجنان بالمصلي والمسجد واخرجه
من حديث صالح بن شهاب كرواية عقيل وخرجه البخاري والنسائي من حديث
معمر بن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال بعث رسول الله النجاشي
لاصحابه بالمدينة فصفا حلقه فضلي عليه وكبر اربع تكبيرات ومسلم من
حديث سليمان بن يحيى عن سعيد بن ميثاق عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث علي الاحمر النجاشي وكبر عليه اربع تكبيرات وقال البخاري
بعده ما بعد عبد الصمد ذكره في حجره الحبشة في موت النجاشي وذكره في الخبر
وخرجه الترمذي من حديث معمر بن الزهري عن سعيد بن ابي هريرة رضي الله عنه

ومحسن صيافتي وخرج الحارث يوما مجلس ووضع الساج على راسه فاذا نزل عليه
 فدعت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه ثم رجع به وقال من شئ
 من ملكي اناسا ير اليه علي بالناس ولو كان باليمن فليبرك تعرض حتى قام وامر
 بالخيول فتعلم قال اخبر صاحبك بما نزي وكتب الي قيصر بحذره خيري وما
 عرض عليه فكتب اليه فيصرا لا شئ اليه والله عنه ووافني باللسا فلما جا جواب
 كتابه دعاني فقال من يريد ان يخرج الي صاحبك فقلك عدا قماري عماه دينار
 ذهبا ووصلني حاجته بعقده وكسوف وقال افتر على رسول الله مني السلام فقد
 علي النبي عليه السلام واخبرته فقال ما دخلك واقرانه من يري السلام واخبرته
 بما قال فقال صدق ذات الحارث بن ابي شمر عام الفتح و**شجاع بن وهب**
 وقال ابن ابي وهب بن ربيعة بن اسد بن ضهير بن مالك بن بدير بن عتم بن
 دودان بن اسد بن خزيمه الاسدي كليلف بن عمده شمس ابو وهب شهيد بيرا
 وما بعدها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الحارث بن ابي شمر العسائي
 والي حبله بن الابههر العسائي واستشهد يوم الهمامة وله بضع واربعون سنة
والحارث بن ابي شمر حبله بن الحارث بن حنظل بن النعمان بن الحارث بن ثعلبه
 بن الحارث بن الابههر بن الحارث بن ماريه وهو الحارث الاعرج بن حبله بن الحارث
 بن ثعلبه بن الحارث الاكبر بن عمرو بن حنظل بن هند بن امام بن كعب بن حنظل
 بن عمرو بن نقيان بن عامر بن السمان بن حارثه العطر بن امرئ القيس البجلي
 بن ثعلبه العنقاني ماز بن الازد بن العوث ملك عداسه حبله بن ابي شمر
 احدي وعشرين سنة وخمسة اشهر ووقع بني كنانه وكان ساكن الحاميه
 وملك بعده ابنه النعمان ابو كرب بن الحارث ولا ادري كيف يكون وافته عام
 الفتح وقد ملك بعده ابنه النعمان سبعا وثلثين سنة وملكه اشهر ملك بعد
 الابههر بن حبله بن الحارث بن ابي شمر سبعا وعشرين سنة وشهرين ثم ملك اخوه
 المنذر بن حبله ثلث عشر سنة ثم اخوه شرا حبل بن حبله خمس وعشرين سنة
 وملكه اشهر اخوه عمرو بن حبله عشر سنين وشهرين ثم ابن اخيه حبله بن
 الحارث بن حبله بن الحارث بن ابي شمر اربع سنين ثم اخوه حبله بن الابههر بن حبله
 بن الحارث اخذ ملوك عسان ثلث سنين واسلم بصرو وسار الي الروم فلبجر
 هذا فلعله وهو من الواقدي ومن حنظل اسحق فذلك قال عميد الملك بن هشام
 بعد قول ابن اسحق وبعث شجاع بن وهب الاسدي الي الحارث بن ابي شمر العسائي
 ملك حنظل قال بن هشام بعث شجاع بن وهب الي حبله بن الابههر العسائي
 وتبعه لذلك ابو الفتح عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي الحسن السهيلي رحمه الله
 فقال في كتاب الروض الاليف وقد ذكر ارسال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن الملوك

الي الملوك واما شجاع بن وهب فقدم علي حبله بن الابههر وهو حبله بن الابههر بن
 الحارث بن ابي شمر وحبله هو الذي اسلم ثم من اجل لطمة حاكم فيها الي ابي
 عبيده بن الحارث وكان طوله اثني عشر شبرا وكان يسم برحلبه الارض وهو
 راكب فقال له شجاع يا حبله ان قومك نكلوا هذا النبي الامي من داره الي
 دارهم وهم الاضار فاوده ومنعوه وان هذا الدين الذي انت عليه ليس
 بدين ابائك ولكنك ملكك الشام وحاورت به الروم ولو حاورت كسرت
 دنت بدتين القوس ملك العراق وقد افتر هذا النبي الامي من اهل دينك
 من ان فضلنا عليك لم يغضبك وان فضلناك عليك لم يرضك وان اسلمت
 الطامعك الشام وهذا بينك الروم وان فعلوا كانت لهم الدنيا ولكم الاخر
 وقد استبدلت المساجد بالبيع والاذان بالثاقوس والجمع باليسابن والقبلة
 بالصليب وكان ما عنده الله حيرا وافني فقال له حبله والله لو دنت ان الناس
 اجعوا علي هذا النبي الامي اجعوا علي خلق السموات والارض ولقد سوي
 اجماع قومي واعنتني قتله اهل الاوثان واليهود واستنفا وه النصارى
 ولقد دعاني قيصرا الي فقال اصحابه يوم موته قايبت عليه فاستدب له مالك
 بن رافله من سعد العشير فقتله الله ولكني لست اري حقا يفتحه ولا
 باطلا يضر والذي يمدني اليه اقوي من الذي تخلفني عنه وسانظر وقال
 غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي حبله بن الابههر ملك
 عسان يدعو الي الاسلام فاسلم وكتب باسلامه الي رسول الله واهدي
 له هديهم لم ير مسلم حتى كان في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطاف
 بالبيت فوطي ازاره رجل من بني قزاره فاخلق وزع حبله مده فلقطه فهشم
 افعه فاستعدى عليه عمرو فقال له اما ان تزجي الرجل واما ان اقيه مسك
 قال اذن انتصر قال ان تصرت صرت عفاك قال سانظر في امره اللبيل
 فتحل في اللبيل هو واصحابه حتى ابي الفسطاط طينيه فتصرو مات علي ذلك وقد
 ذكر السهيلي انه حبله بن الابههر بن الحارث بن ابي شمر وصوابه حبله بن الابههر
 بن عمرو بن حبله بن الحارث بن ثعلبه بن الحارث الاكبر بن عمرو بن حنظل بن هند
 بن امام بن كعب بن حنظل بن حبله بن الحارث بن ابي شمر وصوابه حبله بن الابههر
 بن الحارث بن حبله بن الحارث بن ابي شمر وذكر ان الحارث بن حبله بن ابي شمر
 بن ابي شمر وان حبله هو ابن الحارث بن حنظل وذكر ان حبله بن الابههر اخو ملوك
 عسان وان ملك بعد حبله بن الحارث بن حبله بن الحارث بن ابي شمر مده
 ثلث سنين واسلم ثم تنصر ولما الي الروم **واما كتاب رسول**
الله صلى الله عليه وسلم الي هوداه بن علي وقام

كان هوداه ذا قدر عال وكان له
 شعر فتعلم علي راسه تشبه بالملوك
 فقال له ذواته ومدحه الاغشي

وقد اسلم قال فكيف صنع قومك فقلت انزوه واتبعوه قال والاساقفة والدر
 سجون قال قلت نعم قال فاني ان اسلم فانت ايا ما سمعت اني خارج عندا
 فلما انقضى حروحي ارسل الي فاخاطب الي الاسلام فاسلم هو واخوه جميعا وصدقا
 بالنبي صلى الله عليه وسلم وخليا سني وبين الصدقة والحكم فيما بينهم وكانالي
 عوننا علي من خالفني فاحذت الصدقة من اغنياهم فزدتها علي فقر البهم واخذ
 صدقات ثمارهم وما تجروا به فلم ازل معهما حتى بلغت اوقافه رسول الله

صلی الله علیه وسلم واما کتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم
الی المنذر بن ساوي العبدي ملك الحنظلي فانه توجه

به العلاء بن الحضرمي فقدم علي المنذر بن ساوي فقال له ما منذر انك اعظم
 العقل في الدنيا فلا تتعزرن عن الاخر ان هذه المحوسبة مشرودين ليس
 فيما تكرمهم العرب ولا علم اهل الكتاب سكر ما ما يستحق من نكاحه وياكلون
 ما يتكرم عن اكله ويعيدون في الدنيا نارا ما كلهم يوم القيمة وليست بعد
 عقل وراي فابطر هل ينبغي لمن لا يكذب ان تصدقه ولين لا يجون ان تامة
 ولين لا تخلف ان تشق به فان كان هذا هكذا فهو هذا النبي الامي الذي والله
 لا يستطيع ذوعقل ان يقول ليت ما امر به لحي عنه اوليت ما نهي عنه امر به
 اوليته زاد في عفوه او نقص من عقابه ان كل ذلك منه علي امنيه اهل العقل
 وفكر اهل البصير فقال المنذر مد بطر به في هذا الذي في يدك فوجده
 للدا دون الاخر وسطرته في دسك فوجده للاخر والدينا فما تمنعني من
 قبوله دين فيه امنيه الحياه وراحه الموت ولقد عجت امس من بقبله وعجت
 اليوم ممن برده وانه من اعظام من حابه ان يعظم رسوله وسائرهم وقال
 ابن سعد عن الواقدي باسائده قالوا وعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منصرفه من الحيرة العلاء بن الحضرمي الي المنذر بن ساوي العبدي وهو
 بالحنظلي يدعو الي الاسلام وكتب اليه كتابا فكتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 باسلامه وصدق بغيره واني قد فرأت كتابك علي اهل هجرتهم من احب الاسلام
 ودخل فيه ومنهم من كرهه وبارضني مجوس وهمود فاحدث الي في ذلك من
 امرك فكتب اليه رسول الله انك مهما نضاح لمن عزلك عن عمالك ومن اقام
 علي يهوديه او مجوسيه فعليه الجزية وكتب رسول الله الي مجوس هجرهم عن
 علمهم الاسلام فان ابوا اخذت منهم الجزية فان لا تنكح نسائهم ولا تؤكل ذبايحهم
 وكان رسول الله بعث ابا هريرة مع العلاء بن الحضرمي واصحابه خيرا وكتب
 العلاء بعض الابل والبقر والغنم والعمار والاموال فقر العلاء كتابه علي الناس
 واخذ صدقاتهم وكتب الي المنذر بن ساوي اما بعد فان رسلي قد جدت

من عبد الله بن زيد بن عبد الله بن
 دارم بن مالك بن حكام بن مالك
 بن زيد بن اشعث بن قيس بن مهران
 بن جندب بن الاسود بن وهيب بن
 القيس بن كنانة بن اسلمة

فلم يكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم فزوه وكتب الي رسول الله باسلامه
 واهدي له وبعث من عنده رسولا من قومه فقال له مسعود بن سعد فقر رسول
 الله كتابه وقتل هدنة وكتب اليه جواب كتابه واجاز مسعودا ناسي عنده اوتيه
 وبنش وذلك خمسين درهم واما كتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم

وسلم الي جعفر وعباد ابني الحنظلي الازدي وعبد
ملكي اغثنان فانه كتب اليهما في ذي القعدة سنة اربعين وخم الكتاب

وبعث به مع عمرو بن العاص يدعوهما الي الاسلام قال عمرو وعهدت الي اعياذ بن عبد
 وكان احلم الرجلين واسهلها خلفا فقلت اني رسول الله اليك والي اجنك
 فقال اخي المقدم علي بالسنة والملك واما اوصلك اليه حتى يقرأ كتابك فقلت ايا ما
 سابه ام انه دعا بذيوسا فدخلت عليه فدعت اليه الكتاب فمحموا بعض خاتمته
 وقراه حتى انتهى الي اخر ثم دفعه الي اخيه فقراه مثل قرانه الا ابي راس اخاه
 ارت منه فقال دعني يومي هذا وارجع الي غدا من جئت اليه فقال اني فلب
 فنادعوتني اليه فاذا انا اضعف العرب ان ملكك رجلا ما في يدك فقلت فاني
 خارج عندا فلما اصبح ارسل الي فاخاطب الي الاسلام هو واخوه وخليا سني وبين
 الصدقة فاحذتها فزدتها علي فقر البهم وقال محمد بن سعد انما محمد بن عمرو بن الواقدي
 ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبر عن عبد المجيد بن سهيل قال سمعت عمرو بن
 شعيب يخبر انه سمع مولي لعمر بن العاصي يقول سمعت عمرو بن العاصي رضي الله
 عنه يقول اسلمت عند النخاشي ويا بغيته علي الاسلام ثم قدمت علي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم المدينة فاعلمت اني قدمت راعيا في الهجرم وفي ظهور الاسلام
 وانا احب ان يرمى اثري وغناي عن الاسلام واهله ففد طاله ما كنت عوننا
 عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام محب ما كان قبله وانا باعناك
 في اناس اعينهم ان سا الله فلما كان بعد ذلك بعث بمائة نفر سماهم فكتب اما
 التبعوث الي جعفر وعباد ابني الحنظلي وكانا من الازد والملك منها جعفر
 وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم معي اليهما كما يدعوهما الي الاسلام
 وكتب الي الكتاب وختمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرت حتى قدمت
 عمان فهدت الي عباد بن الحنظلي وكان احلم الرجلين واسهلها خلفا فقلت
 اني رسول الله اليك والي اجنك فقال اخي المقدم علي بالسنة والملك
 واما اوصلك اليه فقلت سابه ايا ما سمعت اليه فدعت اليه الكتاب اليه فمحموا
 بعض خاتمته ثم قرأه الي اخر ثم دفعه الي اخيه فقراه وقال لي يا عمر وانت سيد قومك
 فكيف صنع ابوك فان لنا فيه قدوه فقلت مات ولم يومن محمد وددت ان كان
 اسلم وصدوقه فقلت فربما قال فسالي ابن كان اسلامي فقلت عند الحاجبي

من عبد الله بن زيد بن عبد الله بن
 دارم بن مالك بن حكام بن مالك
 بن زيد بن اشعث بن قيس بن مهران
 بن جندب بن الاسود بن وهيب بن
 القيس بن كنانة بن اسلمة

والله مما نصلح اصلح اليك وايشيك علي عمالك وشخص لله ولرسوله والسلام عليك
وبعثه به مع العلاء بن الحضرمي وكتب اليه كتابا احراما بعد فاني قد بعثت اليك
قدامة وانا بهر من فادفع اليها ما اجمع عندك من حزمة ارسلك والسلام
وكتب الي وكتب الي العلاء بن الحضرمي اما بعد فاني قد بعثت الي المنذر بن سواد
من يقبض ما اجمع عنده من الحزمة فيجعلها واعب معها ما اجمع عندك
من الصدقة والعشور والسلام وكتب الي **واما كتاب رسول**
الله صلى الله عليه وسلم الي ملوك حنابلة فقال ابن
سعد اخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض عن الزهري قال كتب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي الحرب ومسروح ونجم بن عبد كلال من حمير يسلم
ان ما امنتم بالله ورسوله وان الله لا يشرك له بعثت موسى باياته
وحكمت عيسى حكما انه قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى ابن الله قالت
لمتة عيسى بن الله قال وبعث بالكتاب مع عياض بن ابي ربيعة المخزومي وقال
اذا جئت ارضهم فلا تدخلن ليلا حتى تضع يدي على ظهورك واصل ركعتين
وسئل الله النجاشي والقبول واستغذ بالله وحذ كتابي بمنيتك وادفعه بمنيتك
في ايمانهم فانهم قالوا لا بلون واقر عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين
متفكرين حتى تأتيهم الساعة فاذا فرغت منها فقل امن محمد وانا اول المؤمنين قلن
بايتك حجة الا اذ حقت ولا كتاب رزق الا ذهب نوره وهم قاريون عليك
فاذا رطونا فقل تزجوا وقل حسبي الله امن بما انزل الله من كتاب وامرت لآءلك
سبح الله ربنا وربكم لنا اعمالنا وارجعنا لربنا وبيح الله بجمع
سنا واليه المصير فاذا سلوا فاستلمهم فقبضت اليهم البليغ التي اذا حضروا بها سجودا
وهي من الاكل قبضت بلع بياض وصفه ووضب ذو عجز كانه خبز زان والاسود
البهم كانه من شاسهم اخرجهما فخرهما سوفهم قال عياض فخرجت افعل
ما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا دخلت اذا الناس قد لبسوا
زيتهم قال ثم رث لا نظر اليهم حتى انتهيت الي ستور عظام علي ابواب دور مكة
فكشفت الستور فدخل الباب الاوسط فاستهيب الي قوم في قاعة الدار فقلت
انا رسول رسول الله وفعلت ما امرني فقلوا وكان كما قال صلى الله عليه وسلم
وقال بن اسحق وقد علم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب ملك حمير مقدمه
من نبوك ورسوله النبي باسلام الحرب بن عبد كلال ونجم بن عبد كلال والنهر
قتل ذي رعين ومعاذ بن وهبان وبعث اليه زرعة ذو وزن مالك بن مرقه
الرهاوي باسلامهم ومعارفهم الشرك واصلح فكتب اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لبيم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله النبي الي الحرب بن عبد كلال والي

الملك مما نصلح اصلح اليك
واما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي ملوك حنابلة
فقال ابن سعد اخبرنا علي بن محمد
عن يزيد بن عياض عن الزهري قال كتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الحرب
ومسروح ونجم بن عبد كلال من حمير
يسلم ان ما امنتم بالله ورسوله وان
الله لا يشرك له بعثت موسى باياته
وحكمت عيسى حكما انه قالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى ابن
الله قالت لمتة عيسى بن الله قال
وبعث بالكتاب مع عياض بن ابي ربيعة
المخزومي وقال اذا جئت ارضهم فلا
تدخلن ليلا حتى تضع يدي على
إظهارهم فانهم قالوا لا بلون واقر
عليهم لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب والمشركين متفكرين حتى
تأتيهم الساعة فاذا فرغت منها فقل
امن محمد وانا اول المؤمنين قلن
بايتك حجة الا اذ حقت ولا كتاب
رزق الا ذهب نوره وهم قاريون
عليك فاذا رطونا فقل تزجوا وقل
حسبي الله امن بما انزل الله من
كتاب وامرت لآءلك سبح الله ربنا
وربكم لنا اعمالنا وارجعنا لربنا
وبيح الله بجمع سنا واليه المصير
فاذا سلوا فاستلمهم فقبضت اليهم
البليغ التي اذا حضروا بها سجودا
وهي من الاكل قبضت بلع بياض
وصفه ووضب ذو عجز كانه خبز
زان والاسود البهم كانه من شاسهم
اخرجهما فخرهما سوفهم قال عياض
فخرجت افعل ما امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا دخلت
اذا الناس قد لبسوا زيتهم قال ثم
رث لا نظر اليهم حتى انتهيت الي
ستور عظام علي ابواب دور مكة
فكشفت الستور فدخل الباب الاوسط
فاستهيب الي قوم في قاعة الدار
فقلت انا رسول رسول الله وفعلت
ما امرني فقلوا وكان كما قال صلى
الله عليه وسلم وقال بن اسحق وقد
علم علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتاب ملك حمير مقدمه من
نبوك ورسوله النبي باسلام الحرب
بن عبد كلال ونجم بن عبد كلال
والنهر قتل ذي رعين ومعاذ بن
وهبان وبعث اليه زرعة ذو وزن
مالك بن مرقه الرهاوي باسلامهم
ومعارفهم الشرك واصلح فكتب
اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبيم الله الرحمن الرحيم محمد
رسول الله النبي الي الحرب بن عبد
كلال والي

نجم بن عبد كلال والي النعمن قتل ذي رعين ومعاذ بن وهبان اما بعد ذكرك فاني
احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه قد وقع بنا رسولكم منقلبتنا
من ارض الروم بلقنيا بالمدينة فبلغ ما ارسلتم به وخبر ما قبلكم وانا بنا
باسلامكم وقتلكم المتزكبين وان الله قد هدانا لهذا ان كنا لنهتكم اياه
ورسوله واقتم الصلاة واتيتم الزكاة واعطيتكم من المعنم خمس الله ورسوله
وصفته وما كتب علي المؤمنين من الصدقة من العتق عشرين اسفقت العتق
وسفقت السما وعلي ساقني الغزاة نصف العتق وان في الابل الاربعين اية
لبون وفي بلبين من الابل بن لبون ذكر وفي كل خمس من الابل شاة وفي كل
عشر من الابل شاتان وفي كل اربعين من البقر بقرة وفي كل مئتين من البقر
تبيع حذق او حذقه وفي كل اربعين من الغنم سائمة شاة وانما فرض الله
التي فرض علي المؤمنين في الصدقة فمن زاد خيرا فهو خيرا له ومن ادى ذلك
واشهد علي اسلامه وطاهر المؤمنين علي المشركين فانه من المؤمنين له مالهم
وعليه ما عليهم وله ذمة الله وذمة رسوله وانه من اسلم من يهودي او
نصراني فانه من المؤمنين له مالهم وعليه ما عليهم ومن كان علي يهودية او
نصرانية فانه لا يرد عنها وعليه الجزية علي كل خالم ذكر او انثى حرا وعبد
دينار وراف من قتمه المعافر او عرضة ثابا بمن ادى ذلك الي رسول الله قال
له ذمة الله وذمة رسوله ومن متعة فانه عدو لله ولرسوله اما بعد
فان رسول الله النبي ارسل الي زرعة ذي وزن ان اذا انما ارسلني فادعكم
لحم خيرا معا ذن حبل وعبد الله بن زيد ومالك بن عباد وعقبة بن عمر
ومالك بن مرة واحصائهم وان اجمعوا ما عندكم من الصدقة والجزية من خالفكم
وابلغوا رسلي وان اميركم معا ذن حبل فلا تنقلن الاراضيا انا بعد
فان محمدا يشهد ان لا اله الا الله وانه عبده ورسوله ان مالك بن مرقه الرهاذي
قد حدثني انك اسلمت من اول حمير وقتل المشركين فالتشرعوا امر له حمير
خيرا ولا تخونوا ولا تخاذلوا فان رسول الله هو مولد غنيتكم وفقركم وان
الصدقة لا تخل للمحرم ولا لاهل بيته انما هي زكاة يزي بها علي فقرا المسلمين وان
السبيل فان مالها قد بلغ الحذر وحفظ الغنم وامرهم بخير اذ اني قد ارسلت
اليكم من مالي اهل واولي دينهم واولي عملهم وامرهم بخير فانه مسطور اليهم
والسلام عليكم وزوجه الله ومقال ان المهاجرين الي امية كما قدم علي الحرب بن
عبد كلال بالكتاب قال له يا حارث انك كنت اول من عرض عليه النبي
السلام نفسه فخطبت عنه وانت اعظم الملوك فدرا فاذا نظرت في علي الملوك
فانظر في غالب الملوك واذا اسرك يوماك تحف عندك وقد كانت قبلك ملوك

السوم مثل الرعي ساقنت السائمة
الرابعة السومة والسائمة
كلها والجمع السوام والسوام
علي وزن فعال والسائمة نسوا
الجملة اي نديم رعيه وشال استمت
الابل وسوقتها ارسلني في
الرعي ومقال سام ماشية
وهو منسبهم

توكلا اقبابا ووجوه مطاعها والاصهار جعل النبي في الضمير وهو ما تنطوي عليه
 السورة والامان من امان اي صار صاحب حمة واقفة المعنى ما لم تنضموا
 الحمة وانفة الجاهلية وقيل ما لم تنضموا الكفر والرياق جمع ريب وهو الخجل
 اراد العهد وشبه ما لزم اعتناهم من عهد الاسلام وعنده بالربوبية اعناقهم
 الذممة الامان والربوبية الزيادة على ما فرض على المطيع **وابا كتاب**
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كل قروي
 بن الكلبي عن اسيد بن ابراهيم بن سعد بن ابي وقافل ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كتب مع قطن بن حارثة العليمي كتابا ما استخذه لسم الله الرحمن الرحيم هذا
 كتاب من محمد رسول الله لعماير كلب واجلاها ومن طاعة الاسلام من محمد
 مع قطن بن حارثة العليمي باقام الصلاة لوقتها وابتا الزكاة بحمتها في شدة
 عقدها ووفاء عهد ما فخر من شهود المسلمين يتخذ من عباده وعبد الله
 بن انيس ودحيه بن خليفه الكلبي عليهم في الحسوة الرابعة السطاط الطوار
 في كل خمسين ناقة غير ذوات عوار والحسوة المابرة لهم لا عينه وفيه الشويك
 الوري مسنة حامل او حامل وبما سقى الجدول من العين العين العشر
 من كرها وما اخرجت ارضها وفي العدي شطون بقمه الامين لا ترا عليهم
 وطبقه ولا تفرق شهد الله على ذلك ورسوله وكتب ما به من قيس بن
 شماس ويقال انه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كتب ان لنا
 الضاحية من البعل والكر الصامنة من الخيل لا تجمع سار حنك ولا تعد نازد نكر
 ولا يحظر عليكم النبات ولا يؤخذ منكم عشر النبات وقال بن سعد وكتب
 رسول الله لني جناب من كل هذا كتاب من محمد النبي رسول الله لني جناب
 واجلاهم ومن ظاهرهم على اقام الصلاة وابتا الزكاة والتمسك بالاميار والوفاء
 بالعهد وعلهم في الحاملة الرابعة في كل خمس نساء غير ذوات عوار والحسولة
 المابرة لهم لا عينه والسقي الروا والعدي من الارض بقمه الامين وطبقه
 لا يراد عليهم شهد سعد بن عبادة وعبد الله بن انيس ودحيه بن خليفه
 الكلبي **قطن** بن حارثة العليمي الكلبي من بني عليم بن جناب بن كلب بن
 وبرة وقال هشام بن الكلبي في جمهور النسب وقاله علم بن جناب بن
 هبل كما قوله كعب بن علم حصنا بطن من بني حصن بن كعب بن علم حارثة
 وحصن الرافدان على النبي عليه السلام وكتب لها كتابا من محمد رسول الله حارثة
 وحصن ابني قطن لاهل العراق من بني جناب من الما الحاربي العشر ومن
 العدي نصف العشر في السنة في عماير كلب وفي الاستيعاب لابي عمرو
 حارثة وحصن انا قطن بن زابر بن كعب بن حصن بن علم الكلبي من قضاة

قار

قال الرشاطي هذا قوله اي عمر بن عبد الله من الدار فطني وقيد ناني كتاب اي عمر زابر
 من الزبارة وقيد ناه في كتاب الدار فطني زابر من الزبارة وقوله ما من كعب بن حصن
 وهم علي بن الكلبي وصوابه ابن حصن بن كعب بن علم بن كعب بن الكلبي بيان الاستيصال
 بينه وذكر ابو عمر قطن بن حارثة العليمي وذكره المفيد في ذلك فان يكن قطن
 هذا والد حارثة وحصن فانه حلاف لان هنا قطن بن حارثة وهناك قطن بن
 زابر او زاجر وشبهه ان يكون اسمه حارثة ولقبه زابر او زاجر وان لم يكن لسر
 ناسبه فقد ارتفع القول والله اعلم والعمارة جمع عمارة بفتح العين وكسرها وهي المي
 العظيم ومن طاعة الاسلام اي عطفه والهمولة الابل التي اهملت وتزلت تزي
 حيث ثبات والبسات مثلت وهي التي معها اولادها والظوار جمع ظبور وهي التي
 عطف على غير ولدها والعمارة العيت والهمولة ما يحمل عليه والمابرة التي تحمل
 الميرة واللائحة الملقاه المظرحه والشويك جمع شوا والوري الشمين والمثنت
 الكبير من البقر والنساء والحامل التي في بطنها ولدها والحائل التي لم تحمل والجدول
 القهر الصغير من الما كالساقية والمالمعبر الذي جرت عيونها العدي مثلا
 يسقي من الزرع ويقع مما المطر والسطر النصف وقوله بقمه الامين اي يقوم
 غلتم بقمه عدك ويؤخذ الواجب منها والوظيفة ما يقدر للاسنان من الشويك
 والضاوية الخلة التي في الصخر والضاوية ما تضمنتها اصهارهم وقراهم من الخيل
 والبعل من الخيل الشارب بعروق من غير سقي سما ولا غيرها والسارحة
 السامية من المواشي والشاردة التي تسردت عن العنم ونقرت والفاودة
 التي انقرت من العنم والمختر المنع اي لا يمنع عن رمي النبات والنباتات مناع
 البيت الذي ينتفع به اي لا يؤخذ منه زكاة **وابا كتاب رسول**
الله صلى الله عليه وسلم الى الكندرين عبد الملك اللند
ماحت دومة الجندل فقد رواه بن اسحق والواقدي وابو
 عمير وغيرهم وهم لسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله لا كندري
 حين اجاب الى الاسلام او خلع الابداد والاصنام مع خالد بن الوليد سيف الله
 في دومة الجندل والكتاب في ان لنا الضاحية من الخيل والنوز والمعاني والاعمال
 الارض والحلقة والسلاح والحافر والحصن وبكر الضامنة من الخيل والمخير
 من المعمر بعد الحنك لا تعدل سار حنك ولا تعد فار ذنك ولا يحظر عليكم
 النبات ولا يؤخذ منكم عشر النبات بقمون الصلاة لوقتها وبوتون الزكاة بحمتها
 عليكم بذلك عهد الله وميثاقه ولكم بذلك الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر
 من المسلمين دومة الجندل فزيه وحصن بن الحجاز والشام نضم دالمها وتفتح
 والخيال الما القليل والبورض الباجع السوار وهي الارض التي لم تزرع ومن زرع
 الباذنجان المصدر يقال بالاسني بيور تور او تور او المعاني الاراضي المجرول

بن عبد الحميد بن ابيان الحارثي
 بن خلاوة بن مشكم بن ابيان
 بن شكامه بن شبيب بن
 السكون بن اشرس بن لند
 الكندي ثم السكوني

دوما

التي ليس لها اثر عمارة **والاعمال الاراضي التي اصلت والحلفه لسكون اللام الذروع**
والسلاح اسرطما يتناول به والمئين الموضع الذي جري ماوه والصامنه ما
 حمل من التخل ونوله لا تعدل سار حنك بقوله لا شجاعت الرعي **والفارده ما لا**
 يتجدد فيه الصدقة والاعمال ما لا يقام على حده من الارض **والنبات التخل**
 القدم الذي قد صرت عروقه في الارض ونبت **واما كتاب رسول**
الله صلى الله عليه واله فذكره بن قتيبه من حديثه الى
 روف ان وقد همدان قد مو على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقوه مقلدا
 من نبوك فقال ذوالمشعار مالك بن نمط رسول الله نصبت امر همدان
 من كل حاضر وباد اتوك على قلص نواج متصلة بجبال الاسلام لا تاخذهم
 في الله لومة لائم من بخلاف خارف ونيام عهد همدان يتقص عن شئته ما جل
 ولا سودا عن تقفير ما اقام لعل وقا جري التعفور بصلع فكتب لهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بان له لسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
 محمد رسول الله بخلاف خارف واهل جناب الهضبة وجفاف الرمل
 مع واذهها ذي المشعار ملك بن نمط ومن اسلم من قومه على ان لهم
 قرا عها ووهها كلها وعزازها ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة ما كلون غلاقتها
 وبرعون غفأها لنا من دهم وصوامهم ما سلموا بالميثاق والامانة وطهر
 من الصدقة التلك **والنات** **والفصيل** **والنيارض** **والداجن** **والكيش** **الجورج**
 وعلهم قند الصالغ **والفارس** **ذوالمشعار** تكسر الميم اسمه مالك
 بن نمط بفتح الميم الهمداني سكنون الميم المعامي ابو ثور الوافد وود على
 النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وقدم معه مالك بن ابي نفع وصهارين مالك
 وعمر بن مالك فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعه من نبوك وعلهم
 مقطعاته الجبراه والعمارة العديبه على الرواحل المهزبه والارز حنيه ومالك
 بن نمط بن نمط بن دي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله
البيكة جاؤنا سواد الريف في هبواته الاصبف والخريف
 مخطباته بحاله الليف **مكتب لهم رسول الله كتابا** فظهر فيه
 ما سالوه وامر عليهم مالك بن نمط واستعمله على من اسلم من قومه وامره فقال
 نقيب وكان لا يخرج لهم سرح الا اغار عليه وكان مالك بن نمط شاعرا
 محسنا مدح رسول الله بابياته والبصحة حيار القوم والحاصر المعتم بالمدن
 والقري والباد المعتم بالساده والقلص السوف الشانه واحدها قلوب والنواجي
 المسترعه والجيايل التي يصاد بها واستنارها لاحكام الاسلام وملتصه
 مرفوعة والمخلاف لاقبل البين كالرستاق لعزهم وخارف ونيام قبيلتان
 والنشبة الوشابه وهي التيمه والماجل الساعي بالتمام والعنقير الراهبه

وسلم

عشره مال

ولعل

ولعل جبل **والبعفور** ولد البقر الوحشيه **والضلع الصرا** **وجناب الهضبة**
 الجيم موضع **والهضبة** جمع هضبه وهي الامة **والجفاف** جمع جفف الرمل
 وهو ما اجتمع منه **واعوج** **واستطال** **والفراع** بالعين المهملة ما علا من الارض
 وارفع **والوهط** الاراضي المطينه **والعزاز** بعين مهملة مفتوحه ثم زامن الارض
 الصلبة **والعيلاف** ما يعلف به الدواب **والعفا** الارض التي لا عمارة لها وقيل
 ما ليس لاحديه شي وقيل **الكلا** **والدفت** ما يدق ويخجن والمراد به هنا الابل
والغتم لانها ذوات الدفت **والصرام** قطع الثمم والمراد به هنا التخل نفسه او الثمر
 بعينه **الحجاز** **والنبل** الجبل المحرم **والنات** الناقه المسته **والفارس** المسته
ايضا **والفصيل** ولد الناقه **والداجن** الشاه التي مالت البيت **والجوري** مسبو
 الي الجور بفتح الحاء والواو وهي حلود قد صنعت بحرم **والصالغ** من البقر والغتم الذي
 كل واسني سنه **والملوغ** في دوات الاظلاف كالزول في ذوات الاخفاف
والفارس في دواته الجوار الذي اسني سنه **واما كتاب رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **لوايل بن حجر** فاخرج بعضه ابو عبيد من طريق
 سعيد بن عفير عن بن لهيجه **واخرجه** الخطابي في موضعين معا من حديث
 محمد بن الحسن بن ابراهيم قاله اخرج البنا ابو اسحق ابراهيم بن الحسين من اولاد وايل
 بن حجر كما بان في ادم ذكر انه كتاب كسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لجدته وايل
 بن حجر املا على علي بن ابي طالب رضي الله عنه **وقال** قلدي ابي هذا الكتاب
 عند موته **وقال** ناسي نواصينا لهذا الكتاب حتى صار الي **وجمع** الرمنشري
 الروايات في كتابه **وذكره** جامعه مجموعا **وهوان** **وايل بن حجر** وقد على النبي عليه
 السلام بالمدنيه **وقد كان** لشربه اصحابه ميل فدومه **فقال** ناسيكم **وايل بن حجر**
 من ارض بعينه من حضرموت طاب عار عينا في الله عز وجل **وفي** رسوله بعينه
 اينا الملوك فلما دخل عليه رجبه **وادناه** من نفسه وسبطه رده فاجلسه
 عليه **وقال** اللهم بارك في وايل وولده **وولد** ولده **واستعمله** على الافئدة من
 حضرموت **وكسبه** معه ملك كتب كما ما خالصه على قومه وكنيا باله ولاهل
 بيته وكنيا باله ولقومه في الكتاب **الاول** لسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
 الي المهاجرين ابي اميه انا وابلا يستسنى **وبئر** قل علي الاقوال حيث كانوا
 من حضرموت **وفي** الكتاب الثاني لسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي المهاجر
 من ابي اميه لانا معشر وانشا صمغ اقوال نشوة عما كان لهم فيها من ملك وعمران
ومزاهر وعزمان **وجبل** **ونجر** **وكما** كان لهم من مال بحضرموت اعلاها واسفلها **منجن**
 من الجوار **والذمة** الله لهم جبار والمؤمن انصارا ما كانوا صديقين **وفي** الكتاب
 الثالث لسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي وايل بن حجر والاقوال العاقله

الاقوال العاقله
 المذكور اعظم واحدها
 يكون ملحا على قومه
 ونجره والعاقله الذي
 اقروا على ملكه بن حجر

١١٣٥
 ١١٣٦
 ١١٣٧
 ١١٣٨
 ١١٣٩
 ١١٤٠
 ١١٤١
 ١١٤٢
 ١١٤٣
 ١١٤٤
 ١١٤٥
 ١١٤٦
 ١١٤٧
 ١١٤٨
 ١١٤٩
 ١١٥٠

والازواع المشايبة من اهل حضرموت ما قام الصلاة المفروضة واداء الزكاة العلوية
 عند مجئها على التبعه شاه لا مقورة الا لياط ولا ضاكة والنتيجة لصاحبها
 وانظروا النتيجة وفي السبب الجنس لا جلاط ولا وراط ولا شتاق ولا جلبة
 ولا جنب ولا شغارة في الاسلام ومن اختار قد اربا وكل مشتكر حرام ومن زنا
 مع بكر فاصغوه ما به واستوفوه غاما ومن زنا مع ثيب ففرضوا بالاقامه
 لا تؤصم في الدين ولا غنمه في فرائض الله لكل عشره من السواب ما يحل الفرائض
 من التمر ووايل بن حجر بنير قل على الاقبال امير اسم رسول الله فاسمعوا واطيعوا
وابن بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يثرب وقيل بده عمر بنان بن زيد
 بن سباز بن عمرو بن حجر بن عمرو بن قيس بن كعب بن ستهل بن زيد بن حضرموت
 بن اسابو هبته الحضرمي احد اقبال حضرموت ومن ملكها ووزع على النبي صلى الله عليه
 وسلم فاسلم بحمله كما تقدم ودعاه واستعمله على الاقبال من حضرموت وكتب
 معه ما تقدم ذكره وانقطع ارضه وارسل معه بكر معوية بن ابي سفيان مخرج
 معوية معه راجلا ووايل على ناقه راكبا فنتسكا اليه معوية حر الرقضا فقال له
 السامد انغل ظل الناقه فقال وما يعني ذلك غني لو جعلتني ردفا فقال اسكت
 من ارداف الملوك ثم عاش وابل خني ولي معوية الخلافه وحل عليه
 تعرفه معوية واذكره بذلك ورحب به واحازه قاضي من مولد حازمه فاراد
 ان يرزقه قاضي من قبوله ذلك وقال ما حذه من هو اوتي به مني فاما في عنقه
 ولها اجبار وحضرموت صفح بن اليمن والبحري من حضرموت ثم قيس بن معوية
 الحميري والاقبال ملوك اليمن دون الملك الا يظن واحدا قبيل وبنسبتي
 اي يستعمل على الصدقات ويترك بيثود وبنزاس ومعشر وضمخ قبيلتان
 من حمير وشقوة اسم با حبه حضرموت والعمران المعور من الارض والمزاهر
 الرياض والعزتان المزراع وقيل الاكرة وعرضان بكر العين وخمير فاد
 بجمع جمع عرض وهو الذي اتي عليه من العزسنة وقيل جمع عرض باللسر
 وهو الوادي الكثير الشجر والخلل ويحجر فريده حضرموت ويحجر موضع
 ايضا ومحاجن الخلل خطا يرتخد حوطها والجوار والذمه الامان والعهد
 والعصاه لله الدين اقر وان على ملكهم والازواع الذين يروون الناس حسن
 المنظر والمشايبة الزهر المستنيرة وجوههم والنتعة الاربعون من القوم
 وقيل هي اسم لا تني ما عتب فيه الزكاة من الاكل والنعيم والمقورة المستزجة
 الخلود لغز الها والاسباط جمع اللبث وهو الفشر اللاصق بالشعر والقصب من
 لا ط فيه على اذ الصق به فاستعمل للجلد لا لرافة بالدم والمثالك الملكثرة
 والشيمة الشاه الزايدة على التبعه حتى تبلغ الفريضة الاخرى وقيل هي

الشاه

وكان من حضر موت واحد
 سطر في ذلك ذواعله
 وكان ان لا يظلم في امام الدين والنبي
 والمؤمن عليه انصار وكان
 الاثنت وعشره من كنده
 وادى حضر موت
 عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وابل بن حجر

الساة المربوطه المعلوفه في البيت للاجتاب وانظروا اعطوا والنتجة الوسط والشوب
 الزكاز وهو المال المدفون في الجاهلية او المعدن والجلط ان يخلط الرجل ماله
 ماله غيره ليعق حق الله منه والوراط ان يجعل الغنم او الابل في وهدية من الارض
 لتعق عن المصدق والشتاق المشاركة في الشق وهو ما بين الفرضين من كل ما
 تحت فيه الزكاة كالزيادة على الخمس من الابل الى العشر والزماة على العشر الى الخمس
 عشر اي لا يوجد في الزماة على الفريضة زكاة الي ان تبلغ الفريضة الاخرى والجلد
 هو جمع المصدق الاموال وجمع غنمه لياخذ صدقتها والجب كالجلب والشتاق
 من اشك الجاهلية واجبا باع زرعه قبل ان يبد وملاحه وقبل غيب ابله عن
 المصدق وازني اي دخل في الربو وقوله ومن زنا مع بكر قلبه نون من مماله وقوله
 ومن زنا مع ثيب فان قلب النون مما لعه ما بينه والصفح الصرب على الراس والمراد
 هنا الصرب على الاطلاق والاستيعاض التعزيب والنفي والطرده والتفريح
 التدمية والاقامه الحجارة و اراد بذلك الرحم الذي خد الزاني التيب والتؤم
 الفتور والنواني اي لا مجال لاقامه الحدود والتمه من غنمه اذا استره وعطاه
 اي لا تستر فرائضه ولا تخفي والسر يا جمع سرية وهي طايغه من الجيش نتجت
 الى العدو والفراب شبه خراب يوضع فيه زاد المسافر وسلاحه ومن قال
 قراف بالغا الذي هو جمع قرف يسكن الزاراد وعما من جلد يده بالقرافة
 وهي قشر الرمان ومعناه انه اوجب عليهم ان يزدوا كل عشره من السرايا
 المختارة بهم ما يسع هذا الوعا من التمر والله اعلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقتل بنت خزيمة

خزيمة ابوداد في سنته وخزيمة التميمي في الشمال وفي الجامع وخزيمة
 ابو علي الطوسي في الاحكام وابو احمد العسكري في كتاب الصحابة وابو بكر الشراي
 في كتاب الالعاب وخزيمة ابوبكر بن ابي سببه في مسند والزار في سنته
 وفي مسنده وخزيمة البخاري في الادب المفرد وخزيمة الطبراني وخزيمة
 الكشي في سنته وخزيمة غير واحد في مسنده سوي هو لا ورواه ابو عبيد
 مختصرا وخزيمة ابو يعين مطولا وقال ابو موسى وهو حديث غريب حسن بعد
 في افراد اهل البصر ولا اعلم رواه الا عبد الله بن حسان العنزي ورواه عنه
 جماعة كثيره قال ابو الجبل عبد الله بن حسان العنزي حديثي حديثي ضعيف
 ودجته بنتا عليته وكانت ارميتي قتلة وكانت حدة اسمها ان قتله حديثا
 انها كانت تحت حبيب بن ازهر اخي بني جناب فولدت له السام نوفي فانزع
 بناتها منها ثوب من ازهر عمه من مخرج بنتي الصحابة الي رسول الله فكتبت
 هنيئة منهن هي اصغرهن حديثا كانت قد اخذتها الفريضة وعليها سبيخ لها

من صوف وزحمتهما فحملتها فبينما هما تزنيان الجمال اذ انفتحت ارباب فقالت
لخديجة الغيبية والله لا يزال كعبك عاليا وفي رواية لا يزال كعبك اعلا من كعب
اثوبه اذ انفتحت فقالت ما قالت في الارباب فبينما هما تزنيان اذ برز
الجملة واخذته رعدة فقالت الخديجة اذ زككتك والله اخذت اثوب فقلت
واضطرت اليها ونحك ما اصنع قالت فلي شاكك ظهورها لبطونها وتدخري
ظرك لسطنك وقلبي اجلاس جملك ثم خلعت سجعها فقلبتة وتدخرت
ظهورها لطنها لما فعلت ما امرني انفق الجملة ثم اقام ونفاح وبالك فقالت
الخديجة اعدي عليه اذ انك فقيلت ما امرني به ثم خرجنا تزنيك فاذا
اثوب يسعي على اثرنا بالسيف صلتا قوا لنا في حواك الصخر فداراه حتى اتى
الجمال الى رواق البيت الاوسط حمل ذلوله وانفتحت داخله بالجارية
وادركني عمه من بالسيف فاصات ظنته طابفة من فزون راسيته وقال
التي الى بنت اخي يا ذار فالقيها اليه ثم انطلقت الى اخي لي نال في عي
شبيبات اسقى الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما انا عندها
ليله تحبب عيني نايما اذ دخل زوجها من السامر فقال وايلك لقد وجدت
لقلبه صاحبنا صاحب صدق حرثت من حسان الشيباني واذا ذكر من وابل
الي رسول الله غا دبا ذاصح فقالت اخي لي الويل لا تخدعها فسمع احنا
بكرين وابل بين سماع الارض وبصرها ليس معها رجل من قومها فبشيت
عنه فسالتة الصعبة فقال نعم وكرامه وركابه متاخه عنده فصحت
صاحبه صدق حتى قدمنا على رسول الله فقبلت معه صلاة الغداة
وقد اتممت حين شق الفجر والتجوم شاكك في السماء والرجال لانكاد تعارف
من ظلمه الليل حين اذا طلعت الشمس دنوت فقلت اذ ارايت رجلا ذاروا
وقشير طمخ اليه بصري لا ري رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الناس رجلا
رجل فقال السلام عليك رسول الله فقال وعليك السلام ورجله الله وهو
قاعد الفرفصا وعليه اسماء ملبثتين فدكانا بزعران وقد نقضنا سيدة
عسيتت نخله مقننوا عبر حوصتين من اعلاه فلما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتختم في الجلينة ارعدت من الفرو فقال خلبتته رسول الله
ارعدت المسكينة فقال ولم ينظر الي وانا عند ظهري يا مسكينة عليك الشكينة
فلما قالها رسول الله اذهب الله تعالى ما كان دخل قلبي من الرعب وبقدم
صاحبي اذ لك رجل خربت من حسان فياجه على الاسلام وعلى قومه ثم قال
رسول الله اكتب بيننا وبينكم بالدهنا لا تحا وزها البناسهم الامسافرا
ومجاوز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب له بالدهنا يا غلام فلما

ادركتد والامانه

خس عيني ناعمة

خوبيتش

امر

امر له بها شخصي وهي وطني وداري فقلت برسول الله لم يسالك السويدي امر
اذ سالك انما هذه الدهنا عنده مقعد الجمل ومربي الغنم وسامم واناوها
ورا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك يا غلام صدق المسكينة
المسلم اخو المسلم يستعهم الماء والشجر ويتعاونان على الفشار فلما راى خربت اريد
جمل دون كما به ضرب باحدي يديه على الاخرى ثم قال كنت انا وانت كما قال
كخبرنا جمل صار باطلا فلما فقالت والله ما علمت ان كنت لذيلا في الظلمة
نذوي الذي الرجل عفيفا عن الرفيعة حتى قدمنا على رسول الله ولكن لا لمي
على ان اسالك حظي اذ سالت حظك قال وما حظك في الدهنا الا باللك قلت
مقعد جملي سالة لجل امرانك قال لا حرم عني اشهد رسول الله اني لك اخ
وصاحب ما حثت اذ اثبتت على هذا عنده فقالت اذ بد انما فلن اصنعها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلا من هذه ان يفصل الخطه ويتصبر من
ورا البجزة فبكت ثم قلت قد والله اكنث ولدته رسول الله جزا ما فعلك معك
يوم الريبة ثم ذهب بمجربتي من جبر فاصابته حماها مات فترك على النساء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تكوني مسكينة
لجرت علي وجهك انقلب احد الكن ان تصاحب صو حجة في الدنيا معروف
فاذا حال بينه وبينه من هو اولى به منه استرحم ثم قال رب استني ما اصب
واعنت علي ما اقبلت فوالذي نفسي بيده ان احدكم ليكي ويستغفر اليه
صو حجة فيا عباد الله لا تغدوا موتاكم واخوانكم اكنث لها في قطعه ادم
اجر لقتله والسوة من بنات قبيلة ان لا يظلمن حفا ولا يكرهن على منكر وكل
مومن ومسلم لمن نصر احسن ولا يسين **فبئله** بنت مخزومة الكعوبية
وقيل العزيرة وقيل التميمية لها هجر ورواية روي حديثها هذا عبد الله
بن حسان ابو الجعيد التميمي التجري عن حديثه صغيره ودحيته انما عليه
عن قبله رواه الطبراني في المعجم ورواه عن عبد الله بن حسان عمان وابو عمر
الجوزي وموسى بن اسمعيل وغيره وخرج لقتله وعبد الله بن عسان ابو دارود
والزمذي والبخاري في كتاب الادب ودحيته بضم الدال المهملة وفتح الحاء
المهملة وباء اخر الحروف ثم ما موحد هي دحيته بنت عليه بصغير علي
العزيرة لها صحبة وهي ابنة ابن قبيلة بنت مخزومة ذكرها ابن حبان في السعان
وحدثت عن جدتها حرملة وعما حفيدة عبد الله بن حسان والريسية التي
برسها الانسان وهي صغيره واكثر ما يظلمن علي بنت الزوجه من عزر زوجها
او بنت الرجل من عزر وجهه وهي فقبيلة بمعنى مغولة اي مريونه وجعلها
رباب وقولها ولدته النساء نعي البنات واثوب بالما المثلثة والبا الموحدة

الامام ابن دؤ

اغلب اخيدان

ايسني واثني النبي
واعيشي

كانه ان فعل من الثواب الذي هو الجزا او من الثوب وهو الرجوع والصحابه بالغ
جمع صاحب وهي في الاصل مصدر بمعنى الصحبة وقد صحبه بصحبة صحبه وصحابه
وكلا الوجهين تحتها الموضع وهنئة تصغير هنة وهي كتابه عن المرأة وصغيرها
لصغر سنها والحدبيا تصغير الحدبا والحدب ارتفاع الظهر وجز وجه عن
حده خلفه والقرصة بالصاد والسين الريح التي تعرض للاسنان فيحدث
عنها الحدب كانهما تقرص الظهر اي تشققه او تقرسه اي تدقه والسيح
تصغير السبح وهو كسا اسود ما حود من السبح وهو الخرز الاسود المعروف
وقيل هو مكره قال ابن الاعراب هو السبح يعني نوزن الدرهم قال
واراه مغربا والزئبق جنس من عذو البعير التي انما كانا يسرعان في السير
وانتجت الاربع اذا وثبت وثار من تحتها والقصة الفرج والتخلص
عني انها يقال بانفاج الاربع بالجزوج من الضيق الي السعة والملاص
من الغمر الذي كانت فيه من قبل عمر النبات والكعب هيا كما به عن الشرف
اي لا يزال امره اعلان من امره ولا يزال الشرف منه والساع من الطير
والوحش ما جا من ميا سره الي ميا منك لانه امكن للرجي والبارح بقدر
ذلك وقيل هما بالعكس والعرب يتيم بالساع وتنطير بالبارح وقولها
ادركتكم والله اخذه اثوب اي لحقت فاحذرك وقولها واضطرت اليها
لانها صبية فاسالها وهي طفلة الاعن ضرورة دعنتي اليها حيث تقالت واخبرت
بما اخبرت وتعليق الثياب والتدريج والتقلب كقوله الخالة التي هي
من الغمر والهمم وتغاج البعير اذا باعد بين رحليه ليهول والاجلاس جمع
جلس وهو الكسا الذي يكون على ظهر البعير تحت الرجل والاداه ما ينسجه
المسافر في سفره من الاله وصلنا مجردا من عمدته والناي النخا ناو النوا
البيوت المجمع على ما والقنم الكبير والني الجل اي ادخلته الي الرواق
وهي صفة دون الصفة العليا والتمت اي دخلت بعنف وجل دلول
اي منقاد مطيع لراكبه والظية حد السيف مما يلي ذبابة والظانية النطحة
من كل شيء وفزوز الراس جوانبه والمهارة راسية هاء النسك ودقار
مبنى على الكسر من الدقر وهو النخن وقوله تخشع عني نايه يزيداني نايه
وهي لغة تخم سد لون من الهمم عينا وشي الغنعة والسكام الجماعة بخدثون
بالليل يقع على الواحد والجمع وعاد يا ذاصباح اي خارجا اول النهار والويل
كله عذاب يقال عند التكره وبين شمع الارض ويصيرها مثل اي لا يسمع
كلامها الا الارض واستعارت للارض سمعا وبصرا وقيل ارادته بمرطوب
الارض وعرضها مجازا ونشدت عنه اي سالته وركا به مناخه اي جاله

وشق

وشق العجر بفتح الشين اي ظهر وطلع وشا بكه اي مشتبه من كرتها وطهورها
كان بعضها متصل بعض ولا يكاد تعارف اي تعارف والذوا المنظر الحسن
المجمل والقشر اللباس النقيس وطمح البصر اذا امتد وعلا طنت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانا يميز من بين اصحابه بجملة اول لباس او مجلس والقرصقا
فعبه المجننى بيديه وهو ان جمع ساقية الي فخره رافعار كتيبه ويذني
تخديه من صدره وجوفه ثم يجمع بيديه عاقد الايدي في الاخرى ليصير
كالجنبي بالثوب والاسمال الاخلاق من الثياب واحدها سمل ومثلث
تصغير ثلاثين ثمنه ملاء وهي الثوب الذي يشق به ويوتر به ونقص
الصبيغ اذا فصل الكزونة والعنبيب تصغير العنبيب وهو جريد النخل مما
لا ينبت عليه الخوص وما نبت عليه فهو السعفة والمقشوا المقشور والخوص
ورق القل والمختص المتواضع واوعيت اي رحفت من حوفي حيث رايت
مهابة مع تواضعه في هيبته وجلوسه والمسكين هنا الضعيف والسكين
بالنصب اي الرمي السكرن فلا باس عليك وبحوران يكون مرفوعة بالاشدا
وعليك خير فقدم والدهما ارض من بلاد نيم ذات رمل ونبات كثير وشخص
في اي ذهبت وتخيرت وقيل ارفع بصري من اكار ما قد سمعت واعظامه
والسويوه العدل والاضافة ومقيد الجل الموضع الذي يقع فيه لا يستداه
لخصبه وكثره سرعاه وقوله يستعها الماء والشجر اي هم شركا فيها والفتان
بالضم جمع فائن يريد بهم شياطين الانس والجن الذين يظلمون الناس ويرد
بالقع على الواحد يريد الشيطان والتعاون عليه تركه اتباعه والافتتان
مخدعه وسبي الشيطان فتانا لانه يفتن الناس في اديانهم وعقولهم والفتان
مبالغة في الفتان وجبل دون كتابه اي فانه ما كان يريد ان يكتب له وصار
بينهما حائل اي مانع والمخفف الموت واطلاف الغنم كالحافر للفوس وقوله
جنتها تخم صان باطلا فها مثل اصله ان رجلا وجد شاه ولم يكن معه ما
يدبحها به فحنت باطلا فها في الارض فظهرت مذبه وذبحها بها فحنت
ملا لكل من عمل عملا عاد وباله عليه والبدول مبالغة في البادل من البذل
وهو العطا ولا ابالك اصلها كلمة ذم اي لس لك اب يعرفم اتسع منها حتى
صارت يقال في معرض التعجب والمدح وصار المجاز فيها اشهر من الحقيقة
ولا حرم معني حقا وقوله عني اشهد اي اني اشهد من باب قلب المصنف
عينا وقولها اذ بد انها فلن اصيغ اي حين احسنت الي اشدا لا اراد اشكره به
وقوله ايلام ان هذه ان يفصل الخطه وينتصر من ورا الخطه الخاط
والخطب اي ان ولد مثل هذه المراه العاقلة لا يلام ان يفصل الامور المشككة
برايه ويبتظر في عواقبها يدكره ولا يشكره ذلك اذ الشبه امه في عقلها

والتحيزه جمع جاز وهم الذين يمتحنون بعض الناس من بعض ويفضلون بينهم
بالحق اي اذا تعرض له اعوان الظلم الحجزوه عن ظالمه لم يتطوع بذلك بل انصرف
لنفسه واستوفى حقه وكانه حين الامه حثت على ما دعت عن نفسه اعذر
عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما لا لوم عليهما فيما فعلت وذكر الابن
تعرض عليهما وهو من انواع الدلائل في ان يذكر ان الاسنان او ابيه او مثله
وشبهه ثم يوصف وروي ايلام ابن ذه قال المروي اراد به الاسنان اي
لا يلام الاسنان اذا احتج لنفسه واعتذر عنها وقولها كنت ولدته حزاما لها
في ولدته صبر انما حين ذكره رسول الله تذكروا وجزاها اسم وهو يدك
المطهر من المصنوع وغيره اي ما شئ بالمه وهي الطعام والقوت ولما ذكرت
ولدها عليها السكا وبروي ابي عبد الله الحنفي ان تصعد احد الكن وضوحه تصغير
صاحب علي معني الترتيب والتطيف وذكر الضير ردا الي الشخص او الانسان
وقوله من هو اولي به يعني الله تعالى اي علي الانسان مصاحبه من صاحبه
من ولد او اخ او زوج او غيره ما عاشا بالمعروف فاذا قبض الله احدهما استرجع
من بقي فقال انا لله وانا اليه راجعون وعلم الله تعالى اولي محلقه من غيره وان
ذكر صاحبه وعليه الجزع استعان بالدعاء قال رب استني ما افضت واعني
علي ما اقبلت اي عوصني عما احدثت فقال استني القوم اوتينا اذا عوضتهم
عن شئ احد منهم تحذف حرف الجر وروي اسني بالمد واسني بالنشد بدي
عترني وصبرني يقال استيت الاسنان واستنتت نائسا وناسية اذا عترت
وحرف الجر في هذه الروايات ايضا تحذف وروي استني ما افضت من
السيان واعني علي ما اقبلت وروي اعنتي من الاعاشة والاستعمار السكا
وهو استفعال من العبره وهي الدمعه قبل ان هذا الكلام اسكار من النبي عليه
السلام لجزعها علي بنت معدونه عهد لان الناجي يهجر غيره علي السكا اي علي
الاسنان اذا غلبه الجزع ان يدعو الله تعالى ليعوضه عما اخذ منه او يخرجه
ويصبره علي ما يلي به او ينسبه ما فاته حتى لا يجزع بعده وان استعير بالله
فيما بقي عليه علي ما اخذ منه ولا سكي كل وقت فيسكي غيره ويحدثه بالخروج
عليه وقوله احسن ولا يستثنى اي اذا احسن في تعامله وافواله لم يستثنى
واما كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كتبه
بين المهاجرين والانصار وتوادعه لفسكود
فقال ابو محمد عبد الملك بن هشام قال بن اسحق وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابا بين المهاجرين والانصار وادع فيه يهود وعاهدتهم واقرهم علي دينهم
واموالهم واسترط عليهم وشرط لهم لسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد
النبي بين المؤمنين والمسلمين من قرئش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وحاهدتهم

المر

جميعه

هدى

رباعته

المهارة واحده من دول الناس المهاجرين من قرئش علي ربعتهم شيئا قالون
بينهم وهم يفتنون عاينهم بالمعروف والفتن بين المؤمنين وسوء عوف علي ربعتهم
شيئا قالون معاقلهم الاولى وكل طابفة تفدي عاينها بالمعروف والفتن بين
المؤمنين وسوء الخرت علي ربعتهم شيئا قالون معاقلهم الاولى وكل طابفة تفدي
عاينها بالمعروف والفتن بين المؤمنين وسوء ساعده علي ربعتهم شيئا قالون
معاقلهم الاولى وكل طابفة تفدي عاينها بالمعروف والفتن بين المؤمنين
وسوء جشم علي ربعتهم شيئا قالون معاقلهم الاولى وكل طابفة تفدي عاينها
بالمعروف والفتن بين المؤمنين وسوء الجار علي ربعتهم شيئا قالون معاقلهم
الاولي وكل طابفة تفدي عاينها بالمعروف والفتن بين المؤمنين وسوء عمر
من عوف علي ربعتهم شيئا قالون معاقلهم الاولى وكل طابفة تفدي عاينها بالمعروف
والفتن بين المؤمنين وسوء اليد علي ربعتهم شيئا قالون معاقلهم الاولى
وكل طابفة تفدي عاينها بالمعروف والفتن بين المؤمنين وسوء الاويس علي ربعتهم
شيئا قالون معاقلهم الاولى وكل طابفة تفدي عاينها بالمعروف والفتن بين المؤمنين
وان المؤمنين لا يتركون تفدي عاينهم ان يعطوه بالمعروف في فدا او عقتل
ولا يجالف مؤمن مؤمن دون دون وان المؤمنين المقيمين علي من يبي منهم
او ايتي وسبحة ظلم او ايتي وعد وان اوساد بين المؤمنين وان ايتي
عليه ختموا ولو كان ولد احدهم ولا يقبل مؤمن مؤمنا في كافر ولا ينصر كافر
علي مؤمن وان ذمته الله واحده بخير عليهم ادناهم وان المؤمنين بعضهم موال
بعض دون الناس وانهم من تبعنا من يهود فان له النصر والاسم غير مظلومين
ولا مشاصر عليهم وان سبب المؤمنين واحده لا يسلم مؤمن دون مؤمن في قتال
في سبيل الله الاعلى سوا وعيد له بينهم وان كل غار به عرت معنا يعقد بعضها
بعضا وان المؤمنين يبي بعضهم علي بعض بما ناله وما صبر في سبيل الله وان
المؤمنين المقيمين علي احسن هذا واقومه وان لا يجبر مشركه ما لا يقرب ولا
نفسا ولا يحول ذمته علي مؤمن وان من اعنبت مؤمنا مثلا عن سنة فانه فؤد
يد الا ان رضى ولي المعتوك وان المؤمنين عليه كانه لا محل لهم الا فيما عليه
وانه لا محل لمؤمن اقر عاين هذه الضعيفه وامر بالله واليوم الآخر ان ينصر
محمدنا ولا يوثق به وانه من نصره او اواه فان عليه لعنة الله وعضبه يوم القيمة
ولا يوحده منة صرف ولا عدك وانكم بما اختلفتم فيه من شئ فان مرده الي الله
والي محمد وان اليهود يتفقون مع المؤمنين بخاد او بالخارجين وان يهود بني عوف
امة مع المؤمنين لليهود دينهم والمسلمين دينهم مواليهم وانفسهم الامس ظلم
وانهم فانه لا يوثق الا بنفسه واهل بيته وان اليهود بني الخار مثل اليهود بني عوف
وان يهود بني الخرت مثل اليهود بني عوف وان اليهود بني ساعده مثل اليهود بني عوف

اي لا يوثق

يبي من البراوي المساواه

تفرحنا مفرح بالجمع

الذي الذي انقله الذين

بفتح الراء وكسرهما ومعها الف

٢٤٧

وان ليهود بني جشم مثل ما ليهود بني عوف وان ليهود بني الاوس مثل ما ليهود
بني عوف وان ليهود بني ثعلبة مثل ما ليهود بني عوف الا من ظلم واثر فانه لا يوثق
انما بعينه واهل بيته وان جفنة بطن من ثعلبه وان لبني الشكطية مثل ما ليهود
بني عوف وان الشردون الاثر وان موالي ثعلبه كما نفسهم وان بطانة يهود كما نفسهم
وانه لا يخرج منهم احد الا باذن محمد وانه لا يخرج عن نار اخرج وانه من قنك بنفسه
الا من ظلم وان الله على ابره هذا او اعلى اليهود بفقنهم وعلى المسلمين بفقنهم
وان بينهم النصر على من حارب اهل هذه الصحيفه وان بينهم النصع والتصحيح والبر
دون الاثر وانه لا ياتي امر ولا يخلتفه وان النصر للمظلوم وان اليهود يتفقون
مع المؤمنين ما داموا محاربين وان يذب حرام خوفا لاهل هذه الصحيفه
وان الجار كالنفس غير مضار ولا اثر وانه لا يجار خزيمه الا باذن اهلها وانه
ما كان بين اهل هذه الصحيفه من حدث او اشتجار تخاف من سواده فان سرده
الى الله والي محمد رسول الله وان الله على انبي ما في هذه الصحيفه وابره وانه لا تخاد
قزيش ولا من نصرها وان بينهم النصر على من ذمهم يذب واذا ادعوا الى صلح يخالونه
ويلبسونه فانهم يخالونه ويلبسونه وانهم اذا ادعوا الى مثل ذلك فانهم لهم على
المؤمنين الا من حارب في الدين على كل اسنان جنتهم من جانبهم الذي قبلهم
وان يهود الاوس مواليهم وانفسهم على مثل ما لاهل هذه الصحيفه مع البر المحض
من اهل هذه الصحيفه وان الردون الاثر لا يلبس كاسب الا على نفسه
وان الله على اصدق ما في هذه الصحيفه وابره وانه لا يحول هذا الكتاب دون
ظالم او اشر وان من خرج آمن ومن فقد آمن بالمدينة لان من ظلم واثر وان الله
جار لمن بر وان في محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الامه للجماعه الكثير من الناس
يردونه انفاقهم على دين واحد دون غيرهم من الناس ورياسة الرجل بشانه وحاله
الذي هو رابع عليهما اي ثابت مقيم وقيل لا يكون الرابعه في حسن الحاله والتعاقل
تفاعل من العقل وهو الذي وفك الاسير الطلاقه والعاني الاسير والمعروف ضد
المنكر ويردونه الاحسان والبر واللطفه والفتنه العدل والمفرد بالخاله
المتعل بالكرم والدين وروبي مفدجا بالجم وهو القليل يوجد باره من فلاه ولا
يلون قريبا من وره فانه تودي من بيت المال وقيل فهو الرجل يكون في القوم من
غيرهم فليزهم ان يغفلوا عنه وقيل هو ان سلم الرجل ولا يوالي احد احيى اذا حي
حنا به كانت على بيت المال لانه لا عاقله والبيعي الظلم والخور والعدوان
والا يتغنا الطلب والدسيجه العظيمة والسلم الصلح وصد الحرب والسوا
الشاوي في النبي والخانه الجماعة تغزو والتغيب جعل العزوبينهم نوبا
متعاقبه فوما بعد قوم والاعنياط البحر غير علة وهو ايضا الموت غير علة والمراد
به ها هنا العمل بغير حيايه والقود الفضايل وقوله لا يوثق الا نفسه اي

2
على
أشد
2
2
فانه
أنا
مع البر المحضين
2
وانه

لا سله

لا يملك الا نفسه واهل بيته والبر كبر الباصد العيون مقوله وان الردون
الاثر اي ان الوفا بالعهد اهور من النكت والعذر المودي الي الحرب وقال
ابوعبيد انما كتب رسول الله هذا الكتاب قبل ان يرض الحزبه واذا كان الاسلام
ضحيقا وكان لليهود اذ ذاك نصيب في المعتم اذا مالوا مع المسلمين كما شرط عليهم
في هذا الكتاب النصفه معه الحرب **واما كتب رسول الله صلى**
الله عليه وسلم الى اهل خيران فزوي تونس بن بكر عن سلمه بن
عبد يشوع عن ابيه عن اخيه قال بونس وكان نصرانيا فاسلم ان رسول الله كتب
الي اهل خيران قبل ان ينزل عليه طس سليمان باسمه اله ابراهيم واسمى ويعقوب
من محمد النبي رسول الله الي اسقف خيران واهل خيران ان اسلمت فاني احمد اليك
الله اله ابراهيم واسمى ويعقوب اما بعد فاني ادعوك الى عباد الله عز وجل
العباده وادعوك الي ولا يه الله من ولا يه العباد فان اذنت فالحرب فانه قال
اسم فقد اذنتك بحرب والسلام فلما اتى الاسقف الكتاب واقرأه قطع به
وذاك عودا عند ما بعثت الي رجل من اهل خيران يقال له شرحبيل بن وداعه
وكان من همدان ولم يكن احد يدعي اذا نزلت معضله قبله لا للتبهر ولا
السيد ولا العاقف فوضع الاسقف كتاب رسول الله الي شرحبيل فقرأه فقال
الاسقف يا ابراهيم ما رايتك فقال شرحبيل قد علمت ما وعد الله ابراهيم عليه
السلام في ذريه اسمعيل من النبوه فاني اؤمن ان يكون هذا هو ذلك الرجل ليس
لي في النبوه راي لو كان امر من امر الدنيا اشترت عليك فيه وجهت لك
مقاله له الاسقف نتج فاجلس شرحبيل ناحيه فبعث الاسقف الي رجل
من اهل خيران يقال له عبد الله بن شرحبيل وهو من ذي اصبح من خيران فقرأه
الكتاب وساله عن الراي فيه فقال له مثل قول شرحبيل فقال له الاسقف
نتج فاجلس فتجى فجلس ناحيه فبعث الاسقف الي رجل من اهل خيران يقال
له حبار بن قيس من بني الحارث بن اعب احد بني الحارث فقرأه الكتاب
وساله عن الراي فيه فقال له مثل قول شرحبيل وعبد الله فامر الاسقف
فتجى فجلس ناحيه فلما اجتمع الراي منهم على تلك المقالة امر الاسقف بالتأقير
فصرت به ورفعت المسوح في العوامع وكذلك كانوا يفعلون اذا قرعوا بالهزار
واذا كان فزعهم ليل الصربوا بالتاقوس ورفعت اليناز في العوامع فاجتمع خبر
ضرب التاقوس ورفعت المسوح اهل الوادي اعلاه واسفله وطوله الوادي مسير
يوم للراكب السريع وبيعت وسبعون فرسه وعشرون وما به الف مقاتل
فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألهم عن الراي فيه فاجتمع راي
اهل الوادي منهم على ان يبعثوا شرحبيل بن وداعه الحمدي وعبد الله بن شرحبيل
الاصبي وحبار بن قيس الحارثي فبا توفهم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقوا

بحران عرفه بحران من زيد بن
شيبه واهلها همدان
من كعب بن مدح

الرشد حتى اذا كانوا بالمدينة وضعوا ثياب السفر عنهم ولبسوا حلالهم من حبرة
 وحوادث الذهب ثم نطلقوا حتى انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم نسلوا عليه فلم يرد
 عليهم السلام ونصد والجلامة لهما را طوبلا فلم يكلمهم وعليهم تلك الحلال والحوادث
 الذهب فاطمطفوا ابتغون عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهما
 وكانا معرفة لهم كانا يحذران العنابر الي بخران في الجاهلية فيشتري لهما من
 بزها وثمرها وذرقتها فوجدوا في ناس من المهاجرين والاشجار في مجلس
 فقالوا يا عثمان ويا عبد الرحمن ان بيننا كسب الثياب فاقبلنا مجيبين فانيما
 سلمنا عليه فلم يرد سلامنا ونصدينا الكلام لهما را طوبلا فاعيانا ان نكنا في الراي
 منكم العود ام نرجع فقالا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو في القوم وايري
 يا ابا الحسن في هؤلاء القوم فقال اري ان تضعوا جملهم هذه وحوادثهم ولبسوا
 ثياب سفرهم يعودون اليه ففعل وفد بخران ذلك ثم عادوا الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فسلموا فردد سلامهم قال والذي بعثني بالحق لقد اتوني المرق
 الاولي وان الميسر المعهم م سابلهم وسابلهم فليزل به وهم المساله حتى قالوا
 له ما نقول في عيسى بن مريم فاننا نرجع الي قومنا وعن نصاري يسرنا ان كنت
 نبيا انما تعلم ما نقول فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عدي في
 يومي هذا فاقبلوا حتى اخبركم بما قال في عيسى فاصح الغلو وقد انزل الله
 عز وجل هذه الاية ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلعه من ثراب ثم قال له كن
 فيكون الحق من ربك فلا يكون من الممزين الي قوله فنجعل لعنة الله على الكاذبين
 قالوا ان نفروا بذلك فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد بعد ما اخبرهم
 الخبر اقبلوا على الحسن والحسين في جبل له وقاطبه عليها السلام ثم
 عند ظهره للملا عنه وله يومئذ عدة نسوم فقال شرحبيل لاصحبه يا عبد الله
 بن شرحبيل وما جبار من فيض قد علمنا ان الوادي اذا اجتمع اعلاه واسفله
 لم يردوا ولم يصدوا الا عن راي واني والله اري امر ام قبلا وان كان هذا الرجل
 ملكا مسعورا مكننا اول العرب طعن في عينه ورد عليه امر لا يذهب لنا من
 صدره ولا من صدر قومه حتى يصيونا بما جاحه وانا لادى العرب منهم حورا
 وان كان هذا الرجل نبيا مرسلنا فلا عناه لاسق علي وجه الارض منا شعير
 ولا ظفر الاهلك فقال له صاحبه في الراي يا ابا مريم فقد وضعتك الامور على
 ذراع يمانه رايك فقال راي ان احكمه فاني اري رجلا لا يحكم شططا
 ايا فقال له انت وذاك فسلمي شرحبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 اني قد رايته خيرا من ملاعنة فقال وما هو قال حكيت اليوم الي الليل
 وليلتك الي الصباح فربما حكيت فينا فهو جابز فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لعلي وراثة احد يرب عليك فقال سئل صاحبني فسالها ضالالة

ماردا

ما يرد الوادي ولا يصدرا الا عن راي شرحبيل فقال رسول الله صلى الله عليه
 كما فرأ وقال جاحد مؤفق فرجع رسول الله ولم يلا عنهم حتى اذا كان الغد اتى
 فكتب لهم هذا الكتاب لبس الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله
 لا هل بخران انه كان له عليهم حكمه في كل ثم وكل صفرا او سوادا او ريق
 فافضل عليهم ونزك ذلك كله علي النبي حيلة خلل الاواق في كل رجب الف
 حله وفي كل صفر الف حله كل حله او فيه ما زادت خلل الخراج او نقت
 على الاواق في الحساب وما نقتوا من ذروع او جبل او ركاب او عرض اخذ
 منهم حساب وعلي بخران مائة رسل عشرين يوما فدون ذلك ولا يجسر
 رسل فوق شهر فاعلم عاربه بلتين ذرعا وثلثين فرسا وثلثين بعيرا
 اذا كان كونه كيدا باليمن ذرعه واهلك ما اعار وارسل من ذروع
 او جبل او ركاب فهو صمان على رسل حتى يودوه اليهم ولبخران وحاشيتهم
 حوار الله وذمة محمد النبي رسول الله على انفسهم ووليتهم وارصهم واموالهم
 وغايبهم وشاهدهم وبيتهم وصلواتهم وان لا يغيروا مما كاتوا عليه ولا يغير
 حق من حقوقهم ولا ملتهم ولا يغيروا استشف من استشفته ولا رهب من
 رهبانته ولا واقفان من واقفانته وكل ما تحب الله لهم من قليل او كثير وليس
 عليهم ريبه ولا دم جاهلية ولا تخسرون ولا يعشرون ولا يبط الارضهم جيش
 ومن سال منهم حقا فبينهم النصف غير طالمين ولا مظلومين لبخران ومن اكل
 ريو من ذي قبل فذمتي منه بريده ولا يوحدهم رحل ينظم اخر وعلي ما يري
 هذه الصحيفة حوار الله وذمة محمد النبي رسول الله ابا حتى ياتي الله باصر
 ما نصحوا واصلوا فيما عليهم غير متقلبين نطم شهدا ابوسفين بن حرب وعيلان
 بن عمرو ومالك بن عوف من بني نصر والاقرع بن حابس المظنلي والمستورد
 بن عمرو اخو لي والمعز بن شعبه وعامر مولي ابي بكر وكتب حتى اذا مضوا
 كتابهم اضر فوالا بخران صلواتهم الاستشف ورجوع بخران على مسره ليلة
 من بخران ومع الاستشف اخ له من امه وهو ابن عمه من السنة فقال له لشر
 بن معوية وكنيته ابو عليمه فذرع الوفد كتاب رسول الله الي الاستشف
 فبينما هو يقرأه وابو عليمه معه وها يسيران اذ كنت ببشرنا فنه فتعسر لبسر
 غير انه لا يكتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الاستشف عند ذلك
 قد والله تعسنت بيما مرسلنا فقال ببشر لا حرم والله لا اخل عنها عقد اخي انه
 فضر وجهه ناقته نحو المدينة وثني الاستشف ناقته عليه فقال له انهم عني
 انما قلت هذا يبلغني عن العرب مخافة ان يروا انا احدثنا حقه او رصنا ثمرته
 او نخفنا هذا الرجل بما لم يتخ به العرب ونحن اعزهم واجمع دارنا قال له

قال ربيته الشديو
 الف الماهور ربيته محفة
 ارادها الربا ومثل جنية
 من الاحنبا

الكتاب والرسول

بشره والله ما أفيلك ما خرج من راسك ابدأ فصر بلسانك و هو مؤول للاسقف
 اليك تغدو سلسا وصينها معترضا في بطنها جنينها مخالفا لذي الصاري دينا
 حتى ان النبي عليه السلام فاسلم ولم يزل معه حتى استشهد ودخل وقد جرات فاني
 الراهب ابن ابي شمر الزبيدي وهو في راس صومعه فقبل له ان يسأله عن نبأ بعثت به الله
 وانه كتب الي الاسقف واجمع راي اهل الوادي علي ان يبشر اليه شرحبيل بن
 وداعة وعنده الله بن شرحبيل وحيار بن فيض فبأقوالهم خبره فساروا حتى
 انزه فدعاهم الي الملاءمة فمكرها هو الملاءمة وحكم شرحبيل بحكم عليهم حكما
 وكتب لهم به كتابا بم اقبل الرقود بالكتاب حتى دفعوا الي الاسقف فبنت الاسقف
 بفراه ونشر معه اذ كنت بشرا فاقته فتعسسه فشهد الاسقف انه في مرسل
 فانصرف ابو علفه نحو برده الاسلام فقال الراهب انزلوني والاربيت تعسني
 من هذه الصومعة فانزلوه فانطلق الراهب مهدية الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 منها هذا البرد الذي يلبسه الخلفاء والعقب والعصا واقام الراهب بعد ذلك
 سنتين يسمع الرجي والسفن والفرابي والحدود وادى الي الله له الاسلام فلم يسلم
 واستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجعة الي قومه فاذن له فقال
 صلى الله عليه وسلم له حاجتك يا راهب اذ انت الاسلام فقال اني بحاجة
 ومعاذ الله ان شكا الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حاجتك واجبة
 يا راهب فاطلبها اذا كان احب اليك فرجع الي قومه فلم يعد وانا الاسقف
 ايا المرث اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه السيد والعاقب ووجه قومه
 فاقاموا عنده ليمسحوا ما ينزل الله عز وجل عليه وكتب للاسقف هذا الكتاب
 ولا ساقفه بخران لبس الله الرحمن الرحيم من فجر النبي للاسقف الي الحارث وكل اساقفه
 بخران وكهنتهم ودهبا لهم وسهم واهل بيوتهم وملهم ومواظهم وعلي كل
 ما تحب ايد لهم من قليل او كثير حواري الله ورسوله لا يخبر اسقف من سقفته ولا
 راهب من دها بنته ولا كاهن من كهنته ولا عن حق من حقهم ولا سلطانهم
 ولا ما كانوا عليه علي ذلك حواري الله ورسوله ايد ما نصيحو الله واصلوا عليه غير
 فتقليس بظلم ولا ظالمين وكتب المعجز بن شعبه فلما بصر الاسقف الكتاب
 استاذن في الاضراف الي قومه ومن معه فاذا له فافترقوا واما

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي يهود خيبر
 فذكر ابن اسحق عن محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه انه كان
 لقوله كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي يهود خيبر لبس الله الرحمن الرحيم
 من فجر رسول الله صاحب موني واجبة المظنون لما جاءه موني ان الله قد قال
 لكم يا معشر يهود واهل التوراة واسمكم يهودون ذلك في كتابكم ان محمد رسول الله

والدين

والذين معه اشدا علي الكفار رجما بينهم نزلهم وكما سجدا يستغنون فضلا من الله
 ورضوانا الي قوله واجرا عظيما واني انشدكم بالله وبالذي انزلت عليكم وانشدكم
 بالذي اطعمكم من كان قبلكم من اسباطكم المن والسوي وانشدكم بالذي
 ابليس البحر لا بابكم حتى انجاهم من فرعون الا اخبرتمونا هل نجدوني في انزل الله
 عليكم ان تؤمنوا محمد فان كنتم لا تجدون ذلك في كتابكم فلا كره عليكم قد بين
 الرشد من النبي وادعوا الي الله والي نبيه واما **عبد رسول الله**
صلي الله عليه وسلم الي عماله علي اليمن فقال سفي
 حدثنا سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد بن صخر قال عهد النبي عليه السلام الي
 عماله علي اليمن عهدا من عهد واحد لبس الله الرحمن الرحيم هذا عهد من عهد النبي
 رسول الله عهده الي فلان واسم ان بنى الله في امره كله فان الله مع الذين
 انفقوا والذين هم محسنون ان ما اخذ الحقوق كما افترضها الله وان يود بها كما امر الله
 وان يبسط الخبر بعلمه والاسم اربه فيما بينهم فان هذا القران حبل الله منه فتمت
 العدل وينابيع العلم ووسع العلوب فاعلموا بحكمه وانتهوا الي حلاله وحرامه
 وامسوا بميثاقه فانه حق علي الله ان لا يعذب احدا بعد اذ انزل اليه وان
 لعقل المبروف فمن جاء به فحسنته له وان يرد المنكر علي من جاءه وبقيته عليه
 وان يخبر الرعية عن النظم لا يهدكوا فان الله انما جعل الراعي عضدا للضعفا
 وحجرا للاقوي باليد فغوا القوي عن الظلم ويعينوا الضعيف علي الحق والحق
 الحق فربضه الله مرق واحدة علي من وجد اليه سبيلا والعزم الحق الا صغر
 وانهم يهتدون لسان الصبا والاحتيا في الشوب الواحد وعن صاحب الفطر
 والاخي وعن ملائس بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس
 وعن دعوى النيايل وعن زبي الجاهلية الا ما حسنه الاسلام وحدثهم باخلاق
 الاسلام واجلهم عليها فان الله تعالى تحت معالي الاخلاق وبغض مدافعتها
 وامرهم فليصلوا الصلوات لمواقيتهم واسباغ الوضوء والوضوء غسل الوجه واليدين
 الي المرافق والارجل الي الكعبين ومسح الراس وانعام الركوع والسجود والخشوع
 بالقران ما استخيس من القران وصل كل صلاة في ارفع الوقت لهم ان يجعل
 فتعجل وان ما خبرنا حين صلاة الفجر وقتها مع طلوع الفجر الي قبل ان تطلع الشمس
 والظفر مع الزوال الي ما بينه وبين العصر والعصر اذا كان الظل مثله الي ما
 دامت الشمس حية والمغرب الي غروب الشفق والعشا اذا غاب الشفق
 الي ان تغيب كواصل الليل وان تأمرهم ما بين الجمعات ولزوم الجماعات
 وان ما خد من الناس ما عليهم في اموالهم من الصدقة من العقر وعشر ما
 سق البعل والسما ونصف العشر في ما سقي بالرشا وفي كل خمس من الابل شاة

يا خمس وعشرين فان زادت ففيها اثنان وخمسة وثلاثون فان زادت ففيها
 اثنان ليون الي ان تبلغ خمسة واربعين فان زادت ففيها حقة الي ان تبلغ
 ستين فان زادت ففيها حقة الي ان تبلغ ثمانين فان زادت ففيها حقة
 زادت وواحدة ففيها اثنان ليون الي ان تبلغ تسعين فان زادت ففيها
 حقتان الي ان تبلغ عشرين وما به ثم في كل خمسين حقة وفي كل مائة من الغنم
 في اربعين شاة الي عشرين وما به فان زادت فثلاثان الي مائتين فان
 زادت فثلث ثم في كل مائة بقدر شاة وفي كل خمس بقدر شاة الي مائتين
 فان بلغت مائتين ففيها يتبع وفي كل اربعين مائة وليس في الاوقاف شيئا
 وفي كل عشرين مثقالا من الذهب نصف مثقال وفي كل مائة من الورق
 خمسة دراهم وفي كل خمسة اوسق نصف اوسق من البر والتمر والشعير والسلت
 وعفا الله عن سائر الاحياء الا ان تطوع امرؤ من احاب الي الاسلام فله
 مالنا وعليه ما علينا ومن ثمة علي دية من اهل الايمان فانه لا يفتن عنه
 وعلي كل جالم من الجزاء علي قدر طاقته الدار فاقوت ذلك او القيمه من ادي ذلك
 فله الذمة والمثقة ومن ادي ذلك فلا ذمة له وان ثامرهم باجلال اللبر واجلال
 حامل القرآن وتوقير الاعلام وتزويه القرآن وان عسوع علي وضوء من ادي الا
 الدعاء يدعوي الجاهلكه او حواره غير فانك ان يظفوا بالسبب **واما**
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرز
الانصاري رضي الله عنه فقال محمد بن سعد ان محمد بن عمر حدثني عبد
 الرحمن بن عبد الغزواني قال سمعت ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول استعمل رسول
 صلى الله عليه وسلم عمرو بن حزم علي بخران وبلخث وهو يومئذ بن سبع عشرة سنة
 فخرج مع وفدهم ليقفهم ويعلم السنه ومعالي الاسلام وما خذ منهم صدقاتهم
 وكتب له كتابا عمده اليه فيه واسمهم باسم كتابا مشهورا عند اهل العلم وقال
 لو نسي بن بكر عن ابن اسحق قال حدثني عمده بن ابي بكر عن ابيه ان بكر بن محمد بن
 عمرو بن حزم قال هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ما الذي كتبه
 لعمرو بن حزم حين بعده الي اليمن ليقف اهلها ويعلم السنه وما خذ صدقاتهم
 فكتب له كتابا وعهدوا امره فيه امره فكتب لسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
 الله ورسوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود **عنه** من محمد رسول الله لم يحرز
 حزم حين بعثه الي اليمن امره بشقوي الله في امره كله فان الله مع الذين اتقوا
 والذين هم محسنون وامرهم باخذ الحق كما امر الله وان يبشر الناس بالخير
 ويامرهم به ويجعل الناس القرآن ويفقههم فيه ونبئ الناس فلا يمس احد القرآن
 الا وهو طاهر وحق الناس بالذي لهم والذي عليهم ولبين لهم في الحق ويشهد

2 هذا ان
 2 عهد من رسول الله
 2 كما افترضه الله
 2 الامس القرآن احد
 2 وشهد لهم

عليه

عليهم في الظلم فان الله لره الظلم ونبئ عنه فقال الله لعه الله علي الظالمين **وبشئ الناس**
بالجته وعملها وسند الناس التار وعملها وسالف الناس حتى يقفوا في الدس وسالف
ويعلم الناس معالم الحج وسننه وفر ابضه وما امر الله به فالحج الاكبر والحج الاكبر
والحج الاصغر العموم وسبي الناس ان يصلي الرجل في الثوب الواحد الصغير الا ان
 يكون واسعاً محالفاً من طرفيه علي عاتقه **وسبي ان يحسن الرجل في ثوب واحد**
ويغضي بفرجه الي السماء ولا لا يقص احد شعر راسه اذا غفا في فاهه وسبي
 الناس اذا كان بينهم هيبه ان يدعوا يدعوي الفنايل **والعشاير** وليكن دعاء الله
 وحده لا شريك له فمن كذب الي الله ودعا الي العشاير والفنايل فليقطعوا
 بالسيف حتى يكون دعاهم الي الله وحده لا شريك له **وامر الناس** باسباغ
 الوضوء وجوههم وايديهم الي المرافق وارجلهم الي الكعبين وان مسحوا برؤسهم
 كما امر الله **وامرهم بالصلاة** لو فها وانما الركوع والخشوع وان يغسل بالصبح
ويحجر بالجمرة حين يميل الشمس **وصلاه العصر** والشمس في الارض مديرة
والغرب حين يغسل الليل ولا يوح المغرب حتى ينبت **والنجوم** في السماء والعشا
 اول الليل **وامرهم بالسعي** الي الجمعة اذا توج بها **والغسل** عند الروح اليها
وامرهم ان ياتوا من المعاني حتى الله وما كذب علي المؤمنين في الصدقة من العفار
 عشر ما سفا البعل **وسقنت** السبا العشر **وقرأ** سقي العرب نصف العشر
 وفي كل عشر من الابل شاتان **وفي** عشرين اربع **وفي** كل اربعين من البقر بقرة
 وفي كل مائتين من البقر يتبع او يتبعه **حذع** او حذعه **وفي** كل اربعين من الغنم
 سائمة شاة **فانها** فرضه الله التي او فرض علي المؤمنين في الصدقة من زادهم
 خبزهم **وانه** من اسلم من يهودي او نصراني اسلاما خالصا من نفسه فدان دين
 الاسلام فانه من المؤمنين له ما حكمهم وعليه مثل ما عليهم ومن كان علي نصرانيته
 او يهوديته فانه لا يغير عنها وعلي كل حاله ذكر او انثى حرا او عبدا يثار وان
 او عرضة من الثياب من ادي ذلك فان له ذمة الله وذمة رسوله ومن منع
 ذلك فانه عدو لله ولرسوله وللمؤمنين جميعا صلوات الله علي محمد النبي والسلام
ورحمه الله وبركاته **واما كما به صلى الله عليه وسلم الي اهل**
ابله والي اهل اذرح فقال بن سعد عن الواقدي بسنده وكتب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الي حجة بن ربيعة وسروراة اهل ابله سلمة
 اسم فاني احمد التسم الله الذي لا اله الا هو فاني لم اكن لافانك حتى التبت اليكم
 فاسلموا واعطوا الجزية **والطغ** الله ورسوله ورسول الله ورسوله واكرمهم واكشهم
 كسوقا حسنة غير كسوة الكزاو الكس زيد الكسوة حسنة فمما رقت رسل
 فاني قد رقت وقد علم الجزية فان اردتم ان يامن البر والبحر فاطع الله ورسوله

2 عاقبة
 2 دعاهم
 2 لا الله
 2 حتى يدعوا
 2 لا الله
 2 كما امرهم
 2 الله
 2 ارادوا
 2 له مثل الذي
 2 لهم وعليه
 2 بشئ الذي
 2 عليهم
 2 الله ورسوله

2 وسالف
 2 وسبي ان يصلي احد في ثوب
 2 صغير واحد
 2 وسبي اذا كان الناس هم عن
 2 الدعوى الي
 2 وعسوا
 2 وغسل بالصبح
 2 والعصر والشمس في الارض
 2 ويامر بالسعي
 2 وعلي سقي العرب
 2 من الابل اربع شيا
 2 وانها
 2 ودان دين
 2 علي نصرانيته او يهوديته فانه
 2 لا يغير عنها

ومع عنك كل حق كان للعرب والعجم الا حق الله ورسوله وانك ان رددت فهو ولم
ترضهم لا اخذ منك شيئا حتى اقالكم فاسي الصغير واهل الكبير فاني رسول الله
بالحق او من يات به وكنته ورسوله والمسبح بن مريم انه كلمة الله واني او من يات به انه
رسول الله واني قبل ان يمسك الشرفاني قد اوصيت رسلي بكر واعط جرسه
بلته اوسق شعير وان حمله شفق لك واني لولا الله وذلك لدار اسلك شيئا
حتى تربي الجيش وانكر ان اطعم رسلي فان الله لكر جبار ومجرب ومن يكون عن
ومن كان ولكن الكاتب كسبه بالواو فبكي هكذا منه وان رسلي شرح جيل واني
وحمله وحزنت بن زيد الطائي فانهم فيما فاصوك عليه فاني قد رضيت وان
لكم ذمه الله وذمه محمد رسول الله والسلام عليكم وجهزوا اهل مفتا الي ارضهم
قال وكانت دومة وابله وتما فذخافوا النبي عليه السلام لما راوا العرت قد
اسلمت قال الواقدي وقدم تحت من رؤيته علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واشفق ان يبعث اليه كما بعث الي اكيدر وابتل معه اهل جربا واذرح فأتوه
فصالحهم فقطع عليهم الحزبه حزيه معلومه وكتب لهم كتابا بالاسم الله الرحمن
الرحيم هذا امنه من الله ومحمد النبي رسول الله لحنه بن رويد واهل ابله لسقيم
وساريتهم في البر والبحر لهم ذمة الله وذمة محمد رسول الله ولبن كان معهم
من اهل الشام واهل اليمن واهل البحر ومن احدث حدثا فانه لا يحول ماله
دون نفسه وانه طيبه لمن اخذه من الناس وانه لا يحل ان يمنعوا ما يردونه
ولا طر يقا يردونه من براد بحر هذا كتاب جهنم بن الصلت وشرح جيل بن
حسنه ما ذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع رسول الله الحزبه علي اهل
ابله لئلا يهد دينار كل سنة وكانوا يلقاها رجل قال وكتب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاهل جربا واذرح هذا كتاب من محمد النبي رسول الله الي اهل
اذرح انهم المؤمنون بايمان الله وامان محمد وان عليهم ما يد دينار في كل رجب
واقية طيبه والله كفيل عليهم قال الواقدي نسخت كتاب اذرح فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي رسول الله لاهل اذرح انهم امنون بايمان الله
وامان محمد وان عليهم ما يد دينار في كل رجب واقية طيبه والله كفيل عليهم
بالتصحيح والاحسان للمسلمين ومن لجأ من المسلمين من المخافة والتعزير اذا
خشوا علي المسلمين وهم امنون حتى يحدث الله محمد في قبل خروج اهل
مفتا ليهود علي ساحل البحر والواو كنية لاهل مفتا انهم امنون بايمان الله
وامان محمد وان عليهم ربيع عتق ولهم وربع ثمارهم وكان عبيد بن ياسر بن عمر
احد من سعد الله ورجل من خزام فدما علي النبي صلى الله عليه وسلم بنوك
فاسلما واعطاهما ربع مفتا ما يخرج من البحر ومن الثمر من ثملها وربع المغزله

١٥٢
طيبه من الخلاص اي
ذهب خالص
عني اذا اراد الخروج

وكان

وكان عبيد بن ياسر فارسا وكان الحدابي را جلا فاعطى فرس عبيد بن ياسر ما به
ضفيه والضعيفه الجله فلم ينزل تجري علي بن سعد وبنو وابل الي يوم الناس هذا ان
عبيد بن ياسر قدم مفتا ولها يهود به فكانت اليهود به يقوم علي فرسه فاعطها
سنتين ضفيه من صفاير فرسه فلم ينزل تجري علي اليهود به حتى تزعت احزر ما نبي
اميه فلكم نزل الهما ولا الي ولده عبيد واما كناية لاهل الطائف فقال
ابن سعد وسال وقد يقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان محرم لهم وجا فكنيت
لهم هذا كتاب من محمد النبي رسول الله الي المؤمنين ان عصاة ورج وصيده لا يعصد
ولا يتجمل فانه لو خد فيبلغ به النبي هذا امر النبي محمد بن عبد الله رسول الله وكتب
خاله بن سعيد بامر النبي محمد بن عبد الله فلا يتعدنه احد فيبطل نفسه فيما امر به
محمد رسول الله وشهد علي وحسن وحسين **وكتب الي معاذ بن جبل بغيره**
كما خرج الحاكم من حديث نفاش بن عمرو والاسد بن خالد بن النبي بن سعد عن عاصم
بن عمرو بن قناده عن مجاهد بن كبيد عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه مات له ابن
فكنيت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعزبه فبسم الله الرحمن الرحيم من محمد
رسول الله الي معاذ بن جبل سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما
بعد فاغظم الله لك الاجر والحمدك الصبر ورزقنا واياك والشكر فان انفسنا
واموالنا واهليتنا واولادنا من مواهب الله عز وجل الهيبه وعواربه المستودع
منعك الله به في عبطه وسرور ورفقه منك ما جركب الصلاة والرحمة والهدى
ان احسنه فاصبر ولا تخبط جزعك اجره فندم واعلم ان الجزع لا يرد شيئا
ولا يدفع حرنا وما هو نازل وكان قد والسلام قال الحاكم غيرك حسن الا ان
مخاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب **وكتب لبلا بن الحرث لما**
اقطعه كما خرج الحاكم من حديث عبد العزيز بن عبد الله الا وبي بن سعيد
بن صالح عن الحرث وبلال بن يحيى بن بلال بن الحرث عن اسماء عن حدما بلال بن الحرث
الحرثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه القطيعه وكتب له هذا ما اعطى
محمد رسول الله بلال بن الحرث اعطاه امعادن القليله غور ربهما وجلسيم والحسمه
وذاث النصب وحب صلح الزرع من قدس ان كان صادقا وكتب معويه و
روايه بن سعد عن الواقدي ان له الخيل وجزعه وشطرم ذالمزارع والخيل وان
له ما اصلح به الزرع من قدس وان له المصه والجزع والغيله ان كان صادقا وكتب
معويه قوله جزعه يعني قترية واحاشطرم فانه يعني نخاهه والمصه اسم الارض
وذكر الزبير بن ابي بكر في كتاب العقيق ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحرث
الحرثي من العقيق وكتب له فيه كما ما نسخته بعد البسملة هذا ما اعطى محمد رسول الله
بلال بن الحرث اعطاه من العقيق ما صلح معنله وكتب معويه

جلسيم يعني نجد بها وقال
لنجد جلسيم وكل من يقع
عنه جبل جلسم اي كمشح
والقيليب من ناحية
القدح

سبب
سبب
سبب

ان يحب احبا لله وسخط اعدا الله وعلى نجر النبي ان يمنعه مما منع منه نفسه واهله
واهلته وان حاله الا زدي ذمة الله وذمة نجر النبي ان وفاهم هذا وكب الي
وكتب لعمر بن اوس اخي نعيم الداري انه له جبري وعينون بالثنا
فزينها كلها سهيلا وجيلا وماها وجرتها واباطها وبغرها ولعقبه من
بعده لا يخاف فيها احد ولا يلجيه عليهم بظلم ومن ظلمهم واخذ منهم شيئا فان
علم لعنه الله وان يملكه والناس اجتمعين **وكتب** علي **وكتب** لعمر بن اوس
بن اوس الاسدي انه اعطاه الفرع بن واذ ان اعنت اش لا يخافه فيها احد
وكتب علي **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان اعطاه
المظلمه كلها ارضها وماها وسهيلا وجيلا مما جابرعون فيه مؤانستهم وكتب
معويه **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان اعطاه
لا يخافه فيها احد ما اقام الصلاة واتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله
وفارقوا المشركين وكتب المغيرة **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر
المعنه كلها لا يخافه فيها احد ما اقام الصلاة واتوا الزكاة وحارب المشركين
وكتب جهم بن الصلت **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان
لهم نجسا وانهم امنون على اموالهم وانفسهم وكتب المغيرة **وكتب** لعبد
يعوث بن وعله الحارثي ان له ما اسلم عليه من ارضه وانما لها ما اقام
الصلاة واتوا الزكاة واعطوا خمس المغنم اربع العزوة ولا عشر ولا تجشرون
بئح من قومه وكتب الارقم بن ابي الارقم **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر
الحارثي ان لهم نجسا واذينه وانهم امنون ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة
وحاربوا المشركين وكتب علي **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني
ومبايتها واذي الرخص من بن غانها وانه على قومه من ماله وعقبه
لا يعشرون ولا يجشرون وكتب المغيرة بن شعبة **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر
الحصين ذي الغصه امانه لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان له
ورسوله لا يعشرون ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وفارقوا المشركين
واشهدوا على اسلامهم وان اموالهم حقا للمسلمين قال وكان سويهم جلفا
بن الحارث **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان له ما اسلم عليه
اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وفارقوا المشركين وامنوا السبل واشهدوا
على اسلامهم **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان له ما اسلم عليه
فيها احد وكتب الارقم **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان له ما اسلم عليه
منهم واطام الصلاة واتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله واعطوا من المغنم
خمس الله وسهم النبي وفارقوا المشركين واشهدوا على اسلامه انه (من با ما الله

اشاهها معي بخلها

ورسوله

ورسوله وان لهم ما اسلموا عليه والغنم مبيته وكتب الزبير بن العوام **وكتب**
لعامر بن الاسود بن عامر بن جوين الطائي ان له ولقومه كل ما اسلموا عليه من
بلادهم ومباهاهم ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وفارقوا المشركين وكتب المغيرة
وكتب لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان له ما اسلم عليه من بلادهم
المشركين واطاعوا الله ورسوله واعطوا من المغنم خمس الله وسهم النبي واشهدوا على اسلامه
فان له امان الله ومحمد بن عبد الله وان لهم ارضهم ومباهاهم وما اسلموا عليه وعقدوا
الغنم من وراها مبيته وكتب المغيرة قالوا **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر
ان لهم ما اسلموا عليه من بلادهم ومباهاهم وعقدوا الغنم من وراها مبيته ما
اقاموا الصلاة واتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين واشهدوا
على اسلامهم وامنوا السبل وكتب العلاء وشهد **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر
بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان له ما اسلم عليه من بلادهم ولا يجلن ارضهم الا من
اطاعوا الله ورسوله وفارقوا المشركين واشهدوا على اسلامهم وامنوا السبل
عقاه ولبقهم قضاي بن عمرو وكتب خالد بن سعيد **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر
وقومه ومن تبعه ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة واطاعوا الله ورسوله واعطوا
من المغنم خمس الله وسهم النبي وفارقوا المشركين لهم ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله
وكتب ابي **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان له ما اسلم عليه من بلادهم
يعلم فيه فرايض الصدقة وباهرهم ان يدفعوا الصدقة والجنس الي رسوله ابي
وعقبه او من ارسلوا قال ولم ينسب لنا **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر
من جهينه انهم امنون على انفسهم وامنوا السبل وان لهم النصر على من ظلمهم او حاربهم
الا في الدين ولا هل با دينهم من برانهم وانما ما يخافون الله المسكين **وكتب**
لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان له ما اسلم عليه من بلادهم
مثل الذي عليهم وانهم لا يجشرون ولا يعشرون وان لهم ما اسلموا عليه من اموالهم
وان لهم سعابيه نصر وسعد بن بكر ونماله وهذيل وبايع رسول الله على ذلك
عامر بن ابي صيفي وعمرو بن ابي صيفي **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر
على ذلك العباس بن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وابوسفيان
بن حرب والوا واما جعل اليهود من بني عبد مناف لهذا الحديث لا يجر حلفاسي
عبد مناف **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان له ما اسلم عليه من بلادهم
وناصح في دين الله ان لهم النصر على من دهمهم بظلم واعلمهم نصر النبي اذ اعاهم
ولا هل با دينهم ما لاهل حاصرتهم وانهم من اهل حاصرتهم ما لاهل حاصرتهم
الحضري وشهد **وكتب** لعمر بن اوس بن عبد الله بن ابي نجر النبهاني ان له ما اسلم عليه من بلادهم
الرسوله عوسجه بن حرملة الجهني من ذي المروه اعطاه ما بين يلكته الي المصنعه

عني بعدوه الغنم قال تغدوا
الغنم بالعداة وكمنشي الى الليل
تخالفت من الارض وراها
فهو لهم وقوله مبيته يقول
حيث باب

قضاي بن عمرو من بني عذرة
كان عاملا عليهم

عني لا تجشرون من مالي
ما في الصدقة ولا يعشرون
يقول في السنة الامر

بهم
بهم
بهم

من امن اما علي انزل ذلك فان عيسى بن مريم وروح الله وكلته القاها الي مريم
الذكية فاني او من بالله وما انزله اليها وما انزل الي ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم انما واحد ونحن
له مسلمون والسلام علي من اتبع الهدى وبعثه به مع دحية ابن خليفة الكلبي
وكتب الي بني جنته وهم يهود مغانا والي اهل مغانا ومغانا فزيت من ابله انا
بعد فقد نزل علي اشكره واجيبني الي من شكره فاذا احكام كتابي هذا فانك آمنون
لكم ذمته الله وذمته رسوله وان رسوله الله عاقر لكم سببا نكر وكل ذنوبكم
وان لكم ذمته الله وذمته رسوله لا ظلم عليكم ولا عدي وان رسوله الله جاركم
مما منع منه نفسه وان رسوله الله بزر وكل رقتي فيكم والكراع والخلقة الا
ما عفا عنه رسول الله او رسول رسوله الله وان عليكم بعد ذلك رابع ما اخرجت
مخلكم وربع ما صادت عروكم وربع ما اعتزلت لتساوكم وانكم بربيتكم بعد
من كل جزية او سخره فان سمعتم ولا طعتم فان علي رسول الله ان بكرم الكرم وبعضوا
عن مسننكم اما بعد فالي المومنين والمشركين فتن اطلع اهل مغانا فخير فمخو
له ومن اطلعهم لبشر فهو شر له وان ليس عليكم امر الا من انفسكم ومن اهل
رسوله الله والسلام **وكتب** لجنات كاتوا في جبل ثمانه فذعضوا المارة من
كنانه ومزيتة وجرم والفارة ومن اتبعهم من العبيد فلما ظهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم واذ عليه منهم وفد فكيب لهم بعد البسملة هذا كتاب من محمد النبي رسول
الله لعل الله العنفا انهم ان امنوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فعبدهم حرس
ومولاهم محمد ومن كان منهم من قبيله لم يرد اليها وما كان فيهم من دم احاسر
او مال اخذوه فهو لهم وما كان لهم من ذنوب في الناس زد اليهم ولا ظلم عليهم
ولا عدوان وان لهم علي ذلك ذمته الله وذمته محمد والسلام عليكم **وكتب** الي ابن كعب
وكتب بعد البسملة هذا كتاب من محمد رسول الله ليني عاذيا ان لهم الذمته
وعليهم الحزبه ولا عدا ولا جلا اللبل مده والهار شتد **وكتب** خالد بن سعيد
وكتب بعد البسملة هذا كتاب من محمد رسول الله ليني عريض طمعة من رسول الله
عشرة اوسق في وعشرة اوسق شعيرة في كل حصاة وخسبين وسفان من نوفور
في كل عام لحيته لا تظلمون شيئا **وكتب** خالد بن سعيد قال بن سعد اجزنا اسمعيل
بن ابراهيم الاسدي بن علي بن الجريسي عن ابي العباس قال كنت مع مطرف
في سوق الابل فجا اعرابي بقطعة ادم او جراب فقال من يفر او قال فيكم من
يقرأ فقلت نعم انا اقرأ فقال ذمته هذا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكتب لي فاذا فيه لسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي ليني زهير بن ابيش ان شهدوا
ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وفارقوا المنكر وكفروا وابا تخمس في عظامهم وهم
حي مرعجل

سمعت قتيبة بن سفيان
سمعت قتيبة بن سفيان
سمعت قتيبة بن سفيان
سمعت قتيبة بن سفيان
الخلقة ما سمعت الدار
سلاح ارمال
كنا في ارضنا
كنا في ارضنا

قوله من بعد قوله بسم الله
وسند الترمذي لا ينفقه
لعله من عليه

النبي

النبي وصعبه قالهم آمنون يا مان الله ورسوله فقال له القوم او بعضهم اسمعت
من رسول الله شيئا فحدثاه فقال نعم قالوا فحدثنا رحك الله قال سمعته نقول
من سمع ان يذهب كثير من وجر صدره فلبصم شهر الصبر وبلت ايام من كل شهر
فقال له القوم او بعضهم اسمعت هذا من رسول الله فقال اراكم تخافون ان
الذم علي رسول الله والله لا احد يكره حدث اليوم وخرجه بن حبان في صحيحه من
حدث فزه بن خالد بن ابو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشيخ قال كنا بالمرند فاذا انا
برجل اسعث الراس بيده قطعة ادم احمر فقلنا له كايك رجل من اهل البادية
قال اجل فقلنا له ناولنا هذه القطعة ادم النبي في يدك فاخذها ففر اناها
فاذا فيها من محمد رسول الله الي النبي زهير اعطوا الخس من الغنيمه وسهم النبي والصفي
وانتم آمنون يا مان الله وامان رسوله قاله فعلنا من كنت لك هذا قاله رسول الله
قال فعلنا ما سمعت منه شيئا قال نعم سمعت رسول الله يقول صوم شهر
الصبر وبلت ايام من كل شهر يذهبن وخر الصدر قاله فقلنا له اسمعته من
رسول الله قال الا اراكم تهتمون بالله لا احد يكره شي ثم ذهب وخرجه ابو بكر
بن ابي شبيب في مصنفه من حديث وليع عن فزه بن خالد وقال بن سعد اخذنا
هشام بن محمد بن السائب الكلبي ثا لوط بن يحيى الاردي قال كتب النبي عليه السلام
الي ابي طبيان الاردي من عامد بدعوه ويدعوا فومه الي الاسلام فاجابه في
نفر من فومه بمكة منهم مختلف وعبد الله وزهير بن سفيان وعبد شمس بن عفيف
بن زهير هولا يمكهم وقدم عليه بالمدينة فاجاز بن المشرف وحبذ بن زهير جند
بن كعب ثم قدم بعد مع الاربعين الحكم بن مخضل فاباه يمكهم اربعون رجلا وكتب
صلى الله عليه وسلم الي ابي طبيان كتابا وكان له صحبه وادرك عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اخذنا هشام بن محمد بن حنبل بن مرثد قاله وذر رجل من الانجابين
سأل له جيب بن عمرو بن علي النبي عليه السلام وكتب له كتابا بهذا الكتاب من محمد رسول
الله لجيب بن عمرو بن ابي بن اجا وامن اسلم من فومه واقام الصلاة واتوا الزكاة ان له
ماله وقاه ما عليه خاضروا ياد به علي اذ ذلك عمده الله وذمته محمد رسول الله
وقد علي رسول الله الوليد بن حابر بن قالم بن حارث بن عتاب بن ابي حارث بن
جديت بن نذول بن جند فاسلم وكتب له كتابا هو عند اهل بالجيلين وعن الزهري
وعبزه قالوا **وكتب** رسول الله صلى الله عليه وسلم الي سمعان بن عمرو بن قريظ
بن عبد الله بن ابي بكر بن كلاب مع عبد الله بن عوسجه الغنوي فرفع بكشا به ذلوه
فقبيل ظهر بنو الراقيع اسلم سمعان وقدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
يا فلبي كما امننت ورد اول الكن يا سوا ذنبا اذ انبتك من ورد
وقال جاد بن سلمة عن ابي جراح بن اوطاه عن ابي اسحق الهمداني ان الغنوي اباه
بكتاب رسول الله فرفع به ذلوه فقلت له انتم ما اراكم الا استصيبك فارعه

قريب هذا هذا الماهل

انك كتاب سيد العرب فرفعت به دلوك فزبه جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسنبا حواكل شي له فاسلم واني النبي عليه السلام فاخبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اصبت من ماله فقل ان يقسمه المسلمون فانت احق به **وكتب**
الي بكر بن ابله ما بعد فاسلموا اشلموا ما وجدوا رجلا يفره حتى جاهدوا رجل من
بني ضبيعه بن ربيعة ففره ففره سبعون من الكاتب وكان الذي انا هجر كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم طيبان بن مرند الكندي **وكتب** من محمد رسول الله
الي السعدي بن عبد الله اخذ اخذك الرجح وجعلت لك فضل بني السبيل **وكتب**
الي عبد القيس من محمد رسول الله الي الاكبر بن عبد القيس الهذلي من امان الله
وامان رسول الله علي ما احدثوا في الجاهلية من الفحش وعلهم الرقا بما عاهدوا وظهر
ان لا يحسوا عن طريق المير ولا يمنحوا صوب الفطر ولا يخرجوا حريم الثار عند
بلوغه والعلابن الحضرمي امين رسول الله علي برها وعرها وحاضرها وسراياها
وما خرج منها واهل التميم حفر او من الضم واعوانه علي الظالم وابصاره في
الملاحم عليهم بذلك عهد الله وميثاقه لا يبدلوا فولا ولا يرتدوا ففر وطهر علي
جند المسلمين الشركه في النبي والعدل في الحكم والفضد في السير حمل لا يبدل
له في الفريقتين كليهما والله ورسوله يشهد عليهم **وكتب** الي ابيالاحضر
موتة وعطيا يهر كتب الي رعه وتهدد النبي او الجبري وعند كلاله ورسوله
ومحمد **وكتب** الي نفاثة بن مزوه الذي يلي ملك السبأ **وكتب** الي عذرة
بن عسيب وبعث به مع رجل من بني عذرة فعدا عليه ورد بن مرداس احدي
سعد هذيم فكسر العيسيت واسلم واسمهم مع زيد بن حارثة بن عذرة وادب
الفرزي وبن عذرة الفردة **وكتب** لمطرف بن الكاهن الباهلي ولبن سكر بنيشة
من باهله ان من احيا ارضا موايا ايضا فيها منياخ للاعنام ومراخ في له وعليه
كل بلتين من البقر فارض وفي كل اربعين من الغنم عتود وفي كل خمسين من الابل
ثا عتة ميسنة وليس للمصدق ان يصدقها الا في مراعيها وهم امنون بامان الله
وذكر بن الكلبي في كتاب الجامع لاسناب العرب ان مطرف بن الكاهن بن خالد بن
عامر بن صرث بن عبد الله بن عبد بن قراض بن معن بن مالك بن اعصر بن سعد
بن قيس بن عدلان بن مضر بن بزار بن معد بن عدنان وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم
وكتب له كتابا يفوقه نسيحت لبيم الله الرحمن الرحيم هذا الكتاب من محمد رسول الله
لمطرف بن الكاهن ولبن سكر بنيشة من باهله ان من احيا ارضا موايا ايضا مواياها
منياخ للاعنام ومراها في له وعليه في كل بلتين من البقر فارض وفي كل اربعين
من الغنم عتود وفي كل خمسين من الابل ثا عتة ميسنة وليس للمصدق ان يصدقها
الا في مراعيها وهم امنون بامان الله فامطرف مطرف بن الكاهن وهو يقول
احلفت ورب الرافضات عشيبه علي كل حرف من سديس ومازل

صحة نسخة نسخة

لغز

لقد جئت بالرهان والحق والمهدي ونحن علي دين الحق ما بيل
اقت سبيل الحق بعد اعوجاجه فاعطيت بالرضوان خير السائل **وكتب**
لبنيشة بن مالك الرايلي من باهله باسمك اللهم هذا كتاب من محمد رسول الله
لبنيشة بن مالك ومن نعه من بني ابل لمن اسلم منهم واقام الصلاة وانا الركااة
واطاع الله ورسوله واعطا من المعتم حتر الله وسلم النبي واشهد علي اسلامه
وفارق المشركين فانه امن بامان الله وبري اليه محمد من الظلم كله وآل طهر ان لا
يخشروا وعاملهم من انفسهم وكتب عثمان بن عفان **وكتب** لقيف كتابا
ان لهر ذمة الله وذمة محمد بن عبد الله علي ما كتب لهر وكتب خالد بن سعيد وشهد
الحسن والحسين ودفن النبي عليه السلام الكتاب الي عمر بن خرشد **وكتب**
لعننه بن فرقد هذا ما اعطاك النبي عتيه بن فرقد اعطاه دارا بمكة بينيها ما بلي
المروه فلا تحاقه فيها احد ومن حاقه فانه لا حق له وحقه حق وكتب معوية
لسلمه بن مالك البياضي هذا ما اعطاك رسول الله سلمة بن مالك اعطاه
ما بين ذات الحنطلي الي ذات الاساود ولا يحاقه فيها احد شهد علي بن ابي
طالب وحاطب بن ابي بلتعة **وكتب** لخنجر هذا كتاب من محمد رسول الله لخنجر
من حاضري بنيشة وبادينها ان كل دم اصنوم في الجاهلية فهو عنكم موضوع
ومن اسلم متكر طوعا او كرها وفي يده حرث من خبازا وعزاز نسقيه السما او
بروبه اللشا في كانه عياره في عزازة ولا يطومة فلو نسقوا واكلمه وعليهم
في كل سبع العشر وكل غزاة نصف العشر شهد جرير بن عبد الله ومن حضر
وكتب فيما قال فطرس ابراهيم النبيا بوري ما وهب بن كثر بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن سلمان الفارسي حدثني ابي عن ابي عبد الرحمن عن جده
سلمان الفارسي رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله
عنه ان يكتب هذا الكتاب باملابه عليه هذا ما فادتي به محمد بن عبد الله رسول الله
وفي سلمان الفارسي من عثمان بن الاشهل اليهودي الفزقي بغرس سليمان بن خلف
واربعين او ثبته ذهب ففد بوي محمد بن عبد الله الي عثمان بن الاشهل من ثمن سلمان
اعنته محمد فليس لاحد عليه سبيل من بني فزيظه ولا وه لمحروا هل بينه شهد علي
ذلك ابو بكر الصديق وغيره من الخطابة وعلي بن ابي طالب وابو ذر وعمار بن ياسر
وكتب من الاسود وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان وعومر ابو الدرداء
وعبد الرحمن بن عوف وبلال مولي ابي بكر وكتب علي بن ابي طالب يوم الاثنين في ربيع
الاول مهاجر محمد رسول الله المدينة **وكتب** الي همدان قال ابن ابي سبيبة
ابو بكر بن ابواسامة عن محالد قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي جدي
وهذا كتابه عمدا لبيم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الي عمير ذي امير ان والي

الخباز اللبني والغزاز الشديد
مسا لارض والاشا السدا

من اسلم من همدان سلام عليك فاني احد البكر الله الذي لا اله الا هو اما بعد ذلك
فانه بلغ الاسلام مرجعا من ارض الروم فابشر وان الله قد هداه
وانك اذا شئت ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله واقم الصلاة واسم الركاة
فان لك ذمة الله وذمة نبيه محمد رسول الله علي وما يجر واما الكرم وارض السكون
الي اسلمت عليها سملها وجبلها وعيولها ومراعيها غير متطلوبين ولا مضيعين
عليكم فان الصدقة لا تخل لمجد واهل بيته واما في ركاه بزكون بها اموالكم
لفقر المسلمين وان مالك بن مزار الرهاوي حفظ العتق وبلغ الامر وامرته
به يا ذامران خيرا فانه منظور اليه وكيب علي بن ابي طالب والسلام عليكم
ولحمكم ريبكم **ولس** في خزاعه قال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحيم
بن سليمان عن زكريا بن ابي زائدة قال كنت مع ابي اسحق بن عمار بن مكي والمدنية فسارنا
رجل من خزاعه فقال له ابو اسحق كيف قال رسول الله لقد رعدت هذه
السحابة بنصرني كعب فقال الخزاعي لقد نزلت بنصرني كعب ثم اخرج اليها
رسالة رسول الله الى خزاعه وكتبها يومئذ كان فيها لسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله الي يدبيل وبسر وسروات بني عمرو فاني احد البكر الله الذي لا اله
الا هو اما بعد ذلك فاني لم اتم ما لكم ولم اصنع في حبكم وان اكرم اهلها من
علي اتم واقرب به رجاء ومن سببكم من المطيبين واني قد اخذت لمن هاجر منكم
مثل ما اخذت لعسبي ولو هاجر بارضه غير ساكن مكة الا معتمرا او حاجا واني
لم اصنع فيكم ان اسلمت واكرم غير خابئين من قبلي ولا محصرين اما بعد فانه قد
اسلم عليكم بن ثلاثه وان هوداه وانا نجا وهاجر اعل من ائمتها من عكرمه واخذ
لمن ائتمه مثل ما اخذ لنفسه وان بعضنا من بعض في الحلال والحرام واني والله
ما كذبتكم ولحمكم ريبكم قال وبلغني عن الزهري قال هو لا خزاعه وهو من اهل
قال فكتب اليهم النبي عليه السلام وهو يومئذ بزول بين عقرات ومكة لم اسلموا
حتى كتب اليهم وكانوا خلفا النبي عليه السلام **ولس** لخارته وحسن ابا فظن
بن زابد بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب الوافدان من محمد رسول الله لخارته
وحسن ابي فظن ولاهل العراق من بني جناب من الما الحاربي العسرو من العزبي
نصف العسرو في السنة في عمار كلب **ولس** لمطرف بن الكاهن بن خالد
بن عامر بن مزرس بن عبد الله بن عبد بن فراض بن معن بن مالك بن اغصون
سعد بن قيس عيلان من مضر بن زرار بن معد بن عدنان لما وفد عليه كما بالسنة
بعد البسلة هذا الكتاب من محمد رسول الله لمطرف بن الكاهن ومن سكن بيته
من باهله ان من احيا ارضا بيضا موراها منها ماخ للاعنام ومراها فهي له
وعليه في كل بشر فارض وفي كل اربعين من الغنم عنود وفي كل خمسين من الابل ناعية

مسنه

مسنه وليس للمصدق ان يصدقها الا في مراعيها وهو امنون بامان الله فانصرف
مطرف بن الكاهن وهو يقول حلفت ورب الرافضات في عسقه طابع علي كل
لقد جئت بالرهان والحق والهدى ونحن علي دين عن الحق ما بيل

فصل في ذكر من كان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلم ان الوحي علي قسمين منلو وهو كتاب الله الذي لا ياتي به الا بالمرئ
يديه ولا من خلفه نزل به الروح الامين حبر ل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان يحمله رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كتفه الوحي فيكتبونه رضي الله
عنه كما يحمله صلى الله عليه وسلم وكانت كتابته في العتب والحاف
والاكتاف والرفقاع والقسم الاخر من الوحي سبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودونته بعد وفاته وكان كتاب الوحي عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب
فان عمار بن ابي بكر صلى الله عليه وسلم كعب بن زيد بن ثابت رضي الله عنهم وكان
اي ممن كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل زيد بن ثابت وكتب معه
ايضا وكان زيد الرم الصحابة لكتابة الوحي وكان زيد واني مكثان الوحي من
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يحصر احد من هؤلاء الاربعة كتب
من حضر من الكتاب وهو معولك من ابي سفيان وخالد بن سعيد واما ز
بن ابي سرح الوحي من ارنه

فصل في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن انس رضي الله عنه قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب
الي الروم قبل له الصخر ليقر واكتا با اذ لم يكن محورا فاخذ خاتما من فضة
ونقشه محمد رسول الله وقال ابن بطال عن المهلب كان صلى الله عليه وسلم
تختم به وبه كان تختم الكلب الي السلطان واجوبه العال فقوات السرايا وقال
المهلب بن عدي حدثنا اونس عن الزهري قال حدثني انس ان معاذا بعث الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاتم من اليمن من ورق فضة جيتشي كتب عليه
محمد رسول الله وكان تختم به وتختم به ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ست
سنتين من امارته فبينما هو علي راسه يراسر سقط منه فزخت فلم يوجد
وخرج الزمدي في الشهاب من حديث ابي عوانه عن ابي بشير عن نافع عن ابي عمر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ خاتما من فضة وكان تختم به ولا
لمبسه وذكر البخاري في التاريخ من حديث اياس بن الحرث بن معبقت عن جده
معبقت قال كان خاتم النبي من حديد ملوي عليه فضة من ما كان في يده وكان

من اسلم من همدان سلام عليك فاني احد البكر الله الذي لا اله الا هو اما بعد ذلك

مسنه

فصل في ذكر ما كان ختمه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابه

اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ختمه كتبه بطين ثم تطبع بالخاتم في الطين
 قال بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الارض وكان يحب عنه الملوك وبلغ
 من امانته عنده انه كان يامر ان يكتب الى بعض الملوك فكتب وما امر ان يكتبه
 وختمه وما يفراه لآمانته عنده فقال اذا امرت ان تجعل على الكتاب طين طين
 الكتاب فيقول قد طنته اطينه طينا وهو كتاب مطين فاذا عدت الطين
 على الكتاب مرة بعد مرة قلت طنته بالشدة تطينا فهو مطين ويقال للذي
 جعل فيها الطين مطينة بالكسر والجمع مطاين واقتدي برسول الله في ذلك
 الخلفاء فوضع معوية بن ابي سفيان ديوان الخاتم وهو اول من احدثه واستعمل
 عليه عبد الله بن محسن الجبيري وخزم الكتاب ولم يكن يخزم وكان طين الختم في
 الدولة العباسية حلب من سمرقند وهو طين احر وقيل لم يرزل الكتاب مشهور
 عن معونته حتى كانت وفاة المتكلمين وقيل اول من ختم الكتاب سليمان عليه السلام
 واول من كتبها بالعربية فتس بن ساعدة واول من كتبها بعد داود عليه السلام

فصل في ذكر صاحب خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعلم ان الذي كان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ختم به كتبه **معتقب**
 بن ابي فاطمة مولي شعيب بن العاص وقيل هو ذؤيب بن حلف لآل سعيد بن
 العاص اسلم قديما بمكة وهاجر الى الحبشة المحرم السانية وقدم المدينة في السيفين
 وقيل قدم قبل ذلك وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله ابو بكر
 وعمر رضي الله عنهما على بيت المال وكان قد نزل به ذاك الخادم فخرج الخبي ووقع ومات
 سنة اربعين ومثل قبل ذلك **وحنظله** بن الربيع بن صبيح بن رباح بن الحرب
 بن مخاض بن معوية بن شريف بن جزوة بن اسيد بن عمرو بن عويم بن مرزاد
 بن طاخنة بن الياس بن مضر بن زرار بن معد بن عدنان قال بن الكلبي في كتاب الجامع
 لاسناب العرب حنظله بن الربيع وهو ابن اخي ابي صبيح وهو صاحب لوان بن عويم

فصل في ذكر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه

الحشر وقسمة العطايقهم وعرضهم وعرفانهم اعلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم امر بكتابه المستلهم فكتبوا في عصبه وكان صلى الله عليه وسلم
 لغشم الغي بينهم وانما كانوا يسبون في اوقات دون اوقات فاذا عين صلى الله عليه
 وسلم طابقت امر المسلمين في بعث او سيرة كتبوا وكذلك كان العطايق في عصب
 صلى الله عليه وسلم في وقت دون وقت من عزيقيس وقت لذلك ولا يجدي
 مقدار لا زاد عليه واقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك خليفته

ابوبكر

في نسخة من نسخة
 نسخة من نسخة
 نسخة من نسخة
 نسخة من نسخة

ابوبكر الصديق رضي الله عنه وكان يعطي الناس في خلافته الاعطيات فلما استخلف
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وضع الديوان وفرض الاعطيات
 ورثب الناس في الديوان علي منازهم وقد اعطيا فقههم وذلك ان الناس كثروا
 وحببت الاموال فتاكدت الحاجة الي صبغهم فلذلك اتفق اهل الاثر وعلما
 الاخبار والسيرة علي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول من وضع الديوان في
 الاسلام وفرض الاعطيات وقد اوردت من ذلك في كتاب المواعظ والاعتبار
 بذكر الخطط والاثار ما يكفي ويشفي ان شاء الله تعالى **ح** خرج البخاري من
 حديث سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن جديفة رضي الله عنه قال قال النبي
 عليه السلام اكتبوا الي من يلفظ بالاسلام من الناس فكتبنا له الف وخمسة مائة
 رجل فقلنا بخاف ونحن الف وخمسة مائة فلقد راينا ابننا حي ان الرجل لصلي
 وحده وهو خائف ما عبدان عن ابي جهم عن الاعمش فوجدناهم خمس مائة
 وقال ابو معوية ما بين سنابيه الي سعيابيه برجر عليه باب كتابه الامام الناس
 وخرج مسلم من طريق ابي معوية عن الاعمش عن شقيق عن جديفة قال كنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا امة يلفظ بالاسلام قال فقلنا
 اثنا عشر الفا ونحن ما بين سنابيه الي سعيابيه فقال انكم لا تدرول لعلمكم ان
 ثبتلوا قال فان ثبتلنا حي جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا وقال السامي ان هناد بن الهميرة
 بن السري عن ابي يعقوب لهذا الاستاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اخصوا من كان يلفظ بالاسلام فقلنا اثنا عشر الفا الحديث كما قال مسلم ذلك
 في الجهاد ونزجر عليه باب احصا الامام الناس وخرج البخاري ومسلم من
 حديث سفيان بن عيينة قال ما عمرو بن دينار عن ابي معتقب قال سمعت ابا عباس
 رضي الله عنه يقول سمعت النبي عليه السلام يخطب يقول لا تخلون رجل امرأة
 الا ومعها ذو محرم ولا تشاف المرأة الامع ذي محرم مقام رجل فقال رسول الله
 ان امراتي خرجت حاجه واني اكننت في عزوة كذا وكذا قال انطلق فخرج مع
 امراتك اللفظ لمسلم وقال البخاري اذهب فاحج مع امراتك ذلك البخاري في
 كتاب الجهاد ونزجر عليه باب من اكننت في حش محجنت امرأة او كان له
 عذر هل يوزن له وقال في السكاح ما علي بن عبد الله ما سفيان بن عيينة بهذا
 الاستاذ ولم يقل في هذا ولا تشاف المرأة الامع ذي محرم وذكره في الجهاد في
 باب كتابه الامام الناس من حديث بن جهم عن عمرو بن دينار عن ابي معتقب
 عن بن عباس قال جاز رجل الي النبي عليه السلام فقال رسول الله ابي اكننت
 في عزوة كذا وكذا وامراتي حاجه قال ارجح فاحج مع امراتك واحجاه من حديث
 قتاد عن عمرو وهذا الاستاذ نخي وذكر البخاري في كتاب الحج في باب حج النساء

ما به في الموصفين منصوب
 ما به في الموصفين منصوب
 ما به في الموصفين منصوب
 ما به في الموصفين منصوب

الابو بكر

من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن ابي معبد مولى بن عباس عن بن عباس قال قال النبي
عليه السلام لا شفاء للمرأة الا مع ذي محرم ولا يدخل علم رجل الا معها محرم قال
رجل رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامر اني يزيد الخ فقال
اخرج معها وخرج البخاري من حديث ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن مهدي
عن ابن اشعث قال اني النبي عليه السلام بمال من الحرم فقال انثروه في المسجد وكان
الكومال اني به رسول الله فخرج رسول الله الى الصلاة فلم يلقه اليه فلما مضى
الصلاة ما تجلس اليه فما كان يري احدا الا اعطاه اذحا العماس فقال رسول الله
اعطني فاني فاديت نفسي واديت عملا فقال له رسول الله حد لنا في يوم
ثم ذهب بقله فلم يستطع فقال رسول الله او امر بعضهم برفعه الي قال لا قال
فان رعبه انت علي قال لا قال فارتفع انت علي قال لا قال فثمنه ثم رسول الله
او امر بعضهم برفعه علي قال لا قال فارتفع انت علي قال لا قال فثمنه ثم احتمله
قالوا علي كاهله ثم ابطن فارتفع رسول الله فبصر حتى حفي علينا فحما من
حرصه فقام رسول الله وم منها درهم فله فقال ان الذي وجه لهذا المال
العلان الحضرمي وكان سبعة الف الف وخرج عبد الله بن علي بن الجارود من حديث
محمد بن يحيى قال قال ابو المعجب ما صفوان بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن
عوف بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه شي فشمه من يومه
فاعطى الاهل حظين واعطى العزب حظا واحدا قال في حديثه وكتب اذ عني
قبل عمار بن ياسر فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعد عمار واعطاه
حظا واحدا ورواه ابو داود السجستاني عن بن المصنف عن ابي المعجب عن صفوان
بن عمرو بهذا الاستاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اياه النبي الحديث
وخرج بن حبان في صحيحه من حديث علي بن حجر السعدي ما ابن المبارك عن صفوان
بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك قال كان النبي عليه
السلام اذا اياه النبي فشمه من يومه فاعطى الاهل حظين واعطى العزب حظا
ولا ي داود من حديث هشام بن سعد عن زيد بن اسلم ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنه دخل علي معوية فقال حاحيك يا ابا عبد الرحمن فقال عطا المجررس فاني زانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شي يدايا المختارين وله من حديث
عبد الله بن دينار عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اني يطيبه فيها حزر ففتيم الحرة والامة قالت عائشة كان اني نعتهم للحزب والعدو
والبخاري من حديث مروان بن الحكم ومسور بن مخرمة فذكر حديثك وقد هو ان
ابي ان قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاني علي الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاورا ثائيبين واني قد رانت ان ارد اليهم

سبهم

سبهم من احب ان يطيب فليعمل ومن احب منكر ان يكون علي خطه حتى يعطيه
اياه من اول ما يفي الله علينا فليعمل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا يدري من اذن منكر في ذلك فمن
لم ياذنه فارجعوا حتى يرفع البنا عرفا في امركم فرجع الناس فكلهم عرفوا وهم
ثم رجعوا الي رسول الله فاحبزه الفهم قد طيبوا واذنوا الحديث والعرفنا
روسبا الاجتاد وفوادهم وقيل العريف البقيت وهو دون الرئيس وقال
هشيم بن بشير اخبرني عبد الحميد بن جعفر الانصاري عن ابيه ان ام سمرية بن
جذيلة ماتت عنها زوجها وتركه ابيه سيمر وكانت امرأة جميلة فقدمت المدينة
فخطبت فبعثت بقوله لا تزوج الا رجلا تكفل لها بفقها ابنا سمع حتى سلخ
فزوجها رجل من الانصار علي ذلك وكانت معه في الانصار وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعرض علي ان الانصار في كل عام فربيه علام فاجازته
في البعث وعرض عليه سمرية من بعده فزده فقال سيمر رسول الله لقد اجرت
علما ورد دنتي ولو صار عنته لصرعته قال فصار عنته فصار عنته فاجازته
في البعث وخرجت الحاكم من حديث هشيم بن عبد الحميد بن جعفر عن ابيه عن
سمر بن حذاف قال امنت ابي وقدمت المدينة فخطبها الناس فقالت لا اروح
الا برجل يكفل لي هذا البنت فزوجها رجل من الانصار قال وكان رسول الله
بعرض علي ان الانصار في كل عام فربيه علام فاجازته فاجازته
قال الحق علما ورد دنتي فقلت رسول الله لقد المحقة ورد دنتي ولو صار عنته لصرعته
قال فصار عنته فصار عنته فاجازته فاجازته

فصل في ذكر ما افطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الارضين ونحوها قال ابو بكر بن اي شبيه ما وكيع بن
سفيان عن جابر بن عبد الله عن ابي هريرة قال لما نطق النبي عليه السلام ولا ابو بكر ولا عمر ولا
علي واول من اقطع القطايع عثمان وسبعث الارضين في اماره عثمان رضي الله
عنه خرج ابو داود والترمذي من حديث شعيب عن سماك عن علقمة بن
وابكر بن حجر عن ابيه ان النبي عليه السلام افطعه ارضا محض موت راد البرمذي
وسبعث معه معوية ليعطيها اياه وقال في هذا حديث حسن صحيح ولا ي داود
من حديث فطر قال حدثني ابي عمرو بن حرب قال خطب رسول الله دار المدينة
بقوس وقال اريدك اريدك وله من حديث مالك عن زبيد بن ابي عبد الرحمن
عن عمر و احدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحرث المزني معادن
القبائل وهي من ناحية الفيوم وتلك المعادن لا يوجد منها الا الزكاة الي
اليوم ومن حديث ابو اويس قال حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
المزني عن ابيه عن حنيفة ان النبي عليه السلام اقطع بلال بن الحرث معادن القبائل

جلستك عن غورها
وقال لعبد الرحمن
وقال طاهر الجليل
اذ انك تجد في
طاهر والقبائل
من اهل البيت
والطريق صحيح

جلستك وغورها

جلستها وغورها وقال غيره جلسها وغورها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم
يعطه حق مسلم وكسبه النبي عليه السلام لبس الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى رسول
الله بلال بن الحرث اعطاه معادن الغلبية جلسيتها وغورها وحيث يصلح الزرع
من قدس ولم يعطه حق مسلم قال ابو اويس وحدثني ثور بن زيد مولى النبي الذي
بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن بن عباس مثله قال ابو عمر بن عبد البر وقد ذكر
حديث مالك الذي تقدم هكذا هو في الموطأ عند جميع الرواة مرسل ولم يختلف
فيه عن مالك وهذا الحديث رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ربيعة عن
الحرث بن بلال المزني عن ابيه ورواه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن
حميد بن ذكوان ورواه ابو اويس عن كسر عن ابيه عن حميد بن عمار بن زيد عن عكرمة
عن بن عباس وهو غريب من حديث بن عباس ليس بروية غير ابي اويس عن ثور
والغزالي ابو سبيرة المزني عن مطرف عن مالك عن محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن بلال
بن الحرث مثله سوا ولم ينسب على هذا الاسناد واسناد ربيعة فيه صالح
حسن وخرج ابو داود بن حبان في صحيحه من حديث ثمانية بن شراحيل عن
سفيان بن عيينة عن شمر بن عبد المطلب عن ابي بصير بن جهمان انه وفد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستقطع الملع الذي يبارك فقطع له فلما ان وثي قال رجل
من المجلس انك ري ما قطعك له انما قطعك له انما العذقان فاستزع منه قال
وساله عن ما تجني من الاراك قال ما لم تنله خفاف الابل يعني ان الابل تاكل
منه راسها وتجي ما فوقه وقال الترمذي قلت لعنه بن جهمان عن ابي بصير
بن شراحيل عن ابي عن ثمانية بن شراحيل عن سفيان بن عيينة عن شمر بن عيسى
بن جهمان انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطع الملع فقطع له
فلما ان وثي قال رجل من المجلس انك ري ما قطعك له انما قطعك له انما العذقان
فانزعه منه قال وساله عن ما تجني من الاراك قال ما لم تنله خفاف الابل
فاقره قتيبة قال نعم قال ابو عيسى حديث ابي بصير حديث عراب والتمل علي هذا
عند اصل العلم من اصحاب النبي عليه السلام وعندهم في النطاق برون جابر ان
قطع الاسباب لمن راي ذلك قال ابو عبد الله انما قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يري اهما ارض موات فلما تبين له انه ما عيذ وهو الذي له مادة لا تنقطع مثل
الاماز والعيون ارجعه لان سنة رسول الله في الكلا والنار والماء ان الناس اجمعين
فيه شوكا وخرج البخاري من حديث هشام قال احببني ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي
الله عنها قالت كنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم مني على بلني فرسوخ وقال ابو حنيفة عن هشام عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير
رضي الله عنه ارضاً من اموال بني النضير ذكره في كتاب فرض الجحش وذكره في كتاب
السخاخ في باب العيرة ام من هذا وخرجه مسلم ايضا مطولاً في كتاب الادب

اخفاف

وخرجه

وخرجه النسائي كذلك ولا ي داود من حديث ابي بكر بن عياش عن هشام بن عروة
ابيه عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير بخلا من حديث عبد الله بن عمر
عن نافع عن بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع الزبير خضرة فخرسه فاجري
فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث يبلغ السوط وعبد الله بن عمر هذا
ضعفه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ووثقه بن معين وقال علي بن المدني
عبد الله بن عمر من الطنفة السائمة في نافع وضعفه واخوه عبد الله من الطنفة الاولى
في نافع ولم يخرج لعبد الله بن عمر هذا في الصحيحين شي وذكر عمر بن شبة من حديث
نحوه عن جعفر بن صالح بن كيسان قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع بفتح الزبير
فقال هذا سوطك فاقتل كعب بن الاشرف فدخلها وقطع اطنابها فقال رسول الله
لا جرم لا تغلها الي موضع هو اعيط له من هذا فغلبها الي موضع سوق المدينة ثم
قال هذا سوطك لا تجزوا ولا يضرب عليه الخراج فلما قتل كعب بن الاشرف استقطع
الزبير النبي صلى الله عليه وسلم ففتح ففتح الزبير وذكر من حديث سفيان بن
عيينة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن حمزة قال لما قدم المدينة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقطع الناس الدور فخاخي من بني زهم يقال لهم عبد من زهم فقالوا انك
عنا ابن ام عبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم اتبعني الله اذ ان الله لا يمد
امه لا يعط الصعيف فتم حقه وذكر ابن عبد البر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع
الشفا بنت عبد الله العذرية دارها وذكر ابو زيد عمر بن شبة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحرث العقيق وكسبه له فيه كتابا يستخبر به الله الرحمن الرحيم
هذا ما اعطى رسول الله بلال بن الحرث اعطاه من العقيق ما صلح فيه مغنلا وتلك
معوذة قال فلم يغفل بلال من العقيق شيئا فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في ولايته ان قوت علي ما اعطاك رسول الله من مغفل العقيق فاغفله فاعلمت
فهو لك كما اعطاكه وان لم يغفله قطعته بين الناس ولم تجزه عليهم فقال بلال
يا احدث ما اعطاني رسول الله فقال له ان رسول الله قد اسهط عليك فيه شرطا
فقطعته عمر بين الناس ولم يغفل منه بلال شيئا فذلك اخذه عمر منه وذكر من
حديث حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف قال
افظعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ارض كوي ولذي
وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لابي سفيان بن حرب داره التي بالبلاط
التي يقال لها دار معوية وقال ابو عبيد السكري جيزي بكسر اوله واسكان
بابه وفتح الراء المهله على وزن فعل احدي الفريسين اللذين اقطعهما النبي صلى
الله عليه وسلم بمنا الداركة واهل بيته وهو عم بن الاوس بن حارث بن سؤد من حديثه
سالا عن بن عدي بن هاني الدار من حبي بن ثار بن نخرو لا عقب لثيم والا حربي

الرحمن الرحيم

عبيون وهما بين وادي القري والشام قال وليس لرسول الله قطيعه غيرها
فصل في ذكر اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخزيه
 اعلم ان بلاد الصالح التي ادت الي رسول الله الخزيه ذواته الجندله واذرح وعمر
 والحمرن وابله قال ابو عمر بن عبد البر اوله من اعطي الخزيه من اهل الكتاب اهل
 حيران وكانوا يضاربون فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخزيه من اهل الحمرن
 وكانوا مجوسيا فاما اهل حيران فخرج البخاري من حديث اسرايل عن ابي اسحق
 عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء السيد والعاقب صاحب حيران
 الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان بلاعتاه فقال احدهما لصاحبه لا
 تفعل فوالله ان كان بيننا فلاعتاه الا نعلم نحن ولا عفتنا من بعدنا فالا انا لا عطيتك
 ما سالنا وايعث معنا رجلا امينا ولا يعث معنا الا امينا فقال لا يعث
 معكم رجلا امينا حق امين حق امن فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال قمرنا ابا عبيده بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا امير هذه الامه وخرج البخاري ومسلم من حديث شعيب قال سمعت
 ابا اسحق يحدث عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل حيران الي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث اليك رجلا امينا فقال لا يعث
 امينا حق امين حق امن فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيده بن
 الجراح وقال البخاري حق امين مره واحده وخرجه الترمذي والنسائي
 من حديث سفين عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة بن اليمان قال جاء
 العاقب والسيد الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ابعث معنا امينا قال فابي سابعث
 معكم امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيده بن الجراح قال
 وكان ابو اسحق اذا حدث بهذا الحديث عن صلة قال سمعته من سفيان بن عيينه
 قال هذا حديث حسن صحيح ولا ياتي داود من حديث يونس بن بكير قال
 اسباط بن نصر القمي عن اسمعيل بن عبد الرحمن القرشي عن ابن عباس قال
 صاح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل حيران علي التي حمله النصف في صفر
 والنصف في رجب يودها الي المسلمين وعارنو بلثين ذراعا وليس في سا
 ولبين بعدا ولبين من كل صنفه من اصناف السلاح يبخزون لها والمسلمون
 صامون لها حتى يردوها عليهم ان كان باليس كيدوا كعذره علي ان لا يقدم
 لهم سعه ولا تخاخ لهم فنس ولا يفتنون عن دينهم سالم محدثوا اذنا اوكوا الربو
 وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه الي اهل حيران لجمع صدقاتهم ويقدم عليهم بخزيه قال
 الا يرو ذلك في سنة عشر من قبل وعاد فلقى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في اجمه الوداع

واما

واما اهل الحمرن فخرج البخاري من حديث الذهبي قال حدثني عروة بن الزبير عن
 المستور بن محزمه انه اخبره انه عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لسلي فامر
 بن لوي وكان شهيدا بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيده
 بن الجراح الي الحمرن فاني محرمها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
 اهل الحمرن وامر عليهم الغلابي الحضرمي فقدم ابو عبيده عمال الحمرن فسمع
 الانصار يقدوم ابي عبيده فواف ملاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى الظهر
 انصرف فنظر فوالله فنبس رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال
 اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيده قد جاسي فوالوا اجل برسول الله قال فابشروا واقبلوا
 ما يبسر لكم فوالله لا الفقرا اخبئي عليكم ولكن اخبئي ان تيسر عليكم الدنيا كما بسطت
 علي من قبلكم فمنا فسوها كما شئنا فمنا ففلككم كما اهلككم كرهه من طرف
 عن الذهبي وخرجه مسلم بهذا الاسناد ايضا وخرج البخاري من حديث
 سفين قال سمعت عمر قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمر بن اوس فحدثنا
 بحاله سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير ما اهل مصر عند ورح زمزم قال
 كنت كائنا لجزيرة بن معوية عمر الا حنيفة فانا انا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قبل موته بسنة فزقوا بين كل ذي محرم من الجوس ولم يكن عمر رضي الله عنه اخذ
 الخزيه من الجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اخذها من مجوس فخر واخرجه ابو داود من حديث سفين عن عمرو بن
 دينار صحيح بحاله حدث عمرو بن اوس واما الشعثا لنته كائنا لجزيرة بن معوية
 عمر الا حنيفة بن قيس اذ جانا كتاب عمر رضي الله عنه قبل موته بسنة اقبلوا كل ساحر
 وفر قوا بين كل ذي محرم من الجوس وانفوسهم عن الزمزمه فقتلنا في يوم ملك
 سواحر ووزوا بين كل رجل من الجوس وخرجه في كتاب الله عز وجل و صنع
 طعما كثيرا اذ عاصم فخر عن السيف علي تحده فاكلوا ولم يرمزوا والقوا فترجل
 او يغلب من الورق ولم يكن عمر رضي الله عنه احد الخزيه من الجوس حتى شهد
 عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من الجوس فخر
 السني من حديث سفين عن عمرو بن سمع بحاله لم يكن عمر اخذ الخزيه من الجوس حتى
 شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من الجوس فخر
 ولا ي داود من حديث هشيم قال ان داود بن ابي هند عن قتيبة بن عمرو عن
 بحاله بن عبيدة عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاز رجل من الاشبذتين من اهل
 الحمرن وهو مجوس اهل حيران الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فسالت ما قضى الله
 ورسوله فيكم قال شرا فعلت منه قال الاسلام او الفل قال وقال عبد الرحمن
 بن عوف قبل من الخزيه قال ابن عباس فاخذ الناس بقوله عبد الرحمن ويزكروا ما

الاسلام

سمعت ابا من الاستبدي وقال نشأه اكرماله قدم به علي رسول الله صلى الله عليه
 ثمانون الفا من حربه محوس الحرم فامر لها فصنت علي حصر فانزك ساكننا ولا
 حرم سا بلاد ولاي داود من حديث الامم عن ابي وايل عن معاذ بن جبل ان النبي عليه
 السلام لما وجه الي اليمن امره ان ماخذ من كل عالم دنارا او عدله من المعافر نيار
 يكون باليمن ولا ين الحارود من حديث الامم عن ابي وايل عن مسروق عن معاذ
 قال بعث النبي عليه السلام الي اليمن فامر ان ماخذ من ثلثين من البقر تبعجا
 او تبعية ومن كل عالم دنارا او عدله من المعافر ولاي داود من حديث محمد بن
 اسحق عن عاصم بن عمر بن انس بن مالك وعن عثمان بن ابي سليمان ان النبي عليه السلام
 بعث خالد بن الوليد الي الكيدر دومة فاخذوه فانوه به فحفن له دمه وحالجه
 علي الحزبه ولم ياخذ صلي الله عليه وسلم من يهود حيزه فانه قال لهم وما الحزبه
 علي ان يهرم في الارض ماشا الله ولا يكن الحزبه نزلت بعدم امه الله تعالى
 ان ياتك اهل الكتاب حتى يعطوا الحزبه فلم يدخل في هذا يهود حيزه لان العقد
 فدم بينه وبينهم علي اثر اهره ان يكونوا عمالا في الارض بالشطر فلم يطالهم بعد
 ذلك وطلب من اخوانهم من اهل الكتاب من لم يكن بينه وبينهم عهد كفتار
 حزان و يهود اليمن وقد ظن بعضهم ان عدم اخذ الحزبه من يهود حيزه يخص
 لهم فلا يؤخذ منهم حزبه وليس كذلك بل الامر بينهم كما بينه لك وذكر الواقدي
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع الحزبه علي اهل ابله ثلثا به دنار كل سنه
 وكانوا ثلثا به رجل وعلي اصل اذ راح سابه دينار في كل رجب **فصل**
في ذكر عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الحزبه
 اغل انه قد تبين مما تقدم ان الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ
 الحزبه ثلثه نفر بعث **ابا عبده** عامر وقتل عنده الله بن عامر والصحيح
 عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن صبه بن الحرث بن فهر بن مالك
 بن النضر بن كنانة القرشي الهزلي احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالجنة واحده كبار الصحابه وفضلا لهم واهل السابفة منهم وانتم
 هذه الامه الي اهل حزان وبعث **علي بن ابي طالب** رضي الله عنه الي اهل
 حزان ايضا وبعث **معاذ بن جبل** رضي الله عنه الي اليمن لاخذ الحزبه وعثر ذلك
فصل في ذكر اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج
 الخرج والخراج شي تخرجه القوم في السنه من المفسد بقدر معلوم وقال
 الرجاج الخرج المصدور والخراج اسم لما يخرج والخراج غله العبد والاحه والخراج
 والخراج الاثاوه تؤخذ من اموال الناس وفي التنزيل ام سألهم خراجا خراج
 ربك خبز قال الرجاج الخراج النبي والخراج الضريبه والحزبه قاله بن سبيده

وقال محمد بن المستنير قطرب الخرج الحزبه والخراج من الارض وقال ابو الحسن
 علي بن محمد الماوردي الخراج ما وضع علي رقاب الارض من حقوق تؤدى عنها
 خرج الامام احمد من حديث وكيع عن سيفين عن جابر عن محمد بن زيد عن معاذ
 قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فري عريبه فامرني ان اخذ حقا الارض
وخرجه عبد الرزاق عن سيفين عن جابر عن عبد الرحمن بن الاسود عن محمد بن زيد
عن معاذ قد ذكره وخرج البخاري من حديث عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه
 اخبره ان النبي عليه السلام عاقل حيزه ليشطر ما يخرج منها من زرع او ثمر وكان
 يعطي ارضه واحده ما به وسبق بمائون وشرق ثمر وعشرون وسبق شعير وفسره عمر
 رضي الله عنه حيزه حيزان واج النبي عليه السلام ان يقطع لمن من الماء والارض
 او يقطع لمن فتمن من اثار الارض ومنهن من اثار الوشق وكانت عايشه رضي الله عنها
 اثاره الارض وخرجه مسلم بهذا السند ولفظه عن بن عمر قال اعطي رسول الله
 حيزه ليشطر ما يخرج من ثمر او زرع وكان يعطي ارض واحده كل سنه ما به وسبق بمائون
 وسبقا من ثمر وعشرين وسبقا من شعير فلما ولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فشر
 حيزه حيزان واج النبي عليه السلام ان يقطع لمن الارض والماء او يقطع لمن الاوساق
 كل عام فاحلف منهن من اثار الارض والماء ومنهن من اثار الاوساق كل عام
 وكانت حفصه وعائشه رضي الله عنهما ممن اثار الارض والماء وله طرف وخرج
 البخاري ومسلم من حديث مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف بن
 سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريره ان رسول الله استعمل
 رجلا علي حيزه فجاهه ثم حثب فقال له رسول الله اكل ثمر حيزه هكذا قال لا والله
 برسول الله انالنا خذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثه فقال رسول الله
 فلا تفعل بيع الجمع بالدراهم اشبع بالدراهم حثبا بر حيزه علي البخاري باب
 اذا اراد بيع ثمر حيزه وذكره في كتاب الوكاله وفي عزوه حيزه وقال عقبه
 وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد بن ابا سعيد و ابا هريره حدياه
 ان النبي عليه السلام بعث اخا بني عدي من الايضار الي حيزه فامر عليها قال
 ابو عمر بن عبد البر عبد الحميد بن سهيل وقال عبد الحميد بن كنانة ابا عبد الرحمن وويل
 كنانة ابا وهب وهو عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري
 المدني سمع سعيد بن المسيب وعثمان بن عبد الرحمن وعبد الله بن عبد الله بن عبيد
 روي عنه مالك بن انس بن عبيد بن سليمان بن بلال وعبد العزيز بن محمد الدراودي
 ولما لك عنه في الموطا حديث واحد واختلف علي مالك في اسم هذا الرجل
 فقال يحيى بن عبيد بن عبد الحميد وما به من نافع وعبد الله بن يوسف النخعي
 وروي بعض اصحاب بن عبيد عن بن عبيد عنه حدثه هذا فقال فيه عبد

وقال

المجيد كما قال يحيى وابن مافع والتبيني وقال جمهور رواة الموطأ عن مالك فيه عبد
المجيد وهو المعروف عبد الناس ولذلك قال فيه الدرر اوردى وسليمان بن بلال
عنه في هذا الحديث وابن عيينة في غيره هذا الحديث وسننه مالك والدرر اوردى
وسليمان بن بلال في حديثه هذا فقالوا فيه عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن
بن عوف ثم ذكر ابو عمر حديث علي بن حرب قال سئلت عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان ان محمدا دخل على النبي عليه السلام
وقد اعني شاربه واحني لحيته فقال من امرك بهذا قال امرني ربي قال لكن
ربي امرني ان احني شاربي واعني لحيته هكذا قال علي بن حرب عن سفيان بن
عيينة عن عبد المجيد وهو الصواب ان شأ الله في اسره هذا الرجل وكذلك ذكره
التخاري والعقيلي في باب عبد المجيد ومن قال فيه عبد المجيد فقد علم ذكر
ابو عمر من طريق ثاسم بن اصبغ حديث الغنص قال سئلت عن بلال عن
عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعد بن المسيب يحدث
ان ابا هريرة و ابا سعيد الخدري حدثاه ان رسول الله بعث احابتي عدي الاضار
واستعمله علي بن جبير فقدم بغير حبيب فقال له رسول الله اكل تمر خبير هكذا قال
لا والله رسول الله انا الشزبي الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله لا
تفعلوا ولكن ملامع او سبوا هكذا واشترى ابنته من هذا حديث عبد
العزيز بن محمد عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وذكر باسناده
مثل سنن قال فابن عيينة وسليمان بن بلال والدرر اوردى فيه علي
عبد المجيد وكذلك قال جمهور رواة الموطأ عن مالك فيه عبد المجيد وهو الخبير
الذي لا شك فيه ان شأ الله ثم ذكر ابن عمر حديث مالك عن عبد المجيد بن سهيل
بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خبير لحاه بن خبير
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خبير هكذا فقال لا والله رسول الله
انا لاناخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلث فقال رسول الله لا
تفعل بع الحسم بالدراهم وابتع بالدراهم جنيبا قال ابو عمر ذكر ابي هريرة في
هذا الحديث لا يوجد من غير رواه عبد المجيد بن سهيل هذا وانما حفظ هذا
الحديث لابي سعيد الخدري كذلك رواه في ثاذه عن سعيد بن المسيب عن
ابي سعيد الخدري من رواه حفاظ اصحاب ثاذه هشام الدستواي وابن
اتي عمرو بنه وكذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وعقبة بن عبد
الغفار عن ابي سعيد الخدري وكذلك رواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي
سعيد الخدري وروى الدرر اوردى عن عبد المجيد بن سهيل في هذا الحديث

اسانيد

اسنادين احدهما عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد و ابي هريرة كما روي مالك
وعنه والاخر عن عبد المجيد بن سهيل عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة و ابي سعيد
عن النبي عليه السلام مثله سواء ولا يخفى بهذا الاسناد هكذا الاثر حديث الدرر اوردى
وكل من روي حديث عبد المجيد بن سهيل هذا عنه باسناده عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة و ابي سعيد عن النبي عليه السلام ذكر في اخره ولذلك الميزان الامالك
قائلا لم يذكر في حديثه قلت وقد اوردته البخاري في صحيحه في كتاب الوكالة
عن عبد الله بن يوسف عن مالك بسنده فيه وذكر الحديث وقال في اخره وقال
في الميزان مثله ذلك وهذا الذي بعثه النبي عليه السلام الي خبير هو **سواد**
بن غزوة من بني عدي بن النخار وقيل من بني بن عمرو بن الحاف بن فضاء شهيد
بدر اوما بعدها وهو الذي اسر خالد بن هشام المخزومي يوم بدر وهو عامل
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي خبير وهو الذي طعنه الكن عليه السلام بمحض
م اعطاه اناها فقال استغفرك وسواد هذا يتخيف الو او بعد سبب مفتوحه
وقيل يشد يد الو او والاول اصب وقال ابو بكر بن ابي شيبة ما ابواسامه عن
سليمان ابن المغيرة عن حميد بن هلال قال بعث العلاء بن الحضرمي الي رسول الله
بنام ما به الف من خراج البحرين وكان اوله خراج فدم به علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم **فصل في ذكر عمال رسول الله صلى الله عليه**
وسلم علي الزكاة اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما من من الحرسنة
عشر ايام بالمدية حتى راي هلال المحرم سنة احدى عشر فبعث الصدوق في
العرب فبعث **عمر بن الخطاب** رضي الله عنه على الصدقات وبعث **خالد**
بن سعيد بن العاصي وودفدم فزوة بن مسيب المرادي منار الملوكة كده
ومباعد الهود فاستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مراد وزيد ومذبح
كلها وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص علي الصدقة وكان معه في بلاده حتى توفي
رسول الله وبعث **معاد بن جبل** الي اليمن وامره ان ياخذ من كل بيتين لقرم
تبعوا او يتبعه ومن كل اربعين منسنة رواه ابو داود وبعث **ابي** بن كعب
فصدق علي بن عذرة وحميد بن سعد بن هذيم علي ما رواه الامام احمد وبعث
عدي بن حاتم علي طي وصدقها علي بن اسد روي مسلم عن عدي بن حاتم
قال اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ان اول صدقة بيضت وجه
رسول الله ووجوه اصحابه صدقة طي حيت بها الي رسول الله وبعث
الزرقان بن سيار و**قيس بن عاصم** علي صدقة بني سعد فبعث
الزرقان علي نا حبه وقيس بن عاصم علي نا حبه ذكر ان قتيبة ان رسول الله
استعمل الزرقان بن بدر علي صدقات قومه وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيضت ابي قدر ختمهم وسرهم

فذهب بالصدق الى ابي بكر رضي الله عنه وهي سميها به بعير وقال عمر بن شبة حديثا
 موسى بن اسمعيل قال قال يوسف بن الماجشون قال اخبرني ابن شهاب ان **عبد**
الرحمن بن عوف كان يلى صدقات الابل والعم في عهد رسول الله وكان
بلا يلى صدقات الثمار وكان **تحميه بن حنبل** يلى الجبس وان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دخل خزانه بلال التي تصع فيها الصدقة فوجد فيها شيئا من تمر
 فقال ما هذا التمر ابلال قال رسول الله اخبرتها الموايبك قال فامنت ان تضع
 ولها في جهنم عشارا يفض ولا تختش من ذي العرش اقلالا او ثارا **فصل**
في ذكر كتاب الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الفقيه ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم رحمه الله في كتاب جوامع السيرة
 وكان كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات **الزبير بن العوام**
 رضي الله عنه فان غاب او اعتذر كتب **اجهم بن الصلت وحديقه**
 بن البيان رضي الله عنهما **فصل في ذكر الخارص على عهد رسول**
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سبويه خرض الخارص من خرض الغنم ويخرضه ويخرضه
 خرضا ويخرضا خرضه وقيل الخرض المصدر والخرض الاسم والخارص
 الخارص فكان رسول الله بعث من خرض الثمار على اذناها لاجل الزكاة الواجبة
 في تلك المار يؤسعه عليهم ورفعا بهم لا يهر لومتعوا من اجل سهم المساكين
 من اكلها رطبا ومن التصرف فيها بالصلة والصدقة والاكل لا يهر ذلك
 وكانت عليهم فيه مشقة كثيرة ولو تركوا والنصرف فيها بالاكل وعزوه لا يهر ذلك
 بالمساكين والبليغ كثير مما عنت به الزكاة ولهذا كان توجيه النبي عليه السلام
 الخارص وارساله اياه وقد وقع في الموطن من روايه مالك عن ابن شهاب
 عن سعيد بن المسيب ان رسول الله قال ليهود خيبر افرم ما افرم الله علي ان
 التمر عنتا وسبكا قاله وكان رسول الله بعث عبد الله بن رواحة مخرض بيت
 وبينهم في نقول ان شيبم فلكم وان شيبم يلى مكانا يا خذونه قال ابو عمر ابن عبد
 البره كذا روي في الحديث لهذا الاستناد عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد
 جماعه رواة الموطا وكذلك رواه الكواصب الزهري وقد وصله منهم صالح
 بن ابي الاخير عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
 لما بعث جبر دعا اليهود فقال تعطيكم التمر على ان تعلموها على النصف افرم ما
 افرم الله وكان رسول الله بعث عبد الله بن رواحة مخرضها عليهم في خيبر
 ايا خذونه مخرضه ام يركون وقال معمر بن الزهري في هذا الحديث خمس رسول الله
 خيبر ولم يكن له ولا اصحابه عمال يملكونها ويروونها وذا عيال يهود خيبر وكانوا
 اخروا منها ودفن بهم خيبر ان يملوها على النصف يودونه الى النبي عليه السلام

واصحابه

واصحابه وقال لهم افرموا على ذلك ما افرم الله به فكانت بعث اليهم عبد الله بن رواحة
 مخرض النخل حين تطيب في خيبر يهود ياخذونها بذلك الخرض او يروونها بذلك
 الخرض قال وانما امر رسول الله بذلك الخرض لكي يحصى الزكاة قبل ان ياكل التمر
 ويفرق وكانوا كذلك وذكر امام الخضر حرج الامام احمد من حديث عبد الرزاق
 قال ابن جريح قال اخبرني عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
 انها قالت وهي تذكر شتان جبر كان النبي عليه السلام بعث بن رواحة الى اليهود
 مخرض عليهم النخل حين يطيب قبل ان توكل منه في خيبر يهود ان ياخذوه بذلك
 الخرض ام يدعونه اليهم بذلك وانما امر رسول الله بالخرض لكي يحصى الزكاة
 قبل ان ياكل التمر ويفرق وقد اختصر ابو داود ولم يذكر الزكاة ايضا ولا حد من
 حديث وكيع بن العمري عن نافع عن ابن عمر ان النبي عليه السلام بعث بن رواحة
 الى جبر مخرض عليهم في خيبرهم ان ياخذوا او يروا وافعالوا هذا الحق لهذا
 فامت السموات والارض وذكرها اسحق بن عمار ان عبد الله بن رواحة خرض عامسا واحدا
 في اصيب بموته وكان **جبار بن صخر** اخو بني سلمه هو الذي مخرض عليهم عبد
 الله بن رواحة وكان جبار خارص اهل المدينة وحاسهم وقد روي ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بعث **سهيل بن ابي جهيم** خارصا بخيبر وقال ابن شهاب
 عن عطاء بن اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وامر ان يخرص العنت
 كما يخرص النخل وان ياخذ زكاة العنت زيبا كما ياخذ زكاة النخل ثم اذكره ابو داود
 وقال الامام احمد حدثنا محمد بن سابق بن ابراهيم بن طهمان عن ابن الزبير عن جابر ابيه
 قال انا الله جبر على رسول الله فاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها سنة منهم
 بعث عبد الله بن رواحة مخرضها عليهم في قال يا معشر اليهود انم اغرض الناس الى
 فسلم انسا الله وكذبتم على الله وليس تخلي بعضي اياكم على ان احبب عليكم قد خرضت
 عشرين الف وسق من تمر فان ستم فلكم وان انتم قلوا لاهل امانت السموات
 والارض وذكر الواندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح خيبر ساله يهود فقالوا
 يا محمد عن ارباب النخل واهل المعرفة بها فقسنا فاهم على الشطر من التمر والزروع وكان
 يزرع عنت النخل فقال رسول الله افرم ما افرم الله وكانوا على عهد رسول الله حتى
 توفي واني بكر وصدر من خلافه عمر رضي الله عنهما وكان رسول الله بعث عبد الله
 بن رواحة مخرض عليهم النخل فاذا خرض قال ان شيبم فلكم وتصنوف نصف ما
 خرضت وان شيبم فلكم وتصنوف لكم ما خرضت وانه لخرص عليهم اربعين الف وسق
 فجمعوا له خليا من اهل بيتهم فقالوا اهدلكم ونجا وزيت القس فقال يا معشر يهود
 والله انكم لمن اغرض خلق الله الي وماذا انكم محلين ان احبب عليكم قالوا لاهل امانت
 السموات والارض وكان عبد الله مخرض عليهم فلما قتل يوم موته بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

ابا الهيثم بن النبهان محض عليهم ويقال حبار من صحبه وكان يصنع لهم مثل ما كان يصنع من رواحته ويقال ان الذي خرس بعد من رواجه عليهم **قصوه** من عمرو **فصل في ذكر من كان على نفقات رسول الله صلى الله عليه وسلم**

خرج ابو داود من حديث معوية بن سلام عن زيد بن سلام انه سمع ابا سلام قال حدثني عبد الله المعوراني يعني ابا عامر قال لعنت بلالا مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا بلال حديثي كيف كانت نفعه النبي عليه السلام فقال ما كان له شي الا ان الذي كنت اتي ذلك منه منذ بعثه الله عز وجل الي ان توفي وكان اذا اناه الانسان المسلم فراه عاريا العربي فاسطلق فاستقرض له واستترى الزدة والنبي فاكسوه والطعمه حتى اعترضني رجل من المشركين فقال يا بلال ان عندي سعة فلا تستقرض من احد الا مني ففعلت فلما كان ذات يوم توصت بم فميت اودن واد المشرك في عصابة من التجار فلما رايتي قال ما حببني قلت لبيك ففجعتني وقال فولا غلبت اذ قال انذرتي كرمينك ومن الشهر فقلت قريب قال انما بينك وبينه اربع ليالي واخذك بالذي لي عليك فابي لم اعطك الذي اعطيتك من كرامتك ولا من كرامه صاحبك ولكن اعطيتك كعجب لي عبد افارده تري الغنم كما كنت قبل ذلك فاخذت في نفسي ما ياخذ في انفس الناس فاذنت للصلاة حتى اذا صليت العنقه رجع النبي عليه السلام الي اهله فاستأذنت عليه فاذا لي فقلت برسول الله باني است واني ان المشرك الذي ذكرت لك اني كنت اذنين منه فقال لذي وكذي وليس عندك ما تقضي عني ولا عندني وهو فاجي فاذا لي ان اتى بعض الاحياء الذين اسلموا حتى يرزق الله رسولهم ما تقضي عني فخرجت حتى اتيت منزلي فجعلت سبقي ورجي وتعلي عند راسي واستقبلت بوجهي الاقنق فكلما عنت استبنت حتى انشق غمود الصبح الا انك فاردت ان اسطلق فاذا انسان يدعو ابا بلال احب رسول الله فاطلقت حتى استه فاذا اربع ركعات عليهن فقال لي البشر ففد حاك الله بفضلك محمدت الله فقال الم نمر علي الركاب المناخات الاربع قلت لي قال فان لك رقابهن وما عليهن فاذا عليهن كسوف وطعام اهداهن له عظيم فذلك قال فخطبت عليهن من اجمالهن ثم عليهن وعمدت الي نادين صلاة الصبح حتى اذا صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت الي النقيع فجعلت اصبعي في اذني فاديت من بطن رسول الله ذنبا فلبخض فزاللت ابيح واقضيت حتى لم يبق علي رسول الله دين في الارض وفضل عندني او قتيان او اربيتة ونصف ثم انطلقت الي المسجد وفدة ذهب عامه النهار ورسول الله فاعده في المسجد وحده فسلمت عليه فقال لي ما فعل ما قبلك قلت قد قضيت الله كل دين كان علي رسول الله فلم يبق شي فقال فصل شي قلت نعم دينان قال انظر ان ترخي منها

فلست

فلست بداخل علي احد من اهلي حتى ترخي منها فلم يبق احد فبات في المسجد حتى اصبح فظلم في المسجد اليوم الثاني حتى اذا كان في اخر النهار حبارا كمان فانطلقت بهما فكسوتهما واطعمتهما حتى اذا صلي العنقه دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قلت قد اراحك الله منه فكبر وحمد الله شكفا من ان يدركه الموت وعنده ذلك لم استغثه حتى جاز واجه فسلم علي امراه حتى اتيت بيته ففعل الذي سألني عنه وقد خرج ابو زيد عمر بن شيبه هذ الحديث فقال حدثنا سليمان بن احمد قال سمع الوليد بن مسلم بن معوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام عن اخيه ابي سلام الاسود قال حدثني غيلان بن سلمه السعفي قال لعنت بلالا لمصرفه من الصابغة فعلى الا حبرني عن نفقات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما كنت اليها وكان سفيق ويعول كل مهاجر اليه من قبائل العرب وغيرهم من الناس من لا ياتي له وكل فقير او محتاج من اهل المدينة وكل ارملة وبتيم ومن بضعه من وفود العرب وكان ما اماه من شي انفقته لا يذخر شيئا ولقد لعنت يهود من يهود العرب فقال يا بلال اني احب ان اسوفا حيكه واعينته علي نفقته فان احتجت الي نفقة فذكرت لرسول الله فقال حدثت منته فاحذت منته بلثا يدي دينار وصرح لي اجلا فافقمت فلقيني قبل الاحل سومين وهو في جماعة من اليهود فقال لي انزاتي افرضيك لاسركه انما افرضيك وصرحت لك اجلا اني رجوت ان لا يفي فاحذك به فابيعك به وادعك تري الغنم كما كنت تريها فاخبر بذلك رسول الله وقلت اخاف والله ان يصغي ففد رانت ان اخرج الي بعض احيا العرب الذين اسلموا فاكوت بهم حتى باني الله بفضاه هذا اليهودي فسكنت وثت من ذلك اللبلة علي ظهر ست اربي الجوم لا دليج ووضع سفيق وجهان عند راسي فلما كان السحر توصت ونفقت سفيق وركعت ركعتين وهنمت بالقيام اذا قال يقول بلالا احب رسول الله فاجيبه فاذا ركعت علي الطعام والادام والكسوف فقال يا بلال فدا مالك الله بالفرح هذه ركعات قد عث لها صاحب فذك فخي لك فبعهن واقض ما عليك ولا تقتر علي دنيا الا وضيت فاطلقت فاؤت فلما صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادت السوق سلك الركاب في عليهن فقلت الامس كان له علي رسول الله دين فلخضر بليقصر حتى قضيت اليهود وغيره واقضت علي كل مهاجر وفقير وبتيم وارملة مما قبته مصلحتهم وفوتهم وفتت عندني اواق من ذهب فانت النبي عليه السلام مبصره من العشا يريد سنة فاحزته بذلك فقال ما ابا داخل علي اهلي حتى نضرم موضعا قلت والله ما عرفتها لها موضعا قال هو ذلك فرجع الي المشجذ فبات فيه وقل يومه حتى استه في مثل الساعة الي ابيته فيها فقال ما فعلت قلت قد وجدت لها موضعا فقام

ودخل منزله وخرج البخاري ومسلم من حديثه معوية بن سلام قال اخبرني يحيى هو
ابن كبر قال سمعت عقبه بن عبد الغافر يقول سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بلا لثمن برني فقال له رسول الله من اتي هذا فقال بلا لثمن كان عندنا ثم روي
معناه من صاحبه نضاع لم يطعم النبي عليه السلام فقال النبي عليه السلام عند
ذلك اوة اوة عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تسري الكرم فبعه
بيعه اخزم اشتره وقال مسلم اوة عين الربا من واحد ذكره البخاري في كتاب
الوكالة ونزح عليه باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود وروي
بن المنذر في كتاب الاشراف عن مسروق عن عبد الله عن النبي عليه السلام
انفق بلال ولا تخش من ذي العرس افلا ولا وخرجه ابو ذر عن عبد بن احمد الهروي
من حديث معقل بن صالح قال حدثني الاعشى عن طلحة بن مصرف اليامي عن
مسروق عن عاتبة قالت قال رسول الله اطعنا بلال قال رسول الله ما
عذبني الا صبر من ثم جئته لك قال اما عيسى ان عصف اساره في بارحهم انفق
ببلال ولا تخش من ذي العرس افلا لا **فصل في ذكر وكيل رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ومن بعثه بماله ليقربه اما وكيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم في كتاب
الجاهل ومن فحوب في الذيل اعلى الاستبجاب وعزاه الي الكلبى ان **مروان**
بن الحويع بن زيد بن حرام بن كعب بن عثم وقيل مروان بن الحويع بن زيد بن الحارث
بن حرام بن كعب بن عثم الاضاري اسلم وهو شيخ كبير وابنه مرداس بن مروان
شهد الحديبية وكان الامين ورسوله الله صلى الله عليه وسلم جبر وخرج الدار فظني من
حديث محمد بن اسحق عن ابي نعم يعني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه انه سمعه يقول اردت الخزوج الي جبر فابيت رسول الله وهو في المسجد
فسلمت عليه ودلت له ابي اريد المحبي الي جبر فاحبب التسليم عليك يا ابي وامي
لكون ذلك اخر ما صنع بالمدينة قال فقال له اذا ايت وكيلك فخير فخذ منه
خمسة عشر وسقيا قال فلما ولت وعاني فقال خذ منه بلين وستاقوا الله ما
لا محمد بخير ثم غيرها فان ابني منك اية فضع يدك على نرقونه وذكر باقي الحديث
ولا ي داود من حديث سفيان قال حدثني ابو حصين عن شيخ من اهل المدينة عن
حكيم بن حزام ان رسول الله بعث معه بدنا من بسريه له اصحبه فاشترها
بدنيتا وبعها بدنا من فرج فاشترى اصحبه بدنا ووجا بدنا رالي النبي عليه
السلام فنقدت به النبي عليه السلام ودعاه ان يبارك له في تجارتها وله من حديث
سفيان عن شبيب بن عرفة عن عمرو بن عبيد بن الجعد الباري قال اعطاني النبي
عليه السلام دينار اشترى به اصحبه او شاه فاشترى ثنتين فباع احداهما بدنا

فاما لثناه ودينار فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة في بيعة فكان لا يشتر
شيا الا ربح فيه واما الذين نعتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بماله ليعرفوه
فهما **علي بن ابي طالب** رضي الله عنه بعثه بماله فودي دما بني مساحق
بن الاقوم بن حذيفة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة وذيهم سيف الله خالد
بن الوليد رضي الله عنه يوم الفتح بالخيصة قال الوادي فلما فتح رسول الله مكة
استرض ما لا يملكه ودعا علي رضي الله عنه فاعطاه مالا فقال اطلق الي بن
حذيفة واجعل امر الجاهلية تحت قدميك قد لهم ما اصاب خالد بن الوليد
مخرج علي رضي الله عنه بذلك المال حتى جاءهم فودي لهم ما اصاب خالد
ودفع اليهم ما لهم ونفي لهم بقية ماله فبعث علي ابا رافع الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليستز به فزاره مالا فودي لهم مالا اصاب حتى انه ليدري لهم مبلغه
الكلمة حتى اذا لم يبق لهم شي يطالبون نفي مع علي رضي الله عنه بقية من المال
فقال علي هذه النعنة من هذا المال لكم عن رسول الله بما اصاب خالد مالا
علمه ولا يعلمونه فاعطاهم ذلك المال ثم انصرف الي النبي عليه السلام فاخبره وذكره
بن اسحق ايضا و**عمرو بن الفعول** ابن عبيد بن عمرو بن مازن الخزازي خرج فاسم
بن اصمغ من حديث عبي بن معين قال حدثنا ابو جابر بن يزيد بن ابراهيم بن سعد
عن ابن اسحق عن عيسى بن ميم عن عبد الله بن عمرو بن الفعول عن ابيه قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اراد ان يعطيني مالا الي ابي سبعين نعنته في
فارس مكة بعد الفتح قال فقال له في النفس صاحبها قال فحاني عمرو بن ابيه الصمغ
فقال بلغني انك تريد الخزوج وانا انك تلمس صاحبها قال اجل قال فانك صاحب
قال فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلت وحدث صاحبها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانه لي اذا وحدث صاحبها فاذني قال فقال من قلت عمرو بن
امية الضمري قال فقال اذا هبطت بلاد قوميه فاخذره فانه قد قال الباقيل
اخاك البكري ولا تات منه وخرجه ابو داود **فصل في ذكر من روي**
السوق في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرف هذه
الولاية اليوم بالحسنة ومتوليت فقال له المختص اعلم
ان الحسنة هي امر بالمعروف اذا ظهر تركه ونهي عن المنكر اذا ظهر فعله والاصل
ان الاحسان طلب الاجر والاسم الحسنة خرج البخاري من حديث اللث
عن نونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنه
قال رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون خزافا
يعني الطعام يظنون ان سجوره في مكانهم حتى يوده الي رحاهم وخرجه مسلم
من حديث بن وهب قال اخبرني نونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن ابي

قال قد رأت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافا
يُضربون ان يبيعوه في مكانهم ذلك حتى يؤذوه الي رحالهم وخرجه البخاري
ايضا في كتاب الحدود من حديث معمر بن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه
الهمز كانوا يضربون على عهد رسول الله اذا اشتروا اطعاما جزافا ان يبيعوه
في مكانهم حتى يؤذوه الي رحالهم ذكره في باب من النعير والادب وخرجه مسلم
بهذا السند ولفظه عن ابن عمر الهمز كانوا يضربون على عهد رسول الله اذا اشتروا
طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانه حتى يحولوا وخرجه البخاري ايضا من حديث
الاوراعي عن الزهري عن سالم بن ابيه قال رابث الذين يستزون الطعام محارفة
يُضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤذوه الي رحالهم
ذكره في باب ما يدرك من بيع الطعام والحكمة واخرج مسلم من حديث مالك
عن نافع عن ابن عمر قال كان في زمان رسول الله يتباع الطعام فيبعت علينا من
بامرنا يا سقاه من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه فلان سبغ وخرجه
ابوداود وزاد في اخره يعني شتره جزافا وخرجه النسائي ايضا وخرج
البخاري من حديث موسى بن عقبة عن نافع بن ابن عمر الهمز كانوا يشرون الطعام
من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيبعت عليهم من معهم ان يبيعوا
حاشا شتره حتى يتعلوه حيث يتباع الطعام وذكر ابو عمر بن عبد البر ان
سعيد بن سعيد بن العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
الاموي استعمله رسول الله بعد الفخ على سوق مكة فلما اخرج رسول الله الى
الطائف خرج معه فاستشهد واستعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه على سوق
المدينة الساب بن سريد بن سعيد بن عامر بن الاسود مع عبد الله بن عتبة
بن مسعود وقال بن ابي خنيفة كان للشفاء ابن صالح استعمل عمر رضي الله عنه على
سوق المدينة والشفاء هذه هي الشفاء ام سليمان بنت عبد الله بن عبد شمس بن
خالد بن مصاد ويقال جزاز بن عبد الله بن قزظ بن رزاح بن عدي بن كعب
العدوي ويقال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل على السوق وولدها
سكرونة ذلك وبغضبوت منه وكانت من المنايعات وكانت سمر بنت هيك
الاسدي من ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرت عمر بن الاسواق
تاريخ المعروف وثني عن المنكر وضرب الناس على ذلك لسوط **فصل**
في ذكر من كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم منزله
صاحب الشرط من الامير خرج البخاري في كتاب الاحكام
من حديث محمد بن عبد الله الاضاري حدثني ابي عن ثمانية عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال ان قيس بن سعد كان نكوت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عزلة

بمنزله صاحب الشرط من الامير ذكره في باب الحاكم يحكم بالفضل على من وحب عليه دون
الاسام الذي توفقه وخرجه الترمذي في كتاب المناقب لهذا السند ولفظه عن انس
قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزله صاحب الشرط من الامير
قال الاضاري يعني ما يلي من امورة قال ابو عيسى هذا حديث حسن عزب لا يخرجه
الامير حديث الاضاري وخرج الحاكم من حديث محمد بن اسحق الصنعائي ما وهب من
جرير بن ابي قال سمعت منصور بن راذان يحدث عن مجنون بن ابي شبيب عن قيس
بن سعد بن عبلة ان اياه دفعه الي النبي عليه السلام بخدمة قال فابي النبي وقد
صلت ركعتين فصرت برجله فقال الا اذ لك على باب من ابواب الجنة قلت على
رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين
ولم يخرجاه وكان النصف في ذكره في هذا الموضع ان الوالد له متباح ان يخدم ولده
الموهور له الخدمة ان يستخدمه ثم يعرف من يصل قيس بن سعد انه خدم النبي
عليه السلام حتى صار منه منزله صاحب الشرط **قيس بن سعد بن عبادة**
بن ذالم بن حارثة الاضاري الخزرجي ابو الصل احد اركان الصحابة واسماهم
ودها نهم واحد الفضلا الجله ولخدمه صاه العرب واهل الراي والمكيدة
في الحروب مع العجدة والسبالة وكان شريف قومه غير مدافع هو وابوه وحده
وصحب رسول الله هو وابوه واخوه سعيد بن سعد بن عبادة ثم صحب علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وشهد معه الجمل وصفين والهزوان هو وقومه وولاه
مصر ثم صرفه وتوفي بالمدينة سنة سبعين او ثمانين وقد ذكرته ذكر اسوط
في كتاب عقده جواهر الاسف اطمن ملكه مصر الفسطاط وذكره ايضا في التاريخ
الكبير المتعاقبا نظره **فصل في ذكر من كان يقم الحدود من**
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يضرب الرقاب
اعلم ان الذين كانوا يضربون الاعيان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الزبير ومحمد بن مسلمة وعاصم بن ابي الاقلح والمقداد ذكر الشافعي ابو بكر ابن
الغري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل اقامه الحدود ولجاعة منهم على
بن ابي طالب **ومحمد بن مسلمة الاضاري** وقال الواقدي في وقته بدر واقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسرى حتى اذا كان بحرف الطينة وقتل بالعقرا
امر **عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح** ان يضرب عنق عقبه بن ابي معيط وكان
اسم عبد الله بن سلمة بن ابي العجلاني جمع به في سنة فاحده فجعل عقبه يقول
ما ولى علام اقبل يا معشر قريش من بين من صاهنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعداؤك لله ورسوله قال يا محمد منك افضل فاجعلني كرجل
من قومي ان قتلته قتلتي وان مننت عليهم مننت علي وان اخذت منهم العدا
كنت كاحدهم يا محمد من الصبيبة قال النار قدس يا عاصم فاصرب عنقه وقد

عام فصر به عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الرجل والله ما علمت كافر
 بالله وبرسوله وكما به مؤذيا لنبية فاحد الله الذي هو فنبلك واقر عني منك وتل
 ان رسول الله امر به ففعله وكان اول مصلوب في الاسلام وكان من **خبر عقيب**
 بن ابي معيط واسم ابي معيط ابان بن ابي عمرو واسمه ذكوان بن امية بن عبد شمس بن
 مناف وكنيته ابو الوليد انه كان اشد الناس عداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 واذا قال بن سعد عن الروافدي في اسناده ان عقبه بن ابي معيط عمه الى مكمل
 ففعل منه عذره على الفاء على باب النبي عليه السلام وبصرية طليق بن عمير بن وهب
 بن عبد بن قيس بن كلاب وامه اروي بنت عبد المطلب فاخذ المكمل منه وضرب
 به راسه واخذ ما ذنبه ونشبت به وروى ونشبت به عقبه وذهب الى امه
 اروي فقال لها الانزلي الى انك قد صار عرضا دون جهر ففعلت ومن اول من
 بذلك وهو بن خاله امو الناد افنسا دون جهر وجعلت تقول ان طلبنا نصران خاله
 واساه في ذي دمه وماله فقال كان امية قد ساءني امه او بغت امه له ففعلت
 باي عمرو ذكوان فاستلحقه بكر الجاهلية ولذلك قاله عمر بن الخطاب رضي الله
 لعقبه حين قال اقل من سن قريش صبرا فقال عمر حسن قدح ليس من قريش
 بسبه يعني ان عقبه ليس من قريش وكذلك روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال له جئتكم بما استلحقه ليهودي من اهل صفوريه لان الامه التي ولدت اياه
 كانت ليهودي من صفوريه واسمها شري قاله بن قتيبه وكذا قاله دغفل بن
 حنظلة السامي لمعوية بن جندب قال هل ادرت عبد المطلب قال نعم ادرت سمعا
 وسميا قسيما جسيما مخف به عشر من بنيه كاهم النجوم قاله وهب رانت امية بن
 شمس قال نعم رانته ارسق اجيفش ديبا يفوده عنده ذكوان قاله وحكى ذلك
 انه ابو عمرو فقال دغفل انتم تقولون ذلك وقال بن الكلبي كان امية بن عبد شمس
 خرج الى الشام فاقام عشرين سنة ووقع على امه ليهودي من صفوريه ولها زوج
 ليهودي فولدت ذكوان واوعاه امه واستلحقه وكناه ابا عمرو وقدم به مكة
 وحلف ابو عمرو على امره امية بنت ابان ام الاعياض قاله وحديثي عبد
 الواحد بن عباد عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن الشعبي ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لعفته يوم بدر والله لا نلتك ففعلت منك من قريش
 قاله بخرايه وطى على عني وانا ساجد فارفعت حتى طشت ان عيني قد سقطنا
 وجا بوما وانا ساجد يسلي شاه قاله على راسي فانا قائله قاله وحديثي عبد الله
 بن معاذ عن امية معاذ بن معاذ العنبري عن شعيبه عن ابي لبيد عن سعد بن
 حيدر قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم صرا عقبه بن ابي معيط وطعجه
 بن عدي والنضر بن الحرث ولما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم قال عقيب
 يار اكب الساقه الفضاها جرناعا فليل نراي راكب العفرس

تسب
 قد ارجح الميسر بما جعل من فادح
 مستعار قد حرم منه الفلاح
 واليس فيسار لذلك ويسبي
 المنع فاذا حرك في الربايه
 مع الفذاح تميز صوتك بحاله
 هو هو هو هو هو هو هو هو هو
 حبيد حين قدح ليس تراك
 فهل عمر هذا المله بر يدان عقبه
 ليس قريش

اعل

اعل رمي فيكم بعد نهائنه والسيف ياخذ منكم كل ملمس **٢٠** وكان طعجه بن
 عدي بن نوفل بن المطلب ابو الريان ممن بوذي رسول الله فياخذ في اذاه وشتمه
 وسمعه ويكذب به فلما كان يوم بدر اسر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم نقله
 صرا ففعله جزه رضي الله عنه صرا ضرب عبقه وكان عقبه جارا وكان **النضر**
 بن الحرث بن علقمة بن كلاب بن عبد المطلب بن عبد الدار بن قصى ابو فايد اشد قريش
 مينا واه لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالاذي والكذب وكان صاحب احاديث
 وطره في كتب الفرس ونخالطة للخاري واليهود وكان لما سمع بذكر النبي عليه
 السلام وحضور وقت بعثته بقوله والله لئن جانا نذير لكون اهدى من احدث
 الامم فزلت فيه واتسموا بالله جهدا بما يهولون جاهر بذي لكون اهدى من
 احدي الامم الابه وكان يحدث بم قوله انا احسن حديثا ام محمد وقوله انما
 يا بئكم محمد يا سا طبر الاولين فزلت فيه واذا نزل عليه آيات قالوا قد سمعنا
 لو نشا فلنشا مثل هذا الا اساطير الاولين ونزلت فيه واذا قالوا
 اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
 بعذاب الهم ونزلت فيه وقالوا ربنا عملنا قبيحا قبل يوم الحساب ونزلت فيه
 ساله سائل بعذاب واقع ونزلت فيه ومن الناس من لشتره لهو الحديث
 لمخل عن سبيل الله الا سبى ونزلت فيه ان بعدنا استعملون وكان النضر قد
 الحيرة ففعل ضرب الربيط وعنا غنا الحيرة وعلم ذلك قوما من اهل مكة
 وكان عنا وهم قبل ذلك المصب واستر في قبيتين فزلت فيه ومن الناس من
 لشتره لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ولقي النبي عليه السلام فقال انت الذي
 ترعمر انك ستوقع بقر لس عن قليل وان الله قد اوحى اليك ذلك فقال نعم
 وانت منهم فزلت وان عسي ان يكون قد اوزرنا احلهم وسال النبي عليه السلام
 مني بفضي الدنيا فزلت فيه تسلوبك عن الساعة ايان مرساها الابه وكان
 لقوله انما بعين محمد علي ما ياتي به في كتابه خير غلام الاسود بن عبد المطلب
 وعداس غلام شيبه بن ربيعة وقاله غلام عنبه بن ربيعة فابرك الله عز وجل
 ولقد نعل انهم يقولون انما يعلمه ليثو لسان الذي لم يجدون اليه العجمي وهذا
 لسان عركي ميسر وانزل الله فيه ايضا وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتره
 واعانه عليه قوم اخرون وما بعدها الا باه فاسم المقداد يوم بدر فامر
 رسول الله بصره عنقه وصره **علي** بن ابي طالب رضي الله عنه عبقه
 صرا بالاشل وكنت قتيله بنت النضر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ايها
 النضر بن الحرث وذلك قتله ان سلم
 يار اكب ان الاثيل منطية من دبع اخا مسية وانت مؤفق

كان الحرث بن علقمة كره
 رهينه قريش عذابي
 يكسوم الحبشي وكان يقال
 لولده بنوا الرقيق وبنوا
 الرهينة

اخلف في تشكك هذه بعد قبله
 ست الحرث اخذ النضر الحرث
 وقتلته بنت النضر الحرث وهو
 الصحيح وكانت تحت الحرث بن امية
 الا صغر وهي حدة الذرانت
 عبد الله بن الحرث

الرسول صلى الله عليه وسلم

ابلق لهما ميتا بان نجية ما ان نزال بها الركاب تخفيق
من اليك وعدة مسفوحة جادت لو كفتها واخري تخفق
هل سمعن النضران مادته بل كيف سمع ميتا لا يظن
طلت سيوف بني ابيه نؤشه لله ارحام هناك لتفتق
تسرا يساق الي المنيه متعبا رشف المقيد وهو عار موق
اصحروا لانت نضوجيه في قوما والحمل حمل معسوق
ما كان صررك لومنته ورجا من الفتي وهو المعيط المحسوق
او كنت قابل فذبه طسفقين باعز ما تغلوه ما يتفق
والنضرا فرب من اسرت فزابة واحقهم ان كان عسق تعتق
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكما حتى اخضت الدموع لمحبه وقال
لو لمعني شعرها فبئس ان اقبل لعفونك عنه وقال الزبير بن سيار سمعت بعض
اهل القمل يخبر ابنا هذاه ويقول انها مصوغة وروي ان النبي عليه السلام
لما خرج من بدر وكان بالاثيل عرض عليه الاسري فنظر الي المضربين الحرب فابدا
البصر فقال النضر لرجل الي حبه محمد والله قابل لقد نظر الي بعينين فهما الموت
فقال له والله ما هدا منك الازعب فقال النضر لمصعب بما عمير يا مصعب انت
اقرب من هاهنا رجحا فكما صاحبك ان محلي كرجل من اصحابي هو والله فابلي
ان لم تفعل فقال مصعب انك كنت تقول في كتاب الله كذبي وكذبي وقول
بنيه كذا وكذا فقال يا مصعب جعلني كاحد اصحابي ان قتلوا قتلت وان من
عليهم من علي قال انك كنت تعذب اصحابه قال ام والله لو اسرتك فزيتن ما قتل
ابدا وانا حي قال والله اني لا اراك صادقا ولكن لست بمسلك قطع الاسلام اليهود
وامر النبي عليه السلام مصرب عنقه فقال المغداد اسيري فقال النبي عليه السلام
الله اعلم المغداد من فضلك فقتله علي رضي الله عنه بالسيف بالاثيل ضرب
عنقه وكان النضر مصرب بالعود وشغني وكان ابو عمرو بن عبد الله بن عمير
بن وهيب بن جذانه بن جهم الجهمي بن عمرو بن هبص بن كعب بن لوي بن غالب
بن مضر اصابه وضع وسفا كطنة فاحرقته فزيتن مخافة ان يعذبهم فلما طال عليه
البلاء اخدم مدية فوجا بها نطنه لستريح مما هو فيه فسأل المكا من بطنه فبري
وذهب ما كان به من الوضع وعاد كما كان فانشأ يقول
لا هم ريب وابل ونهد والبيجات والجنول الحيرد
ورب من يسقي بارض نجد اصحت عبد الله بن عبد
ابراي من مرض محلوي من بعد ما طعت في معد
وكان تشاعرا فابسر يوم بدر فقال ما هم لي جنس نبات وليس لمن شي فتصدق

١٤٣٣
١٤٣٤
١٤٣٥
١٤٣٦
١٤٣٧
١٤٣٨
١٤٣٩
١٤٤٠
١٤٤١
١٤٤٢
١٤٤٣
١٤٤٤
١٤٤٥
١٤٤٦
١٤٤٧
١٤٤٨
١٤٤٩
١٤٥٠
١٤٥١
١٤٥٢
١٤٥٣
١٤٥٤
١٤٥٥
١٤٥٦
١٤٥٧
١٤٥٨
١٤٥٩
١٤٦٠
١٤٦١
١٤٦٢
١٤٦٣
١٤٦٤
١٤٦٥
١٤٦٦
١٤٦٧
١٤٦٨
١٤٦٩
١٤٧٠
١٤٧١
١٤٧٢
١٤٧٣
١٤٧٤
١٤٧٥
١٤٧٦
١٤٧٧
١٤٧٨
١٤٧٩
١٤٨٠
١٤٨١
١٤٨٢
١٤٨٣
١٤٨٤
١٤٨٥
١٤٨٦
١٤٨٧
١٤٨٨
١٤٨٩
١٤٩٠
١٤٩١
١٤٩٢
١٤٩٣
١٤٩٤
١٤٩٥
١٤٩٦
١٤٩٧
١٤٩٨
١٤٩٩
١٥٠٠

عليه

عليه ففعل واعقه وقد قال اعطيك موتعا الا اقالك ولا اكر عليك ابا فقال
من مبلغ عن الرسول محمرا بانك حق والمليك شهيد
وانت امر وتهدى الي الحق والمهدي عليك من الله العظيم شهيد
وانت امر وتوبت فيما مائة لها درحات سهله وضعود
فانك من حارته الحاربه وانك من سالمته لسعيد
وانك اذا ذكرت مدرا واهله تاوب ما بي حرم وفعود
واراده علي الاسلام فقال لا حتى اصرب في الخزرجية يوما الي الليل فلما
خرجت فزيتن الي احد اصغوات بن امية الي ابي عيزه فقال اخراج معنا فقال
اني قد اعطيت محمرا موتعا الا اقالك ولا اكر عليك ابا وقد من علي ولم يمين علي
عبري حتى قتله او اخذ منه العذافضن له صفوان ان يجعل سانه مع سانه
ان قتل وان عاش اعطاه ما لا كبر الا ما كره عياله فخرج ابو عيزه يدعوا العرب
ويحشرها ويقول وهو ساير في نهامه ايا بني عبيد مائة الرزاة ام انتم جنان وابور خام
لا تعذبوني نصره بعد العام لا تسلموني لا محل اسلام وقال الزبير بن
كتاب لسب فزيتن خرج ابو عيزه في الاحابيش محضهم على عزوة رسول الله ومحض
في الحرب بن عبيد مائة بن كنانة وهي الغزاة التي لغوه صلى الله عليه وسلم فيها اخذ
فقال انتم سوا الحرب والساس المعام انتم سوا عبيد مائة الرزاة ام انتم جنان وابور خام
لا تسلموني لا محل اسلام مصفرة مع الاحابيش معروا مع فزيتن ثم سار مع فزيتن
فاسترحم الاسد ولم يوسر غيره من فزيتن فقال يا محمد انما خرجت لرها ولي ساء
فامن علي فقال رسول الله ابن ما اعطيتني من العهد والميثاق لا والله لا تمنع
عارضك بمكة بقول سخرته محمد مرشدين وفي رواية انه قال له ان المؤمن لا يلدغ
من حجر مرتين يا عاصم من ثانت قدمه فاصرب عنقه مقدمه عاصم فضر
عنقه وحمل راسه الي المدينة في ربح وكان اوله راس حمل في الاسلام وقيل بل راس
كعب بن الاشرف اوله راس حمل في الاسلام وذكر الواقدي ان حصة الكتاب حصة
حالي بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وخوات بن جبير وابالباية
بن عبد المنذر وقال سهل بن حنيف فقال تزوروني فاسفكم من الشراب
واختر لكم وبعثوني عذبي ايا ما قالوا نحن نانيك يوم كذا وكذا فلما كان ذلك اليوم
جاوه فخر لهم جزورا وسفاههم الحمر واقاموا عنده ملكه ايام حتى تغير اللحم
وكان سويد بن مبيد شيخا كبيرا فلما مضت الثلث قالوا ما ارانا الا راجعا
يا اهلنا فقال حضرا احبتم ان احبتم فاقبوا وان احبتم فاصرفوا فخرج
الفتيان لسويد جملانه جلا من الثلج والاصفيين بالحره حتى كانوا في سائر

حصير الكتاب من سماك
عبيد بن امري القوس بن زيد
بن عبد الاشهل بن جشم بن
الحري بن الخرج بن عمرو بن
مالك بن الاوس

غضنته جلس سويد ببول وهو مبتلي سكرًا فنصر به انسان من المزرج فخرج حتى
 اتى المحذر بن ذباد فقال هل لك في الغنيمه الباردة قال ما هي قال سويد اعزل
 لاسلح معك فخرج المحذر بالسيف صلتا فلما راه الفتيان وليا وهما اعزلان
 لاسلح معهما والعداوه بين الاوس والمزرج فابصر فاسرع بعين وثبت السخ
 ولا حراك به ووقف المحذر فقال امكن الله منك قال ما تريد مني قال فلك
 قال فارفع عن الطعام واحفض عن الدماغ واذا رجعت الي اهلك فقل اني قتلت
 سويد بن الصامت واشهد سويد بن الصامت عند قتله
 ابلغ خلاسا وعمد الله ما لكه وان كرت فلا تخذ لهما حيارا
 اقتل خذارة اما كنت لايتها والحي عوفاعلي عزف واستكرا **وكان قتله**
 هج وقعه بعات فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلم الحرب بن
 سويد بن الصامت ومحذر بن ذباد وشهدا بدر الجعل الحرب بطلب محذرا
 بعلمه بابيه فلا يقدر عليه فلما كان يوم احد وحاله المسلمون تلك الجوله اناه
 الحرب من خلفه فضرب عنقه فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حرا
 الاسد اناه حبريل عليه السلام فاحبزه ان الحرب بن سويد قتل محذرا بن ذباد غيلة
وامر بقتله فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي قبا في اليوم الذي احبزه حبريل
 في يوم حار وكان ذلك يوما لا يركب فيه الي قبا انما كانت الايام التي ياتي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيها يوم السبت ويوم الاثنين فلما دخل مسجد قبا صلى
 فيه ما شاء الله ان يصلي وسمعت الامصار به فحانته تسلم عليه وانكروا ان يات
 في تلك الساعة وفي ذلك اليوم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث
 وتتصف الناس حتى طلع الحارث بن سويد في ملحفة ثور سنة فلما راه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دعا **عويص** بن ساعدة فقال قدم الحرب بن سويد الي باب
 المسجد واصرب عنقه محذرا بن ذباد فانه قتله يوم احد فاحده عوم فقال الحرب
 دعني اكل رسول الله فابي عليه عويص فحاده بر يد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونمض رسول الله يريد ان يركب ودعا حماره علي باب المسجد فجعل الحرب يقول
 ود والله قتله رسول الله والله ما كان قتلي اياه رجوعا عن الاسلام ولا ارتياها
 فيه ولكنه جيه الشيطان وامر وقلت فيه الي نفسي وانى اوب الي الله والي رسوله
 مما جعلت واخرج دينه واصوم شهرين مشتا بعين واعتق رقبته والطمر سنين
 مسكينا الي اوب الي الله والي رسولية وجعل بمسك يركاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ونوا محذرا حضور لا يقول لهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
 حتى اذا استوعب كلامه قال دمه باعوم فاصرب عنقه وركب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقدمه عوم علي باب المسجد فضرب عنقه وكان الحرب بن سويد

اول

اول من قتل في الاسلام قودا ويقال ان حبيب بن بسافه نظر الي الحرب بن سويد
 حين ضرب عنقه فحذر من ذباد فبأد نجا الي النبي عليه السلام فاحبزه وركب ليخص عن هذا الامر
 فبينا هو صلى الله عليه وسلم علي حماره نزل عليه حبريل فاحبزه بذلك في مسره قامر
 عويصا فضرب عنقه وذكر الواقدي ان الذي قتل المحذر الجلاس بن سويد قال الكلب
وكان منافقا اشقي وهو الذي قتله النبي عليه السلام ويؤيد من قال ان الحرب بن
 سويد هو المقتول قودا قوله حسان بن ثابت من اسات **و**
يا حاربه سبته من نوم اولكم او كنت وبلك مغترا محسرا محمد بن ابي حنيفة
ولما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريظة حتى نزلوا علي حكمه ورضوا بحكم
 سعد بن معاذ فيهم محكم بقتل الرجال **وسبي النساء** والذرية امر رسول الله بالسبي
 فسبقوا الي دار اسامة بن زيد وجعل النساء والذرية في دار مثلته سنة الحديث
 ثم غدا صلى الله عليه وسلم الي السوق فامر بخدود محدث قبه وحفر فيها وهو الصحابه
 ثم جلس ومعها صحابه **و** ادعيا رجال بني قريظة وكانوا يحرجون ارسالا وامر الزبير
 وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما فصربا اعنا فحفر فلم يزالوا يقتلون حتى اتى علي اخبرهم
 وكانوا سبغما به وجسبن رجلا او نحو ذلك **ورمته** ابنة الحديث عاودا
 مهملتين ثم تاملت نزل عليا مسيلة الكذاب في وذي حنيفة قاله الواقدي
 في معاربه **وقال** ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه ما يزيد بن هرون قال اريت
 هشام بن محمد قال عاهدني بن اخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يظهر
 عليه احدا وجعل الله عليه كفيلا فلما كان يوم قريظة اتى به وابنه سليا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اوني الكفيل وامره بفضرب عنقه وعق ابيه
ذكر من بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل له رجلا
 اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جماعة من صحابه ليقبلوا قوما من حاد الله
 ورسوله فبعث **علي بن ابي طالب** لقتل معوية بن المعيرة بن ابي العاص فقتله
وبعث عبد الله بن رواحة الي الشير بن رزام اليهودي فحبر ليقبله فقتله
وبعث محمد بن مسلم ومعه ابو ملكان بن سلامة وعباد بن لشرا ابو
 عبيد بن جبر والحارث بن اوس لقتل كعب بن الاشرف اليهودي فقتلوه وبعث
عبد الله بن عتبة واما قاده بن ربي وجرار بن الاسود ومستعود بن سنان
 في قتل سلام بن ابي الحقيق فقتلوه وبعث رجلا في قتل ابن ابي حذعه وقال له
 ان اصبته حيا قاتله واحرقه بالنار فاصابه وقد لسعته حية فمات وبعث
عمر بن امية الضري لقتل ابي سعين بن حرب فلم يقدر علي قتله **ذكر من صلبه**
 قال ابو بكر بن ابي شيبة في مصنفه خدسا جرير عن عطاء بن السائب عن الحسن
 قال جعل لرجل اواق علي ان يقتل النبي عليه السلام فاطلعه الله تعالى علي ذلك

سويد بن الصامت
 محذرا بن ذباد
 حبريل عليه السلام
 حارث بن سويد
 عويص بن ساعدة
 عبد الله بن رواحة
 محمد بن مسلم
 عبد الله بن عتبة
 عمر بن امية
 حبريل عليه السلام
 حارث بن سويد
 عويص بن ساعدة
 عبد الله بن رواحة
 محمد بن مسلم
 عبد الله بن عتبة
 عمر بن امية

فامر به فطلبه وكان اول من صلب في الاسلام حدسا ابن فضيل عن عطاء بن السائب
 عن الحسن قال اول معلوب في الاسلام رجل من بني لبيث جئت له فترتس او ان
 علي ان يقتل النبي عليه السلام فاباه جبريل عليه السلام فاخبره فبعث اليه النبي عليه
 السلام فامر به فطلب حدسا وكعب عن اسرائيل عن ابي المصعب عن ابراهيم التيمي ان
 النبي عليه السلام قتل رجلا من المشركين من قريش يوم بدر وطلبه اليه فطلب
فصل في ذكر من اقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد الزنا قال ابن سبينة زني الرجل زني زني وزنا وكذلك المرأة وزني
 كزني وزنا مؤنثا وزنا بالمد وكذلك المرأة ايضا وقال الليثاني الزنا مقصور
 لغة اهل الحجاز والزنا مد ودلعه بني تميم وزناؤه نسبة الي الزنا وقد زناها
 مؤنثاة وزنا وهو ابن زينة وزينة والفتح اعلاي ابن زني وقال الجاهلي
 ابو عمر ابن عبد البر ان الزنا كانت عقوبتهم اذا شهد عليهم من العدو له في اول
 الاسلام ان يبتكروا في البيوت الي الموت او يجعل الله لهم سبيلا فلما نزلت اية
 الجلد التي في سورة النور قوله عز وجل الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
 مائة جلدة الا انهما قام رسول الله وقال حدوا عني قد جعل الله لهما سبيلا البكر
 بالبكر جلد مائة وتغيب عام والنسيب بالنسيب جلد مائة وزجر باحجارة
 وكان هذا في اول الامر ثم رحى رسول الله جماعة ولم يجلدهم فعلمنا ان هذا
 حكم احده الله تعالى نسخ به ما قبله ومثل هذا اكثر في احكامه تعالى واحكام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيد في عبادته قال مولفه قد اختلف علماء الملثة في
 الجمع بين الجلد والرحم فلا يقد عرف في موضع من كتب العقبة وقد ذكر ابن الدبر
 رحيم رسول الله سنته نقر ما عزم الاسلي ورجل من اليهود وامر ان يوزر رجل
 بين مكة والمدينة وقتل بل رحيم يهود من اسما ما عزم مالك الاسلي فخرج
 مسلم والنسائي من حديث غيلان بن جامع الحجازي عن علقمة بن مزندب عن
 سليمان بن بريدة عن ابيه قال جاء ما عزم مالك ابي النبي عليه السلام فقال
 برسول الله طهرني فقال وحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير
 بعيد مما عزم رسول الله طهرني فقال النبي وحك ارجع فاستغفر الله وتب
 اليه قال فرجع غير بعيد مما عزم رسول الله طهرني فقال النبي عليه السلام
 مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله فبشتم اظهرك قال من الزنا
 فقال صلى الله عليه وسلم انه حنون فاجبر انه ليس بخون فقال اشترى حمر
 فقام رجل فاستنكبه فلم يجد منه ربح خمر قال فقال رسول الله ان زنت
 فقال نقر فامر به فزجر وكان الناس منه فزقن قائل يقول لقد هلك لقد
 احاطت به خطيبته وقابل بقوله ما توبه افضل من توبه ما عزمه جاء الي رسول الله

في يوم شهر ربيع الثاني سنة ١١٠٧
 في شهر ربيع الثاني سنة ١١٠٧
 في شهر ربيع الثاني سنة ١١٠٧

موضع

فوضع يده في يده ثم قال اقلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين او ثلثة ثم جاز رسول
 الله وهو جليوس فسلم جلس فقال استغفر والما عزم مالك قال فقالوا لعن الله الحماز
 بن مالك فقال رسول الله لعننا ب توبه لو قسمت بين امة لو سبعتهم قال ثم جانه
 امره من عامد من الازد فقالت برسول الله طهرني فقال وحك استغفر الله
 وتوب اليه فقالت اراك تزدان تزدني كما رددت ما عزم مالك قال وما
 ذلك قالت انها جلي من الزني فقال انت قالت نعم فقال لها حتى تضعي يدي
 بطنك قال فكفلها رجلا من الانصار حتى وضعت قال فاني النبي صلى الله عليه
 وسلم حين وضعت فقال قد وضعت العمامة فقال اذا لم تجمها وتذع ولها
 صغيرا اليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال ابي رضاعه يا بني الله
 قال فزججه وخرج مسلم وابو داود والنسائي من حديث بشير بن المهاجر قال
 عبد الله بن بريدة عن ابيه ان ما عزم مالك الاسلي ان رسول الله فقال برسول الله
 اني قد ظلمت بعيني وزنت واني اريد ان تظهرني فزده فلما كان من العذباته
 فقال برسول الله اني قد زنت فزده الثالثة فارسل رسول الله الي قومه فقال
 تعلمون بعقله يا سائكون منه شيئا فقالوا ما علمه الا وفي العقل من صالحها
 فيما زنا فانه الثالثة فارسل اليهم ايضا من اعنه فاحروه بانه لا يارس به ولا
 يعقل فلما كان الرابعة حقره حقره ثم امر به فزجر قال فجات العمامة
 فقالت برسول الله اني قد زنت وطهرني وانه ردها فلما كان العذبات برسول الله
 لم تزدني لعلك ان تزدني كما رددت ما عزم ا فوالله اني لجلي فقال انا اذا ذكبت
 حتى تلدي فلما ولدت انه بالصبي في خرقه قالت هذا قد ولدت قال اذهبي فارضيه
 حتى تعظميه فلما فطمته انه بالصبي في يده كسرت خرقه فقالت هذا يا بني الله
 قد فطمته وقد اكل الطعام فذرع الصبي الي رجل من المسلمين ثم امر بها فخر لها
 الي صدرها وامر الناس فزجوها فيقبل خالد بن الوليد فخر فربي راسه فتنضح
 الدم علي وجه خالد فصبه فشم النبي عليه السلام سبه اباها فقال مهلا بخالد
 لعننا ب توبه لو ما بها صاحب مكنس لغفر له ثم امر بها فطلب عليه ودفن في
 الحارثي ومسلم من حديث الليث عن عقيل عن بن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن
 المسيب عن ابي هريرة قال اني رجل من المسلمين رسول الله وهو في المسجد
 فناداه فقال برسول الله اني زنت فاعرض عني فتنحى بلفا وجهه فقال له برسول الله
 اني قد زنت فاعرض عني حتى نسي ذلك عليه اربع مرات فلما شهد علي نفسه
 اربع شهادات دعاه رسول الله فقال انك حنون قال لا قال فقل اخصنت
 قال نعم فقال رسول الله اذهبا به فارجمه قال بن شهاب فاحزني من سمع
 جابر بن عبد الله يقول كسني في من زجره فزجناه بالمصلي فلما اذ لفته احجارة فزجر

فادركناه بالجرة فرجناه ذكره البخاري في باب لا يزجر المجنون والمجنونة ولم نقل
فيه من المسلمين وقال فيه ابى زينة فاعرض عنه حتى ردد عليه اربع مرات
ولم يقل فيه فتحي بلغنا وجهه وذكره ايضا في كتاب الاحكام وخرج في كتاب
الطلاق من حديث شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم رسول الله وهو في المسجد فتاداه فقال
رسوله الله ان الاخر زني بعني نفسي فاعرض عنه فتحي لثني وجهه الذي اعرض
قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتحي له الرابع فلما شهد على نفسه اربع شهادات
دعاه فقال هل بك جنون فقال لا فقال النبي عليه السلام اذهبوا به فارجموه
وكان قد احسن وعن الزهري قال فاحبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فقلت
في من رجه فرجناه في المصلي بالمدينة فلما ادلقت الحجارة فخر حتى ادركناه بالجرة
فرجناه حتى مات و ذكره في الحدود وخرجه ابو داود والترمذي والنسائي
وبن الجارود بنحو هذا وخرج مسلم والنسائي من حديث ابى عوانة عن سماك عن
سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال لما عرض مالك
احي ما يلعب عنك قال وما يلعبك عني قال يلعبني انك وقعت بحارثة ال ثلاث
قال نعم فشهد اربع شهادات ثم امر به فرجم وخرج مسلم وابو داود من حديث
ابى عوانة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمير قال رايت ما عزم من مالك جرحي
به الى النبي عليه السلام رجلا قصيرا اعطى ليس عليه ردا فشهد على نفسه اربع
مرات انه زني فقال رسول الله فلكمك قال لا والله انه قد زني الاخر قال
فرجمه خطب فقال الا كلما نفرنا به سبيل الله تخلف احدهم له نبيته كنيته
التيس من احداهن اللثيمة اما والله ان لمكني من احدهم لا حملت عنه وني
رواية ان ابى لا يمكنني من احد منهم الا جعلته نكالا او نكلته وخرج مسلم من حديث
عبد الاعلا قال سمع داود عن ابى نضره عن ابى سعيد ان رجلا من اسلم يقال له
ما عزم من مالك ابى رسول الله فقال ابى اصبت فاحشله فاقم على فزاده النبي
عليه السلام مرارا قال ثم سأل قومته فقالوا ما نعلم به يا سالا الا انه اصابتنا
بيري انه لا يخرج منه الا ان يقام منه الحد قال فرجع الى رسول الله فامرنا
ان نرجه قال فاستظفنا به الى بضع الغر فذوق قال فما اوقفناه ولا حفرنا له
فرمينا به بالعظام والمدر والحزف قال فانشدوا واشتدوا فاحشله حتى ابى
عرض الجرح فاصب لنا فرمينا به عظام الحرة بعني الحجارة حتى سكنت قال
ثم قام رسول الله خطيبا من العتيبي فقال او كلما انطلقنا غزاة في سبيل الله
تخلف رجل في عمالنا له شيبه كشيبة النبي صلى الله عليه وآله فقل ذلك الا
نكلت به قال فما استغفر له ولا سبته وخرج ابو بكر بن ابى شيبة من حديث

الثبته اللين القليل

سفيان

سفيان عن زيد بن اسلم عن يزيد بن نعيم عن ابيه قال جاءنا عزم من مالك ابى النبي عليه
فقال رسول الله ابى زينة فاقم على كتاب الله فاعرض عنه حتى ذكر اربع مرات فقال
اذ هو ابى فارجع فلما سبته الحجارة فخرج فاشهد فزاره قال فخرج عنده الله بن النسي
او ابن ابيس من مادته فرماه بوطيف حمار فضربه ورماه الناس حتى قتلوه وذكر
للنبي عليه السلام فزاره فقال هلا تركتموه لعله يتوب فبتوب الله عليه يا هزال
او يا هزان لو سترته بتوبك كان خيرا لك مما صنعت به وخرج النسائي من حديث
شعيب بن عبي بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن ابن هزال عن ابيه ان النبي عليه السلام
قال وذاك ما هزال لو سترته بتوبك كان خيرا لك وخرجه من حديث عبد الله بن المبارك
عن يحيى بن سعيد عن محمد بن المنكدر ان رجلا اسمه هزال هو الذي اشار عليه ان ابى
النبي عليه السلام فقال يا هزال لو سترته بتوبك كان خيرا لك قال عبي وذكر
هذا الحديث لابن اسن بن زيد بن نعيم بن هزال فقال هو حديث قد كان هذا وذكره
ايضا من حديث وكيع عن هشام بن سعد قال اخبرني بن زيد بن نعيم بن هزال عن
ابيه قال كان ما عزم من مالك بنما في حراي فاصاب جاريه من الخي فقال له ابى
انت رسول الله فاحذره مما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان
يلون لم يخرجا فاما فقال رسول الله ابى زينة فاقم على كتاب الله فاعرض عنه
فقال فقال رسول الله ابى زينة فاقم على كتاب الله فاعرض عنه فقال رسول الله
ابى زينة فاقم على كتاب الله حتى فالحا اربع مرات قال النبي عليه السلام انك
قلتها اربع مرات فبين قال نعلامة قال هل صا حقا قال نعم قال هل باشرتها قال
نعم قال هل جامعها قال نعم قال فامر به ان يرحم فخرج به الى الجرح فلما ارحم
فوجد مس الحجر فخرج ليشهد فلقنه عبد الله بن ابيس وقد اعجز اصحابه فخرج
له بوطيف بعبر فرماه به فقتله ثم اتى النبي عليه السلام وذكر ذلك فقال هلا
تركتموه لعله ان يتوب فبتوب الله عليه وخرج الامام احمد من حديث اسرايل عن
جابر بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال كنت
حالسا عند النبي عليه السلام فجاءنا عزم من مالك فاعترف عنده مرة فزده ثم جا
فاعترف عنده الثانية فزده ثم جا فاعترف الثالثة فزده فقلت له انك ان اعترف
الرابعة رجلك قال فاعترف الرابعة فحبسه ثم سأل عنه فقالوا ما نعلم الاخيرا قال
فامر بوجهه وبني سبن ابى داود عن برزة الاسلمي ان رسول الله لم يصل على ما عزم من مالك
ولم يسه عن الصلاة عليه **واما** الرجل المرجوم في سفر فخرج الامام احمد من حديث
الحجاج بن ارطاه عن عبد الملك بن المعتمر الطائفي عن عبد الله بن المغيرة عن ابن
سند اد عن ابى ذر رضي الله عنه قال كما مع رسول الله في سفر فاما رجل فقال
ان الاخر زني فاعرض عنه ثم بثلث ثم رجع فرك النبي عليه السلام فامرنا بحفر ما لحقنا

السلام

ليسته بالطويلة فزجره فارتحل رسول الله كيدبا حزنا فسرنا حبي نزلنا مزلنا فسري
عن رسول الله فقال ما يا ذر المرابي صاحبك قد عقر له وادخل الجنة ومن حديث
عبد الرزاق ان اسراييل عن سماك عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القرشي قال
حدثني من شهد النبي عليه السلام وامر برجر رجل من مكة والمدنية فلما اصابته الحجة
فوقعت ذلك النبي عليه السلام فقال فلان تركتموه **واما** من رجم من النساء
المسلمات فقبل رجمت امرأه واحدة وقتل امرأتان احدهما العامرية يقال
اسمها سبيعة والاخرى من جهينة خرج ابو داود من حديث عيسى بن يونس عن
شيبان بن المهاجر قال سمعت رسول الله بن يزيد عن ابيه ان امرأه بعني من عامر
انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني قد خرجت فقال ارجعي فوجعت فلما كان
العقدائه فقالت لعلك كزيد ان مردوني بما رددت ما عجزت مالك الحديث
للاخره وقال فيه وقعت قطرة من دمه على وجهي ووجنته ولم يذكر ابيان ما عجزت
مالك ابي رسول الله وقد تقدم هذا الحديث تطرفه وخرج مسلم من حديث معاذ
بن هشام قال حدثني ابي عن ابي لبيد قال قال حديث ابو فلان ان ابا المهلب حدثه
عن عمران بن حصين ان امرأة من جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جلي من الزبي
فقالت يا نبي الله اصمت جدا فاقده على فذعاني الله عليه السلام ولها فقالت اجتن
الهما فاذا وضعت فاني لها ففعل كما مر بها من الله صلى الله عليه وسلم فسكنت ثابها
م امرها فوجعت م صلى الله عليه فقال له عمر رضي الله عنه تصلي علي يا نبي الله وقد
رنت قال لقد ماتت توبة لو فتمت بين سبعين من اهل المدينة لو سخرتم صل
وحدثت توبة افضل من ان حادته بنعنها الله تعالى وخرجه ايضا من حديث
عنان بن مسلم قال ان ابان العطار سأل عبي بن ابي كثير بهذا الاستناد مثله وخرجه
ابو داود من حديث هشام الدستوائي وابان بن يزيد عن عبي الحديث الى اخره
معناه الا انه قال فيه م امرهم فصلوا عليها فقال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
رنت فقال والذي نفسي بيده لعدايت توبة الحديث وخرج ابو عبد الله بن مند

شككت بعني شدة

من طريق عمر بن قيس المكي
احد الصحفا عن عطاء بن عبيد
ساعة عن عمار بن عاصم قال سمعت
سبيعة القرظية تقول رسول الله
اني زينة فاقتر على الجوفاني
جبل من الزنا قال اذهبي حبي
تصغي ما في بيتك فذكر الحديث
واخرجه ابو نعيم في المعرف
اصحاح

تفسير

نسب ابي جهينة بن زيد بن لبيد بن سواد بن اسلم بن الحاف بن قحافة فطهران فامد
من ولد لفلان بن سبأ وان جهينة من ولد جبر بن سبأ ومثل هذا من النسب لا يخفى
علي من له علم بالاسساب فكيف بالصحابة رضي الله عنهم علي انه قد جاء حديث غير ما ذكرنا
فيه رجم امرأه وهو موضع مطر فمحمّل ان يكون هذه المرأة غير العامرية والجهينة
ومحمّل ان يكون احدهما اخرج مالك عن من شها ب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة **وروي** بن خالد الجهني انها احزاه ان رجلين اختمتا الى رسول الله
فقال احدهما رسول الله افض سننا بكتاب الله **وقال** الاخر وهو افضهما رسول
الله فافض سننا بكتاب الله وايدن لي ان اشكلك قال نعم قال ان ابني كان عسيقا
علي هذا فزنا يا امرأه فاحزني ان علي ابن الرجم فافضت منه بما به سناه وجماله لي ثم
ابن سالت اهل العلم فاحزوني انما علي ابن جلد ما به وبغرب عام وانما الرجم
علي امرأته فقال رسول الله اما والذي نفسي بيده لا فاضن بيننا بكتاب الله اما
عتمك وجماله فزد عليك **وجلد** انه ما به وعزبه عام واما انبتنا الاشكلى
ان بيان امرأة الاخر فان اعزفت رجمها فاعزفت وجمها قال مالك والعسيف
الاخبر قال ابو عمر بن عبد البر هكذا قال عبي بن يحيى فاحزني علي ابن الرجم فافضت
منه وذلك قاله بن القاسم وهو الصواب **وقال** النعماني فاحزوني ان علي ابن الرجم
والاخر عن مالك في الاستناد هذا الحديث الا ان ابان عاصم النبيل رواه عن مالك
عن من شها ب عن عبيد الله بن زيد بن خالد بن زيد بن ابي هريرة والصحاح فيه عن مالك
ذكر ابي هريرة مع زيد لذلك هو عند جماعة رواه الموطأ منهم النعماني وابن وهب
وبن القاسم وعبد الله بن يوسف **وبن** بكر **وابو** بصعب **وبن** عبيد **وقد** باع عامر علي
افراد وزيد لهذا الحديث طابفه عن مالك ذكرهم الدارقطني واختلف اصحاب
بن شها ب في ذلك فزواه **ومع** والليث بن سعد **وبن** جريح **وعبي** بن سعيد عن ابن
شها ب باسناد مالك سوا عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني وساقوا الحديث
معني حديث مالك الا انه في حديث ابن جريح والليث بالاستناد المذكور عن ابي هريرة
وزيد بن خالد قال ان رجلا من الاعراب جاء الى رسول الله فقال رسول الله انشدك
الله الا فضيت بيننا بكتاب الله وساقوا الحديث الى اخره **ورواه** شعيب بن ابي
جمرة عن الزهري **قال** اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة قال بينا نحن عند
رسول الله فام رجل من الاعراب فقال رسول الله افض بيننا بكتاب الله فقام حظه
فقال صدق رسول الله افضي سننا بكتاب الله وايدن لي فقال له النبي عليه السلام
قل فقال ان ابني كان عسيقا علي هذا والعسيف الاخبر فزني يا امرأه وساقوا الحديث
مثل حديث مالك سوا ورواه عبد العزيز بن ابي سلمة وصاح بن كيسان والليث بن
عقيل عن بن شها ب عن عبيد الله بن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي عليه السلام

يا مرفوعين زبي ولم يحسن مجلد ما به وتغريب عام هكذا مختصر الميزيد واحرقوا ولم
يدكروا ابا هريرة ورواه يحيى بن سعيد ومع مالك وشعيب بن ابي حمزة والبيهقي
بن سعد بن جريح عن ابن شهاب بن مالك الا ان شعيبا لم يذكر زيد بن خالد جيله
عن ابي هريرة وحده فمن انفرد منهم حديث زيد بن خالد اختصر ومن ضم اليه
ابا هريرة استقصى الحديث وساقه ما ساقه مالك ورواه سفيان بن عيينة
عن الزهري عن عبد الله بن ابي هريرة وزيد بن خالد وشيبان والراكناء عند رسول الله
وسان الحديث بتامه وذكره في هذا الحديث شيلا خطأ عند جميع اهل العلم
بالحديث ولا مدخل لشيبان في هذا الحديث لوجه من الوجوه قال يحيى بن معين
ذكر بن عيينة في هذا الحديث شيلا خطأ لم يسمع شيلا من النبي عليه السلام شيلا
وقال محمد بن يحيى النيسابوري وهو ابن عيينة في ذكر شيبان في هذا الحديث وانما
ذكر شيبان في حديث جلد الامه اذ اذنت قاله ولم يقهر ابن عيينة اسناد ذلك
الحديث ايضا وقد اخطا فيما جمعها النبي كلام ابي عمر بن عبد البر وقد خرج البخاري
هذا الحديث من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك في كتاب الاحكام وخرجه
في كتاب الايمان والنذور من حديث اسمعيل عن مالك وخرجه في كتاب الحدود
من حديث سفيان قال حفظنا من في الزهري وخرجه في كتاب الصلوة وفي الحدود
وفي الاحكام ايضا من حديث ابن ابي ذئب عن الزهري وخرجه البخاري ومسلم
البخاري في كتاب الشروط ومسلم في الحدود من حديث الليث عن الزهري بن
واخرجه ايضا من حديث صالح بن كيسان عن ابن شهاب وخرجه مسلم من حديث
يونس وصالح وعمر كلهم عن الزهري وخرجه البخاري في باب ما جاء في اجازة
حبر الواحد الصدوق من حديث صالح بن شهاب وخرجه النسائي من حديث
بن وهب عن مالك ومن حديث يونس بن يزيد عن ابن شهاب ل واما ما خرج
من اليهود فخرج البخاري من حديث مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال ان اليهود جاءوا الي رسول الله فذكروا له ان رجلا منهم وامراه زنيا فقال
لهم رسول الله ما تجدون في التوراه في شأن الرجيم فقالوا انفسهم وتجدون قال
عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجيم فانوا التوراه فنشروها فوضع احد ههريده
على ابيه الرجيم فاما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع
يده فاذا فيها ابيه الرجيم فالوا صدق يا محمد فيها ابيه الرجيم فامر بها رسول الله فوجا
فراحت الرجل حتى على المراه بغير الحمار وخرجه مسلم واود وخرجه مسلم
من حديث شعيب بن اسحق بن عبيد الله عن نافع وخرجه البخاري من حديث ابو يعين
نافع ومن حديث موسى بن عبيد الله عن نافع وخرجه البخاري من حديث سليمان
حديث عبد الله بن دينار عن بن عمر كلهم معناه وخرجه مسلم واود داود والنسائي

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا هو الصحيح في الحديث

من حديث

من حديث الامش عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب وقد قدمت طرفه في ذكر
المحجزات عند ذكر اعتراف اليهود بنبوته اذ جاءه بسب الوه عن حد الزاني وذكر الشيبان
ان اسم اليهود به بئسره **فصل في ذكر من عمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر بتغريبه**
عزبه وغزبه عليه تركه بعد اذ الغزبه والغزبه عن الغزبه عن الوطن والاعتراب
والغزبه كذلك وقد غزبه الدهر ورجل عرب وغزيب بعبد عن وطنه والجميع
غزبا والا يثي غزبه قاله بن سيده واعلم ان رسول الله غزب هيث وهدم والحكم
بن ابي العاص واخرج معويه بن ابي العاص من المدينة وقال لو حبسني فابل حرم مني الله
عنه عيبه وجهك عن فخرج الي الطائف واجلاني الفطيون واجلاني فبنفعا
واجلاني النضير واوصي باخراج اليهود من الحجاز والنصارى من حزم العرب
واوصي عليا رضي الله عنه اذ اوصي اهل بخران من حزم العرب وقال لوافد
عبد القيس لو لا سخط ابيك ومفلة الله عليه لغزبتك فاح غزب المختارين فخرج
التخاري في النكاح من حديث عثمان بن ابي شيبه ما عبده عن هشام عن ابي عبد
ربيب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي كان عندها وفي البيت تحت
فقال المخت لا يجي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف عدا ذلك على
بنت عبلان فابها فقتل ياربع وندبر ثمان فقال النبي لا تدخلن هذا عليكم بجره عليه
باب ما بين من دخول المستنبيين بالنساء على المراه وخرجه في كتاب اللباس في
باب اخراج المستنبيين بالنساء من البيوت من حديث زهير اخبرنا هشام بن عروه
ان عروه اخبره ان ربيب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي كان
عندها وفي البيت تحت فقال لعبد الله اجي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم عدا
الطائف فاني ادلك على بنت عبلان فابها فقتل ياربع وندبر ثمان فقال النبي لا تدخلن
هولا عليكم قال ابو عبد الله فقتل ياربع وندبر يعني اربع عكن مطم هي تقبل لهن
وقوله وندبر ثمان يعني اطراف هذه العكن الاربعة لانها محيطه بالجنس حتى
لحقت وانما قال ثمان ولم يقل ثمانية وواحد الاطراف وهو ذكر لانه لم يقل
ثمانية اطراف وخرجه في عروه الطائف من حديث سفيان بن هشام عن ابي
عن ربيب بنت ابي سلمة عن ام سلمة دخل على النبي عليه السلام وعندي تحت فسمع
لقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطائف عدا فعلك
ما سمع عبلان فابها فقتل وندبر ثمان فقال النبي عليه السلام لا تدخلن هولا عليكم
قال بن عيينة قال بن جريح المخت هيث بن محمود بن ابي اسامه عن هشام بهذا
وراد وهو محاصر الطائف يومئذ وخرجه مسلم من حديث وكيع وخرروا في معونه
كلهم عن هشام عن ابي عبد الله بن ربيب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان تحتها كان عندها
ورسول الله في البيت فقال لا يجي ام سلمة يا عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطائف
عدا فاني ادلك على بنت عبلان فابها فقتل ياربع وندبر ثمان قال فسمعه رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا هو الصحيح في الحديث

عليين

فقال لا يدخل هو لا عليك وخرج مسلم والنسائي من حديث عبد الرزاق عن معمر
الزهري عن عمرو بن عاصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخنته وكانوا يجذونه من غير اولى الا اذ يذوقه فدخل النبي وهو عند بعض نسائه
وهو يبتغى امرأه قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا اذبرت اذبرت بخان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الا اراهذا يعرف ماها هنا لا يدخل عليكم قالت مجبوه ذكره
مسلم في الادب وخرج البخاري من حديث معاذ بن فضالة ما هتنام عن يحيى بن
عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المختنين من الرجال والمرحلات
من النساء وقال اخرجوه من بيوتكم فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانه واخرج
عمر بن الخطاب عنه فلانا ترجم عليه البخاري باب اخراج المختنين بالنساء من البيوت
وقال في الحدود باب نفى اهل المعاصي والمختنين ما مسلم بن ابراهيم ما هتنام
ما عني لهذا الاسناد مثله وقال واخرج فلانا واخرج فلانا وذكروا ابو داود
لهذا الاسناد في الادب وقال واخرج فلانا وقلنا ما عني المختنين وخرج ابو داود
من حديث معقل بن بوشين عن ابي بيسار القرشي عن ابي هاشم عن ابي هريرة
ان النبي اى مخنت فدخلت بيته ورجليه بالحناء فقال رسول الله ما مال هذا
فقبل رسول الله بنسائه وامرته فمضى الى النقيع فقتل رسول الله الا نقله
قال ابي نعيم عن قتل المصلين قال ابو داود قال ابواسامه والنقيع ناحية عن
المدينة وليس باليقع ذكره في الادب وقال بوشين بن بكير عن ابي اسحق وذكر
عزاه الطائفة وكان مع رسول الله مؤتي الخاتمة فاخنته بنت عمرو بن عاصم
مخنته فقال له ما منع يدخل علي بنا رسول الله ويكون في بيته ولا يري رسول الله
انه يفتن نبي من امر النساء مما يفتن اليه الرجال ولا يري ان له في ذلك اربا
فسمعوه وهو يقول لخالد بن الوليد ان اخرج رسول الله الطائفة فلا تغفلت منك
باديه بنت عبلان فايها فقبل باربع وندبر عثمان فقال رسول الله حين سمع
هذا منه لا اري هذا الحديث يفتن لما سمع قال لنسائه لا يدخلن عليكم حتى
عن نبي رسول الله وقال الواقدي في غزاه الطائفة وكان مع رسول الله مؤتي
الخاتمة فاخنته بنت عمرو بن عاصم بن عمرو بن مخزوم فقال له ما منع واخر فقال له
هيئت وكان ما منع يدخل بيوتهم ويرى انه لا يفتن لبي من امر النساء ولا اري له
فسمعوه وهو يقول لخالد بن الوليد فقال لعبد الله بن ابي امية بن المعبر ان اخرج
رسول الله الطائفة غدا فلا تغفلت منك باديه بنت عبلان فايها فقبل باربع وندبر
عثمان واذا جلست ننته واذا نكحت نغنت واذا اضطجبت نمت وبين رجلها
مثل الانا المكثي مع نخر كالافخوان فقال رسول الله لا اري هذا الحديث يفتن
لما سمع لا يدخلن علي احد من نسائي وعزيمسا الي الحما فنتكبا الحما فاذن
لها ان تنزل كل جمعة ثم يرجعان الي مكانهما فلو في رسول الله جعل لا يدخلن مع

الناس

الناس فاخرجهما عمر رضي الله عنه حتى مات فدخل مع الناس وقال ابو الحسن علي
المدائني في كتابه المعز بن ابي معشر عن يزيد بن رومان عن عمرو بن الزبير
ان رسول الله حاصر اهل الطائفة فدخل هيت وكان مختنا علي ام سلمة وفا الحنا
اذا اخرج الله علي رسول الطائفة فخذني لعبد الله بن ابي امية ما ذيد بنت عبلان
بن سلمة فان اسقلها كئيب واغلاها عسيب فقبل باربع وندبر عثمان ورسول الله
صلى فافتل فقال مالك فاذلك الله ان كنت لا حسبك من غير اولى الاربعة من
الرجال وسيرة الي خاخ وعن يزيد بن هرون عن الاشعث عن ابي بكر بن حصص
عن عمر بن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله اخرج مختنا من المدينة ثم اذن له
في الجمع ان يجمع وعن عبد الرحمن بن معوية الفزري عن اسمعيل بن مسلم عن الحسن
ان رسول الله اخرج من المدينة ما نعا وهدما وكاما مختنين ويقال ما نعا
وهذا يروى قال ابو الفرج علي بن الحسين الاصفهاني في كتاب الاعاني قال اسحق
واخبرني ابن الكلبي قال اخبرني خالد بن سعيد عن ابيه وعوانة قال قال هيب
المخت لعبد الله ابن ابي امية ان فتح الله تعالى عليكم الطائفة فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
باديه بنت عبلان بن سلمة بن معتب فايها هيفما شموع عبلان نكحت نغنت وان
قامت نكحت فقبل باربع وندبر عثمان مع نخر كالافخوان وبين رجلها كالانا
المكثي قال قيس بن الخطيم **تغترف الطرف وهي لا هيبه كاتما شنت وجهها طرف**
بين شكولة الساع حلقته فصد ولا حمله ولا قصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد غفلت النظر يا عدو الله ثم حلاه عن المدينة الي الجاهل هتنام واول ما
اتخذت النخوس من اجلها فلما سمعت الطائفة بزوجهما عبد الرحمن بن عوف
فولدت له بركة فلم يزل هيت بذلك المكان حتى قبض رسول الله فلما ولي ابو
بكر رضي الله عنه كل بيته فابي ان برده فلما ولي عمر رضي الله عنه كل بيته فابي ان برده
وقال انه رآه صرخت عنته فلما ولي عثمان رضي الله عنه كل بيته فابي ان برده فعيل
له فذكر وضعف واحساج فاذن له ان يدخل كل جمعة فيسأل ويرجع الي مكانه
وكان هيت مؤتي لعبد الله بن امية بن المعبر المخزومي وقال ابو بكر بن ابي شيبه
حدثنا بكر بن عبد الرحمن بن عيسى بن المخزومي عن ابي لبيد عن عبد الكري
عن مجاهد عن عامر بن سعد عن ابيه سعد بن مالك انه خطب امرأه بمكة وهو
مع رسول الله فقال لبيته عذري من رهاها ومن يحرمها فقال رجل يدعي هيت
لما اغتزل لك اذا اقبلت قلت نمشي علي سنت واذا اذبرت قلت نمشي علي اربع
فقال لي رسول الله اري هذا منكرا اراه تعرف امر النساء وكان يدخل عليا يعني
علي سوده فلما قدم المدينة نفاه وكان كذلك حتى افرأة عمر رضي الله عنه فكان يرضخ
له ان يدخل المدينة يوم الجمعة فيصدق وقال ابو يعلى الموصلي ما ابو بكر بن ابي
شيبه بهذا واخرجه البراز عن محمود بن بكر بن عبد الرحمن عن ابيه وزاد بعد

سرق فقال اقطعوه فاني به الخامسة فقالوا قال جابر فانطلقنا به فعلمنا
 ثم احبزه ناه قال لعنه الله في بدمية وخرج ابو داود من حديث عبد الرزاق قال
 ان ابن جريح قال احبذني اسمعيل بن امية ان ما معا مولد عبد الله بن عمر حدثه
 انه عبد الله بن عمر رضي الله عنه خذ يهودان النبي عليه السلام قطع يد رجل سرق
 ترسا من صفة النساء ثلثة دراهم وخرج من حديث محمد بن اسحق عن ابوب
 بن موسى عن عطاء بن عبيد بن عيسى قال قطع رسول الله يد رجل في محن فتمت
 ديناراً وعشرون دراهم وقال اسحق بن راهويه في مسنده احبنا عبد الرزاق
 ان ابن جريح احبذني عبد ربه بن ابي امية بن الحر بن عبد الله بن ابي ربيعة وان
 اسباط بن الاحول حدثنا ان النبي عليه السلام اتي بعبد ووثق هذا سرق وقامت
فصل في ذكر من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر
 خرج البخاري من حديث يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن
 يزيد عن سعبد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه ان رجلا على عهد رسول الله كان اسمه عبد الله وكان يملك حمارا وكان يضحك
 رسول الله وكان رسول الله قد جلد في الشراب فاني به نو ما فر به فجلد
 قال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتي به فقال النبي عليه السلام لا يلغى
 فوالله ما علمت ان عبد الله ورسوله وخرج من حديث بن الهادي عن محمد بن ابراهيم
 عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ابي النبي عليه السلام بسكر ان قام برضبه فمنا
 من رضبه بيده ومنا من رضبه بنعله ومنا من رضبه بثوبه فلما اضر
 قال رجل ماله احبزه الله فقال رسول الله لا تذكروا عون الشيطان على اخيك
 ترجم عليها باب ما يكره من لعن شارب الخمر وان ليس بخارج عن الملك وخرج
 البخاري وابوداود من حديث زيد بن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي
 هريرة ان رسول الله اتي برجل قد شرب الخمر فقال اضر به قال ابو هريرة فمنا الضارب
 بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما اضر قال بعض القوم احراك
 الله فقال رسول الله لا تقولوا هكذا لا تغتروا عليه الشيطان وخرج السائب
 لهذا الاسناد وقال في اخره لا تقولوا هكذا لا تغتروا عليه الشيطان ولكن
 قولوا احبزه الله وخرج فاسم من اصبح لهذا الاسناد ولفظه ان رسول الله اتي
 بشارب فامر النبي اصحابه فصرق منهم من صرزه بنعله ومنهم ثوبه ثم قال ارفعوا
 فبكتوه وقالوا ان لا تستحي من رسول الله نضع هذا ارسله فلما ادبر وقع القوم
 يدعون عليه ويسبونون فقال الغابيل اللهم احبزه اللهم العنه فقال رسول الله لا
 تقولوا هكذا ولا تذكروا للشيطان عوننا على اخيك ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم
 اهده وخرج ابو داود ايضا عن بن الهادي باسناده ومعناه الا ان ابنه عبد الصمد

قال رسول الله لاصحابه بكتوه فاقبلوا عليه يقولون اما انقبت الله اما خشيت الله
 اما استجبت من رسول الله ام ارسلت وقال في اخره ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم
 ارجمه وذكر الواقدي ان عبد الله الحمار كانت قصته في عزوه خيرة وان الذي لعنه
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه وخرج البخاري في كتاب الوكالة في باب الوكالة في
 الحدود من حديث ابوب عن ابن ابي مليكة عن عتبة بن الحرث قال جئ بالنعمان
 او ما بن النعمان سئارا بما فرأيت النبي عليه السلام من كان في البيت ان يصر بوا
 قال فقلت انا في من صرته فصرته بالنعال والحجر يد وخرجه ايضا في باب
 الضرب بالحجر يد والنعال من حديث ابوب بن يه ولفظه اتي بالنعمان او ما بن
 النعمان وهو سكران فسق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فصر بوا بالحجر يد
 والنعال فمك في من صرته وخرجه السائب لهذا الاسناد وقال اتي بالنعمان
 وهو سكران فشق علي النبي عليه السلام مشقة شدة يده فامر من كان في البيت
 الحديث وخرج مسلم من حديث شعيب قال سمعت فناده حديث عن انس
 بن مالك رضي الله عنه ان النبي اتي برجل قد شرب الخمر فجلده ثم بدت نحو
 اربعين قال وفعله ابوبكر فلما كان عمر رضي الله عنهما استتارا انا سافقال
 عبد الرحمن اخف الحدود مما نزلت فامر به عمر واخرجه السائب عن شعيب كما قال
 مسلم واخره عنده نحو من اربعين لم يذكر ما بعده وخرج ابو داود والسائب
 من حديث عقتل ان ابن شهاب احبزه ان عبد الله بن عبد الرحمن بن الازهر
 احبزه عن ابيه اتي رسول الله بشارب وهو مخمير تحت ابي وجهه التراب ثم امر
 اصحابه فصرقوه سعالهم وما كان في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا فرفعوا
 فتوفي رسول الله م جلد ابوبكر رضي الله عنه في الخمر اربعين م جلد عمر رضي الله عنه
 اربعين م صررا من خلافته م جلد عاتق بن في اخر خلافته م جلد عثمان رضي الله
 عنه الحد من كليهما مائتين واربعين م اثبت معوية الحد مائتين وقال السائب
 فتوفي رسول الله وذلك سنة وهو اخر الحديث عنده لم يذكر ما بعده وقال
 ابوبكر بن ابي شيبه في مصنفه احبنا اسامة بن زيد عن الزهري عن عبد
 الرحمن بن الازهر قال صرقت رسول الله عام الفتح وانا غلام شاب يسال
 عن منزل خالد بن الوليد واتي بشارب فصرقوه بما في ايديهم منهم من ضرب
 بالسوط وبالنعيل وبالغصا وحن عليه النبي التراب فلما كان ابوبكر رضي الله عنه
 اتي بشارب فسأل اصحابه لم صررت رسول الله الذي ضرب فخره اربعين
فصل في ذكر فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الحافظ ابو عمر بن عبد البر او فتاده الايضاري فارس رسول الله كان يعرف
 بذلك احلف في اسمه فقتل الحرث بن ربيعة وقيل بدمية من خناس بن سنان

١١٢٢٢
 ١١٢٢٣
 ١١٢٢٤
 ١١٢٢٥
 ١١٢٢٦
 ١١٢٢٧
 ١١٢٢٨
 ١١٢٢٩
 ١١٢٣٠
 ١١٢٣١
 ١١٢٣٢
 ١١٢٣٣
 ١١٢٣٤
 ١١٢٣٥
 ١١٢٣٦
 ١١٢٣٧
 ١١٢٣٨
 ١١٢٣٩
 ١١٢٤٠

عليه البيه ووجدت معه
 سرقه فقال النبي عليه السلام
 هذا عبد لا ينام ليس له مال
 غيره فتركه م اتي به السائب م اتي
 به الثالث م الرابع م ركنه
 ارج مرات ثم اتي به الخامسة
 فوطع بيده م اتي به السادسة
 فقطع رجله م السابعة فقطع
 بيده م الثامنة فقطع رجله
 قال الحرث ارجا بارح اعماه
 ارجا وعاثه ارجا هذا
 مرسل الحرث ومن شابه
 ليس لها صحيد

اهجوا فرسنا فابا اسد عليهم من رشق النيل فارسل الى ابن رواحه فقال اهجهم
 فها هير فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان بن مابت فلما دخل
 عليه قال حسان فذان لكر ان ترسلوا الي هذا الاسد الصاري مذنبه ثم اولع
 لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لا افر منهم فزي الا دم فقال رسول
 الله لا تجل فان اياك اعلم فز ليش ما استا بها وان لي فيهم تساخني بلخص لك
 لشي فاما حسان ثم رجع فقال رسول الله قد لخص لي تسبك والذبي بعثك
 بالحق لا سلنك منهم كما تنسل الشعير من العجير قال عابسه فسمعت رسول الله
 يقول لحسان ان روح القدس ليؤيدك ما نأ تحت عن الله ورسوله وقال
 سمعت رسول الله يقول هجا هجر حسان فشقني واشقني وقد تقدم العريف
 بحسان بن مابت رضي الله عنه **وكعب بن مالك بن ابي كعب عمرو بن الفيز**
بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سليله الابن ابي عبد الله وقيل ابو
 عبد الرحمن غلب عليه في الجاهلية الشعر وعرف بهم اسلم وشهد العقبة الثانية
 واختلف في شهوده بدر **واشهد احد** وما بعدها وحلف عن تنوكة وبنه وبن
 هلال بن امية ومرارة بن الربعزل قوله تعالى **وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى**
اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الآية وليس كعب يوم احد لامة النبي عليه
 السلام وكانت صفرا وليس النبي عليه السلام لامة كعب احد عشر خرا
وتوفي سنة خمسين وقيل سنة ثلث وخمسين عن سبع وسبعين وقد عي بصم
وعبد الله بن رواحه بن ثعلبة بن امري القيس بن عمرو بن امري القيس الاكبر
 بن مالك الاغر بن كعب بن الخزرج الا بصاري الخزرجي ابو محمد احد النبيا شهد
 العقبة وبدر وما بعدها واستشهد بموته في حادي سنة ثمان وهو احد
 الا در واحد الشعرا المحسنين **وفيه وفي حسان وكعب بن مالك** بزل قوله
 تعالى **الا الذين امنوا وعملوا الصالحات** وذكر والله كثيرا **الاية فضيل**
في ذكر من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ابن سبويه **احرم المص والحمام المتخاص** وقد حرم حجهما **وحما حجهما**
حجوهما وحجهم رفيق **والحجوة** ما يحرم به **واحجهم** طلب الحجامه **وذو**
 ان رسول الله حجه اثنان **فما ابو طيبة** دينار وقيل نافع وقيل ميسرة
 مولي بني حارث لم يشهد بدر **وابوهند** عبد الله مولي فزوه بن عمرو البياضي
 تخلف عن بدر وشهد ما بعدها خرج البخاري من حديث فخر بن مائل قال **اسأ عبد الله**
 قال انا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجرام الحجام فقال **احجهم رسول الله صلى الله**
عليه وسلم حجه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام **وكلم مواله** يخفقوا عنه
 وقال **ان المثل ما نزلوا** بنه الحجامه **والفتنة** اليربي وقال لا تغدوا صبيان
 بالتمر من العذرة **وعليكم** بالفتنة ذكره في كتاب الطب **وترجم عليه** باب

الحجامة من الداولة ايضا من حديث مالك عن حميد بن انس بن مالك قال حجه
 ابو طيبة رسول الله فامر له بصاع من تمر وامراهله ان يخفقوا من خراجه
 ذكره في كتاب البوع في باب ذكر الحجام **وله** من حديث سعيد بن حميد الطويل
 عن انس قال حجه ابو طيبة النبي عليه السلام فامر له بصاع او صاعين وكل مواله
 يخفق من ثلثه او ضربته ذكره في كتاب الاحارة **وترجم عليه** باب ضربته
 العبد وخرجه مسلم من حديث اسمعيل بن جعفر ومروان الفزاري عن حميد
 عن انس وخرج البخاري ومسلم من حديث شعيب بن حميد عن انس قال دعيا
 النبي علاما للحجامة فامر له بصاع او صاعين او مدا او مدنين وكل فيه
 يخفق من ضربته **وقال** مسلم بصاع او مدا او مدنين **ترجم عليه** البخاري باب
 من كل مواله العبد انا يخفقوا عنه خراجه **وخرج** البخاري ومسلم من حديث **وهيب**
 قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله احتجم
 واعطى الحجام اجرا واستقط ذكره البخاري في الاحارة **ومسلم** في البوع **ومسلم** من
 حديث عبد الرزاق قال **اسمع** عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال حجه
 النبي عليه السلام عبد النبي بياضه فاعطاه اجرا وكل شبيهه يخفق عنه من ضربته
 ولو كان سحنا لم يعطه النبي عليه السلام **وحاجه** البخاري من حديث يزيد بن
 زريع **سأ** حله عن عكرمة عن ابن عباس قال **احتجم** النبي عليه السلام واعطى
 الحجام اجرا ولو علم كراهيه لم يعطه ذكره في الاحارة في باب خراج الحجام
 وذكره في البوع في باب ذكر الحجام من حديث حله عن عكرمة عن ابن عباس
 قال **احتجم** النبي عليه السلام واعطى الذي حجه ولو كان حراما لم يعطه وخرجه
 الخطيب من حديث محمد بن فضال عن الامشس عن ماع عن ابن عمر ان النبي عليه السلام
 دعا ابو طيبة فحجه وساله عن خراجه فقال **ثلث اصع** فوضع عنه صاعين
 واعطاه اجرا **صاعا** وذكر ابن ابي عمير من حديث ابن جريح عن ابي الزبير انه سمع
 حيا بن عبد الله يقول **احتجم** رسول الله واعطاه اجره وكان خراجه صاعين
 كل يوم فامر بسببه فوضع عنه صاع **وخرج** الحاكم من حديثه **امكدين** موسى بن
فصل في ذكر من خلق شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعلم ان المحفوظ من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يخلق راسه المقدس
 الا في عمره اوج واول عمره اعترها رسول الله بعد الحجرة عمره الحديبية وهي التي
 صده المشركون فيها عن البيت معا صاهم ثم هذبه وخلق قال الواقدي
 حدثني يعقوب بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي معصعة عن الخراش
 بن عبد الله عن ام عماره قالت **فانا** انظر الي رسول الله حين فرغ من خراجه
 فدخل فيه له من ادم حرا فيها الحلاق **فخلق** راسه فاسطر اليه قد اخرج راسه
 ولم يخ حياه

احمد بن محمد بن عمرو عن
 ابي سلمه عن ابي هريره ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما بين بياضه الكحل الابا
 هند وانكحوا النبي قال
 وكان حجاما قال الحاكم هذا
 حديث صحيح علي بن سفيان مسلم
 ولم يخ حياه

من قينته وهو بقوله رحمه الله المحققين قتل برسول الله والمفتقرين قال رحمه الله المحققين
لثام قال والمفتقرين وحديثي ابراهيم بن يزيد عن ابي الزبير عن ابي خازم قال وانا انظر
اليه حين خلق راسه ورمي لشعره على شجرة كانت ابي جيبه من شجر خضرا قال
ام عماره فجعل الناس راخذون الشعر من فوق الشجر فيخاضون فيه وجعلت
اراحم حتى اخذت طافات من شعر وكانت عمدا حتى ماتت تغسل للمرض
حديثي حزام بن هبند عن ابيه قال كان الذي حلقه **خراش** من امية يعني
بن الفضل ابو نضله خليف بن محزوم الكعبي الخراشي وهو الذي بعث به رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي مكة فعقر واجله وشهدا الحديث وما بعدها وما ت
اخر خلافة معاوية ثم اعتمر رسول الله صلي الله عليه وسلم عمره الفضية وطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروة قال الواقدي حديثي حزام بن هشام عن ابيه
ان خراش من امية خلق راس رسول الله عند المروة وحديثي عبد الحميد بن جعفر
عن محمد بن يحيى بن حسان الذي حلقه **محمرا** بن عبد الله يعني بن نضله بن عبد
العزي بن خديثة بن عوف بن عبيد بن عوف بن عدي بن كعب القرظي العدوي
ويقال فيه معمر بن ابي معمر احد سبوح بن عدي اسلم فدعا وصاحرا الهرة البانية
الي الحبشة وما حزن فخرته الي المدينة وعاش عمر اطول اوله احاديث منها لا يحل
الاخاطي ولما اعتمر رسول الله من الجعر انه واخرم دخل مكة وطاف بالبيت
ما شيا ثم سعى بين الصفا والمروة على راحلته حتى اذا انتهى الي المروة في الطواف
السابع خلق راسه عند المروة قال الواقدي حلقه **ابوهند** عندني
بيامه ويقال حلقه خراس من امية واوهند هذا هو الحجام المذكور انفا
ولما كانت حجة الوداع خلق راسه يعني قال الواقدي لما اعتمر رسول الله الهدي
دعا الحلاق وحضر المسلمون يطلبون من شعر رسول الله فاعطى الحلاق شق
راسه الايمن ثم اعطاه ابا طلحة الانصاري وكله خالد بن الوليد رضي الله عنه
في ياصيته حين خلق فرقة اليه وكان يجعل في مقدم فلتسوته ولا تلقى جماع
الافضة **فصل في ذكر من طهر لرسول الله صلي الله عليه وسلم**
اعلم انه قد جاء عن جماعة منهم طهروا وشروا الرسول الله صلي الله عليه وسلم منهم
ابوعبيد مولاة ويقال خادمة حرج ابو عيسى الترمذي في الشمايل من حديث
مناذره عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال طهت للنبي عليه السلام فذراو كان
بعجه الذراع فتاولته الذراع ثم قال فتاولني الذراع فتاولته ثم قال فتاولني
الذراع فقلت برسول الله وذكر للشاه من ذراع قال والذي بعثني بيده
لو سكت لنا ولبنني الذراع ما دعوت **وسلم** بنت عميس احبته استمانت
عميس حرج ابو يعلى وابوعيسى في الشمايل من حديث الفضيل بن سليمان

قال

قال حديثا بعبد الله بن علي عن جدته سلمى قالت دخل علي الحسن بن علي وعبد الله بن جعفر
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم فقالوا ليا اصنعي لنا طعنا مما كان النبي عليه السلام
عجب اكله فقالت للحسن يا بني انك لا تشتمه اليوم فاحذت شعيرا فطخته ونسفته
وجعلت منه خبزة وادمنه نزلت ونزلت عليه فلقلا ففرته اليهم فقالت كان
النبي عليه السلام يحب هذه وبحس اكلها اللفظ لابي يعلى **وابوراف** خرج مسلم
والنسائي من حديث عمرو بن الحارث عن سعيد بن ابي هلال عن عبد الله بن عبد الله بن
ابي رافع عن ابي عطفان قال اشهدت كنت اشوي لرسول الله صلي الله عليه وسلم بطن
النشاه ثم صلي ولم يوصنا هذا اللفظ مسلم **ولفظ النسائي** عن ابي رافع قال كنت اشوي
لرسول الله صلي الله عليه وسلم بطن النشاه وقد نوصنا للصلاة فيا كل منه ثم خرج الي
الصلاة ولا نوصنا **وابوهير** خرج النسائي من حديث هير بن قال ذبح لرسول الله
صلي الله عليه وسلم شاه قال ناولني الذراع فتاولته الذراع قال ناولني الذراع فتاولته
الذراع قال ناولني الذراع فقلت برسول الله انما للشاه ذراعا قال ولولا الشمس
فصل في ذكر مواشيط لرسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ابن سيده مشط شعير بمشطه وممشطه بمشطه وشمشيطه المشاطه ما سقط
منه عند المشط وقد اتمشيط والماشطة التي تمشط المشط وجرقتها المشاطه
وذكر ان فتون ان **ام زفر** كانت ماشطة خديجه رضي الله عنها واما كانت
ياي رسول الله صلي الله عليه وسلم فبدرها ويقول انها كانت ياينا ايام حديجه **وام**
سليم ستملكه وقيل رُميله وقيل رُمينه وقيل ملكه ويقال العيصا والرجيصا
نبت حطائي من مالك بن زيد بن حرام بن حديب بن عامر بن عثم بن عدي بن الحار
الانصاري ام النس بن مالك رضي الله عنها ذكر ابن اسحق والواقدي **وسياق**
الواقدي ام عن النس قال انصرف مع رسول الله من جيبه وهو يريد وادي القرى ومع
ام سليم بنت ملحان وكان بعض القوم يريد ان يسأل رسول الله صلي الله عليه وسلم
صغية جني مرها فالتى عليها رداه ثم عرض عليها الاسلام فقال ان يكون علي دينك لمر
نكرهك وان اخذت الله ورسوله اخذتك لعنني قالت بل اخذت الله ورسوله
قال فاعقها وزوجها وجعل عقمها مهرها فلما كانت بالصهبا قال لام سليم انطرب
صاحبك هذه فامشيطها واراد ان يخرس بها هياك فقامت ام سليم قال اس
وليس معنا شيئا طبيط ولا سراذيات فاخذت كسبان او عباشر فمشطت بها
عليها الي شجر فمشطتها وعطرتها واعبرس بها هناك وذكر بقية الخبر **فصل**
في ذكر من كانت تحل لرسول الله صلي الله عليه وسلم
خرج الحاكم من حديث صالح بن كيسان قال حديثا اسمعيل بن محمد بن سعدان ابا
بكر بن ابي سليمان بن ابي جهم القرظي حديثه ان رجلا من الانصار خرجت به غلدة

فذلك ان الشفاعة عبد الله ترفي من النمله فجاءها فسئالها ان ترفيه فقالت والله
ما رفيت منذ اسلمت فذهب الانصاري الي رسول الله فاحبزه بالذي قالت الشفاعة
وذاع رسول الله الشفاعة فقال اعرضني علي فعرضها عليه فقال ارفيه وعلما حفصه
كما علمتها الكتاب قال الحاكم هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين وقال ابو عمر بن
عبد البر **الشفاعة** ام سلمة بن ابي جهته هي الشفاعة عبد الله بن عبد شمس بن
خالد بن صداد وقال صرار بن عبد الله بن قزط بن زراح بن عدي بن كعب العدوي
بن المياحات قاله احمد بن صالح المصري اسما ليلي وعلت عليها الشفاعة اسلمت
قبل الهجرة فبي من المهاجرات الاوله ويا عجب رسول الله وكانت من عتلا النساء
وقضاهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتنها ويقبل عندها في بيته وكانت
قد اخذت له فرائشا وازارا يتام فيه فلم يزل ذلك عنده ولدها حتى اخذته منهم
مروان وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي حفصه رفيه النمله كما علمها
الكتاب واقطعت رسول الله دارها وكانت عمر رطب الله عنه بقدرها في الرابي
وبرضاها وبفضلها ورعا ولاها ششما من امر السوف رضي الله عنها **فصل**
في ذكر قابلة اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بن سبده فتلكت القابله الولد فتبالا اخذته من الولده وهي قابله المراه
وقبولها وقبيلها وقد ذكر بن اسحق والواقدي والبلاذري وابن عبد البر
وعنه هم ان **سلمي** خادم النبي عليه السلام تلكت ابراهيم ابن النبي عليه السلام
وكانت قابله فاطمه عليها السلام وهي التي غسلت مع علي بن ابي طالب ومع اسما
منه عيسى رضي الله عنهم **فصل في ذكر مرضعه ابراهيم بن**
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البلاذري وثناقت
الانصاري في ابراهيم عليه السلام ابراهيم مرضعه امراته حتى جات **ام بردة**
وهي كشيبة بنت المتذر بن زيد بن لبيد بن خداس من بني النجار وقد فعله
البراء كرضعه وزوج ام بردة البراء بن اوس بن خالد من بني منبذ ولد بن عمرو بن
عتم بن مازن بن النجار وكان ابراهيم في بني مازن الا ان امه توفيت به فبعاد الي
منزل طيرة ام ابي بردة وكان رسول الله ياتي ام بردة يقبل عندها ويخرج اليه
ابراهيم ابراهيم فتململه ويقبله قاله واعطى رسول الله ام بردة قطعة من رجل
قال وتوفي ابراهيم في بيت ام بردة وغسله الفضل بن عباس وعال غسلته
فصل في ذكر من كان بفحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلم ان عبد الله بن حذافة بن بنس بن عدي بن سعد بن سهم ابا
حذافة القرشي السهمي احد المهاجرين الاولين كانت فيه دعاه معروفه ذكر
الزبير بن بكار قال حدثني عبد الحبار بن سعيد عن عبد الله بن وهب عن الليث

من سمر

بن سعد قال بلغني انه حل حرام ورا حلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفار
حتى كاد رسول الله يقع قال بن وهب لمصحكه قال بن وهب كانت فيه دعاه قال
الزبير هكذا قال بن وهب عن الليث حل حرام ورا حلة النبي عليه السلام ولم يكن
لان وهب علم لسان العرب **واما بقوله** العرب لحرام الراحكه غرضه اذا ركب
بها علي رجل فان ركب بها علي رجل ففي بطنه **واما** ركب لها فرش ففي حرام وان ركب
علي الرجل بها النبي ففي **وضين قلت** هكذا نقل ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد
البر وقد خرج الحاكم في المسند ركة من حديث يحيى بن بكير قال ساء عبد العزيز بن محمد
عن محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بعث رسول الله علي بن محيرز علي بعث فلما بلغنا راس مغرابا اذن لمطابقه
من الجيش وامر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي رضي الله عنه وكان من
اهل بدر وكانت فيه دعاه فانه حل حرام فافه رسول الله في بعض اسفاره
لمصحكه بذلك وكان الروم قد اسروا في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاردوه
علي الكفر فغصه الله حتى اجباه الله منهم **وقال** الزبير في كتاب نسب قريش وعبد
بن حذافة كان من اصحاب رسول الله وهو رسول بلكناه الي كسري وهو الذي
امر ايام الشريق ان سادي في الناس انها ايام اكل وشرب **وقال** بن عبد البر
ومن دعاه عبد الله بن حذافة ان رسول الله امره علي سريره فامرهم ان يجمعوا
خطبا ويوقدوا نارا فلما اوقدوها امرهم بالسجود فيها فابوا فقال لهم المرام كسر
رسول الله بطاعتي **وقال** من اطاع اسري فقد اطاعني فوالوا ما امنوا بالله وابعدنا
رسوليه الا لشجوا من النار فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم وقال
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق **قال** السلي بن علي وهو حديث صحيح الاسناد
مشهور **وقال** الواقدي حديثي موسى بن مهران انه راد احدنا علي حاجبه
قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من الجيش تزاياهم اهل الشغب
ساحل بنا حيه مكره في مراكب فبعث عليهم بن حيزر المدلي في بلنما به رجل حتى
اسبي الي جزيرة في البحر فخاص بهم فامرهم فاقام براس مغرابه ام يرف فلما
كان بعض المنار اسناده بعض الجيش في الايضاف حيث لم يلقوا كيدا فاذن
لهم وامر عليهم عبد الله بن حذافة السهمي وكان فيه دعاه فزولوا بعض الطريق واودوا
نارا يبطلون عليها ويصنفون فقال غزمت عليكم الا نواتيم في هذه المنار قال
فقام بعض العوم فحيزوا حتى ظن انهم واثون فيها فقال اجلسوا انما كنت اصحك
معكم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من امركم بمعصية فلا يطعموا
وقد خرج البخاري وسلم هذا الحديث من حديث الامس بن سعد بن عبيد بن عمر
ابي عبد الرحمن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعث رسول الله سريره واستعمل

عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسموا له ويطيعوا فاعضوه في سبي فقال
اجعوا لي حطباً فجمعوا قال او قدواتا فادوا قال فادوا قال فادوا قال فادوا قال فادوا
ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا لي قال فادوا قال فادوا قال فادوا قال فادوا
فقالوا انما فررنا الي رسول الله من النار وكانوا كذلك وسكن غضبه وطغيت
النار فلما رجعوا ذكروا للنبي عليه السلام فقال لو دخلوها ما خرجوا منها انما
الطاعة في المعروف اللفظ تسلم وقال البخاري في حديثه فلما هموا بالدخول
قام ينظر بعضهم الي بعض قال بعضهم انما نبعثنا النبي عليه السلام وزارا من النار
انفذ خلفها فيجئنا هم كذلك الحديث وقال في اخر ما خرجوا منها ابوا ذكره في
كتاب الاحكام وذكره مسلم في كتاب الامار وقال البخاري في كتاب المغازي
في سيرة عبد الله بن حذاف السهمي وعلية بن محرز المدلجي ونفاله لها سيرة
الانصاري وذكر حديثه الا عيش نحو ما تقدم او فرسها منه وذكره ايضا في باب
ما جازعنا حازه خبر الواحد الصدوق وذكره مسلم في الامار وذكره التتار
ايضا من حديث شعبه عن زيد بن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن ابي
ابن رسول الله بعث جيشا وامر عليهم رجلا فادوا وقال فادوا فادوا فادوا
ان يدخلوها وقال الاخرون انما فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله فقال للذين
ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لدرنا الوافينها الي يوم القيمة وقال للاخرون
فولا حسنا وقال لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف اللفظ لمسلم
وقال في البخاري وقال للاخرون لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف
ولم يذكر وافولا حسنا وقال الساجي في اخره وقال للاخرون خيرا **ونعمان**
بن عمرو بن رفاعه بن الحرث بن سواد بن عثم بن مالك بن النجار ونفاله في نعمان
قال ابن الكلبي كان النبي عليه السلام اذا نظر الي نعمان لم يتألم لنفسه ان يضحك
واشهر نعمان يوما بعيرا فخره لم يعط ثمنه فجا صاحبه بشكوه الي النبي عليه
السلام فقال اذهبوا بنا نطلبه فوجده فقال النبي عليه السلام هذا بخار صاحب
البعير فقال نعمان لا يجرم البعير غيرك فعزبه عنه النبي عليه السلام امه
فطمه الكاهن وقال ابو عمر بن عبد البر بن شهر العقبه الا خبره وهو من السبعين
فيها في قوله ابن اسحق وشهد يد راء المشاهد كلها وقال الزبير بن سيار ما جئ
بن ابي الحرث بن عبد الله الاصغر بن وهب بن زينة عن جابر بن علي بن يزيد بن عبد الله
الاصغر بن وهب بن زينة عن زينة بنت عبد الله الاصغر بن وهب عن ابيها عن
ام سلمة زوج النبي عليه السلام قالت خرج ابو بكر الصديق فبيل وفاه رسول الله
بعام في بخاره الي بصري ومعه نعمان بن عمرو الانصاري وسليط بن حرملة
وقال سوسيط بن حرملة وهما من شهد يد راء مع رسول الله وكان سليط بن حرملة

علي الزاد

علي الزاد وكان نعمان بن عمرو من اهل افا قاله لسليط الطمهي قال لا اطعمك حتى ياتي
ابو بكر فقال نعمان لسليط لا غبظتك في وايقوم فقال نعمان لهم تشيروا مني
عبد الي قالوا نعم قال انه عبد له كلام وهو فابل لكم لست بعبد انا ابن عمه فان كان
اذ قال لكم هذا انتم كتموه ولا تشيروه ولا تفسدوا علي عدي قالوا ابل لنتشروه ولا
ننظر في قوله فاشتروه منه بعشر فلا يصح ما حواه ليا خذوه فاشترع منهم فوضعوا
في عنقه عماسه فقال لهم انه يهتر اولست بعديه فقالوا فذا خبرنا خبرك ولم يسمعوا
كلامه فجا ابو بكر رضي الله عنه فاحزوه حيزه فاشترع القوم فاحزهم انه يهتر ورد
عليهم الغلابي واخذ سليط منهم فلما قد مواعلي النبي عليه السلام احزوه الخبر ففخك
من ذلك صلي الله عليه وسلم واصحابه حولا واكثر قال بن عساكر سليط بن حرملة
وقال سوسيط بن حرملة قدم بصري في حياه النبي عليه السلام مع ابي بكر رضي الله
م ذكر الخبر وقال كذا قال والمحموظ سوسيط لا سليط قال سوسيط بن سعد
بن حرملة بن مالك بن عميلة بن السباق بن عبد الدارين فقي بن كلاب ابو حرملة
القرشي العدي له صحبة ولا تحفظ له رواه وهو من هاجر المهاجرين وشهد بدرا
وخرج مع ابي بكر في غزاة الي بصري وهو صاحب الفضة مع نعمان واكثر ما نسب
الي حياه فقال سوسيط بن حرملة

فصل في ذكر ناس رسول الله

صلي الله عليه وسلم مسجده وبيته اعلم ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم بالمدينة مسجدا في احدى مشجديها والاخر مسجده الذي بني
حجر ساكح بجواره وهو المعروف المشهور الذي تشد اليه الرجال ونسب اليه الناس
عن لهم ونجهم من افطار الارض في كل عام حيب فيه المقدس صلي الله عليه وسلم
وكان في المدينة فيما ذكر البلاذري تشعه مساجد وكانوا يصلون فيها ويحتمعون
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم في مسجده **اما مسجده** فقال احمد بن حنبل
وقال ابن اسحق فاقام رسول الله صلي الله عليه وسلم يقبا في بني عمرو بن عوف يوم
الاسنين ويوم الثلث ويوم الاربعاء ويوم الخميس وافضل اقام اسمن وعشرين ليلة
حكاة حبي وفي صبح مسلم اقام فيهم اربع عشرة ليلة قال ابن اسحق واسمن مسجده
في اخرة الله من سن المهر يوم الجمعة وسوق عمرو بن عوف بن عمرو انه مكث فيهم
الكر من ذلك فعالم اقام ثلثا وعشرين ليلة وقاله بضع عشرة ليلة وقال موسى
بن علقمة ومكث رسول الله في بني عمرو بن عوف ثلث ليال ويقول بعض الناس بل
مكث الکر من ذلك واتخذ فيهم مسجدا واسمنه وهو الذي ذكر في القرآن انه
اسمن علي السقوي وقال ابو الفهم السهميلي وذكر ابن خزيمة ان رسول الله حين
اسمنه كان هو اول من وضع حجر اية قبلته ثم جابو بكر رضي الله عنه فوضعه
م جابر رضي الله عنه فوضعه الي حجر ابي بكر رضي الله عنه ثم اخذ الناس في النبيل

من جابر البلاذري وكان من
تقدم رسول الله الي المدينة
بعد ابي سلمة بن عبد الاسد
ومن نزلوا عليه يقاسموا
مسجدا يصلون فيه ويحتمون
نوميد الي بيت المقدس
قبلته الي ناحية من فيه
فلما قدم رسول الله صلي الله
وقال البكري في كتابه
ما استغفر ان من العرب
من يدبر قتاد رصه
ومنهم من يوثقه ولا يصره
وذكرت في رواية انها
سميت قنبر كانت تسمى
قتارا فنظرها امك فسموها
بما سميت

الغوم وهو الغوم
والغوم الشرايف
الغوم الشرايف

انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته واوبى بكر رضي الله عنه رذقه وملا
بني النخار حوله حتى التي بغت ابي ايوب رضي الله عنه وكان رسول الله صلى
حيث ادركه الصلاة وتصلى في مرابض الغنم انه امر بينا المسجد فارسل
الي بني النخار فجاؤا وافقال تاني النخار ثامونى مما يطركم هذا قالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس وكان فيه ما اقوله لكم كان فيه نخل وقبور
المشركين وخرّب فامر رسول الله بالنخل فقطع وبغور المشركين فنبشت
وبالجرب فسويته فصفوا النخل قبله المسجد وجعلوا اعضا ذئبة حجارة وجعلوا
نصف كون الصخر وهم يرتجزون ورسول الله معهم وهم يقولون
اللهم لا خير الا خير الاخر فانصر الامصار والمهاجره الفاطمه
فيه متعاربه وقد نذرتك بعض الفاطمه وقال النخاري قاعف للاصهار
والمهاجر ذكره النخاري في باب منش فبور مشركي الجاهليه وبخدا مكانها
مسا جده وذكره في كتاب الحجيم بهذا السند الا انه قال وانصر الامصار
وذكره في اخر كتاب الحج في باب حرم المدينة وقال في باب بنيان المسجد
وقال ابو سعيد الخدري كان سقف المسجد من حرد النخل وامر عمر رضي الله
عنه بنينا مسجد وقال اركنوا الناس من المطر واياك ان تخم او تصغر بعض
الناس واورد حديث صالح بن كيسان ما يافع ان عبد الله اخبره ان المسجد
كان على عهد رسول الله متنيا باللبن وسقفه المريد وعمده خشب النخل
فلم يزل يبعث ابوبكر رضي الله عنه سب و زاد فيه عمر رضي الله عنه و بناء على بيانه
في عهد رسول الله باللبن والمريد واعاد عمده خشب عزم عثمان رضي الله
ف زاد فيه زاده كثيره وبني حدره بالحجارة المنقوشة والقصف وجعل عمده
من حجارة منقوشة وسقفه بالساج واخرجه ابوداود وخرج ابوداود ايضا
من حديث عمر بن سلم الباهلي عن ابي الوليد قال سألت ابن عمر عن الحصا الذي
في المسجد فقال مطركنا ذات ليله فاصبحت الارض مبتله فعمل الرجل بحصا
في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله الصلاة قال ما احسن هذا وخرجه
فاسر بن اصبح لهذا السند والفظه حديث ابوالوليد قال قلت لابن عمر ما كان
يدو هذا الحصا في المسجد قال نعم مطركنا من الليل فخرجنا للصلاه العذاه وكان
الرجل عمر علي البطي فبطل في ثوبه من الحصا فبطل عليه قال فلما راي رسول
الله ذلك قال ما احسن هذا البساط فكان ذلك بدوه قال جاعده وعمر بن
سلمه باهلي يروي بروي عن الحسن وابي غالب صاحب ابي امامه وعن قتاده
وعن عزم وزوجيه عنه زيد بن الخطاب وكثير بن هشام ومسلم بن ابراهيم
وسهل بن تمام وجماعه خرج له ابوداود وان صاحبه قال بن ابي حاتم سألت

ابو بكر رضي الله عنه
ابو بكر رضي الله عنه
ابو بكر رضي الله عنه

ابو بكر رضي الله عنه
ابو بكر رضي الله عنه
ابو بكر رضي الله عنه

ابو بكر

ابي عنه فقال شخ وسالت ابا رعه عنتمه فقال جند يوق واوبى الويل
الذي يروي عنه مجهول قال ابو حانز هو مولي عبد الله بن راحه وقال ان
رسول الله امر ان تحب المسجد فبات قبل ذلك فخصه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه وزاد فيه دار العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وقال ابن اسحق بن خزيمة
محمد بن جعفر بن الزبير عن عروه بن الزبير عن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة
قال حدثني رجال من قومي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
لما سمعنا يخرج رسول الله من مكة وثوقنا قدومه كنا نخرج اذا اصابك الصبح
الي قاهر خرتنا ننظر رسول الله فوايه ما يبرح حتى تغلنا الشمس على الظلال
فاذا لم نجد ظلا دخلنا وذلك في ايام حارة حتى اذا كانت اليوم الذي قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين دخلنا البيوت وكان اول من راه رجل من اليهود
وقد راي ما كنا نصنع وانا ننظر قدوم رسول الله علينا فصرخ باعلا صوته
يا بني فتبكت هذا جدي قد جاء قال فخرجنا الي رسول الله وهو في ظل نخله
ومعه ابوبكر رضي الله عنه في مثل سنته والذئبا لم يكن راي رسول الله قبل
ذلك وزكبه الناس وما يعرفونه من ابي بكر حتى زاله الظل عن رسول الله
فقام ابوبكر فاطل به يرد ايه يعرفناه عند ذلك قال ابن اسحق فزل رسول الله
بما نذكره على كلثوم بن هذيم اخي سي عمر ومن عوفم احد بني عبيد وقال
بل نزل على سعد بن خبيثه وقوله من يذكر انه نزل على كلثوم بن هذيم انما كان
اذا خرج من منزله كلثوم يهاهدم جلس للناس في بيت سعد بن خبيثه قال
بن اسحق فقام رسول الله بغيا في بني عمرو بن عوف يوم الاثنين ويوم الثلاثاء
ويوم الاربعاء ويوم الخميس واسس مسجده ثم اخرجته الله تعالى من بين
انظروهم يوم الجمعة فا دركت رسول الله الحجة في بني سالم بن عوف فعلاها
فكانت اول حجة صلاها بالمدينة فانا عنيان بن مالك وعياش بن عمارة
بن نضله في رجال من بني سالم بن عوف فقالوا لرسول الله اقم عندنا في العدة
والعدة والمنعم قال جلوا سبيلها فانها ما مورده لتافته فجلوا سبيلها وادكر
ابن اسحق الحديث الي ان قال فانطلق حتى حاذت دار بني مالك بن النخار
بركت على باب مسجده صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ مؤيد لغلامين منهم
من بني النخار من بني مالك بن حجر معاذ بن اعمر استهل وشهيل ابني عمرو وكانا بركت
ورسول الله عليهما لم يزل يثبته فسار عبيد رسول الله واضع لها
في ما هما لا يتفهما بهم التفتت خلفها فرجعت الي مبركها اول مرة فبركت ثم
تخلت ودرمت ووضعت جرائها فزل عنها رسول الله واحتمل ابواب

تولفتنا اي نوقنا وانطقنا

ابو بكر رضي الله عنه
ابو بكر رضي الله عنه
ابو بكر رضي الله عنه

ابو بكر رضي الله عنه
ابو بكر رضي الله عنه
ابو بكر رضي الله عنه

وصلى رسول الله في مسجده متوجها الى بيت المقدس سنة عشرين شهرا ثم امر بالنحو
لما ايكعبه واقام رصطا على زوايا المسجد ليعده القبلة فاما جبريل عليه السلام
وكيفه له عن الكعبة **وقال** برسول الله صنع القبلة وابتنت من طرفه فوضع
منظر الى الكعبة لا يحول دون ينظر شي فلما فرغ قال جبريل هكذا عاد الجبال
والشجر والاشجار على حالها فصار ثقبته ابي المزياب قال بن زبالة وحديث
محمد بن يونس عن جعفر بن محمد ان رسول الله كان بنا مسجده بالشميطم ان الناس
كثروا فبناه بالسجدة فقالوا برسول الله لو امرت به فزيدت به فقال جعفر بن
فيه وبتا حيداره بالانبي والذكر ولم يسلمهم استند عليهم الجبر فقالوا برسول الله
لو امرت بالمسجد فبطلت فقال جعفر فامره فاقمت فيه سوارى من حدود
الخلع طرحت عليها العوارض والخضف والاذخر فمساوية واصابهم
الامطار فجعل المسجد يكف عليهم فقالوا برسول الله لو امرت بالمسجد وطهر
فقال لهم لا عمر ليش كمر ليش موشى فلم يزل كذلك حتى قبض النبي عليه السلام وكان
خدياره قبل ان يظلم فامة وكان اذا قال النبي ذراعا وهو قد مان صلى الظهر
فاذا كان يضعف ذلك صلى العصر ثم رقعوا اسما منه فمسا من ثلثة اذرع
بالحجارة وجعلوا طولها مما يلي ابي مؤخر ما به ذراع وكذا في العرض وكان مربعها
وجعلوا خشبها وسوارتها حد وعاشقة شقة وضرب لبنه من بفتح الخجعة
وهو عن سائر بفتح العرف قد بالمناصع وقيل بن زبالة عن انس رضي الله عنه
كان بنا المسجد اول ما بناه النبي عليه السلام بالجريد قال ولما بناه بعد
الحجره بارجع سنين وجعلوا وسطه رحمة وتوفي صلى الله عليه وسلم والمسجد
لكذلك لم يزد فيه ابو بكر رضي الله عنه شيئا فلما اولى عمر رضي الله عنه قال ابي
اريد ان ازيد في المسجد ولو لا ابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يبني ان يزد في المسجد ما زدت به شيئا وادخل فيه دار العباس ودار
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما وجعل طولها اربعين ومائة ذراع وعرضه
عشرين ومائة ذراع وبدا اساطينه باخر من حدود الخجل كما كانت على
عهد رسول الله وسقفه حديد وجعل ستره المسجد فوقه ذراعين او
ثلثة وبني اساسه بالحجارة ابي ان بلغ فامة وجعل له بئمة ابواب ما بين
عن بين القبلة وباس من عن سبارها وباس من خلفها قال لما فرغ من زبادة
لوانبي ساوه الى الحبانة لكان مسجدا رسول الله وروي ابن الجار ان زبادة
عمر رضي الله عنه من جهة القبلة الى موضع المقصورة اليوم قال ابو بكر بن حسين
للمراغي وبعني ان تعلم ان زبادة الزوايا المتوسطة بين الروضة والواو
القبلة وقد كانت المقصورة في القبلة لكنها احرقت في حريق المسجد قال

ابن الجار

ابن الجار وزاد عن عمن القبلة وذكر الادراع المتقدية قال وجعل طولها السقف
احد عشر ذراعا وسقفه حديد ذراعان وبني فوق طهره ستره ثلثة اذرع
وقال بن زبالة وزيد بن الما كان سنة اربع من خلافة عثمان بن عفان رضي الله
عنه كلمة الناس ان يزد في المسجد وشكر الله حينئذ فبناه فاشاروا
عليه بذلك فدعا الجاهل فوجد فيه فامر بالقصة فاني بها من بطن محل قبناه
بالحجارة المنقوشة والقصة وبسطها وجعل الحد حجارة منقوشة وسقفه
ساجا وجعل طولها سنين ومائة ذراع وعرضه خمسين ومائة ذراع وجعل
الابواب الستة كما كانت قال ابن الجار وكان عمل عثمان رضي الله عنه في اول
شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وفتح منه لهلال محرم سنة ثلثين وذلك
قبل ان يقتل بارجع سنين لانه حمل رضي الله عنه ليله الجمعة لليلة ثلثين من ذي
الحجة سنة خمس وثلثين وقبل يوم الجمعة باني عشر ذي الحجة وراى اذنه في القبلة
الى موضع الحدان وزاد فيه من الحرب استطوانا بعد المربعة وهي الاستطوانة
التي في القبلة وقد رفع اسفلها مربعة بدر الجلسة وهي منتهى زيادته عن
الخطاب رضي الله عنه من المعزبة فقال له الاستطوانة التي زاده عن رضي الله
عنه في الحدان في طراز اخذ من العصابة السعيلي اعني الطراز الطاهر
الى سقف المسجد وهو جدران ياده عثمان وزاد فيه من الستام خمسين ذراعا
ولم يزد فيه من المشرف شيئا وبني المقصورة ببلين وجعل بينها كوة سبطوانة من
سها الى الاسام وكانه يعني فيها خواف من الذي اصاب عمر رضي الله عنه وكانت
صخرة واستعمل عليها السابح من خباب وكان يزد فيه كل شهر دينارين
وذكر الشريف يحيى ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله جعلها من سراج حين بنى
المسجد وكانت قبل من حجارة وبنو العتبية عن مالك رحمه الله ان اول من جعل
المقصورة مروان بن الحكم حين طعنه البعاني فجعل مقصورة من طين وجعل لها
تسبيحا وفي كانه الشريف عن بنائها بالحجارة وادخل عثمان رضي الله عنه
في زيادته بغيره دار العباس رضي الله عنه فابلى القبلة والسام والمغرب وادخل
بعض بيوت حفص بن ابي العباس رضي الله عنهما من القبلة وياشر رضي الله عنه العمل
نفسه وجعل في عهد المسجد عمدة الحديد فيها الرصاص لم يزد فيه احد
كان ايام الوليد بن عبد الملك وكان عمر بن عبد العزيز عامه على المدينة بعد النبي
بمال وقال له زبادة في المسجد ومن مائة فاعطته ثمنه ومن اياها فاهدم عليه واعطه
المال فان ابان ما حذره فاحرقه الى الفقا وارسل الي ملك الروم بقوله اننا نريد
ان نغم مسجد نبينا الاعظم فاعنا بحاله ونسيفقنا ببعث اليه ثمانين غاملا
اربعين من الروم واربعين من القبط وثمانين الف مثقاله واما حاله من القبط

وتماجاله من سبلاسل القناديل فاشترى عمر بن عبد العزيز الدور وادخلها في المسجد
مع حجرات النبي عليه السلام وادخل القبر المقدس فيه وبناه بالحجارة المنقوشة
المطابفة وبالفضة من بطن نخل وعمله بالنسب فاستأجر المرمم وعمل سقفه بالساج
وما الذهب واعنا نخسبنة ونقل الشهبلي ان الحجر والبيوت جلت بالمسجد
زمين عبد الملك بن مروان وهو مردود وعن عطاء الخراساني انه قال ادركت
حجرات وراج النبي عليه السلام من حديد النخل على ابوابها المشوح من شعر اسود
كل مشع بلته اذرع في ذراع وكان باب عائشة رضي الله عنها مواج السام
وكان بمصر واحده من عمر بن عبد العزيز وساج قاله وحضرت كتاب الوليد بن عبد الملك
الي عمر بن عبد العزيز تقر ايا مرقبه باذخاله حجرات وراج النبي عليه السلام في مسجده
مخدرات بالكيا اكثر من ذلك اليوم وسمعت سعيد بن المسيب يقول والله لو دنت
لوتر كوها على حالها بنشانا من المدينة وقدم القادم من الاوقاف فيرى ما
الكتابه رسول الله في حياته فيكون ذلك مما يهد الناس في التكاتف والفرح
وقال ابو اسامة ليتها لو تزكته حتى يقصر الناس من النيران وبروا ما رضي الله
نقالي لنبية ومفاتيح الدنيا بيده وعن مالك بن انس ان الناس كانوا يدخلون
حجرات النبي عليه السلام بعد وفاته يصلون فيها للجمعة قال وكان المسجد
يضيئ على اهله والحجرات ليست من المسجد ولكن ابوابها تتأرجح فيه وحجرات
بن عبد العزيز المورة التي يعمل بها النسب فاستأجره وجعل العمدة حجارة خشوها
عبد الحديد والرصاص ووضع القبلة بعد ان دعا مشيخة اهل المدينة من قريش
والانصار والعرب والموالي وقاله احضروا قبلكم فوضعوها على ما كانت عليه
ولم يكن للمسجد شرفاته ولا محراب فاولة من احدث الشرفات فيه عمر بن عبد
العزيز وبغاله بل عملها عبد الواحد النخعي ولبس المسجد بعد حرقه شرفاته
محدث له شرفاته في سنة سبع وستين وسبع مائة في ايام السلطان منصور
والسنام والحجاز الملك الاشرف شعبان بن محمد بن فلان وجعل عمر بن عبد العزيز
للمسجد اربع مزارات في اربعة اركانها فلما حج سليمان بن عبد الملك بن مروان
اذن المودن فاطل عليه وهو في دار مروان بن الحكم فتلى المسجد من العزب
فامر بتلك المزاره بهدمت ووزع عمر بن عبد العزيز من مائة في بلد سبئ
بمائه هدمه في رواه رزين والشريف يحيى سنة احدى وتسعين وبن رواه
بن زبالة سنة عمان وثمانين ووزع منه سنة احدى وتسعين وهو اشبه وبها
جج الوليد بن عبد الملك وقبل هدمه سنة ثلث وتسعين وهو خطأ فان عمر بن
عبد العزيز صرف عن المدينة سنة ثلث وتسعين وجعل عمر بن عبد العزيز
بنيان الحجر المقدس على خمس روايا ليل يستقيم لاحد استغفنا لها بالصلاة

لخبر

لخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ونقل المحجة ابن البخاري انه بخلافه
المؤكل امراسحق بن سلمه وكانه علي عتارة الحرمين من قبله ان يوزر الحجر
بالرحام ففعل ثم حده جباله الدين محمد بن علي بن ابي منصور وزرني زبلي في
خلافه المقتضى سنة عمان واربعين وثمان مائة وجعله حول الحجر فامه ونسبته
وهو كذلك الي يومنا وما ادخله عمر بن عبد العزيز في المسجد سنة فاطمه
الزهراء عليها السلام وهو شمال بيت عائشة الذي فيه قبر رسول الله وصاحبه
ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ومن ورا البيت حياض الحياض الذي بناه عمر بن عبد
العزيز وذكر بن زبالة ان البيت مربع مبني بحجارة سود وقصبة ثم بناه عمر بن
عبد العزيز هذ البيت الطاهر حوله وبينه وبين بيت النبي عليه السلام محابلي
المشرق ذراعان ومحابلي المغرب ذراع ومحابلي القبلة شرق ومحابلي الشام
فقاله وفي الفضا المذكور مكن مكشول خشب يقال ان اليناس
لسوه والحايطة الذي بناه عمر بن عبد العزيز لم يوصله الي سقف المسجد
بل دونه سقف مجددا ربيع اذرع وادار عليه شبا كما من خشب من فوق
الحايطة الي السقف راء من شامله من تحته الكسوف التي على الحجر الشريفة
وقد اعيد بعد احراق المسجد على ما كان عليه قبل ذلك وادخل عمر بن عبد
العزيز بيت فاطمه رضي الله عنها من جهة الشمال في الحايض الذي بناه محرفا
على الحجر الشريفة بلقي على ركن واحد وبقي بقية البيت من جهة الشمال
وبنه اليوم صندوق مربع من خشب فيواسطوان وخلفه محراب قال ابن
النجار وجعل طول المسجد مائتي ذراع وعرضه في مقدمه مائتين وبن موح
ما به وثمانين قاله ابو بكر بن حنبلين وفيما قاله نظر فقد اعترضت ذلك فوجدت
طوله من القبلة الي الشام بعد اعتبار حياضه مائتي ذراع واربعين ذراعا
ونصف ذراع ووجدت عرضه من الجهة القبلة مائة واثنتين وستين ذراعا
ومن جهة الشام مائة وتسعة وعشرين ذراعا يزيد مقدمه على موحه بلته
رلمين ذراعا الجميع بذراع المدينة وهو ذراع اليد المتوسطة قاله ابن النجار
لما حج المهدي سنة ستين ومائة وقدم المدينة منصرفه من الحج استعمال عليها
جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس سنة احدى وستين ومائة وامر
بالزيادة في مسجد رسول الله فزاد فيه من جهة الشام الي مئتي ذراع وكانت
زيادته مائة ذراع ولم يزد عليه في غير هذه الجهة شبا وخفض المفضولة
وكانت مرتفعة ذراعين عن وجه الارض فاوطاها مع المسجد ووضوع من
مائة سنة خمس وستين ومائة وقيل ان المامون زاد فيه وانفق مئتي ذراع في
سنة ستين ومائتين وانكر زر بن ذلك وطوله المسجد في السما خمس وعشرون

ذراعا وطوله متايره على ما ذكر ابن زبالة خمس وخمسون ذراعا وطوله وفي روايه
ستون ذراعا وعرضه مائة اذرع في مثلها وكان المطر اذا كثر في الصحن يغشا
القبلة فجعل بن القبله والصحن حاجز يمنع الماء وكان في صحن المسجد اربع وستون
بالوجه بسبب المطر ولا يعرف فيه اليوم الا بنشان واحده في صحن المسجد واخرى
عربي الحجم الشريفه داخل المقصوره وذكر ابن الجار ان حدود مسجد النبي عليه
السلام المشاور اليه بقوله مسجدي هذا طوله من القبلة الدراريضات التي بين
الاسطاطين التي في قبلة للروضة ومن الشام الحشمتان المعروفتان في صحن
المسجد وعرضه من المشرق الى المغرب هو من الحجر الشريفه الى الاسطوانه
التي بعد المنبر وهو احز البلاط قال بن حسين وسيفي ان يعمل ان الحشمتين
مفقودتان وصنطه الان من صحن المسجد ان تستعمل القبلة وتجعل الطرت
الايمن من دكة المودنين المواجهه للمبرج كما مكك الايمن ويكون في سمت
الحجر من اللذين عن يسارك في صحن المسجد لان البلاط اليوم معقود لا يعرف
وهو موافق لتخديده بن الجار الذي اعترت ذرعه من المشرق الى المغرب على
بذراعه حبي المتقدمه ثلثه وستين وهي اقل الروايات وكان من جدار
الحجر الشريفه الى الاسطوانه السابيه من المنبر التي بعده ستون ذراعا
تقريبا وعلى هذا يكون عرض جدار عمر بن عبد العزيز وما بينه وبين جدار الحجر
الاصلي ثلثه اذرع تقريبا وذرعت ايضا من القبلة متفدا على المنبر نحو ثلثي
ذراع اربع وخمسين ذراعا وثلثي ذراع كما قبله ايضا في صحن المسجد وبن
الحجر من سنه اذرع كل ذلك بذراع المدنيه وبهذا يظهر ان قول ابن الجار ان
النبي صلى الله عليه وسلم بناه مرتين حين قدم اقل من مائه في مائه فلما فتح خيبر
بناه وزياد عليه في الذواكر مثله مع تخديده المسجد مما حدده غير مستقيم وقد
صرح النووي رحمه الله في شرح مسلم ان الصلاة انما انضاعت في المسجد الذي
الذي كان في زمنه صلى الله عليه وسلم دون بقية الزبائد والدراريضات التي
ذكرها ابن الجار من جهة القبلة متفدا عن موضع الحائط القبلي لان الحائط القبلي
كان محاذيا للمصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه ورد ان الواقف في المصلي
المؤمن يكون زمانه المنبر ومنكبه الايمن وعظام النبي عليه السلام لم يغير اتفاق
كما ان المنبر لم يوحى عن منصبه الاول وانما جعل الصدوق الذي في قبلة مصلي
النبي عليه السلام سده بن المقام ومن الاسطوانات كما قاله الجاهل محمد بن احمد
المطيري قال بن حسين وقد طهرني انه جعل في مكان الجدار القديم ويوده ما ورد
في الصحيح انه الحائط القبلي كان بينه وبين المنبر من الشاه مقدمه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى موضع خشب المقصوره ثم قدمه عثمان بن عفان رضي الله عنه

الى موضع

الى موضع اليوم وبين المنبر والدراريض اليوم اربع اذرع وربع ذراع وفي صحن المسجد
حجران يذكرا انها حذا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر لسبب سميت المنبر
بل هيا داخلان الى جهة المشرق بمقدار اربع اذرع او اقل ويقدمان الى القبلة
بمثل ذلك وذكر الشريف حبي ان ذراع ما بين المصلي النبوي الى جدار القبلة الذي
فيه المحراب العموم وهو حذا المصلي النبوي عشرون ذراعا وربع قال حبي وهو صحيح
الزياده من القبلة قال بن حسين وقد اعترت من وجه شتره نصلي النبي عليه السلام
الى جدار القبلة وكان كذلك ومن صدر المحراب يزيد على ذلك نحو ذراع وربع وبهذا
يظهر ان المصلي النبوي لم يعبر عن مكانه وان الصندوق انما جعل في مكان الجدار الاول
وطول المسجد اليوم بعد الزمادات كلها ما شاء ذراع واربع وخمسون ذراعا وعرضه
من مقدمه من المشرق الى المغرب مائة ذراع وسبعون ذراعا وعرضه من مؤخره
مائة ذراع وخمسة وثلثون ذراعا ان المسجد احترق في ليلة الجمعة اول شهر ربيع
سنة اربع وخمسين وستماية فكتب بذلك الى الخليفة امير المؤمنين المستعصم بالله
من المدينة فبعث من بغداد بالات العجازه والصناع صحبة الركب فاستدي بجارته
في اول سنة خمس وخمسين وسقفت الحجرة الشريفه وما حولها الى الحائط القبلي
والى الحائط الشرقي الى باب جبريل ومن جهة المغرب الروضة جميعا الى المنبر ثم
دخلت سنة ست وخمسين في الحرم منها كانت واقعه بعداد وفيل المستعصم ثم
وصلت الات العجازه من مصر وكان السلطان بها يومئذ الملك المنصور علي ابن
العزايبيك ووصلت الات العجازه ايضا من اليمن بعث بها الملك المنظر يوسف فعمر
الى باب السلام وخلق المنصور علي بن ابيك في ذي القعدة سنة سبع وخمسين
وقام في سلطنه مصر الملك المنظر قطز في مائة وعشرينه وسغل بوقعه عين
جالوت فقتل وهو متوجه الى القاهرة وكان العمل في تلك السنة بالمسجد من باب
السلام الى باب الرحمة فقام بسلطنه مصر بعد قطز الملك الظاهر بيبرس فعمل
في ايامه بالمسجد من باب الرحمة الى شمالي المسجد الى باب النساء وكل سقف
المسجد كما كان قبل الحريق سقفا فوق سقفت وما زال على ذلك الى اواخر دولة
السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فجدد السقف الشرقي والغربي في سنتي
خمس وست وسبعماية وجلس سقفا واحدا يشبه السقف الشمالي فانه جعل
في عمارة الملك الظاهر بيبرس كذلك ولم يكن قبل حريق المسجد ولا بعده على
الحجم الشريفه قبة الى سنة سبعين وستماية فعملت هذه القبة مربعة من
اسفلها مئذنة من اعلاها وحيدت في ايام السلطان الملك الناصر فاختل
الالواح الرصاص عن وضعها حتى خيف من كثرة الامطار فاحتمل عملها في ايام السلطان
الملك الاشرف شعبان بن حسين سنة خمس وستين وسبعماية وهي احتساب سحر

باب ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليها الواح الخشب وفوقها الواح الرصاص **واما بيوت ازواج رسول**
فانها كانت تسعاً بعضها من جريد مطين مطين وبعضها من حجارة مرصومة بعضها
على بعض وكلها مسقفة بالجريد خرج البخاري في الادب المفرد من طريق حرب
بن السائب قال سمعت الحسن بن علي بن فضال يقول كنت ادخل بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه فاشاوره في شجرة بنيدي ومن طريق عبد الله
قال ابن داود بن قيس قال رايت الحجرات من جريد النخل معنشاها من خارج
الحجره كلما احاط به حائط مسجود الشعر والظن عرض البيت من باب الحجر الى
باب البيت نحو من ستة اذرع او سبعة اذرع واجزاء البيت الداخل عشرة
اذرع واظن شجرة بن الثمان والتسع ووقفه عند باب عابثه رضي الله عنها
فاداهو مستقبل المغرب ومن طريق ابراهيم بن المنذر بن محمد بن ابي قديك عن
محمد بن هلال انه راى حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من جريد مستورة مسجود
الشعر فضالته عن بيوت عابثه فقال كان بابها من الشمام فعلمت بمراعاة
كان او مصرعين قال كان بابا واحدا قلت من اي شي قال من عرعر ومن طريق
مالك بن اسمعيل المطلب بن زياد بن ابي بكر بن عبد الله الاصمعي عن محمد بن
مالك بن المنتصر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ابواب النبي كانت تفرع بالاطراف
لا تخلق لها ولما توفي ازواجه رضي الله عنهن خلقت البيوت والحجر بالمسجد
وذلك في زمن الوليد بن عبد الملك بن مروان فلما ورد كتابه بذلك صنع اهل
الدمه بالبيوت كجوم وفاته صلى الله عليه وسلم انتهى وقرر ان رسول الله جعل
لنفسه بابا في المسجد وجاه باب عابثه الذي بناها فيه وهو الذي توفي فيه
وفيه الان قبة المقدس وبنا صلى الله عليه وسلم بيوتة رضي الله عنها لما قدمت
من مكة في احد البيوت التي الى جنب عابثه ذلك محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر
بن واقد قال سالت مالك بن ابي الرجال ابن كانت منازل ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم فاحببني عن ابيه عن امه انها كانت كلها في الشفق الا يسراذفت الى
الصلاة الى وجه الامام في وجه المنبر ولما توفيت ربيته بنت حريمه رضي الله
عنها دخلت ام سلمة رضي الله عنها بينهما في بيتها قال الواقدي كانت حارثة بن
النعن منازله قرب المسجد وحوله فكما اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا
نحوه له حارثة عن منزله حتى صار منازله كلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه قال بن سعد واوصت سودة بنتها لعابثه رضي الله عنها وباع
اوليا صغيرة بنت جني بنتها من معوية رضي الله عنها بما به الف وما بين الف
درهم واشترى معوية من عابثه رضي الله عنها منزلها بما به الف وما بين الف
وقيل بما بين الف وشرط لها سكنها حيا نفا وحمل الرها المال فاقامت من مجلسها

حتى

حتى تسمنه وقيل بل اشتراه بن الزبير من عابثه رضي الله عنها بعث اليها خمسة اجمال
نخل المال وشرط لها سكنها حيا نفا ففرت المال فقيل لها لو خبات منه درهما
فقالته لو ذكرتموني لعلت وتزكت حفصة رضي الله عنها بينهما فورشه بن عمير فلم ياخذ
له ثمتا فا دخل في المسجد قال بن سعد فقال عبد الله بن يزيد الهذلي رايت منازله
ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هدمها عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة
في خلافة الوليد بن عبد الملك وزادها في المسجد كانت بيوتها باللبن ولها حجر
حريمه عدت بتسعة ابيات محجها وراثة بيت ام سلمة وحجها من لبن فقال
انها لما عزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذومه الجندل بنت ام سلمة حجها
لبن فلما قدم صلى الله عليه وسلم قال ما هذا البيان فقالت اردت ان اكون اعمار
الناس فقال ان شئ ما ذهب منه مال المر والمسلم النيران وقال عطا الخراساني
ادركته حجرات ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم من جريد النخل على ابوابها المسجود
من شعر اسود فحضرت كتاب الوليد بن ابي مراد خاله الحجرات في المسجد فادركته
بوما الكزبا كيا من ذلك اليوم فسمعت من المسيب يقول والله لو دنت ابهر تزكوها
على حالها بنتا ناس من اهل المدينة ويقدم القادم من الامان فراما الكفي به
رسول الله في حياته فيكون ذلك مما زهد الناس في التكاثر والنفاه

فصل في ذكر منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو بكر بن ابي شيبة حوسا عيسى بن يونس عن ربيعة بن عثمان النخعي عن سعد بن
ابراهيم عن ابيه قال اول من خطب على المنابر ابراهيم خليل الله وحجج البخاري وسلم
وابود اود والسائي من حديث قتيبة عن سعيد قال سمعت عوف بن عبد الرحمن
بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القزويني الاسكندراني بن ابو حارم بن دينار
انه راى ابوا سهل بن سعد الساعدي وقد اقموا في المنبر ثم عوده فسالوه
عن ذلك فقال والله اني لا اعرف مما هو ولقد رايت اول يوم وضع واول يوم جلس
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله الى فلانة امره فاسماها
سهل فربما علامك التجار انه يعمل المواد اجلس عليهن اذ اكلت الناس فامرته
بعلها من كثر ما العايد ثم جابها فارسلت الي رسول الله فامر بها فخرجت هاها
ثم رايت رسول الله عليها وكبر وهو عليها ركع وهو عليها ثم نزل القهقري تسجد
في اصل المنبر عماد فلما فرغ اقبل على الناس بوجه فقال ايها الناس انما صنعت
هذا لتعلموا و لتعلموا صلاتي ذكره البخاري وابود اود في كتاب الجمعة وترجم عليه
البخاري باب الخطبة على المنبر وترجم عليه ابو داود باب اتخاذ المنبر وترجم
عليه السائي باب الصلاة على المنبر والفاظهم في هذا الحديث فربما جدا ولم
يذكر مسلم وجه الله له سياقه انما حاله علي حديث عبد العزيز بن ابي حارم عن ابيه

ان نزل حيا والى سهل بن سعد قد غار واني المنبر من اي عود فهو فقال اما والله
 اني لا اعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله اول يوم جلس عليه قال
 فانه فقبله ما باعباس محدثا فقال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امره
 قال ابو حازم انه ليسجها يومئذ انظري غلامك النجار جعل في المواد الكمل الناس
 عليها فعمل هذه المثلث درجات ثم امر بها رسول الله فوضعت لهذا الموضع فهي
 من طرف الغابة ولقد رأت رسول الله قام فلكر وكبر الناس وراه وهو على المنبر
 ثم رجع فزال القمري حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر حلته ثم
 اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اني انما صنعت هذا لثاخي ابي ولتعلوا اشلاك
 وذكره البخاري في كتاب البيوع من حديث قتيبة بن سعيد قال قال عبد العزيز
 بن ابي حازم نحو او فرس ما تقدم وذكره بهذا السند في كتاب الصلاة مختصرا وختمه
 عليه باب الاستغناء بالبخار والصناع في اموال المنبر والمسجد وذكره في كتاب
 الهبة من حديث ابي عثمان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي عليه السلام
 ارسل الى امرأة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مررت عندك فلبعل
 لنا اموال المنبر فامرته بعد ما ذهب فقطع من الطرفا وصنع له منبرا فلما
 قضاه ارسلت الي النبي عليه السلام انه قد قضاه قال ارسلني الي تخاويه فاقبله
 النبي عليه السلام فوضعه حيث نزلت ترجم عليه باب من استوصى من اصحابه
 شيئا وخرج ابو داود من حديث ابي عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن
 عمر ان النبي عليه السلام لما بدت قال له نعم الداربي الا اخذ لك منبرا فجمع او كمل
 عطاك قال نعم فاقبله منبرا من قاتين وخرج البخاري في كتاب البيوع في باب
 النجار من حديث خلاد قال قال عبد الواحد بن ابي عن ابيه عن جابر بن عبد الله
 الانصاري رضى الله عنه ان امرأة من الانصار قالت رسول الله الا اجعل لك
 شيئا من بعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعلت له المنبر فلما كان
 يوم الجمعة تقدم النبي على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب
 عندها حتى كادت ان تنشق فزال النبي عليه السلام حتى اخذها فوضها اليه فجعلت
 تنشق ابي الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال قلت علي ما كانت تنشق من
 الذكر وذكره في باب علامات النبوة في الاسلام وفي كتاب الجمعة كما سياتي
 ذكره في ذكر المعجزات طريقته ان ثنا الله وقد اختلف في اسم هذا النجار فقبل
 مينا وقبل ما فوك مولي العاص بن امية وقيل ميمون وقيل صباح غلام العباس
 بن عبد المطلب ويقال عمله غلام قبضة المخرومي وقيل بل عمله غلام سعد
 بن عباد وقيل عمله غلام امرأة من الانصار وكان عمله في سنة ستين بعد
 عود النبي عليه السلام من خيبر وقيل بل عمله في سنة ثمان وذكر ابن زبال

ان المنبر عمل من اثلثه كانت قريبا من المسجد وان معوية بن ابي سفيان زاد في
 درجه وذكر عن سفيان بن حمزة قال كثير فاخبرني الوليد بن رباح قال كسفت
 الشمس يوم زاد معوية في المنبر حتى روت النجوم وذكر الواقدي وعنه انه
 لما كانت سنة خمس من ابي سفيان عمل المنبر من مسجد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالمدينة الى الشام وقال لا يترك المنبر وعصا النبي عليه السلام بالمدينة
 وهو قتل عثمان رضى الله عنه فطلب العصا بعني العترة وهي عند سعد القرظ
 فلما حرك المنبر لخرج من موضعه كسفت الشمس حتى روت النجوم با دية فاعظم
 الناس ذلك فترك المنبر على حاله وقيل بل جاء جابر بن عبد الله الانصاري
 وابو هريرة رضى الله عنه فقال له يا امير المؤمنين لا يصلح ان يخرج منبر رسول الله
 من موضع وضعه فيه ولا تشعل عصاه الى الشام فانقل مسجده فترك المنبر وزاد
 فيه ست درجات واعند رماضع وذكر ابن زباله من حديث عبد الرحمن بن حميد
 بن عوف عن ابيه قال بعث معوية بن ابي سفيان الي مروان عامله على المدينة
 ما امر ان يجعل منبر النبي عليه السلام فامر به ان يقلع فاطلقت المدينة واحا يتهم
 ربح شديده فخرج مروان فخطب فقال يا اهل المدينة انكم ترمون ان امير المؤمنين
 بعث الي منبر رسول الله ليزيله وامير المؤمنين اعلم بالله من ان يغير منبر رسول الله
 عن ما وضعه عليه انما امرني ان اكرمه وارفعه وادعانا نجارا وكان ملك درجات
 فزاد منه الرمادة التي هو عليها اليوم ووضعه موضعه وكان من طرف الغابة
 وعن عبد الله بن زياد عن ابن قطن قال قلع مروان بن الحكم منبر النبي عليه السلام
 وكان در حنين والمجلس واراد ان يبعث به الي معوية فكسفت الشمس حتى رايها
 النجوم فزاد فيه ست درجات وخطب الناس فقال اني انما رفعته حين كثر
 الناس ولما ولي عبد الملك بن مروان الخلافة هم يفتل المنبر فقال له قتيبة
 بن ذؤيب اذ كرك الله ان يفعل ان معوية حركه فكسفت الشمس وقال رسول الله
 من حلف على منبري كاذبا فليتبوا مقعده من النار وهو مقطوع الحنقون بينهم بالمدينة
 فتركه عبد الملك على حاله فلما ولي الوليد بن عبد الملك بن مروان الخلافة
 ففهم بذلك فارسل سعيد بن المسيب الي عمر بن العزير فقال كل صاحبك لا يعرض
 لذلك وكله فيه فتركه ثم لما كانت خلافة سليمان بن عبد الملك ورج احيم عمر
 بن عبد العزيز عما كان من عبد الملك ومن الوليد فقال ما كنت احب ان تذكر
 امير المؤمنين عبد الملك هذا ولا عن الوليد مالها ولهذا اخذنا الدنيا فحفي في
 ادينا وزيد ان نحمد الي علم من اعلام الاسلام بو قد اليه فعمله هذا اما لا تصلح
 ولما حج امير المؤمنين ابو عبد الله محمد المهدي بن ابي جعفر المنصور سنة ستين
 ومايه قال لما لك بن ابي اسر رجه الله اني اريد ان اعبد منبر رسول الله الي حاله

قال ان لا ادلك على خير من ذلك قال قلت وما هو قال يقول الله اكبر الله اكبر الله البر
 اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
 رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
 لا اله الا الله فلما احبها رسول الله قال اتها لروا حتى ان سأل الله فقهر مع
 بلال فانها عليه فليوذن بها فانه انذيت صوتا منك فلما اذن بها بلال سمع
 عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج الي رسول الله وهو يحمر رداءه وهو يقول
 يا نبي الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت مثل الذي راى فقال رسول الله فسه
 الحمد قال بن اسحق حديثي بهذا الحديث محمد بن ابراهيم بن الحرث عن محمد بن عيسى الله
 بن زيد بن جليله بن عبد الله عن ابيه وقال بن هشام وذكر بن جرير قال قال عطاء
 سمعت عبيد بن عمير النبي يقول انتم النبي عليه السلام واصحابه بالتافوس للاحتجاج
 للصلاة فبينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه يريد ان يسري خشيتين للتافوس
 اذ راى عمر بن الخطاب لا تجعلوا التافوس بل اذنوا بالصلاة فذهب عمر الي رسول الله
 لخبرة والذي راى وقد حاش النبي عليه السلام الوجي بذلك فزارع عمر الابل بوذن
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبره بذلك قد سمعك بذلك الوجي وقد
 حزه ابو داود وابن الجارود والرمذي وقال حديث عبد الله بن زيد حديث
 حسن صحيح وقال بن عابد واخبرني الوليد بن مسلم قال اخبرني خالد بن يزيد
 عن ابيه عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل
 جبريل بيت المقدس فلما استوتنا في المسجد اذن مؤذنا ثم اقام الصلاة واجتمعت
 الانبياء وصغوا صفوفهم فقدمني جبريل فصليت لهم ثم قال لي يا محمد المنكر
 سالت ربك ان يريك الحور العين قلت بلى قال انطلق الي هوى النسوة فسلم
 عليهن وسلمن قال فابتهن فسلمت عليهن فرددن السلام وقلت من انزل
 فلن نحن حور العين نساق قوم ابرار تقوا فلم يذروا وحلوا وقلعوا ونوا ونجوا
 فلم يثبتوا وخرج الحاكم من حديث نوح بن دراج عن الاجل عن ابي بصير عن
 قال لما كان من امر الحسن بن علي ومحبوبه ما كان قدمت عليه المدنية وذكر
 الحديث قال فتذكر فاغده الاذان فقال بعضنا كان يدوه روبا عبد الله
 بن زيد فقال الحسن ان ثمان الاذان اعظم من ذلك اذن جبريل عليه السلام
 في السما مشي مشي وعلمك رسول الله واقام سره مرق فعلم رسول الله فاذنه
 الحسن عليه السلام حسن ولي وقال الحارث بن ابي اسامه حدثنا داود بن
 رشيد بن ابو حنيفة بن سعيد بن سنان عن ابي الزاهر بن عبد الله بن ابي بصير
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من اذن في السما جبريل عليه السلام
 فسمعه عمر وبلال رضي الله عنهما فاقتبل عمر فاخبر النبي عليه السلام بما سمع ثم اقبل بلال

وقال بن الهادي وام علي
 منذ خالد من ثم ان ابيه
 بن زيد بن قيس بن عامر
 بن مرع بن مالك بن الاوس
 التي نزل الاذان في بيته

فاخبر

فاخبر النبي عليه السلام بما سمع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعك عمر
 بلال اذن كما سمعت قال ثم اصبح رسول الله ان يضع اصبعه في اذنيه استغابة
 لهما على الصوت وخرج ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البراري من حديث محمد بن
 عثمان بن مخلد قال ساء لي عن ابي عبد الله بن المنذر عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن
 حده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما اراد الله ان يعلم رسوله الاذان
 اناه جبريل عليه السلام يداه فقال لها البراق وذهب بركها فما استعجبت فقال
 لها جبريل اسكني فوانه ما ركبتك عبد الكرم علي الله من محمد قال وركها حتى انتهى
 الي الحجاب الذي تلي الرحمن تبارك وتعالى قال فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من
 الحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل من هذا قال والذي بعثك
 بالحق اني لا خير من الخلق مكانا وان هذا الملك كما راسه منذ خلقت قبل ساعة هذه
 فقال الملك الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 انا الكرم قال الملك اشهد الا اله الا الله قاله فعلم له من وراء الحجاب صدق
 اما لا اله الا اما قال فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله قال فقبل من وراء
 الحجاب صدق عدي انا ارسلت محمدا قال الملك حي على الصلاة حي على الفلاح
 ثم قال الملك الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر انا الكرم
 الكرم قال لا اله الا الله قال فقبل من وراء الحجاب صدق عدي اما لا اله الا اله
 قال ثم اخذ الملك سيد محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه فام اهل السما فيهم ادم
 ونوح قال ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام اوميدا كل الله ل محمد صلى الله عليه وسلم
 الشرف علي اهل السموات والارض **واما** الله كان له مؤذنان مسحده صلى الله عليه
 وسلم فخرج مسلم من حديث عبد الله عن ابي بصير عن محمد بن ابي عمير قال كان لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم مؤذنان بلال وابنه ام مكتوم الا عي وخرجه من طريق عبد الله قال
 ما القسم عن عابسه رضي الله عنها مثله واخبره ايضا بان من هذا ولم يذكر الخالق
 ان النبي عليه السلام كان له مؤذنان ولمسلم من حديث محمد بن جعفر قال بن هشام
 عن ابيه عن عابسه قالت كان ابن ام مكتوم مؤذنا لرسول الله وهو عي **واما**
 ان ابا محمد ورواه كان مؤذنا لمحمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر
 بن ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محمد ورواه قال اخبرني ابي وحدي
 جميعا عن ابي محمد ورواه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افغده والقي عليه
 الاذان حرقا حرقا قال ابراهيم مثل اذنا قال بشر فقلت له اعد علي بوصف
 الاذان بالرجيع قال ابو بصير حديث ابي محمد ورواه في الاذان حديث صحيح وقد
 روي عنه من غير وجه وعليه العمل منك وهو قول الشافعي وخرج فاسم بن
 اصبح ومحمد بن عبد الملك بن ابي من حديث روح بن عباد عن ابي جريح قال

بن شعبه اوله من فعل ذلك والاول اصح وكان مالك رحمه الله يقول في جي علي الصلاة
جي علي الفلاح ما يكفي من الدعاء اليها **والاول اصح** وكان مالك رحمه الله يقول في جي علي الصلاة
ابو عبد الله وقيل ابو عبد الكريم وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو عمر ومولي ابي بكر الصديق
رضي الله عنه كان من مولدي مكة وكان لعبد الرحمن الله بن جديان يري عنه فلما
استلم وطنه ابو جهل واميه بن خلف اعطاه بن جديان لهما فعداه حتى مر
به ابو بكر رضي الله عنه وهو عذوب فاشتره بمخس او اتي وقيل بسبع او اتي وقيل
تسع او اتي اعطاه وكان له خازن رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنا وهو
اول من اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولزم الصادق له بالمدينة واية اسفاره
شهد يدرا وما بعدها من المشاهدة وامه حاميته واحبه غيره كان من مولدي
السراة وكان ادم شديدا لادمه عينا طواها اجنا حنيفة العارضين واذن
لرسول الله حياته ثم اذنت لابي بكر رضي الله عنه عيانه ولم يؤذنه لعرضي الله عنه
فقال له عمر ما منعك ان تؤذني قال اذنت لرسول الله حتى قبض واذنت لابي
بكر حتى قبض لانه كان ولي نعمتي وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا بلال ليس عمل افضل من الجهاد في سبيل الله فخرج فجاهد وقال انه اذن
لعمر رضي الله عنه اذ دخل الشام فبكي عمر وعزبه من المسلمين وقال سعيد بن
المسيب وقد ذكر بلالا كان شجيا اعلمي دينة وكان بعدت علي دينة فاذا اراده
المشركون قال الله الله قال بلقي النبي عليه السلام ابا بكر رضي الله عنه فقال لو كان
عندنا مال استرمت بلالا فاسطلق العباس رضي الله عنه فقال لسيدته هليلك
ان تبعيني عندك هذا فقل ان تؤذني خيره قالت وما صنعت به انه جئت
وانه قال لم لقيتها فقال مثل مقالته فاشتراه العباس بنعت به الي ابي بكر فاعفوه
وكان مؤذنا لرسول الله فلما مات النبي عليه السلام اراد ان يخرج الي الشام فقال
له ابو بكر رضي الله عنه بل يكون عذبي فقال ان كنت اعفوني لعنك فاجسني
وان كنت اعفوني لله عز وجل فذري اذهب الي الله عز وجل فقال اذهب فذهب
الي الشام وكان فيها حتى مات **وقال** سيفين عن اسمعيل بن قيس اشعري ابو بكر
بلالا وهو مدفون بالحجارة ومات يومئذ سنة عشر من وهو ابن ثلث وستين
سنة وكان ديوانه مع حنيفة **وبن ام مكتوم** اسمه عمر وقيل عبد الله بن
قيس بن زائدة بن الاحم وهو جدي ب بن هدم بن رباح بن حجر بن عبد بن معيص
بن عامر بن لوي القزويني العامري امه ام مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عتبة
بن عامر بن مخزوم وهو ابن خاله حذيفة ام المؤمنين رضي الله عنها اجن امها واجل
قديما وبعثه رسول الله من مكة الي المدينة مع مصعب بن عمير فبقي هجرته
واستخلفه علي المدينة ثلث عشر من وشهد العادسية ومات عفت ذلك

محدث بن بلال مؤذنا

وذكر

وذكر الزبير انه شهد الفادسية وكان معه اللوا وقتل بها شهيدا **وابو محذوره**
قيل اسمه سمره بن معمر وقيل معمر بن محبر بن وفضل اوس بن معمر بن لوزان بن ربيعة
بن عويص بن سعد بن خنيس وقيل سلمان بن سمره وقتل سلمه بن معمر وقتل سمره بن
عمير بن لوزان بن وهب بن سعد بن جمع اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مصرفه من حنين واوره علي الاذان مكة فلم يزل يؤذن بها وولده من بعده
وكان احسن الناس اذانا واداهم صوتا وثقه فبذل اما ورب اللعنة المستورة
وما بلا محمد من سورة والسحابة من ابي محذوره لا فعلن فعله مذكوره
وتوفي بمكة سنة تسع وخمسين وقتل سنة تسع وسبعين ولم يهاجر **وسعد**
بن عابد مولي عمار بن ياسر عرف سعد الفتره لانه لزم بيعة جعله رسول الله
صلي الله عليه وسلم مؤذنا بقتام اذن لما بركة بلالا الاذان بالمسجد النبوي
حتى مات فتوارثه سوه الاذان منه **وجابر** بن جح الصدائي بعد في من
بزل مصر من الصحابة قال ابن بونس وقد علي رسول الله وشهد الفتح بمصر وقال
فيه حيان وجبان الصواب وقال الدارقطني حيان بن جح الصدائي بكبر الحيا
مع بامجه بواحدة وله بمصر حديث رواه بكر بن سواده عن زياد بن عجم عن
حيان بن جح قال ان قومي كفروا فاخبرت ان النبي عليه السلام جهز اليهم جيشا
فابينه فقلت ان قومي علي الاسلام فقال اكدلك فلتك نعم واسئعت للمني حتى
الصباح فاذنت بالصلاة لما اصحت واعطاني ما فوضاه منه فجعل النبي عليه
السلام اصابعه في الانا فابخر عيوننا فقال من اراد منكم ان يتوضا فليتوضا
فتوضات وصلت فامرني عليهم واعطاني صدقاتهم فقام رجل الي رسول الله
فقال ان فلانا ظلمني فقال رسول الله لا خير في الامارة لمسلم ثم جاز رجل سال
صدقة فقال له النبي عليه السلام ان الصدقة خداع وخرق في الارس او اذا اعطيت
صحيقتي صحيفه امرني وصدقتي فقال ما شانك فقلت اقبلها وقد سمعت ما
سمعت قال هو ما سمعت رواه سعيد بن ابي مرجم عن ابي لهبع عن بكر بن سواد
وزياد بن الحرث الصدائي وقد علي رسول الله وشهد الفتح بمصر روي عنه زياد
بن نعيم الحضرمي وهو رجل معروف من اهل مصر وحديثه يشبه حديث حاز
بن جح قاله بن بونس وقال بن عبد البر وهو حليف بن الحرث بن كعب باع رسول
الله واذا باس منه بعد في الحرس واهل الحزب وقد خرج له ابو داود والترمذي
ومن ما جده بن وهب اخبرني عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن زياد بن نعيم
انه سمع زياد بن الحرث الصدائي قال اذنت رسول الله فبايحه علي الاسلام فاخبرت
انه بنت حيا الي قومي فقلت ما من الله ان رد الجيوش وكسب اليهم فاقبل وقد هم
باسلامهم وطاعهم الي اليهم فقال الا او مرك عليهم فقلت لي ملكي كما بايضا مري

هذا هو زياد بن نعيم
الطاهي وهو من اهل مصر
وهو من اهل الحزب

فما سألته فقلت رسول الله اعطني من صدقاتهم ففعل وكسب لي بذلك كتابا وكان في
بعض اسفاره منزلا منزلا فاما اهل ذلك المنزل فشكروا عامليهم وبقولون احذوا
عما كان بيننا وبين قومهم في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلوا الوانم
قالوا لا خير في الامر لرجل مومن قد دخل قوله في عيني ثم اني رجل اخر فقال رسول الله
اعطني فقال من سأل الناس عن ظهر غنا فصداع في الراس وداية البطن فقال
اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى لم يرض لكم بغيره ولا غيره في الصدقات
حتى خكم هو فيها من السما فخرها بما بينه اجزا فان كنت من تلك الاجزا اعطيتك
منها قال فدخل في عيني سألته من الصدقات وانا عني ثم ان رسول الله سأل من اول
الليل ولزمته وكنت قويا فجعل اصحابه ينقطعون عنه وسنا حزون حتى لم يبق
معه احد غيره فلما كان اوان الصبح امرني فاذهب فزل رسول الله وقد
بلا حق اصحابه فقال هل من ما يا خاسدا فقلت لا الا سي قليل لا يكفينا فقال
اجعله في انام حله ففعلت فوضع كفه في الانا فزات سن كل اصعبين من اصابعه
عينا فتور فقال لولا اني استحي من ربي عز وجل يا خاسدا الشقينا واستعقنا ما دنا
اصحابي من اراد الما فنادت فيهم فاخذ من اراد ثم قام رسول الله الى الصلاة فاراد
بلا ان يغم فقال رسول الله ان اخاسدا هو اذن ومن اذن فهو يغم قال فامت
فلما قضى رسول الله الصلاة استب بالكتاب فقلت رسول الله اعطني من هذين
فقال وما يد الله فقلت سمعتك بقوله لا خير في الامر لرجل مومن بعد امت
وسمعتك بقوله من سأل الناس عن ظهر غنا فصداع في الراس وداية البطن وقد
سالك وانا عني فقال هو ذلك قال سببت فاصبل وان شئت فدع قلت ادع قال
فذلني على رجل فذلته على رجل من الوفد الذين قدموا عليه فامرهم عليهم قالوا رسول
الله ان لنا بيرا اذا كان الشيا كثر ما دها وسقنا واذا كانت الصبغ نقرنا
على مياه حوتنا وان اليوم كل من حولنا لما عدو فادع الله لنا رسول الله في بيرا
ان نسعينا حتى لا سفرن فاخذ سبع حصاة ففعلت بيده ودعا بهم قال
اذ اجبم البير فالقوا بيه حصاه حصاه واذكروا السمر الله تعالى ففعلنا ما استطاعوا
بعد ذلك ان تظروا الي عور البير وقد خرج حديث زياد بن الحرث الترمذي
وقاسم بن اصبح مختصرا وعبد الرحمن بن زياد بن ابي عمير الا في ابي جعفر الشيباني
المعافري بصري بروي الموضوعات وبليس عن محمد بن ابي شعيب بن ابي فيس الطلوب
كان ابن مهدي وعين لا يحيدان عن الا في قال بن معين هو ضعيف قاله ابو حاتم
محمد بن حبان وقال الترمذي بعد ذكره هذا الحديث وحديث زياد **فصل**
في ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن بنفسه
خرج الترمذي من طريق شيبان بن سوار قال ما عمر بن ميمون راى عمر ابي بن الرياح

فاجي

فاجي بلغ عن كثير من زماة عن عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة عن ابيه عن جده انهم كانوا
مع رسول الله في مسير فاستنوا الي مضيق وحضرت الصلاة فظنوا السما من فوقهم
والبلد من اسفل منهم فاذا ن رسول الله وهو على راحلته واقام معهم على راحلته
فضلي معهم يومي انما يجعل السجود اخص من الركوع قال ابو عيسى هذا حديث
عزيب تفرد به عمر بن الرياح لا يعرف الا من حديثه وقد روي عنه غيره واحد
من اهل العلم وخرجه الدارقطني من طريق ابن الرياح ايضا عن كثير من زياد بن سهل
البصري عن عمر بن عثمان بن يعلى بن ابيه عن ابيه عن جده يعلى بن ابيه صاحب
رسول الله قال استبيننا مع النبي عليه السلام الي مضيق السما من فوقنا والبلد من
اسفلنا وحضرت الصلاة فامر المؤذن والاقام او اقام غير اذ ان لم يقدم النبي عليه
السلام فضلي منا على راحلته وصلينا خلفه على راحلنا وجعل سجوده اخص من
ركوعة قال السهلي والمفضل بفضي على المجل المحمل

**فصل في ذكر من كان
لقدر المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم**

قال بن سبلة قهر النبي بفضله حجازيه والمقمة الملائسة والقائمة اللباسه
خرج البخاري ومسلم من حديث حماد بن زيد عن ثابت البناني عن ابي رافع رضي الله
عنه ان رجلا سودا او امرأة سودا كان يقهر المسجد فمات فقال النبي عليه السلام
عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذ تنفون به دلوني على قبره او قاله فترها فاني قد فرغ
فضلي عليه ذكره البخاري في كتاب الصلاة وخرجه عليه باب كس المسجود والبقا
الحرف والغذي والعبادات وذكره في باب الصلاة على القبر بعد ما دفن سجونه
وفي كتاب الصلاة في باب الخدم للمسجود ونظمت مسلم ان امرأة سودا كانت يقهر
المسجد او شابا ففقد هار رسول الله فقال عنها او علمه فقالوا مات قال افلا كنتم
اذ تنفون قال فكانتم صغروا امرها او امرح فقال دلوني على قبره فذلوله فضلي
عليها ثم قال ان هذه القبور مملو طلمه على اهلها وان الله تنورها لهم بصلاتي عليهم
وخرجه قاسم بن اصبح لهذا الاسناد وقال ان اسنانا اسود او اسنانا اسودا
كانت تقهر او يقهر فمات او ماتت فقهرها رسول الله فقال ما فعل ذلك الانسان

**فصل
في ذكر من اسرج في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم**

قال بن سبلة السراج المصباح والمصباح السراج والمصباح السراج
تجعل فيها النار واسرج السراج او قده والذي اسرج المسجد على عهد رسول
الله اسمه **سراج** قال ابو عمر بن عبد البر سراج مولي بنم الداري قدم على النبي
عليه السلام في مجلس علمان لثيم وروي عنه في ختم الحجر واكنه اسرج في مسجد النبي
عليه السلام بالفندق بل والزيك وكانوا لا يشرجون قبل ذلك الا يستخف النخل

عن ابي هريرة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرخ مسجدنا فقال بجمع غلامي هذا فقال
 ما اسمه فقال فسخ فقال النبي عليه السلام بل اسمه سراج قاله فسماي رسول الله سراجا
فصل في ذكر خلق المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الخلاق ضرب من الطيب وقيل الزعفران وقد خلق وخلفه وخلقت المراه جسم
 طلته بالخلق خرج فاسم من اصبح من حديث معمر قال حدثنا عبد الوارث بن عمر
 بن سليم قال حدثني ابو الوليد قال قلت لابن عمر ما كان يد هذا الزعفران في المسجد
 قال خرج رسول الله وراي تخامة في فئله المسجد فقال عبيد هذا كان اخرج فيسمع
 ذلك رجل نجار زعفران م طلي بالزعفران سكا هنا فلما راى رسول الله ذلك قال
 هذا احسن من الاول قال فصنعه الناس وخرجه عمر بن شيبه لهذا السنه ولقظه
 قلت لابن عمر ما يد والزعفران في المسجد فقال راى رسول الله تخامة في المسجد
 فقال ما اوج هذا من فعل هذا نجارا حيا فحكما وطلاها زعفران فقال رسول الله
 هذا احسن من ذلك وخرج من حديث شجاع بن الوليد قال سالت عن محارب
 بن دينار عن ابي بن كعب قال اصبر رسول الله في حياض المسجد ثم انا فحله على خرقه
 فاخرجه من المسجد وجعل مكانه شيئا من طيب او زعفران او ورس وخرج من حديث
 الحكم بن عتيق عن ابي بن سليمان بن سيار ان النبي عليه السلام راى تخامة في حياض
 المسجد فحله على حياضها فقال رسول الله في حياض المسجد ثم انا فحله على خرقه
في المسجد واعتكاف سنائه قال ابن سيدة عكف بعكف بعكف بعكف
 عكفا وعكفا واعتكف لزم المكان والعكوف الاقامة في المسجد خرج البخاري
 ومسلم وابوداود من حديث مافع عن ابن عمر ان رسول الله كان يعتكف العشر الاواخر
 من رمضان وللبخاري ومسلم وداود والنسائي من حديث الليث بن عقييل عن
 الزهري عن عمرو بن عابسة رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام كان يعتكف العشر
 الاواخر من رمضان حتى يوفاه الله ثم اعتكف ازا واجه من بعده وقال ابوداود
 حتى فنصه الله وخرجه الترمذي من حديث معمر بن الزهري عن ابي هريرة وعن
 عمرو بن عابسة رضي الله عنهما ان رسول الله كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان
 حتى فنصه الله قال ابو عيسى حديث ابي هريرة وعابسة حديث حسن صحيح وخرج
 البخاري ومسلم من حديث مسروق عن عابسة رضي الله عنهما قالت كان النبي عليه السلام
 اذا دخل العسكر شتم مزوره واحيا ليله وايضا اهله هذا الفظ البخاري ولقظه
 مسلم كان رسول الله اذا دخل العشر احيا الليل وايضا اهله وحده وسند الميزر
 وخرجه ابو بكر بن ابي شيبة من حديث ابي بكر بن عباس عن ابي اسحق عن ابي هريرة
 بن مسعود عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام اذا دخل العشر انقظ اهله ورفع
 الميزر قاله فلما راى بكر بن عباس ما رفع الميزر قاله اعترل النساء وخرجه الترمذي

١١٥٢
 بحسب ما في نسخة
 الزقاق ما خرج الغم ونبه
 لغتان بياق ويزاق
 وكتبه بالسنة كالمت
 بصاد والذاني

عن مسفين عن ابي اسحق عن هبيرة عن علي ان النبي عليه السلام كان يوفى اهله في العشر
 الاواخر من رمضان قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وللبخاري وداود
 والنسائي من حديث ابي حنيفة عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي عليه السلام
 يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين
 برحمة عليه البخاري باب الاعتكاف في العشر الاواسط من رمضان وخرجه في
 كتاب فضائل الفزان ولقظه كان تغرض على النبي عليه السلام الفزان كل عام
 من فخر من عليه مرتين في العام الذي قبض فكله السلام وكان يعتكف كل عام
 عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض عليه السلام وللنسائي والامام
 احمد من حديث حماد بن سلمة عن ابي رافع عن ابي بن كعب ان النبي عليه السلام
 كان يعتكف العشر من رمضان فسا فرعا فاعتكف فلما كان فليل اعتكف
 عشرين ليلة وللبخاري من حديث مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهادي عن محمد
 بن ابراهيم بن الحرث التميمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان
 رسول الله كان يعتكف في العشر الاواسط من رمضان فاعتكف عامه حتى اذا
 كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صحن من اعتكافه قال
 من اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد ارضت هذه الليلة ثم استخيرا
 وقد رايتني اسجد في ما وطين من صحن فالتفتوها في العشر الاواخر الفسوها
 في كل وتر فطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عمر ليس فوكف المسجد فبصرت
 عيناى رسول الله على جهنم اثر الما والطين من صبح احدى وعشرين ذكره
 في باب الاعتكاف في العشر الاواخر وذكره في باب تحريم ليلة القدر في الوتر
 من العشر الاواخر من حديث بن ابي حازم والدراردي عن يزيد بن محمد بن
 ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله تجا ورت في رمضان العشر
 الاواسط الشرفا اذا كان حين عشي من عشرين ليلة تحصى وبسبيل احدى وعشرين
 رجع الى مسكنه ورجع من كان تجا ورعه وانه افانم في شرجا ورعه الليلة
 التي كان رجع فيها لحطب الناس فامرهم ما ساء الله قال كنت اجاور هذه العشر
 ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر من كان اعتكف معي فليبت في
 معتكفه وقد ارضت هذه الليلة ثم استخيرا فابتغوها في العشر الاواخر استغوها
 في كل وتر وقد رايتني اسجد في ما وطين فاستهلت السماء وكان المسجد على عمر
 فوكف في مصلى النبي عليه السلام ليلة احدى وعشرين فبصرت عيني فطرت
 اليه من الصبح ووجهه مثل طينا وما وخرجه مسلم عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم
 بن داود عن منه وللبخاري من حديث مالك عن علي بن سعيد عن عمر بن
 عبد الرحمن ان النبي عليه السلام اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد

ان يغتلف فيه اذا اخيه جبا عايشه وجبا حفصه وجبار بنه فقال النبي يقولون
 لهنم انصرف فلم يعطك حتى اعطت عشر من شوال تزجر عليه باب الاخيه
 في المسجد وذكر في باب من اراد ان يعطك بماله ان يخرج من حديث الاوزاعي
 قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثني عمر بن عبد الرحمن عن عايشه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعطت العشر الاواخر من رمضان فاستاذنه
 عايشه فاذا نزلها وسالته حفصه عايشه ان تستاذنه لها ففعلت فلما رأت
 ذلك رزيت بنت محسن امرت بنتا ميني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى انصرف الى بيته فيصير بالابنيه فقال ما هذا قالوا يا عايشه وحفصه
 وزيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التبرار دن لهذا ما انا بمعطك فرجع
 فلما افطر اعتكف عشر من شوال وذكر في باب اعتكاف النساء في باب
 الاعتكاف في شوال بالفاظ متعارف وذكر مسلم من حديث ابي معوية عن
 يحيى بن سعيد عن عمر بن عايشه ومن حديث سفين وعمرو بن الحرث والاوزاعي
 وابن اسحق كلهم عن يحيى بن عمر عن عايشه وفي حديث سفين بن عبيدة وعمر بن
 الحرث وابن اسحق ذكر عايشه وحفصه وزيت انهن صرن الاخيه للاعتكاف
 وخرج البخاري ومسلم من حديث ابي اليان عن سعيب عن الزهري قال اخبرني
 علي بن الحسين ان صعبه روح النبي عليه السلام اخبرته انها جات الي رسول الله
 بزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فحدثت عنده ساعه
 ثم قامت سعلب فقام النبي عليه السلام معها يقبلها حتى اذا بلغت باب المسجد
 عند باب ام سلمه مر رجلان من الاضار فسلمتا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال لهما النبي عليه السلام انها صعبه فقالا سبحن الله برسول الله وكره عليهما
 فقال النبي عليه السلام ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وانى خشيت
 ان يثدق في قلوبكما شيئا لللفظ للبخاري ذكره في باب اهل مخرج المعتكفات
 لخواججه الي باب المسجد وذكر مسلم في كتاب الادب وذكر البخاري ايضا
 في كتاب الجنس وفي كتاب الادب في باب التكبير والتسبيح عند العجب وفي باب
 زيارة المراره زوجها في اعتكافه بالفاظ متعارفه وللبخاري ومسلم من حديث
 الليث عن ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن ان عايشه رضي الله عنها قالت
 ان كنت لا ادخل البيت والمرضى فيه فما اسال عنه الا وانا ماره وان كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لي يدخل علي راسه وهو في المسجد فارحله وكان لا يدخل البيت
 الا الحاجة اذا كان معتكفا وفي لفظ لمسلم اذا كانوا معتكفين وذكر ابو
 داود من حديث مالك عن ابن شهاب الي اخره وذكر بعده حديث الليث عن
 ابن شهاب عن عمرو بن عبد الرحمن عن عايشه نحوه قال وكذلك رواه يونس عن الزهري

ولم يراع

السنة والسنين
المنفرد

طهر صلى الله عليه وسلم فلما كان يوم بدر اسر عقيقه عبد الله بن سلمه بن مالك العجلاني
 فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم غاصم بن ثابت بن ابي الاقلح فصر به عقيقه كما تقدم
 ذكره وقال الفاجي اسمعيل بن اسحق بن نصر بن علي قال جرحا الاصمعي بن ابن ابي الزبير
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين بشر حار بن عقيقه بن ابي معيط ومن ابي
 لهب وكان يصعب علي بابيه الارحام والفرث فيدفعها بسنية قوسه ويقول يا معشر
 قريش ابي محاربه هذه **والاسود** بن المطلب بن اسيد بن عبد العزي ابوزر
 زاد الالكابي كان من المستهزئين وكان واصحابه يتعاصرون بالنبي عليه السلام واصحابه
 ويقولون قد جازم ملك الارض ومن غلب علي كوز كسري وفيصرم فيكون ويضربون
 وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلام شق عليه فدعا عليه ان يعي الله بصره ويتكلم
 ولده فخرج يستقبل ابنه وقد قدم من الشام فلما كان في بعض طريقه جلس في ظل
 شجرة فحمل جبريل عليه السلام بضرب وجهه وعينه نورقه من ورقها خضرا
 ويشوك من شوكها حتى عمي ونفاه ان جبريل عليه السلام او ما الي عينيه فعمي
 فاستغل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يوم بدر فقتل ابنه ابو حكيم زمعه
 بن الاسود قتله ابو ذؤبانة وبغاله ثالك بن الجرجع وقتل عقيقه ايضا قتله
 جهم وعلي رضي الله عنهما اشتراكا فيه ونفاه علي وحده وقتل الحرث بن زمعه قتله
 علي وقوم يقولون هو الحرث بن الاسود نفسه والاول اثنته وكان الاسود من
 المطلب يقول دعوت علي فمر ان يكون طريقا في عرق قومه وبلده فاستجاب له
 ودعا علي انه يعي عينا وي ان اشكل ولدي فشكلهم قاله الرازي ومات الاسود
 بمكة وهم يتجهزون لاحد وقد قارب المايه وكان الاسود مجلس معه قوم من
 المشركين فيقولون ما يدري ما جابه جهم ما هو الا سجع كسج الكهان فزلت بينهم
 الذبيرة جعلوا الفران عشرين وقتل زلت في اهل الكتاب وكانوا اذا سئلوا عن
 النبي عليه السلام يقول بعضهم شاعر ويقول بعضهم محزون ويقول بعضهم ساحر
 ويتكذبون عليه ويصدون الناس عنه فانزل الله تعالي فيهم وليلهم انت المصير
 وانتقالا مع انقاعهم يقول انفعال من صدونه عن الاسلام وذكر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عاقرة الناقة فقال كان عزيزا متبعيا كاني زمعه الاسود بن
 المطلب فيكم وانته **ومعه** بن الاسود **وبن الامد** الهذلي كان يودي
 النبي عليه السلام ويقول له انما يعلمك اهل الكتاب اساطيرهم ويقول للناس
 هو معلم محزون فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لعلي جيل اذا اجتمعت
 عليه الارهوي فنطقته حتى قتلته **والحكيم** بن ابي العاصي راقية كان يودي
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يمسي ذات يوم وهو خلفه بخالج بانفه وقد نفق
 علي ذلك واطهر الاسلام يوم فتح مكة وكان معوضا عليه في دينه فاطلع يوما علي رسول

المنفرد

بالمدينة في بعض حجر سائب فخرج اليه بعتره فقال من عذري من هذا الورد
لو ادرت لفتات عينه او كما قال ولعنه وما ولد وعزبه عن المدينة فلم يزل
خارجا منها الي ان استخلفت امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وزده
وولده ومات في خلافة عثمان فصر علي قرح فسقطا وقال عبد الرحمن بن
حسان بن ثابت لمرون بن الحكم ان اللعين اباك فارم عظامه ان ترم تخليما محبونا
يفضي جيب البطن من عمل النقي ويظل من عمل الجيب بطينا
ومعوية بن ابي سفيان بن امية بن عبد شمس **وعنه** بن ربيعة
بن عبد شمس بن عبد مناف ابو الوليد لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
ان اردت الشرف شرفناك وان كنت تريد المال اعطيتناك منه ما نلناه فقال
يا ابوالوليد اسمع ففر عليه جهر السجدة فقال هذا كلام ما سمعت مثله من النبي
الي جماعة فربيت فقال دعوا وادخلوا بينه وبين العرب فليس ينارك امره وان
رسول الله ابن ام مكتوم وعنه بكلمة وقد طمع فيه ان يسلم فتشعل عنه فانزل الله
تعالى عيسى وتولي انا حياه الا عني وقوله انما من استغنى عن عني وبقال
بل الذي شغل النبي عليه السلام به عن ابن ام مكتوم قال له علمني بما علمك الله
فاقبل علي امية بن خلف وركله وقتل عنقه يوم بدر كما فرقت له جرحه رضي الله عنه
وله سمعون سنة وقتل الوليد بن عتبة علي رضي الله عنه يوم بدر وله جمسون
سنة وكان ابو حذيفة بن عتبة مع رسول الله مسلما **وشيبه** بن ربيعة
بن عبد شمس ابو هاشم كان مجتمع مع قريش فيما يكيد به النبي عليه السلام من
الادي ولا يتعاطى ذلك سيده وقتله عبده بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف
يوم بدر ودفنه عليه جرحه وعلي رضي الله عنها وكان شيبه اسن من عتبة بلك
سنين وكان شيبه وعنه ميثاقا فليس عن الخروج ليورحني اثبما ابو جهل
مخزجا ولما قتلوا ابدا رمتهم ساقا فربيت الي هند بنت عتبة وهي ام معوية
بن ابي سفيان فقلن لها لا تنكبين علي ابيك وعمك واجبتك واهل سنك قالت
انكبهم فبلغ محمد اذ لك فيمنته واحبابه وحرمت علي تقسم الدهن والحل وقالت
لو اعلم الحزن يدسه الكالبكيت ع قالت لله عينا من راي هلكا كلكه حاله
يارب اناك في عذابي التاحاشه وناكبه كرعادروا يوم العليب عذاه بلكه الواعيه
من كل عيشه في السدين اذ الكواكب خاويه فذلت احذر ما ارجي فاليوم حل حذاره
يارب قابله عذاماوع ام **معويه** بن عبد شمس بن نوفل بن عبد
مناف ابو وهب كان اقل اصحاب اذي النبي عليه السلام لكنه كان سكر عليه ما انكروا
وهو الذي قام بامر بني هاشم وبني المطلب حتى خرجوا من الشعب واخبار النبي
عليه السلام لما رجع من الطائف حتى طاف بالبيت ومات في صفر سنة اسنين من

والس بن معير بن
لودان بن سعد بن جهم
اخو ابي محذور

المجهر

المجهر قتل بدر وهو من بضع وتسعين سنة ودفن بالحجون واقتم النوح عليه سنة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينه خبير من مطعم يوم بدر لو كان ابو كعب حيا واستوي
لهو الاسري لو هبتم له وشفعته فيهم **وطعنه** بن عدي بن نوفل بن المطلب
ابو الربيع كان ممن يوذيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالغ في اذاه ويشتمه ويشتمه
ويكذبه فاسروم بدر وقتل صبورا كما تقدم **والحرث** بن عامر بن نوفل بن
عبد مناف منه بزلته وقالوا ان تتبع المهدي معك تتخطف من ارضنا لكنه كان
ممن اعان علي نقض الصحيفة وقتل يوم بدر كما فرقت له جيب من اسانه **ومالك**
بن المطلب بن عمرو بن عتبة بن عكرمة بن عبد عمرو بن سليم بن بوي بن
بلكان بن ابي بن خازنه بن عمرو بن عتبة كان من المستهزئين وكان سفيان قدفا
عليه رسول الله واستنخاذا بالله من شرم فغصر حبريل عليه السلام بطنه حتى خرج
حلاه من بطنه فمات وقيل بل اشار اليه فامتحض راسه فبجها وقيل فيه عمر بن المطلب
وهو باطل وقتل الحرث بن المطلب وليس بشي وهو يغلطون باين العبطله
وبن المطلب فمعلون هذا اذاك وذاك هذا قاله بن الكلبي وقيل ان المستهزئ
ما توازي وقت واحد وما تقدم ذكره اثبت **وركانه** الشد يد بن عبد يزيد بن
هاشم بن المطلب قدم من سفره فاحز حيز رسول الله صلى الله عليه وسلم فلفه في
بعض حبال مكة فقال ما بن اخي قد بلغني منك امر وما انت عذبي بكذاب فان
صرعيني علمت انك صادق فصرعه النبي عليه السلام بلكا فاني فرقتا فقال يا هولا
صاحبكم ساحر فنتا جردوا به من شتم وقال هتاهم بن الكلبي حديثه ابي عن ابي
صالح عن بن عباس رضي الله عنه قال لقي رسول الله ركانه بن عبد يزيد وكان اشده
العرب لم يبرعه احد قط فدعاه الي الاسلام فقال والله لا اسلم حتى تدعوه هذه
الشجرة وكانت سمرا وطلحه فقال رسول الله افلي ما ذن الله فاقبلت تحت الارض
حذا فقال ركانه ما رائته كاليوم سحر اعظم فرها فلترجع فقال ارجعي باذن الله
ورجعت فقال وحك اسلم قال ان صرعني اسلمت والا فاعني لك وان صرعني
كفقت عن هذا الامر فاخذ به النبي عليه السلام فصرعه بلكا فقال ما بن عمر العود
فصرعه ايضا بلكا فقال اسلم قاله لاني اخذت منك قال فما بقوله لقرين
قال افول صار عنه فصرعه فاخذت عنه قال فصعني واخزني قال فما بقوله لقرين
قال فلقرينه قال اذ اذك قال اولست في كذب من حسن نصي الي ان عني قال
خذت منك قال انت والله خير بي واكرم فقال النبي عليه السلام واحق بذلك منك
وهنه بن ابي وهب المخزومي كان ممن يوذيه النبي عليه السلام وقتل يوم الحندق
وقتل في ابي الفتح قهرت الي اليمن ومات هناك كما فراد هو اثبت ومن اعدا
رسول الله **عبد الله** بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة الزهري **وعنه**

وهنه بن ابي وهب
عبد الله بن شهاب
الحرث بن زهرة
ركانه بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن ابي وقاص مالك بن ابيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري وعمر بن قيس الادرسي
من بني تميم بن غالب وعبد الله بن حنيفة بن زهير بن الحرث بن اسد بن عبد العزى
بن قيس وذلك لما كان يوم احد بعد هوانه مع ابي بن خلف على صل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فابا ابن شهاب فاصاب جبهته واما عن ابن ابي وقاص
فذكرناه باربعين حجاز فمكسر رابعه اليمن وشق شفته السفلى واما ابن قيس
فكلم وجنتيه وغت حلق المعقر فها وعلاه بالسيف فلم يقطع وسقط رسول الله
فجئت ركبته واما ابي بن خلف فشد حجرة فاعان الله رسول الله فقتله واما
عبد الله بن حنيفة فابيل ريد النبي عليه السلام فشده عليه ابو ذر جانه رضى الله عنه
فصر به وقال حذوها واما ابن حنيفة فقال النبي عليه السلام اللهم ارض عن
بن حنيفة فاني عنه راض قال الواقدي دعاه رسول الله على الذين تغادوا علي
قتله فقال اللهم لا تجعل علي احد منهم الخوف فانه عنه من وجع اليه اصابه فتعدت
واصب من يمينه في المعركة وقال انه لما رمي مصعب بن عمير فقتله قال اناس
منه فقال رسول الله انك الله محمد الي شكاه ليجلها بعد الوقعة فتلحن وهو
معتقها فقتله ووحيد بينا بين الحبال ولم يذكر الواقدي ميتة من شهاب
وكان من ابري وبن حنيفة ما قد ذكرنا وعضه بذكر ان عبد الله بن حنيفة قتل
يوم بدر والثبت انه قتل يوم احد ذكره البلاذري وقال حديثي بعض من يمش
انه احيى فقتل عبد الله بن شهاب في طريقه الي مكة فمات فاك وسالت
بعض من زهره عن حنيفة فابكر ان يكون رسول الله دعاه عليه او يكون شيخ رسول الله
وقالوا الذي سجد في جهنم عبد الله بن حنيفة الاسدي وذكر مغال في كتاب
بواد القسبر **الاسود بن عبد العزى واصم بن الحجاج وبعك بن السباق**
الهم من المشركين وذكر ابن اسحق من كان نودي رسول الله **عدي بن**
اخر البقي مائة كافرا قاله بن مازك **واما المناقبون** وكانوا
من الخوارج والاسم قاله بن سيدة النفاق الدخول في الاسلام من وجه والخروج
عنه من اخر مشتق من نفاقا البر بوع اسلاميه وقد امكن مناقبته وفاقا قال
الله تعالى ان المناقبين في الدرك الاسفل من النار ولن يجد لهم نصيرا الا الذين
تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فذلك على ان المناقبين شر من
كفره واولاهم عقبة واعدتهم من الانبياء اليه لانه شرط عليهم في التوبة
الاصلاح والاعتصام ولم شرط ذلك على غيرهم في شرط الاخلاص لان النفاق ذنب
القلب والاخلاص توبة القلب ثم قال فاولئك مع المؤمنين ولا تغفل فاولئك
هم المؤمنون ثم قال وسوف نوفي الله المؤمنين اجر اعظيما ولن تغفل وسوف نؤتيهم الله
بعضهم واما عن اهلهم وحبدا بالسلام عن ذكرهم وقال تعالى يحسبون كل صحدا

عليهم

سنة ١١٦٦
سنة ١١٦٦

عليهم هم العدو وقد علي حنيفة واستشرا فمهر لكل ناعرو ومرح علي الاسلام واهله
خرج مسلم من حديث الاسود بن عامر قال حدثنا شعبه بن الحجاج عن فزادة عن ابي
نضرة عن قيس بن عباد قال قلت لعمار ارايت مني هذا الذي صنعتم في امر علي
اراي رايتي او شي عهده البكر رسول الله فقال ما عهد اليك رسول الله شيئا لم يعهد
الي الناس كافة ولكن حذفت اخبرني عن النبي عليه السلام قاله النبي عليه السلام
في اصحابي اثنا عشر منافقا فيهم ثمانية لا بد خلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
بما فيه تكفيرهم الذي يبله واربعه لم احفظ ما قاله شعبه فيهم وفي لفظه ثمانية منهم
تكفيرهم الذي يبله سراج من النار يظهر في الكفا فيهم حتى يتخبر من صدقهم وخرج
من حديث الوليد بن جهم قال قال ابو الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة
وبن حذيفة رضى الله عنه بعض ما يكون بين الناس فقال انشدك بالله ان كان
اصحاب العقبة قال فقال له القوم احبوه اذ سالته قال كنا نحبر انهم اربعة عشر
فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر منهم حنيفة
ورسوله في الحياه الدنيا ويوم تقوم الاشهاد وعذر الله قالوا سمعت ابا عبد
الله يقول الله ولا علمك بما اراد القوم وقد كان في حرم مني فقال ان المالك ليل
لشقي اليه احد فوجد قد سبق فلعنهم بوميد قالنا فقون من الخرج هم
عبد الله بن ابي بن سلول وسلول بن الحرث الخرازمي امه بها يعر قول وقيل
بل هي جدته وهو عبد الله بن ابي بن مالك بن الحرث بن عبيد بن مالك بن سلال
الجفلي بن عتب بن عوف بن الحذر بن كهور اس المناقبين العائل بن رجعتا الي المدينة
لحق جن الاعز منها الا ذلك وقد فداك عدة من اخيار في المرسيه وغيرها وروى
الدارقطني ان رسول الله مر على جماعة منهم عبد الله بن ابي فسلم عليهم ثم ولى فقال الله
عنا من ابي كيشه في هذه البلاد منهم انه عبد الله فاستاذن رسول الله في ان
ما فيه تراش ابيه فقال لا ولكن بر اياك **وابو مالك** خذ بن قيس بن صخر بن خنساء
بن سنان بن عبيد بن عدي بن عتب بن كعب بن سلمة وهو الغابيل لرسول الله وقد
نذب الناس الي عزوه بنوكه وذكر سنان الا صغر اذنه في ولا تغضني بينيات
الا صغر وقال رسول الله لشي سلمة من سيدكم يا بني سلمة قالوا اجذب بن قيس بن ابي
فقال واي ذا اذوي من الخيل سيدكم الا بيض الجعد لبشر بن الراجن معروفا
وذكر الواقدي باسناده من طريق اسيد بن ابي اسيد عن ابي فزادة الا يضاري قال
لما رانا علي الحديبيه والماليل سمعت الجدي بن قيس يقول ما كان حز وجنا الي هو لا
القوم يسي موت من العطش من اخرا ما فقلت لا نقل هذا ايا با عبد الله فلم حزحت
قال حزحت مع قومي قلت فلم عزح معتمرا قال لا والله ما حزمت فقال ابو فزادة
ولا نوت الهمم قال لا فلما دعاه رسول الله الله الرجل ونزل بالسهم ونوض رسول الله
السنة اية السلام فقال سعد الله
سائر القوم

خارج
وقال الواقدي حدثني موسى بن محمد
عن يعقوب بن عمر بن فزادة عن محمد بن
سليمان قال له هل كان الناس
يعرفون اهل النفاق فيهم فقال
وايه ان كان الرجل ليعرفه من
ايه واجنه وسمى عمه وللهيقي
من حديث سعد بن سلمة بن
كعب عن رجل عن ابيه قال
سعد بن اراه عياض عن ابي
مسعود قال خطبنا رسول الله
فقال ان منكم منافقين ثم
سموه فليقر فقام سنة
وثلثون فقال ان منكم او منكم
منافقين فسلوا الله العافية
ثم عمر رجل مفتوح كان يعرفه
فقال ما شانك فاجبر ما بان
السنة اية السلام فقال سعد الله
سائر القوم

ويجناه فيه ثم رده في البحر جاشتت البر بالرواق قال ابو قتادة ورائت الحد ما ذارجله
عيا شغرت البر في الماء فقلت انما عبد الله ابن مافلت قال انما كنت امرح معك لا يدكر
لمجد مما قلت شيئا قال ابو قتادة فذكرت ذلك للنبي قال فغضب الحد
وقال بفتنا مع صبيان من قومنا لا يعرفون لنا شرقا ولا غربا لطن الارض العوم حير
من ظهرها قال ابو قتادة وقد كنت ذكرت قوله لرسول الله فقال انه خير منه قال
لفظيني بغير من قومي فحملوا بوني وبلو موني حين رفعت مقالته الي رسول الله فقلت
لهم ليس الغوم انتم وحكم عن الحد بن قيس تدبون قالوا نعم كبرنا وسيدنا فقلت
قد والله طرح رسول الله سودده عن بني سلمة وسود علينا لبشر من البراءة معرو
وهدمنا المنا ما التي كانت على باب الحد وبنيناها على باب لبشر من البراءة
سيدنا الي يوم القيمة قال ابو قتادة فلما دعا رسول الله الي البيعة فزال الحد بر قيس
فدخل تحت بطن البعير فخرجه اعدوا واحذت سيد رجل من كان يملك فيه
فاخرجناه من تحت بطن البعير فقلت وعك ما اد حلك ها هنا افرا ابا نازك
روح القدس قال لا ولكني رعبت وسمعت العا بعد قال الرجل لا تصوت عندك
ابدا وما يملك خبر فلما مرض الحد بن قيس ونزل به لزم ابو قتادة بينه حين مات
ودفن قبيل له في ذلك فقال والله ما كنت لاصلي عليه وقد سمعته يقول يوم
الحدية كذا وكذا وقال في عروة بن شوك كذا وكذا واستحب من قومي بروي
خارجا ولا اشهدده ويقال خرج ابو قتادة الي ماله بالوديين وكافيه حتى دن
ومات الحد في خلافة عثمان رضي الله عنه **ومر** بن ربيع وهو الذي ضرب بيده
علي عاتق عبد الله بن ابي م قال ونظني والنعم لنا من بعده كابر لعقل الواحد
الفرزدق فلكون الناس عامة يقتله مطمئنين فدعا رسول الله فقال له وحك ما
جملك علي ان يقول الذي قلت فقال برسول الله ان كنت قلت شيئا من ذلك لك
لعالم به وما قلت شيئا من ذلك **وعبد الله بن عبيد** وهو الذي قال لاصحابه
اسروا هذه الليلة تسلموا الدهر كله فوالله ما لكم امر دون ان تعلموا هذا الرجل
فدعا رسول الله فقال وحك ما كان معك من قتل لواني قلت فقال يا ابن الله
والله لا تزال بخير ما اعطاك الله النصر على عدوك انما نحن بالله وبك فترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعدي** بن ربيع كان بوذي رسول الله ورماه
سرع بقدر وكان ابي وابنه **سويد** بن عدي **وقيس** بن عمرو بن سهل
بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار وهو جد حسي
بن سعيد وقال ابن خزم فقال انه كان من المنا فقتل ولم يصح **وسعد** بن
زاره كان يدخن علي رسول الله بالشعر **وزيد** بن عمرو **وعقب** بن كذا
حليف **وابو قيس** بن الاسلمة ان النبي عليه السلام في السنة الاولى من الهجرة

فقال

فقال ما احسن ما تقول وندعو اليه وسا نظرت امره واعود اليك فلقته اس ابي
فقال له كرهت والله حرب الخزرج فقال لا اسلم سنة ثمان في ذي الحجة سنة
احدي والمنا فتون من الاوس **الجلال** بن سويد بن الصامت بن خالد
بن عطية بن حوط بن جيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس قتل المحذر بن زياد
البلوي يوم احد عتبه فامر رسول الله عويمر بن ساعدة فضرب عنقه كما تقدم
ذكره وكان الجلاس من خلفه في عزة بنوكته وعاله بل هو الذي قال لا تنهني حي
زبي محمد من العتبه ولين كان فخر واصحابه خيرا منا انا اذا الغنم وهو الداعي ولا
عملها وهو الجعافل وقال ابن كان هذا الرجل صادقا لحن شرس من الحر فبلغ النبي
عليه السلام ذلك فحلف بالله انه ما قاله فانزل الله فيه محلفون بالله ما قالوا ولقد
قالوا كلمة الكفر الا به قال بن اسحق فرعوا انه باب لمجست لوبته حتى عرف منه الاسلام
والخير **والث** بن سويد اخو فقال هو الذي قتل المحذر وقتل رسول الله وان
الجلال كان ممن خلفه عن عزاه بنوكته والقوله الاوله قول الكلب وكان اخو خلد بن
سويد من فضلا المسلمين **وعمر** بن خدام **وذري** بن الحرث ويقال
بذري بن الحرث من بني لؤذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس **وجاد**
بن عثمن بن عامر **ونبتل** بن الحرث ويقال نبتل بن قيس بن زيد بن ضبيعه
معرفة من زيد بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس وفيه قال رسول الله من
احب ان سطوا الي الشيطان فليمنظر الي نبتل وكان اذا نأير الشعر جسيما اخر
العينين اسفح الحدين وكان ينقل حديث النبي الي المنا فقتل وهو الذي قال
انما محذ اذن من حديثه شيئا صدقه فانزل الله فيه ومنهم الذين بوذون النبي
ويقولون هو اذن فلان خير لكم الا به والنبتل الصلب الشد يد واخوه ابو
سفين بن قيس شهيد يدرا **وعبد الله** بن نبتل وهو الذي كان ينقل ايضا
حديث النبي عليه السلام قال الواقدي وكان خارجة بن زيد بن ثابت لسفي الناس
المالمبرد بالعتل وكان ابو عبد الله القتراظ وهو فارسي سبي في خلافة عمر بن
الخطاب رضي الله عنه بابته فاذا راه قال اسفوق فجاذات يوم وقد حضر رجل
من ولد عبد الله بن نبتل فجعل يهزاه وكان القتراظ عظيم الرأس والا ذنبل له
حلقه منكزه فقال له مرانت يا ابي قال رجل من الايضار قال مرحبا يا اياضار
من انت منهم قال انا فلان بن الحرث بن عبد الله بن نبتل فقال ابا جندك فلم
ينصرا علمت ما بزله فيه من الرزان اما نذري ما صنعت به براه فضخته والله وربي
الفا الفاححه **وقيس** بن زيد قتل يوم احد منا فقتل خراج مع المسلمين فلما
القي الناس عداء علي اثنين فقتلهما ثم الحق بقرش **وابو جيب** بن الازعر
وكان من بني في مسجد الضار **وتعليه** بن حاطب بن عمرو بن عبيد قتل بزيه

ويكون كذا في نسخة اخرى
صحا ببيان فامر
المنافقة منها وذكر

الاولد الاسود الطويل

فتنريم اطماني

لما منع الزكاه ومنهم من عاهد الله لئن انا ما من فضل لصدقن الابه ومنع ذلك بانه
 ممن شهد يدرا **ومعيت** ويقال وقتل **معتب** بن قيس بن قشير بن ثعلبة بن زيد
 بن العتاف بن صبيعه بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن
 الاوس بن قشير وتعليه ومعتت هما اللذان عاهد الله لئن انا ما من فضل لنكون
 من الصالحين ومعتب هو الذي قال يوم احد لو كان لي من الامر شي ما فعلنا هاهنا
 وهو العاقيل يوم الاحزاب بجدا محمد كوز كسري وقبصر واحدنا لا نقدر على اننا
 العاقيل ما هذا الاعزور ويقال ان جديس قيس القابل ذلك فانزل الله تعالى
 واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا عزورا
 وقال بن هشام **معتب** بن قشير وتعليه والحزن انا حاطب من اهل بدر لبسوا
 من المنافقين فيما ذكر لي من ائوبه من اهل العلم وقد نسب ابن اسحق بعلمه والحزن
 في امية بن زيد في اسما اهل بدر **ورافع** بن زيد وبنه وفي معتت ونقر من
 اصحابها بزلت المرزالي الذين بنعمونه الفهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
 يريدون ان يخاطبوا الى الطاغوت وكان خصما وهم دعوههم في حضورهم الي
 النبي عليه السلام فابوا ذلك وقالوا يخاطبوا الي كعب بن الاشرف فتماه رسول الله
 طاعونا ويقال الفهم دعوههم الي الكاهن **وجاربه** بن عامر بن العتاف
 وبنوه **زيد** و**زيد** و**مجمع** انا جاربه بن عامر بن مجمع بن العتاف بن
 صبيعه بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن مالك بن الاوس وهجر
 ممن اتخذ مسجد الصرار وكان مجمع بن حاربه قد قرأ القرآن وكان يصلي للهيمه
 ويقال ان مجمع بن جاربه لم يكن متافقا ويقال انه تافق ثم صح اسلامه وعي
 بالقران حتى حفظه وقال العتاش حسن اسلام مجمع وعنه عمر بن ابي اسنه
 الي الكوفة فعلمهم القران فعمل منه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فنه القرآن
وجرح وهو ممن بني مسجد الصرار و**عتاد** بن حنيف بن واهب بن
 العنكب اخو عثمان وسهل ابن حنيف بن واهب الصحابي وكان عتاد ممن بني
 مسجد الصرار وفيه بزلت انا كنا محوض ونلع **وحذام** بن خالد بن
 وهو الذي اخرج مسجد الصرار من داره ويقال ان الذي اخرج من داره
 وديعه من حذام **ورافع** و**بشير** انا زيد **وقيس** بن رفاعه
 الشاعر وكان خلفه هو **والفضائل** بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن
 كعب بن عبد الاشهل بن جشم بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس
 الي كنيسه لهود فاحاب عينه فندبل وذهبت **وحاطب** بن امية
 بن رافع بن سويد الذي قيل لابنه واخل مؤثقا بشر بالجنة ويقال حاطب حبه
 من جهة بل لا يعرفك هو لا مابي **ومروغ** بن قتيبي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حاربه

عتاب بن قشير
 ومعتت كعتت فثبه
 ومعتت كعتت فثبه
 ومعتت كعتت فثبه
 ومعتت كعتت فثبه
 ومعتت كعتت فثبه

شعره في حاربه
 ثم صح اسلامه

من المرز

بن الحرث بن الخزرج بن عمرو والنبيت بن مالك بن الاوس الحارثي كان منافقا صرير
 البصر وهو الذي قام عتي الزاب في وجوه المسلمين لما سمع حسهم وقد مر وابع رسول الله
 لما خرج الي غزاة احد ونفديه ايوختمه في حرة بني حاربه وبن اموالهم حتى سلك
 في مال لم يربح هذا وقال وهو عتي الزاب ان كنت رسول الله فاني لا اخل للذان
 تدخل حاطبي وذكر انه اخذ حفته من تراب في يده ثم قال والله لو اعلم اني لا اصيب
 بها غيرك يا محمد لضربت بها وجهك فابتدره النجوم ليعقلوه فقال رسول الله لا
 تقتلوه فهذا الا عمي اعمى القلب اعمى البصر وقد يد رالبه سعد بن زيد اخو عبد
 الاشهل يضربه بالقوس في راسه فشجده فقال اخوه ابو عرابه اوس بن قتيبي
 لا والله ولكنك عد او بكر يا ابن عبد الاشهل فقال رسول الله لا والله ولكنك نفاق
 يا ابن قتيبي واخوه **اوس** ابو عرابه بن قتيبي ذكر انه كان من وجوه المنافقين
 وانه قال لرسول الله يوم الخندق ان بيوتنا عوره فاذن لنا فلزجج اليها فانزل الله
 تعالى فيه يقولون ان بيوتنا عوره وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا وقوله
 عوره يعني مغوره للعد وصابجه وجعها عورات وقد عد ابو عمر بن عبد البر
 اوس بن قتيبي في الصحابة وشهد احدا هو وابناه كنانه وعبد الله ولم يحضر غزاة
 احد الصخرة وذكر بن الكلبي ان عرابه بن اوس بن قتيبي بن عمرو ومدحه السماخ بن
 قوله السماخ في قصيدته رابت عرابه الاوسي بسيموا الي الخيرات منقطع الفزين
 وقوله فيه ايضا اذا مارا به دفعت لخصم تلتها عرابه بالعين وعرابه
 هذا سب من سادات قومه جواد كبري وله صحبة **وقشير** بن ابيز الطفري
 وهو ابو طهمه ووقع اسمه في اثر الفاسد طعمه من اسرف وني كنه الحديث بشير
 بن اسيرق والصواب بشير ابو طهمه واسمه الابيرق الحرث بن عمرو بن حاربه بن
 المهيم بن ظفر واسم ظفر كعب وكان لشريشا عرا متافقا قال وهب بن جرير بن
 حازم عن ابيه عن الحسن قال سرف ابن ابيرق ذرعا من حذام رجم بها
 رجلا برما فومته الي النبي عليه السلام فغذروه عنده فانزل الله به قوله انا
 انزلنا اليك الكتاب لتخبر بين الناس بما اراد الله ولا تكن للناسين خصيما الي
 قوله وسات مصرا اليك في هذه الايات لحن بالمشركين فكانت بحكمه **ويثنا**
 ثم نفي على قوم بينهم لسيرق منا عهدهم قال في الله عليه صحرا فشدخته وكانت قيس
 وبروي ان الحاطب سفتا عليه بالطائف وقيل بجيد وروي محمد بن اسحق عن عامر
 بن عمرو بن فزادة الطفري عن ابيه عن حبه فزاده بن النعمان بن زيد بن عامر بن
 سواد بن ظفر قال كان اهل بيت منافقا لظفر بنوا ابيرق بشير **ويثنا** و**ويثنا**
 وكان بشير منافقا لظفر بنوا ابي النبي عليه السلام ثم يتجمله بعض العرب فاذا سمعه
 اصحاب رسول الله قالوا والله ما قاله الا الخبيث لبشر فقال

او كلما قال العواة قصيده اضموا وقالوا ابن الابرف قالها
 متعصبين كاني احتشاهم خذع الاله اوفهم فاصالها قاله فاستاع
 رفاعه بن زيد بن عامر بن سواد بن ظفر بن الحرث بن الخزرج بن عمرو بن مالك
 بن الاوس بن عمي جمل من ذرمة من صافطه قدمت من الشام وانما كان
 طعام الناس بالمدينة الشعير والتمر وكان الموسر منهم يتباع من الدرمة ما
 يحض به نفسه فحجل عمي ذلك الدرمة في مشربيه له وفيها ذرعان وسيفان
 وما يطلعها فعدى عليه من تحت الليل فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح
 فلما اصبح اثنان فقال بان اخي تغلب انه قد عدى علينا في ليلتنا فذهبت بطعامنا
 وسلاحنا قال فحسبنا في الدار وسالنا فقلنا فذرا بننا بني ابرق استوفوا
 في هذه الليلة ولا تزي ذلك الامن طعامكم قال وجعل سوا ابرق ونحن تحت
 وساله في الدار يقولون والله ما تزي صاحبكم الا لبيد من سهل بن الحرث
 بن عمرو بن عبد رزاح بن ظفر وكان للبيد سلاح واسلام فلما سمع لبيد
 قولهم احزط سبيعه وقال انا اسرق والله لالحالظنكم لسبي او لثيبين هذه
 السرقة فالوالبك عنا ايها الرجل فقلت بصاحبنا فخصنا حتى لم
 نشك في ان بني ابرق اصحابها فقال عمي لو ايتت النبي عليه السلام فاحبره قال
 فتاده فانبت رسول الله فعلت له رسول الله ان اهل بيت منادوني فزوجنا
 عمدا والي عمي رفاعه بن زيد فمعبوا مشربيه له واخذوا سلاحه وطعامه فلدروا
 السلاح ولا حاجة لنا في الطعام فلما سمع سوا ابرق بذلك اتوا رجلا منهم فقال له
 اسير بن عمرو ان ابرق فكلوم فانظن وجماعة من اهل الدار معه الي النبي
 عليه السلام فكلوم في ذلك وقالوا ان فتاده بن النعمان وعمه عمدا الي اهل
 بيت منا اهل اسلام وصلاح فزمياهم بالسوقه عن عذبت ولا بينه قال
 فتاده وانت النبي عليه السلام فكلت ففجعتني وقال ليس ما صنعت وما
 ابنت به ومثبت فيه عمدت الي اهل بيت ذكزي عنهم صلاح واسلام فزمهم
 بالسوقه علي عذبت ولا بينه قال فزجعت وانا اوداني خرجت من جمل مالي
 ولم اكلم رسول الله في ذلك واثاني عمي فقال ما ذا صنعت فاحزنته بقول رسول الله
 فقال الله المستعان ولم نلت ان نزل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتخبر
 بين الناس بما اراد الله ولا تكن للجانين خصما يعني بني ابرق واستغفر الله
 اي ما قلت فتاده ان الله كان عقورا رجما ولا يجادل عن الذين يخافون
 انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا الثما يعني بني ابرق يستخفون من الناس
 ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يبرهن من القول وكان الله
 بما يعملون محيطا هانم هو لا جا دلتم عنهم في الحياة الدنيا يعني بشير واصحابه

من

بشر عباد الله عنهم يوم القيمة اي عن بني ابرق ام من يكون عليهم وكلا ومن جعل سوا
 او نظلم نفسه م يستغفر الله بحمد الله عقورا رجما من يكسب الخاتم يرم به تريا
 فقد احتمل بهنا واثما مبيحا يعني قولهم للبيد من سهل ولولا فضل الله عليك ورحمته
 لمحت طاعة منهم ان يملوك وما يملون الا انفسهم وما يصرونك من شي يعني
 بشير واصحابه قال فلما نزل القرآن اشتد سؤ ظفر علي بني ابرق حتى اخرجوا السلاح
 فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فزده الي رفاعه قال فتاده فانبت عمي
 بالسلاح وكنت اري ان اسلامه امدخول فقال يا بن اخي هو في سبيل الله فمرت
 ان اسلامه صحيح قال ولحق لسورن ابرق وهو يصغر ويقال بشير بالمشركين
 فنزل بمكة علي سلافة بنت سعد بن شهيد اخت عمر بن سعد بن شهيد وهو من
 بني عمرو بن عوف بن الاوس وكانت سلافة تحت طلحة بن ابي طلحة العبدري
 فانزل الله تعالى ومن نشاق الرسول من بعد ما ينزل له الهدى وشيع غير سبيل
 المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان شركت به ويغفر
 ما دون ذلك لمن يشاء ومن شركت اباه فقد ضل مثلا لا يعبدوا ولما نزل بشير علي
 سلافة كان تقع في اصحاب رسول الله ويقول في رسول فحياه حسان بن ثابت
 وربي سلافة به فاخذت رحله فوضعت علي راسها ثم خرجت فرمته به في الاصل
 وقالت اهدت الي شجر حسان مالكنا شني بخير وذروري ان الذي رماه
 سوا ابرق بالذرعين يهودي يقال له النعمان بن قيس وليس ذلك غيب
والصالح بن خليفه الاشهل وفتوح بن خليفه بن ظفر لا يعرف نسبه
 ويكنى ابا العبدان ربي يوم احد وزاره بن عمير العبدري ويقال يزيد بن
 عمير فقتله وقتل فاستط من شجر العبدري وقطع يد حوالب الحبشي مولد
 بني عبد الدار ثم رماه فقتله وكان فرمان قد امتنع من الخزرج يوم احد حتى
 غيرت النساء وقلن انما انت امرأه فاحد سبيعه وقوسه وقائل حميه وانف
 لقومه وجعل يقولوا ابو اعشى الاوس عن احسانكم فالموت خير من العار
 والفرار وكان النبي عليه السلام يقول فرمان في الشار فانبت يوم احد فجل الي
 دار بن ظفر فقتله ابشر ابا العبدان بالجنة فقد ابليت اليوم واصالك ما تزي
 فقال اي جنة والله ما قائلت الا حبه لقومي فلما اشتد به الوجع اخرج سبعا
 من كنانته فقتل به رواهش يده فقتل نفسه وفيه بقول رسول الله ان الله
 ليؤد هذا الدين بالرجل الفاجر **وايو عامر بن عمرو بن صفي بن النعمان بن ابرق**
 وكان سائر اهل الكتاب ويميل الي النصارية ويبتغ الرهبان وبالغهم ويكثر
 الشخص الي الشام فسمي الراهب فلما ظهر امر رسول الله حسده فقر الي مكة
 وبابل مع قريش يوم احد فسماه رسول الله ابا عامر الفاسق فلما اصبحت مكة
 لحق به فقتل هاربا الي الروم بالشام ثمان هناك فخاصم في ميراثه كنانة بن عبد
 من عوف بن مالك بن عوف بن عمرو

قال وما سارق الذرعين انك
 ذاكر الهمي كرمين الرجال الراء
 وقد ازلته بنت سعد فاصبح
 سارعا جارا سها ونا اعمه
 ظنتم بارحني الذي قد صبغت
 وميم من عند العوجي اصغف

١٣٢٦
 ١٣٢٧
 بن صبيح بن زيد وقيل هو
 عمرو بن صفي بن زيد بن امية بن
 صبيح وقال اسمي عبد عمرو
 صفي بن زيد بن امية بن صبيح
 بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو
 من عوف بن مالك بن عوف بن عمرو
 ملكي اصله

بالبل الشقي وكان من حسد رسول الله فتخفى الي الشام وعلية بن علاثة وكان
 بالشام ايضا وكان مسلما وقال بل كان مشركا ثم اسلم فحك صاحب الروم يدس
 عبرات ابي عامر لكتانه بن عبد البيل لانه من اهل المدبر وحرمة عليته لانه يدس
 وقال الهيصم بن عدي كان ابو عامر يهجر بالنبي فلما ظهر امر رسول الله وهاجر
 حسده فهرب الي مكة فعامل مع ابي الشام وقال الواقدي هرب ابو عامر
 الي مكة فكان يعامل مع المشركين فلما فتح مكة هرب الي الطائف فلما اسلموا
 هرب الي الشام فذبح مبراته الي كتانه بن عبد البيل الشقي وكان من هرب ايضا
 وذكر ابن اسحق ان ابا عامر اتى رسول الله حين قدم المدينة قبل ان يخرج الي مكة
 فقال فاهذا الدين الذي جئت به قاله حيث بالتحقيقه من ابرهه قال فابا
 عليه قال رسول الله انك لست علما قال علي ادخل يا محمد في الخبيفة اما ليس فها
 قال ما فعلت ولكني جئت بها ايضا بغيره قال الكاذب امامه انه طرد ابرهه وجرها
 مع رسول الله انك حيث كذلك قال رسول الله اجل من كذب تفعل ذلك به
 وكان هو عدو الله خرج الي مكة فلما افتتح رسول الله مكة خرج الي الطائف فلما اسلم
 اهل الطائف لحق بالشام فانت بها سنة تسع وبعث سنة عشر من المحرم طريدا وجرها
 غربيا وابنه حفظه العنيل استشهد يوم احد من الله عنه وذكر المعتمر بن سليمان
 عن ابيه وقد ذكر حديث المحرم قال فلما غلبت المدينة لقتيا ابا عامر وهو سبي في
 الارض وهو الراهب وكان يدعى الراهب من شدة بعده وناله فقال لرسول الله
 من انت قال انا رسول الله فقال يا محمد لفتحدث عنك قبل ان اراك حدثا ما
 ادري لعله سلكه كذلك فقال رسول الله ما هو قال حدثت انك تفرق بين
 الاسن وولي ابن فقال له حفظه بغيره في ولا يفرق بيني وبينه فقال رسول الله
 لست كذلك ولكن جئتك يا ابا عامر وقومك بالهدية والبصير من العمى فقال له
 ابو عامر لست كما تقول فادع الله علي الكذاب فقال رسول الله امان الله الكذاب
 صلا ذللا نايها في الارض قال الاحرامين فامانة الله بعد ذلك بقتل عيسى صلا
 ذللا نايها في الارض وقال حماد بن زيد اخبرنا ابو ب من سعيد بن جبير ان النبي
 عمر بن عوف اتيوا مسجدا فصلى بهم فيه رسول الله محمد هم اخوة لهم بنو عوف
 فقالوا لو بيننا مسجدا وبعثنا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدا احبنا
 ولعل ابا عامر انما يرمي ان الذي من الشام فصلي سابقه كما صلى في مسجدا احبنا
 النهم اناه الوجي فزله فيهم والذين اخذوا مسجدا اضرازا وكفرا او يفرقا من المؤمنين
 وارصاد المن حارب الله ورسوله قال هو ابو عامر وقال حماد بن سلمة اخبرنا
 هشام بن عمرو عن ابيه انه قال في هذه الابه والذين اخذوا مسجدا اضرازا وكفرا
 ويفرقا بين المؤمنين وارصاد المن حارب الله ورسوله من قبل قال كان سعيد
 بن جبته بن مسجدا فباد كانا موضعه للثة تربط فيه حمارها فقال اهل مسجد

صنفه الفقيه
 استشهد به
 قصة ابا عامر
 سنة ١١٠
 سنة ١١١
 سنة ١١٢
 سنة ١١٣
 سنة ١١٤
 سنة ١١٥
 سنة ١١٦
 سنة ١١٧
 سنة ١١٨
 سنة ١١٩
 سنة ١٢٠
 سنة ١٢١
 سنة ١٢٢
 سنة ١٢٣
 سنة ١٢٤
 سنة ١٢٥
 سنة ١٢٦
 سنة ١٢٧
 سنة ١٢٨
 سنة ١٢٩
 سنة ١٣٠

الشعاع

السفاني اخذ نسجدي في موضع كان يربط فيه حماره لا ولكننا نجد مسجدا صلى فيه
 حين حبسنا ابو عامر فصلى بنا فيه وكان ابو عامر قد فر من الله ورسوله الي اهل مكة
 ثم لحق بالشام فنصره فارتله الله فيه والذين اخذوا مسجدا اضرازا وكفرا ونفرنا بين
 المؤمنين وارصاد المن حارب الله ورسوله من قبل عن ابا عامر قالوا فبعث رسول الله
 لما ارتل القرآن الي ذلك المسجد فهدمه قالوا وحضر قوم من المنافقين مسجدا رسول الله
 ففعلوا بيجكون ويلعبون ويغفرون فامر رسول الله باخراجهم مقام ابواب
 الي **فيس** بن عمرو بن جله حتى اخبره من المسجد وقام عماره من حزم الي
بن عمرو وكان طويل اللحية فاخذ تلحيته فطأه بها فود اعينها حتى اخبره
 وقام رجل عمرو بن عوف الي **ذوي** بن الحرث فاخرجا جميعا **ودبعه** بن ثابت
 احد بن عمرو بن عوف ممن بني مسجد الضرار وهو الذي قال انما كنا نحوض ونلعب
 فانزل الله فيه ولبن سالتهم لعولن انما كنا نحوض ونلعب **ودبعه** احد
 بن عوف **ومالك** بن ابي قوقل **وسويد** **وداعس** كانوا رهط عبد الله
 بن ابي بن سلول وعبد الله بن ابي وهو لا نفرهم الذين كانوا يدسون الي بن
 النصر حين حاصرهم رسول الله ان ائتمروا فوالله لئن اخبرتم لجزن معكم ولا تطيع
 فيكم احدا ابدا وان قولتم لسنفركم فانزل الله تعالى الذين بافتوا اخوانهم
 الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخبرتم لجزن معكم ولا تطيع فيكم احدا ابدا
 وان قولتم لسنفركم والله شهيد انهم لكاذبون الي قوله اني اخاف الله العالمين
 ولم يكن في بن عبد الاشهل منافق ولا منافقة الا ان الصحابة بن ثابت احد بن عوف
 كان منهم بذلك **واما اليهود** فالهم كانوا اهل نزيب وذلك انه لما كانت
 ملكة الالسن بعد الطوفان **واذرى** الناس على اسن وسبعين لسانا ففهم الله
 العربية عمليق **واميم** ابي لاوذ بن ارم بن سام بن نوح **وعاد** **واعيش** ابي عوف
 بن ارم بن سام **وطيما** **وخديسا** ابي لاوذ بن ارم بن سام بن نوح فظور اس غابر
 بن شالح بن ارحشيد بن سام بن نوح فزنت عاد الشجر **وزرنت** **العالمق** صنعنا
وما حوطها وزنت **اميم** **وبار** **وزرنت** **طشم** **وخديسا** **الجمامة** **وزرنت** **نموذ** **الحجر**
وما **والاها** **وزرنت** **عيشل** **نزيب** وهو لا العرب العاربة فهلكت عاد وعولت
 العالمق وزنت مكة ثم نصي بعضهم الي نزيب **وزرنت** اسم رجل منهم وكانوا يسبون
 المنازل الي نيزلوت باسمهم وهو نزيب من نابتة بن امهلايل بن ارم بن عوف
 بن ارم بن سام بن نوح وفنل نزيب من قاسم بن عيشل بن مزليل بن عوف بن عوف
 بن لاوذ بن ارم فلما امك العالمق من مكة اخبرته عيشل من نزيب وانزلتهم
 ليحفظه فجاهم عيشل فاجهم فسميت ليحفظه بذلك وفي ذلك يقول رجل منهم
 عنى جود اعلي عيشل وهل تراجع ما فات فمضت بانسجام

ومالك

الرايغ
 انما لشدن المغر جورة
 يسود لاسن الشقي
 نقولون م
 صحار وبنات نزل
 اليهود
 اليهود من هاد يهود اذا
 رجح فسما اليهود لانهم
 عن الحق وقال ايضا هاد
 ليهود اذا رجح الي الحق ومنه
 اتاه هذا اليك وفنل سموا
 ليهود لانهم سبوا الي يهودا
 فاعوب وقيل لا يفهم
 يهودون يوم السنن
 اي يسكنون من يهود
 اذا هذرا



عمرُوا بئربا وليس لها شقير ولا صارخ ولا ذؤوسنام
 عزسوا ليتها المجزي معين ثم جفوا الخيل بالاحجام
 سترت بن قارين بن عبيد بن مهليل بن عوض بن عملاق بن لاد بن ارم فلما كانت
 ايام بني اسرائيل جعلت العبايق تغرب عليهم من ارض الحجاز ومساكنهم يومئذ
 يترتب والحفة الي مكة وكانوا اهل عز وتمعن وبني سديد وكان ساكنوا بئر
 منهم سوهف وسوسعد وسوا لارق وسومطر وو فشقك سوا اسرائيل ذلك الي
 موسى عليه السلام بوجه الهم حيشا وامرهم ان يغلقوا من احدوا وكان
 ملك العبايق اذ ذاك الاذوق بن ابي الارقم بن زلسه ما بين نهما الي حدس وظهر بها
 محل كبير وزرع فسار سوا اسرائيل واوغوا بهم ونزكوا منهم ابن ملك لهم كان غلاما
 حسنا فرقوا له ثم رجعوا الي الشام وقد مات موسى عليه السلام فعالت سوا اسرائيل
 لهم فذعصيم وخالفهم فلا تؤذوكم فقالوا ارجع الي بلادنا التي علينا ملكونا بها
 فرجعوا الي بئر فاستوطنوها وساسلوا بها الي ان نزلت عليهم الاوس والحزرج
 بعد سبيل العرم كما تقدم ذكره عند ذكر الاضار ويقال بل كان تزولهم اولا في نواحي
 اليهود سترت حين وطئ تحت نصر بلادهم بالشام وخرت بيت المقدس فحمد الحق
 من الحق منهم بالحجاز كقرظهم والنصر وسكنوا حيرة وبئر حتى قدمت الاوس
 والحزرج عليهم وكانت لهم معهم خروب التي اتي عليهم اليهود كما مر ذكره فلما هاجر
 وجله من كان منهم بالمدينة رسول الله حسدته اليهود وعادته كقال بن اسحق وبصت عند ذلك اجبار يهود
 وحيرة ادهم قريظهم والنصر لرسول الله العداوة بغيا وحسدا وضيعنا لما خسر الله به العرب من اخذ رسول
 في اوس وقيساع وهذا الاوان عليه السلام منهم وايضا فيهم رجال من الاوس والحزرج هم كان عسائرا جاهلته
 في الاوس والحزرج من يهود فكانوا اهل عاق علي دين اباهم من الشرك والتكذيب بالبعث الا ان الاسلام ففرهم
 بظهوره واجتماع قومهم عليه وظهروا بالاسلام واتحدوه جنة من الفلاد وانفقوا
 وكان من ساء بهم من ستر في السر وكان هواهم مع يهود لتكذبهم النبي عليه السلام ومجودهم الاسلام وكانت
 اذ اولدت ان يهوده لا يهود اجبار يهودهم الذين يسألون رسول الله وسعنتوه وياتونه باللبس ليبيسوا
 عندهم كانوا اهل علم وكتاب الحق بالباطل وكان القرآن نزل فيهم فيما يسألون عنه الا قليلا من المسائل في
 وفيه هو الا انها الذين يهودوا الحلال والحرام كان المسلمون يسألون عنها فمن بني النصر **حبي ومالك**
 نزلت لا اكره في الدين حين **وابواسر وجددي** بنوا خطب وبنهم وفي نظر القم نزل ان الدين كفر واسوا
 اراد اباهم اكرههم علي عليهم ان ذلك لهم لم يندزهم لا يومنون الي قوله عذاب عظيم **وسلام** بن
 مشكر ابو عثم سيد بني النصر في زمانه وصاحب كزهم نزل عليه ابو سفيان من حرب
 بعدا وفتح يد رفقاه وسفاه واعمله بخير المسلمين ثم رجع وقال عند مصروفه
 لاني تخيرت المدينة واحدا الخلف فلانهم ولما استكروهم فلم اعبر ولم استن
 سخافي فرؤاني كنيثا امدامة علي عجل بن سلام من مشرك **علي طاب**

١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠

زينا لقيه

ولا

ولما تولى الجيش قلت ولم ان لا ترحد اسير بجزر ومنتم
 نامل فان الغوم سير والهم صريح لوجه لا سما طيط حيرهم
 وما كان الا بعض ليلة والى ان ساعيا من غير حل وعدم هكذا الشد من اسحق
 وزاد ابو العزج الاصباني فيها فان ابا عنم جود وداره سترت ماوى كل اسير ختم
 وامراه سلام هذا هي **رطب** بنت الحرث اهدت الي رسول الله شاه مسومة
وكنانة بن الربيع بن ابي الحقيق وسلام بن ابي الحقيق **واعب** بن الاشرف
 الطائي من بني بهانه حكيف بن النصر واهه عقتله بنت ابي الحقيق وكان ابي
 اصاب وما في قومه فاني المدينة وكان كعب طوا اجسما ذا بطن وهامة مخم
 وهو الذي قال يوم بدر سطن الارض خير من ظهرها ولا ملوك الناس وسروا انهم
 عن قريشا قد اصيبوا وخرج الي مكة فزله علي ابي وداعة بن صبره وجعل
 لمحجوا المسلمين وروى قتلي بدر وفيه نزل قوله تعالى ولستم عن من الذين اوتوا الكتاب
 من قبلكم ومن الذين استركوا اذ الكثر اقال الزهري هو كعب بن الاشرف وكان
 حرص المشركين علي السى واصحابه في شعره وهو النبي فامر رسول الله حسان بن
 مانت لمحجوا من نزل كعب عنده حتى رجع الي المدينة **وحجاج وخبزي** ابنا
 عمر وجليبا كعب بن الاشرف **وابوراع** سعد بن جنيث كان متعوقا بالاسلام
 وكان اعور وقبلة المسلمون بخير **ورفاعة** بن قيس **وفخاص** سمع
 قوله الله تعالى وافرضوا الله فرضا حسنا فقال اذ انا اعني من رب محمد حين
 لسفر رض منا دلته فيه لقد كره الذين قالوا ان الله فقير وحي اعيا سكتك
 ما قالوا **ومحمود** بن دحية **وعمر** بن حجاج **وعنزة** بن ابي عنزة **وباشر**
 بن قيس **وسعبد** بن عمرو **وسهمان** بن اوفان **وسكين** بن ابي سكين
وزيد بن الحرث **ورافع** بن خارجه **واسير** بن ارم ويقال ررام
 كان يخرض علي النبي عليه السلام وسقط لسانه فيه ثم اتي حيرة فبعث اليه رسول الله
 مما قتله وعدة من اليهود معه **ومخزوم** اشلم وفائل مع النبي عليه السلام
 يوم احد واعطاه ماله فوقفه ويقال انه امن بن قيساع ومن بها قيساع **كانه**
 بن صوبرا ويقال صورا **وزيد** بن اللصيث قال الواقدي كان يهوديا فاسلم
 وماق وكان فيه جنت اليهود وعشهم وكان مطاهر اهل العقاق وهو الذي
 قال زعيم جمرانه مائة خير السما وقد ضلت نافته فليس يدري ان هي ذلك الله
 عليها فوجدها وقد علقن حظامها بشجرة ويقال انه مات من العقاق وكان
 خارجه من زيد بن مانت سكر بوشه ويقول لم يدره فسلاح من مانت وفيه نزل قوله
 تعالى فبذره فزق منهم الابدية لانه قال والله ما اجد علينا عهد في كتابان نؤمن
 محمد ولا يثاق وقتل نزلت في مالك بن الصيف **وسويد وداعس** كانا

الربيع بن الربيع بن ابي الحقيق
 كعب بن الاشرف بن بهانه
 بن الربيع بن الربيع بن ابي الحقيق

ابوراع قتله المسلمون بخير

محمد بن قيس بن الربيع بن ابي الحقيق
 قيساع
 من قيساع بن قيساع



منافقين يتعدون بالاسلام وما لك من ابي قوئل كان متعودا بالاسلام ينقل
 اخبار النبي عليه السلام ابي يعقوب وهو جبر من اجبارهم ومن بني فزيرة الزمير
 بن باطال بن وهب **وكعب بن اسد** وهو صاحب عقدي فزيرة الذي يقض عام
 الاحزاب **وعزال بن سموة** وشمويل **وسهل** ويقال شمويل بن زيد
وهب بن زيد **وعدي بن زيد** **وقردم بن كعب** **وكردم بن حبيب**
 وقيل كردم بن قيس حليف كعب بن الاشرف **ورافع بن زميلة** **ورافع بن**
 خزيمة وكان متعودا بالاسلام وهو الذي قال النبي عليه السلام منه يوم مات
 لغدوات اليوم منافق عظيم العقاب **ورافع هذا** وهو من بني زيد قال النبي عليه
 السلام امرت عليا يا محمد كما بنا من السماء نوره ونوره لما ابرأه لنت يردون ان
 سألوا رسولكم الابه **ولبيد بن ربيعة** كان شعالي السحر وهو الذي سحر
 النبي عليه السلام **وسليمان بن ابراهيم** ويقال بهرام وكان متعودا
 بالاسلام **ورفاعه بن زيد بن النابوت** **ومعوية بن النابوت** وفيه
 قال رسول الله اذا رايتهم معوية علي مذي فاملوهم لانه كان نذرا ان يفتقر المشركون
 قدره **والحرث بن عوف** **وسعته بن عمرو** ويقال من شعرة
 محزني عن عاصب المر وهذبه كفي محزني عن عاصب المر وما يبدي **ه** ويقال
 بل الشعر لسعته بن عمرو والنقري ومن بني حارث بن الحارث بن الحارث بن عمرو
 بن مالك بن الاوس **من شعته** **ومن بني عبد الاشهل** **ويشع**
 وكان يبشر بالنبي عليه السلام فلما بعثت امن به منو عبد الاشهل سواه وفيه
 صوابه نزل فلما حياهم ما عرفوا كراهيه الي قوله وللحارث بن عذاب مهدي
 ومن بني تغلب بن القيس بن عبد الله بن صور الا عور ولم يكن باحزاب في زمانه
 احد اعلم بالتوراه منه وذكر النفاش انه اسلم **وابن صلوبا** ويقال كان
 مخبرني عنهم وكان جدهم ومن بني قيس بن عيلان **ابن سعد بن حنيفة** **ومحمود**
بن سفيان **وعبد الله بن صيف** **ورفاعه بن قيس** **ونجاش بن عثمان**
بن ابي **ونجاش بن قيس بن عباد بن زهير بن عطية بن زيد بن قيس بن عمار**
بن مسعود بن مالك بن الاوس **ونجاش بن عدي بن زيد بن الحارث بن عثمان بن عمرو**
وسكين بن ابي سكين **وعدي بن زيد بن عثمان بن ابي اوي** **ومحمود**
بن دحيه **ومالك بن الصيف** **وكعب بن راشد** **وعان بن رافع بن**
ابي رافع **وخالد بن ابي رافع** **ورافع بن ابي رافع** **ورافع بن ابي رافع**
بن حارث **ورافع بن خزيمة** **ورافع بن حارث** **ومالك بن عمرو**
ومن بني فزيرة **ابن حنيفة** **بن عمرو بن سكين** **والحمام بن زيد** **ويافع**
بن ابي نافع **وابونا فاع** **وكردم بن زيد** **واسامه بن حبيب** **وجبل**

من بني فزيرة

عاصم بن الاوس

من بني فزيرة

من بني فزيرة

من ابي فزيرة

اسلم من اجبارهم في عهد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
 بن مسعود وشيخه فقه حنيفة
 سبقت في امور رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

قاله



كان ابي كاس له اخذ نسيم النبي عليه السلام فقتلها فقال رسول الله اعدها الله
قال مولفه وجامعه هذا هو الذي ذكره بن الكلبي فان عمير بن عدي بن حريش مر
خطمه وهو عبد الله بن حريم بن حارث بن حارث بن الحارث بن الحارث بن عمرو بن
الاوس بن وادي واور من طريق حارث بن عوف عن الشعبي عن علي بن ابي رباح عن ابي
لهود بن كاسه نسيم النبي عليه السلام ونفع بينه فقتلها رجل حتى مات فاطل
النبي عليه السلام دمها وقال مسدد حدثنا ابو الاحوص بن ابي اسحق الصديقي كان
رجل من المسلمين ذاهب البحر ياتي الى يهوديه وكانت حسنة الصنيع النبوية وكانت
تبي النبي اذا ذكره فبها فانتبه ان يفعل فقتلها من فرغ ذلك الى النبي عليه السلام
فقال فقال رسول الله ما اربها كانت من احسن الناس الى صبيها ولكنها كانت
تسبني اذا ذكرتك فتسبني فانتبه ان يفعل فقتلها فاطل رسول الله دمها وخرج
التابي من حديث شعبه عن يوفى العتري عن عبد الله بن قدامه بن عترة عن ابي
يزيد الاسدي قال اعطى رجل لابي بكر الصديق رضي الله عنه فقتلها فانتبه
وقال ليس هذا الا حد بعيد رسول الله ومن حديث يزيد بن زريع قال سئل
عن محمد بن حنبل بن هلال عن عبد الله بن مطرف بن الشخير عن ابي يزره الاسدي رضي الله عنه
انه قال كنت عند ابي بكر الصديق فغضب علي بن ابي طالب فاشتد غضبه
عليه جدا فلما رأت ذلك قلت يا خليفة رسول الله احزاب عنقه فلما ذكرت القتل
احزاب عن ذلك الحديث اجمع الى عبد ذلك من الخوف لما يعرفها الى فقال
يا ابا يزره ما قلت ونسيت الذي قلت قلت ذكرتني قال اما تذكر ما قلت قلت لا
وانه قال ارأيت حين رأيتني غضبت على الرجل فقلت احزاب عنقه يا خليفة رسول
الله اما يذكر ذلك اولئك فاعل ذلك فقلت نعم والله وان ابا امرئ بن قال والله
ما هي لاحد بعد محمد صلى الله عليه وسلم وله عده طريق اخر وقال محمد بن سهل سمعت
عاب بن المدني يقول دخلت على امير المؤمنين فقال يا اخي اني سمعت ابا عبد الله
التي عليه السلام فيقول قلت نعم فذكرت له حديث عبد الرزاق عن معمر بن سفيان
بن الفضل عن عمرو بن محمد عن رجل من ثقفين قال كان رجل نسيم النبي عليه السلام فقال
النبي عليه السلام من بكى عدوا لي فقال خالد بن الوليد انما فبغته اليه فقتله
فقال امير المؤمنين ليس هذا مستدا هو عن رجل فقلت يا امير المؤمنين بعد ابوت
هذا الرجل وقد بايع النبي عليه السلام وهو معروف قاتلني بالفتن ذنبا قال بن جزم
هذا حديث صحيح يدين به كفر من سب الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل كفر شرك
وكل شرك كفر وهما اسمان شرعيان او قبحا الله تعالى علي فعلى واحد وقلها
عن موضوعها في اللغة الي كل من انكر شيئا من دين الاسلام بكونه ناسك معاندا
للرسول صلى الله عليه وسلم بعد بلوغ النفاق وقال الشيخ بن ابي عمير السبكي

وايزان

وايزان صلى الله عليه وسلم موجب للقتل بدليل الحديث فذكره قال وهو حديث صحيح
لكن الاذي علي فثمان احدهما يكون فاعله فاصدا الاذي النبي عليه السلام ولا شك
ان هذا يبين العمل وهذا كادي عبد الله بن ابي في قصة الافك فالاجماع منعقد
على انه كفر فلذلك سب النبي عليه السلام ولكن الحق للنبي عليه السلام فله بركه والاجز لا يكون
فاعله فاصدا الاذي النبي عليه السلام مثل كلام مسطح وختمه في الافك فهذا
لا يقتضي فلا قال ومن الدليل على ان الاذي لا بد ان يكون مقصودا قوله تعالى ان
ذلكم نجاس يوذى النبي وهذه الآية تجاس ما لم يكن من الصما يدعي الله عنهم فلم يقتض
ذلك الاذي كقوله وكل معصية فعلها مؤذي ومع ذلك فليس بكفر فاللفظ
في الاذي الذي ذكرناه متعين قاله ولا يستهزأ به صلى الله عليه وسلم كقوله قال الله
تعالى قل ابا الله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا فقد كفرتم بعد ايمانكم
قاله ابو عبيد القاسم بن سلام فمن حفظ شرطه مما هي به النبي عليه السلام
فكفر وقد ذكر بعض من اللفظ في الاجماع اجماع المسلمين على انه كفر وما هي
به النبي عليه السلام وكما يتفق قرآنه وبركته مني وجد دون فتح وقاله امر المنذر
لا علم احدا بوجوب القتل من سب من بعد النبي عليه السلام قاله وهذا الحديث
عني حديثه ابي يزره الذي تقدم ذكره يدل على ان اغصاب النبي عليه السلام بوجوب
القتل دون غيره من الناس وكذلك اداه مقصودا وسوا كان الاذي خفيفا
او غير خفيف فلا شيء من قصد الاذي النبي عليه السلام محتمل بل كله كفر موجب للقتل
للحديث الذي قاله من بكفتي عدوي فاستدرله خالد والاشهر انه كفر للابيه الكرميه
وقوله صلى الله عليه وسلم من سب نبيا فقتلوه ان ثبت فهو عمده في ان قتله
حد لا يسقط بالتوبة كما نقوله المالكية لكن هذا الحديث لا يفعله الا بالاسناد
المذكور يعني من طريق ذكرها القاضي عياض عن الدارقطني فذكره عن عبد العزيز
بن محمد بن الحسن بن زباله ما عبد الله بن موسى بن جعفر بن علي بن موسى عن ابيه
عن حبه عن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه عن الحسن بن علي عن ابيه ان رسول الله
قال من سب نبيا فقتلوه ومن سب اصحابي فاضربوه قال فلم يظهر لنا من حاله
شي ولا اسما له وان ثابه حدا هذا المتأخر لوضع الحديث وذلك الوقت
محتمل ان يقال انه مشروط بعدم التوبة واما اذا لم يصح فالقول بعين التوبة والاخذ
بعمومه صعب وعم مسائل والفاظ لا يطلق عليها الا كسب وقد توسعت المالكية
فيها واوجوا القتل بها ولم يقتلوا فيها التوبة وعن لا نسيم النبي عليه السلام فيها فان الحائرين
حظ ان قال مولفه وقد رآته ان اورد ما لفظها المالكية في هذه المسألة
واحكي كلام القاضي الفقيه ابي الفضل عياض بن موسى بن عياض المحصي رحمه الله
في كتاب الشفا بغير حق المصطفى صلى الله عليه وسلم قال

الاذي

الأدلة على
حرم سب الأداة

الغاضي عياض قد تقدم من الكتاب والسنة وجماع الأمة ما يجب من الحفظ
للنبي صلى الله عليه وسلم وما استعين له من بر وتوقير وتعظيم وإكرام وحسب هذا
حرم الله تعالى إذاه في كتابه وجمعت الأمة على مثل منقصة من المسلمين وسبابه
قال الله تعالى إن الذين يؤذون رسول الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد
لهم عذابا مهيبا وقالوا الذين يؤذون رسول الله لعنهم الله عذابا مهيبا وقالوا
كان لكران يؤذون رسول الله ولا أتتكم إلا من بعدة أبا بكر كان ذلكم كان
عند الله عظيما وقال تعالى في حق سب التعريض له يا أيها الذين آمنوا لا تفرغوا
وقولوا البظنا واسمعوا الآية وذلك أن اليهود كانوا يقولون راعنا يا محمد إني
أرعى سمعك واسمع منا ويغير ضون بالحكمة يردون الرغوة فهي الله المومنين
عن الشبهة لهم وقسطع الذريعة بين المومنين عنها البلائ نوصل بها الكافر والمناقض
إلى سبه والاستهزاء وقيل بل لما فيها من مشاركة اللفظ لأنها عبد اليهود
معنى اسمع لا سمعت وقيل بل لما فيها من قلة الإداب وعدم بوقر النبي عليه السلام
وتعظيمه لأنها في لغة الأبطال معنى ارتعاضك عنك فهو عن ذلك إذ تضمنه أنهم
لا يزعمون إلا رعايته لهم وهو صلى الله عليه وسلم واجب الرعايه بكل حال وهذا
هو صلى الله عليه وسلم قد بين عن النبي عن النبي بكنته فقال نسوا ناسي ولا تكونوا بكنتي
صياحه لنفسه وحمايه عن إذاه إذا كان النبي عليه السلام استجاب لرجل نادى
يا أبا القاسم فقال له اعنك انما دعوتك هذا فمضى حينئذ عن النبي بكنته ليلا
شيئا ذميا جابه دعوة غيره من لم يدعه وحيد بذلك المناقضون والمستهزئون
قد رجحوا إذاه والأثر آية فينا دونه فاذا البتة قالوا انما اردنا هذا السبواه
تغيبنا له واستحقنا فاحقه على عادة المحاب والمستهزئين في صلى الله عليه وسلم
حي إذاه بكل وجه فحمل جمعوا العلماء بعده عن هذا على مدة حياته وانجازوه
بعد وفاته لارتفاع العلة قال وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
يدله على كراهة التسمي باسمه وسببه عن ذلك إذا لم يوافق فقالوا تسلمون
أولادكم محمد ام بلعقولهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على كراهة
لا يتسمي احد باسم النبي عليه السلام حكاية ابو جعفر الطبري وحكي محمد بن سعد
ان عمر بن الخطاب نظر الى رجل اسمه محمد ورجل اسمه محمد فقال يا محمد وضع فقال
عمر رضي الله عنه لا من اجبه محمد بن زيد بن الخطاب الا اري محمد صلى الله عليه وسلم
يسب بك والله لا يدعي محمد احد من اهل بيتك وسماء عبد الرحمن وازاد ان عمر
لهذا ان سمي احد باسمي الا نبيا الا ما لهم بذلك وعتر اسماءهم وقالوا لا تسلموا
باسم الا نبيا ام امسك قال والصواب جواز هذا كله بعدة صلى الله عليه وسلم
بدليل اطلاق الصحابة على ذلك وقد سمي جماعة منهم اسم محمد او كناه نابي القسمر

قال

قاله اعلم ان جميع من سب النبي صلى الله عليه وسلم او عابه او الحق به بفضائه نفسه
او نسبه او دینه او خصلة من خصاله او عرض به او شبهه بشي على طريق السب
له او الاثر راعليه او التصغير للشانه او الغص منه والعيب له فهو سباب له والحلم
فيه حكم السباب يقتل ولا تستثنى فضلا من فضوله هذا الباب على هذا المقصد
ولا يميز فيه نظر كما كان اولو حيا وكذلك من لعنه او دعا عليه او عني بغير له
او سب الله بالابن بمضه على طريق الدم او عث في جهنم العزيم بسبفه
من الكلام وتجز ومنكر من العولك وروا غيره بشي فما جري من البلا والمحنة
علما بخصمه بعض العوارض البشرية الجائز والمعمودة لديه وهذا كله اجماع
من العلماء وائمة الفتوي من لدن الصحابة رضي الله عنهم الي هلم جبرائيل ابو بكر
بن المنذر اجمع عوام اهل العلم على ان من سب النبي عليه السلام مقتل ومرفق
ذلك مالك بن انس والليث واهل البيت وهو مذاهب الشافعي رحمه الله
قال الغاضي وهو مقتضى قوله اي بكر الصدق رضي الله عنه ولا تقبل توبته عند
هولاي وعمله قال ابو حنيفة واصحابه والثوري واهل الكوفة والاوزاعي
في المسلم لكنهم قالوا هي ردة وروي مثله الوليد بن مسلم عن مالك وحكي
الطبري مثله عن ابي حنيفة واصحابه فمن منقصة صلى الله عليه وسلم او سب
منه او كذبه قال سحنون فمن سبه ذلك رده كالزبد فقه وعلي هذا وقع الخلاف
في استنائه وكفيره وهل قتله حد او كفر ولا تعلم خلافا في استباحه ومه
بين علماء الامصار وسلفه الامه وقد ذكر غير واحد الاجماع على قتله وكفيره
واشار بعض الطاهريه وهو ابو محمد علي بن احمد العارسي الى الخلاف في كفيره
المسكوف به والمعروف ما قدمناه قال محمد بن سحنون اجمع العلماء ان سب النبي
النبي عليه السلام المنقصة له كافر والوعيد جار عليه بعد اجماع الله له وحكمه عند
الامه القتل ومن شك في كفره وعذابه كفر واخرج ابراهيم بن حسين بن خالد
العقبي في مثل هذا يقتل خالد بن الوليد رضي الله عنه مالك بن نويرة لقوله عن
النبي عليه السلام ما حكي وقال ابو سليمان الخطابي لا اعلم احدا من المسلمين
اختلف في وجوب قتله اذا كان مسلما وقال بن القاسم عن مالك في كتاب بن
سحنون والمسبوط والعنبيه وحكاية مطرف عن مالك في كتاب بن حبيب
من سب النبي عليه السلام من المسلمين قتل ولم يستف قال بن القاسم في العقبيه
او شبهه او عابه او منقصة فانه مقتل وحكمه عند الامه القتل كالزبد فقه وقد
فرض الله توفيره وبره وفي المسبوط عن عثمان بن كنانة من سب النبي عليه السلام
من المسلمين قتل او صلب حيا ولم يستف والامام محمد بن حنبل في صلبه حيا او قتله
ومن رواه ابي المصعب وابن ابي اويس سمعنا صالحا يقول من سب رسول الله

افعال العلماء

منه صفة

صلى الله عليه وسلم او شتمه او عابه او تنقصه قتل مسلما كان او كافرا ولا يستتاب
وفي كتاب محمد بن ابي نعيم صاحب مالك انه قال من سب النبي عليه السلام او غيره من
النبين من مسلم او كافر قتل ولو يستتاب وقال اصح يقتل علي كل حال استر ذلك
واظهره ولا يستتاب لان توبته لا تقرب وقال محمد بن عبد الحكم من سب
النبي عليه السلام من مسلم او كافر قتل ولم يستتاب وحكى الطبري مثله عن اشهب
عن مالك وروى ابنه وهب عن مالك من قال ان ردا النبي عليه السلام وسمع اراد
به عيبه قتل وقال بعض علماء اجمع العلماء على ان من دعا علي بن من الانبياء بالويل
او شتم من اللوه انه يعقل بلا استتابة وافق ابو الحسن الثاني في من قال في
النبي عليه السلام الجحشال يتم ابي طالب بالفكر وافق ابو محمد بن ابي زيد يقتل رجل
سمع قوما يتدكرون صفة النبي عليه السلام اذ من لهم رجل فتح الوجه والوجه
فقال لهم من دون يعرفون صفته هي في صفة هذا المار في خلقه وحينئذ قال ولا
يقبل توبته وقد كذب لعنه الله وليس يخرج من قلب سليم الايمان وقال احمد
بن ابي سليمان صاحب سمعون من قال ان النبي عليه السلام كان اسود يعقل وقال
في رجل فينزله لا وحق رسول الله فقال فعل الله ترسوله الله كذا وذكر كلاما
فيما يقبل له ما يقول يا عدو الله فقال اشهد من كلامه الاول ثم قال انما اردت
برسول الله العقر فبال ابن ابي سليمان الذي ساله اشهد عليه وانا شريك
يرد في قتله وثواب ذلك قال حبيب بن الريح لان ادعاه بالويل في لفظ
صراح لا يقبل لانه امتهمان وهو غير معزول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مؤثر له
فوجب ابا حنة دمه وافق ابو عبد الله بن عباس بن عثمان قال لرجل اذ واشك
الى النبي عليه السلام وقال ان سالت او جهلت فقد جهل وسال النبي بالقتل
واقتى فيها الا ان ليس يقتل ان حائز المفقته الطليطلي وصلبه عما شهد عليه
من استخفافه بحق النبي عليه السلام وشتمه اياه انما مناظرته باليتيم وخن
حيدرة وزعمه ان زهده لم يكن فضا ولو قدر على الطبيبات اكلها الى استاه
لهذا وافق فيها الفيردان واصحاب سمعون يقتل انزهيم الغراري وكان شاعرا
متفيا في كبر من العلوم وكان من حضر مجلس القاضي ابي العباس بن طالب
للمناظره فزعمت عليه امر منكره من هذا الباب على الاستهزاء بالله وانبيائه
وبينما صلى الله عليه وسلم فاحضره القاضي يحيى بن عمر وغيره من القضاة واخر
بقتله وصلبه فطعن بالسلبين وصلب منكسما انزل واحرق بالتار وحكي
بعض المورخين انه لما رجع خشيته وزالت عنهما الايدي استدارت وحولته
عن القبله وكان ابيه للحميم وكبر الناس وكلاب فولغ في دمه فقال يحيى بن عمر
صدق رسول الله وذكر خدسا عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبلغ الكلب في دم

مبهم

مسلم وقال القاضي ابو عبد الله بن الرباط من قال ان النبي عليه السلام هزم يستتاب
فان تاب والافضل لانه تنقض اذا لا يجوز ذلك عليه في خاصته اذ هو على بصيرة من
امر وبقين من عصمته وقال حبيب بن ربيع القروي مذهب مالك واصحابه
ان من قال منه صلى الله عليه وسلم ما يينه بنقص قتل دون استنابه وقال ابن
عئاب الكتاب والنسب موجبان ان من قصد النبي عليه السلام ما يي او نقص
معرفته او مصرحا وان قتل فعليه واجب فهذا الساب كله بما عده العلماء سببا
وتنقصا يجب قتل فاعلمه لم تخلقه في ذلك مبتداهم ولا مناخرهم وان اختلفوا
في حكم قتله وكذلك اقول حكم من خصه او عيرم به عابا الغنم او السهو او السبان
او السحر او ما اصابه من جرح او هزيمة لبعض جبهته او اذني من عدوه او شدة
من زمينه او بالميل الي سببه بحكم هذا كله لمن قصد تنقصه القتل قال في الحجة
في اجاب قتل من سبه او عابه من القرآن لعنه الله تعالى لمؤذبه في الدنيا والاخر
وفي ايدى تعالى اذاه باذاه ولا خلاف في قتل من سبه الله تعالى وان اللعن انما
يسوجب من هو كافر وحكم الكافر القتل فقال تعالى ان الذين يوذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرم واعد لهم عذابا مهيبا وقال في قاتل المؤمن مثل ذلك
فمن لعنته في الدنيا القتل قال الله تعالى ملعونين انما اتفقوا اخذوا وقتلوا فقتلوا
وقال في المحاربن وذكر عموهم ذلك لهم خزي في الدنيا وقد يقع القتل معني
اللعن قال الله تعالى قتل الحارثون وقاتلهم الله اي لعنهم الله ولانه فرقت
اذا اجماع اذبي المؤمنين وفي اذبي المؤمنين ما دون القتل من الضرب والسجك
وكان حكم مؤذي الله وسبه اشد من ذلك وهو القتل وقال تعالى فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ولو
تسليما تسلب اسم الايمان عن من وجد في صدره حرجا من قضائه ولم يسأل
ومن تنقصه فقد ناقض هذا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا الصوائخ
فوق صوت النبي ولا يجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان يحبطاكم واتموا
لا تشعرون ولا تحبط العمل الا الكفر والكفر يقتل كوقال تعالى واذا جاؤكم الجوك
بالم حكمة به الا الله ثم قال حسبهم جهنم يصلونها فيبئس المصير وقال تعالى وهم
الذين يوذون النبي ويقولون هو اذن ثم قال والذين يوذون رسول الله لهم عذاب
اليم وقال تعالى وكين سالتهم ليقولن انما كنا نحوض ونلعب فل الله وانا لله
ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا فقد كفرتم بعد انما كنتم قال اهل التفسير
كفرهم بقولهم في رسول الله واما الاجماع فقد ذكرناه واما الاماير وقد اختلف
من سبه نبيانا فقتلوه وفي الحديث الصحيح امر النبي عليه السلام بقتل كعب بن
الاشرف وقوله من لعن ابن الاشرف فانه يوذى الله ورسوله ووجه اليه

من قبله عليه دون دعوة بخلاف غيره من المشركين وعلل باذاه له فذله ان قبله
ايه لعين الاشراك بل للاذية وكذلك قيل اما رافع قاله البراء وكان يودي رسول الله
وعين عليه وكذلك امره يوم الفتح يقتل بن خطل وحارثه الدين كائنا تخيلان
بسيه صلى الله عليه وسلم وفي حديث اخر ان رجلا كان يسيه صلى الله عليه وسلم
فقال من يكفني عدوي فقال خالد انا بعثه النبي فقتله وكذلك لم يقبل جماعه
من كان يذيه من الكفار ويسيه كالنصرين الحرث وعقبة بن ابي معيط وعهد
بقتل جماعه منهم قتل العمير وبعده فقتلوا الامن ما در ما سلامه قتل الفدره
عليه وقدر وي البراء عن ابن عباس ان عقبة بن ابي معيط نادى يا معشر مني
ما لي افضل من سيكم صبرا فقال له النبي عليه السلام بكفرتك وافترائك علي رسول الله
وذكر عبد الرزاق ان النبي عليه السلام سبه رجل فقال من يكفني عدوي فقال
الزبير انا فبارزه فعقله الزبير وروي ايضا ان امرأة كانت تشبه صلى الله عليه
وسلم فقال من يكفني عدوي فخرج اليها خالد بن الوليد رضي الله عنه فقتلها
وروي ان رجلا كذب علي النبي عليه السلام فبعه عليا والزبير رضي الله عنهما اليه
ليقتلاه وروي بن قانع ان رجلا جاب الي النبي عليه السلام فقال رسول الله سمعت
ابي يقول فلك فولا قبي افضلته فلي شق ذلك علي النبي عليه السلام وبلغ المهاجرين
ابي اميه امير اليمن لابي بكر رضي الله عنه ان امرأة هناك في الردة غنت بسب النبي
عليه السلام فقطع يديها وزرع ثنيتها فبلغ ابا بكر ذلك فقال له لولا فافعلت
لا امرتك بقتلها لان حد الانبياء ليس يثبت الحدود وعن بن عباس هجت امرأة
من خطبه النبي عليه السلام فقال من لي بها فقال رجل من قومها انا برسول الله
فهض فقتلها فاحب النبي فقال لا يتطع فيها عزان وعن بن عباس ان اعمى كان
له ام ولد سب النبي فمزجها فلا شر جوفها كانت ذات ليل جعلت تقع في النبي
وتسبته فقتلها واعلم النبي بذلك فاهدر دمها وذكر حديث ابي برزة قال
الفاضي ابو محمد من تصروم تخالف عليه احد فاستدك الائمة لهذا الحديث علي
قل من اغضب النبي عليه السلام سلك ما اغضبه او اذاه اوسيه ومن ذلك
كتاب عمر بن عبد العزيز الي عاتكة بالكوفة وقد استنثاره في قتل رجل سب
عمر فكتب عمر اليه لا يحل قتل امري مسلم سب احد من الناس الا رجلا سب
رسول الله ممن سبه فقد حل دمه وسأله الرشيد مالكا في رجل شتم النبي عليه السلام
وذكر له ان قتلها العراق افسح بحلده فغضب مالكا وقال يا امير المؤمنين ما
نفا الامة بعد بيها من شتم الانبياء قتل ومن شتم اصحاب النبي جلد قال القاضي
عباس كذا وقع في هذه الحكاية ولا ادري من هو الا القائل بالقران الذين افتوا
الرشيد بما ذكر وقد ذكرنا مذهب العراقيين بقتله وعلوه ممن لم يشهر بهم اوس لا يوثق

فتواه

فتواه او يعجل به هواه او يكون قاله بحمل علي غير السب فيكون الخلاف هل هو سب
او غير سب او يكون رجح وناج عن سبه فلم يقبله لما لك علي اصله والافالاجماع
علي قتل من سبه كما قدمناه وندله علي قبله من جهة النظر والاعتبار ان من سبه
او سبقته صلى الله عليه وسلم قد ظهرت علامة مرض قلبه وبرهان سرطوبته
وكفر ولقد اما حكر له كبير ملك العيلما بالردوه وهي رواية الشافعيين عن مالك في الاوراعي
وقوله الثوري وابي حنيفة والكوفيين والقول الاخر انه دليل علي الكفر بقتل احد
وان لم يحكره بالكفر الا ان يكون مما ذبا علي قوله غير منكره ولا مقلع عنه فهذا
كافر وقوله ابا صريح كفر كالشكيب وحمو او من كلمات الاستهزاء والذم فاعترافه
بها وبركة بوشه عنها دليل استحالة لذلك وهو كفر ايضا فهذا الكافر لا خلاف قاله
تعالى في مثله محملون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم
قال اهل التسديد هي قولهم ان كان ما يقول محر حفا لحن شتر من الحمير وسئل قوله
بعضهم ما مثلنا ومثل محمد الا قول القائل سمن كلبك باطك ولين رجعتا الي المدينة
لخرجن الاغز منها الا ذلك وقد قيل ان قائل مثل هذا ان كان مستتر به ان حكمه
حكم الردين بقتل ولاه غير دينه وقد قال صلى الله عليه وسلم من غير دينه فامر بوا
عنه ولان يحكم النبي في الحرمة من زينه علي امته وسباب الجمر من امته وحد وكانت
العقوبة لمن سبه صلى الله عليه وسلم القتل لعظم قدره وشعوف منزلته علي
غيره فان قلت فلم لم يقتل النبي عليه السلام اليهود الذي قال له السام عليكم
وهذا دعاء عليه ولا قتل الاخر الذي قال له ان هذه قسمة ما اراد بها وجه الله
وقد ناذي النبي من ذلك وقال قد اودي موسى باكثر من هذا فصر ولا قتل
المتافقين الذين كانوا يوذونه في الكبر الاحيان فاعلم ان النبي عليه السلام كان
اول الاسلام يستالف عليه الناس ويميل فلو لم يهر اليه وعيب الايمان ومزينة
في قلوبهم وبادارهم ويقول اصحابه اما بعثتم فيسرين ولم تبعثوا متفرين ويقول
لسروا ولا تغسروا وسكنوا ولا تغسروا ويقول لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه
وكان صلى الله عليه وسلم يداري الكفار والمنافقين ويحمل محبتهم وبعض علمهم
ويحمل من اذاهم ويصبر علي جفاهم ما لا يجوز لنا اليوم الصبر لهم عليه وكان فيهم
بالعطا والاحسان ويدلك ادم الله تعالي فقال تعالي ولا يزال تطلع علي خاسه
منهم الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفر ان الله يحب المحسنين وقال تعالي ادق بالحق
هي احسن فاذا الذي بينك وبينك عداوه كانه ولي حميم وذلك لحاجة الناس
للتالف اول الاسلام وجمع الكلمة عليه فلما استقر واطرقت الله علي الدين كله قتل من
قدر عليه واشتهر امره لعنله ما بن خطل ومن عهد بقتله يوم الفتح ومن امكنه قتل
عيله من يهود وغيرهم او غلبة ممن لم ينظمه قبل سلك محبته ولا تخراط في جملة

البيهم

مظري الايمان به فمن كان لوديه كامن الاشراف واي رافع والنصر وعقبه وكذلك
نذرم جماعة سواهم كعب بن زهير ومن الزبير وعديهما من اذاه حتى القوا
بأيديهم ولغوه مسلمين ويواظن المنافقين مستتره وحكى صلى الله عليه وسلم
على الطاهر واكثر تلك الكلمات انما كان يقولها القائل منهم حقيقته ومع امثاله
وتحلفون عليها اذا عيبت وسكر ونها وتحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر
فكان مع هذا بطبع في فتنهم ورجوعهم الي الاسلام ونوتهم في نصر صلى الله عليه وسلم
على هنا فظنهم وحقوقهم كما صبر اولوا العزم من الرسل حتى قاتل كثير منهم باطننا كما
قنا طاهر واخلص سرا كما اظهر جهرا ونفع الله بعد بكثر منهم وقام منهم الذين
وزرا واعوان وجاه واصفار كما جات به الاحبار وبهذا الاحاب بعض امننا
عن هذا السؤال وقال لعلة لم تثبت عنده صلى الله عليه وسلم من اقوالهم ما رجع
وانما نعله الواحد ومن لم يصل ربه الشهادة في هذا الباب من صبي او عند
او امرق والدما لا يستباح الا بعد لتي وعلي هذا يحمل امر اليهود في الاسلام
وانهم لو ذاب السخنة ولم يسيوه الا نزي كيف بنيت عليه عابسه رضى الله تعالى
ولو كان صريح بذلك لم ينفرد بعلمه ولهذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
وقله صدقهم في سلامهم وجنائتهم في ذلك لثبا بالسنة وطعننا في الدين فقال
ان اليهود اذا سلم احدهم فاما يقول السام عليكم فقولوا عليهم وكذلك قال
بعض اصحابنا البغدادي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعقل المنافقين بعلمه فهم ولم يات
انذامت بينه علي نفا فظنهم فلذلك تركهم وايضا فان الامرا كان سرا وباطنا وظاهرهم
الاسلام والايان وان كان من اهل الذمة بالعهد والجوار والساس فترت عهدهم
بالاسلام لم يمتز بعد الجيت من الطيب وقد شاع عن المذكورين في العرب
كون من ستم بالساق من جملة المؤمنين وصحابه سيد المرسلين واصار الذين
بحكم ظاهرهم فلو فظنهم النبي لساقهم وما يتد منهم وعلمه بما اسروا في انفسهم
لو جد المنقر ما يقول ولا ارباب الشارد وارجف المعاند وارناع من صحبة
النبي صلى الله عليه وسلم والدخول في الاسلام غير واحد ولزعم الزاعم وطول العدو
الظالم ان القتل انما كان للعداوة وطلب اخذ الثرة وقد رايت معنى ما حرضه
منسوبا الي مالك بن انس رحمه الله ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان
محمد ايقل اصحابه وقال اولئك الذين يمانى الله عن قتلهم وهذا الخلاف احرا
الاحكام الظاهر عليهم من حدود الزنا والقتل وشبهه لظهورها واستورا
الناس في علمها وقد قال محمد بن المواز لو اظهر المنافقون بقاتلهم لقتلهم النبي صلى
السلام وقال القاضي ابو الحسن بن الفصار وقال فتاده في تفسير قوله تعالى
لن لم تثبت المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لغزيتك

لهم

لهم لا يحاورونك فيها الا قليلا ملعونين انما ثقوا اذوا وادفوا يقتلوا استن
قال معناه اذ الظهر والنفان وحكي محمد بن مسلمة في المسيوط عن زيد بن اسلم ان
قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين سجنها ما كان قبلها وقال بعض
مناحا لعل العائل هذه فسمه ما ارد بها وجه الله وقوله اعدل لم يفهم النبي صلى الله عليه وسلم
منه الطعن عليه والنهيه له وانما ارادها من وجه الغلط في الراي وامور الدنيا والاخرى
في مصالح اهلها فلم يرد ذلك سنا وراي انه من الاذي الذي له العفوة والصبر عليه
فلذلك لم يعاقبه وكذلك يقال في اليهود اذ اقالوا السام عليكم ليس فيه صريح
سبح لاد عاير الا بما لا بد منه من الموت الذي لا بد من لحاقه جميع البشر وقيل
بل المراد نسا موت دينك والسام والسامة الملال وهذا اد كما على سامة
الدين ليس بصرح سب وكهذا ترجمه البخاري على هذا الحديث باب اذا عرض الدين
او غيره لسب النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض علماءنا ليس هذا سب بل سب بالسب وانما
هو سب بالاذي قال القاضي عياض الاذي والسب في حقه صلى الله عليه وسلم
سوا وقال القاضي ابو محمد بن نصر مجيبا عن هذا الحديث سب ما تقدم ثم قال ولم
تذكر في الحديث هل كان هذا اليهودي من اهل العهد والذمة او الحرب ولا تذكر
موجب الادلة للاسرا المحتمل والاوي في ذلك كله ولا يظهر من هذه الوجوه مقصد
الاستيلاف والمداراه على الدين لعلمهم ومؤمن ولذلك ترجمه البخاري على حديث
الفتية والخوارج باب من نزل في الخوارج للسالف وليلابغز الناس عنه وقد صبر
لهم صلى الله عليه وسلم على سبهم وسمه وهو اعظم من سبه الي ان نصر الله عليهم واذن
له في قتل من جنته منهم وانهم من صياحهم وقد في قلوبهم الرعب والسب على
من شاتمهم الجلا واخر جهنم من ديارهم وخراب سوتهم بايديهم والمؤمنين
وكا شفهم بالسب فقال يا خوة الفزوة والخنازير وحمر فيهم سبوا المسلمين واخلاقهم
من حوارهم فان قلت فقد جاز في الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه
وسلم ما استغفر لنفسه في شي يوتي اليه قط الا ان سبته حرمته لله فيستغفر لله فاعلم
ان هذا لا يبيح ان لم يستغفر ممن سبه او اذاه وكذبه فان هذه من حرمات الله
التي استغفر لها وانما يكون ما لا يستغفر له فيما تعلق بسوادب او معاملة من القول
والفعل بالنفس والمال مما لم يقصد فاعلم به اذاه لكن مما جيلت عليه الاعراب
من الجفا والجهل او جيل عليه البشر من العقلة كجيد الاعراب باراره حتى اثر في
عنته وكرغ صوت الاخر عنده وكجيد الاعراب شراره منه فرسه التي سبها
خرجه وما كان من تظاهر زوجته عليه واشباه هذا مما يحسن الصفة او تكون
هذا مما اذاه به كافر وجا بعد ذلك اسلامه كعصم عن اليهودي الذي سب
وعن الاعراب الذي اراد قتله وعن اليهودي الذي سبته وود قيل قتلها ومثل هذا

الله

مبلغه من اذي اهل الكتاب والمسلمين بفتح عنهم ورجا استيلا فهم واستيلاف
عدهم لهم كما فزرتاه فقل قال تقدم الكلام في مثل العاصد لسبه والازراءه وعمه
ما وجه كان من ممان او محاله فهذا بين الاستكال فيه الوجه الثالث
لا حق به في البيان والجلاد هو ان يكون العايل لما قال في جهته صلى الله عليه وسلم
عز فاصد للسب والازراءه ولا معفده ولكنه سكال في جهته صلى الله عليه وسلم
سكاله الكفر من لعنه اوسبه او بكديه او اضافة ما لا يجوز عليه او يفي ما يجب
له مما هو في حقه صلى الله عليه وسلم يقتضيه مثل ان سب النبي ابيان كثره او مدهنه
في تبليغ الرسالة او في حكم بين الناس او بعض من مرتبته او شرف اخصيه
او وفور علمه او زهده او كذب بما استهم من امور احبها صلى الله عليه وسلم
وتواتر الخبر بها عنه عن قصد لرد حيزه او ما يبي بسفه من القول وفتح من الكلام في
ونوع من السب في جهته وان ظهر بدليل خاله انه لم يعتمد دمه ولا يقصد سبه
اما الجمله حملته على ما قاله او لغيره او سكر اضطر اليه او قل مرانته وضبط
للسانه وعجزه وتهوره في كلامه فحكم هذا الوجه من الوجه الاول الفصل دون
تلعثم اذا لا يعذر احد في الكفر بالجماله ولا بدعوي زلل اللسان ولا بشي بما ذكرناه
اذا كان عقله في فطرته سليما الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وهذا التي
الا بدلسون على من حاتم في بعينه الزهد عن رسول الله الذي قدمناه وقال مجازين
سحون في المراسم سب النبي عليه السلام في اهدى العبد وتعل الا ان يعلم
تضره او اكرهه وعن ابي محمد بن ابي زيد لا يعذر بدعوي زلل اللسان في مثل هذا
واقفي ابو الحسن الفايبي في من ستم النبي عليه السلام في سكره يقتل لانه يظن به
انه يتعمد هذا ويفعله في صحوه وايضا فانه حد لا يسقطه السكر كالعذف
والقتل وسائر الحدود لانه ادخله على نفسه لان من شرب الخمر على علم من زوال
عقله بها واثبات ما ينكر منه فهو كالعماد لما يكون لسببه وعلى هذا الزمانه
الطلاق والعاق والفضاض والحدود ولا يعرض على هذا حديث جزم من الله
عنه وقوله للنبي عليه السلام وهل انتم الا عبدا لابي قال وعرف النبي انه مثل
فانصرف لان الخمر كانت جنيد غير محرمة فلم يكن في جنابها اثم وكان حكم ما
حدث عنها معصوا عنه كما حدث من النوم وشرب الدوا المامون الوجه
الثالث ان يقصد الي تكذيبه فيما قاله وان يبي به او يفتي بتوعد او رسالته او حوده
او تكفيره استقل بقوله ذلك الي دن اخر غير ملته ام لا بهذا كافر با جماع
عب قتلهم سطر فان كان مصرحا بذلك كان جنك اشبه حكم المرند وقوي
الخلاص في استتابته وعلى القول الاخر لا تسقط القتل عنه كونه لحن النبي
ان كان ذكره بنقيضه فيما قاله من كذب او عيبر وان كان مستسرا بذلك

حكم من لم يقصد
السب

حكم من استقل سبه
الي ابن احرر

فحكمه حكم الزنديق لا يسقط قتله التوبة عمدا كما سنبينه قال ابو حنيفة واصحابه
من ربه من محمد عليه السلام او كذب به فهو مرتد حلاله الدم الا ان يرجع وقال
بن القاسم في المسلم اذا قال ان محمد ليس نبي اولم يرسل اولم ينزل عليه قران وانما هو
سبي بقوله يقتل فالك ومن كفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكره من المسلمين
فهو مرتد المرند وكذلك من اعلن بتكذيبه انه كافر بتكذيبه وكذلك قال
فمن قال فممن نسا وزعم انه يوحى اليه وقاله سحون قال بن القاسم دعالي ذلك
سرا او جهرا قال اصنع وهو كالمريد لانه قد كفر بكتاب الله مع الفريضة على الله وقال
اشهد في يهودي نبي او زعم انه ارسل الي الناس او قاله بعد بنكر نبي انه يسب
ان كانه معلنا بذلك فان باب ولا فضل وذلك لانه مكذب للذي عليه السلام في
قوله لاني بعدي مفر على الله تعالى في دعواه عليه السلام والنوم وقال محمد
بن سحون من سلك في حرف مما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر جاحد وقال
من كذب النبي كان حكمه عند الامه القتل وقال احمد بن ابي سليمان صاحب سحون
من قال ان النبي عليه السلام اسود قبل لم يكن صلى الله عليه وسلم باسود وقال يحيى
ابو عثمان الحداد قال لو قال انه مات قتل ان يفتي او انه كان يتاخره ولم يكن
بمنايه قتل لان هذا يفتي وقال حبيب بن ربيع شديد صفته ومواضعه كقر والمظالم
كافرو وفيه الاستنابه والمسئوله زنديق يقتل دون استنابه الوجه الرابع
ان ياتي من الكلام مجمل ويلفظ من القول عسكلك يمكن جمل على النبي عليه السلام او
غيره او يتردد في المراد به من سلامته من المكروه او شتم فيها هتافا مترددا النظر
وجيزه العبد ومظنه اخلاف المجتهدين ورفعه استنبر المقلدين لهلك من
هلك عن بيته وحس من حسي عن بيته فمنهم من غلب حرمة النبي عليه السلام وحس حبي
عمره فحس على القتل ومنهم من غلب حرمة الدم ودر الحد بالشبهه لا ختم
القول وقد اختلفت اعننا في رجل اغضبته عزمه فقال له صلى الله النبي محمد فقال له
الطالب لا جلي الله علي من صلى عليه يعقل لسحون هل هو كمن ستم النبي عليه السلام
او ستم للمليكه الذين صلوا عليه قال لا اذا كان على ما وصفت من الغضب
لانه لم يكن مصير الشتم وقال ابو اسحق البرقي واصنع بن الفرج لا يقتل لانه انما شتم
الناس وهذا نحو قول سحون لانه لم يعذره بالغضب في ستم النبي عليه السلام
ولكنه لما احتل الكلام عنده ولم يكن معه فترسه نكده على ستم النبي او شتم للمليكه
عليهم السلام ولا مقدمه تحمل عليها كلامه بل الفترسه نكده على ان مراده الناس
غيره ولا اجل قول الاخره صل على النبي محمد تحمل قوله وسببه لمن صلى عليه
الا لاجل امر الاخره وهذا عند غضبه هذا معنى قول سحون وهو مطابق لعلمه
صاحبه وذهب الحرث بن مسكين الناصبي وغيره في مثل هذا الي القتل وتوقف

حكم من وقع فيه كلام
محمدا

ابو الحسن الغائب في قتل رجل قال كل صاحب فندق فزيان ولو كان نبيا مسلما
فامر بسنده بالعتود والتضييق عليه حتى تستقره البيعة عن جملة الفاظه و
بذلك علي مفقده هل اراد اصحاب العتاد ان يعلموا انه ليس منهم من مرسل
تمكون امر اخف قال ولكن ظاهر لفظ العموم لكل صاحب فندق من المفقدين
والمناخرين وقد كان ضمن مقدم من الانبياء والرسل من الكسب المالك قال
ودم المسلم لا يقدم عليه الا بامر من وما يترد اليه الثاويلات لا بد من انعام
امعان النظر فيه هذا معن كلامه وحكي عن ابي محمد عن ابي زيد في من قال
لعن الله العرب ولعن الله بني اسرائيل ولعن الله بني ادم وذكر انهم يردوا اليها
واما اردت الظالمين منهم ان عليه الادب بعد اجتهاد السلطان ولذلك
اقتى في من قال لعن الله من حرم المسكر وقال لم اعلم من حرمه وبي من لعن
حذيثه لا يبع حاضر لباد ولعن من جابه انه ان كان يعذر بالجهل وعدم معرفه
السنن فعليه الادب الوحيد وذلك ان هذا لم يقد بطاهر حاله سب الله
ولا سب رسوله وانما لعن من حرمه من الناس على خوفه في سجنون واصحابه
في المقالة المتقدمه ومثل هذا حري في كلام الله سبحانه في الناس من قول بعضهم
لعن من سب الف خبز برون ما به كلب وشبهه من فخر القول ولا سبك انه
يدخل في مثل هذا العدد من ابيه واحداه جماعة من الانبياء ولعل بعض هذا
العدد منقطع الي ادم عليه السلام بسبب الزجر عنه وتبعض ما جعل بايله
منه وشدة الادب فيه ولو علم انه قد سب من في ابيه من الانبياء
علي علم لقتل وقد يضيق القول في نحو هذا او قال لرجل هاشمي لعن الله من هاشم
وقال اردت الظالمين منهم او قال لرجل من ذرية النبي عليه السلام قوله سبحان
في اياه او من نسكه او ولده علي علم منه انه من ذرية النبي عليه السلام ولم تكن
فرسه في المسالين تقضي تخصيص بعض اياه واخر آخ النبي عليه السلام من
سبه منهم وقد كان اختلف شيوخنا في من قال لسأهد شهيد عليه لشيء ثم قال
بهم في مقال له الاخر الانبياء يجهلون فكيف انت وكان شيخنا ابو اسحق بن جعفر
يروي قتله لبيتنا طاهر اللفظ وكان الفاجي ابو محمد من منصور بن عوف عن
الفنل لاحتمال اللفظ عنده ان يكون حبرا عن من انهم من الكفار واقتى
فاجي فرطية ابو عبد الله من الحاح بنحو من هذا او شدد الفاجي ابو محمد تصفده
واطاك سجنه ثم استخلفه بعد علي بن ابي طالب ما شهد به عليه اذ دخل في شهادة
بعض من شهد عليه وهن ثم اطلقه وشاهدت شيخنا الفاجي ابو عبد الله بن
عيسى امام قضاة اني برجل هاشمي رجلا اسمه محمد ثم فقد الي كلب فقربه برجله
وقال له فتر ما جرحنا فامر الرجل ان يكون ذلك وشهد عليه لعن من الناس

فامر

فامر به الي السجن وتقضي عن حاله وهل صحب من يستزاد بدنه فلما لم يجد ما يقوي الربيه
باعمقاده ضربه بالسوط واللقه الوجه الخامس ان لا يقصد نقضا ولا يذكر غيبا
ولا سببا ولكنه يشزع يدكر بعض اوصافه او يستشهد ببعض احواله صلى الله عليه وسلم
الحاجز عليه في الدنيا على طريق ضرب المثل والحجج لنفسه او لعزم او على التشبيه
به او عند هضمه تالته او عضاؤه لحقنه ليس على طريق الثاني وطريق التحقيق
بل على مقصد الترفع لنفسه او لعزم او سبيل التمثيل وعدم التوقير لبيته صلى الله
عليه وسلم او قصد الهزل والتشذير كقول العايل ان قتل في السوء بعد قتل النبي
او ان كذبت فقد كذب الانبياء او ان ادبت فقد اذنبوا او انما استلم من السنة
الناس ولم يسلم منهم انبياء الله ورسوله او قدمت كاصبه الوالعزم او كصبر
ابوب او قد صبر ان الله من عداه وحلم على اكثر مما صبرت وكقول المتنبي
وتح من اشعار المتنبي في القول المشا هلمن في الكلام كقول المعرب
كملت موسى وامتته نت شعيب عزان ليس فمكا من فقيره علي ان اخر البيت
ستلبيد وداخل في باب الاذراء والتخفير بالنبي عليه السلام وتفصيل حال غيره
عليه وكذلك قوله لولا انقطاع الوحي بعد محمد قلنا ما من محمد من ابيه يدل
هو مثله في الفصل الا انه لم يات به رساله حبر بل فقد البيت الثاني
من هذا الفصل لتشبيهه غير النبي في فضل النبي والعجز محتمل لو جرح احدها
ان هذه التفصيله تقصت الممدوح والاخر استعناوه عنها وهذه اشده وتجو منه
قول الاخره واذا ما رقت رايانه صفقت من جناحي جبريت وقول
الاخر من اهل العصور فمن الخلد واستجارنا فصر الله قلبه رضوان
وكقول حسان المصيصي من شعر الا اندلس في حور من عباد المعروف بالمعتمد
ووزع ابي بكر من زيدون كان ابا بكر ابو بكر الرضي وحسان حسان وات محمد
الي امثال هذا وانما كثر بانبياء هدها مع استحقاق الحكايتها التعريف امثلكا
ولشا اهل كثر من الناس في ولوج هذا الباب الضلك واستحقاقهم فادح
هذا البيت وقوله علم بعظيم ما فيه من الورد وكلامهم منه لما ليس لهم به علم
وتحسونه هيبا وطوعت الله عظيم لاسيما الشعراء واشدهم منه بصرحا
وللسان تشريحا ابن هاني الاندلسي واي سليمان المعري بل قد خرج كثير
من كلامهما الي حد الاستحفاف والتقص وصرح اللفظ قال فان هذه كلها
وان لم يضر شيئا ولا اضافت الي الملكة والانبياء عليهم السلام نقضا ولست
اعني عجز شي المعري ولا قصد ما لها الرزا وغضا فمنا وفر النبوه ولا عظم
الرساله ولا عز حرمة الاصطفا ولا عز خطوط الكرامه حتى شيد من شيد
في كرامته نالهها او معر فقد الاستغناء منها او ضرب مثل للتبويب مجلسه او اغلار

حكر من مثل اوتاد
لسي من صفه وما
حري له او عليه

سماح في عهود

في وصفه لتخسين كلامه من عظم انبيه خطره وشرف قدره والزم بوقيره وبره وبني
عن جهر القول له ورفيع الصوت عنده فحق هذا ان ذوي عنه القيل الادب والسجن
وقوع تغزير محسب شحنة مقالته ومقتضى فتح باطنه وما لوف عادته لثله او
مدوره وفزيه كلامه او تدمه على ما سبق منه ولم يزل المقدمون ينكرون ميل
هذا من حيايه وقد انكر الرشيد علي ابي نواس قوله فانك يا في سحر فغور فيك فان
وقاله يا ابن اللثما انتة المستهزي بعضا موسى وامر باخراجه عن عسكره من
ليلته وذكر القتي انهما اخذ عليه ايضا وكثر به او فارب قوله في الامير وتشيبه
ايه بالنبي عليه السلام تارة في الاجدان الشبه فاستنبتها خلفا وخلفا كما هو البئر كان
وقد انكروا الصاع عليه قوله كيف لا يدريك من امل من رسوله الله من نفسه
لان حق الرسول صلى الله عليه وسلم وموجب عظيمه وانا فاذة منزلته ان يضاف
اليه ولا يضاف فالحكيم في امثال هذا ما بسطناه في طريق الفناء على هذا المنهج
حاته فينيا امام مذهبتنا مالك بن انس واصحابه في النوادر من روايه تراخي
مريم عنه في رجل عبر حلا بالفقر فقال يعبرني بالفقر وقد روي النبي عليه السلام
فقال مالك قد عرض بذكر النبي عليه السلام في غير موضعه اري ان يودب
قال ولا ينبغي لاهل الذنوب اذا عوتبوا ان يقولوا قد اخطات الابناء قلنا
وقاله عمر بن عبد العزيز رحمه الله لرجل انظرونا كانباء يكون ابوه عريسا فقال
كاتب له فذكاك النبي كافر فقال جعلت هذا مثلا لعزله وقال لانك لي ايدا
وقد كره سحر ان تعلي على النبي عند التعجب الاعلى طريق الثواب والاحتساب
بوقيره وتعتيما كما امرنا الله وسبيل العائسي عن رجل قال لرجل فبيع كانه وجه
يلهب لرجل عيوش كانه وجه مالك الغضبان فقال اي شي اراد بهذا وتكبر
اخذ فتاتي الفتر وهما ملكان فما الذي اراد اروع دجل عليه حين راه من وجهه
ام غاب النظر اليه لامامة خلفه فان كان هذا فهو سئد يد لانه جري مجري
التحقير والبهون فهو اسند عقوبة والبن فنه تفرح بالسب للملك وانما
السب ولفق على المخاطب وفي الادب بالسوط والسجن تكال للسب قال
واما في مالك خازن النار فقد جفا الذي ذكره عندما انكر من عبوس الاخر
الا ان يكون المعبس له بدفيره بعينته فيشبهه العابل على طريق الدم
لهذا في فعله ولزومه في ظلمة صفة مالك الملك المطيع لربه في فعله فيقول
كانه لله يغضب غضب مالك فيكون اخف وما كان ينبغي له التعرض لمثل هذا
ولو كان اتين على العبوس بعينته واجتبع بصفه مالك كان اشد وبعات المعاقبه
الشديده وليس في هذا اذم للملك ولو قصد ذمه لقتل وقال ابو الحسن ايضا
في شباب معروف بالحيز قال لرجل شيئا فقال له الرجل اسكت فانك ابي

الحق في القول له
ورفيع الصوت عنده

ابو

فقال

فقال الشاب البس كان النبي اميا مشيع عليه مقالته وكفره الناس واشفق الشباب
قال واظهر الندم عليه فقال ابو الحسن اما اطلاق الكفر عليه فخطا لكنه محط في
استنبتها ده بصفه النبي عليه السلام وكون النبي اميا ابده وكون هذا اميا
نقبه فيه وجهاله ومن حيايه احتياجه بقضه النبي عليه السلام لكنه اذا استعقر
وثاب واعترف ولجا الي الله فيزيك لان قوله لا ينبغي لي حد القتل وما لمر بيه
الادب فطوع فاعله بالندم عليه يوجب الكف عنه وتزلت ايضا مساله استغنى
فيها بعض فقهاء الاندلس شيخنا الفاضل ايا محمد بن منصور في رجل تنقصه اخبر
تسبوا فقال له اما ما تريد نقضي بقولك وانا بشر وجيب البشر لمخبرم النقص حتى النبي
عليه السلام فافاه باطاله سبحانه واتخا اذ ذمه بقصد السب وكان بعض فقهاء
الاندلس ابي بقتله الروح السادسة ان يقول الفاييل ذلك حاكيما عن غيره
واثراله عن سواه فمذا ينظر في صورة حكايته وقدرته معالته ومخلف الحكم باحلاف
ذلك على اربعة وجوه الوجوب والذنب والكرهه والتخريم فان كان احزبه
على وجه الشهادة والتعريف بقايله والاسكار والاعلام بقوله والشعر منه
والتمرح له فهذا ما ينبغي امثاله ومجد فاعله وكذلك ان حكاها في كتاب اوتي
مجلس على طريق الرد له والنقض على فاييله والفتيا بما يلزمه وهذا منه ما يجب
ومنه ما يستحب بحسب حالات الخالي لذلك والمخالي عنه فان كان العابل
لذلك ممن تصدي لان يوحذ عنه العلم او روايه الحديث او تقطع بحكمه او شهادته
او فتياه في الحقوق وحت على سماعه الاشارة بما سمع منه والتمنع للناس
عنه والشهادة عليه بما قاله ووجب على من بلغه ذلك من ابيه المسلمين
اسكاره وسبان كفره وفساد قوله لقطع صزره عن المسلمين وما ما حق سيد
المسلمين وكذلك ان كان من عطا العامه او يودب الصبيان فان من هذه
سمرته لا يومن على القاء ذلك في قلوبهم ميتا كونه هو لاي الاجاب الحق النبي عليه
السلام والحق شريعته وان لم يكن الفاييل بهذه السبيل فالقيام بحق النبي
واجب وجمالية عمره متعبر وبصرته على الاذي حيا وميتا مستحق على كل مؤمن
لكنه اذا قام بهذا من ظهر به الحق وفضلت به القضية وبان به الامر سقط
عن الباقي العرض وبقي الاحتساب في كثرة الشهادة وعقد التمدير منه
وقد اجمع السلف على بيان حال المتهم في الحديث فكيفه مثل هذا وقد سبيل
ابو محمد بن ابي زيد عن الشاهد سمع مثل هذا في حق الله تعالى ايسعد ان لا
يودي شهادته قاله ان رجا بعد الحكم شهادته فليشهد وكذلك ان علم ان
الحاكم لا يربي القتل بما شهد به ويربي الاستنابه والادب فليشهد ويلزمه
ذلك واما الاياحه كحكاية قوله لعنه من المعصن فلا اري لها مدخل في

حكايات السب

ليس التقلد بمرص النبي عليه السلام **والمتمم** لسو ذكره لاحد لا ذكره الا اثر الغير
عرض شرعي سماح **واما للاعراض** المتقدمة فتزد بين الاحكام والاستصحاب
وقد حكى الله تعالى مفالات المفترين عليه **وعلى رساله** في كتابه على وجه الإنكار
لظهور المخدومين كونهم **والوعيد عليه** والرد عليهم بما ناله الله علينا في محكم
كتابه وكذلك وقع من أسأله في احاديث النبي عليه السلام الصحيحه على الوجوه
المتقدمة واجمع السلف والخلف من ائمة الهدى على حكايات مفالات الكفر
والمحدثين في كثيرهم ومجالسهم لبيئوها للناس ونقضوا شيمها عليهم وان كان
ورد لاحد من جنس حبل رجه الله استكار لبعض هذا على الحد من اسد فقد صرح احد
سلفه في رده على الجهميه **والعالمين** بالخلق هذه الوجوه السابعة الحكاية
عنها فاما ذكرها على غير هذا من حكاية سبه والازرار منصبه على وجه الحكايات
والاستمار والطرب واحاديث الناس ومعالا يفهم في الغث والسمين ومضاحك
المجان ونوادير السخفا والخوض في قيل وقال **وما لا يعني** بكل هذا منوع وبعضه
اشد في المنع والعقوبة من بعض ما كان من وايه الحاك له على غير قصد
او معه بمقدار ما حكاها او لم يكن عادته او لم يكن السلام من التبشاعه حيث هو
ولم يظهر على حاكبه استخسانه واستغوابه زجر عن ذلك وبني عن العوده
اليه وان قوم سعض الادب فهو مستوجب له وان كان لفظه من السامعه
حيث هو كانه الادب **اشد** وقد حكى ان رجلا سأل مالك بن ابي عمار عن قول
الفران مخلوق فقال مالك كافر فانلوه فقال انما حكيتك عن عبد بن قيس قال مالك
انما سمعناه منك وهذا من مالك رحمه الله على طريق الرحر والتخلية بدليل انه
لم ينفذ قبله وان اقم هذا الحاك في حكاها انه اخلفه ونسبه الي غيره او كاي
بلد عادته له او ظهر استخسانه لذلك او كان مولعا مثله **والاستخفاف** له او
التخفيف لمثله **وطلبه** وروايه اشعار رجم صلى الله عليه وسلم وسبه في حكاها
حكا السات بعينه بو اخذ بقوله **ولا تنفعه** تسبته الي غير فيسار في قوله
ويحكي الي العاديه **امه** وقد قال ابو عبيد القاسم بن سلام في من حفظ شطر
بينه فيما يحيى به النبي عليه السلام فهو كافر وقد ذكر بعض من اللف في الاجماع اجماع
المسلمين على تحريم روايه ما يحيى به النبي عليه السلام وكتابيه وقرآنه وتركه من
وجد دون نحو رجه الله استلافنا المنع من المخربين لديهم بقدا سقطوا
من احاديث المغاربي والسيرة ما كان هذا سبيله وتركوا روايته الا شيئا
ذكرها بسببه وغير مستبشعه على نحو الوجوه الاول ليرى وانما الله من قالها
واخذها المفترين عليه بذنه وهذا ابو عبيد الله القاسم بن سلام رجه الله قد
ختر ابيها الضطر الي الاستشهاد به من احاجي اشعار العرب في كتبه ولكن عن اسم

المعجم

المعجميون اسمهم استنزا للدينه وتحفظا من المتنازله في ذم احد بزواته او شتم
وليف بما ينظرون الي عرض سيد البشر صلى الله عليه وسلم **الوجه السابع** ان
يذكر ما يجوز على النبي عليه السلام او يخلف في حوازه عليه وما يطرأ من الامور
البشرية به ويمكن اضافتها اليه او يذكر ما امتحن به وصبر في ذات الله على
شدته من مفاصلة اعدائه واذ اهمر له ومعرفة ابتداء حاله وسيرته وما
لقيه من بوس زمنه ومر عليه من معاناته عيشته كل ذلك على طريق الروايه
ومد الكرم العلم ومعرفة ما سحت منه العصمة للائيب او ما يجوز عليهم فهذا
فن تخرج عن هذه الفنون الستة او ليس فيه عمق ولا نقص ولا ازوال استخفاف
لا في ظاهر اللفظ ولا في مقصد اللفظ لكن يجب ان يكون السلام بينه مع اهل
السلام ونهما طلبه الدين من فهم مقاصده **ومحفظون** فوايده وبحث ذلك
من عساه لا يفقه او يختبي به فتنه مفكره بعض السلف تعلم النساء سورة
يوسف لما انطوت عليه من ملكه القرض لضحف معرفتهم ونقص عقولهم
واذرا كهن فقد قال صلى الله عليه وسلم محذرا عن نفسه باستيجاره لرعايه الغنم
في ابتداء حاله **وقال** ما من بني الاوقد رعي الغنم واحزبنا الله بذلك عن موسى
عليه السلام وهذا الاعراضه في جملة واحده لمن ذكره على وجه خلاف من
قصد به العراضه والتحقيق بل كانت عادته جميع العرب تقرب في ذلك للائيب
حكيم بالعه وندرج لله تعالى لهم الي كرامته **ووردت** برعايتها السياسة
الهمم من خليفته بما سبق لهم من الكرامة في الازل ومتقدم العلم وكذلك
قد ذكر الله تعالى بيته وعيلته على طريق المنه عليه والتعريف بكرامته له فذكر
الذال لها على وجه تعريف حاله والخبر عن مبتداه والتعجب من منح الله له
وعظم منته عنده ليس فيه عراضه بل فيه دلاله على نبوته وصحة دعونه اذ
الظهوره الله تعالى بعد هذا على صناديد العرب ومن تاواه من اشراقهم
شيئا فشيئا وبني امر حتى يقرهم ويمكن من ملك مغالبيهم واستباحه مالك
كثير من الامم غيرهم باظهار الله تعالى له وتأييده بنصره وتيا المؤمنين واللف
قلوبهم وامداداه بالمليكه المستؤمنين ولو كان بن ملك او ذا الشيعه منفذ
لحسب كثير من الجهال ان ذلك موجب ظهوره ومقتضى علمه ولقد اقاله هو قل
حين سأل ابا سفيان عنه هل في اياته من ملك ثم قاله ولو كان في اياه من ملك
لعلنا رجل يطلب ملك ابيه واذا اليك من صفته واحدي علاماته في الكتب
القديمة واحبار الامم السالفه وكذا وقع ذلك في كتاب ارميا وهذا وصفه من
ذي برزق لعبد المطلب وخبر ابي طالب وكذلك اذا وصف بان ابي كاصفه الله به
في مدحه له وقصيلة ثابته فيه وقاعده معجزه اذ معجزته العظمي من القرآن العظيم مما هي متعلقه بطريق

حكم من روي
شما من محنه
وما فاساه

المعارف والعلوم مع ما منح صلى الله عليه وسلم وفصل به من ذلك ووجود مثل ذلك
من رجل لم يقرأ ولم يكتب ولم يدرس ولا لقن مقتضى العجم وتنتهي العبر ومجتز
البشر وليس في ذلك نقيضه إذ المطلوب من الكتابة والفراه المعرفة وانما في الله
لها واسطة موصلها غير مرادة في نفسه فاذا حصلت الترم والمطلوب استغنى
عن الواسطة والسبب والامية في غيره بقية لا يفسد الجاهل وعوار
العبادة يسبح من يابن امر من امر غيره وجعل شرفه فيما فيه محطه سواه
وحياته فيما فيه هلاك من عداه هذا شق قلبه واخراج حشوته كان تمام
حياته وغايبه قوة نفسه وثبات روعه وهو في سواه منتهى هلاكه وحتم
موته وفنايه وصل جرا الى سائر ما روي من اخبار وسيرة وتعلله من
الدين ومن الملبس والمطعم والمركب وتواضعه وتمنته نفسه في امور وخدمة
بينه وهذا رغبة عن الدنيا وتشوية بين حقيرها وخطيرها لتسرع فناء امرها
وعليه احوالها كل هذا من تضائل وقائله وشرفه من اورد شيئا منها مورده
وقصد بها مقصده كان حسنا ومن اورد ذلك على غير وجهه وعلم منه بذلك
سوقصده لحن بالفصول التي قدمنا لها وكذلك ما ورد من اخباره واخبار
سائر الانبياء عليهم السلام في الاحاديث بما في ظاهرها اشكال يقتضي امور
لا يلبق لهم مجال ومحتاج الى ما روي وتزداد احتمال ولا يجب ان يتحدث منها
الا بالصحة ولا يروي منها الا المعلوم بالسنة ورحم الله مالكا فلقد ذكره التحدث
بمثل ذلك من الاحاديث الموهمة للتشبه والمشكلة المعنى وقال ما يدعوا
الناس الى التحدث بمثل هذا فقيل له ان بن محلان تحدث بها فقال لم يترك
من الفتيا والبيت الناس واقفوق على ترك الحديث بها وساعدوه على طردها اكثرها
ليس تحت عمل وقد حكي عن جماعة من السلف بل عنهم على الجملة انه كانوا يكرهون
الكلام فيما ليس تحت عمل والبي عليه السلام اوردتها على قوم عرب وهم
كلام العرب على وجهه ونظر ما فهم في خفيته ومجازة والاستعارة وبلغه
وايحازه فلم يكن في حقهم مشكلة ثم حكا من علمت عليه العجم وداخلته اليت
فلا يحازونهم من معاصد العرب الا نضها وصرعها ولا تحق اشاراتها الى عرض
الاحواز ورجيم وتبلغها وتلوغها سفر فوان ما اولها شذر مذر منهم فترامن
ومهم من كثر وكما لا يصح من هذه الاحاديث وواجب ان لا يذكر ملكا شي
في حق الله تعالى ولا حق انبياءه ولا يتحدث بها ولا سكفت الكلام على معانيها
والصواب طرحها وترك الشغل بها الا ان يذكر على وجه التعريف بانها ضعيفه
المقاد واهية الاستاء وقد انكر الاشياخ على ان يكر من قوروك بكلفه في
مشكلة الكلام على احاديث ضعيفه موضوعه لا اصل لها او منقوله عن اهل الكتاب

الذين

الذين ليسون الحق بالمائل كان بكيفية طرحها وعينه عن الكلام عليها النبته على
ضعفها اذ المقصود بالكلام على مشكل ما فيها ازالة اللبس بها واجتنابها من
اصلها وطرحها الكشف للبس واشتق للنفس قال وما يجب على المنكلا فما يجوز
على النبي وما لا يجوز والذاكر من حالاته ما قدمناه في الفصل قبل هذا على طريق
المذاكرة والتعلم ان يلتزم في كلامه عند ذكره صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك
الاحوال الواجب من توقيف وتعظيم وبراقت حال لسانه ولا يهمله وينظر
عليه علامات الادب عند ذكره فاذا ذكرنا فاساه من الشدايد ظهر عليه
الاشفاق والارماض والغيبظ على عدوه ومودة العدا النبي عليه السلام لو قدر
عليه والنصرة على عدوه ومودة له لو امكنه واذا اخذ في ابواب العصمة وكلم
على محاري اعماله واقواله صلى الله عليه وسلم تحريم احسن اللفظ وادب
العبارة ما امكنه واجتنب بتشيع ذلك وهجر من العبارة ما يفتح كلفه
الجمل والكذب والمعصية فاذا اشكال في الاقوال قال هل يجوز عليه الخلف في
القول والاحبار خلافه ما وقع سهوا او قلطا وحق من العبارة وبختم لفظه
الكذب جمله واحدة واذا اشكال على العلم قال هل يجوز ان لا يعلم الاما علم وهل يمكن
ان لا يكون عنده علم من بعض الاشيا حتى يوحى اليه ولا يقول بجمل لفظ
ويشاع عنه واذا اشكال في الافعال قال هل يجوز منه المخالفة في بعض الامور
والنواهي ومواقعة الصغار فهو اولى وادب من قوله هل يجوز ان يعصي او
يؤذي او يفعل كذا او كذا من انواع المعاصي فهذا من حق بوقته صلى الله عليه وسلم
وما يجب له من تقرب واعظام قال واذا كان مثل هذا بين الناس مستملا
في ادبهم وحسن معاشرتهم وخطا بهم فاستعماله في حقه صلى الله عليه وسلم
اوجب والزامه اذ تجرد العبارة بغير الشئ او تحسنه وتخبر بها وتهدمها
يعظم الامر او يهونه ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا فاما
ما اوردته على جهته المعنى عنه والشبهة ولا يخرج في سمرح العبارة وتقرحها
فيه كقولها لا يجوز عليه الكذب جمله ولا اشيا ان الكتاب بوجه ولا الخور في الحكم
على حال ولكن مع هذا يجب ظهور توقيفه وتعظيمه وتقربه عند ذكره محمدا وكيف
عند ذكر مثل هذا قال في حكا سابه وشابيه ومسقمه مودبه وعمومته
ان مشهور مذهب مالك واصحابه وقول السلف وجمهور العلماء قبله حد الاكرا
ان اظهر التوبة منه ولم يزل الا يقبل عند توبته ولا يشفع استغفاله ولا فينه
وحكمه حكر الذبذوق ومسرح اللفظ وسواك انت توتنه على هذا بعد العذر عليه
والسهاوة على قوله او جانا يبا من قبل نفسه لانه حد وجب لا يشفطه التوبة
قال ابو الحسن العائسي اذا قر بالسب وناب منه وظهر التوبة مثل بالسب لانه هو

مداه الاستنابة

والايات في ذلك سواها... من المصنف في السجن والشدة في القيود الى الغاية التي في منتهى طاقتها بالامتناع...

شهد به المرتد

حكم من لم يثبت عليه السب او اب

من المصنف

الخامس والستون

من المصنف في السجن والشدة في القيود الى الغاية التي في منتهى طاقتها بالامتناع... حكم الذي اذا سب

حكم الذي اذا سب

حلالا

ونقصا للعهود فاذا رجع عن دمه الاول الي الاسلام سقط ما قبله قال الله تعالى قل
للمؤمنين كفوا وانتم هموا كفرون ما قد سلفوا والمسلم علفه اذ كان ظننا باطنه حكم
ظاهره وخلاف ما يدان منه الان فلم يقبل بعد رجوعه ولا استختمنا الي باطنه اذ قد
بدت سرايره وما عبت عليه من الاحكام باقينه عليه لم يسقطها شي وقيل لا يسقط
اسلام الذي الساب قتله لانه حق النبي عليه السلام وحب عليه لا ينهاه حرمة
وقصده الخاق النقيض والمعز به فلم يكن رجوعه الي الاسلام بالذي تسقطه
كما وجب عليه من حقوق المسلمين من قبل اسلامه من قتل او قذف واذا كان
لا يقبل توبه المسلم الا يقبل توبه الكافر اولى قال مالك في كتابه في حبيب
والمبسوط وز الفهم من المناجستون ومن عبد الحكيم واصبح في من شتمت بيضا
صلى الله عليه وسلم من اهل الذمه او احدا من الانبياء عليهم السلام مثل الان سلم
وقاله ابن القاسم في العتمة وعند محمد بن سحنون وقاله سحنون واصبح لا يقال
له اسلم ولا لا تسلم ولكن ان اسلم فذلك له توبه وفي كتاب محمد اخبرنا صاحب مالك
انه قال من سب رسول الله او غيره من النبيين من مسلم او كافر قتل ولم يستب
وروي لنا عن مالك الا ان سلم الكافر وقد روي بن وهب عن عمر بن ابي رها
مناوله النبي عليه السلام فقال بن عمر قتل لا قتلتموه وروي عيسى عن ابن القاسم
في ذم قال ان محمد لم يرسل اليه الا ان اسلم اليه وانما بيننا موسى او عيسى ورجو
هذا لاسي عليهم لان الله تعالى افرهم علي مبله وامان ان سبه فقال لسني بني
اولم يرسل اولم ينزل عليه قران وانما هو شي بقوله او نحو هذا فنقل قال ابن القاسم واذا
قاله الصراحي دينا خير من دسكم انما دسكم دين الحمير ونحو هذا من القبح او كرم
المودن بقوله اشهد ان محمد رسول الله فقال كذلك يعظم الله في هذا الابواب
الموجع والسجن الطويل قاله واما ان شتم النبي شتما يعرف فانه يقبل الا ان يسلم
قاله مالك غير مصرخ ولم نقل سنا قال ابن القاسم ومثل قوله عندي ان اسلم طابجا
وقال بن سحنون في اليهودي بقوله للمودن اذا شهد كذبت بعاقب العقوبه الموجه
مع السجن الطويل وفي النوادر من رواه سحنون عنه من سب الانبياء من اليهود
والنصارى بعز الوجه الذي به كفر واصرت عنقه الا ان يسلم قال محمد بن سحنون
قالا قتل لم يملكه في سب النبي عليه السلام ومن دينه سبه وبكذب فتل لاننا انظهم
العهد علي ذلك ولا على قتلنا واحدا موالنا فاذا قتل واحدا منا ملنا واز كان
من دمه استخلاله فذلك اطهاره لسب نبينا قال سحنون قال روي لنا اهل الحرب
الحزبه علي افرهم علي سبه لم يحزننا ذلك في قول فابل كذلك ينقض عهد من سب
منهم وحل لنا دمه وكما لم يحزن الاسلام من سبه من القتل كذلك لا يحسنه الذمه
قال القاضي عياض ما ذكره بن سحنون عن نفسه وعن ابنه مخالف لقول ابن القاسم فيما

خفف

خفف عقوبتهم فيه مما به كفر وافتاحله وبدله علي انه خلاف ما روي عن المدنيين في ذلك
بحكي ابو المصعب الزهري قال انكث سقراني قاله والذي واصطفي عيسى علي محمد فاحلقت
عليه فصرته حتى قتله او عاش يوما وليله وامرته من جر رجله وطرح علي من بله
قاله السلاب وسيل ابو المصعب عن سقراني قال عيسى خلق محمد افقاله فقل وقال بن
القاسم سالتنا مالك بن سقراني عن سقراني عن سقراني عن سقراني عن سقراني عن سقراني
قاله لا يسقط نفسه اذ كانه السلاب تا كل ساقينه لو قتلتموه استراح منه الناس قال مالك
اروي ان ضرب عنقه قال بن كنانة في المسبوطه من شتم النبي عليه السلام من اليهود والنصارى
قاري تلامم ان محرقه بالنار وان شتا قتله م حرق جثته وان شتا احرقه بالنار حيا اذا
لما فتوا في سبه ولقد كتب الي مالك بن عمرو ذكر مساله بن القاسم المقدمه قال
فامرني مالك فكنت بان قتل وان تضرب عنقه فكنت بم قلت يا ابا عبد الله واكتب
م حرق بالنار فقال انه لحقيق بذلك وما اولاه به فكنته سيد بن يديه فالكفر
ولا عامه ونقدب الصيغة بذلك فقل وحرق واقتل عبيد الله بن يحيى ومن كتابه
في جماعة سلف اصحابنا الا ان يسلم بن سقراني عن سقراني عن سقراني عن سقراني
عيسى لله وتكذب محمد في النبوه ويقول اسلامها ودرج القتل عنهما به قال غير واحد
المناخر من منهم القاسمي ومن الكاتب وقال ابو القاسم بن الجلاب في كتابه من سب الله
ورسوله من مسلم او كافر قتل ولا يستتاب وحكي القاضي ابو محمد في الذي سب رواته
في درج القتل عنه باسلامه وقال بن سحنون وخذ القذف وشبهه من حقوق العباد
لا يسقطه عن الذي اسلامه وانما يسقط عنه باسلامه حدود الله فاما حد القذف
لحق للعباد كان ذلك من من او غيرم فاوجب علي الذي اذ قذف النبي عليه السلام ثم
اسد حد القذف ولكن اظر ما اوجب عليه هل حد القذف في حق النبي وهو القتل
لزياده حرمة النبي عليه السلام علي غيره ام هل يسقط القتل باسلامه وخذ ثمانية
فما مله قال القاضي عياض اخلف العلماء في ميرات من قتل سب النبي وذهب سحنون
الي انه يجامع المسلمين من قبل ان شتم النبي كفر يشبه كفر الزندقه وقال اصبح ميرات
لورثته من المسلمين ان كان مستترا بذلك وان كان مظهرا له مستهلا به غير انه
للمسلمين ويقبل علي كل حال ولا يستتاب قال ابو الحسن القاسمي ان قتل وهو منكر
للسهاده فالحكم في مراثيه علي ما اظهره من افراره بعين لورثته والقتل حد ثبت عليه
ليس من الميراث في شي وكذلك لو افر بالسب والظهور النبوه لقتل اذ هو حده وحكم
في مراثيه وسابرا حكامه حكم الاسلام ولو افر بالسب وتنادي عليه واي التوبة
منه فقتل علي ذلك كافر او ميراثه للمسلمين ولا يغسل ولا يصلي عليه ولا يكفن وسعوره
ويوارى كما يفعل بالكفار وقوله السع ابن الحسن في المجاهر المتأدي بن لا يمكن الخلا
فيه لانه كافر ميراثه غير ثابت ولا يغسل وهو مثل قوله اصبح وكذلك في كتاب بن سحنون

ما حكم ميراث
المقتول
بالسب

في الزيد بن عبادي علي قوله ومسلمه لابن القاسم في العتبية ولجاءه من اصحاب مالك في
كتاب من جيب في من اعلن لفرقة مسلمة قال من القاسم وحكمه حكم المرتد لا يرثه ورثته
من المسلمين ولا من اهل الدين الذي ارتد اليه ولا يجوز وصاياه ولا اعتقه وقال اصبح
قتل علي ذلك اديا عليه وقال ابو محمد بن ابي زيد وانما يختلف في ميراث الزيد بن
الذي يسهل بالتوبة فلا يقبل منه فاما المتخادي فلا خلاف انه لا يرثه وقال
ابو محمد في من سب الله تعالى ثم مات ولم تغد عليه بينه او لم يقبل الله بصل عليه
وروي اصبح عن ابن القاسم في كتاب من جيب في من كذب رسول الله او اعلن دينه
بما عارض به الاسلام ان ميراثه للمسلمين وقال بقوله مالك ان ميراث المرتد
للمسلمين ولا يرثه ورثته ربيعة والساجي وابو ثور وابن ابي ليلى واختلف فيه
عن احمد وقال علي بن ابي طالب وابن مسعود ومن السيب والحسن والشعبي وعمر
بن عبد العزيز والحكمي والاوزاعي والليث واسحق وابو حنيفة يرثه ورثته من
المسلمين ويقتل ذلك كلما كسبه قبل ارتداده وما يكسبه في الارتداد للمسلمين
ويعضل الى الحسن في ما في جوابه حسن بن وهو علي راي اصبح وخلاف قول
سحنون واختلف في ميراث الزيد بن فرقة ورثته ورثته
من المسلمين فامت عليه بذلك بينه فانكرها او اعترف بذلك واظهر التوبة
وقاله اصبح ومحمد بن مسلمة وغير واحد من اصحابه لانه يظهر للاسلام باسما
او توبته وحكمه حكم المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله وروي من نافع عنه
في العتبية وكتاب محمد ان ميراثه لجماعة المسلمين لان ماله نبيج لم يره وقال به ايضا
جماعة من اصحابه وقاله اشهب والمعبر وعبد الملك ومحمد وسحنون وذهب بن
قاسم في العتبية الي انه ان اعترف بما شهد عليه به قتال فقتل ولا يرثه وان لم يقر
حتى قتل او مات ورثته قال وكذلك كل من اسر كفا فانهم سوارثون يورثونه
الاسلام وسبيل ابو القاسم بن الجائب عن العنبري سب النبي عليه السلام فيقتل
هل يرثه اهل دينه ام المسلمون فاجاب انه للمسلمين ليس علي جهة الميراث لانه
لا يورثه من اهل ملية ولكن لانه من فيهم لتقصه العهد هذا معنى قوله واختلف
فصل في ذكر مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته
خرج مسلم من حديث يزيد بن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي عليه السلام قال ان الله
اذ اراد رحمة من عباده فتض منها فقلها جعله لها فرطا وسلفا من يديها
واذ اراد هلكة امته عذبها وسهاجها فاهلكها وهو يظفر فامر عينه هلكها حين
كذبوه وعصوا امره ذكره في المساق وقال المعتمر بن سليمان عن ابيه سليمان في كتاب
مغاري رسول الله م قدم رسول الله المدينة يعني من حجة الوداع فاقام ثقبه
ذي الحجة والحرم واستين وعشرين ليلة من صفر من مرضه الذي توفي فيه وبيده

وجه

وجهه عند ولده له فقال لعمار عانه كانت من سبي اليهود وكان اوله يوم مرضه يوم
السبت استند به وجهه يوم يذول ليلته ثم اصبح فاذا في المودن بالصلاة ثم رثه فلما راي
المسلمون ان نبي الله عليه السلام لا يخرج امره او موذنا فدخل عليه فاذا رسول الله شديد
الوصف فقال الصلاة برسول الله فقال لا يستطيع الصلاة خارجا وساله على الباب
فاجزه بمن كان عليه فقال رسول الله من عمر بن الخطاب فليصل بالناس لمخرج بلاله
المودن وهو سبكي فقال له المسلمون ما وراك يا بلاله فقال ان رسول الله لا يستطيع
الصلاة خارجا فبكوا سكا شديدا وقال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله لا يستطيع
الله عليه وسلم يا مرنك ان ترضى بالناس قال ما كنت لا تقدم من يدك ابي بكر ابا فادخل
علي بن الله فاخبره ان ابا بكر رضي الله عنه على الباب فدخل عليه المودن فاخبره بما كان
ابي بكر وما لذي قال عمر رضي الله عنهما قال نعم ما راي مر ابا بكر فليصل بالناس لمخرج
الي ابي بكر فامر فضلي ابو بكر بالناس مما به ايام واشتد رسول الله وجهه في تلك
الايام فدخل عليه العباس بن عبد المطلب عمه رضي الله عنه وقد اغمى عليه فقال العباس
لا راج النبي عليه السلام لو لدت ننته فلن انا لا تخزي علي ذلك فاخذ العباس قلده
فاقار رسول الله فقال من لدت فقد اتممت لبلدك الا ان يكون العباس فامر
له ديمون وانا صام فلن فان العباس هو ذلك قال وما جعلكم على اللدود وما خفن الغم
علي فلن جفنا عليك ذات الحب قال ان الله لم يكن ليعلمه علي فتخاى رسول الله
من وجهه ذلك يومه لمخرج من العذ وهو اليوم العاشر الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم
فضلي للناس ملاء العذاه ويرا المومنون انه قد برافتر حوايه فزجاسته بياض جلس
مطلاه محدثهم بقوله لعن الله اقواما اتخذوا قبورهم مساجد يعني اليهود والنصارى
وجدهم حتى اجني م قام الي سنة فلم سفر في الناس من مجلسهم حتى سمعوا اصباح
النساء وهن يغفن الماء المائز من انه فرغش عليه وابندر المسلمون الساب مسختم
العباس فدخلوا الباب ودفنهم فلم يلبث الي ان خرج الي الناس فتعا رسول الله
علي الله عليه وسلم لهم فقالوا اما عباس ما ادركت منه قال ادركته وهو يقول حلال
ربي الدفيع قد ملكته ثم قضا وكان هذا الخبر في حيايه رسول الله وكان وفاته يوم
الاثنين لليسين خلثا من ربيع الاول لعام ثمانين من مقدمه المدينة فقال
رجل من اصحاب رسول الله كيف يموت رسول الله ولم يظهر على الدين اما ابي علي
رسول الله فانوا الباب فقالوا لا ندفتوه فانه جي لمخرج العباس فقال ما بها الناس
هل عند احد منكم عهد من رسول الله في شأنه وفاته قالوا لا قال العباس الحمد لله
انا اشهد ان رسول الله قد ذاق الموت ولقد احبته الله بذلك وهو من اظركم فقال
الله منته وانهم مستنونم انكم يوم القيمة عند ربكم يحتمون ففرغ الناس ازسوا
قد توفي فخلوا بيته وسن اهله فغسلوه وكفنوه ثم ذكروا ابي يدفنوه فقال بعضهم

اللدود من لذي الروابي
وصها جانباه لانه في احد ي

ادفعوه في صلاة عند المقام فقال العباس اوليس انما عهدكم برسول الله قبل ان يوت
ساعده وهو يقول لعن الله قوما اتخذوا ثبورهم مساجد وانما ذكر ذلك لكر رسول الله
لكي لا تدفعوه في صلاة فقالوا متدونه اذا بالبقيع قال العباس لعن الله لا يدفنه
بالبقيع قالوا لم قال لانه لا يزال عبد او امه تجوز بغير رسول الله فيما بينه سيده
فمخلفه قالوا فان يدفنه قال حيث يرض الله عز وجل بنفسه ففعلوا فلما فرغوا من غسله
وبكفنه وضعوه حتى يوفي في ضلبي الناس عليه يوم الاسبوع ويوم الثلثا ودفن يوم
الاربعاء وكانت صلاة العباس عليه بغير امام منذ المهاجرون جعلوا يدخلون البيت
ما رجع منهم مصلون عليه ويستغفرون له بغير امام ثم يخرجون ويدخلون دون
مفسلون مثل ذلك فلما فرغ المهاجرون دخلت الانصار ففعلوا مثل ما فعل المهاجرون
ثم نسا المهاجرين ثم نسا الانصار بعد فلما اخذوا في دفنه صاحبت الانصار وقالوا
اجعل لنا نصيبا من رسول الله عند موته فاننا قد كنا منه بمنزلة في حياته ففعلوا
فاذخلوا اوس بن خزيمة من الانصار من بني الجبلي فكان ممن دفن رسول الله قال
المعتمر بن سليمان سمعت ابي يقول ما الا حصي ما اعلم بعد القرآن كتابا اصح من هذه
السيرة والله اعلم وذكر سيف بن عمير الهيمي في كتاب الردة عن علي رضي الله عنه قال
قدم النبي عليه السلام لسبع بقين من ذي الحجة او ثمان فوجد صداعا لوم قدم
وفترق وقدام عليه في اول يومه ذلك خلع من بالبحرين من ربيعه وقدام
في اثره بالسيل فوافق النبي عليه السلام وفتدب الناس اليهم فوضع البعث وايضا
عمر بن العاص الي عثمان بن الجندبي يدعو فمضى عمر وعوفي النبي
عليه السلام من ذلك الصداع وملك القوم لايام بقين من ذي الحجة وكان كالمخلل
من السفر وعن الشعبي عن نضر بن اشباح النبي عليه السلام قالوا قدم النبي عليه السلام
مرجعه من حجة فخللته السيرة فزال مخرجها حتى استعجز به الوجع وقام به خطيبا
في اخر يوم من ذي الحجة فقال الا لا تزكوا في حزم العرب دينن اسدوا الي كل ذي
دين خالف الاسلام ان يخرجوا من حزم العرب الا لهن الله الدين يتخذون
ثبور انما لهم مساجد ويتخذون اثارهم معاطن ان اهل الكتاب خالفوا انما لهم الله
واخذوا ثبورهم مساجد واثارهم معاطن فلا يفلوا عن سنتي **ذكر نبي رسول الله**
صلى الله عليه وسلم نفسه واندازه بذلك قبل موته
اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انزل الله عليه اذا اجابض الله والفتح كانت
علامه لا تراه اجله ومارضه حبر بل عليه السلام بالقرآن في ذلك العام مرتين وكانت
علامه اخري لا حبله وحيره الله تعالى بين الدينين والآخر فاختر الاخر وكانت علامته
اخري لا حبله الي غير ذلك فاما نزول اذا اجابض الله والفتح فخرج البخاري
في عمده الفتح من طريق ابي عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان

سنة ١١١١ هـ
جمادى الاولى ١١١١ هـ

عمر

عمر رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم ندخل هذا الفتي معنا ولنا ابناء
مشبه فقال انه بمن قد علم قال فذعاصم ذات يوم ودعاني معهم فانه وما رايتته دعانا
يومئذ الا لي بهم مني فقال ما يقولون في اذا اجابض الله والفتح ورايت الناس يدخلون
في دن الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا فرغنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا نذكره او لم نغفل بعضهم شيئا فقال لي من عباس الكذا
يقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اخي رسول الله اعلم الله له اذا اجابض الله والفتح
فتح مكة وذلك علامه اجلك مسج جدر مكة واستغفره انه كان تو ابا قال عمر ما اعلم
شبهه الا ما تعلم وذكره ايضا في كتاب النفس وفي المصنف في باب علامات النبوة
وخرج السهستي من طريق عباد بن العوام عن هلال بن جناب عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما نزلت اذا اجابض الله والفتح دعا رسول الله فاطمة رضي الله عنها فقال انه
قد نعتني الي نفسي فبكت ثم ضحكت قالت احب اليه بي اليه نفسه فبكت فقال
اصري فذلك اول اهلي لا حياي فضحكت وقال سيف بن عمير محمد بن عوف عن جابر بن
يعقوب الوششي عن ابن عباس قال انزل الله تعالى علي بيته عليه السلام اذا اجابض الله والفتح
فتح اليه بعنقه فنها والفتح فتح مكة والنصر على العرب فاطمة ورايت الناس يدخلون
في دن الله افواجا وذلك ان الحجرم انقطع عن المدينة بعد الفتح وكانت القبيلة
باسرها تسلم ونعم مكانها وكان دخولهم قبل ذلك الرجل بعد الرجل والعدة
بعد العدة لا يفر احد وبالحجرم فتلك فاذا كان ذلك نسح فضل فاذا وجد الله واستغفر ابو الرشاطي
للأموات من امتك والاحياء انه كان تو ابا لمن تاب منهم ففعل صلوات الله عليه
فالكثير والحق قال حديثي عطية بن الحرث عن ابي ايوب عن علي رضي الله عنه قال وكان رسول
الله يكثر الدعاء للاحياء والاموات ويكثر الاستغفار للاموات ولا سيما لمن استشهد
ببيل الفتح حتى اذا حج حجه التمام وهي حجة الاسلام راد في ذلك وعرف ان الامر قد
اطله فكان في ذلك منصرفه من حجه كالرجل الذي ينذر العارة ويقول اني
اسم **صبيته** او **مسيبة** وياي البقيع كل جيس وسعقر لاهله وقال سيف بن عمير
عن الصحابة عن ابن عباس قال كان الله عز وجل فدعاه الي بيته صلى الله عليه وسلم
انه متوفيه علي حسن فزاعه من الذي بعثه به وقادته الذي عليه وامر ان ينزل
امته نفسه تعزية لكيلا يفتنوا من بعده ففر اهلهم اذا اجابض الله والفتح وقصر عليهم
رواها ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع وقال لهم منا وعرفنا اني لا ادري لعلي الفاكه
بعد عامي هذا وعن جابر بن عبد الله عن ابن عباس قال قد سمعنا لسان الله عليه السلام
نفسه مرارا ونحن نعلم انه فكره ان نحدثنا فلم يعرف ما ذلك حتى كان من امر
حسن انزل الله عليه اذا اجابض الله والفتح وحين قال اني رايت ان النبي صلى الله عليه وسلم
فركبته ثم رفعت الي السماء وحين قال كما اني ادري لعلي العالم بعد عامي هذا الي

سببه الي وشق وقيل وشقه
وهو يلج من العنكبوت وعذوان
وسقته من عوف بن بكر بن لشكر
من عذوان رطل محبي بن يعقوب

ابو الرشاطي

وقوله على المنيزان عبد اخبره الله ان يكون ملكا مخلدا في الدنيا ما بقيت من الجنة ومن ما
رضي الله عنه قال حرم النبي
عليه السلام الى الملكة عمر بن الخطاب
مصرفه من حنجره وكان كتابه
ذلك اخر حجه اخرج بها علي مرتبة
الي من وراء حنجره عليه تمت
حجه الله وكل الدهن فوضع النبي
السلام شان مؤنه عندنا مل
الاحكام فادرج لنا الامور ارجا كنت لا فتني سر رسول الله حتى قبض النبي عليه السلام فسالها فقالت اسرالي اجبرل
وما ذري لم ذلك حتى وقع الامر
وخرج السهقي من طريق راسند
بن سعد عن تمام بن جريد السكوي
ان معاذ بن جبل لما بعثه النبي عليه
السلام الي اليمن خرج بوصيه وعاذ
راكب ورسوله الله عشي نجر رطله
فلما فرغ قال يا معاذ انك عسي ان
لا يلباني بعد عاي هذا ولعلك ان
تمر مسجدي وقبري بسكا معاذ
لعز اول النبي عليه السلام قال النبي
عليه السلام لا تنك يا معاذ البكا
اوان البكا من الشجيرات م

وقوله على المنيزان عبد اخبره الله ان يكون ملكا مخلدا في الدنيا ما بقيت من الجنة ومن ما
رضي الله عنه قال حرم النبي
عليه السلام الى الملكة عمر بن الخطاب
مصرفه من حنجره وكان كتابه
ذلك اخر حجه اخرج بها علي مرتبة
الي من وراء حنجره عليه تمت
حجه الله وكل الدهن فوضع النبي
السلام شان مؤنه عندنا مل
الاحكام فادرج لنا الامور ارجا كنت لا فتني سر رسول الله حتى قبض النبي عليه السلام فسالها فقالت اسرالي اجبرل
وما ذري لم ذلك حتى وقع الامر
وخرج السهقي من طريق راسند
بن سعد عن تمام بن جريد السكوي
ان معاذ بن جبل لما بعثه النبي عليه
السلام الي اليمن خرج بوصيه وعاذ
راكب ورسوله الله عشي نجر رطله
فلما فرغ قال يا معاذ انك عسي ان
لا يلباني بعد عاي هذا ولعلك ان
تمر مسجدي وقبري بسكا معاذ
لعز اول النبي عليه السلام قال النبي
عليه السلام لا تنك يا معاذ البكا
اوان البكا من الشجيرات م

من ناجي

من ناجي بن يدي الناس ومن اخبر بسوا حبه فاذا اسات اخبره وخرج في باب
علاماته النبوه في الاسلام وفي اخر المغازي في باب مرض النبي عليه السلام ووفاته
من حديث ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروه عن عابثه رضي الله عنها قالت
النبي عليه السلام فاطمه ابنة النبي الذي قبض فيه سنة اربعين منكم دعاها
سارها فصحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي عليه السلام فاخبرني
ابن يقين في وجهه الذي توفي فيه فبكت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته ينبعه
فصحكت وخرجيه مسل في المواب وخرج السهقي من طريق سعد بن ابي مرثد بن ابي
بن زيد قال حدثني ابن عزمه عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ان امه فاطمة بنت
الحسين حدثته عن عابثه رضي الله عنها انها كانت تقول ان رسول الله قال في مرضه
الذي قبض فيه لعاطمة رضي الله عنها ما بينة احني علي فاخنت عليه منا حياها ساعة
ثم انكسفت عنه وهي سكي وعابثه حاضره قال رسول الله بعد ذلك لساعة احني
علي ما بينة فاحنت عليه منا حياها ساعة ثم انكسفت نفسيك قال عابثه
اني بينه اخبرني ما ذا انا حال ابوك قالت فاطمه او شكك رايته نا حياي
علي حال ستراني اخبر بسره وهو حي قال فشق ذلك علي عابثه ان يكون سرا
دومها فلما مضى الله تعالى اليه قالت عابثه لعاطمة رضي الله عنها الا اخبرني بذلك
الحيز قالت اما الان فمحرنا حياي في المراه الاولى فاخبرني ان جبريل كان يحاربه
بالفران في كل عام مرة وانه عارضني بالفران العام مرتين واخبرني انه لم يكن
كان بعده نبي الا عاش بعده نصف عمر الذي كان قبله واخبرني ان عيسى عليه
السلام عاش عشرين ومائة سنة فلا راي الا اذاها علي راس السنين فاجابني ذلك
وقال ما بينة انه ليس احد من نساء المسلمين اعظم رزية منك فلا يكون من ادني
امرأة صرا ونا حياي في المراه الاخره فاخبرني اني اول اهل بيته فابيه وقال انك سيدة
نساء اهل الجنة الا ما كان من النبوة من سرت عمرا فصحكت لذلك قال السهقي
كذابة هذه الرواية وقد روي عن ابن المسيب انه عيسى بن هريم حين رفع الي السماء
كان بن ملك وملكين سه وعن وهب بن ميثم انما نزلت في الارض بعد نزولها من
بن المسيب وهب فالمراد من الحديث والله اعلم بما سفي في الارض بعد نزولها من
السماء قال مولف هذا حديث حسن فانه من رواه يحيى بن ايوب اني زكريا
العلاف المصري قال الساني صالح ورواه يحيى بن سعيد بن ابي مرثد بن سعد بن
الحكم بن محمد بن سالم الجعفي ان محمد بن جعفر الثقفي الكوفي ورواه من ابي مرثد بن
ماضع ابن يزيد الهذلي اني يزيد قال احمد بن صالح كان من معاني الناس وعماره
من غزبه بن الهيثم بن عمرو الاضاري وثقه احمد وابوزرعه واما اختياره
صلي الله عليه وسلم الاخره لما اخبره الله تعالى من الدنيا والاخره فخرج السهقي من

ذلك منه على التخصيص ولا يفتن للذي اراد جني ثوابه الله عز وجل الا ما كان من انكر
رضي الله عنه كانه قد علم ذلك وكان النبي عليه السلام يقرأ في العشاء من كل يوم
اوله ام حسبك ان تدخلوا الجنة ولما تعلم الله الذين جاهدوا منكم وبعلم الصابرين
الي حب المحسنين فاذا قرأ هؤلاء الايات قرأ في السابعة اذا احبض الله والفتح
وقال سيف بن عميرة عن رجل عن علي رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام
يقوم فينا بعبادة وبقراء علينا نعمة ولا نستعير ويستعير القرآن استعراضا توسعة
ولا نستعير بالذي يريد حتى وقع الامر كان يقرأ مثل وفاته في المغرب ولقد ضربنا
للناس في هذا القرآن الي قوله متوي للكافرين وبقراءة السابعة مثل هو الله احد
وقال سيف بن جابر عن سويد بن بلال قال خرج علينا النبي عليه السلام قبل
وجعه يوم فقال هل تدرون ما عزب الفري قالوا الله ورسوله اعدا قال
اعمال السوفنا حتى تنوهم قرأ وان من فريه الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة
او معدبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا وعرك راسه
ويؤله على ذلك مرجع الفري **ذو مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وفاته ابتداءه صلى الله عليه وسلم صداع في او اخر صفر سنة احدى عشر من الهجرة
وقال الواقدي وحدثني ابو معشر عن محمد بن قيس قال اشكى رسول الله يوم الاربعاء
لاحدى عشر بقية من صفر سنة احدى عشر في بيت زينب بنت جحش شكوي
شديده حتى قيل هو محبوب بعن ذات الجنة واجتمع اليه نساءه كلهن اشكى
بلثه عشر وتوفي في يوم الاثنين لليلتين مضيا من ربيع الاول سنة احدى عشر
قالوا يدي يوم الاربعاء لليلتين بقية من صفر وتوفي يوم الاثنين لاسي عشر
مضت من ربيع الاول وهو السبت عدما وحدثني معمر بن الزهري عن اي بكر بن عبد
الرحمن قال يدي رسول الله في بيت ميمونة زوجة وخرج البخاري من حديث
عبي بن يحيى اسما سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت الفاسم بن محمد قال
قالت عائشة رضي الله عنها وارساه فقال رسول الله ذلك لو كان وانا حي فاستغفر
وادعوا الي قالت عائشة واشتلاه والله اني لاطنك تحت موى ولو كان ذلك
لظلمت اخر يومك مغريرا ببعض ارجلك فقال رسول الله بل انا وارساه
لقد هممت او اردت ان ارسل الي اي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او تمنى
الممتنون فقلت يا اي الله ورضع المومنون او يرفع الله وباني المومنون ذكره في
كتاب المرض وخرج السامي من حديث محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن يعقوب بن
عبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت رجع رسول الله
من حناره وانا احد صدامي راسي وانا اقول وارساه فقال بل انا وارساه
م قال وما حركه لومت قبلي فغسلت وكوشك واصلت عليك م دفنتك قلت

كافي

لكافي بك لو فعلت ذلك رجعت الي بيتي فاعرست فيه بعض نسائك فنبس رسول
م يدي في مرضه الذي مات فيه وخرجه ايضا من طريق محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن
يعقوب بن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عمرو بن الزبير عن عائشة
قالت رجع النبي عليه السلام ذات يوم من حناره بالبقيع وانا احد صدامي راسي
وانا اقول وارساه قال بل انا يا عائشة وارساه م قال والله ما حركه لومت
فتلي فغسلت وكوشك واصلت عليك م دفنتك قلت لكافي بك والله لو فعلت
ذلك لغدرت الي بيتي فاعرست فيه بعض نسائك فنبس رسول الله م يدي
بوجه الذي مات نعتي فيه ورواه من حديث ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن الزهري عن عمرو بن عمار عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اليوم الذي يدي فيه فعلت وارساه فقال وددت ان ذلك كان وانا حي فكيف
ودفنتك فعلت عدي كافي بك ذلك اليوم عرسا بعض نسائك قال انا وارساه
ادعي لي اياك واخاك حتى اكتب لاي بكر كما ياتي اخاف ان يقول فابل او تمنى
ثا ولا ياتي الله والمومنون الا اياتك وخرجه السامي من طريق لويس بن بكر عن
ابن اسحق قال حدثني يعقوب بن عتبة بن المعمر بن الاخنس عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصدع وانا اشكي راسي فقلت وارساه فقال
بل انا والله يا عائشة وارساه م قال رسول الله واصلت لومت فتلي فقلت امرت
واصلت عليك ووارسك فعلت والله اني لاجس ان لو كان ذلك لغدرت
بعض نسائك في يدي في اخر النهار فاعرست بها فضحك رسول الله م نادى
برسول الله وجعه فاستغفر برسول الله وهو يدور على نسائه في بيت ميمونة
فاجتمع اليه اهله فقال العباس انا لمرى برسول الله ذات الجنة فعملوا ذلك
فلداوه ووافق رسول الله فقال من فعل هذا فعلا لواعيد العباس مخوف ان يكون
بك ذات الجنة فقال رسول الله انها من الشيطان وما كان الله ليسلطه علي
لا يفتي في البيت احد الا لدنوع الاعي العباس فلداه البيت كله حتى ميمونة
وانها لصاية لوميد وذلك بعين رسول الله م اسناد رسول الله لسا ان محمد
في بيتي فخرج الي بيتي وهو من العباس ورجل اخر لم اسمه تحت قدمه بالارض الي بيت
عائشة قال عبيد الله لحدثتني هذا الحديث بن عباس فقال يدي من الرجل
الاخر الذي مع العباس لم اسمه عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
وقال سيف بن عميرة عن سعيد بن عبد الله بن ابي طهريك عن عائشة رضي الله عنها قالت اشكى
رسول الله وجعه الذي لزمه في ليلة رعدت شمعون وفي بيتها الاخر ليلة
من صفر واشتكت في ملك الليلية شكوي شديدا فجاءني النبي وانا في صرة انا

واعناه وارساه عامباراسم بعودني فقال لغد طرفني باعائشه طارق من صداع
فما برحني ولكن وجعلك صورتي فقلت تجذبك قالت والذي بعثت محمدا باحق لقد
فرغت فرجة طارعتي ما اجد حتى ما اجد من ثيابا وثرت اليه فالتمتته وانا اول
واويله فقال واجبه اه لا تدعي بالويل واقتل عمار حتى تسكنني وانه لم يمت وفتح
الناس لصبيتي فاقبلوا فقال النبي عليه السلام اليكم فانه لم يمت الا حذر فراجع
الناس ولزمه النسوة وذرته معه ذرة ثم استأذنت في بيتي فاذن له وقال
سيف عن محمد بن اسحق عن الزهري ويزيد بن زومان وابي بكر بن عبد الله ان الذي
كان استدي به رسول الله من وجعه الذي لزمه ان دخل علي عائشه رضي الله عنها
وهو يحد صداعا فوجدها تصدع ونقول وارساه فقال بل انا والله يا عائشه
وارساه فوالله لغد طارعتي ما اجد وكنت ان استنظر فسكنتني بالمزاح على
مختم من فقال وما ضرك يا عائشه لو مت فتبلي فاقوم عليك واملي عليك فقالت
له فما بجاني مما خشيت الحدرت وقلت اجل والله لكاني بك فذفعت قد اعرضت
بعض نسائك في بيتي من اخر ذلك اليوم فتبسم رسول الله ثم نادى به وجعه
وهو في ذلك يدور على نسائه حتى استعجز رسول الله وهو في بيت ميمونه قالت
فلما راوا ما به اجتمع رأي من في البيت على ان يلدوه ويخوفوا ان يكون به ذات الحجب
ففعلوا ثم فرح عن رسول الله وقد لده وقال من صنع هذا فضيته واعتللت بالعباس
فاخذ جميع من في البيت العباس سبيا ولم يكن له في ذلك رأي فقالوا رسول الله
عملك العباس امر ذلك وتخوفنا ان يكون بك ذات الحجب فقال ايها من الشيطان ولم
يكن الله عز وجل يسلطه علي ولا يبرئيني بها ولان هذا عمل النساء لا سقي في البيت احد
الا لداي العباس فان عيني لا تناله تكدوا كلهم ولدت ميمونه وكانت صابمه
لقول رسول الله ثم خرج رسول الله الي بيت عائشه وكان يومها بين العباس وعلي
والفضل بمنسطة نظره ورجلاه مخطان في الارض حتى دخل علي عائشه فلم ير عبد
مخلوبا لا يندر علي الخروج وغير مخلوب وهو لا يندر علي الخروج من بيتها الي غيره وقال
سيف عن سعيد بن عبد الله عن عبد الله بن ابي طالب عن عائشه رضي الله عنها قالت
كبر رسول الله ما صنع به في بيت ميمونه فقالت عدا في بيت عائشه فهل بطس في المقام
في بيت احد ان حتى يقضي الله في قضاءه فقلن نعم فاناني في بيتي في بومي وكان اخر ايامه
بومي لو كان يدور علينا وقال الواقدي حدثني عاصم بن عبد الله عن عمرو بن الحكم قال اقام
رسول الله في بيت ميمونه سمع ايام سعت الي نسائه اسماء بنت عميس تقول لهن
ان رسول الله يشق عليه ان يدور علينا فخللته فخللته وحدثني ابراهيم بن سعيد
عن ابيه قالت كان فاطمه بنت رسول الله تدور علي نسائه ويقول خللته فخللته وحدثني
بن ابي سبر عن يحيى بن سفل عن ابي جعفر قال كان رسول الله يجل في بوم يطاف به علي

نسايه

نسايه وذلك ان زينه بنت حمش كلمته في ذلك قال فانا ادر وعلمن وكان يجل في بوم
ويجل عواينه الاربع يجله ابو رافع مولاه وابو موهبه وشقران وثومان حتى نفس لهن
كما كان نفس فجل يقول ان انا غدا يمضون عند فلانة فيقول ان انا بعد غدا يمضون
عند فلانة فغرف ازا واجه انه يريد عائشه فقلن برسول الله ودوهنا امانا لا حنا
عائشه وقال سيف عن شيبه عن نعيم بن ابي هند عن شقيق بن سلمه عن عائشه رضي الله
عنها قالت لما اشتكى رسول الله جعل يدور بين نسائه وتخالل فقال يومها لهن
وهن مجتمعات عنده فدنزن ما فداصاني من الشكري وهو يشند علي ان ادور بينكن
فلو اذكنن في قلبي في بيت احد ان حنا اعدا ما صنع الله بي فقالت اخذهن ابي في الله
فدا ذلك وعرفنا البيت الذي يزيد فتحوك اليه والزمه فانا لو قدرنا ان نعدك
بانفسنا وذيالك وسررتك قال فاي بنت هو قالت بنت عائشه لا تعد له به قال
صدقت فتحوك الي بيتي وقال سيف عن هشام بن عروه عن ابيه ان النبي عليه السلام
كان يقول في وجهه وهو يدور علي نسائه ابن انا غدا يمضون عند فلانة فاذا كان الغد
قال ان انا غدا يمضون عند فلانة من قوله كل يوم حتى قبيل عند عائشه في اليوم الذي استاذن
لسائه في المقام في بيت احداهن ففرح حتى عرف القوم منه الحقة وقال سيف عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الخري ان النبي عليه السلام قال في مرضه وهو عند بعض
نساياه ابن انا غدا قالوا عند فلانة ثم سأل ايضا فقال ابن انا غدا وكذلك حتى قال
بعض نسائه انما يريد بوم بنت ابي بكر فاذن له رسول الله انما نحن اخوات
فانت في حل قال الكذالك قلن نعم فاخذ ثوبه ثم اتي بيت عائشه رضي الله عنها
قال سيف عن محمد بن عبد الله عن ابي الزبير وعبد الله بن عبيد وان ابي مليك
قالوا كان النبي عليه السلام يقول في مرضه ان انا غدا يمضون في بيت فلانة فيقول ذلك
في وجهه فاجمع خلا النساء علي الذي برس ان اوافق له فقلن نعم فدخلت الذي يزيد
واجب ذلك البنا احبه اليك وقد اجبنا ان تحول الي بيت عائشه قال اجل وسر بذلك
وتحوله وقال البخاري وقال يونس عن الزهري قال عروه قالت عائشه كان النبي يقول
في مرضه الذي ما به فيه يا عائشه ما ازال احد الم الطعام الذي اكلت حبه فهذا اوان
وحدث انقطاع البصري من ذلك السقم وخرج البهقي من طريق ابي معوية عن الاشمس
عن عبد الله بن مريم عن ابي الاحوص عن عبد الله قال لئن احلف لسعا ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قبل فلانا احب الي من ان احلف واحده انه لم يغفل وذلك ان الله تعالى
اخذه نبيا واخذه شهيدا وقال سيف حدثني سعيد بن عبد الله عن ابن ابي مليك
عن عائشه قالت دخلت ام بشر علي النبي وهو يحد عنهما ونفست فقال يا ام بشر هذا اوان
وحدث انقطاع البصري من الاكله التي اكلها النبي انا وابنيك بوم حبيرت قالت وكانت امره
من اهل جبر استما لبناه مصلية مسمومه فاهوي ابيها الي اللقمة وهنس النبي عليه السلام
النبي عليه السلام ان مرضه فقال
يا ابا بكر هو اسلا لا صلي ان صوبني
وقد وضع اجره علي الله قوليت
مرضه ما دام الرجال يدخلون
عليه فلما رجعوا خالوا
والسنة

زاله

اسماء بنت
الخطاب
ادراه سلام
بن سفل

عن عمرو
عبد الله
وقال الواقدي حدثني عاصم بن
بن الحكم قال فسئل ابي عاصم يوم
الاربعاء الاحرف اقام في بيتها حتى
توفي قال وقالوا لما مرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم
اخذه بوجه شديد مع حمي
وقال سيف عن الوليد بن كعب
عن ابيه عن علي رضي الله عنه
فارطلب ابو بكر رضي الله عنه الي
من اهل جبر استما لبناه مصلية مسمومه
يا ابا بكر هو اسلا لا صلي ان صوبني
وقد وضع اجره علي الله قوليت
مرضه ما دام الرجال يدخلون
عليه فلما رجعوا خالوا
والسنة

الذراع وقال اكل ففالت لا تاكل فاني مسومه فزني بها وتعقبه منها ما تعقب وقال
الواقدي مجدي معي وما لك عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله نفاعي
نفسه بالمعوذات فلما هرض وثقلت بهما في يديه وامسح بهما جسده الفرس بذلك
بركته منه ودخلت عليه في مرضه ام بشر من البراء من معروك فقالت برسول الله ما
وحدثت مثل هذه الهبة التي عليك علي احد فقال انا ايضا عف لنا اليل كما صاعف لنا
الاجر ما يقول الناس قالت قلت يقولون برسول الله ذات الجنب فقال ما كان
الله ليلسطا علي رسول الله انما هزم من الشيطان ولكها من الاكله التي اكلت انا
واسك بخير من الشاه كان يصيب منها اعداد مرق وكان هذا اوابي يعطع ابرهني فمات
رسول الله صلي الله عليه وسلم شهيدا وخرج البخاري من حديث ابي ثيب قال حدثني
عقيل بن من شهاب قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة
زوج النبي عليه السلام قالت لما نفل رسول الله واشتد به وجهه استاذن ان يواجه
انه يرضي في بيتي فاذن له فخرج من الرحلين بخط رجلاه في الارض من العباس بن
عبد المطلب ومن رجل اخر قال عبيد الله فاحببت عبد الله بن عباس بالذي قالت
عائشة فقال عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم ينشر عائشة قال
قلت لا قال بن عباس هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة رضي الله عنها تحب ان يرضي
الله لما دخل بيتي واشتد به وجهه قال اهر بقوا علي من سبيهم لم يخلل او كبتهم لعلي
اعهد الي الناس فاجلساه في محض لحفصه زوج النبي عليه السلام ثم طفقوا صب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير اليها بيده ان قد فعلت قالت عائشة ثم خرج
الي الناس فضلي بهم وخطبهم واحببت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله
بن عباس قال لما نزل برسول الله طفق يطرح خميصة له علي وجهه فاذا اغتم كسفتها
عن وجهه فقال وهو لذلك لعنه الله علي اليهود والمضاري احدثوا فينا لئلا
مساجد يحذروا صنعوا واحببت عبيد الله ان عائشة قالت لقد رايت رسول الله
في ذلك وما حلني علي اكثره مرا جنته الا انه لم يرفع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا
يقوم مقامه ابدا ولا كنت اري انه لم يقوم احد مقامه الا نشام الناس به فاردت
ان يعدله ذلك رسول الله عن اي بكره هكذا ذكر البخاري هذا الحديث في باب مرض
النبي عليه السلام وقال الواقدي حدثني مع عن الزهري عن عائشة قال ان رسول الله بعد
ان دخل بها واسد وجهه قال اهر بقوا علي من سبيهم لم يخلل او كبتهم لعلي اعهد
الي الناس قالت عائشة فاجلساه في محض لحفصه مثل الابن من صفرم طفقوا
نصب عليه ملك القرب حتى طفق يشير اليها ان قد فعلت ثم خرج الي الناس وصلي بهم
وخطبهم قالوا وكانت ملك القرب من يراي ابوب الانصار وخرج اليهودي حدث
ان عبد اخبره الله م قال وهذا الذي رواه ابو سعيد الخدري وابو يعلى الانصاري

في خطبه

في خطبه النبي عليه السلام انما كان ذلك حين خرج في مرضه بعدما اغتسل ليعهد الي الناس
والذي يدل علي ذلك قد ذكر ما خرج البخاري من حديث وهب بن جرير بن ابي قال سمعت
علي بن حكيم عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله في مرضه
الذي مات فيه عاصبا راسه مخزفة ففعد علي المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس احد
امن علي في نفسه وماله من اي بكر من اي تخافه ولو كنت متخذا من الناس خليلا
لا اتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلقه الاسلام افضل سيدا واعني كل خوخته في هذا المسجد
عنه خوخته اي بكر ذكره في كتاب الصلاة في باب الخوخته والممر في المسجد وخرجه
في الحديث مختصرا من حديث وهيب بن ابي عن عكرمة عن بن عباس قال الحافظ
ابو نعيم هذا حديث صحيح متفق علي صحته اتفق البخاري ومسلم عليه من حديث عبيد بن
حسين وبنشر من سعيد بن ابي سعيد الخدري وابو عبد الله البخاري منه برواه عكرمة
هذا ورواه عن عبد الله بن محمد الجعفي عن وهب بن جرير بن حازم عن ابيه عن علي
وخرج السائي من طريق زيد بن ابي ابيته عن عمرو بن مرم عن عبد الله بن الحرث قال
قال في حساب انه سمع النبي عليه السلام يقول ان يتو في بقول فذ كان لي اخوة واصدا
واي ابر الي كل خليل من خلقه ولو كنت متخدا خليلا لا اتخذت ابا بكر خليلا وان
ربي اخذني خليلا لآخذني ابراهيم خليلا الا ولا يتخذوا القبور مساجد فاني
اهلها عن ذلك ذكره في نفسه سورة النساء قال السهني وفي هذه الخطبة قال
قد ذكر ما خرج البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام من حديث ابي نعيم
ما عبد الرحمن بن سليمان بن حنظله بن الحسين بن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
قال خرج رسول الله في مرضه الذي مات فيه فجلس في مصعب فجلس عليه فجلس عليه
حتى جلس علي المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يذكرون ونقل الاضار
حتى يكونوا في الناس كالمخ في الطعام فمن ولي منكم شيئا بصر فيه فوما رنفع
احسن فليقبل من محبتهم ونجا وزعن مسيهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي
عليه السلام وذكر من طريق ابوشن بن بكر عن ابن اسحق عن الزهري عن ابوب بن شير
ان رسول الله قال في مرضه افضوا علي سبع قرب من سبع ابار شني حتى اخرج واعهد
الي الناس ففعلوا فجلس علي المنبر وكان اول ما ذكر بعد حمد الله وثنا عليه اصحاب
احد فاستعقر لهرود وعالمهم ثم قال يا معشر المهاجرين انكم قد اصبتم بتريدون
والانصار علي هيتها لا يزيدون واهم عبيتي الذي اوتت الهما فاكموا لكم ونجا وروا
عن مسيهم ثم قال صلي الله عليه وسلم الي الناس ان عبد من عبدا لله فذخيره الله
بين الدنيا وبين ما عند الله فاحترسا عبد الله فضمهم ابو بكر رضي الله عنه من
سن الناس فلي م قال بعد ذلك ما نفسا وانا بنا فقال رسول الله علي رسولك
يا ابا بكر انظروا الي هذه البيوت النشارعة في المسجد فسندوها اما كان من بيت

اي بكر فاني لا اعلم احدا افضل عندني بداني الصحبة منه قال السهبي هذا وان كان من
فقيه ما في حديث بن عباس من باع هذه الخطبة وابها كالماء بعد ما اغتسل ليعهد
الي الناس وسبغ نفسه بهم وخرج من طريق الواقي قال حذرتي فزوه بن زهير
من طوسا عن عائشة بنت سعد عن ام درة عن ام سلمة زوج النبي عليه السلام قالت
خرج رسول الله عاصبا راسه عزفت فلما استوي على المنبر احدث الناس بالمسح واستلقوا
فقال والذي نفسي بيده اني لعام على الحوض الساعة ثم تشهد فلما قضى شهادته كان اول
ما تكلم به ان استغفر للشهدا الذين قتلوا ما حدم قال ابن عمير ان عماد الله خير من الدنيا
وسبب كما عند الله فاحترار العبد ما عند الله وبكى ابو بكر رضي الله عنه فحمد سبحانه
وقال باني واني تقديرك يا بانيا واهما شانا وانفسنا واموالنا فكان رسول الله هو
المحتر وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله فجعل رسول الله يقول علي رسلك وخرج
الواقي عن فزوه بن زهير وقال في اخره وقال عمر برسول الله دعني افصح كره انظر اليك حين
مخرج الي الصلاة فقال لا وانا سبغ عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة
عن عائشة قالت امرنا رسول الله ان يغسله من سبغ فزوه من سبغ انا ففعلنا
ذلك وصبينا عليه فوجد رسول الله راحه فخرج فعلى الناس واستغفر لاهل احد
ودعا لهم واوصى بالانصار فقال اما بعد يا معشر المهاجرين فابكر من يدون
واصحت الانصار لا يزيد علي هبة التي هي عليها اليوم الا ان الانصار عيسى التي
اوربت اليها فالرموا كرمهم ونجا وزوا عن منسبهم قال ابن عمير ان عماد الله خير
ما بين الدنيا وسبب ما عند الله فاحترار العبد ما عند الله وبكى ابو بكر رضي الله عنه ووطن انه
سرى نفسه فقال النبي علي رسلك يا ابا بكر سددوا هذه الابواب الشوارع في المسجد
الابواب اي بكر فاني لا اعلم امرا افضل عندني بداني الصحبة من اي بكر رضي الله عنه
وقال سيف حذرتي سعيد بن عبد الله عن عبد الله بن ابي مليكة عن عمار بن
ان رسول الله رفع يومئذ صوته حتى اسمع من وراء المسجد فقال يا ايها الناس سمعت
النار واقبلت القنن كقطع الليل المنظف وايها اكله من وحدث علي راسه حسن وليس
سنة الا من تمسك بالثقلين كتاب الله وسنتي واني والله لا تعلقون علي بشي ابي
لم احل الا ما احل القرآن ولم احرم الا ما احرم القرآن والمسلمون شهود الله فيما انكرت
كتاب ولا سنة ولا حسنة فاحسن واما فتوحه فبفتحهم فالرموا الجماعة والطاعة فاما
الجماعة فالسنة واما الطاعة فالعصية ثم دخل رسول الله بيته وقال مروا ابا بكر
ببلي بالناس وقال الواقي قالت ام درة سمعت ابا سعيد يقول خرج رسول الله
يومئذ مشملا فدرج طريقه ثوبه علي عاتقه عاصبا راسه بعصاه وقال بعد
الشهد يا معشر المهاجرين ابكر اصحت من يدون واصحت الانصار لا يزيد علي هبة
التي هي عليها اليوم وان الانصار عيسى التي اوتيت اليها وبغلي التي اطاها بكرشني التي

الكل

اكل فيها فاحفظوني فيهم فالرموا كرمهم واقبلوا من محسنهم ونجا وزوا عن منسبهم قال واخذ
له رجل فقال رسول الله ما بال ابواب امرت بها ان تفتح وابواب امرت بها ان تغلق
قال ما فتحها ولا سدد بها عن اعرابي وخرج السهبي من طريق معن بن عيسى القرظي عن الحارث
بن عبد الملك بن عبد الله بن النبي عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن فسيط عن ابيه عن
عطاء بن بن عباس عن الفضل بن عباس قال انا في رسول الله وهو بوعك وعكاشددا
وقد عصب راسه فقال حذرتي يا فضل قال فاحذرت بيده حتى فعد علي المنبر قال
نادى في الناس يا فضل فنادته الصلاة جامعة قال فاجتمعوا فقام رسول الله خطيبا
فقال ما بعدوا بها الناس انه قد دننا من حقور من بين اظهركم واني عزوتي في هذا
المقام فيكم وقد كسرت اري ان غيره غير معن عني حتى اتوا من فيكم الا من كسب خلدته له
طهرا فمما اظهره فيليست بعد من كسب اخذت له ما لا يفيد انا في فليبا خدمته ومن
كسب شمت له عرضا فهذا عرضي فليست بعد ولا يقربن فابل اخافه الشمتا من قبل
رسول الله الا وان الشمتا ليست من شاتي ولا من خلقي وان من احبكم الي من
اخذ حقا انا كان له علي او حليلي فلو كنت الله عز وجل لست لاحد عندني عظمه
قال فقام رجل فيهم فقال رسول الله لي عندك ملثة دراهم فقال اما انا فلا اكره
قال ولا استخلف علي عني فيم كانت لك عندك قال ما تذكر انه مر بك سايل فامرني
فاعطيتك تلك دراهم قال اعطته ما فضل قال فاحترته فجلس ثم عاد رسول الله في
بغاله الاولي ثم قال ايها الناس من كان عنده من الغلول شي فليرده فقام اليه رجل
فقال رسول الله عندك ملثة دراهم فقلت لها في سبيل الله قال ولم غللتها قال كسب
ايها محنتا جاق قال حذرها منه يا فضل ثم عاد رسول الله في مغالته الاولي وقال
يا ايها الناس من حسن من نفسه شي فليضربه الله عز وجل له قال فقام اليه
رجل فقال رسول الله اني لمناق واني لكذوب واني لنوم فقال عمر بن الخطاب
وحك ايها الرجل لغد سترت الله بقالي لوسرت علي نفسك فقال رسول الله يا ابن
الخطاب فضوح الدنيا اهورن من فضوح الاخر اللهم ارزقني صدقا واما انا واذهب
عنه النوم اذ اشاء قال رسول الله عمر معي وانا مع عمر والحق بعدني مع عمر رضي الله
وقال سيف حذرتي سعيد بن عبد الله عن ابيه قال لما رايت الانصار ان رسول الله
يزداد ثقلا اطافوا بالمسجد ودخل العباس علي النبي فاعلمه بمكانهم واشتاقا فصرع دخل
عليه العسل فاعلمه بمثل ذلك ثم دخل عليه علي فا حرم بمثل ذلك فذبه وقال
ها فتنا ولوه فقال وما نقوات قال نقواتون محنتي ان يموت ويقام سادهم
لا حينما ورجالههم الي النبي عليه السلام فتنا النبي عليه السلام فخرج متوكفا علي علي
رهبيا الله عنه وللفضل والعباس اصابه والنبي عليه السلام معصوب الكراش خطا
برجله حتى جلس علي اسفل مرتفاه من المنبر وناثب الناس اليه فحمد الله واشتاق عليه ثم قال ايها الناس

بلغني انم يخافون على الموت كانه استنكار منكم للموت وما تذكرون من موت نبيكم الم
 اتع نكم وشيخكم انفسكم هل خلدن من قبل فمن بعث اليه فاخذ فيكم الا اني لاحن
 بري وانم لا حقون به وان اوصيكم بالماجر من الاولين خيرا و اوصي المماجر من فيما بين
 فان الله عز وجل قال والعصر ان الانسان لئن خسر ان اخرجها وان الامور تجري باذن الله
 فلا تجعلكم استنظا امر على استنجاله فان الله عز وجل لا يجعل لعجل احد ومن غالب الله
 عليه ومن خذعه فهل عسيتم ان تولمتم ان تصعدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم واوصيكم
 بالانصار خيرا فانهم الذين يتورا الدار والايان ان يحسنوا اليهم المشاطرة والتمار
 لوسعوا عليكم في الديار الم نورواكم على انفسهم وبهم الحفاصة الا من ولي ان يحسن من رجلين
 فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم الا ولا تستأثروا عليهم الا اني فرط لكم وانم لا
 حقون في الاوان موعدا الموض خوض اعرض ما بين يدي الشام وصنعوا الممرك بصل فيه
 ميزاب الكعبة ما اسديت ارضا من اللبر والبر من الريد واجل من الشهد من شربته
 لم ينظا ابا حصيا وه اللولو ومجاوه في مسك من حرمه في الموقف عدا حرم الخد كله
 الا من احب ان يرد على عدا فليكب كف نده ولسانه الا ما ينبغي فقال العباس رضي الله عنه
 يا بني الله اوصي بغيري فقال انما اوصي بهذا الامر فربنا الناس تبع لغيري بربهم
 وناجرهم لنا جرمهم فاستوصوا الك فربنا الناس خيرا يا لها الناس ان الذنوب تغير
 النعم وتبدل القيسم فاذا بر الناس برهم اعينهم واذا جروا عموهم قال الله عز وجل
 وكذلك تولى بعض الظالمين بعضا ما كانوا يكسبون **ذكر ارادة الرسول**
صلى الله عليه وسلم ان يكتب كتابا لا يحابه وقد اشتد به الوجع
 خرج البخاري ومسلم والسنن من حديث عبد الرزاق ابن معمر عن الزهري عن عبد الله
 بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وزي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتابا لا يخلون بعده فقال عمر ان رسول الله قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن
 حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول فزوا بكتبكم
 رسول الله كما بالان تفلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكدوا اللغو والاختلاف
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله فزوا قال عبيد الله وكان بن عباس
 يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله ومن ان يكتب لهم ذلك الكتاب
 من اختلافهم ولفظهم الغاطهم فيه منقاره ذكره البخاري في كتاب المرحي وفي
 كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وفي اخر البخاري وذكره مسلم في الوصايا واخرجه
 البخاري في كتاب العلم في باب كتابه العلم من حديث يونس عن الزهري عن عبيد الله
 بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي عليه السلام وجعه قال اسونى كتاب
 الكتب لكم كما بالامضوا بعده قال عمر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام غلبه الوجع وعذنا

خادم الله

الاعمر بن حزم وخالد بن سعيد بن العاص فانهما رجعا الى المدينة والطاهر بن ابي
 هاله لوميد في بلاد عك بحمال صنعاء و غلب الاسود على ما بين يمينه معار حصر
 الي عمل الطائف الي البحر من قبل عك بن وطائفت عليه اليمن وعك بنهماه معز حنون
 عليه وجعل يستطير استنظاره الحرس وكان معه سبع مائة فارس لوم لى شهدا
 سوي الركبان وكانه فؤاده فيس بن عبد بعوث المرادي ومعويد بن فلان الخبي
 وزييد بن حزم وزييد بن حصين الحارثي وزييد بن الاقيل الارودي وابنا ملكة
 واستغلط امرم ودانت له سواحل من السواحل جازعته والشرحه والجردة
 وشركه وغلافقه وعذون والجندوم صنعوا الي عمل الطائف الي الاجند وعليت
 وعامله المسلمون بالغير وعامله اهل الردة بالكفر والرجوع عن الاسلام وكان
 خليفته في مدح عمر بن معدب كعب واستند امور الناس الي بقرنا ما امر جنده
 فالي فيس بن عبد بعوث واستند امور الابقا الي فيروز وذاذ وربه فلما اتحن في
 الارض استخف فيس بن عبد بعوث وبعير وزود اذ وجه واخذ امره شهرين
 نادام وهي انه عمر فيروز فيسنا عن كذلك محض موت ولا ناس ان سبر الينا الاسود
 او سعت الينا جيشا او جرح محض موت خارج بيدي مثل ما ادي به الاسود فحن
 على ظهره روح معاذ بن جبل رضي الله عنه الي بني تكرة حتى من السكون امره فقال لها
 رمله فجدوا عليها الصهر وكان معاذ بها مجبا فان كان لقول فيما يدعوا الله به
 اللهم ابغضني يوم النجيم مع السلون اذ جابنا كنت النبي عليه السلام ما مرنا ان سعت
 الرجال المحيا ولنته او مصادك معني الاسود وان شئت كل من رجاعه شيا من ذلك
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما معاذ بن جبل بالذي امر به في قنا القوم ووثقنا
 بالنصر قال سيفه الملك خنبر بن يزيد عن عروة بن عزمه الذي يثني عن الصياك
 بن ويزيد عن خشيش بن الديلي قال قدم علينا ويزيد بن جحيس بكتاب النبي صلى الله عليه
 وسلم يا مينا فانيه بالقيام علي ديننا واليهوض في الحرب والعمل في الاسود ما عمل
 واما مصادمة وان يبلغ عنه من رايها ان عهده بحده اودينا فعملنا في ذلك
 من رايها امرا الكيفيا ورائها فذغير فيس بن عبد بعوث وقيل اخاه عمر بن عبد
 بعوث فدعواته فابتنناه الشان والبعثاه عن النبي صلى الله عليه وسلم فكاننا
 وقعنا عليه من السما وكان في عمر وصينق باسمه فاجابنا الي ما احبنا امر ذلك
 وحيا نا ويزيد بن جحيس وكان يثني الناس ودعواتهم واخبره الشيطان بشي فارسل
 الي فيس بن عبد بعوث فقال يا فيس ما يقول هذا قال وما يقول قال يقول
 عمدت الي فيس فاكرمته حتى اذا دخل منك كل مدخل وصار في العزم مثلك
 حال قبيل عذوك وحاول بملكك واضر على العذرا اذ يقول يا سود يا سواه يا سواه
 اقطف فنته وخذ من فيس اعلاه والاسلمية ونظف فنتك قال فيس وحلف

كبارهم

به كذب ذوالخمار لانت اعظمه بنسني وارجي عدي من ان احده بك نسني فقال
ما اجعناك انكذبت الملك قد صدق الملك وعرفت انك تائب مما اطلع منك عليه
م خرج فانانا فقال يا خبيث ويا فيروز ويا داووديه انه قد قال وتلك ما
الراي فقلنا كن على حذر فاننا في ذلك وارسل البنا الم اشرفكم على قومك ال سلغني
عسكر فعلنا اقلنا امرنا هذه فقال فلا بلعت عنكم فاقبلكم نحونا ولم نكد وهو
في اربيا من امرنا وامر بنسني ونحن في اربنا وبلي حنظ عظيم اذ جانا اعراض
عامر بن شهر بن باذام وذي رودة وذي سمران وذي السلاء وذي ظلم عليه
وكاشونا وبذلوا لنا النصر وكان ابهر وامرنا هو الا عمو انبعا حتى نزل سمر
وانما هو لذلك حين جانا كتاب النبي عليه السلام اليهم وكسب النبي عليه السلام
الي اهل بخران الي عمره ورسائل الارض من عبد العرب فثبتوا فتخروا وانصروا الي مكان
وتلعه ذلك واحس بالهلاك وقرق لنا الراي فدخلت على ارادة وهي امرانه التي
خلف عليه شهر بن باذام فقلت يا بنه عمر قد عرفت بلا هذا الرجل عند قومك
قتل زوجك وطاطا في قوميك القتل وسقط لمن بقي منهم وفتح السكا فقل عندك
بملاة عليه فقالت علي اي امر قتلك علي اخراجك قالت او قتلك فقلت او قتلك قالت
نعم والله ما جلت الله شخصه ابغض الي منه ما يعقوم لله على حق ولا ينهي له عن
حرمة فاذا عزمتم فاعلموني حينكم بما في هذا الامر فاخرج فاذا فيروز
و داووديه منتظراني وجا بنسني بن عبد يعقوب ونحن نريد ان نتا حصه فقال
له رجل قتل ان يجلس البنا الملك يدعوك فدخل نحو عشرين من مدح وهمدان
فلم يقدروا على قتله معهم فقال انا عي به من كعب من عوف اني شخص بالرجال
الا احرك الحق وتخبرني الكذابة يا سواة يا سواة الا لقطع من قيس بده
نقطع قنك العلبا حين ظن انه فائلك وقال انك ليس من الحق ان اقلك وانت
رسول الله فمري يا اجيبت فاما الخوف والفرع فانا فيهما فاقبلت قوته واحده
الهور على من موامات امونها كل يوم فزول واخرجه فخرج علينا فاخبرنا
وطوانا وقال اعملوا عملكم وخرج علينا الاسود في جميع ففما مشوالة وبالباب
ما به من بين نفر وعبر فقام وخط خطا واقمت من ورايه وقام من دونه
فخرجها غير نجس ولا متقله فخلاها ما فتحتم الخطر اني وحلاها فحالت
الي ان زهقت فارابت امرا كان اقطع من ولا يوما او حش منه قال الحق ما
بلعت عنك يا فيروز وبؤا لك الحربة لقد همت ان ابحرك فانبعك هذه اليهم
فقال اخبرتنا الصهرك وفضلنا على الابن بلول نكن ببنا ما بعنا نصيبنا منك
نبي فكيف وقد اجتمع لنا بك امر اخرج وديا فلا تقبل علينا امثالك دايلعك
فانما حيت تحب فقال افتم هذه فاستعلم من هاهنا وقد اجتمع الي اهل

صفا

صنعا فحكك امر للدهط بالجزور ولاهل البيت بالبقر ولاهل الجله بعده فلما اخذ
اهل كل ما حبه بنفس طهر فلقن به قتل ان يصل الي داره وهو واقف على رجل يسعي
اليه فيروز فاستمع له واستمع له فيروز وهو يقول اما ما بله غدا واصحابه باعد علي
م النفس فاذا هو فيروز وقال ما به فاخبره بالذي صنع فقال احسنت وصوت
داخلا فخرج البنا فاخبرنا الخبر فامرنا الي قيس لما جانا فاجمع ملوهم ان اعود
الي المراه فاخبرها بعزمنا للحرب ما تا صرح فابنت المراه فقلت ما عندك قالت هو
مختر من حرس وليس من الفرس شي الا والحرس محيطون به غير هذا البيت فان ظهر
الي مكان كذا وكذا من الطريق فاذا المسيم فاقفوا عليه فانكر من دون الحرس
وليس دون قتله شي وقالته انكر سنجدون سرا حيا وسلا حيا فخرجت فقلنا في
الاسود خارجا من بعض منار له فقال ما اذ لك علي ووجاراسي حتى سقطت
وكان شديدا وصاحت المراه فادهشت عني ولو ذلك لقتلتني وقالت من عني جاني
والراي ففصرته به فقال اسكني لا اياك فقد وهبته لك فترالت وانت
اصحابي فقلت النجا المحرب واخبرهم الخبر فاننا على ذلك حيارى اذ جاني رسولها
لا تدعن ما فارقتك عليه فاني لم ازل به حتى اطمان فقلت لغير وانها فتثبت
فاما انا فلا سبيل الي الدخول بعد النبي ففعل فاذا هو كان اظن من فلما اخبر
قال وكيف نعت على البيوت وهي مبسطه بنسني لنا ان نطلع بطانه البيت
فدخلنا فالتنا المطيات ثم اقلعاه وجلس عندها كالبزير فدخل عليها فاستخفنه
العبرة فاخبرته برضا ع وقرابه مثلها عنده محرم فصاح به واخرجه وحا بالجر
فلما اسببنا عملنا في امرنا وقد واطبت اشياء علمت من مراسله المهدانيين
والحمير من فقبطا البيت من خارج ثم دخلنا فاذا فيه سرا حيا جفته فاقبنا
بغير وزو وكان ابيدنا وابيدنا فقلنا انظر ما اذ نري فخرج ونحن بينه وبين
الحرس معه مقصودته فلما دنا من باب البيت سمع غطيطا شديدا واذا المراه
بخالسه فلما قام على الباب احلبه الشيطان وكله على لسانه والله ليغيط جالس فقال
وايضا ووالي ولك يا فيروز فحسب ان رجوع ان يهلكه ونملك المراه فعا حله فخالطه
وهو مثل المحرك فاخبره براسه فقتله فدون عنقه ثم وضع ركبته في ظهره فذقه ثم
قام ليخرج فاخذت بتوبه وهي تزي ان لم يقتله وقالت ابن تدعني قال اخبر
اصحابي بقتله فاننا ففما معه فاردنا اخر راسه فخره الشيطان فاصطرب
بنيه فلم يضطه فقلت اجلسوا على صدره فجلس اثنان على صدره واخذت المراه
بشعره وسمعتا برين فالجنته بملاة والمو الشفرة على خلفه فحار كاشد ما حوار
تور سمعته فقط فاستدر الحرس الباب وهم حول المقصود ما هذا ما هذا فالت
المراه التي يوحى اليه فاليسر فخلدوا ثم سمرنا بيلتنا ونحن نأمر كيف نحب اشاعت اليس

عزيم بالاعتناء وادبر وقيس وازاد فاجتمعنا على السداب شعارنا الذي بيننا وبين
اشيا عنانم بنادي بالاذان بطلا طلع الخمر نادي داذويه بالشعار بغير المسلمون
والكافرون ونجح الحرس فاحاطوا بنا ثم تادينه بالاذان ونواف جيتهم الى الحرس
وقادتهم لشهدان محمد رسول الله وان عهدله كذابه والقيتا بهم راسه واقام
وتبر الصلاه وسنتها القوم غارة وتادينا باهل صنعنا من دخل عليهم دخل فعلقوا به
وتادينا من في الطريق فعلقوا من استطعم فاختطفوا صبيا ناكثا كثيرا وانتموا ما
لتمنوا مضاوا خارجا فلما برزوا فقتلناهم سبعين فارسا وركبنا تا فاقام
اهل الدور والطرف فذروا في الهجر وفتدنا سجعنا عطل وراسلونا وراسلنا
على ان نركو الناهن في ايدهم ونترك لهم من في ادينا ففعلت فخرجوا لمسطروا
يتنايتي وترددوا فيما بين صنعنا وجزان وخلصت صنعنا والحد واعر الله الاسلام
واهلنا وشنا فمنا الامارة ومراجع اصحاب النبي عليه السلام الى اعمالهم فاصطلمنا
على معاذ بن جبل رضي الله عنه وكان يصلي بنا وكنتنا الى النبي عليه السلام بالخبر
وذلك في حياها النبي صلى الله عليه وسلم فانا الخبر من لثنته وقدمت رسلنا
وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم صبحي ملك الليله فاجابنا ابو بكر رضي الله عنه
قال سيفه عن ابي العباس عن العلاء بن رباب عن ابي عمر قال اتى الخبر النبي عليه السلام
من السبا الليله التي قبلت فيها العنسي فخرج ليبرنا فقال قبل العنسي البارحة
قتله رجل مباركة من اهل بيت مباركين قبل ومن قال فيروز فار فيروز قال
سيفه عن المشير عن عمرو بن العاصك بن فيروز عن ابيه قال قتلنا الاسود
وعاد امرنا كما كان الا اننا ارسلنا الى معاذ فراضيا عليه وكان يصلي بنا في
صنعا فوالله ما صلي بنا الا لانا ونحن را حونه موملون لم يرضيا بكرهه
الامكان ملكه الجبول التي سررد بيننا وبين نجران حتى اتى الخبر بوفاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقضت الامور وانكرنا كثيرا ما كنا نعرف واصطرمت
الارض وقال سيفه عن ابي العباس وابي محمد عن ابي زرعة عن ابي عمر والشيايف
من حد فلسطين عن عبد الله بن عمرو بن الديلمي ان اماه حدثه ان النبي صلى
السلام بعث اليهم رسولا فقال له وجزان بن جنيش الازدي وكان منزله على
داذويه الفارسي وكان الاسود كاهنا معه شيطان وتابع له فخرج فترا
على ملك اليمن فقتل ملكها ونكح امراته وملك اليمن وكان باذام هلك فقتل ذلك
فخلعت ابنة علي امراته فقتله وبرزوجها فاجتمعنا انا وداذويه وقيس بن المشوح
المراذي عند ذوزن بن يحيى رسول الله صلى الله عليه وسلم تا ثم نزل الاسود
م ان الاسود امر الناس فاجتمعوا في رحبة من صنعنا فخرج حتى قام وخطب
ومعه حرمة الملك ثم دعا بغيرس الملك فاوجره بالجره ثم ارسل بجعل حربي

ودمان

ودمانا ونسبل حتى مات الفرس ففعل ذلك له فلب اهل صنعنا مخط حرمته وقام وسط
الخط ودمعنا بجزر من ورا الخط فاقامها وحيل اعناقها وروسها في الخطم استقلها
بحرته فجزه فنصد عن عنقه حتى فرغ منهن ثم امسك حرمته في يده ثم الك على الارض
سظرم ورفع راسه فقال انه يقول يعني شيطانه الذي معه ان ابن المشوح من
الطغاة الاسود انقطع فنه راسه العلي ام الك ورفع راسه فقال انه يقول ان ابن الديلمي
من الطغاة باسودا فطلع به اليمني ورجله اليمني فلما سمعت قوله قلت والله ما آمن
ان يدعوني فيجربني بحرمته كما فعل هذه الجزر ففعلت اسير الناس لان لا يراني حبي
حرجت ولا ادري من حذره ايضا ان اذهب فلعني رجل من قومه فدق في رقبتي
وقال الملك يدعوك وانت تزوح ارجح فزدي فلما زانت ذلك خست ان يصلي قال
وكنا لا يفارق كل رجل منا ابدا حتى فادس يدي في حفي فاجذت حجري يوم ابتك
وانا اريد ان اجعل عليه فاطعته واقل من معه فلما دونت منه راي في وجهي الشريف قال
مكناك فوفقت فقال انك اكر من صاهنا واعلمهم باشراف اهلها فقتل هذه الجزر
بينهم وركب فانطلق وعلقت اسم الحبر من اهل صنعنا فانا في الذي دق في رقبتي فقال
اعطيني منها فقلت لا والله ولا بضعه واحدة الست الذي دعت في رقبتي فانطلق
غضبا تا حتى الاسود فاحبره بما لي مني وقلت له فلما فرغت ابنت الاسود امسلي اليه
فسمعت الرجل وهو يشكرني اليه فقال له الاسود ام والله لا ذبحه ذبحا فقلت له
اني قد فرغت مما امرت به وقسمته بين الناس فقال قد احسنت فافترقت فبعثنا
الى امره الملك انا نريد فقتل الاسود فكيف لنا فارسلت اليه فانا وجعلت الحاربه
على الباب لتودينا اذا جاء ودخلت انا وحي البيت الاخر فحضرنا حتى بقينا انقبام خراجا
الي البيت وارسلنا السير فقلت انا فقتله الليله قالت فتعالوا فاك فاشترنا بسني حتى
اذنا الاسود فدخل البيت فاذا هو معنا فاحذته عنوة شديده فحبل يدق في رقبتي
وكفكفتني عني حتى خرجت فابنت اصحابي واحبرهم بالذي صنعت وكفبت واقطعا
الحبل عنقاه اذ جانا رسول المراه ان لا يكسر في حبله ما صنع بك فاني قد كنت
له بعد ما خرجت الستم بزعمون انكر افوام اجرار لكر احساب قال لي قلت لجانني
اخي بسيل علي وبكر مني فوافقت عليه يدق في رقبته حتى اخر حته وكانت هذه
كرا منك اياه فلم ازل الومه حتى لام نفسه قال هو احوك قلت نعم فقال ما شعر
فانقلوا الليله لما اردتم قال الديلمي فاطمات انفسنا واجتمع لنا امرنا وانقلنا
من الليله انا وداذويه فدخل البيت الاقص من العقب الذي بقينا فقلت يا قيس
انته فارس العرب اذ دخل فاقبل الرجل فقال اني رجل نا حذني وعده شديده
عند الباس فاحاف ان اصرب الرجل صربه لا يغني شيئا ولكن اذ دخل انت با فيروز
فانك اشبنا واقوانا قال فوصفت سفي عند القوم ودخلت انظر ان راس الرجل

فأذا السراج بزهره واذهور أفندي في قرش قد غاب فيها فلا ادري اين راسه من رحله
واذا المراه خالسه عنده كانت تطعمه رمانا حتى رقد فاسترته اليها ابن راسه فاستارت
اليه واقبلت امس حتى قت عند راسه لا ينظر في ادري انظرت في وجهه ام لا اذا
هو فتح عينيه فنظر الي فقلت ان رجعت الي سفي حفت ان تعوضني وياخذ عنده
تنتقم بها مني واذا شيطانه قد انذره بمكاني وايظنه فلما ابطا كلبني على لسانه
وانه لينظر ويخط فاجزبه بيدي الي راسه فاخذ راسه بيد وحيدته سددم الوي
عنه قد فتمت هام اقبلت الي اصحابي فاخذت المراه بثوبي فقالت اخذكم فضيحتكم
قلت قد سلمته فاحذرك منه فدخلت على صاحبتي فاحذرتها فقالا فارجع فاحذر
راسه فاشابه فدخلت فبربر فاجمعه فخررت راسه م ابتهم م خرجنا حين انبنا
المزله وعذنا وبر من بحسن مقام معنا حتى اربقينا على حصن مرتفع من بلاد الحضور
فاذن وبر من بحسن الصلاة م قلنا الا ان الله قد فضل الاسود الكذاب فاجتمع
الناس اليه فمينا براسه فلما راي قومه الذين كانوا معه الراس اسرحوا
خيلهم م جعل كل واحد منهم ماخذ علاما من اناسنا معه من اهل البيت الذي
كان نازلا فيهم فاجتمعهم في الغلس يردد بين العلمان فناديت اخي وهو اسفل مني
مع الناس ان تعلقوا من استطعتم منهم الا يزور ما يصغون بنا لانا فعلقوا
بهم فحسبت منهم سبعين رجلا واذ هو انما ابتلا ثمن غلاما فلما تروا واذ هم
يقعدون سبعين رجلا حين نعدوا واصحابهم فانوا فقالوا ارسلوا اليه اصحابنا
فقلنا لهم ارسلوا اليه اننا فارتسلوا اليه اناسا وارسلنا اليهم اصحابهم
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه ان الله قد فضل الاسود الكذاب
العنسي قبله سد رجل من اخوانكم وقوم اسلموا وصدفوا فكنا كنا على الامر الذي
كان قبل قدوم الاسود علينا وامير الاثم وتراجعوا واعند الناس وكانوا
حديثنا عهدهم بالجاهلية وقال سيف عن سهل بن يوسف عن ابيه عن عبيد
بن صخر قال كان اول امره الي اخبر تلك اشهر وقال عن جابر بن يزيد الحميري عن
عروة بن عزيه عن الصحاك بن فيروز قال كان ما بين خروجه بكعب حبان
الي قبيله غوامن اربعة اشهر وقد كان قبل ذلك مسيئا ايامه حتى نادى بقدر
وقال فيروز في ذلك لما قلنا بالذي نأذي العزجله ابرمت امري وقتلت عهنته
تمت حملنا اليها العهنته منظر الرسول والقتيل او سئل وقال قيس بن عبد بنو
بن المكشوح ظهر زعيمين مثل يوم رايته احاطت بعنسي والهاب عجايبه
نجينا لها الكذاب فان قد جمر وقد حوتت او اسنه وركابيه
من مبلغ عن الرسولك يابن رانته فها را طالعات كواكب
وكان الاسود قد وجه الي عامر بن شهر خيلاد استعمل عليها الجعند الحسبي فقتل

تمت
ارسله رطل مهران

الجعند

الجعند وجنده وجاهلهم فتمن معه حتى يترك بشعوب وقد فضل الاسود وقال في ذلك
عزاله للمنداني وحين جئت بالبحر كاد ان يفتطوه منا اجوزي الرعاب
وان نجح العنسي حيا منهم وسيفهم بدمه يا قباية العجايب وقال عزال خن ابني
اليهم قبله وهو شحوب بالهف نفسي والنايف خشم الا الكون ولشبه رجال
لله دار عصاية جاريتهم اخوا عليك عجم والاوليب وكنوا جمعنا الي النبي صلى الله عليه وسلم
ذات روث مسيل في حنيفه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
هو ابو تمام مسيل بن تمام بن لسير بن حبيب بن الحرث بن عبد الحرث بن عدنان
حبيب بن الحارث بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هب بن اقي بن
ذريح بن جد بن اسد بن ربيعة اللخمي بن تزار بن معد بن عدنان قال سيف
حدثنا الصحابة بن يربوع الحنفي عن ابيه عن رجال من بني حنيفه ان مسيل لم يكن
قبل ان يعزل يا فعل كاهنا وكان له ذقن وارث في حياطينه وكانت اول رده
كانت فيما بين العراق والشام الي المدينة ومكة في الاسلام رده كانت علي عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بيدي تمام بن يسر وهو مسيل وكان يقال له
رحمان في عامته بن حنيفه خرج بعد حجه الوداع وكان اول ما نجا بالهدار
وبدوله وبه نجا وكان من اجله وكان له علي طوي فتمت به بنو حنيفه فكانت
وازلوج حجازا وكب تمام بن اثال حذره الي النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الرجال
وكان الاسلام منهم قد نجا وكان بهار الرخاك وقد قرأه في ليدد من امر
المسلمين خلفه مسيل ان لينا عهده مشلو صر وان لا يبايعة فقال اني بعثت شيكا
لمجر ولبي او من به وما الخاف ان يظلمني فقال بمار قد سمعته حرا يقول انه
قد اشركك معه فبايعة الكفار فقالوا بقوله وقال مشلوهم الكتب اليه وراسل
فان انصفتك والافن معك الا من كان مع تمام بن اثال من المسلمين وارسل
الي النبي صلى الله عليه وسلم بالحبر وبعثه مسيل عبد الله بن النواجة وخير بن عمير
احد بني عامر بن حنيفه فابنا النبي صلى الله عليه وسلم وادخلنا عليه ودعا اليه الكتاب
وعري عليه فقال انشهد ان ابي رسول الله قال لا نعبد الا الله ان مسيل
رسول الله قال لا نعبد الا الله قال لا نعبد الا الله ولا نعبد الا الله ولا نعبد الا الله
معك في الامر واحد بنك بنوع مع بنوك فقال لبقولنا انما ذلك والامر
قال لولا ان الرسل لا يقتل لرضت اعناقنا وحي بوايه من تم علي اسلامه من
بن حنيفه وكانوا بالوشور وقال سيف عن طلحة الحنفي عن عبد الله بن عبد الرحمن قال
كان بهار الرجال قد هاجر الي النبي صلى الله عليه وسلم وعلم رجوع الي العامة فخرج مسيل
فانه حذره عهدهم بالجاهلية يتعالموا واستشاروه وقالوا رجل منا فاجدهم انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه اشرك معه فقامت منهم مسيل فميتت شي فتط

ارسله رطل مهران

من النواحه واسمه عباده من
بن سلامه بن ربيعة من الطيب
بن معوية بن عامر بن حنيفه فقتل
بن مسعود باللوذ

وظائفوا الاثامه ومن نفي معه من اهل القريه وبني شجيم وقال سيف عن عظيم بن
الحرث عن الشعبي قال قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم خيرا مسلما والعنسي الكذاب
بعد ما ضرب علي الناس على الناس بعد اسامه بن زيد وقال عن محمد بن اسحق عن يزيد
بن رومان مثل ذلك وقال سيف حدثنا طلحة بن الامتل عن عكرمة بن عباس
رضي الله عنه قال قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم الخبز بامر مسيلمة عن حديث ثمانية
بما اثناله بانه قد دعا الي امره وغلب علي حجو وشهد له الرجال بانه قد اشرك
في النبوة فاضل عامته من كان معي وبامر الاسود عن حديث ثروه بن مسيبك بانه
قد دعا الي امره واخذ بجران وزل صنعوا واجمع عليه اهل اليمن قال فامسا
الاسود فانه لم يركب الي النبي صلى الله عليه وسلم لانه لم يشاعبه قومه وسامحوم واما
مسيلمة فان اصحابه شاعبه وادخل معهم في بعض امرهم فاخرجهم منه كله
قال هو كما يقولون الا اني قد اسرقت معه وقدام رسولاه وكتابه علي النبي صلى
السلام علي ان ترجمه مع رجلين فقال لهما عبد الله بن النواحه وعبد الله بن حنبل
وكان كتابه ان الارض نصفها لنا ونصفها لغيرنا ولكن في بيتنا قوم لا يفتنون
يدعون في كتابه الي المفاهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رسول الله وان
مسيلمة رسول الله فالانعم قال كيف هذا فان لا انه اشرك معك في النبوة فقال
لولا ان الرسل لا يفتنونكم احب الي النبي صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله الي مسيلمة
الكذاب اما بعد فان الارض لله نورها من نشا من عبادته والعبادة للمؤمنين
وقد اهلكت اهل حنبل اذ ذك الله ومن مؤنة معك وقال سيف ما هنتام
بن عمرو عن ابيه قال وقدام علي النبي صلى الله عليه وسلم رسول مسيلمة فمكت رسولان
فقال هكذا سمعت وقد قال الله لموسى وهرون عقولا انما رسول رب العالمين لان
امرهما واحدم ذكر حوا من حديث الاول وقال سيف ما طلحه بن الامتل عن عكرمة
عن بن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قد ضرب بعقب اسامه فلم تستجب لوجع
النبي صلى الله عليه وسلم وخلق مسيلمة والاسود وقد اكثر المشافقون في تأمير اسامة
حتى بلغ النبي صلى الله عليه وسلم مخرج عامباراسه من الصداق لذلك الناس ولبشاره
از يرا في بيت عابته رضي الله عنها وقال اني رات البارحة في المنام في
عصدي سوارين من ذهب وكرهما فمختمهما قطارا فاولتهما هذين الكذابين
صاحب الهمامة وصاحب اليمن وقد بلغني ان اقواما يقولون في امره اسامة
ولهم قولين فالواحي امارته لغوا فالواحي امارته اسبه من قبله وان كان اسوم
لخلفا لها وانفعا لخلق فانفذ واجت اسامة فقال لعن الله الذين يتخذون
فتورانتا بهم مساجد فخرج اسامة فخر بالرفعة والسنا الناس في العسكرة
وتجر طلحه ونهمل الناس وتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يستقم الامر انظر او لم

اجزاع

اجزاعهم حتى توفي بنو الله صلى الله عليه وسلم قال مولفه وقد خرج البخاري ومسلم
طرقا من ذلك خرج البخاري في المعاري في باب علامات النبوة في الاسلام من حديث
ابي اليمان ابا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين بن ابي جبير عن بن عباس رضي الله
قال قدم مسيلمة الكذاب علي عبد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فاجعل يقول ان جعل
يا محمد الله من بعده تبعته فقدمها في لشركي من قومه فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه مائة من فئس بن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطع جردوه حتى وقف
علي مسيلمة في اصحابه فقال لو سألني هذه القطعة ما اعطيتكم ما ولن تغدوا امر الله
العقل فبلك ولبن اذ تبت لعنك الله واني لا اراك الذي اريت فيك ما اريت وهذا
ما تبت عن يات بن فئس بن شماس بحبيبتك عني ثم اضرف عنه قال بن عباس فتعالت
عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اراك الذي اريت فيك ما اريت فاخبر ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا با بر رايته في يدتي سوارين من ذهب فاضني
شاهما فاجي الي في المنام اني اخطيها فمختمها قطارا فاولتهما كذا بن حنبل
بعدي وكان لاحدهما العنسي صاحب صنعها والاخر مسيلمة صاحب الهمامة
وقال في البخاري واني لا اراك الذي اريت فيك ما اريت وقال مسلم ولن اغدوي
امر الله فيك وخرج البخاري من حديث صالح عن بن عبده بن نيشط وكان في
موضع احراسه عبد الله بن عبده بن عبد الله بن غنبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فترلم في دار بنت الحرث وكان يحبه انه الحرث بن كزبوه
ام عبد الله بن عامر فاباه رسول الله ومعه ثمان بن فئس بن شماس وهو الذي
يقال له حطيط رسول الله وقدام رسول الله فقبضت قوف عليه فبلك فقال
مسيلمة ان شئت خليته بنتا وبين الامر فحملته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سألني هذا القصب ما اعطيتكم واني لا اراك الذي اريت فيك ما اريت
وهذا ما تبت بن فئس وبسبيبتك عني فاضرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن
عبد الله سمعت عبد الله بن عباس بن رويار رسول الله النبي ذكر فقال بن عباس
ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا با بر رايته انه وضع في يديه اسواران
من ذهب فمختمتهما وكرهما فاذا في قمتنهما قطارا فاولتهما كذا بن حنبل
فقال عبد الله احدهما العنسي الذي قبله فيروز باليمن والاخر مسيلمة الكذاب
ترحم عليه فقه الاسود العنسي وذكره في كتاب التغير ايضا وقال سيف حدثنا
الصحاك بن يربوع عن ابيه قال رجع النبي صلى الله عليه وسلم اليه المدينة عام حجة الاسلام
وعامله علي الهمامة ثمانية من اثناله ثم بعث بها را بعد ما بلغه خروج مسيلمة
معلما وكان مسيلمة من اهل هذيل فراسله اهل حجر فاستجلبوه فلما شهدوه
بغار الرجال ان النبي صلى الله عليه وسلم زعم انه اشرك معه في الامر اجزاعا ثمانية

2
رواه مسلم ولن اغدوي
امر الله فيك

من حجر وقال عن طلحة بن الاعلم عن عبد الله بن عمر الخنفي قال لما قدم فوات ركيان
بكتاب النبي عليه السلام اليه ثمانية بن ائمة محمل له ويطلب عورته وقد اخبره
ان معه شيطانا يماردا وان ينجني اليه اذ ادعا الي شي فلا يجل الا باس واية
ذلك ان شذوقه يزعجان فتعلواهما زبدان كأنهما زبيبتان فلا شهدا به
حتى يزي ذلك فان قلبه عند ذلك في شغل وانك انما جلته او عابله احد
لم آمنه عليه وقال ان قوتك على سكارته وكابره واستغن بقلان وفلان ممن
حول الهامة من بيم وقيس فلما لم يقدروا على فرضته منه وكانه الدين في
النبي عليه السلام من حوله وقطعوا طريق الهامة اعزله ثمانية بين ثمة علي
الاسلام من بني حنيفة وكانوا فرسين ورفقه معه ورفقه مع مسيلة فمزل
الوشم وحبل ثمما وقبسا من خلفه واستد هو فامده الزمقان بن بدر وقيس
وصعوان ووكيع وعمر بن حزن النيزي وعمر بن فلان الخفاجي فاقبحهم
ثم امتد عليهم فالسقي هو ومسيلة فملمهم فامتلوا فقتل حبيبت بن قيس بن حبيب
اخو مسيلة وجعفر بن مسيلة بن تشاده وعمران بن علي وحزق ثمانية واصحابه
على العثم والظفر فمادوا الي الوشم ونضضع مسيلة وقال ثمانية من اهل ذلك
قالت زمسيلة ابن زحل بعد ما حيد الرجل فحقتل حنترار
واخرضت للثومني في عكر وفي شغف علي مخافة الاقذار
فعضيت عاذلي وقلت لها احبتي وفضضت جمع معامر حنترار
ورميت مستحبه العلاء فقتلن شهباذان نوارح واوار
وتحت بالجيشن المؤجر جمعهم ورتاج كل متصل صرار
وحذفت عربين الهامة كلها بحبيهم وجمعهم وعسار
وكانت سو حنيفة فرقين ورفقه مع مسيلة وهذا اهل حجر ورفقه مع طلحة ثمانية
من بني سحيم واهل القرية من ابناء حنيفة فعصبت اهل حجر وحسد وادم خروا
بحو الوشم فمكروا ثمانية ومن تبعه من بني سحيم واهل القرية ومن امده
من بيم وقيس فالتقوا بالوشم فامتلوا فقتلوا مسيلة واصحابه
وانبهم ثمانية ممن معه فمكروا فاهرس لهمم وجعوا وقد ملوا اليد لهمم فاصابوا
من حنيد مسيلة فقال ثمانية في ذلك
قالت زمسيلة لا يهدد وقد جري يوم القوم بكلها الشتمار
ارميت اني لن ارجع سودي حتى تزيل مسافتي الاقذار
ارميت اني سكارتي لمه نفسي واهلي والذهور عشتار
فعضت جمعهم بطعن صاب حتى تدهده بيننا الاكوار
وركبت عاري القرية في اثره اقرب الميثان وجمعتنا سبيار

دغار

وقال سيف عن طلحة عن ماهان عن بن عباس رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام
الحزب ياتي مسيلة فقال هذا ذلك مسيلة قد سبني وضاق ذرعا و الله تحزبه ومن
لغته ولفظه او ضده فان له شيطانا لا يقطع امره وانه يصع اليه فاذا اصبح اليه
فليقتنم شغله فان قلبه فحما من وانه ذلك ان شذوقه يزعجان حتى تغلوا
زبيبتان وانه لا يصاب الا في ذلك الحال **ذكر خروج طلحة في**
حياته رسول الله صلى الله عليه وسلم هو طلحة بن خويلد
بن ثعلبة بن نضلة بن الاشتر بن حنوز بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قيس
بن الحرث بن ثعلبة بن ذر دان بن اسد بن خزيمه بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان ابو جبال الاسدي فلك النون كان يعدل مالف
فارس قال سيف عن سعيد بن عبيد بن يعقوب عن ابي ماجد الاسدي
عن الحضرمي بن عامر الاسدي قال سئل عن امر طلحة بن خويلد قال وقع
عنا الخبر بوجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذغلب على الهامة وان الاسود
قد غلب على العين فلم تلت الا ليليا حتى ادعي طلحة النبوة وعسكر بسهم او استعه
العوام فاستلثف امره وبعث جارا الى اخيه الي النبي عليه السلام يدعوه الي
الموادعة ويخبره خبره قال جبال اب الذي ياتيه ذوالنون فقال النبي عليه السلام
لقد سمى ملكا فقال جبال انما بن خويلد فقال النبي عليه السلام فقتل الله وحرك
الشهادة ورده كما جاء فقتل حمال في الردة قال سيف عن سعيد بن عبيد
عن حرث بن المعلى الاسدي يوم التمره ان اول من كتب الي النبي عليه السلام
بجهر طلحة سنان بن ابي سنان وكان علي بن مالك وكان قضاعي بن عمرو بن
بن الحرث وما بدر بن الخليل الاسدي عن عبيد الرحمن بن رباد بن حذير الاسدي
قال رجع النبي عليه السلام الي المدينة عام حجة الوداع وعلي بن اسد سنان
بن ابي سنان وقضاعي بن عمرو فسنان علي بن مالك وقضاعي علي الحرث والسعد بن
وعن بدر بن الخليل بن عثمان بن قتيبة عن يفر من بني اسد ان طلحة خرج في
عهد النبي عليه السلام بوادعه فارسل النبي عليه السلام صرار بن الازور فقدم
علي سنان بن ابي سنان وعلي قضاعي ثم اتى بني ورفا من بني الصيدا ورفهم بنت
الصيدا وعرفها مكنية النبي عليه السلام وامر الي عوف بن فلان فاجابه
وقبل امره وكانه سو ورفا بلسا مؤن بن فقعس فشتج علي طلحة وارسلوا
كل مسلم عت علي اسلامه وكان الاسلام لوجيد في بني مالك فاستا ثابثا وكانت
السعدان والحرث فذسار عوا في امر طلحة وعسكر المسلمون بواردات
فاجتمعوا الي سنان وقضاعي وحزار وعوف وعسكر الكارون سهدا واجتمعوا
الي طلحة والظن طلحة ونظر في امره واجتمع ملاء عوف وسنان وقضاعي

جبال من شمله بن خويلد
يوقر ومسله هو الذي قتل
عكاش بن محصر مع اخيه
طلحة اغتسه مسل ورضيه
طلحة

الثلاثا واحده الاربعاء اول ربيع يوم الخميس فتكون ماني عشر الايام وقول الراجعي
 رحمه الله صلى الله عليه وسلم عاش بعد محنته بما بين يومنا بعض ان وفاته اول يوم
 من ربيع الاول وقد ذهب اليه طاب فيه كما تقدم وقوله ويوما بعد العامين بعض وفاته
 للملئين مصيبا من ربيع الاول وقد قال سيف في كتاب الردة عن محمد بن عبد الله عن
 الحكم عن مفسم عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما قضى رسول الله حجه وبهز بزل الحصبه
 ثم ارتحل منها حتى قدم المدينة فاقام بها بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وتوفي يوم
 الاثنين لعشر خلون من ربيع الاول وقال عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عمرو بن
 عابثه مثله الا ان ابن عباس قال في اوله لا يام مضين منه وقالت عائشه بعد
 ما مضى منه **ذكر مبلغ عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم** اعلم
 ان الروايات قد اختلفت عن ابن عباس وعائشه واسن بن مالك رضي الله عنهم
 في سن النبي عليه السلام فروي عنهم ستون وروى عنهم ثلث وستون وروى عن
 ابن عباس ايضا ثمان وستون وثلاثون وهذا مما نورد في غير ان ثنا الله تعالى في حرج
 البخاري في اول المناقب وفي اخر المعاري وخرج مسلم ايضا من حديث عقيل بن
 بن شهاب عن عمرو بن عابثه رضي الله عنها ان رسول الله توفي وهو ابن ثلث
 وستين سنة قال بن شهاب احببني سعيد بن المسيب بمثل ذلك وخرجه مسلم
 من طريق وثن بن يزيد عن بن شهاب بمثل حديث عقيل وخرجه البخاري ايضا
 وخرج البخاري من طريق روح بن هشام ما عكرمه عن ابن عباس رضي الله عنه
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث ثلث عشر
 بوجي الله ثم امر بالمحرم فهاجر عشروا ثمان ومات وهو ابن ثلث وستين ومن طريق
 البصر عن هشام عن عكرمه عن ابن عباس قال انزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو في اربعين فمكث بمكة ثلث عشر ثم امر بالمحرم فهاجر الي المدينة فمكث بها عشر
 سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم ذلك في اول المبعث وخرج من طريق روح بن زكريا
 بن اسحق بن عمار بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله بمكة ثلث عشر سنة
 وتوفي وهو ابن ثلث وستين وخرج في اول كتاب فضائل القرآن من طريق يحيى
 بن سليم احببني عائشه وبن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بمكة عشر سنين ثم رآه عليه القرآن وبالمدينة عشرا وخرجه ايضا في احكام
 المعاري من طريق يحيى بن اسلم عن عائشه وبن عباس لمكث بمكة الحديث بمثل
 وخرج مسلم من طريق بن يزيد بن زريع قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
 قال سالت ابن عباس كراي لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات فقال ما كنت
 احسب مسلكت من قومه حتى عليه ذلك قال قلت اني كنت سالت الناس فاجعلوا
 علي فاجبت ان اعلم فذلك فيه قال انحسب قال قلت تعرف قال انك انك انك انك

وقال محمد بن عابد في مغاربه
 في الولد من مسلم بن سعيد بن
 شعيبه خدم عن محمد بن الساب
 الحلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
 ان الله عز وجل انزل على رسوله
 سورة المائدة وهو واقف برفه
 قوله اليوم اكملت لكم دينكم فلم
 يزل بعدها حلالا ولا حرام
 وانه انما عاش بعدها مائتين يوما
 حتى قضاهم

لها وخمس عشر بمكة يامن لها وخالف وعشرا من مهاجرة الي المدينة وخرجه حديث
 شيابه بن سوار بن سعيه عن يونس لهذا الاسناد نحو حديث ابن زريع ومن حديث
 روح وحال الحداثة حماد بن سلمه عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله
 بمكة خمس عشر سنة لسمع الصوت ويرى الضوسج سنين ولا يرى شيئا وثاني سنين
 يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وخرج الزمدي حديثه عن علي بن ابي بصير عن المفضل
 عن خالد الحداثة وقال في هذا حديث حسن صحيح وخرج مسلم من حديث سنين
 عن عمرو قال قلت لعروة كذبت النبي عليه السلام بمكة قال كذبت قال قلت فان
 بن سيبان يقول مكث عشرون ومن حديث سنين عن عمرو قال قلت لعروة كذبت
 النبي عليه السلام بمكة قال عشرا قال قلت فان ابن عباس يقول بعشر عشرا قال
 فقهره وقال انما اخذه من قول النسا عمر قلت تعني حسان توفي في فريش بعشر عشرا
 ذكر ذلك كله مسلم في كتاب المناقب وخرج مسلم من حديث روح بن عباد
 ما ذكره ابن اسحق عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ان رسول الله مكث بمكة ثلث عشر
 وتوفي وهو ابن ثلث وستين وخرجه الزمدي من طريق روح بن عباد
 بن عباس حديث جيبين غريب من حديث عمرو بن دينار وخرج مسلم من حديث
 حماد بن ابي جرم الضبي عن ابن عباس قال اقام رسول الله بمكة ثلث عشر بوجي اليه
 وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلث وستين سنة وخرج مسلم من حديث حكام بن
 سلم بن عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قضى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين واوبكر رضي الله عنه وهو ابن ثلث
 وستين وعمر رضي الله عنه وهو ابن ثلث وستين وروى مالك في الموطا عن زوجه
 بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الا فشق ولا بالادم ولا بالجعد الفظ
 ولا بالسبط بعثه الله علي راس اربعين فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
 وتوفاه الله علي راس سنين سنة وليس في طينه وراسه عشرون شعرا بعضا
 قال ابو عمر ابن عبد الرحمن انه واما قوله بعثه الله علي راس اربعين سنة فاقام
 بمكة عشر سنين فمختلف في ذلك واما قوله بالمدينة عشر سنين فمختلف عليه خلاف
 بين العلماء واما قوله وتوفاه الله علي راس سنين فمختلف فيه علي حسب اختلافهم
 في مقامه بمكة فحدث ربيعة عن انس بن مالك عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق
 ورواه عن ربيعة جماعة من الائمة منهم مالك بن انس وانس بن عمار بن
 عزبه ويحيى بن سعيد البخاري والاوزاعي وسعيد بن ابي هلال وسليم بن بلال
 كلهم عن ربيعة بمعنى حديث مالك بن سواد فذكر البخاري حديث ربيعة عن النبي هذا
 ثم اتبعه فذكر حديث حكام بن سلم الذي تقدم ثم قال البخاري وهذا الصحيح عندني

ذكره يونس بن عمار

من حديث ربيعة قال ابو عمر اذا قال البخاري ذلك والله اعلم لان عابسه ومعبوه وروى عباس
علي اختلاف عنه كقول رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين
ولم يختلف عن عابسه ومعبوه في ذلك رواه جرير عن معبوه وجامع ابن اسحاق ما ذكره ربيعة
عنه وذلك بخلاف لما ذكره هو لا كقولهم وروى الزبير بن عدي وهو ثقة عن ابن مسعود
بوافق ما قالوا ففقط البخاري بذلك لان المتقدم اولي باضافه الوهم اليه من الجماعة
واما من طريق الاستناد فحدث ربيعة احسن استنادا في ظاهره الا انه قد يار من
باطنه ما يضره وذاك بخلاف اكثر الحفاظ له قال وقد تابع ربيعة علي روايته عن
ابن نافع ابو عابسه وروي عن ابن نافع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعين سنة وذكر البخاري من طريق عبد الرزاق ارسا ابو غالب بافخ انه سمع ابن
بن مالك يقول اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشرة ايام بعد ان بعث وذكره
بن ابي خيثمة قال سمعنا محمد بن عمرو بن عبد الوارث بن نافع ابو غالب قال قلت لابن ابي
جرير كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بعث قال ستون سنة وقد روي
بن وهب عن قزوه بن عبد الرحمن عن ابن نافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين سنة ومكث بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ستين
وقد روي من حديث بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو
بن اثنين وستين سنة وذكر ابراهيم بن المنذر عن سعيد بن مسعود بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بن اربعين فاقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ستين سنة قال ابو عمر
ومن قال ان رسول الله بعث علي راس اربعين سنة فبانت من انتم قال في النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفيل اذ سافه الحبشة الي مكة بغزوة البيت قال مولفه قد تقدم الخلاف
في ذلك قال ابو عمر وروى هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين رواه جماعة عن هشام بن حسان وهو
قوله عروة بن الزبير رواه عن عروة هشام بن عروة وعروة بن دينار وكان عروة
يقول انه اقام بمكة عشرا وانكر قول من قال اقام بمكة عشرا فقوله كقول ربيعة
سواء كان الشعبي يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي اربعين ثم وكل
به اسرا قبل ثلث سنين فزن معبوه وكان بعلمه الكلام والنبي ولم ينزل عليه القرآن
علي لسانه فلما مضت ثلث سنين فزن بيوت جبريل فزال القرآن علي لسانه عشرا وستين
هذا كله قول الشعبي وكذلك قال محمد بن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي علي راس اربعين وهو قول عطاء الخراساني ومن قال انه بعث علي راس ثلث واربعين
ابن عباس من رواه هشام الدستوائي عن عكرمة عنه خلاف ما روي هشام

رخسار

بن حسان وقاله ايضا سعيد بن المسيب فذكر من طريق احمد بن حنبل احب ما يحيى بن
سعيد الفطمان ارسا عكرمة عن ابن عباس قال انزل علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن
ثلث واربعين قال احمد بن زهير واخبرني ابي جابر بن عبد الحميد قال احمد بن
زهير وجدنا عبد الله بن عمر بن حماد بن زيد جميعا عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب قال انزل علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث واربعين سنة خالف
القواريري عارم في هذا الخبر عن حماد بن زيد فقال فيه ترك عليه وهو ابن اربعين
سنة اقام بمكة ثلث عشر سنة ورواه بن زيد بن هرون عن يحيى بن سعيد مثل روايه
القواريري وهو عبد الله بن عمر بن حماد بن زيد مذكور من حديث ابي زرعة حديثنا
احمد بن صالح بن ابي وهب حديثه بن عبد الرحمن المعافري عن ابن شهاب وروى
عن ابن اسحاق قال في النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فاقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا
قال ابو عمر لا اعلم احدا رواه عن ابن شهاب عن ابن عمر بن قيس قال قلت لابن ابي
عليه وسلم في قولك النبي من ووايه ربيعة وابي طالب انه مكث بمكة عشرا وستين
وكذلك روي ابو سلمة عن عابسه وبن عباس وهو قوله عروة بن شعيب وسعيد
بن المسيب علي اختلاف عنه وبن شهاب والحسن وعطاء الخراساني وكذلك روي
هشام الدستوائي عن عكرمة عن ابن عباس وروي هشام بن حسان عن عكرمة
عن ابن عباس انه مكث بمكة بعد ما بعث صلى الله عليه وسلم ثلث عشر سنة وكذلك
روي ابو جهم وعروة بن دينار جميعا عن ابن عباس وهو قول ابي جعفر محمد بن علي قال
ابو قيس صرمة بن ابي انس الانصاري في ابيات تخرجهما من الله به عليهم من حجة
النبي صلى الله عليه وسلم وبصرته في قوله في حديث ربيعة وابي طالب عن انس انه قال توفي
رسول الله وهو ابن ستين وهو قوله عروة بن الزبير وروى حميد عن انس قال
توفي رسول الله وهو ابن خمس وستين ذكره احمد بن زهير عن النبي بن معاذ عن
ابن عمر بن المغفل عن حميد وروي الحسن بن عوف بن عوف عن عوف بن المغفل بن حنظل
ان النبي صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن خمس وستين سنة وهو قوله عوف بن المغفل النبي صلى الله عليه وسلم
وقال البخاري ولا يعرف للحسن سماعا من دعفل قال البخاري وروى عمار بن ابي
عمار عن ابن عباس قال توفي رسول الله وهو ابن خمس وستين سنة قال البخاري
ولا يثبت عليه الا في رواه العلاء بن صالح عن المنهال عن شعيب بن جابر عن ابن عباس
قال انزل علي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين واشهر ولم يوافق عليه
العلاء وهو في اصله قال وروي عكرمة وابو طيبان وابو سلمة بن عبد الرحمن
وعروة بن دينار كلهم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن
ثلث وستين قال ابو عمر وروي علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو محمد الدارمي ما نفعني من فطر عن عطا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصابته في ما نزلنا من اعظم الحمايه وخرج البخاري
 في المناقب من حديث سليمان بن بلال عن هاشم بن عروة عن ابي بصير عن
 عائشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات واوبكر رضي الله عنه
 بالسبح فقام عمر رضي الله عنه يقول والله مات رسول الله قال وقال عمر والله ما
 كان ينع في نفسي الا ذلك وليبعتنه الله فيبسطن ابي رجالة وارجلهم فجا ابوبكر
 فكشف عن رسول الله فقبله قال نبي الله وامي طيبت حيا وميتا والذي نفسي بيده
 لا بد بعدك الله المومنين ابدام خرج فقال ايها الخالف بك رسلك فلما سمع ابوبكر
 رضي الله عنه جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان بعد محمد فان محمد
 قد مات ومن كان بعد الله فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون
 وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
 ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال ينطق الناس
 بكونه وذكر الحديث وروي ابو محمد الدارمي عن سليمان بن حرب قال ما جاء من زيد
 عن ابوب عن عمر بن الخطاب عن عمار بن ابي ابيان قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم الاثنين فجلس بيته يومه وليلته والغد جي ذفن ليله الاربعاء وقالوا ان رسول الله
 لم يمت ولكنه عرج بروحه كما عرج بروح موسى فقام عمر رضي الله عنه فقال ان رسول الله
 لم يمت ولكنه عرج بروحه كما عرج بروح موسى والله لا يموت رسول الله حتى يقطع
 ابيدي اقوام والسنة من ابي بكر حتى اريد شدا فاه مما وعد وعقوله فقام
 العباس رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات وان
 البشر والله باس كما باس البشر اي قوم فادفتوا صاحبكم فاكه اكرم على الله عز ان
 يميتهم اما شئنا اميت احدكم امانه وميتته اما شئنا هو اكرم على الله من ذلك اي
 قوم فادفتوا صاحبكم فان بك ما تقولون فليس يعجز عن الله ان يحث عنه التراب
 ان رسول الله ما مات حتى ترك السبل نهجا واخفا فاحل الحلال وحرم الحرام
 وسك وطلق وحارب وسالم ما كان راى عن منيع بها روس الحبال بخط عليها
 العشاء ويمد رحوها بيده فما احد مض ولا اذات من رسول الله كان فيك
 اي قوم فادفتوا صاحبكم قاله فحملت ام امن نبيكي وقالت اي والله ما ابي علي
 رسول الله ان لا اكون اعلم انه قد ذهب الي ما هو خير له من الدنيا ولكني انك
 على خير السما انقطع وخرج الامام احمد من حديث عبد الرزاق عن معمر قال قال
 الدهري احب في النبي صلى الله عليه وسلم قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
 الاثنين فقام عمر رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكن
 ربه ارسل اليه كما ارسل الي موسى عليه السلام فكذلك عن قومه ارجع ليله واني

لا رجوان بعيش رسول الله حتى نقطع ابي رجوان من المنافقين والسنة من عمون انه
 رسول الله قد مات وقال عبد الله بن احمد بن الليث بن خالد البجلي سمعته يحدث ان
 قال جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اصحابها كل شي فلما كان اليوم مات منه اظلم منها كل شي وما نفضت الا
 يدي عن رسول الله وانا في دفته حتى انكرنا فلوسا وروي البيهقي من طريق جعفر
 بن سليمان الصنع عن ثابت عن انس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلمت
 المدينة حتى لم ينظر بعضنا الي بعض وكان احدنا يبسط يده فلا يجرها فاما غنا
 من دحمة حتى انكرنا فلوسا ومن طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال شهدته اليوم
 الذي توفي فيه رسول الله فلم اربو ما كان افع منه وقال الواقدي حدثني جارية
 من ابي عمران عن هلال بن اسامة عن علي بن ابي عمير قال كان اول من دخل عليه عثمان
 بن عفان رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسي فخرج الي الناس وهو
 يصيح ان رسول الله لم يمت ولكن رفع كما رفع عيسى بن مريم وليرجعن ولا يسمع احدا
 يقول ان محمد امات الا قطع لسانه فاني اعلم ان قوما من المنافقين يقولون مات
 فاولئك مثل بھم ويكون عليهم دابرة السموم غلبه البكا فدخل الي بيته فمكث يومه
 ذلك سكي بكا شديد ما يقدر على الخروج حتى خيف عليه وقال سيف بن عميرة
 استحي عن علي بن عباد عن ابيه قاله قالت عائشه رضي الله عنها السهمي يومئذ وجدناه
 سبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره حين قبضه الله اليه فتأولت وساد
 ادم فوضعتها تحت رأسه ثم اصب مع النساء والنوم ونفاح الناس وشي رسول الله
 بيته ودخل عمر فخرج الي الناس فقال ما بها الناس ان رسول الله ما مات
 وليرجع الله وليقطع في ابيد وارجل من المنافقين يتمنون لرسول الله الموت
 وقال سيف بن عميرة عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الله بن ابي مليكة قال قالت عائشه
 فافتح الناس حين ارتفعت اللجة وسجي رسول الله صلى الله عليه وسلم المليك ثوبه
 وبعل الرجال وكانوا اقوام يحسوا فيهم الارواح وحين ظهر في اطوار من البلا
 فسميت بينهم فكتب بعضهم ثوبه واخر من بعضهم فما شك الا بعد البعث وخط
 اخرونه فلا تراها السلام بغير بيان وبق اخر من معهم فمكثوا يوما فعد اخر من
 وكان عمر ممن كذب ثوبه وعلى من اعد وعثمان في من اخر من فخرج من بيته
 البيت من الناس ورسول الله مسي فقالوا ان رسول الله لم يمت وليرجع الله
 ولتقطعن ابيد وارجل من رجال من المنافقين يتمنون لرسول الله الموت
 اما واعد ربه كما واعد موسى وهو ابيك وذلك يوم الاثنين عشيم خلت من
 ربيع الاول فاما علي رضي الله عنه فاقعدوا ما عثمان رضي الله عنه فمكث لا يملك
 احدا بوخذبه فحياه ويذهب به وقاله عن عبد الله بن سعد بن ابنت عمر عبد الرحمن

لا رجوا

بن كعب بن مالك عن ابيه قال بلغ من وجد رجال من المسلمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صاروا الطور من الوجد فاما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه كذب بموته فقال ايها الناس
كفوا السيئة عن رسول الله فان رسول الله لم يمت ولكن ربه وعده كما وعد موسى
وهو النبي والله لا اسمع احدا يذكر ان النبي عليه السلام توفي الا علوية بسيفي هذا
واسمعت رضي الله عنه فانه بعث فلم يطق كلاما واسما على رضي الله عنه فانه اتعد
ولم يكن احدا من المسلمين في مثل حاله لي بكر والعياض رضي الله عنهما فان الله
عز وجل عزم لهما على التوفيق والسداد وان كان الناس لم يزعموا الا قول ابي بكر
رضي الله جبال العياض من قبله وسكر سحر من كلامه مما انبى له احدا من بني كعب
جاء ابو بكر فاشن الناس كلهم الى قوله وعرفوا عن كلامه وقال سيف عن محمد بن
عبيد الله عن الحكر عن معمر بن عمار رضي الله عنه قال لما قبض الله عز وجل
بينه واهل البيت وقائه بالصحة وسبها الناس جزعوا من ذلك جزعا
شددا فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال كيف يكون شهيدا على الناس ويكون
الرسول علمنا شهيدا وموت رسول الله ولم يظهر على الناس فاياكم ايها الناس
ان يقتلوا كما اقتل قوم موسى اذ غاب عنهم الى الطور فارجع اليهم فقامهم
فطن كثير من الناس انه كما قال عمر فاقبل انا من حتى نادوا على الباب وقالوا
ان رسول الله حي فلا يخرجون ولا يذنبوه واوعد عمر الناس حين سمعهم يقولون
توفي رسول الله فخرج عمار رضي الله عنه على الناس فقال ايها الناس هل
عندكم او عند احد منكم عهد من رسول الله في شيء من امر وقائه فليجئنا به
قالوا لا قال هل عندك يا عمر من ذلك علم قال لا والله قال اشهدوا ايها الناس
ان احدا لا يخذل علي رسول الله بعد عهد الله في شأنه وقائه والله الذي لا اله
الا هو لقد ذاق رسول الله الموت ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
ظلمة انكر الله ميتا ولا مبرئ من يوم القيمة عبيد بن كعب بن عكرمة لما سمعوا
عمر بن الخطاب يقول بعضهم فخلوا بينهم وبين رسول الله فلم يكلف بعضهم لبعض
سيف عن سلمة بن بيطان عن ابي بصير عن ابي بصير عن سلمة بن بيطان عن ابي بصير
وقال من اهل الصفة قال سمعت النبي عليه السلام في اليوم الذي مات فيه
قال حين تغل او اعني عليه فاقاق وحضرت الصلاة قالوا نعم قال مروا باللا
فليؤدوا مروا بالابا بكر فليصل بالناس ثم اعني عليه فقال مثلها فقالت عائشة
رضي الله عنها ان ابي رجل اسيف فلو امرت غيره قال انكن صواجات يوسف
مروا باللا فليؤدوا مروا بالابا بكر فليصل بالناس قالت فامرته بلالا ان يؤدوا
وامرت ابا بكر ان يصلي بالناس ثم قال اتيت الصلاة قبل غروب الشمس فبريرة
خادما كانت له واستاننا اخر معا فاعند عليهما ثم قال انطلقا فذهبا به حتى اتيا

ابا بكر

ابا بكر رضي الله عنه وهو يصلي بالناس فجلس الى جنب ابي بكر وذهب ابو بكر ساخر فجلسه
حتى فرغ من الصلاة فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوم اميون لم يكن فيهم
قبله قال عمر رضي الله عنه لن تكلم احد بموته لا صوته لسيفي هذا فقالوا ايها السلام
بن عبيد اذهب الى صاحب رسول الله فادعه قال فذهبت فوجدته في المسجد فقبلا
فاجتهدت اني قال لعلي بن ابي طالب فذوي قلبي انك انك لا تسلم احد بموته الا صوته
سيفي فقلت فاحمد سيدي حتى ليثا البيت فدخل فقال او يتكلموا او يتكلموا حتى
اني سمى الله صلى الله عليه وسلم فاكب عليهم من ربيهم من نظر حتى تبين له قال انك
سيفي فاحمد سيدي فوالوا يا صاحب رسول الله توفي رسول الله قال نعم فعملوا
كلهم ان قد مات سيدي الله فوالوا يا صاحب رسول الله هل يصلي على النبي عليه السلام قال
نعم قالوا كيف يصلي عليه فادريه قال عشوا او قاله حتى نفر فيكروا ويصلون ويكفون
ثم مضوا حتى اخرجون حتى يعرفون من اخرهم فعملوا الله كما قال فقالوا يا صاحب
سيدي الله فهل يدفن النبي عليه السلام قال نعم فوالوا فابن يدفن قال حيث قبض الله روحه
فانه لم يقبض الا في مكان طيب فعملوا الله كما قال ثم قال عندكم من الله بحسب
ومن عمه فجلس في المسجد وجلس الناس حوله وقال سيف عن عمر بن محمد عن تمام
بن العاص عن القعقاع بن عمرو قال جاء اخيرا ابا بكر رضي الله عنه بشقل النبي عليه السلام
ودان اهل البيت عليه الرسل فحالفه اخرهم بعد ما مات النبي عليه السلام وعيناه
تفولان وعصبة تزفع كفضح الحجرة وهو في ذلك جلد العقل والمقال والكب
عليه وكشف عن وجهه وقيل جبينه وحذبه ومسح وجهه وجعل سكي ويقول
ياي وامي ونفسي واهلي طبت حيا وميتا انقطع موتك ما لم ينقطع موت احد من الانبياء
فقطعت عن الصفة وجللت عن البكا وخصت حتى صيرت متسليمة وعمت
حتى صرنا سوا اولاد ان موتك كان احسا والموت بالنعوس واليك نصبت عن البكا
لانقدنا عليك ما الشؤون فاما ما لا نستطيع خفية عما فكنا وادكارنا فالحان
لا يرحان اللهم فابله عما اذ كنا يا محمد عند ربك ولنكن من باللك فلو لا ما خلقت
من السكينة لم نقر لما خلقت من الوحشة اللهم بلغ بيك عنا واحفظه فينا
وقال سيف عن سعيد بن عبد الله عن ابي عمر قال جاء ابو بكر رضي الله عنه حتى دخل
على النبي عليه السلام فاسترجع وصلى واتى فخرج اهل البيت فحجاسمعه اهل المصلى
كلما ذكر شيئا اذ نادوا فاسكن حججه الا يستلم رجل على الباب صنت جلد
نقول السلام عليك يا اهل البيت كل نفس ذابقة الموت الا به ان في الله خلنا من
كل احد وذكرا لكل رعب ونجاة من كل مخافة فابسه فارجوا وريه فثعوا فاستعملوا
وانكروه وقطعوا البكا فلي انقطع البكا فقد صوته فاطلع احدهم فلم يرا احدا
ثم عادوا فنادوا هم مناد اخر لا يعرفون صوته يا اهل البيت اذكروا الله واحمدوه

علي كل حال يكونوا من المخلصين ان في الله عز وجل عزامن كل مصيبه وعوضا من كل
وعينه فانه فاطبعوا واسرع فاعملوا فقال ابو بكر رضي الله عنه هذا الخضر والبيح
حضر النبي عليه السلام وقال الواقدي في كتاب المغازي حديثي ابن ابي سبرة عن
الجيش بن هاشم عن عبد الله بن وهب عن ام سلمة رضي الله عنها قالت نحن مجتمعون
بنكي لم نتم ورسول الله في بيوتنا ونحن نسكن لرويته علي السرير اذ سمعنا صوت
الكرار من في السمر ليله البلاء قالت ام سلمة فخرجنا ففاح اهل المسجد فخرجت المدينة
صحة واحدة واذن بلال بالبحر فلما بلغ ذكر النبي عليه السلام بكى فاستج فرادنا
خبرنا وعالج الناس الدخول الي فبرة فخلق ذو نهر ميا لها بصيبه فانا اجتمعنا بعد
بمصيبه الالهات علينا اذ اذكرنا مصيبتنا به صلى الله عليه وسلم وخرج السهقي
من طريق يحيى بن ادم بن سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال ساء
عزمت بخلة من قبض رسول الله وخرج السهقي من طريق المزني بن السافعي عن
القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص عن جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قريش دخلوا
علي ابيه علي بن الحسين فقال الا احدكم عن رسول الله قالوا الي محمد بن علي القاسم
قال لما مرض رسول الله اناه حيريل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك نكرا ملك
ولسوف قالك وخاصة لك اسالك عما هو اعلم به منك بقول كيف تجردك قال
احدني يا حيريل معروما واحدي يا حيريل مكروبا ثم جاءه اليوم الثاني فقال له
ذلك فزد عليه النبي عليه السلام كما رد اول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما
قال اول يوم وزد عليه كما رد وجا معه ملك فقال له اسمعيل علي عامه الف ملك
كل ملك علي ما به الف ملك فاستأذن عليه فقال عنه ثم قال يا حيريل هذا
ملك الموت لست كما دن عليك ما استأذن علي ادبي فملك ولا يستأذن علي ادبي
بعدك فقال اذن له فاذن له فدخل فسلم عليه فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك
فان امرتني ان افقتض روحك قبضت وان امرتني ان اتركك تركت فقال او تفعل
يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت وامرت ان اطبعك قال فسقر النبي عليه السلام
الي حيريل فقال له حيريل يا محمد ان الله استأذن الي لقتالك فقال النبي عليه السلام
لملك الموت امض لما امرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله وحيات
العزيبه سمعوا صوتا من ناحية البيت السلم عليهم اهل البيت ورحم الله وبركاته
ان في الله عزامن كل مصيبه وخلقنا من كل هالك ودر كان كل فانيه فباله
فتفقوا واياها فارحوا فان المصاب من حرم الثواب فقال علي رضي الله عنه
انذرون من هذا هذا الخضر قال مولفه وذر وينا هذا الحديث في كتاب
سمن الشافعي رحمه الله وذكره في باب زكوة العطر ولا يحرفني الا ان وخرجه
البيهقي ايضا من طريق الربيع بن سليمان قال اخبرنا الشافعي ان القاسم بن عبد الله

ناعم

بن عمر عن جعفر بن محمد عن ابيه عن حديه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحيات
العزيبه سمعوا فابلا يقول ان في الله عزامن كل مصيبه وخلقنا من كل هالك ودر كان
من كل ذاقاته فانا لله فتفقوا واياها فارحوا فان المصاب من حرم الثواب وخرج من
طريق ابي الوليد المحزومي قال حدثنا انس بن عياض عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيمتم المملكه
ليسمعون الحسن ولا يرون الشخص فقال السلام عليكم اهل البيت ورحم الله وبركاته
انا في الله عزامن كل مصيبه وخلقنا من كل فانيه فتفقوا واياها فارحوا فاننا
مخرج من حرم الثواب والسلام عليكم ورحم الله وبركاته قال السهقي هذا فان
الاستناد ان وان كانا ضعيفين فاحدنا اينا كذا بالآخر ويدل علي ان له اصلا من حديث
جعفر قال مولفه وقد خرج الحاكم في مستدركه حديث جابر هذا من طريق ابي
الوليد بهذا السند وقال هذا حديث صحيح الاستناد ولم يخرجاه والمخرج في هذا
ليس بحالدين اسمعيل الكوفي اما هو هشام بن اسمعيل الصنعاني وهو ثقة مأمون
وخرج الحاكم من طريق محمد بن بشير مطر كما مل من طلحة بن عبيد بن عبد الصمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قبض رسول الله اجدني به اصحابه فبكوا
حولها واجتمعوا فدخل رجل اشبه اللحية حسيب صحح فخطار فابهم فيكلام السف
الي اصحاب رسول الله فقال ان في الله عزامن كل مصيبه وعوضا من كل فانيه
وخلقنا من كل هالك فالي الله فابنوا واليه فارغبوا ونظم السجدي في البلا فابظروا
فان المصاب من لم يجرد وانصرف فقال بعضهم لبعض انغرفون الرجل قال ابو بكر
وعلي رضي الله عنهما نعم هذا هو رسول الله الخضر قال الحاكم هذا اساهد لما تقدم
وان كان عباد بن عبد الصمد ليس من شرط هذا الكتاب قال مولفه وقد اخرج
هذا الحديث السهقي وقال عباد بن عبد الصمد ضعيف وهذا منكر مرم وقال
سفيان عن عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجديع عن عبيدة بنت عبد الرحمن عن
عائشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته لا يبقى
في خزرف العرب دينان فلما اتوا فاه الله تعالى ارتد في كل ناحية من خزرف العرب
مرثدون عامه او خاصه واسرايت اليهوديه والنصرانية وخر النفاق بالمدينة
وفما حولها وكاد والدين وبقي المسلمون كالغصن المطيرة في اللبلة المظلمة الشائبة
بالارض المشبعة فما اختلف الناس في بقطه الا اصاب الي رضي الله عندها بارها
وظار عتارها ولو حلت الخيال الرواسي ما جعل لها حيا وقال سيف عن اسمعيل
بن مسلمة عن الحسن بن ابي بن لعيب رضي الله عنه قال لقد واسني يوم مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم واني لاعد المخلصين من قلوبهم وكان قلته قام ابو بكر رضي الله
دورها فامسيتها حتى استبينت العزوف قال عن مشور عن سالم بن عبد الله قال

قال عمر رضي الله عنه كانت اشارة ابي بكر رضي الله عنه فلتنه وفي الله شرها قلنت
وما الفلتة قال كان اهل الحاهلية يتحاجزون في الحرم فاذا كانت التي يشك
فيها ادخلوا فيها فاعاروا وكذلك كان يوم مات رسول الله اذ غل الناس من
شدعي اشارة او حاجد زكاة او مفر بصلاته او حاجد الاحكام كلها فكانت
المدعي الاشارة والمفر بالاسلام والحاجد الزكاة والمفر بامر الله كالحاجد
للاحكام كلها فلولا اعتراض ابي بكر رضي الله عنه دونها كانت القضية **فصل**
خرج الامام مالك رحمه الله في المطاوعة عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ليعزمو المسلمون في مصائبهم المصيبة بي قال بن عتبة البزري
وهذا الحديث رواه طائفة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه وقد روى
مسندا من حديث سهل بن سعد الساعدي ورواه سعيد بن ابي مسهر عن موسى
بن يعقوب الزمعي عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
من حديث المسور بن مخرمة وحديث عائشة مسندا وذكر محمد بن يوسف
الغزالي قال في نظر من خليفه ما عطا من اي رباح قال قال رسول الله اذا احاب
احدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فانها من اعظم المصائب وقد روى عن مالك
عن تافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستاذ عن
مالك وانما هو لما روى عن عبد الرحمن بن القاسم قال في المطاوعة ذكر ابن عبد البر
سنداه الي اللبث بن سعد عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن المسور بن مخرمة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عطف مصيبته فليذكر مصيبته بي
فانها ستزول عليه مصيبته قال وهو غير متصل وذكر من حديث عبد الله
بن جعفر قال اخبرني بصعب بن جهم بن ستر جليل عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
علي الناس فقال ايها الناس من اصيب منكم مصيبة فليذكر مصيبته بي
من مصيبته التي تصيبه فانه لن تصاب احد من امتي بمثل مصيبته في من
حديث فاسر بن ابي بصير قال ما سمعت من ابي بكر بن عبد الرحمن بن مهران
المباركة ما سمعت من علي بن مهران عن عبد الرحمن بن مهاب قال قال رسول الله
اذ احاب احدكم مصيبة فليذكرها وليعزها ذلك من مصيبته قال في مرضه
البر وصدق صلى الله عليه وسلم لان المصيبة به اعظم من كل مصيبة يقال
المسلم بعده الي يوم القيمة انقطع الوحي وماتت النبوة وكان اول ظهور النضر
بارئدا الحرب وعين ذلك ما يطول ذكره وكان اول انقطاع الخبر اول
تفصانه قال ابو سعيد الخدري ما نفضنا ابدا من نواب قبر رسول الله حتى
انكرنا فلونا ولقد احسن ابو العباس حيث يقول

اصبر

صاهم

اصبر لكل مصيبة وتجمل واعلم بان المرء غير مخلد او ما نزي ان العاصية جه ونزي المنية للعباد مرصد
من لربيب من نزي بمعنى هذا سبيل لست فيه باوجد واذا ذكرت مجرا ومصابه فاجل مصابه بالنبي محمد
واحسن الراجز في قوله لو كنت يا اخي فبنا جيا اذ ارشدنا ونفدنا الغيا
وانا ابنت وامي من بني لم نزعناي ولا عبراي ما حل من بعدك في الاسلام
من الاذي والفتن العظام اليس من بعدك قل العدل وكذا الجور وشاع الفتل
ولاي العاصية لنا فكر في اوليتنا وعنق بها يقدي ذوالعقل فشا وبتدي
لكل اخي لكل عزا واسوة اذا كان من اهل النبي في محمد في

ورجله انا العنا هيه فاعذ احسن حيث يقول

لمن يتبني الذكري بما هو امله اذ كنت للبر المطهر ناسيا
تذكر من بعد النبي محمد عليه السلام الله ما كان صابيا
فكر من منار كان او حقه لنا ومن علم الصبي واصبح عاقبا
رگنا الي الدنيا الدنية بعده وكشفت الاطماع من المسا وما في سمر طوبى لم يحكم بحجة
ومن احسن ما تبيل في تحو هذا المعنى قول مسور الفقيه
الا ايها النفس النورم تبهي والي اكي السمع العا حارمه
صلاك وادهان وطن مكذب رجاءك ان تنق على الدر سالمه
وقد غص بالكاس الكريمة اجرومات فانت الحق الامعالمه
عليه سلام الله ما فضل الندي وصدق ذوالشع المطاع لواجه

ذكر ما سجي به رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته

خرج البخاري في كتاب اللباس من صحيحه حديث شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين توفي سجي بزوجه وخرجت مسلم من طريق ما خرج عن ابي
ان ابائهم الحيرة اما عائشة ام المؤمنين قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين مات ثوب حبرة وخرجه من حديث شعيب عن الزهري وخرجه النسائي
من حديث صالح بن شهاب وخرج الامام احمد من حديث اوب عن حميد
بن هلال عن ابي بروه قال اخبرت النسا عائشة رضي الله عنها كسما ليلا وازارا
عليها فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين واخرجه البخاري

ذكر ما جاز عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن عبد البر لم يختلف في ان الذين غسلوه على والفضل بن العباس واختلف في
العباس واسما من ربه وضم من العباس وشقرا ان غسل هو لا كلهم بعدوا غسله
وقيل لم يغسله عن علي والفضل كان يصب الماء على يغسل وقيل كان الناس قد
نار عواد ذلك فصاح ابو بكر يا مغنر الناس كل قوم اولى حنا من غيرهم فانطلق الاضار

وذكر ما سجي به النبي صلى الله عليه وسلم

في قبضه

الي العباس فكلوه فان دخل معهم اوس بن حويل وكان الفضل والعباس نقلناه واسا
من زيد وقت نصيبان الما على علي وروي من وجه اخر ان العباس كان بالسابع لم يحضر
العسل يقول لم يمنعني ان يحضر الا ان كنت اراه صلى الله عليه وسلم يستحي ان يراي
اراه حاسرا ذكالك سيف عن النبي بن عبد الرحمن بن ميمون بن مهران عن بن عباس رضي الله عنه
قال قال ابو بكر للعباس رضي الله عنهما اعمل في جهاز رسول الله واجتمع رايها علي ان يحمله
في موضع فراسه وكان امام سريره وقال سيف عن سعيد بن ابي المعمر عن بن مسعود رضي الله عنه
قال صدقنا في قبر النبي عليه السلام عن راي ابي بكر والعباس ولو لا ذلك لكانا كالاسير
من النبي عليه السلام في ذلك ما سمعنا ولقد كان اخنلس منا فاما ابو بكر رضي الله عنه
لمعظمه واما العباس فكان راي امته وقال سيف عن هشام بن غرور عن ابيه عروة بن
رضي الله عنهما قال قال رسول الله في اقصى البيت هما ابي الحاريط بن وسطه ما بين الحاريطين
وكان في سنة فقام سريره بلزق بالسريه في وسطهما بين الحاريطين وكان فضل النبي
راس السريه والفراس من عند رجل السريه والفراس يسير لا يكون فضل ما بينهما
درايين من ذنبل الاوس في كتاب الرازي في كتاب المغارب حدسنا ان ابي حنيفة
عن داود بن الحصين عن عمار بن ابي عباس رضي الله عنه قال لما اراد وان يحفر
ارسوله الله قال المهاجرون النبي وقالوا الايضار للحد وكان بالمدينة رجلان
احدهما يلحد والاخر يشق وكان ابو طلحة يلحد وذلك عمل اهل المدينة وكان ابو عبده
بن الجراح ليشق بصره وذلك عمل اهل مكة فدعا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
رجلين وقال لا جدتها اذهب الي ابي عبده وقال لا اخرج اذهب الي ابي طلحة ثم قال اللهم
خير ليبيك فوجد صاحب ابي طلحة واختلفوا ابن بغير فقال قائل بالقيح فانه
كان يكثر الاستغفار لاهل البيح واحلبيه فذذ فتوانه وقال قائل اذ فتوه عند
وقال قائل اذ فتوه في مظلله فقال ابو بكر رضي الله عنه ان عذبي فما تخلفون فيه عليا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ماتت بي قط الا دفن حيث يقبض
فخط حول الفرائش ثم حوله رسول الله بالفرائش في باحبه النبي وجوز ابو طلحة القبر
فانتهى به الي اصل الجدار القبلي وجعل راس رسول الله مما يلي باب الذي كان
يخرج منه الي الصلاة فبينما هم على ذلك جاء المعز بن شعبه الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فاحبزه عن الايضار فذكره عمر لابي بكر رضي الله عنهما فخرج ابو بكر سرعا وبشبه
ابو عبده فباع الناس ابا بكر رضي الله عنه في سقيفة بني ساعدة ثم اضرقوا الي رسول الله
ومن معه من المهاجرين والانصار وقرن النساء فخرجن من بيت رسول الله فاختلفوا
في غسله كيف يغسل ومن اس يغسل فقال قائل من بي السقيفة وقال قائل من بي
عمر بن قائل من بي رضاعه واجمعوا ان يغسل من بي عرس وكان بيثرتا
وقال سيف يحيى بن سعيد قال كان بالمدينة رجلان احدهما يضح

وهو

وهو ابو عبده والاخر يلحد وهو ابو طلحة فقالوا نبعث رجلين فابهما ما سبق ولينا ذلك فو
صاحب ابي طلحة ابا طلحة فجاؤا لم يجد صاحب ابي عبده ابا عبده فوجدوا ابا عبده ولينا ذلك فو
وقال سيف عن محمد بن عون عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه فقال لما فرغ من القبر
وصلى الناس الظهر احد العباس رضي الله عنه في غسل النبي عليه السلام فحضر عليه كفة
من ثياب مما بينه صفاق في جوف البيت فدخل الكفة فدعا عليا والفضل رضي الله عنهما وكان
الفضل يعينهما فاذا ذهب الي الما ليعاظهما دعا ابا سفيان بن ابي الهيثم فادخله ورجال من بني
هاشم من ورا الكفة ومن ادخل من الاضار حيث ناسدوا ابي سالوم منهم اوس بن حويل
وقال حبيب بن الصالح بن يربوع الحنفي عن ماهان الحنفي عن بن عباس ذلك كيف غسل
النبي عليه السلام قال ضرب العباس عليه كفه من مائة صفاق فصارت سنة فينا
كشفت صاحب الناس م اذن لرجال من بني هاشم فعدوا بين الحيطان والكفة وساله الاضار
ان يدخل منهم رجلا فادخل اوس بن حويل فدخل العباس الكفة ودعا عليا والفضل و ابا سفيان
واسامه وكان الفضل يصب الما والموتة واذا شغله الصب اعقبه ابو سفيان واسامه
فلما اجتمعوا في الكفة التي عليهم العباس وعلى من ورا الكفة في البيت حتى ما منهم احد
الا وذقت في صدره يتخط فتاداهم متادا فانتهجوا به وهو يقول الا لا يغسلوا النبي
فانه كان طاهرا فقال العباس الالي وقال اهل البيت صدق فلا تغسلوا فقال العباس
لا بدع سنة لصوت ما يذري ما هو وغشيم العباس باينه فتاداهم متادا فانتهجوا
وهو يقول اغسلوا رسول الله وعليه ثيابه فقال اهل البيت الا لا فقال العباس الا يغسلوا
وقد كان العباس حث دخل فغدرت بها وافعد عليا من بها فتواجها وافعد النبي عليه
السلام علي حجر يهما فتودوا ان اصحوا رسول الله علي ظهرهم اغسلوا واستقروا فاشاروا
عن الصغرة واصغاه فغتر بارجل الصغرة وشرقا راسه ثم اخذ ابي غسله وما بر بان انه
ينبغي له ان ما يتا علي شي منه الا فله لهما وعليه قميص ومخول مفتوح الشق ولم يغسل
الا بالما الفراج وطيبوه بالكافور ثم اغتصرو قميصه ومخوله وخطوا مساجده وقامله
وذر اعبيه ووجهه وكفيه وقدميه ثم ادرجوا الكفانه علي قميصه ومخوله وجره وعودا
وندام اجتمعا حتى وضعوه علي سريره وسجوا فيا سيف وحدثني قيس بن ابراهيم
عن انس بن الجليل عن الصحابة بن من اجمروا سمعت بن عباس يذكر غسل النبي عليه السلام
ويذكر ما كان يقال استروا النبي الله ستركم الله وقد حدث انه اذن لقومه وهو مقبل
عليما صان بالحدية فعلت ما باعباس وكيفية يكون مستورا ومعه في البيت رجال
ولم يكن فعمت حديثه فقال ان العباس كان ضرب عليه كفه من ثياب صفاق وكان
الرجال من وراها وكذلك يغسل موناوا واستترهم من شقوق البيت فادرس الصحابة
ان يغسل في كفة ففعلنا ذلك به ثم صرنا عليه ملاحفنام حللناها ففعلنا من تحتها
وخرج ابو داود عن الحارود بن ابي عبد الله عن محمد بن ابي يحيى قال حدثني ابي عبد الله

مسلم
عبد العزيز بن ابي رواد
نذفته في بئح الغرق
عواذ يعودون بغيره
واما بكر بلا حادون
قال فقال
قال اد فتوه في مسجده
فكيف وقد لعن فوما اخذوا
فتورا منها بهم مساجد
الموهم الله وامانه
و دار فومه قال كيف
ذلك ولم يهد اليك
عليهم ابو بكر رضي الله عنه
في موضع فراسه ففعلوا ذلك
مراراه

عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة قالت لما ارادوا غسل
رسول الله اخلفوا بينه فقالوا والله ما ندرى ايجرد رسول الله من ثيابه كما يجرد مونا تا او
تغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا التي عليهم السوم حتى ما منهم رجل الا ذنبه في صدره
ثم كلهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو ان اغسلوا النبي وعليه قميصه قالت
فقاموا الي رسول الله بغسلونه وعليه قميصه تصون الما فوق القميص ويدلكونه
بالقميص دون اندهم قال وكانت عائشة تقول لو استعجلت من امرى ما استدرت
ما غسله الا سناوه الي هنا النبي حديث ابي داود ويزجره عليه باب الميت يستر عند
الغسل وزاد بن الجارود بعد قوله ما غسله الا سناوه فلما فرغ من غسل رسول الله
كفن في ثلثه اثواب فخار يثين وثوب جبره ادرج فبين اذ راها كما حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده علي بن الحسين والزهرى عن علي بن الحسين وخرج الحاكم حديث
ابي داود من طريق لويس بن بكر عن بن اسحق بسنده وحسنه وقال حديث صحيح علي
شروط مسلم وخرجه الشيخ في وقال هذا السناد صحيح وشاهده فذكر من طريق ابي بكر
بن ابي شيبة ما ابو معوية ما ابو بردة بن يزيد عن عبد الله بن علي بن مزياد عن سليمان
بن مرده عن ابيه قال لما اخذوا في غسل رسول الله فاذا هم عند من الداخل لا يخرجوا
عن رسول الله فقبضه ما محمد بن فضيل عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال
غسل رسول الله علي رضي الله عنه وعلي النبي عليه السلام فقبضه وعلي يد علي حرقه
فغسل بها فادخل يده تحت القميص وغسله والقميص عليه وقال الواقدي حديث ابن
ابى شبيب عن عباس بن عبد الله بن معبد عن عكرمة عن من عباس قال لما اخذنا
في جهازه امراني بالباب فقلوب دون الناس فتادت الاضار حتى اخواله ومكاتبه
من الاسلام مكانا وهو من اخنسا وتادت فزيتن سخن عصبته فصاح ابو بكر رضي الله
يا معشر المسلمين كل قوم اخن جنار فقم من غيرهم فانطلقوا الي العباس فكلهم
فبئس الاضار فا دخلوا اوس بن حنيفة وكان في ناحية البيت قال من عباس
فبينما هم يخلفون في غسله وقد احضروا الماء من بصرى واحضروا اسدر و كافورا
ارسل الله عليهم الخوم فاما منهم رجل الا واضعا لجنبه علي صدره وقابل نفوا ما يدرا من
هو اغسلوا بئسكم وعليه قميصه فغسل في القميص وغسل الاولي بالماء الفزاح والثانية
بالماء والاسدر والثالثة بالماء والكافور وغسله علي والفضل بن عباس وكان الفضل
رجلا ابدا وكان يقبله شقرا ان مولي رسول الله وكان العباس بن عبد المطلب
بالباب فقال لم يمنعني احضر غسله الا اني كنت اراه يبغضني ان اراه حاسرا
وحديثي مع عمر بن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال ذهب علي رضي الله عنه بلقيس
من بطن النبي عليه السلام ما لم تمنس من بطن الميت فلم يجد شيئا فقال يا ابي ما
اطيبك حيا وميتا وخرجه الحاكم من طريق ابراهيم بن دينار و ابراهيم بن نصر

الرازي

الرازي قال ما سألني من حرب ما حماد بن زيد عن معمر فذكره وقال حديث صحيح علي شرط
الشيخين وخرج الواقدي من حديث محمد بن عبد الله ومعمر بن الزهرى عن من السبب
قال ولي غسل النبي عليه السلام وكفته اربعة العباس وعلي والفضل وشيخ اخر حدث
مصعب بن ثابت عن عيسى بن معمر عن عماد بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت
لو استعجلت من امرى ما استدرت ما غسل رسول الله الا سناوه ان رسول الله
لما قبض اخلف اصحابه في غسله فقال بعضهم اغسلوه وعليه ثيابه فبينما هم كذلك
اخذهم نعسه فرفع لي كل انسان علي صدره فقال فابل لا يدرا من هو اغسلوه
وعليه ثيابه وخرج الشيخ في من طريق اسعيل بن ابي خالد عن عامر قال كنت من غسل
النبي عليه السلام قال غسله علي واسامه والفضل بن العباس قاله وادخلوه
قبوه وكان علي يقول وهو يجسسه باي وامي طيبا حيا وميتا ومن طريق مسدد ما
عبد الواحد بن زياد ما معمر بن الزهرى عن سعيد بن المسيب قال قال علي رضي الله عنه
غسلت رسول الله فذهبت انظر ما يكون من الميت فلم ارسيا وكان طيبا حيا وميتا
قاله وولي دفنه واجتانه دون الناس اربعة علي والعباس والفضل وصاح مولي
رسول الله ولحد رسول الله لحدوا وصب عليه اللبن بضا وخرج الامام احمد من حديث
بن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن من عباس قال لما اجتمع القوم
لغسل رسول الله وليس في البيت الا اهله عمه العباس وعلي بن ابي طالب والفضل
بن عباس وقمصر بن العباس واسامه بن زيد وصاح مولا فلما اجتمعوا لغسله
يادى من وراء الباب اوس بن حنيفة الاضار وكان يدري ما علي بن ابي طالب فقال يا علي
اشدك الله وحققنا من رسول الله فقال له علي ادخل فدخل فحضر غسل رسول
صلى الله عليه وسلم ولم يل من غسله شيئا قال فاستدته علي رضي الله عنه الي صدره
وعليه قميصه وكان العباس والفضل وفتح رضي الله عنهم فقلوبه مع علي وكان
اسامه وصاح رضي الله عنهما يصان الما وجعل علي يغسله ولم يرم من رسول الله
شيئا مما يرا من الميت وهو يقول يا ابي وامي ما اطيبك حيا وميتا وقال الشيخ في
روي ابو عمر بن كيسان عن يزيد بن بلال قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
اوصي رسول الله ان لا يغسله احد غيري فانه لا يري احد عورتي الا طمست
عيني اه قال علي وكان العباس واسامه بن اوس والفضل بن العباس والفضل بن العباس
عضوا الا كانوا يجلبه معي بلقون رجلا حتى فرغت من غسله وخرج الشيخ في من طريق
لويس بن ابي معشر عن محمد بن قيس قال كان الذي غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب والفضل بن عباس لصب عليه الما قال فاكما زيدان برفع يده
عضوا لغسله الا رفع لنا حتى انتهينا الي عورته فسمعنا من جانب البيت صوتا لا
تكسفو عن عورته بئسكم ومن طريق لويس بن عورته عن المنذر بن علقمة عن ابي جابر بن احمد قال

ابو عمر الفاضل ما كيسان روى
عن مولا برد بن مالك روى
عنه عبد الصمد بن النعمان
والعاصم بن مالك واسباط

كان علي والفضل بن عباس بعثان رسول الله بمؤدي علي ارفع طرفك الى السماء ومن
الحسين بن حفص عن سيفين عن عبد الملك بن جريح قال سمعت محمد بن علي ابا جعفر قال
غسل النبي عليه السلام ثلاثا بالسدر وغسل وعليه كعبه وغسل من تبريقها لها القوس
لها كانت لسعد بن حنيفة وكان النبي عليه السلام يشرب منها وولي سفله علي الفضل
مختصه والعباس بن صف الما جعل الفضل يقول ارحمني وطعمت وتبين لي لا احد
يشيا يترطل علي وخرج الامام احمد بن محمد بن يحيى بن عمار بن حسن بن خفاف عن جعفر
بن محمد قال كان الما يستنقع في جفون النبي عليه السلام وكان علي رضي الله عنه يحسبه
وذكر ابو سعيد النسي اوري عن معاذ ان عليا كان كلما اجتمع من الناس في معاذة ابو جعفر
انقصه فذلك كان علي الكرم يعلم لم يكرم بمثل احد وقال الزهري عن سعد بن المسيب
عن علي رضي الله عنه انه غسل النبي عليه السلام فغصرت بطنه في الوسط فلم يخرج بي
فقال ما لي ابي طيبا في الموت وطيبا في الحياة وروى الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن
باب الخطبة من طريق احمد بن محمد بن جميل قال حدثني عمي سهل بن جميل بن مهران
عن ابي معايل السمرقندي عن كثير بن رباح عن الحسن قال لما مات رسول الله وحيدا
في شبابه بالحنه منسك مطيب بها شبابه **ذكر ما جاء في كفن رسول الله**
صلى الله عليه وسلم خرج مسلم من حديث ابي معايل عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن رسول الله في ثلثة اوثاب بيض نحو ثلثة من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة اما الخيلة فاما شبابه علي الناس فيها اربعا اشترت له
ليكفن فيها فزكت الخيلة وكفن في ثلثة اوثاب بيض سجوليه فاخذها عبد الله بن ابي
بكر رضي الله عنه فقال لا جسدنا حتى اكفن فيها فبقيت ثم قاله لورثته رسول
لكعبته فيها فباها وبصدق ثمنها واخرجه البخاري ولم يذكر قول عائشة اما الخيلة
الي اخر الحديث ولا ذكر فضه عبد الله بن ابي بكر في سبي من طريق هذا الحديث وخرج
مسلم من طريق علي بن مشر قال قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ادرج
رسول الله في خنزة فمتمت كانت لعبد الله بن ابي بكر ثم رعت عنه وكفن في ثلثة
اوثاب سجوليه مما يشبه ليس فيها قميص ولا عمامة فرفع عبد الله الخيلة فقال اكفن
فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله والكن فيها فمضون بها وخرج ابو داود وحديث
يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني عائشة رضي الله عنها قالت
كفن رسول الله في ثلثة اوثاب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة وخرج السائي
من حديث حفص بن غسان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كفن رسول الله
في ثلثة اوثاب بيض مما يشبه كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة قال وذكر لعائشة رضي الله
عنها فوهو في ثوبين وبرد حبرة فقالت قداني بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفونوه فيه
وخرج البخاري في باب الكفن بخبر يفي من حديث سيفين عن هشام عن عروة

كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اوثاب بيض

عن

عن عائشة قالت كفن النبي عليه السلام في ثلثة اوثاب سجوليه كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
ومن حديث يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله كفن في ثلثة اوثاب
ليس فيها قميص ولا عمامة وخرجه الزمذني والسائي من حديث حفص بن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كفن النبي عليه السلام في ثلثة اوثاب بيض مما يشبه كرسف ليس
فيها قميص ولا عمامة قال وذكر لعائشة فوهو في ثوبين وبرد حبرة قالت قداني
بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفونوه فيه لم يقل الزمذني كرسف وقال حديث عائشة
حديث صحيح وقد روي في كفن النبي عليه السلام روايات مختلفة وحديث عائشة
اصح الاحاديث التي رويت في كفن النبي عليه السلام والعمل على حديث عائشة
رضي الله عنها عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي عليه السلام وغيرهم قال سيفين
الزهري يكفن الرجل في ثلثة اوثاب اما ثلثت في قميص ولفافتين وان شئت
في ثلثة لفافين وعمرى ثوب واحد ايا لم يجدوا ثوبين والثوبان حريمان والثلثة
لمن وجد احب اليهم وهذا قول الشافعي واحمد واسحق فالواكف المراه في خمسة
اوثاب وخرج مسلم من حديث محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة انه قال سالت عائشة
روح النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لها اني كفن رسول الله فقالت في ثلثة اوثاب
سجوليه وروي بن ابي عمير من حديث حماد بن سلمة عن عبد الله بن محمد بن عجيل بن ابي
طالب عن محمد بن الحنفية عن ابيه قال كفن رسول الله في ثلثة اوثاب وخرج ابو
يعلى الموصلي من حديث زائدة بن قدامة عن عبد الله بن محمد بن عجيل عن ابي جابر قال كفن
رسول الله في ثوب قال وكان الثوب ثمره وعبد الله بن محمد بن عجيل هذا الحديث
اني محدثين متناقضين وحديثه ليسا محفوظين قاله بن ابي عمير وخرج السائي من
طريق عبد الكريم بن الهيثم عن ابواليمان اخبرني شعيب عن الزهري قال حدثني
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وكان افضل اهل بيته واحسنهم طاعة ان رسول الله
كفن في ثلثة اوثاب احدها برد حبرة والآخر لحد واله في الثوب ولم يسقوه قال
السفي وهداروي عن مفسر عن بن عباس وجمار وجمار عن عائشة بيان سبب
الاشتماء علي الناس وان الحبرة اخبرت عنه وخرج من طريق لوشن عن زكريا
بن ابي زائدة عن الشعبي قال كفن رسول الله في ثلثة اوثاب سجوليه برود بميمته
علاظ ازال ررد اولقائه وخرج من طريق يعقوب بن ابراهيم الدوري وابراهيم
بن موسى فالاما محمد بن عبد الرحمن الرواسي عن حسن بن صالح عن هرون بن سعد
قال كان عند علي رضي الله عنه منسك فاوصي ان يحطبه قال وقال علي هو فصل
حسوط رسول الله وقال بن عابد بن الوليد قال اري بسعيد بن شيبان عن ابيه
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله كفن في ثلثة اوثاب بيضا وبرد حبرة ابي قال الوليد
واما ابو عمر وفاطمة اخبرني عن بن شهاب الزهري عن القاسم بن محمد قال ادرج رسول الله

عن

ثم اخبرته قال القسم ان تعابا ذلك البرد بعد ما بعد وقال الواقدي حديثي عن عبد الله
بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابي بكر بن حرام عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
رسول الله حلة حبرة ليكفن فيها نفسي ما نزلت من السماء ثم بدلتها بخرقها فاني انا
عبد الله بن ابي بكر وهو يومئذ محجور بالظلمة وقد كاد الجرح ان يراه وهو
قد دخل علي يعني فلما كان في خلافه ان يكره ان يكره الله عنه اسقى الجرح حتى الموت
فقال لا تكفون فيها فلو كان فيها خير لكفن فيها رسول الله قال محاسنه سمعت
بعد ذلك باليمن وكفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اواب سحليه قال
ابن الزناد كل ثوب ابيض فهو سحليه وقال سبقت عن فخر بن عبد الله بن اسحاق
قال فغسلوه ثم كفن في برد احمر عيان وربطتين فغسلت ايام كفن فيها وقال عمر بن
بن عبد الله عن عطاء قال وسالته فيما بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثوب
في ثوبين عسليين كذلك كثر اسمهم في كوفون وزعم ان كذلك كفن ابو بكر رضي الله
في يومين عسليين لم يدكر ثوبا قال سيف بن سعيد بن عبد الله عن ابي بلده
عن عائشه قالت نعت النبي عبد الرحمن بن ثوبين فاردنا ان تكفنه فيها ثم كذا قوله
بها من قصر او كرسف اليق فكفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبين عسليين وقال
الحافظ ابو عمر بن عبد البر روي ان رسول الله كفن في ثوب حبرة وربطتين وروي
انه كفن في برد احمر وفضل برده اسود وغير ذلك مما اجاب في احاديث ليس بها شيء
من جهة انقطاعه او ضعف اسانيد الكثرها واحسن فيما كفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث عروة عن عائشه رضي الله عنها قالت كفن رسول الله في ثلثة اواب سحليه
ليس فيها قميص ولا عمامة قاله وقد زعم بعض اصحابنا ان رسول الله لم يزرع عنه
ذلك القميص الذي غسل فيه وانه كفن فيه مع الثلثة الاواب واحسن بالحديث المتواتر
في ذلك لؤد والاشترعوا القميص وهذا يعارضه ما هو اثبت منه من جهة النقل
وهو حديث عائشه المذكور وهو اسقى ان يكون في الكفانه قميص وتوجيه الحديث
عندي ابي لا يزرعوا القميص حتى يغسلوه فيه ولذلك جاء الحديث انه غسل في قميصه
فمن في هذا الحديث على ذكر الغسل خاصة مع حديث عائشه ليس في قميص يعني
في الكفانه وقد سأل ابو احمد الموفق اسمعيل بن اسحق العاصي بالذي هو مع عبد الله
كفن النبي صلى الله عليه وسلم فانه عند العزيز الهاشمي بقوله انه كفن في خمسة اواب منها
قميص وعمامة فقال اسمعيل الذي صح عنده ما انه كفن في خمسة اواب منها
اواب بيض سحليه ليس فيها قميص ولا عمامة وقد روي عن ابن ابي زياد عن فخر
عن ابن عباس قال كفن رسول الله في ثلثة اواب قميص الذي مات فيه وحمله له بجرايته
وهذا الحديث الغريب يروي عن ابن ابي زياد وليس من صحيح اذا عارضه من هو اشد
منه لضعف حديث عائشه ثابت من جهة الاسناد ومعلوم ان الثوب الذي

يقول

٢٥٩
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠
١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠
١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠
٢٠١
٢٠٢
٢٠٣
٢٠٤
٢٠٥
٢٠٦
٢٠٧
٢٠٨
٢٠٩
٢١٠
٢١١
٢١٢
٢١٣
٢١٤
٢١٥
٢١٦
٢١٧
٢١٨
٢١٩
٢٢٠
٢٢١
٢٢٢
٢٢٣
٢٢٤
٢٢٥
٢٢٦
٢٢٧
٢٢٨
٢٢٩
٢٣٠
٢٣١
٢٣٢
٢٣٣
٢٣٤
٢٣٥
٢٣٦
٢٣٧
٢٣٨
٢٣٩
٢٤٠
٢٤١
٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤
٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨
٢٤٩
٢٥٠
٢٥١
٢٥٢
٢٥٣
٢٥٤
٢٥٥
٢٥٦
٢٥٧
٢٥٨
٢٥٩
٢٦٠
٢٦١
٢٦٢
٢٦٣
٢٦٤
٢٦٥
٢٦٦
٢٦٧
٢٦٨
٢٦٩
٢٧٠
٢٧١
٢٧٢
٢٧٣
٢٧٤
٢٧٥
٢٧٦
٢٧٧
٢٧٨
٢٧٩
٢٨٠
٢٨١
٢٨٢
٢٨٣
٢٨٤
٢٨٥
٢٨٦
٢٨٧
٢٨٨
٢٨٩
٢٩٠
٢٩١
٢٩٢
٢٩٣
٢٩٤
٢٩٥
٢٩٦
٢٩٧
٢٩٨
٢٩٩
٣٠٠
٣٠١
٣٠٢
٣٠٣
٣٠٤
٣٠٥
٣٠٦
٣٠٧
٣٠٨
٣٠٩
٣١٠
٣١١
٣١٢
٣١٣
٣١٤
٣١٥
٣١٦
٣١٧
٣١٨
٣١٩
٣٢٠
٣٢١
٣٢٢
٣٢٣
٣٢٤
٣٢٥
٣٢٦
٣٢٧
٣٢٨
٣٢٩
٣٣٠
٣٣١
٣٣٢
٣٣٣
٣٣٤
٣٣٥
٣٣٦
٣٣٧
٣٣٨
٣٣٩
٣٤٠
٣٤١
٣٤٢
٣٤٣
٣٤٤
٣٤٥
٣٤٦
٣٤٧
٣٤٨
٣٤٩
٣٥٠
٣٥١
٣٥٢
٣٥٣
٣٥٤
٣٥٥
٣٥٦
٣٥٧
٣٥٨
٣٥٩
٣٦٠
٣٦١
٣٦٢
٣٦٣
٣٦٤
٣٦٥
٣٦٦
٣٦٧
٣٦٨
٣٦٩
٣٧٠
٣٧١
٣٧٢
٣٧٣
٣٧٤
٣٧٥
٣٧٦
٣٧٧
٣٧٨
٣٧٩
٣٨٠
٣٨١
٣٨٢
٣٨٣
٣٨٤
٣٨٥
٣٨٦
٣٨٧
٣٨٨
٣٨٩
٣٩٠
٣٩١
٣٩٢
٣٩٣
٣٩٤
٣٩٥
٣٩٦
٣٩٧
٣٩٨
٣٩٩
٤٠٠
٤٠١
٤٠٢
٤٠٣
٤٠٤
٤٠٥
٤٠٦
٤٠٧
٤٠٨
٤٠٩
٤١٠
٤١١
٤١٢
٤١٣
٤١٤
٤١٥
٤١٦
٤١٧
٤١٨
٤١٩
٤٢٠
٤٢١
٤٢٢
٤٢٣
٤٢٤
٤٢٥
٤٢٦
٤٢٧
٤٢٨
٤٢٩
٤٣٠
٤٣١
٤٣٢
٤٣٣
٤٣٤
٤٣٥
٤٣٦
٤٣٧
٤٣٨
٤٣٩
٤٤٠
٤٤١
٤٤٢
٤٤٣
٤٤٤
٤٤٥
٤٤٦
٤٤٧
٤٤٨
٤٤٩
٤٥٠
٤٥١
٤٥٢
٤٥٣
٤٥٤
٤٥٥
٤٥٦
٤٥٧
٤٥٨
٤٥٩
٤٦٠
٤٦١
٤٦٢
٤٦٣
٤٦٤
٤٦٥
٤٦٦
٤٦٧
٤٦٨
٤٦٩
٤٧٠
٤٧١
٤٧٢
٤٧٣
٤٧٤
٤٧٥
٤٧٦
٤٧٧
٤٧٨
٤٧٩
٤٨٠
٤٨١
٤٨٢
٤٨٣
٤٨٤
٤٨٥
٤٨٦
٤٨٧
٤٨٨
٤٨٩
٤٩٠
٤٩١
٤٩٢
٤٩٣
٤٩٤
٤٩٥
٤٩٦
٤٩٧
٤٩٨
٤٩٩
٥٠٠
٥٠١
٥٠٢
٥٠٣
٥٠٤
٥٠٥
٥٠٦
٥٠٧
٥٠٨
٥٠٩
٥١٠
٥١١
٥١٢
٥١٣
٥١٤
٥١٥
٥١٦
٥١٧
٥١٨
٥١٩
٥٢٠
٥٢١
٥٢٢
٥٢٣
٥٢٤
٥٢٥
٥٢٦
٥٢٧
٥٢٨
٥٢٩
٥٣٠
٥٣١
٥٣٢
٥٣٣
٥٣٤
٥٣٥
٥٣٦
٥٣٧
٥٣٨
٥٣٩
٥٤٠
٥٤١
٥٤٢
٥٤٣
٥٤٤
٥٤٥
٥٤٦
٥٤٧
٥٤٨
٥٤٩
٥٥٠
٥٥١
٥٥٢
٥٥٣
٥٥٤
٥٥٥
٥٥٦
٥٥٧
٥٥٨
٥٥٩
٥٦٠
٥٦١
٥٦٢
٥٦٣
٥٦٤
٥٦٥
٥٦٦
٥٦٧
٥٦٨
٥٦٩
٥٧٠
٥٧١
٥٧٢
٥٧٣
٥٧٤
٥٧٥
٥٧٦
٥٧٧
٥٧٨
٥٧٩
٥٨٠
٥٨١
٥٨٢
٥٨٣
٥٨٤
٥٨٥
٥٨٦
٥٨٧
٥٨٨
٥٨٩
٥٩٠
٥٩١
٥٩٢
٥٩٣
٥٩٤
٥٩٥
٥٩٦
٥٩٧
٥٩٨
٥٩٩
٦٠٠
٦٠١
٦٠٢
٦٠٣
٦٠٤
٦٠٥
٦٠٦
٦٠٧
٦٠٨
٦٠٩
٦١٠
٦١١
٦١٢
٦١٣
٦١٤
٦١٥
٦١٦
٦١٧
٦١٨
٦١٩
٦٢٠
٦٢١
٦٢٢
٦٢٣
٦٢٤
٦٢٥
٦٢٦
٦٢٧
٦٢٨
٦٢٩
٦٣٠
٦٣١
٦٣٢
٦٣٣
٦٣٤
٦٣٥
٦٣٦
٦٣٧
٦٣٨
٦٣٩
٦٤٠
٦٤١
٦٤٢
٦٤٣
٦٤٤
٦٤٥
٦٤٦
٦٤٧
٦٤٨
٦٤٩
٦٥٠
٦٥١
٦٥٢
٦٥٣
٦٥٤
٦٥٥
٦٥٦
٦٥٧
٦٥٨
٦٥٩
٦٦٠
٦٦١
٦٦٢
٦٦٣
٦٦٤
٦٦٥
٦٦٦
٦٦٧
٦٦٨
٦٦٩
٦٧٠
٦٧١
٦٧٢
٦٧٣
٦٧٤
٦٧٥
٦٧٦
٦٧٧
٦٧٨
٦٧٩
٦٨٠
٦٨١
٦٨٢
٦٨٣
٦٨٤
٦٨٥
٦٨٦
٦٨٧
٦٨٨
٦٨٩
٦٩٠
٦٩١
٦٩٢
٦٩٣
٦٩٤
٦٩٥
٦٩٦
٦٩٧
٦٩٨
٦٩٩
٧٠٠
٧٠١
٧٠٢
٧٠٣
٧٠٤
٧٠٥
٧٠٦
٧٠٧
٧٠٨
٧٠٩
٧١٠
٧١١
٧١٢
٧١٣
٧١٤
٧١٥
٧١٦
٧١٧
٧١٨
٧١٩
٧٢٠
٧٢١
٧٢٢
٧٢٣
٧٢٤
٧٢٥
٧٢٦
٧٢٧
٧٢٨
٧٢٩
٧٣٠
٧٣١
٧٣٢
٧٣٣
٧٣٤
٧٣٥
٧٣٦
٧٣٧
٧٣٨
٧٣٩
٧٤٠
٧٤١
٧٤٢
٧٤٣
٧٤٤
٧٤٥
٧٤٦
٧٤٧
٧٤٨
٧٤٩
٧٥٠
٧٥١
٧٥٢
٧٥٣
٧٥٤
٧٥٥
٧٥٦
٧٥٧
٧٥٨
٧٥٩
٧٦٠
٧٦١
٧٦٢
٧٦٣
٧٦٤
٧٦٥
٧٦٦
٧٦٧
٧٦٨
٧٦٩
٧٧٠
٧٧١
٧٧٢
٧٧٣
٧٧٤
٧٧٥
٧٧٦
٧٧٧
٧٧٨
٧٧٩
٧٨٠
٧٨١
٧٨٢
٧٨٣
٧٨٤
٧٨٥
٧٨٦
٧٨٧
٧٨٨
٧٨٩
٧٩٠
٧٩١
٧٩٢
٧٩٣
٧٩٤
٧٩٥
٧٩٦
٧٩٧
٧٩٨
٧٩٩
٨٠٠
٨٠١
٨٠٢
٨٠٣
٨٠٤
٨٠٥
٨٠٦
٨٠٧
٨٠٨
٨٠٩
٨١٠
٨١١
٨١٢
٨١٣
٨١٤
٨١٥
٨١٦
٨١٧
٨١٨
٨١٩
٨٢٠
٨٢١
٨٢٢
٨٢٣
٨٢٤
٨٢٥
٨٢٦
٨٢٧
٨٢٨
٨٢٩
٨٣٠
٨٣١
٨٣٢
٨٣٣
٨٣٤
٨٣٥
٨٣٦
٨٣٧
٨٣٨
٨٣٩
٨٤٠
٨٤١
٨٤٢
٨٤٣
٨٤٤
٨٤٥
٨٤٦
٨٤٧
٨٤٨
٨٤٩
٨٥٠
٨٥١
٨٥٢
٨٥٣
٨٥٤
٨٥٥
٨٥٦
٨٥٧
٨٥٨
٨٥٩
٨٦٠
٨٦١
٨٦٢
٨٦٣
٨٦٤
٨٦٥
٨٦٦
٨٦٧
٨٦٨
٨٦٩
٨٧٠
٨٧١
٨٧٢
٨٧٣
٨٧٤
٨٧٥
٨٧٦
٨٧٧
٨٧٨
٨٧٩
٨٨٠
٨٨١
٨٨٢
٨٨٣
٨٨٤
٨٨٥
٨٨٦
٨٨٧
٨٨٨
٨٨٩
٨٩٠
٨٩١
٨٩٢
٨٩٣
٨٩٤
٨٩٥
٨٩٦
٨٩٧
٨٩٨
٨٩٩
٩٠٠
٩٠١
٩٠٢
٩٠٣
٩٠٤
٩٠٥
٩٠٦
٩٠٧
٩٠٨
٩٠٩
٩١٠
٩١١
٩١٢
٩١٣
٩١٤
٩١٥
٩١٦
٩١٧
٩١٨
٩١٩
٩٢٠
٩٢١
٩٢٢
٩٢٣
٩٢٤
٩٢٥
٩٢٦
٩٢٧
٩٢٨
٩٢٩
٩٣٠
٩٣١
٩٣٢
٩٣٣
٩٣٤
٩٣٥
٩٣٦
٩٣٧
٩٣٨
٩٣٩
٩٤٠
٩٤١
٩٤٢
٩٤٣
٩٤٤
٩٤٥
٩٤٦
٩٤٧
٩٤٨
٩٤٩
٩٥٠
٩٥١
٩٥٢
٩٥٣
٩٥٤
٩٥٥
٩٥٦
٩٥٧
٩٥٨
٩٥٩
٩٦٠
٩٦١
٩٦٢
٩٦٣
٩٦٤
٩٦٥
٩٦٦
٩٦٧
٩٦٨
٩٦٩
٩٧٠
٩٧١
٩٧٢
٩٧٣
٩٧٤
٩٧٥
٩٧٦
٩٧٧
٩٧٨
٩٧٩
٩٨٠
٩٨١
٩٨٢
٩٨٣
٩٨٤
٩٨٥
٩٨٦
٩٨٧
٩٨٨
٩٨٩
٩٩٠
٩٩١
٩٩٢
٩٩٣
٩٩٤
٩٩٥
٩٩٦
٩٩٧
٩٩٨
٩٩٩
١٠٠٠

بغسل فيه الميت ليس من الكفانه وثياب الكفن غير مبلولة **ذكر ما جاء في الصلاة**
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن عبد البر واما صلاة الناس عليه
اذا ادا فجمع عليه عند اهل السير وجماعة اهل النقلة لا يخلعون فيه وقال الواقدي
كان السرير الواحا واما العمودان فانهما احد ثا وكاوا يقولون في السرير انه
كان لام سلمه اولام حينه فاشتهراه الاحنافيون موالي معونه ياربعه الاف درهم
والواح عزب حديثي ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن حده قال لما ادرج
رسول الله في الكفانه وضع علي سرير ثم وضع علي شقير حفرته ثم كان الناس
يدخلون عليه رفقا رفقا لا يوفهم احد حديثي محمد بن الزهري عن عروة عن
عائشه رضي الله عنها وابن ابي سبرة عن عباس بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن
بن عباس قال اول من صلى عليه العباس بن عبد المطلب ونوهها شعير ثم خرجوا
ثم دخل عليه المهاجرون ثم الانصار رفقا رفقا فلما انقضت الناس دخل علي
الصبيان صفوا فقام النسا حديثي عبد الحميد بن عمران بن ابي اس عن ابيه عن ابيه
قال كنت ممن دخل علي رسول الله وهو علي سرير وكما صفوا فانسأ يدعو بصلي
ولقد رآته اذ واجهه وقد وضعن الحلابيب عن رؤسهن في صدورهن ونسا الانصار
بعض من الوجع فدخلت حلوقهن من الصباح حديثي ابن ابي سبرة عن عباس بن عبد الله
بن معبد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله موضوعا علي سرير من جن
راعت الشمس من يوم الاثنين الي ان زاعت الشمس يوم الثلاثاء بصلي الناس عليه وسرير
علي شقير وفيه فلما ارادوا ان يقرروه نحو السدر فكل رجله فادخل من هناك فدخل
في حفرته العباس بن عبد المطلب والمفضل بن عباس وفهم من العباس وعائشه
وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق حديثي الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن عباس
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما مات رسول الله ادخل الرجال فقلوا
عليه بعرا امام ارسالا حتى فرغوا ثم ادخل النسا فصلي عليه ثم ادخل الصبيان
فقلوا عليه ثم ادخل العبيد فقلوا عليه ارسالا ثم يومهم احد وقال البيهقي قال
الواقدي حديثي موسى بن محمد بن ابراهيم قال وجدت صحيفة كتابا بخطه فيه انه لما
كفن رسول الله ووضع علي سرير دخل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ومعهما نفر من
المهاجرين والانصار فندروا بسبع البيت فقالوا السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته وسلم المهاجرون والانصار كما سلم ابو بكر وعمر صفوا صفوا لا يومهم عليه
احد فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وهما في الصف الاول حبال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الدم انا شهدانه فذبلع ما انزل اليه وصر الامة وجاهد في سبيل الله حتى اعز الله
ونعت كلمته واومر به وحده لا شريك له فاجعلنا الالهة من بين الفول الذي
انزل معه واجمع بيننا وبينه حتى تعرفه بنا وقرئناه فانه كان بالمومنين رحمة

يقول

حيث قبر وما قرئ تحته ومن واراها

حدثنا اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد بن ابى وقاص ان سعد بن ابى وقاص
 رضى الله عنه قال في مرضه الذي هلك فيه الحد والحد وانصبوا على اللبن نقيا
 فما صنع رسول الله وخرجه السابي من طريق اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد ان سعدا
 لما حضرته الوفاة قال الحد والحد وانصبوا نقيا فما صنع رسول الله وخرج
 من حديث ابى بكر بن ابى شيبه قال ما عند رويك جميعا عن شعبه ومن حديث
 يحيى بن سعيد قال شعبه ما اوجزه نصر بن عمران الصحري عن بن عباس رضى الله عنه
 جعل قبر رسول الله قطيعة جمر وخرجه السابي من حديث يزيد بن زريع قال ما
 شعبه عن ابى جره واسمه نصر بن عمران الصحري عن بن عباس قال جعل تحت رسول الله
 حين دفن قطيعة جمر قال السابي وابو جرم عمران بن عطاء بن يسر بالقيروان وابو جرم
 نصر بن عمران بن بشار بن يحيى وقال جعفر بن محمد عن ابى جرم بن عطاء بن يسر
 عثمان بن مفرق قال سمعت جعفر بن محمد عن ابى جرم بن عطاء بن يسر قال جعل
 والذى التي القطيعة تحته شقرا قال جعفر واخبرني ابى رافع قال سمعت
 سقران يقول انا والله طرح القطيعة تحت رسول الله في القبر قال ابو عيسى بن
 شقرا بن حديث حسن عراب وروي علي بن المدني عن عمن بن فن قد هذا الحديث
 قال وقد روي عن بن عباس انه ذكره ان تلقى تحت الميت في القبر شي والى هذا ذهب
 بعض اهل العلم وقال الواقدي حديثي عند الله بن محمد بن عمر بن علي عن ابى جرم
 عن علي رضى الله عنه قال نزل في حفرة العباس والفضل وعلي واسامه واوس بن خولي
 بن عبد الله بن الحرث بن عبيد بن مالك بن الحنظلي وهو مسلم بن عثم بن عوف بن الحزرج
 قالوا ومن عليه في الحفرة اللبن وهي تسع لبنات وطرح في الحفرة سمل قطيعة كان
 يلهمها فلما فرغوا من ما الحد من جوار وما لولا التراب على الحد صلى الله عليه وسلم حديثي
 عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابى جرم بن عطاء بن يسر قال جعل
 حديثي موسى بن محمد عن ابى جرم بن عطاء بن يسر قال جعل قبر رسول الله مستطوحا
 عن عمرو بن عثمان بن هب قال سمعت القاسم بن محمد يقول اطلعت على القبر وانا
 صغير فزانت عليا حصيا جمر وهذا بين اهلنا مسطوحا وقال سيف حديثي موسى بن
 طلحة عن موسى بن طلحة قال كان قبر رسول الله مستويا وفتور اهل احد منهم وقال
 الواقدي حديثي عند الله بن جعفر بن عوف عن ابى عيسى بن جابر بن عبد الله قال
 رثن علي قبر النبي عليه السلام المارشا قالوا وكان الذي رثن علي قبره بلال بن رباح
 يقربه يدان قبل راسه من شقفة الامير حتى ابني الي رجله ثم ضرب بالها الي
 الحدار لم يدر على ان يدور من الحدار حديثي عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله
 بن ابى بكر بن حزم عن ابى جرم عن عمر بن عاصبه رضى الله عنه قال ما علمنا بدفن رسول الله
 قال دخل القبر العباس وعلي

قال دخل القبر العباس وعلي
 وعبد الرحمن بن عوف وكان يصبر
 الاخوان يدخل مع العمومة
 وقال عن وايل داود عن زيد
 قال دخل القبر العباس وعلي
 وعبد الرحمن بن عوف وكان يصبر
 الاخوان يدخل مع العمومة
 وقال عن وايل داود عن زيد

بدلا ولا شئ به ثمتا ابداء مقول الناس امين امين وخر خون ويدخل اخره حتى صلى
 عليه الرجال ثم النساء الصبيان وقال ابن عابدين الوليد بن ابي رباح عن سمع اسمعيل
 بن ابيه محدث عن سعيد بن المسيب ان المسلمين لما ارادوا الصلاة على نبيهم اجتمع رايهم
 على انه الامام ولا امام عليه فدخل ابو بكر رضى الله عنه فكب عليه اربعاءم دخل عمر فكب عليه
 اربعاءم ودخل عثمان فكب عليه اربعاءم ودخل طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضى الله عنهم
 ثم شافع الناس ارسالا فكبوا عليه ولا امام كعب عليه من الوليد بن محمد عن بن شهاب
 الزهري قال وضعوا في البيت فدخل الناس عليه فوجا فوجا الرجال والنساء والصبيان
 يصلون عليه ثم خرجون ولا يومهم عليه امام من الوليد بن مسلم قال وحدثني عن
 عن يزيد بن ابى جبير انه علي بن ابى طالب رضى الله عنه اشار عليهم بذلك فقلوع
 من قوله وقاله سيف بن عميرة عن عبيد الله بن عطاء بن ابى مليك كلابا عن
 عابيشه رضى الله عنه قال لم يسموا عليه واذا نوا الناس ارسالا وهو في البيت
 فقلوعا يصلون عليه حوله على غير امامهم يستغفرون ويصلون ويصلون لا يتكلم احد
 حتى دخل قوم وخرج اخره عامه يوم وليلة وعن سعيد بن عبد الله عن ابن
 عباس رضى الله عنه قال لما منعتوا من الصلاة عليه في غير حن صلاة الى الليل
 وعن ابى القاسم عن ابن جبير ان معاذ بن جبل رضى الله عنه قال اوصى رسول الله
 بالصلاة حتى مضى وذلك اخر ما حضر عليه وسكاه الصلاة ووصيه الله ووصيه
 الرسول فا حفظوا وصية الله ووصيه الرسول محبكم ومحبة الله الى خلقه
 قال ثم قال رسول الله اذا جهرت عوف فامسكوا عني فان اوله الاكل يصل في جمل
 والمليكة باسرها ثم مسلي الايسر والجن فقلوعا على افواحا وليد افواحة العباس
 عني ثم الامام ثم الافواحة على الولا الاول فالاول فدخل العباس بن عبد المطلب
 وتبعه وسابري هاشم وفيهم ابو بكر فلما فرغ الرجال جبا النساء فلما فرغ جبا
 الصبيان فلبى الناس بعد صلاة النساء على الجنان باسنا وكان الاخر من الامر
 هو القاسم للاول وعن محمد بن اسحق قال حديث عن عابيشه ايضا قالت فتزك
 رسول الله بعمه يوم الاثنين وليلة الثلث وغسل يوم الثلث وعن هشام بن عروة
 عن ابى جرم بن محمد بن عوف بن عوف بن الحزرج قال سمعت القاسم بن محمد يقول
 الثلث ومات ابو بكر رضى الله عنه ليلة الثلث وصلى عليه في المسجد ودفن من ليلته
 وصلى عليه عمر رضى الله عنه وعن يحيى بن سعيد بن عمار عن عابيشه مثل ذلك وقالت
 ما علمنا بدفته الا باصوات المساجي بالليل وعن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
 وسمع انا ساقولون حبس النبي عليه السلام على اهل الميت فلما افتقروا انظروا
 به الاصل الجوف فجاوا من يومهم محضوه وكان عسكرا مصروبا ذلما
جاء في مؤاراه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحفرة

قال دخل القبر العباس وعلي
 وعبد الرحمن بن عوف وكان يصبر
 الاخوان يدخل مع العمومة
 وقال عن وايل داود عن زيد

حتى سمعنا صوت المساجي في السحر ليلة الثلاثاء حدثني مالك بن ابي الرجال عن ابي عبد
عبد الرحمن بن ابي مولي ابي ابيوب عن ابي ابيوب رضى الله عنه قال لما كان في السحر ليلة
الثلاثاء سمعت المساجي وانا في منزلي فخرجت سريعا فاخذتهم فسدوا واعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثي عبد الله بن محمد عن ابي عبد الله رضى الله عنه وحديثي اسحق بن
محمد عن عبد الرحمن بن خويلد عن بن المسيب وحديثي ابن ابي الزناد عن شريك بن ابي
عمر عن ابي سلمة قال توفي رسول الله يوم الاثنين حين زاعت الشمس ودفن يوم الثلاثاء
بلك الساعه وذكر ابن عبد البر في الاستذكار ان الامار اكرها على انه دفن يوم الثلاثاء
وهو قوله الكواهل الاخبار وسياتي قوله في التمهيد وحديثي ابي بن عباس بن سهل
بن سعد عن ابي عبد الله قال توفي رسول الله يوم الاثنين ودفن ليلة الثلاثاء الاربعاء
قال بن عبد البر اما دفن يوم الثلاثاء لمختلف منه فمن اهل العلم بالسيرة من صح ذلك
ومنهم من يقول دفن ليلة الاربعاء وقد جاء الوحيان في احاديثنا باسناد صحيح
وقال الواقدي حديثي عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم
ابن المعيرة بن شعبه القتيبي ويزيد بن ابي ابي خاتمه بعد ان خرجوا ليلته فقالوا انما
القبور خاتمة لكي تنزل فيه فيقال في قبر النبي عليه السلام فوالله لا ينزل فيه
ايه او قالوا لا يتحدث ان خاتمة في قبر النبي عليه السلام فنزل بعضهم في ابي موضع
فاخذته ثم اخذته اليه حديثي عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابي عبد الله بن عبد الله
بن عتبة قال اتى المعيرة خاتمة في قبر رسول الله فنزل على فاعطاه اذ امر رجلا
فاعطاه حديثي عبد الرحمن بن عبد العزيز قال سمعت عبد الله بن ابي بكر بن حزم
يقول نزل المعيرة فاخذته حديثي عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابي عبد الله بن عبد الله
قال نزل المعيرة فاخذته مخرج حديثي جعفر بن محمد بن عبد الله بن جعفر قال سالت
علي بن عبد الله بن عباس قلت وعمر المعيرة انه كان اخر الناس عهدا بالنبي عليه السلام
فقال كذب كان اخر الناس عهدا بالنبي عليه السلام فتم بن عباس وكان من اصغرهم
وكان في اخر من صدقوا في الامام احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن سلمه عن ابي عمران
الجوني عن ابي عيسى انه شهد الصلاة على رسول الله قاله كانوا يدخلون من هذا
الباب فيصلون عليهم يخرجون من الابواب الاخرى فلما وضع في الحفرة قال المعيرة
قد بقي من رجليه شيء لا يصلح قالوا فادخل فاصلمه فدخل وادخل يده فمسر فومب
وقال اهيلوا علي التراب فاهالوا عليه حتى بلغ اصناف ساقته مخرج وكان يقول
انا احدكم رسول الله عهدا وقال ابن عازق الوليد عن بن ابي عمير عن ابي الاسود
عن عمرو قال وكانت الابواب حين احدثوا في غسل رسول الله صاحبوا عند الباب
فقالوا اجعلوا لنا نصيبا عند الموت فمزلنا منة الحياه فادخلوا معهم او من
خولي لوقتته ويزيد بن محمد بن عمرو بن ابي ابي خاتمة عن ابي المعيرة بن شعبه

الثلاثاء

الثلاثاء في القباخانه في القبر وكان يقول اما اخر الناس عهدا رسول الله وقال سيف بن
جابر بن يزيد عن محمد بن علي قال فرس الرسول الله قطيفة ومقر شدة وشعاره وكل ثوب
كان بلبسه اما فرس علي بن ابي طالب في القبر وضع عليها وهو في القباخانه ثوبين واعندوا
بالبيض الذي غسل فيه قال كفن في ثوبين فقد قال ومن قال في ثوبين فقد صدق
واستقبل استقباله وعن محمد بن اسحق عن ابي جعفر قال لم ينزل لرسول الله سيد
ولا ليد الا دفن وعن محمد بن عبد الله بن ابي جعفر قال فرس في جلد رسول الله معترس
الذي عليه السلام وقطيفة وفرس شاة عليها التي كان يلبس نغظا على القطيفة
والفرس م وضع عليها في القباخانه والماضي في ابي عبد الله بن معاوية ان حمرا واصل
حدثنا عن عطاء قال قال رسول الله من اهدى له بيعة امراته هديه وله نسوة فاهدم
لذلك التي دخلت بيعة وكانت هدي له في بيعة ما لستين فله وما نزلت فلما قال من
دخل علي فقوم واهدي له طعام فهدى له فخرج الهم منه ومراة ابي بالنبي عليه السلام
وهو يدفن فقال الاجلتم رسول الله في سفيط من الالوة اشدا اقلبت ذهبا الالوة العود الذي تخمره
ذكر ما جاء في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حثه رضى الله عنه
مخرج البخاري ومسلم من حديث هشام بن عمرو عن عروة عن ابي عبد الله رضى الله عنه
قالت امكن رسول الله لينقر ربي مرضه ابي اليوم ابن انا عند السبيط اليوم عابسه
فلما كان يومي فبضه الله بن سحري وعزري ودفن في بيتي وقال مسلم لينقر انما اليوم
ولم يقل في اخر ودفن في بيتي ومخرج البخاري من حديث ابي عوانة عن هلال بن عمرو
عن عابسه قالت قال رسول الله في مرضه الذي لم يقرب منه لعن الله اليهود والنصارى
اخذوا فبوراني بما هم مساجد ولولا ذلك ابرر قبره غير انه حبسني او حبسني ان محمد
محمدا وقال البخاري ما محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عياض عن سفيط بن ابي ابي
حديثي ابي راي في قبر النبي عليه السلام مسننا حديثا فتروه بن ابي المغيرة بن ابي
عن هشام بن عمرو عن ابي قال لما سقط عنهم الحياض في زمان الوليد بن عبد الملك
اخذوا في شابه فبذرت لهم فدم ففرعوا وطموا بها فدم النبي عليه السلام فوا وجدوا
احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عرو ولا والله ما هي فدم النبي ما هي الا فدم عمر ومخرج
ابوداود من حديث محمد بن اسمعيل بن ابي فذلك قال اخبرني عمر بن عثمان بن
هاشم عن القاسم بن محمد قال دخلت علي عابسه رضى الله عنها فقلت يا امه الكشي
يا عن قبر رسول الله وما حثبه فكشفت لي عن ثلثه فبور لا لاطيه ولا مشرفه
مسطوحه سبطها العرصه الجرا وخزجه فاسم بن اصبغ من طريق يعقوب بن كعب
قال اخبرني عمر بن عثمان بن هاشم بن ابي ذر روى في اخر وراثة رسول الله مفقدا
واوبكر رضى الله عنه عند راسه ورجليه بركن النبي وراثة عمر رضى الله عنه
عند حلي ابي بكر وقال السهقي وفي روايه ابي عبد الله قال خربت النبي عليه السلام

ذكر ما جاء في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما حثه رضى الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج وزار قبري بعد حربي كان كمن زارني في
حياتي وقال ابو يعلى بن ابي ربيع بن خضع بن ابي داود عن ابي لهث عن مجاهد عن ابي عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج وزارني بعد وفاتي كان كمن زارني في
حياتي ولقد ارفقت من حديث موسى بن هلال عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبري وحسب له شفاعتي وخرج الدارقطني من
حديث يحيى بن محمد بن حاتم عن ابو محمد العمادي بن مسلم بن سالم البجلي عن عبد الله بن عمر
عن نافع عن سالم بن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاني زارني بعد
حاجتي ان يارني كان حيا علي ان يكون له شفعاء يوم القيمة وقال ابو داود الطيالسي
بن سوار بن عون بن الجراح العمري حديث رجل من آل عمر بن الخطاب سمعت رسول الله يقول
من زار قبري او قال من زارني كنت له شهيدا وثقيفا ومن مات في احد الحرمين
بعثه الله عز وجل في الايام من يوم القيمة وقال محمد بن اسمعيل بن ابي ذريك اخبرني سليمان
بن يزيد الكعبي عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من زار قبري بالمدينة محتسبا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيمة ولا من ابي الدرداء
من حديث سعيد بن عثمان بن ابي جابر بن اسمعيل بن ابي ذريك اخبرني عمر بن حفص
بن ابي ايوب عن ابي مليكة قال سمعت بعض من ادركت يقول طفتنا انه من وقف عند قبر النبي
عليه السلام فبلا هذه الابه ان الله وملائكته يصلون على النبي ثم قال صلى الله عليك يا محمد
حتى يعواها سبعين مرة ناداه ملك فلله عليك يا فلان لم يسقط لك حاجتك
وخرج ابو محمد الدارمي من طريق سعد بن زيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الحوزة اوس بن عبد الله قال فخط اهل المدينة فخطا شديدا فشكوا الى عائشة رضي الله
عنها وقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه
وبين السماء شقفت قال ففعلوا فخطا مطرا حتى يبت العشب ويسمى الابل حتى
تتخفف من الشجر فسمي عام العشب وخرج ابو نعيم من طريق محمد بن سليمان بن ابي ذريك
عن محمد بن سليمان بن ابي حازم عن سعد بن المسيب قال لعبد الله بن ابي الحزم
وما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عذري وما ياتي وقت صلاة الا سمعت
الاذان من القبرم اقدم قائم واصلي وان اهل الشام لم يدخلوا المسجد زحرا
فيقولون انظروا الى هذا الشيخ المحزون وقال ابو محمد الدارمي وارثا مروان بن محمد
عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرق لم يودن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يفتح ولم يرح سعد بن المسيب من المسجد وكان لا يفتح وقت الصلاة الا يصعد
لسمعه من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في يوم من الايام من الحسن بن زبانه
وحديث محمد بن الحسن بن عمرو بن عبد العزيز بن محمد بن عمر بن محمد بن ابي امام
الحسن بن محمد بن عبد الله بن ابي امام وخرج الناس الى الحرم وجلس سعيد بن المسيب

مقدما واما بكر راسه من كسبي النبي صلى الله عليه وسلم وعمر راسه عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم
وهذه الرواية تدل على ان قبورهم مسطحة لان الحصى لا يثبت الا على المسطح
وقال سيف بن عميرة عن هشام بن عمرو عن ابيه قال لما فرغ من الصلاة عليه بنا ولوجه
وضوع نضوا اللبن وحبوا وسموا الارب فلما دفن ابو بكر رضي الله عنه حفر له
دونه الى الباب وجعل راسه بحبال حقوي النبي صلى الله عليه وسلم ورجلاه الى جنب
الحائط والمجدله ونصب له اللبن نضيا فلما دفن عمر رضي الله عنه حفر له بحبال قبر
النبي صلى الله عليه وسلم من دون قبر ابي بكر رضي الله عنه الى الباب وكان قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وقبر عمر متخاذين وكان قبر ابي بكر في وسط من قبر النبي صلى الله عليه وسلم وعمر وكان
راس ابي بكر رضي الله عنه بحبال حقوي النبي صلى الله عليه وسلم وشعره عمر رضي الله عنه
ورجله الى جانب الحائط قال في فضل عن النبي صلى الله عليه وسلم قطعته عابثته
رضي الله عنها بحايط وكانت يدخل تلك العظلة يوم الجمعة فحفره فالت كفت ارجل
وفيه علي واني في عن حجاب فاما ما دخل عمر فانه لا يحل لي ان ادخله الا محفة
وخرج الحاكم من طريق الجدي بن سعيد قال سمعت يحيى بن سعيد بن عوف
سعيد بن المسيب قال قالت عائشة رضي الله عنها رأت كان بلثه اثار سقطت
في حجرتي فسالته ابا بكر رضي الله عنه فقال يا عائشة ان تصدق رويك عن
بيدك حراهل الارض بلثه فلما انقض رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن قال
ابو بكر يا عائشة هذا اخيرا فثارك وهو احدها قال الحاكم هذا حديث صحيح على
شروط الشيخين وخرج ايضا من طريق عمر بن سعيد الاصح عن ابن ابي عمير عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في احد
روايا اليوم قالت عائشة رضي الله عنها رأت كان بلثه اثار سقطت في حجرتي فقال
لها النبي صلى الله عليه وسلم ان صدقت رويك ودفن في سنك بلثه هم افضل اوجدها
الارض فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودفن في بيتها قال لها ابو بكر رضي الله عنه هذا
احد اثارك وهو خيرها ثم توفي ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فدفنا في سنة وقال
ابو عبد الله محمد بن زبانه وحديث عبد العزيز بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن عبد الله
بن عبد الله الحسيني عن اهل بيته ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عليه ينشق لبنات
لضن نضبا وقال الجهماني ذرع الحجر على قبر النبي صلى الله عليه وسلم اسان وسعور
ذراعين من قبره ومنه ارجح وحمشون ذراعان

قوله المصطفى صلى الله عليه وسلم وما ظنكم بقره مما هو من اعلام بيوتكم
قال بن عابدين الوليد بن مالك عن يحيى بن سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من بقعة في الارض احب الي ان يكون قبري فيها من المدينة قالها قلت
مرات وروي جعفر بن سليمان عن ابي لهث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوحشت فذوبت من فتر رسول الله فلما حضرت الظهر
سمعت الاذان في فتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت الاذان في فتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
م جلس حتى حضرت العصر فسمعت الاذان في فتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت الاذان في فتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
م لم ازل اسمع الاذان في فتره حتى مضت الثلث وقفل القوم ودخلوا مسجد رسول الله
وعاد المردون فادنوا فسمعت الاذان في فتره صلى الله عليه وسلم فلم اسمعه فوجدت
الي مجلس الذي اكون فيه وخرج الحافظ ابو عبد الله محمد بن النخاس من حديث ابى
الحسن الهمداني قال حدثني محمد بن خاقان قال سمعت ابراهيم بن شيان يقول
حجيت بحب المدينة فمدينت الي فتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت من ابي ابي
وعليك السلام وللداري من حديث عبد الله بن صالح بن الليث حدثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن بنيه بن وهب ان كعبا قال ما من يوم الا ازل بسبعون
الف من الملبكه حتى يحفوا بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم بقر بون باحتجهم
ويصلون عليه حتى اذا اسوا عرجوا وهم مطمئنين فمضوا مثل ذلك حتى اذا
استفتت عن الارض خرج في سبعين الف من الملبكه بزقونه وقدروي يعقوب بن
اسحق بن ابي اسرائيل عن بن حميد قال ناظر ابو جعفر امير المؤمنين مالك بن سينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مالك يا امير المؤمنين لا ترفع صوتك في
هذا المسجد فان الله عز وجل اذ ب قوما فقال لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول ليجر بعضكم لبعض ان يحط اعمالكم وانتم لا تستعرون
ومدح قوما فقال ان الذين يعضون لكمواتهم عند رسول الله لولئك الذين امنوا بالله
فلو بهم للسفوي لهم مغفرة واجر عظيم ودم قوما فقال ان الذين بنا دونك من
ورا الحجرات الكره لا يعقلون وان حرمته ميثا لحرمته حيا فاستجاب لها ابو جعفر
وقال يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعوا اسمي فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولم يرف وجهك عنه وهو وسيلتك وسيلته ابيك ادم عليه السلام
الي الله يوم القيمة بل استقبله واستشفع به ويشفعك الله قال الله تعالى ولو انهم
اذ ظلموا انفسهم جارك فاستغفر الله واستغفر لهم الرسول لوحيد والله نوابنا
رجما وروى عبد الله بن احمد قال سألت ابى عن الرجل يمسي منبر النبي عليه السلام
وشرك محسه ويقبله ويقبل بالغير مثل ذلك او نحو ذلك تريد ذلك القرب
الي الله تعالى فقال لا باس بذلك وقاله القاضي عياض وزياره فتره صلى الله
عليه وسلم سنة من المسلمين مجتمع عليه ويفضل مرعب فيها وكره مالك ان يقال
ورق اقبالي وقد اختلفت في معنى ذلك فيقول كراهة الاسم لما ورد من قوله
صلى الله عليه وسلم لعن الله من اراد القبور فهداهم الله قوله لم يمت عن زيارة
القبور فزوروها وقوله من زار قبري بعد الطلوع اسم الزياره وقيل لا ذلك

لما قيل

لما قيل ان الزياره افضل من المرور وهذا ايضا ليس بشي الا ليس كل زياره هذه المعنى
وليس عموما وقد ورد في حديث اهل الجنة زيارتهم ليرحمهم ولم يمنع هذا اللفظ في
حقه والاولي عندي ان منعه وكرهه مالك له لا يضافه الي فتر النبي صلى الله عليه وسلم
لوقاله زيارته النبي ليرحمه لقوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد
بعدي اشهدت عقب الله علي قوم اخذوا قبور انبيائهم مساجد في اصابه هذا
اللفظ اليه العبد والنسبه ففعل اوليك قطعوا للذريعه وحسنا للكتاب والله اعلم
قال اسحق بن ابراهيم العقيلي ومالم يزل من شأن الحج المبرور بالمدينة والقصد الي الطلعة
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والسيرك برويه ووضعه ومثله ومجلسه وملاسن يديه
وهو اطي قدميه والعمود الذي كان يستند اليه ونزل جبريل بالوحي فيه عليه ومن
عمره وفضده من الصحابة ائمة المسلمين والاعتبار بذلك كله وقال ابن ابي ذئب
سمعت بعض من ادركك بقوله بلعنا ان من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فله هذه
الايه ان الله وملائكته يصلون على النبي ثم قال صلى الله عليك يا محمد من تقواها سبعت
مرق ناداه الله ملكك صلى الله عليك ما اقلان ولم تشغط له حاجه وعن يزيد بن ابي
سعيد المهرجى قدمت على عمر بن عبد العزيز فلما ودعته قال لي اليك حاجه اذا ايت
المدينة فسيرني قبر النبي صلى الله عليه وسلم فافتره من السلام قال غيره وكان يرد اليه
البريد من الشام قال بعضهم رايته انفس من مالك رضي الله عنه ابي قبر النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف فرفع يديه حتى طنت انه افتر الصلاة فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرف قال
مالك في روايه بن وهب اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا يقف ووجهه الي القبر
لا الي القبلة ويدنوا ويسلم ولا يمس القبر بيده وقال في المسبوط لاري ان تقف عند
قبر النبي صلى الله عليه وسلم بدعوا ولكن سلم وعصى وقال ابن ابي مليك من اجب ان تقوم
وحاه النبي صلى الله عليه وسلم فلجعل العبد الذي في القبلة عند القبر على راسه قال
مالك في روايه بن وهب يقول المسلم السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
قال في المسبوط وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما قاله القاضي ابو الوليد الساجي
وعندي انه يدعو النبي بلفظ الصلاة ولا يبرو عمر كما يه حديث بن عمر من الخلاف
وقال بن حبيب ويقول اذا دخل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم سلم الله وسلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام علينا من رنا صلى الله وملائكته علي فجز اللهم اعقر
سائر نوني وافتر في ابواب رحمتك وحسبك واحفظني من الشيطان الرجيم ثم افتر الي
الروضه وهي ما بين القبر والمقبره فاركع فيها ركعتين قبل وقولك يا قبر محمد الله فيها
وتسأله غمام ما خرجت اليه والعتول عليه وان كانت ركعتك في غير الروضه
احزابك وفي الروضه افضل ثم يفتد بالقبر متواضعا متواضعا متواضعا متواضعا متواضعا متواضعا
عما يحركه وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وتدعوا لهما والزم من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

لما قيل

بالليل والنهار ولا يندفع الله
ويسلم على النبي عليه السلام اذا دخل وخرج يعني في المدينة وفيما سن ذلك قال محمد
واذا اخرج جعل اخر عمده الوقوف بالقبور وكذلك من خرج مساوا وقال مالك في
المسوط وليس يلزم من دخل المسجد وخرج منه من اهل المدينة الوقوف بالقبور وانما
ذلك للعبادة وقال فيه ايضا لا بأس لمن قدم من سفر او خرج الى سفر ان يفت
على قبر النبي عليه السلام فصلي عليه ويدعوه ولا يبرؤ عمر فبذلك ان يلبس من
اهل المدينة لا يتقدمون من سفر ولا يريدونه يفعلون ذلك في الحج اليوم مرة
او اكثر وربما وقعوا في الجمعة او في الايام المرق والمربعين او اكر عند القبر فحلمون
ويدعون ساعة فقال لم يبلغني هذا عن احد من اهل الفقه سئلنا وبركنا واسم
ولا يصل اخر هذه الامة الا ما اصاب او لم يصلحني عن اول هذه الامة وصدر
انهم لا يفتعلون ذلك ويكره الامن جامن سفر او اراة قال ابن القاسم
وراث اهل المدينة اذا خرجوا منها اودخلوها اتوا القبر فسلموا وقال وذلك
راي قال الساجي وفرق بين اهل المدينة والعرمان الغزاة فصدوا ذلك
واهل المدينة مفتونون بصلواتهم وها من اجل القبر والتسليم وقال صلى الله
عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يتخذ اشتد غضب الله على قوم اتخذوا
قبري اثنا يهيم مساجد وقال لا تجعلوا قبري عيداً ومن كتاب احمد بن سعيد
المعتمد عن رفق بالقبور لا يلبس به ولا يمسسه ولا يفتق عنده طويلاً وفي القنينة
بيد الكرمي ونقل السلام في مسجد النبي عليه السلام حيث العمود المثلث واما الرضا
فالتقدم الى الصفوف والشغل فيه للغير ما اذع الى من الشغل في البوت وقال
مالك رحمه الله سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول في المسجد ودعا باحابه فقال
من انت قال رجل من ثقف قال لو كنت من هاتين القريتين ان مسجدنا لا يرفع
فيه الصوت قال محمد بن مسلمة لا ينبغي لاحد ان يعمد المسجد برفع الصوت ولا يفتي
من الاذي وان يبره عن ما يكره قال القاضي عياض حكي ذلك القاضي اسمعيل
في مسوطه والعلماء كلهم متفقون ان حكم ساير المساجد هذا الحكم قال القاضي
اسمعيل وقال محمد بن مسلمة ويكره في مسجد الرسول الجهر على المصلين فيما يخلط
عليهم صلافة وتيسر مما يخص به المساجد رفع الصوت فذكره رفع الصوت باللبس
في مساجد الجماعات الا المسجد الحرام ومسجدنا النبي كلام القاضي عياض قال
مولفه وقد وقع في كلام ابي عبد الله الخليلي انه زياره فتره صلى الله عليه وسلم واجبه
وقال ابو عمر بن محمد البرواحي شد المظلي الي قبره صلى الله عليه وسلم وفي شرح
المخار من فقه الحنفية فزاره قبر النبي عليه السلام من افضل المذوات بل يرب
من درجه الواجب وقال ابن زباله وحديث غيره واحد منهم عبد العزيز بن ابي حازم

دوق

الذي نقل بن عمارة قالوا ان كانت عابثه رضي الله عنها لسمع صوت الويلد يوند والسمار
الضربة في بعض الدور المطبقة بمسجد النبي عليه السلام فترسل اليهم لا تزدوا واوله الله
قال وما عمل علي بن ابي طالب رضي الله عنه مصراع في دارة الا بالمشا صم نوقا لذلك
قال وقد ذكرنا عن عبد العزيز بن المسجد النبوي في بيتنا اوليك العماله تعلمون في المسجد
ادخلوا المسجد فقال بعض اوليك العماله من الروم الا ابول علي فترنهم فترنهم لذلك
فترنهم فترنهم فلما هم ان فعل اقلع قال علي رضي الله عنه فاشترى ما عنده والكلم بعض اوليك
النصارا وقد ذكر ان ابا الفرج الحسن بن جعفر بن محمد الحسين امير مكة اسر خليفه
مصر فحمله فتنسجس وبلغنا به ان توجه الى المدينة وينقل الجسد المعظم الى مصر
وبعث اليه عسكرا فقدم المدينة وازاله دولة بني مهنا الحسينيون عنها ودخل
الحجرة الشريفة ليمضي ما عزم عليه فقام رجل وقرا قوله تعالى الا يفلحون قوما
نكثوا عما نعموا وهملوا ابا خراخ الدرسوله وهو يد اوك اوله منق الاية بما انما حتى نشاء
سحابه خرج منها راجع عاصف الخليل من المدينة وما حولها وقوت حتى كادت
تقتلع المنارات وهلك معظم العسكرو واهل مصر وكف ابو الفرج عما قصد وعاد
الي مكة وقد ذكر الحافظ محب الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن
النجاشي رحمه الله هذا الخبر في تاريخه المجدد بعد ان قال ابن ابي عمير عبد الله بن المبارك
المعري عن ابي المعالي صالح بن شافع الجليلي ان ابو الفاسم عبد الله بن محمد بن العلم بن ابي القاسم
عبد الحكيم بن محمد المعري ان بعض الزنادقة انشأ على الخاتم العبيدي صاحب مصر
نقل النبي عليه السلام وصاحبه من المدينة الى مصر وزين له ذلك وقال مني ذلك شد
الناس زحاحهم من افطار الارض الى مصر وكانت منقبة لسكاهما فاجتهد الحاكم في ذلك
سنة مصر حايروا وافق عليه ما لا حيز لا قاله ويعد الى ابي الفرج ليش الموضع الشريف
وجلسه فلما وصل الى المدينة وجلس بها حضر جماعة المدينين وقد علموا ما حياجه
وحضر معهم قاري يعرف بالزلياني فقرأ في المجلس وان تكثروا بما نعم من عبد محمد
الي قوله ان كنتم مومنين فراج الناس وكادوا يفتلون ابا الفرج ومن معه من الخند
وما منهم من السرعه الي ذلك الا ان البلاد كانت لهم ولما راي ابو الفرج ذلك
قال لهم الله احق ان يحبس والله لو كان علي من الخاتم قوات الروح ما تعرضت للموضع
وحصل له من سبق الصدر ما ازججه كيف هم في مثل هذه الخزيه فما اضره
الهار ذلك اليوم حتى ارسل الله تعالى رحا كادت الارض تنزل من قوتها حتى حجت
الابل ما قاتلها والحيل لسرورها كما نذرح الكره على وجه الارض وهلك اكثرها
وخلو من الناس فانشرح صدر ابي الفرج وذهب روعه من الخاتم لقيام عذره
من امساع ما حياجه وذكر الحافظ ابو يعلى الخليلي بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن
الخليل الخليلي الثوري في كتاب الارشاد لمرقه علماء البلاد حدثنا محمد بن الحسن بن الفتح

ما عبد الله بن محمد البعوي ابو جيثم بن محمد بن خازم بن الاعمش عن ابي صالح عن مالك
الدارمي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اصاب الناس لخطبة في زمان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال اصاب الناس لخطبة رجل الي فترا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بني الله
استسقى الامنك فراي النبي عليه السلام في المنام فقال انت عمر فاذره السلام وقل
له انكر تشقون فعليك بالدين الكبير قال فبكا عمر رضي الله عنه وقال رب ما لو
الوقت الا ما عجزت عنه قال خاب عنه ما لك الدار من موالي عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بابي فديبر منفق عليه اتعا عليه الناعمون بروي عن ابي بكر وعمر رضي الله
وهو قليل الرواية وقال المحي الطبري في كتاب الرماض النضر في فضائل الحسن
رضي الله عنهم احبهم هرون بن الشيخ عمر بن الزعب وهو ثقة صدوق مشهور
بالخير والصلاح والعبادة عن ابيه عمر بن الزعب قال كنت بمجاور المدينة وشيخ
الخدائم اذ كان شمس الدين صواب الملقب وكان رجلا صالحا كثير البر بالفقر فقال
يا بوم احرك بجيبيته كان لي صاحب يجلس عند الامير ويأمني من حبه يا منس
حا حتى اليه فبينما انا ذلت يوم اذ حياي فقال امر عظيم حدث اليوم قال قلت
وما هو قال جا قوم من اهل حلب وبنوا الامير بالاكبر واسألوه ان يملكهم
من فخر الحجج واخراج ابي بكر وعمر رضي الله عنهما منها فاجابهم في جواب
فاهتمت لذلك هما عظيما ولم انشب ان جارسوا الامير يدعوني اليه
فاجيبته فقال لي جواب يدق عليك اللبلة اقوام المسجد فامح لهم ومكنهم ما ارادوا
ولا تغارضهم ولا تعترض عليهم فقلت سمعنا وطاعة وخزجت ولم ازل بومي اجمع
خلف الحجج ابي لا تزق لي دمعة ولا شعرا احد عياني حتى اذ اصبنا العشاء الاخر
وحزج الناس من المسجد وغابنا الابواب فلم انشب ان دنق الباب الذي حدث
باب الامير مفتحة الباب فدخل اربعون رجلا اعددهم واحد بعد واحد وهم
المساجي والمكائيل والشيوخ والالات المخدم وقصدوا الحجج قال فوالله ما وجلوا
المخبر حتى ابتلعهم الارض جميعهم جميع ما كان معهم من الات وسمع وغير ذلك ولم
سقى لهم اثر قال فاستنطا الامير حدهم فدعاني وقال يا صواب المراتك القوم قلت
بلي ولكن انفق لهم ما هو كفت وكنت فقال انظر ما تقول قلت هو ذلك وقلت
وانظر هل تزي منهم ما فيه او ظهر اثر فقال يا هذا موضع الحديث وان ظهر عندك
كان نطق راسك فخرجت عنه انهي وقال الحافظ جمال الدين ابو عبد الله محمد بن
ابي جعفر احمد بن خلف بن عيسى المطري الحرشي المدني في تاريخ المدينة ووصل
السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن زنگي بن اقسنتفر في سنة سبع وستمائة
ومجتمعا به الي المدينة بسبب روباها ذكرها بعض الناس وسمعتها من الفقه
علم الدين يعقوب بن ابي بكر المحرق ابو ليلى حر من المسجد عن من حديثه عن اكاير

من ادرك ان السلطان محمود المذكور وراي النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات في ليلة
واحدة وهو يقول له في كل واحدة منها يا محمود انقذ من ها ذين لشخصين اشترت
تجاهه فاستحضر وزرع فنزل الصبح وذكر له ذلك فقال له هذا امر حدث في مدينته
النبي عليه السلام ليس له عيزك فحضر وخرج علي عجل بمقدار الف راحلة وما بينهما
من جبل وعند ذلك حتى دخل المدينة علي عجل من اهلها والوزير معه وزار وطس
في المسير لا يدري ما يصنع فقال له الوزير انظر الشخصين اذ ارايتهما قال نعم فطلب
الناس عامة للصدقة وفرق عليهم ذهبا كبيرا وفضه وقال لا سبق احد بالمدينة
الا حتى يمشي الا رجلا من اهل الاندلس نار لان في الناحية التي نزل فيها
حجج النبي عليه السلام من خارج المسجد عند دار الامة عن الخطاب رضي الله عنه النبي
تصرف اليوم في ارضهم فطلبوا للصدقة فامنعوا وقالوا نحن علي لغاية ما قبلنا
لحجج في طلبنا حتى يهلنا ارضها قال للوزير هما هذان يتا لهما من حالهما وما
حاجبهما فقال لا تجاورة النبي عليه السلام فقال اصداقني وتكرر السؤال حتى افضي الي
معاقتها فاقتر النصارى واليهما وجلا لكي ينفلا من في هذه الحزم المقدسة
بانفاق من ملوكهم ووجد هما قد حفرنا نفيا من تحت حائط المسجد الفتي وهما
فامر ابن ابي حنيفة الحجج الشريفه وبجلا في الزاب في بئر عذوها في البيت الذي
فيه هكذا حدثني عن من حدثه فضرب لغنا فمعا عند الشياكة الذي في شرفي حجج
النبي عليه السلام خارج المسجد احرقا بالنار ارضه النهار وركب متوجها الي الشام
فضاح به من كان بارا خارج السور واستغاثوا وطلبوا ان ياتي عليهم سور
محفظ ابناهم وما شئتم فامر بنا هذا السور المجدد اليوم فبني في سنة ثمان وثلث
وكتب اسمه علي باب النفيع فهو باق الي اليوم انتهى في سنة سبع عشر وسبع مائة
خبر الملك خذ ابنيه بن اربعون ابقان هو لا كواطاط حاج عراقي العرب والعجم عسكرا
مع الشريف حمزة بن ابي عمي الحسيني امر ملكه واذعزل وحق به فاكرمه وجره
لما خذ ملكه من ملوكه فصر مع الحجاز واوغر اليه بيان محاج ابا بكر وعمر رضي الله
عنه من قبلها فسار ومعه الفعنة والمهارة والالات حتى توسط ارض
بجد بلغ الامير محمد بن منها حبه فركب اليه في جمع مؤنور وطرفة ليل فاستباح
عسكرا خذ ابنيه عن اخهم واذ جميعه في طابقت من اصحابه الي الحجاز فعم
الامير محمد جميع ما كان معه ومضى الي الشام وكتب الي الامير تنكر باب
الشام بحزم قدم عليه فحمل الي السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون فقلعة
الحبل من ديار مصر فجمع عليه وولاه امره العرب بالشام بعد ان كان ساخطا
فصل في ذكر التواقف الشريفين لوفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال محمد بن جيثم وذلك ان لما قبض صلى الله عليه وسلم كان الذي ذهب يتبعه

فصل في ذكر التواقف الشريفين لوفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطاهر
هو جليل
وهو عظيم
عنه من ربه الامير
عنه من ربه الامير

الي حضر موت رجل من بني
لشوة من حضر موت فخصين ايديهم بالحقا وصبرين بالدقوف فخرج اليهن بغيرها
حضر موت ففعلن مثل ما فعلن منهن **المرزوق** ابنه معدي كرب **وهبته**
ابنه ابي شمر بن شعيب بن حجر وام شمر **احبل** ابنه عقير و **الشجا** الحصى
ام سيف بن معدي كرب و **خيزه** ابنه شريح الارض جؤببه و **قرنصه**
وملكه ابنه الكندي بن قيس بن الحارث الكندي و **اسما** ابنه يزيد بن
قيس الكندي و **ملكه** ابنه قيس بن شراحيل قتل اخوها يوم الحيرة مرزوقا
وابنه **الاذرع** بن ابي كرب قتل اخوها في ذلك اليوم ايضا و **شريفه**
البنعجة و **هجر** ابنه يامين اليهودية الذي يقال ان ابا من هجر فكتب امر القيسيل
بن عابس الكندي وشداد بن مالك المحضمي الي ابي بكر الهذلي رضي الله عنه
والي عاصم بن ميمون بن كندة والصدق وهو المهاجر من ابي امية وعامله علي حضر
موت وهو زياد بن ابي النعمان من الانصار
شمت البغايا يوم اعلن جفيل بنعي احمد النبي المهتدي
صلي الله عليه من مشنودع ابي سفيان بن عاصم بن ابي ايوب بن محمد
بارا كبا لما عرضت فبلغت عن ابي بكر خليفة احمد
لا يركن هو هو **الذري** بزعم من ان محمدا بن ابي جعفر
فاشف الغليل بقطعهم فانها كاجم بين جواحي **المرزوق**
فكتب ابو بكر رضي الله عنه الي المهاجرين انما بعد فان العبد من العالمين امر القيس
بن عابس الكندي وشداد بن مالك المحضمي اللذين تمسكا بصدقهما واقاما
علي دينهما كذا الي زعمان ان قلها نسوع من اهل اليمن كن يمتنيس موت
وتأشب اليهن فيان من كندة وعواهر حضر موت خصين ايديهم وايدى من حاسنيز
وصبرين بالدقوف حياوة منهن علي الرب واستخفا فاحفه وحق رسوله فاذا
جاءك كفاي هذا فسر اليهن عبيدك ورحلك حتى تقطع ايديهم فان دعلك
عنهم دافع او حال سلك وبيهن حابل فاعذر اليه بالتحاذك عليه فان رجح
فاصل منه وان ابا فبا بده علي سوا ان الله لا يهدي كيد الخائنين فلما فر المهاجر
كتاب ابي بكر جمع حبله ورجله م سار اليهن فحال بينه وبينهم رجال من
كندة وحضر موت فاعذر اليهم قايوا الا فباله فقا لهم فظفر بصره وقطع
ايديهم **فضل** في ذكر **نبذة** مما روي به رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال من سبني ورثت الجنة ورثت الجنة ورثت
ورثت الجنة ورثت الجنة ورثت الجنة ورثت الجنة ورثت الجنة ورثت
المرأة بجلها رثيبه ورثت رثا شاه ورثت رثا شاه ورثت رثا شاه ورثت رثا شاه

والله اعلم بالصواب

ليعلمها اول غيره من بكرهم عندها ويقال رثا رثا الرجل موتا مدحته بعد موته لانه
في رثيته ورثا رثا المرأة زوجها كذلك وهي المرثية قال حسان بن ثابت الانصاري
رضي الله عنه سبكي رسول الله صلي الله عليه وسلم فمأواه ابو محمد عبد الملك بن هشام
عن ابي زيد الانصاري بطيخة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نغصوا الرسوم ونهتوا
ولا يخفى الايات من دار حرمية لها منبر الهادي الذي كان يصعد
وواضع الآثار وما في معالم وربع له فيه مصلح ومسجد
لها حجرات كان منزل وسطحها من الله نور ينفضا ويوقد
معايرت لم تطمس على العهد ايقا اناها البلي فالاي منها تحذو
عرفت بها رسم الرسول وعمدة وقبرا بها وآراه في التراب ملحد
طلت بها الي الميوسك فاستعدت عميون ومثلاها من الجن تشعد
تذكر من الا للرسول وما اري لها محصيا صني بنفسني تبالد
مخجعة قد شيعر عند احد قطك لا الا الرسول تشعد
وما بلغت من كل امر عشيبة ولكن لنفسي بعدها قد نوجت
اطالت وفوقا نذرف العين جفها على طلل القبر الذي فيه احد
فبكرت بليق الرسول وبوركت بلاد توي فيها الرشيد المسدد
وبوركت لمحمد منك حين طيبا عليه بيا من صفيح منصف
يقبل عليه التراب ايدوا عين عليه وقد غارت بذلك استعد
لقد عجبوا احلما وعلما ورجة عشمه علوه التربة لا يوسدد
وراحوا يحزن ليس فيهم نبيهم وقد وهنت منهم ظهور واعضد
لم يكون من نبيكي السموات يومه ومن قد بكنه الارض فالتاسر المكد
وهل عدلت يوما وزبه هالك وزبه يوم مات فيه محمد
تقطع منه منزل الوجي عنهم وقد كان ذاتور يغور وشهد
يدك علي الرجز من بقتدي به وينفد من هول الخزايا ورثيد
امام الفخر بعد لهم الحق فاهذا معلم صدق انه يطبعون يشعدوا
عقو عن الزلات يقبل عذرهم وان محسوا فالله بالجوود الجود
وان تاب امر لم يعوموا حمله فن عمده يسير ما يسير
فبيناهم في نعم الله وسطهم دليل يدعهم الطرفة يقصد
عز عليه ان حور واعن الهادي حريص علي ان يستقيموا ونهت
عظوف عليهم لا شتي حناحه الي كف نحو عليهم ونهت
فبيناهم في ذلك الكوراد عدا الي نورهم منهم من الموت مقصد
فاصبح محمودا من الله راجعا نبيك حيا المرسلات وحمد
الي الله

وانشئت بلاد الحرم وحسبها بعمها لعينه ما كانت من الوحي تعهد
فغار اسوي معمورة اللحد ضا فيها فقيد بيكيد بلاط وعزوة قد
ومسجده فالموجبات لعقده خلا له فيها مقام ومقعد
فهاجره الكبري له ثم اوحيته ديار وعمرات وريح ومولد
سبي رسول الله باعين عبرة ولا اعرفك الدهر ذمك جسد
ومالك لا يتكلم ذ النعم التي على الناس منها ما يبعثهم
فجودي عليه بالدموع واعوي لفقد الذي لامثله الدهر يوجد
وما فقد الماصون مثل محمد ولا مثله حتى الغمامه بفضله
اعتق واوفي ذمة بعد ذمة واقرب منه نابلا لا يتكلم
وايدك منه للظريف ونالها اذا ارضى مقطا لما كان يتكلم
والكرم ذكرا في البيوت اذ لا يبي والكرم جدا ابطيا بلبس
واشبع ذرة وات واشت في الغلي دعاء عز شاهقات
واثبت فرعا في الغرور ومنتشا وعود اغذاه الموزن فالعودة ابقد
رياه ولهدا فاستتم غنا به على الكرم الخيرات ربك محمدا
نأهت وصاة المسلمين بكفه فلا العلم محبوس ولا الراي بغير
اقوله ولا يلقي لما قلت غايب من الناس الاعازب العقل يتعد
وليس هو اي نازحا عن تنابيه لعلي به في جنة الخلد اخلد
مع المصطفى ارجو بذلك جوارحه وفي مثل ذلك اليوم اسبي واجهد
وقال حسان ايضا سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال عينك لا تنام كأنها كحلت ما اقبلها بحمل الارسل
جزعا على المهدي اصبح تاو يا باخير من وطى الحصا لا يتعد
وجبي بيك التراب ليعني لبني عيت قبلك في نعيم العرف قد
ياي وامي من شهيد وقانه في يوم الاثنين النبي المهدي
وظللت بعد وقانه فتبلا امتلدا بالبيتي له اول
القم بعدك بالمدينة بينهم بالبيتي ضحيت سمر الاسود
او حكر امر الله فينا عما جلا في راحة من رونا او في عند
منقوم ساعتنا فنلق طيبا محضا صرا بيه كبريه المحمدا
يا بكر امية المبارك بكرها ولدته فحمته يستعد الاستعد
نورا اصاعلي البريه كلها من يهد للور المبارك بعتد
يارب فاجعنا معا ونينا في جنة نبي عيون الحسد
في جنة المرديون فابها لنا يا ذا الجلال وذا العلاء والسود

والكرم صيغنا

والله

والله اسمع ما حيت لهالك الا بكنت علي النبي محمد
يا ورح انصار النبي ورهطه بعد المعية في سوا الملحد
صاقت بالانصار البلاد فاصحت سودا وخوهم كلون الاثم
ولقد ولدناه وقيت افتره وفضله نعمة بنا لمحمد
والله اكرمنا به وهدني به انصاره في كل ساعة من شهر
صلى لاله ومن يحف بعرضه والطيبون على المبارك احد
قال ابن اسحق وقال حسان بن ثابت سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيء مما كبت ان الخيزر فافهم مع النبي نوبت عنهم محمدا
من الذي عنده رحلي وراحتي ورزق اهلي اذ المر يونسوا المطر
امن نعاية جسد جنادعه اذ اللسان غشا في القول او عتر
كلمة طيبا وكان السور يتبعه بعد الاله وكان السمع والبصر
فلنبا يوم بللوه على حده وعيبوه والفوا فوفه المصرا
لم تنزل الله منا بعده احدا ولم يعثر بعده انبي ولا ذكرا
ذلت رقاب من الحمار كلهم وكان امرا من امر الله قد قدر ما وكان امر
واقتمت الفم دون الناس كلهم وبددوه جهارا بينهم هذرا
وقال حسان انصا سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت ما في جميع الناس مجهدا من الرية بر غير انصا
ناله ما جلت انبي ولا وضعت مثل الرسول من الامة الهادي
ولا ير الله خلقا من برينه او في بزمة حبارا وعميد
من الذي كان فينا يستنصاه مبارك الامرد اعذل وارشد
اسمي سنا ولا تحظن البيوت بما يرضن فوق قفا ستر باوناد
مثل الرواهب يلتمن المبادل فدايقن باليوس بعد الكنه الباد
يا افضل الناس اني كنت في هر اصحت منه مثل المفرد الصادق
قال من هشام عجز البيت عن غير من اسحق وقال الواقدي في معارضة قال
ان ابي الزناد سالت سبو خا من الانصار هل ربي حسان بن مابت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا قبل لحسان لم لا يوت رسول الله قال لا ادري ما
اقول فيه الامر احمل من ذلك وفي روايه انه قال حلت المصيبة عن المرتبة
وقال ابن ابي الزناد وحيت هذه الاشعار في كتاب موسى بن سعيد بن زيد
من مابت قال ابو بكر الصديق ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم
باعين قايكي ولا نشامي وحق البكا على السيد
علي خير خندق عند البلا امسي بعت في الملحد

فضل المليك ولي العباد وورث البلاد علي احمد
فكفت الحياه لتفقد الحبيب وزين المعاشرة في المشهد
فليس الممات لنا كلنا وانا جميعا مع المهتمدي
ابوبكر الصديق رضي الله عنه لما رات نبيا متخذا لضاف علي يعرف من الدر
وارتعت روعه مستهام واله والعظم مني واهن مكسور
اعنيق وعك ان حيك فذوي واراك منقوم الخناح عقير
بالسني من قبل مهلك صاحبي عيت في لحد علي صحور
فلتخزين حوادث من عدة بغير جوارح وصدور
بانف ناوين هوم حبه مثل الصخر فاست هدت الجسد
بالسني حيث بيت العذاه به قالوا الرسول فدا مني
لنت الغيامه قامت بعد مهلكه فلا زبي بعده اهلا ولا مولود
والله آسي علي شي لعت به من البريه حتى ادخل اللوح
كربي بعدك من هم يصيبني اذا ذكرت اني لا اراك
كان المصفا في الاخلاق قد علموا في العفانه فليعدله احد
عيني فداوك من ميت ومن يدن ما اطيب الذكر والاخلاق
قاله الصوري قلت هذه الاقطاع مصنوعه فيجبه الصنعه رذله الالفاظ والحال
بينما اظهر من ان يدل عليها وقد ذكرها محمد بن اسحق في كتابه ايضا وذكر غيرها
ولو كانا جميعا عن ذكرها كان اجل لهما من اضافها مثل هذا الشعر مع ركاكه
العناظه وخلوه من المعاني كلها الي الصديق رضي الله عنه وهو من قريش الموصوفين
بالاعه والعضاه المعروفين بالرزانه والرحاهه رضي لنفسه باضافه
مثل هذا اليه بل عقله وفضله با بيان ذلك عليه وهذا الاجمعي قيل له لا
لقوله الشعر فقال با باني جبهه وانا رديه واذا كان الواقي لم يذكر شيامن
شعر حسان عارفت به النبي عليه السلام اعتمادا علي قوله ابن ابي الزباد وما حواه
عن شيوخ الاضار فاجري به الايدل شيامن اي بكر رضي الله عنه للحديث
المأثور والنقل المشهور عن الزهري عن عروه عن عائشه رضي الله عنها قالت
والله ما قال اي شعرا في جاهليه ولا اسلام في قصه طويله واخرج البخاري
هذا الحديث في كتابه الصحيح ومثل هذا الحديث عن عائشه رضي الله عنها اخفا به
عن الواقدي لا شتمها الا لمرتب ولانه من قبل اهل المدينه النبي قال مولفه هذا
الحديث حزه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروه عن عائشه رضي الله عنها
قالت كذب من احبكم اما ابا بكر رضي الله عنه قال بعد شعره في الاسلام رواه البخاري
عن ابن المنوكل عن عبد الرزاق وقالت هند بنت ابي اسد بن عباد بن المطلب بن عبد

مناف

مناف برثبه صلى الله عليه وسلم اشاب ذوايبي واذا كنتي بماوك فاظفر الميت الفقيدا
فاعطيت العطاقل بكدر واخذمت الولاين والعبيدا
ولنت ملاذ ما في كل ارب اذا هيت شاميه سرودا
وانك خير من ركب المطايا والكرم اذ انشوا حدودا
رسول الله فارقتا وكنا نرجي ان نكون لنا خلوفا
افاظر فاصدي فلقد اصابت رزيتك النعام والنجودا
واهل البر والاعمار طرا فلم تخطي مصيبته وحيدا
وكا في الخبر يصح في ذراه سعيد الجيد فدول السعودا
الا لعين نكي لا على وقد بكر النبي من هويت
وقد فكر النبي في شخص رسول الله حقا ما جئت
في حياضنا ونحن اراك فينا وامر الله بترك ما بكيت
فقد فكر النبي فيك عدا وقد عطمت مصيبه من نعت
وقد عطمت مصيبته وجلت وكل الجهد بعدك فذليت
الي رب البريه ذاك اشكروا فان الله يعلم ما التيت
وقالت ايضا
قد كان بعدك ابنا وهنبت لو كنت ساهدتها لم تكتر الخطب
انا ففقدناك فقد الارض وابلهما فاختل لقومك فاشهدهم ولا تخف
فدكت دررا وبور البسضا به عليك نزل من ذي العرش الكتب
وكان بالآيات ما نبتنا مغاب عنا وكل الغيب محجبي
فقد رزيت ابا صاف خليفه محض الصريه والاعراق والسب
وقالت عاتكه بنت عبد المطلب
عني جود اطوال الليل وانهم اسكبا وسحا يد مع غير نقد بر
با عين واسمعي بالدمع واحتملي حيا المات لسجل غير من زور
با عين وانهم في بالدمع فاجتهدني للمصطفى دون خلق الله بالنور
مستهل من الشيوب دي سبيل فقد رزيت من العدل والخير
وكت من حذر الموت مشغفه ولدي حط من بلذ المعاد سير
مما فقد من هو صافي ذي مرج مبر العيب والعاهات والزور
فا ذهب حميدا جباله الله طيبه يوم القيمة عند النبي في الصور
لصع لعيني وبث كالمسلوب ارق الليل بعطه البحر وب
من هوم وحسرة وذفتني لبيك اني شفيعك بشعوب
حين قالوا ان الرسول فدا مني واقفته منيه المكتوب

المعانيك الدواهي

صفي بن عبد المطلب

اذ ارانا ان الي صرح فاشتاب الغزال اي مشيب
اذ ارانا نبوته فوحشاته ليس فنهن بعد عيش حبيبي
اورث العلب ذلك حز ما طوبلا حالط العلب فهو كالمعروب
لنت شعري وكيف امسي صججا بعد ان بين بالرسول الغريب
اعطه الناس في البره جفا سيد الناس حبه في القلوب
والي الله ذلك اسكرا وحسبي يعلم الله حوشي ومجيبني وقال ايضا
اقاطر بيكي ولا شامي بيجيك فاطمك الكولب هو المراد بيكا وحق النجا هو الماحد
فاوحشت الارض من فغده واي البره لا ينكده فالي بعدك حق الهات الا لكون الداخل المنقب
فلي الرسول وحفته له شهود المدينة والعيب لبيكك شطام مصوره اذا حجب الناس
لبيكك شخ ايه ولده بطون يعقونه اشبه وببيكك ركب لبيكك شطام مصوره اذا حجب الناس
وسكي الاياط من فغده ونبيكك حكه والاشتب وسكي وعبره لوان فغده حركه وسكي المنبت
وعن مالك لا ذمي وحق لدمعك بشنكك وقالت اروي في المطب وقد
ذكرها العقلي والراوي في نبيكك الاسلام الا برسول الله كنت رجلا وانا ولنت سايرا ولم نك جابيا
وكنه بار وفارجها لبيكك عليك اليوم من كان ياكيا
كان علي قلبي لذكرفهم وما خفه من بعد النبي المسكا وبيا
لعمرك ما ليكي النبي لموته ولكن لمخرج كان بعدك انبيا
اقاطر علي الله رب محمد علي جدته امسي سترت ثا وبيا
اما حسن فارقه وبركته نكي بحران اخر الدهر شتا جيا
فدي لرسول الله عمي وحالي وامي وفتني فصرم خاليا
صبرت وبلغت الرسالة صادقا فاقا وقتك الدين الي صافيا
فلوان رب الناس انفاك بيننا سعدا ولكن امره كارماضا
عليك من الله السلام فمدحت خبات من العدن راصيا
امنت متأبره او وحشت وقد كان بر كها ريبها
فامست بيكي علي سيد نرد وعبرها عيبها
وامست لثا وك ما شغبي من الحزن عبادها دينها
وامست شواحب مثل الفصال قد عطلت وكما لو صافيا
يعالجن عرنا بعبد الذهب وفي الصدر مكن من جنينها
بصرين بالكفة حر الروح على مثل حادله شونها
هو العاقل السيد المصطفى على الخلق مجتمع دينها
فكيف حماقي بعد الرسول وفرحان من مبيته حينها
وقال من ذي اصبح من محمد بن نبي لعمرو اهود من عماس النبي صلى الله عليه وسلم

عليه

صدع

صدع العلب اهود اذ نبي محمد النبي قبل هلكه كنت ثوبت ملحد النبي لم الكن
وقال الذرفان من مد من امري القيس بن خليف بن يهدله من كعب بن سعد بن زيد
مناه من عجب التميمي البنت لا ابكي علي لها لك بعد رسول الله خير الاسام
بعد الذي كان لنا تصاديا من خيرة كانت ويدر الطلام
يا مبلغ الاخبار عن ربه فينا وبيا محبي ليل التمام
وهاد في الناس الي رشده وشارع لهر والحرام
استه الذي استمقد سا بعد ما كنا علي مهواة حرق قيام
قد انعمت امر شامل فاطم للظهر مورا لاسل
فوتت من كان بغاه وجه كل شي ما عدا هذا جبل
اه يكن ما نسي اربنا والله في لبري نزل
بشكاه وقلنا وكه وراي ذلك معاذ من جبل
قال قولوا اذا اذ انتم فاعملوا فالدين قول وعمل
فاطعاه وهداد ينسا ظاهر الصحة ما فيه دغل وقال عامر بن الطفيل
ملك الارض والسما علي السور الذي كان للعباد سرا جيا
وترا الدهر فومد فزني العلب فلم يخطه فصرنا هما جيا
عبد الله بن مالك الارحى بعد ما قام بعد وفاته رسول الله صلى الله عليه وسلم
في همدان بسلام بليغ ذكره وثيمه من موسى بن اسحق في قصة طوبله اخوها انه
لعمري لمن مات النبي محمد لما مات ما بن القتل رب محمد
بما كان الامر سلا برسالة لبتلغها والحاد مات عمر صدر
قلما قض من ذلك ما كان فاصيا ولم ينق شي منه الحاد ملحد
دعاه اليمرية فاحابده فيا حنر عوزي وبيا حنر محمد
ومحن علي ما كان بالامس بيننا من الدين هدي من اراد فيهند
م قام ابن ابي مهران وقيل فامر مهران من ذي عمير مهران وكان من سادات
همدان فخطب انصام قال وكان ملكا من ملك
ان حزني علي الرسول طوبل ذلك مني علي الرسول قلبل
وليت وانكوت يا امام كرتيه لبتني من يوم مات الرسول
لبتني لم اكن نقيت قواقا بعده والنواق مني طوبل
ملك الارض والسما عليه وبيا حنر خليل حنر ليل
بالمها رجة اصيب بها الناس نزلت وحان منها الرحيل
جدعت منهم الا نوق فللقب حقوق وللدموع همول

رايت اخا الا اهود
سبح محمد مرسل

٢٤٨

ليس للناس بالامام من امر قبيل وابن عندك فتبيل
 اما الامم الذي خلق الخلق وفي خلقه عليه دليل
 فللهذا الامام عضدك في الحرب على الناس خاشد وبكل
 ثم قام المشعنان وكان ملك اهل ناحيته وكان مثالا محظبا ثم قال من ابيات
 الاكل امر وان جليلت مصبته بالغماما بلغ
 خفيف على لما انطقت معاشر كانوا من اهل الواسع
 لملك النبي وما اشبهت الله المنيه حتى فرغ
 من امر الاله الي خلقه وكان اذا لم راسا شريك
 سمعي لمرك من بعده تقبل ونطقي فيه
 فاصحت ابصر عيت الادم وانصر فحكك من فدي
 فانك قد ردي قدا دينة وان تابع بنده هذا
 ادعت به زوسر ارجا حيا وكان ككلب عوي او راع
 وكل اناس لهم صبغة وصنعة همدان خير الصنيع
 بحاطة فزة بن هبيرة العنشيبي عند رجومه من جعفر وعبد ابني الجلندي
 يا فزانك لا محاله ميت يوما وانك بعد موت راجح
 ليس الخليفة نارا كما صدقكم ما دام سلع ذ والبا وقارع
 ان كان لودي بالنبي محمد صلى الله الاله عليه دهرنا
 قاله جي لا يموت وديننا دين النبي وللجوز مصارع
 ان التي منتك نفسك خالبا مما نزل سرا لا مع
 باليت ابعت وجهه فقل الوفاء وشلت الكفان
 اولت عمرات قبل مصابه وثوي صدي في القبر والكار
 اولستي لم اتق بعد وفاته ذهب الضامب الانسان
 او كان فدمت النبي فديننا من النبي وما هداه هداي
 كان النبي امانه مصونه فينا الي اجل واحد وان
 فارتدنا من كان ملك ردها هذا العر واسك في الفرقان
 وقال عمر بن الجبل على ما يشد له ونتمه في الرده من اسات
 اسعدني يومك الرقراق لفران النبي يوم العزراق
 فلك واللبل مطبق بعراه وان حزني على الرسول لبقاق
 كان غشا عي به التبلر المحل وشيئا يرضي للاشراف
 ودليا يدعو العباد الي الله ومحرا يجت غيب المذاق
 وضيا البلاد والبر الزاهر وافي غمامه لا تشب لاق
 وقال ابن ابي عمير

ذهب النبي فرقتنا مغنوق ولقد نكون وفقتنا مغنوق
 ذهب الذي كنا نذال بزجه وفقتنا بر حايه مسر زوف
 ناديه منا جدمت جزعا به فنلا عليه موته الصديق
 فكانها والرافضات عشيبي لم ينلها من قبله مخلوق
 رجع بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربهه من عامر بن صعصعه لخد
 ان المنيه راس كل منيه شئت على ملكه اعز نبيل
 والحرب اشتمل عليه وانه في ملكه ذي عزله وحلول
 وزمته على الحبشي ابي اشياعه لما عتوا بحجارة النجيل
 وناولت اصحاب نبع عنوم من بعد اوزاس له وخيول
 وهي التي في حيد رايه والفرش من بصاحب الاخيل
 وهي التي في حيد رايه والفرش من بصاحب الاخيل
 وهي التي في حيد رايه والفرش من بصاحب الاخيل
 بالمصطفى بالوحي بالعدل الرضي لله في التخرير والتحليل
 خير البنين الذي تحب والوحي وانتموا على التارسل
 اماوه في الحاصليه خيرة من قومهم وكذلك كل رسول
 عظمت حلالقه فقصدوها شرفه التنا ومدة التجليل
 لو عاش عشنا امتين يعطيه ما عاش في كنف له وفضول
 من كان قد جمع التقيا في شيمه جعلت من الاخلاق كل حصيل
 من اصيب لعدا صينا بعده مصيبه اعيت بكل سبيل
 والميزل العيت المعني دعاوه والمنشر الاموات بالشريل
 والله غادرنا عزله صبغة اسفين من حزنه عليه طوبيل
 مصيبه الميت الذي لا مثله ميت ولا حي له بعد بل
 لا تتعدون وقد بعدت عن الاذي وتركتنا في غيره وعويل
 مالك بن النيمان بن مالك بن عبيد بن عمرو بن عبد الاعلم ابو المصعب البلوي ثم الانصار
 الاقدار كما ان المني لم يخلد لان المنا بالبعوس مرجد
 لفت جذعت اذانتنا وانوتنا عداه فبعنا بالنبي محمد
 نظر اهل الشركه من بعد غلظه لغيبه هاد كان قينا ومهند
 وقال ابو سفيان المعز بن الحرث بن عبد المطلب من اهل اشهر
 ارقت ومات لبلي لا يزول وللبراحي المصيبه فيه طول
 واسعدني البكا وذلك كما اصيب المسلمون به قلسل

الشعك

ذهب

لقد عظمت مصيبتنا وكنتم عشيبة قبيل فذهب الرسول
وكادت ارضنا مما عراها نكاد بنا حوانها عيب
نقدما الوجي والشربل فبنا بروح به وعذو جبريل
وذلك الحق ما سالت عليه نفوس الناس او كرم تسبيل
سني كان بجلو الشكك عنا بما نوحى اليه وما نقول
وهمدنا فلا نحشي صلا لا علينا والرسول لنا دليل
اذا طهر ان حرمت ذلك عذروا وان لم تحرمي ذلك السبيل
فقد اريك بسيد كل فبر وفيه سيد الناس الرسول
وابكيا خيرا من رزينا في الدنيا ومن خصه بوحى السماء
بدموع غزير من تلك حتى يفضي الله فلكه خير الفقاه فلقد كان ما
طيب العود والضرب والمعدن خاتمة الانبياء وقالت صبيحة بنت عبد المطلب
عن جدي بدمعة وسهود وايدى خيرة هالك مفسوخ
وايدى المصطفى حزنه شديد حاله القلب فهو كالمجمود
كذبت افضى الحياه لما اياه قد رخط في كتاب مجيد
فلقد كان العباد روقا وطهر رجمه وخير ريشيد
رضي الله عنه حيا وميتا وحزاه الحساب نوم الخلود وقالت فاطمة الزهراء
اغبر افان السماء وكورت شمس النهار واظلم العصران
فالارض من بعد النبي كيبسه استفا عليه كثره لالرجفان
فلسكه شرق البلاد وعزها ولسكه مصر وكل ممان
ولبسكه الطود المعظم جوه واليب ذوالاسنان والاركان
بالخاتم الرسل المبارك صوه صلي عليك منزله القصران
بن محمد عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم جات
فاطمه عليها السلام فاحذت قميصه من تراب القبر فوضعه على عينيها وبكت واسات بقول
ما دعا على مشتم تربة احمد ان لا يبشمر مدي الدرمان عواليها
صبت على معاليك لو انفا صبت على الايام عدت لبا لبا
وروي جات النبي عليه السلام راي فاطمه عليها السلام تنكي عينيها في مرضه فقال
لها ان سا الحبيب يزيد في علة العليل وقالت هند بنت الحارث بن عبد المطلب
يا عين جودي تدمع منك وانضمري كما تنرك ما العيت واشتجا
او مضمع عرب على عادية طوب في جذوله حرق لها قدسها
لقد اشيتي من الابناء معضله ان ابن امة المامون قد ذهب
ان المبارك والمامون في حذت قد المجمع برب الارض والجدبا

البس

البس اوسطكم بيتا واكرمكم خالا وعمما كما ليس وانشبا
وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما كان منه
لم يري لقد ايقنت انك ميت ولكنما ايدى الذي قلت الخزع
وقلت بعيت الوجي عنا لفقدته كما عاب موسى ثم برح كما رجع
وكان له ان تطول حياته وليس يحي في بعامت طمع
فلما كشتونا البرد عن حر وجهه اذ الامر بالجدع الموعب قد وقع
فارتك في عند المصيبة حيله ارد بها اهل الثمالة والفساد
سويك ذن الله الذي في كتابه وما اذن الله العباد به بيق
وقد قلت من بعد المعاله قول لغاي خلق السامتن به بسع
الا انما كان في اجل واني به الوقت فانقطع
بديع عيانت لخصه لا يدسه وتعطي الذي اعطي ومنع ما منع
وولت محرمي في سجنه الكلف دمي والقواد قد اصدق
وقلت لعيني كل دمع ذخرتة فجوذي به ان الشهي له ذوق
عملت عايشه رضي الله عنها عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فاطمة بنت
هاشم من عند المطلب قد كنت لي جلا الورد بظله فزكنتي اصحي باجر وصاحي
قد كنت ذا حبه ما عشت لي امثلي البراز وانت كبت جناحي
فاليوم اخضع للذليل واتي منه وادفع ظالمي بالسراخي
واذا دعت فمرته سجننا لها يومنا على فنن دعوت صباحي
واغض من مصري واعلم انه قد بان حرد فراسي وسلاحي
اما فقدناك فقد الارض وانها وعباب مدعنت عنا الوجي والكتب
فليت قبلك كان الموت صادفنا لما نعتت وجات دونك الكتب
وقد روي عن ابن ابي ذؤيب المدهلي واسمه خالد بن خويلد وقيل بن نهر
الاقبال بلغنا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل فاستشعرت حزنا
وبنت باطول ليلة لا يحجاب و لا يطلع نورها فطلبت اناسي طولها
حتى اذا كان قرب السحر اعقبت فنهفت في هائف وهو يقول
خطب اجل اناخ بالاسلام بين الجنيل ومعقد الاطام
قبض النبي محمد فعبونا نذري الدموع عليه بالاشمكام
قال ابو ذؤيب فوثقت من نومي فزعنا مطرت الي السماء فلم از الاسعد الدراع
فتعالت به ذنجا يقع في العرب وعلنت ان العيني سحر اقد قبض وسويت من
علته فركنت نافقي وسرت فلما اصحت طلبت شيئا از جربه فعرض لي شبرهم

عن فاطمة بنت محمد

الحق الرجل فيشوق بان الله عز وجل قد عزله لشقا ع... والله اعلم بالصواب
وتم هذا الكتاب البيوع المثال البيوع المثال سنام هذا الجزء الرابع
عالم الرسول من الابناء والاخوان والحفدة والمتاع صلى الله عليه وسلم
في اليوم المبارك السادس عشر من صفر الحز سنة تسع وستين ومائة
وحسن الله ونعم الوكيل صلى الله عليه وسلم

باب

الحمد لله وحده
لما كان مما يعقل عليه حكم الشهور وقضا الوطر حتى لا يكاد يخطر بباله غير ذلك
ارسله الله تعالى الى طلب رحاه في هذه اللذة ولا يكون ما سترته لغيره الشهور
التي فيها والاسرار من الاجر تزوج ولد من صلبه ووجد الله وبعده
وخصه الله في قضا شهره ليجوز فزجه عما يتاه الله عنه من الحرام
فقال تعالى في شان شهر رجب واشتوا ما لئب الله بكرهه محاهد والحكم وعلمه
والحسن التبريد والسدي والحقك واسم عباس في قوله واسعوا ما كتب الله
لكم قالوا هو الولد قال بن زيد هو الجماع وقال قتادة اشعوا الرخصة التي كتب
لكم وعسى ان يظن انما قال اشعوا الليل القدر في جميع ما عرف في الارض
من الجمال ما به وفاته وتسعون حبل من اعجاز جبل سمرقند وطوله مائتان
ونيف وستون ميلا وقته ان يتردم ادم عليه السلام حين اصبط وعليه شبه البرق
ابد الدهور وحوله الباقوت في واديه الحاس والعود وغير ذلك جبل
الردم الذي فيه السد طوله ستمائة فرسخ وسهبي الى البحر ليظلم اول من لفت
الفت مصاف الى الدولة القاسم من عبيد الله لفت في الدولة في ايام الملكني
كثرت الالغاب بالذو له من لصر تلتقون بالدين الطواعين المشهوره
طاعون عماس سنة ثمان وعشرون وطاعون بالبصر سنة اربع وستين وطاعون
الجارف سنة ست وسبعين وطاعون سنة احدى وثلثين وما به مات اول يوم
سبعون الفنا وما في يوم بيعة وتسعون الفنا وما في يوم خماس وتسع
وعشرين وثلثمائة اشهد الغلا وكذا الموت سنة اربع واربعين وثلثمائة حدثت الارض
سعداء والا هواز والبصر مكان موت اهل الدار كلفه الرباح سنة اربع وثمانين
خروج من بلاد الترك في سنة ثمان ومئتين حلت كثيرا بالركام ثم صارت الى بابور
م الي الدي وهمدان وحلوان والعراق فاصاب الناس سعداء وعزها حتى سعال
وركام في سنة ثمان وسبعين وثلثمائة هبت ريح غير الصلح سنة الثمان خرجت
ذجله فيات خلق كثير منها واحملت زور فاقه ذواب وطرحته بعد اربع سنه
خمس وعشرين واربع مائة هبت ريح سودا نصيبين قطعت سحرا فويا ورمت ففرا

عني الفتنة فذيقض على عمل عن الحبيب ففي يلوي عليه والشبهم نفضهم حتى الكفا
فجزت ذلك وقتلته شبهم شبيهم والنوا الصل النوا الناس عن الحق على الغام
عبد النبي صلى الله عليه وسلم اكل الشبهم اياها عليه العاير بعده على الامر
محدثت نافتني حتى اذا كنت بالغابه رخت الطاير فاخبرني بوفاته وبعث
عزاب سائح فتطقت بذلك فتعوذت بالله من شر ما عن يميني وخطي وقد
المدنيه ولما صبح بالبحر كضبح الحجج اذا هله بالاحرام فقلت اية فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فوجدته خالبا فانزلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاصبته بارك من رجا وقيل هو مسجي قد خلا به اهله فقلت
ابن الناس فقبيل في سقيف بني ساعدة صاروا الي الاضار فحنت السقيف
فاصبته ابا بكر وعمر و ابا عبيدة بن الجراح وسالم و جاحد بن ابي ابي
الاضار ففهم سعد بن عباده وفيهم شعرة وهم حسان بن عبد المطلب وكعب بن
وملائهم فارث الي فريش وكانت الاضار فاطالوا الحظ الكثر والاصواب
ويكلم ابو بكر رضي الله عنه فله دره من رجل لا يطيل الكلام ويحلم مواضع فضل
الخطاب والله لقد تلي بطلا لا يسمعه سامع الا انقاده وقال النبي صلى الله عليه وسلم
عمر رضي الله عنه بعينه كبرون كلامه ومدنيه فبا بعه وبابعه
ورجعت معه قال ابو ذؤيب فشهدت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
وشهدت دفنت ثم انشد ابو ذؤيب سكي النبي صلى الله عليه وسلم
لما مات الناس في غسلا في ما بين ملحوده ومصرح
منباد رين لشريح با كهم نصر الرقاب لفت ابض اروح
فهنالك صرت الي الصوم ومنه بنت جبار المصوم بيت غير روح
كسفت لمصرعه النجوم ويدرها ونزعزت اطام بطن الانط
وتضععته احيال ثرب كلها وتجبها لجلوه خطه مفدس
ولقد زجرت الطير قبلا وثابه مصابه وزجرت سنده الاذبح
وفدروي من طرف عن محمد بن حرب المصالي قال دخلت المدينة فانت قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا اعرابي فزاره ثم قال يا خير المرسلين ان
الله عز وجل ارزكك عليه كتابا صادقا قال فيه ولرا انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤا فاستغفروا لله واستغفر لهم الرسول لوحيد والله نوا كما رحمت
واني حسنتك مستغفرا الي ربي من ذنوبي مستشفعا بك ثم سكا وانسا بقوله
يا خير من دفنت باله اع اعظمه قطاب من طيبهن الفناع والاسم
تضع الفدا لغبرات ساكنه بينه العفاف وفيه الجود والكلم
م استغفر وانصرف فرقدت فزانت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول

الحق

من باب البحر والكنس خسف بقرى وسقطت مناره جامع عسقلان
خال كعب الاحبار سنغرك العراق عرك الادم وثقت بصرفت البعق
ولسق الشام سق الشعوم وعن خالد بن معدان لا يخرج المهدي حتى تحسف
لقرية بالعوطه نفا حرسنا ن والله اعلم بالصواب



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kisn.	AMCA ZADE MUSEYİN PAŞA
Yeni...	
E. Kitapno	357